

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحوي الرومي البغدادي

المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد
وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب السنين المهمة من كتاب معجم البلدان باب السنين والالف وما يليهما

١٠. اساباط كسرى بالمداين موضع معروف وبالعجمية بلاس اباز وبلاس اسم رجل
وقد ذكر في الباء وقل ابو المنذر انما سمي ساباط بالمداين بساباط بن باطا
ينزله فسمي به وهو اخو الكرجان بن باطا الذي لقى العرب في جمع من
اهل المداين، والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والجمع سوابيط وسابطات، وقيل فيه افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي
١٥. وكان فيه حجام يحجم الناس بنسيئة فان لم يحجمه احد حجم امه حتى قتلها
فصربه العرب مثلاً، واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان
ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت لرجل القبيلة

ولا الملك النعمان يوم لـقيته بأمته يعطى القُطوط وبأف
وتجبي اليه السيلكون ودونها صريفون في انهارها والخورنق
ويقسم امر الناس يوما وليلة وهم ساكتون والمنية تنطف
ويامر للبحوم كل عشية بقت وتعليق فقد كاد يسبق
تعالى عليه الجل كل عشية ويرفع نقلا بالصحى ويعرق
فذاك وما اتجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محرق

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشـر دعوـة فاجـبـتـه بساباط ان سيقـت اليه خـتوف
فلم أخـلف الظن الذي كان يـرتجى وبعض أخـلاء الرجال خـلـوف
فان تكـ خيلي يوم ساباط أـجـمـت وأفزعها مـر العـدو زحـوف
فا جـنـبت خيلي ولكن بـدت لها الوقـ اتت من بعدهن ألـوف ٥

وقال أبو سعد وساباط بليدة معروفة بها وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة فراسخ من حـنـد وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طـايـفة من اهل العلم والرواية منهم أبو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسي حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندي وروى عنه أبو ذر عثمان بن محمد ابن مخلد التيمي البغدادي وقال أبو سعد ظني ان منها أبو العباس احمد بن عبد الله بن الفضل الجعفي الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهما

سابـر آبانـ كانـه مخفـف من سابور مضاف الى ابال على عادتهم بلد
سابـروج بعد الالف بلا موحدة ثم راك مشددة مضمومة ثم واو ساكنة واخرة
واجيم موضع بنواحي بغداد

سابـس بضم الباء الموحدة بعد الالف نهر سابـس قرية مشهورة قرب واسط
على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي

سابـور خواسـت سابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خلا معجمة وواو خفيفة
وبعد الالف سين مهملة وتاء مثناة من فوق وهي بلدة ولاية بين خوزستان
٢٠ واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن
ملكته وغاب عن اهل دولته حكم المتجمين بقطع يكون عليه كما نذكره
ان شاء الله تعالى في منارة الخوافر خرج اصحابه يطلبوه فلما انتهوا الى نيسابور
فلما نيسابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور

خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى نطلب سابور
فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندي
سابور اى وجد سابور ثم عربت فقييل جنديسابور كذا قيل وسابورخواست
بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لان من نهاوند الى الاشتر عشرة
فراسخ ومن الاشتر الى سابورخواست اثنا عشر فرسخا ومن سابورخواست الى
اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابورخواست وخوزستان
وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف
الوزير

هو سيف دولتك الذى اغنيته بطول باعك عن وسيع خناه
فعدا بطول يديك لو كلفتته شق السحاب ببرقه لغزاه
واذا فتفت به لراس مستوح بالروم من سابورخواست اتاه
سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة واصله شاه پور اى ملك پور وپور الابن
بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الأعشى
وساق له شاه پور الجنو د عمين يضرب فيه القدم

ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور فى الاقليم الثالث وطولها
ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
فارس ومدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها
شهرستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وبهذه الكورة مدن اكبر منها مثل
النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى
بنى مدينة سابور وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء وايسر
اهلا وبناءها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجيرة
ودشتبارين وخمايجان السفلى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد
وجنبد وخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل

يشتم رواجا طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها،
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون
والانرج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها جارية وثمارها دائية والقرى متصلة تمشى اياما تحت ظل
الاشجار مثل صغد سمرقند وعلى كل فرسخ يقال وخباز وفي قرية من الجمال،
وقال العمري سابور نهر وانشد

ابيت بجسر سابور مقيما يُورقني انينك يا معين،

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيراز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره، وكان للمهلب وقائع بسابور
مع قطري بن الفجاءة والخورج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الأشقرى
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
بمعتوك رضاضه من رحالهم وعفر يري فيها القنص المستجزع
واسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنوة في سنة ١٢ وقال البلاذري فتح في ايام عمر رضه،

السابورية مثل الذي قبله وزيادة النسبة الى مؤتث قرية على الفرات مقابل
بالس،

سايمة من نواحي اليمن من مخلاف سخان،

ساتيدما بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وياء مثناة من تحت ودال
مهملة مفتوحة ثم ميم والفاء مقصورة اصله مهملة في الاستعمال في كلام العرب
فلما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اکتروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا قل العمري هو جميل البنية لا يعرفهم فلا يجدوا ايديهم وانشد

وَابْرَدُ مِنْ ثَلَجٍ سَاتِيْدِمَا وَكَثُرَ مَاءٌ مِنَ الْعِكْرِيشِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَى بِثَلُوكٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ كَأَنَّهُ اسْمَانُ جُعِلَا
 اسْمًا وَاحِدًا سَاقِي دَمًا وَسَاقِي وَسَادِي بِمَعْنَى وَهُوَ سَدَى الثَّوْبُ فَكَانَ الدَّمَاءُ
 تُسَدَّى فِيهِ كَمَا يُسَدَّى الثَّوْبُ وَقَدْ مَدَّه الْجَحْتَرِيُّ فَقَالَ
 ه وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي جُلُودِ دِيَارِهِمْ فَلَا الظَّهْرُ مِنْ سَاتِيْدِمَا وَلَا اللَّحْفُ
 وَانْشَدَ سَيَّبُوِيَّةٌ لِعَمْرِو بْنِ قَمِيْنَةَ

قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتَ عَمْرِو عَنْ آلٍ أَرْضِينَ أَنْ تَتَفَكَّرَ أَعْلَامُهَا
 لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدِمَا اسْتَعْبَبَتْ لَلَّهْ دُرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا
 تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخَوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا
 ١. وَقَالَ أَبُو النَّدَى سَبَبَ بَكَاءِهَا أَنَّهَا لَمَّا فَارَقَتْ بِلَادَ قَوْمِهَا وَوَقَعَتْ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ
 نَدِمَتْ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا أَرَادَ عَمْرِو بْنُ قَمِيْنَةَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ نَفْسَهُ لَا بِنْتَهُ فَكَتَبَ
 عَنْ نَفْسِهِ بِهَا ، وَسَاتِيْدِمَا جَبَلٌ بَيْنَ مَيَّافَارَقِينَ وَسَعْرَتٍ وَكَانَ عَمْرِو بْنُ قَمِيْنَةَ قُلُ
 هَذَا لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَمْرِ الْقَيْسِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِيْدِمَا مِنْ بَنِي بُرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجِحَ
 ٥. وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ مِيمَهُ فَقَالَ فَدِيرُ سَوَى فُسَاتِيْدِمَا فَبُصِّرِي
 قُلْتُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْجَبَلَ لَيْسَ بِالْهِنْدِ وَأَنَّ الْعِرَاقِيَّ وَهُوَ وَقَدْ ذَكَرَ
 غَيْرُهُ أَنَّ سَاتِيْدِمَا هُوَ الْجَبَلُ الْحَاطِطُ بِالْأَرْضِ مِنْهُ جَبَلٌ بَارِئًا وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ
 بِجَبَلِ تُحْمَرِينَ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ قَرَبُ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَتِلْكَ الْمَوَاحِي وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى
 الصَّحَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوَلِي فِي شَرْحِ قَوْلِ ابْنِ نُوَّاسٍ

٢. وَيَوْمَ سَاتِيْدِمَا ضَرَبْنَا بَنِي الْأَصْفَرِ وَالْمَوْتُ فِي كِتَابِهَا
 قَالَ سَاتِيْدِمَا نَهْرٌ يَقْرِبُ أَرْزَنَ وَكَانَ كَسْرِيَّ بَرْوِيَزَ وَجَهَ إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّاهِي
 لِقَتَالِ الرُّومِ بِسَاتِيْدِمَا فَهَزَمَهُمْ فَافْتَخَرَ بِذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَفِي بِلَادِ
 الْهِنْدِ خَطَأً فَاحِشٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْكُسْرِيُّ فِيهِمَا أَوْرَدْنَاهُ فِي خَيْرِ دَجَلَةٍ عَنْ

المرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي الزور الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية قال وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهر ميافارقين وهذا كله مخرج من بلاد الروم فانهم هو والهند يا لله للعجب ، وقول عمرو بن قنمة لما رات ساتييدا يدل على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره السقيس وقال ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهند ،

ساجر بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السيل الذي يملأ كل شيء وقال غيره يقال وردنا ماء ساجرا اذا ملأ السيل قال الشماخ وأتت عليها ابنا يزيد بن مسهر ببطن المراض كل حسي وساجر وهو ماء باليمامة بوادي السمر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وهكل وهما جيران قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فاتي لعكل ضامن غير نخفر ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم
 ١٥ وان لا يجلوا السر ما دام منكم شريد ولا الخثماء ذات المخارم
 ولا ساجرا او يطرحوا القوس والعصا لاعدلهم او يوطئوا بالمناسم
 وقال سلمة بن الخشرب

وامسوا خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر

وقال السهمري اللص

٢. تمتت سليمي ان اقيم بأرضها واتى وسلمي وبها ما تمتت
 الا ليت شعري هل ازورن ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلت
 الشاجور بعد الالف جيمر واخره راء بلفظ ساجور الكلب وهي خشبة تجعل في عنقه يقاد بها وهو اسم نهر بمنبج قال الجعفي يذكره

ما راينا الحُسَيْنَ أَلْغَى صَوَاباً مذ شَرَكْنَا الحُسَيْنَ فِي التَّدْبِيرِ
 بِكَ أُعْطِيتُ مِنْ مُبَرِّ اشْتِيَاقِي بُرْدَى زُلْفَةً عَلَى السَّسَاجُورِ ،
 سَاجُورٌ فاعول من سَجَمَ الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجور بالميم وادء
 سَاجُو بِنَقْص الميم عن الذي قبله موضع عن العيراني والد اعلم ،
 ه السَّاجُ بالجيم بلفظ الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابول وغزني مشهورة
 هناك ،

السَّاحِلُ بعد الالف حاء مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه
 موضع من ارض العرب بَعَيْنُه قال ابن مقبل
 لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفَتْهَا بِالسَّاحِلِ وَكَانَ بِهَا أَلْوَجُ حَقْنٍ مَائِلِ
 ١. قال الازدي هو موضع بَعَيْنُه ولم يرد به ساحل انجر ،

سَاحُوقٌ بعد الالف حاء مهملة واخره قاف فاعول من السحق قال بعضه
 هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً ، وَيَمُومُ سَاحُوقٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،
 السَّادَةُ محرّكة باليمامة عن ابي حفصة ،

سَارَكُونُ بعد الالف راء مهملة وكاف واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب
 ه اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني يروي عن ابي بكر محمد
 بن احمد بن حبيب روى عنه ابو عبد الله ابن مالك الخنماني ،

سَارَوَانُ بعد الالف راء ثر واو واخره نون موضع ،
 سَارُوقٌ بعد الالف راء واخره قاف فاعول من السرقة موضع بأرض الروم الساروق
 تعريب سَارُو وهو من اسماء مدينة همدان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان
 ٢. وسمّاها سارو فعربوها وقالوا ساروق وفي اخبار الفرس بكلامهم سارو جم كَرْد
 دارا كَمَرِ بِسَمْتِ بَهْمَنْ اسفنديار بسر آورد اى الساروق بناها جم وشد
 منطقة دارا اى عمل عليه سوراً واستتمه واحسنه بهمن بن اسفنديار ،

سَارُونِيَّةٌ بعد الالف راء ثر واو ثر نون مكسورة وياك مثناة من تحت عقبه

قرب طبرية يصعد منها الى الطور،

سارية بعد الالف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وفي الاسطوانات والسارية ايضا السحابة الله تبارك وتعالى ليلاً وأصله من سري يسري سري وسري انا صار ليلاً وفي مدينة بطبرستان وفي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قال البيهقي كثر طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الظاهرية وكان العامل قبل ذلك في أمل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وأمل ثمانية عشر فرسخاً ، والنسبة اليها ساري وطبرستان في مازندران ، قال محمد بن طاهر القنصري ينسب الى سارية من طبرستان سروي^١ منهم ابو ال

محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشير
يتدار وراد بن ايوب ومحمد بن الثني وابو كريب وخلف

تعدادهم روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين
بن حاتم الصرمي وعبد الله بن محمد الخواري قال شيرازي قال ابو جعفر
الحافظ انكشف امره بالرقى عند ابن ابي حاتم وما قدم الرى نبكرته ابن
ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الرى ومات حاله وروى حديث
لا تكلم الا بولي حديث عيشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت
له تخرج أصلك فلم يكن له أصل وكان مخلطاً وسار الى الاهواز فانكشف امره
بها ايضا ، وقال عبد الرحمن الانماطي سألت جعفر بن محمد الكرابيسي عن
محمد بن صالح فقال ما سمعت احداً يقول فيه شيئا ،

ساري مخفف الياء هي سارية المذكورة قبل وقال العيراني الساري موضع قال
الشمخ

حنت الى سكة الساري تجاوبها حمامة من حمام ذات اطواي

والسكة الطريقة الواضحة ،

سازة بالزاه قرية باليمن من نواحي بني زبيد ،

ساسان بلفظ جد ملوك الاكسرة الساسانية محلة يرو خارجة عنها من قرب

الغبروزية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ،

ساسكون من قرى حماة ينسب اليها المهذب حسن الساسكوني شاعر شاع

عصري انشدني له بعض اصحابنا ابياتا في الجبول كتبت فيه ،

ساسجرد بعد الالف سين اخرى مفتوحة قر نون ساكنة وجيم مكسورة قر

راة ودال مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمل وقد

نسب اليها بعض الرواة ،

اساسي بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياءه خفيفة قرية تحت

واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن دهر الساسي سمع ابا

الفخ محمد بن احمد بن بختيار الماندائي الواسطي ،

الساعد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهي قرية ،

ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابلق وقد

ذكرت ،

ساعير في التورية اسم لجبال فلسطين نذكره في فاران وهو من حدود الروم

وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التورية جاء من سينا يريد

مناجاة موسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى بن

مريم عمر من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال انجاز يريد النبي

م وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية والد اعلم ،

ساعرج بعد الالف غين محجمة مفتوحة وراة ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد

من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتبخس قد

نسب اليها بعض الرواة ،

سَافَرْدَزْ بعد الالف فالا ثم رالا ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زالا قرية
على جَيْحُون قريبة من آمل الماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرواة ،

السَّافِرِيَّةُ قرية الى جانب الرملة توفي بها هاشم بن كَثُوم بن عبد الله بن
ه شريك بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى فى ولاية عمر بن عبد

العزیز وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن أبى سفيان ،
سَاقٌ بلفظ ساق الرجل هضبة واحدة شامخة فى السماء لبني وهب ذكرها
زهير فى شعره وقال السَّكُونِ ساق ماء ليمى عجل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساق موضع اخر وساق الفريد فى قول الحُطَيْمَةِ

١. نظرت الى قوت ضكى وعبرنى لها من وكيف الراس شق وواشل
الى العير تُحْدَى بين قو وضارج كما زال فى الصبح الاشياء الحوامل
فاتبعتهم عيى حتى تفترقت مع الليل عن ساق الفريد الجاهل
وساق الجواء موضع اخر والجواء الواسع من الاودية ، وساق القرو ايضا جبل
فى ارض بنى اسد كانه قرن ظبى ويقال له ساق القروين وانشد الحفصى
١٥ اقفر من خولة ساق قروين فالحضر فالركن من ابائين ،

السَّاقَةُ حصن باليمن من حصون ابين ،

سَاقِطَةٌ بعد الالف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المرتفع موضع يقال له ساقطة النعل ،

سَاقِيَّةُ سليمان قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضى على بن رجاء
٢. بن زهير بن على ابو الحسن بن ابى الفضل اقام ببغداد مدة يتفقه فى مذهب
الشافعى رضى ورحل الى الرخبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فوئى القضاء بها وكان ابوه قاضيا بهما ووفى
وصاءه ايضا ومات بواسط ماخذرا من بغداد سنة ٥٩٤ ومولده فى سنة ٥٢٩ ،

سَاكِبْدِيَارُ بَعْدَ الْآلِفِ كَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ
 ثُمَّ بَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَأُخْرَى زَايَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ،
 سَالِحِينَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ صَالِحِينَ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ وَأَمَّا هُوَ السَّيْلَحِيُّ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ
 نَذَكْرَهَا فِي بَابِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ أَبُو زَكْرِيَا
 ° يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّالْحِيُّ الرَّجُلِيُّ رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
 بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ وَاهْلُ الْعِرَاقِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٠ هـ

سَالِمٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِأَعْمَالِ بَارُوشَةَ وَكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ الْمُدُنِ وَاشْرَفِهَا
 وَكَثَرَتْ شَجَرَاتُهَا وَمَاءٌ وَكَانَ طَارِقٌ لَمَّا أَقْنَعَ الْأَنْدَلُسَ الْقَاهَا خَرَابًا فَغَمَرَتْ فِي الْإِسْلَامِ
 وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ ،

١٠ سَالُوسٌ ذَكَرْتُ فِي الشَّيْنِ وَهَاهُنِي أَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا خَمْسٌ
 وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ
 دَقِيقَةً ،

سَامَانٌ أُخْرَى نُونٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ سَامَانٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
 الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّامَانِيُّ الصَّخَّافُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ
 ° نَسَبُهُ سَلِيمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنْيَاءُ الْبُشَارِيُّ
 سَامَانٌ قَرْيَةٌ بِمَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ مَلُوكُ بَنِي سَامَانَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَهْرَامِ جُورَ وَيُؤَيِّدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَامَانٌ خُدَاهُ بْنُ جُبَا
 بْنِ طُمُغَاثَ بْنِ نُوشَرْدَ بْنِ بَهْرَامِ جُورَ وَاخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِ لَفْظِهِ جُبَا عَلَى عِدَّةٍ
 أَقْوَالٌ فَالْأَسْمَعَانِيُّ ضَبَطَهُ جُبَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَضَبَطَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ بِالْفَتْحِ
 ٢٠ وَقَالَ يَرْوَى بِالتَّاءِ وَيَرْوَى بِالْحَاءِ وَيَرْوَى بِالْخَاءِ كَذَا قَالُوا وَقَالَ الْفَرِغَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ
 حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَارِيُّ أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنْ
 سَامَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بَلُخٍ مِنَ الْبَهَارَةِ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّ
 سَامَانَ خُدَاهُ مَعْنَاهُ مَالِكُ سَامَانَ لِأَنَّ خُدَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَلِكُ فَيَكُونُ أَرَادُوا

ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم ولذلك كقولهم شاه ارمن ملك الارمن
وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لروساء القرى ده خدا لان ده اسم
القرية وخدا ملك كانه قال ملك القرية او رب القرية

سام من قرى دمشق بالغوطة قال الحافظ ابو القاسم عثمان بن محمد بن
عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم
خولان من قرى دمشق وكانت لجده معاوية وله ذكر

سام بن سنان مضاف الى بنى سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب
في جبال صنهاجة القبيلة وراء جبل درن وبيروى بتشديد الميم
سامراء لغة في سر من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شريق دجلة
١. وقد خربت وفيها لغات سامراء مدود وسامرا مقصور وسر من رأى مهموز الآخر
وسر من را مقصور الآخر اما سامراء فشاهده قول البحتري

وأرى المطايا لا قصور بها عن ليل سامراء تدرة

وسر من را مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الصحاك

سر من را أسر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

١٥ وسر من را مدود الآخر في قول البحتري

لأرحلن وآمالى مطرحة بسر من را مستطى لها القدر

وسامرا مقصور وسر من رأى وساء من رأى عن الجوهري وسراء وكتب المنتصر
الى المتوكل وهو بالشام

الى الله أشكو عبيرة تسخير ولو قد حدا الحادى لظلمت تحدر

٢. فيما خسرتا ان كنت في سر من رأى مقيما وبالشام الخليفة جعفر

وقال ابو سعد سامراء بلد على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سر
من رأى فحفظها الناس وقالوا سامراء وهي في الاقليم الرابع طولها تسع وستون
درجة وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر
درجتان وربع ظل العصر اربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سمت
القبلة احدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها
ماية وسبع عشرة درجة وثلاث وعشرون وبها السرداب المعروف في جامعها
الذى تزعم الشيعة ان مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرمري
وقيل انها مدينة بنيت لسام فنسبت اليه بالفارسية سامراه وقيل بل هو
موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساه امره اى هو موضع الحساب وقال حمزة
كانت سامراه مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاة التي كانت
موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قايم في اسم المدينة لان سا
اسم الاتاة ومرة اسم العدد والمعنى انه مكان قبض عدد جزية الروس وقال
الشعبي وكان سامر بن نوح له جمال ورواء ومنظر وكان يصيف بالقرية التي
ابتناها نوح عم عند خروجه من السفينة ببازيدى وسمّاها ثمانين وبشته
بأرض جوحى وكان حرة من أرض جوحى الى بازيدى على شاطئ دجلة من
الجانب الشرقى ويسمى ذلك المكان الآن سامراه يعنى طريق سام وقال ابراهيم
الجنيدى سمعتهم يقولون ان سامراه بناها سام بن نوح عم ودعا ان لا يصيب
اهلها سوء فأراد السقاج ان يبنيها فبنى مدينة الانبار بحذاءها واراد المنصور
بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في
البردان ثم بدا له وبني بغداد واراد الرشيد ايضا بناءها فبنى بحذاءها
قصرًا وهو بازاء اثر عظيم قديم كان للاكسرة ثم بناها المعتصم ونزلها في سنة
٢٢١٢هـ وذكر محمد بن احمد البشارى نكتة حسنة فيها قال لما عمّرت سامراه
وكملت واتسفت خيبرها واختلفت سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقيـل
سر من رأى فلما خربت وتشوّفت خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى
ثم اختصرت فقيـل سامراه وكان الرشيد حفر نهرًا عندعا سماء القاطول وأتى

الجند وبني عنده قصيرا ثم بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس
 فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع
 على خاطره فجاءه وبني عنده سر من رأى ، وقد حكي في سبب استحداثه
 سر من رأى انه قال ابن عبدوس في سنة ٢١٩ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن
 هـ خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشترى بها بناحية سرى من
 رأى موضعا يسنى فيه مدينة وقال له انى اتخوف ان يصيح هولاء الحربية صيحة
 فيقتلوا غلمانى فاذا ابتعت لى هذا الموضع كنت فوقهم فان رآبى رأتب اتهم
 فى البر والبحر حتى آتى عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان
 احتجت الى زيادة استردت قال فأخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع
 ١. فابتعت ديرا كان فى الموضع من النصارى بخمسة الاف درهم وابتعت بستانا
 كان فى جانبه بخمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه
 بشىء يسير فاحدثت قاتينته بالصكاك فخرج الى الموضع فى اخر سنة ٢٢٠ ونزل
 القاطول فى المصارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى
 موضع حتى نزل الموضع وبدأ بالبناء فيه سنة ٢٢١ ، وكان لما ضاقت بغداد
 ٥. عن عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من النصيبان والعيان والضغفاء
 لازدحام الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج
 من بغداد فان الناس قد تأذوا بعساكرك او نحاربك فقال كيف تحاربونى قالوا
 نحاربك بسهام السحر قال وما سهام السحر قالوا تدعوا عليك فقال المعتصم
 لا طاقة لى بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء
 ٢. يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها ، هذا كله قول السمعاني ولفظه
 وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ مائتيك من الاتراك عددهم
 سبعين الفا فأتوا ايديهم الى حرمة الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة
 ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المؤمنين ما شئ احب الينا من مجاورتك لانك

الامام والحامى للدين وقد افترط علينا امرُ غلمانك وعَمَّنَا اَذاً فاما منعتهُم
عنا او نقلتْهم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلى ولكنى افتقدتْ وانهاهم وازيل
ما شكوتهم منه فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع
الحرب وعاودوه بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفتنا والا فتحوّل عنا والا
ه حاربناك بالدعاء وتَدعى عليك في الاسحار فقال هذه جيوش لا قدرة لى بها
نعم اتحوّل وكَرَامَةً وساقى من فوره حتى نزل سامراء وبنى بها دارا وامر عسكره
بمثل ذلك فعمّر الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد اللد وبنى بها
مسجدا جامعيا في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن صم اليه من القواد كَرَّخ
سامراء وهو كَرَّخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العرباني فترقى
١. بسامراء في سنة ٣٣٧ هـ واقام ابنه الوائف بسامراء حتى مات بها ثم ولى المتوكل
فاقام بالهاروني وبنى به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز
الذي كان احتجّره المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجدا جامعيا فاعظم
النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى يُنظر اليها من
فراسخ فاجمع الناس فيه وتركوا المساجد الاول واشتق من دجلة قناتين
واشتوية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا اخر
وقدره للدخول الى الحيز فأت قبل ان يتمم وحاول المنتصر تميمه فبقصر
ايامه ثم يتمم ثم اختلف الامر بعده فبطل ، وكان المتوكل انفق عليه سبعة
الف دينار ولم يَبْنِ احد من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل ما
بناه المتوكل فمن ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف
٢. درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الف الف درهم والجعفرى
المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشبيدان
عشرة الاف الف درهم والبرج عشرة الاف الف درهم والصُّبَّح خمسة الاف
الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر بستان الايتاخية عشرة الاف

الف درهم والتلّ علوة وسفلة خمسة الاف الف درهم والجوسق في ميسان
 الصخر خمسمائة الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر الف الف درهم
 وبركان للمعتز عشرين الف الف درهم والقلايد خمسين الف دينار وجعل
 فيها ابنية بمائة الف دينار والغرد في دجلة الف الف درهم والقصر بالمتوكلية
 وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين الف الف درهم البهو خمسة وعشرين
 الف الف درهم واللؤلؤ خمسة الاف الف درهم فذلك الجميع مايتا الف الف
 واربعة وتسعون الف الف درهم، وكان المعتصم والوائف والمتوكل اذا بنى احدهم
 قصرا او غيره امر الشعراء ان يعملوا فيه شعرا فمن ذلك قول علي بن الجهم
 في الجعفرى الذى للمتوكل

| | | |
|---------------------------|--------------------------|----|
| وما زلتُ اسمعُ ان الملوكة | تبنى على قدر اقدارها | ١٠ |
| واهلُم ان عقول الرجال | تقضى عليها بآثارها | |
| فلما راينا بنساء الامام | راينا الخلافة في دارها | |
| بدائع لم تهرها فارس | ولا الروم في طول اعمارها | |
| والروم ما شيد الاولون | وللفرس آثار احرارها | |
| وكنا نجس لها نخوة | فطامنّت نخوة جبارها | ١٥ |
| وانشأت محتج لمسلمين | على ملحديتها وكفارها | |
| فحون تسافر فيها العميون | اذا ما تجلّت لابصارها | |
| وقبة ملك كان الساجوم | تضى اليها باسرارها | |
| نظم الفسafs نظم الحلى | لعون النساء وابكارها | |
| لو ان سليه ان أدت له | شياطينه بعض اخبارها | ٢٠ |
| لايقن ان بنى هاشم | تقدمها فصل اخطارها | |

وقل الحسين بن الضحاک

سر من را أسر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

حبذا مَسْرُحٌ لها ليس يَخْلُو أبداً من طريسةٍ وطراد
وربما كانها نَشْرُ الزهر عليها محبُّرُ الابـراد
وأذكر المشرف المطل من التسل على الصادقين والـوراد
والذا رَوْحَ الرعاة فلا تَنَسَّسَ رَواعِي فَرَاقِدِ الاولاد

٥ وله فيها ويفصلها على بغداد

على سُرٍّ من را والمصيف تحيةٌ مُجَلَّلَةٌ من مُغَرِّمٍ بهـواقفا
الا هل لمشتاق ببغداد رجعةٌ تقرب من ظليهما وذراهما
تمحلان لقي الله خير عباده عزبةٌ رُشدٍ فيهما فاصطفاها
وقولا لبغداد اذا ما تنسَّمت على اهل بغداد جعلت فداها
١٠ افي بعض يوم شف عيني بالقدا حرورك حتى رايتي ناظراهما

وله تنزل كل يوم سُرٍّ من راى في صلاح وزيادة وعمارة منذ ايام المعتصم والوائف
الى اخر ايام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك
واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تنزل سُرٍّ من
راى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية لله كانت بين
١٥ امراء الاتراك الى ان كان اخر من انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك
سُرٍّ من راى باقلية كان المعتضد بالله امير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وخربت
حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة ان به سرداب
القايم المهدي ومحلة اخرى بعيدة منها يقال لها كَرخ سامراء وسائر ذلك
خراب يباب يستوحش الناظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن
٢٠ منها ولا اجمل ولا اعظم ولا آنس ولا اوسع ملكا منها فسبحان من لا يزول ولا
يجول ، وذكر الحسن بن احمد المهلبى في كتابه المسمى بالعزيمى قال وانا
اجتريت بسُرٍّ من راى منذ صلوة الصبح في شارع واحد ما عليه من جانبيه
دور كان اليد رفعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب والسقوف فاما هيطانها

فكأنجدد فإزلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العمارة منها وهي مقدار
 قرية يسيرة في وسطها ثمر سرتنا من الغد على مثل تلك الحال فإخرجنا من
 آثار البناء الى نحو الظهر ولا أشك أن طول البناء كان أكثر من ثمانية فراسخ،
 وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء متناسفا عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في
 وصفها ولما استدبر امرها جعلت تنقص وتحمّل انقاضها الى بغداد ويعتبر بها
 فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشيء دواء
 فالنقص يحمل منها كانهما آجام
 ماتت كما مات فيل تسئل منه العظام

١. وحدثني بعض الاصدقاء قل اجتزت بسامراء او قال اخبرني من اجتاز بسامراء
 فرأيت على وجه حايظ من حيثانها الخراب مكتوبا
 حكم انضيوف بهذا الربع انقد من حكم الخلايف آباءى على الأمم
 فكل ما فيه مبدول لسطارقه ولا نمام به الا على الحورم
 واظن هذا المعنى سبق اليه هذا الكتاب فاذا هو ماخوذ من قول ارسطو بن
 ١٥ سهية المرقى حيث قال

وانى لقوام لدى الضيف موهنا اذا اغدق الستر الخيل الماكل
 دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثقة متى بانى فاعل
 وما دون ضيفى من بلاد تحوزه الى النفس الا ان تصان الحلايل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من رأى وذكر خرابها
 ٢. ويذم بغداد واهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر
 سكانها واقعد جدرانها، فشاهد البأس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها
 يقصر، فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر، وقد وكلت الى الله اجر
 نواحيها، واستحيث باقيها الى فانيتها، وقد تمزقت بأهلها الديار، فإيجب فيها

حَقَّ جَوْلَر، فَالظَّالِمُ مِنْهَا تَمَحَّوْ الاثَر، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سَفَر، نَهَارُهُ
 اَرْجَافٌ وَسُرُورُهُ احْلَامٌ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيَرْحَلُ وَلَا مَرَّغَى فَيَرْتَعُ، فَحَالُهَا تَصِصِفُ
 لِلْعَمِيونِ الشُّكُوكَى، وَتُنْشِيرُ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالرَّأْيِ الْقَرِيبِ جَنَّةَ
 الارضِ وَقَرَارِ الْمَلِكِ تَفْيِصَ بِالْجُنُودِ اقْطَارُهَا عَلَيْهِمُ ارْدِيَةِ السِّيُوفِ وَغَلَايِلِ الْحَدِيدِ
 ١٥ كَانَتْ رِمَاحُهُمْ قُرُونُ الْوُغُولِ، وَدُرُوعُهُمْ زَهْدُ السِّيُولِ، عَلَى خَيْلٍ تَأْكُلُ الارضَ
 بِكَوَافِرِهَا، وَنَمْدٌ بِالنَّقْعِ سَائِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وُجُوهِهَا غُرًّا كَانَهَا صَحَائِفُ الْبَرْقِ
 وَامْسَكَهَا تَجْيِيلٌ كَأَسُورَةِ اللَّاحِجِينَ وَنَوْطَتٌ عُدْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَتَلَقَّفُ
 الْاَعْدَاءَ اَوَّالُهُ وَلَمْ يَنْهَضْ اَوَاخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَارُ الصَّمَرِ، وَهَبَّتْ لَهُ
 رَوَايِحُ النُّصَرِ، بِصَرْفِهِ مَلِكٌ يَمْلَأُ الْعَرِينَ جَمَالًا، وَالْقُلُوبَ جَلَالًا، لَا تَخْلُفُ مَخِيلَتُهُ،
 ٢٠ وَلَا تَنْقُصُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا يَخْطِئُ بِسَهْمِ الرَّايِ غَرَضَ الصَّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِمِطَايَا
 اللَّهْوِ سَفَرَ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السِّيَاسَةِ عَلَى اقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَتَنَشَّطُ عَصَاهُ وَلَا تَطْفِئُ حِمْرَتُهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِمًا، وَشَبَّابٌ لَمْ
 يَرَاهُفْ هَرَمًا، قَدْ فَرَشَ مِهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِمًا بِالْبَهْوَاقِبِ
 الظُّنُونِ لَا يَطْمِيشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَعْمَلُ
 ٢٥ اَبَدًا عَرَفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقْرًا لِلْحَكْمِ وَيَهْدِلُهُ قَادِرًا عَلَى الْعِقَابِ وَيَهْدِلُ فِيهِ،
 اِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَافِلٍ قَدْ اِطْمَأَنَّتْ بِهِمْ سِيرَةُ لَيْمَةِ الْحَوَاشِي خَشْنَةُ الْمَسَرَامِ
 تَنْطِيرُ بِهَا اَجْنَحَةَ السَّرُورِ، وَيَهْبُتُ فِيهَا نَسِيمُ الْحُبُورِ، فَالاطْرَافُ عَلَى مَسْرَةٍ،
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَبْرَةٍ، قَبْلَ اَنْ تَخْبُ مِطَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجْهَ الْجَسَدِ، وَمَا زَالَ
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالنَّوَايِبِ، طَارِقًا بِالْعَجَائِبِ، وَيَوْمَ يَوْمِهِ، وَيَغْدِرُ غَدْرَهُ، عَلَى اَنَّهَا
 ٣٠ اِنْ جَفَّتْ مَعْشُوقَةُ السُّكْتَى، وَحَبِيبَةُ الْمَثْوَى، كَوَكْبُهَا يَقْظَانُ، وَجُوهُهَا هُرْبَانُ،
 وَحَصَاهَا جَوْهَرٌ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرٌ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكٌ اَذْفَرٌ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا
 سَكْرٌ، وَطَعَامُهَا هَنِيءٌ، وَشَرَابُهَا مَرِيءٌ، وَتَاجِرُهَا مَالِكٌ، وَفَقِيرُهَا فَانِكٌ، لَا
 كِبْغَدَادَ كَمِ الْوَسْخَةِ السَّمَاءِ، الْوَمْدَةِ الْهَوَاءِ، جُوهَا نَارٌ، وَارْضُهَا خَبَارٌ، وَمَاءُهَا

حميم، وترايبها سرجين، وحيطانها تروز، وتشرينها تموز، فكم من شمسها من
محترق، وفي ظلها من غرق، ضيقة الديار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان،
قليلة الصيفان، اعلها ذئاب، وكلامهم سباب، وسایلهم محروم، ومالهم مكتوم،
ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خناقه، حشوشهم مسايل، وطرقهم مزابل، وحيطانهم
اه اخصاص، وبموتهم اقفاص، وكل مكره أجل، وللبقاع دول، والدهر يسير
بلقيم، ويمزج البوس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتهاء والهم الى قرجة ولكل
سائلة قرار وبالل استعين وهو محمود على كل حال.

تحدثت سر من را في العفاء فيما لها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
واصبح اهلها تنبها بحالها لما تساجت من جنوب وشمال
١. اذا ما امرت منهم شكا سوء حاله يقولون لا تهلك اسي وتاجم.

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن
بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور
الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمعتدى والمعتمد
بن المتوكل.

٥ السامرة يجوز ان يكون جمع قوم سمرة الذين يسمرون بالليل للحديث وفي
قرية بين مكة والمدينة.

سامة السام عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمى سامة بن لوى وبنو سامة
محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المحلة بعض الرواة وسامة العلوية
٢. وسامة السفلى من قرى نمار باليمن وقال العمري سامة موضع.

سام وقد ذكر معناه قال العمري جبل.

سامين من قرى همدان قال شيرويه حسن بن ابراهيم بن الحسن الضريير ابو
علي الخطيب بسامين روى عن جعفر الالبهرى وابن عبدان وابن عيسى

وكان صدوقا شيخا سمعت منه ٤

سَانَجْن بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون من
قرى نَسَف قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن مَعْقِل بن النخلاج بن
خَدَّاش بن خُدَيْج السانجني النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى
الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قَتَيْبَةَ بن سعيد وابي موسى النزمي
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ٢٩٥ هـ

خمس وثمانين سنة ٤

سَانَقَان بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مَرُو على
خمسة فراسخ منها وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم ذكروا السمعاني في

١٠ النسب ٤

سَانَوَاجِرْد بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراء
ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى بمرو وسرخس وقد نسب اليها بعض اهل

العلم ٤

السَّانَةُ حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٤

دَسَان بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها سانجي يقال لها سنان
وجَهَارِيك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن السانجي من اصحاب ابى

معاذ روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٤

سَانِيَز قرية من قرى جبل شهر يار بأرض الديلم ينسب اليها ابو نصر السانيزي
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شانه وكثر
اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأسرها
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد
الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهر يار طمعا ان يستخلصه
لشروين ويعهد الوارث امام محضره ايا نصر هذا في موضع يقلل له هزار كبرى

أربعة أشهر لم يقدر على أن يحوز ولا على أن يتأخر عنه حتى بلغ له ثلاثين ألف دينار حتى أفرج عنه الطريق،

سَاوَكَانُ بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخرة نون بليدة من نواحي خوارزم بين هَرَارَاسَب وخُشْمِيثَن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في سنة ٩١٧ عامرة آهلة،

سَاوَه بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهذان في وسط بينها وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا وبقرها مدينة يقال لها آوه فسَاوَه سُنيّة شافعية وآوه أهلها شيعة امامية وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معورتين الى سنة ٩١٧ فجاءها التتر الكفار الترك فحَبَرَتْ اَنَّهُمْ خَرَبُوهَا وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا وَلَمْ يَتْرَكُوا أَحَدًا الْبَتَّةَ وَكَانَ بِهَا دَارُ كُتُبٍ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا اعْظَمُ مِنْهَا بَلْغَى اَنَّهُمْ احْرَقُوهَا، وَأَمَّا طُولُ سَاوَه فَسَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً، وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ فِي اَعْلَامِ النُّبُوَّةِ وَخُدَّتْ نَارُ فَارَسَ وَغَارَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَه وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَه فَلَيْسَتْ الشَّامُ نَسْطِيحٌ شَامًا فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ هـ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ السَّنْبِيسِيُّ شَاعِرُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنُ مَرْيَدٍ فَقَالَ

أَلَا يَا تَجَامَ الدَّوْحِ دَوْحُ نَجَارَةٍ أَفَقٌ عَنْ أَدَى الثُّخْوَى فَقَدْ هَجَّتْ لِي ذِكْرًا
عَلَامٌ يُنْدِيكَ الْحَنِينَ وَلَمْ تَصْغَعْ فَرَاخًا وَلَمْ تَفْقِدْ عَلَى بُعْدٍ وَكُفْرًا
وَدَوْحَكَ مِثْلَ الْفُرُوعِ كَأَمَّا يَقْلُ عَلَى أَمْوَادِهِ خَيْمًا خُضْرًا
وَلَمْ تَذَرِ مَا أَعْلَامُ مَرَوْ وَسَاوَهٍ وَلَمْ تَمْشِ فِي جَيْحُونَ قَلْتَمَسِ الْعُفْبَرَا
وَالنَّسْبَةُ إِلَى سَاوَه سَاوَى وَسَاوَجِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا طَايِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى يَوْسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ السَّوَاوِي رَحَلُ وَبَلَغَ بِدَمِشْقَ
وغيرها سكن مرو وسمع إبا الخطايري وإسماعيل بن محمد إبا علي الصفار وإبا

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْرِي وأبا عمرو الزاهد وأبا العباس الحَبِيقِي الرَّزَّاز
 وَخَيْثَمَةُ بن سليمان سمع منه المحاكم أبو عبد الله ومات سنة ٣٣٩ هـ وأبو طاهر
 عبد الرحمن بن أحمد بن هلك السَّوْءِي أحد الأئمة الشافعية صاحب أبا محمد
 عبد العزيز بن محمد التُّخَشَبِي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة
 هـ ظاهرة وأفره ببغداد وروى عنه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل
 الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأسفرايني
 وتوفي ببغداد سنة ٤٠٤ أو ٤٠٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي
 وكان أبوه وجدّه من الاعلام هـ

سَاوِيْنٌ بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وأخره نون موضع في
 اقول نعيم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِالذَّرْعِ أَكْبَادَ فُحْمٍ لَهَا رَكْبٌ بَلِيْنَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِيْنَاءِ

سَاوٍ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَهْنَسِيِّ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى هـ

السَّاهِرَةُ موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس السَّاهِرَةُ أرض القيمة أرض
 بهضاه لم يُسْفَك فيها دم عن البشاري هـ

هـ سَاوِيْمٌ بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجهٌ سَاوِيْمٌ أي ضامر متغير قل
 سُبَيْعُ بن الحَظِيمِ

أَرْبَابِ تَحْلَةٍ وَالْقَرْيَطِ وَسَاوِيْمٍ أَيْ كَذَلِكَ أَلْفٌ مَأْلُوفٌ

في أبيات ذكرت في القريظ والله أعلم هـ

سَاهُوْقٌ بعد الالف هاء ثم واو وأخره كاف موضع هـ

٢. السَّابِيَةُ من قرى اليمامة هـ

سَاوَرٌ من نواحي المدينة قل ابن قُرْمَةَ

هـ سَاوَرٌ منها فَهَضْبٌ كُتَانَةٌ فَدَارٌ بِأَهْلِ عَاتِلٍ أَوْ مُحَسِّسٍ

ومنها بشرق المذاهب دمنة معطلة آياتها لم تُفْهِرْ هـ

سَايَة بعد الالف بلاء مثناة من تحت مفتوحة وهاء اسم واد من حدود الحجاز
 وهو يجري في الشذوذ مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان
 تنقلب لامه همزة لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف
 اعتلال العين واللام وذلك احواف وان كان قد جاء فيما لا يُعَدُّ نحو ماء
 وشاء وقيل ساية واد يُطْلَع اليه من السراة وهو واد بين حاميَّتين وهما خرتان
 سوداوان بها قرى كثيرة مسماة وطُرُق من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية
 يقال لها المارح ووالى ساية من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز
 ورمان وعنب وأصلها لولد على بن ابي طالب رَضَ وفيها من افناء الناس
 ونجار من كل بلد كذا قاله عَرَّام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ابي
 اليوم على ذلك ام تغيرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه
 شَمْنَصِير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين هَيْمًا وهو وادي
 أَمَج وقال مالك بن خالد الحنْغَلي الهَدَلِي

بَوَدَّكَ اصْحَابِي فَلَا تَزْدِهِمُ بِسَايَةِ اِنْ دَمَّتْ هَلِيمَا الْخَلَابُ

وقال الْمُعْطَلُ الهَدَلِي

اَلَا اَصْبَحْتَ طُمِيَاءَ قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَ قُورٍ طَرُحَهَا وَتَهَلَّلَتْ بِهَا
 وَقَالَتْ تَعْلَمُ اَنْ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُنَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَسَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الحنْغَلي

أَسَايِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبِطَ الْيَعْرُ
 وَمَا كُنْتُ اخْشَى اَنْ اَعِيشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ اَبْيَاتٍ كَمَا تَبَتَّ الْعِثْرُ

وَالْعِثْرُ نَبْتٌ عَلَى سِتَّةِ وَرَقَاتٍ اِى سِتِّ شُعْبٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

بِمَا قَدْ اَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةِ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ اَنْسٌ غُبْرُ

غُبْرٌ جَمْعُ غُبَيْرٍ وَكَانَ مَثَقَلًا فَخَفَّفَ بِقَالَ حَتَّى غُبَيْرٍ اِى كَثِيرٍ

باب السنين والباء وما يليهما

سَبَاً بفتح أوله وتانيه وهمز آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بيئها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة ايام فمن لم يصرف ثلاثة اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكراً سمي به مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى فوج اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى ، وكان اسم سباً عامراً وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبى وكان يقال له من حسنه عاب الشمس مثل عاب الشمس بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلاء عاب شمس اصله حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عاب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي هو عاب شمس بالهمز والعصب العدل اى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري له هجر بعد لانه من سبى يسبى سبياً والظاهر ان اصله من سبأت الخمر اسبأها سبأ اذا اشتربتها ويقال سبأته النار سبأ اذا احرقته وسمى السفر البعيد سبأة لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سمي سبأ لحرارته واكثر القراء على صرفه هـ واو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سبا وايادي سبأاً نصباً على الحال ، ولما كان سبيل العرب كما نذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم ايدي سبا وايادي سبا اى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما مرقهم الله تعالى كل مرق فأخذت كل طائفة منهم طريقاً واليها الطريق .
٢. يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم اذا ذهبوا في طرق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اى فرقتم طرقهم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا ضغطة الهمز وان كان سباً في الاصل مهموزاً ويقال سباً رجل ولد عشرة بنين فسميت

القرية باسم ابيهم والله اعلم والى ههنا قول ابي منصور ، وطول سبأ أربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وفي في الاقليم الاول ، وسبأ ضَهْمَب موضع اخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كَنْدَلَة ،

سَبَا بفتح اوله وتشديد ثانية والقصر والاولى ان يُكْتَب بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثى من ذوات الواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يَغْزُو فاذا قلت اغْرَيْتُ رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سَيَّ يَسِيّ وشددت للكثرة فيكون منقولاً عن الفعل الماضى ويجوز ان يكون فعلى من السبّ والالف للتانيث ١. كالغوى ورضوى وفي ما لبني سليم وقال القتال الكلابى

وَأَنْتُمْ كَثِيرَانِ الصَّرِيم تَكَلَّفْتُمْ لَطِيفَةً حَتَّى زُرْنَا فِي طُلُحْ

سَقَى الله حَيًّا مِنْ فِزَارَةِ دَارِهِمْ بِسَيِّ كَرَامًا حَوْثَ امْسُوا وَاصْبَحُوا

ورواه ابو عبيد بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سَبَا مَا فِي اَرْض فِزَارَةٍ وَفِي شَعْرِ مَرْوَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْمَعْنَى الطَّاءِى مَا يَدُلُّ عَلَى هَا ان سبأ جبل قل

كَلَّا ثَعْلَبِينَا طَامَعٌ بِغَنِيمَةٍ وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ

بِجَمْع تَغْلُّ الْأَنْتُمْ سَاجِدَةٌ لَهُ وَأَعْلَامُ سَبَا وَالْهَضَابُ النُّوَادِرُ ،

سَبَابٌ بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السبّ سَابَّتَهُ سَبَابًا موضع بمكة ذكره كثير بن كثير السهمى فقال

٢. سَكَنُوا الْجَزْعَ جَزَعٌ بَيْتِ ابْنِ مُوسَى إِلَى الْخَلْجِ مِنْ صُفَى السَّبَابِ

وقال الزبير يريد بيت ابى موسى الاشعري وصُفَى السَّبَابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَعِيدِ الْحَرَشِيِّ إِلَى تَنَاجُوحِ بَيْتِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ إِلَى فِي أَصْلِهَا الْمَسْجِدُ الَّذِي صُنِيَ عِنْدَهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ بِهِ هَذِهِ الْخَلْجُ

وحايط معاوية فذهب ويعرف بحايط خرماة ،

سَبَاحُ بفتح أوله وآخره حاء مهملة وفي علم لأرض ملساء عند مدين بنى
سُلَيْم ،

سَبَارَى بكسر أوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سَبِيرَى أيضا
وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام أبو محمد عبد الملك بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السبارى البخسارى
روى عن ابى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل غُجَّار روى عنه
أبو الفضل بكر بن محمد بن على الزَّرَجَرَى وغيره ،

سَبَا ضَهَيْب بلد مشهور بمناحية اليمن وفيه حصن حصين ،

١. السَّبَاعُ جمع سَبْع ذات السَّبَاعِ موضع ووادى السَّبَاع اذا رحلت من بركة
أم جعفر في ذريق مكة جيئت اليه بينه وبين الزبَيْدِيَّة ثلاثة اميال كان فيه
بركة وحصن وبيران رشاء بها نيف واربعون قامة وماؤها عذب ،

سَبَاقُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف وان بالدهناء وروى بكسر السين
قال جرير

١٥ ان تر عوقاً لا تزال كـلـابـه تـجـرُ بأكـماع السـبـاقـين أُلـجـا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصطحبوا البيت
وقد روى ان السبَاقَيْن واديان بالدهناء ،

سَبَالُ بكسر أوله وآخره لام بلفظ السبال الذى هو الشارب وهو موضع يقال
له سبال أنال بين البصرة والمدينة قال طهمان

٢. وبات بحَوْضَى والنسبال كأنما يُنَشِّرُ رَيْطٌ بينهن صفيق

وروى أبو عبيدة بالشبَال قال وهو اسم موضع ،

سَبَتُ بلفظ السَّبَت من أيام الاسبوع كفر سبت موضع بين طبرية والرملة
عند عقبة طبرية ،

سَبْتَةُ بلفظ الفَعْلَة الواحدة من الاسباب احدى التزام اليهود بفريضة السَّبْتِ المشهور فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهى بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهى على برّ البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الرقاي الذى هو اقرب ما بين البرّ والجزيرة وهى مدينة حصينة تشبه المهدية الله بافريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخلية كدخول كف على زند وهى ذات اخياف وخمس ثنايا مستقبلة الشمال وبحر الرقاي ومن جنوبها بحر ينعطف اليها من بحر الرقاي وبينها وبين فاس عشرة ايام ، وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة وتواليف ومن تلامذته ابن الغربى الفرضى الحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول اشتهيت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازى الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة الفرضى ،

سَبَجٌ بفتح اوله وتانيه واخره جيم وهو خَرَزٌ اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من أخيلة الحمى جبل فارد ضخم اسود في ديار بنى عباس ، السَّخَّةُ بالتحريك واحدة السباخ الارض المملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب فرقد بن يعقوب السخى من زهاد البصرة صاحب ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين وأصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأوى الى السخة ومات قبل سنة ١٣١ هـ واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابى بكر بن عثمان السخى الصابونيان البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ بالسبع ذكرها ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك ، والسَّخَّةُ من قسرى

البحرين ،

سَبْدٌ بالتحريك جهل او واد بالجاز في ظن نصر ، سَبْدٌ اخره قال هفلة بوزن زفر وضرد والسبد طائر لين الريش اذا قطر من

الماء قَطَرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالَ وَجْهَهُ سَبْدَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ السَّبْدُ مِثْلُ
الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ الْخُطَّافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَلَّ
وَمِثْلُ جَنَاحِ السُّبْدِ الْغَسِيلُ وَهُوَ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ مُنَادِرٍ
فَبِأَوْطَاسٍ فَمَرَّ قَالِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَأَكْنَفَ سُبْدًا

هـ سُبْدَانُ قَالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأُبَلَّةِ عَلَى
عَبْرٍ دَجَلَةُ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سُكَّانُهَا قَوْمٌ مِنَ الْقُرَى يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُمْ
الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَّةٍ سَفِينَةٍ وَأَطْلَقُوهَا
فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوْرَ مَدِينَةِ سَبْدَانَ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْبَحْرِ إِلَى تَحْوِ الْخَوْرِ
فَنَزَلُوا سَبْدَانَ وَبَنَوْا فِيهَا بِيوتَ النِّيرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ قَلْبَتٍ وَلَا أَدْرِي
أ. ابْنُ مَوْضِعِ سَبْدَانَ هَذِهِ وَأَنَا ابْحَثُ عَنْ هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

سَبْدَانِيُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ
وآخِرُهُ نُونٌ وَيُقَالُ سَبْدَانُونُ بِالْمِيمِ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ بُخَارَا نَسَبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَّاءِ

سَبْرَانُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثَرْ رَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقَعَ عَجْمِيٍّ مِنْ نَوَاحِي
هـ الْبَاهَمِيَّانِ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابُلٍ وَبِتِلْكَ الْجِبَالِ هَيُونَ مَاءٌ لَا تَقْبَلُ النِّجَاسَاتِ إِذَا
الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلَجٌ وَغَلَا نَحْوَ جَهَةِ الْمَلْقَى فَإِنْ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى
يَغْرُقَهُ عَنْ نَصَرٍ

سَبْرَتُ كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْمُونًا بِخَطٍّ مِنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْةِ فِي هَذِهِ مَوَاضِعُ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ
٢٠ لِلْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نِبَارَةٌ وَسَبْرَتُ السُّوْقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ حَبِيبٍ سَنَةِ ٣١ لِلْهَاجِرَةِ

سَبْرَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ مَاءٌ لَتَيْمٌ الرَّهَابِ فِي رَاسِهَا رَكِيَّةٌ هَدِيَّةٌ يُقَالُ
لَهَا سَبِيرٌ

سَبْرٌ بالفخ وتشد يد الباء وكسرهما كتيب بين بَدْر والمدينة هناك قسم رسول
الله صلعم غنائم بدر عن نصر

سَبْرٌ بضم اوله وثانيه وسكون الراء ثم نون واخره ياء مثناة من تحت بليدة
بنواحي خوارزم وهي اخر حدودها من ناحية شهرستان رايتها عامرة في

٥ سنة ٩١٧ هـ

سَبْرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة من سَبْرَتُ الجرح اذا قسَّته
لتعرف غوره وهو اسم مدينة باثريقية فاتحها عمرو بن العاصي بعد طرابلس
في سنة ٣٣ وطرقها على غفلة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم احد، قلت
وانا اخاف ان يكون هذا غلطاً من الناقل وانما هي سَبْرَت الله تقدس ذكرها
١٠ انها كانت سوق طرابلس والله اعلم وسياق حديث الفتوح يدل على انها
واحد الا انه كذا ضبطها أولاً مثل ما تقدم في الموضعين ثم مثل ما هاهنا
وكانت النسخة معتبرة جداً، وانا أسوق الحديث قال ان عمرو بن العاصي
نزل على طرابلس شهراً فحاصرها فلم يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني
مُدَلج في سبعة نفر فرأى فرجة بين المدينة والبحر فدخل بها هو واصحابه
١٥ حتى اتوا ناحية الكنيسة فكبروا فلم يبق للروم مفرج الا سفنهم وسمع عمرو
 واصحابه التكبير في جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت
الروم الا بما خف لهم في مراكزهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من سَبْرَت
متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نبارة وسَبْرَت السوق القديم
وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١ وانه لم يصنع فيهم شيئاً
٢٠ ولا طاقة له بهم امنوا فلما ظهر عمرو بن العاصي بمدينة طرابلس جرد خيلاً
كثيفة من ليلته وامرهم بسرعة السير فصبحت خيله مدينة سَبْرَةَ وكانوا قد
غفلوا وفتحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينج منهم احد واختسوى
عمرو على ما فيها، هكذا هذا الخبر وما اظنّها الا واحداً،

سَبْرِيْنَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وفون مدينة بمصر ويقال سبرينة من العراق

سَبَسْطِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياه مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتصد لقتال خمارويه وعوده قال سبسطية مدينة قرب سمسط محسوبة من اعمالها على اعلى الفرات ذات سور، قلت المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكريا ويحيى بن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وفي من اعمال نابلس

١٠ سَبْسِيرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى ما اراه الا علما مرتجلا يوم سبسير نبي طريف من ايام العرب

سَبْعَانُ بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل قلج وقيل واد شمالي سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره قال ابن مقبل وقيل ابن احر

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها باليلي الملوان

الا يا ديار الحى لا هجر بيننا ولكن روعات من الحدشان

نهارا وليلا دامر ملسواهما على كل حال الناس مختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

٢. الا يا ديار الحى بالسبعان خلعت حجج بعدى لهن ثمان

فلم يبق منها غير نوي مهتم وغهر اثناف كالسبي دقان

واقار هاب اوري اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان

قفا ومرورات لجاوبها السقطا ويضحي بها الحبان يفتقران

يُتَمَرَّانِ مِنْ نَسَجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمَا قَيْصَرَيْنِ اسْمَالاً وَيَسْرَتَانِ
 زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْبًا هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبَعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
 جَارَا أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهِيَ يَتَعَاوَرَانِ مَلَأَةً الْخُصْرَ
 فَاخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَأَةً بَيْضَاءَ مُحْكَةً هِيَ نَسَجَاهَا ٥

السَّبْعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
 الْحَشَرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
 ذُبَابًا اخْتَلَطَ شَاةً مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الذِّيبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ
 السَّبْعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعِهِ ٥ وَالسَّبْعُ
 ١. قَرْيَةٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ ٥ وَالسَّبْعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ وَاللُّرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَبَارٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مَلِكًا لَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِي
 أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَكَثُرَ النَّاسُ بِرَوِي هَذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَتَتْ
 سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخُلَافَةَ وَهُوَ بِالسَّبْعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِي مَاتَ بِالسَّبْعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
 ٥ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ ٧٣ ٥

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمُتَنَبِّئِي مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 وَإِيَّاهَا هَتَّى بِقَوْلِهِ

أَسِيرُ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ بِحُسَامِهِ ٥

السَّبْعِيَّةُ مَا لَا لَبَنِي نَمِيرَ ٥

٢. سَبْكٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ ٥
 سَبَلَاتٌ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالِ أَجَا وَمُؤَاسِلٍ أَيْضًا عَنْ نَصْرٍ ٥
 سَبْلَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلٍ
 مِنْ أَرْضِ أَرْدَبِيلِجَانِ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

والثلج في رأسه صيفًا وشتاءً وهم يعتقدون انه من معالي الصالحين والاماكن
المباركة المزارعة

سَبَلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر هُذَيْل في قول صَنْخَر
الغنى يَرْتَى ابنه تليدًا

وما ان صَوْتُ ناجحة بَلَمَلْ بِسَبَلْ لا تَنَامُ مع الهُجُود

تَجَهَّنَا غَادِيَيْنِ وسَايَلَتْنِي بواحدة وأسأل عن تليد

سَبَلٌ بفتح اوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السَبَلُ اطراف السَّنْبِل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبَلَةٌ بضم اوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا
اَضَلَّ واخطأ في مسألة سَلَكْتَ لُغَايَيْنِ سَبَلَةً وَسَبَلَةً زعموا موضع من جبال
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَج من قري ارغيان قال ابو حاتم حدثني محمد بن المسيب بن اسحاق
بَارَغِيَان بقرينة سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْنٌ بفتح اوله وثانيه واخره نون قال الحارمي موضع ينسب اليه السَّبْنِيَّة
اَضْرَب من الثياب يتخذ من الثياب اَلْكُتَان اغلظ ما يكون وقال ابن الاعراب
الأسبان المقانع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السَّبْنِي يروي
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قحطام روى عنه عبد الله بن اسحاق
المديني وغيره

سَبُوحَةٌ بفتح اوله وضم ثانيه وتخفيفه ثر واو ساكنة وحالة مهملة والسَّبْحُ
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سَبْحًا طويلا وفرس سَبُوح السدى
يمد يديه في الجرى وسبوحه ان اريد بهاء التانيث فهو شاذ لان فَعُولا
يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحه من اسماء مكة
وسبوحه ايضا اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بُسْتَان ابن عامر قال ابن

أخبر قال في له يوما ببطن سبوحة في موكب زجل الهواجر مبرد،

سَبْرَقَانْ بعد الواو راء ثر كاف واخري نون موضع،

سَبْرُوكْ اخري كاف موضع بفارس،

سَبُو بضم اوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طنجة من ارض البربر،

سَبَّة نهر،

سَبِيَّة بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء مثناة من تحت ساكنة ثر ياء موحدة

والسبيب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بجراة السبية نظرة فحنا وسواد العين في الماء غامس

وسبية ناحية من اعمال افريقية ثر من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد

الله محمد بن ابراهيم السبيعي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع

على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصاري جعلوا المسيح

ابنا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا،

سَبِيلُغْ بضم اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف وذل معجمة وغين معجمة

واخري كاف من قري بخارا،

سَبِيرٌ تصغير السبر وهو الاختصار بمر عادية لتيم الرباب،

سَبِيرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف ثر راء والفاء مقصورة ويقال

سَبَارِي قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن

عمر بن عثمان السبيعي البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه

محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٢٩٤،

سَبِيْطَلَّة بضم اوله وفتح ثانيه وياه مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة

من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينها وبين

القيروان سبعون ميلا،

السَّبِيْع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثر ياء اخر الحروف واخري عين

مهملة والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة وهي المحلة التي كان يسكنها
 الحجاج بن يوسف وهي مسماة بقبيلة السبيع رهط ابي اسحاق السبيعي وهو
 السبيع بن السبع بن ضعب بن معاوية بن كبر بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واسم همدان اوسلة بن
 مالك بن زيد بن اوسلة بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم ،

سَبِيعٌ تصغير سَبْع موضع وقال نصر واد بانجد في قول عدى بن الرقاع العاملي

كانها وفي تحمت الرحل لاهيئة اذا المطى على انقابيه ذملا

جُونِيَّة من قطا الصوان مسكنها جَفَاجِفٌ تُنْبِتُ القعفاء والنقلا

١. باضت بحزم سَبِيع او بمرفضة ذي الشيمح تلاقى التلع فانسحلا

سبيع موضع ومرفضة حيث انقطع الوادي وآياها فيما احسب على الراعى

بقوله كاتى بصكراه السبيعين لـ اكن بامثال هند قبل هند مفاجعا ،

السَّبِيلَةُ تصغير السبلة وهو مقدم اللاحية موضع في ارض بنى تميم لبني حنّان

منهم قال الراعى

١٥ قَبَّحَ الاله ولا أَقْبَحَ غَيْرُهم اهل السبيلة من بنى حنّان

متوسدون على الحياض نحام يرمون عن فضلاها فضلانا ،

سَبِيَّةٌ بوزن ظَبِيَّة كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال

الحازمي سَبِيَّة بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طالب السبيبي

الرملي روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطي نسخه عن ابي القاسم بن

٢٠ غصن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسين المصري السبيبي حدث

بالاجازة عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن

الثخاس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله اعلم ،

سَبِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء اخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن

الازهرى وقال نصر سبيبة روضة في ديار بنى تميم بتجد
باب السنين والنساء وما يليهما

الستار بكسر اوله واخيره راء قال ابو منصور السترة ما استترت به من شيء
كأنما ما كان وهو ايضا الستار قال ابو زياد الكلاني ومن الجبال ستر واحدها
الستار وهي جبال مستطيلة طولا في الارض ولم تطل في السماء وهي مطرحة في
البلاد والمطرحة انك ترى الواحد ليس فيها واد ولا تسيل ولسمت ترى
احدا ان يقطعها ويعلوها وقال نصر الستار ثنانيا وانشاز فوق انصاب الحرم
بكة لانها ستر بين الحد والحرم والستار جبل باجا والستار ناحية بالبحرين
ذات قري تزيد على مائة لبنى امره القيس بن زيد مناة وأفناه سعد بن
زيد مناة منها ثاج والستار جبل بالعالية في ديار بنى سليم حذاء صفينة
والستار جبل احمر فيه ثنانيا تسلك والستار خيال من اخيلة حمى ضريسة
بينه وبين امرة خمسة اميال والستاران في ديار بنى ربيعة واديان يقال لهما
السودة يقال لاحدهما الستار الاغبر وللآخر الستار الجابري وفيهما عيون قوارة
تسقى نخيلا كثيرة رينة منها عين حنيد وعين فرياض وعين خلوة وعين
مترمداء وهي من الاحساء على ثلاثة اميال قال الشاعر

علا قطننا بالشيم آيمن صوبه وأيسره عند الستار فيدبيل

قال ابو احمد يوم الستار يوم بين بكر بن وايل وبنى تميم قتل فيه قتادة بن
سلمة الحنفي فارس بكر بن وايل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك
يقول شاعرهم

٢. قتلنا قتادة يوم الستار وزيدا أسرنا لدى معنف

وقال السكري في قول جرير

ان كان طبكم الدلال فانه حسن دلائك يا أميم جميل
اما القواد فليس ينسى حبكم ما دام يهتف في الاراك عديل

أُيَقِيمُ أَهْلَكَ بِالسُّتَارِ وَأَصْعَدْتُ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ كُؤُلُ
السُّتَارِ بِالْحَمِي وَالْوَرِيعةِ حَزَمَ لَبْنِي جَرِيرُ بْنُ دَارِمٍ وَالْمَقَادِ رَمَنُ بْنُ بَيْتِ فَقِيمٍ
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ، وَالسُّتَارُ أَيْضًا ثَنَاءٌ فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لأنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنِي الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أَدِلَّةً وَمَنْ لَا يَهْنَأُ يَمْسُ وَغَدَا مُهَضَّمَا
وَاحْتَفَ مِنْ رَأْيِ ثَمَانِينَ يَرْتَعِي بِجَنْبِ السُّتَارِ بِقَلِّ رَوْحِ مَوْسَمَا
وَالسُّتَارُ أَجْبَلُ سُودَ بَيْنِ الصَّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَيَبْنُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَفِي كِتَابِ
الْأَصْمَعِيِّ السُّتَارُ جِبَالُ صَغَارِ سُودَ مِنْقَادَةُ لَبْنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ،
السُّتَارَةُ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرْيَةٌ تَطِيفُ بَزْرَةٍ فِي غَرْبِهَا
وَأَتَتْصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيَهُمَا يُقَالُ لَهُ لُحْفٌ،

سُتَيْفَعْنَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَهَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَهَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَغَيْنٌ
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا،
سُتَيْكَنُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَهَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ وَكَافٌ وَنُونٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ
بُخَارَا قَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ،
هَاسِتَيْنِ بِلَفْظِ السِّتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنُ ابْنِ سِتَيْنَ مِنْ فَتْرَحٍ مُسْلِمَةٌ بِنْتُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مُقَابِلَ مَلْطِيَّةِ ۞

بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَا مَقْصُورٌ سَجَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا رَكَدَ فَيَكُونُ مَنْقُولًا
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَيْرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبْنِي
الْأَضْبَطُ وَقِيلَ لَبْنِي قَوْلًا بَعِيدَةً الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا لَا يَتَجَدُّ لَبْنِي كَلَابُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي وَبَرَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ كَلَابِ سَجَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ
مِنْ مِيَاهِ قَوْلًا سَجَا وَالتَّعْلُ وَسَجَا لَبْنِي الْأَضْبَطُ إِلَّا أَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ بَنِي الْأَضْبَطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ، وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَا مَا

لبنى الاصبط بن كلاب وهى فى شعب جبل عال له سَعْر وهى فى فلاة مدعا ماء
لبنى جعفر وهى فى فلاة المَحْدَثَة وقال مَرَّةً سَاجَا ماء لنا وهى حرور بعسيدة
القهر وانشد

الذى قد اصابه الحَرُّ وهو دال يصيب الخيل من اكل الشعير
ليس عليها عاجز مذخور ولا احق حديدية بمذكور

ويقال هذا الرجز لرجل ولم يعرفه العامرى وهو الذى يقول
لا سَلَمَ الله على خَرَقَا سَاجَا من يَنْجُ من خَرَقَا سَاجَا فقد نَجَا
انكد لا ينبت الا العَرَجَبَا لم تترك الرمضاء متى والوَجَا
والنَّزَع من بعد قهر من سَاجَا الا عروقا وعسروقا خُسرَجَا
١٠ يعنى انها بارزة لا لحم عليها، وقال غيلان بن ربيع اللّص

الى الله أَشْكُو محبسى فى مُحْبِسٍ وقرب سَاجَا يا ربّ حين أُفِيلُ
وانى اذا ما الليل أرخى سُتُورَهُ مُنْعَرَجِ الحُلّ الحَفَى دَلِيلُ
سَاجَارُ بكسر اوله واخره راء وهى قرية من قرى النور على عشرين فرسخا من
بخارا يقال لها جاجار ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد
١١ السجارى رحل الى خراسان والعراق والشام ومصر سمع عبد العزيز بن على
ابا القاسم المصرى وغيره روى عنه ابو القاسم ميمون بن على الميمونى ومات
سنة ٤٠٤ وكان زاهدا صالحا

سَاجَارُ بكسر اوله ويفتح واخره سين اخرى مهمة بلد بين همدان وأبهر قال
عبد الله بن خليفة

٢. كلّى لم اركب جِوَادَ الغارة ولم اترك القرن اللمبى مُقْطَرَا
ولم اعترض بالسيف خيلاً مغيرة اذا النكس مشى القهقرى ثم جَرَجَرَا
ولم استحث الركب فى اثر عصابة مَيِّمَة عَلِيَا سَاجَاسَ وَأَبْهَرَا
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن على بن محمد بن عبد الله بن سعيد

الساجسي الاديب كتب عنه السلفي بسجاس اناشيد وفرايد ادبية ورواها
عنه وذكر ان سجاس من مدن اذربيجان والمعروف ما صدر منه ،
سَجَز بالسكون موضع بالحجاز ،

سَجَز بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاء اسم لساجستان البلد المعروف في
٥ اطراف خراسان والنسبة اليها سَجَزِي وقد نسب اليها خلق كثير من
الائمة والرواة والادباء واكثر اهل ساجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن
احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو
سعيد السجزي القاضي الحنفي رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الائمة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٣ وهو على
١٠ مظالمها وقد وثى القضاء بعدة نواح وكان اديبا نحويا ،

ساجستان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره
نون وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان ساجستان اسم
للناحية وان اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا
وهي جنوبى هراة واراضها كلها رملية سخية والرياح فيها لا تسكن ابداً ولا تزال
١٥ شديدة قدير رحيم وطاحم كلّه على تلك الرحي ، وطول ساجستان اربع
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقل-يمر
الثالث ، وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبهان ان اسباه وسك اسم للجند
وللكلب مشترك واحد منهما اسم للشيديين فسميت اصبهان والاصل اسمها هان
وساجستان والاصل سكان وسكستان لانهما كانتا ببلدتي الجند وقد ذكرت
٢٠ في اصبهان ابسط من هذا ، قال الاصطخري ارض ساجستان سخية ورمال
حارة بها تخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يري فيها جبل واقرب
جبالها منها من ناحية فرّه وتشتد رياحهم وتدوم على انهم قد نصبوا عليها
ارحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمَدَن وَالْقُرَى وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَايِطِ مِنْ حَطَبٍ وَشُوكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرِ مَا يَعْلُو عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى أَسْفَلِهِ بَابًا فَتَدَخَّلَهُ الرِّيحُ فَتَنْطِيرَ الرَّمَالَ إِلَى أَعْلَاهُ مِثْلَ الزَّوْبَعَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدَنِ الْبَصْرِ حَيْثُ لَا يَضُرُّهُمْ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَاجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْجِجٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرِسْتَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَاجِسْتَانَ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَنَمْرٌ وَفِي رِجَالِهِمْ عَظَمُ خَلْفٍ وَجِلَادَةٌ وَبِمَشُونٍ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَبِأَيْدِيهِمْ سِيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمِدُونَ بِثَلَاثِ عِمَامَةٍ وَأَرْبَعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرٍّ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ عَلَى قِلَانِسٍ لَهُمْ شَبِيهَةٌ بِالْمَكْكُوكِ وَيَلْقَوْنَهَا لَقًّا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَكَثُرَ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعِمَامَةُ أَهْرِيْسَمَ طَوْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَذْرَعٍ وَتَشْبِهُ الْمِيَانِبِنْدَاتِ وَفِي فَرْسٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْحَنْفِيَّةِ مِنَ الْفَقَهَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِالْيَسْرِ ، وَبِسَاجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَحَاشَوْنَ مِنْهُ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ عِنْدَ الْمَعَامِلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَاجِسْتَانَ هَلَّا شَتَرِي مِنْهُ حَاجَةٌ فَمَا كَسْتُهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ مَنْ يَتَخَسَّكَ حَقُّكَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَضَيْتُ وَسَأَلْتُ عَنْهُ مُتَعَجِّبًا وَفِي يَتَنَزِّيُونَ بِغَيْرِ زِيٍّ الْجَهْرُ فَلَمْ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرْكُوبِيَّةُ كُلُّهُمْ خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَفِيهِمْ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ السَّرْقُوسِيُّ بِسَاجِسْتَانَ أَحَدِي بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ وَلَمْ تَنْزِلْ لِقَائِهَا عَلَى الضَّمِيمِ مُتَنَعَّةٌ مِنَ الْهَضْمِ مَنْفَرْدَةٌ بِحَاسِنٍ مَتَوَحِّدَةٌ بِمَآثِرٍ لَمْ تَعْرِفْ لَغَيْرِهَا مِنَ الْبُلْدَانِ مَا فِي الدُّنْيَا سُوقَةٌ أَصْحَحُ مِنْهَا مَعَامِلَةٌ وَلَا أَقَلُّ مِنْهَا مَخَاتِلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوقَةِ الْبُلْدَانِ أَنَّهُمْ إِذَا أَحَدٌ بَاعَهُمْ أَوْ اشْتَرَى مِنْهُمْ الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

ان يشتري منهم صاحب المحتاط والبالغ العارف وهم بخلاف هذه الصفة ثم
 مسارعتم الى اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جَدْعُ الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابى عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رَضَهِ ومنها خليفة الساجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرَّعْنِي
 ٥ واجل من هذا كله انه لعن على بن ابى طالب رَضَهِ على منابر الشرق والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بنى امية حتى زادوا في عهدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلدهم قَنْفُداً ولا سُلْحَفَاً وائى
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرمين مكة والمدينة ، وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخاً
 ١. ولها من المَدُن زالف وكرُكويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس
 رُسْتَم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياه الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان ، وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يُقْتَلَ في
 بلدهم قَنْفُداً ولا يصطاد لانهم كثيرو الافاعي والقناقد تاكل الافاعي فا من بيت
 ١٥ الا وفيه قنفذ ، قال ابن الفقيه ومن مَدُنْها الرُّخَج وبلاد الداور وهي ملكة
 رستم الشديد ملكها اياها كيقاوس وبينها وبين بُسْت خمسة ايام وقال ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها
 منه شئ ولا جبل الثلج وليس بمدينة زرنج وهي قصبة سجستان لوقوع الثلج
 بها ، وقال عبد الله بن قيس الرقييات

٢. نظر الله اعظماً دُشَنُوها بسجستان طُلُحَة الطلحات
 كان لا يحرم الخليل ولا يسهل بالخل طيب العذرات
 وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرًا في حرميك من كلى طرفيك

انت لولا الامير فيك لقلنا لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سقتك السحاب وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القر غصة واكتئاب انت في الصيف حية وذباب
وبلاء موكل ورياح ورمال كانهن سقاب
صاغك الله للاثام عذاب وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضي ابو على المسيكى

خلولي سجستان احدى التوب وكوفي بها من عجب الخجب
وما بسجستان من طبايب سوى حسن مساجدها والرتب

١. وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت محمد بن ابي نصر قل
هو الله احد خوان يقول ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة
يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكرى بعض الهرويين
في سنة نيف وثلاثين وأربعماية قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم
السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانة وليس من سجستان خراسان
٢. وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشى من
نحو ما ذكره ودرس من كتابى هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي
داود كان بنيسابور في المكتب مع ولد اسحاق بن راهويه وانه اول ما كتب
كتب عند محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من
٣. الحفاظ انه من غير سجستان المعروف، وينسب اليها السجزي منهم ابو
احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان ملكا
بسجستان وكان من اهل العلم والفصل والسياسة والملك وسمع الحديث
بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن على الماليسى واهى بكر

الشافعي سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
 وسُلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٣٩، وذهَلج
 بن علي السجزي، ومنها امام اهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
 الاشعث أبو بكر بن أبي داود اصله من سجستان كتب من تاريخ الخطيب
 وهو وابوه وزاد ابن عساكر في تاريخه باسناد الى أبي علي الحسن بن بنسدار
 النجاني الشيخ الصالح قال كان احمد بن صالح يمتنع على السمرقند من رواية
 الحديث لهم تعقفاً وتنفراً ونفياً للمظنة عن نفسه وكان أبو داود يحضر
 مجلسه ويسمع منه وكان له ابن امرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عاداته
 في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شدد على ذقن ابنه قطعة
 ١٠ من الشعر ليتوقم انه ملتحياً ثم احضره المجلس واسمعه جزءاً فأخبر الشيخ
 بذلك فقال لابي داود امثلي يُعمل معه هذا فقال له ايها الشيخ لا تذكر
 على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فان لم يقاومهم
 بمعرفة فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ
 فتعرض لهم هذا الامر مطارحاً وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع
 ١٥ ذلك من حديثه شيئاً وحصل له ذلك الجزء الاول وكان ليس الا امرؤ يفتخر
 بروايته الجزء الاول،

سجكان قلعة حصينة بقومس،

سجلماست بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة في
 جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقاء الجنوب
 ٢٠ وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمال زرد ويتصل بها من
 شاليها جدد من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين
 ونخيلاً مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها
 الجاري فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة ما لا يحصى وفيه ستة عشر صنفاً

من التمر ما بين عَجْوَةٍ وَدَقْلٍ وأكثر اقوات اهل ساجلماسة من التمر وغلتهم قليلة ولنسألهم يد صنّاع في غزل الصوف فهن يعملن منه كل حسن عجيب بديع من الأزر تفوق القَصَب الذي بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلاثين دينارا وأكثر كَارْفَع ما يكون من القَصَب الذي بمصر ويعملون منه غفارات ه يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه بأنواع الاصباغ وبين ساجلماسة ودَرَعَة اربعة ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس وأكثرهم مالا لانها على طريق من يريد غانة الله في معدن الذهب ولاهلها جُرَّة على دخولها ء

تَجَلَّة بفتح اوله وسكون ثانيه والسَّجَل الدَّلُو اذا كان فيه مالا قتل او كثر ولا يقال لها وهي فارغة تَجَل واحجلت الحوض اذا ملأته وهي بئر حفرها هاشم ابن عبد مناف فوهبها اسد بن هاشم لعدى بن نوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وهبنا لعدى سَجَلَةً تروى الحميم زُغَلَةً فرُغَلَةً

وقيل حفرها قُصَى ء

سَجَلَيْن بكسر اوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعدها ياء مثناة من تحت ه واخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني بالميم وتشديد اللام وهو خطأ^٢ انما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكر ليجتنب وينسب اليها عبد الجبار بن ابى عاصم الخثعمي الساجلي حدث عن محمد بن ابى السرى العسقلاني ومومل من اهلب روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القاسم الطبراني ء

٢. سَجْن ابن سباع قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هاشم الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابى يسالة عن ساجن ابن سباع بالمدينة الى من نسب فكتب قائما ساجن ابن سباع فانه كان دارا لعبد الله بن سباع بن عبد العزى بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي وكان سباع يكتي ابا نيار وكانت أمه

قائلة بمكة فتبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم أُحُد فقال له قُلِّمُ اِلَى يا ابن مقطعة البُطور فقتله حمزة وأَكَبَّ عليه لِيأخذ درعه فزرقه وَخَشِيَ فقتله وأُمَّ طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا والله اعلم ،
سُجْنُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ عم هو ببوصير من ارض مصر واعمال الجزيرة في اول ه الصعيد من ناحية مصر قال القاضى القضاى اجمع اهل المعرفة من اهل مصر على صحة هذا المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عم سُجْن به المدة الله ذكر انها سبع سنين وكان الوحي ينزل عليه فيه وَسَطُحُ السَّجْنِ معروف باجابة الدعاء واهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنبي الآخر موسى عم وقد بُنى على اثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عم ،

١. سَجْوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعامّة يقولون سِيَوَان بليدة نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ والله اعلم ،

سَجْسِجَان مائة لبنى عمرو بن كلاب بدماخ من ابي زياد ،
سَجِّينُ بكسر اوله وثانيه يقال ضَرَبَ سَجِّينَ اى شديد وقيل دائم قال ابن مقبل ورجلة يضربون الهام عن عَرَضٍ ضرباً تواصت به الابطال سَجِّينَا
١٥. وسَجِّينُ موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فيء - يمل من الساجن كالغيتيق من الفسق وقال الازهرى السجّين السلتين من الخسل بلغة اهل البحرين وسجّين من قرى مصر والله اعلم بالصواب ه
باب السنين والحاء وما يليهما

سَحَامٌ بضم اوله والسحام سواد كسواد الغراب الاشحم وهو واد بفُلَج قال امرؤ القيس

لمن الديار غشيتها بسحام فعمائتين فهضب ذى اقدام

وبلاد بنى سحام باليمن من ناحية نمار ،

سَحَامَةٌ مائة لبنى كُليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب سحامة

رَجَّحَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا عَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَلَابِ

وَمِنْ يَرِنَا يَوْمَ السَّحَابَةِ فَوْقَنَا عِجَاجَةٌ إِذْ وَادٍ لَهَا حَوَاشِرُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَحْضَرِ سَدِّ فَرْجِهَا خَفَافَ مَنِيْفَاتٍ وَجَدَعَ بِهَازِرِ
دَعَا لِلْحَرْبِ لَا تَشْجُبُوا بِهَا آلَ حَنْتَرِ شَجَا الْخَلْفِ أَنْ لِلْحَرْبِ فِيهَا تَهَابِرُ
وَلَا تَوَعَّدُونَا بِالْمَغَارِ فَاتَّعَيْنَا بَنُو عَمْنَا فِيهَا حُمَاةٌ مَغَارُ
هَلَى كُلِّ جَرْدَاءِ السَّيْرَةِ كَانَهَا هُقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِلْحَرْبِ كَاسِرُ
مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ صَقْعَاءُ لَفَّهَا بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ
سَكْبَانُ كَلَفَظَ اسْمَ الرَّجُلِ الْبَلِيْغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١. لَوْلَا بَنِي مَا حَفَرَتْ سَكْبَانُ وَلَا أَخَذَتْ أَجْرَهُ مِنْ أَنْسَانِ ،
سَكْبَلٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالسَّكْبَلُ الْعَرِيضُ
الْبَطْنِ وَيُقَالُ وَعَاءٌ سَكْبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرُ بِهِ الْقَوْمَ فَقَبَضُوهُ وَكَشَفُوا
ذُبُرَ قَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمُتِهِ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَدْبُرُونَ بِهِ
هـ عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي قَدْ كَانَ يَنْحَدِثُ إِلَيْهِنَّ حَتَّى فَطَحُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَا قَوْمَ الْقَتْلُ خَيْرٌ مَّا تَصْنَعُونَ ، فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَطُصَّتْ
أَيَّامُ وَاخَذَ جَعْفَرُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعُقَيْلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مَّا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَانْذَرَهُمْ فَتَبِعَهُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحِقُوا بِهِمْ بِوَادٍ
٢. يُقَالُ لَهُ سَكْبَلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرٌ فَيُقَالُ أَنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُقَيْلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَمِدَ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجَمَالِ وَأَنْفَذَهُمْ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَضَى الْعُقَيْلِيُّونَ إِلَى وَادِي مَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ الْخَزَوَمِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمَنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

فذلك قول جعفر بن عُلْبَةَ في محبسه
 ألا لا أبالي بعد يوم بسَحَبِ بَل
 تركت بأعلى محبل وبضيقه
 شغيت به غيظي وحرب موطني
 ٥ فدى لبني عتي اجابوا لَدَهْوَقِ
 كان بني القرعاء يوم لَقِيْتُمْ
 اقول وقد اجلّت من القوم عَرَكَةً
 فان بقُورِي سَحَبِلَ لَأَمَّارَةً
 ولم ار لي من حاجة غير اتني
 ١٠ شغيت غليلي من حشينة بعدما
 احقا عباد الله ان لست ناظرا
 ولا زايرا شمر العرّانين تنتمى
 اذا ما اتيت للارثيات فاذعني
 وقود قنوصي بينهن فانهما
 ١٥ أوصتيكم ان مت يوما بعارم
 عارم ابنه وبه كان يكتي ثم أخرج جعفر بن علبه ليقتل فاقطع شمع نعله
 فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبّال نعلني ان يراني عدوي للحوادث مستكينا

وقام ابوه الى كل ناقّة وشاة له فحمر اولادها والقاهها بين يديها وقال ابكين معي
 ٢٠ على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تتغو والنساء يصحن ويبكين وابوه
 يبكي معهن فا روى ان يوما كان افجع ولا اقطع من يومئذ

سَحَطَةً حصن في جبال صمداء كان بيد عبد الله بن حمزة اليزيدي الخارجي
 ساجلين بكسر اوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيمر وتشديد اللام

وقد ذكر انفا وفي من قرى عسقلان

سَكْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ الساكنة الله في لون البشرية
وفعتها قل للارزاقى موضع بين بغداد وهذان وقل نصر سَكْنَةُ بلد بالقرب
من هذان قال ابن الكلبي كانت عَجَلَةٌ وسَكْنَةُ امرأتين بنتى عمرو بن عدي
بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سُعود بن عَم بن نُمارة واطنّها انا
قرب الانبار لان ابن الكلبي قل واهل الانبار يقولون سَكْنَةُ قل وكنّا تشربان
اللبن بها

سُحُولُ بضم اوله واخره لام قال الليث السَّحِيل والجَّع السَّحْل ثوب لا يُتَرَم
غَزْلُهُ اى لا يُقْتَل طاقين يقال سَحْلُوهُ اى لم يقتلوا سَدَاه وسُحُولُ قبيلة من
اليمن وهو السَّحُول بن سواده بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد
شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع
بن حمير بن سبا قرية من قرى اليمن يُجْمَلُ منها ثياب قطن بيض تدعى
السَّحُولِيَّة قال طرفة بن العبد

وبالسفح آياتٌ كانَ رُسُومُهَا يمانَ وَشَتَّه رَيْدُهُ وسُحُولُ ١٥

رَيْدُهُ وسُحُولُ قريتان اراد وَشَتَّه اهل رَيْدُهُ وسُحُولُ فحذف المصضاف واقام
المضاف اليه مقامه

سَحِيلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل السدى لم
يُتَرَم قال زهير على كل حال من سَحِيل ومُتَرَم وفي ارض بين الكوفة والشام
٢٠ وكان النعمان بن المنذر يحمى بها العُشْبَ لِتَجَابِيهِ

السَّحِيلَةُ مثل الذى قبله وزيادة هاء في اخره اسم قلعة حصينة في قبلى
بيت المقدس وفي من عملة

سَحْمٌ موضع في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

تَرَكْنَا بِالرَّاحِ وَذَى سَحِيمٍ اَبَا حَيَّانِ فِي نَفَرٍ مُنَافٍ

ينسب الى بني سَحِيمَة من حنيفة ء

السَّحِيمِيَّةُ بلفظ النسبة الى سَحِيمٍ تصغير أَشَحِمٍ تصغير الترخيم وهو

الأسود قرية في طريق اليمامة من النباخ ثم القرية قرية بني سَدُوسٍ ثم

السَّحِيمِيَّةِ ايضا قال نصر بن نواحي اليمامة والد اعلم بالصواب ء

باب السنين والحاء وما يليهما

سَخَاً مقصور بلفظ السَّخَاً بقلعة من بقول الربيع على ساقها كهيمة سُنْبُلَة فيها

حَبَات كحَبِّ اليَنْبُوتِ وَلَبُّ حَبِّهَا دَوَاةٌ لِلجَّحْرِ الواحدَة سَخَاةٌ وَقَالَ الاصمعي

السَخَاوِيَةُ الارض اللينة التربة مع بعد وَسَخَا كورة بمصر وقصبتها سَخَا بِالسَّفَلِ

١. مصر وهي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر ان في جامع سَخَا حجرا

أسود عليه طلسم يعلم اذا أُخْرِجَ الحَجَرُ من الجامع دخلت اليه العصافير فاذا

أُعِيدَ الى الجامع خرجت منه كما ذكر وَسَخَا من فتوح خازجة بن حذيفة

بولاية عمرو بن العاصي حين فتح مصر ايام عمر رَضَهُ ء ينسب اليها ابو احمد

زياد بن المعلّى السَخَاوِي ذكّره ابن يونس وقال مات سنة ٢٥٥ ء وبدمشق

٥. ارجل من اهل القرآن والادب وله فيهما تصانيف اسمه على بن محمد السَخَاوِي

حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينٌ يُرَحَّلُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ ء

سَخَاخٌ بفتح اوله وخاء مكّرة موضع بالشّاش من ما وراء النهر ء

سَخَاَلٌ بكسر اوله بلفظ جمع السَّخَلِ من الشّاة موضع باليمامة عن الحارمي

قال : حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

٣. وقال ابن مقبل :

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأُثَالُ فَحَرَمٌ ء

سَخَامٌ يروى بكسر اوله وفتحه وهو موضع ذكره امرؤ القيس

لمن الديار عرفتها بسخام فعمايتن فهضب ذي اقدام ء

سَخْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعُ أَظْنُهُ قَرَبُ نَجْرَانَ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

أَذَا اخْتَلَّتْ الرِّثْقَاءُ هِنْدٌ مَقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مَتَى مِنْ دِمَشْقٍ خُرُوجُ
وَبَدَّلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَّلْتُ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشْيِيحُ
هـ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَايِصُ يَجْذِبُنَ الْمَثَالِي عُوجُ
السَّخْفُ بِالْكَرِيكِ وَآخِرُهُ فَلَا وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سَخْنَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ بِلَفْظِ تَانِيثِ السُّخْنِ وَهُوَ الْحَارَ بِلَدَةٍ
فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرْصَ وَأَرْكَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّحْدِيدِ
١. بَيْنَ أَرْكَ وَعُرْصَ

السَّخْنَةُ مَاءٌ فِي رِمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

السَّخْبِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَاءٌ جَامِعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كَلَابٍ هـ

بَابُ السَّبِينِ وَالْدَّالِّ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَّانُ ابْنُ جِرَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ الْفَاكِهِ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي اسْفَلِ
هـ مِنْ عَقْبَةِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جِرَابِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ عَلَيْهِ فِي وَلايَةِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أَذْنِهِ فَكَتَبَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جِرَابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بَيْرَهُ عِنْدَ السُّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جِرَابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعَوَّرُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السُّدَّ

٢. السُّدُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْثِيَّيْنِ وَالسِّدْدَةِ أَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سُدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السُّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لَغُطْفَانُ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ وَقَالَ عَرَّامُ السُّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جَبَلٌ شُورَانُ مَطْلٌ عَلَيْهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ وَمِنْ السُّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

قُبَاء ، قال الاصطخري وبالرقي قرية تعرف بالسُدّ منها على فرسخين يقال ان
مقاتلهم بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُدَبَّح بهذه القرية كل
يوم مائة وعشرون شاة واثننا عشرة بقرة وثور ، والسُدّ حصن باليمن من
اعمال عبد علي بن غَوَاص ،

سَدَدٌ موضع في شعر البَحْثَرِي

اهل قَرْغَانة قد غَنَوْا به وقرى الشُّوس وَالطَّا وسَدَدٌ ،

سُدُّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قيل ان يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ابنا يافث بن نوح عمر وهما
قبيلتان من خلق جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير هـ وهما اسمان اعجميان
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَّت العار ومن الماء الأَجَاج وهو
الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير يفعل ومفعول ويجوز ان
يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كانا الاسمان عربيين لكان هذا
اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية ، وروى عن الشعبي انه قال
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة ضُهِبَ الشعر زُرْق
العينين فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف
هـ هذا الجبل امما لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزروعنا
قال وما صفتهم قالوا قصار ضلَّع عراض الوجوه قال وكم صنف هم قالوا هم امم
كثيرة لا يحصيهم الا الله تعالى قال وما اسميهم قالوا اما من قرب منهم فلم ست
قبايل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك وكمارى وكل قبيلة منهم مثل
جميع اهل الارض واما من كان منا بعيدا فانا لا نعرف قبايلهم وليس لهم اليينا
٢. طريق فهل نجعل لك خرجا على ان تسدّ عليهم وتكفينا امرهم قال فانا طعمناهم
قالوا يقذف البحر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها
مسيرة عشرة ايام او اكثر قال ما مكنتي فيه ربي خيرا فاعينوني بقوة تبذلون لي
من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فاذيب

وضرب منه لبنا عظاما وأذاب الخحاس ثم جعل منه مِلْأَطًا لذلك اللبن وبني به الفَجَّ وسَوَاه مع قَلَتَى الجبل فصار شبيهاً بِالمُصَمَّت ، وفي بعض الاخبار قال السَّدُّ طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس وماجوج اثنتان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السَّد لما ردمه ذو القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم على مقدار واحد ذكرهم وانتاهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل المربع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولم اضراس وانياب كاضراس السباع وانيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يُوارى اجسادهم وكلَّ واحد اذنان عظيمتان احدهما على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجردٌ ١. والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احدهما وتفتش الاخرى وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يزرقون التَّيْن في ايام الربيع ويستمتطرونه اذا أَبْطَأ عنهم كما نستمتط المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بواحد فيما كلونه عامهم كُلُّه الى مثله من قابل فيكفيهم على كثيرتهم وهم يتداعون تداعى ٥. الجمار ويعورون عَوَاه الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد انبهايم ، وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السَّد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين الصَدَفَيْن فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك لما يلي الشمس فوجد بُعْد ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل حَشْوَه الصخور وطينه الخحاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل ٢. تحت الارض ثم علاه وشرقه بزر الحديد والخحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فصار كانه بردٌ محبَر من صفرة الخحاس وسواد الحديد فلما حكمه انصرف راجعا ، واما ذكر التَّيْن فراينا منه بنواحي حلب ما ذكرته في ترجمة كِلز وجعلته حَجَّة على ما اورده هاهنا من خبره وشاَجَعَنى على كتابته

فان الانسان شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله ، روى عن شداد بن الفلاح
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمَّ الْبِكَايَ فذكرنا لون التَّيْنِ فقال هم البكايُ اندرون
 كيف يكون التَّيْنِ قُلْنَا لا قال يكون في البرِّ حَيَّةٌ متمردة فتأكل حَيَاتِ الْبَرِّ
 فلا تزال تأكلها وتأكل غيرها من الْهَوَامِّ وهي تعظم وتكبر ثم يزيد امرها فتأكل
 ه جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرها صَاحَتْ دَوَابُّ الْبَرِّ منها فيرسل الله
 تعالى اليها ملكا فيحتملها حتى يُلْقِيها في البحر فتفعل بدَوَابِّ الْبَرِّ مثل
 فعلها بدَوَابِّ الْبَرِّ فتعظم ويزداد جسمها فتصجُّ دَوَابُّ الْبَرِّ منها ايضاً
 فيبعث الله اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فيتندى اليها سحابٌ
 فيحتملها فيُلْقِيها الى ياجوج وماجوج ، وحدث المعلى بن هلال الكوفي قال كنت
 ١. بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون ان البحر ربما مكث اياما وليالي تصطفق امواجه
 ويسمع له دوىٌ شديد فيقولون ما هذا الا بشىء آذى دَوَابُّ الْبَرِّ فهي
 تصجُّ الى الله تعالى قال فتقبل سحابة حتى تغيب في البحر ثم تقبل اخرى
 حتى عدَّ سبع سحابات ثم ترتفع جميعها في السماء وقد تملنَّ شيئاً يرون انه
 التَّيْنِ حتى يغيب عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها فرما وقع في البحر
 ه فتعود السحابة الى البحر بالرعد الشديد الهايل والبرق العظيم حتى تغوص
 في البحر وتستخرجه ثانية فتحملة فرما اجتاز وهو في السحاب وذنبه خارج
 عنها بالشجر العادى والبناء الشامخ فيضربه بذنبه فيهدم البناء من اصله
 ويقلُّ الشجر بعروقه ولقد احتمله السحاب من بحر انطاكية فضرب بذنبه
 بضعة عشر برجاً من ابراج سورها فرمى بها ويقال ان السحاب الموكل به
 ٢. يختطفه حيث ما رآه كما يختطف حجر المغناطيس الحديد فهو لا يطلع
 راسه من الماء خوفاً من السحاب ولا يخرج الا في الفِرط اذا فُتحت الدنيا ،
 وذكر بقراط الحكيم اليوناني في كتاب الثراء انه كان في بعض السواحل فبلغة
 ان هناك قرى كثيرة قد فشا فيها الموت فقصدوها ليعرف السبب في ذلك

فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فتنن ففشا الموت فيها من نتنه فعبد ذلك الفيلسوف فاجبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملكا ثم امر اهل تلك القرى ان يحمنوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رايحته هـ وكَفَّ المَوْتَانُ عَنْهُ ، وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفلوس السمك وله جناحان عظيمان كهيئة اجنحة السمك ورأسه مثل التل العظيم شبه راس الانسان وله اذنان مفرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جدا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق ١. راس كراس الحية ، قلت هذه صفة فاسدة لانه قال اولا راس كراس الانسان ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولي ، ومن مشهور الاخبار حديث سَلَام التَّرجِمان قال ان الواثق بالله راي في المنام ان السُّدَّ الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فَأَرَعَبَهُ هَذَا الْمَنَام فَأَحْضَرَنِي وَأَمَرَنِي بِقَصْدِهِ وَالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَالرَّجُوعِ إِلَيْهِ بِالْخَبَرِ فَصَمَّ إِلَى خَمْسِينَ رَجُلًا وَوَصَلَنِي بِخَمْسَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَأَعْطَانِي دِيْنَتِي عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَمَايَتِي بِغُلٍ تَحْمِلُ الزَّادَ وَالْمَاءَ قَالَ فَخَرَجْنَا مِنْ سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ بِكِتَابٍ مِنْهُ إِلَى اسْمَاحِقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ صَاحِبِ أَرْمِينِيَّةٍ وَهُوَ بِتَقْلَيْسَ يَوْمَرُ فِيهِ بِأَنْفَاقِنَا وَقَضَاهُ حَوَاجِنَا وَمَكْتَبَةَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي طَرِيقِنَا بِتَيْسِيرِنَا فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَيْهِ قَضَى حَوَاجِنَا وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ السَّرِيرِ وَكَتَبَ لَنَا صَاحِبُ السَّرِيرِ إِلَى مَلِكِ الْلَانِ وَكَتَبَ ٢. مَلِكُ الْلَانِ إِلَى فِيلَانِشَاهِ وَكَتَبَ لَنَا فِيلَانِشَاهُ إِلَى مَلِكِ الْخَزَرِ فَوَجَّهَ مَلِكُ الْخَزَرِ مَعَنَا خَمْسَةَ مِائَةِ أَلْفَ دِينَارٍ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا فَوَصَلْنَا إِلَى أَرْضِ سُودَانَ مَنَتْنَةَ الرَّايِحَةِ وَكُنَّا قَدْ جَلْنَا مَعَنَا خَلًّا لِنَشْمَهُ مِنْ رَايَحَتِهَا بِإِشَارَةِ الْإِنْلَاهِ فَسَرْنَا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ صَرْنَا إِلَى مَدْنٍ خَرَابٍ فَسَرْنَا فِيهَا سَبْعَةَ

وعشرين يوما فسألنا الادلاء عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها باجوج
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذي السد في شعب منه فجئنا
بشيء يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقرأون القرآن ولهم مساجد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين تريدون
فاخبرناهم انا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين
فنقول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من راي قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عرضه مائة
وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبيتان مما يلي الجبل من جنبي الوادي عرض
كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب
وكله مبنى بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند
حديد طرفة في العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بنسالة
بذلك اللبن الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك
شرف حديد في طرف كل شرفة قرنان ينشئ كل واحد الى صاحبه واذا باب
حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا
في تحن خمسة اذرع وقاينها في دارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلط باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق
مفتاح معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة اكبر من دستج الهاون
معلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي
فيها السلسلة مثل حلقة المتجنيف وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الذراع

كله بذراع السواد ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس
مع كل فارس مِرْزَبَةٌ حديد فيجئون الى الباب ويضرب كل واحد منهم السقف
والباب ضربات كثيرة لئلا يسمع من وراء الباب ذلك فيعلمون ان هناك حفظة
ويعلم هؤلاء ان اولئك لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضربوا الباب وضعوا
اذانهم فيسمعون من وراء الباب دويًا عظيمًا ، وبالقرب من السد حصن كبير
يكون فرسخا في مثله يقال انه يَأْوِي اليه الصنّاع ومع الباب حصنان يكون
كل واحد منهما مايتى ذراع في مثلها وعلى يائى هذين الحصنين شجر كبير لا
يُذَرَى ما هو وبين الحصنين عين عذبة في احدهما آلة البناء الله بئى بها
السد من القدور والحديد والمغارف وهناك بقية من اللبن الحديد قد التصق
ببعضه ببعض من الصدا واللبنة ذراع ونصف في سمك شبر وسألنا من هناك
هل رأوا احدا من ياجوج وماجوج فذكروا انهم راوا منهم مرة عندنا فسوق
الشرف فهبت ريح سوداء فالتفتهم الى جانبنا فكان مقدار الواحد منهم في
راى العين شبر ونصف ، فلما انصرفنا اخذ بنا الادلاء نحو خراسان فسيرنا
حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ ، قال وكان بين خروجنا من سمر
١٥ من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهرا ، قد كتبت من خبر السد ما
وجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما اورنته لاختلاف الروايات فيه والله
اعلم بصحته وعلى كل حال فليس في صحة امر السد ريب وقد جاء ذكره في
الكتاب العزيز ،

السدرتان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية السدرة وهى شجرة النبق وهو
٢٠ موضع قال البعيث

لمن تَلَل بالسدرتين كانه كتاب زبور وحيه وسلاسله

نى مسطورة والله اعلم ،

سدر ذو سدر موضع بعينه قال ابو ذؤيب

أَصِيحٌ من أم عمرو بطنٌ مرٌّ فأُكْنِفَ الرجيع فذو سَدْرٍ فَأَمْلَحَ ،
سُدٌّ قَنَازَةٌ بضم أوله وبعد الدال المشددة قاف بعدها نون كلمة مركبة من
السَّدِّ والقناة وهو واد ينصبُّ في الشَّعْبِيَّةِ ،
سَدُومٌ فَعُولٌ من السَّدَمِ وهو النَّدَمُ مع غَمٍّ قال أبو منصور مدينة من مداين
ه قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم وقال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد إنما
هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال الأزهرى وهو الصحيح وهو
أعجمي وقال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أظفوا كعصف في سدومهم رميم
وهذا يدلُّ على أنه اسم البلد لا اسم القاضي إلا أن قاضيها يضرب به المثل
١. فيقال أجور من قاضي سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال أن سدوم هي
سرمين بلدة من أعمال حلب معروفة عامرة عندهم وكان من جورة أنه حكم
على أنه إذا ارتكبوا الفاحشة من أحد أخذ منه أربعة دراهم وقد ذكر
أُمَيَّةُ بن أبي الصلت سدوم فقال

ثم لوط اخو سدوم اتساها ان اتاها برشدها هداها
١٥ راوده عن ضيفه ثم قالوا قد نهيناك ان تقيم قراها
عرض الشيخ عند ذاك بنات كظيافه بأجرع ترعاها
غضب القوم عند ذاك وقالوا ايها الشيخ خطبة تأبأها
اجمع القوم امرهم وعجزوا خيبت الله سعيها ورعاها
ارسل الله عند ذاك عذابا جعل الارض سفلها اعلاها
ورماها بحاصب ثم طين ذى حروف مسوم ان رماها ،
٢٠

السِّدِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخريه راء هو نهر ويقال
قَصْرٌ وهو معرَّبٌ وأصله بالفارسية سد ذله أى فيه قباب مداخلية مثل الجارى
بنتين وقال أبو منصور قال الليث السديري نهر بالحيرة قاله عدي بن زيد

سَرَّةُ مَالِهِ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرَضٌ وَالسَّيْدِيرُ

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّمَتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّيْدِيرُ فَارَسِيَّةٌ أَهْلُهُ سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
قُبَابٍ مَدَاخِلَةٍ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ سَيْدِي فَأَقْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا
سَيْدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ لَقَدْ رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْقَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْأَعْلَاءِ
السَّيْدِيرُ الْعُشْبُ أَنْقَضَى كَلَامُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ السَّيْدِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْحَيْرَةِ وَقَالَ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ وَقِيلَ قَصْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَوْرَنَقِ كَانَ الْمَعْيَانُ الْأَكْبَرُ
اتَّخَذَهُ لِبَعْضِ مَمْلُوكِي الْعَجَمِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ السَّيْدِي
أَيْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سَمِيَ السَّيْدِيرُ لِكَثْرَةِ سَوَادِهِ وَشَجَرَةٍ
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى سَيْدِيرَ تَخُلُ أَيْ سَوَادَهُ وَكَثَرَتُهُ ، وَقَالَ الْأَكَلِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ السَّيْدِيرُ
لَاَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ أَقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ الْخَلِّ سَدَرَتْ فِيهِ أَعْيُنُهُمْ بِسَوَادِ
الْخَلِّ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَيْدِيرٌ ، قَالَ وَالسَّيْدِيرُ أَيْضًا أَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْبُرُودُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَبَيْدَاهُ قَفَرٌ كَبِيرٌ أَسَدِيرٌ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتٌ أُجْنُ

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِثَرِ أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَ السَّيْدِيرُ سَيْدِيرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا أَشْرَفَتْ
عَلَى السَّوَادِ وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ الْخَلِّ سَدَرَتْ أَعْيُنُهُمْ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَيْدِيرٌ
وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَّأَنَّهُ سَمِيَ سَيْدِيرًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَزَمَنٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ وَكَانَ عَمَلَاكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِمَدَنَةِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بِقَوْلِهِ
أَهْلُ الْخَوْرَنَقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلْبَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَيْرَةِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبَعْدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرْوَحُ بِالْخَوْرَنَقِ وَالسَّيْدِيرِ
تَحَامَاهُ فَوَارِسُ كُلِّ حَسَى مَخَافَةَ أَغْلَبِ رَعَالِي التَّزْيِيرِ
فَصِرْنَا بَعْدَ مُلْكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

تَقَسَّمْنَا الْقِيَابِيلُ مِنْ مَعَدٍّ كَانَا بَعْضُ أَعْضَاءِ الْجَزُورِ
 وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ قَالُوا السُّدَيْرُ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْحَبِيرَةِ إِلَى التَّجْفِ إِلَى كَسَكْرٍ مِنْ هَذَا
 الْجَانِبِ ، وَالسُّدَيْرُ أَيْضًا مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَغِيصَةُ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ
 وَالْحَشْبِيِّ تَنْصَبُ فِيهِ فُضُلَاتُ النَّيْلِ إِذَا زَادَ وَاكْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
 مُسْتَنْقَعٌ فِيهِ طَوْلُ الْعَامِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ،

السُّدَيْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِهَارِ
 غُطْفَانَ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبِرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ
 بِظَاهِرِ السَّخَالِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ
 أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْرُ

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

لَعَرَكْتُ أَنِّي لِأَحِبُّ أَرْضَهَا بِهَا خَرْقًا لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ
 كَانَتْ لِنَاتِهَا عَلَقَتْ عَلَيْهَا فُرُوعُ السُّدَيْرِ عَاطِيَةً تُسَوَّرُ
 اطَّاعَ لَهَا بِمَدْفَعِ ذِي سُدَيْرٍ فُرُوعُ الضَّالِّ وَالسُّلْمُ الْقَصَارُ

أَوْ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَفْتَمِ

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئَتِهِمْ يَقُولُونَ لَا تُجْهَلْ وَلَسْتُ بِجَهَّالٍ
 فَقُلْتُ لَهُمْ عَهْدِي بِزَيْنَبَ تَرْتَعِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ فَذِي ضَالٍ ،
 السُّدَيْرَةُ تَصْغِيرُ سُدْرَةٍ وَضَبْطُهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ مَا بَيْنَ جُرَادٍ وَالسَّمُرَاتِ
 بِأَرْضِ الْحِجَازِ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُضَيْنَ بْنِ مُشْتَمٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا
 بِبَصْدَقَتِهِ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ قَالِ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ

وَبَصْرَةَ غَدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيْبُهُمْ لَمْ يُقَسِّمِ
 فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجْنَةٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ الَّتِي
 يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ

تسايلى كم ذا كَسَبَتْ ولم أَكْدُ بِنَفْسِي من يوم السَّدِيرَةِ أَفَلْتُ ،
السَّدِيْقُ علم مرتجل على التصغير واد من اودية الطائف ،
 سِدِّيْنِ بكسرتين والذال مشددة وياء ونون بلد بالساحل قريب تَسْكُنُهُ
 الفرس كذا قاله نصر ،
 سِدِّيُّورُ بفح أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة وآخره
 راء ويقال سَدَّوْرُ بالفح وتشديد الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض
 الرواة هـ

باب السين والذال وما يليهما

سَدَّوْرُ موضع بقومس النجاء اليه الخوارج واميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلكه
 ١٠ قَطْرَقَ بن الفُجَاءَةِ بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد مدة حتى قتلهم
 وحمل رؤوسهم الى الحجاج فقال قيس بن الاصم يرثيهم
 ذَكَرْتُ الشَّرَافَةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ قَنُوا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقُرَانِ السَّدَّوْرَ
 بِقَوْمِسَ قَارَقَضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً يَجُودُ بِهَا رِيْعَانُهَا الْمَحْدَرُ
 فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قَفُوا حِينَ أَشْرَفُوا قَلِيلًا لَكِي نَبِيٌّ وَقُوفًا وَنَظَرُ
 ١٥ الى بلد الشاربين اخذت عظامهم تَضَمَّنَهَا مِنْ أَرْضِ قَوْمِسَ أَقْصَرُهَا

باب السين والراء وما يليهما

سَرَّاءُ بالفح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قل جميل
 وقال خليلي طالعات من الصَّفَا فَقُلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَرِيَنِي
 قَرَضَنَ شِمَالًا ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلِّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبُرْقَى بُرْقَى هَاجِرِينَ
 ٢٠ وَاصْعَدَنَ فِي سَرَّاءَ حَتَّى إِذَا انْتَحَتَ شِمَالًا نَجَا حَادِيهِمْ لَسِيمِينَ
 والسَرَّاءُ ارض لبنى اسد قال ضرار بن الأزور الاسدي
 وَحِينَ مَنَعْنَا كُلَّ مَنِيْبَةٍ تَلْعَفَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرَا
 مِنَ الْبَسْرِ وَالشَّرَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَا وَكُنَّ تَحْتَاتَ لَنَا وَمَصَاوِرَا

المُحْتَمَاتُ السَّاحَاتُ

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سُرٍّ من راي وسُرَّاءُ ايضاً بَرْقَةٌ عند وادى تُرك وهي مدينة سَلَمَى احد جَبَلَى طىء ، وسُرَّاءُ ايضاً مائة عند وادى سَلَمَى يقال لأَعْلَاهُ ذُو الْأَعَشَاشِ ولَأَسْفَلُهُ وادى الحفائر قال زُهَيْرُ قِفِّ بِالْديَارِ اللَّهُ لَا يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسِّدِّيمُ ٥ دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمَرَيْنِ مَائِلَةٌ كَالْوَحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرَمٌ بل قد أراها جميعاً غير مُقَوِّية سُرَّاءُ منها فَوَادِي الْحَفْرِ فَالْهَدَمُ ، سُرَّاءُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه والقصر احد ابواب مدينة هَرَّاءَ سَمَى بِذَلِكَ لِدارِ عِنْدَهُ لِأَنَّ السُّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسُرَّاءُ مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ بَهْرَاءَ مِنْهُ ١٠ ادخل يعقوب بن الليث ، وسُرَّاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهَاوَنْدُ قَالَ أَبُو الْوَفَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّرَّاءُ بِطَرَابِلُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ السُّرَّاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهَاوَنْدَ ،

سَرَابِيطُ قَرَاتٍ بَحْطُ ابْنِ بَرْدٍ الْخَبَّازِ فِي كِتَابِ فَتُوحِ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُرِيِّ نَقَلَ الْحُجَّاجُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسْجِدَ الْجَامِعَ أَبْوَاباً مِنْ زَنْدَوْرَدَ وَالدَّرَوَقَرَةَ وَدِرَاوَسَاطَ وَدِيرِ ٥ مَاسَرَجَانَ وَسَرَابِيطَ فَضَجَّ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْمَنَّا عَلَى مُدُنِنَا وَأَمْوَالِنَا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ ،

سِرَاجُ طَيْرٍ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرْدٍ الْخَبَّازُ وَهُوَ كُورَةٌ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَقَيْسِلُ الثَّانِيَةِ ،

السُّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٍ فِي شَعْرِ الرَّاعِي وَسُرَّارَةُ الْوَادِي أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ٢٠ وَالْجَمْعُ السُّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَخَّرَ بِمَجْدِ بَنِي سَلِيمٍ أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسُّرَّارَا

قال جرير

كَانَ مَجَاشِعَا بَحْتَاتٍ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحَضَّ أَسْفَلَ مِنْ سَرَارَا

وقال أبو ذؤان

اليك رحلت من كنفى سرار على ما كان من كلم الاعادى
السّرَارُ بكسر اوله وتكرير الراء ايضا وسِرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سِرَرُهُ
 مشتق من استسّر القمر اذا خفى والسرار واحد اسرار اللف والوجه والجمع
 ه أسيرة واسارير وسارة في اذنه سراراً وهو وادى صنعاء الذى يشتقها ويجرى اذا
 جاءت الامطار ويعصب في سنوان فيكون كالبحيرة قال الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه ريم شديد النِفَارِ
سراسكبير مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء
سَرَاوِعُ بضم اوله وكسر الواو واخرة عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال
 ا. قيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسـرَاوِعُ فوادي قديد فالتلاع الدافع
 فعقيقة فالاخفاف اخفاف طيبة بها من لبتى مخرف ومرابع
سَرَاوُ بفتح اوله واخرة واو صحيحة مدينة بالذربيجان بينها وبين اردبيل ثلاثة
 ايام وهي بين اردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة ٩١٧ وقتلوا كل من
 وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسي السروي منسوب الى سارية وقد
 ذكر والسروي منسوب الى مدينة بآردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير
 الف قال ومنها نصر السروي الاردبيلي ونافع بن علي بن بحر بن عمرو بن
 حزم ابو عبد الله السروي الفقيه من اذربيجان حدث عن ابي عبيد الله
 الاردبيلي وعلي بن محمد بن مهرويه وابي الحسن علي بن ابراهيم القطان
 ٢. القزوينيين وقال ابو سعد السروي بالتسكين نسبة الى سرو اردبيل من اذربيجان
 وذكر من ذكرنا قبل والذي اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوى ه
 الاصل وسروى بالفتح على الحذف فاما التسكين فنكر جداً والله اعلم
 بالصواب

السَّراة بلفظ جمع السَّريق وهو جمعٌ جاء على غير قياس أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون وأما سيبويه فالسَّراة في السرى هو عنده اسم مفرد موضوع للجمع كنفر ورهط وليس بجمع مكسر وسَّراة الفرس وغيره أعلى مَنته والجمع سَرَوَات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق مَنته ومعظمه ، وقال الاصمعي الطَّود جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء يقال له السَّراة وإنما سُمي بذلك لعلَّوه وسراة كل شيء ظهره يقال سراة ثقيف ثم سراة ظُهر وعدوان ثم سراة الازد ، وقال الاصمعي السَّراة الجبل الذي فيه طرف الطاييف إلى بلاد أرمينية وفي كتاب الحازمي السَّراة الجبال والأرض الحاضرة بين تهامة واليمن ولها أسعة وهي باليمن أخص ، وقال أبو الأشعث الكندي عن عَرام وادي تربة لبنى هلال وحواليه بين الجبال السَّراة ويسوم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لهما شوانان وأحداهما شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة وبينهما فتوق وفي جبال السَّراة الاعناب وقصب الشَّكَّر والقرظ والاسحل قال شاعر يصف غيثاً

أَجْدُ غَوْرِيٍّ وَحَنَ مَنَّهُمَّ وَاسْتَنَ بَيْنَ رِيْقِيهِ حَنَمَةٌ
وقلت أطراف السَّراة مطعة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَحْجُرُ بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السَّراة كما يقال لظُهر الدابة السَّراة وهو أحسن القول وقال الفضل بن العباس اللّهي
وَقَافِيَةٌ عَقَامٍ قَلْتُ بَكْرًا تَقُلُّ رَعَانَ نَجْدٍ مَحَكَاتِ
يُؤْنِنُ مَعَ الرِّكَابِ بِكَلِّ مِصْرٍ وَيَأْتِيَنِ الْإِقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ
غَوَاسِرٌ لَا سَوَاقِطَ مَكْفَّاتٍ بِإِسْنَادٍ وَلَا مَتَخَلَّلَاتِ

وأما السَّراة بالمجعة فتذكر في موضعها أن شاء الله تعالى ، وقال سعيد بن المسيَّب أن الله تعالى لما خلق الأرض مادت فصر بها بهذا الجبل السَّراة وهو

اعظم جبال العرب وانكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بَوَادِي
الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال الحسن بن علي بن احمد بن يعقوب اليماني الهمداني اما جبل السسرة
الذي يصل ما بين اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما هي
جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام في ارض اربعة ايام
في جميع طول السرة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السرة من ارض اليمن ارض المعافر فحيف بني مجيد ثغر
عدن وهو جبيل يحيط البحر به وهي تجمع مخلاف دحان والجوة وجبلاً
وصبر وقحر ويزداد وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ الى
١. النخلة فكان منها حبص ويسوم وهما جبلان بنخلة ويسميان يسومين ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة وهما
جبلان لمزينة والاسود والاجر ايسا جبلان لجهينة وحمص قد سماه عمر
بن ابي ربيعة خيشا في قوله

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى اِيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنِ يَسَارِ الْمُتَجِدِّ

٢. وقالوا والسرّوات ثلاث سرة بين تهامة ونجد ادناها الطاييف واقصاها قرب
ضنعا والطاييف من سرة بني ثقيف وهو ادنى السرّوات الى مكة ومعادن
البرم هو السرة الثانية وهو في بلاد عدوان والسرة الثالثة ارض عالية وجبال
مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق ، وسرة بني شبابة نسب
اليها بعض الرواة ذكر في شبابة لانه نسب الشباني ، وبأسفل السرّوات اودية
٣. تصب الى البحر منها الليث وقد ذكر وقنونا والخسبة وضنكان وعشم وبيش
ومركوب ونعمان وهو اقربها الى مكة وهو وادي عرفات وعليّ من هذه
الاودية ، وقال ابو عمرو بن العلاء اقصح الناس اهل السرّوات وهي ثلاث وهي
الجبال المطلّة على تهامة مما يلي اليمن اولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة

ثم بحيلة وفي السراة الوُسْطَى وقد شركتكم ثقيف في ناحية منها ثم سرارة
الازد أزد شَنْوَة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد،

سَرَبًا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والـف مقصورة اظنُّها التنايُث من
السارب وهو الذهاب موضع،

سَرَبَارٌ معناه رأس البئر من مُدْنٍ مُكران ولها بانيد جيّد كثير،
سَرَبَانٌ مثل الذي قبله وهو سَرَبًا وزيادة نون في آخره والـلام فيهما واحد وهو
محلّة بالرّقى قال بعض أهل الادب احسّن الارض مخلوقة الرى ولها السـربان
والسُرّ واطنهما سوقَيْن بالرّى وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت
١. منها ثلاثاً احداها دمشق والرقّة والرّى وسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم
ار في هذه المنازل الثلاث لثّ نزلتها موضعاً احسن من السربان لانه شارع
يشقّ مدينة الرّى في وسطه نهرٌ جارٍ عن جانبيه جميعاً الاشجار ملتفة
متصلة وبينها الاسواق محتفة،

سَرَبَجٌ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال خلف
١٥ الازدى

وهل أَرْدَنُ الدهر روضة سَرَبَجٍ وهل أَرَعَيْنَ ذُودى مُحَصَّبها الأَحْوَى،
سَرَبَرْدٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة
كذا ضبطه عبد السلام البصرى في امالى تحفّة قال تحفّة حدثنى ابو جعفر
بن موسى قال تعشّف جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارياً في أيام
٢٠ المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابيّه قد برّج ٤: عشّف هذه
الجارية ولست اقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها ان تحبسها الى ان
امضى الى بلخ واستميج قرابتي واعود فقال له ابوه امض راشداً فلما بلغ
الى مكان يقال له سَرَبَرْد ذكرها فقال

اِذَا جَزَتْ حُلُوتَانَا وَجَسَّازَتْ آبَتَا إِلَى سُرْبُودٍ فَالْسَّلَامُ عَلَى السُّودِ
رَأَيْتُ الْغَتَى بَعْدًا فَقُلْتُ لَعَلَّتِي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْإِحْبَةِ بِالْبُعْدِ

قال ومات الهادي وصار الامر الى الرشيد فرد جميعه الى يحيى بن خالد
فسأله عن جعفر فعرفه خبره فامر بابتاع الجارية وامر بانقاذ البريد ليرثه
٥ سُرْبُودَ جزيرة في ارض الهند موقعها من العجالة خط الاستواء يجلب منها
الكافور

سُرْبُودٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلد
ارمينية له نهر يعرف به ويصب في دجلة ماخذه من ظهر ابيات ارزن وهو
يخرج من حونت وجبالها من ارض ارمينية

١٠ أُسْرَتْ بضم اوله وسكون ثانيه واخره تالا مثناة من فوق علم مرتجل غير
مستعمل في كلامهم مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب
لا باس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر اجدايية ومنها يقصد الى
طرابلس الغرب قال ابو الحسن علي بن الفضل المقدسي الحافظ من اصحاب
السلفي انشدني ابو بكر عتيق بن القاسم السُرِّي لنفسه

١٥ اقول لعيني دأماً ولدمعها لسان يسر الحب في الخد ناطق
اجدك ما ينفك لي منك ضائر بسرقي واش او لحبيبي رامق
فلولاك لما اعرف العشق اولا ولولاك لم يعرف باقي عاشق

قال البكري ومدينة سُرْت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب
وبها جامع وحمّام واسواق ولها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر
٢٠ ليس حولها ارباض ولهم نخل وبساتين وابار عذبة وجباب كثيرة ونباتهم
المعز طيب اللحم واهل سُرْت من اخس خلق الله خلقا واسوهم معاملته لا
يبيعون ولا يبتاعون الا بسعر قد اتفق جميعهم عليه وربما نزل المركب
بساحلهم بالزيت وهم احوج الناس اليه فيعبدون الى الزقاق الفارغة فينفخونها

ويوكونها ثم يصفونها في حوانيتهم وافنيتهم ليروا اهل المركب ان الزبت
عندهم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكمهم واهل سُرْت يَعْرِفُونَ بَعِيدَ قِرَّةٍ وَهُمْ يَغْضَبُونَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ شَاعِرٌ يَهْجُوهُمْ
عَبِيدُ قِرَّةٍ شَرُّ النَّبَرَايَا معاملة واقبحهم فعلا
فلا رحم المهيمن اهل سُرْت ولا اسقام عذبا زلالا

وقال اخر

يَا سُرْتُ لَا سُرْتُ بِكَ الْاَنْفُسُ لِسَانُ مَدْحِي فِيكُمْ اخْرَسُ
أَلْبَسْتُمْ الْقُبْحَ فَلَا مَنْظَرَ يروق منكم لا ولا مَلَبَسُ
بَحَسْتُمْ فِي كُلِّ اكْرَمَةٍ وَفِي الشَّقَا وَاللَّوْمِ لَا تَنْخَسُوا

١٠ ولهم كلام يتراطنون به ليس بعرق ولا عجمي ولا بربري ولا قبطي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشره وأجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدابية
ست مراحل

سُرْتَةُ بضم اوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
٥ ليس من اوزان العرب ملته وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شملت
برية وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا
واما المحدثون فانهم يقولون سُرْتَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابى الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب
مُشْتَبِه الاسماء قال هو بلد في جَوْف الاندلس ونسبوا اليه قاسم بن ابي
٢ شجاع السرقى روى عن ابى بكر الآجري ذكره ابن ميمون وابن شَنْظِير في
شيوخهما واما ابو القاسم عبد الله بن فليح بن ابي حامد السرقى حدث عنه
ابو اسحاق شَنْظِير وانا لا ادري اهما منسوبان الى الله بالاندلس او بافريقية
وهي بافريقية اشبه

سَرْج بلفظ السَّرْج الذي يُركب عليه موضع عن العِمْراني ،
سَرْج بضم أوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج مالا لبنى العجلان في واد
 قل بعضهم :

قالت سُلَيْمَى ببطن القاع من سَرْج لا خَيْر في العيش بعد الشيب والكِبَر
 هـ وانا مشك في الجيم ،

سَرْجَة بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان تكون كلمة فارسية من سَر
 وجّه ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصيبين ودُنَيْسَر ودارا من بناء الروم
 القديم وهو باق الى الآن يسكنه الفلاحون رأيتُه في طوله ستة ابراج وفي
 عرضه ثمانية الطريق اربعة ابراج ، وسَرْجَة ايضا موضع قرب سميساط على
 اشاطى الفرات وسَرْجَة بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة
 والصواب بالشين المهملة وسَرْجَة ايضا قرية من قرى حلب ويقال لها سَرْجَة
 بنى عَلِيْم ،

سَرْجَهَان بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف
 جبال الديلم تشرف على قاع قزوین وزَنْجَان وأَبْهَر والكاين فيه يرى زَنْجَان
 هـ واه من احصن القلاع واحكمها رأيتها ،

سَرْج بفتح أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسَّرْج المال يُسامر في المَرْغى
 من الانعام والسرج شجرة له حمل وهو الآلاء الواحدة سَرْجَة قال الازهرى هذا
 غلط ليس السرج من الآلاء في شيء قال عنتره العبسى :

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْجَةٍ تَحْدَى نَعَالِ السَّبَبِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ

٢٠ فقد بين ان السرج من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والآلاء لا
 ساق له قال والسرج كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطّاب رَضَّه ان
 يمكن كذا سَرْجَة تحتها سبعون نبيا فهذا ايضا يدل على ان السرج
 شجر كبير ، وذو السَّرْج واد بين مكة والمدينة قرب ملل قال الفصل بن

عبّاس بن عتبة بن ابي لهب

تأمل خليلى هل ترى من طعماين بلى السرح او وادى غمران المصوب
جَوْفَنَ غُرَانًا بعد ما مَتَعَ الضحى على كل مَسَوَّارِ الْمِلَاطِ مُدْرَبِ
وواد بَارِضِ نجد وموضع بالشام عند بَصْرَى،

٥ سَرْحَةٌ بلفظ واحد السرح المذكور قبله مخلاف باليمن وهو احد مراسى
البحر هناك وهو موضع بعيثه ذكره لبيد

لمن طَلَّلَ تَصَمَّنَه اُذْلال فسَرْحَةٌ فالمرآنة فالخيال

فاما الذى فى قول حميد بن ثور حيث قال

اقول لعبد الله بينى وبينه لك الخير خَيْرَتْنِي فَأَنْتَ صديق
١. ترائى ان عللت نفسى بسَرْحَةٍ من السَّرح موجود على طريق
أبى الله الا ان سَرْحَةً مـالك على كل سرحات العضاء تسروق
فقد ذهبَت عَرْضًا وما فوق طولها من السَّرح الا عَشَّةً وتَحْشِقُ
فلا الظل من يَرُد الضحكاتستظلها ولا الغى من يرد العشى تذوق

فاما هو كناية عن امرأة لان عمر بن الخطاب رَضِه انذر الشعراء وقال والله لا
١٥ اشتب رجل بامرأة الا جلدته ، والسرحة باليدامة موضع بعيثه عن الحفصى
وانشد : ايا سرحة الركبان ظللك باردٌ ومالك عذبٌ لا يحلُّ لشاربه

ليس فى البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال ،

سَرْخَابَان من قرى الرقى معروفة والله اعلم ،

سَرْخَس بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة واخره سين مهملة ويقال
٢. سَرْخَس بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة
واسعة وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما
سِت مراحل قيل سميت باسم رجل من الدعار فى زمن كيكافوس سكن هذا
الموضع وعمره ثم تَمَّ عمارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس

ان كيكاس قطع سَرْخَس بن خوندز ارضا فَبَتَى بها مدينة فسماها باسمه
وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
الابر العذبة وليس بها نهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماءه
وهو فصل مياه هراة وزروعاه مناخس وهي مدينة هكيكة التربة والغالب على
نواحيها المراعى قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولأهلها يد
باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك، وقد
نسب اليها من لا يُخصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بزاهدين السرخسي
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصباغ اجاد
فيه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو
في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٤٩٤ هـ ومن القداماء الامام ابو علي زاهر بن احمد
بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه
على ابي اسحاق المروزي وقرا القرآن على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي
ابكر ابن الانباري وسمع الحديث من ابي لميد محمد بن ادريس واقراؤه
بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرها وتوفي يوم
الاربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ هـ عن ٩٩ سنة هـ

سَرْخَكْت بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
ايضا بلمبة بقرجستان سمرقند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكني كان اماما فاضلا من مناظري البرهان
ببخارا وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه
جماعة كثيرة توفي بسمرقند في ذي الحجة سنة ٥٨٠ هـ

سَرْخَك بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

بالفارسية الأَحْيَمَر مصغر لان الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير
عند العرب وهي قرية على باب نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد بن
عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد
السلمي وابا الازهر السعدي روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه
وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سَرْدَانِيَّةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
الاندلس وصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
٩٢ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم ان
اسردانية مدينة بصقلية والد اعلم

السَرْدُ موضع في بلاد الازد قال الشنفرى

لأن قد فلا يَغْرُوك متى تَمْكُثى سَلَكْتُ طريقا بين يَرْبَع قالسرد
واتى زعيم ان تَلَفَّ عجاجتى على ذى كساء من سلامان او يرد
هم عرفوني ناشيا ذا مَخِيلَة اَمْشَى خَلَالَ اَنْدَار كالأسد الورد
كانى اذا لم اَمْسِ فى دار خلد بَتِيْماء لا اُعْدَى سبيلا ولا اَهْدَى

سَرْدُ بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسرة الاولى منهما مضمومة ويروى

بضم اوله وفتح الدال الاولى موضع في قولى ابى ذؤيب

سَقَى اللّٰه جارينَا ومن حَلَّ وَلِيْمُهُ قِيَامَلْ جاءت من سَهَام وسُرْد
وهي ولاية قصبنتها المَهَاجِم من ارض زبيد قال ابن الدميننة يَتَلَو وادى سهام
٢. وادى سرد ورأسه هَجَرُ شِمْام اقيان مساقط حَضُور وماطح وبلد الحبيد ثم
بهريق في ايمنه جبل تمس ونَصَار وبكيل ومن ايسره جبال خَرَّاز والاخرى ج
ويظهر بالمهاجم فيسقيها وما يليها الى البحر واهل اليمن اليوم يقولون السَّرْدَانِيَّة

وقال أُمَيَّة بن ابى عايد الهذلي

اَفَاطِمَ حَيِّبَتٍ بِالْأَسْعَدِ متى ههنا بك لا تَبْعِدِي
تَصَيَّفَتْ نَعْمَانٌ وَأَصَيَّفَتْ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدُونٍ

سُرْدُونٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة واخره راء من قرى بخارا
وقد نسب اليها بعض العلماء

سُرْدُونٌ من قرى همدان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتمون الى عبد الرحمن
بن حمدان الحلاب والله اعلم

سُرْدَنٌ مثل الذي قبله الا ان اخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كَلَّمْتُ بِالْحَسَّاسِنِ

مع حُور نواعم كالظباء الشَّوَادِنِ

١.

جمع السُرْدَنِ بما حوله من المواضع ضرورة وهي كورة بين فارس وخوزستان من
أعمال فارس فيها معدن صفر يُجْمَلُ الى ساير البلدان فيما زعموا

سُرْدُوسٌ قال ابن عبد الحكم كانت خلجان مصر سبعة على جوانبها الجنات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصى استعمل فرعون هامان على حفر

١٥ خليج سردوس فلما ابتداء حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يحفرى الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب الى هذه القرية من نحو المشرق ثم

يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ثم يرده الى قرية في المغرب ثم يرده الى قرية
في القبلة وياخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار

فأتى بذلك بحمله الى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل في حفره
٢ فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عباده ويفيض عليهم

ولا يرغب فيما في ايديهم رد عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج اكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان في حفره

وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس ساله فرعون عما أنفق

عليه فقال انفقتم عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما
أَحْوَجُكَ الى من يضرب عنقك آخذ من عبيدى مالا على منافعهم رُدَّها
عليهم ففعل.

السِّرَرُ بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السَّرَّةِ التي تقطعها القابله والمقطوع سُرٌّ
والباقى سُرَّة والسِّرَرُ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسِّرَرُ الموضع الذى سُرَّ
فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالمزمن
من مَنى كانت فيه دَوْحَة قال ابن عمر سُرٌّ تحتها سبعون نبيا اى قُطعت
سِرُّهم قال ابو ذؤيب

بأية ما وقفت والركا ب بين الحجون وبين السِّرَرِ

١. وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع
الذى جاء فى حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت مَنى فانتهيست الى
موضع كذا فان هناك سَرَحَة لم تُجَرَّدْ ولم تُسَرَّفْ سُرٌّ تحتها سبعون نبيا
فانزل تحتها فسمى سُرًّا لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من
مكة عن يمين الجبل قالوا هو بصمر السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه
٢. المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يضمونه وهو انما هو السِّرَرُ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سُرَّ فيه سبعون نبيا اى قطعت سِرُّهم بالكسر
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شىء موافقا للاجماع والله
المستعان ، قال نصر ذات السِّرَرِ موضع فى ديار بنى اسد قال والسِرَرُ واد بسين
مكة ومَنى كانت فيه شجرة جاء فى الحديث انه سُرٌّ تحتها سبعون نبيا ،

٣. سُرٌّ بالحريك يقال قَنَاقَة سَرَاء اى جَوْفَة بيّنة السرر قال نصر السرر واد يدفع
من اليمامة الى ارض حضرموت وبعبير اسر بيّن السرر اذا كان بِكِرْكِرَتِهِ تَبَرَّةً ،
السِّرَرُ بوزن الصُّرَدِ والرُّفَرِ جمع سُرَّة مَّا تقطعه القابله من بطن الصبى قال نصر
ارض بالجزيرة قال العبرانى السِّرَرُ واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير

السِّرّ الذي سُرَّ تحته الانبياء ولا كما قاله المغاربة قل الأخطل
فأصبحت منهم سجار خالية فالحكييات فالحابور فالسّر

ويزوي السّر،

السّر بكسر أوله وتشديد آخره بلفظ السّر الذي هو معنى الكتمان اسم
هـ واد بين هاجر ونات العُشْر من طريق حلج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة
وقيل السّر واد في بطن الحلة والحلة من الشّريف وبين الشّريف وأصاخ عقبة
وأصاخ بين ضربة واليمامة والسّر أيضا بتجد في ديار بى اسد وقيل السّر من
مخالف اليمن بمقابلته مرسى للحجر وقال السّكرى في شرح قول جرير
«استقبل الحى بطن السّر أم عسفا» فلقب فيهم رهين أينما انصرفوا
قال السّر في بلاد عجم وقال الاسدى السّر والسّر ارضان لبنى اسد قال ضرار

بن الأزهر رضى الله عنه

وحن تمنعنا كل منبت قلعة من النلس الا من رعاها مجاورا
من السّر والسّر والحزن والنملا وكفى تحنات لنا ومصائبنا

محنات ساحات،

هـ السّر بضم أوله وتشديد ثانيه بلفظ السّر الذي تقطعه القابلة من السّرة
قرية من قرى الرّقى ينسب اليها السّرى وقيل السّر ناحية من نواحي الرى
فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة منهم زياد بن على الرازى السّرى خال
وند محمد بن مسلم ورفيقه مصر روى عن احمد بن صالح وكان ثقة صدوقا
وسر أيضا موضع بأجاز في ديار مزيّنة قرب جبل قدس،

سرسن بلد في أقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها القندس والبُرطاسى

والشّمور وغير ذلك،

سرسنا قرية كبيرة في الفيوم من أعمال مصر،

سرع العين مهملّة من ناحية البحرين قاله الحفصى وهو من اليسار دل أبى

مقبِل

قالت سُلَيْمَى ببطن القاع من سُرْع لا خير في المره بعد الشيب والكبر،
 سُرْعُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سُرُوعُ الكرم قُضْمَانُهُ الرطوبة
 الواحدة سُرْع بالعين والغين لغة فيه وهو اول الحجاز واخر الشام بين المغيثة
 ٥ وتبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رَضَهُ امراء الاجناد
 وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس هي قرية بوادي
 تبوك وهي اخر عمل الحجاز الاول وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون
 الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقد
 ١٠ وفد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري لم
 كان يشتمني قال لا والله قال لاني كنت نهيتك ان يقاتل بأهل مكة واهل المدينة
 فان الله عز وجل لا ينصر بهم احدا اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله
 صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض
 في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله
 ١٥ صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رَضَهُ حتى قُتِلَ بينهم لم يروا ان يدفعوا
 عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها الظالمون كما قال الله
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه

سُرْعَامَرَطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حاتم ابن حبان البُسْتِي
 ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الحراني،
 ٢٠ سُرِفٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فلا قال ابو حبيد الشرف الجاهل وانشد
 لطرفة بن العبد

ان امره سُرِفُ القوادِ يَرَى عَسَلًا ياه سحابة شَتَمِي

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر نزوح به

رسول الله صلعم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توقعت وفيه قال
عبيد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلْهَتَيْنِ الرُّسُومَ حَدَّثَ عَهْدُ أَهْلِهَا أَم قَدِيمُ
سَرِفٌ مَنْزِلٌ لَسَلَمَةٍ فَالْظُّهُرَانِ مِنْهَا مَنَازِلُ فَالْقَصِيمُ

قال القاضي عياض وأما الذي حمى فيه عمر رضي فحجاء فيه انه حمى السرف
والربذة كذا عند البخاري بالسین المهملة وفي موطأ ابن وهب الشَّرَفُ
بالشين المعجمة وفح الرأه وكذا رواه بعض رواة البخاري وأصلحه وهذا
الصواب وأما سَرِفٌ فلا يدخله الأنف واللام وقال الخري في تفسير الحديث ما
أحب أن أنفخ في الصلوة وأن لي مَرَّ الشَّرَفِ بالشين المعجمة كذا ضبطه وقال
أخصه بجودة نعه والله أعلم

سَرْفَقَانُ بصم أوله وسكون ثانيه وفح الغاء ثم قاف وأخره نون قرية بينها
وبين سَرْخَسَ ثلاثة فراسخ نسب انبيها قوم من اهل العلم والرواية منهم
الفقيه ابو محمد بن ابى بكر بن محمد السرفقاني وعمه ابو حفص عمر بن محمد
بن احمد روي الحديث

سَرْقُسْطَةُ بفح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة
بلدة مشهورة بالاندلس تتصل اعمالها باعمال تَطِيلَةُ ذات فواكه عذبة لها
فصل على ساير فواكه الاندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من
جبال القلاع قد انفردت بصناعة السَّمُور ولطف تدبيره يقوم في طرزها بكيالها
منفردة بالنسيج في منوالها وهي اثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية هذه
أخصوصية لاهل هذا الصقع وهذا السَّمُور المذكور هنا لا يتحقق ما هو ولا
أى شىء يعنى به وان كان نباتا عندهم او وَبَر الدابة المعروفة فان كانت الدابة
المعروفة فيقال لها الجند بادستر ايضا وهي دابة تكون في البحر وتخرج الى البر
وعندها قوة مبرز وقال الاطباء الجند بادستر حيوان يكون في بحر الروم ولا

يحتاج منه الا الى خُصاه فيخرج ذلك للحيوان من البحر وَيُسْرَحُ في البر فيؤخذ
ويُقطع منه خصاه ويُطْلَق فربما عرض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم
ماسكوه استلقى على ظهره وفرَّج بين فخذيَّه ليُرِيهم موضع خُصيته خاليما
فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذَّرَّانِي وهو ابيض صافي اللون
ه املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مُدُنٌ ومعاقل وهي
الآن بيد الافرنج صارت بأيديهم منذ سنة ٥١٢ هـ وينسب الى سرقسطة ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل
المعرفة والخط وكان بيني وبينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات
الشيوخ بالاندلس سنة ٥١٣ هـ وروى في تواليقه عن صهر ابى عبد الله ابن وَضاح
١٠ وغيره كثيرا وصنف كتابا في الحُفَاط فبدأ بالزُّهري وختم به كله عن
السلفي وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
وضاح والحُشَني وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن
هـ عبد الله بن الفار بن الزبير بن مخلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري
واحمد بن حمزة وعمر بن احمد بن عمر البزاز واحمد بن شعيب النسابي وكان
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والحكو والغريب والشعر وقيل انه استقصى
ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧ هـ وابنه قاسم
٢٠ بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
معه وعنى بجمع الحديث واللغة فأدخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وألف قاسم كتابا في شرح
الحديث فما ليس في كتاب ابى عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده ، قال ابن
القرضي سمعت العباس بن عمرو الوراثي يقول سمعت أبا علي القاسم يقول
كتبْتُ كتاب الدلائل وما أعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
المشرق مثله ما أبعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
والنحو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على أن يلي القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك وأراد أبوه إكراهه عليه فسأله أن يتركه يتروى في أمره ثلاثة
أيام ويستخير الله فيه فأت في هذه الثلاثة أيام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند أهله مستفيض قال القرضي قرأت
بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ يسرقسطة وابنه ثابت
ابن قاسم بن ثابت من أهل سرقسطة سمع أباه وجدّه وكان مليح الخط حدث
بكتاب الدلائل وكان موثقا بالشراب وتوفي سنة ٣٤٢ قال وجدته بخط المستنصر
بالله أمير المؤمنين ، وسرقسطة أيضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
الخوارزمي .

سُرَّق بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده وآخره قف لفظة عجمية وهي إحدى
١٠ كُور الأهواز نهر عليه بلاد حفرة أردشير بهمن بن أسفنديار القديم ومدينتها
دُورق وحدث إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر السعدي
مكينا عند زياد بن أبيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة
أيها الأمير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالفحال عند أبي المغيرة فقال عبيد الله
أن أبا المغيرة بلغ مبلغا لا يلحقه فيه عيب وأنا أنسب إلى ما يغلب علي
٢٠ الشباب وانت نديم الشراب وأنا حديث السن فتى قربتك فظهرت منك
رايحة لم أكن في ذلك فدع الشراب وكن أول داخل وآخر خارج
فقال حارثة أنا لا أدع لمن يملك نفعي يضربني ادعه للحال عندي ولكن صرفني
في بعض أعمالك فوالله سُرقت من أعمال الأهواز فخرج إليها فشيعة الناس وكان

فيهم ابو الاسود الدؤلي فقال له

أَحَارِ بْنِ بَدْرٍ قَدْ وَلِيَتْ وَلَايَةً فَكُنْ جُرَدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ
فَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْمًا تَصِيبُهُ فَحُطُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِينَ سَرِقُ
فَإِنْ جَمِيعُ النَّاسِ أَمَّا مَكْدَبٌ يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَأَمَّا مَصْدَقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بَظَنٍّ وَشُبْهَةٍ فَإِنْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لَمْ يَحْقَقُوا
وَلَا تَعْجِزَنَّ فَإِنَّ عَجْزَ أَخْبَثُ مَرْكَبٍ فَمَا كُلُّ مَدْفُوعٍ إِلَى الرِّزْقِ يُرْزَقُ
وَبَارِئُ تَحِيماً بِالْغِنَى أَنْ لِلْغِنَى لِسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةَ يَنْطِطِفُ
فَأَجَابَهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِقَوْلِهِ

جَزَاكَ مَلِيكَ النَّاسِ خَيْرَ جَزَاءِهِ فَقَدْ قُلْتَ مَعْرُوفًا وَأَوْصَيْتَ كَافِيَا
أَمَرْتَ بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتَ بِغَفِيرَةٍ لَأَلْقَيْتَنِي فِيهِ لِسْرَائِكَ عَاصِيَا
سَتَلْقَى أَخَا يُصَفِيكَ بِالْوَدِّ حَاضِرَا وَيُولِيكَ حِفْظَ الْغَيْبِ مَا كَانَ نَاصِيَا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة ساجار والآن يسمونه زرق بالزواه
سرقوسة بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخرى اكبر مدينة بجوزيرة
صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطلميوس مدينة سرقوسة طولها
٥٨٩٠٠ وتسع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخله
فى الاقليم الخامس طالعها الذراع بويت حيوتها السرطان تحت ثلاث عشرة
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا سار به الى صقلية

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِنَى عَلَى عَلَاتِهَا مَجْنُونَةٌ سَكَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ
هَوَجَاءُ تَقْسِمُ وَالرِّيَّاحُ تَقْوِدُهَا بِالْمُنُونِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ النُّونِ
حَتَّى إِذَا مَا الْبَحْرُ أَبَدَتْهُ الصَّبَا ذُو وَجْنَةٍ بِالْمَوْجِ ذَاتِ غَضُونِ
الْقَتَّ بِهِ النَّكْبَاءُ رَاحَةً عَاسَتْ قَلَبَتْ ظُهُورَ مُشَاهِدٍ لِبَطُونِ
وَتَكَلَّفَتْ سَرْقُوسَةَ بِأَمَانِنَا فِي مَلْجَأٍ لِلْخَافِقِينَ أَمِينِ

سَرْقَة بفتح اوله وثانيه ثم قاف والسرقة شَقَفَ بيض من الحرير الواحدة سرقة قال ابو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سره ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف بَرَقَ وأصله بَرَه وسَرْقَة اقصى ماء لضَبَّة بالعالية ،
سِرْكَانُ بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من اعمال همدان تنسب اليها
 ه سكينه بنت ابي بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزء ابي
 الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن المريد الهمداني
 الاصل انها حدثت عن ابي الوقت عبد الاول ،

سَرْكَت بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثالا مثلثة من قرى كش ،
سَرْك بالفتح ثم السكون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها ابو
 ا. عبد الله محمد بن محمد بن اسحاق بن موسى الخزومي السركي سمع من
 جماعة من المتأخرين واكثر من الاشعار والظرف روى عنه ابو القاسم احمد
 بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٥٢٠ ،

سَرْمَاج قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال كانت لبندر بن خَبَوِيَه
الكردي صاحب سابور خواست وفي من احصن قلعة واشدّها امتناء ،
 ه سَرْمَارِي بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة
 بين تغليس وخلات مشهورة مذكورة وسَرْمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة
 فراسخ ،

سَرْمَد بلفظ السَّرْمَد الدائم موضع من اعمال حلب ،
سَرْمَقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بهراة واخرى
 ٢. بَسَرْخَس واخرى بفارس ،

السَّرْمَق بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وفي اكبر من أبرقوه واخصب
وارخص سعراً وفي كثيرة الاشجار ،

سَرْ مَنْ رَأَى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديماً ساميرا سميت بسامير بن

فوح كان ينزلها لان اياه اقطعه اياها فلما استحدثتها المعتصم سماها سُر من رأى
وقد بسط القول فيها بسامراء فاعى قال ابو عثمان المازنى قال لى الواقى كيف
ينسب رجل الى سُر من رأى فقلت سُرِّى يا امير المؤمنين اذ نسب الى اول
الحرفين كما قالوا فى النسب الى تَابَّطْ شَرًّا تَابَّطِى ٥

٥ سَرْمِينُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة
واخيره نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليفز
بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميدانى فى كتاب الامثال ان سَرْمِين فى مدينة
سَدُوم الله يضرب بقاضيه المثل واهلها اليوم اسماءيلية ٥

سَرَجَّاء بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة فى نواحي مصر من نواحي
الشرقية ٥

سَرِنْدَاد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن
دريد ٥

سَرِنْدِيْب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياه مثناة من
تحت وياه موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسَرِن لا ادرى ما هو قال
الشاعر

وكنْتُ كما قد يعلم الله عازما اُرُوم بِنَفْسِي من سَرِنْدِيْب مقصدا
هى جزيرة عظيمة فى بحر هر كند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا فى
مثلها وهى جزيرة تَشْرَع الى بحر هر كند وبحر الاعباب وفى سَرِنْدِيْب الجبل
الذى هبط عليه آدم عم يقال له الرَّهون وهو ذاهب فى السماء يراه البحرىون
٢٠ من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهى قدم واحدة مغموسة فى
الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خَطَا الخطوة الاخرى فى البحر وهو
منه على مسيرة يوم وليلة ويَرَى على هذا الجبل فى كل ليلة كهيمته البرق من
غير سحاب ولا غيم ولا بُد له فى كل يوم من مطر يغسله يعنى موضع قدم آدم

عم ، ويقال ان البياضات الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار الى الحصى فيلْقَط وفيه يوجد الماس ايضا ومنه يُجَلَّب العود فيما قيل وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قُطِع اربع قطع وجُعل كل قطعة في صندوق من الصندل والعود فيحرقوه بالنار وامراته ايضا تتهاقت نفسها على النار حتى تحترق معه ايضا ،

سَرَنْدِينُ قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السَرَنْدِينِي ابو الخير قدم اصبهان وكتب عن عبد الوهاب الكلّابي روى عنه علي بن احمد السَرَنْجَانِي وابو علي اللّباد وغيرهما ،

١٠. سَرَنْوُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون من قري استرابان من نواحي طبرستان وقيل سَرَنْو ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قَرْخَان الفَرُخَانِي قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف استرابان من حوالى سَرَنْو او من سَرَنْو نفسها كان شيخا قاضيا ورعا ثقة متقنا فقيها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ١٥ ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر يروى عن ابى بكر بن ابى داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم ،

سَرَنْتَ موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السَرَنْتِي ابو عمر روى عن يحيى بن محمد بن وهب بن مَرْوة مدينة الفَرَج وغيره حدث عنه القاضي ابو عبد الله ابن السَّقَاط ،

سَرَوَانُ مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بُسْت على نحو مرحلتين احد المنزليين فيروز مند والآخر سَرَوَان على طريق بلد الداور ،

السَّرَوَانُ كانه تثنية سَرَاة بفتح ثانيه محلتان من محاضر سلمى احد جَبَلِي طَيَّة ٥

سَرُوجُ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريظة من حَرَّان من ديار مُضَرَ قالوا طول سروج اثنتان وستون درجة ونصف وثلاث ٥ وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على أرضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقَا في سنة ١٧ في ايام عمر رَضَه وهى لَلَّه يُعَيد الحَرِيرَى في نَكْرَهَا ويبيدُ في مقاماته ٥ وقيل لاني حَيَّة التَّمِيرَى لم لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بأى انتم فقبل له مثل قول عمك الراعى ماذهن يعيج فَأَنْشَأَ يقول

١٠ ولما راي اجبال ساجار اعرضت يميننا واجبالا بهن سَرُوجُ
ذرى عبرة لو لم تَقْصُ لتَقْصَقْصَتْ حيازيمُ محزون لهن نشيجُ

وقد نسبوا الى سروج ابا انفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن برة السروجى الخطيب سمع ابا عبيد الله محمد بن احمد بن حماد البصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبيد الوارث الشيرازى ٥

٥ اسرور مدينة بقمستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السورى قاضى جَنْزَه يروى عن ابى بكر البخارى المَرْنَدَى روى عنه السلفى ٥ والسُرورى الضريع كتب عنه السلفى ايضا بسرور قال والعجم يقولون جُرور بالجيم وينسب اليها الجرورى ٥

سَرُوسُ اوله مثل اخره يجوز ان يكون فعولاً من سَرَسَ الرجل اذا صار عنيناً ٢٠ لا ياتى النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جلييلة في جبل نَقُوسَة من ناحية افريقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه للصلاة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

بينهما حصن لَبْدَة ،

سَرُوسْتَانُ بكسر الواو بلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع
بين شيراز وفسا ،

سَرُوعُ بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتي وادي القُسرَى ثم
اخذ عليهم الجُنَيْنَة والاقَرع وتبوك وسَرُوعَ ثم دخل الشام ،

سَرُوعَة بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ الواو وعين مهملة كذا وجدته مصبوتا
فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السَرُوعَة بضم
الراء وسكون الواو وانها النَبْكَة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين
هذا لفظه وقال الاصمعي سروعة جبل بعيته بتهامة لبني الدُّثَل بـن بكر
او خبزي من اثف به من اهل الحجاز ان سَرُوعَة بسكون الراء قرية بمـر السطهران
فيها نخل وعين جارية ،

السَّرُوعُ بفخ اوله وسكون ثانيه على وزن الغَزُو والسَّرُوعُ الشَّرْفُ والسَّرُوعُ من الجبل
ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل ومنه سَرُوعُ حمير لمنازلهم
وهو النعف والخيف والسَّرُوعُ شجرة الواحدة سَرُوعَة والسَّرُوعُ نخلة في مَرُوعَة وهو
ما منازل حمير بأرض اليمن وفي عدة مواضع سَرُوعُ حمير قال الاعشى

وقد طُفَّتْ للمال آفاقُهُ عُمان فحمص فأوريشلَمُ

فأنجران فالسَّرُوعُ من حمير فاق مَرَام له له أَرَمُ

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلت من سَرُوعِ حمير ناقتي ليحجبها من دون بينك حاجبُ

٢. وسَرُوعُ العلاء وسرو مَنَدَد وسرو بين وسرو نُحَيْمِر وسرو المَلَا وسرو لُبْن وسرو

رَضَعَا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرَّعْل بالرميل جَهْمَة بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليال بين فلاة ارض طيء وارض كلب ، والسَّرُوعُ

قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة

يحبسون الميرة و قوم غنم بالوحش اشبه شيء قال طرفة بن العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبتم سلمى بعقلك كلبه
كما احزنت اسماء قلب مرقش
وانكح اسماء المرادى يبتغى
فلما راي ان لا قرار يهـ
ترحل عن ارض العراق مرقش
الى السرو ارض ساقه نحوه الهوى
فغودر بالفردين ارض بطيية
فيا لك من ذى حاجر حيل دونها
لعمري لموت لا عفوينة بعده
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش
قضى تحبه وجدا عليها مرقش
فهل غير صهيد احزنته حبائله
بحب كمنح البرى لاحف محائله
بلذلك عوف ان تصاب مقائله
وان هوى اسماء لا بد قائله
على طرب تهوى سراعا رواحله
ولم يذر ان الموت بالسرو غائله
مسيرة شهر دائب لا يواكله
وما كل ما يهوى امره هو قائله
لذى اللب اشقى من هوى لا يزاله
باسماء ان لا تستقيم عوائله
وعلفت من سلمى خبالا اماطله

ومن حديث عمر رضى لمن عشت الى قابل لأشويت بين الناس حتى ياقى الراعى
حقه بسرو حمير لم يعرف فيه حبيبه ، والسرو ايضا قرية بمصر من كور
الدقهلية ،

سرو بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله من قرى مرو عن العراق والسرو بلد
بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشموم ودمياط ،
سريا بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت قرية قرب البصرة على
طريق واسط فى وسط القصب النبطى وفيها من البق ما يصرب به المثل
بكثرتة ولولا انهم يتخذون اللبل وى ثياب كتان يعملونها شبه الخيمة
ويشبعونها على الارض لتلفوا ولا يظهر نلك البق الا ليلا واما النهار فلا يرى ،
وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج

بادوريا

سَرِّيَاقُوسَ بليدة في نواحي القاهرة بمصر

سَرِّيَجَانْ بلفظ تثنية سَرِّيَجْ تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان

سَرِّيَر بلفظ السرير الذي ينام عليه او يجلس عليه موضع في ديار بني دارم
 من حميم باليمامة قال الحازمي السرير واد قرب جبل يقال له الغريف فيه عين
 يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم الوادي الذي قرب غريف
 التسريير اوله التاء المثناة من فوقها ذكر هاهنا ليحذر ولئلا يُظنّ اننا اخللنا
 به وقد ذكر التسريير بشاهدة في موضعه قال ابن السكيت قول عروة بن
 الورد

١٠ سَقَى سَلَمَى وَاَيْنَ فَحَلَّ سَلَمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
 وَاخِرُ مَقْعَدٍ مِّنْ اَمٍّ وَهَبٍ مَّعَرَسُنَا فَوَيْفَ بَنِي النُّصَيْرِ
 فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ اَللّٰهُوْ اِلَى الْاَصْبَاحِ اَثَرُ ذِي اَثِيرِ
 بَاتَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٍ فِيْهَا بُعِيْدَ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السرير موضع في بلاد بني كنانة ، وملك السرير ملكة واسعة بين اللان
 ها والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الحضر ومسلك الى
 بلاد ارمينية وهي ثمانية عشر الف قرية في جبال ، قال الاصطخري والسرير
 اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير نَصَارَى ويقال ان هذا السرير كان
 لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير بعض
 ملوك الفرس بلغنى انه من بعض اولاد بهرام جور والملك الى يومنا هذا لهم
 . ويقال ان هذا السرير عمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير
 وسمندر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدْنَة وكذلك بين
 السرير والمسلمين هُدْنَة وان كان كل واحد منهما حذرًا من صاحبه ،
 السرير تصغير السر واد بالحجاز قال نصر السرير قريب من المدينة قال كثير

حين وَرَكْنَ دَوَّةَ بَيْمِينَ وَسُرِيرَ الْبُضَيْعِ ذَاتَ الشَّامِلِ

وَالسُّرِيرُ أَيضاً مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْجَارِ وَفِي فَرَصَةِ أَهْلِ السُّقْنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مَصْرَ
وَالْحَبْشَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ وَعِنْدِي أَنْ كَثِيرًا
أَرَادَ بِقَوْلِهِ هَذَا السُّرِيرَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْبُضَيْعُ طَرِيبٌ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ أَسْفَلَ
مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّينَ ، وَالسُّرِيرُ وَادٌ بِخَيْبَرَ وَبِخَيْبَرِ وَادِيَانِ أَحَدُهُمَا السُّرِيرُ
وَالْآخَرُ خَاصٌّ ،

سَرِيَشٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ ثَالِثِهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَهْمَلٌ فِي
كَلَامِهِمْ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

سَرِيْعَةٌ بِوَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ وَلَفْظُهُ مِنْ سَرَعَ اسْمُ عَيْنٍ ،
السَّرِيْنُ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْكَتْمَانُ مَجْرُورًا أَوْ مَنْصُوبًا بِتَلِيدٍ قَرِيبٍ مِنْ
مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ قَرَبِ جُدَّةَ يَنْسَبُ
إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ السَّرِيْنِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِرَاهِيمَ الْجُدِّي رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَفِي أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
السَّرِيْنُ أَيضاً ،

السَّرِيَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَغْوَارِ الشَّامِ ،
السَّرِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ السَّرَى الَّذِي هُوَ السَّخِيُّ ذُو الْمُرَّةِ السَّرِيُّ وَالصَّدْفَا
بِالْقَصْرِ نَهْرَانِ يَخْلُجَانِ مِنْ نَهْرِ مُحَلَّمٍ الَّذِي بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِي قَرْيَةَ فَتَجْرُ
كُلُّهُمَا وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ هـ

بَابُ السَّبِينِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّطَّاعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ عَمُودُ الْبَيْتِ قَالَ الْقُطَامِيُّ
أَلَيْسُوا بِالْأَتَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النِّعْمَانِ وَأَبْتَدَرُوا السَّطَّاعَ
وَالسَّطَّاعُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَذَيْلٍ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحِلَةٌ وَنُصُفٌ مِنْ
جِهَةِ الْيَمَنِ قَالَ صَاحِبُ النِّعَى يَصِفُ سَكَابَا

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَانَ ظَوَاهِرُهُ كُنْ جَوْفًا
وَذَاكَ السِّطَاحُ خِلَافَ التَّجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاحٍ فَتَيَسِّفَا
قَالُوا السِّطَاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالتَّجَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يُنْتَفِ وَطَبِي
بِالْقَطْرَانِ ،

هـ السِّطَاحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفَةِ وَغَبَاغِبِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمَطِيِّ ابْنِ الْقَاسِمِ
صَاحِبِ النَّاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
سَقَى مَا تَوَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَمْرِ النَّزْحِ دَمًا أَرِيقَتْ بِالْأَفَاعِي وَبِالسِّطَاحِ
وَقَالَ الْحَافِظُ السِّطَاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لَيْهِيَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ ابْنِ الْعَجَائِزِ
كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ سَفِيَّانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ ابْنِ
أَسْفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةٍ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةٍ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قَرَى
دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطَاحُ خَارِجَ بَابِ ثَوَمًا كَانَتْ لِحَدِّهِ عَتَبَةٌ ،
سَطْرًا مِنْ قَرَى دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرِ الطَّرَابِلُسِيِّ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغَوَاطِ
فَالْقَصْرِ ظَلَمَجَ فَالْمَيْدَانِ فَالشَّرَفَا لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَالْقَلْبَيْنِ
هـ ا وَقَالَ الْعَرَقَلَةُ

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةٌ وَسُرُورٌ
سَطِيفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مَدِينَةٍ فِي
جِبَالِ كِتَامَةِ بَيْنَ تَاهَرْتِ وَالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَهِيَ صَغِيرَةٌ إِلَّا
أَنَّهَا ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعُشْبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عُبَيْدِ
أَبْنِ اللَّهِ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدِيِّ هـ

بَابُ السِّبِينِ وَالْعَبْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَفَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ
الْمَرَارِ

الا قاتل الله الاحاديث والمُنَى وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ

وباقِهَا فِي الْحَبْرِ،

السَّعَائِمُ تَحْضَرُ لِعَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ وَهِيَ تَخِيلُ بِنَاحِيَةِ الْإِحْسَاءِ وَهَاجَرَ مَا يَلِي

السَّهْلَةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ مِنَ الْعُجُودِ،

ه السَّعْدَانِ تَثْنِيَةُ سَعْدٍ صَدَّ الْخَسَّ مَوْضِعَ ذِكْرِ الْقَتَالِ الْكَلَالِي فِي قَوْلِهِ

دَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ خَنَازِيدُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْرَجٍ قُرْجٍ،

سَعْدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ عِرْقُ نَبْتٍ طَيِّبٍ جَبَلِ السَّعْدِ وَالسَّعْدُ

أَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَخَلَّ غَرْبِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ سَعْدٌ مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَخَلَّ مِنْ

جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِي بِقَرْقَرَى وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْقُشَيْرِيُّ وَقَدْ فَارَقَ أَهْلَهُ وَافْتَرَضَ فِي النُّجْدِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْسَةَ بِسَعْدٍ وَلَمَّا تَخَلَّ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدٌ

وَهَلْ أَقْبَلْتَنَ النُّجْدَ أَعْنَأُ أَنْيَقَ وَقَدْ سَالَ مَسِيًّا ثَرَّ صَبَّحَهَا النُّجْدُ

وَهَلْ أَخْبَطْتَنَ الْقَوْمَ وَالرَّيْحَ طَلَّةً فُرُوعَ أَلَاةٍ حَقَّهَ عَقْدٌ جَعْدٌ

وَكُنْتُ أَرَى نَجْدًا وَرَبًّا مِنَ الْهَوَى فَمَا مِنْ هَوَاةٍ الْيَوْمَ رَبًّا وَلَا نَجْدَ

فَدَعْنِي مِنْ رَبِّمَا وَنَجْدٍ كُلِّيهِمَا ١٥ وَلَكِنِّي غَادٍ إِذَا مَا غَدَا الْجَنْدُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسَعْدٍ أَيْ أَحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةٍ ضَلُّصَلْ شَحَطُوا مَوَارَا

أَرَادَ الطَّاعِنُونَ لِيُجَزَّوْنِي فَهَاجُوا صَدْعَ قَلْبِي فَاسْتَنْطَارَا،

٢ سَعْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا

ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ كَانَتْ غَزَاةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرْيَةً مِنْهُ، قَالَ نَصْرُ سَعْدٍ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَعِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ وَسُوقٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ عَلَى

جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يَسْلُكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ

من المدينة قال نُصَيْبٌ

وهل مثل أيامِ بَنَعْفٍ سَوْبَقَةٌ عَوَايدِ أيامِ كَمَا كُنَّ بِالسَّعْدِ
تَمَنَّيْتُ أَنَا مِنْ أَوْلِيكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدِ عَادٍ مَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي
وَدِيرِ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غَطَفَانَ وَالشَّامِ ، وَحَمَامِ سَعْدٍ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكَوْفَةِ ،
وَمَسَاجِدِ سَعْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزَّبِيدِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَالْمَغِيثَةِ فِي طَرِيقِ
حَاجِّ الْكَوْفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرٌ رَشَاءُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ قَامَةً مَالِهَا غَلِيظٌ تَشْرِبُهُ
الْأَبِلُ وَالْمُضْطَرُّ يَنْسَبُ إِلَى سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ لِمَالِكِ
وَمِلْكَانِ ابْنَي كِنَانَةَ بِسَاحِلِ جُدَّةَ وَبِتِلْكَ النَّاحِيَةِ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ وَكَانَ
صَخْرَةً طَوِيلَةً فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَابِلٌ لَهُ لِيَقِفَهَا عَلَيْهِ يَتَبَرَّكَ بِذَلِكَ فِيهَا فَلَمَّا
أَدْنَاهَا مِنْهُ نَفَرَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فِي كَرٍّ وَجَهٍ وَتَفَرَّقَتْ عَنْهُ فَأَسْفَ وَتَنَاولَ حَجَرًا

فَرَمَاهُ وَقَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ الْهَذَا انْفَرَتْ هَلَّى أَبِلِي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَتَيْنَا إِلَى سَعْدٍ لِنَجْمَعَ شَمْلَنَا فَشَتَّتَنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْنُ مِنْ سَعْدٍ

وَهَلِ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتْنُودَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُدْعَى لَهَا وَلَا رُشْدٌ ،

سَعْدٌ بِفَاتِحَتَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَدَكَ اللَّهُ
الْأَلْفَةُ فِي اسْعَدَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَا لَا يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ
وَسَعْدٌ مَا مِنْ عُثْمَانَ وَسَعْدٌ أَجَمَةٌ مُسْتَنْقَعُ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى عَنْ نَصْرِ

جَمِيعَةٍ ،

السَّعْدِيَّةُ مَنْزِلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي سَعْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ قَرِيبُ نُرُقٍ ، وَالسَّعْدِيَّةُ مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَ مَعَ الشُّقْرَاءِ فِيمَا بَعْدَ ، وَقَالَ
نَصْرُ السَّعْدِيَّةِ بَيْرٌ لِغَنَّتَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي مِلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ وَدَارِ
غَطَفَانَ مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ وَالسَّعْدِيَّةُ أَيْضًا مَا فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابِ وَالسَّعْدِيَّةُ
مَا لَبَنَى قَرِيظُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كَلَابٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ
أَبِي حَفْصَةَ السَّعْدِيَّةُ لَبَنَى رِقَاعَةٌ مِنَ التَّيْمِ وَهِيَ تَحُلُ وَارِضٌ ،

السَّعْدِيُّونَ قرية قرب المهديّة ينسب اليها خلف بن احمد الشاعر شاعر
مطبوع تَأَثَّبَ بأفريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويامة
المهديّة سنة ٢١٤ وقد بلغ سنّا وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الاثنا عشر
سَعْرٌ بالكسر والراء جبل في شعر خُفَّاف بن نُدْبَة

سَعَوَى بغخ أوله على وزن فَعَلَى يجوز أن يكون من قولهم مَضَتْ سَعْوَةٌ من
الليل وسَعَوَاهُ من الليل يعنى به فوق الساعة والالف للتانيث قال الأعـ
شَشَى على سَعَوَى أو ساكنين المملأويا

سَعِيًّا بوزن يَحْيَى يجوز أن يكون فَعَلَى من سعيت وهو واد بتهامة قرب
مكة أسفل لَكَنَانَة وأعلاه نُهْدَيْل وقيل جبل قل ساعدة بن جُوَيْة الهذلي
أ. يصف سخاباً

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حَلَّ بِكَرْفِي عَكْرٌ كَمَا لَبِخَ الْنَزُولُ الْارْكَبُ
الْعَكْرُ الخمسون من الابل وَلَبِخَ ضرب بِسَيْفِهِ الارض
فَالسَّدْرُ تَخْتَلِجُ وَانْزِلْ طَافِيًّا مَا بَيْنَ عَيْنَ اِى نَبَاتَا الْاَثَابُ
الْاَثَابُ شَجَرٌ

١٥ وَالْاَثَلُ من سَعِيًّا وحليمة منزل وَالنَّدُومُ جاء به الشَّجُونُ فَعُلَيْبُ
أى انزل السميل الاثاب والنَّدُومُ والاثَل والشَّجُونُ شَعْبٌ تَكُونُ في الْحَرَارِ قَالِ
ومنه الحديث ذُو شَجُونِ اى ذُو شَعْبٍ وَقَالَتْ جَنْوُبُ اخْتُ عَمْرُو ذِي
الْكَلْبِ

أَبْلَغُ بنى كاهل عَتَى مُغْلَعَمَةٌ وَالْقَوْمُ من دونهم سَعِيًّا ومركوبٌ
٢٠ سَعِيدَابَانُ بليدة في جبال طبرستان تلى كَلَار وكان بها منبر وسعيدابان
قلعة بفارس من ناحية رَأَمَجَرْد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسمى
أَمْرَتَقَى اليها فرحنا وكانت في الشرك تعرف بقلعة إسفيدبان وبها تحصن
زيد بن أبيه أيام علي بن ابي طالب رضه فنسب الى زياد مدة ثم تحصن بها

في آخر أيام بني أمية منصور بن جعفر وكان والياً على فارس فنسبت اليه مدة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسبت اليه وكان والياً على فارس فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرتها ثم احتاج اليها فأعاد بناءها وجعلها محبساً لمن يسخط عليه ،

السعيدة بيت كانت العرب تحاجه قال ابن دريد احسبه قريباً من سندان وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والفلوان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضاً وكان سدنتها بى عجلان وكان موضعها بأحد ،

السعير بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن خلّاس الكلبي على ناقته فرت به وقد عنزت عنزة عنده فنفرت ناقته منه فأنشأ يقول

نفرت قلوصى من عنايز صرعت حول السعير يزوره ابنا يقدم

وجموع يدكر مهطعين جنابة ما ان يحجز اليهم يتكلم

او يقدم ويدكر ابنا عنزة فراى بى هولاء يطوفون حول السعير

باب السنين والغين وما يليهما

سغدان بضم اوله قرية من نواحي بخارا عن علي بن محمد الخوارزمي ،

السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نصرة الاشجار متجاوبة الاطيار مؤنقة الرياض والازهار ملتفة الاغصان خضرة الجفان تمتد مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند ورعا قيلت بالصاد ، وقد نسب اليه ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التميمي السغدى سكن بخارا وكان يورث على باب صالح

جزرة روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال الشاعر

وخافت من حبال السَّعْدِ نفسى وخافت من حبال خوارزم

وذكر أبو عبد الله المقدسى أن بالسَّعْدِ اثني عشر رستاقا ستة جنوبى النهر
وهي بُحْكُكْ ثَرْ وَرَعَسَرْ ثَرْ مَايَرْغْ ثَرْ أَبْغَرْ ثَرْ دَرْغَمْ ثَرْ أَوْفَرْ وأما الشمالية
، فَأَعْلَاهَا بَارَكْ ثَرْ وَرَيْدْ ثَرْ بَوْمَا جَرْ ثَرْ كَبُودْ ثَجَكْ ثَرْ وَذَارْ ثَرْ الْمَرْزَبَانْ ومن

مُدْنِهَا كَشَانِيَّةٌ وَأَشْتِيحْنَ وَدَبُوسِيَّةٌ وَكَرْمِينِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

باب السبين والفاء وما يليهما

سَفَا موضع من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَةَ

أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَدْنَى وَجَمَلُنِي زُرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنْقُودٌ
١ حتى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا وقد يَزِيدُ صِبَاغِي الْبَدَنَ الْغَيِّدُ
فَاسْتَوْفَّقْتَنِي وَأَبَدْتَ مَوْقِفًا حَسَنًا بِهَا وَقَلْتِ لِقَنَاصِ الصَّبِيِّ صَيِّدُوا
أَنْ الْغَوَانِي لَا تَنْفَكُ غَانِيَّةٌ مِنْهُمْ يَعْتَادُنِي مِنْ حَبِيبَاتِ عَيْدِي
سَفَارِ بوزن قَطَامِ اسْمُ مَعْدُولٍ عَنْ مَسَافِرٍ مِنْهُلٍّ قَبْلَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ لِبْنِ مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ

مَتَى مَا تَرِدُ يَوْمًا سَفَارِ تَجِدُ بِهَا أَذْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَكِيرَ الْمُغَوَّرَا

الْمُسْتَكِيرُ الْمُسْتَسْقَى وَالْمَغَوَّرُ الَّذِي لَا يُسْقَى وَقَالَ الْمُتَخَلِّ بْنُ سُبَيْعٍ الْعَنْزِيُّ فِي

يَوْمِ سَفَارِ

لَقَدْ نَعَبْتُ طَيْرَ الْهَذِيلِ وَشَخَشَكْتُ غَدَاةَ سَفَارِ بِالشُّحُوسِ الْأَشْنَامِ
٢ وَلَا تَقِ بِهَا مَرْعَى الْغَنِيْمَةِ مُجْدِيًا وَخِيَمًا عَلَى الْمُرْتَادِ مَرْعَى الْغَنَامِ

أَتَاهَا فَلَاتَقِ بَيْنَ أَرْجَاءِ حَفَرِهَا سِهَامَ الْمَنَآيَا الضَّارِيَاتِ الْحَوَامِ
وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبْنِي تَمِيمٍ فَفِيهِ جَبْرٌ

بَنِ رَافِعِ فَارِسِ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ فَسَلَبَتْهُ سَلَمَةُ بْنُ مَرَارَةَ التَّمِيمِيَّةُ بَنَتْهُ وَقَالَ

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّبُوعِ تَبَادُرُوا ۖ لُتَجَاءَ وَاللَّهِ دَرَعُهُ شَيْخٌ وَابِلٌ

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلَد بِالْبَحْرَيْنِ ۖ

سَفَاقُسُ بفتح أوله وبعد الالف قاف وأخره سين مهملة مدينة من نواحي
أفريقية جُلُّ غُلَّانِهَا الزيتون وهي على ضفة الساحل بينها وبين المهدية ثلاثة
أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وهي على البحر ذات سور وبها
أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخرٌ وأجرٌ وفيها حمامات وفنادق
وقراها كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومناير يرقى إليها في مائة وستين
درجة في محرس يقال له بطريّة وهي في وسط غاية الزيتون ومن زيتنها يتمتار
أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصة
أجداً يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا بتياع الزيت وعمل أهلها القصارة
والكمادة مثل أهل الإسكندرية وأجود والطريق من سفاقس إلى القيروان
ثلاثة أيام ومنها إلى المهدية يومان ۖ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد
بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من
أهل الأدب وله بالكلام أنس تامٌ وبالطّب انتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي
في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ هـ وكان يعرف بالذهبي وكان مؤلفاً بالرق على أبي حامد
الغزالي ونقص كلامه ۖ

سَفَالُ بفتح أوله وأخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز أن يكون
مينياً مثل قطّامٍ وهي ذو سفال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل
العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه
٢. أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي رواه السمعاني سَفَالُ بكسر
أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العبراني الفقيه صاحب كتاب البيان في
الفقه ۖ

سَفَالَةُ آخر مدينة تعرف بأرض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

النمر بأرض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها للتجار ويمضون
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عنده والذهب السفاني معروف عند
تجار النجف

سَفَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين
وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسَفَان ناحية بوادي انقري وقيل بشين معجمة
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَفْتُ الدواء وان يكون فعلا من
السَفَن وهو جلد التمساح والسَفَان صاحب السفينة

السَّقْحُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وتميم ، وسَقْحُ كَلْب قرب
اليمامة في حديث طسم وجديس

سَقَرٌ بالتحريك بوزن السَقَر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابى الحسن الخوارزمي
سَقَرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قري
بخارا

سَقَرَمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه اخرى ساكنة وطاء
هـ مهملة بعدها الف مقصورة من قري حَرَان عن السمعاني

سَقَطُ ابى جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاولى
مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليست بشارفة على
النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيد وبين اصحاب المقتدر
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهران قصيدة اولها

٢. وَايُّ وَقَايعَ كَانَتْ بِسَقَطٍ اَلَا بَلْ بَيْنَ مَشْتَوِلٍ وَسَقَطٍ
وَقَدْ وَايُّ حُبَاشَةٍ فِي كَتَامٍ بِكَلِّ مُهَنَّدٍ وَبِكَلِّ خَطِيٍّ
وَقَدْ حَشَدُوا فِصْرٌ دُونَ مِصْرٍ لَهُ خَرُطُ الْقَتَادِ وَايُّ خَرُطٍ

سَقَطُ الْعُرْفَا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة انصعيد

ذات نهر مفرد كالتي قبلها ،

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح اوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قَدِير وهي قرية بأَسْفَل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطى مولى قُرَيْش روى عن ابراهيم بن زَبَّان بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر ه مضبوطا سقط القدور بالقاف وهو تصحيف ،

سِقْلٌ يَحْصِبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وعلو يَحْصِبُ ايضا مخرجان باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير ،

سَقْعٌ من حصون حمير باليمن ،

السِّفْلِيُّونَ قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن فَضْلَوَيْه الدينورى سكن دمشق في قرية يقال لها السِّفْلِيُّين مات في ذي الحجة سنة ٣١٣ حدث عن ابي زرعة الدمشقى والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازى واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوى الجصى ووريزة بن محمد الجصى روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازى ، قلت انا ونعل هذه القرية منسوبة الى ٢ سفل يحصب المذكور قبله ،

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع ،

سَقَوَانُ بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فَعْلَان من سَقَت الرِّيحُ الترابَ وأصله انبياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سَقَوَان ماء على قدر مرحلة من

باب المَرَبَد بالبصرة وبه مالا كثير الساقى وهو التراب قال وانشدنى اهراني^٩

جارية بسَفَوَان دارها تَمْشِي الهَوَيْنَا مائل خمارها

وسفوان ايضا واد من ناحية بَدْر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرْز بن جابر الفهري
على لقاح رسول الله صلعم وعلى سَرَح المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ
ه واديا يقال له سَفَوَان من ناحية بدر فقاته كُرْز ولم يدركه وهي غزوة بدر الاولى
في جمادى الاولى سنة اثنتين ، وقال النابغة الجعدي يذكر سَفَوَان وما أراها
إلا سفوان البصرة

فَظَلَّ النِسْوَةُ النعمان منا على سفوان يوم او وثان

فَارَدَفْنَا حليته وجيئنا بما قد كان جمع من هجان ،

١٠ السَّفُوح جمع سَفَح الجبل وهو عرضه المصطاحج مدينة عرض اليمامة وما
حولها ،

سَفَيَان بوزن سَكْرَان قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو

سعد سَفَيَان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن

محمد بن اسماعيل بن الصباح الهروي السفياني عن الحسن بن ادريس عنه

١٥ الْبَرْقَانِي وقال ابن طاهر المقدسي بضم السين من قرى هراة روى عنه السبرقاني

والصوري الحافظان وقرات بالنسبة الى ابى سفيان بن حرب وتوفي في حدود

سنة ٣٨٠ عن السمعاني ،

السَّفِير بلفظ تصغير سَفَر قارة بخجد عن نصر ،

السَّفِير موضع في شعر قيس بن العيزارة

٢٠ ابا عامر انا بَغَيْنَا دياركم وأوطانكم بين السفير وتبشع ،

سَفِيرَة بالفتح ثر الكسر ناحية من بلاد طى وقيل ضهوة لبني جذيمة من طى

يحيط بها الجبل ليس لهاها منفذ حصن بنى جذيمة ،

سَفَى السباب بمكة قرب الحجون والله اعلم بالصواب هـ

باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارُ بالفخج منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة قاله نصر ،
السَّقَاطِيَّةُ ناحية بكَسْكَر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي
بالفرسيان صاحب جيوش الفرس فهزّمه شرّ هزيمة ،

ه سَقَامٌ يروى بالضم اسم واد بالحجاز في شعر ابى خراش الهذلي
أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ أَلَا السِّمَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ
وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حَمَتِ للعزى شعباً من وادي خَراض يقال
له سَقَامٌ يضاهمون به حرم الكعبة فجاء به بصحر السنين وانشد لابي جندب
الهذلي ثم القردى في امرأة كان يهواها فذكر حلقها له بها

١. لَقَدْ حَلَقْتَ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بِفِرْعَ الثِّيِّ أَحْمَتُ فِرْعَ سَقَامِ
لَسْنِ أَنْتَ لَمْ تُرْسِلْ ثِيَابِي فَأَنْطَلِقُ أَنْادِيكَ أُخْرَى عَيْشَنَا بِكَلَامِ
يَعَزُّ عَلَيْهِ ضَرْمُ أُمِّ حَوْيٍّ - رَثَ فَأَمْسَى يَوْمَ الْأَمْرِ كُلِّ مَرَامِ ،

سَقَايَةُ رَيْدَانٌ بالراء عصر بين القاهرة وبلبيس ،
سَقْبًا بالفخج ثم السكون وبلا موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها
ه ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاة السقبياني ذكره ابو
القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٣١ كتب عنه ابو
الحسين الرازي ، وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن
محمد ابو القاسم بن ابى محمد الازدي السقبياني سمع ابا عبد الله محمد بن
عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان و ابا علي الالهوازي و ابا
محمد عبد الله بن الحسين بن سعدان و ابا القاسم ابن الفرات ورشاً بن زظيف
وغيرهم سمع منه ابو الحسين ابن عساكر اخو الحافظ ابى القاسم وذكر ابو
محمد ابن صابر انه صحيح السماع ولم يكن الحديث من شأنه وتوفي في ثمانى
ذى القعدة سنة ٥٠٤ بقرية سقبا قال الحافظ وأجاز لي حديثه ،

سَقْرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن
ابن بكر بن موسى ،

سَقَرُ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة
مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور القصر ، وأما سَقَرُ اسم النار فقال
ابو بكر الانباري فيه قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سَقَرُ اسمها العجمي لا
يعرف له اشتقاق ومنعه من الاجراء التعريف والحكمة ويقال سميت سَقَرُ
لأنها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرْتُهُ الشمس اذا
اذبته ومنه الساقور وهو حديدة تُحْمَى ويُكْوَى بها الحار فن قال سَقَرُ اسم
عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تُبْقَى ولا تُدْرَ ،

١٠ سَقَرْمَى بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكري وكان على الحاشية
بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقَرْمَى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طَنْجَة
مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سَقَرْمَى على مقربة من فاس ومال معه
سليمان بن ابى المهاجر وسأل موسى الرجوع معهما فأبى وقال هو - ولاء قوم في
الطاعة فأغظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سَقَرْمَى فكان لهم على العرب
١٥ ظهور ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهزم القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقتلت أوربة وهي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى
حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سَقَرْمَى كتب الى الوليد بن عبد الملك
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبي سَقَرْمَى مائة الف رأس فكتب
اليه الوليد ويحك اظننها من بعض كذباتك فان كنت صادقا فهذا تحشر

٢٠ الامم ،

سَقَرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس ،
سَقَطَرَى بصم أوله وثانيه وسكون طاء وراء والفاء مقصورة ورواه ابن القطاع
سَقَطَرَا بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

تَنَاحُ عَدَنُ جَنُوبِيَّهَا عَنْهَا وَهِيَ إِلَى بَرِّ الْعَرَبِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى بَرِّ الْهِنْدِ وَالسَّالِكُ إِلَى بِلَادِ الزَّنْجِ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَكَثُرَ أَهْلُهَا نَصَارَى عَرَبٌ يُجَلِّبُ مِنْهَا الصَّبِيرَ وَذَمُّ الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ صِنْعُ شَجَرٍ لَا يَوْجَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَيُسَمُّوهُ الْقَاطِرَ وَهُوَ صِنْفَانِ خَالِصٌ يَكُونُ شَبِيهًا بِالصَّمْغِ فِي الْخَلْقَةِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ كَأَحْمَرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هَتَعَالَى وَالصَّنْفُ الْآخَرُ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ كَتَبَ إِلَى الْأَسْكَندَرِ حِينَ سَارَ إِلَى الشَّامِ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يُوصِيهِ بِهَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ لِيَسْكُنَهُمْ بِهَا لِأَجْلِ الصَّبِيرِ الْقَاطِرِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْإِبَارِجَاتِ فَسَيَّرَ الْأَسْكَندَرُ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَكَثُرَهُمْ مِنْ مَدِينَةِ أَرِسْطَاطَالِيْسِ وَهِيَ مَدِينَةُ أَسْطَاغَرَا فِي الْمَرَاكِبِ بِأَهَالِيهِمْ وَسَيَّرَهُمْ فِي بَحْرِ الْقُلُومِ ١. فَلَمَّا حَصَلُوا بِهَا غَلِبُوا عَلَى مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْهِنْدِ وَمَلَكَوا الْجَزِيرَةَ بِأَسْرَهاً ، وَكَانَ لِلْهِنْدِ بِهَا صَنْمٌ عَظِيمٌ فَنَقَلَ ذَلِكَ الصَنْمَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي أَخْبَارِ يَطُولُ شَرْحُهَا ، فَلَمَّا مَاتَ الْأَسْكَندَرُ وَظَهَرَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَمَ تَنْصَرَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ يَحْفَظُونَ أَنْسَابَهُمْ وَهُمْ يَدْخُلُهُمْ فِيهَا غَيْرُهُمْ غَيْرُ أَهْلِ الدَّجِيزَةِ سَقَطْرَى وَكَانَ يَأْوِي إِلَيْهَا بَوَارِجُ الْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى الْمَسَافِرِينَ مِنَ التَّجَارِ فَمَا الْآنَ فُلَاءُ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِيُّ السِّيمَنِيُّ وَمَا يَجَاوِرُ سَوَاحِلَ الْيَمَنِ مِنَ الْجَزَائِرِ جَزِيرَةُ سَقَطْرَى وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الصَّبِيرُ السَقَطْرَى وَهِيَ جَزِيرَةٌ بِرَبْرِ تَمَّا يَقَعُ بَيْنَ عَدَنَ وَبِلَادِ الزَّنْجِ فَإِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ عَدَنَ إِلَى بِلَادِ الزَّنْجِ اخَذَ كَانَهُ يَرِيدُ عُثْمَانَ وَجَزِيرَةَ سَقَطْرَى تَمَاشِيهِ عَنْ يَمِينِهِ ٢. حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ التَّوَيَّ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَحْرِ الزَّنْجِ وَطُولُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ثَمَانُونَ فَرَسَاخًا وَفِيهَا مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ مَهْرَةَ وَبِهَا خَوْعَشْرَةُ أَلْفِ مَقَاتِلٍ وَهُمْ نَصَارَى ، وَيَذْكُرُونَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ طَرَحَهُمْ بِهَا كَسَرَى ثُمَّ نَزَلَتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ مَهْرَةَ فَسَاكَنُوهُمْ وَتَنْصَرَ مَعَهُمْ بَعْضُهُمْ وَبِهَا تَحُلُ كَثِيرٌ وَيَسْقُطُ بِهَا الْعَنْبَرُ وَبِهَا

دم الاخوين وهو الأيّدع والصبر الكثير ، قال وأما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوه غير عشر اناسية وبها مساجد بموضع يقال له السوق ، ه سَقَطَةُ آلِ أَبِي نَقَبٍ في عارض اليمامة عن الحفصى ،

سَقَفٌ بلفظ سَقَف البيوت من جبال الحى قال الى سَقَف الى برك العباد ، سَقَفٌ بفتح اوله وكذا رايته في كتاب السُّكُونِ مضبوطا وقال هو ماء في قبلة اجأ وفي كتاب نصر سَقَف جبل في ديار طى وقيل بضم السين وقيل هو منهل في ديار طى بواى القصة قاصد لُرْمَان وقيل ماء لتميم وقيل ماء لطي . ا بازاء سميراء عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسَقَفٌ ايضا موضع بالشام وقيل بالمضاجع من ديار كلاب وهو هضاب كله عنده ،

سَقْمَانٌ فعلان من السَّقَم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر رعى القسور الجوى من حول أشمس ومن بطن سَقْمَان الدعاغ سديما ، سَقِيًا بضم اوله وسكون ثانيه يقال سَقِيَتْ فلانا وأسْقِيَتْه اى قلت له سَقِيًا ه بالفتح وسَقَاه الله الغيث وأسْقَاه والاسم السَّقِيَا بالضم وسُقِلَ كثير لم سميت السَّقِيَا سَقِيًا فقال لانهم سقوا بها عذبا ، حدثنا عبد العزيز بن الاخضر انبانا يحيى بن ثابت بن بندار قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروى انبانا عبد الله بن عروة انبانا صالح بن حريرة قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردى ضعيف الحديث روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رَضَها ان رسول الله صلعم كان يستقى الماء العذب من بيوت السقيا وفي حديث اخر كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمى تسعة وعشرون ميلا وقال ابن الفقيه

السقييا من اسافل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال اهل
المدينة يريد مكة فنزل السقييا وقد عطش فأصابه بها مطر فسمّاها السقييا
وقال الخوارزمي هي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقييا المسهل
الذي يفرع في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقييا
بركة واحسانا غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقييا وسميراء اربعة
اميال ، والسقييا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي
وقف على ولد ابى عبادة الجعفري الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان
فقال في رسوم المستنجا ب وحي اكناف المصطفى
فالجرس فالسميون فالسقييا بها النهر الاعلى

وقال أبو بكر بن موسى السقيا بدير بالمدينة يقال منها كان يستقي لرسول الله
صلعم ، وسقيا الجرل موضع آخر مات فيه طويس الخنث المغنى قال يعقوب
سقيا الجرل من بلاد عُدرة قريش من وادى القرى ،
سَقِيدُنَجْ بالفخ ثر الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
احمد السقيدنجى روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن نبال المحبوى روى عنه
ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجى شيخ شيخنا ابي المظفر
السمعاني ،

السَّقِيفَتَانِ قَرْيَةٌ لِحَكَمَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ عَلَى اسْفَلِ وَادِي خَرْصَ بِالْيَمَنِ ،
سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ ظَلَّةٌ كَانُوا يَجْلِسُونَ تَحْتَهَا فِيهَا بُوَيْعُ أَبُو بَكْرٍ
٢٠ الصَّدِيقِ رَضَاهُ تَالِ الْجَوْهَرِيِّ السَّقِيفَةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ السَّقِيفَةُ كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَ بِهِ صُفَّةٌ أَوْ شَبِهَ صُفَّةً مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا الزُّمُّ هَذَا
الْأَسْمُ لِلتَّفَرُّقَةِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ ، وَأَمَّا بَنُو سَاعِدَةَ الَّذِينَ أُضِيفَتْ إِلَيْهِمُ السَّقِيفَةُ
فَلَمْ يَحِمْ مِنْ الْأَنْصَارِ وَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن ذُليم بن حارثة بن ابى خزيمة بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا امير ومنكم
امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران ،
سُقِيَّة بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم سُقِيَّة بالشين المعجمة والفاء وفي بير
ه قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد سُقِيَّة فقال الحويرث
بن اسد

ماء سُقِيَّة كصوب المُنَزْن وليس مائها بطَرْقُ أَجْن

قال الزبير وخالفه عَمِي فقال انما هي سُقِيَّة بالسين المهملة والقاف ،
السَّقِي في تاريخ دمشق تَوْبَة بن عمران الاسدي من ساكنى السَّقِي موضع
١٠ بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابى العجايز والله اعلم

باب السبين والكاف وما يليهما

سَكَاة بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو
الاصم وامرأة سَكَاة وشاة سَكَاة لا اذن لها وسَكَاة بهذا اللفظ اسم قرية بينها
وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له

١٥ فلا ردها رعى الى مَرَج راهط ولا بَرَحَتْ تَمْشِي بِسَكَاة في وَحَل
وقد قصره حسان بن ثابت في قوله

لمن الدار اقفررت بمَعَان بين شاطى اليرموك فالصمان

فالفُسرِيَّات من بِلَاس فدَار يَا فَسَكَاة فالقصور الدواني

فقفا جاسم فأوديسة السُّصْفَر مَغْنَى قبايل وهجسان

٢٠ ذاك مَغْنَى لآل جَفَنَة في الدهر وحقا تعاقب الاومان

فَكَلَّتْ أُمُّهم وقد فِكَلْتَهُم يومَ حَلُّوا بحارث الجولان ،

سَكَاب وقيل هو علم فرس بوزن قَطَام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري ،

السَكَّاسِك هو في لفظ جمع سَكَّسِك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل

لاسم هذه القبيلة الله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليه من
وهو السكسك بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث
بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سبا،

ه سكاك موضع باليمن من ارض حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت
في الاحقاف

جانب التنائف من وادي سكاك الى ذات الاماحل من بطحاء اجياد،
سكاكة بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض
والسكاكة احدى القرىات الله منها دومة الجندل وعليها ايضا سور لكن
١. دومة احصن واهلها اجلد،

سكان بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من اربنج ينسب
اليها ابو على السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن
حمدويه الفقيه الاشنجي،

سكيبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قرى
١. بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد السكيباني
البخاري يروى عن يعقوب بن ابي حيوان وابي طاهر اسباط بن اليسع روى
عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن ابيد الصقار،

سكجكت بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة قرية على
اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع،

٢. سكدة بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من
سطنطينية الهواء،

سكران بلفظ مذكر سدري موضع في قول الاخطل

فرابية السكران قفر ما بها لهم شبح الا سلام وخرمل

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد اسعد
من أمج عن يسار الذهاب الى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل او واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
عبيد الله بن قيس الرقيات

٥ زَوَدْتَنَا رُقِيَّةً الْاحْزَانَا يَوْمَ جَازَتْ تُجُولُهَا سَكْرَانَا
ان تكن هي من عبد شمس اراها فعسى ان يـكـون ذاك وكنا
انا من اجلكم هجرت بني بَد رومن اجلكم احب ابانا
ودخلنا الديار ما نشتهـيـهـا طمعا ان تنيلـنا او تدانا
سَكْرُ قَدْ خُسِرَ خُرَّة من اعمال فارس انشاه عضد الدولة في النهر المعروف بالكُر
١٠ بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبة شيراز واجراه على مسوات
كثيرة من الارض وبنى عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخل وسماه باسمه
فَنا خُسِرَ خُرَّة ونقل اليه الناس وعظمه وفخمه

سَكْرُ بوزن زُفَر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
١٥ وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز او ابنه ابا بكر
أُصِيبَتْ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرٍ مُصِيبَةً لَيْسَ لِي بِهَا قَبِيلُ
تَاللهِ أَنْتَنِي مُصِيبَتِي أَبَدًا مَا أَسْعَفَتْنِي حَنِينُهَا الْإِبِلُ
وَلَا التَّمَبَتِي عَلَيْهِ أَتَرْكُهُ كُلُّ الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ جَلِيلُ
لَمْ يَعْلَمْ النَّعْشُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعُرْفِ وَلَا الْحَامِلُونَ مَا حَمَلُوا
حَتَّى أَجْمُوهُ فِي صَرْجِهِمْ حَيْثُ انْتَهَى مِنْ خَلِيلِهِ الْأَمَلُ ٢٠

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر
السكرة ما قرب القادسية نزل بعض جيش سعد أيام الفتوح
سَكْسُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محللة بنيسابور نسبوا

اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشى المعروف بأبي العباس
ابن كَثُوم سمع محمد بن يحيى الدُّغَلَى واحمد بن منصور الزُّوزَنى وغيرهما
وتوفى في سنة ٣٣١ هـ

سَكَلَكَنْد بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
هـ واخره دال مهملة كورة بظاخرستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم هـ

سَكَنْدَانُ بضم اوله وثانيه ث نون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قرى

مرو هـ
سَكِنْ بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العمري قال وفيه نظر
١. واخاف ان يكون اراد مَسْكَن هـ

سَكَّةُ اصْطَفَانُوس السَكَّة لها ثلاث معانٍ اولها قوله عم خير المال سَكَّة مأمورة
وقرئ مأمورة فالسكَّة هاهنا الطريقة المستوية المصطفة من الخل وبذلك
سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق الخل والسكَّة الحديدية
لأنه يضرب عليها الدينار والسكَّة الحديدية التي تُحَرِّث بها الارض والمراد هاهنا
هـ هو الاول لانه اراد المحلَّة التي تصقف الدور فيها عند عمارتها وهذا الموضع في
البصرة هـ واما اصطفانوس فرؤوا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على صرفها ونقلها عن اماكنها الا ترى الى سَكَّة اصطفانوس كان
يقال لها سَكَّة الصكابة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى
واحد منهم وأضيفت الى كاتب نصراني من اهل الكرخين وتركوا الصكابة هـ

٢. سَكَّةُ العقار موضع في البادية من بلاد بني تميم هـ

سَكَّةُ بني سَمَرَة بالبصرة منسوبة الى هُتَبَة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سَمَرَة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم هـ

سَكَّةُ صدقة مرو من محالها هـ

سَكْبَرُ الْعَبَّاسِ بلفظ تصغير السَّكْر وهو اسم للسداد الذي تسدُّ به فوهة
الأنهر وهي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق ٥

باب السنين واللام وما يليهما

سَلَا بلفظ الفعل الماضي من سَلَا يَسْلُو مدينة بأقصى المغرب ليس بعدها
معبر الا مدينة صغيرة يقال لها غَرْيَطُوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال
وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وما سامته
بلاد السودان وسَلَا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من
الارض قد حاذها البحر والنهر فالبحر شماليها والنهر غربيها جاز من الجنوب
وفيه نهر كبير تجرى فيه السُّفُن اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا النهر
١. اختلط عبد المؤمن مدينة وسمّاها المهديّة كان ينزلها اذا اراد ابـرامـر امر
وتجهيز جيش ومنها الى مراکش عشرة مراحل وهي من مراکش غربيّة
جنوبيّة ٥

سِلَى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء لبنى ضَبَّة باليمامة قال
بعض الشعراء

كان غديرها بجنوب سِلَى نعام فاق في بلد قفار

١٥

غديرهم حالهم كقولهم جاري لا تستنكري غديري يريد حالي وقال ابو الندى
اغار شقيق بن جزء الباهلي على بنى ضبة بسِلَى وساجر وهما روضتان لعُكَل
وضبة وعدى وعُكَل وتيم حلفاء متجاورون فهزمهم وأقلت عوف بن ضرار
وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد ان خرج وقتلوا عبيدة بن قصيب الضبي

٢. وقال شقيق بن جزء

لقد قُوتَ بهم عيني بسِلَى وروضة ساجر ذات العرار
حربت الملاجئين بما أزلت من البؤسى رماح بنى ضرار
وأقلت من أسنتنا حكيم حريصاً مثل افلات الحمّار

كان غديرهم بجنوب سُلَيْيَ نَعَامٌ قَاتٍ فِي بِلَدٍ قَفَارَةٍ

سُلَيْيَ وَسُلَيْبَرِي بِكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر الالف وعن محمد بن موسى
سُلَيْيَ بالصم وفتح اللام وهو جبل بمنادر من اعمال الاهواز فذكرته فيما بعد مع
سُلَيْبَرِي وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسُلَيْبَرِي بكسر
اوله وثانيه وتشديده وباء موحدة وراه مفتوحة والـ ف مقصورة وقد ذكر
فيما بعد عند سليماناباذ ان هذا الموضع اولى به لان مجموع اللفظين
موضع واحد من ذواحي خوزستان قرب جنديسابور وهي منادر الصغرى
والوقعة التي كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت اولاً
على المهلب حتى بلغ قلعة البصرة ونعوه الى أهلها وهرب اكثر اهل البصرة
اخوفا من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وضم اليه جمعه وواقعهم وقعة
هايلة قتل فيها عبيد الله بن الماخور امير الخوارج وكانوا يستمونه امير
المومنين وسبعة الاف منهم وبقى منهم ثلاثة الاف لحقت باصبيهان وفي ذلك
يقول بعض الخوارج

بِسُلَيْيَ وَسُلَيْبَرِي مَصَارِعُ فَتِيَّةٍ كِرَامٍ وَعُقُرٌ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

١٥ وقال آخر

بِسُلَيْيَ وَسُلَيْبَرِي مَصَارِعُ فَتِيَّةٍ كِرَامٍ وَقَتْلَى لَمْ تُؤَسَّدْ خُدُودُهَا

ووجد بعض بني تميم عبيد الله بن الماخور صريعاً فعرفه فاحتز رأسه ولم
يعلم به المهلب وقصد به نحو البصرة وجاء المظفر بالبشارة فلقبه في الطريق
قوم من الخوارج جاءوا مدداً فسألوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم بمقتل
٢٠ الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماخور في هذه الخلعة فقتلوا التميمي ودفنوا
الرأس في موضعه وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماخور وقال رجل
من الخوارج

فَانْ تَكْ قَتَلَنِي يَوْمَ سُلَيْيَ تَنَابَعَتْ فَكَمْ غَادَرَتْ اَسْيَافُنَا مِنْ قُمَاقِمٍ

غداة نكّر المشرفيّة فيهمر بسولاف يوم المأزق المتلاحم

وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سلى وسلبرى احاط بهم منا صواعق لا تبقى ولا تندر

حتى تركنا عبيد الله متجذلا كما تجدل جدع مال منقعر

هـ سلاب موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلاب

سلاح كانه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبي صلعم الى يثرب وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسلاح وسلاح ايضا ما لبني كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها احد الا

١. سلاح

السلاسل بلفظ جمع السلسلة ما بأرض جذام وبذلك سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسكاف اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جران العود

وفي الحى ميلاء الحمار كانها مهاء بهاجل من اديم تعطف

١٥ كان ثمايها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطة هـن قرقف

يشبهها الرأى المشية بيضة غدا في الندى عنها الظليم الهاجف

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بمنات موقف

وقال الراعي

ولما علت ذات السلاسل وانكحى لها مصغيات للفجاء عواسر

٢. وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انه غزوا غزوة السلاسل فقاتهم العدو

فأبطأ ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

- سُلَاطِحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الحارث المرادي
 طَعْنَا الطعنة الجراء فيهم حرامٌ رأيهم حتى الممات
 عشية لا ترى الا مسيحا والا عَوْجًا مثل القنات
 ابانا بالطوى طوى قسوم وذكرنا بيوم سُلَاطِحَاتْ
- ٥ السَّلَامُ بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بجَمِير وكان من احصنها
 وآخرها فتحا على رسول الله صلعم وقال الفضل بن العباس اللّهي
 ابر يأت سلمى تائيدا ومقامنا ببطن دُفّاق في ظلال سَلَامْ
- السَّلَامِي بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلامي وهو عظام الكف قال ابو
 عبيد السلامي في الاصل عظم يكون في فَرَسٍ البعير ويقال انه اخر ما يبقى
 فيه المَخ منه هو والعين وهو اسم موضع مضافا اليه ذو
- سَلَامَان بعد الالف نون اسم شاجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع
 قال عمرو بن الاقتم
- فَأَنْسَتْ بعد ما مل انرقاذ بنا بذى سلامان ضوءا من سناار
 كلام البرق احيانا تُطَقِقُه ربيع خريف دُبُور بين أستسار
- ٥ سَلَامٌ مدينة السَلَام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سُميت بذلك
 على التشبيه او التثقال لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على
 اربعة معان مصدر سَلَمْتُ سَلَامًا والسَلَام جمع سَلَامَة والسلام من اسماء
 البارى جَلَّ وَعَلَا والسلام اسم شجر قال ابن الانباري سُميت بغداد مدينة
 السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في
 ذلك في ترجمة بغداد ونسب اليها سَلَامِي وقَصُر السلام من ابنية الرشيد
 بالرقّة وسَلَام ايضا موضع قرب سَمِيساط من بلاد الروم وفي اخبار هُدَيْل
 حُدَيْفَة بن انس الهُدَل بالقوم فطالع اهل الدار من قَلَّة السلام والسلام
 جميل بأحجاز في ديار كندة وذو سَلَام وقيل بضم السين من المواضع التَّجْدِيَة

سِلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر
بصاحته في أسرتها السِّلَامُ وهو اسم جنس للحجر ايضا قال
تداعين باسم الشيب في متثلّم جوانبه من بَصْرَةٍ وسِلَامٍ
وقال ابو نصر السِّلَامُ جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها موضع
هـ ما قال بشر ايضا

كان قَتَوْدَى على احقَب تَزِيدُ خَوْصًا تَوْمُ السِّلَامَاء
سُلَامٌ بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مُقاتل بين عين النمر والشمام
عن نصر وقال غيره السِّلَامُ منزل بعد قصر بنى مقاتل للمغرب الذي يطلب
السَّمَاء
١. السِّلَامُ بالتشديد وأصله من السِّلَام الذي ذكر انفاً والتشديد للمبالغة في
ذلك وهو خَيْفٌ سَلَامٌ قد ذكر في خيف ، وسَلَامٌ ايضا قرية بالصعيد قرب
اسيوط في غربي النيل والله اعلم ،
السِّلَامَةُ بلفظ السلامة ضد العطب قرية من قرى الطائف بها مساجد
للذبي وفي جانبها قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه
٢. ارضى الله عنهم ،

السِّلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة ماء الى جنب الثَّلَماء لبني خَزَن بن وهب بن
أَعْيَا بن طريف من اسد ، قال ابو عبيد السَّكُونِي السِّلَامِيَّةُ ماء لجديلة بأجاء ،
والسِّلَامِيَّةُ ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرف دجلتها بينهما ثمانية
فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من اكبر قرى
٣. مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم ونخيل وبساتين وفيها عدة
حمامات وقيسارية للبيوت وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان والقرب منها
مدينة يقال لها أثور خربت ، ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم
بن احمد السِّلَامِي المعروف بصِيَّاه الدين ابن شيخ السِّلَامِيَّة ولد بها سنة ٤

او ٥٤٥ ونشأ بالموصل وتفقّه بها وحفظ القرآن وتوجّه الى ديار بكر فصار وزيرا لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا ارسلان وبقي عليه مدة وبني بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه وبين قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حي في سنة ٣١١ هـ وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو زكرياء في طبقات اهل الموصل ، وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلامي قاضي السلاجمية اصله من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله

١. ابن عبد الغني ،

السُّلَّانُ بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فُعلَّان من السَّلَّ والنون زائدة قال اللّيث السُّلَّان الاودية وفي الصحاح السَّالُّ المَسِينُ الضيْفُ في الوادي وجمعه سَلَّان مثل حائر وخوران وقال الاصمعي والسُّلَّان والفُلَّان بـطـون من الارض غامضة ذات شجر واحدها سَالٌّ وفي كتاب الجامع السُّلَّان منابت الطَّلح

٥. والسليْل بطن من الرادي فيه شجر ، قال ابو احمد العسكري يوم السُّلَّان السين مضمومة يوم بين بني ضَبَّة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن عمرو الضبّي وأسر حُبَيْش بن دُلَف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سُمي مُلَاعِب الأَسِنَّة ، ويوم السُّلَّان ايضا قبل هذا بين مَعَد ومُدْحَج وكَلْب يومئذ مَعَدّيون وشهدا زُفَيْر بن جَنَاب الكلبي فقال

٢. شهدتُ الموقدين على خَزاز وفي السُّلَّان جمعا ذا زُها

وقال غير ابي احمد قيل السُّلَّان في ارض تهامة عما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعه على مَدْحَج قال عمرو بن مَعْدِي كَرَب

لمن الديار بَرُوضَة السُّلَّان قالَ رَقَمَتَيْنِ فجانِب الصَّمَان

وقال في الجامع السلان واد فيه ماء وخلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار

على خزاز وهو جبل بازاء السلان وهو ما بين الحجاز واليمن والله اعلم ،
السلان قال ابن السكيت ذو السلايل واد بين الفرع والمدينة قال لبيد
كَبِيشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ عَاقِلًا وكانت له شَغْلًا مِنَ النَّأْيِ شَاغِلًا
تَرَبَّعَتْ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ حِصَاءُ الْبَطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَانَا
تُخَيِّرُ مَا بَيْنَ الرِّجَامِ وَوِاسِطِ إِلَى سِدْرَةِ الرَّشَيْنِ تَرعى السَّوَانَا
سَلْبَةُ بَفَحٍ أَوَّلُهُ وبعد اللام بلا موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار ،

سَلْحٌ مَالٍ بِالْهِنَاءِ لَبِى سَعْدٍ عَلَيْهِ تَخَيَّلَاتٌ ،

١. سَلْحَيْنِ بَفَحٍ أَوَّلُهُ وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وبلا مثناة من تحت
ساكنة واخره نون حصن عظيم بأرض اليمن كان للنبابعة ملوك السيمن
وزعموا ان الشهاطين بنتت لذي ثبّع ملك همدان حين زوّج سليمان بيلقيس
قصورا وابنية وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور لئلا بنتها نحن بنينا
بمينون وسلحين وصرواح ومرواح برجاجة ايدينا وهندة وهنيذة وقلسوم
٢. وهريذة وسبعة أمثلة بقاعة ، وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري

يَا خَلْتِي مَا يَرِدُ الدَّمْعُ مَا فَاتَا لَا تَهْلِكِي اسْقِطَا فِي اثَرٍ مِنْ مَاتَا

أَبْعَدَ يَبْنُونَ لَا عَيْنٌ وَلَا اثَرٌ وبعد سلحين يبنى الناس ابياتا

وقد ذكر ان سلحين بنيت في سبعين سنة وبني براقش ومعين وهما حصنان
اخران بغسالة ايدي صناع سلحين فلا يرى بسلحين اثر وهاتان قائمتان

٣. روى ذلك الاصمعي عن ابى عمرو وانشد لعمر بن معدى كرب

دَعَانَا مِنْ بَرَّاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعْ وَأَتْلُبْ بِنَا مَلِيعُ

وسيلحين بعد السين بلا موضع قرب بغداد يذكر في موضعه ،

سِلْسِلَانٍ كَانَهُمْ ذَكَرُوا السِّلْسِلَةَ ثُمَّ ثَنَوْهَا اسْمَ مَوْضِعٍ قَالَ شَاعِرٌ

خَلِيلِي بَيْنَ انْسِلْسِلَيْنِ لَوْ اَتَيْتُ بَنَعِفِ الْقَوَى اَنْكَرْتُ مَا قَلْتُمَا لِيَا
 وَلَكِنِّي لَمْ اَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيْبِيكَ مِنْ ذُلِّ اِذَا كُنْتَ خَائِيَا ،
سَلْسَلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْعَذَبُ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ اِذَا شُرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْحَلْفِ
 قَالَ حَسَّانُ بَرَدَى يُضَاقُّ بِالرَّحِيْفِ السَّلْسَلِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلُ جَبَلٍ
 مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ مِنْ اَرْضِ تَمِيمٍ وَيُقَالُ سَلْسَلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلُ ضَكْيَانَةٌ مِنْ حَقْدَاتِ السَّلْسَلِ
 مَبْرُتَةٌ تَزْمَنُ اِنْ لَمْ تُنْقَطْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلُغِلُ
 كَانَهَا حِينَ تَجْسِي مِنْ عَدَلٍ تَطْلُبُ دِينَا فِي الْغَرَّاشِ الْاَسْفَلِ
 قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَا نَعْلَمِينَ لَهُ سُرْقَتَا فُوجِدَ فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ فَأَرَادَ
 أَحَدَاهُمَا فَذَهَبَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضَرِبَهُ بَعْضًا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى أَخَذَهَا مِنْهُ
 ذَكَرَهُ مَعَ ضَكْيَانَةٍ لَاقَى بَابَهُ وَالضَّكْيَانَةُ عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَلَحَتْهَا
 فَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ وَهِيَ مِنَ الطَّلَحِ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقٍ فِي غَزَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَى اَرْضِ جُذَامَ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى
 مَاءٍ بِأَرْضِ جُذَامَ يَقُولُ لَهُ اِسْلَسِلْ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةُ ذَاتِ
 السَّلْسَلِ ،

سِلْسِلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَى طَلْسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خُرَاسَانَ
 مِنْ اسْتَنْانَ شَاذُ قُبَاانَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَسِلْسِلٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
 اَرْضُ تَمِيمٍ ،

سَلْسُوجٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ السَّلَاطِحُ
 ٢٠ اَنْعَرِيصٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السَّلَاطِحُ بِوِزْنِ الْعُصْفُورِ جَبَلٌ اَمْلَسٌ ،
 سَلْطَيْسٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينٍ مَهْمَلَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ
 مَقَرَّ الْقَدِيَّةِ كَانَ أَهْلُهَا اعَانُوا عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْاَسْكَندَرِيَّةَ
 فَسَمَّاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّاهُمْ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، قَالَ ابْنُ

عبد الحكم وكان من أبناء السُلْطَيْسِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأُمُّ عرن بن خارجة القُرَيْشِيَّةُ ثَرَّ العَدَوِيَّ وَأُمُّ عبد الرحمن بن معاوية بن حَديج وموالي اشرف بعد ذلك ودفعوا عند مروان بن الحكم منهم أبان وعُمَةُ عِيَّاصُ ،

هـ سَلْعَانُ بالكسريكة من حصون صنعاء اليمن ،

سَلْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه السُّلُوعُ شقوق في الجبال واحدها سَلْعٌ وسَلْعٌ وقال أبو زياد الأسْلَاعُ طُرُقٌ في الجبال يسمى الواحد منها سِلْعًا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سَلْعٌ اعلى الوادى ثم يمضى فيَسْنُدُ في الجبل حتى يطلُع فيشرف على وادٍ آخر يفصل بينهما هذا المسند الذى اسند فيه ثم ينحدر حبيدًا في الوادى الآخر حتى يخرج من الجبل منحدرا في فضاء الارض فذاك الراس الذى اشرف من الواديين السَلْعُ ولا يعلموه الا راجلٌ ، وسَلْعٌ جبل بسوق المدينة قال الازهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة وسلع ايضا حصن بوادى موسى عم بقرب انبيت المقدس ، حدث ابو بكر ابن دُرَيْدٍ عن الثورى عن الاصمعي قال غَنَّتْ حَبَابَةٌ جارية يزيد بن عبد الملك وكانت من احسن الناس وجهًا ومسموعًا وكان شديد الكلف بهما وكان منشأها المدينة

لعمرك ابنى لأحبَّ سَلْعًا نرويته ومن اكناف سَلْعٍ
تقرُّ بقربه عَيْسَى وَاثَى لاخشى ان يكون يريد نجى
حلفت بربِّ مَنَّةٍ والمصلّى وأيدي الساجات غداة جمع
لَأَتَّيْتُ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيه أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ بَصْرَى وَسَمْعَى

٢٠

والشعر لَقَيْسُ بن دُرَيْجٍ ثم تنقست الصعداء فقال نها ثم تنقسين والله لو اردته لقلعته اليك حجراً حجراً فقلت وما اصنع به انما اردت ساذنيه ، وقال ابن السلمي وكان ابراهيم بن عيسى وأبى اليمامة قُبِصَ عليه وسُمِلَ الى المدينة

ماسوراً فلما مرّ بسَلْع قال

لست ترك أتى يوم سَلْسَع للامر لنفسي ولكن ما يرد السَلْسَع
 ءَأَمَكَنْتُ من نفسي عَدَوِي ضَلَّةً أَلْهَمًا على ما فات لو كنت أعلّم
 لو أن صُدُورَ الامر يبدين للفتى كَلْعَابِهِ لَمْ تُلْفِيهِ يَسْتَنْدِمُ
 لعمرى لقد كانت فجاجٌ عريضةً وليل سُخَامِي الجناحين مظلّم
 ٥ ان الارض لم تاجهل على فروجها وان لى من دار المَدَلَّة مَرْغَمُ
 وسَلْع جبل فى ديار هُكَيْيل قال البَرَيْقُ الهُدَى

سقى الرحمن خَزَمَ يُنَابِعَات من الجوزاء انواء غزّارا
 بَمُرْتَجَزٍ كان على ذُراه ركبُ الشام يحملن البهارا
 ١٠ يحطّ العُصَم من اكناف شِعْرِ ولم يترك بدى سلع حمّارا
 سَلْعٌ بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سَلْعٌ هذا ومثله وشرواه والسَلْعُ
 والسَلْعُ شَقٌّ فى الجبل وسَلْعٌ مَوْشُومٌ واد فى ديار باهلة وسَلْعٌ اَلْكَلْدِيَّة لباهلة
 ايضا جبل او واد وسَلْعُ السُّتَر موضع فى ديار بنى اسد كله عن نصر
 سَلْعٌ بالتحريك وهو شجر مُرٌّ كانت العرب فى الجاهلية تعتمد الى حطب شجر
 ١٠ السَلْع والعُشْر فى المجامع وقُحُوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تُضْرَمه
 نارا وتسوقها فى المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا السبرق
 واياه عنى أُمَيَّة بن ابي الصلت حيث قال

سَلْعٌ ما ومثله عَشْرٌ ما عاتل ما وعالت البيقورا

ما زائدة فيه كله وذو سَلْع موضع بين نجد والحجاز وقال ابو ذؤاد الايادى
 ٢٠ وَغَيْبَتْ تَوَسَّنَ منه الربا ح جَوْنَا عشاءَ وَجَوْنَا ثَقَالا
 اذا كَرَّكَرَتْه رياح الجنو ب أَلْقَحْنَ منه عَجَافًا جِهالا
 فَحَلَّ بدى سَلْع بركة تخال البوارى فيه السدبالا

سَلْعُجٌ مثل الذى قبله الا ان فى اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة

سَلْغِيْسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلد وزنه فعلوف عن
ابن القطاع وهو حصن في بلاد النعمان بعد طرسوس غزاها المأمون ء

السِّلْفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن القَصْدِ وقيل السِّلْفُ بوزن صُرْدٍ وهما
قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقهل
هـ يقطان بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح الموداني وسالف وم
السلف وهو الذي نصب دمشق وحضر موت وقد سمي بالسلف مخلاف
باليمن والسلف والسلوك من اولاد النجمل والسلف من الارض جمع سُلْفَة وهي
الكَرْدَة المسواة ء

السَّلْفَيْنِ بالتحريك والفاء موضع في شعر تَابَطُ شَرًّا قال
شَنَنْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ اِذَا قَبِمْتُ لِقَارِيهَا السُّرَّاحُ
كِرِهْتُ بَنِي جَدِيَّةٍ اِنْ تَرَوْنَا قَفَا السَّلْفَيْنِ وَاَنْتَسِمُوا فَبَاحُوا ء
السِّلْفُ بالتحريك من نواحي اليمامة قال

أَقْوَى نَمَارٍ وَلَقَدْ أَقْفَرُ وَادِي السِّلْفِ ء

السِّلْفُ جبل على مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل باعمال شهرزور
هـ يعرف بسلف بن الحسن بن الصَّبَّاح بن عَبَّاد انهمداني له ذكر في الاخبار
والفتوح ء

السِّلْفُ بلفظ النبت الذي يطبخ به دَرَبُ السِّلْقِ ببغداد وقد نسب اليه
بعض الرواة السلقى ينسب اليه ابو علي اسماعيل بن عَبَّاد بن القاسم بن
عَبَّاد القَطَّان السلقى مولى عمر بن الخطاب حدث عن ابيه وعن عَبَّاد بن
٢٠ يعقوب الدواجني وعلي بن جرير انطاقي روى عنه ابو حفص ابن شاهين

ويوسف بن عمر القَّوَّاس وغيرهما مات سنة ٣٣٠ ء
سَلَمَنْتُ بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون النون وثلاث مئة موضع قرب
عين شمس من نواحي مصر ء

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والفه للتانيث وهو احد جبلى طى
 وهما آجاء وسَلَمَى وهو جبل وعربيه وان يقال له رَكُّ به نخل وابار مَطْوِيَّة بالصخر
 طيبة الماء والنخل عَصَبٌ والارض رمل بحافتيه جبلان احمران يقال لهما تَمَّيَّان
 والغداة وبأعلاه بَرْقَة يقال لها السُّرَّاء وقال السَّكُونى سَلَمَى جبل بقرب من قَيْد
 عن يمين القاصد مكة وهو لَنَيْهَان لَن يدخله احد عليها وليس به قري
 انما به مياه وابار وقَلْب عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قيل

اما تبكين يا اعراف سَلَمَى على من كان يحكميكن حينما
 الاعراف الاعلى قال وَأَدْنَى سلمى من قَيْد الى اربعة اميال ويمتد الى الأقبليسة
 والمُنْتَهَب ثم يَخْنَس ويقع في رَمَان وهو جبل رمل وليس بسَلَمَى رملء اما
 اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في آجاء وقال ابو الحسن الخوارزمي
 وسَلَمَى ايضا موضع بتجد وسلمى ايضا اطم بالطايف والذي بتجد عَنَت
 أم يزيد ابن الطَّثَرِيَّة ترقية

السمت بذى نخل العقيف مكانه وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوانلة
 سَلَمَس بفتح أوله وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة بالقرب من بينها
 وبين أرمية يومان وبينها وبين تمرير ثلاثة أيام وهي بينهما وقد خرب الآن
 مضطمتها وبين سلماس وخوى مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى
 بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع ابا ن وسمع بدمشق ابا الحسن
 ابن جَوْصَا وانا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبارى ومكحول البَيْرُوق وغيرهم
 وحلب ابا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالرى والكوفة وبغداد محمد
 بن محمد العطار وجعفر بن محمد الخَلْدَى وسمع بالرقّة ونصيبين والرملة وحماة
 وروء عنه ابن أُخْتَه ابو المظفر المهتد بن المظفر بن الحسن السلسلى
 والشريف ابو القاسم الزيدى الحامى وغيرها ومات بأشنة في ربيع الاخر سنة

٣٨٥ وُجِدَ إِلَى سَلْمَاسَ ،

سَلْمَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ النُّونُ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ اسْمٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَرَقَةٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ جَرِيرٌ

هَلْ يَنْقَعَنَّكَ أَنْ جَرَبْتَ تَجْرِبُ أَمْ هَلْ شَبَابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ
أَمْ كَلَّمْتَكَ بِسَلْمَانَيْنِ مَنْزِلَةً يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَّتْكَ الْهَاضِمُ
كَلَفْتُ مَنْ حَلَّ مَلْحُوبًا وَكَاطَمَةً هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مَنَّا وَمَلْحُوبُ
قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبُ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مَنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سَلْمَانَيْنِ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَأَمَّا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ فَقَالَ هُمَا وَادِيَانِ فِي جَبَلٍ لَغِيٍّ يُقَالُ لَهُ ١. سَوَاجٌ وَمَنْ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانَيْنِ وَادٍ يَصُبُّ عَلَى الدَّهْنَاءِ شِمَالِي الْحَقْرِ حَقَرِ الرَّيَابِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ إِلَّا أَنَّا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانَيْنِ بِلَفْظِ الْحَجَرِ وَالنَّصَبِ ،

سَلْمَانَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَتَاهُ مِنْ قَرَى مَرُّو عَنْ أَبِي سَعْدٍ ،

١. سَلْمَانُ فَعْلَانٌ مِنَ السَّلَامِ وَالسَّلَامَةُ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ انْسَلَّمَانَ مَنْزِلٌ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَوَاقِصَةِ وَالْعَقِبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَالسَّلَامَانَ لَيْلَتَانِ وَوَاقِصَةُ دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقِبَةِ وَالسَّلَامَانَ لَيْلَتَانِ قَالَ وَالسَّلَامَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرُ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ طَرِيقٌ إِلَى تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ أَبُو الْمُنَذَّرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيقُ سَلْمَانَ بِاسْمِ ٢. سَلْمَانَ الْحَجِيرِيِّ وَبَعَثَهُ مَلِكٌ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شِمَرَ بُرْعِشَ بْنِ فَاشِرٍ يُنْهَعِمُ بِنِ تُبَّعَ بْنِ يَنْكَفَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ سَمَرْقَنْدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا ، وَفِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لُحْمٍ بْنِ عَدَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ أَدَدَ مَالِكًا وَسَلْمَانَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ حِجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

من مياه بكر بن وايل ولعلته اليوم لبنى اسد وربما نزلته بدو ضبة وبنو نمير
في النجع ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وايل على بنى تميم
أَسَرَ فيه عمران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيسا آخر من تميم
فلذلك قال جرير

بِمَسِّ الْحِجَاةِ لَتَقِيمَ يَوْمَ سَلْمَانَ يَوْمَ تَشْدُ أَقْرَعِيكُمْ كَفَّ عِمْرَانُ

وقال نصر سَلْمَانُ بِحُزْنٍ بَنَى يَرْبُوعَ مَوْضِعٍ آخَرَ

سَلْمَسِينَ بفتح اوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وباء مثناة من تحت واخيره
نون قالوا اسمها سلم سين اى صنم القمر كانها بُنِيَتْ على اسمها وهى قرية قرب
حَرَّانَ من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ، ينسب اليها نُحْلَدُ بن
مالك بن سنان القُرَشِيُّ السَلْمَسِيُّ ذكره ابن خيَّان في كتاب الثقات قال
مات في سنة ٢٤٢هـ ، وابو اسماعيل احمد بن داود بن اسماعيل القُرَشِيُّ
السَلْمَسِيُّ حدث عن محمد بن سليمان وابى قتادة روى عنه ابو عروبة
قاله ابو الحسن على ابن علان المحافظ في تاريخ الجزيريين جمعه ،

سَلْمَقَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم الميم وتفتح وقاف واخيره نون والحجر
يقولونه سَلْمَكَانَ بالكاف من قرى سَرْخَسٍ قد نسب اليها بعض الرواة وهو
عَكْرِمَةُ بن طارق السلمقاني كان على قضاء الجانب الشرقى ببغداد ايام
المامون يروى عن مالك بن انس وجرير بن حازم وغيرها وكان من اصحاب
القاضي ابى يوسف روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي وعزل عن القضاء
سنة ٢١٤هـ

٢. سَلَمٌ بالتحريك ذو سَلَمٍ ووادى سَلَمٍ بالحجاز عن ابى موسى قال الشاعر

وهل تعودنَّ لَيْلَاتِي بِذِي سَلَمٍ كما عهدتُ وآيامي بها الاول

ايام لَيْلِي كَعَابٍ غير عانسة وانت امرؤ معروف لك القسول

وذو سَلَمٍ واد ينحدر على النَّاسِ والذئائب في ارض بنى البكاه على طريق

البصرة الى مكة وسَلَّم الرِّثَان باليمامة قريب من الهَجْرَة والسَّلَم في الاصل
شجر ورقه القَرْظ الذي يُدْبَغ به وبه سَمِيَ هذا الموضع وقد اكثر الشعراء
من ذكره قال الرضی الموسوی

اقول والشوق قد عادت عَوَانْدُهُ لِيَذْكُرَ عَهْدَ هَوَى وَلى ولم يَدُم

يا ظَبِيَّة الانس هل انس أَلَدُ به من الغداة فأشفى من جَوَى الأَلَمِ

وهل اراك على وادى الأَرَاكِ وهل يعود تسليمنا يوما بلى سَلَمَ ،

سَلَمَ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم رجل وأصله الدَّلُو الذي له عَزْوَةٌ واحدة

مثل دلاء اصحاب الروايا والسَلَم ايضا لغة في السَلَم وهو الصلح سَمِيَ باسم

هذا الرجل محلة باصبهان ويضاف احد ابوابها اليه فيقال باب سَلَمَ ،

اسَلَمِيَّة بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وباء مثناة من تحت خفيفة كذا جاء

به المتنبي في قوله تراها في سَلَمِيَّة مسبطاً قيل سلمية قرب الموتفكة

فيقال انه لما نزل بأهل الموتفكة ما نزل من العذاب رحم الله منهم مائة نفس

فَنَجَّاهُ فانتزحوا الى سلمية فعمرها وسكنوها فسميت سَلَمَ مائة ثم حرق الناس

اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس اتخذها

منزلاً وبني هو وولده فيها الابنية ونزلوها وبها الحارث بن السبعة يقال تحتها

قبور التابعين وفي طريقها الى حصن قبر النعمان بن بشير وهي بليدة في ناحية

البرية من اعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تُعَدُّ من اعمال حمص ولا

يعرفها اهل الشام الا بسَلَمِيَّة ، قال بطلميوس مدينة سلمية طولها ثمان

وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمس دقائق

٢٠ طالعها خمس وعشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع ولها شركة في

الاسد مع القلب ولها شركة في الدب الاصغر ولها شركة تحت ثلاث عشرة

درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وفي زيچ

ابى عون طولها اثنتان وستون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث

وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقولون سَلَمِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبة ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورقنيّة ينسب اليها ابو ثور عايشم بن ناجية السلمي سمع ابا محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي روى عنه ابو بكر الباغندي وابو عروبة الحراني ، وعبد الوهاب السلمي روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه حجل بن الحارث ، وأيوب بن سلمان السلمي القرشي كان امام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري ، ومحمد بن تمام بن صالح ابو بكر الحراني ثم الجصى ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبة الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مَصْقِي الجصى والمستقيم بن واضح وعمرو بن عثمان وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الرقي وابو علي بن ابي انزمزام والفصل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ هـ وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكناني الجصى وابي ١٥ ضبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب ،

السَلَمِيَّةُ والبِرْشَامُ سهلان في طرف اليمامة عن الجصى ، سَلَمِيٌّ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبيه ياء النسبة علم مرتجل سَمِيٌّ به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ،

٢٠ سَلَوَى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذي في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المَنَّ والسَّلَوَى فقال المفسرون هو طائر كالسَّمَانَى والسَّلَوَى ايضا العسل وهو اسم موضع عن العمري ،

سَلَوَانٌ بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

محمد بن حَيَّان يحكى انه حضر الاصمعي ونصر بن ابى نصير يعرض عليه
بالرى فَأَجْرَى هذا البيت لِرُوبَةٍ لو أَشْرَبُ السَّلْوَانُ ما سَلِيَتْ فقال نصر
ما السلوان فقال يقال انها خَرَزَةٌ تُسْحَقُ فَيُشْرَبُ ماءها فيورث شاربه سَلْوَةً
فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سَلَوْتُ أَسْلُو
سَلَوَانًا فقال لو اشرب السَّلَوُ سَلَوْتُ شَرِبًا ما سَلَوْتُ وقال ابو الحسن الخوارزمي
قال على بن عيسى السلوان ماء من شرب منه ذهب لله فيما يقال هكذا في
كتاب البلدان من جمعه وهو تَخْلُقُ منه لا مَعْنَى له لانه ليس بموضع بعينه
انما هو ماء يرقى او حصاة تلقى في ماء فَيُشْرَبُ ذلك الماء وانما عَيْنُ سَلْوَانٍ
عين نَصَاخَةٍ يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس قال ابن الجَنَّا
البَشَارَى سلوان محلة في ريف بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا
عظيمة وقفها عثمان بن عفان رَضَهُ على ضعفاء بيت المقدس تحت بيـر
أيوب عم ويزعمون ان ماء زَمْزَم يزور ماء سلوان كل ليلة عَرَفَةَ وسَلْوَانُ ايضا
واد بَارِض بنى سُلَيْم قال العباس بن مَرْدَاس

شَعَاءُ جَلِيلٍ مِنْ سَوَاءِهَا خَصَنٌ وسال ذو شَوَّغَرٍ منها وسَلْوَانُ

هـ سَلْوُطَحٍ بفتح اوله وثانيه وطاءه والسَّلَاطِحُ العريض موضع بالجزيرة قريب من
البِشْرِ قال جرير يخاطب الأخطل

جَرَّ الخليفة بالجنود وانتم بين السَّلْوُطَحِ والفرات فلول

وقال لقيط بن يعمر الازدي

اِنِّى بَعِيْنِى اِذَا اَمَّتْ حُمُولُهُمْ بطن السَلْوُطَحِ لا يَنْتَظِرُنْ مِنْ تَبَعَا

طورا اراهم وطورا لا اَبِيْنُهُمْ اذا تَوَاصَعَ خِدْرٌ سَاعَةً لَمَعَاء

سَلْوَى قال ابو منصور قال شَمِرُ السَّلْوَقِيَّةِ مِنَ الدُّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ اِلى سَلْوَى قَرِيْبِ

باليمن قال النابغة

تَقَدَّدَ السَّلْوَقَى الْمُضَاعَفَ نَسَاجِهِ وَيُوقِدُنْ بِالصَّقَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي

معهم ضواري من سلوق كأنها حصن تجول فتجتر الأرسانا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان
سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القطامي
وقال ابن الجايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث
الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى واليه كانت العرب تنسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية

١. سلوقية في كتاب الفتوح لآحمد بن يحيى ان الوليد بن عبد الملك اقطع
جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصيّر عليهم الفلتر وهو بسيط
من الارض معلوم كالقدان والجريب بدينار ومدى قمح فعمرها وجرى ذلك
لهم وبني حصن سلوقية قلت انا ولعل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية
منسوبة اليها وقرأت في كتاب الحسن بن محمد المهلبى وقد كان في جبال
الشعر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسبها اليها
وهو صحيح

السلييت بالتصغير قرية لبني عطار وفي بهذا عن الحفصى واظنهما انا
بالبحرين

السليع تصغير سلع وقد تقدم تفسيره ما بقطن وقطن جبل يذكر في باب
٢. وسليع جبل بالمدينة يقال له عثعت عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الحازمي
وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة وادى السليع من نواحي اليمامة فيه
مياه كثيرة وقرى لبني شحيم وسليع من اعمال الكدراه من نواحي زبيد
سليقية بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وقاف مكسورة وباء اخرى

خفيفة مدينته وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتولاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية
ه ايضاً

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال الليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
واد وانشد قول زهير

كَانَ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَعَبْرَةٌ مَا لَمْ لَوْ اَنْبَهُمْ اَمَمٌ
غَرَبَ عَلَى بَكْرَةٍ اَوْ لَوْلُو قَلْبُكَ فِي السِّلَاحِ خَانَ بِهِ رَبَّاتِهِ النُّظْمُ
١. وقال غيره السليل العرصة الله بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تَطَاوَلَ لَيْلِي مِنْ هَوْمٍ فَبَعْضُهَا قَدِيمٌ وَمِنْهَا حَادِثٌ مَتَرَشَّحُ
تَحْنٌ اِلَى عَرَقِ الْحُجُونِ وَأَهْلِيهَا مَنَازِلُهُمْ مَنَا سَلِيلٌ وَأَبْطَحُ
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قُعين حين اقتتلته عُبسٌ وَأَسَدٌ

ه في السليل

لَمَنْ خَتَلَتْ بِمَوْعِسٍ بَرًّا بِغِرَّتِهِ فَلَمْ تَخْتَلُ سَوِيْدًا
قَلَعْنَا رَأْسَهُ بِسَقَى سَمَرٍ كُلُّونَ الْمَلْحِ مَذْرُوبًا حَدِيدًا
فَأَوْحَدْنَاكُمْ مِنْهُ فَرَا حَوَا وَفِي يَوْمِ السَّلِيلِ نَعَى شَهِيدًا
وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يجتمع
٢. انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحاجون والابطاح بالمدينة فيه نظر
لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقييات
يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أَذْكُرْتُني الدِّيارُ شَوْقًا قَدِيمًا بَيْنَ حَرَضَا وَبَيْنَ أَعْلَى يَسُومَا

فالسليل الذي بمدفع قَرْنٍ قد تَعَقَّتْ الا ثلاثا جثوما

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بهينه

لا تُحامي ان تَهْجُرِي ما بَقِينَا اذنت بالود والكرامة أُخْرِي

يا ابنة المالكى عز علينا ان تقيمي بعد السليل ببصري

كم اجازت من مهمته يترك العيسس به ظُلْعًا قِياما وخسري

السَّليْلَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السلييلة عَقَبَةٌ او عَصْبَةٌ او حَمَّةٌ

اذا كانت شبه عصبه ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرَبْدَةِ اليه

سنة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السلييلة مائة باعني تادق قال الشكري السلييلة

ملا بقطن لبني الحارث بن ثعلبة وفيه مالا عليه نخل يقال له العِمارة قال ابو

اعبيدة السلييلة مالا لبني بُرْثَنٍ من بني اسد في قول جرير

ايجمع قلبه طربا اليكم وهجرا بيت اهلك واجتنابا

ووجدنا قد طويتم يكاد منه ضمير القلب يلتهب التهابا

سالناها الشفاء فما شفتنا وممتنا المواعد والخلابا

لشتان المجاور ديسر اروي ومن سكن السلييلة والجنابا

هـ اسليمانابان محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليمانابان من نواحي هذان نسب انيها محمد بن احمد بن موسى بن

همان السليماناباني الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاتجان وكان صدوقا

قاله شيرويه ، وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن همان ابو منصور

السليماناباني روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السُّلَيْمُ بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايامهم

وهو بأسفل السير بين هاجر وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في

منازل العقيف بالمدينة وانشدوا لموسى شهوات

تَرَأَتْ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ هَمْدًا لَتَرَدَّعَ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَسَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمَرَيْنِ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمْرَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بْنُ جُوَيْنَةَ

هـ أَهَاجُكَ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ بِكُورِهَا أَجَدْتُ بَلِيلٌ لَمْ يَقْرَحْ أَمِيرُهَا
 تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَايْنُ يَمْرُ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا
 وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

تَرَكْنَا عُمَارَةَ بْنَ الرَّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ نَزِيفًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَسَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا
 ١. وَذَاتِ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الدِّيَّ بِالْيَسْرِ الْمَذْكُورِ انْقَاءً
 سَلِيمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَطَبِ وَسَمَوْا اللَّادِيغَ سَلِيمًا تَفْأُولًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سَلِيمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ عَنْ
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَمِدُ الْعُقَاةِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ
 السَّلِيمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ عَلِيٍّ الصُّوْفِيِّ
 ١٥. وَغَيْرُهَا رَوَى عَنْهُ الْمُحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ
 سَلِيمَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ نُونٌ بَلَدٌ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيفِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَطَمَّتْهَا
 مِنْ جُرْجَانٍ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانَ هـ

السُّلَيْمِيُّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَلَّ لِبَيْدٍ
 ٢. لِهِنْدٍ بِأَعْلَى ذِي الْأَغَرِّ رُسْرُمٌ إِلَى أَحَدِ كَانِهِنَّ وَشُومٌ
 فَوْقَ فُسْلَى فَأَكْدَافُ ضَلَفَعٍ تَرْبَعٌ فِيهِ قَارَةٌ وَتَقِيمَرُ هـ
 سُلَيْمِيُّ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِيبُ مَنَازِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلْبَرِي هـ
 سَلْبَرِي بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ هـ

السُّلَى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ياءه علم مرتجل والقياس يقتضى ان يكون تصغير سلا مثل عطاء وعطى الا انه لم يجئ معدودا قال نصر السُّلَى عقبه دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال ابو زياد السُّلَى بين اليمامة وفاجر قال والسُّلَى ايضا رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بَنَبان ه واد والطَّنْب وقال ابو الحسن السُّلَى واد من حَجَر وانشد

لَعَرَك ما خشيت على أُنَى متألف بين حَجَر والسُّلَى
ولكى خشيت على أُنَى جزيرة رُحمة في كل حَسَى
من الغُتَيان محلول مَمَرٍ وأمار بارشاد وَغَى ه
باب السنين والميم وما يليهما

اسمى بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حُمى واد بالحجاز ه
سَمَاء حصن حصين في جبل وصاب من ارض زبيد باليمن وسماة ايضا في
جبل مَقَرى باليمن ايضا ه
سَمَادِير موضع في قول الأقبيل بن شهاب بن الأحنف كان هرب من النحج
فقال من قصيدة

١٥ خيلى قوما من سمادير فانظرا أترق الثريا في سمادير ام قيس ه
السَّمَار بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة
وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف ه
السَّمَار بضم اوله واخره راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن حجر
لَمْ يَنْ وَرَدَ السَّمَار لَنَقُتْلَنَّهُ لعمر ابيك ما ورد السمارا

٢. وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سَمَار الى الحَرَماء اولاد السَمال
قال الازدى سَمَار رمل باعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قل والسَمال من
بنات الماء ه

سِمَاظَةٌ بِكسر أوله والسماط الصَّف ومنه قام القوم حوله سَمَاطِينَ اى صَفِينَ
موضع والله اعلم

سَمَلٌ بفتح أوله واخره لام يقال سَمَلٌ عَيْنُهُ اذا فَقَّأَهَا وهو اسم موضع في شعر
ذى الرِّمَّة

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعا من سَمَمْتُ الشئ
اسمه سَمَا اذا سَلَّاتَهُ او جمع غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة
سَمَانَةٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فَعْلَان من السَّم القاتل او من
سَمَمْتُ الشئ اسمه اذا اَصْلَحْتَهُ ويجوز ان يكون فَعْلَا من السَّمَان وهو
موضع

السَّمَاءُ بفتح أوله وبعد الالف واو والسماوة الشخص قال ابو المنذر انما سُميت
السماوة لانها ارض مُسْتَوِيَةٌ لا حجر بها والسماوة ماء بالبادية وكانت أم النعمان
سميت بها فكان اسمها ماء فسَمَّتها العرب ماء السماء وبادية السماوة الله في
بين الكوفة والشام قُفْرِي اظننها مسماة بهذا الماء وقال السُّكْرِي السماوة ماء
لغلب قاله في تفسير قول جرير

صَبَحَتْ هَمَانُ الحَيْدِ رَهْوًا كَانَهَا قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِلُ
وقال عدِيُّ بن الرقاع

بغراب الى الالهة حتى تبعته امهاتها الاطلاع
ردى النجم واستنقلت وحات كل يوم عشية شهباء
فتردذن بالسماوة حتى كذبتهن غدرها والبهاء

سَمَاهِيحٌ بفتح أوله واخره جيم كانه جمع سَمَهِج اللين اذا خُلِطَ بالماء وقال
الاصمعي ماء سَمَهِجٌ سهل لين وانشد قُورَتٌ عَذْبًا نَقَاحًا سَمَهِجًا وسماهيج
اسم جزيرة في وسط البحر بين هَمَان والبحرين قال ابو ذؤاد
ابلى الابل لا يجوزها السرا عُون مَجَّ الندى عليها الغمام

سَمِنَتْ فَاسْتَحْشَ اكْرُعُهَا لَا الَّتِي فِي وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ
 فَاذَا اقْبَلْتَ تَقُولُ اكَامُ مَشْرِقَاتِ فَوْقِ الْاَكَامِ اكَامُ
 وَاذَا ادْبَرْتَ تَقُولُ قَصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا آكَامُ
 هَذَا عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحٌ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شِ مَالِ
 وَفَعَرَبْتَهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

فَوُجَاءَ مَا جِئْتُ مِنْ جِبَالٍ يَاجُوجُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ
 وَقِيلَ هِيَ قَرْيَةٌ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ وَمِنْ جُؤَانَاءَ وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَحْلًا كَثِيرًا
 كَذَلِكِ الرِّكَابِ بِأَثْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ أَوْ مِنْ جُؤَانَاءَ
سَمَامُ بفتح أوله كأنه جمع سموم بلدة قرب ضُحَارٍ لعلها من أعمال عُمان ،
 ١. سَمَخْرَاطُ بِكسرتين من قرى الْبَحْيِرَةِ بِمِصْرَ ،
 سَمْدَانُ حصن باليمن عظيم الْخَطَرِ وَأَمْلَأَ عَلَى الْمَفْضَلِ سَمْدَانُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ
 ابْنُ قَلَاقِسٍ يَذْكُرُهُ وَيُدْحِجُ بِاسْمِ بْنِ بِلَالٍ
 فَلْيَعْلَمْ السَّمْدَانُ إِذَا فَارَقْتَهُ أَتَى لَدَيْكَ بَدْوَةُ السَّمْدَانِ ،
سَمْدِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَحْيِرَةِ بِمِصْرَ ،
 ١٥. سَمْرَانُ بلفظ جمع أَسْمَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ
 بِالْعَرَبِيَّةِ ،

سَمَرُ بفتح أوله وَضَمُّ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ذُو سَمَرٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
 تَرَكْنِي زُهَاءَ ذِي سَمَرٍ شَمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ
 وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِصَاهِ ،

٢. سَمَرُ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَحْلٌ بِالْهَمَامَةِ وَسَمَرُ أَظْنَهُ نَبْطِيًّا بِكسره أوله وَتَشْدِيدِ
 ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ
 الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَالْيَمَةِ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ
 السَّمَرِيُّ سَمِعَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَةِ عَنْ يَحْيَى

بن زياد القراء النحوي الكوفي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السعدي
الكاتب من فضلاء الكتاب وعلماءهم وله كتاب جيد في الجراح وامثلة الكتاب ،
سمرطول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
احد الابنية لله فانت كتاب سيبويه وقيل لعنه سمرطول بوزن عَصْرُفُوط
هـ فخلط الشاعر لاقامة الوزن ،

سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل
انه من ابنية نى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي
وادي الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى
ابناها شمر ابو كرب فسميت شمر كند فأعربت فقليل سمرقند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان
قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَتْ حَوَاقِبُهُ النَّدَامَةَ
تَرَكْنِي سَعِيدًا ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرَفَعَهُ الْقِتَامَةَ
فُجِئْتُ سَمَرْقَنْدًا لَسْتُ وَبَنَى بَعْرَصَتَهَا خِيَامَةَ
وَتَبَعْتُ عَبْدَ بَنِي عَلَا بِتِلْكَ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ

١٥

وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المفاتيح في كتاب
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمن قال لما مات ناسر يُنْعِمُ الملك قام بالملك
من بعده شمر بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
٢٠ رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتناسف الطاعة وعلم ان لا طاقة له به فكثرت
جنوده وشدة صَوْلَتِهِ فسار من العراق لا يَصُدُّهُ صَادٌّ الى بغداد الصين فلما صار
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط بها
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

بالمدينة فهُدمت فسميت شمر كند اى شمر هدمها فعربتها العرب فقالت
سمرقند وقد نكر ذلك بسبيل الخراجى فى قصيدته الله يفتخر فيها ويرد بها
على اللامية ويذكر التبابعة

فم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا اللاتيينا

وهم خربوا سمرقندا بشمر وهم غرسوا هناك الثبتينا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر
فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابي مالك بن ناسر ينعم
فلم تكن له قوة الا الطلب بثأر جده شمر الذى هلك بأرض الصين فتجهز
واستعد وسار فى جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه
الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فأمر بعمارته
واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى اتى بلادا واسعة
فبنى الثبت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبوا واحرق وعاد الى اليمن فى
قصة طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حائطها اثنا
عشر فرسخا وفيها بساتين ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الاسباب الى
الباب فرسخ وعلى اعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر من
حديد وبين كل بابين منزل للثواب فاذا جرت المزارع صرت الى الربض وفيه
ابنية واسواق وفى ربضها من المزارع عشرة الاف جريب وهذه المدينة اعنى
الداخلية اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد
الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفى هذه المدينة الداخلية نهر يجرى
فى رصاص وهو نهر قد بنى عليه مئساة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان
يدخل المدينة من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل فى خندق
المدينة مئساة واجرى عليها وهو نهر يجرى فى وسط السوق بموضع يعرف
بباب الطاق وكان اعمر موضع به سمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

على من بات في هذا النهر وحفظه من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستفرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقيل ما تخلو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها عنك
؛ بالبساتين والاشجار فاما داخل سوى المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعمون
وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد، ولما ولي سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند
محاصراً لها وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رهناً من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمرقند وهي غزوة الاولى ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حليتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلة نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال، وبسمرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودبوسية واشروسنة والشاش وتخشب
وبناكت، وقالوا ليس في الارض مدينة انزى ولا اطيّب ولا احسن مستشرفاً
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقاشي فقال كانها السماء للخصرة
٢ وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها المجرة للاعتراض وسورها الشمس للاتباق،
ووجد بخط بعض طرفاء العراق مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا
ولكن قلبي حل فيها فعاقبي واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

وَأَنَّى لِمَنْ يَرْقُبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمٍ سُرُورٍ غَيْرِ مُغَرَّى بِمَا مَضَى

وقال أحمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلِمْتُ سَمَرْقَنْدَ أَنْ يَقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
أَلَيْسَ أِبْرَاجُهَا مَعْلُوقَةٌ بِكَيْثٍ لَا تَسْتَبِينَ لِلنَّظَرِ
وَدُونَ أِبْرَاجِهَا خَنَادِقُهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامُ مِنْ ثَغْرِ
كَانَها وَهِيَ وَسْطَ حَايِطِهَا مَحْفُوفَةٌ بِالظُّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَأَنْهَارُهَا الْجَزَّةُ وَالْأَطَامُ مِثْلُ الْكُوكَبِ الزَّهَرِ

وقال البُستِي

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ
يَا مَنْ يُسَوِّي أَرْضَ بَلْخٍ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْحَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالجمهورية بين هذه المدينة وبين صنعاء
الف فرسخ وبين بغداد وبين أفريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر
مايتا فرسخ ومن سمرقند الى راميشن سبعة عشر فرسخا، وقال الشيخ أبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أخبرنا أبو الفضل محمد بن
عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن
إسماعيل الخراط أملاء أنبأنا عبد الجبار بن أحمد الخطيب أنبأنا أبو بكر محمد
بن عبد الله الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي أنبأنا
الزاهد أبو يحيى أحمد بن الفضل أنبأنا مسعود بن كامل أبو سعيد السكاك
حدثنا جابر بن معاذ الأزدي أنبأنا أبو مقاتل حفص بن مسلم السفزاري
٢. أنبأنا برد بن سنان عن أنس بن مالك رضى الله عنه ذكر مدينة خلف نهر
جَيَّحُونَ تُدْعَى سَمَرْقَنْدُ ثُمَّ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدُ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْحَفُوفَةُ
فَقَالَ أَنَسُ يَا أَيُّ حُمْرَةٍ مَا حَفَظَهَا فَقَالَ أَخْبِرْنِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَدِينَةَ
خِرَاسَانَ خَلْفَ النَّهْرِ تُدْعَى الْحَفُوفَةُ لَهَا أَبْوَابٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَلْفٍ

ملك يحفظونها يستحون ويهللون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجنحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف رأس والف قم والف
لسان ينادى يا دأمر يا دأمر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ملا حلو عذب من شرب منه شرب من
دماه الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملايكة يطوفون يحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هولاء الملايكة واد فيه حَيَاتٌ وَحْيَةٌ تخرج على صفة الادميين تنادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوما فكأنما صام الدهر ومن
اطعم فيها مسكينا لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملايكة في الجنة وزاد حذيفة
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قَطَوَان يُبْعَثُ منها سبعون
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة القدر
هـ وهذا الحديث في كتاب الاثنى عشر للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة
كثيرة منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح السمرقندي نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين المهداني وعصر ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن علي بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الازهر التنيسي المعروف
بابن السمناري ومحمد بن سُرَاقَة العامري و احمد بن محمد الجهمي و ابا
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجبلي و ابو عبد الله ابن الخطّاب وسهل بن بشر
وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني الديباجي و ابو محمد هَاشِمُ

بن عبيد الخطيبى ومات سنة ٤٤٤ ، واحمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر
السمرقندى سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ
القران وسمع بدمشق ابا على ابن ابي نصر واما عثمان اسماعيل بن عبيد
الرحمن الصانوفى روى عنه ابو الفضل كَمَاد بن ناصر بن نصر المَراعى الحَدَّادى
حدث عنه ابنه ابو القاسم قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر ان
ابا بكر السمرقندى كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من اهل
دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر انه خرج مع جماعة
الى ظاهر البلد فى فرجة فقدموه يصلى بهم وكان مَزَاحًا فلما سجد بهم تركهم فى
الصلاة وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فاقا
. اهو فى الشجرة يصبح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك
اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القمى فكان يكرمه وانزله
فى موضع من دارة فكان اذا جاءه القَرَّاش بالطعام يذكر اولاده بدمشق
فيبكي فحكى القَرَّاش ذلك لعفيف الخادم فقال سَلِّه عن سبب بكاءه فسأله
فقال ان لى بدمشق اولاد فى ضيق فاذا جاء فى الطعام تذكرتهم فاخبره القَرَّاش
. ابذلك فقال سَلِّه اين يسكنون ومن يعرفون فسأله فاخبره فبعث عفيف اليهم
من حبلهم من دمشق الى بغداد فما احس بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه
ابو محمد وقد خلف أمه واخوته عبد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا
بعد ذلك فلم يزالوا فى ضيافة عفيف حتى مات وسألت ابنه ابا القاسم عن
وفاته فقال فى رمضان سنة ٤٨٩

٢. سَمَسَطًا بضم اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطا مهملة والـف مقصورة
وعن ابي الفضل سَمَسَطَةٌ من عمل البهنسى ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفاحتين
قرية بالصعيد الادنى من البهنسى على غربى النيل ينسب اليهها الحَزْمُ
السَمَسَطِيَّة وهى حَزْمٌ من الحبل لا يفضل عليها شئ من جنسها ، ينسب

اليها أبو الحسين أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكلابي
 السُّمَّطَاوِي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة ٥١٠ وكان آخر
 العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبري وبمصر أبا إسحاق الجباني وبالاسكندرية
 أبا العباس الرازي وكَفَّ آخر عمره وكان عارفا بالكتب واثمانها ومات سنة ٥١٧
 بالصعيد، وأبو بكر عتيق بن علي بن مكي السُّمَّطَاوِي البندى لقيه
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٠٤، وجابر بن الأشث السُّمَّطَاوِي
 الزاهد صاحب الكرامات يحكى أنه كان إذا عطش شرب من ماء البحر المالح،
 سَمْسَمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثة قال تَعَلَّبَ السَّمْسَمُ التعلب وسمسم
 ١. اسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدام جوعان كان عُرُوقَه مسارب حيات تسرين سَمْسَمًا
 ويروى تَشْرِيْن سَمْسَمًا يعنى سَمًا وقال الحفصي سمسم نقًا بين القضيبة وبين
 البحر بالبحرين قال رُوِيَة

يا دار سلمى أشهيمى واسلمى بسَمْسَم وعن يعين سمسم

٥١ وقال المرقش الأكبر

عامدات تحل سمسم ما يَنْظُرْنَ صوتًا لحاجة المحزون،

سَمْعَانُ بكسر أوله دير سَمْعَان ذكر في الديره وأما الذى في قوله

ألم تعلم ما لى بِسَمْعَان كلها ولا بخزاق من صديق سواكما

فهو جبل في ديار بنى تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العمراني أن سَمْعَان

٢. اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضِه وقيل في عمر بن عبد

العزيز لما توفي بدير سَمْعَان

دير سَمْعَان لا غَدَتَكَ الغواوى خير ميت من آل مروان ميتك

وقال انشدني جابر الله في مربية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بَدَيَّرَ سَمْعَانَ قَبْرٌ مُفْتَقِدًا نُظِيرُ قَبْرِ بَدَارِ سَمْعَانَ

وهذا غلط انما سمعان اسم رجل نصب اليه هذه ديرة كما ذكرناه في الديرة
السَّعْنَانِيَّة من قري نمار باليمن ،

سَمَكِينَ فاحية من احوال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ ،
ه سَمَكٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّمَكُ القامة من كل شيء بعيد
طويل السمك قال ذو الرمة

تَجَانَّبَ مِنْ فِتْنَانِ بَنِي هَاشِمٍ طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةٌ نَبَالًا

قال ابو الحسين سَمَكٌ اسم ماء من تيماء امه القبلية وقال ابو بكر بن موسى
سَمَكٌ بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادى السَّمَكُ حجازي من ناحية
١. وادى الصَّفْرَاءِ يسلكه الحجاج احيانا ،

سَمَكٌ بصمتين ماء بين تيماء والسماء ارض لللب ،

سَمَلُوطٌ بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد
على غربي النيل من الاشمونين ،

سَمْنَانٌ بفتح اوله وتكرير النون فعلان من السمن موضع في الهادية من الازهرى
٥. وقيل هو في ديار نهم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمْسَتْ بِأَطْرَافِ الْجَادِ كَأَنَّهُمَا عَصَابُ جَنْدٍ رَاحٍ وَخِرَانَةٌ

وَصَبْحُ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً وَهَنَ إِذَا صَادَفَنَ شَرِبًا صَوَادِفَةً

وقال زياد بن مَنَظَرٍ العَلَوِي

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدًا سَابِحًا أَوْ سَابِحٌ قُدُمٌ

٢. نحو الأُمَيْلِحِ أَوْ سَمْنَانَ مَبْتَكِرًا بِفِتْنَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ

في قصيدة ذكرت في صنعاء ، وسَمْنَانُ شعب لبني ربيعة الجُوع بن مالك فيه
تخل وقال العنبراني سَمْنَانٌ بفتح السين موضع منه الى راس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضامى بن رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن

زيد مناة بن نعيم وم ربيعة الجوع فقال يهاجروم بالجوع في ابيات
 سَمْنَانٌ يَوُلُّ الْجُوعَ مُسْتَنْقِطًا بِهِ قَدْ اصْفَرَّ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلَةً
 بِمِرْقَاهُ قُلْتُ وَبِالْخَرَبِ ثَلَاثَةً وَبِالْحَايِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عَيَّادَةً
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ السَّيْمُونِ كَالسَّهْمِ بِقَايَا شَعَاعِ الْإِفْقِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةً ٤
 ه سَمْنَانٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَتَكَرُّرِ النُّونِ أَيْضًا قُلُّ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
 سَمْنَانٌ بوزن لَبْنَانٍ جَبَلٌ ٥
 سَمْنَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَكَرُّرِ النُّونِ أَيْضًا قُلُّ الْعِمْرَانِيُّ مَوْحِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ السِّمْنِيُّ
 بِالْخُذْفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْبَلَدَةَ تَلُكُ بَيْنَ الْبَرِّ وَدَامِغَانَ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمِسْ هِيَ بِكَسْرِ السِّينِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُجْعَلُ بِهَا
 ١. مَنَادِيلٌ جَيِّدَةٌ وَهَدَى بِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَسَاتِينِ وَخِلَالِ بَيْوتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُتَهَدِّتَةُ إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوٍ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِعِمَارَتِهَا
 وَبَسَاتِينِهَا بَلِيدَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكُ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْقَضَاةِ وَالْأَمَّةِ ٤ قُلُّ أَبُو سَعْدٍ وَبَنَسَا قَرْيَةً أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانٌ وَلَهَا نَهْرٌ
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ النَّسَوِيِّ السَّمْنَانِيُّ
 ١٥. عَنْ ثِقَّةٍ رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ ٤ وَسَمْنَانٌ أَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ
 أَبِي حَنِيفَةَ مُتَكَلِّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ وَأَبَا
 الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَكَانَ ثِقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا سَخِيًّا حَسَنَ الْكَلَامِ سَمِعَ مِنْهُ
 ٢. الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوَلَّى قَضَاءَ الْمَوْصِلِ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٤ ٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩١ ٤ وَمِنْ سَمْنَانَ قَوْمِسْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَرَّخَانَ الصُّوفِيَّ السَّمْنَانِيَّ مِنْ
 أَهْلِ سَمْنَانَ شَيْخِ الصُّوفِيَّةِ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَدْرَكَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ طُوسِيَّةَ

بسمنان حتى سمع منه اهل بلده والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن
 هوازن القشيري واما الحسين عبد الرحمن الداودي الفوشجي بها مات
 بسمنان في صفر سنة ٣١٥هـ ذكره السمعاني في التكميل قال ولما دخلت سمنان
 كنت حريصا على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها
 ٥ بشهر، وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الحنظلي السمناني رحل
 وسمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمسيب بن واضح واسحاق
 بن راهوييه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن عتبة ونصر بن عيسى واما
 كريم روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلى بن حمشان
 العدل وابو بكر الاسماعيلي واحمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود
 ١٠ الثقفار الخوي العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
 بن يونس السمناني من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام مات
 سنة ٣٠٣ قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى ان يطول بقاءه وطول البقا ما ليس يشفى له صدرا
 ولو كان في طول البقاء صلاحا اذا لم يكن ابليس اطولنا عمرا
 ١٠ سَمَنْتُ بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره ثالا مئاة قرية تناوح فصوص
 بالصعيد

سَمَنْجَانُ بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة من
 طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم
 ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى
 ٢٠ اندرابة خمسة ايام وكان دُعيل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر
 ومحمد بن الاشعث مكلم الذئب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد
 الرحمن بن محمد السمناني كان اماما فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن
 السيرة كثير العبادة دأب التلاوة تفقه على ابي بن سهل الابيوردي وسمع

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد بن أحمد السُّرقي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي وإسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي بأصبهان سنة ٤٥٢ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السمانجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن هـ خلف النصيبى أبي القاسم وعمر بن عبد الله بن جعفر الصوفي أبي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه أبي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام هـ سَمَنْجُور بفتح أوله وثانيه وسكون النون ثم جيم وآخره راء من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد هـ

سَمَنْدَر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة وآخره راء مدينة خلف ١٠ باب الابواب بثمانية أيام بأرض الخزر بناها انوشروان بن قباد كسرى وقال الازهرى سمندر موضع وكانت سمندر دار ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها إلى مدينة آتل وبينهما مسيرة سبعة أيام هـ قال الاصطخري سمندر مدينة بين آتل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من أربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك هـ السرير والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلف من المسلمين واهل بها مساجد وابنية من خشب قد فسحت وسطوح مستمة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم حد السرير فرسخان وبينهم صاحب السرير هدنة ومن سمندر إلى آتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سمندر إلى باب الابواب أربعة أيام هـ

٢٠ سَمَنْدُور مثل الذي قبله إلا ان قبل الراء وأوًا وربما سقطت السواو فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فقليل سمندو مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الاصطخري اما سَمَنْدُور فهي مدينة صغيرة وفي الملتان وجندراون عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وملاهم من

الابار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين السرور نحو
ثلاث مراحل

سَمْنَدُو مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة
في سنة ٣٣٩ وهرب منه الدُمستق فقال المتنبي

رَضِينَا والدُمستق غير راضٍ بما حكم القواضب والوشيج
فان يُقَدِّمُ ففقد زُرْنَا سَمْنَدُو وان يُخْجِمُ فمَوَّعَدُنَا الخليج

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسببغسه
يذكر ذلك ايضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التأييد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قاذبة
١. عَقَّتْ من سَمْنَدُو خيله وتنجزت بحرشة ما قَدَمَتْه مواعدة

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدة

سَمْنَطَار قيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري الذهبي بلسان اهل
المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن التَّجَار ما نقله عن ابى الحسن

المقدسي منها ابو بكر عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

١٥ في الرقايق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري

احد عباد الجزيرة المجتهدين وزُفَّادها العالمين ومن رفض الاولى وله يتعلَّق

منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحجَّ وساح في

البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى من بها من

٢. انعمان واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان وُلُقِّيَّاه العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في

غاية الفصاحة وله في الرقايق واخبار الصالحين كتاب كبير له يسبق الى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الترتيب

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَنُّ أَقْبَلَتْ وَقَوْمٌ غُفُورٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُورُ

رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا هُمْ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّضَلُّعُ

أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامَ مَاذَا تَقُولُ

بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَسِيسِ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْرُورُ

٥

وقال المحافظ أبو القاسم بلغني أن عتيقًا السمنطاري توفي لثمان بقين من

ربيع الآخر سنة ٤٩٤ هـ

سَمَنْقَانُ بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ثم قاف وآخره نون بلد بقرب جاجرم

من أعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى أولها متصل

بحدود اسفرايين وآخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم في غربيتها والقصبة

بليدة في لحف جبل تسمى سَمَنْقَانُ والمحدثون يكتبونها بالنون رايتها أن

كنت هاربا من التتر في سنة ٩١٧ هـ

سَمَنْكُ بكسر أوله وبعد الميم الساكنة نون وآخره كاف بليدة ملاصقة لسَمَنْقَانِ

المدكورة أنفا وقد نسبوا اليها قوما من أهل العلم المتأخرين منهم أبو الحسن

١٥ القاسم بن محمد بن الليث السمنكي سمع أبا خلف عبد الرحيم بن محمد

بن خلف الآملي وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه وقال توفي بعد سنة ٥٣١ هـ

سَمْنُ بضم أوله وآخره نون بوزن قُطْنُ موضع في قول الهذلي

تركنا ضُبْعَ سَمْنٍ إذا استباعت كأن عجيجهن عجيج زبيب

ضُبْعٌ جمع ضباع واستباعت رجعت وهو في الجهرة بفتح السين هـ

٢. سَمَنْوُدُ بلد من نواحي مصر جهة دمياط مدينة أزلية على ضفة النيل

بينها وبين المحلة ميلان تصاف اليها كورة فيقال كورة السمرديّة كان فيها

بربا وكانت إحدى العجايب قال القصاعي ذكر عن أبي عمرو الكندي أنه قال

رايتها وقد خزن فيه بعض عمالها قُرْطًا فرايت الجبل إذا دنا من بابه وأراد أن

يدخله سقط كل ديبب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى البسريا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثماية ٥ ينسب اليها هبة الله بن محمد الماتجر
 السمودي الشاعر ذكره المستحي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة
 النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره
 ٥ لنا المصدق والاشجان في قسرن مذ صد عتي قوام الروح والبدن
 لم أسئل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وثي مع الظعن
 وفي قصيدة ٥

سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء مالا بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر ٥
 ١. سمينة قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ٥
 سمنين بضم اوله وكثيرا ما يروى بالفخ وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره
 نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمنين غارة خيله وقد باكرت هنريط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة
 ١٥ تراه كان الماء مسر بجسمه واقبل رأس وحده وتليد
 وفي بطن هنريط وسمنين للظبا وصم القنا عن أبدن بديد ٥
 سمرة بفخ اوله وتشديد ثانيه وضمه وبعد الواو راء مدينة الجلالة وقيل
 سمرة ٥

سمويل بفخ اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام
 ٢. موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طائر ٥
 سمهر قرات بخط ابى الفضل العباس بن على الصولي المعروف بابن برد الخيام
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السهرية
 نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحبيشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

ان هذه القرية في جَزَر من النيل باق من ارض الهند على راس الماء كثير من
القنا فيجمعه اهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقول من قال ان سَمَهَر اسم امرأة كاذمت تقوم الرياح فانه
كَلَف من القول وتخمين^٩،

٥ سَمَهُوط بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة
على شاطئ غربى النيل بالصعيد دون فِرَشُوط والله اعلم،
سَمِيًّا كذا بخط العبدى قرية ذكرت مع بَانِقِيَا،

سَمِيَجَن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم جيم مفتوحة
واخرة نون قرية من قرى سمرقند عن ابى سعد،

١٠ سَمِيْحَة بلفظ تصغير سَمِيْحَة بالحاء المهملة قال ابو الحسن الاديبى هو موضع
وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قَدِيد وقيل عين معروفنة وقال زهير
سَمِيْحَة بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير

كأني اكف وقد أمعننت بها من سَمِيْحَة غرباً ساجيلاً

قال يعقوب سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تَحَلَّلَت محارم بيضا من ثماني جمالها ١٥

قَبْلَن غُرُوباً من سَمِيْحَة انزعنت بهن السَّوَانى واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدلو حين يخرج من البئر

فيصبتها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين عن غير نعمة كذاك الى سلمى لمهد سخالها

٢٠ وفي شعر هذيل

الى ابي نَسَاق وقد بلغنا ظمأ عن سَمِيْحَة ماء بئر

وقال السكري يروى سَمِيْحَة وَسَمِيْحَة وَمَسِيْحَة،

سَمِيرَاء بفتح اوله وكسر ثانيه بالمد وقيل بالضم يسمى برجل من عاد يقال له

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد ثوز مصعدا وقبل الحاجر قال السكوني
 حوله جبال وادام سوذ بذلك سمي سميراء واكثر الناس يقوله بالقصر وقيل
 هما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفخ وفي
 حديث طليحة الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء هذه بالمد قال
 ه مَطِيرُ بن أَشِيمِ الاسدي

الا آتيا الركبان ان اُمامكم سَمِيرَاءَ ماء رِيَّةٍ غَيْرَ مَجْهَلٍ
 رجالا مفاجير الأيُّور كاتما يساقوا الى الجارات ألبان أَيْلٍ
 وان عليها ان مَرَرْتُمْ عَلَيْهِنَّ أَيْيَا وَايَا وقيس بن نوفل

وقال مُرَّة بن عِيَّاش الاسدي

١. جَلَّتْ عن سميراء الملوكة وغادروا بها شَرٌّ فَن لا يَصِيف ولا يَقْرِي
 هاجين عَمير طالبا ومجاندا بنى كل رجاف الى عون القدر
 فلو ان هذا الخي من آل مالِك اذا لم اجلي عن عيالهما للخصم
 قال اللذين جَلُّوا عن سميراء هم رهط العلاء بنو حبيب بن أسامة من اسد
 وصار فيها بنو حجران اللذين هاجم قبيلة من بني نصر

١٥ سَمِيرَانُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون وبعد الميم ياء مثناة من تحت ثم
 راء مهملة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها
 صاحب الموت رايتها وبها آثار حسنة تدل على انها كانت من أمهات القلاع
 قال مسعر بن المهلهل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران فرايت
 من اهنيتها وعمارتها ما لم اره ولم اشاهده في غيرها من موطن الملوكة وذلك
 ٢٠ ان فيها القين وثمانماية ونيفا وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن
 مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة او عمل محكم سال عن صانعه فاذا
 اخبر بمكانه انفق اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك
 اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع ان يخرج من القلعة بقيّة عمره وكان ياخذ

اولاد رعيتهم فمسلمهم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة لما زال على ذلك حتى اضمّر اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في زى الاسارى فخرج يوما في بعض متصيداته
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا عليه فاعتصر منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصنّاع وكانوا نحو خمسة الاف انسان
 فكثرت الدماء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحميّة والأثقة ان ينسبه ابوه
 الى العقوق وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من
 الديلم وخرج الى اذربيجان فكان من امره ما كان ء وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ١٠ ابن وفُسُودان وهو طفل وأُمّه المستولية عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان صاحب قد انفذ
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا على الحسن بن احمد فتَمَادَى امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته أوردته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 ٥ اقل هذا ابسط القول وشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما هي
 ملكة وليست ملكة وانما هي ممالك وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قدمهم في الديلم ثابت الاطّباب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الطّرم عن قزوين وهي منها ومختلطة عنها ثم سمت بهم
 ٢٠ فقامت الى مواصلة حسنات وفُسُودان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين رأى ان سميران اخت قلعة أَلُمُوت استجاب للوصلة وبهذا التواضع
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستنامية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 ناحتاج ملوك آل وفُسُودان الى الانتصار على الالاجيّة وهم الشطر الثاني بهذه

الدولة ساجع المرزبان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد اذربيجان
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنت به الارض وهذا وهسودان على ما
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القطعة
مدّة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عباد الدولة وتآكل ابهر وزججان
واكثر قزوين وجميع شهرورد وبني القلاع التي خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفيـذرون
من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا المرزنة للاعداء بيسيرة ولا النباهة
بخفيفة فاجتهد يا سيدي وجداً وبالع واشتد ولا تستكثر بدلاً ولا تستعظم
جزلاً ولا تسرف ما تخرجه نقداً وتضمنه وعداً فلو وزنت الف الف درهم ثم
اتملك سميران لكنت الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
جمالاً من البياض لكنت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر
نعم يا سيدي ان اترك في حسيك عظيم وذكرك فخّم وحديثك كالروض
بأكوره القطر وراوحه الصبا ولكن ليس انجم كالشمس ولا القمر كالصباح ولا
سميران كاجنّاشك ومتى تيسر هذا على يدك فقد حُرّتُ جمالاً لا تُحصى
حتى تَمَحُو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذي
يسامرك اى يحدثك ليلاً كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمير جبل في ديار طيء قال زيد الخيل

فسيرى يا عديّ ولا تُراعى فحلى بين كرمٍ فالوحـيد
الى جنح الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فانصعـيد
وسيرى ان اردت الى سمير فعودى بالسوائل والعهدود
وخلوا حيث رقتكم عديّ مرآة الخيل من تمم السورود

سَمِيرَم بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وفي اخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السمرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَعْدَةَ وكان اديبا فاضلا ورعا مات بسميرم في سلخ محرم سنة ٣٠٥ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السمرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساوي ،

سَمِيرَة كاذبة تصغير سمرة واد قرب حُنَيْن قُتِلَ فِيهِ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ قَتَلَهُ ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سَمَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ اُمِّهِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ السُّلَمِيِّ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَفِي أُمِّهِ فَقَالَتْ عَمْرُو بَنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ تَرْتِيهِ وَتَنَعَى إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ أَحْسَنَ دُرَيْدِ الْيَمِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

لَعَنَكَ مَا خَشَيْتُ عَلَى دُرَيْدٍ بِيْطَنَ سَمِيرَةَ جَيْشَ الْعَنَاقِ
جَزَى عَنَّا الْإِلَهُ بَنِي سَلِيمٍ وَعَقَّتْكُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَّاقِ
وَأَسْقَانَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِمْ دَمَاءَ خِيَارِهِمْ يَوْمَ السِّتْلَاقِ
فَرُبَّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفُوسُهُمُ التَّسْرَاقِ
وَرُبَّ كَرِيمَةٍ أَعْتَقَتْ مِنْهُمْ وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَثَاقِ
وَرُبَّ مُنَوَّهٍ بَلَكَ مِنْ سَلِيمٍ أَجَبَتْ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا رَمَاقِ
فَكَانَ جَزَاءُنَا مِنْهُمْ عُقُوقًا وَهُمَا مَاعٍ مِنْهُ خُفُّ سَاقِ
عَقَّتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ أَتْنٍ فَذَى بَقَرٍ إِلَى قَيْفِ النَّهْـسَاقِ

وَسَنَ سَمِيرَةَ مَذْكُورٍ فِي سَنَ ،

سَمِيرَسَاط بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخرى ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

غربى القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن ومالكها في هذا الزمان
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها
المتنبى في قوله

ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهواجل

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة
وثلث وفي زيح ابي عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلثون
درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث، واليهما ينسب ابو القاسم
على بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الاخر سنة ٤٥٣ ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على
فقراء المسلمين والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر نعمته على
وجوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع الله في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بحديث
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطاء لابن وهب وابن
القاسم وحدث بشي من حديث الازاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٣٧٧ هـ هذا كله من كتاب العرضات
لابن الاكفاني وفي كتاب ابي القاسم الدمشقي على بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكريا ابو القاسم السلمي الجميش المعروف
بالسميساطي كذا قال الحبيش وابن الاكفاني الجميش،

٢. السَّمِيعِيَّةُ منسوبة الى سَمِيع تصغير سَمِع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرْقَعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْثَم
بن مَعَر،

سَمِين بالنون جبل ياجا سَمَى به لاستوائه،

السَّمِينَةُ بلفظ تصغير سمينة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من النباج
للقاصد الى البصرة وهو ماء لبنى الهَجِيم فيها ابار عذبة وابر ملحكة بينهما
رملة صعبة المسلك بها الزرق الله ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل
وجدت السمينة قلنا نعم قال اين هي قلنا بين النباج والينسوعة كالفضة
البيضاء على الطريف قال ليس تلك السمينة تلك زهق والسمينة بينها وبين
مغيب الشمس حيث لا تبين اعناق الركب تحت الرجال آخر هي ام صُهَب
فوجدت السمينة بعد ذلك حيث وصف ، وقال مالك بن الرئب بعد ابيات
ذكر فيها الطبسين

ولكن بأطراف السَّمِينَةِ نَسَوَتْ عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَسِيَّةَ مَأْسِيًا
١. صَرِيعٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بَقْفَةٌ يُسَوِّونَ لِحْدَى حَيْثُ حُمَ قَصَائِمَا
وكان قد مرض بخراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مَرَوْ
وقد كُتِبَ هناك وقال الراعي

من الغيد دَفَواهُ الْعِظَامُ كَانَهَا عُقَابٌ بِصَحْرَاهُ السَّمِينَةَ كَأَسْرُ
سَمِيٍّ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ
هـ الهذلي وكان قد غزا بني سليم في هذا الموضع

تَوَكَّنَا ضُبُعٌ سَمِيٍّ إِذَا اسْتَبَاهَتْ كَانَ عَجِيجُهُنَّ عَجِيجَ نَيْبٍ ،
سَمِيَّةٌ بضم اوله وفتح ثانيه تصغير سماء جبل من نصر والله الموفق للصواب هـ
باب السنين والنون وما يليهما

سَنَا بفتح اوله والقصر بلفظ سَنَا البرق ضوءه من اودية نجد ،

٢. سَنَاءٌ بِاللَّامِ مَوْضِعٌ آخَرٌ أَيْضًا ،

سَنَابِلٌ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ بِطُوسٍ فِيهَا قَبْرُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا وقبر امير
المؤمنين الرشيد بينها وبين مدينة طوس نحو ميل ، منها محمد بن اسماعيل
بن الفضل ابو البركات الحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَشْهَدِ الرضوي سَنَابِلٌ مِنْ

قرى ثوقان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن احمد السمرقندي سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده في سنة ٤٥٧ وتوفي سلخ ذي الحجة سنة ٥٤١

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَقَاهِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل هي من اعمال الرملة ه وهي قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض المحدثين سَنَاجِيَّةً بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن يزيد السناجي روى عن ابي قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم روى عن ابي شيبه النفيسي سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه ابو زيان طيب بن زيان القاسطي السناجي العسقلاني من اهل قرية سناجية قسرية ١٠ ابي قرصافة يروي عن زياد بن سيار الكلاني عن ابي قرصافة روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب ابن زياد وايا زيان بأحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ايا زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو وكلما قلت شيئاً قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى ه حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بْنُ زِيَانَ وَأَبُو زِيَانَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ فَقُلْتُ لَأَبِي زُرْعَةَ هَلْ تَحُدُّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ

سَنَاجُ حِصْنٍ بِالْيَمَنِ لَأَبِي مَسْعُودٍ بَيْنَ الْقُرَيْنِ

سَنَارُونٌ بِالْفُجْجِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءُ ثَرْ وَأَوْ سَاكِنَةٌ وَذَالُ وَرُونٌ بِالْفَارَسِيَّةِ اسْمُ النَّهْرِ وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ سَجِسْتَانٍ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ هِنْدٍ مِنْدٍ فَيَجْرِي عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ سَجِسْتَانٍ ٢٠ وَهُوَ النَّهْرُ الَّذِي تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ مِنْ بُسْتِ إِلَى سَجِسْتَانٍ إِذَا مَدَّ الْمَاءُ وَلَا تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ إِلَّا فِي زَمَانٍ مَدَّ الْمَاءُ وَجَمِيعُ أَنْهَارِ سَجِسْتَانٍ مِنْ هَذَا النَّهْرِ الْمُسَمَّى سَنَارُونٍ عَلَيْهِ رَسَاتِيفٌ كَثِيرَةٌ وَيَتَشَقَّبُ مِنْهُ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ تَسْقِي الرِّسَاتِيفَ وَمَا يَبْقَى مِنْهُ يَجْرِي فِي نَهْرِ بَنِي كُرُكْرٍ عِنْدَهُ سَكْرٌ يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ

يأجبري الى بَحْرَةِ زَرَّة ،

سَنَامٌ بَفَحَّ اَوَّلُهُ بَلْفُظُ سَنَامِ الْبَعِيرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى
الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
قَالَ نَصْرُ سَنَامِ اسْمِ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطَوِحِهِمْ فِي بَعْضِ
الْآثَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالسَّرِيزَةِ
وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ
شَرَّبَنَ مِنْ مَأْوَانَ مَاءً مَرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ بْنُ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ
السَّنَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي إِذْ أَنَا بِأَنْسَانٍ فِي بَسْتَانٍ
١. مَطْرُوحٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلُقَانٌ فَذَنُوتٌ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَحْرُكُ وَيَتَكَلَّمُ فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيَ

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامَ الْحَيِّ الْآخَرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ
كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذْكُرَةِ الْحَيِّ وَأَعْلَى الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَائِرٍ
فَمَا زَالَ يَرْتَدُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَكَيْلُ هَذَا الصِّمَّةِ
٥. ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحْدَثَهَا الْمُقْنَسَعُ
الْخَارِجِيُّ وَأَيَّاهَا عَنَى مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

تَذَكَّرَنِي قَبَابُ التُّرْكِ أَهْلِي وَمَبْدَأُهُمْ إِذَا نَزَلُوا سَنَامًا
وَصَوْتُ حِمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحَامَا
فَبِتْ لَصَوْتِهَا أَرْقًا وَبَاتَتْ بِمَنْطِقِهَا تُرَاجِعُنَا الْكَلَامَا
٢. وَيَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابُ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي
بِلَادِهِ ،

سِنَانٌ بَلْفُظُ سِنَانِ الرَّمْحِ حَصْنٌ سِنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ ،

السَّنَانُ بفتح أوله وبعد الألف ياء مثناة من تحت مهم-وزة وأخـره نون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض واحدها سنيئة وقال أبو زياد جاءت
الرياح سنان إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسنان ما لبى وقاص
من كعب بن أبي بكر،

٥ سُنْبَانٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثر ياء موحدة وبعد الألف ذال معجمة ضبيعة

معروفة،

سُنْبَانٌ مثل الذى قبله إلا أن لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة
قرب بَهَسْنَا من أعمال العواصم وفي جبلها بَزَا كثيرة موصوفة مشهورة عند
الملوك والسلاطان على أهلها قطاع من أجل صيدها ومزارعهم مطلقة لذلك
١٠ ومع ذلك إذا صادوا بَزِيًا وحملوه إلى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهمًا
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم،

سُنْبَاطٌ كذا تقولها العوام ويقال لها أيضا سُنْبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة
قوسنينا من نواحي مصر والله أعلم،

سُنْبِلَانٌ بلفظ تثنية سُنْبِلِ الزرع محلة باصبيهان منها أحمد بن يحيى أبو بكر
١٥ السنبليان الاصبيهاني قال الحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبي
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعى وأبراهيم بن عيسى الاصبيهاني روى عنه
أبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان،

سُنْبَانٌ بالتحريك بلد من نواحي دمار باليمن،

سُنْبِلٌ وسُنْبِلَانٌ من بلاد الروم وقد ذكر أنفا،

٢٠ سُنْبِلَةٌ بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جَمَحَ بكة وفيها قال قالهم نحن
حفرنا للحاجيج سنبلة ورواه الأزهرى بالفتح والاول رواية العمراني وما أراه إلا
سَهْوًا من العمراني وقال نصر سُنْبِلَةٌ بالصم بئر بكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو
جَمَحَ السنبلة وهي بئر خَلَف بن وعب قال بعضهم

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَاجِّ سُنْبُلَةً صَوَّبَ بِحَابِ ذُو الْجَلَالِ انزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْقُفْ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ٤

سَنْبُوسٌ بوزن طَرْسُوسٍ وَقَرْبُوسٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبٌ مَمْنَدُو لَهُ ذَكَرَ فِي
أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ٥

٥ سَنْبُوسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ

النَّيْلِ تَعْمَلُ فِيهَا الْأَكْسِيَّةُ وَاللَّنَابِيشُ الْفَائِقَةُ اللَّهُ لَا يَعْلُوهَا شَيْءٌ ٦

سَنْبِيلُ كَوْرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خُوزِسْتَانَ مُتَاخِمَةٌ لِفَارِسَ وَكَانَتْ مَضْمُومَةٌ إِلَى فَارِسِ الْيَمِّ

مُحَمَّدُ بْنُ وَاصِلٍ إِلَى آخِرِ السَّحَرِيَّةِ ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى خُوزِسْتَانَ

سَنْتَرِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثَرْ تَاءٌ مِثْمَاةٌ مِنْ فَوْقِ مِفْتَوحَةٍ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ

١. وَبَاءُ النِّسْبَةِ بِلَدَةٍ فِي غَرْبِ الْقَيُْومِ دُونَ قَرَّانِ السُّودَانِ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ مِصْرَ وَتُعَدُّ

مِنْ نَوَاحِي وَاحِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ وَاحِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ

الْعِلْمِ ٢. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ مِنْ أَوْجَلَةٍ إِلَى سَنْتَرِيَّةٍ عَشْرَ مَرَاحِلَ فِي صَحْرَاءٍ وَرَمَالٍ قَلِيلَةٍ

الْمَاءِ وَسَنْتَرِيَّةٌ هَذِهِ كَثِيرَةُ الثَّمَارِ وَالْعَيُونِ وَالْحَصُونِ وَأَهْلُهَا كَلَّامٌ بَرَبَرٌ لَا عَرَبَ

فِيهِمْ وَتَسِيرُ مِنْ سَنْتَرِيَّةٍ عَلَى طَرَفِ شَتَّى إِلَى الْوَحَاةِ وَمِنْ سَنْتَرِيَّةٍ إِلَى بَهَنْسَى

١٥ الْوَحَاةُ عَشْرَ مَرَاحِلَ وَهِيَ غَيْرُ بَهَنْسَى الصَّعِيدِ ٣

سَنْجَابَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثَرْ جِيمٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ

قَرْيَةٌ مِنْ هَذَانِ وَيَقُولُونَ أَنَّهَا قَدِيمَةٌ كَانَتْ دَاخِلَةً فِي جَمَلَةِ مَدِينَةِ هَذَانِ

وَأَنَّ بِهَا كَانَ صَفُّ الصِّيفَارِفِ وَوَجَدَتْ فِي تَارِيخِ شَيْرَوِيَّةٍ بِحِطِّ بَعْضِ الْمُتَحَدِّثِينَ

فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ سَنْجَابَانَ بِفَتْحِ السِّينِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ وَتِلْكَ كَانَ بِهَا صَفُّ الصِّيفَارِفِ

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ عَلَى فَرَسَاحِينَ مِنَ الْبِلَدِ ٤. وَنَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِسَنْجَابَانَ رَوَى عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ بْنِ فَخْرِيَّةٍ وَأَبْنِ

عَبْدَانَ وَكَانَ شَيْخًا حَسَنَ السَّيْرِ ٥. وَعَمْرُ بْنُ جَرَسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ

السَّجَابَانِي رَوَى عَنْ أَبِي مَامُونٍ سَمِعَ مِنْهُ شَيْرَوِيَّةً وَقَالَ كَانَ صَدُوقًا وَسَنْجَابَانَ

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال اقربيجان ذات منارة في واد رايتهاها
واهلها يستمونها سنكاوان يكتبون في الخط سنجيد ،

سَنَجَارُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال ويقولون ان سفينة
نوح عر لما مَرَّتْ به نَطَحَتْهُ فقال نوح هذا سنُّ جبل جار علينا فسميت
سَنَجَارَ ولستُ أُحَقِّقُ هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا صغيراً وكبيراً ويتداولونه ، وقال ابن الكلبي انما سميت سَنَجَارَ وآمد
وهيت باسم ابنيها وهم بنو البَئْزِدي بن مالك بن ذُعر بن بُوَيْب بن عفا
بن مَدَّين بن ابراهيم عر ويقال سَنَجَارَ بن ذُعر نزلها قالوا وذُعر هو الذي
استخرج يوسف من الجُبِّ وهو اخو آمد الذي بنى آمد واخوه هيت الذي
بنى هيت ، وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح نطحت
في جبل سَنَجَارَ بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه آياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد
٥٠ مائة واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا ، وقال حمزة الاصبهاني سَنَجَارَ تعريب سنكار ولم يفسره وهي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وهي عامرة جدا وقدامها واد فيه بساتين ذات
اشجار ونخل وتُرْنَجَ وفارنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا ، وقيل ان
السلطان سَنَجَرُ بن ملكشاه بن البارسلان بن سلجوق ولد بها فسمى
باسمها عن الرمحشري ، قال في الزيج طول سَنَجَارَ ثلاثون درجة وعرضا خمس
وثلاثون درجة ونصف وثلاث ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيدي في ناس معه من زبيد الى سَنَجَارَ
ومعه ابنا ممر له يقال لاحدهما صابى وللاخر عويد فشربوا يوما من شراب

ساجار فحنوا الى بلادهم فقال خالد

ايا جبلى ساجار ما كنتمنا لنا مقيظا ولا مشتا ولا متربعا
ويا جبلى ساجار هلا بكيتما لداعى الهوى منا شتيتين ادما
فلو جبلا عوج شكونا اليهما جرت عبرات منهما او تصدنا
بكي يوم تل الحلبية صابى والهي عويدا بته فتقنا

فانبرى له رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد بنى حيتى فقال
ايا جبلى ساجار هلا دقتما بركنيكما انف الزبيدنى اجمعا
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنها كانت ارامل جوعا
تبكى على ارض الحجاز وقد رأت جرائب خمساً في جدال فاربعاً
١. جرائب جمع جريب وجدال قرية قرب ساجار كانه يتعجب من ذلك ويقول

كيف تحن الى ارض الحجاز وقد شبعنت بهذه الديار فأجابه خالد يقول
وساجار تبكى سوقها كلما رات بها امرئاً ذا كساوتين أهفعا
اذا عمرى طالب الوثر غرة من الوتر ان يلقي طعاما فيشيعا
اذا عمرى صاف بينك فأقره مع الكلب زاد الكلب وأجرها معا
١٥ امن أجل مد من شعير قريته بكيت وناحت أمك الحول اجمعا
بكي عمرى ارغم الله انفسه بساجار حتى تنفد العين ادما

وقال المؤيد بن زيد التكريتى يخاطب الحسين بن على الساجارى المعروف
بابن دبابه ويلقب بأمين الدين

زاد امين الدين في وصفه ساجار حتى جيئت ساجارا

٢٠ فعائنت عيتاى ان جيئتها مصيدة قد ملئت قارا

وقد نسب الى ساجار جماعة وافرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا اسعد
بن يحيى بن موبى بن منصور الشاعر يعرف بالبهاء الساجارى احد المجيدين
المشهورين وكان اولاً فقيها شافعيّاً ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وقدم

عند الملوك وناهر التسعين وكان جرياً ثقة كَيْساً لطيفاً فيه مُزاح وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه عليّ وقد سُئل القول فيه فقال في قطعة
وكان مَرَبَّة ومعه سَيْفٌ

في حامل الصارم الهندى منتصراً صنع السلاح قد استغنيت بالكل
ما يفعل الطَّبِيُّ بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالسَّاقِل
قد كنت في الحُب سنيّاً ذا برحت بن شعبة الحُب حتى صرت عبداً على
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستماية ،

سَنَجَالُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سَنَجَلُ الرجل اذا
ملاً حَوْضَهُ نشاطاً وسَنَجَالُ قرية بارمينية وقيل باذربيجان ذكرها الشَّماخ
الا يا أَصْبَحَانِي قبل غارة سَنَجَال وقيل منايا باكرات وآجال

وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب قَوى بين ابطال ،
سَنَجَانُ بفتح اوله ويكسر وثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب
مدينة مَرُو يقال لها دَرْسَنَكَان ذكرها ابو سعد بالفخ وابن موسى بالكسر
ينسب اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن تَمْدَوِيَّة
١٥ السَنَجَانِي الشافعي تفقه على القاضي ابي العباس ابن سَرْيَج ببغداد وولي
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر الفزاري وببغداد
يوسف بن يعقوب القاضي وغيرها روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن على بن محمد العروضي ، وسَنَجَان ايضا موضع بباب
الابواب وسَنَجَان ايضا بنيسابور ،

٢٠ سَنَجَبَدُ وهى سَنَجَابَان. لك ذكرت انفا من قرى خلخال ،
سَنَجَبَسْت بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسَرْخَس يقال له سنك بَسْت
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو على

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
ونكره أبو سعد في التكميل قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٤٨ هـ ومولده

سنة ٤٥٧ هـ

سنج بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببروقان عن الأديبي هـ
سنج بضم أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي
رجل من أهل الغور سُجَّة والحجم تقول سُنَّكَ من أشهر مَدَن الغور هـ
سنج بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قريتان بمرو أحدهما يقال لها
سنج عباد ينسب اليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبادي مات
في سنة ٥٤٧ هـ وسنج أيضا من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هنسك
ايكون طولها نحو الفرسخ الا ان عرضها قليل جدًا بُنيت دورها على النهر
ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عَنَوَةً ومرو فُتحت صلحا، ينسب اليها
جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبَد بن كوسجان
السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن همام ويؤيد بن
هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني
١٥ وغيرها وكان عالما شاعرا اديبا مات سنة ٤٢٧ هـ وأبو علي الحسن بن شُعَيْب
السنجي امام الشافعية بمرو في عصره صاحب ابي بكر اللقال واكثر تلامذته
جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو أول من فعل ذلك وشرح فروع ابن
الحداد شرحا لم يلحقه فيه احد مع كثرة اشرارحين له وسمع الحديث مع
اصحاب الحاملي ومات سنة ٤٣٩ هـ ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد
الله العنكي هـ ومن المتأخرين أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن أحمد بن
عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها اماما مدرسا بمرو سمع جماعة منهم
أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن المَهْرَبَنْدَقَشَامِي وغيرها
سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨ هـ وله يذكر موته هـ وبيتها وبين

مرو اربعة فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فامتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدرُوا على فتحها الا صلحاً وذلك في رجب
سنة ٤٥٠ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصبهان فتحه عبد الله بن بُدَيْل
بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان هـ

٥ سَنَجْدِيْزَه في سنكديزه وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند هـ
سَنَجَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حيم وراة مهملة وبعد الواو ذال معجمة
محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ

سَنَجَفِين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت
واخره نون من قرى أشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ
١٠ السَّجَلَاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء مهملة قال
الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرايين والضومران وشرب العتيقة بالسجلاط هـ

سَنَجَل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها هـ
سَنَجَل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام بليدة من نواحي
٥ فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سَنَجَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهيأ
خوضه لان قراره رمل سيال كلما وطئه الانسان برجله سال به فغرقه وهو
يجرى بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مضر بالضاد المعجمة وعلى هذا
النهر قنطرة عظيمة هي احد عجائب الدنيا وهي طاق واحد من الشط الى
٢٠ انشط والطاق يشتمل على مايتى خطوة وهو متخذ من حجر مهندم طول
الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيبت عنه اعجوبة والعهددة
على روابها ان عندهم طلسم على شيء كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى
ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها عنى المتنبي بقوله

وخيل براها الركنُ في كل بلدة اذا عرست فيها فليس تقيل

فلما تجلتى من ذلوك وسنجة علت كل طود راية ورعىل

ويروى صنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر اوله والباقي كالذى قبله بلد بغرستان معروف عند

وغرستان هي الغور ،

سحان مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسحان من جنب وقد نكر في

كتاب ابن الحايك سحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد

بن كعب بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة ،

أ. سح بضم اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانسح

مثل بازل وبزل والسانسح ما ولاك ميامنة من طي او ظير او غيرها تقول سح

لى طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سح في الموضع

والجمع وهي احدى محال المدينة كان بها منزل الى بكر الصديق حين تزوج

مليكة وقيل حبيبة بنت خازجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امر القيس

هـ ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار

وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بنى الحارث بن الخزرج بعسوالى

المدينة وبينها وبين منزل النبى ميل ، ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن

عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن

عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرها ، والسح ايضا موضع

ب. بنجد قرب جبل طي نزل خالد في حرب الردة فجاءه عدى بن حاتم

باسلام طي وحسن طاعتهم ،

سحة الجر وهو المرة الواحدة من سح سحة اذا ولاك ميامية والجر بالجير

والفتح جمع جرة لله يسقى بها الماء والجر اصل الجبل قال

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة

سُتَحَار قرية في جبل سَمْعَانَ في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمها
وهي الآن خربة

سَنَدَايِل بالفخ ثمر السكون وبعد الدال الف وبعدها بلا موحدة ولام مدينة
ملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين

سِنْدَاد بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فَعْلَال قصر بالعديب وقال ابو الحسن الادبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك
قول ابى ذؤاد الايادي

أَقْفَر الدِير فالاجارح من قَو مَي فَرَوَق فَرَامِح فَخَفِيَّة
فَتَلَاغ المَلَا الى جُرِف سِنْدَاد د فَقَو الى نَعَاف طَبِيَّة
موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

اي بنى اليها من بلد اخر ، سئل عنه ابو عمرو اهو بفخ السين او كسرهما
فقال بفخ السين قال وعن صاحب كتاب التكلة بفخ السين وسماعى بالكسر ،
وقال ابو عبيد الشوكي سنداد منازل لاياذ نزلتها لما قاربت الريف بعد
الاصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم
مرتجل منقول عن عجمي ، قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديمر من
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وهم سحت تملكه
على ارض كندة وحضر موت وما صاقيهما دهرًا ولا ادري في اتي زمان واي
ملك كان ، ثم تملك سنداد على عمل سحت وطال مكثه في الريف حتى
٢٠ بنى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذي الشرفات من سنداد الذي يقول فيه
الاسود بن يعقوب والقصر ذي الشرفات من سنداد ، وقال ابن الكلبي وكانت
اياذ تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلّة وكان عليه قصر
تحتج العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعقوب ، ومّر عمر بن عبد

العزير بقصر لآل جَفَنَة فتمثل مزاحم مولاه بقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك اقي ضربت على الارض بالاسداد

لا اهدى فيها لمدفع تلعة بين العراق وبين ارض مـراد

ما ذا اأمل بعد آل محسري تركوا منازلهم وبعـد اباد

اهل الخورثف والسدير وبارق والقصر ذي الشرقات من سنداد

حلا بالقرية يسيل عليهم ماء الفرات يحيى من اطواد

ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الايادي الذي يضرب المثل بجوده وكان ابوه مامة ملك اباد

وابن أم دؤاد اراد ابا دؤاد الايادي الشاعر المشهور وهذا

دليل على ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح على عراض ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بأفضل عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

فأرا النعيم وكلما يلهى به يوما يصير الى بهلى وتفساد

١٥ فقال له عمر الا قرأت كم تركوا من جذات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة

كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما اخرين

سندان بكسر السين واد في شعر ابي دؤاد الايادي

سندان بفتح اوله واخره نون قل نصر في قصبة بلاد الهند ولا ادري اتي شي

اراد بهذا فان القصبة في العرف هي اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا

٢٠ تعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقصبة انما سندان مدينة في

ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ

وبينها وبين صيمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحري

ولقد ركبْتُ البحرَ في امواجه وركبت هول الليل في بيّاس
 وقطعتُ اطوالَ البلاد وعرضَها ما بين سندان وبين سَجَّاس ،
سِنْدَبَايَا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياءً موحدة مفتوحة ثم
 ياءً آخر الحروف موضع باذربيجان بالبَدَّ من نواحى بابك الحرَّمى قال ابو تمام
 د يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رَمَى الله مِنْهُ بِابْكَا وَلَاتَنه بقاصمة الاصلات في كل مشهد
 قَتَى يوم بَدَّ الحَرَمِيَّة لم يكن بهَيَّابَةً نِكْسٍ ولا بَعْـرِدَ
قَفَا سِنْدَبَايَا والرماحُ مُشِيجَةً تهتدى الى الروح الخفى فتَهْتَدَى ،
السِّنْدُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند
 ١. ا وكرمان وساجستان قالوا السند والهند كانوا اخوين من ولد بوقريز بن
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سِنْدِي والجمع سِنْدٌ مثل
 زنجى وزنجٍ وبعض يجعل مُدْرَان منها ويقول في خمس كُور فأولها من قبل
 كرمان مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهن على ضفة بحر الهند وانتشر
 ١٥ وهى ايضا على ساحل البحر ، فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومداها
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيهة يكتى بأبى العباس داودى
 المذهب له تصانيف في مذهبه وبن قصى المنصورة ومن اهلها ، والى السند
 ينسب ابو معشر تجميع السندى مولى المهدي صاحب المغازى سمع نافعاً
 ونفراً من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سندياً وكان أَلْكَنَ وكان يقول
 ٢. حَدَّثَنَا محمد بن قَعْب يريد كَعْب ، وَقُتَيْب بن عَيْد الله السندى ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عُنُقَ وقرا الفقه والكلام على ابي
 على التَّقْفى ، وقال عبد الله بن سُوَيْد وهو ابن عم رمنة احد بنى شُقْرَةَ بن
 الحارث بن تميم

الا اهل الى الفتيان بالسند مَقْدَمِي على بَطْلٍ قد فَزَّه القوم مُلَاجِمِ
فلما دنا للزجر أَوْزَعْتُ نَحْوَهُ بِسَيْفِ ثِيَابِ ضَرْبَةِ الْمُتَلَوِّمِ
شددت له كَقِي وَأَيَّقَنْتُ أَتْنِي على شَرَفِ المَهَوَاتِ ان لَمْ أَصْمِمْ
والسند ايضا ناحية من اعمال طَلَمِيرَة من الاندلس والسند ايضا مدينة في
اقليم فَرِيش بالاندلس والسند ايضا قرية من قرى بلدة نَسَا من بلاد
خراسان قريب من بلدة ابورد،

سَنَدٌ بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب
من البرود وحكى الخازمي عن الازهرى سند في قول النابغة
يا دار مَيَّة بالعلياه فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي
التي نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبى سَنَدٌ بفتحين ما معروف لبني سعد
والسند ايضا قرية من قرى هراة،

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في
تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة،
سندبلس قال ابو الحسن الاديبى ضيعة معروفة احسبها بمصر،
السندرون معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
كبير عذب وبلغني انه يفرغ في مِهْرَان،

سَنَدًا بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فلا بليدة من نواحي مصر
قال المهلبى الحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما الحلة والاخر سَنَدًا وفي
اخبار مصر اتفق السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجروى في ولاحين وسط
الذييل فكان الجروى مقابل سندفا والسرى بشرقيون وهى الحلة الكبرى،

سَنَدْمُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخره نون قرية،
سندور بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة،
سَنَدَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

من جبال هذان وتلك النواحي ،

السِّنْدِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السِّنْد قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سِنْدَوَانِي كَانَهُم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر هـ محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن على بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصَّيْرِي ومات في ربيع الآخر سنة ٥٠٣ هـ والسندية ايضا مالا غربي المغيثة على فَخْرَةَ من المغيثة والمغيثة على ثلاثة اميال من حفير والتَّجْمُوم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج ،

١. السَّنْطَةُ قريتان ، صر الاولى يقال لها السنطة وكوم قَيْصَر من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية ،

سَنَك اسفيد جبل عظيم بآرمينية اراه قرب خلاط ومنازجرد ، سَنَك سرخ دلمعة حصينة بالغور بين هراة وغزنيين بها خبـس ملكـشاه او خسرو شاه آخر ملوك سُبُكْتِكِينَ حتى مات ، هـ اسَنَكِبَاتُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة واخره ثاـ مثلثة من قرى النصغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباتي روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن حميد بن سعيد السنكباتي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره ، وابنه ابو الحسن علي بن احمد السنكباتي احد الائمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع اياه ٢. وابا سعيد عيد الرحمن بن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم

عبد الله بن عمر الكسافي وغيره ومات سنة ٤٥٢ هـ ،

سَنَدِيَّة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاة ويقال لها سَنَدِيَّة وقد مرّت محلة بسمرقند ،

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد نونه يقال لها سِنٌّ بَارِئًا مَدِينَةً عَلَى دَجَلَةِ ذُرِّوقٍ
تَكَرَّيَتْ لَهَا سُرُورٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصْبُؤُ الزَّابِ الْأَسْفَلَ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالْيَهُودُ
يَنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السِّنِّيُّ الْفَقِيهَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي إِلَى
ه الطَّيِّبِ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّيْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ بِقَوْلِهِ

قَزَلْنَا السِّنَّ نَسْتَنَّا وَفِينَا مَنْ تَرَى حَنَّا
فَلَمَّا جَنَّنَا اللَّيْلُ بَدَلْنَا بَيْنَنَا دَنَّا

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتَعْرَفَ بِسِنِّ ابْنِ عَطِيٍّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
ثَمِيمٍ، وَالسِّنُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرُّومِ
أ. يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ أَنَسٍ رَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنِّ الرُّومِ أَيْضًا
هشام بن عبد الله السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ يَرَوِي عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ
جَمْدَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمَشٍ وَغَيْرُهُمَا

سِنٌّ سَمِيرَةٌ بِكسر اوله وتشديد النون وَسَمِيرَةٌ بِالْغَطِّ التَّصْغِيرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ه فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كُثَيِّرٍ

عَلَى كُلِّ خَنْدِيزٍ الصُّخَى مَنَمَطَرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَّبَ الْجَرَى آلَهَا
وَخَيْلٌ بِعَانَاتٍ فِسِيٍّ سَمِيرَةٍ لَيْلًا يَرْدُ الذَّايدُونَ نَهَالَهَا
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عُنَاتٌ بِطَرِيفِ الرَّقَّةِ وَسِنٌّ سَمِيرَةٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يُسْرَةُ
عَنْ طَرِيفِ الْمَاضِي إِلَى خِرَاسَانَ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ قَرِيدَ نَهْأَوْدَدَ
ب. بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَهُ سِنٌّ سَمِيرَةٌ وَسَمِيرَةٌ أَمْرًا مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَبَّةَ كَانَتْ لَهَا
سِنٌّ مَشْرِفَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنِّهَا

السِّنِمَاتُ هَضْبَاتٌ طَوَالُ عِظَامٍ فِي دِيَارِ ثَمِيمٍ بِأَرْضِ الشَّرِيفِ بِجَدٍّ

سَنَوَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن بطخارستان غزاه الْأَحْنَفُ
في سنة ٣٢ حصره الاحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن
الاحنف وهو سوانجورد ،

سَنُومَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض باليمن ،
سَنَهَوْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راه بليدة قرب اسكندرية بينها وبين
دمياط ،

سَنِجُ مدينة من اعمال كرمان في وسط المقازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مقازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقال الازدي سنج
اجبل في قول ابن مقبل

أَخَذَ بَنِي عَبَّسَ ذِكْرُتُ وَدُونَهَا سَنِجُ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنْكَبُ ،
سَنِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حصص
وبعلبك على الطريق وعلى راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغربا الى بعلبك ويمتد مشرقا الى انقريتين وسلمية وهو في شرقي حماة وجبل
١٥ الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي فيه حصص
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبتها خوارين وهي القريتين ويتصل
بلبنان متبامنا حتى يلتحق ببلاد الخزر ويمتد متياسرا الى المدينة وسنير
الذي ذكر انه بين حصص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم ، وقد

ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي فقال من قصيدة

٢٠ اسيرم ركاني في بلاد غريبة من العيس لم يسرح بهن بعير

فقد جهلت حتى اراد خبيرها بوادي انقطين ان يلوح سنير

ولم طلبت ماء الاخص بآمد وذلك ظلم للرجال كبير

وقال البخري

وتعذت ان تظلل ركاني بين لبنان طلعا والسنيير

مَشْرِقات على دمشق وقد أعـرَضَ منها بياض تلك القصور ،
سَنِيرَيْن بلفظ الذي قبله اذا كان مثني مجروراً قال الزمخشري موضع ،
سُنَيْفٌ بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح وسكون الياء ثم قاف بوزن عُنَيْفٌ
 قال أبو منصور سُنَيْفٌ اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال
 ٥ وسنّ كسُنَيْفٍ سناء وسنّما وقال شمر سُنَيْفٌ جمعه سُنَيْفَاتٌ وسنانيق ،
 وهي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادرى ما سُنَيْفٌ فجعل شمر سنيقا اسماً لكل
 اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيق اسم اكمة بعينها فهي غير مجرأة
 لانها معرفة مؤنثة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة على ان الشاعر
 اذا اضطرّ اجرى المعرفة لئلا تنصرف هذا كله عنه ،

١٠ السنيكة من قري مصر بين بلييس والعباسة ،
سَنِينٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسرة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره
 نون والسنان رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنيكة فـجـوز ان
 يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كـثـمـر وثمرة وهو بلد في ديار عوف
 بن عبد بن ابي بكر اخي قريظ بن عبد وبه هضاب ورمال وقال الاصمعي في
 ٥ قول الشاعر

يضي لنا العُتَاب الى بَنُوف الى هضب السنين الى انسود
 السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن
 عبد اخي قريظ بن عبد بن ابي بكر ،

سَنِينِيَا بعد النون المكسرة ووزن ياء ساكنة ثم نون اخرى ثم ياء وائف مقصوره
 ٢٠ قرية من نواحي الكوفة اقلع عيسى بن عثمان بن عقان عمار بن ياسر

باب السنين والواو وما يليهما

الشّوآء بالمد العَدْلُ قال الله تعالى فانيد اليهم على سواء انشأه وسقط
 قال الله عز وجل الى سواء المجاهدين وسواء الشىء غيره دل الأعشى

وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسِوَاهُ كَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ سِوَاءٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ أَوْ
بِمَعْنَى الْعَدْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ ضَمَمْتَ السِّينَ أَوْ كَسَرْتَ قَصُرَتْ فِيهِمَا
جَمِيعًا وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَدَتْ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
فَأَفْتَنَّهُنَّ مِنَ السِّوَاءِ وَمَا هُ ^٩ بَثْرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ
^{١٠} أَيْ طَرِيقُ الْغَيْرِ الْاِثْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْبَثْرُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَعَائِدُهُ عَارِضُهُ وَالسِّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّزَ
سِوَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَادٌ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصَرٍ
سِوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِاللَّسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سِوَى إِذَا اسْتَوَى
وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ
^{١١} اسْتَوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي سِوَاءِ اسْمٍ
مَاءٌ لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرٌّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا قَصَدَ مِنْ
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّامِثِيُّ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهِ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ
الرَّاجِزُ لِلَّهِ ذَرَّ رَافِعٌ أَنِّي أَهْتَدَيْتُ ذِي قَوْزٍ مِنْ قُرَاقِبٍ إِلَى سِوَى
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْجَبْسِ بِكِي مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسُ يَرَى
^{١٢} وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ وَقِيلَ أَنَّ سِوَى وَادٍ
أَصْلُهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الدَّهْنَاءِ وَلَمَّا احْتَاجَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّفُفَاتِ إِلَى مَتْنِهِ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَخَجَّ أَوَّلُهُ قِيَاسًا فَقَالَ
وَسِوَاءٌ وَقَرَيْتَانِ وَعَيْنُ السِّتْمَرِ خَرَقٌ يَكُلُ فِيهِ الْبَعِيرُ
سِوَاَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَلَجٌ يَسُوجُ سَوْجًا وَسِوَاَجًا
^{١٣} وَسَوْجَانًا إِذَا سَارَ سَمِيرًا رَوَيْدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْجُنِّ قُلُوبُهُمْ
أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْبٍ وَمِنْ سِوَاَجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ
وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ سِوَاَجٌ مِنْ جِبَالِ غَنَى وَهُوَ خِيَمَالٌ مِنْ أَخْيَلِنَ
حَمَى ضَرْبَةٌ وَالْخِيَمَالُ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

الازدي في قول حميم ابن مقبل

وَحَلَّتْ سَوَاجًا حِلَّةً فَكَاثِمًا بَحْرَمَ سَوَاجٍ وَشَمَ كَفٍ مَقْرَحٍ

سراج جبل كانت تنزله بنو عميرة بن خفاف بن امره القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عَصِيَّة بن خفاف وقال الاصمعي سراج النشاء ه حُدَّ الضباب وهو جبل لغنى الى النَّمِيرَة ، وفي كتاب نصر سراج جبل أَسْوَد من اخيلة حمى ضرية وهو سواج طخفة وقيل النايعان جبلان بين ابان وبين سواج طخفة ليس بسَواج انْمَرْدَمَة وهو سواج اللعياه لبني زَنْبَاع بن قُرَيْط من بني كلاب وسواج موضع على طريق الحاج من البصرة بين قَلْبَجَة والسَرْجَمِج وقيل واد باليمامة ، وقال السُّكْرِي سواج جبل بالعالية قال جرير

١. اِنْ الْعَدُوَّ اِذَا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُمْ بِدَرَى عَمَايَةَ اَوْ بِهَضْبِ سَوَاجٍ

وقال معن بن اوس المزني

وما كنت أَخْشَى اَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي بِيْطُنِ سَوَاجٍ وَالنَّوَايِجِ غُيَّيْبُ
مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِسِنَانِي بِرَدِّيَّةٍ وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرَعُ النَّوْحُ اَرْثَبُ

وانشد ابن الاعرابي في نواذره لجهم بن سبيل اللدلي

١٠ حَلَفْتُ لَا تَنْجَحَنَّ نِسَاءُ سَلَمَى نِتَاجًا كَانَ غَايَتُهُ الْخِذَاجُ

برايحة ترى الشُّفراء فيهما كَانَتْ وُجُوهُهُنَّ عَصَبُ نَضَاجٍ

وفتيان من السَّرْزِي كَرَامٍ كَانَتْ رُهَامُ جَبَلِ سَوَاجٍ

السَّرْزِي لقب ابى بكر بن كلاب ابى القبيلة ،

السَّوَاجِيرُ بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجور وهي العَصَاة التي تعلّق في

٢. عنق الكلب هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام قاله السُّكْرِي في شرح قول

جرير

لَمَّا تَشْتَوِقُ بَعْضُ الْقَوْمِ قَلْتُ لَهُمْ اَيْنَ الْيَمَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ

وقال احمد بن عمرو اخو أشجع بن عمرو السُّلَمِي يخاطب نصر بن شَيْبَةَ

العُقَيْلِي كَانَ قَدْ أَوْقَعَ بِنِي تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاكِيرِ
 لِلَّهِ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَدِّهِ مِلَّةُ الرَّدَى يَجْرِي
 أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاكِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ
 أَبَى بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبًا أَبَى عَلَى بَكْرِ
 ° وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ

يَا خَلِيلِي بِالسَّوَاكِيرِ مِنْ تَمْرٍ وَبَنِي غَنَمٍ وَبُحْتَرٍ بَنِي عَتُودٍ
 أَطْلَبًا ثَالِثًا سَوَاهِي قَاتِي رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدَّجَى وَالْبَيْدِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدَوْنَا حَدِيثًا فِي سَوَاكِيرٍ مَنبِجٍ مُسْتَفِيضًا
 ١. السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قُرْبِ الْمَلَقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِ حِجَارَتِهَا
 فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَصِيَابَعُهَا لِأَنَّ افْتِتَاحَهَا الْمُسْلِمُونَ
 عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ سَمَى بِذَلِكَ لِسَوَادِهِ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ
 لِأَنَّهُ حِينَ تَاخَمَ جُزَيْرَةُ الْعَرَبِ لَمْ يَزَرَ فِيهَا وَلَا شَجَرٌ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضِرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا
 ٥. مِنْ بَعْدِ قُلْتِ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَهُمْ يَسْمُونَهُ الْخَضِرَ سَوَادًا وَالسَّوَادَ الْخَضِرَ كَمَا

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ اسْمُهُ نَقَالُ

وَأَنَا الْخَضِرُ مِنْ يَعْرِفُنِي الْخَضِرُ الْجُلْدَةُ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

فَسَمَوْهُ سَوَادًا لَخَضِرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
 طُولًا إِلَى عَمَّادَانَ وَمِنْ الْعُدَيْبِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا فَيَكُونُ طُولُهُ مِائَةً
 ٢. وَسِتِينَ فَرَسًاخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطُولُهُ يَقْصُرُ عَنْ طُولِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
 مُسْتَوَعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دَجْلَةِ الْعِلْتِ عَلَى حَدِّ
 طَسُوجِ بَزْرَجَسَابُورِ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَنَاحُ حَرَّتِي مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دَجْلَةِ
 حَرَّتِي ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جُزَيْرَةِ عَمَّادَانَ وَكَأَنَّهُ تُعْرَفُ بِمِيسَانَ

رُودان معناه بين الأتھر وفي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد بخمسة وثلاثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك منكسرا عشرة آلاف فرسخ وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع المسافة وفي الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مائتي الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسباخها ومجاري انهارها ومواضع مَدْنِها وقَرَاهَا وَمَدَى ما بين طُرُقِهَا الثُّلُثُ فَيَبْقَى مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراج منها النصف على ما فيها ١٠ من اللرم والخل والشاجر والعبارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل من العُشر على ان يضرب بعض ما يؤخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في ١٥ أيام ملوك فارس الى ملكه قيمان بن فيروز فانه مسح وجعل على اهله الخراج، وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة دَسْتَمِيْسَان والاهواز وفارس وسواد الكوفة كَسَكَم الى الزاب وحُلُوَان الى القادسية ، وقال ابو مَعْشَر ان الكلدانيين هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها نوح عم حين نزلها عقوب الطوفان طلبا للدفاة فقام بها وتناسلوا فيها وكثروا ٢٠ من بعد نوح وملكوها عليهم ملوكا وابتنوا بها المداين واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزد مملكتهم قايمة الى ان قتل دَارًا وهو اخر ملوكهم

ثم قُتل منهم خلق كثير فذُلُّوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها ٤
وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدُّ السواد اثني عشر استئناً
وتحسبه ستين طسوجاً وتفسير الاستئان اجارة ترجملة الطسوج ناحية وكان
الملك منهم اذا عتَى بناحية من الارض عتَها وسمّاها باسمه وكانوا ينزلون
السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
العيش وخصب المحلّ وطيب المستقرّ وسعة ميره من اطعمتها واوديتها
وعطرها ولطيف صناعتها ٥ وكانوا يشبهون السواد بالقلب وساير السدنيما
بالبدن وكذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم
المتوسط بجميع الاقاليم ٥ قال وانما شبهوه بذلك لان الراء تشعبت عن اهله
١. بصحة الفكر والرؤية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم ولطائف الاداب
والاحكام فاما من حولها فأهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شوائف تشبيهاً ولا مغاير موحشة
ولا برارى منقلعة عن تواصل العبارة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قراها
مع قلّة جبالها وآكامها وتكاثف عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف
١٥ اشجارها وعدوبة مياهها وصفاء هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طساير
جناح وماش على ظلف وسابح في بحر قد امنّت مما تخافه البلدان من غارات
الاعداء وبوائق المخالفين مع ما خصّت به من الرافدين دجلة والفرات ان
قد اكتنفها لا ينقلعان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعهما في غيرها فانه لا
٢. ينتفع منهما بكثرة فايده حتى يدخلها فتسبح مياههما في جمياتها وتنبطح
في رساتيقها فيأخذون صفوة هنيئاً ويرسلون كدّره وأجنّه الى البحر لانهم
يشغلان عن جميع الاراضى التي يمرّان بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
الا بالدوالي والدوابيب بمشقة وعناء ٥ وكانت غلات السواد تجري على المقاسمة

في أيام ملوك انقرس والاكاسرة وغيرهم الى ان ملك قباذ بن فيروز قاته مسحه
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيدا فانفرد
عن اصحابه بصيد طرده حتى وغل في شاجر ملتق وغاب الصيد الذي
اتبعه عن بصره فقصده رابية يتشوقه فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى
٥ بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
واقفة على ثنور تحبز ومعهما صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعذو خلفه وتمنعه من ذلك ولا يتمكن من اخذ
شيء منه فلم تنزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهد ذلك كله
فلما لحق به اتباعه قص عليهم ما شاهدته من المرأة والنصبي ووجه اليهسا من
١٠ سألها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها من ان يتناول شيئا من
الرمان فقالت للملك فيه حصنة وثر ياتنا المذون بقبضها وهي امانة في اعناقنا
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول مما بأيدينا شيئا حتى يستوفي الملك حقه
فلما سمع قباذ ذلك ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزراءه ان الرعية
معنا لفي بليّة وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتنا لانهم ممنوعون من
١٥ الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندكم
حيلة نفرج بها عنهم فقل بعض وزراءه نعم يا امر الملك بالمساحة عليهم ويا امر
ان يلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى ذلك
اليه وتطلق ايديهم في غلاتنا ويكون ذلك على قرب مخارج المير وبهدها من
المتارين فامر قباذ بمساحة السواد والزمام الرعية الخراج بعد حطية النفقة
٢٠ والمؤنة على العمارة والنفقة على كرى الانهار وسقاية الماء واصلاح البرندات
وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل فحسنمت احوال الناس ودعوا للملك
بطول المقاتلة لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب ، وقد وقع اختلاف مُقرط بين مساحة قيمان ومساحة عمر بن الخطاب رَضَهُ ذَكَرْتَهُ كما وجدته من غير أن أحقق العلة في هذا التفاوت الكبير ، أمر عمر بن الخطاب رَضَهُ بمسح السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان بعد أن أُخْرِجَ عنه الجبال والادوية والانهار ومواقع المَدُن والقرى ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وعلى جريب الخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشاجر ستة دراهم وَحَتَمَ الجزيرة على ستمائة الف انسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية واربعون درهما وانوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا عشر درهما فَجَبَى السواد مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم ، وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الْحَجَّاجَ فإنه ما كان يصلح للدنيا ولا للآخرة فان عمر بن الخطاب رَضَهُ جَبَى العراق بالعدل والنصفة مائة الف الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله اكثَر منه بعشرة الاف الف درهم ثم جباه الْحَجَّاجَ مع عسفه وظلمه وَجَبَرُوْته ثمانية وعشرين الف الف درهم فقط واسلف الفلاحين للعبارة الف الف الف حصل له ستة عشر الف الف ، قال عمر بن عبد العزيز وما انا قد رجعت الى على خرابه فَجَبَيْتُهُ مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم بالعدل والنصفة وان عشت له لازيدن على جباية عمر بن الخطاب رَضَهُ ، وكان اهل السواد قد شَكَّوْا الى الْحَجَّاجِ خراب بلدهم

٢. فنعم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شَكَّوْنَا اليه خراب السواد فَحَرَّمَ جهلاً لُحُومَ البقر ،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد الف الف الف درهم فما نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

في بيت مال السلطان ، قالوا وليس لأهل السواد عهدٌ إلا الحيرة وألبيس
 وبانقييا فلذلك يقال لا يصحُّ بيع أرض السواد دون الجبل لأنها في ١ للمسلمين
 عامة إلا أراضي بني صلوبا وأرض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب إلى سعد
 بن أبي وقاص حين افتتح السواد أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس
 ه قد سألوك أن تقسم بينهم ما آفاه الله عليهم وإن اتاك كتابي فانظر ما أجلب
 عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك
 الأنهار والأرض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك إذا أقسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ٢ ، وسئل مجاهد عن أرض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لأنها فُتحت عنوة ولم تقسم فهي في ٣ للمسلمين عامة ،
 ٤ وقيل أراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر أن يُحصوا فوجدوا الرجل
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور أصحاب رسول الله في ذلك فقال علي رضي
 عنه عنهم يَكُونُوا مَادَّةً للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الأنصاري فمسح
 الأرض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية وأربعين درهما وأربعة
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بُر
 ٥ وأوصل ووجد السواد ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزا ، قال أبو عبيد بلغني أن ذلك القفيز كان مَكَّة - وَكَأَنَّ لَهُ يُدْعَى
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المحتوم الحجاجي ، وقال محمد بن عبد الله
 الثقفى وضع عمر رضي الله عنه على كل جريب من السواد عامرا كان أو غامرا يبلغه
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة أقفزة وعلى
 ٦ جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال
 ثمانية وأربعين وعشرين واثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف
 على رقاب خمسمائة ألف وخمسين ألف علف لآخذ الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة ألف ألف درهم ومسح حذيفة بن اليمان سقى الفرات ومات

بالمدايين والقناطر المعروفة بقناطر حليفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان ذراعاً وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وأبهماً عددان
 سَوَادِمَةُ بصم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميم علم مرتجل لاسم ماء لغى
 وسوادمة جبل بالقرب منه

سَوَادِيْزَةُ بصم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وزاء من
 قرى تخشب بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيْ ينسب اليها ابو اسحق
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيـل
 البلخى واهى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 ١٠ مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٣٧٤هـ

السَّوَادِيَّةُ بالفخ قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَاد بن زيد بن عدى بن زيد بن
 ايوب بن محروق بن عامر بن عَصِيَّة بن امره القيس بن زيد مناة بن تميم
 سَوَارٌ من قرى البحرين لبني عبد القيس العامريين

سَوَارِيٌّ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم

١٥ السَّوَارِيَّةُ بالفخ اوله وصمة وبعد الراء قاف وباء النسبة ويقال السَّوَارِيَّةُ بلفظ
 التصغير قرية الى بكر بين مكة والمدينة وهي تجدينة وكانت لبني سليم فلهى
 النبی صلعم وهو يريد ان يدخلها فسأله عنها فقال اسمها مَعْيَصَمٌ فقال في
 كذلك مَعْيَصَمٌ لا ينال منها الا النشء اليسير من الخيل والزرع وقال عَرَّام
 السوارقية قرية غناء كبيرة كثيرة الامل فيها منبر ومسجد جامع وسوق
 ٢٠ تاتيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعملون من آبار في واد يقال له سَوَارِيٌّ وواد يقال
 له الأبطن ماء خفيفا عذبا ولهم مزارع وخيل كثيرة من موز وتين وعنـسب
 ورمان وصفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل وشاة وكبرياء بادية

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والاخرون بادون حولها ويبيرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحجاز الى حد ضربة واليهما ينتهي حدوم الى سبع مراحل
ولم قرى حواليلهم تذكر في اماكنها ، وقد نسب اليها المحدثون ابا بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارقي البكري فقيه شريف شاعر سار
ه الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره
منه قوله

على يَمَعَلات كالحَنَافِيا ضوامر اذا ما تَحَنَّتْ بالكَلال عقالها ،

السَّوَارِيَّةُ محلّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدى بن زيد العبادي
الشاعر ،

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو في الاصل اسم شاجر وهو افضل ما اتَّخَذَ

منه زَنْدٌ وواحدته سَوَّاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جميل او موضع ،

السَّوَّاسِيَّ بفتح اوله والقصر موضع وذات السواسي جميل لبني جعفر بن كلاب

قال الاصمعي ذات السواسي شعب بنصيبين من ينوف وانشد

وابصر نارا بذات السواسي اتما نار مصطلى ،

دَسْوَاعٌ اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتَّخَذَ تلك الاصنام من ولد

اسماعيل وغيرهم من الناس وسموها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين

فارقوا دين اسماعيل هذيل بن مدركة اتَّخَذَ سَوَّاعًا فكان لهم برهّاط من ارض

يَنْبُع وينبع هرض من اعراض المدينة وكانت سدنته بنى لِحْيَان قال ولم اسمع

لهُكَيْل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبي ،

٢. ولما اخذ عمرو بن لُحَيّ اصنام قوم نوح من ساحل جُدَّة كما ذكرناه في وُدِّ

وَدَّ العرب الى عبادتها اجابته مَضَر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل

يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر

سَوَّاعًا فكان بأرض يقال لها رُهَّاط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل

من العرب

ترام حول قَيْلَم عَكُوقًا كما عَكَفَتْ هُذَيْلٌ عَلَى سَوَاعٍ
تَظَلُّ جَنَابَهُ مَرَعَى لَدَيْهِ عَشَائِرٌ مِنْ ذُخَايِرِ كُلِّ رَاعٍ ،
سَوَاكِينُ بِلَدٍ مَشْهُورَةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفَا إِلَيْهَا سَفُنُ الَّذِينَ
يَقْدَمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَاهْلِهَا بِجَاهِ سُودِ نَصَارَى ،

سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرَبَ
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً وَعَسَاءَ عَيْنِ شَوَانٍ وَتَصْخِيفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا ، وَقَالَ نَصْرُ سَوَانٍ
صُقْعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرُدُّ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ ،

سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ،

السَّوْبَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ وَادٍ
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبَسٍ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

١٥ كَانَهُ بَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَةِ وَجُرُثَ وَالسَّوْبَانِ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ ،

سَوْبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ،

سَوْبَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَخَلَا مَعْجَمَةً مِنْ قَرَى نَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُعْرَفُ بِعَلِيِّ السُّوَحِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَلَسَدِيِّ ، وَالْإِمَامُ
الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِذٍ السُّوَحِيِّ الْكَشِيُّ الْفَقِيهَ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
٢٠ مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَطَرِ النَّسَفِيِّ رَوَى
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

سَوْبَرْتِي مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِ سَتَانَ ،

سَوْبِلًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَشْدُودَةُ

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف بن عبد المومن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلتيقيه والخدمة فلما بصر بهم قال من أنتم قالوا نحن مشايخ سُوَيْلَا فقال لهم عجلوا أي حاجة لكم إلى اليمن فانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كانه حمل كلامهم على أنهم قالوا نحن مشايخ سُوَيْلَا فان اللفظ واحد في كلام المغاربة،

سُوَيْلَا بضم أوله وسكون ثانيه ثم تالا مثناة من فوق مفتوحة وخالا معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها أبو كبير سيف بن حفص بن أعين السمرقندي السُوَيْلَا سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن أبي محمد بن حبان بن موسى الكشميّهني وعلى بن اسحاق الحنظلي روى عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف،

السُوَيْلَا بضم أوله والجيم ناحية أو مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزئبق يُحْمَل إلى البلاد،

السُوَيْلَا بلفظ تانيث الأسود من كور حمص،

٥٥ السُوَيْلَا بعد الواو الساكنة دال وتالا مثناة من فوق وأخره نون موضع في شعر أمية بن أبي عايد الهذلي

السُوَيْلَا بضم أوله بعللى فالأحراس فالسودتين فمجمع الأبراص،

السُوَيْلَا بلفظ جمع أسود بضم أوله قرية بالشام قال ابن مقبل

تَمَنَيْتُ أَنْ يَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ،

٢٥ السُوَيْلَا بفتح أوله جبل بتجد لبني نصر بن معاوية وقيل السُوَيْلَا جبل بقرب

حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سُوَيْلَا باهلة قرية ومعادن باليمامة

وقال أبو شراطة القيسى كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن

سالم الباهلي قال إنما معاش أي شراطة من السلطان

عَيَّرْتَنِي نَالَ السُّلْطَانُ اَطْلُبْهُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْحَرِّ وَالسَّنْزَرِ
 لَوْلَا اَمْتِنَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلَهُ اصْبَحْتَ بِالسُّودِ فِي مَقْعُوعَسٍ خَلَقَ ،
 السُّودُ هَكَذَا رَوَيْتَ عَنِ الْحَفْصِيِّ بِضَمِّ السِّينِ قَالَ وَهِيَ فَلَاحَةٌ تَنْبُتُ الْغَضَا
 وَالْاَرَطَى وَالْبِقُولُ وَهِيَ لِبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ ،
 ٥ السُّودَةُ قَالَ عَرَّامٌ وَجَدَ فِي أُبُلَى قُنَيْنَةً يُقَالُ لَهَا السُّودَةُ لِبْنَى خُفَّافٍ مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ وَمَا لَمْ الصَّعْبِيَّةُ ،

سُوْدَانُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ اَصْبِهَانٍ يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِي سَمِعَ اَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ اَحْمَدَ الرَّازِيَّ وَاَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرَ وَكَانَ شَيْخًا مُحَدِّثًا مَقْرَّبًا
 اَتَوْفَى بِاصْبِهَانٍ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٢ ،

سُوْدُرْجَانُ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ ثُمَّ رَاٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ
 اَصْبِهَانٍ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَبُو
 الْفَتْحِ السُّودُرْجَانِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَاشَانٍ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَهْرِبَارٍ وَابْنِ سَهْلٍ الصَّقَّارِ وَابْنِ بَكْرٍ بْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَكَثُرَ عَنْ ابْنِ نُعَيْمٍ مَاتَ فِي
 ١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٩٩ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْاَدَبَ ،

سُورَاءُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاٌ وَالْفَتْحُ مَعْدُودَةٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ هُوَ اِلَى جَنْبِ
 بَغْدَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَغْدَادُ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقَصْرِ قَهْلٌ سَمِيَتْ بِسُورَاءَ بَنَتْ
 اَرْدَوَانَ بْنَ بَاطِلَى الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرِي اَرْدَشِيرٌ وَبَنَتْهَا وَقَالَ الْاَدِيبِيُّ سُورَاءُ
 مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ اَنَّهُ عَمَّا تَلَاكَنَ الْعَامَّةُ بِالْفَتْحِ فَقَالَتْ سُورَاءُ ،
 ٢٠ سُورًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ الْفَاءَ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالْمَعَرِائِي
 مِنْ اَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ السَّرَّيَانِيِّينَ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا الْخَمْرَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ
 الْوَقْفِ وَالْحِجَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ وَقَالَ اَبُو جَعْفَرَةَ الْقُرَشِيُّ

وَقَتْنِي يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ طَرَفٍ لَهُ خَمْرًا يُوَلِّدُ فِي الْعِظَامِ قُتُورًا

ما زلتُ اشربها واسقى صاحبي حتى رايتُ لسانه مكسوراً
 فما تخيّرتُ التجارُ ببابل او ما ذهنته اليهودُ بسوراً
 وقد مدّه عبيد الله بن الحرّ في قوله

ويوما بسوراء الله عند بابل اتاني اخو عجل بذي نجب مجر
 ٥ فثّرنا اليهم بالسيوف فأذبوا لئام المساعي والضرايب والتجر

وينسب الى سوراء هذه ابواهيم بن نصر السوراني من اهل سوراء حكى عن
 سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوهاب العبدى ، واما الحسين بن
 على بن جود السوراني الحرّى كانت داره عند السوراء فقيّل له السوراني حدث
 من سعيد بن احمد البناء ،

١. السور محلة ببغداد كانت تُعرف ببين السورين ينسب اليها سورى وقد
 ذكرت في موضعها وذكرت هنا لأجل النسبة ،

سوراب بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء واخيرة بلا موحدة من قرى استراباذ
 بمازندان ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السوراني الاستراباذى
 سمع الفضل بن جباب بن جعفر الفرياني روى عنه القاضي ابو نعيم
 ١٥ الاستراباذى وابو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيهاً تفقه على منصور بن اسماعيل
 الفقيه المغربي وتوفى باستراباذ ثمانى عشر ربيع الاخر سنة ٣٩٢ هـ ،

السورانية بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وبلا النسبة
 جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثماية ميل وهي في بحر الروم ،

سورستان ذكر زرّشت بن آذرخور ويعرف بمحمد المتوكلّى ان سورستان
 ٢. العراق واليه ينسب السريانيون وهم النبط وان لغتهم يقال لها السريانية
 وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوايجهم وشكوا ظلماتهم تكلموا بها لانها
 املق اللسنة ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال ابو الرّيحان
 والسريانيون منسوبون الى سورستان وهي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام الفلوج الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام مودع لا ترجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد الشام،

سورمين في مدينة بقرج الشار وفي غرجستان بينها وبين مرو السوروكو مرحلتين،

سورجيين فخص سورجيين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فلم يقولون سورجيين يصيب سنة في سنين،

سورة بفتح اوله بلفظ سورة السلطان سَطَوْتُهُ واعتداده يقال سَارَ سَوْرًا موضع، سوريان بضم اوله وكسر راءه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قري نيسابور في ظن اني سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السوراني النهسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي،

السورين تثنية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محلة في طرف الكرخ ذكرت قبل،

سورين هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالرق قل مشعر بن مهتل رايت اهل الري يتكفرونه ويتطهرون منه ولا يقربونه فسالت عن امره فقال لي شيخ منكم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب رصه غسل فيه، وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو بكر السوري وهو ابن عم حسان الزكي حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي عمرو بن مطهر الاولكي الفامي المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر
 بن منصور ابو اسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسوريني محلة بأعسلى
 نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح
 الوحاظي وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة واما مسلم بكر
 هـ بن عباس ووكيع بن الجراح واما معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المسلى وعبد الوهاب الثقفي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن
 المبارك وجريز بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العسدي
 ومروان القرظي والوليد بن القاسم وعمرو بن محمد العبقرى وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مزارع واما البخترى وهب بن وهب روى
 ١٠ عنه ايوب بن الحسن الراهد واحمد بن يوسف النسلمي وعلي بن الحسن
 الرزاجردى ومحمد بن عبد الوهاب النخعي وابوزرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد
 بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدى بن الحارث قال عبد
 الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي واما زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر السوريني
 المطوعي النيسابوري في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 ١٥ سمعت ابا زرعة يثنى على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 اعرفه رأيته بالبصرة وأثني عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار
 فيه منكرا وهو قليل الخطأ وقال ابو عبد الله الحاكم قرأت بخط ابي عمرو
 المستملى قال لي ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين
 الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط ابي عمرو المستملى
 ٢٠ حدثني محمد بن ماهان بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم انه رأى
 ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في
 قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة ٤٢٠ هـ
 سوربة موضع بالشام بين خناصره وسلمية والعامية تسميه سوبية وفي كتاب

انفتوح لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المنهزمون من الروم على هرقل
 بانطاكية دعا رجالاً منهم فادخلهم عليه فقال خذوني وبجكم عن هؤلاء القوم
 الذين يقاتلونكم أليسوا بشرًا مثلكم قالوا بلى قال فانتقم أكثر أو هم قالوا بلى
 نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا أخبرك انهم اذا حملوا صبروا
 ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر ويرون ان قتلاهم في الجنة واحياءهم فايرون بالغنيمة والاجر فقال يا شيخ
 لقد صدقتني ولاأخرجن من هذه القرية وما لى فى صحبتكم من حاجة ولا فى
 قتال القوم من ادب فقال ذلك الشيخ انشدك الله ان قدع سورية جنة
 الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتهم باجناديين ودمشق وفحل
 وحمص كل ذلك يفرون ولا يصلحون فقال الشيخ اتفرّ وخولك من الروم
 عدد الهجوم واتى هذر لك عند النصرانية فتناه ذلك الى المقام وارسل الى
 رومية وقسطنطينية وارمينية وجميع الجيوش فقال لهم يا معشر الروم ان
 العرب اذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يتملكوا أقصى بلادكم ويسبوا
 اولادكم ونساءكم ويخذلون ابناء الملوك عبيدًا قائمهموا حريمكم وسلطانكم
 وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلما هزم
 الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد
 القسطنطينية وصعد على نسر واشرف على ارض الروم وقال سلام عليك يا
 سورية سلام مودع لا نرجو ان نرجع اليك ابدا ثم قال ويحك ارضا ما انفعك
 ارضا ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخصب ثم انه مضى الى
 القسطنطينية

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذى
 يقع من الصوف بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبی عم قال حمزة السوس
 تعريب الشوس بنقط الشين فى معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اى

هذه الصفات وسمتها به جازء قال بطليموس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطالعتها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ء وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان ه سور السوس وتُسْتَر ولا يُدْرَى من بنى سور السوس وتُسْتَر والأبلة ء وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كُتُبهم ان اول من بنى كور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشتاسف ء والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طانجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرْقَلَة ١٠ ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس وراء ذلك شىء يُعْرَف ء والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تُلَكَّر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسى السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ء وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رَضَته على يد ابي موسى الأشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعا فيه جُتَّة ١٥ دانيال النبی عمر فَأَخْبَرَ بِذلِكَ عمر بن الخطاب رَضَته فسأل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان بُحَّت نَصْر نقله اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقون بجُتَّتِه اذا قحطوا فَأَمَرَ عمر رَضَته بدفنه فَسَكَّر نَهْرًا ثُمَّ حَفَرَ تَحْتَهُ ودفنه فيه وَأَجْرَى الْمَاءَ عَلَيْهِ فَلَا يُدْرَى أين قبره الى الآن ء وقال ابن طاهر المقدسى السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها ٢٠ جماعة من المحدّثين منهم ابو العلاء على بن عبد الرحمن الخزاز السوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي روى عنه ابو نصر الساجزي الحافظ ء واحمد بن يحيى السوسى سمع الأشود بن عامر وروى عنه ابو بكر بن ابي داود ء ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يعرف

بالسوسى سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطى ، ومحمد بن اسحاق
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقبلى
وانى سيار احمد بن حنوية التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى
عنه الدارقطى وابن رزقويه وغيرهما ،

سوسقان بعد السين الثانية كاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مـرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السوسقاني سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخرواني
مات سنة ٥٢٧ هـ

سوسجرد بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة
١٠ وراى ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سوسة بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قل بظلميوس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
١٥ درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الذابح ولها شركة مع النسر الطائر ، قل ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وفى
مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا فمن السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثة الاف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
٢٠ القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثلها ، هذا كله عن السمعاني وفيه تخطيط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سفاقس

يومان أكثر أهلها حاكّة ينسجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فشبّه بها يكون فمن الثوب منها في بلدها عشر دنانير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام ، قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن علي بن عبد الجبار بن الزيات المنشىء ملجج الكلام في النظر والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف حفظه للأخبار والأشعار سلسلة اللسان أنشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لا تَعْتَبِن شَيْئاً أَلَمْ يَلْمَئِىْ ان المشيب غبارٌ مُعْتَرِكُ الصَّبَإِ

١. وغير ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يصرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناء الاول له اقباء مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى يتدفق على راس الماء المجلوب من ناحية اصفلية وحوله اقباء كثيرة يفصى بعضها الى بعض وفي مدينة مرخصة كثيرة الخير ، وكان معاوية بن حديج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كثيف وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نقفور في ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نقفور رجع في مراكبه واخلى ٢. ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلة اكرامه فلم يرحلوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشدت عليهم فهزمهم حتى حجزهم في مدينتهم وعاد عنهم ، وما زالت مدينة سوسة

مُتَنَعَةً بِأَعْلَاهَا وَحَاصِرُهَا أَبُو يَزِيدَ مَخْلَدُ بْنُ كَنْدَادٍ الْخَارِجِيُّ شَهْرًا ثُمَّ انْهَمَوْا
عَنْهَا وَكَانَ عَلَيْهَا فِي ثَمَانِينَ الْقَامِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ سَهْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ
أَنَّ الْخَوَارِجَ صَدَّهَا عَنْ سُوْسَةَ مَنَا طَعَانُ السُّمَرِ وَالْأَقْدَامُ
وَجَلَادُ أَسِيَّافٍ تَطَايَرَ دُونَهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْحَصَنَاتِ الْهَامُ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ السُّوسِيُّ

أُمَّ بِسُوْسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَلَكِنْ أَلَّهَ لَهَا نَصِيرُ
مَدِينَةِ سُوْسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرُ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ
لَقَدْ لَعَنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لَعَنَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ
أَعَزَّ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِسُوْسَةَ بَعْدَ مَا التَّوَتِ الْأُمُورُ
وَلَوْلَا سُوْسَةُ لَذَهَبَتْ دَوَاهِي يَشِيبُ لَهْوُهَا الْتُفُلُ الصَّغِيرُ
سَيَبْلُغُ ذِكْرُ سُوْسَةَ كُلِّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلُهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ١.

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْقَيْسَرِيَّةِ مِنْ سُوْسَةَ عَلَى الْبَابِ الْقِبْلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْسَرِيَّةِ
وَمَقْبَرَةِ سُوْسَةَ عَنْ يَمِينِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنُ الْأَغْلَبِ قَدْ بَنَى
سُورَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبَالِي مَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي حَكِيْفَتِي أَرْبَعُ
١٥ أَحْسَنَاتٍ بَنِيَانٍ مَسَاجِدَ الْجَامِعِ بِالْقَيْسَرِيَّةِ وَبَنِيَانٍ قَنْطَرَةَ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانٍ حَصْنِ
مَدِينَةِ سُوْسَةَ وَتَوَلَّى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَكْرَزٍ قَضَاءَ أَفْرِيقِيَّةَ ، وَخَارِجَ سُوْسَةَ
مَحَارِسَ وَمَرَابِطَ وَمَجَامِعَ لِلصَّالِحِينَ وَدَاخِلَهَا مَحْرَسٌ عَظِيمٌ كَالْمَدِينَةِ مَسُورٌ بِسُورٍ
مَتَقَنٍ يَعْرِفُ بِمَحْرَسِ الرِّبَاطِ بِأَوَى إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلَهَا مَحْرَسٌ
آخَرٌ عَظِيمٌ يَسْمَى مَحْرَسَ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الصَّنَاعَةِ ، وَسُوْسَةَ فِي
٢٠ سَنْدٍ عَالٍ تَرَى دُورَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُورِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُ الْبَحْرِيَّةُونَ
الْقَنْطَاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَلِهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهُ ، وَالْحَيَاكَةُ بِسُوْسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزَلُ بِهَا غَزَلُ تَبَاعِ زَنْةٍ مَثْقَالِ
مَلَّةٍ مَثْقَالَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مَحَارِسِ سُوْسَةَ الْمَدْكُورَةِ الْمُنَسْتَبِرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ ،

سُوقِيَّةٌ بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالأرثَن ،

سُوقَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم فالا لعلته من السافة وفي الارض بين الرمل والجَد والسافة الرملية الرقيقة قال ابو عبيدة سوقة موضع بالممرات وهي ه صحرى واسعة بين قُفَيْن او شَرْقَيْن غليظين وحاميل في بطن الممرات قال ابو عبيدة ويروى سوقة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخنظلي والحميل أيام سوقة جلوا عنكم الظلمات فانشق نورها

بالقاء يروى وفي شعر الراعي المقروء على ثعلب

تَهَانَقَتْ واستبكاك رسم المنازل بقارة أهوى او بسوقة حميل ،

١. سُوقُ الأربَعَاء بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعاء بينها وبين عسكر مَكْرَم ستة فراسخ ،

سُوقُ أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسري اخى خالد بن عبد الله امير العراقيين ،

سُوقُ الأَقْوَاذ اسم مدينة ذكرت خبرها مبسوطا في الاهواز ،

٢. سُوقُ بَحْرٍ موضع بالاهواز كان عندها مَكُوسٌ ازالها الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارتة الاولى ،

سُوقُ بَرْبَرٍ بفتح الباء والراء وفتحها بالفسطاط من مصر قال ابو عبد الله

القضاعي نزل به البربر على كعب بن يسار بن ضبة العبسي وكانوا يعظمونه

ويزعمون ان ابا خالد بن سنان العبسي كان نبيا وبعث اليهم فكانوا

٣. يُنْتَرِدُون اليه فنسب السوق اليهم ،

سُوقُ الثَلَاثَاء ببغداد وفيه اليوم سوق بَزَّهَا الاعظم وسمي بذلك لانه كان

يقوم عليه سوق لاهل كَلَوَاتِي واهل بغداد قبل ان يعمر المنصور ببغداد في

كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق ،

سُوقُ حَكَّةَ بالخريكة موضع بنواحي الكوفة قال احمد بن يحيى بن جابر: نسب الى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده قال وأُمُّ حكمة هي أُمُّ قُرَيْشَةَ لَمَّا كَانَتْ تُوَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَمَاتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي بَيْتِهَا وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَكْمَةَ يُقَالُ لَهُ حَكْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ لَشَبِيبٍ الْخَارِجِيِّ قُتِلَ فِيهِ عَتَّابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّبَاحِيُّ ٥

سُوقُ الدَّقَاقِ قرية دون زبيد من أرض اليمن ٥

سُوقُ السِّلَاحِ محلة كانت ببغداد نسب اليها أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف بابن السراج بغدادى سكن سوق السلاح سمع أبا القاسم ابن حنابلة وعلى بن عمر الحرى وأبا عبد الله الرزماي سمع منه المحافظ أبو بكر الخطيب وكان صدوقا وكان مولده سنة ٣٧٤ ومات في ربيع الأول سنة ٤٤٨ ٥

سُوقُ عَبْدِ الْوَاحِدِ كان ببغداد بالجانب الغربى عند باب الكوفة قرب باب البصرة ٥

سُوقُ الْعَطَشِ كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقى بين الرصافة ونهر الملعون بناء سعيد الخرسى للمهدى وحول اليه التجار ليحطب الكرخ وقال له المهدى عند تمامها سمها سوق الرقي فغلب عليها سوق العطش وكان الخرسى صاحب شرطة ببغداد وأول سوق العطش يتصل بسوق الخرسى وداره والاقطاعات لَمَّا أَقْطَعَهَا الْمَهْدِيُّ هُنَاكَ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا هَيْئَةَ وَلَا أَثَرَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ وَقِيلَ أَنَّ سُوقَ الْعَطَشِ كَانَتْ بَيْنَ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ وَالرَّصَافَةِ تَتَّصِلُ بِمَسْجِدِ مَعْرِ الدُّوْلَةِ ٥ وَسُوقُ الْعَطَشِ أَيْضًا بِبَصْرَةَ ٢٠

سُوقُ وَرْدَانَ بفسطاط مصر ينسب الى وردان الرومى مولى عمرو بن العاصى من سبى اصبهان روى عن مولاة عمرو وروى عنه مالك بن زيد الناشرى وعلى بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في أيام معاوية وكانت له بهما دار

وحدث الاصمعي عن شيب بن شيبنة قال كان عمرو بن العاصي ذات يوم
عنده معاوية ومعه وردان موله فقال معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا
عبد الله فقال محادثة اخي صدق ما نون على الاسرار فاقبل على وردان وقال
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال اننظر الى وجه كريم اصابته
نكبة فاصطنعت اليه فيها يدا حسنة قال معاوية انا اولي بذلك منك فقال
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واولى به من سبق اليه وقال محمد بن
يوسف بن يعقوب كان وردان روميًا من روم ارمينية واليا على خراج مصر من
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصي بمنزلة صاحب
انشرطة من الامير كان لا يعمل شيئا حتى يشاوره وكان ذا دهاء فهماء وقال
المحافظ ابن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاصي في سنة ٣٥هـ بالاسكندرية
ومصر ايضا خطة بنى وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى
وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعصر حبس وردان ومعناه وقف
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولى ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة للث كانت
عند جامع السلطان بين بساطين الزاهر على شاطئ دجلة منسوبة الى
يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة
لامر جعفر ثم اقطاعها المأمون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وهي محلة ابن الحجاج
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره فمن ذلك قوله

٢٠ خيلني أقطعا رَسَنِي وَحُسْنًا زِيَارِي وَأَنْزَعَا هَتِي شِكَايَ
الى وَطَنِي الْقَدِيمِ بِسُوقِ يَحْيَى فَقُلْبِي عَنْ هَوَاهُ غَيْرُ سَايَ
وقولا للسحاب اذا مَرَّتْكَ ا لْجَنُوبُ وَعُدَّتْ مَحَلَّ الْغَزَايَ
لْجُسَدِ فِي دَارِ عُرْفَانَ ا لْا ن تَرَوِيهَا مِنَ الْمَاءِ السُّرْلَايَ

على تلك الرسوم الا ومن لسي يُشْمُ ثَرَى معالمها الهوالى ،
سُوقُ يُوْسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
 ابي عقيل الثقفى ،

سُوقَةُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
 ٥ لُقَشِير له ذكر فى اشعارهم وقيل مالا وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة فى شرح قول
 جرير بنو الحطافى والخييل ايام سوقة جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها
 قال سوقة موضع بالمروث وهى مجار واسعة بين الققين وبين شرفين غليظين
 قريبة من حايل وحايل مالا ببطن المروث وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
 عيلان بن الحارث على بنى سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الحطافى فامتنن
 ١٠ عليهم جرير بذلك ،

سُوقَةُ أَهْوَى بالربدة قال ابن قحمة
 قف ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة أهوى او ببرقة عووق
 تمشت عليه الريح حتى كانه عصاب ملبوس من العصب مخلف ،
 سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن أدهم سنة ١٩١ ودفن
 ١٥ بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والمحفوظ انه مات سنة
 ١٣٣ وقال غيره مات بحزيرة من جزائر البحر غازيا ،

سُولَافُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره فالا قرية فى غربى دُجَيْيل من ارض
 خوزستان قرب مَناذر الكبرى كانت فيها وقعة بين اهل البصرة والخوارج
 الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

٢٠ الا تَرَقتُ من اهل يثنة طارقة على انها معشوقة الدل عاشقة
 تبيت وارض السوس بيمى وبينها وسولاف رستاق حته الازارقة
 اذا نحن شينا صادقتنا عصابة حرورية اظحت من الدين مارقة ،
سُولَانُ بلفظ تنهية السؤل وهو الأمانة ثم استعمل علما فأعرب موضع ،

سُوْلَةُ قَلْعَةٍ عَلَى رَابِيعَةِ بَوَادِي تَحْتَهَا عَيْنُ جَارِيَةٍ وَتَحِلُّ وَهِيَ لِبْنِي مَسْعُودٍ
بَطْنٍ مِنْ هُذَيْلٍ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَّحَانِي قَالَ أَنْشَدَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْبَةَ لِنَفْسِهِ

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ تَحْلَةٍ بِالصَّيْفِ بِأَكْنَافِ سُوْلَةِ وَالرَّيَّةِ

هـ فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْحَجِيْمَةِ ء

سُوْنِيًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الرَّوِّ السَّاكِنَةِ نَوْنٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الَّذِي
يَتَقَدَّمُ وَيَبْكُرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ مَجْنَاهُ وَلَمَّا عُمِّرَتْ بَغْدَادُ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ فِي
الْعَهْرَةِ وَصَارَتْ مَحَلَّةً تُعْرَفُ بِالْعَتِيقَةِ لِذَلِكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَرْضَهُ وَقَدْ دُرِسَتْ الْآنَ ء

سُوْنُجٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ اللَّوْلُوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ السُّوْنُجِيِّ سَكَنَ بُخَارَاً وَسَمِعَ
بِنَسَفٍ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْمَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتَهُ
بِنَسَفٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٥ وَمَاتَ بِبُخَارَاً فِي مِائَتَيْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٥٣ ء

هـ سُوْنُحَايَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ قُرَى أَخْمِيمَ ء

السُّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سُوْدَاءَ مَوْضِعٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ
غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ

أُسْتَلُّ عَنْ سَلَمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَافِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيبُ

وَإِذَا كَانَ فِي سُلَيْمَى مَشِيبِي لَدَّ فِي سَلَمَى وَطَابِ النَّسِيبِ

أَنْتَى فَأَعْلَمَسِي وَإِنْ عَزَّاهِلِي بِالسُّوَيْدَاءِ لَغَدَاةَ الْغَرِيبِ ٢٠

وَالسُّوَيْدَاءُ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالضَّادِ الْمُحْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَصَارَى أَرَمْنَ فِي الْغَالِبِ ء وَالسُّوَيْدَاءُ
أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ قَعَشٍ

بن خضر بن دغش الجوراني السويدي كان شيخا خيرا تفقه ببغداد على
ابى حامد الغزالي وسمع الحديث من ابى الحسين الطيوري سمع منه الحافظ
ابو القاسم الدمشقي ولبس عليه ومات بحدود سنة ٥٣٠ هـ

سُوَيْقَسْ بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا اهل مصر اليوم
ه الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية معطشة يحمل اليه
الميرة من مصر على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين

سُوَيْقَةُ وهي مواضع كثيرة في البلاد وهي تصغير ساق وهي قارة مستطيلة تشبه
بساق الانسان ففي بلاد العرب سُوَيْقَةُ موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن
ابى طالب رضى وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
احسن بن حسين بن علي بن ابى طالب رضى قد خرج على المتوكل فأنفذ
اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وبجماعة من اهله فأخذهم وقتلهم
وقتل بعضهم واخرب سويقته وهي منزل بنى الحسن وكان من جملة صدقات علي
بن ابى طالب رضى وعقر بها نخلا كثيرا وخرّب منازلهم وحمّل محمد بن صالح
الى سامراء وما اظن سويقته بعد ذلك افلحت وقال نصيب

١٥ وقد كان في ايماننا بسـوَيْقَةٍ وليلاتنا بالجنز نرى الطلح مذهب
اذا العيش لم يهرر علينا ولم يحل بنا بعد حين وردّه المنتقـلـب
وقال ابو زياد سويقته هضبة طويلة بالحى حى ضرية ببطن الرّبان وايها عني
ذو الرمة بقوله

اقول بذى الارطى عشية ابلعت اتي بنا سرب السطياه الخواذل
٢٠ لادمانه من بين وحش سويقته وبين الطوال العقر ذات السلاسل
ارى فيك من خرقاء يا ظبيّة اللوى مشابه من حيث اعتلاق الحبال
فعيناك عيناها وجيدك جيدها وتونك الا انه غيـر عاطل
وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بنى جعفر

سُوَيْقَة وهي هضبة طويلة مصعكة والمصعكة الدقيقة قال ولا يعرف بتجد جبل
أطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وائل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا
بها وقال في ذلك مهلهل

غداة كآنا وبني أبينا بحنب سويقة رحيما مديرا

ه قال وسويقة ببطن واد يقال له الرّيان يحيى من قبل مهب الجنوب ويذهب
نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال
فمدافع الرّيان عرى رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها
وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعت غداة سويقة يبينكم يا عز حث جزوى

ه قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة أيضا قريب من السيلانة قال
ابن هرمة

عفت دارها بالبرقتين فاصبحت سويقة منها اقفر فنظيمها

وقال الاديبى واما جو سويقة فوضع اخر قال الحفصى جو سويقة من اجوية
الصنمان وبه ركبة واحدة قالت تماضر بذت مسعود وكانت قد تزوجت في
ه امصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لعمري لجمر من جواه سويقة او الرمل قد جرت عليه سمولها

احب الينا من جداول قرية تعوض من روض الفلاة فسيلها

الا ليت شعري لا حبست بقرية بقرية عمر قد اتاها سميلها

وقالت ايضا

٢. لعمري لأصوات انمكاكي بالضاحى وصوت صبا في مجمع اليرمث والرمل

وصوت شمال هيجت بسويقة آلاء واسباطا وأرطى من الحبيل

أحب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سقف النخل

وقال الغطمش الضبي

لعمرى نُجُو من جواه سويقة اسافل مبيت واعلاء اجزع
 أَحَبُّ أَلِينَا أَنْ تُجَاوِرَ أَهْلَهَا وَيَصِيحُ مَنَا وَقَوَّ مَرَأَى وَمَشَمَعُ
 من الجوسق الملعون بالرقى لائى على راسه داعى المنية يلمع،
 سويقة حجاج منسوبة الى حجاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرقي بغداد
 وقد خربت ،

سويقة خالد بباب الشماسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنى فيها الفصل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يعرف لها موضع ،

سويقة الرزيف الرزيف بتقديم الراء المهملة وقد صحفه الحازمي وذكرته في
 باب الرزيف وهو نهر يمر وقل ابو سعد سويقة الصغد بالرزيف والرزيف نهر
 جار يمر وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
 جميل السويقي سمع ابا داود الساجستاني وغيره ،

سويقة العباسية منسوبة الى العباسية اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 اعرس بزبيدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 ثم دخلت بعد ذلك في ابنية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 هي التي يقول فيها ابو نواس

الا قل لامين الله وابن السادة الساسة
 اذا ما خالف سرك ان تفقده راسه
 فلا تفنله بالسيف وزوجه بعباسية

وقيل في عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت عنها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت عنها ثم تزوجها محمد بن علي
 بن داود بن علي فأت عنها ثم اراد ان يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بدا له ويحامي الرجال تزويجها الى ان ماتت ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرق بغداد بين الرصافة ونهر النعلى منسوبة الى

ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرق واسط الحجاج ينسب اليها ابو المظفر عبيد

الرحمن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن يَحْمُش

ه الواسطي السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادس نلّم وان قصرت بها الاعمار

زمن الربيع وشرخ ايام الحمى والناس والمعشوق والدينار ،

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ محلة قديمة بغربي بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن ابى مريم مررت

ابسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذه منازل اقوام عاهدتكم في رعد عيش رغيب ما له خطر

صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا أثر ،

سُوَيْقَةُ غَالِبِ بْنِ محالّ بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْتُود بليدة في اوائل بلاد افريقية واخر بركة بينهما ،

ه سُوَيْقَةُ نَصْرِ وهو نصر بن مالك الخراساني بشرق بغداد اقطعه اياها المهدي وهو

والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القرآن ايام الواثق ،

سُوَيْقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ بغربي بغداد بين اللرخ والصراة تنسب الى ابى الورد عمرو

بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظفر للمهدي وينظر الى القصص

الله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مساجد الرصافة ويتصل

بهذه السويقة قطعة اسحاق الازرق الشروى عن يمينها وعن يسارها بركة

زَلَزَل ،

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغربي بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى

المنصور وهي قرب مدينة المنصور ،

سُوَيْرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُورَة

لكن بَمَدِّيْن من مَفْصِي سُوَيْرَة من لا يَدُكُم ولا يُثَقِّلُ لَه خُلُقٌ ء

سُوَيْتَج بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة
وجيم من قرى بخارا هـ

باب السبين والهاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غرق تكريت ء

سَهَامٌ بالفتح قال ابو عمرو السَّهَامُ بالضم الضَّمُّ والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي
يقال له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وسَهَامُ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابي
بكر بين ثمامة بن أثال ومُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قال فانتقوا بِسَهَامِ دون الثنية اظنه
يعني ثنية حَجَرِ اليمامة وقال ابو ذؤَيْبِ الْجَمَّاحِي

سَقَى اللّٰه جَارِيَنَا وَمِنْ حَذِّ وَثِيَّةٍ قِبَاسِلُ جَاهَتِ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ

وقد أُمِّيَّةٌ بِنِ ابْنِ عَايِدٍ الْهَمْلِيُّ

أَفَاطِمُ حَيِّيَّتٍ بِالْأَسْعَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِي

تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيِّفْتُ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ

هـ قال ابن اندُمَيْنَة وَيَتَنَلُو وَادِي رِمَعٍ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَادِي سَهَامٍ وَاوَلَهُ وَرَاسَهُ
بِقَبْلَى السُّودِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْضِ يَوْمٍ إِلَى مَا بَيْنَ جَنُوبِهَا وَمَغْرِبِهَا وَيَهْرِيْقُ فِي
جَانِبِهِ الْإِيْمَنُ الْجَنُوبِيُّ خَضُورُ جَنُوبِي الْأَخْرُوجِ وَجَنُوبِي خَرَّازٍ يَهْرِيْقُ فِي جَانِبِهِ
الْإِيْسَرُ الشَّمَالِيُّ الْهَنَانُ وَاعْشَارُ وَبُقْلَانُ وَشَمَالُ أَنْسٍ وَصَرْحَانُ وَشَمَالُ جَبِلَانِ
رَبْمَةِ وَالصَّلَعِ وَجَبَلُ بُرْعٍ وَيُظْهَرُ بِاللَّذْرَاءِ وَوَأَقَعُ فِيهِ عَلَى ذَلِكَ الصَّقْعِ إِلَى السَّجَرِ
٢. وسَهَامُ اسم رجل سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَهُوَ سَهَامُ بْنُ سَهْمَانَ بْنِ الْغَوْثِ مِنْ حَمِيْرٍ
وَوَادِي سَهَامٍ شَامِي زَبِيْدٌ بِيَوْمٍ وَنَصَفُ قَصْبَةٍ مَعْشَارِهِ الْكَذْرَاءُ ء

السَّهْبُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ياء موحدة وهي الغلاة والفرس الواسع
الجري والسَّهْبُ سَخَّةٌ بَيْنَ الْحَمْتَيْنِ وَالْمِصْبَاعَةِ تَبْيِضُ بِهَا النِّعَامُ قَالَ طَفَيْسَلُ

الغُمُوى

وبالسَّهْبِ مَيِّمُونَ الخليفة قوله ملتمس المعروف اهل ومَرْحَبٌ ،
 سَهْبَى مثل الذى قبله وزيادة الف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من
 اعلا بلاد نعيم قال جرير

كَلَفْتُ صَحْبِي اَهْوَالًا عَلَى ثِقَةٍ لِّلَّ دَرْجٍ رَّكِبًا وَمَا كَلِفُوا
 سَارُوا اليك من السَّهْبَى وَدُونَهُمْ فَيَحَانُ فَالْحَزْنُ فَالضَّمَانُ فَالْوَكْفُ
 يَزُجُونَ تَحَوَّكَ اِطْلَاحًا مُخَدَّمَةً قَدْ مَسَّهَا النَّكْبُ وَالانْقَابُ وَالْعَجْفُ ،
 سَهْرُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ ذَاتِ جَامِعٍ مَلِيحٍ وَمَنَارَةٍ مِنْ قَرْيِ اصْبِهَانَ ثَمَّ مِنْ نَاحِيَةِ
 خَانَلُجَانَ سَمِعَ بِهَا الْحَبَّ ابْنُ الثَّجَارِ ،

١. سَهْرُجُ بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخوه جيمر من قَرْيِ بَسْطَامٍ مِنْ
 نَوَاحِي قَوْمِ يَنْسَبُ اليهَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 شُعْبَةَ السَّهْرُجِيِّ الْبَسْطَامِيِّ شَيْخٌ يَفْهَمُ الْحَدِيثَ وَيَبَالِغُ فِي طَلْبِهِ سَمِعَ اصْحَابُ
 ابْنِ طَاهِرٍ الزِّيَادِي وَابَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ وَغَيْرَهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٩ هـ ،

سَهْرُورْدُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة
 ٥. بلدة قَرْيَةٍ مِنْ زَنْجَانَ بِالْجِبَالِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ
 الشَّيْخُ أَبُو الْحَجِيبِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النُّصْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ الْبَكْرِيُّ
 السَّهْرُورْدِيُّ الْفَقِيهَ الصُّوفِيَّ الْوَاعِظَ قَدِمَ بَغْدَادَ وَهُوَ شَابٌّ وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ
 ٢. مِنْ عَلِيِّ بْنِ نَبَّهَانَ وَاشْتَغَلَ بِدَرَسِ الْفَقْهِ عَلَى اسْعَدَ الْمِيهَنِيِّ وَغَيْرِهِ وَسَمِعَ
 بِاصْبِهَانَ اَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ فِيمَا يَزْعَمُ وَاشْتَغَلَ بِالزُّهْدِ وَالْمَجَاهِدَةِ مَدَّةً حَتَّى اَنَّهُ
 يَسْتَقْبَلُ الْمَاءَ بِبَغْدَادَ وَيَأْكُلُ مِنْ كَسْبَةِ ثَمَّ اشْتَغَلَ بِالتَّدْكِيرِ وَحَصَلَ لَهُ فِيهِ قَبُولٌ
 وَبُنِيَ لَهُ بِبَغْدَادَ رِبَاطَاتٌ لِلصُّوفِيَّةِ مِنْ اصْحَابِهِ وَوَلَّى الْمَدْرَسَةَ النِّزَامِيَّةَ بِبَغْدَادَ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ وَقَدْ قَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ ٥٥٨ هـ عَازِمًا عَلَى زِيَارَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ ذَلِكَ لِانْفِسَاخِ الْهَدَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ فَكَرِمَ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْكِ مَقْدَمَهُ وَاحْتَرَمَهُ وَآكَرَمَهُ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ وَعَقَدَ بِهَا مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ وَحَدَّثَ يَسِيرًا وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَسَالَهُ هـ أَبُو الْقَاسِمُ بِمَكَّةَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٠ بِسَهْرَوَرْدَ ، وَأَبْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ أَبُو نَصْرِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْيَةَ السَّهْرَوَرْدِيُّ أَمَامَ وَقْتِهِ لِسَانًا وَحَالًا وَسُئِلَ الشَّهَابُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٣٩٠ هـ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّ فِيهَا سَوْقَهُ وَوَعِظَ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ حَتَّى جَعَلَهُ مَقْدَمًا عَلَى شَيْوِخِ بَغْدَادَ وَأَرْسَلَهُ فِي الرِّسَالِ الْمَعْظَمَةِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ ١٠. أوردى الحديث عن عمه إلى النجيب وإلى زرعة ،

سَهْرِيَّاجَ بِلَدَةِ بَغْدَادِ رَوَى عَنْ قُضَيْلِ بْنِ زَيْدِ الرِّقَاشِيِّ قَالَ حَاصِرُنَا سَهْرِيَّاجَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كُرَيْزٍ وَقَدْ سَارَ إِلَى فَارَسَ افْتَتَحَهَا وَكُنَّا ضَمْنًا أَنْ نَفْتَحَهَا فِي يَوْمِنَا وَقَاتَلْنَا أَهْلَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَجَعْنَا إِلَى مَعْسَكِنَا وَتَخَلَّفَ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ مِنَّا فَرِاطْنُوهُ فَكَتَبَ لَنَا أَمَانًا وَرَمَى بِهِ فِي سَهْمٍ قَالَ فَرَحْنَا إِلَى الْقِتَالِ وَقَدْ ٥. أَخْرَجُوا مِنْ حَصْنِهِمْ وَقَتَلُوا هَذَا أَمَانَكُمْ فَكَتَبْنَا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِ رَضَهُ فَكَتَبَ إِلَيْنَا أَنْ الْعَبِيدَ الْمُسْلِمِينَ نَقْتَدِمَهُمْ كَذِمَّتْكُمْ فَلْيَنْفِذْ أَمَانَهُ فَأَنْفَذَنَاهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ حَصَّنَ سِيرَافَ يَدِي سُورِيَّانِجَ فَسَمَّاهُ الْعَرَبُ سَهْرِيَّاجَ ،

السَّهْلُ بِخِلَافِ الصَّعْبِ وَهُوَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ وَالسَّهْلُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ بِأَشْبِيلِيَّةَ وَدَلَّجَا بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٢٠. النَّشَبِيُّ اللَّغْوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ وَيَعْرِفُ بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةِ الْمَدَوَّرِ رَوَى عَنْ الْقَاضِي سِرَاجَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ مَرْوَانَ الطُّبْنِيَّ وَأَبْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ وَذَكَرَ جَمَاعَةً غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي الشُّعْرِ سَمِعَ حَضْرَ الشَّاهِدِ مَقْدَمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ثَقَّةً ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَ حَسَنَ الْخُطِّ

جَيِّد الصَّبْطُ وَكَتَبَ بِحُطَّةٍ عُلَمَاءُ كَثِيرًا وَاتَّقَنَهُ وَآخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَتَوَفَّى فِي
شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ نَاحِيَةً بِالْيَمَنِ مِنْ عَمَلِ جَادَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
سَهْلٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ قَالَ الشَّاعِرُ

دَعَوْتُ وَدُونَ كَبِشَّةٍ ظَهَرُ سَهْلٍ وَدَاعَى اللَّهِ يَطْمَعُ أَنْ يُجَابَا ٥

لِيَجْعَلَ دَارَهَا مَنَّا قَرِيبًا وَيَمْنَعَهَا الْمُنَاقِبَ وَالْعَقَابَا ،

سَهْلٌ ضِدُّ الصَّعْبِ بَنُو سَهْلٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمَنِ مِنْ
نَوَاحِي صَنْعَاءَ ،

السَّهْلَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَمَعْنَاهُ مَفْهُومُ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ
١. الثُّمَالِيُّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ تَعْرِفُ
مَسْجِدَ سَهْلٍ قُلْتُ عِنْدَنَا مَسْجِدٌ يُسَمَّى السَّهْلَةَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَرِدْ سِوَاهُ لَوْ
أَنَّ زَيْدًا أَتَاهُ فَصَلَّى فِيهِ وَاسْتَجَارَ رَبَّهُ مِنَ الْقَتْلِ لِأَجَارِهِ أَنَّ فِيهِ لِمَوْضِعِ السَّبِيْتِ
الَّذِي كَانَ يُخِيطُ فِيهِ إِدْرِيسُ عَمٌّ وَمِنْهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَمِنْهُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَمٌّ
يُخْرِجُ إِلَى الْعِمَالِقَةِ وَفِيهِ مَوْضِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِي صَوَّرَ فِيهَا الْأَنْبِيَاءَ فِيهَا وَمِنْهُ السَّطِينَةُ
١٥. اللَّهُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْهَا وَهُوَ مَوْضِعُ مَنَاحِ الْخَضِرِ وَمَا أَتَاهُ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ
اللَّهُ عَنْهُ ،

سَهْلَةٌ مِنْ حَصُونِ أَيْبَانَ بِالْيَمَنِ ،

سَهْوَاُجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ وَادٍ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ صَاحِبِ كِتَابِ الْقَوَافِي قَدْ

٢. ذَكَرْتَهُ فِي أَخْبَارِ الْأَدْبَاءِ ،

سَهْوَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ سَهَا يَسْهُو وَرَجُلٌ سَهْوَانٌ مَوْضِعٌ أَوْ

جَبَلٌ قَالَ طَهْمَانُ

فِيَا لَكَ مِنْ نَفْسٍ لَجُوجٍ أَلَمْ أَكُنْ تَهَيَّئْتِكِ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ

فَدَانَيْتَ لِي غَيْرَ الْغَرِيبِ وَاشْرَفْتَ هُنَاكَ ثَنَائِيَا مَا لَهَوَ طُلُوعُ
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أَطْلَى عَلَى سَهْوَانٍ كُلِّ مَرِيعٍ
لَدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلِبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَاطَتْ نَجْمَايَ بَيْنَ ضُلُوعِي
أَطْلَى أَمْرَضَ وَالتَّمِيْطَ حَفَرُ النَّفْسِ بِالْأَحْشَاءِ ،

سَهْوٌ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرَحَلَةٌ ،
سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ أَيْ لَبِنَةٌ
السَّيْرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءٍ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ
وَالصَّفَاءُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ كُتَيْبٌ

أَقْوَى الْغِيَاظِ مِنْ حَرَّاجٍ مَبْرَةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ أَرْمَائُهَا ،
سَهْوَنَةٌ بَلَدَةٌ بِالْبَيْمَنِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيْمٍ الصَّعْبِيُّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنْ
أَنْصَالِ حَيْثُ الْإِبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ التَّعْرِيفَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْيَرْبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلَمِيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلِبَةِ الصَّعْبِيِّ
خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَدَثْبًا مَجْتَمِعَيْنِ فَتَحَبَّبُوا مِنْ ذَلِكَ
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا فَفَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يَبْدُو حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلَى
هَذَا الْعَظِيمِ ، أَنَا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَأَنَا لَهُ لِحَافِظُونَ ، وَحِفْظُنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ ، وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ وَاللَّهِ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
الْمَهْذَبِ صَغِيرًا ،

سَهَيْلٌ بِلَفْظِ الْكَلُوكِبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُصَغَّرُ سَهْلٍ جَبَلٌ سَهَيْلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
مَرْيَةِ لَا يَرَى سَهَيْلٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَادِي سَهَيْلٍ أَيْضًا
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ مَالِقَةَ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ أَحَدَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَبْدُ السَّرْحَنِ
السَّهَيْلِيُّ مَصْنَفٌ شَرَحَ السِّيْرَةَ الْمَسْمُومَةَ بِالرُّوحِ الْإِنْفِ ،

سَهْيٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَّالِ اللَّيْلَانِي

عفا بطن سَهْيٍ من سُلَيْمَى وَصَمْعَرُ خَلَاءُ فَوْضَلُ الْحَارِثِيَةِ أَحْمَرُ
وَكَمَرُ دُونَهَا من بطن واد نباته أَرَاكُ تَغْنِيهِ الْهَذَا هَدِ أَخْضَرُ
قال وروى ابن حبيب سَهْيٌ وَصَمْعَرُ بالصم فيهما وروى أيضا سَهْوٌ من سليمان
وروى أبو زياد وَصَمْعَرُ قال وهذه كلها أسماء مواضع
سَهْيٌ في شعر تميم ابن مقبل حيث قال

أَعْطَتْ بِيْطُنَ سَهْيٍ بَعْضُ مَا مَنَعَتْ حُكْمَ الْحَبِّ فَلَمَّا نَالَهُ أَنْصَرَفَ
بَابُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَيَّاتٌ بِكسر أوله وبعد الالف ثلثة مثلثة كانت بليدة بظاهر مَعْرَةَ النُّعْمَانِ
وهي القديمة والمعرة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المهذب في تاريخه اجتاز بها
القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصن المعري والناس ينقصون بنيانها
ليعمرون به موضعا آخر فقال

مَرَرْتُ بِرَسْمٍ فِي سَيَّاتٍ فَرَأَعْتُ بِهِ زَجَلَ الْأَجَارِ تَحْتَ الْمَعَاوِلِ
تَنَاوَلَهَا عَبْلُ الذَّرَاعِ كَأَنَّمَا رَمَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا حَرْبٌ وَأَمَلُ
اِتْتَلَفَهَا شَلَّتْ يَمِينُكَ خَلَهَا لَمُعْتَبِرٌ أَوْ زَايِرٌ أَوْ مَسْأَلُ
مَنَازِلِ قَوْمٍ حَدَّثْتُنَا حَدِيثَهُمْ وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ ١٥

سَيَّاحٌ يقال بالتشديد من ساح الماء يسبح فهو سَيَّاحٌ إذا جرى جبل سَيَّاحٌ
حد بين الشام والروم عن نصر

سَيَّارٌ من سار يسير فهو سَيَّارٌ قَبِيرٌ سَيَّارٌ رَمْلٌ نَجْدِيٌّ كانت به وقعة
سَيَّارِي بِكسر أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء والفاء قرية من نواحي
بُحَارَا ينسب اليها أبو الحسن علي بن الحسين السيماري ويعرف بعلبك الطويل
روى عن المسيب بن السكاف وغيره

السَّيَّالُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مفردة أصله في اللغة أن
السيال شجر شوكة من العضاة وقيل كل شجر طال فهو من السَّيَّالِ وقال ذو

الرمة يصف الاجمال

ما اهتجت حتى زلن بالاجمال مثل سوادى النخل والسيال
وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرمة وهو غير السَّيَالَةِ لانه بعده نص عن نصر ،
السَّيَالَى ماء بالشام قال الأخطل

عفا من عهدت به حفير فاجبال السَّيَالَى فالعوير
فشامات فذات الرمث قفر عفاها بعدنا قفر ومور ،

السَّيَالَةُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطوها طريق الحاج
قيل في اول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة قال ابن الكلبي مرّ تبع بها
بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وواديتها يسيل فسمّاها السَّيَالَةُ ،

١. سَيَّانٌ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون بلفظ المثلان صقع باليمن ،
سَيَّاورْدٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة موضع
بازربجان ،

سَيَّاه كوه بكسر اوله كلمة فارسية معناه جبل أسود جزيرة في بحر الخزر وهو
بحر جرجان وهى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض ومياه عذبة ومع
ذلك لا انيس بها وبها دواب وحش ونيس هناك موضع يقيم به احد الا
سَيَّاه كوه فان به قوما من الغزّة التّرك وهم قريبوا العهد بالمقام به لاختلاف
وقع في قبائلهم فانفردوا عنهم ولم فيه مراعى ومياه وهذه الجزيرة تقارب البر
الشرقى من هذا البحر ، وسَيَّاه كوه جبل طويل بين الرقى واصبهان يمتد حتى
يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعريّ يابى اليه اللصوص بين الرى واصبهان ،

٢. سَيَّبانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون السَّيْبُ مجرى الماء
وجبل من وراء وادى القرى يقال له سَيَّبان ،

السَّيْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وأصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد
الكوفة ولها سَيَّبان الاعلى والاسفل من تطسوج سوراً عند قصر ابن هبيرة ،

ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن علي السبيعي ابو بكر الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧١ ورحل الى بغداد وتلقاه على ابي اسحاق المروزي ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة ٣٩٣ روى عن عبد الله بن احمد الازدي وجماعة سواه ذكروا في تاريخ بغداد، والسبيعي ايضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسبيعي ايضا بخوارزم في ناحيتها السفلى موضع او جزيرة قاله العمري الخوارزمي،

سَبِيحٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة سَاب الماء يَسِيب سَيْبًا اذا جرى وذات السيب رحبة من رحاب اضم بالحجاز، سَبِيحَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم باء مثناة من تحت ا. مخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه،

السَّبِيحُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم را. قال العمري مكان،

سَبِيحَتَيْنِ بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وباء مثناة من تحت ونون قال العمري مدينة،

هـ سَبِيحٌ بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر،

سَبِيحٌ بفتح ثم الكسر وجيم بلد بالشحر يليه الحذف بلد اخر عن نصر ايضا، سَبِيحٌ كذا هو بخط ابن المعلى الازدي في قول تميم ابن مقبل

اخي اُتَمَّ ايساري بلدي اود من نيل سباح ضاحي جلدُه فرغ،

سَبِيحَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة واخره نون فعْلان من ساح الماء يسبح اذا سال وهو نهر كبير بالشحر من نواحي المصيصة وهو نهر اَدْنَسَة

بين انطاكية والروم يمر باَدْنَسَة ثم ينفصل عنها نحو ستة اميال فيصب في بحر

الروم واية اراد المتنبي في مدح سيف الدولة

اخو غزوات ما تُغَيِّبُ سيوفُه رقابهم الا وسبحانُ جامد

يعرّف انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا حمد سيجان وهو غير سيجون
الذي بما وراء النهر ببلاذ الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك
سيجون وجيجون وذلك كله ذكر في الاخبار، وسيجان ايضا ملا لبني تميم
وسيجان قرية من عمل مأب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
ه جبل هناك، ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة
كان للبرامكة وهم سموه سيجان وقد سمى العرب كل ماء جار غير منقطع سيجان
قال امرؤ القيس انبصرة فأكرمها

هل الله من وادي البصرة تخرجي فاصبح لا تبتدو لعيني قصورها
وأصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمى اسواقها وجسورها
١. ومربدها المذرى علينا ترابه اذا شججت ابغالها وجهيرها
فنصحي بها غمر الرووس كانتنا انسى موق نيش عنها قبورها
وهذا من الضرورة المستعملة كقوله

لو عصر منه البان والمسك انقصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قدرها فقال

١٥ اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان برقا ولا رعدا
بلاد تهب الرياح فيها خبيثة وتزداد تننا حين تمطر او تنندا
خليلى اشرف فوى غرسة دورم الى قصر اوس فانظرن هل ترى نجدا،
سج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسبح الماء الجارى وهو اسم
ماء بأقصى العرض واد باليمامة لآل ابراهيم ابن عربى، وسبح الغمر باليمامة
٢. ايضا اسفل المجازة وسبح النعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل
البادية تسميه الخبر وهو الصهريج وكل صهريج عندهم مخبر كانه من الخبراء
وهو مستنقع الماء، وسبح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل،
سجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بما

وراء الفهر قرب خُجَنْدَه بعد سمرقند يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك،

سَيِّدَانُ قصر بالرّيّ وقرية من قراها وكلاهما أنشأتهما السيّد شيرين بنت
رستم الاصفهيد أمّ مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه أما القصر فأنشأته
هـ في سنة أربع وتسعين وثلثمائة،

السَيِّدَانُ بكسر اوله واخره نون جمع سيّد وهو الذئب اسم اكمة وقال
المرزوقي موضع وراء كاظمة بين البصرة وهاجر وقيل ما لبسني تميم في ديارهم
والسيدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن نصر قال جرير

بذي السيدان يركضها وتجرى كما تجري الرجوف من الخال
١. وبالسيدان قيظك كان قيظا على أم الفرزدق ذأ وبأ،

السَيِّدُ بكسر اوله بلفظ السيّد وهو الذيب ذو السيد موضع قال
بذي السيد لم يلقوا عليّا ولا عمرًا،

السَيِّدِيّزُ بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت
ثمر زالا بلد بأرض فارس،

٢. اَسِيرَافُ بكسر اوله واخره فال في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة
ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر الفرس في كتابهم المسمى
بالابستاق وهو هندهم بمثابة التورية والانجيل عند اليهود والنصارى ان
كيكاووس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس
امر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف فقال اسقوني ماء ولبنًا فسقوه ذلك
٢. بذلك المكان فسمى بذلك لان شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عربت فقلبت
الشين الى السين والباء الى الفاء فقييل سيراف، وهي مدينة جليلة على
ساحل بحر فارس كانت قديما فرضة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشير
خرّ من اعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم ياء

مثناه من تحت واخره واو صهيحة وقد رايتها وبها آثار عبارة حسنة وجامع
 مليح على سوارى ساج وهى فى لحف جبل عال جدًا وليس للمراكب فيها
 مينا فالمراكب اذا قدمت اليها كانت على خطر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد
 ه غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ، ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السيرافى النحوى ، وشرب اهلها من عين عذبة ، ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت فى ايامه فقال ثم ينتهى الى سيراف وهى الفرضة العظيمة
 لفارس وهى مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظير
 ١٠ عملها وليس بها شئ من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحتمل اليها من
 البلدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك فهى أغنى بلاد فارس ، قلت كذا
 كان فى ايامه فند عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرضة الهند واليهما منقلب
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعلوك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا ،
 ه قال الاصطخرى واما كورة اردشير خرة فأكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
 وهى تقارب شيراز فى الكبر وبناءهم بالساج وخشب يحتمل من بلاد الزنج
 وابنيتهم طبقات وهى على شفير البحر مشتمكة البناء كثيرة الامل يبالغون فى
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعملون فيها بساتين وانما سقيها وفواكههم واطيب ماءهم من جبل
 ٢٠ مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن
 حرارة ، قلت هكذا وصفها والجبل مصيف لها الى البحر جدًا ليس بين ماء
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 نون وغيره طول الزمن ،

السَّيْرَانُ موضع في الشعر وصفع بالعراق بين واسط وفم النيل واهل السواد
يُحِيلُونَ اسمه كذا قال نصر،

سِيرَاوَنْد اظنها من قرى هذان قال شيرَوَيْه منها باسمينة بنت سعد بن محمد
السيراوندى سمعت من مشايخ هذان والغرباء وكانت واعظة ترجع الى فصل
٥ من التفسير والادب والخط ثم تركت الوعظ وَحَجَّتْ وجلست في بيتها سنين
وماتت سنة ٥٠٢ وكانت حسنة السيرة صدوقة،

السَّيْرَاةُ بكسر اوله وسكون ثانيه يوم السيرة من ايام العرب كذا كان بخط
ابى الحسين ابن الفرات،

السَّيْرَجَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين
أكرمان وفارس وهي في الاقليم الثالث طولها ثلاث وثمانون درجة وعرضها
احدى وثلاثون درجة ونصف وقال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان
بينها وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى الْقَصْرَيْنِ وكان ابو
الْبَنَاءِ الْبَشَارِي يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها
علما وفهما واحسنها رسما ذات بساتين ومياه واسواق فسجة أَبْهَى من
٥ شيراز واوسع هواها صحيج وماءها معتدل بَنَى بها عضد الدولة دارا ومنارة
في جامعها ومياه البلد من قناتين شققهما عمرو وطاهر ابنا ليث تدور في
البلد وتدخل دورهم، قال الصولي حدثني ابو الفضل اليزيدي عن المازني
عن الاصمعي قال انا منذ ستين سنة اسال عن معنى قول الشاعر

ولا تقربن قرى السيرجان فان عليها ابا بَرَدَعَه

شديد شكيمته مثله تلقى الثلاث مع الاربعة

٢٠

فلا ادري ما هو ولا احد عبّر لي عنه، قال الرُّهْنِي منها حرب بن اسماعيل
لقى احمد بن حنبل رحمه وصحبه وله مؤلفات في الفقه منها كتاب السُّنَّة
والجماعة قال لَشْتَمَ فيه فرق اهل الصلوة وقد نقضه عليه ابو القاسم عبد الله

بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي،

سِيرَ بفتح أوله وثانيه وراء كتيب بين المدينة وبذر يقال هناك قسم رسول الله صلعم غنائم بذر قال ابو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن اسحاق ثم اقبل رسول الله صلعم من بدر حتى اذا خرج من مضيق الصفراء ه فزل على كتيب بين المضيق وبين النازية يقال له سِير وضبطه بعضهم الى سِير الى سَرَحَة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سِير بفتح سينه وياه من بعد الاجتهاد وتخفيفها ،

سِيرَ بلد باليمن في شرقي الجند منه الفقيه يحيى بن ابي الخير بن سائر السيري ثم العمري درس الفقه بذي اشرق بلدة فوق ذي جبلة وصنف فيها كُتُبًا منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والروايد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما اشكل من مسائل المذهب وحذا فيه حذو المذهب وصنف الروايد وهو نحو مجتهدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئا من مسائل الدرر، ثم وصل الوسيط الى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالع فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه اغرايب الوسيط وصنف كتابا صغيرا ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض فيه لشيء من تخطئة ابي اسحاق بل احوال الخطأ عن الناسخ ، وصنف كتابا سماه الانتصار في الرد على جعفر بن ابي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوبى التعكر وقبره هناك ، وابنه طاهر بن يحيى صنف كتابا شرح فيه اللع لابي اسحاق الشيرازي وكتابا سماه كسر مفتاح القدر رد فيه على ٢٠ جعفر بن يحيى الزيدى ،

سِيرَكْت بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راك مفتوحة بعدها كاف مفتوحة واخرة ثاثة مثلثة بلد بها وراء النهر ،

سِيرَوَانُ بكسر أوله واخرة نون قال الاديبى بلد بالجبل وقال غيره السيروان

كورة بالجبل وفي كورة مَسَبْدَان وقيل بل في كورة بِرَأْسِهَا ملاصقة لمَسَبْدَان ،
قال أبو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وأنهم نزلوا
بسهل فَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ ضَرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ الْفَهْرِي فِي جَيْشٍ فَاقَعَ بِهِمْ وَقَتَلَ آذِينَ
ه فَوَزَّرُوا قَائِدًا آخَرَ فَقَالَ

أَقُولُ لَهُ وَالرَّحْمَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ آذِينَ مَاذَا الْفِعْلُ مِثْلَ الَّذِي تَبْدَى
فَقَالَ وَلَمْ أَخْفِئْ لِمَا قَالَ آذِينَ آذِينَ لَكَسْرِي غَيْرُ مُتَخَرِّجٍ هَدَى
فَصَارَتْ إِلَيْنَا السَّيْرَوَانُ وَاهْلِيهَا وَمَسَبْدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمْدِ
قال والسيروان أيضا من قرى نَسَفَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَبْنِ مُعَاذِ السَّيْرَوَانِيِّ وَمَاتَ بِهَا رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيِّ وَأَقْرَانَهُ
وَقَالَ الْأَدِيبُ سَيْرَوَانُ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ وَشَيْرَوَانُ مَوْضِعٌ يَرَوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
وَقَدْ ذَكَرَ ، وَالسَّيْرَوَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الرَّثِيِّ كَانَ الْمَهْدِيُّ نَزَلَهُ فِي حَيَاةِ
الْمَنْصُورِ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى خِرَاسَانَ وَبَنَى فِيهِ أِبْنِيَّةَ آثَارِهَا إِلَى الْآنَ بِاقْوَةِ بِهَا
وَوُلِدَ فِيهَا الْهَادِيُّ أَيْضًا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ،

ه السَّيْرَتَيْنِ بِلَاغِظِ التَّثْنِيَةِ وَلَا أَدْرِي حِكْمَهُ كَذَا وَجَدْتُهُ قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ

مُحَمَّدٍ

أَقُولُ نَعْتَرُوهُ وَهُوَ يُنَاحِي عَلَى الصَّبِيِّ وَنَحْنُ بِأَعْلَى السَّيْرَتَيْنِ نَسِيرُ
عَشِيَّةً لَا حُلْمَ يَرُدُّ عَنِ الصَّبِيِّ وَلَا صَاحِبٌ فِيمَا صَنَعْتَ هَذِيرُ
سَيَزُجُ بِالزَّاءِ وَالْجِيمِ مِنْ قَرَى سَجِسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
٢. السَّيْزَجِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ الدَّارِجِيِّ صَاحِبِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَنْبَرِيَّ الْفَلَكِيَّ السَّجَزِيَّ ،
سَيَسْبَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَسِينَ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ وَالْحَجْمُ تَقُولُ سَيَسْوَانُ بِالْوَاوِ عَوْضًا عَنِ الْهَاءِ بِلَاغَةً مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ

بينها وبين بيلقان أربعة أيام من ناحية انريجان خبرني بها رجل من
اهلها،

سینسجان بكسر اوله ويفتح وبعد ثمانية سين اخرى ثم جيم واخره نون في
في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعد اران افتتحها حبيب بن مسلمة
وسماها غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يودونه وذلك في ايام
عثمان بن عفان رضى الله عنه وبين سينسجان ودبيل ستة عشر فرسخا،

سيسر بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى واخره راء بلد متاخم لهذان
قالوا سمى سيسر لانه في انخفاض من الارض بين زووس اكمل ثلاثين فرسنا
ا ثلاثون راسا وفي بين هذان وانريجان حصنها ومدينتها استحدثت في
ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صد خانبة
لكثرة عيونها ومنابعها ولم تنزل سيسر وما والاها مراعى لمواشى الاكراد
وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب
الصحره التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسسلا
الطيفوري وكانت سيسر مأوى الدعار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري
ملشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفاه ذلك فامرهم ببناء حصن بأويان اليه مع
المواشى التي معهم فبنوا مدينة سيسر وحصنها وسكنها وصم اليها رستاق
ماينهرج من الدينور ورستاق الجوزمة من انريجان من كورة برزة ورستاق
خانجر فكورت بها الرساتيق وولى عليها عاملا برأسه الى ان كان ايام الرشيد
٢. كثر الدعار بنواحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمأمون تغلب عليها مرة بس
الى مرة العجلي ومنع الخوارج فلما استقر امر المأمون أخذت من يده مرة
وجعلت في ضياع الخلافة وهذا اخر ما وقع لي من خبرها،

سهم آباد بكسر اوله وتكرير السين من قرى نيسابور،

سَيْسِيَّةٌ وعامة اهلها يقولون سيمس بلد هو اليوم اعظم مُدُن الثغور الشامية بين انطاكية وطرَسُوس على عين زُرْبَة وبها مسكن ابن ليون سلطان تلك الناحية الارمني قال الواقدي جَلّا اهل سيمسيّة ولحقوا بأعلى الروم في سنة ٤٩٣هـ

٥ سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ من سواحل بحر فارس قال الاصطخري ينسب الى بني زهير وهم بنو سامة بن لُؤي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم منعة وعدد ومنهم ابو سامة بن لوى الذى خرج متغلباً على فارس يدعوا الى نفسه حتى بعث المامون من خراسان محمد بن الأشعث وواقعه في صحراء كش من ارض شيراز ففرق جمعه وكان الوالى بفارس حينئذ يزيد بن عقال ، وجعفر بن ابي زهير الذى قال فيه الرشيد وقد وفد عليه لولا شربه لاستوزرته ، وحَدُّ آل ابي زهير من تحت بحيرم الى حدّ بنى عُمارَة ومسكن آل ابي زهير كوان ، سيفُ بنى الصَّفَّار لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب اليهم وتعرف بهم وهم من آل الجَلَنْدَى وقد ذكرنا خبر آل الجَلَنْدَى فى الديكدان فخذ من هناك ان شئت ،

٥ سَيْفُ آلِ الْمُظَفَّر وهو من آل ابي زهير المقدم ذكرهم وكان معظماً استولى على سيف طويل فلكه وهو الْمُظَفَّر بن جعفر بن ابي زهير كان يملك عامة الدستقان وله مملكة السيف من حدّ جى الى بحيرم مسكنه بالساحل ، سيفكُنْج بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون ساكنة واخوه جيم قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ ،

٢٠ سَيْكَنُث بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف واخوه ثناء مثلثة من قرى ما وراء النهر ،

سَيْكَنْجَكُث بكسر اوله وبين الالفين المفتوحتين جيم ساكنة واخوه ثناء من قرى بخارا ،

سَيْلًا بِكسر اوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصُّقْرَى
 وسال بسَيْلًا سَيْل خَيْل فغودرت منازل مثل القفار السباسب
 منازل كفو اوحشت من انيسها فليس بها للركب موقف راكب
 سَيْلَانٌ بالتحريك واخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانيه فراسخ بها سَرْتَدِيب
 هـ وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمى شَلَاهُط
 وهي متوسطة بين الهند والصين وفيها عَقَاقِير كثيرة لا توجد في غيرها منها
 الدارصيني وزهرة والبَقَم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الرامي
 سَيْلَحُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون
 وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه سَيْلَحُون ورايت سَيْلَحِين ومررت
 ا بسَيْلَحِين ومنهم من يجعله اسمًا واحدا يعربه اعراب ما لا ينصرف فيقول هذه
 سَيْلَحِين ورايت سَيْلَحِين ومررت بسَيْلَحِين، وذكر سَيْلَحِين في الفتح
 وغيرها من الشعر يدل على انها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية
 ولذلك ذكرها الشعراء ايام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن
 ثمامة حين سَير امراته من اليمامة الى الكوفة

١٥ فَمَرَّتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ غُدْوَةً وراحتها بالسَيْلَحِين الْعَبَّابُ
 فلما انتهت دون الحورثف عاها وقصر بني النعمان حيث الاواخر
 الى اهل مصر اصلح الله حاله به المسلمون واليهود الاكابر
 فصارت الى ارض الجهاد وبلدة مباركة والارض فيها مصاير
 فآلقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاباب المسافر
 ٢. فهذا يدل على ان السيلحون بين الكوفة والقادسية، وقال الاشعث بن عبد
 الحجر بن عوف بن الأخص بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية
 وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال

وما عقرت بالسَيْلَحِين مَطِيئِي وبالقصر الا خشية ان أعيرَا

فَبَاسَمِ امْرِئٍ يَبْنَى عَلَى بَرْقُطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مُعَدًّا وَحَمِيرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَهْتَمِ

مَا فِي بَنِي الْأَهْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرَ بِهِ يَصْلُحُونَ
لَوْلَا دَفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبَادًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلُحُونَ
جَاءَتْ بِكُمْ عَفْرَةٌ مِنْ أَرْضِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ
فِي ظَاهِرِ أَلْفٍ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلُحِينَ وَبَارِقًا أَعْنِينَ عَنْ عَمْرُو وَأُمِّ قُبَالٍ
مَلِكِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَالٍ
١. وَمَا يَقْوَى أَنْ السَّيْلُحِينَ قَرِبَ الْحَيْرَةَ قَوْلُ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ يَرِثِي النَّمْلَانَ بْنِ
الْمَنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى أَبَاهُ قَالَ

أَنْ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ اضْحَكِي وَذُرِّي بَيْنَهُ نُحُورُ الْفُيُولِ
أَنْ كَسْرَى مَدَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ السَّبِيلِ
قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلُحِينَ خَيْرَ قَتِيلِ
٢. وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلُحُونَ لَكِنَّهُ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةُ
كَالْأَعَشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَكُتِّبَ الْخَرَجُ يُجْعَلُونَ السَّيْلُحِينَ طَسُوجًا
بِرَأْسِهِ مِنْ كُورَةٍ بِهَقْلِيَّاتِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْأَعَشَى
فَذَاكَ وَمَا أَتَجَنَّبُ مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُ
وَتَجَنَّبِي إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنَقُ

٣. وَبَيْنَ هَذِهِ النَّمْلَانِيَّةِ وَبَغْدَادِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَّتْ سَيْلُحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَاحُجُ لَكَسْرَى وَمِنْ قَوْمٍ بِسِلَاحٍ
يُرْتَبِعُونَ فِي الثُّغُورِ وَالْحَمَامَةِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَسْلُحِي^٩ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَصْلُحِي^٩ وَهُوَ خَطَا^٩
سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ^٩

سَيْلٌ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسُ سَيْلٌ مَرَّ ذِكْرُهُ وما اراه الا مرتجلا وقد قرأت في كتاب احمد بن جابر البلاذري وأُمُّ زُهْرَةَ بن كلاب فاطمة بنت سعيد بن سَيْلٍ قال وسَيْلٌ جبل سَمَى باسمه ،

سَيْلُونُ قرية من قرى نابلس بها مساجد السَّكِينَةِ وحجر المائدة والاكثرون على ان المائدة نزلت بكنيسة صِهْيَوْنَ ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي عم فان يوسف عم منها خرج مع اخوته فَأَلْقَوْهُ فِي الْجُبِّ بين سَجِيلٍ ونابلس عن يمين الطريق وهذا اصح ما روى ،

سَيْلَةُ من قرى النقيوم بمصر بها مساجد يعقوب عليه السلام ،

سَيْنَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قرية من قرى مرو ينسب اليها جماعة منهم المغلس بن عبد الله الضبّي السيناني المروزي يُعَدُّ من التابعين روى عنه ابراهيم بن يحيى بن واضح ، وابو عبد الله الفضل بن موسى السيناني احد ائمة الحديث واسع الرواية يروى عن الأعمش وفَضِيل بن غَزْوَانَ روى عنه علي بن حجر واسحاق بن رَافُوَيْه وغيرهما وكان من اقران عبد الله بن المبارك في السنّ والعلم وكانت فيه دُعَاة وتَبَرُّمٌ اهل سينان به لكثرة القاصدين فكَرِهوه ووضعوا عليه امرأة فَأَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فانتقل عنهم الى قرية رامشاه فَقَدَّرَ اللهُ تَعَالَى ان يبست جميع زروع سينان في ذلك العام فقصدوه وسألوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقرؤا انكم كذبتُم علي ففعلوا فقال لا حاجة لي الى مجاورة الكاذبين وتوفي سنة ١٩٢ او ١٩٣ ومولده سنة ١١٥ هـ ،

سَيْنَانَا بكسر أوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سيناء وهو الجبل الذي كَلَّمَ اللهُ تَعَالَى عليه موسى بن عمران عمر ونُوْدِيَ فيه وهو كثير الشجر قال شيخنا ابو البقاء هو اسم جبل معروف فاذا فُتحت السين كانت هزته للتانيث البتة لبطلان نونها للالحاق والتكثير لان فعلاً لا يأت

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج ودياس وقد تكون الياء أصلية ويكون كعلياء ونصب حينئذ كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق ه في ان تانيثها بغير علامة، وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربى اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين،

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ التثنية من محال التثنية،

١٠. سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زاء وهى في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلبيك، قرأت في تاريخ الى محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سببران ١٥. الاهوازى قال في سنة ٣٢١ هجر القرامطة الى سينيز من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوهم وخرّبوها فكمال عدد من قتل بها ألفا وماينين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير، وقال السمعاني سينيز من قرى الاهواز وما اعظم صنع شيئا انما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خرزان الاهوازى ٢. السينيزى قاضى الاهواز سمع ابا مسلم البلخى ومحمد بن عبد الله الحضرمى و ابا شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجى روى عنه ابو الحسن اندارقنى وغيره ومات بالاهواز في ذى القعدة سنة ٣٥٩ هـ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزى حدث عن ابي سعيد الحسن بن كثير بن

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني وذكر انه سمع منه
بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السينيزي ذكره ابن مخلد فيمن
توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالعسكر ، والقاضي ابو الحسن احمد بن
عبد الله بن عبد الكريم السينيزي حدث عن الفاروق بن عبد الكبير
الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشاير
خوآستى ،

السُّيُوحُ من قرى اليمامة التي لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رضي الله
عنه قتل مسيلمة اللذاب ،

سيوستان بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وقاه مثناة من
افوق واخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقرى ،

سَيُوطٌ بفتح اوله واخره طاء كورة جليظة من صعيد مصر خراجها ستة
وثلاثون الف دينار او زيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن هلى ابن
الساعاتي الشاعر العصري

١٥ لله يومٌ في سَيُوطٍ وليلةٌ صَرَفَ الزمانَ يمثلها لا يُغَاظُ
يَتَنَّا وعمر الليل في غُلُوَاه وله بنور البدر قَرَعُ اشْمَطُ
والطيرُ يَقْرَأُ والغديرُ كحيفةٌ والريحُ تكتبُ والغمامةُ تَنْقُطُ
والطَّلُ في تلك الغصون كلُّوَتْ نُظِمَ تصافحه النسيمُ فيسْقُطُ ،

السَّيْنُ بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بينها وبين اصبهان اربعة
٢٠ فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن
ثابت بن عامر بن حكيم مولى الانصار السيني الاديب يروى عن ابي اسحاق
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرشيد وابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليردي وغيره عن السمعاني وفي كتاب

ابن عبد الغنى السينى هو القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن على بن -
شكرويه السينى الاصبهانى حدث عن ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
خُرَشِيد قوله وابى عبد الله محمد بن عبد الله الجرجانى وابى بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه ابو سعد احمد بن محمد البغدادى وابو
هـ بكر محمد بن ابى نصر اللَفْتَوَانى الحافظان وابو مسعود سعد الله بن عبد
الواحد الصَّغَار وابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمى
الشيرازى قال يحيى بن مندة فهو آخر من روى عن ابى على البغدادى وابى
اسحاق ابن خُرَشِيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر الى البصرة وخطب
في رواية سنن ابى داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٣ وقال ابو
الحسن الخوارزمى السين جيل

السى بكسر اوله وتشديد الياء والسى السواء ومنه ما سيان قال الليث
انسى المكان المستوى وانشد بأرض رذعان بساط سى اى سوا مستقيم
والسى علم لفلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة والوجة يادى
اليها اللصوص وقال الشكرى السى ما بين ذات عرق الى وجرة ثلاث مراحل
من مكة الى البصرة وحرّة نيلى لبني سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبني
كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي اليمن وارض غطفان
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

٢٠ اذا ما جعلت السى بينى وبينها وحرّة ليلي والعقيق اليماني
دعوت الى ذى العرش رب محمد لتجمع شعبا او يقرب نائيا
ويامرنى العدال ان اترك الهوى وان اخفى الوجد الذى ليس خافيا
فيا حشرات القلب في اثر من يرى قريبا ويلقى خيره منك قاصيا
وابى لعف الفقر مشتركا الغنى سريع اذا لم ارض دارى انتقاليا
قال ابو زياد ومن ديار بني ابى بكر بن كلاب الهركنة وعامة السى وفي ارض

إذا قَطَعَنَ السَّيَّ والمِطَالِيَا

وحاشَلاً قَطَعَنَهُ تَغَالِيَا فَأَبْعَدَ اللَّهَ السَّوِيْقَ الْبَالِيَا

قال التغالي التسابق ورواية الرَّمَانِي عن الخُلَوَانِي عن السُّكْرِي السَّيَّ * بالهمز

ه وقال ابن راح بن قره اخو بني الصَّمُوت

وإنَّ عِمَادَ السَّيَّ قد حال دونها طَوَى الْبَطْنُ غَوَاصٌّ عَلَى الْهُولِ شَيْظَمٌ

فكيف رايقم شيخنا حين ضَمَّه وَايَاكُمْ أَلْبُ الْحَوَادِثِ يَسْزَحْمُ

وقيل السَّيَّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشَمَ بن بكر،

سَيَّهَى قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وهي مدينة

١. كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك،

سَيَّةٌ حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جَهْرَان ان روييل بن يعقوب النبي عم مدفون بظاهر جَهْرَان

في معادن دِمَارٍ بمغارة تُعْرَفُ بمغارة سَيَّة وفي معادن دِمَارٍ ايضا مغارة اخسرى

فيها موتى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغيّر جلده وعظامه

١٥ متصلة. وحدث اهل سَيَّة ان قريتهم لم تُمَحِل قط ويرون ان ذلك بمركة

المغارة يتناقلون ذلك خلفاً عن سلف ٥

تم حرف السين من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

١. شَابَاقُ بعد الالف بالـ موحدۃ من قرى مَرَوَ منها على بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاباهي سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَ وأكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مَنَدَةَ ۞

شَابَجْنُ بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة واخره نون من قرى صُغْد سمرقند ۞

٢. شَابَرَأَبَانُ بعد الالف بالـ موحدۃ مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَوَ وقد نسب اليها بعض الرواة ۞

شَابَرَانُ بعد الالف بالـ موحدۃ مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال آران استحدثها انوشروان وقيل من اعمال تَرَبْتَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة شروان نحو عشرين فرسخا ۞

٣. شَابَرُخَوَاسْتُ بعد الالف بالـ موحدۃ ايضا ثم خالا معجمة مصدومة وبعده الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تالا مثناة من فوق وبيروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم على بن الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستي روى عن القاضي ابى الحسن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السميني وغيره ۞

٤. شَابَرَزَانُ بعد الالف بالـ موحدۃ ثم رالا ساكنة ثم زالا واخره نون بليدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان ۞

شَابَرَنْجُ بعد الالف بالـ موحدۃ مفتوحة ثم رالا مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَوَ في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة ۞

شَابَهَ بفتح اوله والباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو بهنهما فرغسان ينسب اليها شَابَسَقَى ،

شَابِك موضع من منازل قصاعة بالشام في قول عدى بن الرقاع الشاعر
 اتعرف بالصعراء شرق شَابِك منازل غَزَلَان لها الانس اطيّبا
 ٥ ظَلَلْتُ أُرَها صاحبِي وقد أَرَى بها صاحبها من بين غر واشهبًا ،
شَابُور بعد الباء الموحدة واو ساكنة واخره را لا مهملة قال العبراني موضع بمصر
 وشَابُورْتَزَه بالزوا من قرى مرو عن ابى سعد ونسب اليها بعض الرواة ،
شَابَهَار بعد الالف با لا موحدة مضمومة واخره را لا مهملة قرية من قرى بلخ
 هن السمعاني وقد نسب اليها بعض الرواة ،

١. شَابَة بالباء الموحدة الخفيفة جبل بتجد وقيل بالتحجاز في ديار عطفان بين
 السليمة والربكة وقيل بجده الشَّعْبِيَّة قال القتال القلاني
 تركمت ابن هَبَّار لدى الباب مُسْتَمِدًا واصبح دوني شَابَة فَأَرَوْهُمَا
 بِسَيْف امره لا أَخْبَر الناس ما اسْمُهُ وان حَقَرْتُ نفسي الى هَوْمِهَا
 وقال كَثِير

١٥ قَوَارِضُ عصب شَابَة هن يسار وهن ايمانها بالتحرقور ،
شَاتَان بعد الالف تاء مثناة من فوق واخره نون قلعة بديار بكر ينسب
 اليها الحسن بن علي بن سعيد بن عبد الله الشاتاني يلقب علم الدين كان
 اديبا شاعرا فاضلا قدم على صلاح الدين يوسف بن ايوب فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ
 ومدحه العلماء بمدايح جمّة وكان يبرز بالعلم وكان قدم بغداد وتفقه بها
 ٢٠ على مذهب الامام الشافعي رَضَهُ سمع الحديث من القاضي ابى بكر محمد بن
 عبد الباقي الانصاري وابى منصور عبد الرحمن بن محمد القَزَاز وابى القاسم
 اسماعيل بن محمد السمرقندي وغيرهم في الرسائل من الموصل الى بغداد
 وغيرها وقد قيل انه تغير في آخر عمره بعد ان سمع عليه ومولده سنة ١١٣٥هـ

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الخافظ وكان قَاتَبَ على ابن السجزي وابن
الجواليقي وقدم دمشق وهُجِدَ له مجلس وهظ في سنة ٥٣١ هـ
شاجب بالجيم المكسورة ثم بالـ موحدة والشاجب في اللغة الهالك وهو واد من
 القرمة عن ابي عبيدة ورواه ابو عمرو شاحب بالحاء المهملة من قولهم وجل
 ، شاحب اي خيل هزيل قال الأعشى

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيد والتهت خيله غبراتها
شاجن بالجيم والنون واد بالحجاز وقيل نجدى ماء بين البصرة واليمامة
شاحط مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول زيد بن الحسین
 الاحاطى

١ قالوا لنا السلطان في شاحط ياق الزنا من موضع الغايط
 قلت هل السلطان اعلاها قالوا بل السلطان من هايط
شان بهمن بالذال المعجمة ومعنى شان الفرح كانه فرح بهمن وبهمن اسم ملك
 من ملوك الفرس وفي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج نستميسان
 وفي الأبله وطسوج أبرقباد
 شان شاہور معناه كالذى قبله وفي كورة فيها عدة استانات منها كسكر وفي
 واسط والزندور ومنها الجواز

شان فيروز كان اسما للطسوج الذى كان منه هيت والانباء
 شان قبان معناها ايضا معنى الله قبلها وفي كورة بشرق بغداد وتشتمل على
 ثمانية طساسيج رستقبان ومهرود وسلسل وجلولاء والبندنجين وبراز الروز
 ٢ والشكركه والرستاقين ويضاف الى كل واحدة من هذه لفظة طسوج وفي رواية
 اخرى ان شان قبان في الله تعرف بالاستان العالى ولها اربعة طساسيج في
 رواية فيروز شاہور وفي الانبار وهيت وطسوج العانات وطسوج قطربل وطسوج
 مسكين

شاذكان بالذال المعجمة ثم كاف واخره نون ببلد بنواحي خوزستان.

شاذكوه شاذ معناه الفرع وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان.

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هراة نصف فرسخ وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني . الخنفي سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبيد السوارث الشيرازي ومات بعد سنة ٤٨٠.

شاذمهر بعد الذال ميهم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور وقد ذكر شاهده بالشاذباخ بعد هناك.

شاذوان ويقال بالسین المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق واقري وليس بسمرقند رستاق اصح هوا ولا زرا ولا فواكه منه واهله اصح الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب الجبال الى سمرقند.

شاذقهرقهر قهرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من نواحي بغداد اوله سامرة مكدرا وهو سبعة طساسيج طسوج بزرجسابور . طسوج نهر بوق طسوج كوانتي طسوج نهر بين طسوج الجازر طسوج المدينة العتيقة مقابل المدائن لك فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان

الاسفل

الشاذباخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من قرى بلخ يقال لها الشاذباخ، وشاذباخ ايضا مدينة نيسابور أم بلاد خراسان . في عصرنا وكانت قديماً بستاناً لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصف مدينة نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع في اخر كتابه في تاريخ نيسابور ان عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غضبوا فلقى الناس منهم شدة

فَاتَّفَقَ أَنْ بَعْضَ أَجْنَادِهِ نَزَلَ فِي دَارِ رَجُلٍ وَلِصَاحِبِ الدَّارِ زَوْجَةٌ حَسَنَةٌ وَكَانَ
 غَيُورًا فَلَزِمَ الْبَيْتَ لَا يَفَارِقُهُ غَمْرَةً عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَهُ الْجَنْدِيُّ يَوْمَ الْاَهْتِ
 وَاسَقِ فَرَسِي مَا فُلِمَ يَجْسُرُ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا اسْتَطَاعَ مَفَارَقَةَ أَهْلِهِ فَقَالَ لَزَوْجَتِهِ
 اذْهَبِي أَنْتِ وَاسِقِي فَرَسَهُ لَأَحْفَظَ أَنَا امْتِعَتِنَا فِي الْمَنْوَلِ فَصَمَتِ الْمَرْأَةُ وَكَانَتِ
 وَضِئَةً حَسَنَةً وَاتَّفَقَ رُكُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا وَعَجِبَ
 مِنْ تَبَدُّلِهَا فَاسْتَدْنَى بِهَا وَقَالَ لَهَا صُورَتُكَ وَهَيْئَتُكَ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا أَنْ تَقُودِي
 فَرَسًا وَتَسْقِينَهُ ثَمَّ خَبِرَكَ فَقَالَتْ هَذَا فَعَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِنَا قَتْلَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 أَخْبَرْتَهُ لَخْبِيرٍ فَغَضِبَ وَخَوَّقَلَ وَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَهْلَ نِيْسَابُورٍ
 شَرًّا ثُمَّ أَمَرَ الْعُرَفَاءَ أَنْ يَنَادُوا فِي عَسْكَرِهِ مِنْ بَاتِ بِنِيْسَابُورٍ حَتَّى مَالَهُ وَدَمُهُ وَسَارَ
 إِلَى الشَّاذِيَاخِ وَبَنَى فِيهِ دَارًا لَهُ وَأَمَرَ الْجَنْدِ بِنِيبَاةِ الدُّوْرِ حَوْنَهُ فَعَمَّزَتْ وَصَارَتْ
 مَحَلَّةً كَبِيرَةً وَاتَّصَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فَصَارَتْ مِنْ جَمَلَةِ مَحَالِّهَا ثُمَّ بَنَى أَهْلُهَا بِهَا دُورًا
 وَقُصُورًا هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْحَاكِمِ فَاتَّعَى كَتَبْتُ مِنْ حَفْظِي أَنْ لَمْ يَحْضُرْنِي أَهْلُهُ
 وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ

فَأَشْرَبَ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّنَاجُ مَرْتَقًى بِالشَّاذِيَاخِ وَتَعَّ غُمْدَانُ السَّيْمَنِ
 ١٥ فَأَنْتَ أَوَّلَى بِنَاجِ الْمُلْكِ تَلْبُسُهُ مِنْ ابْنِ هَوْدَةَ يَوْمَا وَابْنِ ذِي يَزْنَ
 ثُمَّ انْقَضَتْ دُونَهُ آلُ طَاهِرٍ وَخَرِبَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ ثُمَّ بِهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
 وَكَانَ الشَّاذِيَاخُ مَنَاجَ مَلِكٍ فَرَأَى الْمُلْكَ عَنْ ذَاكَ الْمَنَاجِ
 وَكَانَتْ دُورُهُمْ لُثُومًا وَقَفْنَا فَصَارَتْ لِلنَّوَايِجِ وَالصُّرَاخِ
 فَعَيْنُ الشَّرَفِ بِأَكْمَةِ عَلَيْهِمُ وَعَيْنُ الْغَرْبِ تَسْعُدُ بِانْتِصَاخِ

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

فَتِلْكَ قُصُورُ الشَّاذِيَاخِ بِالْقَعِ خَرَابٌ يَبْيَاطُ وَالْمَيْيَانُ مَزْلُوعُ
 وَأَضْحَتْ خَلَاءَ شَادِمِهَرٍ وَأَصْبَحَتْ مَعْطَلَةٌ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الْمَصَانِعُ
 وَغَتَّى مَغَتَّى الدَّهْرُ فِي آلِ طَاهِرٍ بِمَا هُوَ رَأَى الْعَيْنُ فِي النَّاسِ شَائِعُ

عفا الملك من اولاد طاهر بعد ما عفا جشم من اهله والنفوارع
وقال هوف بن محتم في قطعة طويلة اذكروها بتمامها في الميان ان شاء الله
سقى قصور الشاندياخ الحيا من بعد عهدي وقصور الميان
فكم وكم من دعوة لي بها ما ان تخطاها صروف الزمان
وكنزت قدمت نيسابور في سنة ٩١٣ هـ وفي انشاديخ فاستطبتها وصادفت بها
من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا اري ان
الله تعالى خلف احسن منها خلقا وخلقا وصادفت من نفسي محلا كريما ثم
ابطرتني النعمة فاحتججت بضيق اليد فبعته فامتنع على القرار وجانبت
الماكول والمشروب حتى اشرفت على البوار فأشار على بعض النصحاء باسترجاعها
١. فعدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذي
اشترها كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ما صادفت مني وكان لها الى
ميل يضاهف ميلي اليها فخطبت مولاه في ردها علي بما اوجبت به على
نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل نياي الشاندياخ توب فاق اليها ما حبيت طروب
١٥ بلاد بها تصبى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد القلوب جنوب
لذاك فوادى لا يزال مروها ودعى لفقدان الحبيب سكوب
ويوم فراق لم يرد ملالة محب ولم يجمع عليه حبيب
ولم يحد حد بالرحيل ولم يزع عن الالف حزن او يحول كتيب
ان ومن أهواه يسمع اني وينعو غرامي وجده فحبيب
٢٠ وابكى فيمكي مسعدا لي فيلتقي شهيق وانفاس له وحبيب
على ان دهرى لم يزل مذكرفته يشتت خلان الصفا ويريب
الا يا حبيبا حال دون نهائه على القرب باب محكم ورقيب
فن يصح من دار الخمار فليس من خمار خمير للمحب طهب

بِنَفْسِي أَفْدَى مَنْ أَحَبُّ وَصَالَةً وَيَهْوَى وَصَالِي مَيْلُهُ وَيُثِيبُ
وَنُبْدِلُ جَهْدَيْنَا لَشَمْلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي أَنْ ذَا لِعَجِيبُ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ جَدَّ وَاجِدٌ وَمَا كُلُّ أَقْوَالِ الرِّجَالِ تَصْيِيبُ

ثم لما ورد الغزو إلى خراسان وفعلوا بها الأفاعيل في سنة ٥٤٨ هـ قدموا نيسابور
هـ فحرقوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقى منهم إلى الشاذليان فحرقوها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتر لعنهم الله في سنة
٩١٧ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلوى تُبْكِي السَّعِيونَ
الجامدة وتذكى في القلوب النيران الحامدة

شار من حصون اليمن في مخلاف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية
١. شارع الانبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة
لهم فيه شرع سوا وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور
شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وهى على نهج
واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة
الانبار فسميت بذلك

٥. شارع دار الرقيق محلة ببغداد باقية الى الآن وكان الخراب قد شملها وهى
ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصلة
بالحریم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي وكانت وفاته سنة ٤٨٨

شارع دار الرقيق أرقتى فليمت دار الرقيق لم تكن

٢. بعد فتاة للقلب فانتنة انا فدا لوجهها الحسن

شارع الغامش بانغين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصرى من
شوارع بغداد

شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان

شارعاً ماداً من القُمامَسيّة الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد
 شارع غير مصاف الى شيء جبل من جبال الدقنه ذكروا الرمة
 من دمنة بين القلات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفح
 وذكره متمم بن نويرة في مراثية اخيه مالك فقال

سقى الله ارضاً خلها قبر مالك ذهاب الغواص المدجنات فأمرها
 وآثر سيل الواديين بسديمة ترشع وسميها من الغيت خروعا
 فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جناب القريتين فضلفاء
 شارقة بعد الراه المهملة كاف حصن بالاندلس من اهل بكنسية في شمرق
 الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القران يقال له الشارقي اسمه ابو محمد
 عبد الله بن موسى روى عن ابي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابي
 عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الراه المهملة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طائفة
 من اهل العلم عن ابي سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف
 بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله
 اشعر يتشوق به الى وطنه ومن شعره

نق عيشي لان فضلي ذر وتري الدر نظم في النصاب
 وخواني ظلام دهرى ولكن ما يضّر الظلام بالمصباح

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كائن الصباح رفيعية تورقنتها من شارك بن سنان
 متوجة بالفرقتين كريمة تحجير من الباساء والحدثان

كثيرة اغصان الصياها كانها تبشر اضيافى بألف لسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين
 دمياط خمسة فراسخ من كورة الدقهلية

الشَّارُوفُ بعد الراء واو ثم فاء كأنه فاهول من الشرف وهو الموضع العالي جبيل
لبني كنانة ،

شَّاس بالسّين المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وخَيْبَر ولما غزا رسول
الله صلعم خيبر سلك مَرَحَبًا ورغب عن شاس ويقال شَاسَ الرجل يشاس
إذا عُرِفَ في نظره الغضب والحقد ،

شَّاش بالشين المعجمة بالرى قرية يقال لها شاش النسبة اليها قليلة ولكن
الشاش لك خرج منها العلماء ونسب اليها خلف من الرواة والفُصَّحاء
فهى بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك واهلها شافعية
المذهب وانما اشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابى حنيفة في تلك
١. البلاد ابو بكر محمد بن على بن اسماعيل اللّقال الشاشى فانه فارقها وتفقه
ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ٣٣٩ وكان اوحده
اهل الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة ٢٩١ رحل في طلب العلم
وسمع بدمشق والعراق وغيرها وسمع ابا عروبة و ابا بكر ابن خزيمة ومحمد
بن جرير الطبري و ابا بكر الباغندي و ابا بكر ابن ذرّيد روى عنه الحاكم ابو
٥. عبد الله وابو عبد الرحمن السلمى ، وينسب اليها ايضا ابو الحسن على بن
الحاجب بن جُنَيْد الشاشى احد الرّحّالين في طلب العلم الى خراسان
والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلى بن
خَشْرَم روى عنه ابو بكر ابن الجعافى ومحمد بن المظفر وغيرها وتوفى بالشاش
سنة ٣١٤ ، وقال ابو الربيع البلكى يذكر الشاش

٢. الشاش بالصيف جَنَّةٌ ومن أدّى الحَرَّ جُنَّةٌ
لكمّنى يَعْتَرينى بها لدى البرد جَنَّةٌ

وقال بطلميموس مدينة الشاش طولها مائة واربع وعشرون درجة وعرد
خمس واربعون درجة وهى في الاقليم السادس وهى على راس الاقليم

اثنيتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها
 مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعها العنقاء والقيوط
 والنسر الواقع وكف الجدماء قال الاصطخري فاما الشاش وابلان متصلتا
 العمل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 ه بخراسان وما وراء النهر اقليم على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا
 أوثر قري وعماره فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بديية بينها وبين اسفجياب تعرف بقلاص وهي
 مراع وحد آخر الى تنكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى
 عمل الشاش الا ان العماره المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العماره والشاش
 ١٠ في ارض سهلة ليس في هذه العماره المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنيته واسعة من طين وعامة دورهم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستقرة بالخصرة من انزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار
 ١٥ والانهار والازهار خاوية على عروشها وانتلم من الاسلام قلعة لا تنجبر ابدا

فكان خوارزم شاه ينشد بلسان حال

قتلت صناديد الرجال ولم أذ
 عذوا ولم اترك على جسد خلقا
 واخليت دار الملك من كل نازع
 وشردتهم غربا وبددتهم شرعا
 فلما لمست النجم عزاً ورفعة
 وصارت رقاب الناس اجمع لي رقا
 ٢. رماني الردى رميا فأحمد جمرتي
 فيها انا ذا في حفرتي مفردا ملقا
 ولم تغن عني ما صنعت ولم أجد
 لدى قابض الارواح من احد رفقا
 وأفسدت دنياي وديني جهالة
 فن ذا الذي متى بمصرعه اشقى

قال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين بمفرق الطريقين

الى الشاش والتركة وفرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن القصة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارجاج اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفيجاب اثنان وعشرون
فرسخا وقال البشارى الشاش كورة قصبتها بُنْكَثْ ،

٥ شَاطِبَةُ بالطاء المهملة والياء الموحدة مدينة في شرق الاندلس وشرقي قرطبة
وهي مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل الكاغد
الجيد فيها ويُحْمَل منها الى ساير بلاد الاندلس ، يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشَّطْبَة وهي السَّعْفَة الخصراء الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شَطْبًا اذا
شققتها لتعمل حصيرًا والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورَمِيَة
١ شاطبة عاذلة عن المقتل ، وعن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدي الاندلسي الشاطبي قال ابن عساكر قدم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتاني
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفي و ابا منصور ابن عبد العزيز
العَدْبَرى و ابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم
١٥ ابن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفي في شهر رمضان سنة
٤١٥ في خُورَان ، ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن مُحَرِّز بن محمد ابو
العباس المالكي الاندلسي الشاطبي المقرئ قدم دمشق وقرأ بها القرآن
المجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة
الله المقرئ الدينوري و ابي الحسن علي بن مكوم الصقلي و ابي الحسن يحيى
٢٠ بن علي بن الفرغ الخشاب المصري و ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن
سعيد المالكي الحارثي المقرئ وصنف كتاب المقنع في القراءات السبع قال
الحافظ ابو القاسم واجاز في مصنفاته وكتب سماعته سنة ٥٠٤ وكان مولده
في رجب سنة ٤٥٤ بالاندلس ، وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسى في

وصف شاطية

شاطبة الشرى شرُّ دار ليس لُسْكَانها قَلَّاحُ
الكسْب من شَأْنهم ولكن اكْثَرُ مكسوبهم سُلاحُ
لهم حتى الكنيف حفظُ وهي تاستاهم مُبَسَّاحُ،

ه شَطَطٌ وشَطَطٌ فعلٌ ماضٍ معناه عَدَا يَشُوطُ شَوْطًا حصن بالاندلس من اعمال
كورة البصرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات،

شَاطِطِي عُثْمَانُ وشَاطِطِي الوادي والنهر ضفّته وجانبه يراد به هاهنا شَاطِطِي
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفّان رَضَه اخذ دار عثمان بن ابي العاصي
الثَّقَفِي بالمدينة واصافها الى الجامع وكتب بان يُعْطَى بالبصرة ارضا عوضًا
اعنها فَأُعْطِيَ ارضه المردفة لشاطي عثمان حِيَالِ الأَبْلَةِ وكانت سِجَّة
فاستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عقّان رَضَه مالا له بالضاييف وعَوَّضَه منه شَاطِطِيه،

الشَّاعِرَةُ بالغين المعجمة المكسورة ثم رالا يقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من
غارة وقال ابن ذرّيد شاعرة موضع،

ه الشَّاعُورُ بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الحوي الشاعر رايته انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن علي بن فتيان الاسدي الحوي
الشاعر كان اديبا طبعًا وله حلقة في جامع دمشق كان يقرئ الحو وعلا
سنه حتى بلغ تسعين او ثاقزها وله اشعار رايقة جدًا ومعان كثيرة متبكرة
وقد انشدني لنفسه ما أنسيته وقد ذكرت له قطعة في شَوَاش وهو موضع
بدمشق،

شَافِيًا بالفاء من قري واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابوه شيخ

هذه القرية وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عون الفارقي وغيره
وقدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٥٩٩ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيفياً وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب ٥

شَاقِرْد قرية كبيرة بين دُفُوقاه وأربل فيها قلعة وبها تين لا يوجد مثله في
غيرها ٥

شَاقِرَّة بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من أعمال شرق طليطلة وفيه
حصن ولس ٥

١٠ شَاقَّة من مدن صقلية ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشاقي الصقلي
من سُكَّان الاسكندرية لقيه السلفي وعلف عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤
وتفقه على مذهب مالك على الكبير وكتب كتباً كثيرة في الفقه ٥
شاكر مخالف باليمن عن يمين صنعاء ٥

شَالُوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وهي
أحد ثغورهم بينها وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كَجَّة كانت منزل الوالي اعني كَجَّة وبين
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً ينسب الى
شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن انقاسم بن الحسين الطبري الشالوسي
وقيل يكنى أبا جعفر الصوفي الواعظ من اهل شالوس كان فقيها صالحاً عفيها
٢٠ مكثراً من الحديث حريصاً على جمعه وكتابته سمع بنيسابور أبا علي نصر
الله بن أحمد الخشاعي وأبا سعد علي بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٤٧٧ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٤٣ ٥

شَالَهَا مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ خَرَّبَتْهَا آيَادٌ وَلَهَا قِصَّةٌ نَذَرَهَا فِي الْهَقَّةِ
 مِنْ هَذَا أَنْتَابُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

شَامَاتُ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ عَلَامَةٌ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْأَلْوَانِ وَقَدْ تَسَمَّى بِلَادُ الشَّامِ
 بِذَلِكَ وَقِيلَ بِسِيرْجَانِ مَدِينَةِ كَرْمَانَ رَسْتَايَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ
 ٥ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ الشَّامَاتُ قَالِ ابْنُ طَاهِرٍ الشَّامَاتُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سِيرْجَانِ
 مِنْ كَرْمَانَ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الشَّامَاتِيُّ سَمِعَ يَعْقُوبُ بْنُ
 سَفِيَّانٍ النَّسَوِيُّ ٥ وَالشَّامَاتُ أَيْضًا مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ اجْتَاَزَ
 بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ كُرَيْزٍ فَرَأَى هُنَاكَ سَبَاخًا فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّامَاتُ
 فَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ وَهِيَ مِنْ حُدُودِ جَامِعِ نَيْسَابُورَ إِلَى حُدُودِ بُشْتِ طُولًا وَهِيَ
 ١٠ أَعْلَى الْقِبْلَةِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَعَرْضُهَا مِنْ حُدُودِ بَيْهَقَ إِلَى حُدُودِ الرُّخِّ وَهِيَ
 مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَفِيهِ مِنَ الْقُرَى مَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ قَرْيَةٍ
 خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَالْأَدَبِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ تَشْتَمِلُ عَلَى
 مِائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً ٥ وَالْيَ هَذِهِ يَنْسَبُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الشَّامَاتِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ يَرُوى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْكُذَيْبِيِّ قَالَهُ ابْنُ طَاهِرٍ
 ٥ وَقَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ رَحَلَ الشَّامَاتِيُّ وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ
 الْجَوْزْجَانِيَّ وَبَغِيرَهَا عُنَايَةَ بْنِ بَقِيَّةَ وَمُهَيَّا بْنِ يَحْيَى الشَّامَاتِيَّ وَعَصْرُ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ ابْنِ أَخِي وَأَبْنِ وَهْبٍ وَأَبَا إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيَّ وَالرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ وَالْقَاسِمَ
 بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيَّ وَيَسُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى
 وَبَخْرَاسَانَ السَّكَّاقِيَّ بْنَ رَاهَوِيَّةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ وَالسَّكَّاقِيَّ بْنَ مَنْصُورَ وَابْنَعْرَاقَ
 ٢٠ السَّكَّاقِيَّ بْنَ مُوسَى الْفَزَارِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَتَّجُوقِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى
 وَأَبَا كَرِيمَ رَوَى عَنْهُ دَعْلَجُ النَّسَاجُزِيَّ وَأَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقْهِيَّةَ
 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَحْرَمِ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَمَاتَ فِي ذِي

شَامِسْتِيَان بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالمكس
 واخره نون من قري بلخ من رستاق نهر غرَبَنَكِي ومن هذه القرية ابو زيد
 البلاخي المتكلم واسمه احمد بن سهل

الشَّامُّ بفتح اوله وسكون هزته والشَّامُّ بفتح هزته مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ لُفْتَانٍ ولا يمد
 ه وفيها لغة ثالثة وهي الشَّامُّ بغير هز كذا تزعم اللغويون وقد جاءت في
 شعر قديم مدودة قال زامل بن غفِير الطاهي يمدح الحارث الاكبر
 وتَأَبَّى بالشَّامِّ مقيدي حَسَرَاتٍ يَقْدُونَ قَلْبِي قَدًا

في ابیات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله
 دون ان يَشْرِقَ الحجاز ونجد والعراقان بالقنا والشَّامُّ

١. وانشد ابو علي الغالي في نوادره

فما اعتناض المعارف من حبيب ولو يعطى الشَّامُّ مع العراق
 وقد تلصكر وتوثث ورجل شَامِيٌّ وشَّامٌّ هاهنا بالمد على فعال وشَامِيٌّ ايضا
 حكاة سيموييه ولا يقال شَامٍ لان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف
 عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فاحمول على انه اقتصر من النسبة على
 ٥ اذكر البلد وامرأة شَامِيَّةٌ بالتشديد وشَامِيَّةٌ بالتخفيف الياء وتشَّامُّ الرجل
 بنشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْيِيسٌ وتَكْوَفٌ وتَنْزَرٌ اذا انتسب
 الى الكوفة وقَيْسٌ ونَزَارٌ وأشَّامٌ اذا اتى الشام وقال بشر بن ابي حازم

سمعتُ بنا قَيْلَ الوُشَاةِ فاصبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِ في الخليط المُشْتَمِّ

وقال ابو بكر الانباري في اشتقاقه وَجْهَانِ يجوز ان يكون مأخوذا من اليد
 ٢. الشُّومِيٌّ وهي اليُسْرَى ويجوز ان يكون فعلا من الشوم قال ابو القاسم قال
 جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع
 شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداولي بعضها من بعض فشُبِّهَتْ بالشَّامَاتِ
 وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حام خرجوا عند

التفريق فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرقى سميت الشام بسام بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فجعلت السين شيئا لتغير اللفظ العجمى ، وقرأت في بعض
 كُتب الفرس في قصة سحاريب ان بنى اسراييل تمزقت بعد موت سليمان
 هبن داوود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داوود واتخذ تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها متجّر العرب وميرتهم وكان اسم الشام
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وخوارين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا
 شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجه يمينه لقوم هو شامة الاخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدّها عن الفرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبلّى طىّ من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 بشأمة ذلك من البلاد وبها من أمّهات المدن منبج وحلب وحمص وحمص
 ٥. ودمشق والبيت المقدس والمعرة وفي الساحل انطاكية وطرابلس ومكنا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،
 ويعدّ في الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وآذنة وانطاكية وجميع
 العواصم من مَرَعش والحَدَث وبَغْراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات
 ٢. الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصى انه قال قُسم الخيرة عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في ساير الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في ساير الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغالى انى لأجد ترواد

الشام في الكُتُب حتى كأنها ليست لله تعالى بشيء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قل الشام صَفْوَةُ الله من بلاده واليه يَجْتَبَى صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض هاهنا في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ اهل الشام عَنِ أَكَاهِمُ واهلى بتجد ذاك حرص على النصر
بِرَأْغِيكَ تُؤَدِّيهِ اذا الناس نُؤِمُّ وليل أأاسيه على ساحل البحر
فان يَكُ بعث بعدها رَأْعَدُ له ولو صلصلوا للبحر منقوشة الحمر
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْن بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضة فأكل من تَجْمِها وعقل بعيره واضطجع فا انتبّه الا وحس فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتى طاب منذ امس فقال له اتطلب الطعام
وهذا اللحم المعرض ثم وثب فاحر جملة واحتاش حطباً وشوى واطعم
هالفارس حتى اكتفى فا لبث ان ثار العَجَاج واقبلت الخيل الى الفارس يحيونه
بمحبة الملوك فركب وقال دونكم الرجل اردفوه فأردفوه بعضهم فاذا هو الحارث
الاكبر الغساني فأمر خدمه بانزال الطامق وغفل عنه مدة فخاف زامل ان
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلى الحارث المرّدد في المكرمات والمجد جَدًا فجدًا

وابن ارباب واطى العفر والأرّ حب والمائلين غورًا وتجدًا ٢٠

أتى ناظر اليك ودوق عاتقات غاورن قريبا وبُعْدًا

آزل نازل بمشوى كريم فاعم البال في مراح ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المر « اليها الهوى وان عاش كدًا

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَفِيدِي حَسْرَاتٍ يَقْدِرُنَ قَلْبِي قَدًّا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جدًّا

فلما بلغت الابهيات الحارث قال وا سَوَّاهُ كَرَمَ وَلُومُنَا وَتَيَقُّظَ وَثْمُنَا واحسن
وَأَسَانًا ثُمَّ اذن له فلما رآه قال والله ما يَدْخُصُ عَارُهَا عَتَى اِلَّا اَعْطِيكَ حَتَّى
ه تَرْضَى ثُمَّ امر له بمائة ناقة والى الف شاة وعشرة عبيد وعشر امان وعشرة افراس
من كرام خيله والى الف دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جوانب كما ذكرت
فهل لك ان تُؤَثِّرَ المَقَامَ في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتغيرو لك ظُلْمُنَا وَتُسَبِّلَ
عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأؤثر وطني عليك ولا القى مقاليدى
الا اليك ثُمَّ اقام بالشام ، وقال جَبَلَةَ بن الأَيَّهَم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر
أَنَّهُ من غير ان يقتص في قصة فيها طول فذكرتها في اخبار حَسَّان من
كتاب الشعراء

تَنْصَرْتُ بَعْدَ الْحَقِّ عَارًا لِلظُّمَةِ وما كان فيها لو صبرتُ لَهَا صَرًّا

تَكْتَفِي مِنْهَا نَجَاجُ حَمِيَّةٍ فَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّاحِجَةَ بِالْعَوْرِ

فِيَا لَيْمَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي رَجَعْتُ إِلَى الْقَوْلِ الَّذِي قَالَهُ عَمْرُ

وَيَا لَيْتَنِي ارْعَى الْخَاصَّ بِقَفْرِهٖ وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رَهِيعةٍ أَوْ مُصَرًّا ١٥

وَيَا لَيْتَ لِي بِالشَّامِ أَدْنَى مَعِيشَةٍ أَجَاوِرُ قَوْمِي ذَاهِبِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

أَدِينُ بِمَا دَانُوا بِهِ مِنْ شَرِيعَةٍ وَقَدْ يَصْبِرُ الْعَوْدُ الْمَسْنُ عَلَى الدَّيْرِ

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنّا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه
الفقر والعري وقلة الشيء فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة
الشيء أَخَوْفُ عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تُفْتَحَ اَرْضُ
قَارَسَ وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند
بالعراق وجند باليمن وحتى يُعْطَى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابن
حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

صلعم والله لمستخلفنكم الله فيها حتى تنظّل العصابتُ منهم البيضُ قُمصم
المخلوق اقفاءم قياماً على الرجل الاسود ما امرم به فعلوا وان بها اليوم رجلا
لانتهم اليوم احقر في اهيئهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة قلت
اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار لك الشام فانها صفوة الله من
دبلاده واليهما يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام فان صفوة
الله من الارض الشام فمن اتى فليلتحق بيمينه وليسّف بعذره فان الله قد
تكفل لي بالشام واهله ، وقال احمد بن محمد بن المدبر اللاتب في تفصيل الشام

احب الشام في يسر وعسر وأبغض ما حييت بلاد مصر
وما شئنا الشام سوى فريق برأى صلالة وردى ومخر
لاضغان تغين على رجال اذلتوا يوم صيقين بمنكر
وكم بالشام من شرف وفضل ومرتعيب لدى بر ومخر
بلاد بارك الرحمن فيها فقتسها على علم وخير
بها غرر القبائل من معد وقتحطان ومن سرات فخر
اناس يكرمون الجار حتى يجير عليهم من كل وتسر

١٥ وقال الجعفرى بفضل الشام على العراق

نصبت الى ارض العراق وحسنه ويمنع عنها قيظها وحسورها
في الارض نهواها اذا طاب فصلها ونهرب منها حين يحمى هجيرها
عشيقتنا الاولى وخلاستنا الله نحب وان اضحت دمشق تغيرها
عنيت بشرق الارض قدماً وغربها اجوب في آفاقها واسورها
فلم ار مثل الشام دار اقامة لراح اغساديهما وكلس اديرها
مصحة ابدان ونزهة اعين ولهو نفسوس داه وسورها
مقدسة جاد الربيع بلادها ففي كل ارض روضة وغديرها
تبشر قطرها واضعف حسنهما بان امير المؤمنين يسورها

ومسجد الشام بخارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي^٢ والشام
موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

وَأَعْمَامِي فَوَارِسَ يَوْمَ نَحْجٍ وَمَرْجَحٍ أَنْ شَكُوتَ وَيَوْمَ شَامٍ ،
شَامَكَانُ مِنْ قَرْيَ نِيَسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنِ نَصْرٍ
هـ الْحَرَّانِيُّ ذَكَرَ فِي حُرَّانٍ ،

شَامُوخُ آخِرُهُ خَلَاءٌ مَحْجَمَةٌ فَاعُولٌ مِنْ شَمَخٍ يَشْمَخُ إِذَا عَلَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ،

شَامَةٌ بِلَفْظِ الشَّامَةِ وَهُوَ اللَّوْنُ الْمُخَالِفُ لِمَا يَجَاوِرُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فِي
كَثِيرٍ جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ يَجَاوِرُهُ آخَرُ يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ وَفِيهِمَا يَقُولُ بِلَالُ بْنُ تَحْمَنَةَ
١. وَقَدْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى صَلَاحُهُ فَاجْتَوَى الْمَدِينَةَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبِيتُ لَيْلَةً بَقِيعَ وَحَوْلِي الْخَيْرُ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أُرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى صَلَاحُهُ حَنَنْتُ يَا ابْنَ السُّودَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْ خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ دَعَا
لِمَكَّةَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُرُ لِمَدِينَةِ اللَّهِ صَاحِبَهَا وَحَبِيبَتِهَا إِلَيْنَا مِثْلَ مَا
هـ حَبِيبَتِ إِلَيْنَا مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي مَدَامِ وَصَاحِبِهَا وَانْقُلْ حَاجَهَا إِلَى خَيْبَرَ أَوْ إِلَى
الْمَجْلَفَةِ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمِعَاسِ وَجَبَلِ مُرْبِخٍ وَأَمَّا السُّدَى فِي
شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ

كَانَ فَقَالَ الْمَزْنُ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَامَةٍ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحُ

قَالَ السُّكَّرِيُّ شَامَةٌ وَتَضَارُعُ جَبَلَانِ بِأَجْدٍ وَيُرْوَى شَابَةٌ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا وَطَامَةٌ
٢. مَدِينَتَانِ كَانَتَا مُتَقَابِلَتَيْنِ بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ يَبَاقُ ،
شَانَةٌ وَبِيَاضُ قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ سَمَّيْتَا بِاسْمِ بَنَتَيْنِ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمَا
مَاتَتَا وَدُفِنَتَا فِيهِمَا ،

شَانِيَا رَمْتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ مِنْ طَسُوجِ سُورَا مِنَ السَّيْبِ الْإِهْلِيِّ ،

شَاوَانُ اخره نون من قرى مرو بينهما ستة فراسخ ينسب اليها بعض الرواة
منهم ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني وحفيده ابو الحسن علي
بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المظفر السمعاني
ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عمر طويلا حتى مات اقرانه قال وسمع جدي
هـ والقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البرزدي و ابا القاسم اسماعيل
بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ٤٣٣ ومات في سادس عشر
ربيع الاول سنة ٥٤٩ هـ

شَاوْخَرَانُ بعد الواو خالا معجمة ساكنة ثم رالا واخره نون من قرى نَسَف
بما وراء النهر عن ابي سعد هـ

١٠ شَاوْذَارُ بعد الواو المفتوحة ذال معجمة واخره رالا كورة في جبل سمرقند منها
العباس بن عبد الله الارخسي الشاوذاري هـ

شَاوْشَابَانُ بعد الواو شين اخرى معجمة وبعد الالف بالا موحدة واخره ذال
معجمة من قرى مرو هـ

شَاوْشَكَّانُ بعد الواو المفتوحة شين معجمة وكاف واخره نون قرية بمرو بينهما
١٥ اربعة فراسخ نسب اليها قوم من اهل العلم والرواية في عامرة آهلة ينسب
اليها الابرسم الجيّد الغاية رايتها هـ

شَاوْغَرُ بعد الواو المفتوحة غين معجمة ورالا مهملة من بلاد السترك عن
العراقي هـ

شَاوْغَرُ مثل الذي قبله الا انه بالراء وتلك بالراء المهملة من بلاد ايلاق ذكرها
٢٠ العراقي هكذا وما اظنه الا وهما هـ

شَاوْكَانُ بعد الواو المفتوحة كاف واخره نون من قرى بخارا هـ
شَاوْكَتُ بعد الواو المفتوحة كاف واخره ثالا مثلثة بلدة من نواحي الشاش
ينسب اليها الخطيم ابو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن

أبراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكتي من أهل سمرقند سكن
شاوكت وسمع أبا بكر محمد بن حميد الله الخطيب روى عنه أبو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٤٩٤ هـ

شاهديز قلعة حصونة على جبل أصبهان كانت لمعقل بن عطاش وهو أحمد
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحدثها في التاريخ في سنة ٥٠٠ هـ وشاهدز أيضا قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهریار في حدود سنة ٣٩٠ ومعه شاهدز ملك
القلع

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة الشاه عشرون
الف الف درهم وعلى العروس ثلاثون الف الف درهم ثم نقصت في أيام المستعين
وذهب نقصانها لوزيرة أحمد بن الخصيب فيما ذهب له

شاه قنبر بفتح انها وسكون النون وفتح انباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور
شاهي موضع قرب القادسية ما احسب حدثنا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
ابن سكينه ثنا ابى ثنا الصريفي انا حبابة انا البغوي انا أحمد بن زهير انا
اسلمان بن ابى تيم انا عبد الله بن صالح بن مسلم قل كان شريك بن عبد
الله على قضاء اللوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وأبطأت الخيزران فقام
ينتظرها ثلاثا فبیس خبره فجعل يبئله بلقاء فقال العلاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء

فا لك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء

مقيما في قري شاهي ثلاثا بلا زاد سوى كسر وماه ٢٠

باب الشين والباء وما يليهما

الشبا بوزن العصا وهو جمع شبة حد كل شيء قال الادبي الشبا موضع
بمصر وقال ابو الحسن المهلبى شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

لها خَيْفُ الشَّيْبَا لِمَنْ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
كَثِيرٌ

تَمُرُّ السَّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بِصَاحِنِ الشَّيْبَا أَطْلَالَهُنَّ تَرِيمُ
يَذْكُرْنِيهَا كُلُّ رِيحٍ مَرِيضَةٍ لَهَا بِالتَّلَاعِ الْقَاوِيَاتُ نَسِيمُ
وَلَسْتُ ابْنَةَ الضَّمَرَى مِنْكَ بِنَاقِمٍ ذُنُوبُ الْعَدَى اتَى إِذَا لَظْلُومُ
وَإِنِّي لَذُو وَجْدٍ لِيْنٍ عَادَ وَصْلُهَا وَإِنِّي عَلَى رَتْنٍ إِذَا تَلَكَّرِيمُ
وَقَالَ خَلِيلِي مَا لَهَا إِذَا لَقِيَتْهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا فِيهَا عَلَيْكَ وَجُومُ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا هَلِي غَيْرُ نُحْشِ وَالصَّفَاءُ قَدِيمُ
وَإِنِّي وَإِنْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا تَجَلَّدَا عَلَى الْعَهْدِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمُقِيمُ
وَإِنْ زَمَانًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي صَرْفِهِ لَمَشُومُ
أَتَى الدَّهْرُ هَذَا أَنْ قَلْبِكَ سَالِدٌ صَحِيحٌ وَقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ سَلِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَمَا أَنَسَ مِلَّ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ رَدُّهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا أَجْمَالُهَا وَاحْتِمَالُهَا
قَالَ وَالشَّيْبَا أَيْضًا مَدِينَةٌ خَرِبَتْ بِأَوَالٍ يَعْنِي بِأَرْضِ هَاجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ
١٥ شَبَابٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَلُّ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ مَوْحِبَةٍ عَلَى شَبَابِي نَحْلُ دُونَهُ الْمَسَافُ
إِذَا التَّرَى غَيْرَ الْأَوَاةِ وَانْقَلَبَتْ عَنْ غَيْرِ مَا عَهْدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيقُ
شَبَابَةُ سَرَاةُ بَنِي شَبَابَةَ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْآلُفُ بِالْوَاحِدَةِ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي
مَكَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَمِيعٍ عَيْسَى بْنُ الْحَافِظِ إِلَى ذُرِّ عَجِيدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
٢٠ أَنَهَرُوى الشَّبَابِي حَدَّثَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنْ أَبِيهِ إِلَى ذُرِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ يَحْيَى

عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الرَّوَاسِيَّ وَكَانَ يَحْدُثُ سَنَةَ نَيْفٍ وَسَتَيْنِ وَأَرْبَعِيَا
شَبَاحٌ بِالْفَخِّ كَانَهُ مِنَ الشَّبَحِ وَهُوَ الشَّخْصُ وَهُوَ وَادٌ بِأَجَا أَحَدُ جَبَلِي طَيْ
عَنْ نَصْرٍ

شَبَّاسُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُقْتَلٌ قَرِيبَةٌ قَرَبِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِمِصْرَ وَعَدَدُهَا الْقُصَايُ
فِي كَوْرَةِ الْحَوْفِ الْغَرْبِيِّ فَقَالَ مِنْ كَوْرَةِ شَبَّاسٍ ء

شُبَّاهَةً بِالضَّمْرِ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَرَوِي الْعَطْشَانَ وَيَشْبِعُ
الْغَرْثَانَ ء

هـ الشِّبَاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيَادِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَاكُ الْأَوْدِيَّةِ مُقَادِيْمُهَا وَأَوَائِلُهَا
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَلِيٍّ بْنِ أَفْصَرَ بَيْنَ أَيْرَى الْعُرَافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشِّبَاكُ أَيْضًا طَرِيقُ
حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى أَمِيَالٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَهُوَ قَرِيبَةٌ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو
نُوَاسٍ وَهُوَ بَصْرِيٌّ

حَتَّى الدِّهَارِ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ وَإِذَا الشِّبَاكُ لَنَا حَرَى وَمَعَانُ
يَا حَبِذَا سَقَوَانَ مِنْ مَتْرَبُعٍ إِنْ كَانَ مَجْتَمَعُ الْهَوَى سَقَوَانَ ١٠

قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا أَنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَفِي قَتِيلٌ مُصَابٌ بِالشِّبَاكِ وَطَالِبُ
وَشَبَاكِ لَبْنَى الْكُذَّابِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

فَاصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شَبَاكُ بَنَى الْكُذَّابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ
فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ نَضُوبَ الرُّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ ١٥
وَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ هَرَبْتُ مِمَّا مَخَافَةٌ شَرْنَا جَذِيْعَةٌ مِنْ ذَاتِ الشِّبَاكِ فَمَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُزَاعَةَ لِأَنَّ جَذِيْعَةً مِنْ خُزَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ السَّكُونِيُّ الشِّبَاكُ
عَنْ يَمِينِ الْمُصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَةٍ غَرِبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمِيَالٍ وَخَوَى مِنَ الشِّبَاكِ
٢٠ عَلَى صُكُوفَةٍ وَيَوْمَ الشِّبَاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانُ فِي كِتَابِ اللَّصُوصِ

فِي شَعْرِ هَلِيِّ الْقَافِ ء

شِبَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَمَّا يَرْتَضِعُ وَالشِّبْمُ الْبَرْدُ قَالَ
أَجْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْحَاقِ الْهَمْدَانِيِّ بِصَنْعَاءَ شِبَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

شجر وعيون وشرب صنعا منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جداً ويسكنه ولد يعفر ولم فيه حصون عجيبة هائلة وذروته واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم وتخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فتح فيجري الى صنعا ومخاليقها وبينه وبين صنعا ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني حتى بنى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعا وبينهما يوم قال وهي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا المختبر وشبام سخيّم بالحاء المحجمة والتصغير قبلي صنعا بشري بينه وبين صنعا نحو ثلاثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الراء على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعا نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشبام حضرموت وهي احدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمنى في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوح وزر لاني الجيش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبيرة وامنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة الى بني فيها ستون يوما ٢. وحفر الابار الروية والقلب العادية فاولها شبام وتريم مدينة حضرموت واتصلت عمارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومشدنة وبير وبقي مستولياً على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٤٣٣ وذكر له فصايل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والحجرة والجند

قلتُ وهى فى الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
 وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن
 نوف بن همدان عبد الله وهو شبام بطن وشبام جبل سكنه عبد الله منهم
 حنظلة بن عبد الله الشبامى قتل مع الحسين رضى الله عنه ، وقال المحازمى شبام
 جبل باليمن نزل ابو بطن من همدان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شبام
 منهم عبد الجبار بن العباس الشبامى الهمدانى من اهل الكوفة يروى عن
 عوف بن ابي حنيفة وهطاه بن السايب وكان غالبا فى التشيع وتفرّد بروايات
 المقالوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زيادة والكوفيون ووجدت فى
 كتاب ابن ابي الدمينه شبام اقيان ايضا وهو اقيان بن حمير ،

١. شَبَّ بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشَّبَّ شَقَّ فى اعلى جبل جهينة باليمن
 يستخرج من ارضه الشَّبُّ المشهور ،

شَبْدَاز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زالا ويقال شَبْدِيز بالياء
 المثناة من تحت موضعان احدهما قصر عظيم من ابنية المتوكل بسُر من راي
 والاخر منزل بين خلوان وقرميسين فى لحف جبل ببسُتُون سُمى باسم فرس
 ١٥ كان لكسرى عن نصر ، وقال مسعر بن المهلهل وصورة شَبْدِيز على فرسخ من
 مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحترق من الحديد
 شيئا تبين زوجه والمسامير المسمرة فى الزرد لا شك من نظر اليه يظن انه
 متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شَبْدِيز وليس فى الارض صورة
 تُشبهها وفى النطاق الذى فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
 ٢٠ ورجالة وفرسان وبين يديه رجل فى زى فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
 الوسط بيده بيلى كانه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه ، وقال
 احمد بن محمد الهمدانى ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
 صورة شَبْدِيز وهى فى قرية يقال لها خاتان ومصورة قُطُوس بن سَيمار وسَيمار

هو الذى بنى الخورنق بالكوفة ، وكان سبب صورته فى هذه القرية انه كان
 أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان
 ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سرجه
 ولجامه ولا يختر ولا يربد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فانفق ان شبديز
 اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرنى احد بموته لاقتلته
 فلما مات شبديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بدا من
 اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهليذ مغثيه ولم يكن فيما تقدم من الزمان
 ولا ما تأخر احدى منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
 لم تكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسريته شيرين ومغثيه بلهبيذ وقال
 ١٠ اعلم ان شبديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعده الملك من خبره
 بموته فاحتل لي حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدي
 الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قطن الملك وقال له ويحك مات
 شبديز فقال الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك
 وجزع عليه جوعا عظيما فامر قتلوس بن ستمار بتصويره فصورة على احسن
 ١٥ واتمتمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح فى جسدهما وجاء الملك
 وراه فاستعير باكبيا عند تأمله اياه وقال لشئ ما نعى الينا انفسنا هذا التمثال
 وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولمن كان فى الظاهر امر من امور الدنيا
 يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدنا وانهدام بدننا
 ونلموس صورتنا ودروس اثرنا للبلاء الذى لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذى
 ٢٠ لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
 التمثال ذكرا لما تصير اليه حالنا وتوطينا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى
 كأننا بعضهم ومشاهدون لهم ، قال ومن عجائب هذا التمثال انه لم ير مثل
 صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والمنظر

الدقيق الا استراب بصورته وعجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا الصنف يحلفون او يقاربون الهمين انها ليست من صنعة العباد وان لله تعالى خفية سوف يظهرها يوما ، قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان رجلا خرج من فرغانة القُصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى صورة شبيذ ما عُنفا على ذلك ، قال واذت اذا فكرت في امر صورة شبيذ وجدتُها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الادميين فقد أُعطي هذا المصور ما لم يُعْطَ احد من العالمين فاقى شئ اعجب او اظرف او اشد امتناعا من انه سُخِّرَت له الحجارة كما يريد ففي الموضع الذي يحتاج ان يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون احمر احمر وكذلك ساير الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبيذ وصور نفسه ايضا راكبا فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد الفيض في شعر قاله وهو

| | |
|--|--|
| والملك كسرى شهنشاه تَقَنَّنَصَه | سَهْمٌ بِرَيْشِ جَنَاحِ الْمَوْتِ مَقْطُوبٌ |
| اِنْ كَانَ لَدَتْهُ شَبْدِيزُ بِرَكْبِه | وَعُنْجُ شِيرِينَ وَالْدِيْبَاجِ وَالطَّيْبُ |
| ١٥ بِالنَّارِ اَلَى عَيْنَا شَدَّ مَا غَلْظَتْ | اِنْ مِنْ هَدَى فَنَعَى الشَّبْدِيزُ مَصْلُوبٌ |
| حَتَّى اِذَا اَصْبَحَ الشَّمْدِيزُ مَجْدَلًا | وَكَانَ مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ مَرْكُوبٌ |
| نَاحَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْاَوْتَارِ اَرْبَعَةٌ | بِالْفَارْسِيَةِ نَوْحًا فِيهِ تَطْرِيْبُ |
| وَرَتَمَ الْبَهْلَبُذُ الْاَوْتَارَ فَالْتَهَبَتْ | مِنْ سَحَرِ رَاحَتِهِ الْيُسْرَى شَائِبُ |
| فَقَالَ مَاتَ فَقَانُوا اَنْتَ فَهَتْ بِهِ | فَاصْبَحَ الْجَنُثُ عَنْهُ وَهُوَ مَجْدُوبٌ |
| ٢٠ لَوْلَا الْبَهْلَبُذُ وَالْاَوْتَارُ تَنْدُبُهُ | لَمْ يَسْتَطِعْ نَعَى شَبْدِيزِ الْمَرَاذِبُ |
| اَخْنَى الرِّمَانَ عَلَيْهِمْ فَاجْرَ هَدًى بِهِ | فَا يَرَى مِنْهُمْ اِلَّا الْمَلَاعِيْبُ |

وقال ابو عمران الكسروي يذكره

وهم نَقَرُوا شَبْدِيزَ فِي الصَّخْرِ عِبْرَةً وَرَاكِبُهُ بَرُويزُ كَالْبَدْرِ طَالِعُ

عليه بهاء الملك والوفد عكف يخال به فجر من الافق ساطع
تلاحظه شيرين واللعظ فاتس وتعطو بكف حسنتها الاشاجع
يدوم على كرا الجديدتين شخصه ويلقى قويم الجسم واللون ناصع
واجتاز بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلوقا
ه وزعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والملك فقال بعض الشعراء
كاد شبديز ان يحكم لما خلق الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبد الموبدان
من خلوق قد ضماخوم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يوقن ان الدهر لا ياتلى يلحق موطودا بهزوز
ابعد كسرى اعتاض من ملكه تحط رسمه مرموز
يغبط ذو ملك على عيشة زنف يعانيها بتوفيز

١٥ وقال اخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز ماحوت صخر بعد مهجته للناظرين فلا جرى ولا خبب
علمه برويز مثل البدر منتصيا للناظرين فلا يجدى ولا يهيب
وربما فاض للعائين من يده سحاب ودقها المرجان والدهب
فلا تزال ممدى الايام صورتها تحن شوقا اليها العجم والعرب

٢٠ قلت وعندي اشعار وارجيز اكنفيت منها بهذا القدر تجتبا للاطالة

شبراتي بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال

الاديبى موضع

شبرانة من تغور شرق الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الشبراني

شَبْرَبُ بالضم وبعد الراء بلا موحدة بلدة بالاندلس من اعمال بلنسية ينسب اليها ابو طاهر ابن سلفه ابا العباس احمد بن طالوت البلنسي الشبري احد الطُّلاب وكان فاضلا في الطب والادب

شَبْرَت مثل الذي قبله الا ان اخره تاء مثناة من فوق قلعة حصينة على ساحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان

شَبْرٌ بالتحريك واخره راء والشبر العطية وقيل القران الذي يتقرب به انصاري قال العجاج الحمد لله الذي اعطى الشبر وهو موضع من نواحي البحرين

١. شَبْرَقَانُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف واخره نون بلد عامر اهل قرب بلخ بينهما مسيرة يوم او يومين وقد يقال له شُفْرَقَانُ بالغاء وقد ذكرت

شَبْرَمَانُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة واخره نون رجل شَبْرَمٌ اى قصير شبرم نبات قال هو حب يشبه الحمص وقال ابو زيد ومن العصاة الشبرم وهو موضع في قول حماس وجاركم بذي شبرمان له تزييل مفاصلة شبرم بالضم وقد ذكر قبله قال ابو عبيد السكوني هو ماء عذب في البادية بينه وبين الجبل تسعة اميال وهو لبنى عجل في طرف البرية من الكوفة

شَبْشِيرٌ من قرى ارض مصر السفلى ينسب اليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابي حبيب مولى هذيل كان يقال له الهذلي الشبشيري ٢. يكنى ابا حبيب توفي في شهر ربيع الاول سنة ٢٩١ قاله ابن يونس

شَبْطَرَانُ بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء واخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس

الشَّبَعَاءُ من قرى دمشق من اقليم بيت الابر سكنها الخطاب بن سليمان

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته
 ذكره ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن العيطري ،
 الشَّعْبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ صد الجايع جبل بالبحرين يُتَبَرَّدُ
 بكهافه قال عدى بن زيد

تَرَوُّدٌ من الشعبان خلفك نظرةً فان بلاد الجوع حيث تميم
 وقال ابن حمراء

ابالشعبان بعديك حرّ نجْدٌ وأبطح بطن مكة حيث غارا
 سلوا قحطان اى ابني نزار اتي قحطان يلتمس الجوارا
 فخالفهم وخالف عن مـعد ونار الحرب تستعر استعـارا

١٠ قال والشعبان اطم بالمدينة في ديار أسيد بن معاوية عن نصر ،

الشَّيْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو مرتجل الا ان يروى بالفتح
 فيكون حينئذ منقولاً من الشَّيْب وهو الغلظة وهو موضع قال البرقي يرثى
 اخاه

كان عجوزي له تلد غير واحد وماتت بذات الشيب وق عقيم ،

١٥ شَبَكٌ بالتحريك والكاف كانه جمع شَبَكَة لله يصاد بها وندو شَبَك ماء بالحجاز
 في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للابار المجتمعة شَبَك وشَبَكَة ،

الشَّبَكَة بلفظ واحد الذي قبله قال ابو عبيد السكوني الشبكة ماء بأجأ
 ويعرف بشبكة ياطب وهي ذات نخل وطلع وقال غيره الشبكة ماء لبى اسد
 قريب من حَمْشَى قرب سميراء وقال ابو زياد ومن مياه قَشِير الشبكة وشَبَكَة
 ٢٠ شَدَخ يذكر في شَدَخ ان شاء الله تعالى والشبكة من مياه بنى نمير بالشريف
 وتعرف بشبكة ابن دُحْن وابن دُحْن جبل وهي مياه الماشية ومن مياههم
 شبكة بنى قطن وشبكة قُبُود ،

شَبْلَان قرية بالاندلس قال الفرصى عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاذ روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي
حكايات ومات سنة ٣١٩ ومولده سنة ٣٣٠ ء

شِبْلَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه تثنية شبيل ولد الاسد نهر بالبصرة يأخذ
من نهر الأبلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبيل وعندما هــ
مواضع يزيدون هـلى اسم من نسبت اليه الفأ وذنأ كزيادأ نهر منسوب الى
زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليان قرية منسوبة الى عبد الله ء

الشِّبْلِيَّةُ بكسر أوله منسوب الى شِبْل ولد الاسد نسبة تاذيث قرية من قرى
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبليّ الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده
بسامراء واختلف في اسمه فقيل دُلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه
١. أيضا قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول الشبليّ من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شبليّة اصله منها وقد روى
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبليّ يقول نُوديت في سرى يوما شب
لى اى احترق فى فسميت نفسى بذلك وقلت

رَأَى فَأَرَوَانِي عَجَائِبَ لُطْفِهِ فِهْمْتُ فَقَلْبِي بِالْأَنِينِ يَذُوبُ
فَلا غَايِبَ عَنِّي فَاسْأَلُو بِذِكْرِهِ وَلا هُوَ عَنِّي مَعْصُ فَاغْيَبُ

١٥

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين
خرجت رُوحه

أَنْ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ مُحْتَاجٍ إِلَى السَّرَجِ
وَعَلِيلًا أَنْتَ عَائِدُهُ قَدْ أَنَاةَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ
وَجْهَكَ الْمَامُولُ حُجَّتْنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحُجَّجِ ء

٢.

شَبُورْقَانُ وتحققها العامة فتقول شَبْرُقَان مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ
بينها وبين انبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة
الجوزجان راجعا الى قارباب مرحلتان في الشمال ثم من قارباب الى اليهودية

مرحلة ومن شبورقان الى اتجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شبورقان
ثلاث مراحل ومن شبورقان الى قارياب ثلاث مراحل،

شَبَوَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع
قال رجل من بني عامر بن عَوْثَان

طَرَبْتُ وَهَاجَتَكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَّةٌ تُهْدَى بِهِنَ الْبَاكِرُ
عَلَى كُلِّ مَهْرِي رَيَّاحٌ مُخَيِّسٌ لَهُ مَشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٍ عَرَّاعِرُ
يَذْكُرُ أَطْعَامَنَا بِشَبَوَة بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرُوحَا فَوْقَهُنَّ قَنَاظِرُ

وقال بشر بن ابي حازم

أَلَا ظَهَرَ الْخَلِيطُ غَدَاةً رِبْعُوا بِشَبَوَة وَالْمَطِيُّ لَنَا خُصُوعُ
أَجَدَّ الْبَيْنَ فَاحْتَمَلُوا سَرَاعًا فَمَا بِالْدَارِ إِذَا رَحَلُوا كَتِيعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل رَيْمَة وقال الازدي شبوة في طرف العراق
في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين أعلى شبوة وقصور الشام بالضرِب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن
الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لحير واحد جبلي الثلج
بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتربت مدحج وحمير خرج اهل شبوة من
شبوة وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت
الميم من الهاء كذا قال هذا اللام،

شَبِيثٌ تصغير شَبِثٌ وهى دُوَيْبَةُ كثيرة الارجل من أَعْنَاشِ الارض آخره ثاء
٢٠ مثلثة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الْأَحْصِ وهى كورة من كور
حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يُجَلِّبُ
الى حلب من هذا الجبل حجارة سودٌ يجعلونها رَحَى لطحنهم ويدخلونها في
ابنيتهم تعرف بالشبيثية وهو الذى ذكره النابغة الجعدي في قوله

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هـ وَبَطْنُ شَبِيثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ
 قَالِ وَدَارَةُ شَبِيثٍ لِبْنِ الْأَضْبَطِ بَبْطُنِ الْجَرِيْبِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ الْمَنْقَرِيُّ
 وَقُلْتُ لَعَوْنُ أَقْبِلُوا النَّصِيحَ تَرَشَّدُوا وَتَحْكَمْ فِيمَا بَيْنَنَا حَكَّانِ
 وَالْأَفَانَا لَا هَوَادَّةَ بَيْنَنَا بِصُلْحٍ إِذَا مَا التَّقَى الْفَتَيَانِ
 سَوَى كُلِّ مَذْرُوبٍ جَلَا الْفَيْنُ حَدَّهُ وَسَهْمٌ سَرِيعٌ قَتْلُهُ وَسَنَانِ
 فَانْ كَلَّيْبًا كَانَ يَظْلَمُ رَهْطَهُ فَأَذْرَكَهُ مِثْلَ الَّذِي تَسْرِيَانِ
 فَلَمَّا سَقَاهُ الشُّمُّ رَجَّحَ ابْنُ عَمِّهِ تَذَكَّرَ ظُلْمَ الْأَهْلِ أَقَى إِيَّانِ
 وَقَالَ لِحَسَّاسٍ أَغْنَيْ بَشْرِيَّةَ وَالْأَفْنَى مِنْ لَقِيَتْ مَكَانِي
 فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هـ وَبَطْنُ شَبِيثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفَّانِ
 ١٠ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

سَكَنُوا شَبِيثًا وَالْأَحْصَ وَاصْبَحَتْ نَزَلَتْ مَنَازِلَهُمْ بِفَوْ ذُبْيَانِ هـ
 الشُّبَيْرِمَةُ كَانَتْ تَصْغِيرُ شُبْرُمَةَ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ مَا لِلطَّبَابِ بِالْحَيِّ حَمَى صَرِيَّةَ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ الشُّبَيْرِمَةُ هـ
 الشُّبَيْكُ آخِرُهُ كَأَنَّ تَصْغِيرَ شَبَكٍ وَاحِدَةٍ الشَّبَاكِ وَهُوَ مَوَاضِعٌ لَيْسَتْ
 ١٥ بِسَبَاخٍ وَلَا تَنْبِتُ كَنَحْوِ شَبَاكِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَاكِ الْبَصْرَةِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ
 مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشُّبَيْكُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازِنٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ
 بَعْدَ مَا أَوْرَدَنَا مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي مَرَّوٍ

وَقَدِمًا عَلَى بَيْتِ الشُّبَيْكِ فَاسْمَعَا بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْحَسَانَ الرُّوَانِيَا
 بِأَنْكَا خَلْفَتَهُمَا فِي بَقْعَةٍ تَهِيلُ هَلَى الرِّيحُ فِيهَا السُّسُوفُ الْيَسَا
 ٢٠ وَلَا تَنْسِيَا عَهْدِي خَلِيلِي أَتْنِي تَقْطَعُ أَوْصَالِي وَقَبْلِي عَظَامِي
 وَلَنْ تَعْدَمَ الْوَالِدُونَ بَيْتًا يَجُنُّنِي وَلَنْ تَعْدَمَ الْمِيرَاثُ بَعْدِي الْمَوَالِيَا
 يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفَنُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانِ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
 غَدَاةً غَدًا يَا لَهْفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا أَدْلَجُوا عَنِّي وَخَلَّافَتُ ثَاوِيَا

وَأَصْبَحْتُ لَا أَتَّضُو قُلُوصًا بِأَنْسَعٍ وَلَا أَنْتَمِي فِي غُورِهَا بِالْمَثْنَانِيَا

وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَثَالِيدٍ لَغِيرِي وَكَانَ الْمَسَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا

وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة نورد في رحا المثل:

الشَّبِيكَةُ بلفظ تحقير شَبَكَةُ الصَّيْدِ وَادٍ قَرِبَ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ

مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكاف بين مكة والزاهر

على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وَجْرَةَ اميال قال

عدي بن الرقاع العاملي

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَقُّيًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَادَ أَيْلَادَهَا

أَلَا رَوَاسِي كُلَّهِنَّ قَدْ أَصْطَلَى جَمْرَاءُ أَشْعَلَتْ أَهْلَهَا أَيْةً سَادَهَا

بشبيكة الحور لثة غريبها فقدت رسوم حياضها ورادها ١٠

وَالشَّبِيكَةُ مَا لَا لَبِي سُلُولٌ

شَمِيلِش بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة

وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البصرة قريب من بَرْجَةٍ

شَبِيُوط بكسر اوله وفح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال أَيْدَةٍ

باب الشين والتاء وما يليهما

١٥

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

على شرق طريق الحاج يفصلى الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جبال

فَارَانَ وَهِيَ فِي قَبْلِ الْأَرَكِ

شَتَانٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون وَالشَّتْنُ الْمَسْجُ وَالشَّاتِنُ النَّاسِجُ

٢٠ وكذلك الشَّتُونُ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ كَدَاةٍ وَكُدَيْ يَقَالُ بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِم

فِي حِجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاةٍ

شَتْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّاءُ الْمَثْنَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرَانَ بَيْنَ بَرْدَعَةٍ وَكَتْجَةٍ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ يُوسُفُ الصَّيْرِقِيُّ وَتَنْبَ عَنْهُ وَقَالَ هُوَ قَرِبَ أَوْقٍ مِنْ أَرَانَ

شَتْنَا من قرى مصر بينها وبين مَليح فرسخ على بحر الحتلة ۞

باب الشين والثاء وما يليهما

الشُّث موضع بالحجاز عن نصر ۞

الشِّثْر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل عن العراق وهو علم مرتجل

غير مستعمل في شيء من كلام العرب ۞

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجَا بوزن رَحَا من شَجَاه الحبَّ يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبهه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما أَحْزَنَهُ من خُلُوهِ من اهله

وايحاشه من كان يَهْوَاه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شَجَا يَمِيد مَيْدَ الخُمور ويروى بالسين عن الاديب ۞

شِجَارٌ بكسر اوله واخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان

يكون من هذا ومنه سُمِيَ الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شِجَارُ الهودج

لاشتباك بعض عيّدانه في بعض وهو موضع في شعر الأحمشي ۞

الشَّجَانُ بالفخ من قرى عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ۞

١٥ شَجَان من حصون مشارف نمار باليمن بضم اوله ۞

الشَّجَرَتَانِ تنعمة شجرة معدن الشجرتين معدن بالدخول ۞

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وفي الشجرة آلة ولدت عندها اسماء بندي

الخليفة وكانت سمرة وكان النبي صلعم ينزلها من المدينة ويجوز منها وفي على

سنة اميال من المدينة واليه ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢. بن هاني الشاجري المدني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدُّعْلِي وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف ۞

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عم وقبر

دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

اعلم ، والشجرة لغة سُرٌ تحتها الانبياء بواى السّر وقد مر ذكرها وفي على
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القران في قوله تعالى ان يبايعونك
تحت الشجرة في الحديبية وقد ذكرت في الحديبية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشى ان تعبد كما
عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،

شَجَعَى بوزن سَكْرَى موضع ،

شَجَعَاتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شَجَعَةٍ وشَجَعَةٍ جمع شَجَاعٍ
مثل غِلْمَةٍ وغلّام وهى ثنانيا معروفة ،

شَجَعَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة
من الله اى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك
بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابى حارثة حيث قال

قُلْ للمثلّم وابن هند بعده ان كنت رائرًا عزنا فاستقدم
تلقى الذى لاقى العدو وتصبح كاسًا صبايتها كطعم العلقم
تحبوا الكتيبة حين تفتش القنا طعننا كالثهاب الحريق المضم
وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبذى أمر حريمهم لم يقسم
منا بشجعة والدباب فوارس وعنايد مثل السواد المظلم ،

شَجَوَةٌ بفتح اوله بلفظ واحد الشجور وهو الحاجة واد بتهامة يصب من جبل
يقال له فحل قال شجعة بن الصيقل احد بنى عامر بن عوبثان من مراد
لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وخى ان قيسا لغايب

٢. شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة بقيما ان ترينا الطلايب ،

الشجيرة من قولهم رجل شجج وامرأة شجيجة بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على
غير قياس لان قياسه شجوة وقال ابو منصور فى المثل تحامل انسان وشدد
الشجج ويّل الشججى من الخلى وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو

ان تجعل الشاجى بمعنى المشاجو فعلاً من شجاء يشجوه فهو مشاجو وشجى
والثانى ان العرب يمدُّ فعلاً بهاء فتقول فلان قن بكذا وقين وسيج وسيمج
وفلان كير وكيرى للنائم وانشد بعضهم وما ان صوت فايحة شجى فشدد
الهاء واللام صوت شج اذا شجها الحزن اى بلغ منها الغاية فى الالم ، قل
ه السكونى موضع بين الشقوق وبطان فى طريق مكة دون بطن بسبعة اميال
فيه بركة وبير معطلة ،

الشاجى بكسر الجيم يقال الشاجا مقصور ما ينشعب فى الخلف من غصنة هم
او غيره والرجل شج وهو ربو من الارض دخل فى بطن فلج فسمى به الوادى
قل السكونى والطريف من المدينة الى البصرة يسلك من الشاجى والرحيل فى
القف ثم يوخد فى الحزن على الوقباء وبين الشاجى وحفر اى موسى ثلاثون
ميلا وقيل الشاجى على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشاجى طرب
فد شجى به الوادى فلذلك سمي الشاجى قال الراجز

وقد شجاني فى النجاء المنطق راس الشاجى كالفلو الأبلق

شدده ضرورة وقد ذكرنا عذره فى الذى قبله ولا يجوز تشديده فى اللام
ه الفصيح ومنه ويل للشاجى من الخلى غير مشدد فى الشاجى ومشدد فى الخلى
والنجاء فى هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الآخر

كانها بين الرحيل والشاجى ضاربة بحقها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشاجى فى ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة
من ناحية البصرة فاتصل خبرهم بالحجاج فقال اتى اظن انكم دعوا لله حين بلغ
٢. بهم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى كانوا فيه لعل الله ان يسقى الناس فقال
رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

ترأت له بين اللوى وعنبرة وبين الشاجى ما احال على الوادى

ما ترأت له الا على ماء فامر الحجاج عبيدة السلمى ان يحفر بالشاجى يسيرا

فحفر بالشجى بيرا فَأَنْبَطَ ماء لا ينزح ، قال عبيد الله الفقير الهم ان اريد
من هذا الموضع الوادى فهو الشجى بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
اريد به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهره
باب الشين والحاء وما يليهما

ه شَحَا بالفخ يقال شَحَا فاه شَحِيحًا قال الفراء شَحَا ماء لبعض العرب يكتب بالياء
وان شِيَتْ بالالف لانه يقال شَكَوْتُ وشَكَيْتُ فهُ اذا فَتَحْتُهُ ولا تجربها بقول
هذه شَحَا فاعلم ،

شَحَاطٌ من مخاليف اليمن ،

الشَّحْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشحر الشَّطُّ الضيق والشَّحْرُ الشَّطُّ
١٠ وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعى هو بين عدن
ومَآن قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشحرى لانه يوجد
فى سواحله وهناك عدة مُدن يتناولها هذا الاسم ، ونكر بعض العرب قال
قدمت الشحر فنزلت على رجل من مَهْرَة له رياسة وخطر فأتت عنده أياما
فذكرت عنده الفسناس فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل
٥١ واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله احب ان اراه
فقال لغلمانہ صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد ان هم قد جالوا بشىء
له وَجَّه كَوَجَّه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكذلك
رجل واحدة فلما نظر ائى قال انا بالله وبكى فقلت للغلمان خلو عنه فقالوا يا
هذا لا تغتر بكلامه فهو اكنا فلم ازل بهم حتى اطلقوه فرّ مسرعا كالريح فلما
٢٠ حضر غداء الرجل الذى كنت عنده قال لغلمانہ اما كنتم قد تقدمت
اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلا عنه
فضحك وقال خَدَعَكَ والله ثم امرهم بالغد الى الصيد فقلت وانا معهم فقال
افعل ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيظة عظيمة وذلك فى اخر الليل فاذا واحد

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنيص قد حضر
فعليك بالوزير فقال له الاخر كلى ولا تراعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايست ابا
مجمر وقد اهتوره كلبان وهو يقول

الويل لى عما به ذهاني دهري من الهموم والاحزان
قفا قليلا ايها الكلبان واسمعا قولى وصدقاني
انكنا حين تحارباني ألفيتماني خصلا عناني
لو فى شباني ما ملكتماني حتى تموتنا او تخليناني

قال فالتقيا عليه واخذاه فلما حضر غداء الرجل اتوا بأبى مجمر بعد الطعام
مشوياً، وقد ذكرت من خبر النفساس شيئاً آخر فى وبار على ما وجدته فى
الكتب العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا برى من العهد،
وينسب الى الشاكر جماعة منهم محمد بن خوى بن معاذ الشاكرى الهماني
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراءى
وغیره،

شَحْشَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
من قرى انامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاء هناك وجثته بمنارة
الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق،

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذى يكون فى اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد
الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحمر،

شَحْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الحُطْوَةُ كشيء ابى كَحْوَةٌ بمكة
٢٠ وهو الكتيب المشرف على بيت يأجج بين منى وسرف وبهنة وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كتيب شامخ مشيد
واعلاه منفرد عن الكتيبان ٥

باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَاخٌ بالفتح وبعد الالف خاء معجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخاري الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخاري وغيره
 ٥ ومات بالشاش سنة ٢٣٣ هـ

شَخْبٌ بالتحريك حصن باليمن على نقيل صيد في بلاد مدحج وكهال قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن هبند السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقال المعروف بابن الزنجاني المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني امية انه نزل احد حصن كهال او شخب ليأخذه من مالكة فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة بمن فيه فأهلكته مالكة ومستحفظه وجماعة غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الآخر فجري امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فأسكبه ذلك طغيانا داه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شعبت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء
شَخَصَانٌ بلفظ تثنية الشخص موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعر ابن حلزة ٥

باب الشين والذال المهملة وما يليهما

شَدَخٌ بالخاء المعجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز عن نصر
 شَدْمُوهُ من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضة وقيل كان بقريه تدعى موشة ٥

شَدَنٌ بالحريك واخره نون يقال شَدَنَ الصبي والمهر والخشف يشْدُنْ شُدُونًا
اذا صلح جسمه وترعرع وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل وقيل هو اسم
فحل ومنه قول ابى تمام

يا موضع الشَّدَنِيَّة الوجناء ومصارع الإدلاج والإسراء

ه شَدَوَانٍ بلفظ تثنية شَدَا يشْدُو اذا غنى وهو بفتح الدال موضع قل نصر
الشَدَوَانِ جبلان باليمن وقيل بتهمامة احمران وقيل بضم النون وانه جبل
واحد قل بعضهم متردة باتت على شَدَوَانٍ وقل يعلى الأحول الأزدي وهو
نص محبوس

ارقت لبَرْقٍ دونه شَدَوَانٍ يمان وأقوى البرق كل يمان

ا. اذا قلت شيماء يقولان والهوى يصادف منا بعض ما تريان

فيمت ارى البيت العتيق أشيمه ومطـواى من شوق له ارقان

شَدَوْنِيَّة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا فالتقى فيه ساكنان
وبعدها باء موحدة قرية على غربي النيل بأعلى الصعيد وبقرنها بستان يقال
له الجوهري

ه الشَّدِيق بفتح اوله وكسر ثانيه واخره قاف كانه لسعته شبه بذلك او سـى
بالشَدَق وهو جانب النغم وهو واد بأرض الطائف مخلاف من مخاليفها ورواه
نصر بالذال المعجمة ه

باب الشبن والذال وما يليهما

شَدَا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاه الراجحة والشَّدَا الآذَا والشَّدَا ذباب
٢. الكلب والشَّدَا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد
بن احمد بن الكاتب الشداعي كتب عنه عبد الغني وابو بكر احمد بن
نصر بن منصور بن عبد المجيد الخزومي المقرئ الشداعي يروى عن ابى
بكر محمد بن موسى الزينبي وابى بكر ابن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن

أحمد بن عبد الله اللابكي ،

الشَّدَفُ بالتحريك حصن من حصون الخال باليمن قريب من الجند ،
شَدُونَةُ بفتح اونه وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها
 بنواحي موزور من اعمال الاندلس وهي مأخوذة عن موزور الى الغرب مايلة الى
 القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى الشذونى
 قاضى شذونة محدث مشهور قال ابو سعد الشذونى بالفتح ثم السكون وفتح
 الواو ونون قال وفي من اعمال اشبيلية ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن
 خلصة الشذونى النحوى كان حيا بعد سنة ٤٤٤ وكان ضريرا وما اظن السمعاني
 اصاب فانهما واحد واعرابه الثانية تصحيف منه او من الراوى له قال
 انفرضى منها ابو الوليد آبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن
 فيض اللخمي من اهل شذونة سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن بن
 قاسم بن اصبح وسعيد بن جابر وغيرها وكان نحويا لغويا لطيف انظر جيد
 الاستنباط شاعرا توفى بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٣٧٧ وكان ينسب
 الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة ،

باب الشين والراء وما يليهما

١٥

الشَّرَاءُ بخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بنى كلاب ويقال لها شراوان
 البيضاء لبنى كلاب والسوداء لبنى عقيل باعراف غمرة في اقصاه جبلان
 وقيل قربتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مَسُولا قال النُمَيْرى
 الا جبدا الهضب الذى عن يمينه شَرَاءٌ وَحَفَّتْهُ الْمِتَنَانُ المصوارح
 ٢. ولا زال يَسْنُو بالركاء وغمرة وسود شرايين البروق اللوامح
 وانشد الاخر

وهل أَرَيْتَ الدعر في رَوْنَفِ الصَّحَى شِراء وقد كان انشراؤ لها ريفا
 وقال ابو زياد وغرقى شِراء لاني بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لاني بكر والخشيب

لعمر بن كلاب والمذنب لعامر بن كلاب مما يلي المشرق من شراء وفي ديار
عمر بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من
كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما يوفنتان في الكلام ويقال لشراء
البيضاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النَمِيرِيُّ عَمِيرُ بن الحَصِيمِ
هـ الا حَبْدَا الهَضْبِ الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصوارح ،
الشَّرَى بالفخ والقصر وهو داء يأخذ في الرجل احر كهيئة الدرهم وشَرَى
الْفَرَات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعَنَ الكَواعِبُ بعد يوم وَصَلَنِي بِشَرَى الفرات وبعد يوم الجَوْصَفِ
ويقال للشَّجْعَانِ ما هم الا اُسُودُ الشَّرَى وقال بعضهم شَرَى مأسدة بعينها وقيل
اشرى الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الاُسُودُ قال

اُسُودُ شَرَى لاقت اسودَ خَفِيَّةَ وخفيفة موضع بعينه ذكر في موضعه وقال
نصر الشرى مقصور جبل بتجد في ديار طيء وجبل بتهامة موصوف بكثرة
السباع والشرى موضع عند مكة في شعر مُلَيْحِ الهذلي

ومن دون ذكرها لله خَطَرَتْ لَنَا بِشَرَى نَعْمَانِ الشَّرَى فالعرف

هـ اشرقى نَعْمَانِ هو جبل طيء وقال المرزوقي في قول امرأه من طيء

دعا دَعْوَةً يوم الشرى يالَ مالِكِ ومن لم يُجِبْ عند الحَقِيظَةِ يُكَلِّمِ

فيا ضبيعة الفتيان اذ يَعْتَلُونَهُ ببطن الشرى مثل الفنين المسدَم

اما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طَلَبَ الشرار غَشْمَشَمِ

فَيَقْتُلُ حُرًّا بامرِه لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالثَمِ

٢٠ قال السُّكْرِيُّ في قول مُلَيْحِ

تَتَنَّى لَنَا جَيْدَ مكحول مدامعها لها بنَعْمَانِ او فيض الشرى وَلَدِ

الشرى ما كان حول الحرم وفي اشراء الحرم ، والشرى واد من عرفة على ليلته

بين كَبْكَبِ ونَعْمَانِ قال نُصَيْبِ

وهل مثل ليلات لهن رواجع الينا وآيام تحوّل طيبها
 اذا هي واهل العامرية جيرة بحيث التقى هصب الشرى وكتيبها
 اذا لم تعد امواه جزع سويقة بحاراً ولم يحذر عليها خصيبها
 اذا لم ترب في أم عمرو ولم ترب عيون اناس كنت بعد تربها
 فامست تبقاتي بجرم كانها اذا علمت ذنبي تماحى ذنوبها

وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد حموا له حمى وفي حديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اليك عتي فليست منك وليست متي قالت لم بأى انت وأمتي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حمنا ذى الشرى بالنون ويقال حمى ذى الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنماً لدوس وكان الحمنا حمى حموه له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بأى انت وأمتي اخشى على الصبية من ذى الشرى شيئاً فقال انا ضامن لك فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ، وقال الكلبي وكان لبنى الحارث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله

٥٠ يقول احد الغطاريف

اذا حللنا حول ما دون ذى الشرى وشج العدى منا خميس حمرم
 شراً بالفتح والتشديد فاحية كبيرة من نواحي هذان وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم من الحازمي ،

شراج الحرة بالكسر واخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحرة الى
 ٢٠ السهل وفي بالمدينة لك خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم ،
 الشراشر بتكرير الشين المعجمة والراء كانه جمع شرشر وهو نوع من البقول
 موضع ،

شراعة بضم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينة لما سمي به البقعة ائت

وهو موضع في شعر ساعدة الهدلى ،

شَرَّافٌ بفتح أوله وآخره فاله وثانيه مخفف فعَال من الشرف وهو العلو قل نصر
مأه بتجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشَّماخ
مَرَّتْ بِنَهْقَى شَرَّافٍ وَهِيَ عاصفة

ه وقال ابو عبيد السَّكُونِي شراف بين واقصة والقراء على ثمانية اميال من
الاحساء لله لبنى وهب ومن شراف الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف
باللوزة وفي شراف ثلاث ابار كبار رشاهها اقل من عشرين قامة وماءها عذب
كثير وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف استنبطه
رجل من العماليق اسمه شراف فسمي به وقال الكلبي شراف وواقصة ابنتا
اعمر بن معتكف بن زمرة بن عبيد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عم
وقال زميل بن زامل الغزاري قاتل ابن دارة

لقد عَضَنِي بِالْجَوْ جَوْ كَتَيْفَةٍ ويوم النقيما من وراه شراف
قصرت له الدهصى لتعرف نسبتي وأنبأته اني ابن عبد مناف
رفعت له كفى بأبيض صامر وقلت الكففة دون كل لحاف ،

اَشْرَاوَةٌ بِالْفَخْخِ وَفَخَّ الْوَاوِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ تَرِيمَ وَتَرِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدْيَنَ ،
الشَّراة بفتح أوله قال الاصمعي ابل شراة اذا كانت خيارا قال ذو الرمة
يَذُبُّ الْقَضَايَا عَنْ شَرَاةِ كَانَهَا جماهير تحت المدجنات الهواضب

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تَأْوِي اليه الْفُرُودُ يَنْبَغِتُ
التَّبَعُ والقرظ والشوحط وهو لبنى ليث خاصة ولبنى ظفر من سليم وهو
٢ عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز من سلك عسفان يقال
لها الخريطة مصعدة مرتفعة جدا والخريطة تلى الشراة جبل صلد لا ينبت
شيئا ثم يطلع من الشراة على شئانه قاله ابو الاشعث والشراة ايضا صدقع
بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلعم ومن بعض نواحيه القرية المعروضة

بالحَمِيمَةِ لَئَلَّ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَّوَانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جِبَالِ الشَّرَاقَةِ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ وَقَالَ كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفُرَاتِ الشَّرَاقَةِ بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ وَكَانَ صَاحِبَ الْخَطِّ
 مُحْكَمِ الضَّبْطِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ السَّرَوَاتِ
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيَّ يَرَوِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْتِيلِ الْعَمَزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 الشَّرَوِيَّ أَحَدَ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَلاَحٍ وَسِيرٍ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعِمْرَانَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
 ١. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَنْقُولًا عَنْ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ صُبِّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشْرِبٌ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفَجَّارِ الْعُظْمَى وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قِيْدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُفْيَانَ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفَسَاهُمْ كَيْلًا يَغْرُوا فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 ٥. وَحَضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَفَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَتَمَّا مَنْعَهُ مِنَ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَرْبَ فَجَارٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

عَهْدِي بَلَمُ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مِنْصَدَعٌ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا نَجَّةٍ صَاخِبَا
 مَشْتَرَا بَارِزَ السَّاقِينَ مِنْكَفَّتَا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبَا
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزْنِ ذَا يَسِيرٍ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِبَاءَ
 ٢. شَرِبٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّعْنِ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ
 تَفْرِيقٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
 شَرِبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُضْمُومَةٌ مُكَرَّرَةٌ وَأَدٌ فِي دِيَارِ بَنِي

سَلِيمٌ قَالَ ارْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ

أُجْلِيْتُ أَهْلَ الْبِرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسُ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْبُ مِنَ النِّمَاتِ الْغَمَلَى وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بَعَيْنُهُ

وَشَرِبْتُ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ

الشَّرْبَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ
تَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ الْحَكِيْمُ طَرِيقَةُ سُودَانَ فِي الْأَرْضِ
كَأَنَّهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَبَلٍ وَشَاوَرٍ
وَأُغْيِرَ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ
أَمْرٍ وَاحِدٍ قَالَ الْأَدِيبِيُّ الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتِ
النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تَرِيدُ مَكَّةَ وَقَعَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ
وَأَشْعَارُهُمْ قَالَ صَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الظَّهْرِيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَيْتُ تَدَاعَى الشَّرْبَةُ ذَاتَ الشَّجَرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْبَةُ بِحَجْدٍ وَوَادِي الرَّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ مَدَنَةِ وَالشَّرْبَةِ إِذَا جَزَعْتَ
الرَّمَّةَ مَشْرِقًا أَخَذْتَ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعْتَ الرَّمَّةَ فِي الشَّمَالِ أَخَذْتَ فِي مَدَنَةِ
وَالشَّرْبَةُ بَيْنَ الرَّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيْبِ وَالْجَرِيْبُ وَادٍ يَصُبُّ فِي الرَّمَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ
آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ الْغَزَالِيُّ الشَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرَّمَّةِ وَخَطِّ الْجَرِيْبِ
حَتَّى يَلْتَقِيَانِ وَالْخَطُّ فِي مَجْرَى سِيلِهِمَا إِذَا التَّقِيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ وَيَنْتَهِي
أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْحَزِيزِ حَزِيزٍ مَحَارِبٍ مَعْرُوفٍ وَالشَّرْبَةُ مَا بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالنَّقْطُوفِ
وَفِيهَا هَرَشَى وَهِيَ هَضْبَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ كَأَنَّهَا تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ
الْقَلْبِ إِلَى الرَّبْدَةِ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَعْلَى الْجَرِيْبِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ غَطْفَانَ وَالشَّرْبَةُ
أَشَدُّ بِلَادِ نَجْدٍ قُرًّا قَالَ نَصْرٌ وَقِيلَ الشَّرْبَةُ فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ وَمَعْدَنٍ بِسَى

سَلِيمٌ وَهَذِهِ الْأَقَاوِيلُ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهَا فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَالِىَ الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوَى عَنِيَتْ كُلَّ نَجِيْمَةٍ شَمَلَالٌ

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِيّ قَالَ زَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

اسْتَعْمَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ بِلَالٍ الْحَارِثِيَّ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَعْرَافِيٌّ مِنْ قَوْمِهِ

هَ فَفَرَضَ لَهُ وَأَغْزَاهُ الْبَحْرَ فَلَمَّا أَصَابَتْ الْبِدْوَى تِلْكَ الْأَهْوَالُ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ لَاحَ السَّفِينُ مُلْجَجًا وَقَدْ بَعُدَتْ بَعْدَ التَّقَرُّبِ صُورُ

وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحٌ وَلِلْمَوْجِ قَاصِفٌ وَلِلْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ السَّفِينِ هَدِيرُ

أَلَا لَيْتَ أَجْرِي وَالْعَطَاءُ صَفَا لَهُمْ وَخَطَى خُطُوطَ فِي الزَّمَامِ وَكُورُ

فَلِلَّهِ رَأْيٌ قَادِي لِسَفِينَةٍ وَأَخْضَرُ مَوَارِ الشَّرَارِ يَمُورُ

تَرَى مَتْنَهُ سَهْلًا إِذَا الرِّيحُ أَقْلَعَتْ وَأَنْ عَصَفَتْ فَالْسَهْلُ مِنْهُ وَعُورُ ١٠

فِيَا ابْنَ هَلَالٍ لِلصَّلَالِ دَعَوْتَنِي وَمَا كَانَ مِثْلِي فِي الصَّلَالِ يَسِيرُ

لَسُنَّ وَقَعَتْ رِجْلَايَ فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَحَانَ لِأَصْحَابِ السَّفِينِ وَكُورُ

وَسَلَّمْتُ مِنْ مَوْجٍ كَانَ مُتَوَوِّدَهُ حِرَافًا بَدَتْ أَرْكَانُهُ وَثَبِيرُ

لِيَعْتَرِضَنِي أَسْمَى لَدَى الْعَرَضِ خَلْقَةً وَذَلِكَ أَنْ كَانَ الْأَيَّابُ يَسِيرُ

وَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ الشَّرْبَةِ مَقْعَدٌ لَذِيذٌ وَعَيْشٌ بِالْحَدِيثِ غَزِيرُ ١٥

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِفَتْنَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ انْفِهَارِ ذُرُورُ

دَعَاوُ الْعَيْسِ تَدْنُوا لِلشَّرْبَةِ قَافِلًا لَهُ بَيْنَ أَمْوَاجِ السَّجَارِ وَكُورُ

شَرْبَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيَضُمُّ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفِ الْإِبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٍ غَيْرِ الَّذِي

قَبْلَهُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَانْشَدَ

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ قَارِحٍ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ يَعْرِثَانِ مُوَجِسِ ٢٠

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ

وَطَيَّبَ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شَقَاءَ يَوْمِ شَرْبَةٍ تَقْنَعَا

شَغَوْنِي وَأَرْضُونِي وَأَمْسَيْتُ نَامًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْآيَمِ مُضْجَعًا

شرح بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاصمعي الشراج مجارى الماء من
الحرار الى السهل واحدها شرح يقال ثم على شرح واحد وشرح ماء شرقى الأجر
بينهما عقبة وهو قريب من قييد لبنى اسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً
قلنا نعم قال فأين قلنا بالصحره بين الجواه وناظرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك
هـ ربض ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس فى كفة الشاجر عند النوط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الراجز

أنهلت من شرح من يعمل يا شرح لا فاء عليك الظل
فى قعر شرح حجر يصل

هذا عن ابى عبيد السكونى وقال نصر شرح الجوز موضع قرب المدينة وهو فى
احديث كعب بن الاشرف، وشرح ايضا جبل فى ديار غنى او ماء وشرح ماء
او واد لغزارة وشرح ماء مر فى ديار بنى اسد وشرح ايضا ماء لبنى عيس بنجد
من ارض العالية قال وشرح ايضا واد به بيمر ومن ذلك المثل أشبه شرح شرحاً
لو ان أسيمراً قال المفضل صاحب هذا المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيم يعيشى اباه وقد كان لقمان حسد
هـ ابنه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السمر ثم سلا
به الخندق واقعد عليه ليقع فيه لقيم فلما عرف المكان وانكر ذهاب السمر
قال أشبه شرح شرحاً لو ان فى شرح اسيمراً فذهبت مثلاً واسيمر تصغير أسمر
وأسمر جمع سمر قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رهاماً

وأوساط الشقيف شقيف عيس سقى رعى اجارعه انغمما ٢٠

فلو كنّا نطاع اذا أمرنا أطلنا فى ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الاسدى

عرفت منازل بشعاب شرح فحييت المنازل والشعابا

منازل فَجِيحَتْ للقلب شوقاً وللعَيْنَيْنِ دمعاً واكتئاباً،

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذى قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من اوائل ارض اليمن وهو اول كورة هَثَرٌ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الأسود النعْسى في الحاشية، قال ابو بكر ابن سيف ه شرحه بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّزَ بن صُهَيْب الشرجى مولى لآل جُبَيْر بن مُطْعَم القرشى سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً،

شِرْز بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زالا جبل في بلاد الديلم فجاء اليه مَرْزبان الرقي لما فتحها عتاب بن وراق،

١٠ الشُرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكنها عن يمين المحدر الى البصرة اهلها كلهم اسحاقية نصيرية اهل ضلالة منهم كان سنان داعي الاسماعيلية من قرية من قراها يقال لها عَقْرُ السَّدَنِ،

شَرْطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمراني،

٥ شَرْعَب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعية شَقَّ اللحم والاديم طولاً وشرعب مخلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعية وقال القاضي المفضل انها قرية، الشَّرْعِيُّ مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة اُطْمَ من آطام اليهود بالمدينة لعلمهم نسبوه الى الطول قال قيس بن الخطيم

٢. الا ان بين الشرعَى وراتج ضرابا كَتَجْدِيم السِيال المَصْعَد، الشَّرْعِيَّةُ موضع نكرة الأَخْطَلُ وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سُلَيْم قال الشاعر

ولقد بكى الجُحَافَ فيهما اوقعت بالشرعية ان راى الاطفالا

واليه فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعي الشامي
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه جرير بن عثمان الرحبي
قال ابن نقطة،

شَرَعَ قَالُوا الشَّرْعَ مَاخُوذٌ مِنْ شَرَعِ الْاَقْبَابِ اِذَا شَقَّ وَلَمْ يَرَقِّقْ وَلَمْ يَرَجُلْ وَهَذِهِ
٥ ضُرُوبٌ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفَةٌ وَاسْعُهَا وَابْيَنُهَا الشَّرْعُ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى شَرْعٌ
قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِي ذَرَّةٍ فِيهَا مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عَيُونٍ وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو
الْأَشْعَثِ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

بَانَتْ سَعَادٌ وَامْسَى جُلُّهَا انْجَدَمًا وَاحْتَلَمَتِ الشَّرْعَ فَالْأَجْرَاعُ مِنْ اِضْمًا
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شَرْعٍ مِائَةُ لِمَنِ الْحَارِثُ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَرِبَ صُفْيَانَةَ وَقَالَ ابْنُ
١٠ الْحَايِكِ شَرْعٌ بَنُ عَدَى بَنُ مَالِكِ بَنُ سَدَدٍ بَنُ حَمِيرٍ بَنُ سَبَا إِلَيْهِ يَنْسَبُ
وَادِي الشَّرْعِ بِالشَّيْنِ بَيْنَ حَرْفَةٍ وَمَطْرَةٍ،

الشَّرْعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالشَّرْعُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ السَّمَرَانِيُّ وَقَالَ
بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ

دَا لَمَنْ الدِّيارِ عَقَوْنَ بِالْجَزْعِ بِالذَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

لُسَعْدَى بِشَرْعٍ فَالْبَحَارُ مَسَاكِنُ قَفَّارٌ تَعَقَّتْهَا شِمَالٌ وَدَاجِنٌ،
شَرْعٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَعْرِيبٌ جَرَّغٌ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
قَرِبَ بُحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
٢٠ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَابِرٍ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْعِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ
بَنُ اللَّيْثِ الشَّرْعِيُّ الْكَلْبِيُّ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَحَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ
الْجَزَامِيِّ وَأَبِي مَصْعَبٍ وَحَمِيدِ بْنِ قَتَيْبَةَ وَسَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ

احمد بن حاتم بن حماد ومحمد بن احمد بن مروك ومات بسمرقند سنة ٢٧٢
 في رجب ، ومحمد بن ابي بكر بن المفتي بن ابراهيم الشرقي ابو الحسن
 الواهظ اللوثي المعروف بامام زاده اديب واعظ شاعر سمع ابا احمد بن محمد
 بن ابي سهل بن اسحاق العتاني و ابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري
 هـ و ابا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل الشرخاني و ابا القاسم علي بن احمد بن
اسماعيل الكلاباذي كتب عنه ابو سعد بخارا ومولده في ربيع الاول سنة ٤٩٩
 شرقيان بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 واخره نور، سكة بنسف ينزلها اهل شرخ القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا
 انها من قرى بخارا ونسبت اليهم ،

١. شرقانية بفتح تين والفاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة ابي الجون ،

شرقد بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وتكرير الدال واد ،

شرقدن بفتح اوله ووزن الذي قبله واخره نون من قرى بخارا ،

شرف بالتحريك وهو المكان العالي قال الاصمعي الشرف كبد نجد وكانت منازل

بني آكل المزار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حى ضرية وفي الشرف السريكة

هـ وفي الحى الايمن والشريف الى جنبها يفصل بينهما التفسير فا كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

اى أثر الاطعمان هينك تلمح نعم لا تهنا ان قبلك مستنج

طعاسن ميناى اذا مثل بلدة اقام الجال باكر متبروح

تسامى الغمام الغر ثر مقيله من الشرف الاعلى حساء وابطخ

٢. قال وانما قال الاعلى لانه باعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحى الذى حماه عمر بن

الخطاب رصه وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قرى العرب

ما دنا من الريف واحدها شرف وهى مثل خيبر ودومة الجندل وذى المروة ،

وقال البكري الشرف مالا لبنى كلاب ويقال لباهلة والشرف قلعة حصينة

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا
واحدًا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حَرَّاجٌ وغياضٌ أوى اليه على بن
المهدي الحجيرى المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني خَمَوان
من خَوْلان يقال له شرف قَلْحَاج بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا
قرب زبيد وقال نصر الشرف كبْدُ نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى
ضرية وقال الاصمعي وكان يقال من تَصَيَّف الشرف وتَرَبَّع الحزن وتَشَتَّى الصَّمان
فقد اصاب المرعى ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة بالميمن ،
وشرف قَلْحَاج والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الأَرطى
من منازل تميم ، وشرف السَّيَّالة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رَضَها
١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد بملل على ليلة من المدينة ثم راح فتَعَشَّى
بشرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية ، والشرف موضع بمصر عن الاديبى
ينسب اليه ابو الحسن على بن ابراهيم بن اسماعيل الشرقى الفقيه الشافعى
الضرير روى كتاب المَرْزُ عن الصابونى روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحَبَّال وتوفى في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد
١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمى
الشرقى كان فقيها مقدما في الايام العمارية ادبها خطيبا مدحا صاحب شُرْطَة
المواريث والصلوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
حَزْم وغيره وكان مُعْتَنِيَا بالعلم مَكْرَمًا لِأَهْلِهِ له رواية ودراية ومات في شعبان
سنة ٣٩٩ هـ وقال سعد الخير الشرف بلد بحذاء مدينة اشبيلية يحتوى على
٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف
تاجُها لكثرة خيلها ، وشرف البَعْل نَكْر في البعل صُقْع بالشام وقيل جبل في
طريق الحاج من الشام ،
شَرْق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشميلية واقليم بماجة كلاهما بالاندلس

وَشَرْقُ مَوْضِعٍ فِي جَبَلِ طَيْءٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابِرَةٍ عَنْوَدٍ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فَهَاجَ لَكَ الرِّسْمُ مِنْهَا سِقَامًا

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدٍ لِبَنِي أَسَدٍ

شَرْقِيُّونَ مَدِينَةُ بَحُوفٍ مَصْرٍ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ

الْشَّرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مُحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
الْشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ
١٠ الْمَغْلَسِ الْحَمَّالِي الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
دُكَيْنٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِي هَالِيمٍ وَثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
بْنُ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ وَأَبْنُ الْجَعْفَانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَعَا
لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ هـ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الْوَاسِطِ
الْحُجَّاجُ الشَّرْقِيُّ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلِّمِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ
١٥ مُحَلَّةٌ بِشَرْقِ الْوَاسِطِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورِ قَوْمٌ مِنْهُمْ الْأَمَلَرُ أَبُو
حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ لِلْحَافِظِ تَلْمِيزُ مُسْلِمِ بْنِ الْحُجَّاجِ
رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي وَبُخَيْرِيِّ بْنِ بَخَيْرٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّدُورِيِّ
وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدْنَةَ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّفًا مَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ هـ وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ
٢٠ الرُّصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمَهْدِيِّ وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ
الْمَسْجِدِ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مُحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا وَالشَّرْقِيَّةُ كُورَةٌ فِي

جَنُوبِ مَصْرٍ

شَرْكٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيقِ وَهُوَ

الاخاديد الله تحفرها الدواب فيه او من شرك الصايد فاما شرك بالسكون
فلم اجد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خدّاش بن زهير

وشرك قامواه اللديد فمَنعج فوادي البدي غمره فظواهره

شرك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشرك النصيب ومنه الشرك في
الدين وهو ماء وراء جبل القنان لبني مَنَعَج بن اعيان من اسد قال عميرة بن
طارق فهان على بالوعيد وأهله اذا حل اهل بين شرك فعاقل

الشركة بالكريكة قرية لبني اسد وفي واحدة الشرك قال الاصمعي ابان الاسود
لبني اسد وبه قرية يقال لها الشركة وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك
بن حبيب الفقعسي

١. شرماع قلعة مطلّة على قرية لاني أيوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص
قرية ابي ايوب

شرمساح بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح

شرمغول بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره
لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والعجم يسمونها
٥. جمغول ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الذحاح واما محمد عبد الله بن الحسين
بن محمد بن جمعة واما بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرّذائي النسوي روى عنه ابو
مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي سمع
٢. منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن سالم المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن
احمد الشيرازي

شرمغان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف واخره نون والعجم يقولون

جَرَمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينها وبين نيسابور
اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع
بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي و ابا بكر بن خلف الشيرازي
و جدّه احمد بن خالد المشرف و سمع بجرجان ابا القاسم ابراهيم بن علي
الخلالي و كانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٦٣ ومات سنة ٥٣٨ و قال الحافظ
ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
الشرمقاني الفقيه الاديب و شرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا
الحسن ابن جوصا و الحسن بن سفيان و ابا عمروة و مسدد بن قطن القشيري
و جعفر بن احمد بن نصر الحافظ و ابا القاسم البغوي و ابا عبد الله محمد بن
زيدان بن يزيد الجبلي و محمد بن المسيب الارغيباني روى عنه الحاكم ابو
عبد الله الحافظ و ابو سعد المائيني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احدا اعيان مشايخ خراسان في الادب
و الفقه و كثرة طلب الحديث بخراسان و العراق و الشام و الجزيرة و الحجاز سمع
هـ المسند الكبير و الامّهات لابي بكر بن شيبنة من الحسن بن سفيان و كان يكثر
المقام بنيسابور فلما قلّد المظالم بنسبا جمع الى جملة من كتبه و انتقيت
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٣١٩
شَرْمَلَة بفتح الشين و سكون الراء و فتح الميم و اللام قرية من اعمال شرق الموصل
من نواحي قلعة الشوش و منها يكون حَبُّ الرَّمَان الشوشى
٢٠ شَرْمَة بضم اوله و سكون ثانيه و الشَّرْم الشَّق في الارض و غيرها و شَرْمَة اسم
جبل قال اوس بن حجر

تَثُوبٌ عَلَيْهِم مِّنْ اِيَّانٍ وَ شَرْمَة وَ تَرَكَبُ مِنْ اَهْلِ الْقَنَانِ وَ تَفَرَّعُ

و قال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرِّي آخِرَ اللَّيْلِ دُونَهُ رُضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانَ أَفْجٍ
بَحْرُنْ شَامَ كُلَّمَا قَلَّتْ قَدَ وَتَى سَمْنَا وَالْقَرَارُ الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحُ
فَأَضْحَى لَهُ وَبَدَأَ بِكَتَافِ شَرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِى مِنَ الْوَيْلِ أَفْصَحُ،

شُرَّوَانُ نَاحِيَةُ بِسَاجِسْتَانِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ
هـ بِنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْئًا كَثِيرًا
كَانَ مِنْهُمْ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَشَامٍ،

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمَوْنَهَا الْفَرَسَ الدَّرْبَنْدَ بِنَاهَا
أَنُوشَرَوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَفَتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانِ وَبَابِ
الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
١. مُوسَى عَمَّ اللَّهُ نَسَى عِنْدَهَا الْحَوْتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانِ وَالْبَحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
بَاجَرَّوَانُ حَتَّى لَقِيَهُ غُلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيزَانَ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْمِينِيَّةٍ قُرْبَ الدَّرْبَنْدِ وَقِيلَ شُرَّوَانُ وَلايَةُ قَصَبَتِهَا شَمَاخِي وَفِي قُرْبِ بَحْرِ
الْخَزَرِ نَسَبُ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بَنِ
٢. مَعْرُوفُ الشُّرَّوَانِي كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّظَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْكَلْبِيَّ الْهَرَّاسِي
وَرَوَى شَيْئًا عَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْغَسَّالِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
شَيْبُوخِهِ،

شُرَّوَرَى بِتَكْرِيرِ الرَّاءِ وَهُوَ فَعَوَعَلَ كَمَا قَالَ سَيْبَوَيْهِ فِي قُرَّوَرَى وَحَكَه حَكَه وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ إِذَا مَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ وَأَمَّا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ
٣. تَنَابُعُ الشَّيْءِ فَكَرَّرْتُ الْعَيْنَ فِيهِ وَزَيْدَتِ الْوَادُ كَمَا قُلْنَا فِي قُرَّوَرَى، قَالَ لِي
الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ابْنِ جَرَادَةَ رَأَيْتُ شُرَّوَرَى وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى تَبُوكَ فِي
شَرْقِيَّهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شُرَّوَرَى لِبَنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ
سُجْنٌ بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعٌ بِشُرَّوَرَى مَلْبَدٌ وَقَالَ آخَرُ

كانها بين شَرُورَى والعُفَى نَوَاحِيَّةٌ تَلَوَى بِجَلْبَابٍ خَلَقَ
وقال الاصمعي شَرُورَى وَرَحْرَحَانِ فِي اَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النِّبَاتِ شَرُورَى
وَادٍ بِالشَّامِ قَالَ

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُغْنِي وَلَوْ سَقَوْا جِبَالُ شَرُورَى مَا سَقَيْتَ لَغَنَّتْ
هـ وقال عبد الرحمن بن حَسَّانَ

ارْقُتْ لِبَرْقٍ مُسْتَطِيرٍ كَانَهُ مَصَابِيحُ تَخْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَحُ
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شَرُورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النِّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرْقِ انْزَحُ
وقال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ

أَذَلَّكَ أَمْ كُدْرِيَّةٌ ضَلَّ فَرْخُهَا لَقَى بِشَرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ
أ. غَدَتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا تَصَلَّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْدَاءِ مُجْهَلِ
غَدَوْا غَدَا يَوْمِينَ عَنْهَا انْطَلَقَهَا كَمَيْلَيْنِ مِنْ سِيرِ الْقَطَا غَيْرَ مُؤْتَلِ
شُرُوزُ أُخْرَى زَاةٌ قَلْعَةٌ بَيْنَ قَزْوِينَ وَجِبَالِ الطُّرُمِ حَصِينَةٌ
شُرُوطٌ بِلَفْظِ جَمْعِ شَرْطٍ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ
شُرُومٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهَا عِبُونَ وَكُرُومٌ وَأَهْلُهَا هُمْدَانٌ وَهُمْ لَصُوصٌ

هـ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِمَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرِو الْجَزَلِيُّ

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٌ وَسَفَاخَى شُرُومَ بَيْنَ تَلْكَ الرِّجَامِ
شُرُونَةٌ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقِ
النَّيْلِ وَشُرُونَةٌ أَيْضًا بِلَدِّ بَلَانْدَلَسَ

٢. شُرُورِينَ جِبَالُ شُرُورِينَ فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَفِي مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارِنٍ مَجَاوِرَةِ
الدَّيْلَمِ وَجِيلَانَ وَفِي جِبَالِ عَتْنَعَةٍ صَعْبَةٍ لَيْسَ فِي تَلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنٌ مِنْهَا وَلَا
أَكْثَرُ شَجَرًا وَدَغْلًا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَوَّلُ مَنْ دَفَعَتْ إِلَيْهِ الشُّفُوحُ شُرُورِينَ بْنُ سَهْرَابَ
وَكَانَتْ قَبْلَ تَلْكَ فِي أَيْدِي الْجُنْدِ وَفَاتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْمَاهِمُونَ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جَزَارًا بالرى فجمع جموعا وغزا
الديلم حتى حسن بلاءه فارسه والى الرى الى المنصور فقوده وجعل له منزلة
وتراقت به الايام حتى ولى طبرستان واستشهد فى خلافة المهدي وافتتح موسى
بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازىار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى
من امنع الجبال واصعبها فقلّدها المامون مازيار واصاف اليها طبرستان والرويان
ودنباوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصفهيد فلم يزل واليا عليها حتى
توفى المامون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد
سنتين من خلافة المعتصم فجري من قبله ما هو مذكور فى التواريخ ،
الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وياه ساكنة ونون هما جبلان بسلمى كان
اسمهما فتح ومخزم عن نصر ،

شَرَبَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهى العروق النابضة ومنبتتها من
القلب وهو موضع بعينه او واد قالت جنوب اخى عمرو ذى الكلب تراثه
ابلق بنى كاهل عتي مغلغة والقوم من دونهم سعييا ومركوب
والقوم من دونهم آيين ومسغبة وذات ريد بها رضع وأسلوب
ابلق هذيلًا وابلق من يبلغها عتي حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرم حسبا ببطن شربان يعقوى حوله البذب ،
شَرِبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وياه موحدة قال ابو
عبيد يقال ماء شريب وشروب الذى بين المالح والعذب والشريب الذى
١٥ يشاربك اى يشرب معك وهو جبل نجدى فى ديار بنى كلاب عند الجبل
الذى يقال له أسود النساء ،

شَرِبٌ بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر فى شعرهم ،
شَرِبٌ شريح نابض وشريح الثيان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا

قُرَى من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّرِير موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَرِيش أوله مثل آخره بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شَدُونَة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرَش ،

شَرِيط بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من أعمال الجزيرة الخضراء

بالاندلس ،

الشَّرِيف تصغير شَرَف وهو الموضع العالي ما لبني تَمِير وتغسب اليه العقبان

قال طَقِيل الغنوى

١. وفيما ترى الطوى وكلَّ سَمِيدَعٍ مَدْرَبَ حَرْبٍ وابنَ كلِّ مَدْرَبٍ

تبیت لعقبان الشَّرِيف رجاله إذا ما نَوُوا أحداثَ امرٍ معطَبٍ

ويقال انه سُرَّة بجَد وهو امرٌ نَجَد موضعا قال الراعي

كَهْدَاهِد كَسَرَ الرَّمَاةَ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِرَأِيَةِ الشَّرِيفِ هَدِيلًا

قال ابو زياد وارض بنى تَمِير الشَّرِيف دارها كلها بالشَّرِيف الا بطنًا واحدًا

٥. باليمامة يقال لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضرية وبين

سَوْد شَمَام ويوم الشَّرِيف من ايامهم قال بعضهم

. عداة لقينا بالشَّرِيف الاحامسا وقال ابن السكيت الشَّرِيف واد بَنَجَد

فا كان عن يمينه فهو الشَّرَف وما كان عن يساره فهو الشَّرِيف ، قال الاصمعي

الشرف كبدٌ نَجَد والشَّرِيف الى جنبه يفصل بينهما التسير فا كان مشرقا

٢. فهو شَرِيف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الاَختَم

كانها بعد ما مال الشَّرِيفُ بها قُرُقُورُ اعجم في ذى لُجَّةٍ جار

وَالشَّرِيفُ حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَرِيفَة موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس ايام الجمل واقام بهما

معتزلاً الغريقتين ،

شَرْيْفٌ تصغير شَرْى موضع قرب المدينة في وادى العقيف قل ابو وَجْزَة
اذا تَرَبَّعَتْ ما بين الشَّرِيفِ فذا روض الفلاج وذات الشَّرْح والعُبيب
ويروى الشَّرِيف والعُبيب عَنبُ الثعلب وقال نصر شَرْيف بفح الشين وكسر
هـ الراء شَرِيقان جبلان احمران ببلاد سُلَيْم ،

الشَّرِيفُ بفح اوله وكسر ثانيه وتنشديد الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه
نصر وذكره في مَرْتَبَةِ السرية واخوانها هو ملا قريب من اليمن وناحية من
بلاد كانت بالشام قال كُتَيْب

نظرت واعلام الشربة دونها فبرق المرورات الدواني فسورها

اواخاف ان يكون تصحيحا وانه بالباء الموحدة وقد ذكر ،

شَرِيون حصن من حصون بلنسية بالاندلس نسب اليها السلفى ابا مروان
عبد الملك بن عبد الله الشريوني وكان قد كتب الحديث بالمغرب والحجاز
وتفقه على ابي يوسف الرضائي على مذهب مالك ، ويوسف بن عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن عَدْنَس الانصارى الشريوني يكتى ابا الحجاج اخذ عن ابي عمر
ابن عبد البر وغيره كثيرا وسكن طليطلة مدة ومات في شوال سنة ٤٠٥هـ ،

الشَّرِى بسكون الراء نبت وذات الشَّرِى موضع معروف به في قول البرقيف
الهذلي

كان عجوزى لم تلد غير واحد وماتت بذات الشَّرِى وفق عقيم

وذو الشَّرِى قريب من مكة يذكره عمر بن ابي ربيعة في شعره فقال في بعضه

٢٠ قَرَّبَتْنِي اِلى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمِ ذِي الشَّرِى وَالْهَوَى مُسْتَعَارَا
وَأَرَى الْيَوْمَ مَا نَأَيْتُ طَوِيلَا وَاللَّيَالَى اِذَا دَنَسَتْ قَصَارَا ،

شَرِى بتنشديد الياء طريق بين تهامة واليمن هـ

باب الشين والزاء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون الزاء والباء موحددة وادى الشرب من قرى جهران باليمن من ناحية صنعاء

شَزَنٌ بالكسريه واخره نون جبل او واد بتجد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الثاني الشَّسُّ الارض الصلبة لانه كانها حجر واحد والجمع شَسَّاس وشَسُوس قال المَرَار بن مُنْقِد

أَهْرَقَت الدار ام أَنْكَرَتْهَا بين تَبْرَاك وشَسَى عَبْقَر

وهو واد بعينه من اودية مُزَيْنَة ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وقال ابو بكر بن موسى شَسَّ واد عن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمه موباه لا تكون بها الابل ياخذها الهَيَام عن نُقُوع بها ساكنة لا تجرى والهَيَام حُمَى الابل والنقوع المياه الواقفة لانه لا تجرى وفي من الابواه على نصف ميل وقال في موضع اخر وَفَوْقَ قَسُورَانَ مَا يَقَالُ لَهُ شَسَّ آهَار عَذْبَة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحُمَى قال كَثِيرٌ

وقال خليلي يوم رَحِمَا وَفُتِحَتْ من الصدر اشراج وفُضَّتْ خَتومُها

اصَابَتْكَ نَبْلُ الْحَاجِبِيَّةِ اِنْهَا اِذَا مَا رَمَتْ لَا يَسْتَبِيلُ كَلِيمُهَا

كانك مَرْدُوعٌ بِشَسَّ مَطْرَدٌ يقارفه من عُقْدَةِ النَّمْعِ هَيْمُهَا

مردوع منكوس يقارفه يدانيه والعُقْدَةُ الموضع الشجير وقال نصر شَسَّ مَا

في ديار بني سليم بين لُقْف وذات الغار قرب اقراج جبل

شَسْتَف من نواحي الاهواز قال يزيد بن مَفْرَغ

سَقَى هَزَمَ الارعاد مُنَجِّسُ الْعَرَى منازلها من مَسْرُقَان فُسْرَقَا

الى اللَّزْبِجِ الاعلى الى رامهرمز الى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقَا

شِسْتَى ذكر الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل قَامَا الازهرى فانه قال

شِسْعُ الْمَكَانِ طَرَفُهُ يَقَالُ خَلَلْنَا شِسْعَ الدُهْنَاءِ وَقَالَ قُحَيْفُ الْعُقَيْلِ

مَرِيعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشِشْتَنِي بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَحْدٍ فَشِشْتَنِي مِنْ عَمِيرَةٍ فَالْلَوِي يَذْكُنْ كَمَا لَاحِ الْوُشُومِ الْقَرَأُحُ
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شِشْتَنِي كَمَا فِي شَعْرِ الْمَرَارِ فَشِشْتَنِي عَبْقَرُ ۝

باب الشين والشين وما يليهما

شَشَاذَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ مَخْفُفَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ ۝
شِشْلَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطْلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ
كَبِيرَةٌ فِيهَا حَصُونٌ وَمَدَنٌ وَقِلَاعٌ ۝

باب الشين والطاء وما يليهما

أَشْطَا بِالْفَتْحِ وَالنَّقْصَرِ وَقِيلَ شَطَاةٌ بَلِيدَةٌ بِمَعْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ قَالَ
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دَمِيَّاطَ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِينَةٌ تَعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَبِدَمِيَّاطَ يُعْمَلُ انْتُوبُ الْرَفِيعِ الَّذِي يَبْلُغُ السُّتُوبَ
مِنْهُ أَنْفٌ دَرَمٌ وَلَا ذَعْبٌ فِيهِ ۝

شُطَابٌ نَخْلٌ لِبْنِي يَشْدُرُ بِإِيْمَامَةٍ ۝

هَاشِدُ طَيْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَبْلُهَا يَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ
بِالْصَّعِيدِ الْأَدْنَى ۝

الشُّطَّانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ الْفَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
قُلُ كَثِيرٌ

مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا ——— بِأَفْنِيَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُضْلَعٌ

وَأُخْرَى حَبِسَتْ الرِّكْبَ يَوْمَ سَوِيْقَةٍ بِهَا وَاقِفًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ ۝

الشُّطْبَتَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ ذَوَقِهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَتْنِيَّةُ شَطْبَةٍ وَفِي السَّعْفَةِ الْخَصْرَاءِ وَالشُّطْبَتَانِ وَحَرَمٌ أَوْدِيَّةٌ لِبْنِي
الْحَرِيشِ بْنِ دَعْبٍ بِأَرْضِ الْإِيْمَامَةِ بِهَا نَخْلٌ وَزَرْعٌ قُلُ السُّكُونِي وَفِي أَعْرَاصٍ مِنْ

وراه اكمة بينها وبين مهتب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
باليمامة فلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالحريكه يجوز ان يكون اصله من شَطَبَ اذا مال ثم استعمل اسما وهو
جبل في ديار بلي اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابى حازم
ه سايِلٌ نَمِيرًا غداة النَعْف من شَطَبٍ ان فضت الخيل من قهلان ان رفقوا
يوم النَعْف من شطب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستنكت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بلي أسد
لو لم تحماتك بالحمى حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حميتاك يوم النَعْف من شطب والقصد للقوم من ربيع ومن عدد
١. وباليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا ام غيره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار نَمِير وهو جانب قَهْلان الشمال بين ابانين في
ديار أسد بنجد ، وشَطْبٌ ايضا واد عمان وقرن اسود من شَط الرُمّة وقال
ابو زياد شطب هو جانب قهلان الذي يلي مهتب الشمال يقال له ذو شطب
قال لبيد

١٥ بذى شطب احدا جهم ان تحملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا
وقال عبيد بن الابرص يصف محابا

يا من لبرق ابيت الليل ارقبه في عارض كمشى الصبح لسماح
دان مسبق فويق الارض قديدبه يكاد يدفعه من قام بالراح
كان ريقه لسا علا شطبا اقارب ابلق ينقى الخيل رماح
٢. فن يجوزته كمن بعقوبته والمستكن كمن يمشى بقرواح ،

شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وهو الشفعة
الخطراء واد حذاء مرجم دون كَلَيْمة الى بلاد ضمرة قال كثير

لعمري لقد باتت وشط مزارها عزيزة لا تفقد ولا تستبد

إذا أصبحت في المجلس في أهل قرية وأصبح أهلي بين شطب فبدد
قال الأصمى بطرف أبان الشمال ما يقال له بدد وبين ابائين جبل يقال له
شطب فيما بين بني اسد وخزيمة ولذلك قال وأصبح أهلي بين شطب فبدد
وقال

هـ اني رشم اطلال بشطب فرجيم دوارس لما استنطقنت لم تكلم
تكفك اعدادا من العين ركبت سوانيهما ثم اندفعن بأسلم
شطب بالضم كورة من كور مصر الجنوبية

شطب بفتح اوله وتشديد ثانيه والشطب جانب النهر قرية باليمامة حجر في
قبلتها بين الوتر والعرض قد اكتنفها حجر اليمامة قال الحفصي شطب فيروز
فيه تخذل ومحارث لبني العنبر باليمامة وشطب الوتر باليمامة ايضا وهو كان
منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن
ثعلبة حين اختط حجرا وشطب عثمان موضع بالبصرة كانت سباخا ومواتا
فأحياها عثمان بن ابي العاصي الثقفي وكتب عثمان بن عفان رثته الى
عبد الله بن عمر بن كرز وهو والي البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي
العاصي الثقفي ما كتب له بالشطب وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاصي
اني اعطيتك الشطب لمن ذهب الى الأبلّة من البصرة والمقابلة قرية الابلة
والقرية لله كان الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك
واعطيتك برّاج ذلك الشطب اية وسخة فيما بين الحرارة الى دير جابيل
٢٠ الى القبرين اللذين على الشطب المقابلين للابلة واعطيتك ما عملت من ذلك
انت وبنوك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتمله عن
عطيتك وامرت عبد الله بن عمر ان لا يمنعكم شيئا اخذتموه ترون انكم
تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما علمتم واخترتم من فضلك لا

ترونكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين ان
يعمل فيه حجة له واعطيتك تلك عوضاً عن ارضك الله اخذت منك بالمدينة
الله اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى وما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك اياها ان عزلتكم عن العمل وقد
هـ كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي
العاصي وذلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين من جمادى الآخرة
سنة ٣٩١، وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصرى الشطى سكن جرجان وروى عن ابي الحسن على بن حميد البراز
١. وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدى وغيرها روى عنه يوسف بن حمزة
الشهمى ومات سنة ٣٩١،

شَطْفُورَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والقاء وبعد الواو راء موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية أنبلونة ومتيجة وبنزرت مال،

شَطْنَانُ واد بأجد عليه قبائل من طى،

هـ شَطْنُوفٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فاء بلد عصر من نواحي
كورة الغربية عنده يفتري النيل فرقتين فرقة تمضى شرقاً الى تنيس وفرقة
تمضى غرباً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد أُلْحَقَ سعيد
بن عفير في شطره الثاني الالف واللام فقال يُحَرِّصُ على بن الحروى على احمد
بن السرى وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عني علياً رسالة من يلدوم على الركوك

علام حبست جمعك مستكفاً بشط النوف في ضنك ضنيك

وقد ساحت لك العفراء من رماك بجشة الوهن الركيبك

ان بقياً فلا بقياً لمن لا تراها عند فرصته عليمك

قوله عليك عَيْبٌ في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة
الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونٌ بفتح اوله واخره نون والشَّطُون البعهد من كل شيء مالا لاني بكر بن
كلاب في غري الحبي قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لبني ابي بكر بن كلاب
ه تما يلي اخوتها ببي جعفر الشَّطُون وهو لقيس بن جزه وهو في جبل يقل له
شِعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

قفنا بين الشطون شطون شِعْرَى وَمَدْعًا فَانْظُرَا مَا تَأْمُرَانِ

فان لم تُعْرَبَا لي غَيْرَ شَيْءٍ لَعَمْرُ ابِيكُمَا لَمْ تَنْبَغِعَانِي

وقال الحصين بن الحمام المَرَى

١٠ اما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاهُ الشَّطُونُ وَمُقَسَّمَا

وَقُلْنَا لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاعَدْتُمْ لَا تَقْدُمُونَ مَقْدَمًا

شَطِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دنته طولا فكل واحد من ذلك

المقدود شطيبة وهو اسم جبل قال عمارة بن عقيل

سَرَى بَرَقٌ فَارَقَنِي يَمَانٍ يَصِيءُ اللَّيْلُ كَالْفَرْدِ الْهَجَانِ

١٥ يُصِيءُ ذُرَى طَمِيَّةٍ او شَطِيبٍ وَفُلَجٌ مِنْ طَمِيَّةٍ غَيْرِ دَانٍ

أَيُّمُلُ مَنْ يَرَى رِقَاتَ فُلَجٍ زِيَارَةٌ مِنْ يَرَى عَلَمًا نَقَانٍ

ودون مزارها بلدٌ يَرْجَى بِهِ الْفُوجُ الْمَنُوقُ وَهُوَ دَانٍ

الفوج المنوق الجميل المودب ،

الشَّطِيبِيَّةُ مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة مالا بأجأ لبني سَنَسٍ ،

٢٠ الشَّطِيطِينَ واد بين الابواء والجحفة والله اعلم بالصواب ه

باب الشبين والظاء وما يليهما

شَطًا بِالْفَتْحِ عَظْمٌ لاصِفٌ بِالرُّكْبَةِ إِذَا شَخَصَ قَيْلَ شَطِيَّ الْفَرَسِ وَهُوَ جَبَلٌ

مكة او قرب مكة نقله عن الحازمي ،

شَطِيطَاتٌ جمع شَطِيطَةٍ بفتح أوله والشطِيطَةُ شَقَّةٌ من خشب أو قصب أو فضة
أو عظم وهو اسم موضع وقيل عُقاب في شعر هُذَيْل قال الحكم الخضرى
يا كُاس ما ثَقُبَ براس شَطِيطَةٍ بِرَكٍّ أصابَ عِرَاصَهُ شُوْبُوبُ
ضحيان شاهقة يرفُ بشامة بذيان يقصر دونه البيعُوبُ
بألذ منك مذاقةً مُحَلًّا عطشان داس ثر عاد يَلُوبُ ٥

شَطِيفٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر السدى له
يَجْدُ رِيه فحشَنَ وَصَلَبَ من غير ان تذهب ذِذَاوَتُهُ موضع ،
شَطِىٌّ بفتح أوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله
كانها نَعَامٌ تبغى بالشطى رِبَالُهَا ٥
باب الشبين والعين وما يليهما ١.

شُعَارَى جبل وما باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم
كانها بين شعارى والدام شَمَطَاءُ تمشى في ثياب أَهْدَامٍ ،
شُعْبَاءُ قال الازهرى شعباء بالمد موضع في جبلتى طىء كذا حكاه عنه العمرانى
وقال نصر شعباء من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شُعْبَاءِ والذى في نسختى
الله نقلتها من خطه شُعْبَى بانضم والقصر كما نذكره بعد هذه الترجمة ١٥

شُعْبَى بضم أوله وفتح ثانيه ثر باء موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه
ليس في كلام العرب فُعَلَى بضم أوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شُعْبَى اسم
موضع في بلاد بنى فزارة وأرقى اسم للداهية وأدَمَى وقال نصر شُعْبَى جبل
بحمى صرية لبنى كلاب قال جرير يَهْجُو العباس بن يزيد الكندى
سَتَطْلُعُ من ذرى شُعْبَى قَوَافِ عَلَى الْكِندَى تَلْتَهَبُ اللَّيْهَابَا ٢.
اعْبُدْ حَلَّ في شُعْبَى غَرِيبَا أَلَوْما لا ابا لك واغترابا

قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعبي ولست بكندى انت دعى فـ
اى عبد لهم حملت أمك بك في شعبي وقال ابو زياد من بلاد الضباب بالحمى

حتى ضريبة شعبي وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ومحارب فيها خـطـ^٣
ومياه تسمى الثريا قال بعض الشعراء

ارحني من بطن الجريب ورجعه ومن شعبي لا بلها الله بالقطر
وبطن اللوى تصعيده واحداه وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للضباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم
اذا شعبي لاحت ذراها كاذها ذوالحج تجت او محلاة دم
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا واتاما تذكرها السقم
قال وقال اخر شعبي جبال منيعة متدانية بين ايسر الشمال وبين مغيب
الشمس من ضريبة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
٢. ماء سبيبة ولشعبي شعاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى
لم ينجهم من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مسيل الماء في
بطن من الارض له جرفان مشرقان وارضه بطاخة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندی جبلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجند
والمردمة قال الاصمعي والى جنب المردمة من سقها الايسر ماءان يقال لهما

الشعبان واسمهما مربخة والمها وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر

شعب ابي عامر ماء اونه الابلّة قال بعض الشعراء

اذا جيئت بان الشعب شعب ابن عامر فاقراً غزال الشعب متى سلاميا
شعب ابي دُبّ مكة يقال فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
٢. الفاكهى ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو دُبّ

هذا رجل من بني سواقة بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذى أوى اليه رسول الله صلعم وبنو هاشم
لما تحالفت قريش على بني هاشم وكنبوا الصخيفة وكان لعبد المطالب فقسم

بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حَظَّ ابيه وهو كان منزل
بني هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبدَ شمس وذوقَلاً وتيمًا ومخزوما عقوقا ومائماً
بتفريقهم من بعد وُدِّ وألفَةٍ جماعتنا كيما ينالوا المحارماً
كذبتهم وبيت الله نُبِزاً محمداً ولما تَرَوْا يوماً لدى الشعب قائماً
شعْبُ بَوَّانٍ قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صُفْرة والازارقة
وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاغنى ،

شعْبُ جَبَلَةٍ قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع
عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبني عامر فقال ليبيد

١. منا حُجاة الشعب يوم تواعدت أسدٌ وذُبيان الصفا وتيمم
فارتث جرحاهم عشية هزمهم حتى بمنعرج المسيل مقيم
قومي اولئك ان سئلَت بحميم ولكل قوم في الفوائب خيم
واذا تَوَاكَلت المقانب لم يسزل بالشقر منا منيسر وعظيـم ،

شعْبُ الْحَيْسِ شعب بالشربة بين هضب القليب من ارض فزارة وقيل سمي
هـ ابذلك لان حمَل بن بَدْر مَلَأ دلاء من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى
شرب منها قوم رثوا داحساً عن الغاية لما سبق الغبراء يوم رهنهم على
السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بني عيس اعواماً حتى هلكوا اولاد بَدْر ،
شعْبُ خَرَّة بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ
فيها قلاع ومضايق ،

٢. شعْبُ الْخُوزِ مكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انما سمي
شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن
عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بنى فيه ،

شعْبُ الْعُجُوزِ بظاهر المدينة قُتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

شُعْبٌ بكسر اوله قال الجوهري الشَّعْب والشَّعْب بالكسر والضم الطريق في الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعـب وقال أبو عبيد الشكوني الشعب ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة حبس للماء عنده قبابٌ خرابٌ وقال أبو بكر بن موسى

الشعب بكسر الشين جبل باليمامة ،

شُعْبٌ بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون منهم عامر بن شراحيل الشَّعْبِي الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشَّعْبَانِيُّون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شُعْبَيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم الأشْعوب وقوله جاريت من شعب ذى رُعَيْن ليس المراد به الموضع بل يراد به القبيلة ،

شُعْبٌ بضم اوله وسكون ثانيه هو جمع أشعـب من قولهم تَئَسَّ أشعـب إذا كان ما بين قَرَّتَيْهِ بعيداً جداً وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصَفراء ،

شُعْبَتَا الْفَرَتَوَيْس موضع في بلاد بني يَرْبُوع به كانت الوقعة بين الحوقزان ومن معه وبني يربوع ،

الشَّعْبَتَان بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلاً موحدة مفتوحة وتاء تثنية شُعْبَة وهو المسيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرنان ناتدان ويقال هذه عصا لها شعبتان ،

شُعْبَعْبٌ بوزن فَعْلَعْل اسم ماء باليمامة قال أبو زياد وماء قُشَيْر باليمامة يقال له شععب وهو ماء للصَّخْة بن عبد الله بن قُرَّة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شععب ماء لقشير بحائل من وراء النُّفَر بيوم نهبـط

من الذعر حائلاً ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقته والتكرير
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي اطلال الله رُشْدَكُمَا عوجًا على صدور الأبقال السَّمَن
ثم أرفعا الطرف هل تَبْدُو لنا طلعن بحائل باغناه النفس من طَعَن
أحبب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يسكن من وطن
طوال الخيل من تبرأك مصعدة كما تتابع قيّدام من السفن
يا نيت شعري والاقدار غالسبة والعين تَذْرِفُ أحيانا من الحزن
هل أجعلن يدي للخذ مرفقة على شَعْبَقَبَ بين الخوض والعطن ،
شَعْبَة بضم أوله واحدة الشَّعْب وهي من الجبال رؤوسها ومن الشجر أغصانها
١. وهو موضع قرب يثيل قال ابن السكيت وفي جمادى الأولى خرج رسول الله صلعم
يريد قريشا وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صَبَّ على اليسار حتى هبط يثيل ،

شَعْبَيْن بفتح أوله وهو تثنية شَعْب إذا كان مجرورا أو منصوبا ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شَعْبَيْن وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا
هالملوك وذات الشَعْبَيْن من اودية العلاء باليمامة ومخلاف باليمن ، قال محمد
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن غوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشُعبي الامام
واما سَمَى شَعْبَيْن بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذى اللعاق قال اقبل
٢. سبل باليمن فخرق موضعا فأبدي عن أزج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميت
عليه جباب وشي مذقبة وبين يديه مخجن من ذهب في راسه يا قوتة حمراء
واذ لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القليل حين لا قيل
الا الله مت ازمان زخر قيّد هلك فيه اثنا عشر الفا قيل كنت اخرم قبلا

فَاتَّيْتُ ذَا شَعْبَيْنَ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْبَرْنِي ، فَسَمَيْ حَسَانَ شَعْبَانَ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
قَبِيلُ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ،

شَعْبَيْنَ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ،
هـ شُعْتٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مِثْلُثَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغَيَّرُ الرَّاسِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشُّعْتِ وَعَنْيَزَاتُ قَرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنَ
السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ ،

شِعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
شِعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شِعْرَ يَشْعُرُ شِعْرًا أَيْ عَلِمَ قَالُوا
١. شِعْرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحَصِ وَالشُّطَيْرِ مِنْ جَبَالِ تَهَامَةَ قُلِ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِي
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَاكِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جَبَلَانِ ،
شِعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
هـ لَكثْرَةُ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنِي وَاحِيٍّ شَهْرَزُورٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِنَاحِيَةِ بَاجِرْمَقٍ وَسَمِيَ جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شَيْرَوَيْهَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
الْجَبَلِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شِتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دَقُوقَا شَهْرٍ لَكَ وَجْهٌ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقِ
الزَّابِ مِنْ شَهْرَزُورِ ،

٢. شِعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ ضَخَمٍ
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَاوَانِ قَبْلَ الرَّبْدَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْبَلَسْرِ ،
شِعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْجَحِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدِيِّ يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

أقول وشِعْرٌ والعرايسُ بيننا وَسَمَرُ الدُّرَى من هَضْبِ ناصفةِ الحُمُرِ
وقال الاصمعي شعر جبل لجُهَيْنَةَ وقال ابن الفقيه شعرُ جبل بالحِجَى ويوم شعر
بين بنى عامر وعطفان عطش يومئذ غلام شاب يُقال له الحكم بن الطَّفِيل
فخشى أن يُوخذ فخنق نفسه فسَمِيَ يوم الخائف قال البرقيف الهذلي

سقى الرحمن حَزَمَ يُنْسابِعاتٍ من الجوزاء انواء غزرا

بُرْتَجَزَ كان على ذراه ركبُ الشام يحملن النهارا

يحطُ العَصَمَ من اكنافِ شِعْرِ ولم يترك بذي سَلَعٍ حمرا

الشَّعْرُ بضم اوله يجوز أن يكون جمع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالشعر
لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبنى تميم قال الخطيم العكلى

وهل أرى بين الحفيرة والحى حمى التبير يوما أو باكتبة الشعْر

شَعْفَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شَعَفٍ بالتحريك وهو راس الجبل وانما
خفف بعد الاستعمال اسماً لموضع بعينه في ارض الغور يعنى غور تهامة جاء
في اشعار اللصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشَعْفَيْنِ انت جدود
واصل المثل ان عُرْوَةَ بن الورد وجد جارية بشَعْفَيْنِ فأتى بها اهله وربها حتى
اذا سمعت وبطننت بطرت فراها يوما وفي تقول لجوار كُنْ بلاعينها وقد قامت
على اربع احلبوني فأتى خليفة فقال لها عُرْوَةُ لكن بشَعْفَيْنِ انت جدود يضرب
مثلا لمن نشأ في ضرّ ثم ترفع عنه فيبطر والمجدود الذى انقطع لبنها قال الحازمي
اكتنان بالتسي

شَعْفٌ بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تلّ بالتسي قرب وجرة وهو احد
الشَعْفَيْنِ المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شَعْفَيْنِ

شَعْفَيْنِ هي شعفان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر واما الحسن قد افردا
له ترجمة فاقتديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شَعْفَيْنِ
بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشَعْفَيْنِ كنت جدودا قال وأصله ان رجلا

التنقط منبذة ورآها يوما تلاعب اترابها ونمشى على اربع وتقول احلبوني فاني
خليفة فقال لها ذلك والجدود الله انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهرى
فصبطه كما ذكرنا انها وذكر المثل ، وقال السكري في كتاب اللصوص في شرح
قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزية

ه أنتنا بنو نصر تزح وطابها وخرفانها مسموطة للتزود
اذا ما يرتقم من يريم وأهله فردوا عكاظيا بكم للتصعد
فاني ارى ان الخاض اصابها بنى عامر اهل التهدي وتهمد
سرت من جنون الليل عزفا فصاحت بشعفين يا هذا بادلاج اعبد
شعفين اكمثان بالسى بينهما وبين العزف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
ا. تأمل خيلى هل ترى ضوء بارى يمان مرته ربح نجد ففترا
مرته الصبا بالغور غور تهامة فلما دنت منهن شعفين أمثرا ،

شعلان من شعل النار هكذا في الاصل

شعوب بفتح اوله واخره باله موحدة قصر شعوب قصر باليمن معروف بالارتفاع
وخبرني القاضي المفضل ابن الحجاج قل اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب
ه ايساتين بظاهر صنعاء وهو الذى اراد زياد بن مقلد بقوله

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى متى ولا نقم
قال والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم
للمنية غير منصرف ،

شعوف بالفتح وأصله من شعفت بالشىء اذا اهتتمت به موضع بنجد قال ابن
٢٠ بؤافة الشمال

أروى تهامة ثم اصبح جالسا بشعوف بين الشت والطباق
الشت والطباق شجرتان ،

شعيب بلفظ اسم شعيب الذى عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

في الاخبار

شُعَيْبَةُ تصغير شُعْبَة وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب ويصب في سد قنالا وهو واد قال كثير

سأترك وقد جد بها البكور غداة البين من اسماء غير

كان تحولها علا تريم سبعين بالشُعَيْبَة ما تسيّر

وفي حديث بناء اللعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حجتها الريح الى الشعيبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ومُرْسَى سُفْنِهَا قَبْلَ جُدَّةَ ومعنى حجتها الريح اى دفعتها فاستغاثت قريش في تجديد عمارة اللعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبية قرية اعلى شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبية من بطن

الرمة

الشُعَيْبِيَّة قال ابو زياد ومن مياه بنى نمير الشعيبية والزيدية وهما ببطن واد يقال له الحريم

الشُعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درب الشعير وباب الشعير في غربى بغداد ١٥ وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البَيْقِ الهذلى

ان تعلموا ان الشعير تبدلت دِيَايِيَّةٌ تَعْلُو الجاجم من عل

قال الشعير ارض وروى غيره

فالعجبكم اهل الشعير سيوفنا مطبقة تعلو الجاجم من عل

٢. وقد نسبت الى باب الشعير ابو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة الخباز الشعيرى كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي واما الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندى وغيره ومات سنة ٥٩٩ ومولده سنة ٣٩١ واقليم الشعير من نواحي حمص

باب الشين والغين وما يليهما

شَغْبَى بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والقصر والشَّغْب بالتسكين
تهيمج الشَّر فكان هذا الموضع كانه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَان وامرأة
ه شَغْبَى قِيَّاسًا وهو موضع في بلاد بني عُذْرَةَ قل ابن السكيت شَغْبَى قرية بها
منبر وسوق وبدا قرية بها منبر قال كثير

وانتِ لَلَّه حَبَبَتِ شَغْبَى الى بدا الى واوطاني بلاد سواها
اذا قَرَقْتُ عَيْنَايَ اعْتَلُّ بِالْقَدَى وعَزَّة لو يدرى الطبيب قَدَاها
فلو تَذَرِيَانِ الدَّمْعَ مِنْذِ اسْتَهْلَتُنَا على اثر جارِ نعمة قد جَرَاهَا
١. حللتِ بهذا حَلَّةً ثم حَلَّةً بهذا فطاب الواديان كلاهما

قرات بخط التاريخي حدثني اسماعيل بن أُوَيْس قال ارسل الحسن بن يزيد
انطاسي الى ابي الساييم الخزومي بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها
ابو الساييم بين يَدَيَّ ابيه وهو ينشد

فلما عَلَوْا شَغْبَى تَبَيَّنْتُ انه تقطع من اهل الحجاز علايقى

١٥ فلا زلن دَبْرَى طُلْعًا لا حَمْلَهَا الى بلد ناه قليل الاصادق

فقال على أمك الطلاق ان أَفْطَرْنَا الليلة ولا تسحرنا بغير هذين السبيتين،
وقيل شَغْبَى وبدا موضعان بين المدينة وأيَّلة وقيل في قرية الزهرى محمد
بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بدا يعقوب اليها مرحلة وقيل شَغْب
المذكورة بعد هذا في ضيعة الزهرى،

٢. شَغْب بفتح أوله وسكون ثانيه واخرة بلا موحدة وهو تهيمج الشَّر وفي ضيعة
خلف وادي القرى كانت للزهرى وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى
بغير الف ينسب اليها زكريا بن عيسى الشَّغْبَى مولى الزهرى روى نسخة
عن الزهرى عن نافع وانشد ابن الاعرابي وقلنا لا منزل الا شَغْب

وقال كَثِيرٌ

ليبيكي البواكي المبكيات انا وَهَبَ على كلِّ حال من رخاء ومن كَرْب
 اخا السلم لا يعيى اذا هي اقبلت عليه ولا يحوى معانقته الحرب
 فان تكه قد وَتَعَتْنَا بعد خُلَّة فنعيم الفتى فى الحى كنت وفى الركب
 سقى الله وجهها غادر القوم رَسْمَه مقيما ومروا غافلين على شَغَبِ
 شَغَبٌ بالاعجام رواية فى شعيب المهل وقد تقدم ،

الشَّغَرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَغَرَ البلد اذا خلا من الناس
 ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَغْرٌ وهى قلعة حصينة
 مقابلها اخرى يقال لها بكاس على راس جبلين بينهما واد كالتندق لهما كل
 واحد تناوح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك

العزیز بن الملك الظاهر واتباعه شهاب الدين طغرل الرومى الخادم ،
 شَغَرَى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاء والـ التانيث مثل سَكَرَى حَجَرُ الشَّغَرَى
 المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر فى حجر ويروى
 بالراء وقال نصر حجر الشَّغَرَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
 ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فأتوه فمالوا عليه وقيل الشعزى
 بالعين المهملة والزاء ،

شَغَفٌ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفُ القلب وشَغَفُه غلافه وقال
 قيس بن الخطيم

اتى لأهواك غير ذى كذب قد شَفَ متى الاحشاء والشغف
 قال الليث شغف موضع بعمان يثبت الغاف العظام وهو شجرة من شجر
 الشوكه وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفى البلاد لهم وسع ومضطرب ،
 شَغَرٌ بفتح اوله ، شَغَا اللَّلب اذا رفع رجله للبول او من شَغَرَ البلد اذا خلا

من الناس وهو موضع بالمادية معروف بادية كلب بالسماء قرب العراق تقول العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقت كما تقول اتجد من راي حطناً ذكره المتنبي فقال

ولاح لها صوراً والصباحُ ولاح الشَّغُورُ لها والضَّحَى ٥
باب الشين والفاء وما يليهما

شَفَارٍ بالفتح والبناء على النكر لبني تميم قال الفرزدق يَهْجُو أَذْيَهُمُ بنِ مُرداس
اخا عَتْبَةَ بنِ مُرداس ويعرف بابن قَسْوَةَ احد بنى كعب بن عمرو بن تميم
منى ما تَرُدُّ يوماً شَفَارٍ تَجِدُ بها اديهم يَرْمِي المسحير المَغُوراً
المسحير بالحاء المهملة الذى ياتى القوم يستسقيهم ماء او لبناء
١. شَفَارٌ بضم اوله واخره راء يجوز ان يكون من شَفَر العين او شَفَرَة السكينة وهى
جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهى من اعمال هَجَرَ أهلها بنو عامر بن
لُحَارٍ من بنى عبد القيس
شَفَدَدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس
له فى النكرات معنى

٥. شَفَرَاء بالتحريك موضع بحضوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الفاء
شَفَرٌ بوزن زَفَر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع شفير الوادى او
شَفَرَة السيف على غير قياس لان قياس فَعَل ان يكون جمع فَعْلَة نحو بُرْقَة
وبُرْق او فَعْلَة وفَعْل نحو نُخْمَة ونُحْم وهو جبل بالمدينة فى اصل حما أم خالد
يهبط الى بطن العقيف كان يرى به سَرَح المدينة يوم اغار كُرْز بن جابر
٢. الفهرى فخرج النبی صلعم فى طلبه حتى ورد بَدْرًا
شَفَرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَفَرُ اى احد عن الكساهى
وهو جبل بمكة عن نصر

شَفَرَعَم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة أميال بها كان منزل
صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا سنة ٨٩ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا
على عكا وحاصروها.

شُفْرَقَانُ بصم أوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخوة نون بليد قرب بلخ
بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها
الامتنعة الكثيرة ويسمونها شُفْرَقَانُ بالباه.

الشَّفْعُ حصن باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الفاء
الشَّفِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول
الأخطل

١. هَاقَ مَنْ عَهِدَتْ بِهِ حَفِيرُ فَاجِبَالُ الشَّيَاطِ فَالْعَوِيرُ
وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَا واقفر بعد فاطمة الشفير
الشَّفِيقَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة
شفيقة اسم بير عند أبلَى عن ابى الأشعث الكندي
شَفِيقَةٌ بلفظ تصغير شفاء الذي يَشْفَى من الداء اسم بير قديمة كانت بمكة
قال أبو عبيدة وحفرت بنو اسد شَفِيقَةً فقال الحويرث بن اسد
ماء شَفِيقَةٌ كَصُوبِ الْمَزْنِ وليس مالاها بطريق وأجن
قال الزبير وخالفه عتي وقال انما هي سُفِيقَةٌ بالسین المهملة والقاف
شَفِيقَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا وهي ركية معروفة على بحيرة
الاحساء وماء البحيرة زفاف قال الازهرى وسمعت العرب تقول كُفًا في حمراء
٢. القيط على ماء شَفِيقَةٌ وهي ركية عذبة معروفة

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارُ بالتصميم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من اعمال فاجر اهلها بنو
عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن عبد

القيس ،

شَقَّانُ من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِ يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَرَّ جبلان في كل واحد منهما شِقٌّ يخرج منه ماء الفاحية ه ف قيل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر السين ولكن الفتح اشهر ، قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقان ، وقال ابو سعد في التحبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِ من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع ابا الفاضل بن ابي العباس و ابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصارى و احمد بن محمد بن الحسين الشامي ١٠ الاديب الطيبي ،

الشَّقَّانُ موضع في شعر كُتِّير حيث قال

حلفت برب الموضعين عشية وغيطان فلج دونهم والشَّقَّانُ ،

شَقْبَانِيَّة بعد القاف بلا موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن بافريقية ،

ه شَقْبَانُ من قرى اشبونة من شرقيها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشَقْبَانِ له شعر منه قوله

يا غافلا شأنه الرقاد كما غرك المراد

الموت يركك كل حين فكيف لم يحقك المهاد ،

الشَقْرَاء بالمد تانيث الاشقر ماء بالعرمة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سكين بن قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه و وفد على النبي صلعم فاستقطعه حتى بين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشقراء ماءان فالسعدية لعرو بن سلمة والشقراء لبنى قتادة بن سكين بن قريظ وفي رخصة طولها تسعة اميال في ستة اميال

فاقطعها اياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحماها كما كان ابوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها ،
والشقران ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النباخ ، والشقران ملا لبني كلاب
والشقران قرية لعدي وانما سميت الشقران بأكمة فيها ،

هـ شقري بالامالة من ديار خزاعة عن نصر ،

شقران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او نبت في حساب ابن ذرير
واما الشقر فهو شقائف النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران
وقطران وظرباب ،

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندنس وهي انزة بلاد الله
ا. واكثرها روضة وشجرا وماء وكان الاديب ابو عبد الله محمد بن عايشة الاندلسي

كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

الا خلتاني والصبي والقوافيا ارددها تنجوى فأجهش باكيا

أوبن شخصا للبروة نابدا وانذب رسما للشبيبة باليا

تولى الصبي الا توالى فكرة قدحمت بها زندا من الوجد واريا

وقد بان حلو العيش الا تعلت بحدثنى عنها الاماني خاليا ١٥

فيا برّد ذاك الماء هل منك قطرة فيها انا استسقى غمامك صاديا

وهيهات حالت دون شقر وعهدا ليال وأيام تخال ليماليا

فقل في كبير عاده صائد الصبي فاصبح مهتاجا وقد كان ساليا

فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا الا عج بشقر راجعا ومغاديا

وقف حيث سال النهر ينساب ارتنا وهب نسيم الايك ينفض راقيا ٢٠

وقل لأثيلات هناك واجرع سقيت اثيلات وحييت واديا

وشقر جبل في قول البرقيف الهدلي

يخط العضم من اكناف شقر ولم يترك بذى سلع حمرا

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغمره يرويه شمر وقد ذكر ،
شَقْر بوزن جُرْد مالا بالربكة عند جبل سَنَام وشقر أيضا بلد للزنج يُجْلَب
منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الدين أسفل حواجيم شرطان أو ثلاثة ،
شَقْرَة بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ الشقرة من اللون وهي حمرة صافية في
الإنسان مكان في قول السيرافي ينشد فهن بالشقرة يقربن القرى خرج
الحصين بن عمرو النحلي ثم الأحمسي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه
فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم فقل الأزور النحلي

نقد علمت بحيلة أن قومي بني سعد ألوا حسب كريم
هم تركوا سراة بني سليم كان رؤوسهم تلق الهشيم
بكل مهتد وبكل غضب تركناهم بشقرة كالرميم
وأبنا قد قتلنا الخير منهم وآبوا موتيرين بلا زعيم ،

شَقُص بكسر أوله وسكون ثانيه واخوة صاد مهملة وهي القطعة من الأرض
والطائفة من الشيء وهي قرية من سراة بحيلة ،
شَق بكسر أوله ويروى بالفتح عن الغوري في جامعه اسم موضع كذا فسره
دأبهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشق بالفتح عن النخشري
ويروى بالكسر أيضا من حصون خيبر قال بعض الشعراء

رُميت دُماناً من الرسول بقبيلف شهباء ذات مناكب وفقار
صاحت بنوعمر بن زُرعة غدوة والشق اظلم ليله بنهار

وفي كتاب نصر شق من قري فذك تعمل فيها اللجم قال ابن مقبل
ينازع شقيا كان عناقته يفوق به الاعداء جلع منقح

وقال أبو الندى

من عجرة الشق يطوف بالودك ليس من الوادي ولكن من فذك ،
شَقْلَابَان بفتح الشين وسكون الهاء قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطر

على اربل ذات كروم كثيرة وبساتين واثرة يُنْقَلُ عَمَبِهَا الى اربل العام بطوله
فيكفيهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ،

شَقُورَةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مُرْسِيَّة وبها
كانت دار اماره فشكل احد ملوك تلك النواحي ، ينسب اليها عبد العزيز
بن علي بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصبع روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة ٥٣١ هـ ومولده سنة ٤٨٧ قل ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا
واجلتهم ،

شُقُوقٌ جمع شَقٍّ او شَقٍّ وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطلان وقبر العبادى وهو لبني سلامة من بني اسد ،
والشُقُوقُ ايضا من مياه ضَبَّة بأرض اليمامة ،

شَقَّةُ بنى هُدْرَةَ موضع قرب وادى القرى مَرَبِدُ النبی صلعم في غزوة تبوك
وبنى في موضع منه يقال له الرَقَّةُ مسجدا يعد في مساجده ،

شَقَّةٌ بلفظ المرة الواحدة من الشَقِّ موضع او مدينة ،

٥١ شَقِيفُ ارْتُونُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقلا وبعد الراء
الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكهف اضيف الى
ارتون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا في كهف من
الجبل قرب بانياس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ،

شَقِيفُ تَبْرُونُ شقيف مثل الذى قبله وتبرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من
٢٠ تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا
حصن وثيق بالقرب من صور ،

شَقِيفُ دَرْكُوش بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة قلعة
من نواحي حلب قبلى حارم ،

شَقِيفٌ دُبَيْنٌ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وباء ساكنة ونون
 قلعة صغيرة قرب أنطاكية ودُبَيْن ضيعة كالربض لها ،
 الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشَقِيف الشيء احد جُزْءَيْهِ
 ما لبني أَسِيد بن عمرو بن حميم وقيل الشَّقِيف جمع شَقِيفَة وهو كل غلط
 هـ بين رَمَلَيْن قال عوف بن الجزع احد بنى الرِّبَاب
 امن آل سَلَمَى هرفت الديارا بَجَنَّب الشَّقِيف خَلَاء قفاراً
 وقفت بها أصلاً ما تُبَيِّن لسانها القَوْل الا سراراً ،
 الشَّقِيفُ بالتصغير من مياه ابي بكر بن كلاب ،
 الشَّقِيفَةُ اسم بئر في ناحية أَيْلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة
 واجبل يقال له بُرْقَم قال ابن مُقْبِل
 فحياض ذى بَقَر فَحَزَم شَقِيفَةً قَفَرٌ وقد يغنن غير قفار
 ويروى شَقِيفَةً بالغاء قبل الغاء ولغظ التصغير ،
 شَقَى موضع بأرمينية وكان الاصمعي يقول شَقَى بالكاف وبتشديده ويذكر
 فيه القاف هـ

باب الشين والكاف وما يليهما

١٥

شِكَّانٌ بكسر اوله واخيره نون من قرى بخارا في طن السمعاني وقد نسب
 اليها ابا اسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيها
 فاضلاً تفقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله
 الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المُرَني وغيرها روى عنه السيد ابو بكر
 محمد بن نصر الجميلي وغيره وكان يلقى الحديث بخارا وكانت وفاته بعد
 سنة ٣٣٤ هـ

شِكَّت بكسر اوله وثانيه واخيره تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى
 بلاد فرغانة ،

شَكَرٌ جبل باليمن قريب من جَرَشَ له ذكر في المغازي اوقع عنده صُرْدُ بن عبد الله الازدي بأهل جَرَشَ وكان قدم على رسول الله صلعم فَأَنْفَكَهُ الى اهل جَرَشَ فلم يطعموه فَأَوْقَعَ بهم قال نصر روى ان النبي صلعم قال يوما بأبي بلاد الله شَكَرٌ قالوا بموضع كذا قال فإِنَّ بُدْنَ الله تُنَحَّرُ عنده الآن وكان هناك قوم ه من ذلك الموضع فلما رجعوا راوا قومهم قُتِلُوا في ذلك اليوم واطننه يوم اوقع بهم صُرْدُ ٥

شَكَرٌ جزيرة شكر في شرقي الاندلس ٥

شِكِسْتَانُ بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره نون من قرى اَشْتَبِخَنَ بالصُّغْدِ قرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحاق ١٠ ابراهيم بن اسحاق الشكستاني رحل الى خراسان والعراق روى عن أَزْهَرِ بن يونس العبدى وابى نُعَيْمِ الفصل بن دكين وَعَقَّانِ بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره ٥

شَكْلَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قرية بينهما وبين مَرَوْ فرسخ ٥

شَكَّةَ ذات شَكَّةَ في بلاد غطفان قال سُتَيْمُ بن خُوَيْلِدِ الغزاري

١٥ فذات شَكَّةَ الى الأَجْرَاعِ من اَصْبَمَ وما نذكره من عاشق أَمَّا ٥

شَكِّي بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف ولاية

بَارْمِينِيَّةَ ينسب اليها الجلود الشككية مشهورة على نهر انكر قرب تغليس ٥

باب الشين واللام وما يليهما

شَلَاتَا بفتح اوله وبعد الالف ثلثة مثلثة والف مقصورة كلمة نبطية وهي من

٢٠ قري البصرة ٥

شَلَاتَيْنِ قرية باليمن من ناحية مخلاف سَحَّان ٥

شَلَامُ بوزن سَلَام قال الحازمي بطيخة بين واسط والبصرة ٥

شَلَاَجَرْدُ من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد

الطوسي انشلاجردي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٥٣٣ هـ وصلى عليه
السلفى وخلف كثير ودفن في مقبرة باشلانجردي وكان شافعي المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفي^٢ ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سالتهم
عن مولده فقال سنة ٤٤٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
هـ القزشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي وغيرها

شلاهط بحر عظيم بعد بحر هرگند مشرقا فيه جزيرة سيلان الله دورها
ثمانيه فرسخ

شلب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باله موحد هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلقظون بها وقد وجدت بخط بعض أدباها شلب بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس المجتد
بلغنى انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
هـ ولا يعانى الادب ولو مررت بالقلج خلف قدانه وسالتهم عن الشعر قرص من
ساعتهم ما اقترحت عليه واتى معنى طلبت منه وينسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر
بن لوى الشلبى وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور هجج البخارى وكان واسع الادب مشهورا
مـ بعرفته توفى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٥٣٣ هـ ومولده سنة ٤٤٩ وامر ان يكتب على قبره

لَنْ نَقْدَ الْقَدْرَ السَّابِقَ بِمَوْتِ كَمَا حَكَمَ الْخَالِقُ
فَقَدْ مَاتَ وَالِدُنَا آدَمَ وَمَاتَ مُحَمَّدُ الصَّادِقُ

ومات الملوك وَأَشْبَاعُهُمْ ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ لِلَّذِي سَرَّهُ مَصْرَعِي تَأَقَّبْ فَادَّك بِي لَاحِقٌ،

شَلَجِيكُث بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وباء مشناة من تحت
وكاف مفتوحة وثلاثه مثلثة بلد من نواحي طَرَّاز من حدود تركستان على
ه سَجُون،

شَلَجٌ هو شطر الاسم الذي قبله اسقط كُث لان كُث بمعنى القرية في لغتهم
كالْقَرْ في لغة الشام قرية من طَرَّاز تُشَبِّه بليدة وهي احدى ثغور الترك
ينسب اليها يوسف بن يحيى الشَّلَجِي حدث عن ابي علي الحسن بن
سليمان بن محمد البلخي روى عنه احمد بن عبد الله بن يوسف
السمرقندي، وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن ابو
بكر الشَّلَجِي حدث عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو
عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء وَجَاءَ بن احمد العطار
الدمشقي ولا ادري الى اى شيء ينسب ان لم يكن الى هذا البلد،

شَلَجٌ بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب عُكْبَرَاء قَرَاتُ في كتاب اخبار القاضى
ه ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قرية الذي أَلْفَه ابو الفرج محمد بن
محمد بن سهل الشَّلَجِي من هذه القرية قال قال لي القاضى يوما يا ابا الفرج
الشَّلَجِي يُودَى انك من الصلح المشتق اسمها من الصلاح فان الشَّلَج على
ما عرفناه مشتق من اسماء رُهْبَان يُلْحَدُونَ واعراب يُفْسِدُونَ، قال وكان عز
الدولة قد خرج والقاضى معه الى سُر من راي للتصيد وانفق الى ان نزل
٢٠ بقرب الشَّلَج وهي على شاطئ دجلة وكان فيها ماء يتصل بكرم قرداهل حانات
كثيرة فلما وَرَدَ لِقَائِي وجرى حديث فقال كنت امشى مع ابي علي الضحاك
في الدار المعزية وَخَتِيار ينزلها بابن ابي جعفر الشَّلَجِي فقلت حفظكما الله
قد رايت قريتك بَيْسَ الموطن لقاطنيه والمَنْزِل لوَارِدِيه ولقد رايت بها دورا

ظننتها لسعة الدرع أقرحة الزرع فقد رثتها دور قوم جلّة من اهل الملة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صنّاع الخبث جعلوها خرايين للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة جالسا في دار تخيلتها عرصة من عراض السور وقد نفخ في الصور فقامت ه ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شجكك تسولاه الله في الانتقال عنها وابعادك منها ولقد ذكرها المعتمد على الله في شعر له

فقال يا طول ليلي بغية الصبح اتبعك حسراتي بالربح
لتهفى على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلج
فالدير بالعلث فرهبائه من الشعانين الى الدبج

١. هكذا أكثر شعر المعتمد فلا تعبني في اصلاحه ، وقد نسب الى الشلج غير الى الفرّج وابنه ابو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلاجي العكبري المعدل سمع احمد بن سليمان النجاد وابن قانع وغيرها روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ هـ شاطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس
٥. اصغيرة في غرق اشبيلية على البحر ،

شلوكة حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخزرجي قرا على ابن عطية الغرناطي الحديث والحو على ابن طراوة المالقي وابوه ايضا مقرئ نحوي لـقيهما السلفي وكتب عنهما ،

٢. شلمغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة واخره نون ناحية من نواحي واسط الحجاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابى العزّاق بفتح العين المهملة والنزاه وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حلّ و له

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأدياء في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابن ابي العزاقر الالهية فاخذها ابن مقله محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٣ وقد ذكرت قصتهما بتمامهما في اخبار ابن ابي عون ، والشلمغان ، اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل

فلا شك فيه قال الجحترى يمدح احمد بن عبد العزيز الشلمغانى

فاز من حارث وخسرو وما هُرَّ مُزَّ بالمجد والفَخَّار التليد

واطال ابنتاءه المحسن القَرَّ مَ وعبد العزيز بالتشبيد

جده الشلمغان اكرم جد شفع المجد بالفعال المجيد

اوحدث شاعر يعرف بالهمدانى قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا فانشدته قصيدة تأنقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت أغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للثواب اثرا فحضرته يوما وقد قام شاعر فانشدته قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فليت الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغانى

افعن لى في ذلك الوقت ان قتت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفنا وكل الناس اولاد الزوانى

فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا وامر لى بجائزة سنينة فاخذتها وانصرفت ،

شلم بفتح اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قرأها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصبيغ وعثر وبندر موضعان وخصم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن تميم وشمر اسم فرس ، ويقال لها أدري شلم وقد ذكر في موضعه ،

شلمبة بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وياه موحدة بلدة من ناحية دُنبانند

قريبة من وجة لها زروع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وهي اشد تلك النواحي
بردا يضرب اهل جرجان وطبرستان بقاضيهما المثل في اضطراب الخلقة قال
بعضهم فيه

رايتُ راساً كدُبَّةٍ ولحية كدُبَّةٍ
فقلت ذا انتيس من هو ف قيل قاضى شلمبة ٥

شَلْمَبَةُ هي الله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ ٥

شَلُوبِينِيَّة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم بلا مثناة من
تحت ونون مكسورة وبلا اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من
اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط
١. ينسب اليها ابو على عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم
باشبيلية هو حى او مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المرسي يعرف بابن ابى الفضل وكان من تلاميذه ٥

شَلُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس
ينسب اليها الكحل الشلوني يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل

٥ الى سائر البلاد ٥

شَلُونُ موضع بنواحي المدينة فقال ابن هرمة

اتذكر عهد ذى العهد المحيل وعصرك بالاعراف والشلول

وتعريج المطية يوم شوطى على العرصات والدمن الحلول ٥

شَلُونُ بفتح اوله ويضم وسكون الواو واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي
٢. سرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
مهاوية العبدري المقرئ الشلوني يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابى عمرو
المقرئ وشيوخهم وكان حسن الخط والصبط ٥

شَلِيرُ بلفظ التصغير واخره راء جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارقه ٥

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشلّير فوجد انه البرد
يحدّ لنا ترك الصلوة بأرضكم وشرب الخمّيا وهو شىء محرم
فراراً الى نار الجحيم فانها اخف علينا من شلّير وارحم
اذا قبّبت الريح الشمال بأرضكم فطوبى لعبد في لظى يتنعم
اقول ولا أنحى على ما اقوله كما قال قبلى شاعر متقدّم
فان كان يوماً في جهنم مدخلى ففي مثل هذا اليوم طابت جهنّم

باب الشين والميم وما يليهما

شَمَاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمدّ يقال جبل أشم وهضبة شماء أى طويلان
وهى هضبة فى حمى ضرية لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حلزة
بعد عهد لنا ببرقة شماء فادنى ديارها الخلصاء

شَمَاخِيرُ جبال بالحجاز بين الطاييف وجرش قال شاعر من الضباب
كفى حزناً اتى نظرت وأهلنا بهضبة شماخير الطوال حاسول
الى ضوء نار بالمحديف يشبها مع الليل سمح الساعدين طويل
الشَمَاخِيَّةُ كانها منسوبة الى الشَمَاخ اسم الشاعر فقال من شمع اذا كبر وعلا
١٥ بليدة بالحابور بينها وبين رأس عين ستة فراسخ

شَمَاخِي بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياه مثناة من تحت
مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف آران تعدّ من اعمال باب الابواب
وصاحبها شروانشاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخرى ما يدل على
ان شماخى تمصيرها محدث فانه قال من برزعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخا
٢٠ ثم تعبر اللّ إلى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخا ومن شماخى الى

شابران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام
الشَمَاسِيَّةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماسى
النصارى وهى مجاورة لدار الروم لك في اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

باب الشَّامِاسِيَّةِ وَفِيهَا كَانَتْ دَارُ مَعْرَ الدَّوْلَةِ ابْنِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهٍ وَشَرَعَ مِنْهَا فِي سَنَةِ ٣٠٥ وَبَلَغَتْ النِّفْقَةُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمُسْتَأْنَتُهُ بَاقِي أَثَرِهَا وَبَاقِي الْحِكْمَةِ كُلُّهَا صَحْرَاءُ مَوْحِشَةٌ يَخْطُفُ فِيهَا لِلصُّوَصِ ثِيَابُ النَّاسِ وَهِيَ أَعْلَى مِنَ الرُّصَافَةِ وَحِكْمَةٌ ابْنِ حَنْفِيَّةٍ وَالشَّامِاسِيَّةُ أَيْضًا حِكْمَةٌ بِدَمَشَقٍ ٥
شَمَالِيْلُ يُقَالُ ذَهَبُ النَّاسِ شَمَالِيْلٌ إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّمَالِيْلُ مَا يَفْتَرِقُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ مَوْضِعُ قَلْبِ الرُّومَةِ

وَالشَّمَالِيْلُ مِنْ جِلَّانٍ مَقْتَنَصٌ رَثَّ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مَنْزَرِبُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّمَالِيْلُ جِبَالُ رَمَالٍ مَتَفَرِّقَةٌ بِمَاحِيَةِ مَعْقَلَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَعْقَلَةً فِي مَوْضِعِهَا وَلَعَلَّ وَاحِدَهَا أَرَادَ النَّمْعَانِ فِي قَوْلِهِ بِرَقَاهُ شَمَالِيْلًا ٥
أَشَمَامٌ يَرَوَى شَمَامٌ مِثْلَ قَطَامٍ مَبْنًى عَلَى الْكَسْرِ وَيُرْوَى بِصِيغَةٍ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ائْشَمَ وَهُوَ الْعُلُوُّ وَجِبَلُ أَشَمٌ طَوِيلُ الرِّاسِ وَهُوَ ٥
أَسَمُ جِبَلٍ لِبَاهِلَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا طَيْرٌ تَغَارِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

وَلَهُ رَاسَانِ يَسْتَمِيَانِ ابْنَى شَمَامٍ قَلِّ لَبِيدِ

٢٠ وَفَتَيَانِ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنَمًا صَبَرْتُ بِحَقِّهِمْ لَيْلَ التَّنَمَامِ

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا جَرِيرٍ وَقَدْ وَدَّعَ أُرَيْدَ بِالسَّلَامِ

فَهَلْ تَبَمَّتْ عَلَى أَخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْأَحْدَاثِ إِلَّا ابْنَى شَمَامِ

وَالْأَقْرَقَذَيْنِ وَالنَّعْشِ خَوَالِدُ مَا تَحَدَّثَ بِأَنْهَادِمِ ٥

شَمَاجَلَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْحَجِيمِ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِبَّةَ

وَيُقَالُ شَمَاجِيلَةٌ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ يَكْثُرُ فِيهَا قَصَبُ السُّكَّرِ وَالْمُوزِ ٥

شَمَخُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ أَسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ عَادَ ذَكَرَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى

عَنْ شَمَادِ الرَّائِيَةِ عَنْ ابْنِ أَخْتٍ لَهُ مِنْ مُرَادٍ قَالَ وَلَيْتَ صَدَقَاتِ قَوْمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ

فَبَيْنَمَا أَنَا أَقْسِمُهَا فِي قَوْمِهَا إِذَا قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا أُرِيكَ عَجِيْبًا قُلْتُ بَلَى

فَأَدْخَلَنِي فِي شَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامٍ عَادَ مِنْ قَنَّا قَدْ نَشَبَ فِي
دُرُوءِ الْجَبَلِ تَجَاهِي وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

ألا هل إلى أبيات شمع بذى اللوى لوى الرمل من قبل الممات معاد
بلاد بها كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا إِذَا الْإِهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادُ
هـ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَإِذَا أَنَا بِحَجَرٍ يَعْلُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ
مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقُ اللّٰهَ وَلَا تَعْتَجِلُ فِي رِزْقِكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِقَ
رِزْقَكَ وَلَا تَرْزُقَ مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسَخَ مِنْ لَمْ
يَصْدَقَ فِي ذَلِكَ فَلَيْمَشَ الطَّرِيقَ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَتَحَقَّقَهُ فَمِنْ لَمْ يَسْقُدِرْ
فَلْيَنْطَحِ بِرَأْسِهِ هَذَا الْحَجَرَ حَتَّى يَنْفَاجِرَ،

١. شَمْسَانِ تَثْنِيَةِ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ مُوَيَّهَتَانِ فِي جَوْفِ قَرِيضٍ وَعَرِيضِ قُنَّةٍ مَنْقَادَةٌ
بِطَرْفِ النَّيْرِ نَيْرِ بَنِي غَاضِرَةٍ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَشَمْسَانِ
إِيضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ،

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَثْنِيَةِ الشَّمْسِ بَلِيدَةٍ بِالْحَابُورِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الزَّأَكِيِّ حَامِدُ بْنُ بَحْتِيَارٍ بْنُ خَزْوَانَ النَّمَيْرِيُّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لَقَبُهُ
١٥ السَّلَفِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرُوحِيُّ،

شَمْسٌ بِظَمٍ أَوَّلُهُ صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا
صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدِي وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسَ بْنِ مَخَاشِنَ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفَ بْنِ جُرَّوَةَ بْنِ أَسِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَكَسَرَهُ هَنْدُ بْنُ أَبِي
هَالَةَ وَسَفِيَّانَ بْنِ أَسِيدَ بْنِ حِلَاحِلَ بْنِ أَوْسَ بْنِ مَخَاشِنَ،

٢. الشَّمْسَيْنِ شَمْسُ ابْنِ عَلِيٍّ وَشَمْسُ ابْنِ طَرِيفٍ مَالًا وَنَحْلٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ
الْحَفْصِيِّ،

شَمْسِشَاطُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنَ مِثْلِ الْأَوَّلِيِّ وَآخِرُهُ طَالًا مَهْمَلَةً مَدِينَةً
بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالْوَيْةِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتٌ وَهِيَ الْآنَ مَحْسُوبَةٌ

من اعمال خربت قل بطلميوس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعام بيت حيوتها الجدى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهى هـ فى الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنتان وستون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ، وشمشاط الآن خراب ليس بها الا اناس قليل وهى غير سميت بشمشاط هذه بسميتين مهملتين وتلك بمجمتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الال من اعمال الشام وتلك فى طرف ارمينية ، قيل سميت بشمشاط بن اليفز بن سام بن نوح عم لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن على بن محمد الشمشاطى كان شاعرا وله تصانيف فى الادب وكان فى عهد سيف الدولة ابن حمدان وله فى على بن محمد الشمشاطى

ما للزمان سَطَا على اشرافنا فَتَحَزَمُوا وَعَفَا عَنِ الْاَنِيَاطِ
أَعْدَاوُهُ لِدَوَى الْعَلَى أَمَّ قَهْ سَقَطَتْ فَالْتَهَا إِلَى السَّقَاطِ
خَضَعَتْ رِقَابُ بَنِي الْعَدَاوَةِ إِذْ رَأَتْ آثَارَهَا تَنْقُذُ تَحْتَ سَيَاطِ ١٥
حَتَّى إِذَا رَكَّضَتْ عَلَى أَعْقَابِهَا دُلْفُ النَّبِيَّطِ إِلَى مِنْ شَمْشَاطِ
صَدَقَ الْمَعْلَمُ أَنَّهُمْ مِنْ أَسْرَةٍ تُحِبُّ تَسْوُسَهُمْ بَنُو سَنْبَاطِ
آبَاؤُكَ الْأَشْرَافُ إِلَّا أَنْهَمُ ——— اَشْرَافُ مُوشَ وَسَاطِحُ وَخَلَاطُ ،

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستاق وهى قرب حصن
٢٠ الران ،

انشمطاه موضع لى بكر بن كلاب كان رجل من بنى اسد جاور قوما من بنى
ابى بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهامى للطعام فجعلوا كلما اوقد
نارا انتموا اليها فقرأهم حتى خربوه فجعل يقول

إذا أوقدت بالشمطاء ناري تأوَّب ضوؤها خَلْفَ الصِّدَارِ
إذا أوقدت ناري أبصروها كأن هيرونهم تُمرُّ العررار
عَدِمْتُ نُسَيْبَةَ لَبْنَى شَهَابٍ وَقُبْحًا لِلْغَلَامِ وَمَا يُوَارِي
فَإِنْ أَطْعَمْتَهُ حَبْرًا بِسَمْسَنِ تَنَحَّحَ أَنَّهُ بِاللَّوْمِ ضَارِي

شَمَطَتَانِ الشَّمَطُ مَا كَانَ مِنْ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَكَانَ هَذَا يُرَادُ بِهِ الْمَرْتَانِ مِنْهُ

وهو موضع جبلان ويروى بالظاه المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته
تَهَشُّ لِنَجْدَى الرِّيحِ كَانَهَا اخو جَذَلَةٍ ذَاتِ السِّوَارِ طَلِيْفُ
وراحت تعالي بالرحال كَانَهَا تعالي بَجَنَّتِي تَحْلِمَةُ وَسَلْوَقِ
فَمَا تَمَّ ظَمُّ الرِّكَبِ حَتَّى تَضْمَنْتُ سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلُوقِ

أَحْلُوقُ يَعْنِي أَوَائِلُ الْأَوْدِيَةِ

شَمَطَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الَّتِي قَبْلَهُ وَمَعْنَاهُ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالظَّاهِ الْمَعْجَمَةِ فَقَالَ
شَمَطَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ الْقَطَا

كَمَا أَذْقَبَصَتْ كَدْرَاهُ تَسْقَى فِرَاحَهَا بِشَمَطَةٍ رَفْهًا وَالْمَسِيَاهُ شُعْبُوبُ
عَدَّتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَدُونَهَا إِذَا نَظَرْتُ أَهْوِيَةً وَصُبُوبُ
أَقَالَ وَالشَّمَطُ الْمَنْعُ وَشَمَطْتُهُ مِنْ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالظَّاهِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ
هُوَ فِي شَعْرِ جَنْدَلِ بْنِ الرَّاعِي كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ الْفَجَارِ وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ
بَنِي كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ وَبَنِي قَيْسِ عَيْلَانَ لِأَنَّ الْبَرَّاصَ الْكِنَانِي قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ
فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَوْلٌ لَيْسَ كِتَابِي بِصَدْدِهَا وَهِيَ الْوَاقِعَةُ الْأُولَى مِنْ وَقَعَاتِ الْفَجَارِ
وَأَمَّا سَمَى الْفَجَارِ لِأَنَّهُمْ أَحَلُّوا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَتَاتَلَوْا فِيهِ فَفَجَّرُوا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
عُكَاظٍ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَلَا أِبْلُغُ أَنْ عَرَضْتَ بِهِ هَشَامًا وَعَبَدَ اللَّهَ أِبْلُغَ وَالْوَلِيدَا
لَمْ خَيْرُ الْمَعَاشِرِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَوْرَاهُ إِذَا خَفِيَتْ زُنُودَا
بَلَا يَوْمَ شَمَطَةٍ قَدْ أَقْمَنَّا عَمُودَ الْمَجْدِ أَنْ لَهُ عَمُودَا

جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَابَسَةَ الْيَمِّ سَوَائِمَ يَدْرِهْنَ الْخَيْلَ قُودًا
 تَرْكُنَا بَيْنَ شَمْطَةٍ مِنْ عُلَى كَانَتْ حَلَالُهَا مَغْرَى شَرِيحًا
 فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفَلَّوْا وَلَا كَزَيَادُنَا عَتَقًا مَدُودًا
شَمْكُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي
 هَارَانَ بينها وبين كَلْجَةِ يَوْمٍ وَاحِدٍ عَشْرَ فَرَسَخًا وَكَانَتْ شَمْكُورُ مَدِينَةً قَدِيمَةً
 فُوجَّعَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ بَعْدَ فَجْحِ بَرْتَقَةَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 رَضِيَ عَنْ فَتْحِهَا فَلَمْ تَزَلْ مَسْكُونَةً مَعْمُورَةً حَتَّى خَرَّبَهَا السَّنَاوُورِيَّةُ وَفِي قُرُونٍ
 تَجَمَّعُوا أَيَّامَ أَنْصَرَفَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ عَنْ أَرْمِينِيَّةٍ فَغَلَطَ أَمْرُهُمْ وَكَثُرَتْ بِوَايِقُلَهُمْ
 ثُمَّ أَنَّ بُغَا مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ عَمَّرَهَا فِي سَنَةِ ٢٤٠ وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَالزُّبَيْرِيُّ جَانِ
 ١. وَشَمَشَاطُ وَسَمَاهَا الْمُتَوَكِّلِيَّةُ

شَمْلُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونُ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَبَطْنُ
 الشَّمْلِ مِنْ دُونِ الْجُرَيْمِ وَرَأَاهُ آخَرُ

شَمْنَتَانُ بِلَادُ الْإِنْدَلُسِ قَالَ السُّلَفِيُّ مِنْ عَمَلِ الْمَرْيَةِ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنُ رَجَاءِ النَّجْرِيِّ يَعْرِفُ بِالشَّمْنَتَانِ وَشَمْنَتَانِ مِنْ نَاحِيَةِ
 ١٥. جَبْلَانَ يَسْكُنُ الْمَرْيَةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ اسْتَقْضَى بِالْمَرْيَةِ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا وَتَوَفَّى فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 الْفَقْهِ وَكَانَ وَلِيَّ قَضَاءِ الْمَرْيَةِ قَبْلَ دُخُولِ الْمُرَابِطِينَ الْإِنْدَلُسَ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّفَرِيُّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الرَّيَّاعُ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
 بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الشَّمْنَتَانِ الْإِنْدَلُسِي أَدِيبٌ شَاعِرٌ

٢. شَمْنَصِيرُ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ وَقُرَاتُ بَحْطِ أَبِي جَنِّي فِي كِتَابِ هَذَا
 لَفْظُهُ قَالَ شَمْنَصِيرُ جَبَلٌ بِسَايَةِ وَسَايَةِ وَأَنْ عَظِيمٍ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا
 وَهُوَ وَادِي أَمَّجٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي

أَخِيْلُ بَرَقَا مَتَى جَاب لَه زَجِيْلُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ تَوَاصُفِ جَلَا جَا
مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْمِ أَيْمَنَهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مَرْسَلًا مَعْجَا
أَخِيْلُ بَرَقَا أَيْ أَرَى وَمَتَى جَاب أَيْ مَتَى جَانِبَ وَجَابِ سَحَابٍ مُتَرَكَبٍ وَقَالَ
أَبُو صَاخِرٍ الْهَذَلِيُّ يَرْتَفِي وَلَدَهُ تَلِيدًا

وَذَكَرَنِي بِكَأَيِّ عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةٌ مَرَّ جَاوَبَتْ الْجَمَامَا ٥
تُرْجَعُ مِنْطَقًا عَجْبًا وَأَوْفَتْ كُنَائِحَةً أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا
تُنَادِي سَائِقَ حُرِّ ظِلْمٍ أَدْعُو تَلِيدًا لَا يَبِينُ بِهِ الْكَلَامَا
لَعَلَّكَ هَالِكٌ أَمَّا غِلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مَقَامَا

يُخَاطَبُ نَفْسَهُ وَهُوَ أَحَدُ فَوَائِدِ كِتَابِ سَمْبَوِيَّةٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَمَّا خَوْذًا مِنْ شَمَنْصِيرٍ لِمُضَرَّةِ الْوُزْنِ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ شَمَنْصِيرُ
عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ عَرَّامٌ يَتَّصِلُ بِضَرْعَاءٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ قَدْرَبَ ذَرَّةً مِنْ آرَةِ
شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ مُلَمَّمٌ لَا يَعْلَهُ قَطُّ أَحَدٌ وَلَا ذَرًّا مَا عَلَى ذُرْوَتِهِ فَاعْلَاهُ
الْقُرُودُ وَالْمِيَاهُ حَوَالِيهِ تَحُولُ يَنْابِيعُ تَطْرَفُ بِهِ قَرْيَةٌ رُهَاطُ بَوَادِي غُرَّانٍ وَيُقَالُ
أَنْ أَكْثَرَ نَبَاتِهِ النَّبَعُ وَالشَّوْخَطُ وَيَنْبُتُ عَلَيْهِ الْخَلُّ وَالْحَصَّ ،

٥ الشَّمْنُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِمْ قَالِ أَبُو سَعْدٍ بَفَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ قَرْيٍ اسْتَرَابَانَ
بِمَا زَنْدَرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ هِشَامِ الطَّائِحَانِ الشَّمْنِيُّ
الْأَسْتَرَابَادِيُّ مُصْطَرَّبُ الْحَدِيثِ قَالِ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدْرِيسِيُّ
الْأَسْتَرَابَادِيُّ شَمْنٌ مِنْ نَوَاحِي كَرُومِ اسْتَرَابَانَ عَلَى صَيْحَةٍ مِنْهَا رَوَى أَبُو عَلِيٍّ
حَدِيثًا مُصْطَرَّبًا عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ الشَّمْنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اسْكَنْاقِ
٢ الْعَبْدِيِّ لَا أَدْرِي الْبَلِيَّةُ مِنْهُ أَوْ مِنْ أَبِيهِ ،

الشَّمْسُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ رَجُلٌ شَمُوسٌ أَيْ عَسِرٌ قَالِ
الْأَصْمَعِيُّ الشَّمُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى وَالشَّمُوسُ مِنْ
أَجُودِ قُصُورِ الْيَمَامَةِ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ جَدِيدِيسٍ وَهُوَ مُحْكَمُ الْبَنَاءِ وَفِيهِ وَفِي

مُعْنِفٌ قَصْرٌ آخَرٌ يَقُولُ شَاعِرٌ

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنِفٌ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا أَنْ تُضَامَ وَتُضَهَّدَا

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ مِنْ عَمَلِ الْحُصِّ قَالَ الرَّاعِي

وَإِنَّا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ مَأْرَبٍ وَقُرَى الشَّمُوسِ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرَى ٥

شَمُونَتْ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَتْحِ النَّونِ وَالتَّاءِ الْمُثْنَاةِ قَرْيَةً مِنْ

أَعْمَالِ مَدِينَةِ سَالَمٍ بِالْأَنْدَلُسِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ ٥

شَمَهَارُ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارْنٍ بِبِلَادِ الدَّيْلَمِ فَانْهَاقُورَى لَا مَدِينَةَ بِهَا

الْأَشْمَهَارُ وَقَرِيمٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ ٥

شَمِيدِيْزَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ

١. وَالزَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ قَرْيَةٍ سَمَقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيْزِيُّ ٥

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٍ عَنْ نَصْرِ ٥

شَمِيرَانُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ آخِرَةِ نُونٍ بِلَدٍ

بَارْمِينِيَّةٍ وَقَرْيَةٍ بِرَوِّ الشَّاهِجَانِ ٥

شَمِيرَفُ قَرْيَةٌ قِبَالَ أَرْمَنْتِ الْعَطَّارِ بِمِصْرَ فِي الْغُرَبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَضِرِ يُزَارُ ٥

١٥ شَمِيسَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ آخَرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْف

مَقْصُورَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمَسٍ إِذَا عُسِرَ أَوْ مِنْ شَمَسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَضِحَ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنِ الرُّمَحْشَرِيِّ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثُمَّ

فَتْحِ اللَّامِ مِنْ اسْمٍ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَهَّاسِ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ٥

الشَّمِيسَتَانِ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثُمَّ تَثْنِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا جَمْعَتَانِ بَارَزَا

٢٠ الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ ٥

شَمِيطُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالْيَاءُ الْمُثْنَاةُ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

ابْنِ زَيْدٍ شَمِيطُ نَقَا مِنْ انْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْتَفِي جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا النَّقَا

لعري اى جنب الشميط لقد قوى به أما نَصُرُوا اذا قلق الصفر
 كان دبابهم الملوكة وربطها عليه مجوبات اذا وَضَحَ الفجر
 فقد غاطني والد ان اولت به على عرسه الوركا في بقرة قفر
الوركا الضبع لانها تعرج من وركاها

ه شَمِيط بالصم ثر الكسر ثر مثل الذى قبله حصن من اعمال سرقسطة
 بالاندلس

شَمِيكَا بالفتح ثر الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبيان نسب
 اليها بعض الرواة ابو سعد

شَمِيلَان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان
 ١. شَمِيهَن بالفتح ثر الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما
 فرخان وقد نسب اليها بعض الرواة والد اعلم بالصواب
 باب الشين والنون وما يليهما

شَنَابَان بالفتح وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ نسب
 اليها بعض الرواة

ه شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَنَاصِي اى شديد والانتى
 شَنَاصِيَّة هو موضع

شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن هرمة الشاعر

لو هاج صبيك شيمًا من رواحلم بذي شناصير او بالنعف من عظم
 حتى يروا رُبْرَبًا خورًا مدامعهم وبالهويّنا لصاد الوحش من أَمَر
 ٢. شَنَان بالكسر واخره نون جمع شَنٍ وهى الاسقية والقرب الخلقان وهو في
 كتاب نصر شَنَار بفتح الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام أغير فيه على
 دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قوم من
 جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأعزاهم

زيد بن حارثة،

شَنَّا بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من اعمال الاهواز وشَنَّا ايضا ناحية من اعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر،

شَنَّا يَك بالفتح وبعد الالف ياء مهموزة كانه جمع شنوكه هما حوله يقصرونه وهو علم مرتجل قال نصر شنايك ثلاثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين قَدِيد والجحفة من ديار خُزاعة وقيل شنوكتان شعبتان تدفعان في الروحاء بين مكة والمدينة وهو جبل عن الاديبى وقد قال كُثَيِّر

فَإِنْ شِغَاهِي نَظْرَةً أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى ثَافِلِ يَوْمَا وَخَلْفَى شَنَّاكَ

وَأَنْ بَدَتْ الْخِيَمَاتُ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدَ لَنَا وَفِيَا فِي الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَادِكِ،

١. شَنَّتْ أَوْلَايَةَ أما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه وأظنها لفظة يعنى بها البلدة أو الناحية لأنها تُضاف إلى عدة أسماء تَرَاهَا هَاهُنَا بعد هذا وأما أَوْلَايَةَ فبضم الهمزة وسكون الواو وبعد لا لام مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة مدينة من اعمال طَلَيْطَلَة بالاندلس،

شنت اشتاقى من كورة الاندلس،

٢. شَنَّتْ بَرِيَّةَ الشطر الاول تقدم تحقيقه ثم ياء موحدة مفتوحة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بحوز مدينة سالم بالاندلس وهي شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة نذكر منها ما بلغنا في مواضعها وفيها شجر الجوز والبندق وهي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا،

٣. شَنَّتْ بَيْطَرَةَ الاول مثل الذى قبله ثم ياء موحدة مفتوحة وياء مثناة من

تحت وطاء مهملة وراء حصن منيع من اعمال رِيَّة بالاندلس،

شَنَّتْجَالَةَ بالاندلس ويخط الأشتري شَنَّتْجِيل بالياء ينسب اليها سعيد بن سعيد الشمنجالي أبو عثمان حدث عن ابى المطرف بن مدراج وابن مفرج

وغيرها وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قال ابن بشكوال
وعبد الله بن سعيد بن ليثج الأموي الشنندجاني المجاور بمكة وكان من
اهل الدين والورع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقى كثيرا من المشايخ
واخذ عنهم وروى صاحب أبا ذر عبد الله بن أحمد الهروي الحافظ ولقى أبا
سعيد السنجري وسمع منه صحيح مسلم ولقى أبا سعد الواعظ صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاش صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاما لم يقص فيه حاجة انسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك ورجع الى الاندلس في سنة ٤٣٠
وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة الى أن مات في رجب سنة ٤٣٩

١٠ شَنْتَرَة بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها وثلاث مثناة من اعـال
لشُبونة بالاندلس قيل ان فيها ثَقاحا دور كل ثَقاحة ثلاثة اشجار والله اعلم
وهي الآن بيد الافرنج ملكوها سنة ٤٣٣ هـ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم
شَنْتَرَيْن كلمتان مركبة من شنت كلمة ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر
الراء وياه مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باعمال باجة في غربي
الاندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجة قريب من انصبابه في البحر المحيط
وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة اربعة
ايام وهي الآن للافرنج ملكت في سنة ٥٤٣ هـ
شَنْت طُولَة مدينة بالاندلس قال شاعرهم

وعلى الدخان شنت طولة مَرِيًّا يبرى كمين مطابخ الاخوان

٢٠ شَنْتَغَش قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بَكَيْر الانصاري
من اهل قَرْمونة من قرية منها يقال لها شنتغش سكن مصر واستوطنها
يكنى أبا محمد سمع بقرطبة قديما من ابي القاسم اسماعيل بن اسحاق
الطاحان وغيره ورحل الى المشرق سنة ٣٨٤ واخذ في طريقه بالقيروان من

جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيًا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخسرجه
من مصر الى الشام في سنة ٢٢٧ هـ ومات في شهر رمضان سنة ٢٢٨ هـ ومولده
سنة ٢٣١ هـ

هـ شُنَّت قِبْلَةٌ قَرِب قَرْطَبَةَ مِنَ الْإِنْدَلُسِ

شُنَّت قُرُوشٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ شِينَ مَعْجَمَةِ حَصْنٍ مِنْ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ

شُنَّت مَرِيَّةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يَرَادُ بِهِ مَرِيَّةٌ بِلُغَةِ
الْأَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ
أَفِيهَا سَوَارِي قُصَّةٍ وَلَمْ يَرِ الرَّأْيُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْزَمُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعَيْهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرُضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوْسِيُّ الْخَوْصِيُّ
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بَعْدِكُمْ وَحَفَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخَطْبِ الْوَأْنُ
أَنَاخَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةٍ هَوَاجِسُ ظَنِّ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَانُ
رَحَلْنَا سَوَامَ الْجِدِّ عَنْهَا لَغِيْرَهَا فَلَا مَالَهَا صُدْقَى وَلَا النَّبْتُ سَعْدَانُ
هـ شُنَّت يَأْقُبُ يَاءٌ مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
قَلْعَةً حَصِينَةً بِالْإِنْدَلُسِ

شَنْدُوحٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ خَاةٌ مَعْجَمَةٌ مُوَضَّعٌ

شَنْدُودٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَذَالٌ مُفْتَوْحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ
جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ بِمِصْرَ

هـ شَنْدَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ
فِيهِ أَجْنَاسٌ مِنَ الْأُمَمِ لَلَّهْ فِي جَبَلِ الْقَبْبَقِ وَكَانَ مُلْكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ
الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ

شَنْزُوبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ

موضع في شعر الأفشى ،

شَنَنْشَت من قرى الرى المشهورة كبيرة كالمدينة من قها كانت بها وقائع بين

أصحاب السلطان والعلوية مشهورة من أيام المتوكل الى أيام المعتصم ،

شَنْط بالصم ثم السكون قال ابن الاعراب الشَنْط اللحم المتصعبة وهو ما

بين جبلى طى وقيماء في الرمل ،

شَنْظَب بالصم ثم التسكين ثم طاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل واد بنجد لبنى تميم قال ذو الرمة

دعها من الاصلاب اصلاب شَنْظَب قال والشَنْظَب كل جُرف فيه ماء وقل

ابوزيد الشَنْظَب الطويل الحسن الخلق كل ذلك عنه ، قلت ووجدت

١. بخط ابن نصر ابن نباتة السعدى الشاعر شَنْظَب بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الظاء المعجمة والباء الموحدة وقول سوار بن المضرس المازنى

لم تَرِنِ وان اَنْجَبَاتُ اِنِ طَوَيْتُ اَللَّشَحَ من طلب الغوانى

الا يا سَلَمَ سَيِّدَةَ الغَوَانِ اما يُفِدَى بِأَرْضِكَ فَكُ عانى

امن اهل النقا طرقت سَلِيمٌ طريدا بين شَنْظَب والشمسانى

سَرَى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى النَجْمُ كالآدم انهججاني ١٥

رَمَى بِلَدٍ به بِلدا فَأَخْجَى بظمه الريح خاشعة العناني ،

شَنْقَنِيرَة بالفخ ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وباء مثناة من تحت

ساكنة وراء فَخَص من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكي

الانصارى الغرناطى عن نقاعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الربيع طيبة

٢. المربع قيل ان الحبة من زرعها تتفرع الى ثلثمائة قصبة ومسائة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَذَره مائة مكوك واكثر والله اعلم ،

شَنْ ناحية بالسراة وهى الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذكرت في قصة سَيْل العرم عن نصر ،

شَنُوءَةٌ بالفصح ثم انضم وواو ساكنة ثم هزة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان واربعةون فرحاً تنسب اليها قبايل من الازد يقال لهم اَزْد شَنُوءَةٌ والشنْءَةُ مثل الشنْءَةِ البغض والشنْءَةُ على فَعُولَةِ التَّفْعُوزِ وهو التَّبَاهُدُ من الأَندلس تقول رجل فيه شَنُوءَةٌ ومنه اَزْد شَنُوءَةٌ والنسبة اليهم شَنَائِي قال ابن السكيت ربما قالوا اَزْد شَنُوءَةٌ بالتشديد بغير هزة ينسب اليهم شَنُوءِي قال بعضهم نحن قريش وهم شَنُوءٌ بنا قريش ختم النُبُوَّةِ

والازد تنقسم الى اربعة اقسام اَزْد شَنُوءَةٌ وَاَزْد السَّراةِ وَاَزْد غَمَّانَ وَاَزْد عُمان ولذلك قال كثير النجاشي

فأني كذى رجلٍ صَحِيحَةٍ وأخرى بها رَيْبٌ من الحَدَثَانِ
فأما الله صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنُوءَةٌ وأما الله شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمان

وقال نصر الشنْءَةُ ارض باليمن على فَعُولَةِ اليها ينسب القبيل من الازد وقيل كان بينهم شَنْءَةٌ والشنْءَةُ فيها حجارة تطوُّها حَجَّةٌ مكة الى عرفة يفرغ اليها سَيْلُ الصَّلَّةِ من ثور.

شَنُوءَةٌ بالفصح ثم انضم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شَبُوءَةٌ كورة من ١٥ كور مصر الجنوبية.

شَنُوءَكَةُ بالفصح ثم انضم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتاجل قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرَّ عم على السَّيَالَةِ ثم على فَتْحِ الرُّوحَاءِ ثم على شَنُوءَكَةِ وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بِعَرَفِ الطُّبَيْمَةِ، قال كثير

فَأَخْلَقَنِي مِيعَادِي وَخُنَّ أَمَانَتِي وليس لمن خان الأمانة دينٌ

كَذَبَنَ صَفَاءُ الْوَدِّ يَوْمَ شَنُوءَكَةِ وأَدْرَكَنِي من عهدهن رهونٌ ٢٠

شَنِيَّةٌ بالفصح ثم الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المشددة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشَّنْ وهو المَزَادَةُ والقُرْبَةُ الخَلْقَةُ مالا عند شُعْبِي وهي بيار في واد به عَشْرٌ من جهة المغرب

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كانه فعالة من شابه يشوبه اذا خالطه وهي بليدة على طرف وادي
ضَرَوَان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء اربعة اميال وقد ذكرنا ضروان ،
 شَوَا بالفخ بمعنى الظهر في العربية موضع بمكة يقال له تَزَاعَةُ الشَّوَى عند شعب
 الصَّفَى واسم قرية ايضا من قرى الصُّغْد بقرب اِشْتِجَنْ ينسب اليها اُخَيْدُ
 بن لقمان الشَّوَاهِي يروى عن ابي سليمان محمد بن الفضيل السيلخي
 وابراهيم بن السري الهروي روى عنه علي بن النعمان الكلبودي جكتشي ،
 شَوَاجِنُ بالفخ وبعد الالف جيم مكسورة واخره نون والشواجن اعلى الوادي
 واحدها شاجنة والشواجن اسم لواد في ديار ضَبَّة في بطنه اطولا كبيرة
 ١. ومنها لَصَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ ومياها عذبة قال الحفصي وفي كُفَّةِ الدَّوِ الشواجن
 وهي مياه لعمر بن عويم ،

شَوَاحِطٌ بالضم وبعد الالف حاء مهملة مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل
 لاسم موضع وبالجملة فالشَّوْحُط ضرب من النبع يَعْمَلُ منه القِيسِيُّ وشَواحِطُ
 بوزن حُطَايِطٍ ودَلَامِصٍ وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شَواحِطُ من ايام
 ٥. العرب شديد مشهور وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير
 النُموَرُ والأراوتِ وفيه أَوْشَالٌ ينبت الغُصُورُ والثَّغَامُ ، وشَواحِطُ حصن باليمن
 من ناحية الحَبِيَّة قل ساعدة بن جُويَّة

غداة شَواحِطُ فَجَعَتْ شَدًّا وَتَوَبَّكَ في عباقمة هريذ

هريذ مشقوق ومنه حديث عيسى بن مريم عليه السلام ،

٢. شَواحِطَةُ قرية باليمن من اعمال صنعاء ،

شَوَاشٌ بالفخ ثم التشديد واخره شين ايضا اسم رجل نسب اليه موضع في
 منترحات دمشق يقال له جسر ابن شَوَاش قال فيه الشهاب فتيان بن عسى
 بن فتيان الدمشقي الشاغوري الاديب الخوي

يا حَبْدًا جَنَّةَ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتَ مِنْهُ حَوَاشِيَهُ
فَالْمَرْجُ فَالْنَهْرُ فَالْقَصْرُ الْمُنِيفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالشَّرَفِ الْأَعْلَى فَشَانِيَهُ
فَالْجَسْرُ جَسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَيَّرَبُهَا تَحَلُّوْا مَعَانِيَهُ لَا تَحَلُّوْا مَغَانِيَهُ
كَانَ فِي رَاسِ عِلِّيَّيْنِ رَبَّوْتَهَا يَجْرِي بِهَا كَوَقْرٌ سُبْحَانُ مُجَرِّيهِ
هـ تِلْكَ الْمَرَاعِ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةٌ وَلَا الْعَقِيفُ يُوَادِيهِ بُوَادِيهِ

شَوَّاصٌ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ

شَوَّالٌ بَلَفْظُ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ النَّدَاةَ بِذَنْبِهَا
إِذَا رَفَعَتْهُ تُرَى الْفَاعِلُ أَنَّهَا لَا قَحٌّ وَذَنْبٌ شَوَّالٌ وَالْعَقْرَبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالٌ عَلَّقَ وَشَوَّالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُوءٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
أَفْشَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النُّجْمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّوَّالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا
الْخَمَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي سَعْدٍ الزَّنْدَانْقَانِيَّ صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّرَّاحِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خَلِيفَ
كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ
هـ شَوَّانٌ قَالَ عَرَّامٌ قَرِبَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ جَبَلَانٌ يُقَالُ لَهُمَا شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا
شَوَّانٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي ثَرْبَةِ

الشَّوْبَكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ كَافٌ إِنْ كَانَ
عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقُلْزُومِ
قَرِبَ أَلْكَرِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
٢٠ أَلْقُرْسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٩ هـ إِلَى بِلَادِ رَبِيعَةَ مِنْ طَيِّءٍ وَهُوَ بَاقِي وَالشَّرَافَةُ وَالسَّبْلَقَاءُ
وَالْجِبَالُ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابٌ يَعْرِفُ بِالشَّوْبَكِ بِقَرْيَةِ
وَادِي مُوسَى فَتَمَّرُهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةٍ هَذَا الْحَصْنُ

شَوْحَطَانُ الشَّوْخَطُ اسم شجر وفي مدينة باليمن قرب صنعاء يقال لها قصر شوحطان،

شَوْخَنَانُ بالضم ثم السكون وخلا معجمة مفتوحة ونون وبعد الالف نون اخرى من قرى سمرقند،

٥ شَوْنَبَانُ من قرى هراة منها ابو الضوء شهاب بن محمود الشاهد الشوذباني سمع منه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو الوقت وغيرهما حدثني الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود ابن التجار قال كان عسراً في الرواية حتى انه كان اذا اتاه طالب الحديث يلعن اياه كيف سمعه قال لما شعرنا به الا وقد صمد نفسه للاقتراء فحجبنا من ذلك وسالناه عن السبب فقال رايت اوالدي في النوم وعاتبني وقل لي اجتهدت حتى ألحقك باهل العلم وجملته رواة حديث النبي صلعم فتسببني على ذلك لا جزاك الله خيراً قال فانتبهت وآليت على نفسي لا امنع احدا من سماع شيء سمعته وقد سمع منه جماعة منهم ابن التجار،

الشَّوْذَرُ بالفتح ثم السكون والذال المعجمة المفتوحة وراء وهو في الاصل الاثب وهو ثوب صغير تلبسه المرأة تحت ثوبها قال الليث الشوذر ثياباً به المرأة الى طرف عضدها وقال الجوهري الشوذر الملاخفة وهو معرب اصله بالفارسية جادر وهو اسم بلد في شعر ابن مقبل

ظلت على الشوذر الاعلى وامكنها اطواء جمر من الارواء والعطن

شَوْدَرُ مدينة بين غرناطة وجيان بالاندلس،

٢٠ شَوْرَابُ بالضم ثم اله عون وراء واخره باء ومعناه بالفارسية ماء ملح وهو نهر بخوزستان تمر طائفة منه بمدينة الاهواز وعساه الذي تسميه العرب سولان وهو عذب مع هذه التسمية،

شَوْرَانُ بالفتح ثم السكون والراء واخره نون قال الاديبى هو موضع لبنى يربوع

بأود وقال بعضهم اكلتها اكل من شوران صادمه يقال شُرَّت الدابة شُورًا اذا
 عرضتها على البيع ولعل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب، قال نصر
 شوران واد في ديار بني سليم يفرغ في الغابة وهي من المدينة على ثلاثة اميال
 قال ابو الاشعث الكندي شوران جبل من يسارك وانت ببطن عقيق
 ه المدينة تريد مكة وهو جبل مطل على السد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
 لها الجحيرات ومن يمينك حينئذ هير قال قرام ليس في جبال المدينة نبت
 ولا ماء غمر شوران فان فيه مياه سماه كثيرة وفي كلها سمك اسود مقدار الذراع
 وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت
 البغوم صاحبة رجحان الخضرى نذرت ان تمشى من شوران حتى تدخل من
 ا. ابواب المساجد كلها مزومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَحَهُمْ مِنْ نَقَبِ شُورَانِ ذُو قَرَطَيْنِ مَزْمُومٍ
 تَمْشَى عَلَى تَحِيسٍ تُدْمِي اَنَامِلَهَا وَحَوْلَهَا الْقُبْطَرِيَّاتُ السَّيَّاهِيمُ
 فَبَاتَ اَهْلُ بَقِيعِ الدَّارِ يُفْعِمُهُمْ مَسْكُهُ نَكِيٌّ وَتَمْشَى بَيْنَهُمْ رَيْمُ
 شُورٍ بِالْفُحْ ثَرِ الصَّمْرِ وَرَاءَ قَدِ لُكْرٍ اشْتَقَاقَهُ فِي الدِّي قَبْلَهُ وَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ
 ه اليمامة في ديار نمير بن عامر،

الشُّورَمَيْنِ بلفظ التثنية والشَّرْمُ الشَّفْ وعساه من هذا ماخوذ وهو موضع في
 بلاد طي،

شُوزَنُ بالنزاه من مياه بني عُقَيْل قاله ابو زياد اللخاني وانشد للأعور بن براء

ظَلَمْتُ عَلَى الشُّوزَنِ اَعْلَى وَرِهَا بِرَقٍ بِعَرْدَةِ امثال المَقَابِيسِ

٢. ان الاقامة من كُتْمَانَ قد منعت جابر بن اخرم والمأنوس مأبوس،

شُوشُ بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
 الجزيرة ومحلة بجرجان قرب باب الطلاق، والشُوش قلعة عظيمة عالية جدًا
 قرب عُقْرِ الحُمَيْدِيَّة من اعمال الموصل قيل في اعلى من العقير واكبر ولكنها في

القدر دونها والى شوش ينسب خُب الرُّمَّان الشَّوشى من قرية من قراها يقال لها شَرْمَلَة ٥

شُوشَة قرية بأرض بابل أسفل من حلّة بنى مَزَيْد بها قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر نى الكفل وهو حَرْقِيل في بِرْمَلَة ٥

شَوَّطَانُ بالفخ ثر السكون واخره نون وهو فعْلان من الشوط وهو العُدُوّ او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده وهو موضع في شعر كثير

وفي رَسم دار بين شوطان قد خَلَّتْ ومَرَّ بها علان عَيْنُكَ تَدْمَعُ
اذا قيل مَهْلًا بعض وَجْدِكَ لا تُشَدُّ بِسَرِّكَ لا يسمع حديث فيَرْقَعُ
اتت عَنَبَرَات من شَجُوم كَانِه غمامة دجن استهل فيقالع ٥
شَوَّطُ بالفخ ثر السكون ثر طاء وهو العُدُوّ والشوط الذى في حديث
الجَوْنِيَّة اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله
صلعم الى أُحُد حتى اذا كان بالشوط بين أُحُد والمدينة انخرل عبد الله بن
هالِقى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما ثلّهم حديد السمات واعيانها
وبالشوط من يَثْرَب اعبُدْ ستهلك في الخمر ائمانها
يَهُونُ على الاوس ايلامهم اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضع يَأْوِي اليه الوحش قل بعضهم
ولو تألف موشيا اكاره من وَحْش شوط بَادَى دلها الفا ٢٠

وقال المنصور بن شَمِيل الشوط مكان بين شَرْقَيْن من الارض ياخذ فيه الماء
والناس كانه طريق طوله مقدار الدموية ثم ينقطع وجمعه شياط ودخوله في
الارض ان يُوَارَى البعير وراكبه لا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا

حسنًا قل قيس بن الخطيم

وبالشوط من يثرب اعيد ستهلك في الخمر اثمانها ،

شَوَطٌ بالصم جبل بأجاء ،

شَوَطَى بالفتح ثم السكون مقصوراً اصله كالذى قبله والفتح للتانيث كسَلَمَى

وَرَضَوَى قال ابن الفقيه ومن عقيق المدينة شَوَطَى وفيها يقول المُرزى لُغْلَام

اشتراه بالمدينة

تروّج يا سنان فان شوطى وتربّاتين بعد غد مَقِيلُ

بلاد لا تحس الموت فيها ولكن الغذاء بها قليل

وقال كثير

يا لقومي لحبلك المصروم بين شوطى واذت غير ملّيم

وقال ابن السكيت شوطى موضع من حرّة بنى سليم قال ابن مقبل

ولو تألف موشياً اكارعه من قدر شوطى بادى دلتها الفا

قدر جمع قادر وهو المسن من الوُعول ،

شَوَعَرٌ بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد العرب قل

العباس بن مرداس السلمي

يا لهف أمر كلاب ان تبتيتها خيل ابن هَوْدَةَ لا تُنْهَى وانسان

لا تُلْقِظُوهَا وشُدُّوا عَقْدَ ذِمَّتكم ان ابن عَمَكَم سعدٌ ودُهْمَانُ

لن ترجعوها وان كاذت مجللة ما دام في النعم الماخون أَلْبَانُ

شَنْعَاءُ جُلِّل من سوءاتها حَضَنٌ وسال ذو شَوَعَرٍ فيها وسُلُوانُ ،

٢. شَوَقَبٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وباء موحدة موضع في ديار البادية قال

الشمرّك بن جابر البجلي ثم الأشمسي فيما رواه له ابو القاسم الأمدى

فان عُس في سجن شديد وثاقه فكم فيه من حى كريم المكاسر

برىء من الآفات يسمو الى العلى نمته أرومات الفروع السنوافر

فيا ليت شعري هل اراني وصهبتى تجوب الفلا بالناعجات الصوامر
 وهل أقبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهله صوت سامر،
 شوق قال ابن المعتز الازدي سوق جبل قاله في تفسير قول ابن مقبل
 ولأح ببرقة الامهار منها لعينك نازح من ضوء نار
 لمشتاق يصفقه وقود كنار تجوس في الأطم المطار
 ركن جهامة بحزير شوق يصين بليهن الى النهار،
 شوكان بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قل امره القيس
 افلا ترى اظعانهم بعامل كالخمل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية نمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية
 ١٠ اخباران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي، واخوه ابو العلا عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني، ومحمد
 بن احمد بن هلي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المائكي والدة من مشاهير
 ١٤ الحديثين بخراسان سمع ابا طاهر واما الفضل محمد بن احمد بن ابي
 الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٩٣
 شوكان بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة،
 شوكان بالصم ناحية تجدية قريبة من الحجاز عن نصر،
 شولاء بالفصح والسكون واخره لام الف مدود موضع،

٢٠ شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالنصغانيان من وراء نهر جحون وهو
 من الثغور الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع عن السلطان بنيت في اراضيها
 الزعفران ومنهم من جعلها مع واشجرد كورة واحدة وهي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلخى ،
 شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لحاربة المتنى والمسلمين قالوا
 وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة ،
 شونة قال الغرضي احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع
 من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ٣١١ هـ

الشونيزية بالنصم ثم السكون ثم نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة
 وزا واخرة ياء انسية مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة
 من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسمنون الحبب وهناك
 خانقاه للصوفية ،

الشويس بالنفخ ثم الكسر وباء مثناة من تحت والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا
 وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجِدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا
 فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا ذُو سَعْدِ بْنِ سُورًا
 بَأَنَّ قَوْمَكُمْ حَيُّوْا خَصَلْتَيْنِ وَكَلْتَاهَا جَعَلُوْهَا عُذُولًا
 خَزَنَى الْحَيَاةِ وَخَرَّبَ الصَّدِيقَ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدٍ لَهَا فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَبِيرًا جَمِيلًا
 وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا
 وَحُشُوا الْحَرْبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَحُولًا ،

الشويكة بلفظ تصغير الشوك قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب ،
 الشويلاء تصغير شولا وهي الناقة الشائلة بذنبها اذا رفعت موضع ،
 انشويكة تصغير شولة موضع هـ

باب الشين والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

جَهَارُ سَجٍّ بَجَلَّةٍ بَفُحِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسَكُونِ الْجِيمِ وَبَجَلَّةٍ بِنَتْ مَالِكُ بْنُ قَهْمٍ
الْأَزْدِيُّ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ هَكْرَمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سَوْجٍ بَجِيلَةَ قَالَ وَبَنُو بَجِيلَةَ فِيهِ مَعَ
أَخْوَالِهِمُ الْأَزْدُ.

هـ شَهَارَةٌ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْزَلَةَ الزُّبَيْدِيُّ
الْخَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ.

شُهَائٍ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ.

الشُّهْبُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
شَاعِرٌ بِالشُّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَدٌّ.

١. شَهْبَةٌ مِنْ قَرَى حَوْرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُخَلَّدُ الْأَشْهَبِيِّ الرَّاهِدِ وَالشَّهْبَةُ صَحْرَاءُ
وَقِ مَقَالَعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ.

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشُّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا
لَبِنِي الْمُصْطَلَقِ مِنْ خَزَامَةٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَنْتَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ عَرِيضُ السَّنَا ذِي هَيْدَبٍ مُتَزَحِّجٍ
١٥ فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْجِيمَهُ بَمَرٍ وَاصْدَحَانِي بَجُجَّةٍ أَلْزَحِ
وَمِنْهُ بِلْدِي دَوْرَانُ لَمْ مَعْ كَانَهُ بَعِيدُ الْكَرَى كَفَا مَفِيضٌ بِأَقْزَحِ
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ وَمَيْيُضَهُ لِيُرُوْا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْمَكْشَحِ
قَبَائِلَ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا هَضَابُ الْمَصْجَحِ
تَحُلُّ أَدَانِيَهُمْ بِوَدَّانٍ فَالْشُّبَّاءِ وَمَسْكَنُ أَقْصَامٍ بِشُهْدٍ فَمِنْصَحِ

٢. وَقَالَ نَصْرُ الشَّهْدِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ.

شَهْرَ أَبَانَ مَدِينَةً كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
جَلِيلَةً أَنْقَدَرَ رَاكِبَةُ الْحَرِّ يَعْنِي الْفَرَاتُ فَنَصَبَ مَالَهُ عَنْهَا فَبَطَلَتْ وَمَوْضِعُ
مَجْرَاهُ وَسَمَّتُهُ مَعْرُوفَ إِلَى الْآنَ.

شَهْرَابَانِ بِالنُّونِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَبَسَاتِينَ مِنْ نَوَاحِي الْخَالِصِ
فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،

شَهْرَزُورُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَرَأً مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا زَاءٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَأً وَهِيَ فِي
الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَعَرُصُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ
دُرْبَعٍ وَهِيَ كَوْرةٌ وَاسِعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ أَرْبَلٍ وَهَذَانِ أَحَدُثُهَا زُورُ بْنُ الضُّحَاكِ
وَمَعْنَى شَهْرٍ بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَدِينَةُ وَأَهْلُ هَذِهِ النَوَاحِي كُلُّهُمْ أَكْرَادٌ ، قَلَّ مَسْقَرُ
بْنُ مُهْلَهْلِ الْأَدِيبِ شَهْرَزُورَ مَدِينَاتٍ وَقَرَى فِيهَا مَدِينَةً كَبِيرَةً وَهِيَ قَصَبَتُهَا
فِي وَقْتِنَا هَذَا يُقَالُ لَهَا نَيْمِ أَزْرَى وَأَهْلُهَا عُصَاةٌ عَلَى السُّلْطَانِ قَدْ اسْتَطَعُوا
الْخِلَافَ وَاسْتَعَذَّبُوا الْعَصِيَّانَ وَالْمَدِينَةَ فِي صَحْرَاءٍ وَلاَ هِلَهَا بَطْشٌ وَشِدَّةٌ يَمْنَعُونَ
أَنْفُسَهُمْ وَيَحْمُونَ حَوَازِيَهُمْ وَسَمَكَ سَوْرَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ ذِرَاعٍ وَكَثُرَ أَمْرَاهُمْ مِنْهُمْ
وَبِهَا عَقَارٌ قَتَالَةٌ أَضْرُ مِنْ عَقَارِ نَصِيبِينَ وَهُمْ مَوَالِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَجَرَّاهُمُ الْأَكْرَادُ بِالْغَلْبَةِ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَمُخَالَفَةِ الْخُلَفَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ بِلَدَهُمْ مَشَشَتِي
سَتَيْنِ أَلْفِ بَيْتٍ مِنْ أَصْنَافِ الْأَكْرَادِ الْجَلَالِيَّةِ وَالْبَاسِيَّانِ وَالْحَكِيمَةِ وَالسُّوْلِيَّةِ
وَلَهُمْ بِهِ مَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْ صَحَارِيهِمْ يَكُونُ أَكْثَرُ أَقْوَاتِهِمْ ، وَبِقَرَبِ مِنْ هَذِهِ
دَا الْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَعْرِفُ بِشَعْرَانَ وَآخِرُ يَعْرِفُ بِالْوَرَمِ الَّذِي يَصْلُحُ فِي أَدْوِيَةِ الْجَمَاعِ
وَلَا أَعْرِفُهُ فِي مَكَانٍ غَيْرِهِ ، وَمِنْهَا إِلَى دَيْلَمَسْتَانَ سَبْعَةُ فَرَسَخٍ وَقَدْ نَكُرَتْ
دَيْلَمَسْتَانَ فِي مَوْضِعِهَا ، وَبِشَهْرَزُورَ مَدِينَةٌ أُخْرَى دُونَهَا فِي الْعَصِيَّانِ وَالتَّجْدَةِ
تَعْرِفُ بِشِيرِزٍ وَأَهْلُهَا شَيْعَةٌ صَالِحِيَّةٌ زَيْدِيَّةٌ اسْلَمُوا عَلَى يَدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهَذِهِ
الْمَدِينَةُ مَأْوَى كُلِّ ذَا عِرٍّ وَمَسْكَنُ كُلِّ صَاحِبِ غَارَةٍ وَقَدْ كَانَ أَهْلُ نَيْمِ أَزْرَى
أَقْفَعُوا بِأَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَقَتْلَوْهُمْ وَسَلَبَوْهُمْ وَأَحْرَقَوْهُمْ بِالنَّارِ لِلْعَصْبِيَّةِ فِي الدِّينِ
ظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣٤١ ، وَبَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا
دُزْدَانٌ بِنَاءُهَا عَلَى بِنَاءِ الشِيرِزِ وَدَاخِلُهَا بَحِيرَةٌ تَخْرُجُ إِلَى خَارِجِهَا تَسْرُكُصُ
الْخَيْلِ عَلَى أَعْلَى سَوْرِهَا لِسَعْتِهِ وَعَرُصُهُ وَهِيَ مُتَنَعَةٌ عَلَى الْأَكْرَادِ وَالْوَلَاةِ وَالرَّعِيَّةِ

وكنيت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على سرج مبنى على بابها على البناء وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها وعواملم اليها وفيها مساجد جامع وهى مدينة منصورة يقال ان داود ه وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالنصر فهى تمتنعة ابدا عن من يرومها، ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرايل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايده الله عليه، وهذه المدينة بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها فى الاسلام الا بعد البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت ١. واعمالها متصلة بخانقين وبكبرخ جدان مخصوصة بالعنب الشوقايا وقلة رمد العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تآمرا، هذا اخر كلام مسعر وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهلها وما يصنع الحداث فى ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم فى طاعة مظفر الدين كوكبرى بن على كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد فى اجبال تلك النواحي على عادتهم فى اخافة ابنا السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدّهم عنه قتل ولا اسر وهى طبيعة الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفى ملح الاخبار الله تكتع بالاستغفار ان بعض المنتظرين قرا قوله تعالى الاكراد أشدّ كفرا ونفاقا فقليل له ان الآية الاعراب أشدّ كفرا ونفاقا فقال ان الله عز وجل لم يسافر الى ٢. شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلاء الخبيثات فى الزوايا وانا استغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك، وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه ويعجز عن احصاءه النفس ومدّه وحسبك بالقصاة بنى الشهرزورى جلالة قدر

وعظم بيت وفخامة فعل وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كلمة ولي من
القضاة اكثر من عدنان من بيتهم وبنو عَصْرُون ايضا قضاة بالشام واعيان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدًا من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخير كتابته قل
سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضائي صدرى منه لآمر فانه قطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوائد فقصدت مسجدا
المعلق المحاذي لباب النوى فلما وقع بصره على رجب بي وانشد لنفسه

وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فَرُورِي قَدْ تَقْضَى الشَّهْرُ زُورِي
وموعدا بيننا نهر السعدي الى البلد المسمى شهرا - زوري
فاشهر صدك المختوم حَقٌّ ولكن شهر ضلك شهر زوري ،

شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهملة وتاء مثناة من
فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بأرض فارس ورعا سموعا
شهرستان تخفيفا وهم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
الناحية ، قال البشاري هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الخصايس
والاضداد ويجتمع بها الاترج والقصص والزيتون والعنب واسعارهم رخيصة
وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب هرمز
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر داير على القصبة
٢. كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنبلا وهناك مسجد يزعمون ان النبي
صلعم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين
محيط بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبيئة
وجمة اهلها مصفرو الوجوه ، وشهرستان ايضا مدينة جتي باصبهان وهي

مَعْرُوفٌ عَنْ الْمَدِينَةِ الْيَهُودِيَّةِ الْعُظْمَى بَيْنَهُمَا نَحْوَ مِيلٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ يُقَالُ
لَهَا الْمَدِينَةُ وَجَى وَشَهْرَسْتَانٌ ، وَشَهْرَسْتَانٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ بِخِرَاسَانَ قَرِبَ نَسَا
بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَهِيَ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَخَوَارِزْمَ وَالْيَهَا تَنْتَهَى بِأَدْيَةِ الرَّمْلِ
الَّذِي بَيْنَ خَوَارِزْمَ وَنَيْسَابُورَ فَانْهَارَ عَلَى طَرَفِهِ رَأْيَتْهَا فِي سَنَةِ ٩١٧ وَقَتَ هَرَبَ مِنْ
خَوَارِزْمَ مِنَ التَّتَرِ الَّذِينَ وَرَدُوا وَخَرَّبُوا الْبِلَادَ فَوَجَدَتْهَا مَدِينَةً لَيْسَ بِقَرْبِهَا
بَسْتَانَ وَمَزَارِعُهَا بَعِيدَةٌ مِنْهَا وَأَنْزَمَالَ مُتَّصِلَةٌ بِهَا وَقَدْ شَرَعَ الْخَرَابُ فِيهَا وَقَدْ
جَلَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنَ خَوْفِ التَّتَرِ ، يَعْمَلُ بِهَا الْعَامُّ الطَّوَالَ الرَّفَاعُ لَمْ أَرْ فِيهَا
شَيْئًا مِنَ الْخَصَائِصِ الْمُسْتَحْسِنَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الشَّهْرَسْتَانِيَّ الْمُتَكَلِّمَ الْفِيلَسُوفَ صَاحِبَ الْقَصَائِدِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ أَرْسَلَانَ الْخَوَارِزْمِيَّ فِي تَارِيخِ خَوَارِزْمَ دَخَلَ خَوَارِزْمَ
وَاتَّخَذَ بِهَا دَارًا وَسَكَنَهَا مَدَّةً ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَكَانَ عَالِمًا حَسَنًا حَسَنَ
الْخَطِّ وَاللِّفْظِ نَحِيفَ الْمَجَاوِرَةِ خَفِيفَ الْمَحَاضِرَةِ طَيِّبَ الْمَعَاشِرَةِ تَفَقَّهُ بِنَيْسَابُورَ
عَلَى أَحْمَدَ الْخَوَافِي وَأَبِي نَصْرِ الْفُشَيْرِيِّ وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ
وَأَسْمَعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرِهِ وَلَوْلَا
تَحْبُّطُهُ فِي الْإِعْتِقَادِ وَمِيلُهُ إِلَى غَدَا الْأَلْحَادِ لَكَانَ هُوَ الْأَمَامَ وَكَثِيرًا مَا كُنَّا
نَتَعَجَّبُ مِنْ وَفُورِ فَضْلِهِ وَكَمَالِ عَقْلِهِ كَيْفَ مَالٍ إِلَى شَيْءٍ لَا أَصْلَ لَهُ وَاخْتَارَ أَمْرًا
لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ لَا مَعْقُولًا وَلَا مَنْقُولًا وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُلُلَانِ وَالْجُرْمَانِ عَنْ نُورِ
الْإِيمَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِأَعْرَاضِهِ عَنْ نُورِ الشَّرِيعَةِ وَاشْتِغَالِهِ بِظُلُمَاتِ الْفَلَسَفَةِ
٢. وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا مُخَازِرَاتٌ وَمُقَاوَضَاتٌ فَكَانَ يَبَالِغُ فِي نُصْرَةِ مَذَاهِبِ الْفَلَسَفَةِ
وَالدَّبِّ عَنْهُمْ وَقَدْ حَضَرَتْ عِدَّةٌ مَجَالِسٍ مِنْ وَعْظِهِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَفْظٌ قَالَهُ اللَّهُ
وَلَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَوَابًا مِنَ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ وَخَرَجَ
مِنْ خَوَارِزْمَ سَنَةَ ١٠١٠ وَحُجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ أَقَامَ بِبَغْدَادَ ثَلَاثَ سَفَرِينَ وَكَانَ

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بهما يومئذ أسعد الميهني وكانت بينهما حكمة سالفة بخوارزم قربه اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سُئل يوما في محلة ببغداد عن سيدنا موسى عم فقال التفت موسى يمينا ويسارا فما رأى من يستأنس به صاحبنا ولا جارا فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارا فلما بلغ الحيرة حاذى جملى جارا فصادفني بها ديورا ورهبانا وخمراة وكان قد صنف كتباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقائق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعسارة الطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها

في سنة ٥٤٩ هـ او قريبا منها ومولده سنة ٤٩٩ هـ

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم باء موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردى وهي مدينة بناها قبان بن فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس

٥٤ شهر كند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون واخره ذال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينها وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل

شهر ورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والشرط الثانى منه بلفظ الورد الذى يشتم كذا ذكره العبراني وقال موضع ولا ادري اهو شهرورد بالنسبة ٢. المهمة او غيرها فيحقق

شهر شريف اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية له

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد

الشهلية بضم الشين وسكون الهاء بلدة على نهر الجاهور بين ماكسين وقرقيسيا

شَهْمِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنْ قَرْيٍ مَرْوَةٍ

شَهْنَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونَانٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ

شَهْوَانُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَرَبَ الْمَجَازَةِ قَرْيَةٌ لِمَنْ لَبِنَى هَزَانٌ هـ

باب الشَّيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْمَانِيُّ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ عُتَجَارٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شَيْبًا مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا

شَيْمَانُ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْمَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْجَابَانِيُّ الْبُخَارِيُّ وَشَيْمَانُ رَسْتَقَ بَسُتَ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ

شَيْمَانُ فَعْلَانُ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَابٍ يَشُوبُ وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْمَوَانُ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَادْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْمَانُ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَحَانُ ١٠ وَرَيْدَانُ فَانْهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَادٍ يَرُودُ رَوْدًا مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرِ يُقَالُ لَهَا بَنُو شَيْبَانَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهِيَ شَيْبَانَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ اسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ فَرَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ

أَنْشَبَانِيَّةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءُ النِّسْبَةِ لِلْمَوْثِقِ قَرْيَةٌ قَرَبَ قَرْقِيسِيَا مِنْ

٢. نَوَاحِي الْحَابُورِ

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَشَيْبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَابِهِ الْإِبِلِ إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيَّةُ

فِي قَوْلِهِ

فَا قَرَدُ عَوَامِلٍ أَحْرَزَتْهَا حَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنَتْهُنَّ شَيْبٌ

وقال عدى بن زيد

أَرَقْتُ لِمَكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ ء

شَيْبَةٌ بلفظ واحد الشَّيْبُ الذى هو ضدُّ الشباب جبل شَيْبَةٌ بمكة كان

ه ينزله النَّبَاشُ بن زُرَّارة يتصل بجبل ذيْلُمى وهو المشرف على المروة ء

شَيْبَةٌ بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله اسم العجمي وهو جبل بالاندلس في

كورة قَبْرَةٍ وهو جبل مُنِيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس

الكثير يتأخر بالاندلس زمانه لبهد هواه للجبل ء

شَيْبَةٌ بفتح الشين وتشديد الياء مخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو في

١. مخلاف جعفر ملك لَسَبَا بن سليمان الحيرى ء

شَيْبِيْنٌ بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت ونون

بلفظ شيبان اذا أميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قرى الخوف بمصر بين

بلبيس والقاهرة ء

شَيْحَانٌ بالفتح ثم السكون والحاء المهملة واخره نون جبل مشرف على جميع

ه الجبال لله حول القدس وهو الذى اشرف منه موسى عمر فنظر الى بيت

المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قُدُسُكَ فَنُودَى اذك لن تدخله ابداً فأت

عم ولم يدخله ء

الشَّيْخُ بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رائحة عطرية وهي الله تُدْعَى

الطريقة الوخشيزك وانما هو زهر الشيخ ذات الشيخ بالحزن من ديار بني يربوع

٢. وذو الشيخ موضع باليمامة وذو الشيخ ايضا موضع بالجزيرة قال ذلك نصر ء

الشَّيْخَةُ بلفظ واحدة الذى قبله قال ابو عبيد السكوني الشَّيْخَةُ شرقي قيّد

بينهما مسيرة يوم وليلة مائة معروفة تناوح القيصومة وهي اول الرمل وقال نصر

الشَّيْخَةُ موضع بالحزن من ديار بني يربوع وقيل في شرقي قيّد بينهما يوم وليلة

وبينها وبين النباج اربع وقيل الشیحة ببطن الرمة ، والشیحة ایضا من قرى حلب قد نسب اليها بعض الاعميان وقال الحافظ المعادى نسب اليها عبد المحسن الشیخی المعروف بابن شهدانکه سمع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر و ابا القاسم الجبای و ابا القاسم التنوخی و ابا الطیب الطبری و ابا بكر الخطیب و ابا عبد الله القضاة و ذکر جماعة وروی عنه الخطیب ابو بكر وهو اكبر منه وأعلى اسناداً ونجیب بن علی الارمنازی قال ولدت في سنة ٤٢١ واول سماعی سنة ٢٧ ومات سنة ٤٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن النجار الحافظ ، وقل السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علی بن احمد بن منصور الناجی الشیخی البغدادی كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيخ الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط ، وقال السكري كان حذر اللص ينزل الشيحة من ارض عمان ،

شَيْخٌ بَلُغْتَ ضِدَّ انْشِبَابِ رَسْتاقِ الشَّيْخِ مِنْ كَوْرِ اصْبِهَانَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِانْ عَمْرٍ رَضَهُ كَتَبَ اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَانَ اَنْ سَرَّ اِلَى اصْبِهَانَ وَعَلَى مَقْدَمَتِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَرْقَاءَ الرِّياحِي وَعَلَى مَجْنِبَتِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَرْقَاءَ الْاسَدِي فَسَارَ اِلَى قَرْبِ اصْبِهَانَ وَقَدْ اجْتَمَعَ لَهُ جُنْدٌ مِنَ الْحِجْمِ هَلِيمُ الْاسْبِيدَارِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ شَهْرَبَرَّازٌ جَانُودِيَهُ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي رَسْتاقٍ مِنْ رَسَاتِيْقِ اصْبِهَانَ فَاقْتَتَلُوا وَخَرَجَ الشَّيْخُ شَهْرَبَرَّازٌ ٢٠ وَدَعَا اِلَى الْبَرَّازِ فَخَرَجَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَرْقَاءَ فَقَتَلَهُ وَانْهَزَمَ اَهْلُ اصْبِهَانَ وَسَمِيَ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ الرِّسْتاقَ رَسْتاقَ الشَّيْخِ فَهُوَ اسْمُهُ اِلَى الْيَوْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتْبَانَ فِي ذَلِكَ

اَلَمْ تَسْمَعْ وَقَدْ اَوْدَى ذَمِيمًا مَنَعَرَجَ السَّرَّاءِ مِنْ اصْبِهَانَ

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
فساجلنى وكنيت به كفيلا فلم يُسنوا وخر على الجران
برستاق له يُدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان،

شَيْخَان بلفظ تثنية شَيْخ شيخان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول
الله صلعم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى
ورد من رأى قال ابو سعيد الخدرى رصه كنت ممن رَدَّ من الشَّيْخَيْن يوم
أحد وقيل هما اطمان سَميا به لان شيخنا وشيخة كانا يتحدثان هناك،

الشَّيْخَةُ انشد ابن الاعرابي قال اتاني وعيد بن ديسف التغلبى فقال
يقول الحنا وابغض الحجم ناطقا الى ربنا صوت الحجار السجدة
١٠ ويساخرج اليربوع من نافقاه ومن حجرة ذى الشَّيْخَةِ اليتقصع
فقال ابو محمد الأسود ما اكثر ما يصاحف ابو عبد الله في ابنيات المتقدمين
وذلك انه توهم ان ذا الشَّيْخَةِ موضع ينبت الشَّيْخ وانصاحي
ومن حجرة بالشَّيْخَةِ اليتقصع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملة
بيضة في بلاد اسد وحفظلة وانشد للمسعود المصنى

١٥ يا ابن مجير الخير طواعى تحل وانتم اعجازها سر الوقل
وفي من الشَّيْخَةِ تمشى في وحل مَشَى العذارى الماشيات في الحل،
شِيرَاز بالسر واخره زالا بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد
فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع
وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها
٢٠ اثنتان وثلاثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض
الانكويين الى ان اصله شَرَّاز وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء د لآ من
حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عند
ديباج وديان وقيراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عند شورز وفي

ما استُجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قبل اول من تولى عمارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النخّاج وقيل شبهت بخوف الأسد لانه لا يُحْمَل
 منها شيء الى جهة من الجهات ويُحْمَل اليها ولذلك سُميت شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدفونون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتسان
 هـ وهشرون فرسخا وقد دُمها البشارى بضيق الدروب وتدانى الرواشين من
 الارض وقذارة البقعة وضيق الرقعة وانشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم المجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها قاهرة
 الصرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخروج في السطرق
 منبوذة والرمي بالمجنون بها غير منكور وكثرة قدر لا يقدر ذو الدين ان
 ايتحاشى عنه وروايحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذرهم في ترك حفر
 الحشوش واعفاه ازقتلهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة
 الماء صالحة الهواه كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد شِيِبَتْ
 بالاقدار واصلاح مياه الفناء لله تاجي من حويم وابارهم قريبة القعر والجمال
 منها قريبة قنوا ومن الحجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة
 هـ ونصفها حامض في غاية الحوضة وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كالبجار
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٤٣٩ وفرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانية اذرع وجعل لها احد عشر بابا وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادي ثم الشيرازي امام عصره زهدا
 مـ وعلماء وورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 انطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة واقتنى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابى بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧٩

وصلّى عليه المقتدى بامر الله امير المؤمنين ، ومن المحدثين الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي ابو حسان الزياتي الشيرازي كان فاضلا بارعا ثقة ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخا وكان قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعي واسماعيل بن علية ووكيع بن الجراح .
 ٥ روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبري ، ومن الثقات ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان من اعلم المشايخ بعلوم الظاهرة صعب رويّا واما العباس ابن عطاء وظاهر المقدسي وصار من اكابرهم توفي بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي ابو بكر روى عن ابى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي وابى سهل بشر بن احمد الاسفراييني وابى احمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل والعراق وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن غيلان وابو بكر النرجاني وخلف غيرهم وكان صدوقا ثقة حافظا بحسن علم الحديث .
 ١٥ جيّدا جدّا سكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب في ألقاب الناس قال ذلك شيرويه ، واحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازي الحافظ من الرّجالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيّا رَحّالاً في طلب الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ واقام عندنا سنين وكنت ارى معه مستغفات كثيرة في الشيوخ والابواب رايت به الثوري وشعبة في ذلك الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلدة شيراز وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به امثال ومات بها في شعبان سنة ٣٨٣ ،
 شيرجان بالكسر وبعد الزاه جيمر واخرة نون وما اظنّها الا سيرجان قصبة

كرمان فان كانت غيرها فقد أَبْهَمَ عَلَى أَمْرُهَا قَالَ الْعِرَاقِيُّ شِيرْجَانُ مَوْضِعٌ وَهُوَ
يَزْدُ وَالشِيرُ فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ بِمَعْنَيَيْنِ يَكُونُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ وَيَكُونُ الْأَسَدُ ،
 شِيرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَهِيَ لَفْظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ
يَسْمُونُ الْأَسَدَ شِيرٌ وَيَسْمُونُ الْحَلِيبَ شِيرٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَهَا ،

هـ شِيرَزُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَتَقْدِيمُ الْإِرَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى الْإِرَاءِ وَهِيَ شِيرُ وَزِيَادَةُ الْإِرَاءِ
 لِلنَّسَبَةِ كَمَا قَالُوا رَازِي وَمَرْوَزِي مِنْ قَرْيَ سَرْخَسٍ شَبِيهَةٍ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ
 يَوْمَيْنِ لِلْجَمَالِ عَلَى طَرَفٍ مِنْ طَرِيقِ هَرَاةَ بِهَا سُوقٌ عَامِرَةٌ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ
 وَجَامِعٌ كَبِيرٌ إِلَّا أَنْ شَرِبَهُمْ مِنْ مَاءِ آبَارٍ عَذْبَةٍ رَأَيْتُهَا أَنَا ، مِنْهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْفَقِيهَةِ أَبُو حَفْصٍ السَّرْخَسِيُّ الشَّيْرَزِيُّ وَهُوَ أَمَامُ مَنَاطِرِ
 ١. مَقْرِيٍّ لَغَوِيٍّ شَاعِرٍ أَدِيبٍ كَثِيرٍ الْمَحْفُوظَاتِ مَلِيحٍ الْمَجَاوِرَةِ دَائِمِ التَّلَاوَةِ كَثِيرِ
 التَّنْجِيدِ بِاللَّيْلِ أَقْنَى عَمْرُهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ فِي الْخِلَافِ
 كَالْإِعْتَصَامِ وَالْإِعْتَصَادِ وَالْأَسُولَةِ وَغَيْرِهَا تَفَقَّهُ أَوَّلًا بِسَرْخَسٍ وَبَلَغَ عَلَى الْإِمَامِ
 أَبِي حَامِدٍ الشَّجَاعِيِّ ثُمَّ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ بِمَرَدٍّ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا
 وَصَلَ فِي عِلْمِ النَّظَرِ بِحَيْثُ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ وَكَانَ الشَّهَابُ الْوَزِيرُ يَقُولُ لَوْ قُصِدَ
 هـ أَعْمَرُ السَّرْخَسِيُّ لَجَرَى مِنْهُ الْفَقْهُ مَكَانَ الدَّمِ ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَأَى
 الْخُصُومَ وَنَاطَرَهُمْ وَظَهَرَ كَلَامُهُ عَلَيْهِمْ سَمِعَ بِسَرْخَسٍ السَّيِّدَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ
 مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيَّ الْحَافِظَ وَأَبَا ذَرٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ
 وَأَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُظَفَّرِيَّ وَبَبْلَخَ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيَّ
 بْنَ عَلِيٍّ الْوَحْشِيَّ وَأَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّجَاعِيِّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
 م. عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَسْكَنِيَّ الْخَطِيبَ وَبَمَرَدٍ أَبَا الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرَّهْزَرِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَامِدٍ الشَّاشِيَّ السَّفَرِيَّ
 وَبِأَصْبَهَانَ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ مَاجَةَ وَأَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ وَبِهِمَذَانَ أَبَا
 الْفَتْحِ عَبْدِ دَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَذَانِيَّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَ مَوْلًى لَهُ فِي

رجب سنة ٤٤٩ بقريّة شيرز وتوفي بمرو خامس رمضان سنة ٥٢٩ ء وابنه محمد بن عمر الشيرزى ابو الفتح السرخسى كان اديبا فقيها مناظرا عارفا باللغة سريع النظر حسن السيرة سمع اياه بمرو والقاضى ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفصل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ه بنيسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ٤٨٩ بمرو وقتله انغر بها صبياً يوم الخميس عشر رجب سنة ٥٤٨ ء

شِيرَسْ بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومعقل مكيين بالاندلس من اعمال تَاكُرْتَا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في اخره ء

١. الشِيرَغَاوْشُون بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا ء

شِيرَقْدَرَن الشطر الاول مثل الذى قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى بخارا ء

شِيرَكْت الشطر الاول كالذى قبله ثم كاف واخره ثاء مثلثة من قرى تخشب ١٥ وتخشب في نَسَف ء

شِيرَكْه كالذى قبله الا ان هذا بانهاه حصن بالاندلس من اعمال بلنسية ء شِيرَتْخَايِر الشطر الاول كالذى قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجيم وياء مثناة من تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شِيرَتْخَايِر يجعل بدل الجيم شيناً معجمة من قرى مرو وقد نسب اليها بعضهم ء

٢. شِيرَوَانْ الشطر الاول كالذى قبله وزيادة واو والفاء ونون قريّة بجانب تَمَجَكْت من نواحى بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيروانى يروى عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واسحاق بن محمد بن الصباح وغيرها توفي

شِيرُوش شطره الاول كالذى قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقليم شنترين
بالاندلس

شِيرِين بمعنى الحلو بالفارسية قصر شيرين قرب قَرْمِيسين بين حُلُوان وهذان
نذكره في القصور

شِيرُور بتقديم الزاء على الراء وفخ اوله قلعة تشتمل على صورة بالشام قرب
المعرة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الأرند عليه قنطرة في وسط
المدينة اوله من جبل لبنان تُعَدُّ في كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس
في قوله

نقَطُع اسبابُ اللَّيْمَانَةِ وَالْهَوَى عَشِيَّةً رُحْنَا مِنْ حِمَاةٍ وَشِيرُورَا

١. وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

قفوا بني وانظروا نحو قومي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتغشمرا

فَوَا حَزَقًا اِنْ فارقونا وجاوروا سوى قومهم اعلى حماة وشيرورا

بلاد تقول الناس لم يولدوا بها وقد غنيت منها معانا ومحصرا

ليالى قومي صالح ذات بينهم يسوسون احلاما وارثا موزرا

٢. قال البلاذري سار ابو عبيدة من حماة بعد ان فتحها صلحا على الجزية الى

شير قتلناه اهلها وسالوه انصلح على مثل صلح حماة ففعل ذلك في سنة

١٧٠ وینسب الى شير جماعة منهم الامراء من بني مُنْقَذٍ وكانوا ملكوها

والحسين بن سعيد بن المهدي بن مسلمة بن ابي علي الطاهي الشيرزي

حدث عن ابي بكر يوسف الميائجي وابي عبد الله بن خاتويه الكوي وابي

٣. الحسين احمد بن علي بن ابراهيم الانصاري وغيرهم روى عنه ابو سعد

السمعاني وابو الحسن الجنابي وعلي بن الخضر السلمي وغيرهم وكان يتهم

بالتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة ٤١٥

نبيذ بالندر ثم السكون وزلا فاحية بالربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرَادُشْت نبي الجوس وقصبة هذه
الناحية أرمية وكان المتوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديم
فكرها وكتب اليه

ولايته الشيمز عزول والعزل عنها ولايته

فولني العزل عنها ان كفت في ذا عنايه

٥

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المريحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في الحجارة
واشتهيت على العقاقير فأوجب الرأي ابتاع الركايات والمعادن فوصلت بالخبر
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال
١. تجمع معادن الذهب ومعادن الزبيق ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنبيخ الاصفر ومعادن الحجارة المعروفة بالجبست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى
تبراً كالذر ويجمع بالزبيق وهو احمر خلوي ثقيل نقي صبيغ عتق على النار
ليتن يمتد ونوع اخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
٥. اصبيغ صلب رزين الا ان فيه يمساً قليلاً ونوع اخر يقال له السحماندي
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبيغ بالزاج وزرنجها مصبيغ قليل الغبار يدخل
في التوايف ومنها خاصة يعمل منها اهل اصبهان فصوصاً ولا حمرة فيها
وزبيقها اجل من الخراساني وانقل وأنقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانهما
٢. تعز بعزة الفاحم عندهم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها بخير في وسطها
لا يدرك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلهم
تستقر المثقلة ولا اطمأنت واستدارته نحو جريب بالهاشمي ومتى بلءاه
تراب صار في الوقت حجراً صلباً ويخرج منه سبعة اناهر كل واحد منها

ينزل على رُحى ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشأن عند
منها تذكى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قُبته هلال فضة
هو طلسمه وقد حاول قلعه خلق من الامراء فلم يقدرُوا ومن عجائب هذا
البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعمائة سنة فلا يوجد فيه رَماد البتة
ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها عُمرُ بن
خُشروشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية
عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عَدُو ونصب المخنيق على سورها
فان حجره يقع في البحيرة لانه ذكرناها فان آخر مخنيقه ولو ذراعاً واحداً
وقع الحجر خارج السور، قال والخبر في بناء هذه المدينة ان هُرْمُز ملك الفرس
ابله ان مولوداً مباركاً يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم
وان قربانه يكون دهناً وزيتاً ولَبَاناً فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه
لباناً كثيراً وامره ان يمضى به الى بيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا
وقف عليه دفع الهدية الى أمه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر
وفعل الخير ويسانها ان تدعوه ولاهل مملكته ففعل الرجل ما أُمِر وسار الى
امريم عليها السلام فدفع اليها ما وَجّه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد
الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون
لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو انذاك
صحراء قُرى واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك
فتزعم الفرس انه وجه رجلاً ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه
ويبنى بيت نار قال ومن اين أعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما
وصل الى الموضع تحجّر وبقي لا يدرى اى شىء يصنع فلما أَجَنَّهُ الليل رآى
نورا عظيماً مرتفعاً من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه
وحطّ حول النور خطاً وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت

النار الذي بالشيز، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله
 من ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا برى من عهدة صحتة فانه كان
 يحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم، وقد ذكر
 غيره ان بالشيز نار اذرخش وهو بيت معظم عند الجوس كان اذا ملك
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا
والله اعلم

الشيطا موضع في قول ابي دؤاد الياضى حيث قال

واذكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حينة من في العبور

الشَّيْطَانُ بالفتح ثم السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كرات متمرد من الجن والانس والدواب شيطانا قال جرير

وهن يهوينى ان كنت شيطانا وشيطان بطن من بنى نعيم ينسب اليهم
 حنة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
بن زيد مناة بن نعيم

الشَّيْطَانُ بالفتح ثم الكسر والتشديد واخره نون من شيطت رأس الغنم
 ٥ وشوطته اذا احترقت صوفه لتنظفه وهو تثنية شيط وها قاعن فيهما حوايا
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بنى نعيم لبني دارم احدهما صويلع او
 قريب منه قال بعضهم

عدافرة حرف كان قنودها على هقلة بالشيطين جفول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الأعشى

بيضاء حماء العظام لها قرع اثيث كالبحال رجل

علقتها بالشيطين وقد شق علينا حبها وشغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريب من بغداد

شيطر في اخره راء موضع بالشام

شَيْقَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سَنَحَانَ ،
 شَيْقَانٍ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ مِنْ تَشَوُّفَتِ الشَّيْءِ أَيْ
 تَطَاوَلَتْ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ وَشَيْقَانُ كَأَنَّهُ جَمَعَ شَائِفٌ مِثْلَ حَادِطٍ وَجَيْطَانٍ وَغَائِطٍ
 وَغَيْطَانٍ وَهُمَا وَادِيَانِ أَوْ جَبَلَانِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ٥ دَعَا مَنَّبِتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْجَرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا
 وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْثِمِ الْأَسَدِيُّ

كَأَنَّمَا وَاصِخُ الْأَقْرَانِ خَلَاءَ عَنْ مَاءِ شَيْقَيْنِ رَامٍ بَعْدَ امْكِانِ
صَبِيئُهُ ابْنُ الْعَطَّارِ الشَّيْقَيْنِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ ،
 شَيْقِيًّا وَيُقَالُ شَافِيًّا مِثْلُ مَا حَكَيْنَاهُ هَاهُنَا أَوْرَدَهُ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سَلْفَةَ وَقَالَ هُوَ
 ١. قَرْيَةٌ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
 بْنُ إسمَاعِيلَ الْأَزْرِيُّ الْمِطَّايَحِيُّ الشَّيْقِيَّانِيَّ وَقَالَ سَمِعْتُهُ بِجَمَاعٍ شَيْقِيًّا يَقُولُ
 سَمِعْتُ أَبَا اسْحَاقَ الْغَيْرُوزَابَادِيَّ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الْجَهْلِ فَقَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنَا تَصَوُّرُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ
 مَا هُوَ بِهِ وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا مِنْ بَيْتِ انْقِصَاةٍ وَسَافِرٍ كَثِيرًا وَدَخَلَ فَارِسَ وَكُرْمَانَ
 ٥ أ. صَدُوقِيًّا وَعَلَّفَ عَلَى أَبِي اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ ثَلَاثَ تَعْلِيقَاتٍ ،

الشَّيْقَانِ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ الْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ تَنْشِيئَةُ شَيْقٍ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ الشَّيْقُ هُوَ الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقُّ مَا حَدَثَ وَانْشَيْقَ مَا لَمْ يَسْزَلْ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الشَّيْقُ صُقْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي لَهَبِ الْجَبَلِ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ
 وَانْشَدَ أَحْلِيْلُهُ شَقَّ كَشَقَّ الشَّيْقِ قَالَ السُّكْرِيُّ الشَّيْقَانِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 ٢. الْمَدِينَةُ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَّالِ الْكَلَابِيِّ

إِلَى طُعْنٍ بَيْنَ الرَّسْمِيِّينَ فَعَاقِلٌ عَوَامِدٌ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنٌ خَنْثَلٌ
 وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ
 دَعَا مَنَّبِتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْجَرَاءُ شُبَّتْ حُرُوبُهُمَا

فهذا يدلُّ على انها من بلاد بنى اسد وقال نصر الشيقان جبيلان او مالا في
ديار بنى اسد ٥

شَيْقَر بالكسر ثم السكون وفتح القاف وراء اسم لمدينة لاردة بالاندلس ٥
الشيف بالكسر ثم السكون وقف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيف
٥ موضع ٥

شَيْلَمَان بالفتح ثم السكون واخره نون والشَيْلَم بلغة السواد الرّوان الذي
يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج
منها طائفة من اهل العلم والادب ٥

شَيْلَى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيللى لها ذكر في الفتوح
١. والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيه والله اعلم وقد ذكر
في نهر ٥

شَيْمُور بالكسر واخره راء صُفْعُ بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر ٥
شَيْمُون بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرّقة والرّحبة زعموا
ان فيه كُنُوزًا عن نصر ايضا ٥

شَيْ بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر شَوَى يَشْوِي شَيْئًا موضع عن ابن
دريد ٥

شَيْمَى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى مَرُو والنسبة اليها شَيْجَى ورواهما
العمراني بالفتح والتشديد ثم قل وشى موضع اخر والله اعلم بالصواب ٥

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والالف وما يليهما

١. صَا بالقصر كورة مصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وهي ما بين صا الى البحر وعدّها القضاة في كورة الخوف الغربي ،

الصَّابِغُ بعد الالف باله موحددة وحالة مهملة والصَّبُوح شُرب الغداة اذا شرب اللبن والغُبُوق شرب العشي والصَّابِغ الساق وهو اسم الجبل الذي في اصدله .
٢. امسجد الخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل ،

الصَّابِرُ بالباء ثم الراء سكتة ثم و معرفة من محلة سلامة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري كان اديبا عارفا عالميا بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفضل بن احمد ابن متوية الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب ،

٣. اصَابِرَ نَيْشًا من قرى السَّيْبِ الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان قروخ وزير المأمون وصاحب امره ،

الصَّابُونِي قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سَوَاقِي الصَّابُونِي وهي من جهة الصعيد نُسبت الى صاحب الصابون الذي تُغَسَّلُ به الثياب ،

صَاحَاتٌ بعد الالف حالة مهملة واخره تاء مثناة واطنؤها من صَوَح النُسُبت اذا يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحاة من الارض التي لا تُنبت شيئا اشد

والصاحات اسم جبال بالسراة ،

صَاحَتَان بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس

فَصَا الْأَطِيطُ فِصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمُ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ ،

صَاحَةٌ قد تقدم تفسير الصاحاة في الصاحات والصاحاة اسم جبل الحمير
بالركاء والدخول ويجوز ان يكون من الصَّوْح بالفحج جانب الجبل وقيل الصوْح
وجه الجبل القائم كانه حائطٌ صَوْحٌ وصَوْحٌ لغتان فيه وقال نصر صاحاة هصاب
جمر لباهلة بقرب عقيق المدينة وهي احد اوديتها الثلاثة قال بشر بن
هاني حازم

لِيَبَايَ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَان رُضَابُهُ وَهَذَا مُدَامُ
وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَّيْنِ فَخِمَ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِ الْقَسَامُ
تَقْرُضُ جَابَةَ الْمَدْرَى جَدُولَ بصاحاة في أسرتها السلام
وصاحبها غصيص الطرف أَخَوَى يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بَغَامُ ،

١. صَدَّ آخره دال مهملة جبل بتجد عن نصر والصاد قدور من السخماس قال
حسان رايت قدور الصاد حول بيوتنا ،

الصادِرُ بالبدال المكسورة والراء صَدَرَ عن الماء اذا رجع عنه فهو صادرٌ وهي قرية
بالبحرين نبنى عامر بن عبد القيس وصادِرٌ موضع بالشام والصادر من قرى
اليممن من مخلاف سَنَحَان قال النابغة

١٥ وَقَدْ قَلْتُ لِلنَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ يُرِيدُ بَنَى حُنَّ بِثَغْرَةِ صَادِرٍ
تَجَنَّبَ بَنَى حُنَّ فَإِنْ لَقَاءَهُمْ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ إِلَّا بِصَابِرِ ،

صَارَاتُ جمع صاراة وصاراة الجبل راسه في كتاب العين اسم جبل قال الصيمر
بن الحارث الجشمي وهو ابو دريد المشهور الجاهلي المعمر اربعماية وخمسين
سنة اِلا ابلغ بنى ومن يليهم بَانَ بِيَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي

٢. جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ تَثْلِيثِ أَتَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَرَقَدَ ،

صَارِخَةٌ بعد الراء خاء معجمة بلدة غزاها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ بملاد
البروم فعند ذلك قال المتنبي

مُخْلِى لَه الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَه الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ ،

صَارَ بِالرَّاهِ بِلَفْظِ صَارَ يَصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْمًا شَعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَاقَةُ بْنُ خَتَّعَمَ الْكِنَانِيُّ

تَبَغَّيْنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمَ وَقُنِعَ فِي عَجَاجَتَهُنَّ صَارَ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

نَقُولُ أَتْنِي لَمَّا رَأْتَنِي عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا أَنْ كَدْتَ بِالْأَمْرِ تَسْلَمَ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاصَتْ حَلِيلَتِي تَخِيرُ فِي خُتَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ

فَتَسَخَّطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِرُ،

صَارَةَ قَالِ الْإِزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَاسُهُ وَقَالَ نَصْرُ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالِ

الْبَيْدِ فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَكَنَافَ تَادِقٍ فَصَارَةَ تُوفِي فَوْقَهَا فَالْأَعْبِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةَ جَبَلٌ قَرِيبُ قَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ عَلَيٍّ بِضَمِّ الْعَيْنِ

وَفُتِحَ الْإِلَامُ صَارَةَ جَبَلٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقُرَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

خَنَ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقَّاسِيُّ

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَيِّ حَمَى فَيَدُ صَوْبِ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ

٥ أَمِينُ وَرَدَّ اللَّهُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ الْمَقَادِرِ

كَانِي طَرِيفَ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَى الرَّمْلُ سَلَانُ الْقِلَاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لَقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَرَى سَنَا الْبَرَقِ يَبْدُو لِلْعَيُونِ السَّنَوَاطِرِ

فَإِنْ تَبَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْحَوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصْبِرُ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ،

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلَاغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

٢٠ السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ،

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَعَمٌ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُمَا مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرُ ثُلُثَيْ مَنَ

وقيل الصاع اربعة امنان وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالحفرة ،
صَاغَانُ بالغين المعجمة واخره نون قرية بمر و قد تسمى چاغان كوه عن
السمعاني ، والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
في موضعها ،

هـ صَاغَرَجُ بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا
قرية كميرة من قرى الصغد ،

صَاغِرَةُ بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال

كان بلاد الروم عمت بصيحة فضمت حشاها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القضي وطمين واقتري بلاد قرنطاووس وابلكه الشكب ،
اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبنى الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف
ورواه بعضهم بالصناد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصناد مخففا ،
الصافية بلفظ ضد الدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
النجانية خرج منها جماعة من الثئاب الاعيان اصحاب الدواوين الجليلة
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
هـ باقية الى الآن ،

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل ،

الصاقرية بالقاف المكسورة والراء مكسورة وياه النسبة من قرى مصر نسب
اليها طايقة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرزوق
المصري الصاقري كان ذا فتوة صلب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحي
طرسوس شهيدا ،

صاحيان بلفظ تثنية صالح النبي صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان
نسب اليها طايقة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
الصالحاني وزير بني بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

ابن قُرَ محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التكميل وسعيد
اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٣ وطلحة ابوه من المكثرين أضرب
في آخر عمره ومات سنة ٥٥٥

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطيئاس ودير زكي وهو من
انزه المواضع وقالا الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث
قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعماني

قصور الصالحية كالعداري لبيسن حليهن ليوم عرس
تقنعها الرياض بكل نور وتضاحكها مطالع كل شمس
مطلات على نطف المياها ديبب الماء طيمة كل عرس
اذا برد الظلام على هواها تنفر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطيئاس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه
علي بطاعر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية ولكني ذكرت كما قالوا وقال
النسوبي

اى طربت الى زيتون بطيئاس بالصالحية ذات الورد والآس

وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في
حف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين
ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها نائلة

٢. البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جبل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن
الحليل بن منصور المعروف بابن خالويه انصالحاني رحل الى العراق والشام روى

عنه قَتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن صَرْخَان البلخي ،
 وقال الاصطخري صانقان بليدة من بُسَّت على مرحلة وبها فواكه وخيل
 وزروع واكثر اهلها حاكه وماءها من نهر ،

صَامَغَان بفتح الميم والغين المعجمة واخره نون كورة من كور الجيل في حدود
 طبرستان واسمها بالقارسية بَيَان ،

صَانِقَان بنون مكسورة وقف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها
 ابو حمزة الصانقاني الاديبي كان فاضلا ،

صَانُ بالنون من كور اسفل الارض بمصر وفي غير هذا فلا يشتبهن عليك ويقال
 نها كورة صان وابليل ،

١٠ صَاهِك مدينة بفارس نها عمل براسها دخلت في كورة اصطخر ،

صَاهِل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوَّت ويوم صاهل من ايام العرب ،
 صايد موضع في شعر خُفَاف ،

صَايِر تافئة جبلان صغيران على تافئة ،

صَايِر فاعل صار يصير قال الخازمي واد بآجد وقال غيره قرية باليمن وقد نُسب

١٥ اليها ابو سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايري

المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي

بطريق المذولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

صَايِف من نواحي المدينة وقال نصر صايِف موضع حجازي قريب من ذي

ثَوَى في شعر معن بن اوس حيث قل

٢٠ فَعَدَّ عَبُودَ فُخَيْرٍ صَايِفَ فَدُو الحَفَرِ أَقْوَى مِنْهُمُ فَعَدَّ فِدُو

وقال أُمَيَّةُ بن ابي عائِد الهذلي

لَمَنِ الدِّيارُ بَعَثَتْنِي فَالْأَخْراسُ فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْإِبْوَاصِ

فَضْهَاءُ أَظْلَمَ فَالْثُطُوفُ فَصَايِفُ فَالْثَمَرُ فَالسِّبْرَاتُ فَالْأَحْصَاصُ ٥

باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَابٌ بالفتح ثم التشديد وباء أخرى من صَبَّ الماء يَصُبُّ صَبًا فهو صَبَابٌ جَفَرٌ في ديار بني كلاب كثير النخل ،

صَبَاحٌ بالضم ثم التخفيف قال أبو منصور رجل أصبح السحابة للذي يعلمو شعر لحيمته بياض مشرب حمرة ومنه صُبْحُ النهار ومن ذلك قيل دَمُ صَبَاحِيٍّ لشدة حمته قال عبيط صباحي من الخوف اشقر وذو صَبَاحٍ موضع في بلاد العرب ومنه يوم ذي صباح وقيل صُبْحٌ وصَبَاحٌ ماءان من جبال تَمَلَّى نَبِيٍّ قُرَيْطٌ قال تَابِطٌ شَرًّا

إذا خَلَقْتَ باطنِي سَرَارٍ وبطن هضامن حيث غدا صباح

١. قال هو موضع غدا شعل ،

صَبَارِحٌ بالضم وبعد الالف راء ثم حاء مهملة من قري افريقية نسب اليها أبو جعفر يوسف بن معاوية الصبارحي الافريقي حديثه بالمغرب توفي سنة ٣٢٥ في ذي القعدة وهو ابن خمس وستين سنة ،

صَبَّارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء بلفظ رجل صَبَّار اذا كان رجلا صَبُورًا واسم حرة بنى سليم أم صَبَّار قال شمر أم صَبَّار هي الصفاة التي لا يحيك فيها نوى والصبارة الارض الغليظة المشرفة وهي نحو من الجبل ،

صَبَحٌ بالضم ثم السكون بلفظ اول النهار قال هشام سميت ارض صُبْحٍ برجل من العماليق يقال له صُبْحٌ وأرضه معروفة وهي بناحية اليمامة قال لبيد بن ربيعة ولقد رأى صبح سواد خليله وجبال صُبْحٍ في ديار بني فزارة وصبح وصباح

٢. ماءان من جبال تَمَلَّى لبي قُرَيْطٌ وعلى بقرب المدينة قال اعرابي يتشوقها

الا هل الى اجبال صبح بلى الغضا غضا الأثل من قبل الممات معاد

بلاد بها كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا اذا اهل اهل والبلاد بلاد ،

صَبْحَةٌ بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين

آمد وميافارقين ،

صَبْرَانُ بالفتح ثم السكون واخره نون بليده فيها قلعة عالية بما وراء النهر ثم وراء نهر سَجُون وهي مجتمع الغزيرة صنف من الترك للصلح والتجارات وهي في طرف البرية ،

ه الصَّبْرَاتُ بلد بأرض مَهْرَة من أَقْصَى اليمن له ذكر في الردة ،

صَبْرَة بالفتح ثم السكون ثم راء بلد قريب من مدينة القيروان وتسمى المنصورية من بناء مناد بن بُلْكِين سميت بالمنصور بن يوسف بن زبير بن مناد واسم يوسف بُلْكِين الصُّنْهَاجِي والمنصور هذا هو والد باديس والد المعتز بن باديس وكانوا ملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا سنة ٣٨٩ وقد اولى ملك تلك البلاد ثلاث عشرة سنة وشهورا ، وقال البكري صَبْرَة متصلة بالقيروان بناها اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٣٧ واستوطنها ، وقال في خبر المهدي لم تنزل المهدينة دار ملككم الى ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولى الامر اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٣٤ فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه وملكها وخلعت

ه اكثر ارض مدينة المهدينة وتهدمت ، وقال الحسن بن رشيق القيرواني

بنفسى من سُكَّان صبرة واحدٌ هو الناس والباقون بعد فُضُولٍ
عزيزٌ له نصفان ذا في ازاره سمينٌ وهذا في الوُشَّاح تحييلٌ
مدار كُؤُوس اللحظ منه مكحل ويُقْطَفُ وَرْدُ اخْتَدَ منه اسيلٌ

وصبرة الآن خراب يباب ،

٢٠ صَبْرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصَّير من العقاقير والنسبة اليه صَبْرِي اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تَعَزُّ فيه عدة حصون وقرى باليمن واليه ينسب ابو الخير النحوي الصبري شيخ الاهنومي الذي كان بمصر ونشوان بن سعيد صاحب كتاب اعلام شمس العلوم وشفاه كلام العرب من

الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة
قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صَبِيرٌ فلا ادرى للجبل سَمَى بها ام هي سميت بالجبل ، وقال ابن
ابى الدمينه وجبل صير في بلاد المَعَاقر وسُكَّانه الركب والحواشب من حمير
و سكسك ، وصير حاجز بين جَبَأً والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة قال الصليحي يصف جملا

_____ حتى رَمَتْهُمْ ولو يرمى بها كَنَنْ وَالطَّوْدُ من صَبِيرٍ لَأَنْهَدَ او كادا ،
صَبْغَاءُ بالفخ ثر السكون والغين المحجمة والصبغاء نبتٌ حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كأنها شبهت
١. بالمتجة الصبغاء وهي اذا ابيضت طَرَفُ ذنبها سميت صبغاء كانه لاختلاف
اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر ،
صَبَوَانِيْمٌ بالفخ ثر السكون وواد وبعداها انف ثر هزة مكسورة ويا ساكنة
وميم احدى مدائن لوط ،

صَبِيَاً من قرى عَشْرٍ من ناحية اليمن ،
١٥ صَبِيْبٌ تصغير الصب بياضين موحدتين وهو تصبب نهر او طريق يكون في
حُدُور وهي بركة على عين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجُوق
وقد روى صَبِيْبٌ بالفخ وكسر الباء في قول المثقب العبدى

لَمَنْ طُعُنَ تَطَالَعٌ من صَبِيْبٍ فَا خَرَجْتَ من الوادى لَجِيْنٍ
وفي شعر مضر بن ربيعي بخط ابن العَصَار وذكر انه نقله من خط ابن
٢. نباته صَبِيْبٌ بالضاد في قول مضر بن ربيعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل ترى من طعابين اذا مَلَنَ من قَفٍ عَلَوْنَ رَمَالاً
عوايد يجعلن الصفاة واهلها عينا واثماد الضبيب شمالا
لَيَبْصُرْنَ اجلاداً من الارض بعدما تَصَيِّفْنَ قَفًّا وَارْتَبَعْنَ سَهَالاً ،

صَبِيرَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنَ الصَّبْرِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَفِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ الْمَشْرِفَةِ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَفِي نَحْوِ مِنَ الْجَبَلِ مَوْضِعٌ وَالصَّبِيرَةُ بِالتَّعْرِيفِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَلَيْسَ بِالصَّبِيرَةِ ذِكْرُهَا نَصْرٌ مَعًا

صَبِيغَاءُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ طَلْحٌ مِنَ الرَّمْلِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْإِسْلَامِ
 ه صَبِيغٌ تَصْغِيرُ الصَّبْغِ بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ مَا لَبِنِي مُتَقَدِّمٌ مِنْ أَعْيَانِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُوَيْمَةَ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمَعِينُ ه

باب الصَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَحًّا بِالْقَصْرِ وَالْفَحْجِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَحًّا مِنْ سُكْرِهِ أَوْ فَحًّا الْجَوِّ مِنَ الْغَيْمِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ اسْمًا ذُو هَا أَحَدٌ مُحَاضِرٌ سَلَمَى جَبَلٍ طَيٍّ وَبِهِ مِيَاهٌ وَنَخْلٌ عَنْ الشُّكُونِ
 ١. فَحَّارٌ بِالنَّصْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّكْرَةِ بِالضَّمِّ وَهُوَ جَوْبَةٌ تَنْجَابٌ وَسَطُ الْحَرَّةِ وَالْجَمْعُ فَحَرٌ فَاشْبَعَتْ الْفَتْحَةُ فَصَارَتْ الْفَا أَوْ مِنَ الصَّكْرَةِ وَهُوَ لَوْنٌ الْأَصْفَرُ وَهُوَ كَالشَّقْرِ ه قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ لَمَّا تَفَرَّقَتْ قُضَاعَةُ مِنْ تَهَامَةٍ لِلْعَرَبِ لَمَّا جَرَتْ بَيْنَهُمْ بِسَبَبٍ يَذْكَرُ أَنَّ عَمْرَةَ وَهُوَ أَحَدُ الْقَارِظِينَ الَّذِينَ يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ حَتَّى يَرْجِعَ الْقَارِظَانِ لِأَنَّهُ خَرَجَ يَجْتَنِي الْقَرْظَ فُقُتِلَ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ آخِرٌ وَلَهُ قِصَّةٌ قُلْتُ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ طَلَعَ مِنْهُمْ إِلَى أَرْضِ نَجْدٍ فَأَفْخَرَ فِي حَارِبَيْهَا جَهَيْنَةَ وَسَعْدَ فَذَيْمَ ابْنَيْ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ فَرَّ بِهِمَا رَاكِبٌ كَمَا يُقَالُ فَقَالَ لَهُمَا مِنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو الصَّكْرَاءِ فَقَالَتِ الْعَرَبُ هَؤُلَاءِ فَحَّارٌ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّكْرَاءِ فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَابٍ فِي ذَلِكَ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

٢٠ فَا أَبْلَى يُقْتَدِرُ عَلَيْهَا وَلَا حِلْمَى الْأَصِيلُ يُسْتَعَارُ
 سَتَمْنَعُهَا فَوَارِسٌ مِنْ بَنِي وَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ فَحَّارٍ
 وَتَمْنَعُهَا بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ إِذَا أَوْقَدْتُ لِلْحَدِيثِ نَارِي
 وَتَمْنَعُهَا بَنُو نَهْدٍ وَجَسْرٌ إِذَا طَالَ التَّجَاوُلُ فِي الْمَغَارِ

بِكَلِّ مُنَاجِدٍ جَلْدٍ قُوَاهُ وَأَقْيَبَ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ

يريد أهيب بن كلب بن وبرة فهذا يدل على أن صحرار من قضاة وقال بشر بن سواد التغلبي أن نعي بني عدي بن أسامة بن مالك التغلبيين إلى بني سعد بن زيد

٥. لَا تُغْنِي كِفَانَةٌ عَنْ أَخِيهَا زُفَيْرٌ فِي الْمِلْمَاتِ الْكِبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو هَدْيٍ ذِيْعَلَمَ أَيُّهَا مَوْلَى صَحَارِ

وقال العباس بن مرداس السلمي رثته في الحرب الله كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بني نهد وضم اليهم جرهم بن رثان

فَدَعَهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَعَادُنَا لِأَعْدَائِنَا نُزْجَى الثَّقَالِ الْكَوَانِسَا

١. بجمع يزيد ابني صحرار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملامسا

وَصَحَارُ قَصْبَةِ عُمانَ عَمَّا يَلِي الْجَبَلِ وَتَوَامُ قَصْبَتِهَا عَمَّا يَلِي السَّاحِلِ وَصَحَارُ مَدِينَةِ طَبِيبَةِ الْهَوَاةِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْفَوَاكِهَ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجَرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِصَحَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِرَ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ أَخُو رَبَابَ وَطُسَمَ وَجَدِيسَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ أَنَّهَا تَلِي الْجَبَلَ، وَقَالَ الْبَشَارِيُّ صَحَارُ ١٥ قَصْبَةِ عُمانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بَلَدٌ أَجَلُّ مِنْهُ عَمَّرَ أَهْلُ حَسَنِ طَبِيبَ نَسْرَةَ

ذُو يَسَارٍ وَتَجَارٍ وَفَوَاكِهَ وَأَسْرَى مِنْ زَبِيدٍ وَصَنْعَاءَ وَأَسْوَاقٍ عَجِيبَةٍ وَبَلَدَةٍ ظَرِيفَةٍ مُمْتَدَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ دَوْرَمَ مِنَ الْأَجَرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ وَلَهُمْ أَبَارٌ عَذْبَةٌ وَقَنَاةٌ حَلْوَةٌ وَهُمْ فِي سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخَزَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغْوُثَةُ الْيَمَنِ ٢. وَالْمَصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسْجِدُ صَحَارِ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةً

رسول الله صلعم ومحراب الجامع بكوكب يدور فتارة تراه أصفر وتارة أحمر وأخرى أخضر هكذا قال ولا أدري كيف كان بروك الناقة، وفصحها المسلمون في أيام أبي بكر الصديق رثته في سنة ١٢ صلحاء، واليهما ينسب أبو علي محمد بن

زوزان الصُّحَارَى العُمَانِي الشَّاهِرُ وَكَانَ قَدْ نَكَبَ فُخْرَ إِلَى بَغْدَادَ فَقَالَ يَتَسَوَّقُ
بِلَدَّتِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ

تَحَى اللَّهَ دَهْرًا شَرَّدَتْنِي صَرُوفُهُ عَنْ الْإِهْلِ حَتَّى صَرْتُ مَغْتَرِبًا فَرْدًا
أَلَا أَيُّهَا الرُّكَبُ الْيَمَانُونَ بَلِّغُوا تَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْفَيْتُمْ رُشْدًا
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُحَارٍ فَالْمَمُوا بِمَسْجِدِ بَشَارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا
إِلَى سَوِّقِ أَصْحَابِ الدُّعَامِ فَإِنَّهُ يَقَابِلُكُمْ بَابَانِ لَمْ يُؤْتَقَا شَدًّا
وَلَمْ يُرْدَا مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ فَضْلًا وَلَا آمِلٍ رِفْدًا
فَعُوجُوا إِلَى دَارِي هُنَاكَ فَسَلِّمُوا عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيِّتُمْ جَهْدًا
وَقُولُوا لَهُ إِنْ أَلَيْسَ لِي أَوْفَقَنْتُ تَصَارِيفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًّا
وَعَيَّيْنِ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ سِوَى الْخَلْقِ الْمَرْضَى وَالْمَذْهَبِ الْأَهْدَا
وَلَيْسَ يَضُرُّ الشَّيْفَ اخْلَاقُ غَمْدِهِ إِذَا لَمْ يَفْعَلِ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حُدًّا

صُحْرَاءُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالِ أَبُو نَصْرٍ أَنَّ صُحْرَاءَ مِنْ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْإِجْرَدِ
لَا لَهَا لَبِيسٌ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صُحْرَاءُ بَيْنَةَ الصَّحْرِ
وَالصُّحْرَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بَدَتْ يَعْقُوبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
أَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْخَزَرَمِيَّةِ زَوْجَةِ الشَّقَاحِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ تَعْرَفُ بِالصُّحْرَاءِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَعْرَفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فَبِالْكُوفَةِ صُحْرَاءُ بَنِي أَثِيرٍ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرٌ بِالْكُوفَةِ
وَصُحْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَصُحْرَاءُ بَنِي يَشْكُرٍ وَصُحْرَاءُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

٢. صُحْرَاءُ الْبَرْدَخَتْ فِي مُحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْبَرْدَخَتْ الشَّاعِرِ الصُّبْحِيِّ الْعُكْلِيِّ
وَأَسَمَهُ عَلَى بْنِ خَالِدٍ

صُحْرَاءُ الْمَسْنَمَةِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقَّ مَوْضِعَهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصُّحْرَاءِ

الصَّخْصَخَانُ هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره ابو الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار،
صَخْصَخَ موضع بالبحرين،

صَخْنُ الخيل صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط
التبريزي في قول المعتمد بن عباس بن عقبة بن ابي لهب وفيه بخط ما
صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء،

صَحْنٌ بالفتح ثم انسكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل
في بلاد سليم فوق السوارقية عن ابي الاسودت قل وفيه ما لا يقال له الهباءة
1. وفي أفواه ابار كثيرة تحرق الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب
يزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه قل بعضهم

جلبنا من جنوب الصحن جرذا عتاقا سره نسلا لنسـل

فوافيتما بها يومئى حنين رسول الله جدًا غير هزل

وصحن الشبما موضع في شعر كثير،

5. صَخِيرٌ تصغير صخر وهو لون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصخير ايضا
بشمالي جبل قنن قال بعضهم

تبدلت بؤسا من صخير واهله ومن يرى التبنين نوط الاجاول

يماط من طلح يعنى اودينه فيها طلح والاجاول اخيال

باب الصاد والخاء وما يليهما

2. صَخْدٌ بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة يقال صخذته الشمس صخذاً

اذا اصابتها بحرّها قال العراني صخذ بلد قال بعضهم

بصخذ فبشعنى من عميرة فاللوى،

صَخْرَابَانٌ بالفتح ثم السكون الباء وبعد الالف باء موحدة واخره دال مر

قري مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة انصخر من الحجارة من اقاليم آكشونية بالاندلس،

صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مزينة،

صَخْرَةُ حَيَوَة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مردان بن أُمَيَّة بن حَيَوَة المعروف
ه بالصخرى ينسب الى صخرة حيوة بلد بغربي الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا
القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعفاف والنصيحة اخذ عن شيوخ قرطبة
ورحل الى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه واخذ عن جماعة وقتلده المهدي
محمد بن هشام الشورى قُرْطَبَة وكان قبل ذلك استقصاه المظفر بن عبد
الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارقهم ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١،
١. الصَّخْرَةُ مُوسَى عليه السلام الله جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان
قرب الدربند وقد ذكرت،

صَخِيرَات تصغير جمع صخرة وهي صخورات اُثْمَام بالثاء المثلثة المضمومة
وقيل اُثْمَامَة بلفظ واحدة اُثْمَام وهو نبت ضعيف له خوص او شبه
بالخوص وربما حُشِيَتْ به النوسايد وهو منزل رسول الله صلعم الى بدر وهو
ه بين السَّيَالَة وقَرْش وفي المغازي صخورات اليمام بانياء اخر الحروف ذكرت
في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قل اسحاق مرَّ عم علي ثَرْيَان ثم على مَلَس
ثم على غميس اُحْمَام من مَرَيَيْن ثم على صخورات اليمام ثم على السَّيَالَة،

الصَّخِيرَةُ تصغير الصخرة من اُحْجَارَة حصن بالاندلس من اعمال ماردة ه

باب الصاد والذال وما يليهما

٢. صَدَّاء بالفخ ثم التشديد والمد ويروى صَدَّاء بهزتين بينهما ألف قال
المبرِّد صَيِّدَاء قل ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غيبر
ان لاحدهما فضلا على الاخر قولهم ما ولا كَصَدَّاء والمثل لمُقَدِّفَة بنت قيس
بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من

قومها فقال لها يوما انا اجمل امر لقيط فقلت ما ولا كصداه اي انت جميل ولكن لست مثله ، قال ابو عبيد وقال المفضل صداه ركية ليس هندي ما لاذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهيامي بزيتب كالذي يطالب من احواض صداه مشربا

ه قال ولا ادري صداه فعلاء ام فعال فان كان فعلا فهو من صدا يصدو او من صد يصدى ، وقال الزجاج وفي امثال العرب ما ولا كصداه وبعضهم يقول لا كصدا وانما هي بئر للعرب عذبة جدا وهذا الاسم اشتق لها من انها تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الضم فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداه فجايز ان يكون سميت بذلك لان اللونها لون الصداه قال شمر صدا الهام يصدو اذا صاح وان كان صداه فعلاء فهو من المضاعف كقولهم ضياء من الصمم ، وقال ابو نصر ابن حماد صداه اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ما ولا كصداه وقلت لاني على الخوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كأني من وجد بزيتب هائر يخالص من احواض صداه مشربا

ه رأي دون برد الماء هو لا وذادة اذا اشتد صاحوا قبل ان يتحببا قالوا تحبب الحمار اذا امتلا من الماء ، وقال بعضهم صداه مثل صداه قال وسألت عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهمزه وقل نصر صداه ما معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة بن كلاب يصدر فيه فلج جعدة وهو ما قليل ليس في تلك الفلاة وهي هريضة غيره وغير ما اخر مثله في القلة وبصداه منبر وماء شديد الحرارة كذا قال نصر وكيف يكون مرأ وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته والد اعلم ، قال آدم بن شذقم العنبري

وحبذا شربة من شنة خالف من ماء صداه تشفى حر مكروب

قد ناط شنتها انظامى وقد نهلت منها بحوص من الطرفه منصوب
 تطيب حين تمس الارض شنتها للشاربين وقد زادت على الطيب
 قل ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبرى البصرة فملح عليه شرب الماء واشتد
 عليه الحر واذاه تهاوش رجبها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت
 هوداء فقال

أشكو الى الله ممسنا ومصبخنا وبعد شقتنا يا أم أيوب
 وان منزلنا امسى عقتك يزده طمعا وقع الاهاضيب
 ما كنهك ادري وقد عثرت مد زمن ما قصر أوس وما ببح الميازيب
 تهيجنى نفاحات من يمانية من نحو نجد ونعبات الغرابيب
 ١. كأنهن على الاجدال كل خدسى مجالس من بنى حام او النوب
 يا ليتنا قد حللنا واديا أنقنا او حاجرا نصبا غص التعاشيب
 وحبذا شربة من شنة خلق الابيات الثلاثة المذكورة قبل

صداء بالضم والمد بخلاف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا
 سمي باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد
 وابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ

صدار بالضم واخرة راء يجوز ان يكون فعلا من الصدر ضد الورد وصدار
 موضع قرب المدينة

الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشى
 الصدر والمنكمين تلبسه النساء في المأثر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر
 ٢. من الذروع صدار والصدارة قرية بأرض اليمامة لبني جعدنة

صداصد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهديل
 صدد موضع في قول ابى انعيص بن حزم المازني

قالوا ضربة امست وهي مسكنة ولم تكن مسكنة منه ولا صددا

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ
 سَرَى مَوْنَهَا وَالْأَنْجُمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأَنْفِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَاجِرِ
 تَأَقَّبَ مِنْ صَدْرٍ تَخَبُّ بِهِ الْكَرَى ذَا زَالٍ حَتَّى بَاتَ مِنْ مَنَازِلِهِ صَدْرِي ١
صَدْرُ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ثَانِيَهُ وَالرَّاءُ بِوَزْنِ جُرْدٍ قَالَ أَبُو
 هَبْكِرَ بْنِ مُوسَى صَدْرُ بِالْصَادِ وَالِدَالِ الْمِهْمَلَتَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِاحْقَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّدْرِي
 كَانَ أَحَدَ الْكَذَّابِينَ وَضَعَ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رُؤَاتِهَا مِثْلَ طَغْرِيالٍ وَطَرِيالٍ
 وَكَرْكَدَنٍ وَادَّعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَوَى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي
 رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَمْزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٨٤ ٢

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَآخِرُهُ فَاءٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبِ
 إِلَيْهِمْ صَدْفِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ
 وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ ذِرَاعِي مِنْ هَذَا
 الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النَّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ
 فِيهِ مُسْتَقْصًى وَتُبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ ٣ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبُعْيَرِ
 ٥ صَدْفًا إِذَا مَالَ خُفُّهُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ الْقَقْدُ وَالصَّدْفُ
 الْمِيلُ مَطْلَقًا ٤

صَدْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَالْفَاءُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ رَشِيقٍ الْقَيَّرَوَانِيُّ وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ
 نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ
 مَدِينَةِ الْقَيَّرَوَانِ وَلَهُ شِعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاهْتِدَاةٌ حَسَنٌ مَعَ دِرَايَةِ
 ٢. بِالْخَوِّ وَمَعْرِفَةٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلَاعٍ عَلَى الْكِتَابِ حَسْبَ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا إِلَّا أَنَّهُ رَثٌّ

الْحَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سُقْرَاطَ ٥
صَدْفُورَةً بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَاءٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَراءَ مَوْضِعِ الْإِنْدَلِسِ مِنْ
 أَعْمَالِ قَحْصِ الْبَلُوطِ ٥

صَدَقَةُ بالتحريك معروفة سَكَّة صدقة بن الفضل مرو معروفة وهو اسم رجل نسبت الى ابي الفضل صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلماء فنسبوا اليها منهم القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الصديق الفقيه المروزي روى عن ابيه وعبيد الله بن عمر بن علل الجوهري وغيرها ه وكتب ابن دودان عنه في سنة ٣٩٨ ه ومحمد بن اسماعيل بن عبد الله بن احمد بن حَفْصَوَيْه ابو الفتح الاديب المروزي الصديق من اهل مرو سكن سَكَّة صدقة بن الفضل كان اديبا فاضلا عارفا بأصول اللغة حافظا لها رُزِقَ من التلامذة ما لا يوصف وصار اكثر اولاد المحتشمين تلامذته قال ابو سعد قرا عليه الادب والدي وعمي وعمر العمر الطويل وانتشرت عنه الرواية سمع ابا بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد الحَرَجَرْدِي وَاَبَا بكر محمد بن عبد الصمد بن ابي الهيثم الزاي اجاز لابي سعد ومات في صفر سنة ٥١٧ ه وعمر بن محمد بن ابي بكر الناطقي ابو حفص الصديق كان شيخا صالحا سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وَاَبَا عبد الله محمد بن الحسن المَهْرَبَنْدَقْشَامِي وَاَبَا المظفر منصور بن احمد المَرْغِينَانِي وَاَبَا بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبة الخطيب الكُشْمِينِي سمع منه ابو سعد وَاَبُو القاسم الدمشقي ومات في محرم سنة ٥٣٩ ه

صَدَيَان بفتح اوله وثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون بلفظ تثنية الصدى وهو ذكر البوم او العطش موضع او جبل ه
صَدِيقٌ بوزن تصغير الصديق ضد الكذب جبل ه
صَدِيٌّ بوزن تصغير الصدى وهو العطش او ذكر البوم اسم ماه في شعر وَرَقَة بن تَوَقْل والله اعلم بالصواب ه

باب الصاد والراء وما يليهما

الصَّرَادُ بالصم اخره دال مهملة فُعَال من الصرد وهو المكان المرتفع من الجبال

وهو أبردها وهو موضع في شعر الشَّماخ وقال نصر صرّاد هضبة بحزير الخواب في
ديار كلاب وصرّاد ايضا علم بقرب رَحْرَحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان
وثر ايضا الصرّيد،

صرّار بكسر اوله واخره مثل ثانيه وفي الاماكن المرتفعة التي لا يعلوها الماء يقال
لها صرّار^٩ وصرّار اسم جبل قال جرير

ان الفرزدق لا يَزِيدُ لَوْمَةً حتى يَزُولَ عن الطريق صرّار

وقيل صرّار موضع على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطابي
وقال بعضهم لعل صرّارا ان تحجيش بيارها وقال نصر صرّار مالا قرب المدينة
محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل اطم لبني عبد الأشهل، له ذكر كثير
وفي ايام العرب واشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروي عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن
نصر، وقال العمري صرّار اسم جبل انشدني جابر الله العلامة للأفطس العلوي
وفي الاغاني انهما لآيين بن خزيمة الاسدي

كان بني أُمَيَّةَ يوم راحوا وهربى من منازل صرّار

شماريخ السحاب اذا تَرَدَّتْ بربنتها وجادت بها القطار ١٥

وقال هو من جبال القبلية، قال وصرار ايضا بئر قديمة على ثلاثة اميال من

المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة،

صرّاف اسم موضع من سداد ابي عمرو الشيباني انشدني لابي الهيثم

يا رب شاة من وُعول طال ما رعى صرافا حله والخرمًا

ويكفأ الشعب اذا ما اظلما وينتمى حتى يخاف سلما ٢٠

في راس طود ذي خفاف أيهما،

صرّام قال حمزة هو رستان بفارس وأصله جرّام فعربوه هكذا،

الصرّاة بالفخ قال الفراء يقال هو الصرّى والصرّى للماء يطول استنقاؤه وقال ابو

عمرو اذا طال مَكْتُهُ وتَغَيَّرَ وقد صَرِيَ الماء بالكسر وهذه نُظْقَةُ صَرَاةٍ وهما نهران
 ببغداد الصرارة الكُبْرَى والصرارة الصُغْرَى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ
 من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها الحَوَّلُ بينها وبين بغداد فرسخ
 ويسقى ضياع بادوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة
 العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم
 القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة
 والجديدة يحمل من الصرارة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من
 فوهة الصرارة يدور حول مدينة السلام لما يلي الحربية وعليه قنطرة باب الحرب
 ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون
 ١. الصرارة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما اهادوا النبط ، ونسب اليه
 المحدثون جعفر بن محمد اليمان الموثب الحرّمي ويعرف بالصراتي حدث
 عن ابي خذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرات في كتاب
 المفاوضة لابي نصر الكاتب قل لما مات محمد بن داود الاصمبهاني صاحب كتاب
 الزهرة من حبّ ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قال بعضهم رايت ابن جامع
 ٢. محبوباً واقفاً على الصرارة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من
 حبّ ابي بكر بن داود فانشدني

وقفت على الصرارة وليس تجرى مغانيها لنقصان الصرات

فلما ان نكرتك فاض دمي فأجراهن جري العاصفات

قل نصر له ار احسن من هذين البيتين في معناهما الا ان الشيعي الشاعر

٣. مرّ بدار سيف الدولة ابن حمدان فقال

عجبت لي وقد مررت بأبوا بك كيف اهتديت سبل الطريق

انراي نسيت عهدك فيها صدقوا ما لميت من صد

وللقصاعي الشاعر

وَيَهْلِي عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاةِ كَدَرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاةِ
 مَا تَنْقُضِي مِنْ عَجَبٍ فِكْرِي لِقِصَّةِ قِصَرٍ فِيهِمَا الْوَلَاةِ
 تَرَكِ الْحُبَّيْنِ بِلَا حَاكِمٍ لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقَضَاةِ
 وَقَدْ أَتَانِي خَبِيرٌ سَاهِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَاسْوَدَّاهِ
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصْلَنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاةِ
 وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ تَرْتَجِحُ إِلَيْهِ النَّفْسَ وَتَهْشُ إِلَيْهِ الرُّوحَ وَقَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ
 مَرَّتْ فَبَثَّتْ فِي قُلُوبِ السَّوَرَى إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقْلَتَيْهَا الدَّعَاةِ
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسَنِهَا وَدَلَّهَا الْمَغْرُطُ أَسْرَى عِنْدَاهِ
 فَقُلْتُ يَا مَوْلَاةَ عُلُوكَ هَا جُودِي لِمَنْ أَصْبَحَتْ أَقْصَى مُنَاهِ
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَةٍ يَصْبِحُ مِنْ حُبِّكَ وَاهْتِجَاهِ
 فَاقْبَلْتِ تَهْزَأُ مَتَى الْوَسَى ثَلَاثَ حُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاهِ
 يَا أَسْمَرَ يَا فَاطِمَةَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاةِ
 وَمِثْلُهُ أَيْضًا

جَارِيَةٌ اعْجَبَهَا حَسَنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخْلَوْ
 أَنْبَأْتُهَا أَنِّي مُحِبٌّ لَهَا فَاقْبَلْتِ تَهْزَأُ مِنْ مَنْطَقِي
 وَالتَّفَقَّتَتْ نَحْوَ فَنَاءِ لَهَا كَالرَّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِ
 قَالَتْ لَهَا قَوْلِي لِهَذَا الْغَتَى أَنْظُرْ إِلَى وَجْهِكَ ثُمَّ أَعَشِقْ
 وَاحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ وَاجْمَلُ وَاعْبَقْ بِالْقَلْبِ قَوْلَ ابْنِ نُوَّاسٍ وَأَطْنَهُ السَّابِقُ
 إِلَيْهِ وَقَالِيْلَةُ لَهَا فِي حَالِ ذُنُوبِهَا
 فَكَانَ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَتَى «اجْمَعُ وَجْهَ هَذَا وَالْحَرَامِ»
 صَرَّافًا جَامَأَسْبَ تَسْتَمِدُّ مِنَ الْفَرَاتِ بَنَى عَلَيْهَا الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ مَدِينَةَ النَّيْلِ
 اللَّهُ بِأَرْضِ بَابِلَ
 الصَّرَّافُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَدَعَا بَيْنَ تَمِيمٍ وَعَبَسَ فَقَالَ شَمِيمَتُ بْنُ زَنْبَاعٍ

وسأئل بنا عبسًا اذا ما لقيتها على اى حتى بالصمرات دلت
 قتلنا بها صبرًا شريحا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلت
 فابلغ ابا حمران ان رماحننا قصت وطرا من خالد وتعلت
 فدى لرياح ان تدارك ركضها ربيعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجالا للصريح لمن ترى لنا نعا من حيث تفرع شلت
 وما كان دهرى ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سللت

صربة موضع جاء ذكره في الشعر هن نصر

الصرح بالفتح ثم السكون وحالة مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الخازمي
 الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بخت نصر

١٠ صرخ بالضم ثم السكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قل عدى

بن الرقاع العاملي

لما غدى الحى من صرخ وغيبته من الرواق لك غريبها اللم
 ظلت تنلغ نفسي اثر طعنهم كاتى من قوام شارب سدم
 مسطرة بكرت في الراص نشوتها كان شاربها لما به لمر

١٥ صرخد بالفتح ثم السكون والحاء معجمة والبدال مهملة بلد ملاصق لبلاد

خوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها

الخمر قال الشاعر

ولذ لقلع الصرخدى تركته بأرض العدى من خشية الحدثان

الذ هاهنا النوم

٢٠ صرخيان بالضم والسكون وكسر الحاء وياه مثناة من تحت واخره نون من

قرى بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكى

صرداج بالكسر ثم السكون وodal مهملة واخره حالة موضع قل العيراني وصدراج

ايضا حصن بنته الجي لسليمان بن داود هم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صرواح والله اعلم والصرداح والمكان المستوى.

الصَرْدَفُ بلد في شرق الجَمْد من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصردفي

صَنَفَ كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها.

صَرَّرَ حصن باليمن من نواحي أُبَيَّن.

صَرَصَرُ بالفتح وتكرير الصاد والراء يقال اصله صرر من الصَر وهو البرد فابدلوا

مكان الراء الوُسْطَى فاء الفعل كما قالوا تَجَفَّجَفَ ويقال ربح صَرَصَرٌ وَصَرَّةٌ

شديدة البرد قال ابن السكيت ربح صرصر فيه قولان يقال هو من صرير

الباب او من الصَرَّة وهي الصيحة. وصرصر قرينتان من سواد بغداد صرصر

العليا وصرصر السفلى وهما على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فتنسب

النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبيد الله بن الحر

ويوم لقينا الخنعة وخيلنا صَبَرْنَا وجالدنا على نهر صرصر

ويوما ترواني في رخاء وغبنة ويوما ترواني شاحب اللون اغبرا

وصرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر الدير او

صرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

دا التقى ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال انقاسم الواسطي وانشد

لنفسه فيه

اقول لمرتان تقسم لحيه على البعيد ما بين الشرى والنبحر

تيمم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والخصب وانزل بصرصر

٢٠ تجد مستقرا للعقاة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وان دقيقت أم الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر

انسا يرقن الموت عارا لبوسه اذا لم يكن بين القنا والنسور

ومن كان ابراهيم فرعا لأصله جنى ثمر الاخيار من خير مخير.

صَرْغُون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خيم
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزا قديمة يحكى ان جماعته
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرعينا موضع ذكره ابن القطّاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدَة بالفتح ثم التثنية وقال مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء قرية
من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رَوَاحَة بن محمد بن
النُّعْمَان بن بشير ابو معن الانصارى الصرْفَنْدَى قال ابو القاسم من اهل حصن
صرْفَنْدَة من اعمال صور سمع ابا مَهْر بدمشق وحدث في سنة ٣٩١ روى عنه
ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء ، وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي
الدرداء الصرْفَنْدَى الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح
الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر انعمسى ويزيد
بن محمد بن عبد الصمد واما جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب واما زرعة
الدمشقي وانعماس بن النونيد وبكر بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسن
بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجّاز وشهاب بن
٥ محمد بن شهاب الصوري ، قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى
الصرْفَنْدَى حدث بدمشق وغيره عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن
المُنْذِر الجصى روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن المَلْطَى كتب
عنه ابو الحسين الرازى بدمشق وقال كان من اهل صرْفَنْدَة حصن بين صور
٢ وضميداء على الساحل وكان كثيرا ما يقدم دمشق ويخرج عنها ، ومحمد بن
ابراهيم بن محمد بن رَوَاحَة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى
الصرْفَنْدَى سمع ابا مَهْر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء
الصرْفَنْدَى وابو بكر محمد بن يوسف ،

صَرْفَة قَرْيَة من نواحي مَأَب قرب البلقاء يقال بها قبر يُوشَع بن نون ،
صَرْمًا قادم بالضم ثم السكون وبعد الميم والالف قاف وقبل الميم دال مهملة

موضع ،

صَرْمَتَجَان بالفخ ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعد الالف نون
هـ من قَرْي ترمذ وتُعَدُّ في بلخ والحجم يقولون صَرْمَنَكَان بالالف ،
الصَّرَوَات كانه جمع صَرَوَة وهي قَرْي من سواد الحلة المَزِيدِيَّة رَد الى واحد
وقد نسب اليها ابو الحسن علي بن منصور بن ابي القاسم الرُّبَعِي المعروف
بابن الرُّطَلِين انشاعر الصَّرَوِي ولد بها ونَشَأ بواسط وسكن بغداد ،
صِرَوَاح بالكسر ثم انسكون ثم واو بعدها الف واخره حاء مهملة قال ابو عبيد
١٠ انصرح كل بناء عال مرتفع وجمعه صُرُوح قال التَّجَاج الصرح القصر والحصن
وقيل غير ذلك ، والصرواح حصن باليمن قرب مأرب يقال انه من بناء سليمان
بن داود عم وانشد ابن ذُرَيْد لبعضهم في اماليه

حَدَّ صِرَوَاح فابنتي في ذراه حيث اعلى شعافه محرابا

وقال ابن ابي الدمينه سعد بن خَوْلان بن عمران بن الحاف بن قُصَاعَة وهو
١١ الذي يملك بصرواح وانشد لبعض اهل خولان

وعلى الذي قَهَر البلاد بعزَّة سعد بن خولان اخي صرواح

وقال عمرو بن زيد الثعالبي من بني سعد بن سعد
ابونا الذي اَفْدَى السُّرُوجَ بِمَأْرَب قَابَت الى صرواح يوما نوافلة
نسعد بن خولان رَسَا الملك واستنوى ثمانين حولًا ثم رَجَعَتْ زلزلة

٢٠ وقال غيره فيهم

تشتوا على صرواح خمسين حجة ومأرب صافوا ريفها وتربعوا ،

انصريد تصغير الصرد وهو البرد موضع قرب زحر حان
الصريف بالفخ ثم الكسر وباء مثناة من تحت ساكنة وفاء اصل الصريف اللز

الذى ينصرف عن الصرع حاراً قالاً سكنت رغوته فهو الصريح والصريف
الخمر الطيبة والصريف صوت الانبياب والابواب وهو موضع من النباح على
عشرة اميال وهو بلد لبني أسيد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع
به نخل وقال الشكري هؤلاء أخلاط حنظلة وقال جرير

لمن رسم دار قم ان يستغـيـراً تـراوـحـه الارواح والقطر اعـصـراً
وكنا عهدنا الدار والدار مرة هي الدار ان حلت بها أم يعمراً
ذكرت بها عهداً على المهاجر واليلى ولا بد للمشغوف ان يتذكراً
أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفاً عشية جرعاه الصريف ومنظراً
تباعد هذا الوصل ان حل اهلنا بقر وحلت بطن هري فعرعراً
أقو بلاد واسعة وانبياح بين قو والصريف ، وصريفية في قول الاعشى تذكر
في صريفون بعد هذا ،

صريفون بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء قاله مضمومة ثم واو واخره نون ان
كان عربياً فهو من انصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
هـا ويبرين مذهباً منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورايت
صريفين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفى وعلى هذه اللغة قال
الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفية طيب طعمها لها زبد بين كوز ودن

٢. وقيل فيها غير ذلك ولسنا بصدد ذلك ، وصريفون في سواد العراق في موضعين
احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء وأوانا على الضفة نهر دجيل اذا
أتى بها سمعوه في أوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

اهل العلم والمحدثين منهم سديد بن احمد بن الحسين ابو بكر الصريفي
 حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى المحافظ الجرجاني
 وذكر انه سمع منه بَعْكَرَاءَ ، ومحمد بن اسحاق ابو عبد الله الصريفي الملقب
 حدث بَعْكَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
 بن القاسم بن الحذاد المقرئ ، واحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
 ابو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيب الشجاعى وغيره حدث عنه ابو
 على ابن شهاب العُكْبَرى وعبد العزيز بن على الأزجى ، وهلال بن عمر
 الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى
 وغيره ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن
 ١. الجمع بن الهزارمرد ابو محمد الخطيب الصريفي سمع ابا القاسم ابن حنابلة
 واما حفص الكنانى واما طاهر المختص واما الحسين ابن اخى ميمى وغيرهم وهو
 اخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال ابو
 الفضل ابن طاهر المقدسى سمعت ابا القاسم عمة الله بن عبد الوارث الشيرازى
 صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
 ٥ اريد الموصل فدخلت صريفيين فبت في مساجد بها فدخل ابو محمد
 الصريفي وأَمَّ الناس فتقدمت اليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقل
 كان الى يحملنى الى الى حفص الكنانى وابن حنابلة وغيرهما وعندى اجزاء قلت
 اخرجها حتى انظر فيها فاخرج الى خُرْمَةَ فيها كتاب على بن الجعد بالتمام
 مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فرحلوا اليه
 ٢. واحضره الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيين فالمنة لابي القاسم
 الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن بمكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما
 احضره قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغانى ليسمع اولاده منه ، ومنها تقى
 الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد الصريفي

حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان اما بالشام فسمع التاج ابا اليمان
 زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
 وخراسان الموقد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
 بمنبح صنف الكتب واقاد واستفاد وسالته عن مولده تقديره فقال في سنة
 ٥٨٥ هـ ، وصريفون الاخرى من قرى واسط قل اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
 . المصري وذكر حديثا ثر قل وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد
 الله وهو عبد الله بن ضاهر منها شقيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن
 شيصا الصريفي روى عن ابي اسامة حماد بن اسامة وزيد بن الحباب
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي متناهي
 ١. وابو محمد ابن صاعد ، واخواه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفي
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما ، وسعيد ابن
 احمد الصريفي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
 وقل الصريفيين واسط ، وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعتدل الصريفي ابو
 ما انقسم الكوفي من صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
 وكان قاريا فهما محدثا منكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٤٨٠ هـ وقضى عليه الحديث سمع ابا محمد
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغضائفر
 ٢. محمد بن علي الترمسي المعروف بابي توفى ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
 المحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٤٩٠ هـ ، وصريفين ايضا لما ذكره الهلال بن
 الحسن بن بنى الفرات اصلهم من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقال الصولي
 اصلهم من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

بن موسى ابن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن علي بن محمد ابن الصفرات
 وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
 الصَّيرِمُ بالفخ ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الصُّبح والصريم الليل اي يصرم
 الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصْبَحْتَ كالصريم اي
 كالليل قال قتادة الصريم الارض السوداء لانه لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
 بعينه او واد باليمن قال وألقى بشرج والصريم بَعَاة ،
 الصَّرِيْمَةُ موضع في قول جابر بن حنّ الثغلبى حيث قال
 فيما دار سَلَمَى بالصريمية فالسوى الى مَدْفَع البقيقاء فالمتثلّم
 اقامت بها بالصيف ثم تَذَكَّرَتْ مصايرها بين الجواه فعَيَّهْم
 ١. وقال غيره

ما ظَبِيَّة من وَحْش ذى بَقَر تَغْدُو بِسَقَط صَرِيْمَةٍ طِفْلاً
 بِأَلَدٍ مِنْهَا اِنْ تَقُول لِنَسَا وَأَرَدْتَ كَشْفَ قِنَاعِهَا مَهْلاً ،
 صَرِيْمٌ بكسر اوله وثانيه بوزن صَفِيْن وانصَرَّ شِدَّة البرد كانه لما نسب البرد
 اليها جُعِلَتْ فاعلة له فُجِّمِعَتْ جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأَخْطَلُ
 ٢. فلما اَحْجَلَتْ عَنى صَبَابَةٌ عاشق بَدَأَ لى من حاجاتى المتماثل
 الى هاجس من آل ظُمِيَاء والى اى دونها باب بصريْن مُقْفَل ٥
 باب الصاد والطاء وما يليهما

صَنَافُورَةٌ بالفخ ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراء مهملة وهاء بلدة من
 نواحي افريقية ٥

باب الصاد والعين وما يليهما

٣. النَمِيبُ اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعاب رمال بين السبصرة
 واليمامة صَعْبَةُ المسالك قُتِلَ فِيْهِ الْحَارِثُ بْنُ قَتَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُقْلٍ بِسَن
 شَيْبَانَ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ بَكْرِ وَتَغْلِبَ وَانْكَسَفَتْ تَغْلِبُ آخِرَ النَّهَارِ وَفِيهِ يَقُولُ

مهمل

شفيبت نفسي وقومي من سراتهم يوم الصعاب ووادي حبارق ماس
 من لم يكن قد شفى نفسا بقتلهم متى فذاق الذي ذاقوا من الباس ،
 صعاب جمع صعب قل ابو احمد العسكري يوم انصعاب والصاد والسهين
 مهملتان وتحمت الباء نقطة قتل فيه فارس من فرسان بكر بن وائل يقال له
 كثنان بن دهر قتله خليفة بن تحبب بكسر الميم والخاء معجمة والباء موحدة
 وانطاء مهمل قال شاعرهم

تَرَكَنا ابنَ دهرٍ بالصعابِ كأنما سَقَتَهُ الشَّرَى كَابِسُ اللَّيْلِ فهو ناعسٌ ،
 صَعَادَى بالضم بوزن سُكَارَى موضع ،

١٠ صَعَانَدُ بالضم وبعد الالف همزة واخره دال هو من الصعود الذي هو ضدُّ
 الهبوط موضع قل الشاعر

وَتَطَرَّبَتْ حَاجَاتُ ذِي قَابِلٍ اهواه خُبَّ في اناسٍ مُصْعِدٍ
 حضروا ضلال الأثل فوق صَعَانَدٍ ورموا ذراخَ تَهَامِيهِ المتغرد ،
 صَعَانَقُ موضع بجند في ديار بني اسد كان فيه حرب ،
 ١٥ صَعَبٌ مخلاف باليمن مسمى بالقبيلة ،

الصَّعْبِيَّةُ بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء النسبة مالا لبني خُفَاف
 بطن من سُليَم قاله ابو الاشعث اللندي وفي آبار يزرع عليها وهو مالا عذب
 وارض واسعة كانت بها عين يقال لها النازية بين بني خُفَاف وبين الانصار
 فتضادوا فيها فأفسدوها وفي عين مالا عذب كثير وقد قُتل بها ناس بذلك
 ٢٠ انسب كثير وطلبها سلطان البلد مرارا كثيرة بالثمن الوافر فأبوا ذلك ،

صَعْدٌ بالضم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب موضع في شهر كثير
 وعدت نحو آيئها وصدت عن اللثبان من صعد وخال ،

صَعْدَةٌ بالفتح ثم السكون بلفظ صعدت صَعْدَةٌ واحدة والصَعْدَةُ القناه

المستوية تَنْبِت كَذُك لا تحتاج الى تَنْقِيف وَبَنَات صَعْدَة تُحْمَرُ الْوَحْش
وصعدَة مخلاف باليمن بيته وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين خَيْوَان
ستة عشر فرسخا قال الحسن بن محمد المهلبى صعدَة مدينة عامرة أهلية
يقصدها التجار من كل بلد وبها مدابغ الادم وجلود البقر التي للنعال وفي
ه خصبَة كثيرة الخير وفي في الاقليم الثاني عرضها ست عشرة درجة وارتفاعها
وجميع وجوه المال مائة الف دينار ومنها الى الاعشبية قرية عامرة خمسة
وعشرون ميلا ومنها الى خَيْوَان اربعة وعشرون ميلا ينسب اليها ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البَطَّال الصعدي نزل المصيصَة وحدث عن
علي بن مسلم انها تسمى ومحمد بن عقبة بن علقمة واسحاق بن وهب
١. العَلَّاف ومحمد بن حميد الرازي وانشد بن سعيد بن خلف وقدم دمشق
حاجا روى عنه محمد بن سليم الربيعي وحزرة بن محمد الكنانى الحافظ
وغيرهما روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وغيره ، وصعدَة عارم موضع اخر
فيما احسب انشد النفر في اماليه

فَحَضَرَمَتْ رَحْلِي فَوْقَ وَصَم كَنَه حَقَابٌ سَمَا قَيْدُومَه وَغَوَارِبُه
١٠ على عَجَلٍ مِنْ بَعْدِ مَاوَانَ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجَوَازِ صَفَا كَوَاكِبُه
واقبلته انقاع انذى عن شماله سببين من رمل وكثر صواحبه
فاصبح قد ألقى نَعَمًا وبركة ومن حائل قسما وما قام طالبة
فوافى بخمر سوق صعدَة عارم حُسُومٍ انشَرَى ما تستطاع مآوِيه

قل الخمر هي الحسوم فلذلك خفض

٢. وما ازداد الا سرعة عن مَنَصَة ولا امتار زادا غير مدين راكبة
وصعدَة ايضا ما جَوَفِ الْعَلَمَيْنِ علمى بنى سلول قريب من نخمر وعو ما
اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في جوف الصَّمَرِ وَخُمَيْرِ مَا فَوَيْتَه لبني ربيعة
بن عبد الله قاله السُّكْرَى في شرح قول ظُهْمَان اللّص

طَرَقَتْ أُمَيْمَةُ أُنَيْقًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ اللَّسْرِ أَرْوَالًا

وَكَاثِمًا جَفَلَ الْقَطَا بِرَحَالِمَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ التَّجُومَ فَمَالَا

يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَانَ فُتُوذُهَا كُسَيْمَتْ بِصَعْدَةَ نِقْنَقًا شَوَالَا

وهذا الموضع ارادته كَبَشَةُ اخوت عمرو بن معدي كَرَبَ فيما احسب بقولها

ه ترثي اخاها عبد الله وتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بثأره

وَارْسَلْ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهُمْ دُمِي

وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ أَفَالًا وَابْكُوا وَأَتْرَكَ فِي قَبْرِ بَصْعَدَةَ مُظْلَمَ

وَدَعَ عَنْكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا مَسَامُ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شَيْبَرٍ نَمْتَقَمِ

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ أَنْصَلُمِ

١. وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا فُضُولَ نِسَاءِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتَ أَعْقَابَهُنَّ مِنَ النِّدَمِ

وفي خبر ثابت شراً انه قتل رجلاً وعبيده واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل

بصعدة بنى عوف بن غير دعوس امرأة فقال

بَحْلِيلَةُ الْبَحْلَى بِمَنْ مِنْ نَيْلِهِ بَيْنَ الْأَزَارِ وَكَشَحِهِ قَدْ أَنْصَفِ

يَا لِبَسَةِ ضُؤِيَّتٍ عَلَى مَنُوتِيهِمْ ضَيَّ الْجَمَانَةِ أَوْ كَتَلَى السَّمْطِ

١٥ فَإِذَا تَقَوْمُ بَصْعَدَةَ فِي رَمْلَةٍ نَبَذَتْ بِرَيْفٍ دِيمَةٍ لَمْ تَغْدِقِ

كَذِبِ السَّوَاخِرِ وَاللَّوَاهِنِ وَالْهَنْدِ أَلَّا وَفَاءَ لِعَمَّاجِرٍ لَا يَسْتَفِ

وَقَالَ أُمُّ الْهَيْثَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةَ دَعْوَةً وَعَنَيْتُ صَوِيَّ بِأَعْيَاضِ بْنِ طَارِقِ

فَقُلْتُ لَهُ آيَاتُكَ وَالْبُخْلُ إِنَّهُ إِذَا عُدَّتِ الْأَخْلَاقُ شَرَّ الْخَلَائِقِ ،

٢. صَعْرَانُ فَعْلَانُ مِنَ الصَّعْرِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي الْعَنْفِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

الصَّعْصَعِيَّةُ مَا؟ بِالْبَادِيَةِ يَتَّخِذُ لَبِيَّ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ بِالْعُرْفِ الْأَعْلَى ،

صَعْفُوقٌ قَالَ تَعَلَّبَ كَرَّ اسْمٌ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ

صَعْفُوقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ الْمَضْمُومَةُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَفِي قَرِيصَةٍ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صَعْفُوقَة
بالهاء في آخره للقائمت قال الحفصي الصعفوقة قرية وفي آخر جرّ وفي آخر
القرى وقال أبو منصور الصعفوق اللّيم من الرجال كان آباءهم هميذا فاستعربوا
ومسكنهم بالحجاز وهم رذالة الناس ، وقال ابن الاعراب الصعافقة قوم من بني
ه الامم الخالصة باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا
راس مال فاذا اشترى التجّار شيئاً دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صَعْفُوق
حول باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالضم ،

صَعْفُ بوزن زَفَرٍ واخره قاف لعله معدول عن صاعف وهو المغشى عليه ماء
جنب المَرْدَمَة من جنبها الايمن وفي عشرون ثمّا اي منبعاً وفي لبنى سعيد
ابن قوط من بنى الى بكر بن كلاب قال نصر صَعْفُ ماء لبنى سلمة بن قُشَيْرٍ ،
صَعْنَبِي بالفتح ثم انسكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صَعْنَبِي
الثريدة اذا جعل لها ذروة اي سَمَمَها وصَعْنَبِي قرية باليمامة قال الأعشى
وما قلّيج يسقى جداول صَعْنَبِي له شَرَعٌ سَهْلٌ الى ثَر مَوْرِدٍ
ويروى انببيب الثورق من حراته دياراً تروى بالاتي المَعْد
بأجود منهم نداءً ان بعضهم كفى ما له باسم العطاء انموذج ١٥

قال ابو محمد ابن الأسود صعنبي في بلاد بني عامر وانشد
حي اذا الشمس دنى منها الأقمل تروحت كأنها جيش رَحَل
فأصاحت بصعنبي منها ابل وبانرحيلاء نها نوح زجل
وفي كتب الفتوح ان عثمان بن عفان رضى الله عنه اقطع خبّاب بن الأرت قرية
٢ بالنسوان يقال نها صعنبي ،

الصعبي بالفتح ثم اللسر قال النرجاج الصعبي وجه الارض قال وعلى الانسان في
انتيهم ان يضرب بيديّه وجه الارض ولا يبالى ان كان في الموضع تراب او لا
بلن لان الصعبي ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى فتصبح صعيدا

زلقا فاخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاعرابى الصعيد الارض بعينها والجمع صُعْدَاتٌ وَصُعْدَانٌ وقال الفراء الصعيد
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه
 ٥ مسجد لرسول الله صلعم عمره له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للاصمعي يعدد منازل بنى عقيل وعامر ثم قال وارض بليقة عامر صعيد
 والصعيد عصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وهي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وهي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب الفسطاط وذكر ابو عيسى
 التويسي احد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوب الفسطاط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه وبأحو هذه الجنان مشرفة
 والرياح بجوانبه محدقة اشبه شئ بأرض العراق ما بين واسط والسبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغير علوة من الموق
 الناس والطيور والسنانير والكلاب جميعهم مكفنون بأكفان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال التي تجلب فيها الأتشة من مصر والكفن على
 هيئة قنط المولود لا يبلى فاذا حلت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير
 منه شئ قال الهروي رايت جويرية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها
 ٢٠ اثر الخصاب من الحناء وبلغني بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالخوص مغطاة بحجر اخضر فاذا
 كشف عنه ويصربه الهواء تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان
 لموميا المصرى يوخد من رؤوس هولاء الموق وهو اجود من المعدنى الفارسى

وبالصعيد حجارة كأنها الدنانير المصروية ورباعيات عليها كالسكة وحجارة
كأنها العُدس وهي كثيرة جدًا يزعمون أنها دنانير ذرعون وقوم مسخها
الله تعالى ٥

الصُّغَيْرَاءُ أَرْضُ تَقَابِلِ صَعْنَبَى وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
فَصَحَحْتُ بِصَعْنَبَى مِنْهَا أَيْلٌ وَبِالصُّغَيْرَاءِ لَهَا نُوحٌ زَجَلٌ ٥

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ حَتٍّ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْحَجَرُ
يَبْدُلُونَ الصَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ جَغَانِيَانِ وَلَايَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةٌ
الْأَعْمَالِ بِتَرْمِذٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَاءُ الْبِشَارِيُّ صَغَانِيَانِ
١. نَاحِيَةٌ شَدِيدَةُ الْعِمَارَةِ كَثِيرَةُ الْحِيرَاتِ وَالْقَصَبَةِ أَيْضًا عَلَى هَذَا الْأَسْمِ تَكُونُ
مِثْلَ الرَّمْلَةِ إِلَّا أَنْ تَلْكَ أَطْيَبُ وَالنَّاحِيَةُ مِثْلُ فَلَسْطِينَ إِلَّا أَنْ تَلْكَ أَرْحَبُ
مَشَارِبُهُمْ مِنْ أَنْهَارٍ تَمُدُّ إِلَى جَنْحُونَ غَيْرَ أَنْ مَوَادِّهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ فِي بَعْضِ
السَّنَةِ وَالنَّاحِيَةُ تَتَّصِلُ بِأَرْضِ تَرْمِذٍ فِيهَا جِبَالٌ وَسَهُولٌ قَالَ وَبِهَا سِتَّةٌ عَشَرَ
أَلْفَ قَرْيَةٍ كَذَا قَالَ وَقَالَ يُخْرَجُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَلْفٍ مَقَاتِلٍ بِمَقَاتِلِهِمْ وَدَوَابَّهُمْ إِذَا
٥. خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ خَارِجٌ وَبِهَا رُخْصٌ وَسَعَةٌ فِي الْعَيْشِ وَجَامِعُهَا فِي وَسْطِ
السَّوْيِ وَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْ دُورِهِمْ مَاءٌ جَارٍ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَبِهَا مَعَادِنُ
أَجْنَاسِ الطَّيُورِ كَثِيرَةٌ الصَّيْدُ وَفِيهَا مِنَ الْمَرَاعِي مَا يَغِيْبُ فِيهِ الْفَارَسُ وَفِي أَهْلِ
سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ يَحِبُّونَ الْغَرِيبَ وَالصَّالِحِينَ إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْعُلَمَاءِ خَالِيَةٌ مِنْ
الْفُقَهَاءِ وَهِيَ كَانَتْ مَعْقَلُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحْتَاكِ لَمَّا خَالَفَ عَلَى نُوحٍ وَكَانَ يُقَاوِمُهُ
٢. بِهَا وَذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهَا ٥ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِيٌّ وَصَاغَانِيٌّ
مِنْهُمُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّغَانِيِّ نَزِيلُ بَغْدَادٍ أَحَدُ الثَّقَاتِ
يُرْوَى عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ الذَّهَبِيِّ وَأَبِي مَسْعُورٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَبِزِيدِ بْنِ هَارُونَ
وغيرهم رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ وَأَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ

٢٧. وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدام بغداد سنة ٤٢٠ حاجاً وسمع منه أبو بكر الخطيب ء

هـ الصغد بانضم ثم السكون وأخره دال مهملة وقد يقال بالسین مكان الصاد وهي كورة عجیبة قصبتها سمرقند وقيل لها صُغْدان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبلّة وشعب بوان وهي قرى متصلة خلال الاشجار والبساتین من سمرقند الى قريب من بخارا لا تبين القرية حتى تلتقيها لالحاق الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بُنْجِيْكْت ورجلاه كشانية وظهرة وفر وبطنه كَبُوْكْت ويداه مَیْمَرُغ وبزماخر وجعل مساحته سنة وثلاثين فرسخا في سنة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسَف ثم كشانية وقال غيره قصبة الصغد اُسْتَنْجَن وفصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من هـ الصغد وقال ان النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قالوا وهذا الوادي مبدأه من جبال المُتَم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل البخيرة حواليتها قُورى وتعرف الناحية ببُرْغَر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بأرض بُنْجِيْكْت ثم ينتهي الى مكان ٢. يعرف بوزغسر وبه راس السُكُر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من عَرى الوادي من جانب سمرقند ء وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قل لان الغوطة لله انزة الجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبلا قُرعا عن النبات والشجر

وامكنة خالية من العماره والخضرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الافق واما
 نهر الابلّة فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذي
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب
 ديهوان قال واما صغد سمرقند فاني لا ارى بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر قهنگدزها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غيره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمرقند اذا
 انزه البلمان والامان المشهورة المذكورة لانها من حد بخارا على وادي
 الصغد يمين وشمالا يتصل الى حد البتّم لا ينقطع ومقداره في المسافة
 ١٠ ثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين والرياح وقد حقت بالانهار الدائم
 جريها والحيض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والنزوع متدّة
 على حفتي واديها ومن وراء الخضرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراء
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهنگدزات من كل قرية تلوح في اثناء
 خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر وقد طرزت بمجارى مياهها وزينت بتبويض
 ١٥ اقصورها وهي اركى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمرات وفي عمّة مساكن اهلها
 المياه الجارية والبساتين والحياض قبل ما تخلو سكة او دار من نهر جبار، وقال
 ابو يعقوب السكّاني بن حسان بن قوهي الحرّمي وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان صاحب هثم بن خزيم القايد وكان يلي ارمينية فسار خاقان الخزر الى
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاده وعقد لاني يعقوب على الصحابة واشراف من
 ٢٠ معه فكروا ذلك فقال الحرّمي

ابالصغد ناس ان تعيّرني جمل سفاها ومن اخلاى جارتنا الجهل
 ثم قاعلوا أصلى الذي منه منبتى على كل فرع في التراب له اصل
 وما صرّني ان لم تلدني بحاسب ولا تشتعل جرم على ولا

إذا أنت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفعك ما كان من قبل

وقال أيضا

رَسَا بالصغد أصل بني أبينا وأفرعنا بمرّ الشاهجان

وكم بالصغد لي من عم صدقي وخال ماجد بالجوزجان

ه وقد نسب إلى الصغد طائفة كثيرة من أهل العلم وجعلها الحارمي صغديين
صغد بخارا وصغد سمرقند منهم أيوب بن سليمان بن داود الصغد
حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع الجصى والربيع بن روح ويحيى بن
يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤هـ

صغدييل شجرة الأول كالذي قبله ثم بلاد موحدة وبلاد مثناة من تحت ولام
أمدينة بأرض أرمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها
كسرى انوشروان العادل حيث بنى باب الأبواب وانزلها قوما من أهل الصغد
من أبناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بغا إلى تغليس وقد خرج بها
عليه اسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه إلى سر من رأى
فكان من فضوله من سر من رأى إلى أن دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما
هـ افضل الشاعر اهلاً وسهلاً بك من رسول

جئت بما يشفى من التعليل جملة تغنى عن التفصيل

براس اسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل

وكان اسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وأوتعها أمواله
وزوجته ابنة صاحب السرير،

٢٠ صغران على فعلان من الصغر قال العمراني موضع،

صغر بالكسر علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود،

صغر على وزن زفر وصرد وهي زغر لك تقدم ذكرها بعينها وزغر في اللغة
القصص فيهما وقد ذكرنا هناك له سميتم بزغر وأهلها وما يصاقبها يستمنونها

صَغُرَ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ وَسَمَّاهَا صَغُرَ وَقَدْ ذَكَرْتُ
هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ أَهْلُ الْكُورِيِّينَ يَسَمُّونَهَا سَغُرَ وَكُنْتُ مَقْدُوسِي إِلَى أَهْلِ
مِنْ سَغُرِ السُّفْلَى إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بِلَدٍ قَاتِلٌ لِلْغُرَاهِ رَدَى الْمَاءَ وَمِنْ
أَبْطَأَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَلَمْ يَرْحَلْ إِلَيْهَا فَانْهَ بَجَدِهِ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصَدِ لَا أَعْرِفُ فِي
هَـ بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْمَةً وَلَكِنْ
لَيْسَ كَهَذِهِ وَاهْلُهَا سُودَانُ غِلَظَ وَمَاءُهَا حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَمِيمًا إِلَّا أَنَّهَا الْبَصْرَةُ
الصَّغْرَى وَالْمَنْجَرُ الْمَرْبِيعُ وَفِي عَلَى الْجَبْرِ الْمُقْلُونَةِ وَبَقِيَّةُ مَدَايِنِ لُوطَ وَانْهَ
تَجَتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْجَبَالَ مِنْهَا قَرِيبَةً ٥
صَغُورًا فِي قَوْلِ تَابُطَ شَرًّا

١٠. وَانْهَبَ صُرَيْمٌ تَحْلُنَ بَعْدَهَا صَغُورًا وَحُلُنَ بِالْجَمِيعِ الْحَوْشِبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ صَغُورًا مَكَانَ ٥

بَابُ الْصَادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّافَا بِالْفَخِّ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُنَسَّ
بِجَمْعِ صَفَاةٍ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَيَتَنَّى صَفَوَانُ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَهِيَ جَبَلَانِ بَيْنَ
هَـ أَبْطَحَاهُ مَكَّةَ وَالْمَسَاجِدَ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مَرْتَفِعًا مِنْ جَبَلِ أَيْ قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيفُ وَسُوقٍ وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا
كَانَ بِحَذَاءِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نُصَيْبٌ

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرَهُ فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢. وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَمُرُّ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
وَكُنَّ لَعَنَ اللَّهُ يُحْدِثُنَ فِتْنَةً لِمُخْتَلَعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَائِبٍ

وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَرِيرِ يَخْتَلِجُ مِنْ عَيْرٍ مُحَلِّمٌ قَالَ لَبِيدٌ

سُحِّفَ بِمَنْسَقَةِ الصِّفَا وَسُرِّيَتْ هُمْ تَوَاعُمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

وقال لبيد ايضا

فَرُحْنَ كَانِ النَّادِيَاتِ عَنِ الصِّفَا مَذَارِعُهَا وَالْكَارِعَاتِ الْحَوَامِلَا
بَذَى شَيْبٍ أَحْدَا جُلْمَ إِذْ تَحَمَّلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةُ النَّاجِيَّاتِ الدَّوَامِلَا
هـ والصفا حصن بالبحرين وهجر وقال ابن الفقيه الصفا قصبة هجر ويوم الصفا
من ايامهم قال جرير

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نَسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَأَقِيْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا

وقال اخر

نَبِئْتُ أَهْلَكَ أَصْعَدُوا مِنْ ذِي الصِّفَا سَقِيَا لَذَلِكَ مِنْ فَوْيْقِ أَصْعَدَا
١. وَصَفَا الْأَطْيِيطُ فِي شَهْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَصَفَا الْأَطْيِيطُ فَمَاحَتَيْنِ فَعَاسِمَ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

وَصَفَا بَلَدٌ هَضْبَةٌ مُتَلَمِّمَةٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاهِرُ

خَلِيلِي لِلتَّسْلِيمِ بَيْنَ عُتَيْبَةَ وَبَيْنَ صَفَا بَلَدٍ لَا تَقِفَانِ

الْصِّفَا حَالُ الْكُسْرِ وَآخِرُهُ حَالُ مَهْمَلَةٍ وَالصَّقْفُ الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَا وَالصِّفَا
هـ ١. أُنْسِيفُ الْعَرَاضِ وَالصِّفَا مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَانْصَابِ الْحَرَمِ عَلَى يَسْرَةِ الدَّخْلِ
إِلَى مَكَّةَ مِنْ مُشَاشٍ وَهَنَّاكَ لَقِيَ الْغَزْدِيُّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضَهُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى
قَصْدِ الْعِرَاقِ قَالَ

لَقِيْتُمُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالصِّفَا وَعَلَيْهِ أَيْلَامُ الدَّرَقِ

عَنْ نَصْرِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي مَرْثِيَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَهُ

٢. عَفَى بِإِحْسَانٍ مِنْ سُلَيْمَى فَيُثْرِبُ فَمَلَقَى الرِّحَالَ مِنْ مَنَى فَالْحَصْبُ

فَعُسْفَانُ سَرَّ السَّرَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ بَعُسْفَانُ يَأْوِيهَا مَعَ اللَّيْلِ مِقْنَبُ

فَنَعْفُ وَدَاعُ فَالصِّفَا فَمَكَّةُ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دَمَالٌ وَمُحَرَّبُ

قَالَ الْأَزْدِيُّ نَعْفُ وَدَاعُ بَنِي عَمَانَ الصِّفَا قَرِيبٌ مِنْهُ

الصُّفَّاحُ بوزن التُّفَّاح وهى الحجارة العريضة قال الشاعر

ويوقدن بالصُّفَّاح نار الحباحب موضع قريب من ذُرَّة عن نصر

صَفَّارٌ بلفظ النسبة الى بايع الصفر اكمة

الصَّفْصَاف بالفتح والتكرير جمع صفصف وهى الارض الملساء وهو الوادى

النازل من افكان

الصَّفْصَافِيْق بالفتح وبعد الالف ناء اخرى وقاف فى اخره بلفظ جمع صفيف

وهو الكثير التنصيف وهو موضع فى شعر خراشة

صَفَاوَةٌ فُعالة بالضم من الصفر ضد انكدر موضع عر العراق

صَفَتْ بالتحرير ك قرية فى حوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيوت البقرة

۱. اللد امر بنو اسرايل بذبحها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن

الهروى

صَفْحٌ بالفتح ثم السكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشىء جنبه صَفْحُ بنى الهزهار

ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس

صَفْدٌ بالتحرير والصفد العطأ وكذلك الوثاق وصد مدينة فى جبال

۱. اعملة المطلقة على حمص بالشام وهى من جبال لبنان

الصَّفْرَاء بلفظ تانمت الاصفر من الالوان وادى الصفراء من ناحية المدينة

وهو واد كثير التخل والزرع والخير فى طريق الحاج وسلكه رسول الله صلى الله

غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عَرَام بن الاصبع السلمى الصفراء قرية

كثيرة التخل والمزارع وماءها عيون كلها وهى فوق ينبع مما يلى المدينة وماءها

۲. يحرى الى ينبع وهى لجهينة والانصار ولبنى فهر ونهد ورضوى منها من ناحية

المغرب على يوم وحوالى الصفراء قنان وضعا صغار واحدا ضعا والقنان

ضعا ضعا جبال صغار وواحد القنان قنة

الصَّفْرَاوَات جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرَّ الظُّهْران

صَفَرٌ بالصمر ثم الفتح والتشديد والراء كانه جمع صافر مثل شاهد وشهد
وغايب وغيب والصافر الخالي وهو مَرَجُ الصَّفَر موضع بين دمشق والجولان
صحران كانت بها وقعة مشهورة في ايام بنى مروان وقد ذكروه في اخبارهم
واشعارهم

هـ الصَّفَر بلفظ جمع أَصْفَر من اللون في شعر غاسل بن غزينة الجرجي الهذلي
ثم انصببنا جبال الصفر مفرضة عن اليسار وعن ايماننا جدد
وقال قيس بن العيزارة الهذلي

فانك لو عاليتك في مشرف من الصفر او من مشرفات التوام
اذا لأصاب الموت حبة قلبه فا ان بهذا المرء من متعاجم
١. صَفَرٌ بفتح اونه وثانيه يقال صَفَر الوطْبُ يَصْفَرُ صَفْرًا اى خلا فهو صَفَرٌ جبل
بتجد في ديار بنى اسد وصفر ايضا جبل احمر من جبال مثل قسرب المدينة
هكذا رواه ابو الفتح نصر وقال الاديبى صَفَرٌ بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل
بقرش مثل كان منزل الى عبدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن حسن بن علي
٥. بن ابي طائب عنده وبه صخرات تُعرَف بصخرات ابي عبدة قال محمد بن
بشير الخارجي يرثيه

اذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلاً قفا صفر لم يقرب الفرش زائر
ولهذا البيت اخوة نذكرها مع قصة في باب الفرش من هذا الكتاب ان شاء
الله تعالى وقال ابن قرامة

٢. طعن الخليط بلبك المتقسم ورموك عن قوس الجبال بأنهم
سلكوا على صفر كان حولهم بالرضمتين ذرى سفين عزم

صفر بكسر الفاء جبل بتجد في ديار بنى اسد عن نصر
الصقرة موضع باليمامة عن الحفصى

الصَّفَصَافُ بالفخ والسكون وهو شجر الخِلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٢٣٣٩ فقال أبو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان وبالصفاصاف جرّعنا علوجًا شدادًا منهم كاس المنون في ابيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب،
 هـ صَفٌّ صَبَّعَةٌ بالمعرة كانت اقطاعًا للمتنبى من سيف الدولة ومنها هرب الى

دمشق ومنها الى مصر،

الصَّفَقَةُ بالفخ ثم السكون وفاة واق والصَّفَقَةُ البَيْعَةُ ويوم الصَّفَقَةُ من ايام العرب قالوا انه اول ايام اللألاب وهو يوم المشقر وسمى يوم الصَّفَقَةُ لان بادام عامل كسرى على اليمن انفذ لطيمه الى كسرى ابرويز في خفارة هَوْدَةَ بن ا على الخنفي فلما قاربوا ارض العراق خرجت عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن عَفَّان فأخذوا اللطيمة بموضع يقال له نَطَاع فبلغ كسرى ذلك فاراد ارسال جيش اليهم ف قيل له هي بادية لا طاقة لجيشك بركوبها ولكن لو ارسلت الى ماجشنت وهو المعكبر وهو بهاجر من ارض البحرين لكفا لهم فارسل اليه في ذلك فأطمع بنى تميم في الميرة واعطاهم اياها عامين فلما حضروا في الثالثة هـ اجلس على باب حصنه المشقر وقال اريد عرضكم على فجعل ينظر الى الرجل ويأمره بدخول الحصن فاذا دخل فيه أخذ سلاحه وقتل ولم يدر اخر ثم نذر احد بنى تميم بذلك فأخذ سيفه وقاتل به حتى نجا فأصفق الباب على باقيهم في الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصَّفَقَةُ قال الأعشى يمدح هَوْدَةَ

٢. سائل تميمًا به ايام صَفَقَتِهِمْ لَمَّا رَأَوْهُمْ أَسَارَى كَلَامٍ ضَرَبُوا
 وَسَطَ الْمَشْقَرِ فِي غَيْظَاءٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مَنْتَفِعًا
 بظُلْمِهِمْ بَنَطَاعِ الْمَلِكِ أَنْ غَدَرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعًا
 صَفْوَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَكَابَا

وَطَبَّقَ ابْنُ ابْنِ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَا الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَاكْتَدَرَا

الرِّزْنَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفْوَانٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ،

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالَ ابْنُ ابْنِ

الْعَجَائِزِ يَزِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْحَافِظُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لِحَدِّهِ

خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ ،

صَفُورُ قَرْيَةٍ فِي سَوَادِ الْيَمَامَةِ بِهَا نُحَيْلَاتٌ يُقَالُ لَهَا الْكَبِدَاتُ وَهِيَ أَجْوَدُ نَهْرٍ فِي

الدُّنْيَا قَالَه الْخَفْصِيُّ ،

صَفُورِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ دَوَاوُ وَرَأَاهُ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَخْفُفَةٌ كُورَةٌ وَبَلَدَةٌ

مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ وَهِيَ قَرِبَ طَبْرِيقَةٍ ،

الصُّفَّةُ وَاحِدَةٌ صُفْفَ الدَّارِ قَالَ الْأُدَارِقُطِيُّ هِيَ ظُلَّةٌ كَانَ الْمَسْجِدُ فِي مَوْخَرِهَا ،

صَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ وَالصَّفْنُ السُّفْرَةُ لِذَلِكَ يُجْمَعُ رَأْسُهَا بِالتَّخْيِيطِ وَصَفْنَةٌ

هِيَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ بَابِ النَّحْبَلِيِّ فِي السَّبْحَةِ ،

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّفْنِ يُبَالَى فَلْيَوِّ ذُرْوَةً فَجَدَّتِي قَبِيلَ

فَالْمَرْوَاتِ فَالصَّفِيحَةُ قَفْرٌ كُلُّ قَفْرٍ وَرَوْضَةٍ مُحَلَّلٍ ،

صِقِينُ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَحَالُهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيفَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْجُوعِ وَأَعْرَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لِابْنِ وَائِلٍ

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَشْهَدُ صِقِينَ فَقَالَ نَعَمْ وَبَشَّرَتْ الصِّقُونُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ

الرَّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ وَكَانَتْ وَقْعَةُ صِقِينَ

بَيْنَ عَلِيِّ رَضَاهُ وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ٣٧ فِي غَرَّةِ صَفَرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عِدَّةِ أَهْصَابٍ كُلِّ

واحد من الفريقين فقبل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً وقبل كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصبح وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من أصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقتل مع علي خمسة وعشرون ألفاً هـ أصحاباً بدريةً وكان مدة المقام بصقين مائة يوم وعشرة أيام وكانت الأسواق تسعين وقعة وقد اكرت الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جُعَيْل يرثي عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل بصقين
 ألا أتما تبكي السعيون لفسارس بصقين أَجَلَتْ خَيْلَهُ وَهُوَ واقِفٌ
 فَأُخِى عبيدُ الله بالقاع مسلماً تَجُجُ دماً منه العروقُ السنوازِفُ
 ١. يَبُوءُ وتَعْلُوهُ سبائبُ من دم كما لاح في جَيْبِ القميصِ التناثِفُ
 وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهباء المناكب شارِفُ
 جزا الله قتلانا بصقين ما جزا عباداً له إذ غودروا في المزاحِفُ ،

صفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقبأ عن نصر ،
صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة لك كالعمية وهو بلد بالعالية من
 هـ ديار بني سليم ذو نخل قال القتال اللاني

كان ردائي إذا قام علقاً على جذع نخل من صفينة أملاًدا
 وقال أبو نصر صفينة قرية بأحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع وأهل
 كثير قال الكندي ولها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل
 إليها الحاج إذا عطشوا وحقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة ،
 ٢. صفينة بضم أوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخماً ما
 لبني أسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحزير يقال له حزير صفينة
 فل ذلك الأصمعي وقال أبو ذؤيب

اس آل ليلى بالضجوع وأهلنا بنعف اللوى أو بالصقفة غير

قال الأَخْفَش الضَّجُوع موضع والذَّعْف ما ارتفع من مسيل الوادي وانخفض
من الجبل يقول ابن آل ليلى عُبْرَ مَرَّتْ بهذا الموضع ، قال ابو زياد وَصْفِيَّةُ ماء
للضباب بالحى حى ضرية وقال ايضا صفية ماء لغنى قال الاصمعي ومن مياه بنى
جعفر الصُّفِيَّةُ ،

هـ صُفْيُ السَّبَاب موضع بمكة وقد ذكر في السباب قال فيه كثير بن كثير
الشَّهْمِي

كم بذاك الحجون من حَيِّ صَدِّي من كَهُولِ أَعْقَبِ وَشَبَابِ
سكنوا الجزعَ جَزَعُ بَيْتِ ابْنِ مُو سَى الى النخل من صُفْيِ السباب
فلى الويلُ بعدهم وعاليهم صرْتُ فَرْدًا وَمَلَّنى احكامى

١٠ قال الربيع بيت ابى موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد الحرشى
للك بناءها الى بيوت ابى القاسم بن عبد الواحد لك بأصلها المسجد الذى
صُلِّيَ على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحائط لمعاوية فذهب
ويعرف بحائط خُرْمَانَ ،

الصُّفْيَيْنِ تثنية الصُّفْيِ الذى قبله موضع فى شهر الأعشى

١٥ كسوتُ قُتُودِ العيس رحلا تخالها مَهَاةٌ بِدَكْدَاكِ الصُّفْيَيْنِ فاقداه

باب الصاد والقاف وما يليهما

صَقْرُ الصقر طائر معروف والصقر اللبن الحامض والصقر الدِّبْسُ عند اهل
المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصُّقْرُ قارة بالمرُوت من ارض اليمامة لبنى
نُمَيْرٍ وهناك قارة اخرى يقال لها ايضا الصقر قال الراعى النُمَيْرِي

٢٠ جَعَلَنِي اَرِيضًا بِالْيَمِينِ وَرَمَلَهُ وَزَالَ لُغَاطُ الشَّامِ وَخَانَقُهُ

وصادقن بالصقريين صَوَّبَ سحابة تصمتها جنبًا غدير وخافقه ،

الصَّقْلَاءُ قال الفراء اذنت فى صُقْعٍ خَالٍ وَصُقْلٍ خَالٍ اى ناحية خالية
فيجوز ان يكون الصقلاء تانيث البقعة الخالية وهو موضع بعيته ،

صَقْلَبُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام واخره باء موحدة قال ابن الاعراب
الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاحمر قال ابو منصور
الصقالبة جيل حُرّ الألوان صُهبُ الشعوب يتاخمون بلاد الخزر في اعلى جبال
الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب على التشبيه باللوان الصقالبة وقال غيره
الصقالبة بلاد بين بُلغار وقسطنطينية وتُنسب اليهم الحُرْم الصقالبة واحدم
صَقْلَبِي وقال ابن الكلبي ومن ابناء يافث بن نوح عم يونان والصقلب والعبدر
وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبي في
موضع اخر اخبرني ابي قل رومي وصقلب وارمينى وافرنجى اخوة وهم بنو لنطى
بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض
افسميت به ، وصَقْلَب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكّية
يقال ان المَكُوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر ، وبصِقْلِيّة
ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية
تذكر في صقلية ، وقال المسعودى الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالحرقى
الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فثم من ينقاد الى دين النصرانية
١٥ الى عقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال
له الشرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم
ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك
الصقالبة ملك الديار وله عماير كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بانواع
التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج ونه معدن
٢٠ ذهب ومُدُن وعماير كثيرة وجيوش كثيرة وتجار الروم ثم يلي هذا الملك
من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم
احسن الصقالبة صورا واكثرهم هدا واشدهم باسا وكانوا من قبل ينقادون الى
ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه ،

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسین
واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزاير بحر المغرب مقابلة افريقية
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسورة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو
وهي مدينة في البر الشمالی الشرقی الذی علیہ مدينة قسطنطينية مجاز
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعة عرض ميلين وعليه من جهتها
مدينة تسمى المسمى للة يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري

من ذا مسمى على مسمى وهي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر افريقية مائة
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان
ابالريح الطيبة او اقل وان طولها من طرابنش الى مسمى احدى عشرة
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وهي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في
بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضوايح ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن
مايحيى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا من القاضى الى الفضل ان بصقلية
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم
تزل في قديم وحديث بيد مملوك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل
قدرهم لحصلتها وسعة دخلها وبها هيون غزيرة وانهار جارية ونزه عجيبه
ولذلك يقول ابن خلدون

٢٠ نكرت صقلية والهموى يهيج للنفس تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي العجوبة من
عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شامخة وحولها من الحرث والبساتين شيء

كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة، وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدُّنُو منها فان اقتبس منها مقتبس طغمت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشي جدًّا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفًا ولا شتاء وفي ارضها ينسب الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تزل اعلى قربها من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجرا بزيادة الله هـ ابن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المومنين المامون بن هارون الرشيد وهون عليه امرها واغراه بها فذهب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعمائة فارس وعشرة الاف راجل فوصل ٢٠ الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار باللقار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك

حيوة مالك بن انس رَضَهُ ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة
وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
فلكوها فهو اليوم في ايديهم ، قال بطلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية
طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبلة عاشرها
ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
يقابلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل
ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صغار ولا غر ولا ضبع ولا عقرب ولا
اقاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب
والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص وجبال بنفش وكثيرا ما
يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير ، وقال
ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطنانية
ومصقلة وبقرط طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها
القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
هـ للماضين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل ، وفيه اصناف الثمار
وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض
جهاته فتحرق كلما تمر به ويصير كخبث الحديد ولم يثبت ذلك المحترق
شيئا ولا يمشي اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات وفي
٢٠ اعلا هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار داية لا تكاد تنقطع عنه في صيف
ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سُمِّت الروم جبل الذهب وفي بعض
السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستضيئون بضوءه، وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ففيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في لبح البحر وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحزر وغربيها في البحر جزيرة قرشق وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى
ساحل البحر شرقيها من المبر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو
اثر نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بلرم وهي قصبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس نواح
محدودة غير متباينة ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وهي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهي عامرة
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد
وتعرف بابن صقلاب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم
وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على

المدينة من نحو فرسخ مايتنا مسجداً ، قال ولقد رايت في بعض الشوارع في
 بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم ، قال واهل
 صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حمماً واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
 اقتناء الرذائل ، قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاءهم
 هـ وكان ورعاً فلما جرتهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان
 يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده
 فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي توفي قضاءهم رجل من
 اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيماً من سخيف عقلاً ،
 قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثمائة معلم فسالت عن
 ا ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو ، وقال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٣٢ ووصف شيماً من تخلفهم ثم قال وقد
 استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا
 الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بحسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم
 عليه من سوء الخلف والماكل والمطعم المنتن والاعراض القدرة وطول المَرَّة مع
 هـ انهم لا ينتظرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون وربما صاموا رمضان واغتسلوا
 من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربما ساس في البيدر لفساد
 هواها وليس يشبهه سخلم وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم سواد الاتاتين
 واجلهم منزلة تشرح اندجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم
 قال ولقد عرت كتابي بذكرهم والد اعلم هـ

باب الصاد والكاف وما يليهما

٢٠

صكاً من قرى الغوطة والجزء بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب
 وهو اول من اجتبى الخراج بحمص في الاسلام قاله القاضي عبيد الصمد بن

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العيراني وفي كتاب التكملة صَلَّاحٌ بكسر

الصاد والاعراب قال ابو سفيان بن حرب بن أمية

أَبَا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفَيْتَكَ النَّدَامَى مِنْ قَرِيْشٍ

وَتَنْزِلُ بِلْدَةِ عَزَّتْ قَدِيمَا وَتَأْمَنَ أَنْ يَنْهَالَكَ رَبُّ جَيْشٍ ٥

صَلَّاحٌ قال ابو محمد الأسود هو بصم الصاد عن ابى الندى قاله في شرح قول

تليد العيشمى

شغينا الغليل من سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ

قال هو ماء لعامر في واد يقال له الجوف به خيل كثيرة ومزارع جمّة وقال نصر

١. هو ماء لبنى عامر بن جذيمة من عبد القيس قال وذكر ان رهطاً من عبد

القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رضه فحكاكموا اليه في هذا الماء اعنى

الصلاصل فأنشده بعض القوم قول تليد العيشمى هذا فقضى بالماء لولد

عامر هذا واول هذه الابيات

أَتَتْنَا بَنُو قَيْسٍ جَمْعَ عَرْمَرَمٍ وَشَنُّ وَابْنَاءِ الْعَمُورِ الْكَابِرُ

١٥ فَبَاتُوا مُنَاخَ الصَّيْفِ حَتَّى إِذَا زَقَا مَعَ الصُّبْحِ فِي الرُّوْضِ الْمُنِيرِ الْعَصَافِرُ

نَشَانَا إِلَيْهَا وَانْتَضَيْنَا سِلَاحَنَا يَمَانٍ وَمَاثُورٍ مِنَ الْهِنْدِ بَاتِرِ

وَنَبِلَ مِنَ الرَّادَى بِأَيْدِي رِمَاتِنَا وَجُرْدَ كَاشِطَارِ الْجَزُورِ عَوَاتِرِ

شَغِينَا الْغَلِيلَ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرِ

وَأَيَّقَنَ الْكَيْلَ أَنْ يَعْطُوا بِهِ يَكُنِ النَّبِيلُ الْخَوْفَ بَعْدَ آبِرِ

٢٠ يَنَادَى بِصَحْرَاءِ الْفُرُوقِ وَقَدْ بَدَتْ ذُرَى صَبْعٍ أَنْ افْتَحَ الْبَابَ جَابِرُ

العمور من عبد القيس الديبل وعجل ومُحَارِبُ بَنُو عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ مِنْ

أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ٥

صَلَّاحٌ بالفخ وهو جمع الصلصال مخففا لانه كان ينبغي ان يكون صلاصيل

وهو الطين الحُرُّ بالرمل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طبخ بالذمار فهو الفخَّار ويجوز ان يكون من التصويت قل الازهرى الصلاصل القواخمت واحدتها صلصل والصلاصل بقايا الماء واحدتها صلصلة وهو ملا لبنى اُسَمَّر من بنى عمرو بن حنظلة قاله الشُّكْرى فى شرح قول جرير

٥ عَفَا قَوْوًوْ كَانَ لَنَا مَحَلًّا اِلى جَوِّى صلاصل من لُبَيْمَنَا
 اَلَا فَاذِ الطَّعْمَانِ لَوْ لَوَيْنَا وَلَوْلا مِنْ يُرَاقِبُنْ اَرْعَوَيْنَا
 اَلَمْ تَرَنِي بَدَأْتُ لِهَيْوَنٍ وَدَى وَكَذَّبْتَ الْوُشَاةَ فَمَا جَزَيْنَا
 اِذَا مَا قُلْتُ حَن لَنَا اَلْتَقَاضِى بَخْلُنْ بَعَا جِلْ وَوَعْدُنْ دَيْنَا
 فَقَدْ اُمْسَى اَلْبُعَيْثُ سَخِيْنٌ عَيْنٍ وَمَا اُمْسَى اَلْفَرْزَقُ قَرَّ عَيْنَا
 اِذَا ذُكِرَتْ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ اَطَالُ اللّهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا ١٠

اَنْصَلْبَانِ واديان فى بلاد عامر قال لبيد

اَذُنْكَ اَمْ هَوَاتِى سَبَيْتُمْ اَرْنِ عَلَى نَحَاصٍ كَالْمَقَالِ
 نَفَى جَحْشَانَا بِحِمَارِ قَوْوْ خَلِيْطٌ لَا بُلَامَ اِلى السَّرِيَالِ
 وَاَمَكْنَهُ مِنَ الصُّلْبَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ اَلْمَخَاضُ مِنَ اَلثَّوَالِ

٥ اقل نصر هنا الصُّلْبُ وشىء اخر فغلب الصُّلْبُ لانه اعرف،

الصُّلْبُ قَالُوا هُوَ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ اِلَيْهِ رِمَاحٌ وَاَيَّاهُ ارَادَ اَمْرٌ اَلْقَيْسُ بِقَوْلِهِ

يُبَارِى شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّ مُدَلَّقٌ كَخَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِىِّ اَلْكَيْصِ ٥

صُلْبٌ بِالنَّصْمِ ثُمَّ اَلْمَسْكُونُ وَاخْرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَاَنْصَلْبٌ مِنَ اَلْاَرْضِ اَلْمَكَانُ اَلْغَلِيْظُ اَلْمَنْقَادُ وَاَلْجَمْعُ الصِّلَابَةُ وَاَلصُّلْبُ اَيْضًا مَوْضِعٌ بِالصَّمْتَانِ كَذَا قَالَ اَلْجَوْهَرِىُّ وَقَالَ ١٠ اَلْاَزْهَرِىُّ اَرْضٌ صُلْبَةٌ وَاَلْجَمْعُ صِلَابَةٌ وَقَالَ اَلْاَصْمَعِىُّ اَلصُّلْبُ بِاَلتَّحْرِيكِ نَحْوُ مِنَ اَلْحَزِيْزِ اَلْغَلِيْظِ اَلْمَنْقَادِ وَجَمْعُهُ صِلَابَةٌ وَاَلصُّلْبُ مَوْضِعٌ بِالصَّمْتَانِ اَرْضُهُ حَجَارَةٌ وَبَيْنَ ظَهْرَانِ اَلصُّلْبِ وَقِفَاةٌ رِيَاضٌ وَقِيْعَانٌ عَذْبَةٌ اَلْمَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ اَلْعَشْبُ رِيَوْمٌ صُلْبٌ مِنَ اِيَّامِهِمْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

له واحفُ فالصُّلبُ حتى تقطعتْ خلاف الثُّرَيَّا من اريب مَآرِبُهُ
 اى بعد ما طلعت الثُّرَيَّا، وغدير الصُّلبِ والصُّلبُ جبل محدّد قال الشاعر
 كان غدير الصُّلب لم يَصُحْ ماءه له حاضرٌ في مَرَبِعٍ ثم واسع
 وهو لبنى مُرة بن عَبَّاس وقال جرير

هـ الا رَبُّ يوم قد أُتِمِحَ لكِ الصَّبِي بذى انبَسَدَ بين الصُّلبِ فالْمَتَمِّمِ
فما نُجِدَتْ عند اللقاء نُجَاشِعٌ ولا عند عَقْدِ تَمْنَعِ الجارِ مُحْكِمِ،
 صُلْبٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باءٌ موحدة وادى صُلْبٌ بين آسَد
 وميمَ تارقين يصبُّ في دجلة ذكروا انه يخرج من هَلُورس وهَلُورس الارض التي
 استشهد فيها على الارمني من ارض الروم،

١٠. الصِّلَاحُ بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمدُّ من
 دجلة على الجانب الشرقي يسمى قَمُ الصِّلَاحِ بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور أُخِنِي عليها الزمانُ فلا يعرف لها مكان،
صَلَّحِبُ جبل عن نصر،

صَلَدَدُ اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نَمَط الهمداني لما
 ه٥ وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في قَحْمَةِ الدَّجَا ونحن بأَعْلَى رَحْرَحَانِ وَصَلَدَدِ
 وهُنَّ بِنَا حُوصٌ ضَلَّاحُ تَغْتَلِي بِرُكْبَانِهَا فِي لَحَبِ مَتَمَدَدِ
 على كلِّ قَتْلَاهِ الدَّرَاعَيْنِ جَسْرَةٌ تَمُرُ بِنَا مَرَّ الْهَاجِفِ الْخَفِيْدَدِ،
صَلَصَلٌ بالضم والتكرير والصلصل الراعى الحاذق والصلصل الفاختة والصلصل
 ٢٠ ناصية الفرس وصَلَصَل موضع لعمر بن كلاب وهو بأَعْلَى دَارِهَا بِهَجْدِ وصلصل
 مالا في جوف هضبة حمراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر العرصتين والعقيق

والمدينة وصلصل

أَشْرِفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلٍ
نَصَحَ الْعَقِيفَ فَبَطْنَ طَيِّبَةً مَوْهِنًا ثُمَّ اسْتَمَرَّ يَأْمُرُ قَصْدَ الصُّلُصِلِ
وَكَاثِمًا وَلَعَنَتْ فَخَاشِلُ بَرْقِهِ بِعَالَمِ الْأَحْبَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسُحُّ سَحًّا فَالْرُفَى مِنْ بَطْنِ خَاخٍ ذِي الْمُحْتَلِّ الْأَسْهَلِ ٥

قال أبو زياد ومن مياه بني عجلان صلصل قرب اليمامة ٥

الصلصلة بالضم ماء لمحارب قرب ماوان قال نصر أظنه بين ماوان والربذة ٥
الصلعاء رجل أصلع وامرأة صلعاء وهو ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه ويقال للارض التي لا تنبت شيئا صلعاء وهو
١. من الأول في كتاب الأصمعي وهو يذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب بنجد فقال
والصلعاء خزيم أبيص وقال أبو أحمد العسكري يوم الأليل وقعة كانت بصلعاء
النعمان أسر فيه حنظلة بن الطقييل الربيعي أسره همام بن بشاشة التميمي وقال
في ذلك شاعر ٥

لَحِقْنَا بِصَلْعَاءِ النِّعَامِ وَقَدْ بَدَأَ لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الْبَدَمَارِ وَخَاذِلُهُ

١٥ أَخَذَتْ خِيَارَ ابْنِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر صلعاء النعمان رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث
ذات البرميت بين النقرة والمغيثة والجبل إلى جانب المغيثة يقال له ماوان
والارض الصلعاء وقال أبو محمد الأسود أغار دريد بن الصمة على أشجع بالصلعاء
وهي بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال دريد قصيدة منها

٢. قَتَلْتُ بِعِيدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَائِيهِ ذُوَابَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ

وَعَبَسًا قَتَلْنَاهُمْ جَوَّ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَايِمِ

جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخْصًا وَمَارِئًا لَهَا غَرْصًا يَزَوِّجُهُم بِالْمَنَّاكِبِ

وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرُوعُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْعَ الثَّعَالِبِ ٥

صَلْفِيُّونَ بالفصح ثم انسكون والقاء والياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه
الا اجميًّا بلد ذكره الجاحظ ،

صَلُوبٌ فعول من الصلب مكان ،

الصُّلَيْبُ بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت

هـ به وقعة بين بكر بن وايل وبني عمرو بن تميم قال المختل السعدى
عُرِدُ تَرْبَعٌ فِي ربيع ذى نُدَى بين الصليب فروضة الاحفار
وقال الأعشى

وَأَنَا بِالصَّليبِ وَبَطْنِ قَلْجٍ جَمِيعًا وَاضْعِينَ بِهِ لُطَانًا ،

الصُّلَيْبَةُ مالا من مياه قُشَيْرٌ ،

١. الصُّلَيْبُ تصغير صَلْعَاء وقد مر تفسيره موضع كانت به وقعة لهم ،

الصِّلِيفُ مواضع كانت في بطيحة واسط بينها وبين بغداد كانت دار مُسَلِكٍ

مهتدب الدولة ابي نصر المستولى على تلك البلاد وقبلة لِعِمْرَانِ بن شاهين

وقد خربت الآن وكان ملاجئاً لئَلْ خايِفٌ وَمَأْوَى لئَلْ مطرود اذا هرب الخايِف

من بغداد وهى دار ملك بنى العباس وآل بُويّه والسلاجوقية نجاً الى صاحبها

هـ فلا سبيل اليه بَوَجْهٍ ولا سبب ولا يمكن استخلاصه بالغلبة ابدأ ، وقد نسب

اليه ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن قانويّه البَزَّاز يعرف بابن

العجم قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة المعدل

وابا الحسين احمد بن محمد بن البَقُور وغيرهما وجد بخط ابي الفضل ابن

العجمي ومولدى سنة ٤٣١ بالصليف ومات بواسط فى ثمانى عشر صفر سنة ٥٥٥

٢. وَدُنْ بترية المصلى بواسط ،

الصُّلَى ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعرهم

فُعْجَتْ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلِهِ وَمُرَّرَ وَيَمَّتْ الصُّلَى وَسُرْدَا هـ

باب الصاد والميم وما يليهما

صَمَخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خليف صَمَخٌ ،

الصَمَخُ بالنصم واخره خاء معجمة يجوز ان يكون مشتقاً من وجع يكون في الصمخ وهو خرق الاذن لانه على وزن الادواء كالسعال والزكام والخلاقي والشكخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قل ابو عبد الله الشكوني والمياه التي بين جبلي طي والجبال التي بينهما وبين ثيماء منها صَمَخٌ لا ادري اهو غير هذا ام غلط في الرواية ،

الصَمَلخي كانه جمع صَمَخٍ وهي قيعان يبيض لاني بكر بن كلاب تمسك الماء ، الصماد جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم باعلى تلمعة من رؤس قيعا أو رؤوس صماد
نسعتكم من قعر وقع سيوفنا ضربا بكل مهتد جـمـاد
والله لا يرى قبيل بعدنا خضر الرمادة آمننا برشاد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ،

١٥ صَمَدٌ قل احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣ اهل صماد من اهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات فيهم القوم فسأجابهم الى ذلك وكان في شرطهم ألا يقرقوا فأنزلوا ببغداد على باب انشماشية فسأوا موضعهم سموا يلفظونه بالسين وهو معروف وانيه يضاف دير سموا وقد ذكر في النديرة ثم امر الرشيد فنودي على من بقى في الحصن فبيعوا ،

الصَمَان بالفتح ثم التشديد واخره نون قال الاصمعي الصمان ارض غليظة دون الجبل قل ابو منصور وقد شتوت الصمان شتوتين وهي ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخباري تنبت السدر عذبة ورياض معشية واذا

أخسبت رُبعت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة
والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء ، وقال غيسره
الصمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام وقال أبو زياد الصمان
بلد من بلاد بني تميم وقد سمي ذو الرُّمَّة مكانا منه صَمَانَة فقال

يُعَلُّ بماء غادية سَقَّتْهُ على صَمَانَة وَصَفًا فسالا

والصَّمَانُ أيضا فيما أحسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء قال حسان
بن ثابت

لمن الدار اقْفَرَتْ بِمَغْنَانِ بين شاطئ اليرموك فالصمان
١. فالقَرَّات من بَلَّاسِ فِدَارٍ يَا فَسْكَاهُ فالقصور الدواني

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصَّمَانُ أيضا بلد لبني اسد ،

الصِّمْتَانِ بالكسر وهو تننية الصِّمَّة وهو من أسماء الاسد والصِّمَّة صِمَامُ القارورة
والجمع صِمْمٌ والصِّمْتَانِ مكان ويوم الصِّمْتَيْنِ مشهور قالوا الصِّمْتَانِ الصِّمَّةُ
الجُشْمَى أبو ذرَّيد بن الصِّمَّة والجَعْدُ بن الشَّمَاخ وإنما قرن الاسمان لان
٥ الصِّمَّة قَتَلَ الجَعْدُ في هذا المكان ثم بعد ذلك قَتَلَ الصِّمَّة فيه فهاجت
الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما ف قيل يوم الصِّمْتَيْنِ وسمي ذلك
اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصِّمْدُ بالقح ثم السكون والبدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة
وكذلك الصِّمْدُ بالضم والصِّمْدُ ماء للصباب ويوم الصمد ويوم جَوْفِ طَوَيْلَعِ
٢. ويوم نى طُلُوحِ ويوم بِلْقَاءِ ويوم أَوْدِ كلها واحد قال بعض القرشيين

يا اخوتي بالمدينة اشرفا بن الصِّمْدَا وانظرا نظرة هـل تـرى نجدا

فقال المدينيان انت مكلفٌ بداعي الهوى لا تستطيع له ردا

وقال أبو احمد العسكري يوم الصِّمْدِ الصاد غير محجمة والمهم ساكنة وهو يوم

صَمْدٌ طَلَحَ أُسْرَ فِيهِ أَخْرَ بْنَ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ أُسْرَهُ ابْنُ أَخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثُمَّ
اطْلَقَ مِنْهَا عَلَيْهِ وَأُسْرَ فِيهِ الْخَوْفَزَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ وَقَالَ يَمْدَحُ مِنْهُمْ بَنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أُسِرَ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ الْمَاسِ عَنِّي مَتَمًّا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعْفَى وَأَخْجَدًا
كَأَنِّي غَدَاةَ الصَّمْدِ حِينَ لَقِيْتُهُ تَفَرَّعْتُ حَصْنًا لَا يُرَامُ مُرْدًا

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاهِرٌ أَيْضًا

رَجَعْنَا بِأَخْرَ وَالْخَوْفَزَانِ وَقَدْ مَدَّتِ الْخَيْلُ أَعْصَارَهَا
وَكُنَّا إِذَا حَوْنَةً أَعْرَضَتْ صَرْبَنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارَهَا

قَرَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّمْعَرِيُّ
١. فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ صَمْعَرِيُّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ
مِنْ الْحَيَّاتِ الْخَبِيثَةِ قُلُوبُ ابْنِ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بِضَمَّتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا
صَمْعَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَسَكُونُ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلَابِيِّ
عَفَا بَطْنُ سَهْيٍ مِنْ سُلَيْمَى وَصَمْعَرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ أَعْمَرُ

وَقَالَ غَيْرُهُ صَمْعَرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ

١٥ إِمَّا تَسْأَلُ الْعَبْدَ الزِّيَادِيَّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدَ الزِّيَادِيَّ قَائِمًا

صَمْعَلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ ضَمُّ الْعَيْنِ وَاللَّامُ اسْمُ جَبَلٍ

الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبُ أَحَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْحَقٍ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ
سَرْحَتٍ قَرِيشَ الظُّهْرِ وَالْكَوَاعِ فِي زُرُوعٍ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاطَةِ الْمُسْلِمِينَ

صَمَكِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ أُخْرَى

٢. قُلُوبُ الْعِمْرَانِيِّ مَوْضِعٌ وَالصَّمَكِيكُ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْجَائِفِ وَمِنْ اللَّبَنِ اللَّزْجِ

صَمِيْنَاتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ الْمَوْنَتِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النَّجْمِ

الْعَجَلِيُّ

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبَلٌ قَالِ الْأَفْوَ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صَنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَرَأَى صِنَارَةَ الْمَغْرَلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقِفَةِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي دِيَارِ كَلْبٍ بِنَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبَرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيُّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ وَعَلَوْ شَيْئَكَ إِنَّكَ ذَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ فَرَفَعْتَ بَنِيَانًا كَانَ زُهَاهُ أَعْلَامُ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبَرٍ

الْصَنْبَرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثُمَّ سَكُونِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ الْأَلَارْدُنِّ مُقَابِلَ لَعْقَبَةِ أَفَيْفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَهْرِيَّةٍ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِدَةً يَشْتَبُو بِهَا وَالصَنْبَرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَنْبَرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيُنْشَدُ قَوْلُ تَرْفَعُ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيْنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَنْبَرُ وَالصَنْبَرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

نَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ أَيَّامَ شَهَلْتُنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتُنَا مِنْ وَصْنٍ مَعَ السُّوْبَرِ
وَبِأَيِّمٍ وَآخِيهِ مُؤْتَمِرٍ وَمُعَلِّلٍ وَطُفْيٍ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ

الصَنْبُورُ بِالضَّمِّ اسْمُ بَحْرٍ وَالصَنْبُورُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي الْخَلَّةِ إِنَّهُ دَقٌّ اسْفَلْهَاءُ

٢٠ صَنْبُورًا بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَنَسِيِّ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَنْابِيشُ وَالْأَكْسِيَّةُ الصَنْبُوتِيَّةُ وَهِيَ أَجْوَدُ مَا عُمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ وَلَا السِّينُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قُمْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ

الارض من نصر ٤

صَنْجِيلَةُ ذكر بعض المؤرخين انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صَنْجِيل
الافرنجى كان صاحب اللادقية وصار بطريركس كان اسمه ميمند وصَنْجِيل
نسبة الى هذه المدينة ٤

٥ صَنْدِدٌ بالكسر ثم السكون وتكبير الدال يقال رجل صَنْدِيدٌ وصَنْدِيدٌ للسيد
الشريف الشجاع وصندد جبل بتهامة قال كثير يرضى عبد العزيز بن

مروان

عجبت لان الناحيات وقد علت مصيبتهم قهراً فعمت وصدمت
نعين ولو اسمعن اعلام صَنْدِيدٍ واعلام رضى ما يقلن أدركت

١٠ وله ايضاً

الحلم اثبت منزلاً في صدره من هضب صَنْدِيدٍ حيث خلّ خيرها

وقال ضرار بن الأزور الاسدى

ارادت حُجَانٌ والسفاهة كاسها لاعقل قبلى قومها وتخلداً

كذبتهم وبيت الله حتى ترى نكم حميراً وكسرى والتجاشى اعبداً

١٥ وحتى تميظوا قهماً من مكانه وحتى تنزلوا بعد ثهلان صندداً ٤

صَنْدُودًا قال ابن الكلبي سميت صندوداء باسم امرأة وهي صندوداء ابنة حمر

بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد قال سار خالد بن الوليد من العراق

يريد الشام فأتى صندوداء وبها قوم من كندة وآباد والعجم فقاتله أهلها فظفر

بهم وخلف بها سعد بن عمرو بن حزام الانصارى فولده بها ٤

٢٠ صَنْدَلٌ يوم صندل يلفظ العود الطيب الريح يكون احمر وابيض والصندل من

حمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الراس ٤ من أيام العرب ٤

صَنْعَاءٌ منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسنة وعجزة وشهلاء

والنسبة اليها صَنْعَانِ على غير قياس كالنسبة الى بَهْرَاءَ بَهْرَانِ وصَنْعَاءَ مَوْضِعَانِ

أحدهما باليمن وهي العُظْمَى وأخرى قرية بالغوطة من دمشق ونذكر أولاً
اليمانية ثم نذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر إلى هذه وهذه، فاما اليمنية
فقال ابو القاسم الزجاجي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبي
والشرقي وعبد المنعم فلما واقتها الحبشة قالوا نعم نعم فسمى للجبل نعم اي
ه افطر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعة
ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
ميلاً وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكهها
وتدفق مياهها فيما قيل وقيل سميت بصنعاء بن أزال بن يقطين بن عابر
بن شالخ وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
١. وعرضها أربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الاول وقيل كانت
تسمى أزال، قال ابن الكلبي انها سميت صنعاء لان وهز زلما دخلها قال صنعة
صنعة يريد ان الحبشة احكت صنعتهن قال وانما سميت باسم الذي بناها
وهو صنعاء بن أزال بن عابر بن شالخ فكانت تُعرف بأزال وتارة
بصنعاء، وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر كان سليمان
٢. اعم يستعمل الشياطين باصنافهم ويعرضهم بالرقي ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكروا
امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج، وقال عمران بن ابي الحسن
ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافق وأهلاً من صنعاء وهو بلد في خط
الاستواء وهي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان
طول عمره صيفاً ولا شتاء ويتقارب بها ساعات انشئان والصيف وبها بناء عظيم
٣. قد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بغمدان، وقال معمر وطأت ارضين
كثيرة شاماً وخراسان وعراقاً فما رايت مدينة اطيب من صنعاء، وقال محمد
بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة الماء يقال ان اهلها
يشربون مرتين ويصتفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشاحر

وإذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحرُّ عندهم مفرطاً فالدا صارت الى اول
السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس
اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثانية ويشتدُّ الحرُّ عليهم فالدا زالت
الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثانية غير ان شتاءهم قريب من صيفهم ،
قال وكان في طفار وهي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعلَّ
هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصير قصر زيدان وهو قصر المملكة
وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،
قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا
يجمدون في كتوبهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل
ما فكانت عليه اجراس متى حُرِّكت سُمع صوتُ الاجراس من الاماكن البعيدة
وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونه الى الباب
حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب
من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
شريف او رسول او برید من بعض العمال حُرِّكت السلسلة فيعلم الملك بذلك
١٥ فيرى رأيه ، وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان
قد دخلها

قلبت ونفسي جَمَّ تَأَوُّفُهَا تَصَبُّوا الى اهلها وَأَنذَفُهَا
سَقِيًّا لِمَنْعَاءِ لَا أَرَى بَلَدًا أَوْطَنَهُ الْمَوْطِنُونَ يَشْبَهُهَا
خَفْضًا وَلَيْتَنَا وَلَا كُنْهَاجَتِهَا ارْغَدْ اَرْضْ عَيْشًا وَارْفُفْهَا
يَعْرِفُ صَنْعَاءَ مِنْ أَقْلَمِ بَهَا أَغْدَا بِلَادَ غَدَا وَأَنْزِفْهَا
مَا أَتَسَّ لَا أَتَسَّ مَا فَجَعْتُ بِهِ يَوْمَا بَنَا اِبْلَهَا تَجْهَاجُهَا
فَصَاحَ بِالْبَيْنِ سَاجِحٌ لَعَبٌ وَجَاهَرَتْ بِالشَّمَلَاتِ أَمْنُهَا
ضَمَضَعَ رَكْنِي فَرَأَى نَاعِمَةً فِي نَاعِمَاتِ تُصَانِ أَوْجُهَا

كَانَهَا فِضَّةً مُنَوَّحَةً أَحْسَنَ تَوْبِهَا مُنَوَّحَةً
 نَفْسَ بَيْنِ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْةِ وَشَدَّ الْأَفْهَامَ يُوتِلُهُهَا
 نَفَى عَزَامِي وَهَاجَ لِي خَزَنِي وَالنَّفْسُ طَوَّعَ الْهَوَى يَنْفَعُهَا
 كَمْ دُونَ صِنْعَاءِ سَمَلَقَا جَدَا تَنْبُوا بِمِنْ رَامَهَا مَعُوقُهَا
 أَرْضَ بِهَا الْعَيْنُ وَالْظُّبَاءُ مَعَا قَوْضَى مَطَا فِيلَهَا وَوَلَّهَا
 كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَفِي نَازِحَةٍ مَشَبَّةً تَيْهَهَا وَمَهْمَهَا

وَبَنَى ابْرَهَةَ بِصِنْعَاءِ الْقُلَيْسِ وَاخَذَ النَّاسَ بِالْحَجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الصَّعِقِ صِنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صِنْعَاءَ فَقَالَ

۱. وَمِنْ يَرُ صِنْعَاءَ الْجَمُودَ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حَمِيرَ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا
 يَعْلَمُ بَأَنَ الْعَيْشِ قُتِمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَثُرَا
 وَيُرَى مَقَامَاتُ عَلَيْهَا بَهْجَةً يَأْرَجُنَ هُنْدِيًّا وَمَسْكَا الْفَرَا

وَيُرَى عَنْ مَكَا حَوْلَ أَنْهُ قَالِ أَرْبَعُ مِنْ مُدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَيْلِيَاءَ
 وَدَمَشَقَ وَأَرْبَعُ مِنْ مَدُنِ النَّارِ أَنْطَاكِيَّةَ وَالطَّوَّانَةَ وَقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَصِنْعَاءَ
 ۵. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ مَنْقُذٍ أَنْعَدَوِي نَزَلَ صِنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مَنْزِلُهُ
 بِأَجْدٍ فِي وَادِي أُتَيَّ فَقَالَ يَتَشَوَّقُ بِلَادَهُ

۲. لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صِنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ قَوَى مَتَى وَلَا نُقْمُ
 وَحَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُتَيَّ وَفَتِيَانٌ بِهِ فَضْمُ
 مَخْتَمُونَ كَرَامٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاخَبْتَهُمْ خَدْمُ
 الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوْا
 لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قِسِي النَّبَعِ وَاللَّجْمُ
 لَمْ أَلَفْ بَعْدَهُمْ قَسُومًا فَخَبِيرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمْ
 يَا لَيْتَ شَمْرِي عَنْ جَنَّتِي مَكْشَحَةً وَحَيْثُ تَبَيَّنَ مِنَ الْجَنَّةِ الْأُطْمُ

من الآشاة هل زالت مخارمها وهل تغيير من آرامها إرم
يا ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداء ساحة أم سابح قدّم
نحو الأميال أو سمنان مبتكرا في فتية فيهم المرار والتحكّر
من غير عذم ولكن من تبدلهم للصيّد حين يصيح الصائد اللحم
فيقزعون الى جرد مساحجة أفتى دوابرهن الركض والأكمر
يرضخن صنم الخصاص في كل هاجرة كما تطايح عن مرصاخة الحجر

وهي أكثر من هذا وإنما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صنعاء
إلا البيت الأول استحسانا لها وإيفاء بما شرط من ذكر ما يتصمّن الحنين إلى
الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن ، وقد نسب إلى ذلك وأجلهم
١. أقدرًا في العلم عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحنظلي مولاهم الصنعاني
أحد الثقات المشهورين قال أبو القاسم قدم الشام تاجرًا وسمع بها الأوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل
بن عباس وثور بن يزيد الكلاعي وحدث عنهم وعن معتز بن راشد وابن
جريح وعبد الله وعبيد الله ابني عمرو بن مالك بن أنس وداود بن قيس
١٥. القراء وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سمعان
وأبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيع السندي وعبد الرحمن
بن زيد بن أسلم ومعتز بن سليمان التيمي وأبي بكر بن عباس وسفيان
الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي
زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن
٢. سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وإسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
المديني وأحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وأفره وآخرهم إسحاق
بن إبراهيم الديري وكان مولده سنة ١٣٤ ولزم معمرًا ثمانين سنة قال أحمد بن

حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حفاظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا ل احمد بن حنبل لذيانته فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى ل احمد ارنى ما حل لك فنظر فيها فخطا ١. الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع فأراه مواضع الخطا فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون هلى حديثا من حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليك وعليهم قال فاقاموا عنده حولا ، انما الحسن بن رستوا أنا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر من كتب عنه بآخرة وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام من يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخرة حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعبي قال كُتِبَ عند عبد الرزاق فذكر رجلا معاوية فقال لا تقدروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

حرق كُتِبَهُ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
 نَحْدِثُكَ بِحَدِيثٍ مَعْرُوفٍ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ الطَّوِيلِ
 فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو لِعَلَى وَالْعَبَّاسِ فَجِئْتُ أَنْتَ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
 وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوَكِّدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هـ زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوِي عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا ، أَنَا أَحْمَدُ
 بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
 يَنْتَكِلُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبَبِ التَّشْيِيعِ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
 مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ ، أَنبَأَنَا سَلَمَةُ
 ١. ابْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْتَ شَرِّ صَدْرِي قَطُّ أَنْ
 أَفْضَلَ عَلَيَّ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرٍو وَرَحِمَ عُثْمَانُ وَرَحِمَ
 عَلِيٌّ وَمَنْ لَمْ يَحِبَّهُمْ فَا هُوَ بِمُسْلِمٍ فَإِنْ تَوَقَّفَ عَمَلِي حَتَّى آيَأَمَّ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ١٢٩ ،

وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمِزَّةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِبَتِ
 ١٥ وَهِيَ الْيَوْمَ مَزْرَعَةٌ وَبِسَاتِنِينَ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِبَتِ
 الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي
 كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَّةٍ وَبِقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَائِي
 مِنْ صَنَعَاءَ دِمَشْقَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُقْدَامِ الصَّنَعَائِي رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْبَسَةَ رَوَى
 عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
 ٢. دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُتَّعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ الصَّنَعَائِي وَبِأَيِّ مَزِيدٍ الْغَنَوِيُّ
 وَبِأَيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَدَّادٍ الْعُدْرِيِّ فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
 الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بْنُ الْحَجَّاجِ خَفْضُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَائِي صَنَعَاءُ

الشام كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرِو سَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ وَغَيْرَهَا رَوَى عَنْهُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ هَذِهِ
 النِّسْبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَلْكَانِيِّ لِأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَانِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلٌ كِتَابُ ابْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَانِيِّ
 بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْأَمَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَرْثَدَةَ أَنْبَأَنَا
 أَبُو تَمَّامٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
 الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرِو مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَدِمَ
 مِصْرَ وَكُتِبَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّافٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ
 ١٠ ابْنُ ابْنِ عَرَّافٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ
 ١٨٠ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهْبِ بْنِ مَرْثَدَةَ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَدَلَّ
 جَمِيعٌ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
 وَحَنَشَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءَ الشَّامِ سَمِعَ فَضَالَهَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ
 ١٩ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ وَالْخَلَّاجُ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْقُرَظِيِّ
 عَدَدَاهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثَقَّةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فُهْدٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
 ثَامِرِ السَّبَّاحِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ
 بِالْكُوفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قِتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
 ٢٠ مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَمَرٌ مَعَ ابْنِ الرَّبِيعِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 فَأُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَقَعَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
 ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ يَحْيَى وَسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيبٍ وَغَيْرُهُمْ
 وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ وَوَلَدَهُ بِمِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسَرْقِسطَةَ

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن الغرضي ، ويزيد بن ربيعة ابو كامل
 الرحبي الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخاري في التاريخ العساكري
 روى عن ابى اسماء الرحبي وابى الاشعث الصنعاني وربيعه بن يزيد ونكر
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشق قال
 ه جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين الحكم
 بن عبد الله الابن ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمن فانه ذكر فيمن يجمع
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمن ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
 ١. شاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدي حنش بن علي الصنعاني
 الذي يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله علي ابن المديني قال الحميدي ولهذا ظن
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمن ولا اعرف حنش
 بن علي والذي يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بين حسن لطالب
 ه هذا العلم ، وقال ابن عساكر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله اللخمي وابى داود شبل بن
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الارسوفي وخطاب بن عبد
 السلام الارسوفي وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن نر
 العسقلاني نزيل ارسوف ، ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى
 ٢. عن الاوزاعي والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم ونكر جماعة ونكر
 باسناده ان علي ابى الجند بعد الاوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
 المدعي حى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

عوف ومعاذ بن جبل وابى الدرداء وابى ذر وابى وهم اجتراب بن اسيل السماعي وابى صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان والوضيين بن عطاء، وراشد بن داود ابو المهلب ويقال ابو داود السرمسي الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابى الاشعث شراحيل بن أدّة وابى عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني وابى اسماء الرحبي ونافع ويعلى بن ابى شداد بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد الرحمن بن سليمان بن ابى الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معين فقال ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء اليمن،

١٠. صَنْعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وَثًا لانه راي النسبة الى صنع

صنعاني،

صَنْعٌ بالضم جبل في ديار بني سليم عن نصر،

صَنْعٌ قَيْسِي بكسر اوله وسكون ثانيه وقَيْسِي ذكر في موضعه موضع في شعر ذي الرقمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥. بِمُخْتَرَقِ الْاَرَوَاحِ بَيْنَ اَعْيَالٍ وَصَنْعٍ لَهَا بِالرَّحْلَتَيْنِ مَسَاكِنُ،

صَنْعَةٌ من قرى نمار اليمن،

صَنْفٌ بالفتح ثم السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود الصنفي الذي يتختر به وهو من اَرْدَه العود لا فرق بينهما وبين الخشب الا

فرقا يسيرا،

٢٠. الصَنْمَانُ قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق

مرحلتان،

صَنْمٌ قال الازهرى الصنمة بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثم السكون موضع في شهر عامر بن الطفيل،

صَنْيِبَعَاتٌ جمع الصنبيعة وهو انقباض الخميل عند المسالة وهو موضع في قول بعضهم هيهات حجر من صَنْيِبَعَاتٍ وقيل ماء نهشت عنه حية ابننا صغيرا للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعا في بني تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فاتهما الحارث في ابنه فاتاه منهما قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا فقال زهير يصف حمارا

أَذُنُكَ أَمَّ أَقَّتِ الْبَطْنُ حَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عَفَاءُ
تَرْبَعُ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا قَتَى الدُّحْلَانُ مِنْهَا وَالْإِضَاءُ
يَعْرِمُ بَيْنَ خُرْمٍ مَقْرُضَاتٍ صَوَافٍ لَا تُكْذِرُهَا الدِّلَاءُ
قَوَّرَ ذُو مِيَاهِ صَنْيِبَعَاتٍ فَأَنْفَعُهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ

١. الصَنْيِبَةُ قطعة من أسفل التوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والغاء

وهو موضع

الصَنْيِنُ بالكسر ثم التشديد مفتوح بلعظ تثنية الصن وهو شبه السِّلِّ والعامَّة يفتخونه يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ يُعْمَلُ مِنْ خُوصِ النُّخْلِ والصنَّينِ يوم من أيام العجوز وقد ذكرت قبل في الصنيرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المُنْذَرِ وبه نهر ومزارع باعه عثمان بن عفَّان رَضَهُ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَتَنَبَّأَ بِهِ كِتَابًا مَشْهُورًا مذكورا عند المحدثين وجدت نسخته سقيمة فلم انقله

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوَّارٌ بالفتح ثم السكون ثم هزة مفتوحة وراء علم مرتجل له اجد له نظيرا في ٢. النكرات وهو ماء لللب فوق الكوفة مما يلي الشام ويوم صَوَّارٍ من أيام المشهورة وهو الماء الذي تَعَاقَرُ عَلَيْهِ غَالِبُ بْنُ صَعْدَةَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَشَكَّيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّبَاحِيِّ وَكَانَ قَدْ عَقَرَ غَالِبٌ نَاقَةً وَفَرَّقَهَا عَلَى بَيْتِ الْحَيِّ وَجَاءَ إِلَى شَكَّيْمٍ مِنْهَا بِجَفْنَةٍ فغضب وَرَدَّهَا فقام شكيم وعقر ناقة فعقر غالب أخرى وتعاقرا حتى

اقصر سُكَيْمٌ فلَمَّا ورد سُكَيْمُ الكَلُوفَةُ وَتَحَتِ قَوْمُهُ فاعْتَذَرَ بِغَيْبَةِ ابْنِهِ عَنْهُ ثُمَّ انْفَذَ
ثُجَّالُوا بِهَايَةِ نَاقَةٍ فَعَقَرَهَا عَلَى كِنَاسَةِ الكَلُوفَةِ فَقَالَ عَلَى رِصَّةٍ اَنْ هَذَا مَا اَهْلُ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَذْكُلُوهُ فَبَقِيَ مَوْضِعُهُ حَتَّى اكْتَنَتِ الْوَحُوشُ وَالْكَلابُ ففَخَّرَ الْفَرَزْدَقُ
بِذَلِكَ فَكَثُرَ فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ

لَقَدْ سَرَّنِي اَلَّا تَعُدَّ مَجَاشِعَ مِنْ الْمَجْدِ اَلَّا عَقَرَ نَيْمٍ بِصَوْرٍ

وقال جرير ايضا

فَنُورِدُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْلًا مَغْبِرَةً وَتُورِدُ نَابًا تَحْمِلُ الْكَلِيمَ صَوْرًا
سَبَقَتْ بِأَيَّامِ الْفِصَالِ وَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ اَلَّا عَقَرْنَا بِكَ مُفْتَخِرًا
وَلَا قِيَّتَ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ فَوَارِسًا وَكَرَّمَ أَيَّامًا سُكَيْمًا وَتَحَدَّرَا

أَصَوَارُ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَحِيصُ فَوَاقِمُ فُصُورٍ قَالِي مَا يَلِي حُجَّاجَ غُرَابٍ

فِي أَبِياتٍ ذَكَرْتُ فِي مُحْيِصٍ

صَوَاعِقُ مَوْضِعَ فِي امْتِلَافٍ لَتَنَابِ سَيِّبَوِيَّةٍ

صَوَامُ جَبَلٍ قَرَبِ الْبَصْرَةِ

أَصَوَاتُفُ جَمْعُ صَائِفٍ وَهُوَ اِنْتِلازِقُ وَانْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ لِحَنْدَلٍ أَسْوَدَ جَفِيدٍ

وَصُنَانٍ صَائِفٍ وَالصَّوَاتُفُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ قَرَبَ مَكَّةَ لِهَيْدِيلَ قَالَ لَبِيدٌ

أَقْوَى فَعَرَى وَاسِطَ فَيَزَامُ مِنْ أَهْلِهِ فُصَوَاتُفُ فَحَرَامُ

وقال ابو جَنْدَبٍ الْهَيْدَلِيُّ

وَقَدْ عَصَمْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَاتُفٍ اِنْ عَصَمُونِي

٢٠ الصَّوَامُ الصَّوْمُ الْاِمْسَاكُ وَالصَّامُ الْمَاسِكُ وَجَمْعُهُ صَوَامٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الصَّوْمُ لِأَنَّهُ

يَمْسِكُ عَنِ الْاَكْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا يَعْنِي اِمْسَاكًا عَنْ

الْاَكْلِ وَيَوْمَ ذَاتِ الصَّوَامِ مِنْ أَيَّامِهِ

صَوْمًا بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِاَلَا مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

صَوْرٌ بالتاء من نواحي اليمامة واد فيه نخيل لبني عبيد بن ثعلبة الحنفى،
صَوْرِي بفتح اوله والثاني والثالث والقصر موضع او ماء قرب المدينة عن الجرمي
قال ذلك الواحدى في شرح قول المتنبي

ولاح لها صَوْرٌ والصباحُ ولاح الشَّغُورُ لها والضاحى

ه قال والصواب صَوْرِي عن الجرمي والصَّوْر الميمل ولها نظاير ذكرت في قَهَلِي وقال
ابن الاعرابي صَوْرِي واد في بلاد مَزِينَة قريب من المدينة،

الصَّوْرَان موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن ابي ربيعة يذكره

قد خَلَقَتْ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وما على المرء الا الصبرُ مجتهدا

لِتَرْبِهَا ولَاخَرَى من مَنَاصِفِهَا لقد وجدت به فوق الذي وَجَدَا

١. كذا هو بخط ابن نباتة الذي نقل من خط البيهقي وقال مالك بن انس
كنت ابي نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار ما يظلمني شيء من الشمس وكان
منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفخ ورواه السمعاني بالضم واخره نون قال ابو منصور الصَّوْرُ جماع
انخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد ثم حكى في موضع اخر عن
١٥ ثعلب عن ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ الخلعة والصَّوْرَةُ الحِكَّةُ في الراس قلت وصَوْرَانُ

يجوز ان يكون جمع صور وصَوْرَانُ قرية للحصارمة باليمن بينه وبين صنعاء
اذا ما عشر ميلا خرجت منه نار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى اُحْرِقَتْ
للجنة لك ذكرت في القرآن المجيد في قوله تعالى انا بلوناكم كما بلونا اصحاب

الجنة، وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحَضْرَمِي

٢٠ الصيراني روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْه الزبيدي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لَهْيعة وغيرهما ومات سنة ٢١٩، وابنه ابو يحيى

غوث بن سليمان الصوراني ولي قضاء مصر وكان من خيار القضاة، وابو زَمْعَة

عراقي بن معاوية عن ابي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن جديعة

الحضرمي قاله البخاري بالغين المحجمة وقيل الصواب المهملة روى من فيستل
وعبد الله بن هبيرة وغيرها وابنه زمعة بن عرابي الحضرمي ثم الصوراني يكنى
أبا معاوية روى عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه
محمد بن زمعة.

هـ صَوْرَانُ بالفخ ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع
دون دابق في طرف الريف ذكره صَنَعْرُ الغَيّ الهذلي في قوله
مَاءُهُ الرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ لَاطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَيْدٍ

صَوْرَ بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء وهي في الاقليم الرابع طولها تسع
وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان وهو في اللغة
١. القرن كذا قل المغسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور، وهي مدينة مشهورة
سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من أهلها جماعة من الأئمة كانت من
ثغور المسلمين وهي مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكلف على
الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها إلا الرابع الذي منه شروع
بابها وهي حصينة جدًا ركنية لا سبيل اليها إلا بالخذلان، افتتحها المسلمون
هـ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تنزل في أيديهم على أحسن حال إلى سنة ٨٠هـ
فنزل عليها الأفرنج وحاصروها وضايقوها حتى نفذت أزوادهم وكان صاحب
مصر الأمر قد انفذ اليها أزوادا فعصفت الريح على الأسطول فردته إلى مصر
فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة أيام
وقد فات الأمر وسلمها أهلها بالآمان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها إلا
٢. صعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الأفرنج وحصنوها واحكوها وهي في أيديهم
إلى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد، وهي معدودة في
أعمال الأرمن بينها وبين عكة ستة فراسخ وهي شرقي عكة، وقد نسب إليها
طائفة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار رأسا وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى ولى الحسن ابن جميع ولى عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا . يسرد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كُتُبَه من بَنَت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا . وكان يذاكر بمايتى الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا

احفظ منه وتوفى ببغداد فى جمادى الآخرة سنة ٤٤١ ء

صَوْرٌ بالصومر ثم التشديد والفتح كانه جمع صَاوِر قَاعِل من الصورة مثل شاهد وشهد وهى قرية على شاطئ الخابور بينها وبين القُدَّيْن نحو من اربعة فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قال ابن الصغار

لو تُسَال الارض القضاء بأمركم شهد القُدَّيْن بهلككم والصوْر ١٥

وقد خَفَّفَ الْأَخْطَرُ الوَاو من هذا المكان فقال

اضحكت الى جانب الخشاك جيْفَتُهُ ورأسه دونه الخابور فالصوْر

ويروى انصوْر ء

صَوْرٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح الراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال

٢٠ ابن قُرْمَةَ

خَوَامٌ فى عين النعميم كانها راينا بهن النعين من وحش صَوْرًا ء

صَوْرَةٌ مكان فى صدر يَلْمَلَم من اراضى مكة ذكره فى اخبار هذيل وقالت نبيّة

مت ببشة الفهميّة ترثى قومها قتلوا بهذا الموضع

الا انَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بَصُورَةٌ ويومُ فناءِ الدَّمْعِ لو كان قاتِياً
 لعمرى لقد ابكتُ قُرَيْمٌ وأَوْجَعُوا بجُرْعَةٍ بطنَ الهَيْلِ من كان باكِياً
 قتلتم نَجُوماً لا يُحْدِلُ ضَيْفُهُمْ ولا يُلْخِرُونَ اللحمَ اخْضَرَ ذَاوِياً
 عبادُ سَماهِ اصْبَحْتُمْ قد تَهَدَّمْتُمْ فِخْرِي سَماهِ لا ارى لك بانِياء

٥ الصُّورُ بضم الصاد وفتح انواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب
 امسك الى جانب الحشاك جيفته ورأسه دونه الجحوم والصور

الصُّورُ بالفخ ثم السكون قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب ماردين بين
 الجبال من اعمال ماردين رايتهما ولم ار احكم منها ولها ريع حسن ذو سوق
 عامر

١. الصُّورَيْنِ موضع قرب المدينة قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى بنى
 قُرَيْظَةَ مَرَّ بِنَفَرٍ من اصحابه بالصُّورَيْنِ قبل ان يَصِلَ الى بنى قُرَيْظَةَ،
صَوْعَةٌ بالفخ ثم السكون والعين المهملة والصَّاعُ الْمُطْمِئُّ من الارض كالصاع
 وصَوْعَةُ المرأة موضع نَدَفَ قُطْنُهَا واسم الموضع الصاع والصوعة هصبية في
 شعر ابن مقبل

١٥ لَمَنْ طُعِنَ قُبْتُ بَلِيلٌ فَاصْبَحَتْ بصَوْعَةٍ تُحْدِي كالفسيل المكتم

تبادر عيناك الدموع كأنها تفيضان من واهي أُلْكِي متخرم،
الصَّوْقَةُ ذو الصوقة وادى تخم لبنى ربيعة عن نصر،

صَوْلٌ بالفخ واخره لام كمصدر صال يصول صَوْلًا قرية في النيل في اول الصعيد،
صَوْلٌ بالضم ثم السكون واخره لام كلمة اعجمية لا اعرف لها اصلا في العربية
 ٢. مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الابواب وهو الدربند وليس بالنى
 ينسب اليه الصولى وابن عمه ابراهيم بن العباس الصولى فان ذلك باسم رجل
 كان من ملوك طبرستان اسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب الى ولايته
 وهذه مدينة كما ذكرت لك وقال حنبلج المرى

في ليل ضول تنافى العرض والطول كأنما صبحه في الليل موصول
 لا فارق الصبح كفى أن ظفرت به وإن بدت غرة منه ونجيد
 لساير طال في ضول تملأه كأنه حية بالسوط مقتول
 متى أرى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مزقت عنه السراويل
 ليل تخير ما يخط في جهة كأنه فوق متن الارض مشكول
 نجومه ركد ليست بزايله كأنما هن في الجوّ القناديل
 ما اقدر الله أن يذق حلى شحط من دارة الحزن عن دارة ضول
 الله يطوى بساط الارض بينهما حتى يرى الرّيع منه وهو ماهول
 صومحان بالفتح ثم السكون وفتح الميم والحاء المهملة واخره نون صمحة الصيف
 إذا كان يذيب دماغه من شدة الحر وحافر صموح أي شديد وصومحان
 موضع قال شاعر

ويوم بالمجازة والكلندي ويوم بين ضنك وصومحان

صومح موضع آخر واشتقاقه واحد

صوناخ بالضم ثم السكون والنون واخره خاء معجمة بلدة بفاراب من وراء
 أنهر سيجون

الصوير بالضم ثم الفتح والياء ساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصوير من عقيق
 المدينة وفيه يقول العقيلى

طرائق منتفة لحاها تسافد في اثايب ذى صوير

باب الصاد والهاء وما يليهما

٢. ضها جمع ضهوة وهي عدة قُلل في جبل بين المدينة ووادي القرى يقال نل
 واحدة منها ضهوة وجمعها ضهى اخبرني بذلك من رآها

ضهاب بالضم واخره هاء موحدة والضمية لون حمرة في شعر الراس واللحية إذا
 كان في الظاهر حمرة وفي الباطن سواد وكذلك جمل ضهاب وهو موضع وانشد

أبو عليّ في كتاب الحجّة بصُهاب هامة كأمس الدابر ، والصُهابيّة من الابل
منسوبة الى الفحل لا الى الموضع عن الازهرى قال الجَوْهرى منسوبة الى فحل او
موضع ،

صُهاب بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصُوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها
وهو اسم موضع بينه وبين خَيْبَر رَوْحَة له ذكر في الاخبار ،
صُهر بالفتح ثم السكون والراء يقال صُهرته الشمس وصُهرته اذا اشتد وقوعها
عليه والصهر مدينة باليمن في خلاف ما جن ،
صُهرتاج موضع بالهواز قال يزيد بن مفرغ

ديار للجمانه مقفرات بلين وهجن للقلب اذكارا
فسرف فالقرى من صُهرتاج فذير الراهب فالطلل القفارا ،

صُهرجت قريتان بمصر متاخمتان لمُنيّة عمّر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة
زراعة السُكّر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وهى على شعبة النيل بينها
وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعله اختصره من مصباح
المتهاجد للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيعى في تاريخه ومن شعره

قُمْ يا غلام الى المدام فسقنى واخفف على الندمان كل عَقَار
او ما ترى وجه الربيع ونوره يَزْهُو على الانوار بالانوار
ورد كأمثال الحدود ونرجس تَرْنوا نواظره الى المنظار
فاقدح بأقداح السرور سرورنا واصرف بشرب الخمر دار خمارى ،

٢. الصُهو موضع يحاق رأس اجأ وهو من اوسط اجأ ما الى الغرب وهى شعاب
من نخل يحجاب عنها الجبل الواحدة صُهو وهى لجذيمة من جُرم طى ،
الصُهو صهوة كل شىء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس
في جبل جُهينة ،

صَهِيَّاءُ قَرْيَةٍ مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ نَكَّرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَسَارِيخِ
دِمَشْقَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْرَافِ ،

صَهِيدٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْأَنْهَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَفَازَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهَا صَهِيدٌ بِحِطِّ ابْنِ الْخَاصِبَةِ مُصْتَحَجٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْخَوِيُّونَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيدٌ عَلَى وَزْنِ قَيْقُلٍ وَهُوَ مِنْ قَرَاءَاتِ الْكُتُبِ ،
صَهِيَّوْنَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءٍ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ
وَاخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قُلُّ أَبُو عَمْرٍو صَهِيَّوْنَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْمَقْدِسُ
قُلُّ الْأَعَشَى يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الدَّيَّانِ وَقِيلَ يَمْدَحُ
١. وَالْعَاقِبُ اسَاقِفَةُ نَجْرَانَ

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يَوْصُونَكَ مَا بِنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَاعْتَرَاكَ
فَإِنْ تَفَعَّلَا خَيْرًا وَتَرْتَدَّيَا بِهِ فَانْكَمَا أَهْلٌ لَذَاكَ كَلَامَا
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمَةٌ فَتَقْبَلُكُمْ مَا سَادَهَا أَبْوَاكَمَا
وَأَنْ احْتَلَبْتَ صَهِيَّوْنَ يَوْمًا عَلَيْكَمَا فَإِنْ رَحَا لِلْحَرْبِ الدُّكُوكُ رَحَاكَمَا
٥. أَقْلَتَ فَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صَهِيَّوْنَ ، وَصَهِيَّوْنَ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ لِلْنَهْ لَيْسَ
بِشَرْفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَكِينَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَأَسْعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ مُحْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهِ
سِتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرٌ فِي حَجَرٍ وَنَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوْرَانِ دُونَ
٢. مَرَبُضِهَا وَسُورٍ دُونَ فَلَعَتِهَا وَكَانَتْ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ ٥

باب الصيد والياء وما يليهما

الصِّيَاحَةُ تَحِلُّ بِالْإِمَامَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبِي بِصِيَّاحَاتِ جَوْ مُرْتَهَنٍ إِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَهَا هَاجَ الْحَزَنُ ،

صَيِّبُونَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مُوَضَّعٌ جَاءَ
هَ ذِكْرُهُ فِي شَهْرِ الْأَعَشَى

لَيْمَتُ شَعْرِي مَتَى تَخْبِتُ فِي النَّاسِ نَحْوُ الْعَذِيبِ فَلِلصَّيْبِ

مَحْقَبًا زُكْرَةً وَخُبْرَ رَقَاقٍ وَحَبَاقًا وَقِطْعَةً مِنْ نُونٍ

الْحَبَاقُ جَزْرَةُ الْمَقْلِ ،

صَيِّدٌ مُوَضَّعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ ،

١. صَيِّدَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ وَالْمَدُّ وَأَهْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا

لَفْظَةُ الْعَجْمِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَصْلُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبِيلِ الْإِشْتِرَاكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

الصَّيْدَاءُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ جَمْعُ بُرْمَةٍ وَقَالَ النَّصْرُ الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ

الَّتِي تَرْتَبُهَا أَجْزَاءُ غَلِيظَةُ الْحَجَارَةِ مُسْتَوِيَّةُ الْأَرْضِ وَقَالَ الشَّعْمَاخُ

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَاقَهَا حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤِيدَاتِ الْعَشَائِرِ

٥. أَيْ حَذَاهَا حَرَّةً نَعَالَهَا الصَّخُورُ ، وَفِي مَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقَ شَرْقِيٍّ صُورٌ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ قَالُوا سَمِيَتْ بِصَيِّدُونَ بَنُ صَدَقَاءِ بَنِ

كِنَعَانَ بَنِ نُوحٍ عَمَّ قَالَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَمِيَتْ صَيْدَاءُ أَلْفَ بِالشَّامِ بِصَيِّدُونَ

بَنُ صَدَقَاءِ بَنِ كِنَعَانَ بَنِ حَامٍ بَنِ نُوحٍ ، وَمَرَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ

السَّاعَاتِيِّ بِنَوَاحِي صَيْدَاءَ وَهِيَ بَيْدُ الْإِفْرَنْجِ فَرَأَى مَرْوَجًا كَثِيرَةً نَبَاتِهَا

٢. النَّرْجِسُ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ هَرَبَ بَعْضُ الْأَسَارِيِّ مِنَ صَيْدَاءَ فَارْسَلَتْ الْخَيْلَ وَرَأَاهُ

فَرَدَّتْهُ فَقَالَ

لِلَّهِ صَيْدَاءُ مِنْ بِلَادٍ لَمْ تَبْقَ عِنْدِي بَلَاءٌ دَفِينَا

نَرَجِسُهَا حَلِيمَةُ الْفِيَاقِي قَدْ طَبَّقَ السَّهْلُ وَالْحَزُونَا

وكيف ينكح بها هزيم وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاثان وهي في الاقليم الرابع ، قال الزجاجة اشتقاقها من الصيد يقال رجل
اصيد وامراه صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبرا
والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصورا
لكان صيدوى كقولهم في ملهى ملهوى وفي مرمى مرموى ومن اسماءها اربل
بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيدانى بالنون كانه لحق
بصنعاء وصنعاني وبهراء وبهراني قل ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيدانى
ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فكثر روى عنه
ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرها وجمع لنفسه محجما لشيوخه ومات
بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضا عبيد الغنى بن سعيد الحافظ وهو
من اقاربه وثمام بن محمد وابو عبد الله الصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
نصر ابن صلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مردة الاصبهاني
وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وابو
نصر على بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة النوراني الصيداوى وابو الحسين
محمد بن الحسين بن علي الترخمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
وبلغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
بصيداء في رجب سنة ٤٠٤ واكثر ما يقال له الصيدداوى ، ومن نسب اليها
٢. بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى الصيداوى روى عن مكحول
ونافع وابن المبارك ووكييع ومات سنة ١٥٩ وقرأت بخط محمد بن هشام
الخالدي في ديوان المتنبي ما صورته قال يعنى المتنبي لمعاذ الصيداوى وهو
يعنله والصيداء بساحل الشام يعرف بصيداء الصور ، وبحوران موضع يقال

له أيضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء لك عند حارب ليعلم
 انها غير هذه وهما بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصدء الذى يضرب
 به المثل فى الطيب فيقال ماء ولا كصدء وقال المبرد هو صيداء وانشد
 يحاول من احواض صيداء مشربا وقد تقدم ، وفى سنة ٤٠٥ هـ سار معقدون
 ه فى جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
 وبقيت فى ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ
 صيد بالغنج ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم على جداء فى ارض اليمن من
 بخلاف جعفر من حقل دمار فى راسه قلعة يقال لها سمار ،
 صيدنايا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والى بلد من اعمال دمشق مشهور
 ١. بكثرة الكروم والخمر الفايف ،

صيدوح بالغنج ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قل ابن
 شميل الصندح والصينح لون اشد حمرة من العناب حتى يضرب الى سواد
 وقيل الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح وصدح الديك صاح
 وصيدوح قرية بشرقي المدينة تشرب من شراج الحرة والشراج مجارى المياه من
 ١. الحرا الى السهل واحدها شرج ،

صير بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصيره
 وعلقته والصير الشق ومنه الحديث من نظر فى صير باب وفقمت عينه فهى
 هدر ، والصير جبل باجا فى ديار طى فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
 على الساحل بين سيراف وثمان وصير البقر موضع بالحجاز ،

٢. صيرة بالكسر واخره هاء واحدة الصير وهى حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
 موضع وفى حديث مقتل ذى الكلب انه خرج وانسانا معه حتى اتوا على
 صيرة دار من فهم بالجوف ،

صير بكسر اوله وسكون ثاين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وهو من الصَّغَر وهو ميل العنق والصَّيْغَرِيَّة اعتراض في السهر ولا اظنهما الا
اعجمية وهي قرية بتواحي القدس ذكرت في التوراة

صَيْغُ بالكسر ثم السكون واخره غين معجمة بلفظ ما لم يُسَمَّ فاعله من ماضى
صَاغ يَصُوغ ناحية من فواحي خراسان كان بها مهلك اسد بن عبد الله
القَسْرِي

صَيْقَاة بالفتح وسكون ثانيه وقف قال ابو احمد القَسْرِي موضع كان فيه يوم
من ايامهم والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الريح المنتنة
صَيْلَع بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورثه
الخبر على امره القيس بمقتل ابيه خُجْر الكندي فقال

١. اتاني واصحابي على راس صَيْلَع حديث اطار النوم حتى فاقعما
فقلت لتجلى بعد ما قد اتى به تبين وبين لي الحديث المجما
فقال ابينت اللعن عمرو وكاهل ابا حوا حتى خُجْر فاصبح مسلما
صَيْلَع بوزن الذي قبله موضع

صَيْمَرَة بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة اعجمية وهي في موضوعة
١. احدها بالبصرة على فم نهر مَعْقِل وفيها عدة قُرَى تسمى بهذا الاسم جاءهم
في حدود سنة ٤٥٠ رجل يقال له ابن الشَّباس فادعى عندهم انه اله فاستخف
عقولهم بترهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب
المبدأ والمآل عند ذكر فرى الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع قوم من
اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن
٢. محمد بن جعفر الصَّيْمَرِي احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة
رضه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن
ثابت بن الخطيب وقل كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق
اهل العلم توفي في شوال سنة ٢٩٣ ببغداد وابو القاسم عبد الواحد بن

الحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضى ابي
حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي القياض وارتحل الناس اليه من البلاد
وكان خافيا لمذهب الشافعي رضى عنه حسن التصنيف فيه ، ومنها ايضا ابو
العتيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن
المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذا ثمرات وله تصانيف هزلية
نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعُود
قد يُصاد القَطَا فيَجُوسَليمًا ويحلُّ القَضَاءُ بالصَّيَّاد

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وخطي عنده ، والصَّيْمَرَةُ بلد بين ديار الجبل
وديار خوزستان وهي مدينة بمهرجان قُذِقَ قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد
بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همدان الى
بغداد عن يساره وبها تحل وزيتون وجوز وتلج وفواكه السهل والجبل وبينها
وبين الطَّرْحَان قنطرة عجيبة بديعة تكون ضَعْفَ قنطرة خانيقين تُعَدُّ في
العجايب ، قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان فديمتان صغيرتان غير
ان بنيانهما الغلب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في
بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة واشجار وهما نزهتان يجري الماء في
دورهم ومنازلهم ، ينسب اليها ابو غنام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد
بن حمدان الهمداني من اهل بَرْوَجُرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع ببَرْوَجُرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الخطيب وَاَبَا اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي وغيرها سمع منه ابو سعد ،
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي ابو اسحاق الصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزيد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
ههنا ذكره شهرويه

صيمكان بالكسر وبعد الياء الساكنة مهم وكاف واخره نون بلد بفارس من
 كورة اردشير خُرة ٤

صَيِّمُور وربما قيل صَيِّمُون بالنون في آخرة بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند
 قرب الدَّيْبِل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بُلَهْر كافر الا ان صيمور
 وكتامة من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بُلَهْر الا مسلم وبها
 مساجد جامع تاجم في الجماعات ومدينة بُلَهْر الله يقيم فيها يقال لها
 مانكير وله ملكة واسعة ٥

الصِّينُ بالكسر واخره نون بلد في بحر المشرق مليلة الى الجنوب وشماليتها
 الترك قل ابن الكلبى من الشرق سميت الصين بصين وصين وبَغْر ابننا بغبر
 ١٠ ابن كعاد بن يافث ومنه المثل ما يدرى شَغْر من بَغْر وها بالمشرق واهلهما
 بين الترك والهند ٤ قل ابو القاسم التَّجَاجِي سميت بذلك لان صين بن
 بغبر بن كعاد اول من حلَّها وسكنها وسَنَدُكْر خيرهم هاهنا والصين في
 الاقليم الاول طولها من المغرب مائة واربع وستون درجة وتلاثون دقيقة قل
 احازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين ٥
 ١٥ وقال العمري الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية ٤ قل
 المفجع في كتاب المنقلد وهو كتاب وَضَعَه على مثال الملاحن لابن دُرَيْد
 انصين موضعان بالكسر الصين الاعلى والصين الاسفل وتحت واسط بليدة
 مشهورة يقال لها الصينيّة ويقال لها ايضا صينية الحوانيت ينسب اليها
 صينيُّ منها الحسن بن احمد بن ماهان ابو على الصيني حدث عن احمد بن
 ٢٠ عبيد انواسطى يروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضى بلدته وخطيبها
 واما ابراهيم بن اسحاق الصيني فهو كوفي ٢ كان يتاجر الى الصين فنسب اليها
 وقال ابو سعد ومن نسب الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن
 سهل بن سعد الانصارى الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي
الخطاب ابن بطر القاري وابي عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان
وغيرهما وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٤١٤ هـ ، ولهم صيني آخر لا يدرى
الى اى شيء هو منسوب وهو حميد بن محمد بن علي ابو عمرو الشيباني يعرف
بحميد الصيني سمع السري بن جزية واقراؤه روى عنه ابو سعيد بن ابي
بكر بن ابي عثمان وغيره ، وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما
وجدته لا اتضمن صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا
فتعرف ما تقولوه الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأوغل
فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهى بلاد تعرف بالجافة على سواحل البحر
اشبيهة ببلاد الهند يجلب منها العود والكافور وانسبل والقرنفل والبسباسة
والعقاقير الصينية والغضاير الصينية ، فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرأت
في كتاب عتيق ما صورته كتب انينا ابو دلف مسعر بن مهلهل في ذكر ما
شاعده ورآه في بلاد الترك والصين والهند قال انى لما رايتكما يا سيدى اطال
الله بقاءكما لانهما جئنا بالتصنيف مؤلفين بالتأليف احببتم ان لا اخلى
دأستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة رمت على
الايام انيها ليروق معنى ما تتعلمانه اسمع ويصبر انى استوفاء قراءته القلب
وبدأت بعد حمد الله والتناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف
السياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عبادتها وكورباة ملوكها
وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر وانتهى لذيها لان معرفة ذلك زيادة في
البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار
وكلفه اهل المعقول والابصار فقال جل اسمه افلمر يسيروا في الارض فرايت
معاونتكم لما وشج بيننا من الاخاء وتؤكد من المودة والصفاء ولما نبأنى وطنى
ووصلنى انسير الى خواسان ضاربا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والحول ووجدت عنده رُسُل قائلين
بن الشاخير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته تخطبون
انيه ابنته فأتى ذلك واستندره لحظر الشريعة نه فلما أتى ذلك راضوه على ان
تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاغتنمت قصد الصين
معهم فسلطنا بلد الاتراك قاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان
وما وراء النهر من مَدَن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالحركة فقطعناها في شهر
نتغذى بالنَبَر والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغدينا فيها
بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصخرافية فسرنا فيهما
اَعرشين يوما في امن ودعة يسمع اهلها لملك الصين ويطيعونه وَيُؤْتُونَ
الاتاوة الى الحركة نقر بهم انى الاسلام ودخلهم فيه وهم يتنفقون معهم
في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالجا فتغدينا فيهم بالدخن والحمص والعدس وسرنا بينهم
شهرًا في امن ودعة وهم مشركون وَيُؤْتُونَ الاتاوة الى الطخطاخ
وادي سجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيمها لها
وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الأسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
النار ولهم اصنام من ذنك الخشب ، ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجنك
طوال اللحا اولوا سبله هُمَج يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
على ظهر النريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثني عشر يوما وأخبرنا ان
بلدنا عظيم ما يلي الشمال وبلد انصقالية ولا يؤتون الخراج الى احد ، ثم
سرنا الى قبيلة تعرف بالجل ياكلون الشعير والجلبان وحمور الغنم فقط ولا
يذكون الابل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولباسهم الصوف والفراف لا
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل وهم صباغ الوجوه يتزوج الرجل منهم بابنته

وأُخْنِذَ وسائر محارمه وليسوا مجوساً ولكن هذا مذهبهم في الذكاح يعبدون
سُهَيْلاً وَزُحَلَّ والجوزاء وبنات نعش والمجدى ويسمّون الشعري اليمانية ربّ
الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشّرّ وجميع من حولهم من قبائل الترك يتخطفهم
ويطعم فيهم وعندهم نبات يعرف باللكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم
هـ وعندهم معادن البازهر وحيوة الخبف وهي بقرّ هناك ويعملون من الدم
والذاني البرّي نبذا يُسكر سكرًا شديدًا ويموتهم من الخشب والعظام ولا
ملك لهم فقطعنا بلدهم في أربعين يوما في أمن وخفض ودعة ثم خرجنا الى
قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسيلة بغير لحي يعملون بالسلاح عملا حسنا فرسانا
ورجالة ولهم ملك عظيم الشأن يذكر انه علويّ وانه من ولد يحيى بن زيد
١. وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رُئى بها زيد وهم يعبدون
ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابي طالب رَضَه عندهم اله
العرب لا يملكون عليهم احدا الا من ولد ذلك العلوي واذا استقبلوا السماء
فتحوا افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان اله العرب ينزل منها ويصعد
اليها ومجزة هولاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم ذوو لحي وانهم
هـ اقيام الانف عيونهم واسعة وغذاهم الدخن ولحوم الذكران من الضأن وليس
في بلدهم بقر ولا معز ولباسهم اللبؤ لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهرا على
خوف ووجل أدّينا اليهم العشر من كل شيء كان معناء ثم سرنا الى قبيلة تعرف
بتبّت فسرنا فيهم اربعين يوما في أمن وسعة يتغذون بالبئر والشعير والباقلي
وسائر اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع اللباس
٢. ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة
فيها من الخثور وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى
والمجوس والهند ويوتون الاتاوة الى العلوي البغراجي ولا يملككم احد الا
بالقرعة ولهم محبس جرّام وجنايات وصلاتهم الى قبلتنا ثم سرنا الى قبيلة

تعرف بالآلئهاك بيوتهم من جلود ياكلون التحص والباقي ولحوم لكران الضان والمعز ولا يرون نهج الاثا منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها سود وعندهم حجارة هي مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاءوا ولم معادن ذهب في سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ماس يكشف عنه السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولم قلم يكتبون به وليس لهم ملك ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة هيدوه الا ان يكون به عاهة او عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولم بيت عبادة وليس فيه اصنام ولم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولم تجارات الى الهند ١. والى الصمين وياكلون البر فقط وليس لهم بقول وياكلون لحوم الضان والمعز الذكران والاثا ويلبسون اللتان والعراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً وكان مسيرنا بينهم شهراً في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم انتغز ياكلون المذكى وغير المذكى ويلبسون القطن واللبن وليس لهم بيت عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم اذا علق على صاحب الرعاف او انثرف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرننا فيهم عشرين يوماً في خوف شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرجيز ياكلون الدخن والارز ولحوم البقر والضان والمعز وساير الاحوم الا الجبال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون به ٢ ولهم رأى ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تنطفى موائها ولهم كلام موزون يتكلمون به في اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويطيرون من المريخ والسباع في يلدن كثيرة ولهم حجارة تسرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا اذا جاوز
ربعين سنة، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها
الخرلج ياكلون الخبز والعسل ويعملون الشراب من الدخن ولا ياكلون اللحم
ولا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه صورة
متقدمة ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في
بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير
غير محظور وهم اصحاب قمار يقامر احدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وأمه فسا
دام في مجلس القمار فللمقامر ان يفادى ويقف اذا انصرف القمار فقد حصل
له ما تقرر به يبيعه من التجار كما يريد والجمال والفساد في نساءهم ظاهر وهم
اقليلوا الغيرة فتجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او أخته الى القوافل اذا
وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلتته
عندها واحسنت اليه وتصرف زوجها واخاها وولدها في حوايجهم ولم يقربها
زوجها ما دام من تربيته عندها الا لحاجة يقضيها ثم تنصرف هي ومن تختاره
في اكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
الديباج ومن لا يمكنه رفع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بالتريق
وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قال الساق واذا طلى عصارته على الاورام
الحارة ابرأها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويذبحون له
الذبايح والحجر اخضر سلقى، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة
ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخطلج فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون
البر وحده وياكلون ساير اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل الترك
اشد شوكة منهم يخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم راق وتدبير ومن زنى في
بلادهم احرق هو ولله يرفى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

وخدمة الولي سنة وللقتل بينهم قصاص وللجراح غرم^١ فان تَلَفَ المجرع بعد
 ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكتهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قُتِلَ، ثم
 انتهينا الى قبيلة يقال لها الختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم
 الا مذكى ويزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها
 السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى
 فينحاضون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم
 مسك جيد ما دام في بلدهم فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج
 عنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحصى ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم
 باهر جيد شمعى فيه عروق خضر، وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم
 انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى
 وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
 ومجوس وعبد اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة
 احمر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القانى المرتفع الطافى الذى اذا
 صُرح في الماء لم يَرَسَبْ، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
 موضع يقال له القليوب فيه بؤادى عرب من تخلف عن تتبع لما غزا بلاد
 الصين لهم مصايف ومشاتى في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون
 غيرها ويكتبون بالهيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل
 بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادى ملك الصين، فسرنا
 فيهم شهرا في خوف وتغدير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في الرمل
 تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستاذن من يريد دخول بلد

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغيـ
 لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادى المقام فاستوون لنا منه
 وتقدّمنا الرّسل فاذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادى وهو انزه بلاد الله
 واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادى وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
 ٥ مدينة سنداهل وهى قصبة الصين وبها دار الملكة فبتنا على مرحلة منها ثم
 سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهى مدينة عظيمة
 تكون مسيرة يوم ولها ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
 سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعا وعرضه تسعين
 ذراعا وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل
 ١٠ على باب من الابواب تتلقاه رَحَى تصبّه الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب
 فى الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
 المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج فى الشارع الاخر
 الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكل خلاء فيه مجريان كل واحد
 يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج بفصولاتهم ولهم بيت عبادة
 ١٥ عظيم ونهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من
 مسجدي بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا
 يذكون ولا ياكلون اللحوم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قتل وهى دار
 ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته فائقاً فى فنه كاملاً فى رايه
 فخطبوه الرّسل بما جاءوا به من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
 ٢٠ ذلك واحسن الى والى الرسل واتمنا فى ضيافته حتى نجوت امور المرأة وتم ما
 جهزها به ثم سلمها الى مايتى خادم وثلاثة مائة جارية من خواص خدمه
 وجواريه ومُحلت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها ، قال وبلغنا ان نصرا
 حمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حُد له فى مولده مبلغ ع

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالتيسل وعُرف ان يومه الذي يموت فيه
فخرج يوم موته الى خارج بخارا وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك
وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التهزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالحال لل
يراهم بها فصار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس
بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو القى
جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيمنة ثم
جاء على آثارهم عامة الجهش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد
خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباهها حاثين التراب
على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
ايقدمهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انصاركم والمكارون والجنالون على
فريق منهم قد غمروا زياتهم وشهر نفسه بضرب من اللباس ثم جاءوا اولاده
يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
كتابه وجلته خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء
يسايرونه في غم وكآبة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القضاة والفقهاء
والكُتّاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا
في زبدية من الصينى الاصفر فتناول منه شيئا يسيرا ثم تغرغرت هيناه
بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
الى قبره ودخله وقرأ عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
نوح ابنه قلت ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
شيما فسأل الله ان لا يؤاخذ به قلد ونرجع الى كلام رسول نصر قال واقفت
بسنابل مدينة الصين مدة ألقى ملكها في الاحايين فيهاوضنى في اشياء
ويسالنى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فأذن لى
بعد ان احسن الى ولم يبق غايبة فى امرى فخرجت الى الساحل ارهد كله

وفي اول الهند واخر منتهى مسير المراكب لا يتهياً لها ان تتجاوزها واة
 غرقت ، قال فلما وصلت الى كده رايتها وفي عظمة عالية السور كثيرة
 المساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدناً للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعتها
 في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة
 واهل هذه القلعة يمنعون على ملكهم اذا ارادوا يطعمونه ان احبوا ورسلم
 رسم الصين في ترك الذباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي
 الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيف وقرى ولهم احكامهم وحبوس وخبائات واكلام البر والتمور وبقولهم
 كلها تباع وزناً وارغفة خبزهم تباع عدداً ولا عندهم حمامات بل عندهم عيون
 اجارية يغتسلون بها ودرهمهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالفهرى ولهم فلوس
 يتعاملون بها ويلبسون كاهل الصين الا فرند الصينى المثلث وملكهم دون
 ملك الصين ويخطب لملك الصين وقبلته اليه وبيت عبادته له ، وخرجت
 منها الى بلد الغفل فشاهدت نباته وهو شجر عادي لا يزول الماء من تحته
 فاذا هبت الريح تساقط منه فلذلك تشججها وانما يجتمع من فوق الماء
 واوليه ضريبة للملك وهو شجر حر لا مالكة له وحمله ابداً فيه لا يزول شتاء
 ولا صيفا وهو عناقيد فاذا حميت الشمس عليه انطبق على العنقود عدة من
 ورقه لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق ، وانتهيت
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قامرون الله ينسب اليها انعود الرطب المعروف بالمندل القامروني ومنها مدينة
 يقال لها قاريان واليه ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب اليها العود الصنفى وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال
 مدينة يقال لها الصيّمور لاهلها حظ من الجمال وذلك لان اهلها متواسدون
 من الترك والصين فجمالهم لذلك واليه يخرج تجارات الترك واليه ينسب

العود الصيمورى وليس هو منها اما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على
راس عقبة عظيمة وله سدنة وفيه اصنام من الفيروزج والنبجاذق ولهم ملوك
صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
يذبحون ولا ياكلون ما مات حتف انفه ، وخرجت الى مدينة يقال لها
ه جاجلى على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
مثل ملكه كله ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذبحون ولهم بيت
عبادة كبير معظم له يتنفع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليهما
يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقالق وشجر الدارصيني حر لا ملك
له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزيتون في اعيادهم بالحبر اليمانية ويعظمون
ما من النجوم قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالنجوم
كاملة وتعمل الاوهام في طباعهم ، وخرجت الى مدينة يقال لها قشيمير وهي
كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة
الصين وملكها اكبر من ملكه مدينة كله واتر طاعة ولهم اعياد في رموس
الاهلة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
ه انصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا وكلهم البر وياكلون الملح من
السمك ولا ياكلون البيض ولا يذبحون ، وسرت منها الى كابل فسرت شهرا
حتى وصلت الى قصبتهما المعروفة بطاهان وهي مدينة في جوف جبل قد
استدار عليها كالحلقة دوره ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
لان له مصيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فما يدخله احد
الا باذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقرى التي داخل
المدينة تخرج من المدينة وهم يخالفون ملك الصين في الذباجة وياكلون
السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة ، وخرجت من كابل
الى سواحل البحر الهندي متياسرا فسرت الى بلاد يعرف بتدورقين منابت

غياضة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدَّت فيه الحرارة للحركة فانقذحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك فالطباشير الذي يحمل الى سائر الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد الذي يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا هُزَّت وهو هزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى سائر البلاد وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو دخان الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امان ولا يتجاوز الخمسة وبيع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار، وخرجت ١٠ منها الى مدينة يقال لها كوتر لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها منابت الساج واليقمر وهو صنمان وهذا دُون والامرون هو الغاية وشجر الساج مفرط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيوزان والقنا بها كثير جدا وبها شيء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرقى والسندروس شبه الكباريت ١٥ واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شيء اذا أُجْمِيَ بالدُّنْكَ وعندهم الحجارة التي تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خَرَز اصلاب السمك الميت ولا ياكلونه ولا يذبحون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يختارون للصين ملكا اذا مات ملكهم وليس في الهند طَبٌّ الا في هذه المدينة وبها تُعْمَل غصاير تباع في بلادنا هلى انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين اصلب منه ٢٠ واصبر على النار وطين هذه المدينة الذي يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني يحمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يحمر عشرة ايام ويحتمل اكثر منها وخَرَف غصايرها ادْكُن اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من الالوان شَفَافًا وغير شَفَاف فهو معول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي

والزجاج يحجن على البوايين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل
الجامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يُرْكَب الى عمان وبها راوند
العمل والصيني أجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقه الساج
الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور واللبن والقشار واصل العود
ه ثبت في جزائر وراه خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجرة ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال لما انقلع وجاء الى الساحل فخذ رطباً بكتله وبقامرون او
في بلد الغفل او بالصنف او بقماريان او بغيرها من السواحل بـ... اذا
اصابته الريح الشمال رطباً ابدا لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقامسوفي
المنديل وما جف في البحر ورمى بابسا فهو الهندي المصنوع الثقيل ومحتنه
ان ينال منه بالميرد ويلقى على الماء فان لم ترسب بُرادته فليس بمختار وان
رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه ويجز في
البحر فهو القماري وما تخر في مواضعه وحمله البحر تخرأ فهو الصنفي وملوك
هذه المراقى ياخذون عن جميع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
ه الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مئذورقين مطلق على البحر
وهو لب شجر يُشَق فيوجد الكافور كامنا فيه فرما وجد مايعا ورما كان
جامدا لانه صمغ يكون في لب هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل
والكابلي اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر لما نثرته الريح فجاء على نصيح وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
و. وقطف في اوان ادراكه فهو الكابلي وهو حلو حار وما ترك في شجرة في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وماء

هذه المدينة وماه من دورقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الامطار ولا
 زرع فيها الا القرع الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
 بطيخهم عزيز جدًا وبها قنديل يقع من السماء ويجمع بأخشاء البقر والعرق
 أجود منه ، وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي اخر مدن الهند ما
 هيلي الصين وأولها ما يلينا وتلى ارض السند وفي مدينة عظيمة جليلة القدر
 عند اهل الهند والصين لانها بيت حجاز ودار عبادتهم مثل مكة عند
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبد
 الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلثمائة ذراع وطول الصنم في جوفها مائة
 ذراع وبين راسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجليه وبين الارض مائة ذراع وهو
 ١. معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه
 قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المديني في فتوح الهند
 والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعاً قال ابو دلف البلد في يد يحيى بن
 محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يده والدولة بالملتان
 للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن علي بن ابي طالب والمسجد الجامع
 امصا قب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها
 شامل ، وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الاموى مقيم
 بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وبحره ومنها الى
 البحر خمسون فرسخا وبساحلها مدينة الدنيل وخرجت من المنصورة الى
 بغانين وهو بلد واسع يؤتى اهل الخراج الى الاموى والى صاحب بيت
 ٢. الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
 والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل
 هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

يغلب ولم يهزم له مسكر حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
 تعنين ومنها الى غزفين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ بمنة الى باميهان
 وختلان وخراسان وطريق ياخذ تلقاء القبلة الى بسنت ثم الى سجستان وكان
 صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
 و أمه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
 طراز تعمل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه
 من طرازها بخمسة الاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمستند والمطرح
 ومسورتان ومختلتان وبذلك يعمل ثبوت ويستلم الى الزاير فيستوفيه من
 الخازن ، هذا اخر الرسالة ،

١. الصينية كانها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قمل
 صيني ايضا وفي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
 روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها ،

صيهاء ناحية من سواد بغداد قريبة من نصر ،

٥. صيهذ قل سيف في الفتح صيهذ مفازة بين مأرب وحضرموت ،

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العبراني قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا
 بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع المآب ٥

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان ٥

كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضَايٌ بعد الالف باله موحدة وباء مهموزة يقال ضَبَّاتٌ في الارض ضُبُوٌّ وضَبَّ
اذا اختَبَّتْ والموضع مَضْبًا قال الاصمعي ضَبًّا لَصِفَّ بالارض ومنه سَمَى ضَايٌ
بن الحارث البَرْجَمي وضايٌ واد يدفع من الحرَّة في ديار بني ذُبْيَان قال ابن
حبيب وانشد لعامر بن مالك مُلَاعِب الاسنة

عَهِدْتُ اليه ما عَهِدْتُ بَضَايٍ فَاصْبَحْ يَصْطَاد الضبَابَ نَعِيمَهَا

١٠ ضَاجِعٌ بالجيم المكسورة ضَاَجَع الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضَاَجِعٌ قال
ابن السكيت ضاجع واد يدخل من ثَجْرَةٍ دَرٌ وَدَرٌ ثَجْرَةٌ كثيرة السَّلَم بأسفل
حرَّة بني سليم قال كُثَيِّر

سَقَى اللَّذْرَ فَالْعَبَاءَ فَالْبُرْقَ فَالْحِجَا فَلَوَدَ الْحِصَى مِنْ تَغْلَمَيْنِ فَأَظْلَمَا

ضَاَحِكٌ وضَوْجِكُ الاسم من الضاحك وتصغيره جبلان اسفل القرش قال ابن
السكيت ضاحك وضَوْجِكُ جبلان بينهما واد يقال له يَبْنُ في قول كُثَيِّر
سَقَى أُمَّ كُنْثُومٍ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوْتَهَا جُونُ الْحِيَا ثَرِ بَاكِرُ
بَذَى هَيْدَبِ جُونِ تَنَجَّرَةِ الصَّبَا وَتَدْفَعُهُ دَفْعُ الْبَطَا وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيْلِ اكْنَفِ الْمَرَايِدِ غَدَوَا وَسَيْلٌ عَنْهُ ضَاَحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ

قال وضاحك في غير هذا ما به بطن السر لبَلَقَيْنِ وقال نصر ضاحك جبل في
٢٠ اعراض المدينة بينه وبين ضَوْجِكُ جبل اخر وادى يَبْنُ وضاحك ايضا واد
بناحية الهمامة وضاحك ايضا ما به بطن السر في ارض بلقين من الشام

الضاحي بالحاء المهملة ضاحية كل شيء ناحية البلزية يقال ثم ينزلون
الضواحي ومكان ضاح اي بارز والضاحي واد لهذيل قال ساعدة بن جؤينة

الهذلي

ومنك فَدُو الليل برق فهاجى يصدع رمداً مستطيراً هجيرها
 أرقنت له حتى اذا ما عروضة تحادّت وهاجتها بروق تطيرها
 اضرب به ضاح فنبطاً أسالة فمر فأهلى حوزها فخصورها
 ٥ اضرب به اى تصف به ودنا منه اى دنا الماء من ضاح وواد الى ضربه وضرب
 الوادى جانبه ، والصاحى ايضا رملة فى طرف سلمى الغربى فيه ماء يقال له
 حرمّة وماء يقال له الأثيب عن محمود بن زعاق صاحب ابن زيد ،
 ضارب السلم وهو شجر مجتمع من السلم باليمامة يسمى الضارب ،
 ضارج بعد الالف راء مكسورة ثم جيمر يقال ضرجه اى شقه فهو ضارج اى
 ١٠ مشقوق فاعل بمعنى مفعول حدث اسحاق بن ابراهيم الموصلى عن اشياخه
 انه اقبل قوم من اليمن يريدون النبى صلعم فضلوا الطريق ووقعوا على
 غيرها ومكثوا ثلاثاً لا يقدرون على الماء وجعل الرجل منهم يستروى بفقى
 النمر وانطلق حتى ايسوا من الحيمة ان اقبل راكب على بعير له فانشد
 بعضهم

١٥ ولما رأت ان الشريعة فيها وان البياض من فرايضها دامى
 تيممت العين لله عند ضرج يفى عليها الظل عرمضها طامى
 والعرمض انطحاب الذى على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ما هم عليه
 من الجهد من يقول هذا قالوا امرء القيس قل والله ما كذب هذا ضارج عندكم
 وانشاءه فحثوا على ركبهم فاذا ماء عذب وعليه العرمض والظل يفى عليه
 ٢٠ فاشربوا منه ربهم وحملوا منه ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فأتوا النبى صلعم وقالوا
 يا رسول الله احيانا الله ببيتين من شعر امرء القيس وانشدوه الشعر فقل
 النبى صلعم ذلك رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها منسى فى الاخرة
 خامل فيها يحى يوم القيمة ويهدى لواء الشعراء الى النار قلنا هذا من

اشهر الاخبار الا ان ابا هبيد السكوني قال ان صارجا ارض سبخة مشرفة على
بارق وبارق كما نكرنا قرب الكوفة وهذا حيّز بين اليمن والمدينة وليس له
مخرج الا ان تكون هذه غير تلك ، وقال نصر صارج من البقي ملا ونخل لبني
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيदा من بني اسد بينهم
ه وبين بني سبيع فخذ من حنظلة وقال اخر

وقلت تبين هل ترى بين صارج ونهي الاكف صارخا غير اعجماء ،
ضاس بالسين المهملة اكل الطعام وليس في المعتل كله جمع فيه الضاد والسين
غيره وهو موضع بين المدينة وينبع قال كثير

لهينك تلك العير حتى تغيبت وحتى اتي من دونها الحب اجمع
وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا ذي التجيل فينبع
وأعرض من رضوى من الليل دونها هضاب ترد العين عصف تشيع
اذا اتبعتهم طرفها حال دونها رذان على انسابها يتربع ،
ضان جبل تهامي كانه من جبال دوس لانه في حديث ابي هريرة احذر من

راس ضان ،

ه ضان يذكر في القاف في قدوم ضان وراس ضان ذكر في الراء ،
الضائن من جبال بني سلول جبلان يقال له الضائن واخر يقال له
الضمر فيقال لهما الضمران ،

ضايذة بالفخ ثم هزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة
قل القتال اللاني

ه فتحملت عبس فاصبح خاليا وادي ضيذة عافيا لم يورد ه

باب الضاد والباء وما يليهما

ضبا بالفخ ثم التشديد والمد موضع في شعر الحسين بن مظير الاسدي
ما خفت بينهم حتى غدوا خرقا وخدرت دون من تهوى الهواديج

وَأَصْنَحْتُ مِنْهُمْ ضَبَّاءَ خَالِيَّةٍ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّوراءُ فَالْعُوجُ ،
ضَبَّابٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَكْوِينِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَلْعَةُ الضَّبَابِ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 الشَّرِيفُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْحُسَيْنِيِّ
 الْعُلَوِيِّ الضَّبَابِيِّ الزَّيْدِيِّ النُّحَوِيِّ ،

هـ ضَبَّاجٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 سَبَّارِيَتْ تُجْلُو سَمْعَ مَجْتَازِ رَكْبِهَا مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَّاجِ الثَّعَالِبِ
 وَالْهَامُ تَضَبَّجَ ضَبَّاحًا قَالَ الْغُجَّاجُ مِنْ ضَابِجِ الْهَامِ وَبُومُ نِوَامٍ
 وَالْحَيْلُ تَضَبَّجَ قَالَ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا ، وَضَبَّاجُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
ضَبَّارٌ يَقَالُ أَضْبَارَةٌ مِنْ كُتْبٍ وَضَبَّارَةٌ عَنِ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَعِجِ وَانْشَدَ وَهُوَ
 ١. اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ عَنْ نَصْرِ وَأَمْرٍ ضَبَّارٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ اسْمُ حَرَّةٍ لَبَنِي
 سَلِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ ،

اَنْضَبَّاعٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ جَمْعُ ضَبَّعٍ اسْمُ نَوَادٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
 وَقِيلَ اَنْضَبَّعٌ مِنَ الْأَرْضِ اكْمَةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا ،

ضَبَّاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنَ الضَّبَّعِ وَفِي الْأَكْمَةِ الْمُسْتَنْزِلَةُ قَلِيلًا فِيمَا اسْتَسْبَ وَهُوَ جَبَلٌ
 فَالْجَبْرُجُ بَيْنَ ضَبَّاعَةٍ وَضَبَّاعَةٍ فَعَوَارِضُ جَوِّ الْبَسْبَسِ مُقْفَرًا ١٥

وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ لَيْصَاءٍ ،

ضَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَاحِدُ الضَّبَابِ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَالضَّبُّ الْحَقْدُ
 وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَضَبٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا نَبْذًا مِنْ اسْمِ هَذَا الْجَبَلِ فِي الْأَصَابِيحِ وَالرَّوَايَتَانِ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ فِي
 ٢. كَتَبْتُ وَاحِدَ ذِكْرِهَا وَاحِدَةً أَثَرُ الْآخِرَى وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ،

ضَبَّجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّنَدُونَ وَالْحَالُ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَسَدَوْنَ وَقَالَ
 عَلِيُّ عَمْرٍو الْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا الْأَهْلُ ، وَضَبَّجُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَذَقُّ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ
 مِنْ عَرَقَاتٍ ،

الضبر بكسر الصاد وسكون اليماء من نواحي صنعاء اليمن ،

صَبْعَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية صَبْع وهو العَصْد يقال اخذ بصَبْعِيه اى بَعَصْدِيه قال نصر الصبوعان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العهراني الصبوعان موضع ينسب اليه فيقال صَبْعَانِيُّ كما يقال بَحْرَانِيُّ ويقال د فلان من اهل الصَّبْعَيْن ،

صَبْع بفتح اوله وضم ثانيه بلفظ الصَّبْع من السباع اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل قارذ بين النِباج والنَّقْرَة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة التي كانها منصدة تشبيها لها بالصِبع وعرفها لان للصِبع عُرقاً من راسها الى ذنبها ، والصَّبْع ايضا جبل عند اجأ وهناك بير ليس لطىء مثلها وقال ابن سعيد اتوفى ابو المؤرع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بداوة بالصِبع والصِبع من البصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واني بُردة بن ابي موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة ، والصَّبْع ايضا موضع قبل حرة بني سليم بينها وبين اُفاعة يقال له صَبْع أُخْرَجِي وفيه شجر يظل فيه الناس ، والصَّبْع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعراشي

خليتي ذماً العيش الا لياليا بدى صَبْع سَقِيَا لَهْنً لياليا

وليلة ليلى ذى القَرَيْن فانها صَفَتْ لِي لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ صَدَقَا لِيَا

على اذها لم يَلْبَثَ الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النَجْمُ الذِي كان تالِيَا

٢. الا هل الى رَبِّا سَبِيْلٌ وساعةً تكلّمنا فيها من الدهر خاليا

فأشْفَى نَفْسِي من تَبَارِيح ما بها فان كلاميها شفاء لِمَا بِيَا

لعمري لَمَنْ سَرَّ الوُشَاةَ افترأقنا لقد طال ما سَوَّنا الوُشَاةَ الاعاديء

صَبْعٌ بلفظ واحدة الصباب اما الحيوان واما الصباب اسم ارض وقيل صَبْعٌ

قرية بتهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وحذاءها قرية يقال لها بـدأ
وهي قرية يعقوب النقي هم بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب
الى ابنه يوسف هم بمصر،

صَبُوعَةٌ بالفخ قال ابن السكيت وخرج رسول الله صلعم في غزاة ذي العشيرة
حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمعهم ومجتمع الصبوعة واستلقى له من بئر بالصبوعة
وهو فعولة من صَبَعَت الابل اذا مدت اصباعها في السير وهي الصبوعة،

الصَّبِيْبُ تصغير صَبَة موضع في قول زيد ابن الطَّوْبَةِ

يقول بصحرَاء الصَّبِيْبِ ابْنُ بَوَزَلٍ وللعين من فُرْطِ الصَّبَابَةِ تَارُحُ

اتبكي على من لا تدانسيك دَارُهُ وَمَنْ شَعْبُهُ عَنْكَ الْعَشِيَّةُ تَارُحُ

١. وقل ابو زياد ومن مياه بني ثَمِيْر الصَّبِيْبِ به نخل كثير وجوز قال ابو زياد هو
لبني أُسَيْدَةَ من بني قُشَيْرٍ،

صَبِيْعَةٌ مُحَلَّةٌ بالبصرة سميت بالقبيلة وهي صَبِيْعَتَانِ صَبِيْعَةٌ بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هُبَل
بن أفضى بن دُعَى بن جَدِيْلَةَ بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
٥. اهدنان وصبيعة بن ربيعة بن نزار ولا ادري ايتهما نزلت بهذا الموضع فسمي
بها وانظاهر ان الاولى نزلت لانها اكثر واشهر وقد نسب المحدثون الى هذا
الموضع قوما دون القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الصَّبِيْعِيُّ وكان
ثقة متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر قال ابن حبان اجمع اُئْتِنَا على
الصدوق المستقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعوا اليها انه يحتج بحديثه وان
٢. كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به، روى سليمان هذا عن ثابت وافي
عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبيد الله بن المبارك

والقواريري وغيرها مات سنة ١٤٨،

صَبِيْعَةٌ بالفخ ثم الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة ٥

باب الضاد والجيم وما يليهما

الضَّحَّاجُ من الصوت معلوم والصَّحَّاجُ صَنْعٌ يُؤْكَلُ رطبًا فإذا جَفَّ سُحُفٌ ثُمَّ كَتَلَ وَقُوِيَ بِالْقَلَى ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوبُ فَيَنْقَى تَنْقِيَةً الصَّابُونَ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ والصَّحَّاجُ الْعَجَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْءِ ٥ والصَّحَّاجُ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ شَدِيدٍ الْمُلُوحَةِ ٥

الصَّحَّاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَبِيدَ ٥
صَحَّجَانُ بِالتَّحْرِيكِ وَذُو نَيْنٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ يُقَالُ لَهُ صَحَّجَانُ وَلَسْتُ أَدْرِي عَمَّا أُخَذَ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ يَسْكُونُ الْجِيمَ وَقِيلَ صَحَّجَانُ جَبِيلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ وَهَذَا الْغَمِيمُ فِي ١. أَسْفَاهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ بَيْنَ صَحَّجَانٍ وَمَكَّةَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَهُوَ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلَ وَغَضَاصَةَ وَلِصَحَّجَانٍ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ حَيْثُ قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ مَا آيَةُ صَدَقَكَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاخِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِصَحَّجَانٍ مَرَرْتُ بِعَمِيرٍ فَلَانُ فَسُوجِدْتُ الْقَوْمَ وَلَمْ أُنَالِ فِيهِ مَاءً فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ٥

٥ صَحَّجَنُ بِالتَّحْرِيكِ هُوَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ الْفَتْحِ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَتِهِ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الصَّحَّجَنِ

وقال ابن مقبل

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي ذِي مُضَيْقَةٍ ٥ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرَ مِنْ صَحَّجَنِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَاءُ فِيهِ تَصْخِيفٌ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضْنِ ٢. وَقَالَ سُدَيْفٌ يَدْحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبٌ

أَنْ الْحَمَامَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنْ صَحَّجَنِ هَاجَتْ فُؤَادَ عَمِيدٍ دَائِمَ الْحَزَنِ
أَنَا لِنَامِلٍ أَنْ تَرْتَدَّ أَحْنَتُنَا بَعْدَ انْتِبَاعِدِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْأَجَنِ
وَتَنْقُصِي دَوْلَةَ أَحْكَامٍ قَادَتِهَا فِينَا كَأَحْكَامِ قَوْمِ عَابِدِي وَثَنِ

فَانْهَضْ بِبَيْعَتِكُمْ نَهَضًا بِطَاعَتِنَا اِنْ اَلْخَلَافَةُ فَيْكُم بِاَبْنَى اَلْحَسَنِ
فِي اَبْيَاتٍ فِي كِتَابِ هَذِيلِ الصَّاحِبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلِ وَقَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ وَفِي
بِلَادِ هَذِيلِ وَاَدٌ يُقَالُ لَهُ الصَّاحِبُ وَاسْفَلُهُ لَكْنَانَةٌ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مِنْ مَكَّةَ قَالَ اَبْنُ
مُقْبِلٍ

٥ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنَى ذِي مَصْعَدَةٍ اَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرُ مِنْ صَاحِبِ

وَهُوَ وَقَنَانٌ مِنْ بِلَادِ بَنَى اَلْمَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ء

الصَّاحِبُ هُوَ مَهْمَلٌ كَمَا ذَكَرْنَا بِسُكُونِ اَلْجِيمِ وَالنُّونِ وَاَدٌ فِي بِلَادِ هَذِيلِ نَتَهَامَةٌ
اسْفَلُهُ لَكْنَانَةٌ وَجَمَعَهُ اَبُو قَلَابَةَ اَلْهَذَلِيُّ فَقَالَ

رُبَّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ اَوْ بِمَجَامِعِ اَلْاَضْجَانِ

١٠ وَاخٌ يُوَارِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَاِذَا غَوَيْتُ اَلْغَى لَا يُلْحِقَانِي ء

الصَّاحِبُ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدِ اَلْوَاوِ اَلسَّاكِنَةُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعُولًا
مِنْ صَاحِبِ الرَّجُلِ اِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى اَلْاَرْضِ وَفَعُولٌ يَدُلُّ عَلَى اَلْاِكْثَارِ وَالمَدَاوِمَةِ
وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي اَنَّهُ وَاحِدُ الصَّوَاوِجِعِ وَهُوَ اَلْهَضَابُ قَوْلُ اَلذَّابِغَةِ

وَعَيْدٌ اِلَى قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ اِتَّاقَى وَدَوَى رَاكِسًا فَالصَّوَاوِجِعُ

٥ اَقَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ الصَّاحِبُ رَحِيمةً لِبَنَى اِلَى بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ لِبَنَى اَسَدٍ
وَقِيلَ وَاَدٌ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ اَلطَّقِيلِ

لَا تَسْقِي بِمَيْدِيكَ اَنْ لَمْ اُغْتَرَفْ نَعَمَ الصَّاحِبُ بِغَارَةِ اَسْرَابِ

وَالصَّاحِبُ اَيْضًا اَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ مَا لَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَلسَّلْمَانِ ثَلَاثَةٌ
اَمِيالٌ ٥

بَابُ الضَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠

صَحَا هَكَذَا يَنْبَغِي اَنْ يُكْتَبَ بِالْاَلِفِ لِاَنَّكَ تَقُولُ صَحْوَةً اَلنَّهَارِ وَهُوَ تَذَكُّرٌ
وَتَوَنُّثٌ فِنْ اَنْتَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ جَمْعُ صَحْوَةٍ وَمِنْ ذَكَرَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ اِسْمٌ عَلَيَّ
فَعَلَ مِثْلَ صُرْدٍ وَنَعَرَ قَالَ اَلْعِمْرَانِيُّ هُوَ اِسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالَ اَلرُّمَّحْشَرِيُّ اَلصَّحَى عَلَى

لفظ التصغير ولا ادري انما موضعان ام احدهما غلط ،

الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الضاحك من السحاب وهو

مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب ،

صَحْنٌ بالفتح ثم السكون بلد في ديار سُلَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ وقيل

بالمصاد المهملة كله عن نصر ،

صَحْيَانٌ بفتح اوله وسكون الثاني ثم هاء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز

من كل شيء للشمس وهو أطمر بناء أْحِيْجَة بن الجَلَّاح في ارضه الله يقال لها

القُبَابَة ، والصَّحْيَان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في

الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر هـ

باب الضاد والذال وما يليهما

١.

صَدَاً بالفتح والقصر جبل في شق اليمامة عن نصر ،

صَدَادٌ نخل لبني يَشْكُر باليمامة ،

صَدَنِي بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد صَدَنِيٌّ

الشيء صَدَنًا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا

التركيب في كلامهم غير هذه وهو صَدَنِي اسم موضع بعينه قال النعماني ورايت

في الجهرة بالهمزة وقال ابو الحسين المهلبى صَدَنِي بوزن سَكْرِي موضع ،

صَدَوَانٌ بالتحريك قال ابن الاعرابي الصَّوَادِي الفحش وهو جبل قال ابن

مقبل

فَصَحْنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَة يميزان رَعَم ان بَدَا صَدَوَان

٢. قال ابن المعتز الازدي كان خالد يقول الوحيدين بالحاء المهملة وصَدَوَان

بالمصاد المهملة قال وهما جبلان ونُقْرَة موضع يجتمع فيه الماء ،

صَدِيَان وكأذه من الذي قبله جبل ايضا والله اعلم بالصواب هـ

باب الضاد والرء وما يليهما

الضَّرَاحُ بالضم ثر التخفيف واخره حاء والضَّرْحُ اصله انشَقُّ ومنه الضَّرِيحُ
والضَّرَاحُ بيت في السماء حيال الكعبة وهو البيت المعهور والضَّرِيحُ لغة فيه
ومن قاله بالصاد غير المعجمة فقد اخذنا الا ترى الى ابن القلاء احمد بن
هـ سليمان المقرئ كيف جمع بين الضراح والضريح ارادةً للتجنيس والتطابق
بغوله لقد بَلَغَ الضَّرَاحُ وساكنيه ثَنَّاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الضَّرِيحَا
وقيل في اللعبة رفعها الله وقت الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك
نَضْرَحُهَا عن الارض اى بُعِدَهَا ،

ضِرَاحٌ بالكسر واخره حاء مهملة وهو فِعَالٌ من الضَّرْحِ وهو البُعد والتَّخْيِيسُ او
، اَمِنَ الضَّرْحُ وهو انشَقَّ في الارض وهو موضع جاء في الاخبار ،
ضِرَاسٌ بوزن الذى قبله واخره سين مهملة وهو جمع ضُرْسٍ وفي اكمة خشنة
والضُرْسُ ايضا المطرة القليلة وجمعها ضُرُوسٌ ويجوز ان يجمع على ضِرَاسٍ
مثل قُدَحٍ وقِدَاحٍ وبيْرٍ وبيَارٍ وزيْقٍ وزِقَاقٍ وفي قرية في جبل اليمن ينسب
اليها ابو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن حَبَشٍ الفارقي الصراسي نزل
هـ هذه القرية فمسب اليها حدث عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عبيد
الله البغدادي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
ضِرَاعَةٌ بالضم حصن باليمن من حصون رِيَّةَ ،
الضَّرَاقَةُ بالضم والفاء موضع بانجد بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر الى
دُوَادٍ يصف سحابا

فَحَدَّ بَدَى سَلَعٌ بِرَكْنٍ تَخَالُ الْبَوَارِقُ فِيهِ الذُّبَالَا

فَرَوَى الضَّرَاقَةُ مِنْ لَعَلَعٍ يَسُحُّ سَحَابًا وَيَقْرِى سَحَابًا ،

ضِرَافٌ هكذا ضبطه السُّكْرِيُّ في كتاب اللصوص بخط متقن قد عُرِضَ على
الائمة وهو بالصاد المهملة في لغة العرب الا ما روى الازهرى عن المنذرى عن

فَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرْفُ شَجَرُ التَّيْنِ وَيُقَالُ لثَمَرِهِ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ ضَرْفَةٌ
قَالَ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ أَحَدًا، الْأَلْصُوصُ

إِذَا كُلُّ حَادِيهَا مِنَ الْأَنْسِ أَوْ دَنَى نَعَثْنَا لَهَا مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ حَادِيَا
فَلَنْ تَرْتَعِي جَنْبِي ضَرَفٌ وَلَنْ تَرَى جُبُوبَ سَلِيلٍ مَا عُدَدَتْ اللَّيَالِيَا
هـ الْجُبُوبُ بِبَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَيُرْوَى جَنْبُوبٌ بِالنُّونِ جَمْعُ جَنْبٍ
وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ،

ضَرْبَةُ قَلِّ الْحَفْصَى إِذَا قَطَعْتَ الْفَرْدَةَ وَقَعْتَ عَنْ يَسَارِكَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الضَّرْبَةُ
وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلُّ عَلَى النَّاسِ ضَرَجَتْ وَلَاذَاتُ الْبُزْءِ الْبُيُوتُ الْفَوَاحِرُ
١. وَكَانَ ائْتِنَامًا كُلُّ جَلَسٍ عَزِيزَةً أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَأَنْعَرَضُوا وَأَنْزَرُوا
فَمَضَحُوا أَهْلَ الضَّعَافِ بِغَارَةٍ بَشَعَتْ عَلَيْهَا الْمُصَلِّتُونَ الْمَغَاوِرُ،
ضَرْبِيضٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مُتَنَاءَةً مِنْ تَحْتِ وَطَاءٍ
مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ بِحُوفٍ مَصْرٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ،
ضَرْعَاءٌ قَلِّ عَرَامٍ فِي أَسْفَلِ رَحِمِهِمْ قَرَبَ ذَرَّةً قَرِيْبَةً يُقَالُ لَهَا ضَرْعَاءٌ فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْجِيرٌ
هـ وَاحْصُونَ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرْثِ فِيهَا هَذِيلٌ وَعَامِرٌ بَيْنَ صَعْبَعَةٍ وَيَتَّصِلُ

ضَرْغَامٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالضَّرْغَامَةُ أَيْضًا
أَنْزَجَلٌ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْعَرَابِيُّ ضَرْغَامٌ رَوْحٌ مَوْضِعٌ،
ضَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ هَلَمْ مَرْتَجِلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي
٢. النُّكَرَاتِ قَبِيلُ ضَرْغَدٍ جَبَلٌ وَقَبِيلُ حَرَّةٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقَبِيلٌ مَالٌ لِسَبْيِ مَرْوَةٍ
بِأَجْدٍ بَيْنَ الْهِمَامَةِ وَضَرْبَةٍ وَقَبِيلٌ مَقْبَرَةٌ ثَمَّنٌ جَعَلَهَا مَقْبَرَةً لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا
حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرْفٌ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ فِي يَوْمِ الرِّقْمِ
وَنَتَسَاءَلُنَّ أَسْمَاءَ وَهِيَ حَقِيْقَةٌ بِصَحَاءِهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

قَالُوا لَهَا وَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ قَلْنَحُ الْكِلَابِ وَكُنْتُ غَيْرَ مَطْرُودٍ
 فَلَا بُغْيَيْنَاكُمْ قَنَا وَغَوَارِضَا وَلَا قَبْلُنَا لَخَيْلٍ لَابَنَةِ ضَرْغَدٍ
 بِالْخَيْلِ تَعْتَرُ بِالْقَصِيدِ كَانَهَا جِدًّا تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ
 وَلَا قَارَنَ بِمَالِكٍ وَمَالِكٍ وَأَخَى الْمُرَوَاتِ اللَّهُ لَا تُسْنَدُ
 وَقَتِيلَ مَرَّةً أَقَارَنَ فَانَهُ فَرُغَ وَأَنْ أَخَاهُ لَا يُقْصَدُ
 يَا سُمَّ أُخْتِ فِرَارَةَ أَنْتِ غَايَ وَأَنْ الْمَرْءَ غَيْرَ مَحْلُودِ
 وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أزالُ أَشْمُهَا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَا تُسَوِّدُ

ضَرَوَانُ بِالْحَرَكِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَحْمُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ أَمَا مِنْ ضَرَا الدَّمُ يَضُرُّ
 إِذَا سَلَ أَوْ مِنْ ضَرَا بِهِ ضَرَاوَةٌ إِذَا اعْتَادَ فَلَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ وَالضَّرَاةُ مَا وَارَاكَ
 ١. مِنْ شَجَرٍ وَقَبِيلُ الْبَرَّازِ وَالْفَضَّةُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ وَهُوَ بَلِيدٌ قَرِيبٌ
 صَنْعَاءُ سَمِيَ بِاسْمِ وَادٍ هُوَ عَلَى طَرَفِهِ وَذَلِكَ الْوَادِي مُسْتَطِيلٌ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فِي
 طَرَفِهِ مِنْ جِهَةِ صَنْعَاءَ وَطُولُ الْوَادِي مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَعَلَى طَرَفِهِ الْآخِرِ
 مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَدِينَةٌ يُقَالُ نَهَا شَوَابَةَ وَهَذَا الْوَادِي الْمُسَمَّى بِضَرَوَانَ هَرَّ
 بَيْنَ هَاتَيْنِ الْبَلَدَتَيْنِ وَهُوَ وَادٍ مَلْعُونٌ جَرَحَ مَشْشُومٌ حِجَارَهُ تَشْبِيهِ أَنْيَابِ الْكِلَابِ
 مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَطَّأُهُ بِوَجْهِهِ وَلَا سَبَبٌ وَلَا يَنْبَغُ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُ طَائِرٌ أَنْ
 يَحُورَ بِهِ فَإِذَا قَارَبَهُ مَالٌ عَنْهُ وَقِيلَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ
 وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ بَقَاعِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَكَثَرَتْهَا نَحْلًا وَفَاكَةً وَأَنْ أَهْلَهَا
 غَدَاوُا إِلَيْهَا وَتَرَاصُّوا إِلَّا يَدْخُلُهَا عَلَيْهِمْ مَسْكِينٌ فَاصْبَحُوا فَوَجَدُوا نَارًا تَسَاجِعُ
 فَكَثُرَتْ النَّارُ تَتَّقِدُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ

٢. ضَرَوَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَيَحْمُوزُ الْكُسْرُ يُقَالُ كَلْبٌ ضَرَوٌ وَكَلْبَةٌ ضَرَوَةٌ
 إِذَا اعْتَادَ الصَّيْدَ وَقَوِيَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَصْبِرَ عِنْدَ الضَّرَاوَةِ الْعَادَةِ وَالضَّرَوُ
 شَجَرٌ يُدْعَى الْكَمَكَامُ يُجَلَّبُ مِنَ الْيَمَنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ مُخْلَافِ
 سَحَابٍ

وَأُمِّي ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرِيَّةٌ مِنْ عِيصِ السَّمَاةِ وَالْمَجْدِ
عَدَّتْنَا تَبَوُّكَ مِنْ سُلَالَةِ قَيْلِدِرٍ بِخَيْرِ لِبَانٍ إِذْ تَرَشَّحَ فِي الْمَهْدِ
فَأَحْنُ بَنُوها مِنْ أَهْلِ بَنِيَّةٍ وَأَخْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ عُودٍ وَمِنْ زَنْدِ
وَأَعْمَامُنَا أَهْلُ الرِّيَاسَةِ حَمْبَرٌ فَأَكْرَمَ بِأَعْمَامٍ تَعُودُ إِلَى جَدِّ

ه قال الاصمعي خرجت حاجاً على طريق البصرة فنزلت ضريبة ووافق يوم
الجمعة فإذا عراقي قد كثر عمامته وتذكبت قوسه ورق المنبر وحمد الله وأثنى
عليه وصلى على نبيه ثم قال ايها الناس اعلموا ان الدنيا دارٌ ممرٌ والاخرة دار
مقر فخذوا من ممركم لما تركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم اسراركم فانما
الدنيا سمٌ يأكله من لا يعرفه اما بعد فان امس موعظةً واليوم غنيمةً وغداً لا
يُدْرِي مَنْ أَهْلُهُ فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تطعون عنه واعلموا انه لا
مهرب من الله الا اليه وكيف يهرب من يتقلب في يدى طالبة فكل نفس
ذايقة الموت وانما توفون اجوركم الاية ثم قال المخطوب له من قد عرفتموه ثم
نزل عن المنبر وقال غيره ضريبة ارض بتجد وينسب اليها حمى ضريبة ينزلها
حاج البصرة نها ذكر في ايام العرب واشعارهم وفي كتاب نصر ضريبة صقع
واسع بتجد ينسب اليه الحمى يلعبه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين
الجديلة وطخفة وقيل ضريبة قرية لبنى كلاب على طريق البصرة وهى الى
مكة اقرب اجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا
والنسبة اليها ضروري فعلوا ذلك هرباً من اجتماع اربع ياءات كما قانسوا في
قصي بن كلاب قصي وفي غني بن أعصر غنوي وفي أمية أموي كأنهم ردوه
م الى الاصل وهو الضرر وهو العادة وماء ضريبة عذب طيب قل بعضهم

الا يا حمداً لبنى الحلابا بماء ضريبة العذب الزلال

وضريبة الى عامل المدينة ومن وراهها رَمِيْلَةُ اللَّيْلِ قاله ابو عبيد السكوني وقال

ألا يا ضباب الوكر وكر ضربة سقتك الغواص من قلب ومن وكر
تقر الليالي يامسرون ولا أرى عر الليالي ينسباني ابنة النضر

وحدث أبو الفتح ابن جتي في كتاب النوادر الممتعة أخبرنا أبو بكر محمد بن
علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال بتا أبو بكر ابن دريد بتا أبو عثمان
المازني وأبو حاتم السجستاني قالا حدثنا الأصمعي عن المفصل بن اسحاق أو
قال بعض المشيخة قال لقيت أهرابيا فقلت من الرجل قال من بني أسد فقلت
من أين أقبلت قال من هذه البادية قلت فإين مسكنك منها قال مساقط
الحصى حصى ضربة بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلا عنها ولا حولا قد نفختها
القداوات وحفنتها القلوات فلو يملوح ثرابها ولا يعر حبابها ليس فيها أذى
أولا قذنى ولا عك ولا موم ولا ثمى ونحن فيها بأرقة عيش وأرقة معيشة قلت
وما طعامكم قال ببح ببح عيشنا والله عيش تعلد جاذبة وطعامنا أطهب
طعام وأقضاء ولقراء الفت والهبيد والفطس والعنكث والظهر والعليز والدأانين
والطرائيث والعراجين والحسنة والضباب وربما والله أكلنا القد واشتويننا الجلد
لنا أرى أن أحدا أحسن منا حالا ولا أرخى بالاً ولا أخصب حالا فالجد لله
هأهلى ما بسط علينا من النعمة ورزق من حسن الدعة أو ما سمعت يقول قائلنا

إذا ما أضبنا كل يوم مديقة وخمس تميرات صغار كواثر

فأحن ملوك الناس شرقا ومغربا ونحن أسود الناس عند الهزابر

وكم متمن عيشنا لا يناله ولو ناله أضحى به جد فالمر

قلت فإا أقدمك إلى هذه المديقة قل بغية لبة قلت وما بغيتك قال بكرات
أضلتهم قلت وما بكراتك قال بكرات آيات عرصات فبضات أرئات آتيات
عيط عوايط كوم فواسح أهزبتهم قفا الرحبة رحبة الخرجاء بين الشقيقة
والوعساء ضاجعن متى فحمة العشاء الأولى فإا شعرت بهن قرّحل الصعا
فلقوتهم شهرا ما أحسّ لهن أثرا ولا أسمع لهن خبرا فهل عندك جالية عين

او خابئة خبر لقيت المرشد وكفيت المفاصد، الفت نبت له حب اسود
يختبز ويؤكل في الجذب ويكون خبزه غليظ كخبز الملة، والهبيد حب
الحمطل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنفعه في الماء عدة ايام ثم يطبخ ويؤكل،
والفطس حب الأكل والصلب ان تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها
ويؤتد في البادية، والعنكث شجرة يستحلبها الضب بذنبه حتى تنجث
ثم ياكلها، والعلهو دم القراد والوبر يلتك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال
آخرون العلهو دم يابس يذق مع أوبار الابل في المجاعات وانشد بعضهم

وَأَنْ قَرَى فَاحْطَانِ قَرْفٍ وَعِلْهَزٍ فَاقْبَحْ بِهِذَا وَيَحْ نَفْسِكَ مِنْ فَعْلٍ
والدأانين جمع دأنون وهو نبت اسم اللون مدملسك لا ورق له لازق به
يشبه الطرثوث تفه لا طعم له لا ياكله الا الغنم، والعراجين نوع من الكمامة
قدر شبر وهو طيب ما دام غصاء، والحسلة جمع حسل وهو ولد الضب
والوبر، والهبص النشاط وكذلك الأرنا وآتيات جمع آتية وهي الله أتت
اللقاح وعهط عوايط مثله يقال عاطت الناقة واعتاطت وتعيطت اذا لم
تحمل، وكوم وفواسح سمان واعزبتن يمت بهن عازبا عن الحى وفقا الرحبة
هـ خلفها والخرجاه ارض فيها سواد وبياض وضجعت متى اى عدلن عتي،

ضرى بلفظ تصغير ضرى وقد تقدم تفسيره بئر من حفر عاد قرب ضرية

قال الطبراني

اراني تاركا ضلعتى ضرى ومثخدا بقنشرين دارا هـ

باب الضاد والعين وما يليهما

هـ ضعاضع قال عرام في غربي شمنصير قرية يقال لها الحديبية ليست بكبيرة
وحداها جبل صغير يقال له ضعاضع وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء
والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء

وَأَنْ التَّفَاقَى نَحْوَ حَبْسِ ضِعَاضِعٍ وَأَقْبَالَ عَيْنَيِ الطُّبَاهِ الطَّوِيلِ

وهولاء القريتان لبنى سعد بن بكر اطار النبي عليه السلام

باب الضاد والغين وما يليهما

ضَغَاطٌ مثل جُدَام من الضَّغْط وهو الحَضَر الشديد اسم موضع وفيه نظر،
ضِغْنٌ بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الحِقْد ويوم ضِغْنِ الحَرَّة
 د من ايام العرب وهو ملا لِقَرَارَة بين خَيْبَر وقَيْد عن نصر

باب الضاد والفاء وما يليهما

ضَفِيرٌ بالفتح ثم الكسر واخره راء أَكْمُ بعرفات عن نصر والضَفِير والضَفِيرُ بسكون
 الفاء وكسرها لغتان حَقَفٌ من الرمل عريض طويل،
ضَفَوَى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من ضَفَا الحوض يَصْفُو اذا قاض من
 ا امتلأه والضَفْوُ السعة الخصب وهو مكان دون المدينة قال زهير

ضَفَوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفتحَتَيْنِ مُسَالًا وقال ابن
 الاعرابي ضَفَوَى وذكر لها نظاير خمساً ذكرت في قَلَمِي،

ضَفِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والصفيرة مثل المُسْنَاء المستطيلة في الارض فيها
 خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على صفير السدة كانه أخذ من الضَفِير
 وهو نسج قوى الشعر والصفيرة الحَقَف من الرمل عن الجوهري وذو صفير
 جبل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خليلي وَتَقَا دار لَيْلِي ليس مثلي يَحُدُّ دار الهَوَانِ
 ان قَيْنِيَّةً تَحُدُّ مَحَبَّتَا وحفيرا فَجَنَّتْنِي تَرْفُلَانِ
 لا يُوَاتِيكَ في المغيب اذا ما حال من دونها فُرُوعُ القَنَانِ
 ان لَيْلِي وان كَلِمَتِ بَلِيَّتِي عاقها عنك طَائِفٌ غَيْرُ وَاَنْ
 كيف آراك بالمغيب ودوني ذو صفير فَرَأْسٌ فَمَغْنَانِ،

ضَفِيرَةٌ بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه
 زايد هاء وهي ارض في وادي العقيف كانت للمغيرة بن الاخينس قال الزبيدي

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين
الميل الرابع من المدينة الى صغيرة وفي ارض المغيرة بن الاخيمس لك في وادي
العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قباء ٥

باب الضاد واللام وما يليهما

٥ ضُلُفْلَةٌ بضم الاولى وكسر الثانية ما يؤشك ان يكون لتميم عن نصر ،
الضُلُفْلَانِ بلفظ تثنية الضُلُفْلِ واحد الاضلاع يوم الضُلُفْلَيْنِ من ايام العرب ،
ضُلُغٌ بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضُلُغُ الرِّجَامِ موضع بالكسر والجيم
جمع رُجَم جمع رُجْمَة بالضم وهي حجارة ضخام ربما جمعت على القبر يُسْتَمُّ
بها قال اوس بن علفاء الهذلي

١٠ جَلَبْنَا الحَيْلَ من جَنَبِي رَوَيْكَ الى جَا الى ضلع السرجاء
بِكَل مُنْعِقِ الجردان نَجْر شديد الأسر للاعداء جَام
أَصْبْنَا مَن أَصْبْنَا ثَر فَتَنْنَا الى اهل الشريفة الى شمام

وَضُلُغٌ انْقَلَبَ من ايام العرب وضلع بنى مالك وضلع بنى الشيصبان في بلاد
غنى بن اعصر قال ابو زياد في نوادره وكانت ضلعان وهما جبلان من جبالهم
٥ الى حتى ضرية الذي يلي مهب الجنوب واحدهما يسمى ضلع بنى مالك
وبنى مالك بطن من الجني وهم مسلمون والآخر ضلع بنى شيصبان وهم بطن
من الجني كُفَرٌ وبينهما مسيرة يوم وبينهما واد يقال له انيسرين فاما ضلع
بنى مالك فيحُلُّ به الناس ويصطادون صيدها ويحتلُّ بها ويرعى كَلَّأها واما
ضلع بنى شيصبان فلا يصطاد صيدها ولا يحتلُّ بها ولا يرعى كَلَّأها ورعا مَرَّ
٢٠ عليها الناس الذين لا يعرفونها فاصابوا من كَلَّأها او من صيدها فاصاب
انفسهم وما نالهم شرٌّ ولم تقول الناس يذكرون كفر هؤلاء واسلام هؤلاء ، قال ابو
زياد وكان من قَبَّيْنِ لنا من ذلك انه اخبرنا رجل من غنى ولغنى ما الى جنب
ضلع بنى مالك على قدر دعوة قال بينهما نحن بعد ما غابنا انيشمسمس

يجتمعون في مساجد صلاتهم فيها على الماء فإذا جماعة من رجال ثوباهم بيض
 قد اتحدوا علينا من قبل ضلع بني مالك حتى اتونا وسلموا علينا قال والله
 ما ننكر من حال الانس شيئا فيهم كهول قد خطبوا لحاجهم بالحناه وشباب
 وبين ذلك قال فتقدموا فجلسوا فتمسبناهم وما نشك انهم سائرة من الناس قال
 ه فقالوا حين تمسبناهم لا منكر عليكم نحن جيرانكم بنو مالك اعد هذا الضلع
 قال فقلنا مرحبا بكم واهلا قل فقالوا انا فزعنا اليكم وأردنا ان تدخلوا معنا
 في هذا الجهاد ان هذه الكفار من بني شيصبان لم نزل نغزوهم منذ كان الاسلام
 ثم قد بلغنا انهم قد جمعوا لنا وانهم يريدون ان يغزونا في بلادنا ونحن
 نبادرهم قبل ان يقعوا ببلادنا ويقعوا فيها وقد اتيناكم لتعينونا وتشاركونا في
 الجهاد والاخر قال فقال رجلنا وهو محجن قال ابو زياد وقد رايتك وانا غلام قال
 استعينونا على ما احببتكم وعلى ما تعرفون اتنا مغنون فيهم عنكم شيئا ف نحن
 معكم فقالوا اعينونا بسلاحكم فلا نريد غيره قال محجن نعم وكرامة قل فاخذ
 كل رجل منا كانه يامر ليوتى بسيفه او رمحه او نبله قال فقالوا الا ايدنوا لنا في
 سلاحكم ثم دعوها على حالها فاما الرمح فركوز على فدام البيت واما النبل
 او جفيرها وقوسها فعلق بالعمود الواسط من البيت واما كل سيف فحاجوز في
 انكم فقال لهم محجن اين ترجون ان تلقوهم غدا قالوا قد أخبرنا ان جيوشهم
 قد امست بالصحره بين ضلع بني الشيصبان وبين الحرامية والحرمية مالا
 قل ابو زياد وقد رايت تلك الصحره لك بين ضلع بني الشيصبان وبين
 الحرامية وهي صحره كبيره فقال المالكون نحن مدلجون ان شاء الله نبادرهم
 ٢ فادعوا الله لنا ثم انصرف القوم باجمعهم ما اعطيناهم شيئا اكثر من انا قد
 ادنا لهم فيها قال فلا والله ما اصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا قد اخذ كل
 فقال محجن لاركبن اليوم عسى ان ارى من هذا الامر اثرا يتحدثه الناس
 بعدى قال فركب جملا له نجيبا ثم مضى حتى اتانا بعد العصر فلخبرنا انه

بلغ الصكراء لله بين الحرامية و ضلع بني الشيصبان حين امتد النهار قبل
القبلة في نهار الصيف ولم يدخل القيث قال فلما كنت بها رايت غبارا
كثيرا وانما صير من وراهي ومن قدامي في ساعة ليس فيها ريح قال قلت
اليوم ورب اللعبة يصطدمون قال فوقفنا وتلك الاعاصير تجي من قبل ضلع
ه بني شيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذي اري الكثير فلا ادري
ما يصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفنا قدر
فواني ناقة قال والفواف ما بين صلاة الظهر الى صلاة العصر قال وانا اري تلك
الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع
بني شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سئدت
١. الاعاصير في ضلع بني شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال وبين
ذاهية قبل ضلع بني مالك قال فلم اشك انهم اصحابي قال فسررت قصدا حيث
كنت اري الغبار وحيث كنت اري مستدار الاعاصير فرأيت من الحيات
القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعنا مجرى الغبار حيث رأيت يعلو نحو ضلع
بني شيصبان قال فوالله ما زلت اري الحيات من مقتول واخر به حياة حتى
٥. انتهيت ورجعت ثم انصرفت ولحقنا باصحابي قبل ان تغيب الشمس قال
فلما كانت الساعة لله اتونا فيها البارحة ان القوم محدرون من حيث كانوا
اتونا البارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعداءه
لا والله ما قتلناهم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناهم اليوم وانفلت شريمة
قليلة منهم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاغ منه شيء وجزونا
٢. خيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا رايناهم معكم قل فاصبح والله كل
شيء من السلاح على حاله الذي كان كالبارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخر
لبني الشيصبان اقتنعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمه
ضلع بالفج ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وه

وصلفعه اذا حلقه وصلفع اسم موضع باليمن قال

فَعَايَتَيْنِ اِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ وَقَالَ مَتَّمُ بْنُ نُؤَيْرٍ

اقول وقد طار السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَغَيْثٌ يَسْجُ الْمَاءِ حَتَّى تَرِيْعَا
سَقَى اللّٰهُ اَرْضًا حَلَّهَا قَبْرِ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدَجْنَاتِ فَأَمْرًا
وَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيْمَةٍ تَرَشُّحٌ وَسَمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا
فَمُنْعَرَجِ الْاَجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيْتَيْنِ فَصَلْفَعَا
تَحِيَّتَهُ مَتَى وَانْ كَانَ نَسَائِيًّا وَأَمْسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الْاَرْضُ بَلْقَعَا

وقال ابو محمد الاسود ضلفع قارة طويلة بالقوارة وهي مائة وبها نخل من ذ

دار نبتلى لبنى اسد بين القصيمة وسادة قال جامع بن عمرو بن مُرْحِيَّة

١. بَدَتْ لِي وَلِلثَّيْمَى صَهْوَةٌ ضَلْفَعٍ عَلَى بُعْدِهَا مِثْلُ الْحِصَانِ الْمُتَحَجِّلِ،

ضَلْيَلِي كَانَهُ فَعِيْلِي مِنَ الضَّلَالِ وَيَا لَ لِّلثَّانِيَةِ وَالضَّلَالِ ضَدُّ الْقَصْدِ وَهُوَ اسْمُ

موضع وجاء به ابن القُطَاعِ فِي الْاَبْنِيَةِ عُدُودًا فَقَالَ ضَلْيَلَاءُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ هـ

باب الضاد والميم وما يليهما

الضِمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ مَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ

أَمْنُهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ أَسِيدٍ

وَانْصَاءً أَتَخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طَرُوقًا ثَرَّ فَجَلَّنَ ابْتِكَارًا

تَحْمِلُنَ مَرَارَةً فَاصْبِرْ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ هِدَاةً ضِمَارًا

والضمار موضع بين نجد واليمامة والضممار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز

ذكر في اسلام العباس بن مرداس السلمي وقال الشاعر

٢. اقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم غرار نجد فما بعد العشية من غرار

الا يا حبيدا تفخات نجد ورثا روضه بعد القطار

وأهلك ان يجعل لكى نجدا وانمى على زمانك غير زار

شهور ينقضين وما علمنا بانصاف لهن ولا سرار

تقاصر ليلهن فخير ليل واطيب ما يكون من النهار،

ضمار بوزن فقال يعني اضمير موضع كانت فيه وقعة لبنى هلال عن نصر وضمار
صنم قال عبد الملك بن هشام كان لمرداس ابى العباس بن مرداس وثمن
يعبد وهو حجر يقال له ضمار فلما حضرة الموت قال لابنه العباس اى بئس
اعبد ضمار فانه ينفعك ويضرُك فبينما عباس يوما عند ضمار ان سمع من
جوف ضمار مناديا يقول هذه الابيات

قل للقبائل من سليم كلها اوتى ضمار وعش اهل المسجد

ان الذى ورث النبوّة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتد

اوتى ضمار وكان يعبد مرة قبل الكتاب الى النبی محمد

قال فاحرق العباس ضمرا واتى النبي صلعم فاسلم،

الضمم بفتح اوله وسكون ثانيه وروى في الحديث بالتحريك فالضمم بالسكون

رطب النبت وبابسه وانضمم جمع المرأة بين خليتين والضمم المداجاة

واما الضمد بالتحريك فهو يبس الدم على الدابة من جرح او غيره والضمد

ما ايضا الجحد والضمد ايضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على

الطريق التهامى وفي بعض الاخبار ان رجلا سال رسول الله صلعم عن البداوة

فقال اتق الله ولا يصرك ان تكون بحالب الضمد من جازان، وفي حديث

اخر عن ابى هريرة ان وفد عيسى قالوا بلغنا انه لا اسلام لمن لا هجرة له

فقال النبي صلعم مثله، وقال ابن السكيت الضمد ارض حكاها الاديبي

واخبرني ابو الربيع سلمان بن الریحاني انه راي ضمدا بالتحريك وانها من قري

عثر من جهة الجبل،

الضمم ران بفتح اوله وسكون الثاني واخره نون قال الليث الضمران من دق

الشاجر وقال الازهرى ليس من دق الشاجر ودو الضمران موضع وقال ند

ضَمْرَان بهضم الصاد وضمران بالفخ واد يتجد ايضا من بطن قو،
 ضَمْرٌ بهضم اوله وسكون ثانيه واخره رالا وهو الهزال والحوق البطن وهو جبل
 يُدْكَر مع ضامين في بلاد قيس وقال مُصَرِّس بن رَبِيعٍ
 وملائكة تخشى الردى ان يصيبني تروح وتغدو بالسلامة والقسم
 . تقول فلانكنا ان هلكنا وانما على الله ارزاق العباد كما زعم
 ولو ان هفرا في ذرى تمنع من الضمر او يرق اليمامة او يخيم
 ترقى اليه الموت حتى تحطه الى السهل او تلقى المنية في علم
 وقال الاصمعي الضمر والضاثن علمان كلنا لبي سلول يقلل لهما الضمران في
 احدهما مائة يقال لها الخضرمة وها في قبلة الاحسن ومعدن الاحسن لبي
 ١. اى بكر بن كلاب ويقال للضمير والضامين الضمران قال الشاعر
 لقد كان بالضميرين والنير معقل وفي تملى والاخرجين منبع
 هذه في ديار كلاب وقال ناهض بن قومة
 تقمم الرمل بالضميرين وابله وبالرقاشين من اسم الله شمل
 ضَمْرٌ بالفخ ثر السكون وهو المصميم البطن من قرحا وغيرها طريق في جبل
 ١٥ من ديار بني سعد بن زيد مائة وقد ذكره النجاشي
 ضَمْرَةٌ من قولهم رجل ضمر وامراة ضمرة موضع
 ضَمِيرٌ تصغير ما شئت ما تقدم موضع قرب دمشق قيل هو قرية وحصن في
 اخر حدود دمشق ما يلي السماوة قل عبيد الله بن قيس الرقييات
 اقرت منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال
 ٢. فضمه الماطرون فحورا ن قفار بسابس الاطلال
 نصب الماطرون على ان نونه للجمع وهذه المواضع كلها بدمشق وقال المتنبي
 لمن تركنا ضميرا عن ميامندا ليحدثن لمن ودعتهم ندم
 وقال الفرزدق يرمى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وكان قد مات بضمير

من دمشق

يا معشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير وأفق القدر
ما مات مثل ابي حفص بملحمة ولا لطالب معروف اذا افتقر
منهن ايام صدى قد منيت لها ايام فارس فلايام من هاجرا
ه يعلى قتاله لاقى فديك الحرورى

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشحر من اعمال عمان قرب دعوت
ضمير بفتح ث الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء
باب الضاد والنون وما يليهما

صنكان بفتح ث السكون ويروى بالكسر ث كاف واخره نون فعلان من الصنك
اوهو الضيف وهو واد في اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف
اليمن

صنك بالكاف مثل الذى قبله في المعنى موضع قال بعضهم
ويوم بالجازة واللندى ويوم بين صنك وصوتحان
باب الضاد والواو وما يليهما

الصواجع جمع ضاجع وهو الذى وضع جنبه الى الارض والصواجع الهضاب
موضع في قول النابغة الذبياني ودونى راكس فالصواجع
صوت اسم موضع حكاه العمري عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم
صوران من حصون اليمن لبني الهرش وصوران اسم جبل هذه الناحية فوقه
سميت به

صوتجك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل القرش

باب الضاد والهاء وما يليهما

صها بضم اوله وهو جمع صهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا على أصها وهو
مثل ربوة ورثا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرمى ابننا له

هلك بهذه الارض

لنحرك ما ان ذا ضهَاء بهين على وما اعطيتنه سويب ناسل
جعل ذا ضهَاء ابنة لانه دفين فيه وقال اُمَيَّة بن ابي عامر
لمن الديار بعني بالاحراس فالسودقين فمآجمع الانواس
وضهَاء اظلم فالنطوف فصادف فالنمر فالبرقات فالانحاص ،

الضهَيَّاتَان بالفصح ثم السكون وباء مثناة من تحت ثم علامة التثنية قل
الجوهري الضهَيَّاء مدود شجر وقال ابو منصور الضهَيَّاء بوزن الضهَيَّع مهموز
مقصود شجر مثل السيال وحبباتها وهي ذات شوكة ضعيف ومنبتها الاودية
وها شعبان قبالة عَشْر من شق نخله وبينها وبين يسوم جبل يقال له
١. المَرْقَبَة ، وثنية الضهَيَّاء بقرب خمير في حديث صفية ،

ضَهَيْدٌ بالفصح ثم السكون وباء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال
ضَهَيْدٌ اذا قهره وضَهَيْدٌ موضع قل ابن جني ومن فوايت الكتاب ضهيد اسم
موضع ومثله هُتَيْدٌ وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين
حصرموت واليمن يقال لها ضَهَيْدٌ فعلى هذا لَيْسَتْ بمصنوعة هـ

باب الضاد والياء وما يليهما

ضَيِّبٌ بالفصح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء اسم جبل بالحجاز وهو علم
مرتجل ان لم يكن من الضمير وهو العَدُو والضمير رَمَن البَر قال كثير
وفاتتك غير الحى لما تقلبست ظهور بها من ينبع وبطنون
وقد حال من رضوى وضَيِّبٌ دونهم شماريخ للاروى بهن حصون ،

٢. الضَيْق من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خاند ايام قتل مسيلمة ويقال
له ضيق قرقرى قال ابن مقبل

وَاقِ الخيال وما وافاك من اُمم من اهل قرن واهل الضيق من حريم ،

ضَيْفَةٌ اير بالفصح ثم السكون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل

لريح حارة وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل ء

الضبيقة بالغح والسكون والقف طريف بين الطاييف وحنين قال ابن ابي
ولما انصرف رسول الله صلعم من خيبر يريد الطاييف سلك في طريف يقال
لها الضبيقة فسأل عن اسمها فقيل الضبيقة فقال بل هي اليُسرى ء والضبيقة
منزل على عشرة فراسخ من هذاب ينسب اليه ابو الحسن طاهر بن العتيق
السكاك الضبيقي يروي عنه ابو الفصل المقدسي وذكره السمعاني بالظاه ولا
اصل له في اللغة والظاه ليست في غير كلام العرب ء

صميم بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية للجبل قال ساعدة بن جؤية
الهلدي

١. وما ضرب بيضاء يسقى دُوبها دُقاق فعروان الكراث فصيمها
ايح لها شثن البقان مكزما اخو حزن قد وفرت له كلومها
ثم قال بعد ابيات

فذلك ما شبهت يا أم معبر اذا ما توتى الليل غارت نجومها
وقيل هو واد بالسرلة وقيل بلد من بلاد هذيل وقل السيد على بضم العين
ء وفتح اللام الصيمر واد مقصاه يسيل في مكان ورأسه يتنصى في طود بني
صاهلة قال

تركنا نفا معاوية بن صخر والتم بربع وهم بصيم ء
ضميدة في شعر الراعي حيث قال

تبصر خليلى هل ترى من طعابين بنى نيف زالت بهن الابصر
٢. دعاها من الخليل خلى ضبيدة هيام بعكاش لها ومخاض
وقال ايضا

جعلن حبيبا باليمين ووركت كبيسا لماه من ضبيدة باكر
وقال ابن مقبل

ومن دون حيث استوقدت من ضئيدة قنأه بها طلح عريب وتلضب
 ضين بكسر الصاد وسكون الياء والذون جبل باليمن وفيه الحديث ان من
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني
 بهلاكك من حرامك واغنني بفصلك من سواك وبه قبر شقيب بن مهتم
 وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشقيب صاحب موسى

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان

كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء والالف وما يليهما

طابان مرتجل احمى ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضي من قولهم طاب
 يطيب ثم فتي بعد ان صار اسما واهرب بعد ان فتي وله نظاير وهو اسم
 قرية بالخابور

١. طاب اخره بالموحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الابرار الطاب
 الطيب وهذا ابن طاب فرع من الثمر وطاب قرية بالتخمين لعلها سميت
 بهذا التمر او هي تنسب اليه وطاب من اعظم نهر بفارس يخرج من جبل
 اصبهان بقرب البرج حتى ينصب في نهر مسن وهذا يخرج من حدود
 اصبهان فيظهر بماحية السردن هند قرية تدعى مسن ثم يجرى الى باب
 ٢. أرجان تحت قنطرة ركان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى

ريشهر ثم يهع في البحر هند نهر تستر

طابيت بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهربان من اهل الخالص من نوا

بغداد

طَابِرَانْ بعد الالف بالا موحدة ثر را مهمله واخره نون احدى مدينتي
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران والاخرى نوقان وقد
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب
اليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن فروخ زاد الطوسي بها
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شائع بن محمد وغيره ونسبه على هذا
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طابران
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العنباري ابو محمد الطوسي
المعروف بعباية من اصحاب الطابران كان شجاعا صالحا يسكن نيسابور وكان
يعظ في بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد
محمد بن سعيد بن محمد الفخرزادي وبنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي
سعيد الابريسي واما الحسن بن احمد المديني واما محمد الحسن بن
احمد السمرقندي واما سعد بن علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل
محمد بن احمد بن الحسن العارف الميهني قال ابو سعد وجدت سماعة في
جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وعمر العمر
الطويل حتى مات من يرويه وتقرّد هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقري
عليه قراءات عدّة وكانت ولادته في سنة ٢٩٠ بطوس وتقرّد بنيسابور في وقعة

الغز في شوال سنة ٥٢٩ سمع منه ابو سعد وادب القاسم الدمشقي وغيرهما

٣. طَابَقْ بعد الالف بالا موحدة مفتوحة ثر قاف نهر طابق ببغداد وية مال
اصله نهر بابك فخرّب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجر كبير تقرش به دور بغداد
طَابَةُ موضع في ارض طي قال زيد الخيل

سقى الله ما بين القفيل فطابة فما دون ارمام فما فوق مُنْشِدٌ ،

الطَّاحُونَةُ بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلا فسق واحد

الطواحين موضع بالقسطنطينية ،

طاحية قال ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طاحية كثيرة السخيل بأرض

العقاع ،

طال بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن

احمد يعرف بالوزا سمع الحافظ اسما هيل سنة ٥٢٨ ،

طَارَابُ بالراء واخره باء موحدة من قرى بخارا وهم يسمونها تاراب بالثناء منها

ابو الفضل مهدي بن اسكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى

اهن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرها روى عنه عبد الله بن

محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٣٦٥ ،

طَارَانُ مثل الذي قبله الا ان اخره نون

طَارَبَنْد بعد الراء باء موحدة ثم نون ودال موضع ذكره المؤمل بن اميل

الحارثي في شعره ،

طَارِفُ قرية باذريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابن

رشيق في الامموج وقال كان مجوداً في الشعر وكان في النثر افرس اهل زمانه

ويكتب خطأ مليحاً ،

طارق الطارق الذي يَطْرُق الباب اي جعله قصده والطارق الفحل يطرُق

الناقة وهو موضع ،

٢٠ طار جبل ببطن السُّلَى من ارض اليمامة ،

طَارَنْتُ مدينة بصقلية ،

طَاسِي بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الريم المازني فيه وفي يوم السهم

بلاء حسن قاله السُّكَّرِي في شرح قوله

يا قل خير امير كنتم اتبناه اليه ليس يرقبني ام ليس يرحمني
 ام ليس يرحو اذا ما الخيل شتمها وقع الاسنة هطفي حين يدهوني
 لا تحسبنا نسيمنا من تهادمه يوما بطانتي ويوم النهر ذا الطين
 طاسبتنا من قري هذان ذكر في النسب وقال في النكير

٥ مات في سابع رجب سنة ٥٥٩ هـ

طاطري لا ادري اين في قال شيرويه بن شهردار عبد الملك بن منصور بن
 احمد الاديب ابو الفضل الطاطري روى عن الخليل القزويني واني بكر احمد
 بن محمد بن السري بن سهل الهذلي نزيل تبريز الارزقي للسمع كان اديبا
 وعبد الله بن منصور ابو الفضل الطاطري روى عن ابي بكر احمد بن سهل
 ابن السري الهذلي قاضي شروان سمع منه اليبوردي قاله شيرويه هـ وفي
 كتاب الشام انبانا ابو علي الخداد انبانا ابو بكر بن ربيعة انبانا سليمان بن
 احمد كلن يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة
 مروان بن محمد الطاطري احد اعيان الحديثين روى عن انس بن مالك
 وطبقته وكان احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات
 ٥١ في سنة ٢١٠ ومولده سنة اشرى الكوكب هـ واما طرطاري وقد وجدته في بعض
 الكتب فلا ادري الى اي ذلك ينسب من ذكرنا هـ

طاهلة بالاندلس ينسب اليها احمد بن نصر بن خالد من اهل قرطبة وأصله
 من طاهلة يكنى ابا عمر سمع اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبع وغيرها
 وروى احكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله ابو الوليد الفرصي قل
 ٢ ومات في رجب سنة ٣٧٠ هـ

طاقات ابي سويد بنيت بعد طاقات الغطريف ببغداد وهو ابو سويد الجارود
 وفي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سويد وربضه بالجانب الغربي وأصل
 الطائي البناء المعقود وجمعه الطاقات هـ

طَائِفَةُ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي حَاصِنَةِ الْمُهَدِي وَمَوْلَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي وَلَهَا قَطِيعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادِ أَيْضًا هُنْدُ الْجَسَرِ كَانَ ،

طَائِفَةُ الرَّائِدِي بِبَغْدَادِ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شِيعَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ الشَّرْحَسِيَّةِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلِي بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى أُخْتِهِ ، ه طَائِفَةُ الْعَتَكِيِّ فِي بَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ النَّافِذِ إِلَى مَرْبَعَةِ شَبِيبِ بْنِ رَاحٍ وَاسْمُ الْعَتَكِيِّ مَقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قَطِيعَةٍ وَعَنْ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمُخْرَجُهُ مِنْ خِرَاسَانَ مِنْ مَرُوءٍ وَهُوَ مِنَ النُّقَبَاءِ السَّبْعِينَ وَلَهُ قَطِيعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنَ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَائِفَاتِ بُنِيَتِ بِبَغْدَادِ طَائِفَةُ الْعَتَكِيِّ ثُمَّ طَائِفَاتُ الْغَطْرِيفِ ،

طَائِفَةُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ أَخَا الْخَيْرَزَانَ خَالَ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدَ وَقَدْ وَلِيَ السِّيمَنَ وَكَانَ يَسْتَعِي نَسَبًا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْخَيْرَزَانُ جَارِيَةً مَوْلِدَةً لِسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدَمُوا مِنْ جَرَشَ ،

طَائِفَةُ أَسْمَاءَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُهَلَّى مَنْسُوبٌ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ بَابُ الطَّائِفِ وَكَانَ طَائِفًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهَا لَقَدْ صَارَتْ لِعَلِيِّ بْنِ جَهْشِيَّارٍ صَاحِبِ الْمَوْثِقِ الْنَاصِرِ لِذَيْنِ اللَّهِ أَقْطَعَهُ إِيَّاهَا الْمَوْثِقُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّائِفِ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ، وَالْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِبَيْنِ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ لِأَسْمَاءَ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ ٢. بْنِ الْمُهَدِي ،

طَائِفَةُ الْخُجَّامِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ خُلُوانِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْحِجَارَةِ عَلَى قَارِعَةِ طَرِيقِ خِرَاسَانَ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكِ ، طَائِفَةُ الْخُرَّائِي مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْقَنْظَرَةِ الْجَدِيدَةِ

وشارع طاق الحتراني الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بورثال والحتراني هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفضل الحتراني من موالى المنصور وزير الهادي موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفضل فاعتقه مروان بن محمد الحمار واعتق ذكوان على بن عبد الله

ه الطاق حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابي الخصيب بولايتهم قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان الاصبهني في مدينة يقال لها الاصبهنيان بينها وبين البحر اقل من ميلين فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع في القديم خزانة ملوك الفرس وكان اول من اتخذ خزانة منوشهر وهو نقب في موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من كل جانب وهي جبال لا تمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له ه اذنك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يُلحَق اُمد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد لماءها بعد هذا موضعاً وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سُلَّم من حبل يدلونه من الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندها جميعاً ٢٠ ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزانة على ما ذكر الى ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي المازيار طبرستان فقصده هذا الموضع واثام عليه دهره حتى استوى له رجاء صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دى حبالاً واصعد قوما

فيهمر المازهار نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغايير من الاموال
 والسلاح والكنوز فوكل بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضع في
 يده الى ان أسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه
 الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق
 هـ شبيها بالدكان وانه ان صار اليه انسان فلطخه بقدره او بشيء من ساير
 الاقدار ارتفعت في الوقت سخابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه
 وتزيل ذلك القدر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتهماري
 اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقدار
 صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهني الى الطاق وجه ابو الخصيب في اثره
 ١. قوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات
 واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل مقامه بسارية
 وبني بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك يأمل وكانت ولايته سنتين وستة
 اشهر ، والطاق مدينة بساجستان على ظهر الجاهلي من سجستان الى خراسان
 وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،
 هـ طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون ببلدتان احدهما بخراسان
 بين مرو الروذ وبلخ بينهما وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقال الاصطخسري
 اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض وبينها وبين
 الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم
 يليها في الكبير وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود
 ٢. بن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصّيل بن عياض وغيرهم روى
 عنه ابو يعقوب الموصلي وابراهيم الخري وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة ،
 ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو
 عبد الله الجيديد وقال غيث بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة

كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث من ابي حماد السلمي
وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥ وفيها سمع من ابي نصر السّميني وتوفي سنة
٢٢١ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٢٣٠ والآخرى بلدة وكورة بين
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليه ينسب صاحب
بن عباد وابوه عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عباد ابا
خليفة الفضل بن الحباب والبغداديين في طبقة قال ابو الفضل ورايت له في
دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عباد بالرقى كتابا في احكام القرآن ينصُر فيه
مذهب الاعتزال استحسنته كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهانيون
١. وابنه صاحب ابو القاسم ابن عباد روى عن البغداديين والرازيين
وولد سنة ٢٢١ ومات سنة ٣٠٠ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه
ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله القراوي وابي طاهر الشحامى وغيرهما
ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد
٢. الموصل رسولا من دار الخلافة وعاد الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي
بها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ وهذا خبر استحسنته فيه ذكر الطالقان
في شهر أوردته ههنا ليستمع به القارى قال ابو الفرج على بن الحسين اخبرني
عني حدثني هارون بن مخارق عن أبيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد
وقد احضر دنانير برمكية بعد احضاره آياها في الدفعة الاولى وابتاعه بها
٣. فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطيّب نفسها بعهدته ثم قال لها يا دنانير
انما كان مولاي وأهل عبيدا لي وخدماء فاصطفيتم ذما صلكوا وأوقعتم بهم ما
فسدوا فاصدي عن فائتيك الى من تحصيلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم
أذّبوني وخرّجوني وقد موتى واحسنوا الى احسانا منه انك قد عرفتني بهم

وَحَلَلْتُ هَذَا الْحَلَّ مِنْكَ وَمِنْ أَكْرَامِكَ فَمَا انْتَفَعْتُ بِنَفْسِي وَلَا بِمَا تُرِيدُهُ مِنِّي
وَلَا تَجِبِي ۖ كَمَا تَقْدِرُ بَأَنِّي إِذَا ذَكَرْتَهُمْ وَغَنِيَّتُ غَلَبَ عَلَيَّ مِنَ الْبُكَاءِ مَا لَا يَبِينُ
مَعَهُ غِنَاءٌ وَلَا يَصِحُّ وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا أَمْلِكُ دَفْعَهُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ وَلَعَلِّي
إِذَا تَطَاوَلَتِ الْآيَامُ أَسْأَلُو وَيُصْلِحُ مِنْ أَمْرِي مَا قَدْ تَغَيَّرَ وَتَزُولُ عَنِّي لَوَمَةُ الْحُزْنِ
عِنْدَ الْغِنَاءِ وَيَزُولُ الْبُكَاءُ ۖ فِدَاكَ الرَّشِيدُ بِمَشْرِورٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَعْرَضْ
عَلَيْهَا أَنْوَاعَ الْعُقَابِ حَتَّى تَجِيبَ إِلَى الْغِنَاءِ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْفَعْ فَاخْبِرَهُ بِهِ
فَقَالَ لَهُ رُدَّهَا إِلَيَّ فَرَدَّهَا وَقَالَ لَهَا إِنَّ لِي عَلَيْكَ حُقُوقًا وَلِي عِنْدَكَ صَنَائِعُ فَجَحَّيَاتِي
عَلَيْكَ وَحَقِّي آلا غَنِيَّتُ الْيَوْمِ وَلَسْتُ أَعَاوِدُ مَطَالِبَتَكَ بِالْغِنَاءِ بَعْدَ الْيَوْمِ
فَأَخَذْتُ الْعُودَ وَغَنَنْتُ

١. تَبْكِي مَغَارِي النَّاسِ آلا غَزْوَةً بِالطَّالِقَانِ جَدِيدَةِ الْآيَامِ
وَلَقَدْ غَزَى الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى غَزْوَةً تَبْقَى بَقَاءَ الْحَلِّ وَالْأَحْرَامِ
وَلَقَدْ حَشَمَتِ الْفَاطِمَةُ عَلَى اللَّهِ كَادَتْ تُزِيلُ رَوَابِئِي الْإِسْلَامِ
وَخَلَعَتْ كَفَرَ الطَّالِقَانِ هَدِيَّةً لِلْهَاشِمِيِّ أَمَامَ كُلِّ أَمَامٍ
ثُمَّ رَمَتْ بِالْعُودِ وَبَكَتْ حَتَّى سَقَطَتْ مَغْشِيَّةٌ وَشَرَقَتْ عَيْنُ الرَّشِيدِ بِعَبْرَتِهِ
وَأَفَرَدَهَا وَقَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذُبْكِي طَوِيلًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَعَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ وَقَالَ لَهَا
وَيَحْكُ قُلْتُ لَكَ سُرِّيْنِي أَوْ غُمِّيْنِي وَسُوءِيْنِي أَعْدِيْنِي عَنْ هَذَا وَغَنِي غَيْرَهُ فَأَخَذْتُ
الْعُودَ وَغَنَنْتُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجُودَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ تَحْدَرُ حَتَّى صَارَ فِي رَاحَةِ الْفَضْلِ
إِذَا مَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَادَتْ سَمَاءٌ ۖ فِيمَا لَكَ مِنْ جُودٍ وَبِأَنَّكَ مِنْ فَضْلِ
٢. قَالَ فَغَضِبَ الرَّشِيدُ وَقَالَ قَبَّحَكَ اللَّهُ خُذُوا بِيَدِهَا وَأَخْرِجُوهَا فَأُخْرِجَتْ وَلَمْ
يَعُدْ ذِكْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَبِسَتْ الْخُشْنَ مِنَ الثِّيَابِ وَلَزِمَتْ الْحُزْنَ إِلَى أَنْ مَاتَتْ
وَلَمْ يَفِ لِلْبِرَامِكَةِ مِنْ جَوَارِمِ غَيْرِهَا ۖ
طَالِقَةُ يَهْمُ امْرَأَةً طَالِقَةً وَطَالَفُ قَالَ الْأَنْشَسِيُّ أَيْ جَارَتِي بَيْتِي فَأَنَّكَ طَالِقَةٌ

والأَفْصَحُ طَالِقٌ مِثْلُ حَائِضٍ وَطَامِثٌ وَحَامِلٌ قَالَ وَلِلْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ مِنَ
الْكُوفِيِّينَ فِي تَرْكِ عِلَامَةِ التَّنَازُلِ خِلَافٌ زَعَمَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ
بِالْوَقْتِ فَاسْتَعْنَمَتْ عَنِ الْعِلَامَةِ فَبَطَلَتْ الْبَصْرِيُّونَ بِقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَجَمَلٌ
ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَزَعَمَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصِّفَاتِ الثَّابِتَةِ فَأَمَّا
الْحَادِثَةُ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَامَةٍ تَقُولُ جَارِيَةٌ طَالِقَةٌ وَحَاضِنَةٌ الْيَوْمَ وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ
طَوِيلٌ وَطَالِقَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ اشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ۝

طَاوُوسٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ فَارَسٍ عَنْ سَيْفٍ كَانَ لِلْغَلَابِ الْخَصْرَمِيَّ ارْسَلَ إِلَيْهِ
جَيْشًا فِي الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَمَرَ فُسَخِطَ عَلَيْهِ وَعُزِلَ وَرَاحَ إِلَى الْكُوفَةِ إِلَى
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِدُهُ فَمَاتَ فِي ذِي قَارٍ وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ الْمُنَبِّدِ
أَنَّ فِي ذَلِكَ

بَطَاوُوسٌ نَاقِبُنَا الْمُلُوكَ وَجَيْلُنَا عَشِيَّةَ شَهْرٍ أَيْ عُلُوقَ الرُّوَاسِيَا
اطَّاحَتْ جَمْعُ الْفَرَسِ مِنْ رَأْسِ حَالِقٍ تَرَاهُ كَمَوَارِ السَّهَابِ مُنْأَغِيَا
فَلَا يَبْعَدَنَّ اللَّهَ قَوْمًا تَتَابَعُوا فَقَدْ خَضَبُوا يَوْمَ الْإِقَاءِ الْعَوَالِيَا
طَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَهَّرَ الشَّيْءُ ۝ فَهُوَ طَاهِرٌ خَرِيمٌ بَنَى طَاهِرٌ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحَالٍ
أَبْغَدَادَ الْغَرْبِيَّةِ وَهِيَ عَلَى صَفَةِ دَجْلَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ مَتَفَرِّدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا
سُورٌ وَاسْوَاقٌ وَعِمَارَةٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرَةٌ فَتَارَةٌ يُنْسَبُونَ
لِلْحَرِيِّيِّ وَتَارَةٌ لِلطَّاهِرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ خَبَرِهِ فِي الْحَرِيمِ ۝

الطَّاهِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِيهَا أَحْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ نَاحِيَةٌ عَلَى جَيْحُونَ فِي
أَعْلَاهُ بَعْدَ آمَلٍ وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلِ خَوَارِزْمٍ ۝ وَالطَّاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ فِي كُلِّ عَامٍ إِذَا زَادَتْ دَجْلَةٌ فَيُظْهِرُ فِيهَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْتِيِّ فَيَصْطَنِمُهُ
السُّلْطَانُ بِمَالٍ وَافٍ وَلِسَمَكِهَا فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ ۝

الطَّاهِرِيُّ مَا لَعَبَ بِنِ كَلَابٍ ۝

الطَّاهِرِيُّ بَعْدَ الْآلِ فِي صُورَةِ الْبِيَاهِ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَقْلَامِ الثَّانِي وَعَرْضُهَا

أحدي وهشرون درجة وبالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة غيرها حسين بن سلامة وسدّها ابنه وهو عبد نوبى وزير لابي الحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٢٣٠ فحرق هذه العقبة عمارة يمشى في عرضها ثلاث جمال بأتمالها ، وقال ابو منصور الطائفي العائش بالليل وأما الطائف لثة بالغور فسميت طائفاً بحايطةها المبنية حولها المحاذية بها ، والطائف والطائف في قوله تعالى إذا مسهم طائف من الشيطان ما كان كالحَيَال والشئ يَلُمُّ بك وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلاً ولا يكون نهاراً وقيل في قول ابي طالب بن عبد المطلب

نحن بنينا طائفاً حصيناً قالوا يعنى الطائف لثة بالغور من القرى ،
١. والطائف هو وادى وّج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً
قراّت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله هجج الكوى قال هشام
عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالماً بالطائف قال كان رجل من
الصدى يقال له الدّمون بن عبد الملك قتل ابن عمّ له يقال له عمرو
بحصرموت ثم اقبل عارياً وقل

١٥ وَحَرْبُهُ نَاهِكُ أَوْجَرْتُ عَمْرًا ثَمَّ لِي بَعْدَهُ أَبَدًا قَرَارُ

ثم اتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجراً فقتل أحالفكم
لتزوجوني وأزوجكم وأبني لكم طوقاً عليكم مثل الحايط لا يصل اليكم احد من
العرب قالوا فابن فبني بذلك المال طوقاً عليهم فسميت الطائف وتزوج الـ
فزوجوه ابنة ، قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ونم بها خطة مع ثقيف
٢. وكان قبيلة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه اذا كانت على
الكوفة ، وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجّا بوج بن عبد الحى من
العاليق وهو اخو اجا الذى سمي به جبل طى وهو من الامم الحسانية ،
قال عرام والطائف ذات مزارع ونخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه

جارية واودية تنصب منها الى تباللة وحل اهل الطاييف ثقيف وجمير وقوم
من قريش وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان قبايل هنديل ، وقال ابن عباس
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن ذريته مكة وسال الله ان يرزق
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض لن تسير بشجرها حتى
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطاييف
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وهي مع هذا الاسم الفخيم بليدة صغيرة
على طرف واد وهي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوهظ والوادي بين ذلك تجري فيه
مياه المدايح التي يذبغ فيها الاديير يصرع الطيور رايحتها اذا مرت بها
١. وبيوتها لاطنة حرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك للجبل فيها من
العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب
بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه اهل
مكة منها والجبل الذي هي عليه يقال له غزوان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف
عند ابن عباس فقال ان ثقيفا والثخع كانا ابني خالة فخرجا من مخرجين
٢. ومعهما اعتر لهما وجدتي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فلما اخذ
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة لللوب فاننا من لبنها نعيش
ولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما
بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه فخر ميتا فلما نظرا الى
ذلك قل احدهما لصاحبه انه لن تحملني واياك الارض ابدا فاما ان تغرب وانا
٣. اشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال الثخع فانا
اشرق وكان اسم ثقيف قسيما واسم الثخع جسرأ فمضى الثخع حتى نزل
ببيشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القرى فنزل على عجموز
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوي اليها ليلا فاتخذته ولدا لها

واتخذها أمًا له فلما حصرها الموت قالت له يا هذا انه لا احد لي غيرك وقد
 اردت ان اكرمك لالطافك اتي انظر اذا انا مت وواريتني فخذ هذه الدنانير
 فانقع بها وخذ هذه القضببان فاذا نزلت وادبها تقدر فيه على الماء فاغرسهما
 فاني ارجو ان تنال من ذلك فلاحًا بيتهما ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنهما
 ه واخذ الدنانير والقضببان ومضى سائرا حتى اذا كان قريبا من وِج وهي
 الطائف الـ هو بامة حبشية ترى مائة شاة فطمع فيها وقمر بقتلها وأخذ
 الغنم فعرفت ما اراد فقالت انك اسررت في طمعاً لتقتلني وتأخذ الغنم ولن
 فعلت ذلك لتذهب نفسك ولا تحصل من الغنم شيئا لان مولاي سيد هذا
 الوادي وهو عامر بن الظرب العدواني واتي لاطنك خائفا طريدا قال نعم
 ا. فقالت فاني ادلك على خير عما اردت فقال وما هو قالت ان مولاي يقبل اذا
 طلعت الشمس للغروب فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على الوادي فاذا لم ير
 فيه احدا وضع قوسه وجفيبه وثيابه ثم انحدر رسوله فنادي من اراد اللحم
 والذرمك وهو دقيق الحواري والتمر واللبن فليأت دار عامر بن الظرب فيأتيه
 قومه فاسبقه انت الى الصخرة وخذ قوسه ونباله وثيابه فاذا رجع وقل من
 ه انت فقل رجلا غريب فانزلني وخائف فاجرتني وعزبت فزوجني ففعل ثقيف
 ما قالت له الاممة وفعل عامر صاحب الوادي فعلمه فلما ان اخذ قوسه
 ونشابه وصعد عامر قل له من انت فاخبره وقال انا قسي بن منبه فقال هات
 ما معك فقد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى وِج وارسل الى قومه
 كما كان يفعل فلما اكلوا قال لهم عامر النسيت سيديكم قالوا بلى قال وابسن
 ٢. سيديكم قالوا بلى قال الستم ثجيرون من اجرت وتزوجون من زوجت قالوا بلى
 قال قل هذا قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته ابنتي فلانة
 وامنته وانزلته منزلي فزوجه ابنة له يقال لها زينب فقال قومه قد رضينا بما
 رضيت فولدت له عوفا وجشما ثم ماتت فزوجه اختها فولدت له سلامة

ودارسا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس
 قسسى تلك القضيان بوادى وچ فنبتمت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقف
 عامرا حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقف هذه العيدان حتى جاء منها ما
 جاء فسسمى ثقيفا من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده
 ووربلوا وقوى جاشهم وجرت بينهم وبين عدوان هتات وقعت في خلالها حرب
 انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطاييف واستخلصوها لانفسهم
 ثم صارت ثقيف امز الناس بلدا وامنعه جانبا وافصله مسكنا واخصبه جنابا
 مع توسطهم الحجاز واحاطة قبائل مضر واليمن وقصاعة بهم من كل وجه
 فحمت دارعا وكاوتت العرب منها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت
 ابها اطواها وكظاها وفي من ازد الشراة وكنانة وعدرة وقريش ونضر بن
 معاوية وهوازن جمعا والاس والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل
 للملك كله يحرى والطاييف تسمى وچا الى ان كان ما كان لما تقدم ذكره من
 تحويط المحصرمى عليها وتسميتها حينئذ الطاييف وقد ذكر بعض النساب
 في تسميتها بالطاييف امرا اخر وهو انه قل لما هلك عامر بن الظرب ورثته
 ابنتاه زينب وقمره وكان قسسى من منبه خطب اليه فتزوج ابنته زينب
 فولدت له جاشا وعوقا ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبيلة
 هند صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صمصعة
 فكانت الطاييف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صمصعة فلما كثر الحيان
 قالت ثقيف ليمى عامر انكم اخترتم العهد هلى المدن والوبر هلى الشجر
 فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلافون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير
 لكم ما في ايديكم من الماشية والابل والذى في ايدينا من هذه الخدايق
 فلكم نصف ثمره فتكودوا بادين حاضرين ياتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا
 مؤنة وتقيمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

عن المرعى ففعلوا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرت عماره وج رمتهم العرب بالחסد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء تلبن اللبن والرجال يبنون للحايط حتى فرغوا منه وسموه الطاييف لاطافته بهم وجعلوا لحايطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعباً وباب بني عوف ساحراً، ثم جاءهم بنو عامر لياخذوا ما يعودوه فدعوم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف فصربتهم العرب مثلاً فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَتَّى كَمَا امْتَنَعْتَ بِطَايِفِهَا ثَقِيفُ
اتَامَ مَعَشْرُ كِي يَسْلُبُومَ فحالت دون ذالكمر السيوف

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بؤصكم كقوم حَمَوًا أَهْنَابِهِمْ مِنْ كُلِّ عَادٍ
ونكر المدايني ان سليمان بن عبد الملك لما حجَّ مَرَّ بالطاييف فرأى بهادر الزبيد فقال ما هذه للحرار فقالوا ليست حراراً ولكنها بهادر الزبيد فقال لله دَرُ قَسِي بَأَى اَرْضٍ وَضَعُ سَهَامِهِ وَلَقَى اَرْضَ مَهْدٍ عُشَّ فُرُوجِهِ، وقال مِرْدَاسُ بن عمرو الثقفي

٢. فَإِنَّ اللَّهَ لَمَرُّ يُوَثِّرُ عَلَيْنَا عِدَاةَ يُحْزِرُ الْأَرْضَ اقْتِنَسَامَا
هَرَقْنَا سَهْمَنَا فِي الْكَلَفِ يَهُوِي كَذَا نَوْحٍ وَقَسَمْنَا السَّهَامَا
فَلَمَّا أَنْ أَبَانَ لَنَا اصْطَفَيْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ أَنَّ لَهَا سَنَامَا
فَأَنْشَأْنَا خِصَارَ مَخْجَرَاتٍ يَكُونُ نَتَاجُهَا عَنَبًا تُؤَامَا
ضَفَادِعُهَا فَرَايَحُ كُلِّ يَوْمٍ عَلَى جُوبٍ يَرَاكُضُنَ الْحَمَامَا
وَأَسْفَلُهَا مَنَسَارُ كُلِّ حَتَّى وَاعْلَى مَا تَرَى أَبَدًا حَرَامَا

ثم حصدتهم طوايف العرب وقصدوهم فصمدوا لهم وجتدوا في حربهم فلما لم
 يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب عيشاً
 الى ان جاء الاسلام فغزاهم رسول الله صلعم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة
 صلحا وكتب لهم كتاباً نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند
 ه منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن
 اليهم سبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطايف منهم ابو
 بكر بن نفيع بن مسروح مولى رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق
 الذي قُتِلَ اليه الازارقة والد نافع بن الازرق الخارجي فعتقوا
 بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلعم مخنيقاً وثابتاً فاحرقها اهل الطايف فقال
 ١٠ رسول الله صلعم لم نؤذن في فتح الطايف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم
 سبي اهل حنين وغنائم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا السيه وفدوم
 ويصالحوا على ان يسلموا ويقرؤا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم
 رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يؤذوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا وربا
 وفي وقعة الطايف بُقيت حين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كُتُب
 ه المغازي، وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشاً عبيد او قال مولاى سعد
 وكان يلي امواله بالحجاز ويتربع جذّة ويتقيظ الطايف ويشتموهم ولذلك وصف
 محمد بن عبد الله الميمري زَيْنَب بنت يوسف أخت الحجاج بالنعمة والرفاهية
 فقال تَشْتَو بِمَكَّة نَعْمَةً ومصيفها بالطايف، وذكر الازرق ابو الوليد بن الكلبي
 باسناده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل أئمة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من
 ٢٠ الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطايف
 وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخائف اذا جاءها امن، وقد افترت
 ثقيف بذلك بما يطول ذكره وَيُسَمَّى قَارَنَةً وساقف عند قول غيلان بن سلمة
 في ذلك حيث قال

حَلَلْنَا الْحَدُّ مِنْ تَلَقَّاتِ قَيْسٍ بَحَيْثُ يَحُلُّ ذُو الْحَسَبِ الْجَسِيمِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ قَبَائِلَ جَذْمِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُووُ الْجِهَالَةِ كَالْعَلِيمِ
 بَأَنَّا نَصْبِحُ الْأَعْدَاءَ قُدَمَاءَ سِحَالُ الْمَوْتِ بِاللَّاسِ الْوَخِيمِ
 وَأَنَا نَبْتَنِي شَرَفَ الْمَعَالِي وَنَتَعَسَّ عَثْرَةُ الْمَوْتَى الْعَدِيمِ
 وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لِحَاءً وَكَهْفًا كَذَاكَ الْهَلْ مِنْهُ وَالْقَطِيمِ ٥

وَسَنَذَكُرُ فِي وَجْهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالشَّعْرِ مَا ذُوْفَقَ لَهُ وَيَحْسَنُ ذِكْرُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،
طَبِيبَةٌ بَعْدَ الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ هَمْزًا وَبَاءً مُشَدَّدَةً مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَنْ نَصَرٍ ،
طَائِقَانُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بِسَلْخٍ
 بِحِرَاسَانِ ٥

١. باب الطاء والباء وما يليهما

طَبَا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَالطُّبَا لِلْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كَالضَّرْعِ لغيرها يجوز أن يكون جمعا
 عَلَى قِيَاسِ لَانِ طَبَا جَمْعُ طَبَّةٍ وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِيهِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ
 وَذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ بِكسْرِ الطَّاءِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ الطُّبَّاءِيَّ سَمِعَ قَاسِمَ بْنَ هَبِيدٍ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ الْفَقِيهَ
 ٥ أَرَوِي عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيِّ ،

طَبْرُ بِالْمَحْرِيكِ وَالتَّضَعِيفِ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ نَصَرٌ جَبَلٌ تَجْدِي ،
طَبْرَانُ بِالْمَحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ طَبْرٍ وَفِي فَارَسِيَّةٍ وَالطَّبِيرُ هُوَ السَّيِّ
 يُشَقَّفُ بِهِ الْأَحْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ بِلُغَةِ الْفَرَسِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ تَشْبِيهٌ بِالنَّسْبَةِ
 وَأَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَيُقَالُ طَبْرَ الرَّجُلِ إِذَا قَفَرَ وَطَبْرٌ إِذَا اخْتَبَأَ وَطَبْرَانُ مَدِينَةٌ فِي
 ٢. تَخْوِمُ قَوْمٌ وَلَيْسَتْ لِلَّهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لِلْحَافِظِ أَبُو سَلِيمَانَ الطَّبِيرَانِيُّ قَانَ

الْمُحَدَّثِينَ مُجْتَمِعُونَ بِأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى طَبْرِينِ الشَّامِ وَسَنَذَكُرُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ،
طَبْرِسْتَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكسْرِ الرَّاءِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى الطَّبِيرِ قَبْلَهُ وَاسْتَانَ
 الْمَوْضِعَ أَوْ النَّاحِيَةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ نَاحِيَةُ الطَّبِيرِ وَسَنَذَكُرُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبرقي قال البخاري

واقیمت به القيامة في قسّم على خالع وعات عتييد

وثني معلما الى طبرستان ن بحيل يرُحَن تحك الأبود

وفي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يحصى
 ٥ كثرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي للجلال فمن
 اعيان بلدانها دهستان وجرجان واستراباذ وآمل وفي قصبتها وسارية وفي
 مثلها وشالوس وفي مقاربة لها وربما هُذّت جرجان من خراسان الى غير ذلك
 من البلدان ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمارندران ولا ادري متى سُميت
 بمارندران فانه اسم له نجدّه في الكتب القديمة وانما يُسمّع من افواه اهل تلك
 ١٠ البلاد ولا شك انهما واحد، وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين
 الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل رايت اطرافها وعينت جبالها وهي
 كثيرة المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها مخيفة وخيمة قليلة الارتفاع
 كثرة الاختلاف والنزاع وانا اذكر ما قل العلماء في هذا القطر والكر فتوحه
 واشتقاقه ولا بُدّ من احتمالك لفصل فيه تطويل بالفايدة الباردة فهذا من
 ١٥ عندنا لما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخُذ الآن ما قالوه في كُتبهم، زعم اهل
 العلم بهذا الشأن ان الطيّلسان والطالّقان وخراسان ما عدا خوارزم من
 ولد اشبغ بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كماش بن يافث بن نوح هم
 واكثرهم سُميت جبالهم باسماءهم الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد باسل بن
 هبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب
 ٢٠ النسب وموقان وجبالها وهم اهل طبرستان من ولد كماش بن يافث بن
 نوح عم ، وفيما روى ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة خاني
 كثير من الجنّة وجب عليهم القتل فخرج منه وشاور وزراءه وسألهم عن عدّتهم
 فاخبروه بخلف كثير فقال اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلادهم

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقفوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فأمر بحملهم
اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه، ثم سال عنهم بعد حول
فارسلوا من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم أحياء لكن بالسوء فقييل لهم ما
تشتنون وكان للجبل أشبا كثيرة الاشجار فقالوا طَبَّرَهَا طَبَّرَهَا والهاء فيه بمعنى
الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطباراً نهطع بها الشجر ونتخذها
بيوتاً فلما أُخبر كسرى بذلك امر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك، ثم
أمهلهم حولاً آخر وانفذ من يتفقدهم فرجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما
تريدون فقالوا زنان زنان اي نريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحمل من
في حبوسه من النساء ان يحملن اليهم فحملن فتناسلوا فسميت طبرزنان اي
النفوس والنساء ثم عُرِبت فقييل طبرستان، فهذا قولهم والذي يظهر لي وهو
الحق ويَعُضده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثير الحروب واكثر
اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قد ان ترى صعلوكاً او غنياً الا وبِيَدِهِ
الطَبَرُ صغيرهم وكبيرهم فكانها لكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من
غير تعريب موضع الاطبار والله اعلم، وقال ابو العلاء الشروى يصف طبرستان

٥١ فهما كتبنا عن ابي منصور النيسابوري

اذا الريح فيها جَرَّتْ الريح اَحْمَلَتْ فواختها في الغصن ان تترتمما

فكم طَبَّرَتْ في الجَوَّ وَرْدًا مُدَثَّرًا يُقَلِّبه فيه وَرْدًا مُدَثَّرَهَمَا

واشجار تُفْصَحُ كَانَتْ مُدَاوِلَهَا هوارض ابكار يُضاحكن مُغَرَّمَا

فان عَدَدَتْهَا الشمسُ فيها حَسِبَتْهَا خَدَوْدًا عَلَى الْقُضْبَانِ قَدْ تَوَّأَمَا

٥٢ ترى خُطْبَاهُ الطَّيْرِ فَوْقَ غُصُونِهَا تَبِثُّ عَلَى الْعُشَّاقِ وَجَدًا مَعْتَمَا

وقد كان في القديم اول طبرستان آمل ثم مامطير وبينها وبين آمل ستة فراسخ

ثم وَبَعْدَ وَفَى من مامطير هلى ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وفي من سارية

هلى ستة عشر فرسخاً هذا اخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نائل ثم شالوس وهي ثغر الجبل
 هذه مَدُنُ السهل واما مدن الجبل فثنها مدينة يقال لها اللآلار ثم تليها
 مدينة صغيرة يقال لها سعيداباد ثم الرويان وهي اكبر مدن الجبل ثم في
 الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشيرز ودهستان فاذا
 ٥ جُزَّتْ الأَرَضُ وقَعَت في جبال وَنَدَادُ هُرْمُز فاذا جُزَّتْ هذه الجبال وقَعَت في جبال
 شروين وهي ملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذري كور طبرستان
 ثمان كورة سارية وبها منزل العامل واما صارت منزل العامل في ايام الظاهرية
 وقبل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن
 زيد دار مقامهما ومن رساتيف آمل أرم خاست الاهلي وأرم خاست الاسفل
 ١٠ والمهروان والاصبهبذ وفامية وطميس وبين سارية وسليانة على طريق الجبال
 ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة
 فراسخ وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وهي الى
 ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستة
 وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا في يد الشكري من ذلك ستة وثلاثون
 ٥ فرسخا في عرض اربعة فراسخ والباقي في ايدي الخروب من الجبال والسفوح وهو
 طول ستة وثلاثين فرسخا في عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى
 البحر ،

ذكر فتوح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان في الحصانة والمنعة على ما هو
 مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصبهبذ فاذا
 ٢٠ هلكوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان
 له ولد وآلا وجهوا باصبهبذ اخر ، فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام
 وفُتِحَت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشيء
 الهسير فيلجبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى وتي هثمان

بن هقان رَضَه سَعِيد بن العاصي الكوفة سنة ٢٩ وَوَّى هَبْدُ الله بن عامر بن
 كُرَيْز بن حبيب بن هبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدهوهما
 الى خراسان هلى ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق
 ابن عامر فغزا سعيد بن العاصي طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال للحسن
 والحسين رَضَهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل
 سار اليها من الكوفة ففتح طميسة ونامية وهي قرية وصالح ملك جرجان على
 مايتى الف درهم بغلية وافية فكان يودّيها الى المسلمين وافتتح ايضا من
 طبرستان الرويان ودنباوند واهطاء اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية وَوَّى مَصْقَلَةَ
 بن هُبَيْرَة احد بنى ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن هكابة فسار اليها ومعه
 ١٠٠٠٠٠ رجل فَوَغَلَ في البلد يسى ويقتل فلما تجاوز المصاييف والعقاب
 اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه الحجارة
 والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضرب الناس به
 مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان ، فكان المسلمون
 بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي
 ١٥٠٠٠٠ يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى اتاخ هلى
 طبرستان فاستجاش الاصهب الديلم فاتجدوه وقتله يزيد اياما ثم صالحه على
 اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مثاقيل في كل عام واربعماية وقر
 زعفران وان يوجهوا في كل عام اربعماية رجل على راس كل رجل ترس وخام
 فضة ومزقة حرير ، وفتح يزيد الرويان ودنباوند ولم يزل اهل طبرستان يودّون
 ٢٠٠٠٠ هذا الصلح مرة ويمتنعون اخرى الى ايام مروان بن محمد فاقام نقصوا ومنعوا
 ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجّه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا
 وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجّه المنصور اليهم خازم بن خزيمة
 التميمي وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب فنزلوا على

طبرستان وجرت مدافعات صعب معها بلوغ غرض وصلى عليهم الامر فواطى
ابو الحبيب خازماً وروحاً على ان ضرباه وحلقا راسه ولحيته ليوقع للخيالة على
الاصهبند فركن الى ما راى من سوء حاله واستخضعه حتى اعمل الخيالة وملكه
البلد ، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بشار بن برد

اذا ايقظتك حروب العدى فنبه لها عمراً ثم نم

جزاراً من اهل البرى فجمع جمعاً وقاتل الديلم فأبلا بلاء حسناً فأوقده جهنم
بن مزار العجلي الى المنصور فقتله وجعله منزلة وتراقبت به الامور حتى ولى
طبرستان واستشهد فى خلافة المهدي ، ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن
العلاء ومازير بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى من امنع الجبال واصعبها
١. وذلك فى ايام المأمون فولا المأمون عند ذلك بلاد طبرستان المازير وسماه
محمدأ وجعل له مرتبة الاصهبند فلم يزل والياً عليها حتى توفى المأمون
واستخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزلها فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف
وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن
ظاهر وهو عامله على المشرق خراسان والبرى وقومس وجرجان يأمره بمحاربته
٢. فوجه اليه عبد الله الحسن بن الحسن فى جماعة من رجال خراسان ووجه
المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب فى جماعة من الجند فلما قصده
العساكر خرج الى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذه وحمله الى
سمر من راى فى سنة ٣٢٥ فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وصلب
بسر من راى مع بابك الخرمي على العقبة لله بحضرة مجلس الشرطة وتقلد
٣. عبد الله بن طاهر طبرستان ، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى
العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد
منهم ، ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها
اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلوى

الحسنى في سنة ٢٢٩ فأُخرج عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هوله الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشيخا على نَسَف ، وقال على بن رزين الطبري كاذب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمونه كُنْكَر ه يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة ثريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهارا اجمع يحيمه بالغذاء ويؤفه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكله فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس ١٠ من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاخنة وذنبه مثل ذنب البيغاء وفي منسره تعقيف هكذا وجدته وحققته ،

طَبَرَسْتَرَان من نواحي ارمينية وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٥ ،

٥ طَبَرَقَة بانهريك وبعد الراء الساكنة كاف مدينة بالمغرب من ناحية البئر البربري على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للأول وبنيان عجيب وهي عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرقي مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بَمَزَرَات ،

طَبَرَك بفتح اوله وتانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جبيل بقرب مدينة الرقي على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الري الاعظم وهو متصل بخراب الري خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تكش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الري وملك

هذه القلعة فلما هزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبله يقال له
 طمغاج في نحو الفى فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخاير ولم يترك
 مبهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع
 اليه العساكر وقصد الري فهرب منه فتلخ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى
 خوارزمشاه يستجده ونزل على الري وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك فاتفق
 ان الامير طمغاج مات في ذلك الوقت فصعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل
 ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويستلموها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن
 احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان
 ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم
 ١. فامسكه اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه
 فتناوشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واهل الري فوقعوا بهم وقتلوه قتلًا
 شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر أمراءه فقال بأق شئ تشبهون هذه القلعة
 فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصاب في وصفها في تشبه حية
 ذات راسين واحد في العراق واخر بخراسان فهي تفخ فيها الواحد الى هولاء
 ٥. فتاكلهم وفيها الاخر الى هولاء فتاكلهم وقد رايت في الراى ان اُخربها فنهوه
 وقالوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها
 قُتوا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها
 وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر اهل الري بنهب ما
 فيها من الذخاير فبقى اهل الري ينتهبون ذخايرها عدة ايام فلما فرغت قال
 ٢. اللهم يا من نهب خرب فعملوا المعاول فيها حتى دحضوها فقال انه بقي نحو
 سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرّب عما كان يبقى منها فما زال حتى
 جعلها ارضا وذلك في سنة ٥٠٨ ، ونسب الى طبرك ابو معين الحسين بن
 الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار ومهر سعيد

بن الحكم بن ابي بكر بن نعيم بن حماد ويحيى بن بكير وبالشام ابا توبة
 الربيع بن نافع الخليلي وبغديرها ابا سلمة موسى بن اسماعيل واحمد بن عبيد
 الله بن يونس الهروي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن مسعود البزطي وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني واحمد
 بن جشمرد ومحمد بن الفضل المحمداياني وابو عمران موسى بن العباس
 ومحمد الجويني وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد
 الشيرجي وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار حفاظ الحديث،
 طبرمين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت
 ونون قلعة بصقلية حصينة،

١٠. طَبْرِية هذه كلها اسماء اعجمية وقد ذكرنا انفا ان طَبْر في العربية بمعنى قَبْر
 واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفتحت طبرية
 على يد شرحبيل بن حسنة في سنة ١٣ صلحا على انصاف منازلهم وكنائسهم
 وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح اهلها على انفسهم واموالهم وكنائسهم الا ما
 ٥. اَجَلُوا عنه وخَلُّوا واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقصوا في خلافة عمر
 رضه واجتمع اليهم قوم من شواطئ الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمرو بن
 العاصي في اربعة الاف وفتحها على مثل صلح شرحبيل وفتح جميع مدن
الأردن على مثل هذا الصلح بغير قتال، وهي بليدة مطلة على البحيرة
 المعروفة ببحيرة طبرية وهي في طرف جبل وجبل الطور مطلة عليها وهي من
 ٢٠. اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها وبين
 بيت المقدس وبينها وبين عكا يومان وهي مستطيلة على البحيرة عرضها
 قليل حتى تنتهي الى جبل صغير فعنده آخر العماره، قال علي بن ابي بكر
 الهروي اما تجارات طبرية الله يقال انها من عجائب الدنيا فلم يست هذه الله

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرق قرية يقال لها
الحسيبية في واد وهي عبارة قديمة يقال انها من عبارة سليمان بن داود وهو
هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنتى عشرة عيناً كل عين
مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض برى بانن الله تعالى
والماء شديد الحرارة جداً صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى
يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قل ابو القاسم كان
اول من بناها ملكه من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون
١. ملححة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجري
ليلاً ونهاراً حارة وبقرها حمة يقتنس فيها الجرب وبها تما يلى الغور بينها وبين
بيسان حمة سليمان بن داود عم ويزعمون انها نافعة من كل داء وفي وسط
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد
يزعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود عم وقال ابو عبد الله ابن
٢. البناء طبرية قصبة الاردن بلد وادى كنعان موضوعة بين الجبل وكيرة فهي
ضيقة كربة في الصيف وخمة وبنة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد وميض
عدّة حارة الماء وللجامع في السوق كبير حسن فرش مرفوع بالخصى على
اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث
٣. وشهرين يلوكون يعنى البق فانه كثير عندهم وشهرين يشاقفون يعنى بأيديهم
العصى يطردون الزنابير عن طعومهم وحلاوتهم وشهرين حراة يعنى من شدة
الحر وشهرين يزعمون يعنى يمضون قصب السكر وشهرين يخوضون من كثرة
الوخل في ارضهم قل واسفل طبرية حسر عظيم عليه طريق دمشق

وشربهم من البكيره وحول البكيره كله قُرَى متصلة ونخيل وفيها سفن كثيرة
وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها وللجبل مطل على البلد وماءها عذب
ليس بحلو والنسبة اليها طبراني على غير قياس فكانه لما كثر النسبة
بالطبري الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا طبراني الى طبرية
ه كما قالوا صنعاني وبهراني وحراني ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ
سليمان بن احمد بن ايوب بن مظير ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفين
والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين للجوالين والمشايخ المعربين والمصنفين
المحدثين والثقات الاثبات المعتدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري و احمد بن
المعلّى و ابا عبد الملك البصري و احمد بن انس بن مالك و احمد بن عبيد
١. القاهر الخيبري اللخمي و احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة و ابا علي اسماعيل
بن محمد بن قهرط و ابا قصى بن اسماعيل بن محمد العذري وعصر يحيى
بن ايوب العلاف و بركة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن
اسحاق بن ابراهيم الدثيري والحسن بن عبد الاعلى البوسى و ابراهيم بن
محمد بن برة و ابراهيم بن مؤيد انشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق
ه١ بن تميم و سمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الحنظلي و ابراهيم بن ابي
سفيان القيسراني و ابراهيم بن محمد بن عرق الحنظلي و ابا عقيل بن انس
الحولاني و سمع بالعراق ابا مسلم الكنجي و ادريس بن جعفر الطمار و ابا خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل ابن المجوز وغير هؤلاء وصنف
المعجم الكبير في اسماء الصحابة الكرام والاولسط في غرائب شيوخه والصغير في
٢. اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب
و ابو العباس ابن هقلة و ابو مسلم الكنجي و عبدان الاهوازي و ابو علي احمد
بن محمد الصنحاف و هم من شيوخه و ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد
بن الجارود الهروي و ابو الفضل بن ابي عمران الهروي و ابو نعيم الحافظ و ابو

الحسين ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهریار وابو بكر بن زبدة وهو
آخر من حدث عنه ، قال ابو بكر الخطيب أنا ابو العجيب عبد الغفار بن
عبد الواحد الأرموى مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
ابا الحسين بن فارس اللقوى يقول سمعت الاستاذ ابن العبد يقول ما كنت
أظن في الدنيا حلاوة الذ من الرئاسة والوزارة لآنا فيها حتى شاهدت
مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وأبي بكر الجعاني بحضرتي فكان الطبراني
يغلب للجعاني بكثرة تحفظه وكان للجعاني يغلب الطبراني بفطنته ودكاه حتى
ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال للجعاني عندي حديث
ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال حدثنا ابو خليفة عن سليمان
ابن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن ايوب ومي سمع ابو
خليفة فاستمعته متى حتى يعلم اسنادك ولا تروى عن ابى خليفة بل عني
فخجل الجعاني وغلبه الطبراني ، قال ابن العبد فوددت في مكاني ان الوزارة
والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني
لاجل الحديث او كما قال ، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان
١٥ في سنة ٣٩٠ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٣٠ وكان مولده بطبرية
سنة ٣٩٠ فوفاي مائة سنة عمرا ، وبطبرية من المزارات في شرقي بحيرتها قبر سليمان
بن داود عم والمشهور انه في بيت لحم في المغارة التي مولد عيسى عم ، وفي
شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والله اعلم بالصحيح
منهما ، وبها قبر يزعمون انه قبر ابى عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره
٢٠ بالاردن وقيل ببيسان ، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابى هريرة
رضه وله قبر بالبقيع وبالعقيق ، وبطبرية عين من الماء تنسب الى عيسى هم
وكنيصة الشجرة وفيها جرت له القصة من الصناعات ، وفي ظاهر طبرية قبر
هرون انه قبر سكينه والحف ان قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون انه قبر عبيد

الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهري ،
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرقد الطبراني سمع بدمشق
 احمد بن ابراهيم بن عبادك حدث منه وعن جده سعيد بن هاشم روى
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن ايوب الرقي وابو الفرج عبد الواحد بن
 بكر القرطاني ، وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعيد المذحجي الطبراني حدث
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر
 بن احمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريس بن محمد
 بن احمد بن ابي خالد وغيرهم ، والحسن بن خجاج بن غالب بن عيسى بن
 جدير بن خيذرة ابو علي ابن خيذرة الطبراني روى عن وهشيم ومحمد
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني واحمد بن محمد بن هارون بن ابي الذهب
 ومحمد بن ابي طاهر بن ابي بكر وابي طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 فيل وابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه ابو العباس ابن السمسار
 وتمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم ، قال ابو الفضل عبد
 الله بن احمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه ابو الحسن محمد بن علي
 بن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا ، وذكر ابو بكر بن محمد بن

موسى ان طبرية موضع بواسط ،

الطَبَسَان بفتح اوله وثانيه وهو تثنية طبس وهي عجمية فارسية وفي العربية
 الطَبَس الاسود من كل شيء والطَبَس بالكسر الدُّب والطَبَسَان قصبة ناحية
 بين نيسابور واصميهان تسمى قُهستان قايين وهما بلدتان كل واحدة منهما
 ٢٠ يقال لها طبس احدهما طَبَس العُقاب والاخرى طبس الثَّوْر ، قال الاصطخري
 الطبس مدينة صغيرة اصغر من قايين وهي من الجُروم وبها نخيل وعليها حصن
 وليس لها قُهندز وبناؤها من طين وماءها من القَيْي ونخيلها اكثر من يساتين
 قايين والعرب تسميها باب خراسان لان العرب في ايام عثمان بن عفان رَضَوه

لما قصدوا فتح خراسان كانت اول فتوحهم ، قال ابو الحسن على بن محمد المدائني اول فتوح خراسان الطبرستان وهما بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء في ايام عثمان بن عفان سنة ٢٩ ثم دخلوا الى خراسان وهي بين نيسابور واصبهبان وشيراز وكرمان وايها عني مالك بن الرّيب المازني
 بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ اَهْلِ اَوْدٍ وَصُحْبَتِي بَدَى الطَّبِيسِينَ فَالْتَفَتْتُ وَرَاهِيَا
 اَجَبْتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَانِي بِزَفْرَةٍ تَقَنَعْتُ مِنْهَا اِنْ اَلَامَ رِذَاهِيَا
 اَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ قَرَى الْكُرْدِ دُونَنَا جَزَى اللّٰهُ عَمْرًا خَيْرًا مَا كَانَ جَارِيَا
 اِنْ اللّٰهُ يَرْجِعُنِي اِلَى الْغَزْوِ لَا اَكُنْ وَاِنْ قَدْ مَالِي طَالِبًا مَا وَرَاهِيَا
 ١. فَلِلّٰهِ دَرَى يَوْمِ اَتَرَكَ طَائِعَةً بُنِيَ بِأَعْلَى الرُّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
 وَدُرَّ انْظِبَاهُ السَّاحَاتِ عَشِيَّةً يَخْبِرُنِ اَنِّي هَالِكٌ مِنْ اِمَامِيَا
 وَدُرَّ كَبِيرُ الدِّينِ كَلَاهَا عَلَيَّ شَفِيقٌ نَاصِحٌ مَا الْاَذِيَا
 وَدُرَّ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَحَابَهُ وَدُرَّ نَجَاجَاتِي وَدُرَّ اَنْتَهَاهِيَا
 وَدُرَّ الرِّجَالُ الشَّاهِدِينَ تَفَتَّتْ كِي بِأَمْرِي اَنْ لَا يَقْصُرُوا مِنْ وَثَاقِيَا
 ١٥ تَذَكَّرْتُ مِنْ يَبْكِي عَلَيَّ فُلَامُ اَجْد سَوَى السَّيْفِ وَالرَّحْمِ الرُّدَيْنِي بَاكِيا

وانذى يتلو هذه الابيات في السمينه ، وينسب الى الطبرسين جماعة من اهل العلم بلفظ المفرد فيقال طبرسى ،

طَبَسٌ هـ واحدة للة قبلها والفرس لا يتكلمون بها الا مفردة كما اوردناها هاهنا والعرب يثنونها وقال ابو سعد طبس مدينة في برية بين نيسابور واصبهبان وكرمان وهما طبرستان طبس كياكى وطبس مسينان ويقال لهما الطبرستان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الخافظ ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبرسى صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم ابي عبد الله الخافظ روى عنه ابو عبد الله ابن الشاه القصار

الشاذياخي والجنيد بن علي القايني ومات بطبمس في حدود سنة ٤٨٠هـ
طَبَعٌ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي
ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَتَوَلَّى فَأَنزَا مَشِيهِمْ كَرَوَايَا الطبع هَت بالطبع ،

١. طَبْنَدَا بفتح اوله وثانيه وسكون اللون ثم ذال معجمة والقصر قرية الى جنـب
اشنى من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى في واشى العروستين لحسنهما ،
طَبْنَةُ بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهى فيما احسب عجمية ومثلها
في العربية الطَّبْنَةُ لعبة للاعراب وهى خُطَّة يخطونها مستديرة وجمعها
طُبْن قال تَغَيَّرَتْ بعدى وَالْهَتْهَا الطُّبْنُ

١. وَالطَّبْنَةُ صوت الطنبور وطَبْنَةُ بلدة في طرف افريقية مما يلى المغرب على ضفة
الزاب فاتحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين الفا وهرب ملكهم كسيلا
وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارباض وليس بين القيروان الى سجلماسة
مدينة اكبر منها استاجدها عمر بن حفص هو ارمود المهدى في حدود سنة
٤٥٤هـ ينسب اليها على بن منصور الطمى روى عنه غندر المصرى روى عن
٥. محمد بن مخارق وكتب عنه غندر المصرى ، وابو محمد القاسم بن علي بن
مهاوية بن الوليد الطمى له بمصر عقب حدث عن ابن المغرق وغيره ، وابو
الفصل عناية بن هلى بن الحسين بن يزيد الطمى القيروانى سقر ببغداد
وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جدا

قالوا النحى وانكسفت شمسها وما ذروا عذر هذاريه

مرآة خدييه جلاها الصبى فلاح فيها في صدغيه

٢.

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطمى شاعر اديب لغوى كان بالاندلس

وهو القايل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر هليه الجمع

لبي اذا خضرتنى الف مخربة يهول شجوى كذا في الاصل

نَادَيْتَ بِعَقَوَى الْأَقْلَامِ مَعْلَنَةً هَذِي الْمَفَاخِرَ لَا قَعَبَانِ مِنْ لَبَنِ ،
 صَبِيرَةً بِالْفَخِّ ثَرَّ الْكُسْرِ ثَرَّ يَاءٍ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَرَاءِ بِلْدَةِ بِالْأَنْدَلُسِ نَهْ
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَثَمَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ
 الْأَنْدَلُسِيَّ الطَّبِيرِيَّ رَحَلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَايخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثَرَّ عَادَ إِلَى
 هَ بَغْدَادَ وَاتَّحَدَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٩٧ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالثَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَثْرَةٌ بِالْفَخِّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَهُ هِي فِي اللَّغَةِ الْحَمَاءُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطَثْرَةُ
 خُثُورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَعْلُو رَأْسَهُ وَطَثْرَةٌ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَسْوَى عَوْدًا يَحْمِلُ الْمَشِيَّاءَ مَاءً مِنَ الطَثْرَةِ أَحْوَذِيًّا
 يُنْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَّاءَ أَنْ يَرْفَعَ الْمِيزَرَ هُنَا شَيْئًا ١.

الْمَشِيُّ وَالْمَشْوُ مُشَدَّدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَالُ الْمَسْهَلُ وَالْأَحْوَذِيُّ السَّرِيعُ النَّافِذُ
 الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ،

طَثِيثًا بِالْفَخِّ ثَرَّ الْكُسْرِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَرَاءِ مَثْلَثَةٍ أُخْرَى وَالْقَصْرُ
 وَالطُّثُ لَعِبَةٌ لَصَبِيحِيَّانِ الْأَعْرَابِ بِرُمُونٍ بِخَشْبَةِ مُسْتَدِيرَةٍ وَاطْنُهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ
 هَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ

بَابُ الطَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحًا بِالْفَخِّ وَالْقَصْرُ الطَّحُوُّ وَالذَّخْوُ يَمَعَى وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِيهِ لَغَتَانِ طَحَا
 يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّاها وَطَحَا كَوْرًا بِمِصْرَ شَمَالِي
 الصَّعِيدِ فِي غَرْقِ النَّهْلِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامَةَ
 ٢. بِنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلِيمِ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمِصْرِيِّ الطَّحَاوِيِّ
 الْفَقِيهَ الْخَنَفِيَّ وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا
 طَحْطُوطٌ فَكُرِهَ أَنْ يُقَالَ لَهُ طَحْطُوطِيٌّ فَيُظَنُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّرَّاطِ
 وَطَحْطُوطٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْدَارُ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ ، قَالَ الطَّحَاوِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ

كتبْتُ هذه العلمَ المَرْزِي وأخذت بقول الشافعي رحمه فلما كان بعد سنين
 قدم اليما احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصحبته وأخذت بقوله وكان
 يتفقه الكوفيين وتركْتُ قولِي الاول فرأيتُ المَرْزِي في المنام وهو يقول لي يا ابا
 جعفر اعتصبتك يا ابا جعفر اعتصبتك ، ذكر ذلك ابن يونس قال ومات
 سنة ٣٣١ وكان ثقة ثبتا فليها عاقلا لم يخلف مثله ومولده سنة ٢٣٩ وخرج
 الى الشام في سنة ٣٩٨ ،

طَحَابٌ وهو مرتجل علم مهمل في لغة العرب وهو بعكس اونه واخره بلا
 موحدة وهو موضع كانت به وقعة ويوم من ايامهم وهو يوم طحاب حَوْمَلْ
 وهو يوم مُلْجَة ،

١. طَحَالٌ بالكسر والطحال معروف يجوز ان يكون جمع طَلْحَة وهو لون بين
 الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل بَرْمَة وبرَام وبرقة وبراق
 وقال ابن الاعرابي الطَّحِلُ الاسود الطاحل الماء المَطْحَلِب والطاحل الغضبان
 والطاحل المَلَّان ، وطحال اكمة بحمي ضربة قل حميد بن ثور
 دَعَنَّا وَالْوَتَّ بالتصنيف ودوننا طحالٌ وخرج من تنوفة فهمد
 هـ وقال ابن مقبل

لَيْمَتِ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَيْلَتْنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ

ومن امثلتهم ضيعت البكار على طحال يضرب به مثلا لمن طلب الحاجة عن
 اساء اليه وأصل ذلك ان سُوَيْدَ بن ابي كاهل قاتجا بني غُبَر في رجز له فقال
 من سَرَّه النِّيكُ بغير مال

٢. فالغَبَرِيَّات على طحال شواغر يَلْمَعْنَ للَقَّال

ثم ان سُوَيْدًا أُسِرَ فَطَلَبَ الى بني غُبَر ان يعينوه في فَكَّاكهِ فقالوا له ضيعت
 البكار على طحال والبكار جمع بَكَر وهو الفتى من الابل ،
طَحَطُوطٌ ويقال لها طحطوط الحجارة قرية كبيرة بصعيد مصر على شرف النيل

قريبة من الفسطاط بالصعيد الأدنى ومن هذه القرية الطحاوي الفقيه وإنما
انتسب الى طحّا كما ذكرناه

الطّاحيّ في قول الهذلي مُلَيِّح

فَأُطْحِي بِأَجْرَاعِ الطّاحِي كَانَهُ فَكَيْفَكَ أُسَارَى فُكِّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ هـ

باب الطاء والخاء وما يليهما

طَخَارَانُ آخره نون محلة اطلّتها يَمْرُو قَالَ الْقَرَاءُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْتَمِيمِي قَالَ كَتَبَ الْبَيْتَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَرَّاحِ الْمُرُوزِيُّ قَالَ مَاتَ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ
بْنِ عَيْسَى مِنْ سَكَّةَ طَخَارَانَ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ ٣٣٩ هـ

طَخَارِيسْتَانُ بِالْفَخْجِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَا لَ ثَرِ سَيْنِ ثَرِ تَا مِثْمَاةً مِنْ فَوْقٍ وَيُقَالُ
١. طَخِيرِيسْتَانُ وَفِي وَايَةِ وَاسِعَةٍ كَبِيرَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ بِلَادٍ وَفِي مِنْ نَوَاحِي
خِرَاسَانَ وَفِي طَخَارِيسْتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى فَالْعُلْيَا شَرْقِي بَلُخٍ وَغَرْبِي نَهْرٍ
جَيْحُونٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلُخٍ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَأَمَّا السُّفْلَى فَهِيَ أَيْضًا غَرْبِي
جَيْحُونٍ إِلَّا أَنَّهَا أَبْعَدُ مِنْ بَلُخٍ وَاضْرَبُ فِي الشَّرْقِ مِنَ الْعُلْيَا وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
ضَافِيَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمِنْ مُدُنِ طَخَارِيسْتَانَ خُلْمٌ وَسِيْمَجَانُ وَبَغْلَانُ وَسَكَكَنْدُ
٢. وَوَزَالِيْنَ قَالَ الْأَصْمَاطِيُّ وَأكْبَرُ مَدِينَةِ طَخَارِيسْتَانَ طَالْقَانُ وَفِي مَدِينَةٍ فِي
مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلِ غُلُوهُ سَهْمٌ،

طَخَامٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ عِنْدَ مَاءِ لَبْنَى شَمَاجِي مِنْ طَيٍّ يُقَالُ لَهُ مَوْقِفٌ،

طَخَشُ بِالْفَخْجِ ثَرِ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُو فَرَسَخَانِ،

٣. طَخْفَةُ بِالْكَسْرِ وَبِروى بِالْفَخْجِ عَنْ الْعِمْرَانِيِّ ثَرِ السَّكُونِ وَالْفَاءُ وَالطَّخَافُ السَّحَابُ
الْمُرْتَفِعُ وَالطَّخَفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعْدَ الْبَيْجِ وَبَعْدَ أَمْرَةٍ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ طَخْفَةُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ حَذَاهُ بِمَسَارٍ
وَمَنْهَلٌ قَالَ الضَّبَائِي لَبْنَى جَعْفَرٍ

قَدْ عَلِمْتُ مَطَرُفَ خِصَابِهَا تَنْزِلُ عَنْ مِثْلِ الذَّقَاءِ ثِيَابُهَا

ان الصبّاب كَرَمَتْ احسابها وعلمت طخفة من اربابها
وفيهِ يوم طخفة لبني يَرْبُوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال
جرير

وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا لآل ابي قابوس يوماً مُكَدَّرًا
هـ وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتّساب بن
هَرَمِيّ بن رباح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه
واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فأت عتّاب وابنه
عوف صغير فقال حاجبه انه صبي^٢ والراي ان تجعل الردافة في غيره فأبّت بنو
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه
اوابن له اخر وحسان اخوه فضمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان
يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم فقال الأخوص وهو زيد بن عمرو
بن قيس بن عتّاب بن كلومي

وكنيت اذا ما مات ملك قرعته قرعت بآه اولي شرف ضخم
بأنه يربوع وكان ابوفهم الى الشرف الاعلى بآه ينم
فهم مملوكوا املاك آل محرق وزادوا ابا قابوس رغما على رغم
وقادوا بكره من شهاب وحاجب رؤوس معد بالارمة والخطم
هلا جدّهم جدّ الملوك فاطلقوا بطخفة أبناء الملوك على الحكم

وقيل فيه اشعار غير ذلك ، وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع

آخر وطخفة جبل لكلاب ولهم عنده يوم قال ربيعة بن مقروم الضبي

٢٠ وقومى فان انت كذبتى بقولى فاسأل بقومى عليما

بنو الحرب يوما اذا استلأموا حسبتهم في الحديد القروما

فدى ببزاة اهلى لهم وان ملأوا بالجموع الحريما

وان لقيت عامر بالنسار منهم وطخفة يوما غشوما

به شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيهَا
وَسَاقَمَتْ لَنَا مَذْحَجٌ بِالْكَلابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصَّمِيمَا

وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى الْكَلَابِيَّةُ وَقَدْ زَوَّجَتْ فِي حَجَرٍ بِالْيِمَامَةِ

لِلَّهِ ذَرَى أَيْ نَظْرَةً نَظَرٌ نَظَرْتُ وَدَوْنِي طَخْفَةً وَرَجَامُهَا

هـ هَلِ الْبَابُ مَفْرُوجٌ فَأَنْظُرْ نَظْرَةً بِعَيْنِي أَرْضًا عَزَّ هَنْدَى مَرَامُهَا

فِيهَا حَبْدَا الدَّفْنَا وَطَيْبُ تَرَابِهَا وَارِضٌ فُضَاءٌ يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامُهَا

وَنَصَّ الْعَدَارَى بِالْعَشِيَّتِ وَالضُّحَا إِلَى أَنْ بَدَتْ وَحَى الْعَيُونَ كَلَامُهَا

طَخُورُنْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ أَبُو نَصْرٍ

الطُّخُورُونِيَّ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورِ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

الْقَاسِمِ الرَّشِيدِ وَحَضَرَ الطُّخُورُونِيَّ مَجْلِسَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْإِنصَارِيَّ

فَسَمِعَ مِنْهُ ذِكْرَهُ فِي التَّحْقِيرِ قَالَ كَانَتْ وَلادَتَهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٤٨١ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَدَانُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ فِي شَعْرِ الْخُتْرِ كَذَا ذِكْرُهُ الرَّمْخَشَرِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا

هـ اصْحَفْتُهُ

بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَرًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ الْفِيلِ قَرِيبَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ

طَرَّابِيَّةٌ كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ اسْفَلِ الْأَرْضِ

طَرَّانُ بِالضَّمِّ عَلَى وَزْنِ قُرَّانٍ يُقَالُ طَرَّأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

٢. فَجَاءَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْحَمَامُ الطَّرَّانِيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَرَّانُ جَبَلٌ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ السَّيِّدُ

يُنْسَبُ الْحَمَامُ الطَّرَّانِيَّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَمَامُ طَرَّانِيٌّ مِنْ طَرَّأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَيْ طَلَعَ

وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ طُورَانِي وَهُوَ خَطَأٌ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

أَعَارَيْتُ طُورِيَّوْنَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يُحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حُدَّارِ الْمَقَادِرِ

فقال لا يكون هذا من طَرَأ ولو كان منه ثَلان طَرهَيُون بالهمزة بعد الراء ثقيل
له فإ معناه فقال أراد أني من بلاد الطور يعنى الشام كما قال الخجاج

داني جناحيه من الطور فَر أراد انه جاء من الشام،

طَرَأِيَّةً بالفتح وبعد الالف بلا موحد وياء مثناة من تحتها خفيفة من نواحي

ه حوف مصر لها ذكر في الاخبار،

طَرَانُ آخره نون موضع ذكر في انشعر عن نصر،

الطَّرَاةُ جبل بنجد معروف قال الفرزدق

في تخفيل لجيب كان زهاءه جَيْلُ الطَّرَاةِ مصعصع الاميال

والطَّرَاةِ موضع في قول تميم ابن مقبل يصف سخابا

١. فَأَمْسَى يَحْطُّ الْمُعْصِمَاتِ جَبِيَّةً . وَأَصْبَحَ زَيَافُ الْغَمَامَةِ أَقْمَرَا

كان به بين الطَّرَاةِ وراهق وناصفة الشوبان غايا مُسْعَرَا،

طَرَابُلُسُ بفتح اوله وبعد الالف بلا موحد مصمومة ولام ايضا مصمومة وسين

مهملة ويقال اطرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية والاعريقية ثلاث مُدن

وسماها اليونانيون طرابليطه وذلك بأغتم ايضا ثلاث مدن لان طرا معناه

١٥ ثلاث وبليطه مدينة، وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جميل البنيان وفي على

شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق حافلة جامعة وبها

مسجد يعرف بمسجد الشعب مقصود وحولها انباط وفي بربرها من كلامه

بالنبطية في قرارات في شرقها وغربها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني

٢. السابري وفي القبلة مسيرة يومين الى حد هواره وفيها رباطات كثيرة يَأْوِي

اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعب ومرساها مامون في اكثر

الرياح، وفي كثيرة الثمار والخيرات ولها بساتين جميلة في شرقها وتتصل

بالمدينة سخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر تعرف ببير

ابن الكنود يُغَيِّرون بها ويحكمف من شرب منها فيقال للرجل منهم اذا اتى بها
يلام لا يعتب عليك لانك شربت من يهر ابى الكنود واعذب ابارها ببر القبة،
نذكرها في طرابلس فانه لم تكتب الالف وقد ذكر في باب الالف ما فيه
كفاية، وذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاصى طرابلس سنة ٣٣ حتى
نزل القبة لله على الشرف من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شىء
فخرج رجل من بنى مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاصى متصيِّداً مع
سبعة نفر فجمعوا غري المدينة واشتد عليهم الحتر فأخذوا راجعين على ضفة
البحر وكان البحر لاصفا بالمدينة ولم يكن فى ما بين المدينة والبحر سور وكانت
سفن البحر شارعة فى مرساها الى بيوتهم ففطن المدلجى واصحابه واذا البحر
قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا
فلم يكن للروم مفرع الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغلبت
الروم الا بما خف فى مراكبهم وغنم عمرو ما كان فى المدينة وانما بنى سورها بما
بلى البحر قرثمة بن أعين حين ولايته على القيروان، ومن طرابلس الى نفوسة
مسيرة ثلاثة ايام، وفى كتاب ابن عبد الحكم ان عمرو بن العاصى نزل على
مدينة طرابلس فى سنة ٣٣ من الهجرة فلما عتوت واستولى على ما فيها قال
وكان من بسبوت متحصنين فلما بلغت محاصرة عمرو طرابلس واسمها نيمارة
وسبوت السوق القديم وانما نقله الى نيمارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١
فهذا يدل على ان طرابلس اسم الليرة وان نيمارة قصبتها وقد ذكرنا ان
طرابلس معناها اثلاث مدن وهذا يدل على انها ليست بمدينة بغيرها وانها
٢. كورة، وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف
انظر ابلسى المالكى لقيه السلفى وأثنى عليه وهو القايل فى كتب الغزالي

هَدَبَ الْمَذْهَبَ خَيْرٌ أَحْسَنَ اللَّهَ خِلَاصَةً

ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصة

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ٥١٠هـ ، وابو الحسن علي بن عبيد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له اهتمام بالتواريخ وصنف تاريخا لطرابلس وكان فاضلا في فنون شتى اخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادرّكته المنية بمكة في ذي الحجة سنة ٥١٣هـ ، وقال ابو الطيب يمدح

لو كان فيض يديّه ماء غادية عزّ القَطَا في القِيَابِ موضعُ اليَبَسِ ٥
الكرمُ حَسَدُ الارضِ السَمَاءُ بالهم وقصرت كلُّ مصر عن طرابلس
أَيُّ الملوك وهم قصدي أحاذره وأَيُّ قرن وهم سيفي وهم تُرسي

وقال احمد بن الحسين بن حيدر يعرف بابن خراسان الطرابلسي

احبابنا غير زهد في محبتكم كوني بمصر وانتم في طرابلس
١٠ ان زرتكم فالنبايا في زيارتكم وان هاجرتكم فالهجر مفتري
ولست أرجو نجاحا في زيارتكم الا اذا خاص بحرا من دم فرسي
وانثني ورماح الخط قد حطمت في كل أروع لا وان ولا تكس
حتى يصل عبيد الجيش ينشدنا نظما يصي كضوه الفاجر في الغلس
يفدى بنيك عبيد الله حاسدكم بجبهة العير يفدى حافر الفرس ،

٥ طرابلس الشام هي في الاقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها اربع وثلاثون درجة ،

طرابلس اسم مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها قوم منهم سليمان بن محمد الطرابنشي شاعر نكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح ملوكها وانشد له شعرا منه في صفة شمعة رومية

٢٠ ولا مسعد الا مسامرة سخت بدمع ولم تفجع بين ولا هاجر
تكون اذا ما حلت الستر حلة على انها لم تبلغ الباع في القدر
اذا ايقنت بالموت بادرت راسها بقطع فتستحيي جديدا من العر
حكنتني في لون وخزن وخرقة وفي بهر بهرج وفي مدمع قمر ،

طَرَّاد جمع طَرِيد بضم اوله وتشديد ثانيه اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَر فَقَصِيمة الطَّرَّاد وقال اعرابي^٩

اِيا أَقْلة انطَرَّاد اِنِّي لَسائِلٌ عن الاثل من جَرَّاك ما فَعَلَ الاثلُ
أَدُمْتُ على العَهْد الذي كُنْتُ مَرَّةً عَهْدُكَ ام أَزْرَى باقْباهك المَحْلُ
ومن عادة الايام ابلاء جُدَّة وتفريق طِيَّاتٍ وان يُصَرِّمَ الحَبْلُ
طَرَّارِبَنْد بضم اوله وتكرير ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال
مهملة مدينة من وراء سَيَّحُون من اقصى بلاد الشاش ما يلي تركستان وهي
اخر بلاد الاسلام ما يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم
فيقولون طَرَّار وأطرار وهي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف
١. وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة ،

طَرَّاز في اخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها اربعون درجة
 وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفخ ورواه غيره بالكسر واخوه زاء
اجماعا بلد قريب من اسبجاب من تغور الترك وهو قريب من الذي قبله ،
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي علي الطراري
٥. ا فقيه فاضل مناظر صالح قارء القرآن كتب الحديث عن ابي صادي احمد بن
الحسن الزُّنْد البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال لي منه اجازة ومات
سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ، وطَرَّاز ايضا محلة باصبهان نسب اليها ايضا
ولعل التجار من اهل طراز سكنوها ، ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي
نصر ابراهيم بن مكي الطراري لسكناه بها ويعرف بها جر روى عن ابي منصور
٢. بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصقلّي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٥٥٧ وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طَبِيُّ أَهْج دَمِي وَأَشْهَرُ نَاطِرِي من نَسَلِ تُرْك من طباه طراز
لِلْحُسَيْنِ دِيبَاچِ عَلَي وَجَنَاتِهِ وَعِدَارُهُ الْمِسْكِيُّ مِثْل طَرَّاز

مع طوق قُمَرَى وَتَغْمَةُ بُلْبُلٍ وَجَمَالُ طَاوُوسٍ وَهَمَّةُ بَازٍ
طِرَاقِي من قصور قَفْصَةٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ فِي نَصَفِ الطَّرِيقِ مِنْ قَفْصَةٍ إِلَى فَتْحِ الْحَمَامِ
 وَأَنْتَ تَرِيدُ الْقَيْرَوَانَ مَدِينَةً كَبِيرَةً أَهْلَتُ بِهَا جَامِعٌ وَسُوقٌ حَافِلَةٌ وَآلِيهَا يَنْسَبُ
 الْكَلَسَاءُ الطَّرَاقِي كَانَ تَجَهَّزَ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ كَثِيرَةُ الْفَسْتَقِ
 هـ طَرَّافٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ هَمْزٌ بِصُورَةِ الْيَاءِ وَالْفَاءِ وَهُوَ جَمْعُ شَرِيفٍ وَهُوَ
 الشَّيْءُ الْمُسْتَحْدَثُ وَالنَّسَبُ الطَّرِيفُ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ وَالطَّرَافُ بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
 أَهْلَامٍ صُبْحٍ وَهُوَ جِبَالٌ مَتَنَاوِحَةٌ فِي شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ
 الطَّرِبَالُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ
 الطَّرِبَالُ بَنَاءٌ يُبْنَى عَلَمًا لِلْغَايَةِ لَأَنَّهُ يَسْتَبِقُ الْخَيْلَ إِلَيْهَا وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ
 ١. وَبِالْمُتَجَشَّاتِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْهَا وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ حَتَّى إِذَا كُنَّ ذَوَاتُ الطَّرِبَالِ
 بَشَرٌ مِنْهُ بِضَعِيلٌ صَلَّالٌ مَطْهَرُ الصُّورَةِ مِثْلُ التَّمْثَالِ

وَقَدْ قِيلَ فِي الطَّرِبَالِ غَيْرَ ذَلِكَ وَالطَّرِبَالُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ
 طَرَّجَلَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْجِيمُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَامٌ بَلِيدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي
 رِيَّةٍ
 دَا طَرَّحَانُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّيْفَةِ لَأَنَّهُ بِأَرْضِ الْجَبَلِ قَنْطَرَةٌ عَجِيبَةٌ ضَعُفَ قَنْطَرَةُ
حُلْوَانٍ

طَرَّحَابَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
 كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى طَرَّخٍ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَبَانٌ بِعَنَى النِّسْبَةِ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ
 قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانٍ فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ
 ٢. طَرَّوْرَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَأُظْهَرَ التَّضْعِيفُ جَمْعُ طَّرَّةِ الْوَادِي وَمِنْهُ الْمِثْلُ أَطَرَّتِي
 فَاتَّكَ نَاعِلَةٌ يَصْرَبُ مِثْلًا فِي الْجِلَادَةِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَهُ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَسْرَعُ
 فِي السَّهْوَةِ وَتَتْرَكَ الْحَزُونَ أَوْ خُذِي طَرَّرَ الْوَادِي أَيْ نَوَاحِيهِ فَاتَّكَ نَاعِلَةٌ أَيْ
 فِي رَجْلَيْكَ نَعْلَانِ وَطَرَّرَ اسْمُ مَوْضِعٍ

طَرَسُوسٌ بفتح أوله وثانيه وسينّين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قَرَبُوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء الا في ضرورة الشعر لان قَعْلُول ليس من ابنيتهما قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وربع وهي في الاقليم الرابع وقالوا سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح عمر وقيل ان مدينة طرسوس احدثها سليمان كان خادما للرشيدي في سنة نيف وتسعين ومائة قاله احمد بن محمد الهمداني وهي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم قال احمد ابن الطيّب السرخسي رحلنا من المصيصة نريد العراق الى أذنة ومن اذنة الى طرسوس وبينها وبين اذنة ستة فراسخ وبين اذنة وطرسوس فندق بُغَا والفندق الجديد وعلى طرسوس سوران وفندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر البردان وبها قبر المامون هبذ الله بن الرشيد جاءها غازياً فادركته منيته مات فقال الشاعر

هل رايت النجوم اغنت عن الماء مـون في عز ملكه المأسوس
غادروه بعرضتي لـطرسوس مثل ما غادروا اباه بطسوس

١٥ وما زالت موطناً للصالحين والزهاد يقصدونها لانها من ثغور المسلمين ثم نزل مع المسلمين في احسن حال وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان كان سنة ٣٥٤ فان نفقور ملك الروم استولى على الثغور وفتح المصيصة كما تذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن الزيات ورشيف النسيمي مولاة فسلمنا اليه المدينة ٢٠ على الامان والصلح على ان خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهما قدر عليه لا يعترض من عين وورق او خريتي وما نم يطقّ جملة فهو لاهم مع الدور والضياع واشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد على الدمة واداه الجزية فعل وان تنصّر فله الحبال والكرامة وتقرّ عليه نعتة

قال فتنصر خلقٌ فأقرتْ نعيمٌ عليهم واقام نفراً يسيرٌ على الجزية وخرج اكثر
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نفقور البلد فاحرق المصاحف
وخرّب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان جمع من
ايام بني أمية الى هذه الغاية ، وحدث ابو القاسم التَّنُوخِي قال اخبرني
ه جماعة من جلا عن ذلك الثغر ان نفقور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها
علمين ونادى مُناديه من اراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل والسنّة
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وصحة الاحكام والاحسان
في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدّ اشياء جميلة فليصير تحت هذا
العلم ليثقل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الرّقا واللّواط والجور في الاحكام
والاعمال واخذ الضرايب وتملك الضياع عليه وغصب الاموال وعدّ اشياء من
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار تحت
علم الروم خلقٌ من المسلمين من تنصر ومن صبر على الجزية ، ودخل الروم
الى طرسوس فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم
يتوكل ببابها ولا يطلق لصاحبها الا حمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى
اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
اتهمات اولادهم لما رأين اهاليهن وقالت انا الآن حرة لا حاجة لي في صحتك
فنهتن من رمّت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ
نصرانياً فكان الانسان يحى الى عسكر الروم فيودع ولده ويبكى ويصرخ
وينصرف على اقبح صورة حتى يكي الروم رقّة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا
غير الروم فلم يكروهم الا بثلث ما اخذوه على اكتافهم أجرة حتى سيروهم الى
انطاكية ، هذا وسيف الدولة حى برزق بعمّارقين والملوك كل واحد مشغول
بحاربة جاره من المسلمين وعظّموا هذا انفرص ونعّون بالله من الخبيثة والخذلان
ونسأله الكفاية من عنده ، ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَفُوتُ حصرهم واما ابو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسي فانه بغدادى^٩ اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، وقمن نسب اليها من الحُفَاط محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدى رَحَال من اهل المعرفة سمع به دمشق . سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وعياقريين مسلماً ومحمد بن حميد الرازى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدغولي وابو عوانة الاسفراينى وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب فى الرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد ٢٥٠١ ونزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان فى عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفى بها سنة ٢٧٦ ،

طرطائش موضع بنواحي افريقية ،

طرُسُوتة بفتح اوله وتانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس بينها وبين تطيلة اربعة فراسخ معدودة فى اعمال تطيلة كان يسكنها هـ النجاشى ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهى فى ايديهم الى هذه الغاية ،

طرُش بضم اوله وتشديد ثانيه وضمة ايضا واخره شين معجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طرُشيز بضم اوله وثانيه وشين معجمة مكسورة وياه مثناة من تحت وزاء لغة فى طُرُثيث وهى اليوم بيد الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها طُرُشاش فلها ثلاثة اسماء وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وهى ولاية كبيرة وقرى كثيرة ، طُرُشَانش بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف نون واخره شين معجمة ناحية بالاندلس من اقاليم اَكْشُونِيَّة ،

طَرَطْرُ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونُ وتكرير الطاء والراء علم مرتجل وفي قرية بوادي
بَطْنَان وهو وادي بَوَاضَة قرب حلب يسمونها طَلْطَل باللام وقد ذكرها امرؤ
القيس في شعره فقال

فَيَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِتَنَافٍ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرَطْرَا

وَتَأْتِي أَيْضًا قَرْيَةً هُنَاكَ

طَرَطُوسُ بَوْرِن قَرْبُوسُ بَلَدٌ بِالشَّامِ مَشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ قَرْبَ الْمَرْقَبِ وَعَكَا وَفِي
الْيَوْمِ بَيْدُ الْإِفْرَنْجِ نَسَبُوا إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْخَوَاصِ الْمَرْقُوقِ الطَّرَطُوسِيِّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ دُوسِ النَّسَوِيِّ

١. طَرَطُوانَش بِالْفَخْ ثَر السَّكُونُ وَطَاةٌ أُخْرَى ثَر وَاوٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَشَيْنٌ
مَعْجَمَةٌ مِنْ أَقْلِيمِ بَاجَةِ بِالْأَنْدَلُسِ

طَرَطُوشَةُ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونُ ثَر طَاةٌ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِكُورِ بِلَنْسِيَّةٍ وَفِي شَرْقِ بِلَنْسِيَّةِ وَقَرْطِبَةِ قَرِيبَةٍ مِنْ
الْبَحْرِ مَتَقَنَّةُ الْعِبَارَةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهَرِ أْبْرَةٍ وَلَهَا وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ وَبِلَادٌ كَثِيرَةٌ تُعَدُّ فِي
١٥ جَمَلَتِهَا تَحْلُهَا التَّجَارُ وَيَسَافِرُ مِنْهَا إِلَى سَائِرِ الْأَمْصَارِ وَاسْتَوَلَى الْإِفْرَنْجُ عَلَيْهَا فِي
سَنَةِ ٥٤٣ هـ وَكَذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ حَصُونِهَا وَفِي فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْغَفَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الطَّرَطُوشِيُّ كَتَبَ الْحَدِيثَ
الكثير من علي بن عبد العزيز ومحمد بن اسماعيل الصايغ وغيرها وحدث
ورحل في طلب العلم ومات بالأندلس سنة ٣٣٣ هـ ، وأبو بكر محمد بن الوليد
٢. بن محمد بن خَلْفِ الْفَهْرِيِّ الطَّرَطُوشِيِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ مَاتَ فِي خَامِسِ عَشْرَى
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٢٠ هـ وَيَعْرِفُ بِابْنِ ابْنِ رَنْدَقَةَ هَذَا الَّذِي نَشَرَ الْعِلْمَ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ أَهْلُهَا قَالَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ فِي كِتَابِ الرِّقَاقَاتِ أَنَّهُ
وَذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي مَشْرِحَةِ ابْنِ عَلِيٍّ الصَّدِّقِيِّ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

الفهرى الامام الورع ابو بكر الطرطوشى المالكى يعرف ببلده بابن ابي رندة
 براه ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحين نشأ بالاندلس وصحب القاضى
 ابا الوليد الباجى واخذ عنه مسائل الخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه
 واخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند ابي بكر الشاشى
 ٥ و ابي سعد ابن المتوفى و ابي احمد الجرجاني أئمة الشافعية ولقى القاضى ابا عبد
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من ابي على التستري والسعيدانى وسمع ببغداد
 من ابي محمد التميمى الغنبلى وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد
 صيته واخذ عنه اناس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنتها
 قل القاضى ابو على الحسين بن محمد بن فرو الصدى صيته بالاندلس عند
 ١٠ الباجى ولقيته بمكة واخذت عنه اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم
 دخل بغداد وانا بها فكان يقنع بشطيف من العيش وكانت له نفس ابيه
 اُخبرت انه كان يبيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانيا للسلطان
 استدعاه فلم يحبه وراموا القط من حاله فلم ينقصوه فلأمة ظفر وله تواليف
 وشعر فن شعره في بر الوالدتين

١٥ لو كان يدري الابن آية غصة يتجرع الأبوان عند فراقه
 أم تهيج بوجده خيرانة واب يسح الدمع من آماقه
 يتجرعن لبنيه غصص الردى ويبوح ما كتماه من اشواقه
 لرقى لأم سل من احشاهما وبكى لشيوخ هام في آفاقه
 ولبتدل الخلف الابن بعطفه وجزاها بالعذب من اخلاقه

٢. وطلبه الافضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية الى مصر وألزمه الإقامة
 بها وأزكى عليه ان يفارقها الى ان قيّد الافضل قصر الى الاسكندرية فرجع
 بحالته الى ان توفى بها سنة ٤٢٠ هـ

الطرغشة ملا لبى القنبر بالإمامة عن الفصلى

طَرْفَةً بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة
مدينة بالاندلس من اقليم اَكْشُونِيَّة ٥

الطَّرْفَاءُ نخل لبنى طمر بن حنيفة باليمامة واياها هَمَّتْ بقولها
هل ازداد طرفاء القصب بالقرب مما احسب ٥

٥ طَرْفَةٌ بالتحريك والفاء بلفظ اسم الشاعر مسجدة طرفة بقرطبة من بلاد
الاندلس نسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن مطرف الكناقي السطري
قال ابو الوليد الأبدى يعرف بالطَّرْفِي لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرُفَة
بقرطبة له اختصار في كتاب تفسير القرآن للطبري وجمع بين الغريب
والمشكل لابن قُتَيْبَة وكان من النبلاء الفضلاء روى عنه ابو القاسم ابن
١. صواب ٥

طَرَفٌ بالتحريك واخره قاف قال الواقدي الطرف ما قرب من المرقى دون التخييل
وهو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحاق الطرف من
ناحية العراق له ذكر في المغازي وطَرَفُ القُدُوم بتشديد الدال وضم القاف
قال ابو عبيد البكري قُدُوم ثنية بالسراة مخفف والمحدثون يشددونه وقد
٥ ا لكر في موضعه ٥ وقال هَرَّام بطن نخل ثم الأسود ثم انطرف لمن أم المدينة
تكتنفه ثلاثة اجبال احدها ظِلْم وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا
وحَزَم بنى عَوال ولها جميعا لغطفان ٥

طَرَفٌ بالتحريك واخره قاف والطرف في لغتنا جمع طَرْفَة وهي مثل السَرْفَة
والصَف والرزق وحبالة الصايد ذات الكف والطَّرَق ايضا ثنى القربة والطرق
٢. ضَعْفٌ في رُكْبَتَي البعير والطرف في الريش ان يكون بعضها فوق بعض
والطَّرَق موضع بينه وبين الوقباء خمسة اميال ٥

طَرَفٌ بسكون ثانيه وفتح اوله واخره قاف قرية من اعمال اصبهان قرب نَطْنُوزَة
كبيرة شبه بلدة بينها وبين اصبهان عشرون فرسخا ينسب اليها جماعة

وافرة من اهل الرواية والدراية ، وقال ابو عبد الله الدُّبَيْثِيُّ في ترجمة
 بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد الطُّرُقِي الازدي ان طرق المنسوب اليها
 من نواحي يَزْد ولعلها غير الله باصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الى
 هذه وهذه والله اعلم ، ومن متأخريهم ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن
 الحسين بن احمد بن القاسم بن الطَّيِّم بن طاهر بن عبد الله بن الهذيل
 بن زياد بن العنبر بن عمرو بن نعيم الحافظ الطُّرُقِي الاصبهاني ذكره ابو سعد
 في التَّحْقِير ووصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطُّرُقِ
 الحديث خريصا على طلبه حسن الخط كثير الضبط ساكنا وقورا سليم
 الجانب سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز واما العلاء محمد بن عبد
 الجبار الفرساني واما القاسم غانم بن محمد البرجي واما علي الحَدَّاد ، ومنهم ابو
 العباس احمد بن ثابت بن محمد الطُّرُقِي كان حافظا متقنا سمع باصبهان ابا
 الفضل المطهر بن عبد الواحد واما القاسم بن اليسرى واما علي السُّسْتَرِي
 وغيرهم ،

١٠ طَرَكُوتُ بالفتح ثم السكون وقف مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من نواحي
 البربر في البر الاعظم وفي قصبة السوس الاقصى ،

١١ طَرَكُوتُ بفتح اوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعد الواو الساكنة نون
 بلغة بالاندلس متصلة باعمال طَرطوشة وفي مدينة قديمة على شاطئ البحر
 منها نهر علان يصب مشرقا الى نهر ابره وهو نهر طَرطوشة وفي بين طَرطوشة
 وبرشلونة بينهما وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخا ، وطَرَكُوتُ موضع
 اخر بالاندلس من اهل لبلة ،

١٢ الطَّرْمُ بالكسر ثم السكون وفي فيما احسب فارسية وافقت من كلام العرب
 الطرم مثله سواء التَّوْبِد وفي لغة لبعض العرب العسل قال في الزهد
 ومنهم من مثل الشَّهْد قد شَيَّبَ بالطرم

وهي قلعة بأرض فارس وبغارس بحدود كرمان بأيدها يستونها بلفظهم تارم
واحسبها هذه هربت لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعز بن مائوس اليشكري
طرقك فطيمة ان كل السفريات خيالها يسرى،

طرماج موضع في قول ابى وجزة السعدى حيث قال

كان صوت حداثها والقربين بها ترجيع مغترب نشوان تجلاج
نعب الاشاهيب في الاخبار يجمعها والليل ساقطة اوراقه داج
حتى اذا ما ايلات جرت برحنا وقد ريق الشوى من ماء طرمج
طرم بالفخ ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد
الديلم رايتها فوجدت بها ضياعا وقرى جبلية لا يرى فيها فرسخ واحد
١. احراء الا انها مع تلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلفظهم طرم
بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هذين الموضعين وفي
الناحية لله كان هزمها وقشودان الحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبي
يحدح عضد الدولة

ما كانت الطرم في عجاجتها الا بعيرا أضله ناشد

تسال اهل القلاع عن ملك قد مسحته نعمة شارد،

١٥

طرميس من قرى دمشق قال الخافض ابو القاسم الدمشقي الحسن بن يوسف
بن اسحاق بن سعيد وقيل اسحاق بن ابراهيم بن ساسان ابو سعيد
الطرميسى مولى للحسين بن على بن ابى طالب وطرميس قرية من قرى
دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء البرقي وهلال بن احمد بن
٢. سقر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن ابى ذروان الخافض سقر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن
مسلم بن محمد بن السيمط وعبد الوهاب اللالى كتب عنه ابو الحسين
الرازي قال مات سنة ٣٣٣،

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون تولوا طرنده بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٣٥هـ وبنوا بها مساكن وفي من ملطية على ثلاث مراحل داخله في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرنده الى ملطية اشفاها عليهم وخربت كما نذكره في ملطية ،

٥ طَرْنِيَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وياء مثناة من تحت والفاء ونون بلدة بالاندلس من كورة قبرة ،

طُرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخاء معجمة من قرى بخارا ما وراء النهر ،
طُرُون موضع بarmiانية ذكره البخاري في قوله

ولا عز للاشراك من بعد ما التفت على السفح من عليا طرون عسكرة
١٠ والطورون ايضا حصن بين بهت المقدس والرملة كان لما فتح صلاح الدين في سنة ٥٨٥هـ ،

طُرَة مدينة صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ،

الطُرَيْبِيل مصغر من قرى هاجر ،

طُرَيْثِيث بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاث مثناة تصغير
٥ الطُرُثُوث وهو نبت كالقطن مستطيل دقيق يضرب الى الحجر يابس وهو دباغ للمعدة منه مر ومنه خلو جعل في الادوية ، قال الازهرى طرائيث البادية ليست كالطرائيث لانه تنبت في جبال خراسان لانه عندنا فان لها ورق هريص ومنبته الجبال وطرثوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته السرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه غوصة وهو احمر مستدير الراس كانه ثومة نكر الرجل ، وطرثيث هذه ناحية وقرى كثيرة من اعمال نيسابور وطرثيث قصبتها وما زالت منبعا للفصحاء وموطنا للعلماء واهل الدين والصلاح الى قريب من سنة ٥٣٠هـ فان العميد منصور بن منصور الزوراباذي رئيس هذه الناحية آباء واجدادا لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

ووزن كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العبيد غايلتهم لاتصال
اعماله باعمالهم فاستمدّ الاتراك لنصرتهم وحفظا للحريم والاموال وكان شديدا
على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فجزّوا على عاداتهم
في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن قتلهم صداقة في دفع العدو
ه وانما كان قصدهم بلوغ القرص في تحصيل ما يحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلّة
غنائم فدفعهم منه والتجأ الى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلاعها
واملاكها وضياعها وكان فقيها مناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان
الضرورة ألجأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة أوصى الى رجل شافعي المذهب
في غسله وتجهيزه وأوصى الى ابنه علاه الدين محمود باظهار دعوة واحياء
امعالم السنن فامتثل وصيته في شهر سنة ٥٤٥هـ وأمر بلبس السواد والخطبة
بجامع طريثيث فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود
الى نيسابور يستمدّ اهلها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة
فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة
فهي في ايديهم الى الآن ، وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم
ه واهل خراسان يسمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين محجتين واوله
ثالثا مثالا من فوق ، وحكى العمراني عن الازهرى ولم اجده انا في كتاب
التهذيب الذي نقلته من خطّه ولعله من تصنيف له اخر قال طريثيث
قريّة بنيسابور وانشد كنت عن اهلى مسافر

بالطريثيث أساير فاذا ابيض شاطر

يتغنى وهو طاير يا جيادا يا عضاير

٢.

وقد نسبوا الى طريثيث جماعة وافرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم
الى هذه البلية منهم ابو الفضل شافع بن على بن الفضل الطريثيثي سمع ابا
الحسن محمد بن على بن صخر الازدي بمكة وابا اسحاق ابراهيم بن محمد

بن طلحة بن غسان الخافظ وغيرها روى عنه وجيه بن طاهيل الشحامى
ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ٢٨٨ هـ ومولده بطريث سنة ٢٩٠ هـ
طَرِيَانَةُ حاضِرٌ من حواضر اشبيلية ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطرياني
كان نحوياً بارعاً قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرا عليه صديقنا
د الفتح بن عيسى القصرى مدرس راس عين ،

الطَرِيدَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريدة الششى
المطروود والطريدة المولودة لغة تجىء بعدك في الولادة والطريدة قَصَبَةٌ فيها
حُرَّةٌ تُودَع على المغازل والقِداح اذا بُرِيت والطريدة الوسيقة وهو ما يُسَمَّرَق
من الابل والطريدة العَرَجُون والطريدة اسم موضع ،

ا.طَرِيفٌ مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكره نصر ،

طَرِيف بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم مرتجل
لاسم موضع ناحية باليمن ،

طَرِيفَةٌ يجوز ان يكون تصغير طَرِفة واحدة الطَرَفاء ويجوز ان يكون تصغير
قولهم ناقة طَرِفة اذا لم تثبت على مَرعى واحد وامرأة طَرِفة اذا لم تثبت على
هـ ازوج وكللك رجل طَرِيف وطَرِيفة مادة بَسَقَل اَرَمَامَ لبى جدية بن مالك بن
نصر بن قهين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي موضع اخر
الطَرِيفة لبى شاكر بن فضلة بن بلى اسد قال الفقهسى

رَفَعْتُ سَمِيْسَارًا الى ارامها الى الطَرِيفات الى قَضَامِها

احمد قَضَامَ جوانب الاودية المَطْمِنَةَ وقال للفقهسى الطريفة قرية وماء وتخل
٢. للاجمال وم بنو حمل من بلى حنظلة منهم المَرَار بن مُنْقِذ وقال نصر الطريفة
قفَر يستعذب لها الماء ليَوْمَيْنِ او ثلاثة بَسَقَل ارامام لجديمة وقيل لبى خالد
بن فضلة بن خُحْوَان بن فُقُقَس وقال المَرَار الفقهسى

لَعَرَك اَتَى لِأَحِبِّ نَجْدًا وما أَرَأَى الى نجد سبيلا

وكنْتُ حسبت طيبَ تُرابِ نجدٍ وعيشاً بالطريقة لن يزولا
أحدك أن ترى الأحفار يوماً ولا الخُلُق المبيّنة الحسولا
ولا الولدان قد حلّوا عراها ولا البيض الغطارفة الكهولا
إذا سكتوا رأيت لهم جمالا وإن نطقوا سمعت لهم عقولا ٥

باب الطاء والزاء وما يليهما

طُزُرٌ بالتحريك قل الليث الطُزُرُ البهت الصيفيُّ قال أبو منصور هو معرَّب
وأصله تَزُرٌ وقال ابن الأعرابي الطُزُرُ الدَفْعُ بالثَّكْرُ فقال طُزُرُه أي دفعه وهي مدينة
في مرج القلعة بينها وبين سابلة خراسان مرحلة وهي في صحراء واسعة وفيها
أيوان عالٍ بناء خسروجرد بن شاهان ولا أثر بها سواه وعن يمينها ماسبدان
١. ومهرجان فكُنِيَ نزلها النعمان بن مقرن وارتحل منها إلى نهاوند فواقع
الفرس ٥

طُرْعَةُ بلدة على ساحل صقلية مقابلة جزيرة يَابِسَةَ ٥

طُزْنَانٌ بالضم من قرى ديار بكر منها أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد بن
هبة اللد المالكي الطزنيّ أظنه أجاز لغَيْثَ الأَرْمَازِيّ قال ابن الجار نقلته
٥ من خطه وضبطه في مسوداته ٥

باب الطاء والسين وما يليهما

طُسْفُونَجُ قرية كبيرة في شرق دجلة مقابل النعمانية بين بغداد وواسط وبها
آثار خراب قديم قال حمزة وأصلها طُوسْفُونُ فعُرِبَتْ على طَيْسْفُونٍ وطَيْسْفُونَجٍ
والعامّة لا يأتون إلا طسفونج بغير ياء وقد نسب إليها قوم وزعم أنها إحدى
٢. مداين الأكسرة ٥

باب الطاء والشين وما يليهما

طَشْكُرُ بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وآخره را ٥ حصن حصين في كورة
جَبَّانٍ من أعمال الأندلس لا يرتقى إلا بالسلاكم ٥

باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْف مقصورة على وزن سَكَارَى وَهَجَارَى وَالطَّغَامِ
أَوْغَادُ النَّاسِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ سَوَادٍ بِخَارٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارٍ الطَّغَامِيُّ صَاحِبُ الْإِوَاقِفِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ
سَهْلُ بْنُ بَشَرَ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا ٥

باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّافُ مَا قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْخَبْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَا قَنْ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وَبِالْغُرْقَى وَالْعُرْجَاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّافِ ٥

١. طَفَّرَ أَبَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ دَرَاهُ وَالْفَ بَعْدَهَا بِأَلٍ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ مَحَلَّةٌ بِهَمْزَانٍ وَفِي التَّحْقِيرِ هَبَّةٌ لِلَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْزَانِي
الطَّفَرِ ابْنُ أَبِي الْجَيْلِي الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أُخْتِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَامِلِ الطَّوِيلِ مِنْ
أَهْلِ هَمْزَانٍ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السُّمُورَةِ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ تَمَرَّ
الْعَمَرِ الطَّوِيلِ حَتَّى حَدَّثَ بِالثَّلَاثِ وَأَفْتَتَه رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ
٥ الطَّفَرِ ابْنُ أَبِي جَوَّارٍ ابْنُ الْعَلَاءِ الْحَافِظُ وَكَانَ يَقُولُ الْحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ
شَيْخٍ بِهَمْزَانٍ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَوَّادِ وَأَبَا الْقَاسِمِ
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْخَطِيبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنَ دَكِيرٍ الْقَاضِي وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ مُرْدٍ ابْنِ الْقَوْمِ مَسْنَانِي
وَخَلَقًا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ
٢. وَلَادَتْهُ سَنَةُ ٤٥٢ وَذَكَرَ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ سَنَةُ ٥٣ وَمَاتَ تَاسِعَ عَشَرَ

شَعْبَانَ سَنَةِ ٥٤٢ ٥

طَفَّرَ جَيْلٍ يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَفَّرَ بِمَعْنَى فَفَّرَ وَجَيْلٍ بِمَعْنَى
أُمَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ٥

طَفَّرَ قَاعَ مَوْحَشَ بَيْنَ بَاعْقُوبَا وَدَقُوقَا مِنْ أَعْمَالِ رَاذِلَانِ لَيْسَ بِهِ مَالٌ وَلَا مَرْغَى وَلَا
أَثَرُ سَاكِنٍ وَلَا أَثَرُ طَارِقٍ سَلَكْتُهُ مَرَّةً مِنْ بَغْدَادِ إِلَى أَرْبِلَ فَكَانَ دَلِيلُنَا يَسْتَقْبِلُ
الْجُنْدَى حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ قَطَعَهُ ،

الطَّفُّ بِالْفَتْحِ وَالْفَاءِ مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ
الْعِرَاقِ قُلَّ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا سَمَى طَفًّا لَأَنَّهُ دَنَى مِنَ الرِّيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ مَا طَفَّ
لَكَ وَاسْتَطَفَّ أَيُّ مَا دَنَى وَامْكِنْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمَى الطَّفُّ لَأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى
الْعِرَاقِ مِنْ أَطَفَّ عَلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَطْلَى وَالطَّفُّ طَفَّ الْفَرَاتُ أَيَّ الشَّاسِطَى
وَالطَّفُّ أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ فِيهَا كَانَ مُقْتَلُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ رَضِيَ وَهِيَ أَرْضٌ بَادِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرِّيفِ فِيهَا عِدَّةُ عَيُونٍ مَاءٌ جَارِيَةٌ مِنْهَا
الْصَيْدُ وَالْقُطَطُ طَائِفَةٌ وَالرَّقِيمَةُ وَعَيْنٌ جَمَلٌ وَذَوَاتُهَا وَهِيَ عَيُونٌ كَانَتْ لِلْمُؤَلِّكِينَ
بِالْمَسَالِحِ لَأَنَّ كَانَتْ وَرَاءَ خَنْدَقِ سَابُورِ الَّذِي حَفَرَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّ سَابُورَ اقْطَعَهُمْ أَرْضَهَا يَعْتَمِلُونَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْزِمَهُمْ خَرَاجًا فَلَمَّا كَانَ
يَوْمَ ذِي قَارٍ وَنَصَرَ اللَّهُ الْعَرَبَ بِنَبِيِّهِ صَلَّاهُمْ غَلِبَتِ الْعَرَبُ عَلَى طَايِفَةٍ مِنْ تِلْكَ
الْعَيُونِ وَبَقِيَ بَعْضُهَا فِي أَيْدِي الْأَعْجَمِ ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ لِلْحِيرَةِ وَهَرَبَتِ
الْأَعْجَمُ بَعْدَ مَا طَمَتِ عَامَّةُ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهَا مِنْهَا وَبَقِيَ مَا فِي أَيْدِي الْعَرَبِ
فَاسْلَمُوا عَلَيْهِ وَصَارَ مَا عَمَرُوهُ مِنَ الْأَرْضِ عُسْرًا وَلَمَّا انْقَضَى أَمْرُ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمَدَائِنِ
وَقَعَ مَا جَلَا عِنْدَ الْأَعْجَمِ مِنْ أَرْضِ تِلْكَ الْعَيُونِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَاقْطَعُوهُ فَصَارَتْ
عَشْرِيَّةً أَيْضًا وَقَالَ الْأَقْبِيْشَرُ الْأَسَدِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ

أَتَى يُدَكِّرُنِي هُنْدًا وَجَارَتِهَا بِالطَّفِّ صَوْتُ حِمَامَاتٍ عَلَى نَيْفٍ
بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بَيْضٌ جَاجِبُهَا حُمْرٌ مَنَاقِرُهَا صَفَرٌ الْحَمَالِيْقُ
أَيْدِي السُّقَاةِ بِهِنَ الدَّهْرَ مَعْلَمَةٌ كَأَنَّمَا لَوْنُهَا رَجَعُ الْمُخَارِيْقُ
أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْفَوَاقِيرِ أَفْوَاهُ الْبَارِيْقُ
وَكَانَ تَجَرَّى عَيُونُ الطَّفِّ وَأَعْرَاضُهَا مَجْرَى أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقُرَى نَجْدٍ وَكَانَتْ

صَدَقَتْهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلَّى اسْحَاقُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنُ مَصْعَدِ السَّوَادِ
لِلْمَتَوَكِّلِ ضَمَمَهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَوَّى عَمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونَ إِسْلَامِيَّةَ يَجْرِي مَا عَمَرُ بِهَا مِنَ الْأَرْضِيِّينَ
هَذَا الْمَجْرَى ، قَالُوا وَسَمِيَتْ عَيْنَ جَمَلٍ لِأَن جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانِ
اسْتَخْرَاجِهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمَسْخُورَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَسَمِيَتْ
عَيْنَ الصَّيْدِ لِلثَّرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قُلْ أَبُو دَهْبِلِ الْجَمْحَى يَرْثِي
الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَمَنْ قَتَلَ مَعَهُ بِالطُّفِ

مَرَرْتُ عَلَى أَبِيهِاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَالَهَا يَوْمَ خُلِّتِ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَاهِلَهَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتْ
أَلَا أَنْ قَتَلْتَنِي أَنْطَفَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَتَلْتُ رَقَبَ الْمُسْلِمِينَ فَكُلْتُ
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ اخْذَعُوا رَزِيئَةً أَلَا عَظُمْتُ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
وَجَاءَ فَارِسُ الْأَشَقِّينَ بَعْدَ بَرَأْسِهِ وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ الرَّمَاحَ وَعَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

تَبَيَّنْتُ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نُسُومًا وَبِالطُّفِ قَتَلْتَنِي مَا يَنَامُ حَيْمُهَا
وَمَا أَفْسَدَ الْإِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَةً تُؤَمِّرُ نَوَاكِيهَا فِدَامَ نَعِيمُهَا

فَصَارَتْ قَنَاءَ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَاهِرٍ إِذَا أَفْوَجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطُّفْلِ بِالتَّخْرِيكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ
إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا الْجَبَلُ كَانَ يَحْجِبُ الشَّمْسَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
مَغْيِبِهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ
٢ وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرَةِ دُرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كُنْتُ
أَحْسِبُهُمَا جَبَلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا فَإِنْ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَأْوِيلُهُ
أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ يَحْجِبُ
عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جَبَلَانِ مَشْرِقَانِ عَلَى تَجَفَّةٍ

على يريد من مكة وقل أبو عمرو قيل ان احدهما جُدَّة ولهما ذكر في شعر
لبلال في خبر مر ذكره في شامة ، وقل غرام يتصل بهرشي خبت من رمل في
وسطه جبيل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب
الجزيرة ورخمة ما لبى الدئل خاصة وهو جبيل يقال له طفيل وشامة جبيل
هـ جنب طفيل ،

طفيل تصغير طفل وادى طفيل بين تهامة واليمن عن نصر ربوادي موسى
قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طفيل هـ

باب الطاء واللام وما يليهما

طلا بالفتح والقصر وهي عجمة جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي
اغصمه طلاً بالطاء المعجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السطلا
الولد من ذوات الطلغ والطلا الشخص والطلا المطلى بالقطران ، وطلاً قلعة
بالرهبان عجمة اصلها تلاً لانه ليس في كلام العجم طاء ولا ظاء ولا ضاد ولا
ثاء ولا حاء ولا صاد خالصة ولا جيم خالصة ،

طلاح من نواحي مكة قال جعدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة
١٥ اكعب بن عمرو دعوة غير باطل لحين له يوم الحديد مستاج
اتيجت له من ارضه وسماءه ليقتله ليلاً بغير سلاح
ونحن الأولى سدت غزال خمولنا ولقتنا سددناه وفتح طلاح
خطرنا وراء المسلمين بجحافل ذوى عضد من خيلنا ورماح ،

طلال موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قل

٢٠ يفيدون القيان مقينات كطلاء النعاج بذى طلال

وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزين بالرجال ،

طلاء جبل معروف بنجد قل الفرزدق

في خنق لجب كان زهاء جبل الطلاء يصعصع الاميال

ويروى الطّارة بالراه ،

طَلَبَانُ بالحريك واخره نون بلفظ تثنية الطّلب مدينة ،

طَلْبِيرَة بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بصم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي ولطبيعة حصون ونواح عدة ،

طَلْحَامُ بالحاء المهملة قال ابن المغلّ الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا قلتفتين الى الحاء المحممة فليست بشيء قاله زيد في قول ابن مقبل

١. بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمُ دُونَ مَسْكِنِهَا وبالبارق من طلحام مركوم ،

طَلَحٌ بالحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طَلَحًا اذا أَعْيَا والَطْلَحُ ايضا النعمة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا بَطْلَحَ

قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اني الاعشى عمرا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاحترا الاعشى بذلك طلح دليلا على النعمة وعلى طَرَحَ ذى منه قال ابو ذؤاد الايادي

اتعرف الدار ورسمًا قد مَضَحَ ومغالي حتى في نَعَفَ طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذي ذكره الحطيمية فقال يخاطب عمر بن الخطاب رضه لما امر به ان يُلقَى في بئر لهجاءه الفرزدق في قصة مشهورة

٢. مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَلَحَ خُمِرُ الْخَوَاصِلِ لَا مَالًا وَلَا شَجَرًا

غادرت كاسهم في قعرٍ مظلمة فاعفر هَذَاكَ مَلِيكَ الْإِنْسَانِ يَا عُمَرُ

انت الامام الذي من بعد صاحبه أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ الْإِنْهَى الْبَشَرُ

لم يؤثرك بها ان قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

فامتن على ضبيّة بالرمل مسكنهم بين الاباطح يغشاهم بها البسور
 اهلى فدايك كم بينى وبينهم من عرض ذويّة يعنى بها الخبـر
 ويروى بذي امر قال فبكى عمر رضى واستنابه واطلقه وقال غيره ذو طلح موضع
 دون الطاييف لبني مخزوم وهو الذى ذكره الخطيئة وقيل طلح موضع في بلاد
 بني يربوع وقيل ذو طلح موضع آخر،

طلح بالفتح ثر السكون والحاء مهملة وهو شجر أم غيلان له شوك معوج وهو
 من اعظم العضاة شوكا واصليه عودا وأجوده صمغا والطلح في القران العظيم
 الموز وقيل غير ذلك، وهو موضع بين المدينة والبدر وطلح ايضا موضع بين
 اليمامة ومكة ويقال ذو طلوح،
 ١٠. طلحّة المليك اسم واد باليمن،

طلحّاء بالفتح ثر السكون وخاء معجمة والمد والطلحّاء الامراء الحقاء قال
 فلم أر مثلى يوم طلحّاء خرميل اقل عتابا في السداد وأشكفا
 والطلح الغدير الذى يبقى فيه الدماميص فلا يقدر على شربه فيجوز ان
 تكون الارض طلحّاء وطلحّاء موضع، صر على النيل المفضى الى دمياط،
 ٥. طلحّام بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة وهو في الاصل السيل الانثى
 وربما روى بالحاء المهملة قل لبيد

فصوّادق ان أيمنت فمطنة منها وحاف القهر او طلحّامها،
طلقان قرية بالزهراء فيها قبور جماعة من الصالحين سمع بها المجيد ابن النجار
 الحافظ،

٢. طلّ بالفتح وهو المطر الصغير كذا عبروا عنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين،
طلمنّة بفتح اواد وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من
 اعمال الافرنج احتطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
 الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك خرج منها جماعة منهم ابو عمرو

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لُبَّ بن يحيى بن
المَعافري المقرئ الطلمنكي وكان من المجتهدين في القراءة وله تصانيف في
القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبد
الله الخولاني ء

هـ طَلْمُوبِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه ايضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بن
برقة والاسكندرية ء

طَلُوبٌ بفتح اوله واخره ياء موحدة فعول من الطلب وهو من ابنة المبالغة
يشترك فيها المذكر والمؤنث بغير هاء ويقال بهز طَلُوبٌ بعيد الماء وآبار طَلُبٌ
وطلوب علم لقلب عن يمين سميراء في طريق الحلج طَيِّب الماء قريب الرشاه
١. سَمَوَةٌ بصد وصفه ء

طَلُوبَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم تجبيل جاء في شعر ابن مقبل ء
طُلُوحٌ بالضم واخره حاء مهملة كانه جمع طُلَحٍ مثل فَلَسَ وفُلُوسَ ذو طلوح
اسم موضع للصباب اليوم في شاذلة حمى ضربة قال ذو طلوح في حزن بني
يربوع بين الكوفة وقيد قال جرير

د متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ سَقِيتِ الغَيْثُ أَيَّتُهَا الخيام
وقال ابو نواس

جَرَيْتُكَ مَعَ الصَّبِيِّ طَلَفَ التَّمُوحِ وَهَانَ هَلِي مَأْتُورُ السَّقْبِيجِ
وَجَدْتُ أَلَدًا عَادِيَةَ اللَّيَالِي سَمَعَ السُّعُودَ بِالْوَتْرِ السَّقْبِيجِ
وَمُسَمِّعَةً إِذَا مَا شَمْتُ غَنَّتْ مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَنْبَغِي وَصَلْ بَعْرَى الْغُبُورِ هَرَى الصَّبُوحِ
وَحُذِّهَا مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَمِيتِ تَنْزِلَ بَرَّةِ الرَّجُلِ الشَّحِيحِ ء
٢. الطُّلُوبَةُ من حصون صنعاء اليمن ء

طَلْيَاطَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف طاء

أخرى فاحية بالاندلس من اعمال استنجة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطليطلي ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الامرائي ومحمد بن الحسين الآجروني وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي بطليطلة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه اسماعيل وابن شمر وغير واحد قاله ابن امريس ،

طَلَيْطَلَةُ هكذا ضبطه الحُمَيْدِيُّ بضم الطاءين وفتح اللامين واكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع اقوارهم وهي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اهل الكهف قالوا وبقرّب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم ، وهي من اجل المدن قدرا واعظمها خطرا ومن خاصيتها ان الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للفارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وهي الآن في ايديهم ، وكانت طليطلة تسمى مدينة الاملاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم ٢. وذهو القرنين والحضر هليهم السلام فيما زعم اهلها والله اعلم ، قال ابن دُرَيْد طليطلة مدينة وما اظنّها الا هذه ، ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ ، وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن

قرطبة ورحل وسمع من ابي القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا يتقدمه في وقته أحد قال ابن الفرصى قال يحيى بن مالك بن عائذ سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما مفننا وهو الذي علم المسابيل اهل اصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالها عبد الملك بن حبيب وغالقتها يحيى بن يحيى، وتوفي سنة ٢١٢ بطليطلة وقبره بها معروف، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيرا من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة ١. سمع فيها من جماعة وتوفي بطليطلة لتسع ليال خلون من صفر سنة ٣٤١ هـ

باب الطاء والميم وما يليهما

طَمًا جبل او واد بقرب آجاء،

الطَّمَاحِيَّةُ بالفخ ثر التشديد وبعد الالف حالا مهملة وياه النسبة يقال طمخ ببصره الى الشئ ارتفع وكل شئ مرتفع طامخ ورجل طَّمَاح شَرِيح ١. والطَّمَاحِيَّةُ ما في شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طَّمَاح،

طَمَارٍ بوزن خَدَامٍ وَقَطَامٍ معدول عن طامر من طَمَر اذا وَثَبَ عاليا وطَمَار المكان المرتفع يقال انصب عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصمعي وينشد فان كنت ما تَدْرِيْنِ ما الموتُ فانظري الى هَانِيٍّ في السوق وابن عقيل الى بَطَلٍ قد عَقَرَ السيفُ وَجْهَهُ وَآخَرَ يَهْوِي من طَمَارٍ قَتِيلٍ

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد امر بالقاه مسلم بن عقيل بن ابي طالب من سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ بالفخ او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر بالكوفة فجعله علما قال وطمار جبل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله نقله،

وابنا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان ،

طَمَامٍ مثل الذى قبله فى البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء انسيل فطم الركبة اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشئ الذى يكثر حتى يعلو قد طمر وطمار مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ ه يقولون ان فى ذروته سيفا اذا اراد انسان ان ييمصره ويقلبه لم يرعه رايح فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجم قيل انه كان لبعض الملوك فضن به على قبره فطلمسه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ،

طبر بكمسر اوله وثانيه وتشديد راءه قل ابو عبيدة الطبر من الخيل المستعد
١. للقدو الجسيم الخلف كانه ماخوذ من الطمر وهو الوثوب ، وابنا طبر جبلان

معروفان ببطن نخلة ،

طمرستان بلفظ التثنية كانه طم واستان كقولهم دهستان وامثاله بفتح اوله
وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ،

طميس ويقال طميسة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهى فى
١٥ الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون

درجة ونصف وربع بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهى اخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك الدرب لانه ممدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى

٢٠ انوشروان بناء ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان ، فتحها سعيد

بن انعماصى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رضىه وكان بطميس خلق

كثير من الناس ومسجد جماعة وقايد مرتب فى القى رجل والعجم يسمونها

طميسة ، ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابى

عبد الله محمد بن محمد الشكسكي روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
الجناري وغيره،

طَمِينٌ بوزن سَكِين موضع ببلاد الروم وسمي باسم بانيه طَمِين بن الروم بن
اليقز بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد
بن مزيد

ولما رأى توفيل آياتك الله إذا ما اتلأبت لا يقاومها الصليب
تورث ولم يأل الردى في اتباعه كان الردى في قصده هام صب
كان بلاد الروم غمت بصليحة فضمت حبشها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قرنطاووس وابلك الشكيب
١٠. اطمية بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مشددة كياء النسبة وهو من قولهم طمى
يطمى طميا والعين والنضبة طمية ويروى طمية والاول اصح قال
ولقد شهدت النار بالأنفجار توقد في طمية

والانفار الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقى انما سمي جبل
طمية بطمية بنت جام بن جُمى بن تراوة من بنى علفيق وهو جبل في
٥. طريق مكة مقابلة فايد وكانت طمية اخت سلمى بنت جام بن جُمى
عند ابن عمر لها يقال له سلمى بن الهاجين فولدت له خمسة ضميـرا
وبرشق والقلاح والتريع فهم بالحيرة الا ترى ان العبادى اذا غضب على
العبادى قال له اسكت يا سلمى بن طمية وانما يعنى سلمى بن طمية بنت
جام بن جُمى وسمي للجبل بمكانه جبل بمكة قال ابو عبد الله الشكوكى اذا
٢٠. خرجت من الحاجر تقصد مكة تنظر الى طمية وهو جبل بتجد شرق الطريق
والى عكاش وهو جبل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد وهما يتناوحان
وفيها قهيل

تزوج عكاش طمة بعد ما تأم عكاش وكاد يشيب

وقال الاديب طمية هضبة بين سميراء وتوز يسرة على طريق الحاج وهم مصعدون
ومئة وهم محذرون ، وقيل طمية جبل لبنى فزارة وهو من نواحي نجد
بالاجماع وقال الشمهري اللص

اهتى على برق أريك وميضة يشوق اذا استوضحت برقا عنانها

ه ارقمت له والبرق دون طمية وذى نجب ما بعده من مكانيا

وفي كتاب الاصمعي طمية علم احمر صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد
وهو براس حزيز اسود يقال له العرقوة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتخصص
فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استحثثن اتعنن الجزورا

١. الجزور من الابل والخيل البطي الذي لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من
بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من شطب جبل
آخر وقال عمرو بن لجا

تاوتني ذكرا لزولة كالجبل وما حيث يلقي بالكتيب ولا الشهل

تحد وركن من طمية خزنها وجرفاء تما قد يحدل به اهلى

ه تريدان ان ارضى وانت بحيلة ومن ذا الذي يرضى الاخلاء بالتخل

وخبرتي بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث الرمة
من القبلة ، وطمية ارض غرق النيل تجاه الفسطاط من متنزعات اهل مصر
ايام النيل

باب الطاء والنون وما يليهما

٢. طنان بالغنج ونونين من اعيان قري مصر قريبة من الفسطاط ذات بساتين

غيرتها عشرة الاف دينار في كل عام ،

طنب بالضم جمع طناب وهو هبل الخباء والسرادق منزل من منازل حليج

البصرة بين مائة وذات العشر وهو ملا لبنى العنبر قال العسكري ربيب بن

تعلبة التميمي له محبة وكان ينزل الطنب قليل له الطنبى روى عن النسي
صلعم وروى عنه بنوه وانشد ابن الاعرابي قال انشدنى الهاشمي

ليست من اللاتي تلهي بالطنب ولا الخبيرات مع الشاه المغرب

قل الطنب خبراه بماوية وماوية ملا لبني العنبر ببطن فلج ء

ه طنبذة ثانيه ساكن والباء مفتوحة موحداء واخره ذال محجمة قرية من اعمال
البهنسي من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن
ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نصر
الطنبذى على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس في اقليم الحمديّة في
موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذى وبأين بالخلاف فوجه السيه زيادة
١. الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالي فنزلوا الصناعة وان منصورا حشد
عليهم ابدا يونس ليلا فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه
وابنة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسر في اخرها وقتل صبورا وحمل
راسه في قصبه ء

طننت بفتح اوله وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر ء

١٥ طنتنا كانه مركب مضاف طنت الى قنا من قرى مصر على النيل المفضى الى
الحلة قال الحسين بن احمد المهلبى من صحنان الى مدينة مليج فرسخان وبينهما
بحر ياخذ الى غرى الريف الى طنتنا حتى يصب في بحر الحلة وهي من كورة
الغربية بينهما وبين الحلة ثمانية اميال ء

طنج بالفتح ثم السكون والجيم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان

٢. قرب مرو الروذ ء

طخجة مثل الذى قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة
المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب
بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبلاد

البربر ، قال ابن خوقل طنجة مدينة ازلية آبارها ظاهرة بناؤها بالحجارة قائمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي على ظهر جبل وماءها في قناة يجري اليها من موضع لا يعرفون منبعا على الحقيقة وفي خصبة وبين طنجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طنجة مسيرة شهر في مثله وفي اخر حدود افريقية عن السكري عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان الف ميل ، وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل الى المشرق فاقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتردد فيه ومن جملة مشايخه طاهر ابن بابشاذ الكوفي وكان له شعر وانما قرأ المسائل . والواقي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطاب وهو من الفصحاء الكبار بطنجة ، وينسب ايضا اليها ابو محمد عبدون بن علي بن ابي عزيزة الطنجي الصنهاجي روى عن الاصمغ بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرها ولى القضاء ببلده ، وطنجة ايضا متنة براس عين على انعين الله بها وقد هابني الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما .

طنز شارع الطنر ببغداد بنهر طابق ينسب اليه ابو الحسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك السرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقر البزاز وباصبهان من عبد الوهاب ابن مندة وغيرها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٤٠ .

طنزة بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنر وهو السخرية بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليه ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الراشد الطنزي روى عن ابي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة

٤٣٠، وينسب اليها ايضا الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العباد ابو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رضي وعاد الى بلده فتقدم به وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشيء يسير عن ابي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال انشدني حفيده ابو زكرياء يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي ابني طاميئة بغداد لجدت ابيه مروان بن علي

وإذا دعيتك الى صديقك حاجة فأتني عليك فآذنه الحوروم
فالرزق يأتي عاجلا من غيره وشدائد الحاجات ليس تدوم
فلستغني عنه ودعة غير مدمر أن الخيل بما له مضموم

ومن ينسب الى طنزة ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالخصفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العباد في الخريدة قل ذكر في الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥٤٨ بباعيننا وكتب لي بخطه هذه الابيات

وأتى لمشتاق الى ارض طنزة وان خائني بعد التفريق اخواني
سقى الله ارضا ان ظفرت بتربها تحلت بها من شدة الشوق أجفاني
وقال ايضا

يا زاجرا في خدوه ألا يانقا رفقا بها تفديك روحى سابقا
فقد علاها من بدور طنزة من ضرب الحسن له سرادقا

طُوبَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِأَلَا مُوَحَّدَةً مُفْتَوَحَةً
وَرَأَى مَدِينَةً مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ
بَابُ الطَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

طُوبَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى الْلفظِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْخَطِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي
هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا تَفْعَلُ فِي امْتِثَالِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ يَحْجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهُ طُوبَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَبِتَنْوِينٍ ثَمَّ تَنْوِينُهُ
فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى فُعْلٍ نَحْوِ عُظْمٍ وَضُرْدٍ وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْهُ تَرَكَ
صَرْفَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ فِيصِيرُ كَعَمْرِ الْمَعْدُولِ
مِنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ عَمْرٌ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ
أ. كَمَا قُلْنَا فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعْنَى وَطْنِي فَيَنْوِنُ
وَمَنْ لَمْ يَنْوِنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمُبَالِغَةِ وَسُئِلَ الْمُتَرَدُّ مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طُوبَى اتَّصَرَفَهُ
فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّ أَحَدَ الْعِلْمَيْنِ قَدْ انْجَزَمَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ
عَمْرٍو طُوبَى وَأَنَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَطُوبَى أَنْ هَبَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَرَأَ الْأَسَاسِيُّ وَجَمْرَةُ
وَعَلْبَمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طُوبَى مَنْوِنًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطُوبَى وَطُوبَى بِمَعْنَى وَهُوَ
هـ الشَّيْءُ الْمَثْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ هَدَقِ بْنِ زَيْدٍ

أَعْلَلُ أَنْ اللَّوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ عَلَى طُوبَى مِنْ غَيْبِكَ الْمَتَرَدِّ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ يَعْنِي أَنَّكَ تَلُومُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَأَنَّكَ تَتَلَوَّى غَيْبَكَ عَلَى
مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ هُوَ وَجَلَّ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى أَيْ طُوبَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَّسَ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ثَنَيْتُ فِيهِ الْبَرَكَةَ وَالْتَفَقَدِيسَ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى هَذَا
٢. لَيْسَ إِلَّا صَرْفُهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ هُنْدُ الطَّوْرِ قُلَّ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ طُوبَى بِالضَّمِّ

أَيْضًا مَوْضِعٌ هُنْدُ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طُوبَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جِئْتَ أَهْلِي ذِي طُوبَى قِفْ وَنَادِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْخَيْدِ
هَلْ الْعَيْنُ رَأَتْ مِنْكَ أَمْ أَنَا رَاجِعٌ بِهِمْ مَقِيمٌ لَا يَرِيمُ عَنِ الصَّدْرِ

طَوَى بالفتح والقصر والطوى الجُوع قال صاحب المطالع طوى بفتح الطاء والاصيلي بكسرها وقدها كذلك بخطه ومنهم من يضمها والفتح اشتهر وان بمكة وقال الداودى هو الابطح وليس كما قال ، وقال ابو على القالى عن ابى زيد هو منون على فعل معرف في كتابه عدود فانكره وعند المستملى ذو الطواه عدود وقال الاصمعي هو مقصور والذى في طريق الطائف عدود فاما الذى في القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور لا غير ،

الطواه بالفتح والمد ولا اعرف له مخرجا في العربية الا ان يكون جمع الطوى وهو البير اطواه قل ابو خراش

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاهٍ وَهَدَمْتُ القَوَاعِدَ والعُرُشَاءَ

١. الطَوَاحِينُ جمع طاحونة الدقيق موضع قرب الرملة من ارض فلسطين بالشام كانت عنده الواقعة المشهورة بين خمارويه بن طولون والمعتصم بالله في سنة ٢٧١ انصرف كل واحد منهما مفلولا كانت أولا على خمارويه ثم كانت على الم

طَوَارَان كورة كبيرة بالسند قصبتها قزدار ومن مدنها قنديل وغيرها ،
٥. طَوَاس بالفتح واخره سين والَطَّوس الحُسن ومنه الطاووس موضع ،

طَوَالَةٌ بالضم موضع بمرقان فيه بئر قال ثعلب في قول الحطيئة
وَفِي كُلِّ نَمْسَى لَيْلَةً وَمُعَرَّسَ خَيْالٍ يُوَالِي الرِّكَبَ مِنْ أُمَّ مَعْبَدٍ
فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَاكَ لِفَتْنَةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ
وقال نصر طواله بئر في ديار فزارة لبني مرة وغطفان قل الشماخ

٢. كَلِمَى يَوْمَى طَوَالَةٌ وَصَلُ ارْوَى ظَنُونٌ أَنْ مُطْرَحَ الظُّنُونِ
ويقال امرأة طواله وطواله كما يقال رجل طوال وطوال اذا كان اهوج الطول
ويوم طواله من ايام العرب ،

طَوَالَةٌ بهم اوله وبهم الالف نون بلد بئغور المصيبة قل يزيد بن معاوية

وما أبالي بما لاقتُ جموعهم - يوم الطوانة من تحتي ومن موم
إذا اتكتأت على الانماط مرتفعها - بدير ممران عندي أم كلثوم

وقال بطلميوس مدينة الطوانة طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد وكان المأمون لما قدم الثغر غازيا امر ان يسر على الطوانة قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهيما له الرجال والمال فبات بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يمدحه

وكان امرؤك من اهل الطوافة من
امرا شددت باذن الله عقده
نصر الذي فوقنا والله اعطانا
فزاد في ديننا خيرا ودنيا

قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد
بن عبد الملك

أَرَفْتُ وَصَّاهُ الطَّوَانَةَ بَيْنَمَا نَبْرِي تَلًّا لَحَوْ غَمْرَةً يَسْلَمَحُ
أَزْأُولُ امْرَأَ لَمْ يَكُنْ لِيَطِيقَهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا اللَّوْدِيُّ الصَّمَحَمَحُ

١٥ وقال القممقاع بن خالد القيسي

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا نَصْرَتُهُ
أَكَلْنَا لَحْمَهُ الْخَيْلِ رَطْبًا وَبَاسًا
وَنَحْسَبُهَا حَوْلَ الطَّوَانَةِ طَلْعًا
فَلَيْمَتِ الْفَزَارِقِيُّ الَّذِي غَشَّ نَفْسَهُ
سَوَى مَا يَقُولُ اللَّوْعِيُّ الصَّمْحَمُحُ
وَإَكْبَادُنَا مِنْ أَكْلِنَا الْخَيْلِ تَقَرُّحُ
وَلَيْسَ لَهَا حَوْلَ الطَّوَانَةِ مَسْرُحُ
وَعَشَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَبْرَحُ

٢٠. طَوَاوِيسُ جمع طَوَاوُوسٍ والطاووس في كلام أهل الشام الجميل والطاووس في كلام أهل اليمن الفضة والطاووس الأرض المحصورة التي عليها كل ضرب من النور أيام الربيع، اسم ناحية من أعمال بخارا بينها وبين سمرقند وهي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والخصب ولها قهّندوز وجامع وهي داخل حائط

بحاراء

الطَّوْبَانِ حصن من اعمال حمص او حماة

الطَّوْبَانِيَّةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف نسون ثم ياء

النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين

الطَّوْبُ بالضم واخره باء وهو الآجر قصر الطوب موضع بالهربية

طَوْخُ بضم اوله واخره خاء مخجمة وهو اسم العجمي ومدخله في العربية من

طاخه يطوخه ويطبخه اذا رماه بقبيح وفي قرية في صعيد مصر على غربي

النيل وطوخ الخيل قرية اخرى بالصعيد في غربي انبيل يقال لها طوخ بيت

يؤمن ويقال لها ضوة ايضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن

ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رحمه كان خرج مصر في ايام المنصور سنة ١٤٥

فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم اخفاه عسامة بن عمر السعدي في هذه

القرية وزوجه ابنته الى ان مات ودفن بها وطوخ ايضا قرية بالحواف الغربي

يقال لها طوخ مزيد

طَوْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والبدال وهو الجبل العظيم وهو ايضا اسم علم

للاجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعاء ويقال له السراة وانما سمي السراة

لعلوه وسراة كل شئ ظهره وطود ايضا بليدة بالصعيد الاعلى فوق قوص

ودون اسوان لها مناظر وبساتين انشأها الامير درباس الكردي المعروف بالأحول

في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

طُورٌ بالضم ثم السكون واخره راء والطور في كلام العرب الجبل وقال بعض اهل

اللغة لا يسمى طورا حتى يكون ذا هجر ولا يقال للأجرد طور وقيل سمي طور

ببطور بن اسماعيل عم اسقطت بابه للاستثقال ويقال لجميع بلاد الشام الطور

وقد تقدم لذلك شاهد في طرآن بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال اهل

السير سمي بطور بن اسماعيل بن ابراهيم هم وكان يملكها فنسبت اليه

وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا تسميته
 السامرة واما اليهود فللم فيه اعتقاد عظيم ويؤمنون ان ابراهيم امر بذبح
 اسماعيل فيه وعندهم في التوراة ان الذبيح استحق عمر ، وبالقرب من مصر
 عند موضع يسمى مدين جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارته
 كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العليق وعليه كان الخطاب الثاني لموسى
 عم عند خروجه من مصر بينى اسرائيل وبلسان النبت كل جبل يقال له طور
 فاذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سيناء ، والطور جبل بعينه مطل على
 طبرية الأردن بينهما اربعة فراسخ على راسه بيعة واسعة محكمة البناء موثقة
 الارعاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثرى هنك الملك المعظم عيسى
 ابن الملك العادل ابن بكر بن ايوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة
 واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٦١٥ وخرج الافرنج من وراء البحر
 طالبين للبيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيت
 المقدس بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند
 كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية والقرب
 منها جبل فاران ، هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فاما المضاف فباني ،

طوران بضم اوله واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن
 الربيع بن احمد بن ابي الفضل بن ابي عاصم بن محمد بن الحسن المالكى
 اللاتى الطورانى وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظر والنثر ذكره
 السمعاني في انتخابه ووصفه بنفضل وسمع الحديث وقال انشدنى لنفسه

٢. قالوا تنقش صبح ليلك فانتبه عن نوم غييك ان ليلك ذاهب
 فحسبت أعوامى فقلت صدقت صبح كما قلت ولكن كاذب

وطوران ايضا ناحية قصبتها قصدار من ارض السند وفي مدينة صغيرة لها
 رساتيف وخصب وقرى ومدين ، وطوران ايضا ناحية المدائن قال زهرة بن

حَوِيَّة ايام الفتوح

الا بلغا عتي ابا حفص آية وقولا له قول اللمى السعاور
 باننا اثرتنا ان طوران كلهم لدى مظلم يهفون بحر الصراصر
 قربناهم عند اللقاء يواترا تلاتا ويسنوا عند تلك الحراير

٥. طُورُ زَيْتَا الجزء الثاني بلفظ الزيت من الادهان وفي اخره الف علم مرتجل لجبل
 بقرب راس عين عند قنطرة الخابور على راسه شجر زيتون عذى يسقيه المطر
 ولذلك سُمي طور زيتا وفي فضايل البيت المقدس وفيه طور زيتا وقد مات
 في جبل طور زيتا سبعون الف نبي قتلهم الجوع والعري والقمل وهو مشرف
 على المسجد وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رفع عيسى بن مريم هم وفيه
 ١. يُنصَبُ الصراط وفيه صلى عمر بن الخطاب رضى وفيه قبور الانبياء قال البشاري
 وجبل زيتا مطل على المسجد شرقي وادي سلوان وهو وادي جهنم

طُورُ سَيْنَاءَ بكسر السين ويرى بفتحها وهو فيهما مدود قال الليث طور
 سيناء جبل وقتل ابو اسحاق قيل ان سيناء حجارة والله اعلم اسم المكان فن
 قرأ سَيْنَاءَ على وزن فَعْرَاءَ فانها لا تنصرف ومن قرأ سَيْنَاءَ فهي هاهنا اسم
 ٥. للبقعة فلا تنصرف ايضا وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر مدود
 وهو اسم جبل بقرب ايلة وعنده بليد فتح في زمن النبي صلعم سنة تسع
 صلحا على اربعين دينارا ثم فارقوا على دينار كل رجل فكانوا ثلثمائة رجل
 وما اظنه الا الذي تقدم ذكره بانه كورة بمصر وقال الجوهرى طور سيناء جبل
 بالشام وهو طور اُضيف الى سيناء وهو شجر وكذلك طور سينين قال الاخفش
 ٢. انسينين شجر واحدها سينينة قال وقري طور سَيْنَاءَ وسَيْنَاءَ بالفتح والكسر
 والفتح اجود في النحو لانه بُنِيَ على فعلاء والكسر ردى في النحو لانه ليس في
 ابنية العرب فعلاء مدود مكسور الاول غير مصروف الا ان تجعله اجميا
 وقال ابو علي انها لم يُصَرَفَ لانه جعل اسما للبقعة وقال شيخنا ابو البقاء رحمه

اليها قوم من اهل الرواية،

طُوسُ قال بطلميموس طول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون وهي في الاقليم الرابع بالضم ان شئت صرفت لان سكون وسطه قوم احدى العلتين واشتقاقه في الذي قبله وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى نُوقان ولهما اكثر من الف قرية، فحكت في ايام عثمان بن عفان رضة وبها قبر علي بن موسى الرضا وبها ايضا قبر هارون الرشيد، وقال مسعر بن المهلهل وطوس اربع مَدَن منها اثنتان كميرتان واثنتان صغيرتان وبها آثار ابنة اسلامية جليلة وبها دار حميد بن قحطبة ومساحتها ميل في مثله ١. وفي بعض بساتينها قبر علي بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبينهما وبين نيسابور قصر هابل عظيم محكم البنيان له ار مثله علو جدران واحكام بنيان وفي داخله مقاصير تكثير في حسناتها الاوهام وآراج وأروقة وخزائن وحجر للخلوة وسالت عن امره فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناء بعض التبابعة وانه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان هاراي ان يخلف حُرْمَةً وكنوزة ونخايرة في مكان يسكن اليه ويسير متخففا فبنى هذا القصر واجرى له نهرا عظيما آثاره بيضة وأودعه كنوزة ونخايرة وحُرْمَةً ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في القصر وبقيت له فيه بقعة اموال ونخاير تخفى امكنتها وصفات مواضعها مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابلة ولا يعلمون منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعفر صاحب كحلان في ايامنا هذه لان الصفة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها وحمّلوها اليه الى اليمن، وقد خرج من طوس من أئمة اهل العلم والفة ما لا يحصى وحسبك بأبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي وأبي

الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأمام المشهور صاحب التصانيف
التي ملأت الأرض طولا وعرضا قرا على أبي المعالي الجويني ودرس بالنظامية
بعد أبي إسحاق ونال من الدنيا أربنة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله
الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية
وأقام بمنارتها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فالتزمه فخر الملك بن نظام
الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل
لك أن تمنع المسلمين الفايده منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله
بطوس حتى مات بالطبران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٥٠٥ ودفن
بظاهر الطابران وكان مولده سنة ٤٥٠ ورتاه الأديب الأبيوردي فقال

١. بكى على حجة الاسلام حين ثوى من كل حي عظيم القدر أشرفه
وما لمن يمتري في الله عبرته على أبي حامد لاج يعتقه
تلك الرزمة تستهوي قوى جلدى والطرف تسهره والدمع تنرفه
لما له خلعة في الزهد منكرة ولا له شبهة في الخلق نعرفه
مضى وأعظم مفقود فجعنت به من لا نظور له في الخلق يحلفه

٥٠ ومنها تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المسند
الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخياري ومصر محمد بن رجب
وغمره وبالجمال وخراسان إسحاق بن راهويي والحسن بن هيسى الماسرجسي
وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدى وأحمد بن حنبل وهذبة بن خالد
وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم على بن خنيسار العدل وأبو بكر بن
٢٠ إبراهيم بن البدر صاحب الخلافات وخلف سواهم وقال الحاكم تميم بن محمد
بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة
وال تصنيف جمع المسند الكبير ورايته عند جماعة من مشايخنا والسوزير
نظام الملك الحسن بن على وغيرهم ، وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر

ولا ادري له ذلك وقال رجل يهاجُو نظام الملك
لقد خَرَّبَ الطوسيُّ بلدة غزنة فصَبَّ عليه الله مقلوبَ بَلَدَتَيْهِ
هو الثور قرنُ الثور في حِرِّ امِّهِ ومقلوبُ اسم الثور في جوفِ حَيْثَتِهِ
وقال دُعَيْل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رَضَهُ ويذكر
قَبْرَ عِلى بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الزكى به ان كنت تربع من دين على وطرى
قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شير قهر هذا من العبير
ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا على الزكى بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امره رهن بما كسبت يداه حقا فخذ ما شئت او تسدر
١. وطوس من قرى بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران
الطوسي من اهل بخارا روى عن اسباط بن اليسع وابي عبيد الله بن ابي
حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام ،
طوسن مثل الذي قبله وزيادة نون قرية من قرى بخارا ،

طوطليقة بضم اوله وسكون تاءمه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة
١٥ واقف بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها
عبد الله بن فرج الطوطليقي الخوي من اهل قرطبة ابو محمد ويقال ابو
هارون روى عن ابي هلى القالى وابي عبد الله الرياحي وابن القوطية ونظراهم
وتحقيق بالادب واللغة وآلف كتابا متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من
رجب سنة ٣٨٩ هـ

٢. طوغة قال ابو زياد ومن مياه بني التجلان طوغة وطويع والله اعلم ،
طوغات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم ،
طولقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد ينسب اليها
عبد الله بن كعب بن ربيعة ،

طَوَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ ،
 طَوَّ كَوْرَةً مِنْ كَوْرٍ بَطْنُ الرِّيفِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ بِمِصْرَ يُقَالُ كَوْرَةٌ طَوَّ مَنُوفٌ ،
 طَوَّيْعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي الْحِجْلَانِ طَوْعَةٌ وَطَوَّيْعُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِمَا
 الْقَائِلُ

نَظَرْتُ وَدَوْنَنَا عَلَمًا طَوَّيْعٌ وَمَنْقَادُ الْخَادِمِ مِنْ نِقَانٍ ،
 طَوَّيْلَعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِفَتْحِ ثَانِيهِ وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ
 عِدَّةِ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ
 طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا فَإِذَا طَالَعَ إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ أَوْ
 أَقْبَلْتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ
 ١٠ أَيْ عَلَى أَنْ يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّلَاعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضَهُ لَوْ أَنَّ لِي طَلَاعَ الْأَرْضِ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمَطْلَعِ وَطَلَاعِهَا
 مَلُوحًا حَتَّى يَطَّلَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيُسَاوِيَهُ وَقِيلَ طَلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ
 الْهَدَفِ وَيَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَطَوَّيْلَعٌ مَا لَا لَبْنِي تَمِيمٌ ثُمَّ لَبْنِي يَرْبُوعٌ مِنْهُمْ وَطَوَّيْلَعٌ
 ١٢ هَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بَيْوتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ
 عَادِيَّةٌ بِالشَّوْاجِنِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرِّشَاءِ قَالَ السُّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِأَخْرَ فَهَلْ وَجَدْتَ طَوَّيْلَعًا أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوَّيْلُ الرِّشَاءِ بَعِيدُ الْعِشَاءِ مُشْرِفٌ
 عَلَى الْإِهْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ ضَمْرًا بِنِ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَغْتَ طَوَّيْلَعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيصًا هَرَمَرَمًا

٢٠ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ طَوَّيْلَعٌ مَنَهْلٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوَّيْلَعٍ وَأَنَّ فِي طَرِيقِ
 الْمِصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورِيِّ طَوَّيْلَعٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ
 وَقَالَ أَعْرَاقِي يَرْتَضَى وَاحِدًا

وَأَيُّ فِتْنٍ وَدَعَمْتُ يَوْمَ طَوَّيْلَعٍ عَشِيَّةً سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا

رمى بصدور العيس منحرف الفلا فلم يذر خلق بعدها ابن يثما
فيما جازى الفتيان بالذم أجزه ونعماء نعى وأعف ان كان اطلما،
 طویل البتات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون
جبل بين اليمامة والحجاز،

٥ الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالشَّمان قال ابو منصور وقد رايتها وكان
 عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميل وفيها مساك ماء السماء اذا امتلأ شربوا
 منه الشهر والشهرين،

الطوى بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء وفي البير المطوية بالحجارة وجمعها
 اطواء وهو جبل وبمار في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوى وقد ذكره
 ١٠ زهير وهنتره العيسى في شعرها وقال الزبير بن ابى بكر الطوى بئر حفرها عبد
 شمس بن عبد مناف وفي لغة بلعى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف
 فقللت سبيعة بنت همد شمس

ان الطوى اذا ذكرت ماءها ضوب السحاب عذوبة وصفاء

باب الطاء والهاء وما يليهما

٥ اطهران بالكسر ثم السكون وراة واخره نون وفي عجمية وهم يقولون تهران لان
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرقى بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق
 من اهل الرقى ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد
 عليهم الا بارادتهم ولقد عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا
 بالمُدارات وان فيها اثنتى عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل
 ٢٠ اهل هذه المحلة الى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي ايضا تمنع اهلها
 قل وهم مع ذلك لا يزرعون على فدن البقر وانما يزرعون بالمُرور لانهم كثير
 الاعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان، ينسب
 اليها ابو هب الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قنار وغيره

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث وكان ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان من أرض الشام سنة ٣١١ ، وقال أحمد بن عدي سمعت منصورا الفقيه يقول لم أر من الشيوخ أحدا فاحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم هـ محمد بن حماد الطهراني لأنه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشلم يسكن عسقلان ، وطهران أيضا من قرى أصبهان خرج منها أيضا جماعة من المحدثين منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن ابن عبيدة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ ، وأبراهيم بن سليمان أبو بكر الطهراني كان من طهران أصبهان أيضا سمع إبراهيم بن نصر وغيره ، وسعيد ابن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، وعلي بن رستم بن المطهر الطهراني أصبهاني أيضا عم أبي علي أحمد بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع ثوينيا محمد بن سليمان وغيره ، وعلي بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضا سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني ، ومحمد بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضا يكنى أبا جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل وخلاد بن يحيى وغيرهم ، وناجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني أيضا ، وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن ابن مردويه سمع منه أبو الفضل المقدسي ،

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم الميم وأخره سين مهملة قرية بمصر ،

٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمود

وبعض جعلها مذكومة يطول شرح ذلك والدُّهْمَةُ لون يجاوز السُّمرة وهي

قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان ،

طهنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

قنطية اسم لقرية بالصعيد وهي طهمة واهنة قريتان متقاربتان بشرقي النيل
قرب انصنا بالصعيد.

طَهْنُور بفتح اوله وثانيه وسكون النون واخره را قرية على غربي النيل بالصعيد
يقال لها طهنهور السدر.

طَهْيَانٌ بالتحريك ثر يا مثناة من تحت واخره نون يقال طَهَتْ الابل تَطْهِي
طهياً اذا انتشرت فذهبت في الارض وموضعها طَهْيَان والطهيان اسم قلعة
جبل بعيته قل نصر باليمن انشد الباهلي للأحول الكندي

ليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على الطهيان

باب الطاء والياء وما يليهما

١. الطَّيِّبُ بالكسر ثر السكون واخره يا موحدة بلفظ الطيب وهو الرايحة
الطيبة الله يتخجر بها او يتضمخ ويتطيب بليده بين واسط وخوزستان
واهلها نبط الى الآن ولغتهم نبطية حدثني داود بن احمد بن سعيد
الطبي التاجر رحمه الله قال المتعارف عندنا ان الطيب من عمارة شيث بن
آدم هم وما زال اهلها على ملّة شيث وهو مذهب الصابئة الى ان جاء الاسلام
فاسلموا وكان فيها عجائب من الطلسمات منها ما بطل ومنها باق الى الآن
فنها انه لا يدخلها زنبور الا مات والى قريب من زماننا ما كان يوجد فيها
حية ولا عقرب ولا يدخلها الى يومنا هذا غراب ابقع ولا عقق، قال والطيب
متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحد منهما ثمانية عشر
فرسخاً، وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم احمد بن اسحاق بن بخجاب
٢. الطَّيِّبُ وبكر بن محمد بن جعفر الطيبي وابو عبد الله الحسين بن الضحاک

بن محمد الانماطي روى عن ابي بكر الشافعي وغير هؤلاء،

الطَّيِّبَةُ بتشديد الياء قريتان احدهما يقلل لها الطيبة وزكيوه من السمنودية
والاخرى من كورة الأشمونين بالصعيد.

طَيِّبَةً بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ الْبَاءِ مُوَحَّدَةً وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا طَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَفِي الرَّابِجَةِ الْحَسَنَةُ لِحَسَنِ رَاجِحَةٍ تَرْتَبُهَا فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّيِّبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّيِّبُ وَهُوَ الطَّاهِرُ الْخَالِصُ خُلُوصُهَا مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيرُهَا مِنْهُ قَالِ الْخَطَّابِيُّ لَطَهَارَةً تَرْتَبُهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِهِنَا لَأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ وَقِيلَ لَطَيَّبُهَا لِسَاكِنِيهَا وَلَأَمْنُهُمْ وَدَعَتُهُمْ فِيهَا وَقِيلَ مِنْ طَيِّبِ الْعَمِيشِ بِهَا مِنْ طَابِ الشَّيْءِ إِذَا وَاقَتْ وَقَالَ صِرْمَةٌ الْإِنصَارِيُّ

فَلَمَّا أَنَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةِ رَاضِيَا

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهُمَّ

وَعَلَى طَيِّبَةِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

١.

قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ عَلِيِّ الصُّوفِيِّ ابْنِ بَرْدِ الْخِيَارِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَبِيصٍ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنِيرَ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَكَانُوا بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ قَاوَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اجْلِسُوا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَمْ أَقُمْ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ يَبْغِضُكُمْ وَلَكِنْ ١٥ تَمِيمًا الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَتَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ أَهْدَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبَرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدَخَلُوا فَذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُؤْتَفٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ شَدِيدِ التَّشَكُّيِّ مَظْهَرٍ لِلْحَزَنِ فَسَالَهُمْ مِنْ أَى الْعَرَبِ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ فَمَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قُلْنَا بَحِيرٌ قَاتَلُوهُ قَوْمَهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُغَرَ قَالُوا يَشْرَبُونَ مِنْهَا وَيَسْقُونَ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يَطْعَمُ جَبَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ بَحِيرَةُ طَبْرِيَّةٌ قَالُوا يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا فَرَفَرَتْ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ

قد أُفْلِتُ من وتلقى هذا لم ادع ارضا الا وطئتها برجلي الا طيبة فانه ليس لي
عليها سلطان ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والذي
نفس محمد بيده ما فيها طريف واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه
ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

يا من راي البرق بالحجاز يا اقبس ايدى الوليد الضرمًا ٥

لاح سَنَاه من نخل يثرب فا نخرة حتى اضا لنا اضمًا

اسقى به الله بطن طيبة فا لروحاء فالاخشين فالحرما

ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من اهلها علماء

طَيْبَةُ بكسر اوله والباقي مثل الذي قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء

١. زمزم ، والطيبة ايضا قرية كانت قرب زُرود ،

طَيْحٌ بالفتح موضع بأسفل ذي المروة وذو المروة بين خشب ووادي القري
قال كثير

فوالله ما ادري اطيحًا تواعدوا لتيتم ظم ام ماء حيدة اوردوا ،

طَيْحٌ بجاء معجمة موضع من اسافل ذي المروة بين ذي خشب ووادي

٢. القري وقيل هو بجاء مهملة ،

طَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باب اصميت وأطرقاً وهو موضع

كان فيه يوم من ايام العرب كانوا لما هربوا منه بُني له اسم من ما لم يُسم فاعله

اي طاروا مثل الطير هرباً ،

طَيْرًا بكسر اوله وسكون ثانيه بوزن الشيزي وهي من قري اصبهان نسب

٣. اليها ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مَنَّة الطيراني له رحلة في طلب

الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد

بن الحسن بن زياد الجهمي روى عنه ابو بكر ابن مردويه ، ومحمد بن عبيد

الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصاري الشيخ

الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة في الدين كتب عنه اهل الحديث وكان كثير الكتابة احد الاثبات حسن التصانيف مات في سنة ٤١٣٣ قاله يحيى بن منده في تاريخ اصبهان .

طيرة بكسر اوله وسكون ثانيه وراه والطيرة والتطير من قوله عم لا عدوى ولا طيرة والاصل تحريك الياء كمثل العنبية ولكنه خفف وهو قرية بدمشق يتسبب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيرى ابو القاسم الميزى روى عن ابى الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرفى وابى جعفر محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد بن فياض روى عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة الحرانى وابو نصر ابن الحثيان ، وقال الشيخ زين الامناء ابن اعباد بدمشق عدة قرى يقال لكل واحدة منها طيرة بى فلان والنسبة انبها طيرى منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن الميزى الطيرى حدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن الوليد الميزى روى عنه عبد الرحمن بن علي بن نصر ،

طيزناباذ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زالا مفتوحة ثم نون وبعد الفها بالاموحدة واخره ذال معجمة والذى يظهر لى فى اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم انه من عبارة الضيزون والد النصيرة بنت الضيزون ملك الحضرة وان الفرس ليس فى كلامهم الضاد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عبارة الضيزون لان ابان العبارة ، ثم وقعت بعد ما كتبت هذا جملة على كتاب الفتوح لابلاذرى فوجدت فيه قالوا كالت طيزناباذ تدعى طيزناباذ نسبت الى ٢. طيزون بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الضيزون معاوية بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فاستحسنتم لنفسى صدق ما ظهر لى فتركتهم على ما كان وفي عجمة موضع بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الخلق وبينها وبين

القادسية ميل كانت اقطاءا للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من
انزه المواضع مخوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع
المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يسمونها
قباب ابى نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها

ه قالوا تنسك بعد الحج قلت لهم ارجو الاله واخشى طيـرنا اذا

أخشى قضيب كرم ان ينازعنى راس الخطام اذا اسرعت اغذا اذا

فان سلمت وما نفسى على ثقة من السلامة لم اسلم ببغذا اذا

ما ابعذ الرشد عن قد تضمته قُطْرِبَلْ فَقَرَى بِنَا فكلوا اذا

قال على بن يحيى حدثنى محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة

١ فلما صرت الى طيـرنا بان ذكرت قول ابى نواس حيث قال

م ما مـررت به الا تعجبت من يشرب الماء

ان الشرب اذا ما كان من عنب داهى ليمب يشرب الداء

فهتف به هاتف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الحكيم حيم ما تجرعه خلق فابقى له فى البطن امعاء

ه طيـسـانـية بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وياء مثناة من

ت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طيسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وياه واخره نون هى مدينة

كسرى الله فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة وأصلها

طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل النعمانية وبها آثار

٢ خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طسـفون مدينة الايوان وطيسفون

ايضا قرية مرو

الطيـطوانة بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية

طيـفور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مضمومة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا،

طَيْفُورَابَان من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفورابانى ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه ، وطَيْفُورَابَان بهمدان نسب اليها احمد بن الحسين بن على الخياط ابو العباس ه الطيفورابانى يعرف بابن الخداد روى عن الفضل بن الفضل الكندى وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة ، قال شيرازى بن شهردار ان طاهر بن هبة الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابا بكر الزاهد توفى في صفر سنة ٤٠٢ وقبر في مقابر نشيط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفورابان فهذا يدل على ان طيفورابان محلة بهمدان وهى اغير الله ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن التجار الى العلاه العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٤٨٥ ودفن في مقابر نشيط على ظهر الطريق الله توخذ منها الى طيفورابان وهذا يحقق انها بهمدان ،

طَيْلَسَان بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخره نون قال هالليث الطلس والطلسة مصدر الاطلس من اندراب وهو الذى تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطَيْلَسَان بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع فَيَعْلَان بكسر العين انما يكون مضموما كالتَّيْزَرَان والحَيْسَمَان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أُخْتَيْنِ اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الضمة قال الاصمعي الطيلسان معرب فارسي وأصله تالشان ، وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسُّكَّان من نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥ هـ

الطَّيْن بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها نكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة ،

الطَّيْمَةُ بلفظ واحدة الطين بكسر أوله وسكون ثانيه ونون بليدة بين الغرما
وتنيس من أرض مصر ينسب اليها أبو الحسن علي بن منصور السطحي روى
عنه أبو مَظَر الاسكندراني والله الموفق للصواب ٥

كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء والالف وما يليهما

١٠ الظَاهِرُ خُطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ بِالْفَسْطَاطِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا
رَجَعَ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَاخْتَطَّ الْفَسْطَاطَ تَأَخَّرَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ
بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثُمَّ لَحَقُوا بِالْفَسْطَاطِ وَقَدْ اخْتَطَّ الْمَاسُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَوْضِعٌ
فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ قَدْ وَتَّى الْخُطَّطَ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَدِيجٍ
فَامَرَهُ بِالنَّظَرِ لَمْ يَقَالَ لِلْقَادِمِينَ أَرَى لَكُمْ أَنْ تَظْهَرُوا عَلَى الْقَبَائِلِ فَتَتَّخِذُوا مِنْزِلًا
هَاطَظُوا عَنْهُمْ فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَوْهُ الظَّاهِرَ فَقَالَ كُرْدُوِيهِ بْنُ عَمْرٍو
الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الرَّهْطِيُّ

ظَهَرْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْمَاسِ دُونَكَ كَذَلِكَ مَذْكُورًا إِلَى الْخَيْرِ نَظْهَرُ،

١١ الظَّاهِرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الظَّاهِرِ لَاهْزَازِ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْهَاسِكِ مَلِكِ
مِصْرَ أَحَدَاهُمَا مِنْ كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْآخَرَى مِنْ كُورَةِ الْحَبِيزِيَّةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ

٢٠ عَمْدُ الْعَرِيزِ مِنْ دَاوُدَ الْعَامَرِيِّ

وَجَاوَزْتَ فِي مِصْرَ لَوْ تَعْلَمِي-- مِنْ حَيًّا مِنْ الْأَزْدِ فِي الظَّاهِرِ

هَنَالِكُ غُثَّنَا فَمَا مِثْلَهُمْ لِنَارِقِ لَيْلٍ وَلَا زَائِرِ

نَرَانِي ابْحَثْتُمْ فِي دَارِهِمْ كَأَنِّي بِدَارِ بَنِي عَامَرٍ،

الظَاهِرَةُ من قَرَى اليمامة عن الحفصى والله اعلم هـ
باب الظاء والباء وما يليهما

الظُّبَاءُ بضم اوله والمدّ ورعا روى بالكسر والمدّ ايضا وهو رمل او موضوع قال
الاديبى وهلى هذا قوله أساريع ظُبِّي كانه جمع بما حوله وقال الاصمعي
هـ واحدها ظُبِّيَّة وقال ابن الانبارى ظبباء اسم كثير بعينه وقال المَرْزُوق من
رواه بضم الظاء فهو مُنْقَرَج الوادى والواحدة ظُبَّة ويكون هذا احد الجموع
لله جاءت على فُعَال نحو رُخَال وُطُور وقال ابو بكر ابن حازم الظُّبَاء بالضم
واد بتهامة قال ابو ذؤيب

عرفت الديار لأمّ الدهيين بين الظُّبَاء فوادي عُشْر

١٠ وقال السُّكْرَى انظُّبَاء واد وموضع والظبباء منعرج الوادى الواحدة ظُبَّة ،
الظُّبَاء بالكسر والمدّ وهو جمع واحده ظُبِّيَّة وتشترك فيه الظُّبِّيَّة مؤنثة
الظُّبِّي وهو الغزال والظببية حياء الناقة والظبية شبه العجلة والمزادة مثل
الجرباب يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلية ظُبِّيَّة ومَرَجُ الظبباء موضع
بعينه ،

هـ ظُبَّة بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ ظُبَّة السيف وهو حذّه اسم موضع عن
ابن الاعراب ،

ظُبِّيَّان بلفظ تثنية الظُّبِّي رَأْس ظُبِّيَّان جبل باليمن ،

ظُبِّيَّة واحده الظبباء موضع فى ديار جُهَيْنَةَ وفى حديث عمرو بن حزم قال
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى محمد النبی عَوْشَجَةَ بن حرملة الجهنى
٢٠ من ذى المروة الى ظبية الى الجعلات الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من
حاقه فلا حَقَّ له ولا حَقُّه حَقَّ وكتب العلاء بن عُقبة ، وظُبِّيَّة ايضا موضع
بين ينبع وعُيْقَةَ بساحل البحر ويضاف اليه ذو قل كثير

تمر السنون الخاليات ولا ارى بصنح الشها اطلالهن تبيد

فَغَيْفَةٌ فَلَا كِفَالَ أَكْفَالٌ طَبِيبَةٌ تَقْطُلُ بِهَا أَدَمَ الطَّبِيبَاءِ تَرُودُ

أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَا أَخِيرَهَا وَطَبِيبَةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ قَدِيمَةٌ
وَجِبَلُهُمْ أَبْرَادٌ بَيْنَ الطَّبِيبَةِ وَالْحَرُوبِ وَطَبِيبَةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي سُخَيْمٍ وَبَنِي عَجَلٍ
بِالْيَمَامَةِ ،

طَبِيبَةٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَهِيَ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مَرْتَجِلًا
لَا أَحْرَفَ لَهُ مَعْنَى فَكُنَّا صَبْطُهُ أَهْلُ الْإِتْقَانِ وَهُوَ عِرْقُ الطَّبِيبَةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ
هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مَا يَلِي الْمَدِينَةَ وَبِعِرْقِ الطَّبِيبَةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ فِي غُرُورَةٍ بِدَرَمَرٍّ عَمْرٍ عَلَى السِّيَالَةِ ثُمَّ عَلَى فَجٍّ أَرْوَحَاءِ
ثُمَّ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَهِيَ الطَّرِيفُ الْمُعْتَدِلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الطَّبِيبَةِ ، قَالَ السَّهْمِيُّ
الطَّبِيبَةُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ الْقَتَادَةَ يَسْتَنْظِلُ بِهَا وَجَمْعُهَا طَبِيبَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي
كِتَابِ نَصْرِ عِرْقِ الطَّبِيبَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ الرُّوحَاءِ وَقِيلَ فِي الرُّوحَاءِ
بِنَفْسِهَا ،

طَبِيبَةٌ تَصْغِيرُ طَبِيبَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ وَأُخْلِفَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَنْدَرُ مِنْ طَبِيبَةٍ مُوقَدُوهَا بِرَحَلٍ عَلَى السَّارَى بَعِيدٍ ١٥
يَشْتَبُ وَقُودُهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِأَفْضَامٍ يَمَانِيَةٍ وَعُودٍ
أَحْبَبُ إِلَيَّ مِنْ نَارِ أَرَاهَا بِبَابِلَ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْجُنُودِ ،

طَبِيبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَتَصْحِيحُ الْإِيَاءِ بِلَفْظِ الطَّبِيبِ الْغُرَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ
رَمْلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ نَدَى قَارٍ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَعْرَاهُ الْقَيْسُ

وَتَعَقُّطُ بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيحُ طَبِيبٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ ٢٠

وَقِيلَ هُوَ طَبِيبِي بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ فَجَعَلَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِفَتْحِ الظَّاءِ وَسَكُونِ
الْبَاءِ وَغَيْرَ بَنِيَّتِهِ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ آلِ أَسَارِيحٍ وَهُوَ دُونَ أَحْمَرَ يَشْتَبَهُ بِهِ
أَصَابِيحُ النِّسَاءِ لِأَنَّ أَسَارِيحَهُ مَفْصَلَةُ الْأَلْوَانِ بِيَاضٍ وَحُمْرَةٌ ، وَقُرْنُ طَبِيبٍ جَبَلٌ

تجدى في ديار بني اسد بين السعدية ومعاذة عن نصر ، وظبي ماء لغطافان
ثم لبني حشاش بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن بنى سليم وظبي واد
لبني تغلب وعين ظبي موضع بين الكوفة والشام قال امرؤ القيس
وَحَاتَتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَّعَرَا قِيلَ ظَبْيٌ اَرْضُ تَكْلَبٍ وَيُرْوَى قَبْنُ ظَبْيٍ ،
ظبي تصغير ظبي الذي قبله ماء في ارض الحجاز بينه وبين النقرة يوم مكرب
عن جادة حاج العراق ،

ظبي بضم اوله وتشديد ثانيه وامالة الالف الى الباء لفظه نبطية ناحية من
سواد العراق قريبة من المداين والله اعلم بالصواب

باب الظاء والراء وما يليهما

١. ظرآه بالفخ والمد يقال اصاب المال الظراه فاهزته وهو جمود الماء لشدة السبرد
قال ابو عمرو ظرى بطنه اذا لان وظرى الرجل اذا كاس والظراه جبل في بلاد
هذيل في كتاب هذيل في حديث وكان بنو ثقاتة بن عدى بن الدئل بن
بكر بن هبذ منا بن كنانة بأسفل دقاق فاصبحوا ظاعنين وتواعدوا ماء ظراه
وذكر باقى الحديث وقال تائب شراً

١٥ أَهْجَدَ الثَّقَاتِيِّينَ اَرْجُرَ طَايِرَا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ اِذَا هُوَ اَدْبَرَا
أَتَهْنَهُ رَحْلَى عَنْهُمْ وَاِخَالَهُمْ مِنَ الدَّلِّ بَعْرَا بِالتَّلَاعَةِ اَعْفَرَا
وَلَوْ نَالَتِ الْكُفَّارُ اَصْحَابَ تَوَقَّلَ بِمَهْمَةٍ مَا بَيْنَ ظَرًّا وَعَرَّعَرَا ،

ظران كذا ذكره العراني ولا ادري ما اصله وقال هو موضع في شعر زهير ،

ظراه بالفخ هو مثل الاول في معناه موضع ،

٢. ظرب بفتح اوله وكسر ثانيه والظرب واحد الظراب وهي الروابي الصغار قال
الليث الظرب من الحجارة ما كان اصله ناتئاً في جبل او ارض حزنة وكان طرفه
الناتئ محدوداً واذا كان خلفه للجبل كذا سمي ظرباً وقال ابو زياد الظرب هو
جبل محدّد في السماء لهس فيه واد ولا شعبة ولا يكون الا اسود وظرب لبني

موضع كان فيه يوم من ايام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد احساء بنى وهب على ميلين بين القرعاء وواقصة ،
ظَرِيْبَةٌ تصغير ظَرِيْبَةٍ واحدة ظرب وقد فُتِر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال لهما اخوهما ابان بن سعيد بن العاص وكان ابوه سعيد بن العاص قد هلك بالظريبة من ناحية الطائف في مال له بها

الا لبيت مَيْتًا بالظريبة شهدَ لِمَا يَفْتَرِي في الدين عمرو وخالد
اطاعا بن امر النساء فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ من أعدائنا كُلَّ ناكِدٍ

فأجابه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخي ما اخي لا شاتمٌ انا عَرَضْتُهُ ولا هو عن سوء المقالة مُقْصِرٌ
يقول اذا اَشْتَدَّتْ عليه اُمُورُهُ الا لبيت مَيْتًا بالظريبة يُنْشَرُ
فَدَعُ عَنْكَ مَيْتًا ود مصى لسبيله وَأَقْبِلْ على الأَثَنِ الذي هو اذْقَرُ ،
ظَرِيْبٌ بفتح اوله وسر ثانيه هو فعيل من الذي قبله موضع كانت نسيى
تنزله قبل حُلُولِها بالجبلين فجاءهم بعيرٌ ضرب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم
ع الجبلين كما ذكرناه في اجأ فمزلوا بهما فقال رجل منهم
اجْعَلْ ظَرِيْبًا كحبيب يُنْسَى لكل قوم مُصْبِحٌ ومُنْسَى

وقال معبد بن قُرْط

الا يا عَيْنَ جودي بالصبيب وبتي ان بكيت بهي عجيب
وكانوا اخوة نسي عدااء ففرق بينهم يوم عصيب
٢. فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل ظبي مبيت ظرييب
باب الظاء والفاء وما يليهما

طَفَّارٌ في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة
بفتح اوله والبناء على النسر بمنزلة قَنَامٍ وحَدَارٍ وقد أُعْرِبَ قوم وهو بمعنى

أَظْفَرٌ أو معدول عن ظافر وهي مدينة باليمن في موضعين أحدهما قرب صنعاء
وهي التي ينسب اليها الخنزير الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
من دخل ظفار حَمْرًا قال الأصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك
حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثَمْبٌ فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ فقال الملك
ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حَمْرًا قوله ثب أي أقعد بلغة حمير وقوله
عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالثناء وهي لغة حمير أيضا في الوقف ،
ووجد على أركان سور ظفار مكتوبا، لمن ملك ظفار، لِحَمِيرٍ الْأَخْيَارِ، لمن ملك
ظفار، لِلْحَبَشَةِ الْأَشْرَارِ، لمن ملك ظفار، لِفَارِسِ الْأَحْبَارِ، لمن ملك ظفار،
لِحَمِيرِ سَائِجَارِ، أي يرجع إلى اليمن ، وقد قال بعضهم ان ظفار هي صنعاء نفسها
١. ولعل هذا كان قديما ، فَمَا ظفار المشهورة اليوم فليس إلا مدينة على ساحل
بحر الهند بينها وبين مِرْبَاط خمسة فراسخ وهي من أعمال الشَّحْرَ وقريبة من
فُحَارَ بيمها وبين مِرْبَاط وحدث رجل من أهل مِرْبَاط ان مِرْبَاط فيها السَّمَوِيُّ
وظفار لا مَرَّتِي بها وقال لي ان اللَّبَّانَ لا يُوجد في الدنيا إلا في جبال ظفار وهو
غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة أيام في مثلها
٥. وعنده بادية كبيرة نازلة وَيَجْتَنِيهِ أهل تلك البادية وذاك انهم يجيئون إلى
شجرته ويجرحونها بالنسكين فيسيل اللبن منه على الأرض ويجمعونه ويحملونه
إلى ظفار فيأخذ السلطان قِسْطَهُ وَيُعْطِيهِمْ قِسْطَهُمْ ولا يقدرون بحملونه إلى
غير ظفار أبدا وان بلغه عن أحد منهم ان يحمله إلى غير بلده اهلكه ،
ظَفَرٌ اسم موضع قرب الخَوَب في طريق البصرة إلى المدينة اجتمع عليه فلان
٢. طَلِيحَةَ يوم بُزَاخَةَ وَقُلْ نصر ظَفَرٌ بضم أوله وسكون ثانيه موضع إلى جنب
الشَّمْيْط بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قَتِلَتْ أُمُّ قُرْقَةَ واسمها فاطمة
بنْتُ ربيعة بن بدر كانت تَوَلَّى على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر
ولداً قد رَأَسَ وكان يوم بُزَاخَةَ تَوَلَّى الناس واجتمع اليها فلان طَلِيحَةَ

فقتلها خالد وبعث رأسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول راس عُلِقَ في الاسلام
فيما زعموا ٤

الظَفَرِيَّةُ بالكسرية والنسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَر وهي في قبلى باب اَبْرَز والظفرية في غربيها اظنهما
منسوبتين الى ظَفَر احد خَدَم دار الخلافة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدى الظفرى سمع الخطيب
ابا بكر وتوفي في سنة ٥٣٣هـ ذكره ابو سعد في شيوخته ٤

ظَفِرَانُ حصن في جبل وَصَاب باليمن قرب زيد وحصن في نواحي الكاد
باليمن ايضا ٤

١. الظَفَرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٤

ظَفَرُ الْفُنْجِ حصن في جبل وَصَاب من اعمال زيد باليمن ٤

الظَفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن خُجَّاج ٥

باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلَالٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففاً ومشدداً والتشديد
٥ اولى فيما ذكر السَّهْلِيُّ انه فعَّال من الظل كانه موضع يكثر فيه الظل وظلال
بالتخفيف لا معنى له قال وايضا ثانياً وجدناه في الكلام المنثور مشدداً وكذلك
قَيِّد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض اندواوين للمعتبرة
للخط بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الرَّبْدَةِ عن ابن السكيت
وقال غيره هو واد بالشَّرْبَةِ وقال ابو عبيد ظلال سَوَّان على يسار طخفة وانت
٢. مصعد الى مكة وهي لبى جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عَيَّيْنَةُ بن الحارث
بن شهاب فاستخف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يجي مخففاً ٤ وقال
عروة بن الورد

أَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْعٍ وَفَرَّةٌ صَاحِبِيْ بَذَى ظَلَالِ

أَلَمَّا اغْرَزَتْ فِي السُّعْسَ بَسْرُكُ وَدِرْعَةُ يَنْتَهَا نَسِيًّا فَعَالَى
سَمِنٌ عَلَى الرَّبِيعِ فَهِنَّ ضَبِطَ لَهُنَّ لَبَائِبٌ حَوْلَ السِّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيما حدثني أبو عبيدة الخوصي عن أبي عمرو بن العلاء هاجت حرب بين قريش ومن معهم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي هاجها أن عروة الرِّحَال بن عتبة بن جعفر بن كلاب أجار لطيمة للنعمان بن المنذر فقال له البراء بن قيس أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجبرها هلى كنانة قال نعم وعلى الخلف كله فخرج فيها عروة وخرج البراء يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن نى ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه ١. البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراء في ذلك

وداهية تُهَمُّ النَّاسَ قَبْلِي شَدَدَتْ لَهَا بَنِي بَكْرٍ ضُلُوعِي
هَدَمْتُ بِهَا بِيوتَ بَنِي كَلَابٍ وَارْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضَّرْعِ
رَفَعْتُ لَهُ يَدَيَّ بَنِي ظَلَالٍ فَخَرَّ يَمِيدُ كَالْجُرْعِ الصَّرِيعِ

وقال ليبيد بن ربيعة

١٥ ابلغ أن عرضت بني كلاب وعامر وأخطوب لها موالى
وبلغ أن عرضت بني تميم وأخوال القتييل بني هلال
بان أنوافد الرِّحَال أَمْسَى مقيما عند تيمن نى ظلال

قال عبيد الله الفقير إليه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطاء المهملة وبعضهم يرويه بتشديد اللام والطاء المعجمة وقد حكيناها عن السهيلي وبعضهم يرويه بخفيف اللام والطاء المعجمة وأكثرهم قال هو اسم موضع وقال قوم في قول البراء أن ذا ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خففه ليبيد وغيره ضرورة قال وإنما يصرفه البراء لأنه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف والتأنيث فإن قيل كان يجب أن يقل بدات ظلال أى ذات هذا الاسم

المؤنث كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت اُنْثَى لقالوا ذات
هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف
الى ذى ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال اسماً مذكراً
علماً والاسم العلم يجوز ترك صرفه في الشعر كثيراً ،

٥ ظَلَامَةٌ مثل علامة ونسابة للمبالغة من الظلم من قرى البحرين ،

ظَلِمَ بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظلمة او من الظلم
او مقصوراً من الظليم ذكر النعام وهو واد من اودية القبلية عن عَلَى العلوى
وقال عَرَامٌ يكتنف الطرف ثلاثة اجبال احدها ظَلِمٌ وهو جبل اسود شامخ لا
ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

١. ابلغ خليلي انذى تَجَهَّمَنِي ما انا عن وصله مُنْصَرَم

من يك قد ضاع ما حملت فقد حَمَلْتُ اثمًا كالشود من ظليم

أمانة الله وهي اعظم من قضب شروزي والركن من خيم

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود لعمر بن عبد بن كلاب وهو وخو في حافتي

بلاد بني ابي بكر بن كلاب فبلاد ابي بكر بينهما ظلم مما يلي مكة جنوب

٥ الدَّهْنَةُ ، وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة ،

ظَلَمَ بفتحين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر او كعنب وهو

موضع في شعر زهير عن انعم الى ،

ظَلِيفٌ تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليف الخشن

والظليف موضع في شعر عبيد بن أيوب اللص حيث قال

٢. الا ليمت شعري هل تغير بعدنا عن العهد قارات الظليف الفوارد

وهل رام عن عهدي وديك مكانه الى حيث يفصى سيل ذات المساجد ،

ظَلِيلَاءٌ بالفتح ثم السكون والمثد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدام

الطيب او من الظليلة وهو مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه وهو اسم موضع ،

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظَّامِ او الظُّمَر وهو الثلج موضع باليمن يُنسب اليه ذو
ظَلِيمٌ احد ملوك حمير من ولده حَوْشَب الذى شهد مع معاوية صَفَيْن قتلته
سليمان عن نصر،

ظَلِيمٌ يفتح اوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بنَجْد عن نصر وقتل ابو دُوَاد
ه الايادى

من ديار كانهن رسوم لستيمى برامة قريم
اقفر الحب من منازل اسما فجنباً مقلص فظليم ه
باب الظاء والواو وما يليهما

الظَّوِيلِيَّة من مياه بنى تمير عن ابي زياد والله الموفق ه
باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهار من حصون اليهود بخيبر،

الظَّهْرَانُ هو فعْلان ثم يحتمل ان يكون من اشياء كثيرة فيجوز ان يكون من
الظَّهْر ضد البطن ومن الظاهر ضد الباطن ومن قولهم هو بين اظهرا وظهرا
ومن قولهم قريش الظواهر اى نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك، والظهران قرية

ه اهل البحرين لبني عامر من بنى عبد القيس وفي اطراف القنان جبل يقال له
الظهران وفي ناحيته مشرقا ماء يقال له مُتَالع وقل الاصمعي وبين اكمة الخيمة
وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها القَوَارَة بجانب الظهران
بها نخيل كثيرة وعيون والظهران ايضا جبل في ديار بنى اسد والظهران واد
قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرّ تصاف الى هذا الوادى فيقال مَرّ الظهران،

٢. دروى ابن شميل عن ابن عون عن 'بن سيرين ان ابا موسى كسا في كفارة
اليمن ثوبين ظهرانين ومعه قدا قال النصر الظهراني يَجَاه به من مَرّ الظهران
ومَرّ الظهران عيون كثيرة ونخيل لاسلم وهذيل وغاضرة وقد جاء ذكرها
في الحديث، وقال ابو سعد الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية

قديمة من مكة قال وليست بمكة الظهران حدث أبو القاسم علي بن يعقوب
الدمشقي عن مكحول البيروني روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هبندوس
النسوي سمع منه بظهران وما أراه منع شيئاً في الظهران بفتح الظاء لا غير،
الظهر بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني
هـ حنيقة قال

بينما هم بالظهر إذ جلسوا يوماً بحيث ينزع الذبح حزر البرء
ظهر حمار قرية بين نابلس وبيسان بها قبر بن مامين أخى يوسف الصديق،
ظهور بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بَأَقْصَى اليمين له ذكر في الردة هـ
باب الظاء والياء وما يليهما
أظير قال نصر واد بالبحر في أرض مَزِينَة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب هـ

تم حرف الظاء من كتاب معجم البلدان هـ

كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف باله موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة والخضوع ويجوز ان يكون من عَبَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاَنَا اول العابدين او من قولهم ما لشؤبك عَبْدَةً اى قُوَّةً وَعَابِدٌ جبل فى اطراف مصر قيل سقى بذلك لانه كان ساجداً وقال كثير

كَانَ الْمُطَايَا تَتَّقَى مِنْ زُبَانَةِ مَنَاكَدَ رُكْنٍ مِنْ نَصَادٍ مُلَمَّمٍ

١. تعالى وقد نَكَبْنِ اَعْلَامَ عَابِدٍ بَارُكَانِهَا الْيُسْرَى هَضَابِ الْمُقْطَمِ،

عَابِدَيْنِ موضع بثور وقيل هو واد وانشد شَبَّتْ بِأَعْلَى عَابِدَيْنِ مِنْ إِصْمَ

كَذَا رواه ابن القَطَّاع ورويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر

عَابُودٌ بالباء الموحدة ثم الواو الساكنة ودال مهملة كانه فاعول من العبادة وفى

هبرانية عُرِبَتْ بَلِيدٌ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ كُورَةِ فِلَسْطِينَ،

٢. عَاتَيْنِ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ عَمَلِ عَبْدِ عَلَى بْنِ غَوَّاصٍ،

عَاجٌ ذو عَاجٍ واد فى بلاد قيس قال طُفَيْلُ الْغَنَوَى

وَحَيْلٌ كَامِثَالُ السَّرَاجِ مَصُونَةٌ ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمَذْغَبُ

تَأْوِينٍ قَصْرًا مِنْ أَرِيكَ قَوَابِلُ وَمَاوَانٌ مِنْ كُلِّ تَشْوَبٍ وَتَجَلَّسَبُ

ومن بطن ذى عَاجٍ رِعَالٌ كَانَهَا جِرَادٌ يَبَارَى وَجْهَهُ الزَّهْرِيحُ مُطْنِبٌ،

٣. عَاجِفٌ بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز ان يكون من عَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ النِّشْيِ

اذا حَبَسْتُهَا عَنْهُ ويجوز ان يكون من الْعَجْفِ وهو الهُزَالُ وعاجف اسم

موضع فى شق بنى تميم عما يلى القبلة قال ذو الرِّمَّةِ

على واضح الاقرب من رَمَلٍ عَاجِفٍ يَرِيدُ رَمَلًا أَبْيَضَ النُّوَاحِي وَقَدْ قَالَ

ابن مفلح

الا ليمت ليلى بين اجبال عاجف وتتشأر أجنى في سريح فأسفرا
ولكنما ليلى بأرض غريبة تقاسى اذا الحجم العراق غورا،
عاجنة يقال عجنمت الناقة اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجس وقال ابن
الاعرابى عاجنة المكان وسطه وانشد قول الأخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيرا وسير غيرم عنها فساروا
وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر
فرعن الحزن ثم طلعن منه يضعن بطن عاجنة المهارا،

عادية موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم
ولسوا نى دعوت ججوقبو اجابتنى بعادية جناب
مضاليت لذي الهيجاء صيد لهم عدد له لجب وغاب،

عاذب بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عذب الرجل فهو عاذب اذا
ترك الاكل فهو لا مفطر ولا صائم ويجوز ان يكون فاعلا من عذب الماء فهو
عاذب وهو اسم واد او جبل قريب من رهي في قول جرير

ما ذات ارواق تصدى لجوذر بحيث تلاقى عاذب فالوااعس
باحسن منها يوم قالت لا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس
الم تر ان الله اخزى مجاشعا اذا ما افاضت في الحديث المجالس
ما زال معقولا عقالا عن الردى وما زال محبوبا عن المجد حابس

وعاذب في شعر ابن جيرة ايضا،

عاذ بالذال المعجمة ويروى بالمدال المهملة يلال عاذ فلان بربه يعوذ عوذا اذا

تجأ اليه فكانه منقول عن الفعل الماضى وهو موضع عند بطن كرم من بلاد

هذيل قال قيس بن النجوة الهذلي

في بطن كرم في صعيد راجف بين قنان انعاذ والنواصيف

وقال نصر العاذ بالبدال المعجمة من بلاد تهامة او اليمن للهارث بن كعب
وقيل ملا مرّ قبل تجران قال وقيل بالبدال المهملة وقيل بالغين المعجمة والنون
وقال ابو المورق

تركت العاذ مقلّياً ذميماً الى سرف واجددت الذهباً

وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لا تأمنن بالعاذ والخلف بعدها جوار أناس بينون الحضايرا

أحلتها لخبان ثم تركتها تمر واملاح تضي الظواهر

وقال ابن احم من حج من اهل عاذ ان الى ارباء

عارض بالراه ثم الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض

١. ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقال الخفصي العارض جبال مسيرة ثلاثة

ايام قل واوله خزير وهو انف للجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يسلي

المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلي المشرق وظاهره فيه اودية تسذهب

نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى عارضا غيره

وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين فثم انقطع طرف

٢. العارض الذي من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل

الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولا ثم انقطع واسم طرفه الذي في رمل

الجزء القُوط الذي يقول فيه قتيبة الجرهمي في الجاهلية

اسأل مجاور جرم هل جنيّت لهم حرباً تزيل بين الجزء والخلسط

وهل علوت بجرار له لجسب يعلمو المختارم بين السهل والقُوط

٣. وقد تركت نساء الحى معولة في عرصة اندار يستوقدن بالغبط

العارضنة الشفلى من قري اليمن من اعمال البعدانية

عزم يقل عزم الانسان يعزم عرامة فهو عزم اذا كان جاهلا والعزم والاعزم

والعارم الذي فيه سواد وبياض وسجن عزم حبس فيه محمد ابن الحنفية

حيث عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك
سجنا للحجاج ولا اهرق موضعه واطننه بالطايف وقال محمد بن كُثَيْر في محمد

ابن الحنفية ويخاطب عبد الله بن الزبير

تَحْتَبِرُ مِنْ لَأَقِيَتْ أَنْكَ عَائِدٌ بَلِ الْعَائِدُ الْمَحْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمِ
وَمَنْ يَلْقَ هَذَا الشَّيْخَ بِالْخَيْفِ مِنْ مَتَى مِنَ النَّاسِ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمِ
سَمِيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمَةٍ وَفَكَاهُ أَغْلَالٌ وَقَاضَى مَغَارِمِ
أَتَى فَهَوَ لَا يَشْرَى هُدًى بِصَلَالَةٍ وَلَا يَنْتَقِي فِي اللَّهِ لُومَةٌ لِأَمْرِ
وَحَنَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَتَلَوُ كِتَابَهُ حُلُولًا بِهَذَا الْخَيْفِ خَيْفَ الْحَارِمِ
بِحَيْثُ الْحَامِ آمَنَاتٌ سِوَاكَ وَتَلْقَى الْعَدُوَّ كَالصَّدِيقِ الْمُسَالِمِ
إِنَّا رَوْنَقُ الدُّنْيَا بِبَابٍ لَاهِلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَاوِ بِضَرْبَةِ لَازِمِ
وَيُرَوِّى وَصِيَّ النَّبِيِّ وَالْمُرَادُ ابْنُ وَصِيَّ النَّبِيِّ فَحَدِّثِ الْمَصَافِ وَأَقَامِ الْمَصَافِ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِهِ

عَارِمَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ وَاشْتِقَاقُهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنَى عَامِرٍ بِتَجْدٍ
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ عَارِمَةٌ مَالَا لَبْنَى تَمِيمٍ بِالرَّمْلِ وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَى الْأَزْدِيُّ عَارِمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ
أَبْنَى قُشَيْرٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ وَقَالَ الْقِسْمَةُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَشِيرِيُّ

أَقُولُ لَعَيَاشٍ فَحَبْنَا وَجَابِرٍ وَقَدْ حَالَ دُونِي هَضْبُ عَارِمَةِ الْفَرْدِ
قِفَا قَانْظُرَا نَحْوَ الْحَيِّ الْيَوْمَ نَظْرَةً فَإِنَّ غَدَاةَ الْيَوْمِ مِنْ عَهْدَةِ النُّعْدِ
فَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ السِّبْشَرِ أَعْرَضْتُمْ لَنَا وَجِبَالُ الْحُزْنِ غَمَّيْبَهَا السُّبْعُ
أَصَابَ جَهْلُ الْقَوْمِ تَنْتِيمٌ مَا بِهِ فَحَنٌّ وَلَمْ يَمْلِكْهُ ذُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ

عَارِبُ جَبَلٍ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ بِالْقَرَبِ فِي قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهُدَلِي

إِلَى مَلْحَةِ الْقَعْقَاءِ فَقُبَّةٌ عَارِبٌ أَجْمَعَ مِنْهُمْ حَامِلًا وَأَعَانِي

الْعَازِرِيَّةُ بَعْدَ الْأَلْفِ زَاةٌ ثُمَّ رَاةٌ وَبِلَا النِّسْبَةِ قَرْيَةٌ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِهَا قَبْرُ الْعَازِرِ

عَازِفٌ بِالزَّاهِ الْمَكْسُورَةِ ثُمَّ الْغَاءُ يُقَالُ هَزَقْتُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ هَزُوقًا فَهُوَ عَازِفٌ
إِذَا انْصَرَفَتْ وَالْعَزِيفُ الصَّوْتُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ تَعَزِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
فَسَمِيَ عَازِفًا قَالَ لَبِيدٌ

كَأَنَّ نِعَاجَنَا مِنْ هَاجِاسٍ عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السُّلَى الْخَوَانِلَا
هَ عَاسِمٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ مَكْسُورَةٍ وَالْمِيمِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاسِمِ الرُّشْعِ فَهُوَ
أَعْوَجَاجٌ فِيهِ وَيُبَيِّنُ وَالْعَاسِمُ الْكَادُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَاسِمُ انْطَامَعَ قُلُوبُ
كَالْجَرِّ لَا يَقَعِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَعَاسِمٌ اسْمُ مَاءٍ تَكَلِّبُ بِأَرْضِ الشَّامِ بِهَرَبِ الْخَرِّ
وَقُلُوبُ نَصْرٍ عَاسِمٌ رَمْلُ لَبْنِي سَعْدٍ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ لِنَافِذِ بْنِ سَعْدٍ الْمَقْفِي
أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَقْفَحَرًا وَفِي غَيْرِهَا تَبَيَّنَتْ بَيِّنَاتُ الْمَكَارِمِ
مَنْ قُدَّتْ بِأَبْنِ الْعَنْبَرِيَّةِ عَصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجُ الْخَسَارِمِ
إِذَا مَا ابْنُ جَدِّكَ كَانَ نَاهِزَ طَيِّءٍ فَإِنَّ الْبَذْرَى قَدْ صِرْنَ مَحْتِ الْمَنَاسِمِ
فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَرَ أُمِّكَ وَاحْتَفَرُ بِأَيْرِ أَبِيكَ الْفَسَلُ كُرَاتٍ عَاسِمِ
قِيلَ كَانَ أَحَدُ جَدِّيهِ جَمَالًا وَالْآخِرُ حَرَاتًا فَلِذَلِكَ قُلْتُ فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَرَ أُمِّكَ
وَاحْتَفَرُ الْكُرَاتِ

هَ عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَثْنِيَّةٌ الَّتِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
يَقْلُنَ بِعَاسِمِينَ وَذَاتَ رَجْمٍ إِذَا حَانَ الْمُقِيلُ وَبَرَّتْ عَيْنَا
عَاشِمٌ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ الْحَاضِ وَيُبَيِّنُ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَوْضِعٍ
مَنْبَتُهُ عَاشِمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَاشِمٌ نَقَا فِي رَمْلٍ عَالِجٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُشْمُ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ

عَاصُ وَغَوِيصٌ وَادِيَانُ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ
الْهُدَلِيُّ

أَلَا ابْلُغْ عَسَانِيْنَا بِأَنَا قَتَلْنَا أُمَّسَ رَجُلٍ بَنِي حَبِيبٍ
قَتَلْنَا بِقَتْلِي أَهْلَ عَاصٍ فَقَتَلَنِي مِنْهُمْ مُرْدٌ وَشَيْءٌ

عَاصِمٌ بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى لا هَاصِمٌ اليوم من امر الله اى لا مانع وقيل عاد ر هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافق بمعنى مدفوق وهو اسم موضع اظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي

عل حَنْفٍ صَبَحْتَهُمْ بِمَغِيرَةٍ كِرْجِلِ الدَّقِ الصِفَى اصْبَحَ سَامًا

٥ بَغِيَّتُهُمْ ما بين حَدَاءَ وَالْحَشَا وَاوردْتُهُمْ ماءَ الْأَقِيلِ فَعَاصِمَاءَ

الْعَاصِمِيَّةُ مثل الذى قبله منسوب واطنه اسم رجل وهو قرية قرب راس عين عا على الخابور

العاصي بالصاد المهملة وهو ضد الطايح وهو اسم نهر حماة وحمص ويعرف بالميماس مخرج من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب انطاكية واسمه قرب انطاكية الارند وقيل انه انما سمي بالعاصي لان اكثر الانهر تتوجه ذات الجنوب وهو ياخذ ذات الشمال وليس هذا بمطرد

عَاصِيٌ بالصاد المعجمة اسم موضع لا ادرى ما اسمه فهو علم مرتجل عَاقِرٌ بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاهر قال سميتم بذلك لانها لا تنبت شيئا وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجميعها العُقر قال

١٥ لَتَبْدُو لِي مِنْ رَمَلٍ خَرَّانٍ عَقْرٌ بِهِنَ هَوَى نَفْسِي اصِيبَ صَمُومُهَا

وقل اما لقلبك لا يزال موكلا بهوى الجمانة ام برأ العاقر

ان قال فحبتك الرواح فقل لهم حموا الغزير ومن به من حاضر

بهوى الخليط ولو اتنا بعدم ان المقيم مكث بالسائر

جزعا بكيمت على الشباب وشاقي هرقان منزله بجزعى ساجر

٢٠ اما الفؤاد فلا يزال مستيما بهوى جمانة ام برأ العاقر

والعاقران ضفيران ضخمتان من صغير جراد مكتنفتان مهشمة لسبى اسد

وعاقر جبل بعقيق المدينة وعاقر الفرزة باليمامة وعاقر النجبة جبل لسبى

سلول قال الاصمعي وعاقر الثريا جبل وماء الثريا من جبال الحبي حى هرة

عَاقِرٌ قَوْفًا مَرْكَبٌ مِنْ عَاقِرٍ وَقَوْفًا فَمَا الْأَوَّلُ فَهُوَ مِنَ الرَّمْلَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتْرَاكِمَةِ
وَقِيلَ الرَّمْلَةُ لَأَنَّ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَالْقَوْفُ الْإِتْبَاعُ يُقَالُ قَافَ أَثَرُهُ قَوْفًا وَأَنَا أَحْسِبُ
أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ عَقْرُ قَوْفِ الذِّئْبِ مِنْ قَرْيَةِ الشَّيْلَحِينَ بِبَغْدَادٍ وَهُوَ تَلٌّ
عَظِيمٌ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَخْبَارِ ،

٥. الْعَاقِرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاقِرٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَحْبِلُ وَتَلِدُ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ لَا
لِلتَّأْنِيهِ لِأَنَّهَا مِثْلُ حَائِضٍ إِلَّا أَنَّ يُرَادُ بِهِ الصِّفَةُ لِلْحَادِثَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْعَقْرِ الْخَرُّ فَتَكُونُ بُقْعَةً ضَعِيفَةً تُعَقَّرُ فِيهَا الْأَهْلُ وَيَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ وَالْعَاقِرَةُ مَا لَا
يَقْطُنُ ،

عَاقِلٌ بِالْقَافِ وَاللَّامُ بِلَفْظِ ضِدِّ الْجَاهِلِ وَهُوَ مِنَ التَّخَصُّصِ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ وَعَقْلٌ عَاقِلٌ
١. إِذَا تَخَصَّصَ بِوَزَرِهِ عَنِ الصِّيَادِ وَالْجَبَلِ نَفْسُهُ عَاقِلٌ أَيْ مَانِعٌ وَعَاقِلٌ وَادٍ لِبَنِي
إِبَانَ بْنِ دَارِمٍ مِنْ دُونَ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَهُوَ يَمْنُوحٌ مَنَعَجًا مِنْ قَدَامِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ أَيْ
يَحَاذِيهِ قَالَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ لَا أَنْتَنِي لِيَمَانِي مَنَعَجٌ وَلَا عَاقِلًا إِذَا مَنَعَهُ الْحَيَّ عَاقِلُ

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُبَالَغَةِ حَيْثُ قَالَ

١٥. كَأَنِّي شَدَدْتُ الْكُلُورَ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مِمَّا تَصَشَّنَ عَاقِلُ

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَاقِلُ جَبَلٍ كَانَ يَسْكُنُهُ الْحَارِثُ بْنُ آكَلَ الْمَرَارِ جَدُّ أَمْرِ الْقَيْسِ
بِ بْنِ خَجَرٍ بْنِ الْحَارِثِ الشَّاعِرِ وَيُقَالُ عَاقِلُ وَادٍ بِتَجْدٍ مِنْ حَزِيزٍ أَضَاخٌ ثُمَّ يَسْهَلُ
فَأَعْلَاهُ لَغْنَى وَأَسْفَلُهُ لُبْنَى أَسَدٌ وَبَنَى ضَبَّةٌ وَبَنَى إِبَانَ بْنِ دَارِمٍ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
الْفَقِيرُ إِلَيْهِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْأَشْتِقَاقُ أَنَّ يَكُونُ عَاقِلُ جَبَلًا وَالْأَشْعَارُ لَأَنَّ قِيلَتْ
٢. فِيهِ هِيَ بِالْوَادِي أَشْبَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي مَنَسُوبًا إِلَى الْجَبَلِ لَكُونِهِ مِنْ لَحْفِهِ
وَقَرَأْتُ بَعْدَ فِي النِّقَاطِصِ لِأَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حِطَّانٍ السَّلِيطِيُّ

وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكُوبِنَا وَلَيْتَ سَلِيطًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلُ

قَالَ عَاقِلُ بَبِلَادٍ قَيْسٍ وَبَعْضُهُ الْيَوْمَ لِبَاهِلَةِ بْنِ أَعْصُرٍ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ

عمرو بن طارق الميربوعي

لم يَبْقَ من تُجَد قُوَى غير اذنى تُذَكِّرُنِي رِيحُ الْجَنُوبِ ذُرَى الْهَضَبِ
وَإِنِّي أَحَبُّ الرَّمْثِ مِنْ أَرْضِ عَاقِلٍ وَصَوْتُ الْقَطَا فِي الظِّلِّ وَالْمَطَرِ الصُّرْبِ
فَإِنْ أَكَّ مِنْ نَجْدٍ سَقَى اللَّهُ أَهْلَهُ بِمَنَانَةٍ مِنْهُ لِقَلْبِي هَلِي قُرْبِ

• وقال عبد الرحمن بن دارة

نَظَرْتُ وَدُورٌ مِنْ نَصِيبَيْنِ دُونِنَا كَانِ عَرِيبَاتِ الْعَيُونِ بِهَا رَمْدُ
لَكَيْمًا أَرَى الْبَرْقَ الَّذِي أَوْمَضَتْ بِهِ ذُرَى الْمَزْنِ عُلُوبًا وَكَيْفَ لَنَا يَبْدُو
وَعَلِ اسْمَعَنَّ الدَّهْرَ صَوْتَ حِمَامَةٍ يَمِيلُ بِهَا مِنْ عَاقِلٍ غُصْنٌ مَادُ
فَإِنِّي وَنَجْدًا كَالْقَرِينَيْنِ قُطِعَا قُوَى مِنْ حِبَالٍ لَمْ يُشَدَّ لَهَا عَقْدُ
١. سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ خَلِيلٍ مَفَارِقِ هَذَا الْعَدَا عَنْهُ وَمَا قَدَّمَ السَّعْدُ

وقال لبيد بن ربيعة

تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رُبَيْعَةٍ أَوْ مُفَضَّرِ
وَنَاجِحَتَانِ تَنْدُبَانِ بِعَاقِلٍ أَخَا ثِقَةٍ لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أَثَرِ
وَفِي أَهْبَى نَزَارٍ إِسْوَةٌ أَنْ جَزَعْتُمَا وَأَنْ تَسْلَامَ تُخْبِرَا مِنْهُمُ الْخَبَرَ
فَقُولَا وَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا وَلَا تُخْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَحْلَقَا شَعْرَ
وَقُولَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا حَلِيفَهُ أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا غَدَرَ
إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبني ايان
بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرأة وفي اسافله الرثمة وهو علو طلحة وبطن
٢. عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة.

عاقولاء كذا وجدته بخط الدقاق في اشعار بني مازن نقله من خط ابن
حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة بن عبد الملك
امسلم انا قد فصحننا فها لنا بذاكم على اعداءكم عندكم فضل

حَقَّقْتُمْ دَمَاءَ الصَّلْتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَجَرَّ عَلَى فَرَسَانِ شِيَعَتِكُمُ الْقَتْلُ
 وَفَانَهُمُ الْهَرَبَانِ فَسَاقَ قَوْمُهُ فَيَا عَجَبَا ابْنِ الْبِرَاءَةِ وَالْعَدْلِ
 أَكَلَرُ بِعَاقُولَاءَ مِنَّا فَوَارِسُ كَرَامٍ إِذَا عُدَّ الْفَوَارِسُ وَالرَّجُلُ
 عَالِجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمِ قُلْ ابْنُ السِّكِّكِيتِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ الْعَلَّجَانَ وَهُوَ
 نَبْتُ قَيْلٍ بِبَعِيرٍ عَالِجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنْدَى وَاعْصَانُهَا صُلْبِيَّةٌ وَالْوَاحِدَةُ
 عَلَّجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمًى بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ الْعَالِجِ
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتَهُ يِعَالِجُ الْمَشَى فِيهِ أَيْ يَمَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْمَادِيَةِ مَسْمَاةٌ
 بِهَذَا الْأِسْمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ عَالِجٌ رَمْلٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَالْقُرَيَّاتِ يَنْزِلُهَا بَنُو
 بُحْتَرٍ مِنْ طَيْهِ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِالتَّعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتْ الْأَوْدِيَةُ امْتَلَأَتْ وَذَهَبَ
 بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ رَمْلَ عَالِجٍ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ اللَّصُّ
 انْظُرْ فَرَدْنَجَ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً رَادَ الصَّاحِي الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا
 يَعْلُونَ مِنْ عَالِجٍ رَمْلًا وَيَعْسِفُهُ أَخُو رَمَالٍ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
 إِذَا حَبَا عَقْدٌ نَكَبْنِ أَصْعَبَهُ وَاجْتَبَيْنِ مِنْهُ جَمَاهِيرًا وَغِيْطَانًا
 ٥٠ وَقُلْ أَهْرَاقِي

أَلَا يَا بَغَاثَ الْوَحْشِ قَبَّجَتْ سَاكِنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصَمَّكَ صَائِدُ
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحُزْنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبُ مَنْ اشْجَيْتَ بِالْمَوْتِ طَارِدُ
 أَفِي كُلِّ نَجْدٍ مِنْ تِلْدَادٍ وَعَسَاسِرٍ بُغَامُ مَهَاةِ الْوَحْشِ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ
 اتَّخَذْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَرَجٍ اللَّوْىَ وَمُتَّمَّا بِهَا يَوْمَ الْعُدَيْيَيْنِ نَاهِدُ
 ٢٠ بِرَاشِقِ أَكْبَادِ الْمُحِبِّينَ بِاللَّوْىِ مِنْ الْوَحْشِ مَرْتَابِ الْمَذَانِبِ قَارِدُ
 فَيَا رَاشِقَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَلِ عَالِجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ إِلَى الْمَاءِ وَارِدُ
 فَا الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِي أَمِيمَةً نَارِعٌ وَلَا الدَّمْعُ مِمَّا أَصْنَمَ الْقَلْبُ جَامِدُ
 عَالِجٌ بِالزَّوَاهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلَنْزُ شَبِهُ رِعْدَةً تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْمَحْرِيضَ عَلَى الشَّيْءِ

والرجل عَالُوً وعَالُوً اسم موضع جاء في شعر الشَّماخ ء

العَالِ ما اظنه الا مقصورا من العَالِي بمعنى العَلُو لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربل
ومسكن الاستان العال لكوفه في علو مدينة السلام والاستان بمزلة الكورة
والرستان هكذا يُفسَّرُ وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان
وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقيبات فقال

شَبَّ بالعال من كبيره نَارُ شَوْقَتْنَا وَاَيْنَ مِنْهَا الْمَزَارُ
أَوْقَدَتْهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبِرِ الرَّطْبُ فَتَنَاءٌ يَضِيقُ عَنْهَا الْأَزَارُ

وكان اول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن
ضمضم الشيباني وكتب الى ابي بكر رَضَهِ يَهْوَنُ عَلَيْهِ امر العراق ويعرفه انه
١. قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من
اهل الردة فأوقع بأهل الحيرة واطراف العراق فالمثنى كان اول من أغزى المسلمين
على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك

وَالْمُثَنَّى بِالْعَالِ مَفْرَكَةٌ شَاقِدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بِشَرِّ
كُتَيْبَةٍ انزَعَتْ بِوَقْعَتِهَا كَسَرَى وَكَادَ الْإِيوَانُ يَنْفَطِرُ
وَشَجَعَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ حَذَرُوا وَفِي ضُرُوبِ التَّجَارِبِ الْعَبْرُ
سَهْلٌ نَهَجَ السَّبِيلَ فَاقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَالْأُمُورُ تُقْتَفَرُ

١٥

وقال البلاذري يعنى بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا ء

العاليات كانه جمع عالية الله تذكر بعده قال العمري العاليات موضع ء

العَالِيَّةُ تَنَابَيْتُ الْعَالِيَّ رَجُلٌ عَالٍ وَامْرَأَةٌ عَالِيَّةٌ وَالْعَالِيَّةُ اسْمٌ لِلَّسِّ مَا كَانَ مِنْ
٢. جهة نجد من المدينة من قراها وعبايرها الى تهامة فهي العاليية وما كان دون
ذلك من جهة تهامة فهي السافلة قال ابو منصور العاليية الحجاز اعلاها بلاداً
واشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا عَلَوِيٌّ وَالْأَنْثَى عَلَوِيَّةٌ
على غير قياس وقد قالوا عَالِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ ايضاً قال القراء تركوها ونسبوا

الى مصدرها او كانت العالية في المعنى ليست بأب ولا قبيلة انما هو نسب الى
 العلو من الارض ، وحكى القصرى عن ابي على قالوا في النسب الى العالية علوي
 فنسبوا الى العالية على المعنى ثن ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
 مصدر علا يعلو علوا ، وقال قوم العالية ما جاوز الرمة الى مكة وهم عكل وثمم
 وطايفة من بني ضبة وعامر كلها وغني وباهلة وطوايف من بني اسد وعبد
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق اiban بن دارم وهم علويون واهل امرة من بني
 اسد والمام وطايفة من عوف بن كعب بن سعد بن سليم وعجوز هوازن
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بتجدى
 ولا غوري وهم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة عن ليس من اهل السيف
 ا. فيما بين خيبر الى العرج ما يليه من الحرة فاذا انحدرت الى مدارج العرج
 وقنايا ذات عرى فانت فيهم ويقال عالى الرجل واعلى اذا اتى عالية تجد ورجل
 معالي ايضا قال بشر بن ابي حازم

معالية لا هم الا محجر وحرة تبنى السهل منها ولوبها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا قرب علوي الرياح وجدتنى يهش لعلوي الرياح فواديا
 وان قربت الريح الصبا هيئت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويا
 عامر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن الحارث بن مضاض الجرفي
 من قصيدة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر
 ٢٠ اقول اذا نام الخلى ولم اتم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر
 وبدلت منها اوجها لا احبها قبائل منهم حمير وحباب
 قال ويصحح ذلك ما روى في قول بلال وهل يبدون لي عامر وطهيل
 العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة

عَامُورَاءَ بالراء كلمة عبرانية وفي من قرى قوم لوط ،

عَامُورُصَ بالصاد المهملة عبرانية وفي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت المقدس ،

عَانَاتُ هو الذي بعده وفي في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قرا عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فنزلوا تلك الجرا فسميت باسماءهم وهم آلوس وسالوس وفادوس فلما نظرت العرب اليها قالت كانها عانات اى قطع من الظباء ،

عَانِدٌ بالنون ثر الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عانِدٌ وأصله من عُنود الانسان اذا بَغَا والعُنود كانه للخلاف والتباعد والترك ويوم عانِد وَجَرَة يوم من ايامهم وعانِد واد بين مكة والمدينة قبل السقييا بميل ويروى عايذ بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قل ربيعة بن مقرم الضبي

فدَارَتْ رَحَانًا بِفَرَسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَن لَّمْ يَكُونُوا رَمِيمَا
بَطْعَيْنِ يَجْمِش لَهْ عَانِدٌ وَصَرْبٌ يَفْلَقُ هَامًا جُثُومًا ،

٥ عَانِدَيْنِ بلفظ تثنية الذي قبله هو قلة في جبل اضم قال بعضهم نظرت والعين متينة التهم الى سنا فار وقودها الرتم شبت بأعلى عاندين من اضم ،

عَانِقٌ بالنون والفاء كانه منقول من فعل الامر من معاذقة الرجال في الحرب بعضهم بعضا ويوم عانق من ايامهم ،

٢. عَانَةُ بالنون والعانة الجماعة من حجر الوحش ويجمع عونا وعاناته وعانة الرجل منبت الشعر من قبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يعاد في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه الحجر قال بعضهم

تَخْيِرُهَا اخو عَائِثَ شَهْرًا وَرَجَى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَانَ جَنْبِئًا مِنَ الرَّجَائِيْلِ خَالِطٌ فِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا

وَاسْتَيْقِظَ عَائِثَةُ بَعْدَ الرَّقَا دُشَكَ الرِّصَافَ إِلَيْهَا غَدِيرًا

٥ وَهِيَ مَشْرُفَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ قَرَبَ حَدِيثَةِ النُّورَةِ وَبِهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَقَدْ نَزَلَتْ

إِلَيْهَا يَعْيشُ بْنُ الْجَهْمِ الْعَلَانِي وَيُقَالُ لَهُ الْخَذَنِيُّ أَيْضًا يَرَوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَدْرِيسٍ ، وَإِلَيْهَا نُحْلُ الْقَاهِرُ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي نَوْبَةِ الْبَسَاسِيرِيِّ فِيهِ أَنْ يَأْخُذَهُ

فِيَقْتُلُهُ فَانْعَ مَهَارِشُ عَنْهُ إِلَى أَنْ جَاءَ طُغْرُلْبَكُ وَقَتَلَ الْبَسَاسِيرِيَّ وَأَعَادَ

الْخَلِيفَةَ إِلَى دَارِهِ وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ عَنْ بَغْدَادَ سَنَةً كَامِلَةً وَأُقِيمَتِ الْخُطْبَةُ فِي

١٠ غَيْبَتِهِ لِلْمَصْرِيِّينَ فَعَامَّةً بَغْدَادَ إِلَى الْآنَ يَسْرِبُونَ الْبَسَاسِيرِيَّ مِثْلًا فِي تَفْخِيمِ

الْأَمْرِ يَقُولُونَ كَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِرَأْسِ الْبَسَاسِيرِيَّ وَإِذَا كَرِهُوا أَمْرًا مِنْ طُلُمٍ أَوْ

عَسْفٍ قَالُوا لِلْخَلِيفَةِ إِذَا فِي عَائِثَةَ حَتَّى يُفْعَلَ كَذَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الْهَمْدَانِيُّ كَانَتْ هَيْتٌ وَعَائِثَاتٌ مَضَافَةٌ إِلَى طُسُوجِ الْأَنْبَارِ فَلَمَّا مَلَكَ أَنْوَشُرَوَانُ

بَلَغَهُ أَنَّ طَوَائِفَ مِنَ الْأَعْرَابِ يُغَيِّرُونَ عَلَى مَا قَرَّبَ مِنَ السَّوَادِ إِلَى الْبَادِيَةِ

١٥ فَأَمَرَ بِتَجْدِيدِ سُورِ الْمَدِينَةِ تَعْرِفَ بِالْأَوْسِ كَانَ سَابُورُ ذُو الْأَكْتَفِ بَنَاهَا وَجَعَلَهَا

مُسَلَّحَةً لِحِفْظِ مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ بِحُفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتٍ يَشَقُّ طِفُّ

الْبَادِيَةِ إِلَى كَاطِمَةِ عَا يَلِي الْبَصْرَةَ وَيَنْفُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَيَبْنِي عَلَيْهِ الْمَنْظَرِ

وَالْجَوَاسِقِ وَنَظْمَهُ بِالْمَسَالِحِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مَانِعًا لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ السَّوَادِ فَخَرَجَتْ

هَيْتٌ وَعَائِثَاتٌ بِسَبَبِ ذَلِكَ السُّورِ عَنْ طُسُوجِ شَانُفِيرُوزَ لِأَنَّ عَائِثَاتَ كَانَتْ قُرْبَى

٢٠ مَضْمُومَةٌ إِلَى هَيْتٍ ، وَعَائِثَةُ أَيْضًا بِلَدٍ بِالْأَرْدَنِ عَنْ نَصَرَ ،

عَاهِنٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ ثَمَّ نُونٌ اسْمُ وَادٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ تَامَرٍ وَلاِبَنٍ مِنْ

الْعَيْنِ وَهُوَ الصَّوْفُ الْمَصْبُوغُ كَثْرَةُ الصَّوْفِ فِي عَذَا الْوَادِي وَيُقَالُ فَلَانٌ عَاهِنٌ

أَوْ مُسْتَرْخٌ كَسَلَانٌ قَالَ ثَعْلَبُ أَصْلُ الْعَاهِنِ أَنْ يَتَقَصَّفَ الْقَطِيبُ مِنْ

الشجرة ولا يُبين منها ويبقى معلّقا مسترخيا والعاهن الطعام الحاضر ،
العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه
من ايام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن تجدل
الكلبي ببني فزارة فتجمعت فزارة واطقت بكلب في بنات قين في ايام عبد
هـ الملك بن مروان ،

عائد بدال مهملة موضع ذكره في الشعر عن نصر ،
عائد بالذال المعجمة جبل في جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة والربذة
بينهما ويقال للذي يقابله معون ،
عائر يقال بعينه ساهك وعائر وهو الثمذ ويقال كلب عائر خير من كلب رابض
١. وهو المتردد وبه سمي العير ويقال جاء سهم عائر فقتله وهو الذي لا يُدرى
من رماه وجبل عير وفي حديث عد عائر قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال
عنه مضعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عاير ولا ثور وفي حديث
الهجرة ثنية الهاير عن يمين ركوبة ويقال ثنية الغاير بالعين المعجمة قال ابن
هشام حتى هبط بهما بطن ريم ثم قدم بهما قباء على بني عمرو بن عوف ،
هـ هادم قال الكلبي وكان لأزد انسراه صنم يقال له عادم وله يقول زيد الخيل
الطامي

تخبر من لاقيت اني هزمتهم ولم نذر ما سيمام لا وهائم هـ
باب العين والباء وما يليهما

العبابيذ بعد الالف بلا اخرى ودال مهملة وقد روى في اسم هذا الموضع
٢. العبابيب بعد الالف بلا اخرى ثم ياء آخر الحروف ثم بلا اخرى وروى فيه
ايضا العثيانة بالعين المهملة والثاء المثلثة وياه آخر الحروف وبعد الالف نون
كل ذلك جاء مختلفا فيه في حديث الهجيرة ان دليل النبي صلعم واي بكر
مر بهما على مدلجة تعهن ثم على العبابيذ قال ابن هشام العبابيب ويقال

العُثَيَانَةُ فَمِنْ رَوَاهُ عِبَابِيْدٌ جَعَلَهُ جَمْعُ عِبَادٍ وَمِنْ رَوَى عِبَابِيْبٌ كَانَ كَأَنَّهُ جَمْعُ
 عِبَابٍ مِنْ عِبِيْمَتِ الْمَاءِ عِبَاً فَكَأَنَّهُ وَاللَّهِ أَهْلُهُ مِيَاهٌ تُعَبُّ عِبَابًا وَتُعَبُّ عِبَاً
 عِبَائِرُ بِالثَّمَاءِ الْمُثَلَّثَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ جَمْعُ عِبْثَرَانٍ وَهُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْقَيْصُومِ فِي
 الْغُبَرَةِ وَهُوَ نَقَبٌ مَخْدَرٌ مِنْ جَبَلٍ جُفَيْمَةٍ يَسْلُكُ فِيهِ مَنْ خَرَجَ مِنْ إِصْمٍ يَرِيدُ
 ٥ يَنْبَعُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهِيَ عِبَائِرُ وَقَاعِسُ وَالْمُنَاخُ وَمَنْزِلُ انْقَبِ يُوْدِّيْنَ إِلَى
 يَنْبَعٍ إِلَى السَّاحِلِ وَقَالَ كَثِيرٌ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبَلٌ فَقَالَ

وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ عِبَائِرٍ دُونَهُمْ وَمِنْ حَدِّ رَضَوَى الْمُكْفَهَرِ حَنِينٌ

وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ سَحَابًا

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ رَبْعَيْنِ وَأَرْتَكِي يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْمَكْبِثُ الْمَسَافِرُ
 ١٠ بَذَى هَيْدَبٍ جَوْنٍ تَخْرَجُ الصَّبَا وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
 لَهُ شُعْبٌ مِنْهَا يَمَانٍ وَرَيْفٌ شَامٌ وَجَدِيٌّ وَآخِرُ غَائِسُ
 وَمَرَّ فَأَرَوَى يَتَّبِعُنَا فَجَنَنُوبُهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعِبَائِرُ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عِبَائِرُ بِالضَّمِّ

عِبَادَانُ بِتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ عِبَادَانُ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ
 ١٥ طَوْلِهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَرَبْعٌ وَعَرَضُهَا أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَالَ
 الْبَلَاذُرِيُّ كَانَتْ عِبَادَانُ قَطِيعَةً لِحُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ
 قَطِيعَةً مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَعْضُهَا فِيمَا يُقَالُ مِنْ زِيَادٍ وَكَانَ حُمْرَانُ مِنْ
 سَبَى عَيْنِ التَّمْرِ يَدْعَى أَنَّهُ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ فَقَالَ الْحَجَّاجُ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عِبَادَانُ
 ٢٠ بَنُو حُصَيْنِ الْحَبِطِيُّ مَا يَقُولُ حُمْرَانُ لَمَنْ انْتَمَى إِلَى الْعَرَبِ وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهُ مَوْلَى
 لِعُثْمَانَ لَا ضَرْبَ عُنُقٍ فَخَرَجَ عِبَادَانُ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ مِبَادِرًا فَأَخْبَرَ حُمْرَانَ بِقَوْلِهِ
 فَوَهَبَ لَهُ غُرْبَى النَّمْرِ وَحَبَسَ الشَّرْقِيَّ فَنَسَبَ إِلَى عِبَادِ بْنِ الْحَصِينِ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْلَبِيِّ أَوَّلُ مَنْ رَابَطَ بِعِبَادَانِ عِبَادُ بْنُ الْحَصِينِ قَالَ وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ صُبْحٍ الْفَقِيهَ
 مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ جَمَعَ مَا لَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَحَصَّنَ بِهِ عِبَادَانُ وَرَابَطَ فِيهِمَا

والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فمات
فدفن في جزيرة من الجزائر سنة ١٦٠ هـ والعبد الرجل الكثير العبادة واما الحاق
الالف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة وذواحيها انهم اذا سموا موضعا او
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفاء ونونا كقولهم في قرية عندهم
منسوبة الى زياد بن ابيهم زيادان واخرى الى عبد الله عبد اللبان واخرى الى
بلال بن ابي بردة بلالان ، وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع
وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة
قرب البحر الملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى
الحترزي ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليماني فلما
١. اليُسري يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في
هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع ردى سبخ لا
خير فيه وماله ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر مَوادهم من النذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رَضَه وغير
ذلك واكثر الكلب السمك الذي يصطادونه من البحر ويطعمونهم الجرادون في
٢. المواسم للزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة ، وينسب اليها نفر من
رواة الحديث والعجم يسمونها ميان رودان لما ذكرنا من انها بين نهريْن
ومعنى ميان وسط ورودان الانهر ، وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد
والمحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبدة بن
الربيع العباداني سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطاهي واحمد بن
٣. منصور الزيادي وهلال بن اعلاء الرقي روى عنه الحاکم ابو عبد الله وابو علي
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٤٨ هـ والقاضي ابو شجاع احمد
بن الحسن بن احمد الشافعي العباداني روى عنه السلفي وقال هو من اولاد
الدهر درس بالبصرة ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعي رَضَه قل ذكر لي

في سنة ٥٠٠ هـ وعاش بعد ذلك ما لا تحققة رسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤ هـ
 بالبصرة قال ووالدي مولده عبادان وجدّ الاعلى اصبهان ، ولحسن بن سعيد
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن هبـد
 الله بن علي بن السَّقاء ببِירות وحدث عنه وعن ابى خليفة ولحسن بن
 المثنى ومغفر القرّاني وابى مسلم اللّاجي وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه
 ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرة قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان راسا في القران
 وحفظه في جدته ورايه في لين ،

عَبَّادُ بالفتح ثم التشديد واخره دال قرية يمرّو يستونها اهلها شِنْكَ عَبَّاد
 بكسر الشين المعجمة وسكون النون والالف ويكتبها المحدثون سِنْج عَبَّاد
 . ابكسر السين المهملة وسكون النون والجيم بينها وبين مرو نحو اربعة فراسخ
 وليست بسِنْج المشهورة لانه ينسب اليها الساجي وينسب الى هذه ابو
 منصور المظفر بن اردشير بن ابى منصور العبادي الواعظ ذو اليد الباسطة
 فيه واللسان الطلق في فنه حتى صار بضرب بحسن ايراده وبديهته على
 المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الخشامي واسماعيل بن
 هاشم الغافر الفارسي ومحمد بن محمود الرشيدى ذكره ابو سعد في شيوخته
 ولم يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب الخمر ويرتكب الخطور وخرج
 رسولا من بغداد فتوفى بعسكر مَكْرَم في شهر ربيع الاخر سنة ٥٤٧ هـ ونقل تابوته
 الى بغداد فدفن بالشونيزية وطُيِّف قبره بالاجر الازرق ،

الْعَبَّادِيَّةُ قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن قُنْبَرُ القَرَشِي كان يسكن
 ٢. العبادية من قرى المَرْج ذكره ابن ابى العجايز ثم قال في موضع اخر حفص
 بن عمر بن يَعْلَى بن قسيم بن نجيج القَرَشِي من ساكني طاهر دمشق
 بالعبادية ذكره ابن ابى العجايز ،

الْعَبَّاسُ بالفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من السعويين

صدّ البَش هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة وهي بليدة اول ما
يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عُثرت
في ايامنا لكون الملك الكامل بن العادل بن أيُّوب جعلها من متنزهاته ويكثر
الخروج اليها للصيد لان الى جانبها ما يلي البرية مستنقع ماء يَأْوِي اليه
طير كثير فهو يخرج اليها للصيد وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخا
سُميت بعباسة بنت احمد بن طولون كان خمارويه لما زوج ابنته قطر الندى
من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسا في هذا الموضع
قصرا واحكى بناءه وبرزت اليه لوداع بنت اخيه فلما سارت قطر الندى
عمر ذلك الموضع بالفقر وصار بلدا لانه في اول اودية مصر من جهة الشام
اكان يقال له قصر عباسا ثم حذف المضاف واقلر المضاف اليه مقامه فبقى
عباسا

العباسية مثل الذي قبلها الا انها بياء النسبة كانها منسوبة الى رجل سمى
العباس واكثر ما يُراد به العباس بن عبد المطلب ابو الخلفاء وهي في عدة
مواضع منها العباسية جبل من الرمل غربى الخزيمية بطريق مكة الى بطن
الاعتر قال ابو عبيد الشكونى بين سميراء والحاجر الحسينية ثم العباسية على
ثلاثة اميال من الحسينية قصران وبركة والعباسية قرية بكورة الحرجة من
الصعيد والعباسية مدينة بناها ابراهيم بن الاغلب امير افريقية قرب
القيروان نسبها الى بنى العباس والعباسية محلة كانت ببغداد واظننها
خربت الآن وكانت بين الصرّاتين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة
اليوم بباب البصرة وهي منسوبة الى العباس بن محمد بن على بن عبد الله
بن العباس وكان بعض القواد يذكرها فسبقه اليها العباس زهوفا فكانوا
ينسبون اليه فيقال ربح العباس وقيل ان موسى بن كعب احد اجله القواد
في ايام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت ضيقة العرضة والرحبة فزاره

العباس بن محمد فلما رأى ضيق منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيق
والناس في سعة قال قدمت وقد أقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمي
أن استقطعه هذه الرحبة التي بين يدي المدينة يعني العباسية فسكت
العباس وانصرف من هذه إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين تقطعني هذه
الرحبة التي بين يدي قصرك أو قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له الساجد
سالت أمير المؤمنين أقطاعك الساحة التي كانت مضمرة لمبنى مدينة السلام
فأقطعها أمير المؤمنين علي ما سألت وضمنت وكان تضمن له أن يؤدى
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع بأقطاعها وصار موسى بن كعب
من يومه إلى المنصور فأعلمه ضيق منزله وأنه لا قطيعة له وسأله أن يقطعه
أيها فقال له المنصور هل شاورت فيها أحداً قبل أن تسألني قال لا إلا أن
العباس بن محمد كان عندي آنفاً وأعلمته أني أريد استقطاعها منك فتبسم
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني أيها فأجبتني إلى ذلك فأمسك عنها موسى
بن كعب، وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة أن دار عمارة كانت
ضيقة ورحبته خرجت فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه إليها العباس بن
محمد وكان العباس أول من زرع فيها الباقلاء فدان باقلاءها نهاية فقييل له
الباقي العباسي ورعا قبيل لها جزيرة العباس تكونها بين الصراتين ومن أجل
باقلاءها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي،

عباعب بضم أوله وبعد الألف عين أخرى وباء علم مرتجل لا أعرف أصله إلا
أن يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للطويل والعبعب انشأ التسم
والعبعب من الأكسية الناعم الرقيق ويوم عباعب من أيام العرب وهو ما
لبنى قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبية وقال نصر في عباعب بالبحرين وقال
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْأَحْيَاءِ يَوْمَ عَبَاعِبِ صُدُودَ الْمَدَاكِي أَقَرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وقال حاجب بن نبيان المازني

ما ابدل في الناس خيّر لقومها وأمتع عند الضرب فوق الخواجب
من الابل للجادي عتيقة خلفها من الحزن حتى اصبحت بهباب
عَبَاقِر جمع عَبَقَر وهو البَرَد ويقال انه لا يَبْرَد من هَبَقَر قال والعَبُّ اسم للبرد
وقال المبرد عَبَقَر بفتح اوله وثانيه وصم القاف هو البَرَد وهو الماء للجامد الذي
ينزل من السماء والعَبَقَرُ منسوب اليَسَاط المنقش والسيد من الرجال
والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه وروى الازهرى
وقرى عَبَاقِرُ بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر ما لا يبنى فزارة وقال
ابن عَمَّة

أَهْلِي بِتَجْدٍ وَرَحْلِي فِي بِيوتِكُمْ عَلَى عباقر من غورية العلم
واما قراءة من قرأ عباقرى حَسَنٌ فقد جمع عباقرى عند قوم وقد خُطِّأَ
خُذَّاقُ الكويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيمما الرباعي لا
يجمع الختعى ختاعى ولا المهلى مهالى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سَمَى
به على لفظ الجماعة كالمداينى وللصاجرى في الموضع المسمى بالمداين والسبع
المسمى بحصاجر وسنذكر ما قيل في عباقر في موضعه

عَبَاقِل مَوْطِن لَبْنِي قَرِيرٍ مِنْ طَيٍّ بِالرَّمْلِ
الْعَبَامَةُ بالنسخ قال ابو محمد الاعرابي نهى قُلَيْبُ بين العبامة والعنابة والعبامة
ما لا لعوف بن عبد من خيار مياهم

عَبَبٌ بوزن زفر واخره بلا موحدة ايضا وهو عَبَبُ الثعلب وشجرة يقال لها
الراء ومن قال عَبَبُ الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعراب
وقد قال عنب الثعلب الاصمعي وذو عَبَبٍ واد قال ابن السكيت السعيب
شَجِيرَةٌ تُشْرَبُ مِنَ الحَمَى ولها ثَمِيرَةٌ وَرَنِيَّةٌ وفي مربعة وقال ذو عيسب واد قال
كثير

طَرِدَ الْفُؤَادَ فَهَاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَّثُونِ ثَوَانِي الطُّغْغَنَ
والعيس أتى في تسوَجِههم شامًا وهن سواكن السِّمَنَ
ثم اندَفَعَنَ ببطن لي عُنْب وَتَكَانَ قَرْحَ فُؤَادِي الصَّمْنِ ،
صَبَّرَ موضع في الجمهرة ،

عَبْدَانُ بالحريكه صَفْعٌ باليمن عن نصر ذكرها في قرينة غَيْدَانِ موضع باليمن
ايضا ،

عَبْدَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فَعْلَانِ من العبودية
نهر عبدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل البحرين ،
وعبدان من قري مرو ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن احمد العبداني يعرف بابي القاسم خَواهر زاده لانه ابن أخت القاضي علي
روى من خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد
الرحمن اللشميهني ،

العَبْدُ بلفظ العبد ضد الحُرِّ والعبد ايضا جبل لبنى اسد بالذَّاءِث قال

محالف اسود الرنقاء عَبْدٌ يسير الخَفَرُونَ ولا يسير

١٥ وَصَبْدٌ جُبَيْلُ اسود يكتنفه جبيلان اصغر منه يستميان الثَّدْيَيْنِ قال الاصمعي
الخفر الذي يُجِيرُ اخر ثم يُخْفَرُ ولا معنى له هاهنا هذا لفظه قال والسَّعْبِدُ
ايضا موضع بالسَّبعان في بلاد طيِّه وقال نصر العبد جبل يقال له عَبْدٌ سَلَمَى
للجبل المعروف وهو في شمال سلمى وفي غربيه مالا يقال له مُلَيْحَة ،

عَبْدَسِي قال حمزة هو تعريب ابداسهي وهو اسم مَصْنَعَة كانت برستانى كَسَكِرَ

٢٠ خَرَبَهَا العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العبارة ،

عَبْدَلُ اسم لمدينة حضرموت ،

العَبَرَاتُ بالحريكه يجوز ان يكون جمع عَبْرَة وهو الدمع ويجوز ان يكون
جمع عَبْرَة للمرة الواحدة من عَبَرَ النهر عَبْرًا جُمع على غير قياس لان قياسه

سكون ثانيه فرقا بين الاسم للجامد والمشتق وهو يوم العبريات من ايامهم ولا ادري اهو اسم موضع ام سمي لكثرة البكاء به ،

عَبْرَتًا بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم العجمي فيما احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قل لآخر عَبْرَتٍ ٥ وَأَشْبَعَ فَاحَةً التاء فنشئت منها الالف ثم سمي به والله اعلم وفي قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهر وان بين بغداد وواسط وفي هذه القرية سوق عامر وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير منهم الاسعد بن نصر بن الاسعد العبيري الكوي مات في حدود سنة ٥٧٠ وكان يقرئ النحو ببغداد ،

١٠ الْعَبْرُ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في ذلك الْعَبْرُ اي في ذلك الجانب قال الأعشى

وما رايح رَوْحَتِهِ الجَنُو بٌ يُرَوِّى الزُرُوعَ ويعلو الدُّبَارَا

يَكْبُ السَّفِينُ لَأَذَانَهُ وَيَصْرَعُ لِلْعَبْرِ اثْلَا وَزَارَا

الديار الثَّارَاتِ وَالزَّارُ الشَّجَرِ وَالْأَجَمُ وَالْعَبْرُ شاطئ النهر وقال الشاعر

١٥ فما الفرات اذا جاشت غواربُهُ تَرْمِي اواذيه العَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

يَظُلُّ من خوفه المَلَّاحُ معترضا بِالْحَمْرَانَةِ بعد الايقن والجأحد

يوما بِأَجْوَدَ منه سيب نافلة ولا يجوز عطاء اليوم دون غد ،

قال هشام الكلبي ما اخذ على غربي الفرات الى برية العرب يسمى العبر واليه

ينسب الْعَبْرِيُّونَ من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد

٢٠ ابن جرير انما نطق ابراهيم عم بالعبرانية حين عبر النهر فأرا من النمرود

وقد كان النمرود قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتى يتكلم بالسريانية

فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحوّل الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر

فسميت العبرانية لذلك وكان النمرود ببابل ، وقال هشام في كتاب عربي لما

أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَجْرَةِ قَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي أَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُن قَبْلَهُ وَسَمَّى
 الْعِبْرَانِيَّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عَبِرَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عِبْرَانِيًّا ، قَالَ هِشَامُ
 وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 مُوسَى عَمُّ وَهَبُوا إِسْرَافِيلَ حِينَ عَبَرُوا الْبَحْرَ وَاعْرَضَ اللَّهُ فَرَعُونَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 ه فَسَمَّى الْعِبْرَانِيَّ لِعَبُورِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ أَنْ نُحْتِ نَصْرَ لَمَّا سَبَى بَنِي إِسْرَافِيلَ وَعَبَّرَ
 بِهِمُ الْفَرَاتَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْعَبْرُ
 جَبَلٌ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطَّائِرِيَّةِ

أَلَا طَرَفَتْ لَيْتَنِي فَأَحْزَنَ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّانَا ذِكْرُ لَيْتَنِي فَأَحْزَنَا
 وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قُلَّةِ الْعَبْرِ مُحَرَّمٌ يَشْبَهُهُ الرَّاهِي حَصَانًا مَوْطِنًا
 ١. وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْدًا قَادَهُ الْهَوَى اسْرَ فَلَمَّا قَادَهُ السَّرُّ أَهْلُنَا

أَعْيَبَ الْفَتَى أَهْوَى وَأَطْرَى حَوَازِنَا تَرِينِي لَهَا فَضْلًا عَلَيْهِنَ بَيْنَا ،
 الْعَبْرَةُ بَلَدٌ بِالْوَمَنِ بَيْنَ زَبِيدٍ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ
 الْحَبَشُ عَنْ نَصْرَ ،

عَبْرَتَيْنِ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ الْعَبْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ عَبَّرْتُ الرُّوْيَا عَبْرًا وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا
 هَا إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَبِالْعَبْرَتَيْنِ حَوْلًا مَا تُرِيمُ ،

عَبْسٌ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا لَا يَتَّحِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ ،
 عَبْسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ لِلَّهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَنَتْرَةُ
 الْعَبْسِيُّ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعُبُوسًا وَالْعَبْسُ
 ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَسْمَى الشَّابَانُكَ وَعَبْسٌ جَبَلٌ فِي
 ٢. بِلَادِهِمْ عَنِ الْعِرَاقِ وَهَبْسٌ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَبْسُ بْنُ بَغِيضَ
 بْنُ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مِضَرَ بْنِ نَزَارٍ وَقَدْ
 نَسَبَ إِلَيْهَا ،

عَبْسَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ ثَرُ كَافٌ مِنْ قَرَى مَالِينَ هَوَاةٌ مِنْهَا أَبُو

عبد الله محمد بن علي بن الحسين العباسي الكاتب المالبي مات سنة ٣٣٠
 روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر العلي البوشنجي ، واهو
 النصر محمد بن الحسن العباسي مات سنة ٤٠٥ ،

العَبَسِيَّة منسوبة الى الله قبله ما بالعَرَبِيَّة بين جبتي طي ،

هـ صَبَغَ بالتكثير والفخ وقد تقدم اشتقاقه في عباغب وععبب صنم كان
 نقصامة ومن يقاربهم ،

عَبْقَرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه وفخ القاف ايضا وراء وهو البرد بالتحريك للماء
 الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وفي ارض كان يسكنها الجن يقال في
 امثل كانهم جن عبقر وقال المزار العدوي

١. اَعْرِفَت الدار ام انكرتها بين تبراك فشس عبقر

شس المكان الغليظ قال كانه توقم تثقيل الراء وذلك انه احتاج الى محريكه
 الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لتحوّل البناء الى لفظ لم يحسن
 مثله وهو عَبْقَرٌ لم يحسن على بناء مدود ولا مثقل فلما ضم القاف توقم به
 بناء قَرَبُوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قَرَبُوس في اضطرار الشعر فيقول قَرَبُوس
 هـ واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه أن يثقل اخره لان
 التثقيل كالمَد وقد قال الأعشى كهولاً وشباناً كجَمَّة عَبْقَر وقال امرؤ القيس
 كان صليل المرء حين تطيره صليل زُيُوف يَنْتَقِدْنَ بعَبْقَرَا

وقال كَثِير

جَزَّتْكَ الْجَوَازِي عن صديقك نظره وأذاك رقي في السرفيف المـقـرَّب

٢. متى تأتلم يوما من الدهر كله تجدم الى فصل على الناس ترتب

كانهم من وحش جسن صريرة بعَبْقَر لَمَّا وجهت لم تغيب

قالوا في فسر عبقر من ارض اليمن فهذا كما تراه يدل على انه موضع مسكون
 وبلد مشهور به صيارف واذا كان فيه صيارف كان آخرى ان يكون فيه غير

ذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما وخرب كان ينسب اليه الوشئ فلما لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم ، وقال النسابون تزوج امار بن ارش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك بن عاف بن الشاهد بن عسك فولدت له أقتل وهو ختعم ثم تزوجت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فولدت له سعدا ولقب بعقبر فسمته باسم جده وهو سعد العشيرة ولقب بعقبر لانه ولد على جبل يقال له عقبر في موضع بالجزيرة كان يصنع به الوشئ ، قال وعقبر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من نسب عقبر الى ارض الجن بقول زهير

١. بحيل عليها جنة عبقريّة جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العبقري صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله ان عبقرا كان يوشئ فيه البسط وغيرها فمنسب كل شئ جيد الى عبقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقريّة وقال مجاهد العبقري الديباج وقال قتادة في الزرائي وقال سعيد بن جبير في عتاتي الزرائي فهؤلاء جعلوها اسما لهذا ولم ينسبوها الى موضع والله اعلم ،

العبلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الأعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنان جبال صغار سود ولا تكون القننة الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلاء الا بيضاء ولا الهضبة الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال ٢. النصر العبلاء الطريدة في سواد الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرء كانها البثور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب عكاظ قال خدّاش بن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من وقعات الفجار

الم يبلغكم انا جدعنا لدى العبلاء خندف بالقياد

وقال ايضا خدش بن زهير

الم يبلغك بالعبلاء انا صربنا خندفا حتى استقادوا

نبتى بالمنازل عز قيس وودوا لو تسبيح بنا السبلاد

وقال ابن الفقيه عبلاء البياض موضعان من اعمال المدينة وعبلاء الهرد والهرد نبت به يصبغ اصفر والطريدة ارض طويلة لا عرض لها والعبلاء وقيل العبلات بلدة كانت تحتكم بها كان ذو الخلصة بيت وصنم وفي من ارض تبالة . وعبلاء زهو ذكرت في زهو وفي ديار بى عامر ،

عبلة حصن بين نظري غرناطة والمرية منها عبد الله بن احمد العبلى ذكره في كتاب ابن سهيل ،

عبود بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واظنه من عبدت فسلانا اذا ذللت ومنه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرايل وقيل معناه المكرم في قول حاتم

تقول ألا تبقي عليك فائى ارى المال عند الممسكين معبدا

وعبود جبل قال الريحشري عبود وصغر جبلان بين المدينة والسيالة ينظر احدهما الى الآخر وطريق المدينة تجى بينهما وقيل عبود البريد الثانى من مكة فى طريق بدر ، وفى خبر لابن مناذر الشاعر نذكره فى عبود ان شاء الله تعالى عبود جبل بالشام ، وقال ابو بكر بن موسى عبود جبل بين السيالة ومثل له ذكر فى المغازى قال معن بن اوس المزنى

تأبدا لاي منهم فعنادة فذو سلم انشاجه فسواعدة

فقد قد عبود فخبراه صائف فذو الجفر اقوى منهم ففدافدة

وقال الهذلى

كانى خاضب طرت عقيقته احنى له الشرى من اطراف عبود ،

عُمُوسَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرِجَ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

طَالَعَاتِ الْغَمِيمِيسَ مِنْ عُبُوسٍ سَأَلَتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ أَمَلَالٍ

عُبَيْدَانُ بِلَفْظٍ تَصْغِيرٍ عُبْدَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ صَلَّ بِهِ فِي

أَمٍّ عُبَيْدٌ وَهِيَ الْفَلَاةُ قَالُ وَقُلْتُ لِلْقَنَانِيِّ مَا عُبَيْدٌ فَقَالَ ابْنُ الْفَلَاةِ وَانْشُدْ لِلنَّابِغَةِ

لِيَهْتَى لَكُمْ أَنْ قَدْ رَقِيتُمْ بُهْمُوتَنَا مُنَادَى عُبَيْدَانُ الْحُكْلُ بَاقِرَةٌ

وَقَالَ الْحُطَيْمَةُ

رَأَتْ عَارِضًا جَوْنًا فَكَلِمَتٌ غَرِيبَةٌ بِمَسْحَاتِهَا قَبْلَ الظَّلَامِ تَبَادُرَةٌ

فَمَا فَرَحْتُ حَتَّى عَلَا الْمَاءُ دُونَهُ فَسَدَّتْ تَوَاحِيَهُ وَرُقِعَ دَانِسَةٌ

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِبًا إِذْ دَعَوْتَنِي مُنَادَى عُبَيْدَانُ الْحُكْلُ بَاقِرَةٌ

١٠. قَالَ يَعْنِي الْفَلَاةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عُبَيْدَانُ اسْمُ وَادِي الْحَيَّةِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ يُقَالُ

كَانَ فِيهِ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ مَنَعَتْهُ فَلَا يُؤْتَى وَلَا يُرْعَى وَانْشُدْ بَيْتَ النَّابِغَةِ وَقَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ فِي قَوْلِهِ

مُنَادَى عُبَيْدَانُ الْحُكْلُ بَاقِرَةٌ يَقُولُ كُنْتُ بَعِيدًا مِنْكُمْ كَبُعْدِ عُبَيْدَانٍ مِنْ

النَّاسِ وَالْوَحْشِ أَنْ يَرُدُّهُ أَوْ يَمَالُوهُ أَوْ يَبْلُغُوهُ فَقَدْ دَغَرْتُمُونِي وَعُبَيْدَانُ مَا لَا

١٥. يَنَالُهُ الْوَحْشُ فَكَيْفَ الْإِنْسُ فَلَمَّا لَمْ تَبْلُغْهُ فَكَأَنَّمَا حُلِمَتْ عَنْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْأَسْوَدُ رَأَدًا عَلَيْهِ كَيْفَ تَكُونُ التَّحْلِيَّةُ قَبْلَ الْوُرُودِ كَمَا مَثَلَهُ وَأَمَّا عُبَيْدَانُ

اسْمُ رَاجٍ لَا اسْمَ مَاءٍ وَكَانَ مِنْ قَصْتِهِ أَنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ عَادَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَوْدَ بْنِ

عَادَ يُقَالُ لَهُ عِتْرٌ وَكَانَ أَمْنَعُ عَادَ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ لَهُ رَاجٌ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدَانُ يَرْعَى لَهُ

أَلْفُ بَقَرَةٍ فَكَانَ إِذَا وَرَدَتْ بَقَرُهُ لَمْ يَبُورِدْ أَحَدُ بَقَرِهِ حَتَّى يَفْرَغَ عُبَيْدَانُ فَعَاشَ

٢٠. بِذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى ادْرَكَ لُقْمَانُ بْنُ عَادَ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ عَادَ كُلِّهَا وَأَقْبَبِيهَا وَكَانَ

فِي بَيْتِ طَدٍ وَهَدَدِهَا يَوْمِيذُ بْنُ صَدِّ بْنِ عَادَ فَوَرَدَتْ بَقَرُ عَادَ فَتَنَّهُنَّ عُبَيْدَانُ

فَرَجَعَ رَاهِيًا لِقَمَانٍ فَخَبَرَهُ فَأَتَى لِقَمَانُ عُبَيْدَانُ فَضْرَبَهُ وَطَرَدَهُ عَنْ الْمَاءِ فَرَجَعَ

عُبَيْدَانُ إِلَى عِتْرَ فَشَكَّى ذَلِكَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فِي بَنِي أَبِيهِ وَخَرَجَ لِقَمَانُ فِي بَنِي

أبيه فهزمتهم بنو صد رقط لقمان وحلّوهم عن الماء فكان عبيدان لا يورد
حتى يفرغ لقمان من سقى بقره فكان عبيدان يقبل بقره ويقبل راعي
لقمان بقره فإذا راعى لقمان عبيدان قال حَلِّ بقرك عن الماء حتى يورد
راعى لقمان فضربتته العرب مثلاً فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك هتراً
دارجحل لقمان فنزل في العماليق ، وقال جوثين بن قطن يحذر قومه الظلم
ويذكر هتراً وبقره وتهضم لقمان له

قد كان عتّر بنى عاد وأسرته في الناس أمنع من يشى على قدم
وعش دهرأ إذا أثاره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسيم
أزمان كان هبيدات تبادره رعاة عاد وورد الماء مقتسم
أشش عنه أخو صد كتابه من بعد ما رملوا في شأنه يديم ،

هبيد اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية عن المازني ،
العبيلا تصغير العبله وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع اخر قال كثير
والعبيلا منهم بيسار وترك اليمين ذات النصال ،

عبيّة قال ابن حبيب عبيّة وعباعب ماء ان لبى قيس بن ثعلبة ببطن قلج
من ناحية اليمامة قال عبيرة بن طارق

وكلفت ما عندي من الهمة ناقتي مخافة يوم ان ألام وأنذما
فمرت على وحشيتها وتذكّرت نصيباً وماء من عبيّة أتحما
كانه تصغير عباة

باب العين والتاء وما يليهما

معتاد بضم اوله وبعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة مرتجل فيما احسب
من ابنية الكتاب وهو ما بالحجاز لبى عوف بن نصر بن معاوية خاصة ليس
لبى دقان فيها شىء من الاصمعي وقال العراني في هضبات اسفل من أبر لبى
مرة ،

الْعِتْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه جبل العتر بالمدينة من جهة القبلة يقال له
 للمستنذر الاقصى والعتر في اللغة الذبيحة الله كانوا يذبحونها في الجاهلية في
 رجب والعتر بالفتح الذبح قال زهير كمنصب العتر دمي رأسه النسك
 قالوا اراد بمنصب العتر صنفا كان يقرب له عتر اي ذبح ،
 ه عَتَكَانُ يروى بفتح اوله وكسرة وسكون ثانيه واخره نون اسم موضع جاء في
 شعر زهير

دار لاسماء بالغمرتين مائلة كالوحي ليس بها من اهلها ارم
 سالت بهم قرقري بركي بايمنهم والعاليات على ايسارهم خيم
 غوم السفين فلما حال دونهم فيد القرأت فالتعكان فاقروم
 ١٠ يقال عتك في الارض يعتك عتكنا اذا ذهب فيها والعتك الكر في القتل وقال
 الزبير بن بذر حيث حمل صدقات قومه الى ابي بكر ربه

ساروا اليها بنصف الليل فاحتملوا فلا رهينة الا سيد صمد
 سيرا رويدا وانا لن نفوتكم وان ما بيننا سهل لكم جدد
 ان الغزال الذي ترجون عزته جمع يصيف به العتكان او اظد
 ١٥ مستحقوا حلف الماذي بحفرتهم ضرب طلائع وطعن بينه حصد
 قال الاسود العتكان واظد اودية لبني بهدلة ،

عتك بفتح اوله وسكون ثانيه واللاف واشتقاقه كالذي قبله قال نصر العتك
 واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال
 كان ثنايا العتك قل احتمالها ،

٢٠ عتل بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام واد باليمامة في ديار بني عوف بن
 كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابو معاذ الخوي العتل الدخ
 والارهاق بالسير العنيف ،
 عتم حصن في جبل وضرة باليمن ،

عُتْمَةُ مَظْمُومٍ حَصَنَ فِي جِبَالٍ وَصَابَ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدٍ ء

عَتَوْدٌ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ جَبَلٌ عَلَى مَرَاكِلِ يَسِيرَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الشَّيْثَانَةِ وَمَلَلِ

وَقِيلَ جَبَلٌ اسْوَدَ مِنْ جَانِبِ النَّقِيعِ عَنْ نَصَرٍ ء

عَتَوْدٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دَالٌ كَذَا حَكَى عَنْ ابْنِ

هَدْرِيدٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ قَالَ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعُولٍ غَيْرِ هَذَا وَخِرْوَعٍ

وَالْأَزْهَرِي ذَكَرَهُ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَهُ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ عَتَوْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَادٌ قَالَ

وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّعْبُ الطَّوَالُ كَذَا أَسْوَدُ بَتَرَجٍ أَوْ اسْوَدُ بَعْتَوْدًا

وَهُوَ مَاءٌ لَكِنَانَةٌ لَهُمْ وَلِخَزَاعَةٍ فِيهِ وَقَعَةٌ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ

١. وَحَنَ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيَّضٍ وَعَتَوْدٍ إِلَى خَيْفِ رَضْوَى مِنْ تَجَرِّ الْقَبَائِلِ

قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَإِلَى حَارَّةٍ عَتَرٌ تُنْسَبُ الْأَسْوَدُ لَكَ يَقَالُ لَهَا اسْوَدُ عَتَرٌ وَاسْوَدُ

عَتَوْدٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ بَوَادِيهَا ء

عَتَوْرٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ اسْمُ وَادٍ خَشِنٍ الْمَسْلَكِ قَالَ

الْمُبَرِّدُ الْعَتَوْرَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَبَنُو عَتَوَارَةَ سَمِيَتْ بِهَذَا لِقَوَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٥. قَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعُولٍ خِرْوَعٍ وَعَتَوْرٌ وَهُوَ الْوَادِي الْخَشِنُ التَّرْبَةُ

وَزَادَ غَيْرُهُ ذِرْوَدٌ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يَأْتْ غَيْرُهَا ء

عَتِيبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جُفْرَةٌ

عَتِيبٌ بِالْبَصْرَةِ أَحَدَى مَحَالِّهَا تُنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي قَاسِطٍ بْنِ

هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ وَعَدَادِهِمْ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٢. قَالَ ابْنُ الْأَكَلَبِيِّ عَتِيبٌ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ

فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ جَمِيعَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ إِذَا كَبُرَ صَبِيحَانَا أَخَذُوا بِثَأْرِ

رَجَالِنَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

نُرَجِّبُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرَجُّوْا صَاغِرَهَا عَتِيبٌ ء

الْعَتِيدُ بلفظ التصغير موضع باليمامة في شعر الأعشى

جَزَى الله فتيانَ العتيد وقد نَأَتْ بي الدار عنهم خير ما كان جارياً
ويروى العتيك بالكاف ويجوز أن يكون تصغير فرس عتيد وعَتِد وهو
الشديد التامُ الخلف

هـ عَتِيدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم
موضع وهو أحد ثوانيت اللقاب وما أراه إلا مرتجلاً

العتيف بلفظ ضد الجديد والمراد به المعتوق وفعل يعْتِي مفعول كثير في
كلامه نحو قتيل يعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لأنه عتق من الجبابرة فلا
يستطيع جبار أن يُدعيه لنفسه ولا يُؤذيه فلا ينسب إلى غير الله تعالى وقد
أذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر

في باب البيت العتيق أبسط من هذا

عتيف الشاجة قرية بين درزيحان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها
واسم الموضع معروف إلى الآن

العتيقة بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ ضد الجديدة محلة ببغداد في الجانب
الغربي ما بين طاق الحراني إلى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ دجلة
وسميت العتيقة لأنها كانت قبل عمارة بغداد قرية يقال لها سُونايا وهي الله
ينسب إليها العنب الأسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة
وما حولها كان مزارع وبساتين

عتيك بفتح أوله وكسر ثانيه قر بلا مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة
الأنثى من الكرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاءها وجمرتها وهو موضع ويروى

تأله لولا صبيّة صغار

بالدال قال الراجز

تَلَقُّم من العتيك دارُ كلِّما أَوْجَّههم السارُ

لَمَّا رَأَى ملكُ جبَّارُ بهابه ما يقبى النهارُ

وقال الاعشى

يَوْمَ قَفَّتْ جَمْلَهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَعُوا مَعَهْدَ الْخُلَيْطِ فَسَاقُوا
جَاعِلَاتٍ حَوْزَ الْيَمَامَةِ فَلَا شَمْلَ سِيرًا يَحْتُثُّهُنَّ اِنْطِلَاقُ
جَارِغَاتِ بَطْنِ الْعَتِيكِ كَمَا تَمْصِي رِقْلِي تَحْتُهُنَّ رِفَاقُ

• العَتِيكِيَّةُ اشتقاقه كالذي قبله لانه مثله وزيادة بابه النسبة وقاه التانيث ربض
العتيكية ببغداد من الجانب الغربي بين الحريمة وباب البصرة وقد خرب الآن
ينسب الى عتيك بن هلال الفارسي وله في دولة بني العباس آثار واخبار وله
في المدينة ايضا درب ينسب اليه

باب العين والثاء وما يليهما

• اُصْثَارِي بضم اوله بوزن سُكَارِي جمع سُكَارٍ فيكون هذا جمع عُثْرَانٍ من
عُثْرَ الرجل يَعْثُرُ عُثْرًا وامرأة عَثْرَى فهو لا يجري معرفة ولا نكرة ويجوز ان
يكون اصله من العَثْرِي وهي الارض العَثْيُ ليس فيها شرب الا من المطر وهو
وَادٍ مِنَ الْاَزْهَرِي

فَتَاعِثُ جبال صغار سود ما يلي يسار العرايس وهي اجبل في وضح الحمى
• ابصريّة مشرفات على وادي مهزول اندقنت بالرمل

عُثَالٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره لام بوزن جِدَارٍ تنية او واد بأرض
جُدَامٍ يقال عثلت يده تعثل اذا جبرت على غير استواء والعثيل ثَرَبُ الشاة
ويجوز ان يكون عثال جمع ذلك

• العُثَانَةُ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف تون ما لبتي جذية بن مالك
٢٠ بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بالثلبوت وانشد

الاصمعي

مَا مَنَعَ الْعُثَانَةَ وَسَطَ جَرَمٍ وَحَتَّى مَازِنٍ غَيْرِ الْهَرَارِ
وَطَعْنٍ بِالرُّدَيْنِيَّاتِ شَسْرٍ وَوَرْدُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ اِنْتَظَارُ

وَالْعَثَانُ الدَّخَانُ ،

عُثَانٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كَلْبَةَ ،

الْعُثَجَلِيَّةُ أَرْضٌ وَمَا بِيَادِي السَّلْيَعِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي نُحَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ ادْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

٥ هِثْرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي

الْأَخْبَارِ بِجُوزِ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ مِنَ الْعِثَارِ أَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ،

عَثْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَعَثَرْتُ فَلَانَا

عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا إِذَا كَبَا وَالْعَثْرُ الْكَلْبُ

وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي يَهْدِي يَقِينًا إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةً لَا يَقُولُونَهُ إِلَّا

١٠ بِالْخَفِيفِ وَأَمَّا يَجْبَى مُشَدَّدًا فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي

عُوفٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ بَجِيلَةٍ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى أَطْرَافِ الْيَمَنِ

مَضَتْ فِرْقَةٌ مِنَّا يَحِيطُونَ بِالْقُبَا فَشَاهُرُ أَمْسَتْ دَارُهُمْ وَزَبِيدُ

وَصَلْنَا إِلَى عَثْرِ وَفِي دَارٍ وَابِلٍ بِهَالِيلٍ مِنَّا سَادَةٌ وَأَسْوَدُ ،

عَثْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٍ بِوُزْنِ بَقْمٍ وَشَلَمٍ وَخَصْمٍ وَشَمْرِ

١٥ وَبَدْرٍ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةً قُلْ أَبُورِ

مَنْصُورٌ عَثْرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَلْسَدَةٌ يَعْنِي أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَسَدِ قُلْ بَعْضُهُمْ

لَيْمٌ بِعَثْرٍ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْهَمْدَانِيُّ عَثْرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ ذَكَرَهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَآكُولٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْسُفُ

٢٠ بَنِي إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ،

وَقَالَ عِمَارَةُ عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ وَفِي مِنَ الشَّرْجَةِ إِلَى حَنِي

وَيَبْلُغُ انْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ عَشْرَ بَهَا وَالْيَ تَبَالَةُ تُعَدُّ فِي

أَعْمَالِ زَبِيدٍ وَفِي مَعْرُوفَةٍ بِكَثْرَةِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَرْدِ

تَبَغَّانِي الْأَعْدَاءُ أَمَا إِلَى دَمٍ وَأَمَّا عُرَاضُ السَّاعِدَيْنِ مُضَضَّرًا
يَظُلُّ الْأَبَاءُ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدْوَةُ الْقُصُوفُ إِذَا الْقَرْنُ أَفْخَرَا
كَانَ خَوَاتِ الرَّعْدِ رِزْزُ نَسِيرِهِ مِنْ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغَرِيفَ بَعَثَرًا
عَثَعَتْ بِالْفَخِّ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ عَلَيْهِ بِيوتُ أُسْلَمَ بْنِ أَفْصَى
هـ تَنْسَبُ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ وَالْعَثَعَتْ فِي اللَّغَةِ الْكَثِيبُ السَّهْلُ وَالْعَثَعَتْ الْفَسَادُ
وَعَثَعَتْ مَتَاعُهُ إِذَا بَدَّرَهُ وَفَارَقَهُ

عَثَلَبٌ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَخٌّ اللَّامُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٌ اسْمُ مَا لَقِظَفَانَ
قَلَّ الشَّمَاخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا مِنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَا تَبْنَى عِيَانٌ فِي الصَّدُورِ جَوَابِرُ
١. يُقَالُ عَثَلَبْتُ جِدَارَ الْخَوْصِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَسَرْتَهُ وَهَدَمْتَهُ وَعَثَلَبْتُ زَنْدًا أَخَذْتَهُ
لَا أَدْرِي أَيُّورَى أَمْ لَا

عَثَلَمَةٌ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَخٌّ لَامُهُ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ
عَثَلِيتُ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَكَسْرٌ لَامُهُ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَثَاءٌ
مِثْلُ ثَلَاثَةِ أُخْرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيهَا فَتْحُهُ
هـ الْمَلِكُ النَّاصِرُ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةَ ٥٨٣

عَثْمَانُ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنَ الْعَثَمِ يُقَالُ عَثَمْتُ يَدَهُ
إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

حَسِبْتُ مَنَازِلًا بِجَمَادٍ رَقَبِي كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرَتِ الْعُهُودُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ نَارًا يُشَبُّ لَهَا بِوَاقِصَةِ السُّوقُودِ
هَوَى بِنَهَامَةٍ وَهَوَى بِنَجْدٍ فَبَلَّغْنِي التَّهَامُ وَالسُّجُودُ
فَأَنْشَدْنَا فَرَزْدَقُ غَيْرَ عَلِيٍّ فَقَبِلَ الْيَوْمَ جَدْعَكَ التَّشْيِيدُ

عَثْمَانُ جَبَلُ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذِي الْمَرَّةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ
عَثَمَرٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طَيٍّ

عَثُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العبراني
وقال عَثُودٌ بوزن جَوْهَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث. وقال هو واد او موضع والمتنشق
عليه المشهور بالثناء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه ٥

الْعَثِيرُ بلفظ تصغير العَثَرِ وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع ٥
هَثِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو
العَثِيرِ موضع بالحجاز يرى انه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار ٥
عَثِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل
من العثار ٥

باب العين والجيم وما يليهما

١. الْعَجَاجُ موضع قرب الموصل ٥

عَجَاسًا بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والفاء مدودة رملة عظيمة بغيرها
ولها معان في اللغة يقال عَجَسْتَنِي منك عَجَاسًا الامور اى موانعها والعجاساء
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواء ولا يقال للعجل عَجَاسًا الليل
ظلمته ٥

٥ عَجَالِرٌ والعجلرة بالزة رملة بغيرها معروفة بحذاء حفر اى موسى وقال الاصمعي
سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عَجَلِرًا مصعدا فقد اُتْجِدَتْ قل وعَجَلِرٌ فوق
القريتين قال زهير

عفا من آل لَيْمَى بَطْنُ ساق فَأَثْبَتَ العجائر فالقصيم

وقال نصر العجائر جمع عَجَلِرَةٍ مياء لضبة بتجد تسمى بالواحدة والجمع وقال
٢. ذو الرمة

وَقُمْنَ عَلَى العجائر نصف يوم وَأَذَيْنَ الاواصر والحللا

والعجلرة والجمع العجائر من نعت الفرس الشديدة والناقة والجمل ٥
عَجَبٌ موضع بالشام في قول هدي بن الرقاع حيث قل

فَسَبَّ قَوًى مِّنْ لَا يُؤَاتِيكُمُ الْوُدَّ بَادِمَ شَهْمٍ لَا خَلْوٍ وَلَا قَضَبٍ
 كَانِي وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرًا وَاِبْدَانِ مَكْنُونٍ تَحْلِبُهُ قَضَبُ
 عَلَى أَخْذَرِيٍّ لَحْمَهُ بِسَرَاتِهِ مُدَكِّي قِنَاهُ مِنْ ثَلَاثٍ لَهُ شُرْبُ
 فَلَا هُنَّ بِالْبُهْمَى وَأَيَّاهُ إِذَا شَتَّى جَنْوَبِ إِرَاشٍ فَالْهَالَهُ فَالْعَجَبُ ،
 هـ الْعَجْرُدُ مِنْ قَرْيٍ زَنَارٍ زِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

عَجْرَمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ
 ذُو وَالْعَجْرَمَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَالْعِلْعَابِ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَعَجْرَمَتُهَا غُلْظُ
 عُقْدِهَا وَالْعَجْرَمُ ذُوَيْبَةٌ صَلْبَةٌ كَانَهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ لِلشَّيْشِ
 قُلْ بَشَرٌ بِنَ سَلْوَةٍ

١٠ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا فَعَصَى وَضَعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرَمِ ،
 الْعَجْرُومُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَارِ قُلْ الشُّكُورُ مَلَأَ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ يُضَافُ
 إِلَيْهِ ذَاتُ فَيْهَلٍ ذَاتُ الْحَجْرُومِ ،
 عَجَزٌ قُلُ الْكَلْبِي فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ تَخْدَمُ وَكَانَ مَرْثِدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ اتَّعَمِيَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهَا مَصْعَبُ بِهِ
 هـ فَهَلَالُ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بَيْتُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْأَشْعَثِ

تَنَاولَهُ مِنْ آلِ قَيْسِ سَمَيْدَعٍ وَرِيَّ الزِّنَادِ سَيْدٌ وَابْنُ سَيْدٍ
 فَمَا عَصِبَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا تَمَتْ وَلَا انْتَطَاخَتْ عَنَزَانٌ فِي قَتْلِ مَرْثِدٍ
 قَوًى زَمَنًا بِالْعَجَزِ وَهُوَ عَقَابُهُ وَقَيْنٌ لَّاقِيَانِ وَعَبِيدٌ لَّعَبِيدٍ ،
 مـ عَجَسٌ بِالْثَّخْرِيكَةِ وَالتَّشْدِيدِ قُلُ الْعِمْرَانِي قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا أَظْنُهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ فَإِنْ
 كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَإِنَّهَا مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ عَجَسَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالَ السَّمْعَانِي
 عَجَسَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ عَسْقَلَانٍ فِيمَا أَظُنُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي
 الْعَجَسِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِي عَصَامٍ دَاوُودُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي

وسمع منه بقارية فَجَس ،

عَجَلَاءَ بفتح اوله وسكون ثانيه والمدة تانيمة الاَعْجَل اسم موضع بعينه ،

عَجْلَانٌ بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن خنجر الهذلي

٥. فَاذَكَ لَوْ لَا قَيْتَنَا يَوْمَ يَنْتُمْ بِعَجْلَانِ او بالشَّعْفِ حيثُ نَمَارِسُ ،

العَجْلَانِيَّةُ كانها منسوبة الى رجل اسمه عَجْلَانٌ وهي بليدة بتغور مرج الديباج قرب المصيصة ،

عَجْلَزٌ كذا وجدته مضبوطا في النقايط وقد ذكر في عجلز قال جرير

اخو اللوم ما دام الغضا حول عَجْلَزٍ وما دام يُسْقَى في رَمَادَانٍ احقُف ،

١. عَجْلَازَةٌ بكسر اوله ولامه ثم زاء وقد ذكر في عجلز ،

عَجْلَةٌ بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار سمي باسم امرأة يقال لها

عجلة بنت عمرو بن عدي جد ملوك فُحْمٍ وقد ذكر في سحنة ،

العَجْلَةُ بالتحريك من قرى نمار باليمن ،

العَجَمَاءُ بلفظ تانيمة الاَعْجَم فصحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماء

٥. من اودية العلاء باليمامة ،

عَجُوزٌ بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جُمُهور من جماهير الدُّفناء يقال

له حُرُوزٌ قل ذو الرُّسَّة

على ظهر جرءاء العجوز كانها سَنِيَّةٌ رَقْمٌ في سَرَاةٍ قِرام

والعجوز القبيلة والعجوز الخمر ويقال للمرأة الكبيرة عَجُوزٌ وعَجُوزَةٌ والارجل الكبير

٢. عَجُوزٌ ايضا ،

العَجُولُ بالفتح واللام في اخره ماخوذ من العجلة ضد البَطْوُ وهي بئر حفرها

قُصَيٌّ بن كلاب قبل حُمٍ وقيل حفر قصي رَكِيَّةً فَوَسَّتها في دار أم هانئ بنت

ابي طالب اليوم بمكة فسميها العجول فلم تنزل قائمة في حيوته فوقع فيها رجل

من بني جعفاء، وفي كتاب أحمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي
تشرب من بئر حفرها لؤي بن غالب خارج مكة ومن هياض ومصانع على
رؤوس الجبال ومن بئر حفرها مرة بن كعب لما يلي هرفة فحفر قصي بئرا سماها
العجول وهي أقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها آفة رجل من الحجاج
فروى على العجول ثم تنطلق

ان قصيا قد وقى وقد صدق بالشبع للحجاج وري منطيق،
عجيب موضع باليمن أوقع فيه المهاجر بن أبي أمية بالربذة من أهل اليمن في
أيام أبي بكر الصديق وقال الصليحي اليماني يصف خيلا
ثم اعتلت من عجيب قنة وبنت كوكبين ترى مثني وافرادا
باب العين والبدال وما يليهما

هذان بالضم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة،
العدايف بالضم والبدال المهملة خفيفة واد او جبل في ديار الازد بالسراة،
عدامة بضم اوله وهو فعالة من العدم او العدم قال الاصمعي ولم يعنى لبني
جشم بن معاوية والبردان بن عمرو بن ذوقان عدامة وهي طلب ابعد ماء
هنا تعلمه بكجد قفرا قال بعضهم

لما رايت انه لا قامه وانه يومك من عدامة

وانه النزع على السامة نزعتم نزعاً زعزع الدعامه

عدان بالفتح واخره نون وروى بالكسر ايضا قال الفراء والعدان ايضا بالفتح
سبع سنين يقال مكثنا مكان كذا وكذا هذانين وهما اربع عشرة سنة الواحد
هذان واما قول لبيد

ولقد يعلم تحي كلهم بعدان السيف صبري ونقل

رابط الحاش على فرجهم اعطف للجون بمربوع مثل

فقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بسيف كاطمة وقيل ملا لسعد بن

زيد مناة بن نعيم وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّف ، ورواه ابو الهيثم
بعدان السيف بكسر العين ويروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية
والاصل بعداين السيف فَأَخْرَ الياء وروى عن ابن الاعرابي قال صَدَان النهر
بالفتح ضفته قال الشاعر

بَنَى عَلَى قَتْلَى الْعَدَانِ فَأَنَّهُ طَالَتْ أَقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مَحْرَقٍ وَلِقَوْمَهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَاتِي وَاثِقٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْإِيَّامِ ،

عَدَانٌ كانه قَعْلَان من العدد او شَدَدَتْ دَالُهُ للتكثير والمراد به ضفة النهر وهي
مدينة كانت على الفرات لأُخْتُ الرَّبَّاءِ ومقابلتها أُخْرَى يقال لها عَرَّان ،
أَهْدَانُ موضع باليمن احسبه حصنا ،

عَدَفَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظَلَمْتُ
بَعْدَفَاءَ بِيَوْمِ ذِي وَفَجٍ وَعَدَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا
عَدَفٌ ويجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدفاً وكذلك
الأرض والله اعلم ،

هـ عَدَمٌ بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،

عَدَنٌ بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عَدَنَ بِالْمَكَانِ اذا اقام به وبذلك
سميت عَدَنُ وقال الطبري سميت عَدَنُ وَأَبْيَنُ بَعْدَنُ وابين ابني عَدَنان وهذا
عجب لم ار احدا ذكره ان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا
الموضع ، وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة⁶⁵ لا
٢. ماء بها ولا مَرَعَى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع
ذلك ردى^٢ الا ان هذا الموضع هو مَرَقًا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه
لأجل ذلك فانها بلدة تجارة وتُصَاف الى أَبْيَنَ وهو مخلاف عدن من جملته ،
وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني اليماني عدن جنوبية تهامية وهو

اقدم اسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل له يكن فيه طريق فقطع
 في الجبل باب يترى الحديد فصار لها طريق الى البر وموردها ماء يقال له الحبق
 احساء في رمل في جانب فلاة ارم وبها في ذاتها بيار ملحنة وشروب وساكنها
 المرثون والجمهون والمرثون يقولون انهم من ولد هارون وقل اهل السسير
 سميت بقدن بن سنان بن ابراهيم عم وكان اول من نزلها عن الرجاجي ،
 وقال ابن الكلبي سميت عدن بقدن بن سنان بن نفيشان بن ابراهيم وروى
 هذا المنعم عن وهب ان الحبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فسالوا
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا ، وبين عدن وصنعاء ثمانية
 وستون فرسخا ، قال عمار لآفة مدينة في جبل صير من اعمال صنعاء الى جانبها
 قرية لطيفة يقال لها عدن لآفة وليست عدن ابين الساحلية وانا دخلت
 عدن لآفة وفي اول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المصريين وقال
 ابو بكر احمد بن محمد العبيدي يذكر عدن ابين

حَيَاكِ يَا عَدْنَ الْحَيَا حَيَاكِ وَجَرَى رُضَابُ لَمَاءِ فَوْقَ لَمَاكِ
 وَقَتَرَتْ قُغْرُ الرُّوضِ فِيكَ مَضَاجِعَا بِالنَّشْرِ رَوَّتْ ثَغْرَهُ الطُّشَاكِ
 ١٥ وَوَشَّتْ حَدَائِقَهُ عَلَيْكَ مَطَارِفَا يَخْتَلُ فِي حَيْرَانِهَا عَطْفَاكِ
 وَلَقَدْ خَصَصْتِ بَسْرَ فَضْلِ اصْحَافِكَ فِيهِ الْقُلُوبُ وَهَنَ مِنْ أُسْرَاكِ
 يَسْرَى بِهَا شَغْفُ الْحَبِّ وَأَتَمَّا لِلشَّوْقِ جَشْمَهَا الْهَوَى مَسْرَاكِ
 اصْبُوا إِلَى أَنْفَاسِ طَيْبِكِ كُلَّمَا أُسْرَى بِتَفَاحَتِهَا نَسِيمُ صَبَاكِ
 وَتَقَرُّ عَيْنِي أَنْ أَرَاكِ أَنْيَقَةً لَا رَمَلَ فَرْجَاهِ وَدَوَّحَ أَرَاكِ
 ٢٠ كُمْ مِنْ غَرِيبِ الْحُسْنِ فِيكَ كَأَمَّا مِيرَاةٌ فِي أَشْرَاقِهِ مَرَاكِ
 فَتَانَةُ اللَّحْظَاتِ تَصْطَادُ النُّهَى أَلْحَاطُهَا قَبْضًا بِلا أَشْرَاكِ
 وَمَسَارِحُ ثَلَعِينَ تَقْتَطِفُ الْمُنَى مِنْهَا وَتَجْنِي فِي قُطُوفِ جَنَّاكِ
 وَعَلَامَ أُسْتَسْقَى الْحَيَا مِنْ بَعْدِهَا ضَمِنَ الْمَكْرَمُ بِالْمَدَى سَهْبَاكِ

وقال ادخل أفنون عليها الالف واللام فقال

سألت عنهم وقد سدت ابهامهم ما بين رَحْمَةٍ ذات البعيص فالعدن ،

عَدْنَةُ بالتحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بتجد في جهة الشمال
من الشربة قال ابو هبولة في عدنة عريتات وأقر والزوراء وكُنَيْب وعراء-
دمية مرة قال الاصمعي في تحديد تجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة
فاذا جرعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جرعت الرمة الى الشمال
اخذت في هدنة ،

عَدْنَةُ كالذي قبله الا انه يضم اوله وسكون الدال ثنية قرب مثل لها ذكر
في المغازي قال ابن قُرْمَةَ

١. عَفَت دَارُهَا بِالْبِرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيْقَةً مِنْهَا اقْفَرَتْ فَنظِيْمُهَا
فَعَدْنَةُ فَالاجراع اجراع مَشْفَر وحوش معانيها قفار حَزُونُهَا
احَدَك لا تَغْشَى لَسَلْتِي مَحَلَّة بِسَابِس تَرْقُو آخر الليل بُومُهَا
فَتَنْصَرَف حَتَّى تُسَاحِمَ الْعَيْنُ عِبْرَةً بِهَا وَفِي مَهْمَارٍ وَشِيكٍ تُجْزَمُهَا
أَمُوتُ إِذَا شَطَطَتْ وَأَحْيَا إِذَا دَنَتْ وَتَبْعَتْ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيْمُهَا

هـ عَدَوِي بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر قرية بالبحرين تنسب
اليها السفن ومن قال انه اسم رجل فقد اخطأ وقال ابو علي في الشيرايات
ان لامه واو واللام فيه زايدة كما في عَدَلٌ وَفَجَلٌ وَفَجَعَت اللام الزايدة الالف
كما لحقت النون في عَقَرْتِي فهو فعَلِي وليس بفتحواي واما الالف فللالحاق ولا
تنصرف كما لا ينصرف أَرْضِي اسم رجل وان جعلته اسما للبقعة كان ترك
٢. الصرف أَوْدِي ،

عَدَوَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة مد البصر وعدوة السبع هو
اسم موضع في قول القتال اللاني انشده السكري فقال

إِلَى اهْتَدَيْتُ ابْنَةَ الْبَكْرِى مِنْ أُمِّى مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بَرَقَةِ الْحَالِ ،

الْعَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه هَدْيٌ وَأَصْلُهُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ فِي لُغَةِ هَذِيلَ
قَالَ الْخُنَاعِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ هَدْيَ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَّاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمُ
وَالْعَدَوِيَّةُ الْإِبِلُ لَلَّه تَرَعَى الْعُدْوَةَ وَهِيَ الْحِجْلَةُ وَالْعَدَوِيَّةُ قَرْيَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ قَرِبَ
مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ شَرْقِ النَّيْلِ تَلْقَاءُ الصَّعِيدِ ٥

هَدِيدٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ ثَرْيَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ أُخْرَى مَعْنَاهُ
الْكَثْرَةُ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ عَدِيدُ بِي فُلَانٍ وَعَدِيدُ الْحَصَى وَهُوَ مَا لَا لَعْمِيرَةَ بَطْنٍ مِنْ
كَلْبٍ ٥

عَدِيْنَةٌ بِالتَّصْغِيرِ اسْمُ لَرَبْضٍ تَعَزَّ بِالْيَمَنِ وَلَتَعَزُّ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ عَدِينَةٍ هَذِهِ
١. وَالْمَغْرِبِيَّةُ وَالْمَشْرِقِيَّةُ وَفِيهَا يَقُولُ شَاهِرُهُم

رَأَيْتُ فِي ذِي هَدِيْنَةٍ يَا رَبِّ بِالْأَمْسِ زَيْنَةٌ

وَعَنْ ابْنِ الرَّيْحَانِ الْمَتَى عَدِيْنَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ قَرْيَةٌ بَيْنَ تَعَزٍّ وَزَبِيدٍ
بِالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ الْمِيزَانِ بِرَأْسِ هَقْبَةٍ وَحَفَاتٍ ٥

هُدِيَّةٌ تَصْغِيرُ عُدْوَةٍ وَعُدْوَةٌ وَهِيَ شَفِيرُ الْوَادِي هَضْبَةٌ تَحَالَفَ عَلَيْهَا بَنُو
هَاضِبِيَّةٍ وَبَنُو عَامِرِ بْنِ ذُعْلٍ وَحَتَّى الْخَارِزَجِيُّ أَنَّ هُدِيَّةً قَبِيلَةٌ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

عِدَارٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْعِدَارُ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ عُدَرٌ وَالْعِدَارُ
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ وَمِنْهُ يَفْضَى إِلَى نَهْرِ ابْنِ عَمْرِ
وَفِي حَدِيثٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عُدَسَ التَّمِيمِيِّ لَمَّا رَهَنَ قَوْسَهُ عِنْدَ كَسْرَى
٢. وَقَبْلَهَا مِنْهُ كَتَبَ إِلَى عُمَالِ الْعِدَارِ بِالْأَنْدَلُسِ لِلْعَرَبِ فِي الدَّخُولِ إِلَى الرِّيفِ قَالَ
وَالْعِدَارُ مَا بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَدْوِ مِثْلُ الْعُدَيْبِ وَنَحْوِهَا ٥

عَدَاةٌ بِالْفَتْحِ وَالْعِدَاةُ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الثَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ النَّبَاتُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْإِحْسَاءِ
وَالْبُزْزِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةُ الْمُرْبَتَةُ وَلَا تَكُونُ ذَاتَ وَخَامَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ بِدَلِيلٍ

ان الشاعر لم يصرفه فقال

تَجَنُّ قَلْبُوصِي مِنْ صَدَاةٍ إِلَى تَجَبُّدٍ وَلَمْ يَنْتَسِبْهَا أَوْطَانُهَا قَدَمُ الْقَهْدِ
وَقَدْ هَجَجْتَ نَضْبًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي
وَأَذْكُرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ إِلَيْهِمْ وَأَشْتَقُكُمْ فِي الْقُرْبِ مَتَى وَفِي الْبُعْدِ
هـ اولئك قوم لو لَجَّأت إليهم لَكُنْتُ مَكَانَ السِّيفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمَدِ
العَذَبَاتُ جَمْعُ عَذْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْغَى يُقَالُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ لَا عَذْبَةَ بِهِ
أَي لَا مَرْغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَذَبَاتِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ء

عَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ يُقَالُ عَذَبَ الْمَاءُ يَعَذَّبُ فَهُوَ عَذْبٌ وَبِز
عَذْبَةٍ أَيْ طَيِّبَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى نِيلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَمَّا
١. حَفَرُوها وَجَدُوا آثَارَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا قَالِ
مَرَّتْ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَاءِ ء

عَذْرَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّ لَهَا تَوَطُّأً وَالْعَذْرَاءُ
الْعَذْرَاءُ لِأَنَّ لَهَا تَتَقَبَّبُ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِغَوْطَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ مَعْرُوفَةٌ
وَالِيهَا يَنْسَبُ مَرْجٌ وَإِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ وَاشْرَفَتْ عَلَى الْغَوْطَةِ فَتَنَامَلَّتْ
هـ على يسارك رَأَيْتَهَا أَوَّلَ قَرْيَةٍ تَلِي الْجَبَلَ وَبِهَا مَنَارَةٌ وَبِهَا قُتِلَ خُجْرُ بْنُ عَدِي
الْكِنْدِيُّ وَبِهَا قَبْرُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَتَحَهَا وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا رَاحَطُ الَّذِي كَانَتْ
فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ قَالِ الرَّاعِي

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَذْرَاءٍ لَمْ يَكُنْ لِمُصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَا ء

عَذْرَاءٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَذْرَتْهُ عَذْرَةً وَفِي أَرْضِ
٢. عَدْنِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْقَافُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدْنِي الشَّجَرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ
وَتَمَرَّتْهُ بِالْعَدْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمُنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوبَةُ
بَيْنَ الْهَرَيْنَيْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنِ ء

عَدْنِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْخَلَّةُ بِعَيْنِهَا وَالْعَدْنِي بِالْكَسْرِ

القلياسة وهو ايضا اُطُم بالمدينة لبني أُمَيَّة بن زيد وكان اسمه من قبل السَّيِّير
عن نصر،

عَدْمُ بِفَاتِحَتَيْنِ ورواه بعضهم بالبدال المهملة فاما العَدْم بالذال المعجمة فاصلة من
عَدِمْتُ أَعْدِمُ عَدَمًا وهو الاخذ باللسان واللَّوم او من العَدْم وهو العَضّ وليس
فيه شيء بالتحرريك فيكون مرتجلا والله اعلم وهو واد باليمن،

عَدْنُونُ قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد المليباري
المعروف بالسندی حدث بعَدْنُون مدينة من اعمال صَيِّدَاء من ساحل

العُدَيْبُ تصغير العُدْب وهو الماء الطيب وهو ما بين القادسية والمَغِيْثَة
١٠ بينه وبين القادسية اربعة اميال والى المَغِيْثَة اثنان وثلاثون ميلا وقيل هو
واد لبني تميم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد، وقال ابو عبد
الله الشَّكُّونِي العُدَيْب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس
بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وهي ستة اميال فاذا
خرجت منه دخلت البادية ثم المَغِيْثَة، وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب
٥٠ عمر بن الخطاب رَضَه الى سعد بن ابي وقاص اذا كان يوم كذا فارْتَجِلْ بالناس
حتى تنزل فيما بين عُدَيْب الهَجَانَات وعُدَيْب القَوَادِس وشرق بالناس وغرب
بهم وهذا دليل على ان هناك عُدَيْبَيْن، والعُدَيْب ايضا ما قرب القَرَمَا من
ارض مصر في وسط الرمل والعُدَيْب موضع بالبصرة عن نصر،

العُدَيْبَةُ تصغير العُدْبَة وقال ابن السَّيِّك ما بين يَنْبُع والجار والجار بلد على
٢٠ البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العُدَيْبَة قرية بين الجار وينب

واياها عَنَى كَثِيرَ عَزَّة فَاسْقَطَ الهاء

خَلِيلِيْ اِنْ اُمَّ الْحَكِيمِ تَحَمَّلَتْ وَاخْلَتْ بِحَيِّمَاتِ الْعُدَيْبِ ظِلَالَهَا
فَلَا تَسْقِيَانِي مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَهَا بِلَا اِنْ صَوَّبَ الرَّبِيعُ اسَائِلَهَا

وكنتم قرينون البلاد ففارقت عشية ينتم زيتها وجمالها ،

هكيفة بالتصغير من قرى مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء ،

العدي قال الليث العدي موضع بالبادية والعدي اسم للموضع

الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الأزهرى قوله العدي

موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله في العدي انه اسم للموضع

الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره

وليس العدي اسم للموضع ولكن العدي من الزروع والتخيل ما لا يسقى الا

ماء السماء وكذلك عدى اللأ والنبات ما بعد من الريف وأثبت ماء السماء

باب العين والراء وما يليهما

١. عَرَابَة بفتح أوله وتشديد ثانيه عَرَابَة طَبِي من اعمال عَمَّا بالساحل الشامي

ينسب اليها ابو على المقدام بن ثعلب بن المقدام اللخمي العَرابي ثم المصري

ولد بعَرَابَة طَبِي وسكن مصر دروي الحديث ولقيه السلفي وقال قال لي ولدت

سنة ٥٥هـ وانا في عشر الستين وكان رجلا صالحا ،

العَرَابَة موضع قال الهذلي

٥. تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَتَقَدُّ ،

عَرَّاجِينَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ سَارَ أَبُو عَمِيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ مِنْ رَعْيَانٍ وَذُلُوكَ إِلَى

عَرَّاجِينَ وَقَدَّمَ مَقْدَمَتَهُ إِلَى بَالِسَ ،

العَرَّادَة بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل منتصب صلب

يقال له عَرْدٌ ويقال الرجل عن قِرْنِهِ إِذَا خَجَمَ عَنْهُ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبِهُ

٢. القلعة بين رأس عين ونصيبين تنزلها القوافل ،

عَرَّارٌ بِالْفَخِّ وَتَكَرُّرِ الرَّاءِ وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ قَالَ بَعْضُهُمْ

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ تَجِدُ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

وَقَوْلُهُمْ بَاعَتْ هَرَّارٌ بِكَحْلٍ وَهِيَ بَقَرَتَانِ فَبَتَّكَتْ أَحَدَاهُمَا بِالْآخَرَى وَذَاتُ عَرَّارٍ وَادٍ

بفتح له ذكر في شعرهم من نصر،

هرار في كتاب نصر هرار بالكسر وقال موضع في ديار باهلة من ارض اليمامة،
عراعر بالضم في اوله وكسر العين الثانية وهررة للجبل اهله وعرة السنام
غاربه والعرة شجر يقال له الساسم ويقال له الشيمزى ويقال هو الذي يعمل
منه القطران، وعراعر اسم موضع في شعر الاخطل وقيل اسم ماء ملح لبنى
هميرة من صاحب التكلة وهي ارض سبخة قال

ولا تنبت المرعى سبخ عراعر ولو نسلت بالماء ستة اشهر

نسلت اى غسلت وقيل عراعر ماء مرة بعدنة في شمالى الشربة وقال نصر
عراعر ماء لللب بناحية الشام،

١. العراقر مياه لبنى سعد بن مالك وبني مازن والعراقر ايضا محلة كبيرة
عظيمة بمدينة اخميم بمصر، فاما العراقر المشهور فهي بلاد والعراقان الكوفة
والبصرة سميت بذلك من عراق القرية وهو الخرز المثني الذي في اسفله اى
انها اسفل ارض العرب وقال ابو القاسم الزجاجي قال ابن الاعراب سمي عراقا
لانه سفلى من نجد ودنى من البحر اخذ من عراق القرية وهو الخرز الذي في
اسفلها وانشد تكشرو مثل عراق الشنة وانشد ايضا

لما رأين دُرْدُرِيَّ وَسَيْتِي وَجَبْهَتِي مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِّ

مُتْنٍ عَلَيْهِنَ وَمُتْنٍ مِنِّي

قل ولا يكون عراقها الا اسفلها من قرية او مزادة قال وقال غيره السعراق في
كلامهم الطير قالوا وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطير ويقال ايضا العراق
٢. جمع عرق وقال قطرب انما سمي العراق عراقا لانه دنى من البحر وفيه سبخ
وشجر يقال استعرقنت ابلهم اذا اتت ذلك الموضع وقال الخليل العراقر شاطئ
البحر وسمى العراقر عراقا لانه على شاطئ دجلة والفرات مددا حتى يتصل
بالبحر على طوله قال وهو مشبة بعراق القرية وهو الذي يثنى منها فتخرز وقال

الاصمعي هو معرب من ايران شهر وفيه بقعة من لفظه وان كانت العرب قد
تتغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من هروق الشجر
والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عروق وقال شمر قال ابو عمرو سميت
العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر
ه عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

سَنَا لَوْحَهُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ وَأَخْيَا بِبَرَقٍ فِي تَهَامَةٍ وَاصِبٍ
فَجَّرَ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَشِيهِ وَأَعْلَامِ ذِي قُوسٍ بِأَذَقِ سَاكِبٍ
فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبَيْضَانِ كِفَافُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِذُقِّ مَقَارِبٍ
فَجَلَدَ ذَا عَيْرٍ وَوَأَى رِقَامُهُ وَعَنْ مَخْبِصِ الْحِجَاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ
فَحَلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقَرِي وَمُنْشِدٍ وَبَقِيعِ كَلْفِ الْحَنْتَمِ السِّمْتَارِكِبِ
لِيُرْوَى صَدَا دَاوُودَ اللَّاحِذِ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدْنِي تَحْتَ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز وهذه
المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم
ومر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شيء مر به من
اجبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داوود وقد صرح بذلك ملبج الهذلي فقال
تَرْبَعَتِ الرِّيَاضُ رِيَّاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَضَاجَعُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ
مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَقَعْنَ كَأَمَّا هُوشُ السَّقْصُورِ

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه ولذلك سموها كورة اردشيرخره من ارض
فارس ايراهستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا
٢٠ ايراق وقال حمزة في الموازنة والاسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف
بالفاء ومعناه مغيص الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب
من نواحي ارمينية ويند من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى
بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر

الفرات وها بافيل وطوسفون فُعُربَ بافيل على بابل وعلى بابلون ايضا وطوسفون على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من جبال تَعْلُو وادية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قل الشاعر

سَقَتُم اِلَى الْحَقِّ مَعًا وَسَاقُوا سِيَمًاى مِنْ لَيْسَ لَهُ عِرَاقُ

هـ اى استواء وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزء وطولها خمسة وسبعون جزء وثلاثون دقيقة واكثر بلاد عرضها من خط الاستواء عَكْبَرًا على غرب دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزء وثلاثون دقيقة وذلك اخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عَكْبَرًا يدخل العراق كُلُّهُ في الاقليم الثالث الى حُلُوان وعرضها اربعة وثلاثون جزء ومقدار ١. الربع من العراق في الاقليم الرابع دَسْكَرَةُ الْمَلِكِ وَجَلُولَاةٌ وَقَصْرُ شِيرِينَ واما الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب تسعة وستون جزء وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد وثلاثون جزء وخمس واربعون دقيقة وحُلُوان والعُدَيْبُ جميعها من الاقليم الثالث وقد خطى ابو بكر احمد بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم هـ الرابع ، واما حُدَّةُ فاختلف فيه قل بعضهم العراق هو السواد الذى حَدَّدْنَاهُ فِي بَابِهِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْاِشْتِقَاقِ الْمَذْكُورِ اِنْغَابًا لَا مَعْنَى لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَذَهَبَ آخَرُونَ فِيهِمَا ذَكَرَ الْمَدَائِنِي فَقَالُوا حُدَّةُ حَفَرَ اِنِّي مُوسَى مِنْ نَجْدٍ وَمَا سَقَلَ عَنِ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ الْعِرَاقُ وَقُلُ قَوْمُ الْعِرَاقِ الطُّورُ وَالْجَزِيرَةُ وَالْعَبْرُ وَالطُّورُ مَا بَيْنَ سَاتِيْدَمَا اِلَى دِجْلَةَ وَالْفِرَاتِ وَقَالَ ابْنُ عِيَّاشَ الْبَحْرَيْنِ مِنْ اَرْضِ الْعِرَاقِ ٢. وَقُلُ الْمَدَائِنِي عَمِلَ الْعِرَاقُ مِنْ هِيْتِ اِلَى الصِّينِ وَالسِّنْدِ وَالْهِنْدِ وَالرَّقِّ وَخِرَاسَانَ وَسَجِسْتَانَ وَطَبْرِسْتَانَ اِلَى الدِّيْلَمِ وَالْجِبَالِ قَالِ وَاصْبِهَانِ سُنَّةُ الْعِرَاقِ وَاِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلَامَ كَانَ فِي اِيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ يَلِيهِ وَالِى الْعِرَاقِ لَا أَنَّهُ مِنْهُ وَالْعِرَاقُ فِي بَابِلٍ ثَقَطَ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَالْعِرَاقُ اعْدَلُ اَرْضِ اللّهِ هَوَاءً وَاصْبُهَا مِرَاجًا وَمَاءً

فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشهوات
المحمودة والشمائل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستنواء
الاخلاق وسفرة الالوان وهم الذين انصابتهم الارحام فلم تخرجهم بين اشقر
واصهب وابصر كالذي يعتري ارحام نساء الصقالية في الشقرة ولم يتجاوز
ه ارحام نساءهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين خيلت
نوتهم ونتن ریحهم وتفلقت شعورهم وفسدت اراءهم وعقولهم فن عداهم بين حمير
لم ينضج ومجازز للقدر حتى خرج من الاعتدال ، قالوا وليس بالعراق مشات
كمشاتي للبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق تهامة ولا
دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام
١٠ ولا كطحال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كزلزل سيراف ولا كحرارات الاهواز ولا
كافى سجستان وثعابين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواها تلون هواهم
مصر وهو الهواء الذي لم يجعل الله فيه في اوراق اهله نصيبا من الرحمة لله
نشرها الله بين عباده وبلاده حتى صار في ذلك عدن آيين ، قال الله تعالى
وهو الذي يرسل الرياح بشارا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة
١٥ وينبت على الغيث لم يثمر الا الشئ اليسير فالمطر فيها معدوم والهواء
فيها فاسد واقليم بابل موضع التميمة من العقل واسطة القلادة ومكان
اللبة من المرأة الحسناء والمحة من البيضة والنقطة من البركار ، قال عبيد الله
الفقيه الى رحمته وهذا الذي ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق
ارض بابل الا تراه قد افردت عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
٢. الى الله أشكو عبرة قد اظلمت ونفسا اذا ما هزها الشوق نلت
تحن الى ارض العراق ودونها تناييف لو تسرى بها الريح ظلت
والاشعار فيها اكثر من ان تحصى ،
عراقهم جمع هرقوب وهو هقب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلعم

وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ وَالْعَرَقُوبِ مِنَ الْوَادِي مَكْنَى فِيهِ وَفِيهِ التَّوَاهُ شَدِيدٌ
وَهُوَ مَعْدَنٌ وَقَرْيَةٌ ضَخْمَةٌ قَرِيبٌ جَمَى ضَرْبَةٌ لِلصَّبَابِ قَالَ

طَمِعْتُ بِالرَّبْحِ فَطَاحْتُ شَاتِي إِلَى هَرَاقِيبِ الْمُعَرِّقَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةً بِدَرَقَيْنِ فَاحْتَاجَ إِلَى إِهَابٍ فَبَاعَهُ جِلْدَهَا بِدَرَقَيْنِ،
هَرَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعُرُونُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ لِلْخُنَاقِ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعُرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى هَيْمَةِ الدُّلْمِ يَقْطَعُ
مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ وَالْعِرَّانُ الْقِتَالُ وَالْعِرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَهَرَّانُ مَوْضِعٌ
قَرِيبُ الْيَمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

الْعَرَّاسُ جَمْعُ عَرُوسٍ وَهُوَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ جِبَالًا
أ. مِنْ نَقْيَانٍ رَمَانِهَا يُقَالُ لَهَا الْعَرَّاسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعَرَّاسِ
أَمَاكِنَ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ وَفِي رَمَلَاتٍ أَوْ أَكْمَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ الْعَرَّاسُ مِنْ
جِبَالِ الْحِمْيَرِ وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافِ الطُّهَوِيِّ وَفِي النِّقَاطِصِ أَنَّهَا لِفُغْسَانَ بْنِ
ذُفْلِ السَّلِيطِيِّ

تَسَايَلَنِي جَنْبَاءُ ابْنِ عَشَّارِهَا فَقُلْتُ لَهَا تَعْلُ عَشْرَةَ نَاعِيسٍ
إِذَا هِيَ حَلَّتْ بَيْنَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ وَسَعْدٍ أَجِيرَتْ بِالرَّمَاكِ الْمَدَامِيسِ
وَهَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَفٍ إِذَا نَزَلْتُ بَيْنَ الْقَلَوِ وَالْعَرَّاسِ،

عَرَبَاتٌ بِالتَّخْرِيكِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَيَّاهَا هَتَّى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
وَرَجَمْتُ بَاحَةَ الْعَرَبَاتِ رَجْمًا تَرَقَّرَقَ فِي مَنَاكِبِهَا الدَّمَاءُ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَبَاتٌ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ
٢. وَالْعَرَبَةُ بَلْعَةٌ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةُ تَعْلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ لِلْجَارِي

دَجَلَةُ وَالْفَرَاتُ وَالْحَابُورُ يَدِيرُهَا شِدَّةُ جَرِيهِ وَفِي مَوْلِدَةٍ فِيمَا أَحْسَبُ،
عَرَبَانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلِيدَةِ الْخَابُورِ
مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ

أبو الغنّاء المقرئ الفقيه تفقه بالرحبة على أبي عبد الله بن المتقنة وقدم
بغداد بعد سنة ٥٠٥ وأقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة وسمع الحديث من
أبي الفتح محمد بن عبد الباقي البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسي وغيرها وأسّس وانقطع في بيته ومات ببغداد في جمادى الآخرة
سنة ٩٠٤ هـ

قربايا بفتح أوله وثانيه ثم بلا موحدة وبعد الألف بلا مثناة من تحت موضع
أوقع تختصر بأفله هـ

عرب بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره بلا موحدة وهو درب المقدية وهي ناحية
قرب المدينة أقطعها عبد الملك بن مروان كثيراً الشاعر قاله نصر هـ
أعربسوس بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وتكرير السين المهملة بلد من
نواحي الثغور قرب المصيصة غزاه سيف الدولة ابن حمدان فقال أبو العباس
الصدفي شاعره

أسريت من برد الشرايا عجلا ميعاد سيفك في الوغى ميعادها
فخويت قسراً عربسوس ولم تدع فيها جنودك ما خلا بلادها هـ

هـ عربة قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة هـ

عربة بالتحريك هي في الأصل اسم لبلاد أعرب قل أبو منصور اختلف الناس
في العرب لم سموا عرباً فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب
بن قحطان وهو أبو اليمن وهم العرب العاربة هـ قال نصر وعربة أيضاً موضع
في أرض فلسطين بها أوقع أبو أمامة الباهلي بالروم لما بعثه يزيد بن أبي سفيان
لا أدري بفتح الراء أو بسكونها ونشأ اسماعيل بن إبراهيم عم بين أظهرهم فتكلم
بلسانهم فهو وأولاده العرب المستعربة هـ وقال آخرون نشأ أولاد اسماعيل بعربة
وهي من تهامة فنسبوا إلى بلدهم هـ وفي قول النبي صلعم خمسة من الأنبياء
من العرب وهم اسماعيل وشعيب وصالح وهود ومحمد وهو دليل على قدم العربية

لأن فيهم من كان قبل اسماعيل إلا أنهم كلهم كانوا ينزلون بلاد العرب فكان
شعيب وقومه بأرض مَدْيَنَ وكان صالح وقومه ينزلون ناحية الحجر وكان هود
وقومه عاد ينزلون الاحقاف وهم اهل عَمْدَ وكان اسماعيل ومحمد صلعم من
سُكَّانِ الحَرَمِ وقد وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَتَّبِعُنِ
هـ وَيَصْحُحُ مِنْ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنَطَقَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُوَ الْعَرَبُ
سَمُّوا عَرَبًا بِاسْمِ بِلَدِهِمْ انْعَرَبَاتٌ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ اسْحَايَ بْنَ الْهَرَجِ هَرَبَةً بِاجْتِ
الْعَرَبِ وَبِاجْتِ دَارِ ابْنِ الْفَصَاحَةِ اسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ قَالُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ
وهو أبو طالب بن عبد المطلب عم النبي صلعم

وَعَرَبَةُ دَارٌ لَا يُحِلُّ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا التَّوَدِّيُّ الْخَلَّاجُ

١. يعنى النبي صلعم أَجَلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ فِي حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالُ
واضطرَّ الشاعر إلى تسكين انراه من عربته فسكنها كما فعل الآخر
وما كل مبتاع ولو سلف صدقه اراد سلف ، واقامت قريش بعربة فتنجحت
بها وانتشر سائر العرب وبها كان مقام اسماعيل عم ، وقال هشام بن محمد بن
السايب جزيرة العرب تُدْعَى عَرَبَةً وَمِنْ هُنَاكَ قِيلَ لِلْعَرَبِ هَرَبٌ كَمَا قِيلَ
هـ لِلْهِنْدِيِّ هِنْدٌ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسٌ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارِسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ
رُومٌ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومُ وَأَمَّا النَّبَطِيُّ فُكِّلَ مِنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاكِمِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نَبَطِيٌّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ
حَفَّ ذَلِكَ وَبَيَّانُهُ وَقَالَ ابْنُ مُنْقِذِ الثَّوَرِي فِي عَرَبَةٍ

لَنَا أَبَدٌ لَمْ يَطْمِثِ الدُّلُّ نِيَبَهَا بَعَرَبَةً مَاوَاهَا بَقَرُونُ فَأَبْطَحَا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتُهُمْ أَمَرْتُهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْحَا

فَالْأُسْنَةُ لَكَ تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةَ كُلُّهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا سِتَّةُ الْأُسْنَةِ وَكُلُّهَا تُنْسَبُ
إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ هَرَبَةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ لِأَحَدٍ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ
هَرَبِي إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَاقَهُ اللَّذِ بِلِسَانِهَا قَائِلُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

سائر ألسنة العرب الا ترى ان بني اسراييل قد عمروا الحجاز فلم يُنسبوا عرباً
لأنهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبالخط وفي البحرين المُسند وفي
عمان فلم ينزلت بني اسراييل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها
عاد وثمود وجُرهم والعماليق وطسم وجديس وبنو عبد بن الضخم وكان آخر
من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم ومدين وبافش وهو
يفشان فهو له عرب ومن اشد تقارباً في النسب وموافقة في القرابة واشد
تباعداً في اللغات بنو اسماعيل وبنو اسراييل ابوم واحد وهو له عرب وهو له
عبر لأنهم لم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مدين وبافش وعدة من
اولاد ابراهيم فلم عرب ، قل عمر بن محمد واصحابه اول من انطقه الله في عربة
١. بلسان لم يكن قبلهم عوض وصول ابنا ارم وجُرهم بن عامر بن شالح بن
ارفخش بن سام بن نوح عمر ومن البليغة انطقهم الله بالمُسند فأهل المسند
عاد وثمود والعماليق وجُرهم وعبد بن الضخم وطسم وجديس واميم فلم اول
من تكلم بالعربية بعد البليغة ولسانهم المسند وكتابهم المسند ، قال هشام
قال ابى اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخش بن سام
١٥ بن نوح ويقال ان يقطن هو قحطان عرب فسمى قحطان ولذلك سمي
ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربية واللسان الثاني من انطقه
الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم جُرهم بن فانيج وبنوه انطقهم الله بالزبور فلم
الثاني من تكلم بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث من
انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة
٢. فلم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة واللسان الرابع
من انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا
بالحويل فلم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان
الخامس من انطق الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم يافش بن ابراهيم واخوته

فانطقوا بالرشق فلم الخامس عن تكلم بالعربية ولسانهم الرشق وكتابهم الرشق
واللسان السادس عن الطقة الله في عربية بلسان له يكن قبيلهم اسماعيل بن
ابراهيم فانطقوا بالمبين وهو السادس عن تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم
المبين وكتابهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم فالمسند كلام جهمر اليوم
والتبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرشق كلام اهل عدن والجنف
والحويل كلام مَهْرَة والزقزقة الاشعرون والمبين مَعْد بن عدنان وهو الغالب
على العرب كلها اليوم، قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان الطقة الله
بلسان له يكن قبيلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا بربري الا قري ان في
بلاد فارس من اهل الخيرة واهل الانبار في بلاد الروم واشباه هؤلاء فلا يُنسبون
الى البلاد، والعربة ايضا موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول
الاسلام، وقال ابو سفيان الأكلبي من خَتَم ويقال هو أكلب بن ربيعة بن نزار
وانهم دخلوا في ختعم بجلف فصاروا منهم

ابونا رسول الله وابن خليله بعربة بؤانا فنعم المركب
ابونا الذي له تركب الخيل قبله ولم يدر شيخ قبله كيف يركب

هـ وقال اسد بن الجاحل

وعربة ارض جد في الشر اهلها كما جد في شرب النقاخ ظمأ
ومجئ عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراه دامل على انها ليست ضرورة
وان الاصل سكون الراه،

العرجاء وهو ثاني الاعرج وذو العرجاء اكمة كانها مايلة وقال ابو ذؤيب
٢٠ يصف جمرًا

وكانها بالجزع بين تباع وألات ذي العرجاء نهب مجمع
قال السكري الات ذي العرجاء مواضع نسبها الى مكان فيه اكمة عرجاء
فشبه الخمر بابل انتهيت وخرقت من طرايفها وحكى عن السكري العرجاء

أكمة او هضبة وآلاتها قطع من الارض حولها وقال الباهلي والعرجاء بأرض
مُرَيْتَة ١

العرجُ بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكبير من الابل وقال
ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرجٌ وعروجٌ واعراج
٥ وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين ١ وقال ابن الكلبي لما رجع
تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة رأى دواباً تعرج فسمها العرج وقيل
لثثير له سميت العرج عرجاً قال يعرج به عن الطريق ١ وفي قرية جامعة في
واد من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي اول تهامة وبينها وبين المدينة
اثمانية وسبعون ميلاً وفي بلاد هكيد ولذلك يقول ابو ذؤيب

٢ رجعوا بالعرج والقوم شهيد هوازن تحذوها نجا بطارق

وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان
مهيماً اديباً قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
مهاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يضرب
٥ اباقلها وتضرب به ويشكروهم ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغانى ١ وقال الاصمعي
في كتاب جزيرة العرب وذكر نواحي الطائف واد يقال له الثخب وهو من
الطائف على ساحة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة
والمدينة ١ والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع
السقييا عن الحارمي وجبلها متصل بجبل لبنان ١ والعرج ايضا بلد باليمن
٢ بين الحالب والمهاجم ولا ادرى ايها عني القتال اللاني بقوله حيث قال

وما أنس ملاًشياء لا أنس نسوة طوالع من حوصى وقد جتج العضر

ولا موقفى بالعرج حتى احنهما على من العرجين اسبراً حمر ١

عرجموس بالحميم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر حيلة بنت

نوح عليه السلام،

الْعَرَجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيمر قرية بالبحرين لبني محارب من بني

عبد القيس،

الْعَرَجَةُ بكسر الراء من مياه بني تمير كانت لعمرو بن الحصم الذي كان يتغنى

به قدور عن المزياني،

عَرَدَاتٌ بفتح اوله وثانيه جمع عَرْدَة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبني

بحيلة غدت مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة تهامة واسفله تربة وفي بين السهمين

وبين نجد والقرى للوادي عردات من اسفله الى اعلاه القصبية ويقولون

الرضية تطيراً من الغضب، الرونة، الموبل، غطيظ، قرطة، المدارة، خمزين،

الشطبة، الرجمة، الشربة، عصيم، الفرع، القرين، طرف، الحجرة، حنين،

البارد، قمران، حديد، الشدان، الرجفان الاهلي والاسفل، مهور، المعدن،

رقوة القلتين، الحصاخص، انبانا محمد بن احمد بن القاسم بن ثمال الاصمهاقي

ابو طاهر الحصاخصي سمع منه بنهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي،

العردة بالصم ما هـ من مياه بني صخر من طي وهو بين العلاء وتيماء وجفر

واقترنا في ارض ذات رمل وجبال مقطعة،

عَرْدَة بفتح اوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله وفي عصبة بالمطلة في

اصلها ما لكعب بن عبد بن ابي بكر قال ظهمان

صغلاً تذكر بالسفاه وعردة غلس الظلام قابهن رسالا

يا ويح ما يفرى كان قويمة مريخ اعسر اقرط الارسالا

٢. وقال عبد بن معروض الاسدي

لمن طلل بعردة لا يبيد خلا ومضى له زمن بعيد،

العَرَجَة جبل عَدَن يسمى بذلك وفيه يقول السيّد الجعري

في منزلان بلخج منزل وسط منها ولي منزل بالعَرَج من عَدَن

هَوَيْ ذَوَا كَلْعٍ فِي مَنَازِلِهَا وَذَوُ رَعَيْنٍ وَهَدَانٍ وَذَوُ يَزْنٍ ،
 عَرَزَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَزَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ
 الشَّدِيدُ الْمَكْتَزُ وَقِيلَ عَرَزَمٌ مُحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرَزَمٍ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ
 كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْلَ اسْمُهُ عَرَزَمٌ وَلَبِنُهَا رَدَى فِيهِ قَصَبٌ وَخَرَقٌ فَرَمَا أَصَابَهَا
 هُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا ، وَقِيلَ عَرَزَمٌ بَطْنٌ مِنْ فِزَارَةٍ
 نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرَزَمٌ بَطْنٌ مِنْ نَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ نَهْدٍ
 يُقَالُ لَهُ عَرَزَمٌ ، وَقَالَ الْأَكَلِيُّ نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَى عَرَزَمَ مَوْلَى لِبْنَى اسْدَ أَوْ بَنَى عَبَسَ
 وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ وَفِي الْكَوْفَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَعْرِفُ
 بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
 ١٠. الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرَزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ
 سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثِقَةً
 يَخْطِي فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ ، وَأَبْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرَزَمِيُّ يَرُدُّ عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَفْسَرُونَ

١٥. وَمَاتَ سَنَةَ ١٥٥ ،

الْعُرْسَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحٍ ثَانِيهِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمُ مَوْضِعٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ عُرُوسٍ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

عُرْسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ هَذِيلٌ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ ،

الْعُرْشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ
 ٢٠. عَرِيشٍ وَهِيَ مَظَالٌ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطَارِحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ
 عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ انْعُرْشُ اسْمُ لِمَكَّةَ نَفْسِهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَّتْ
 بِذَلِكَ لِكثَرَةِ الْعُرُشِ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى
 عُرْشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتِ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَعْدٍ تَمْتَقْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلعم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقهم بعرش مكة وفي بيوتها في حد
كفره ، والعرش مدينة باليمن على الساحل ،

عرشان بلد تحت التعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه علي بن ابي بكر وكان
محدثاً صنّف كتاباً في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الحنف والرجف يروى ملامس ، وابنه القاضي صفى الدين احمد بن
علي قاضي اليمن في ايام سيف الاسلام ابن أيوب صنّف كتاباً فيمن دخل
اليمن من النصحية والتابعين رضهم وشرع في كتاب طبقات الخويعين ولم
يتمّه وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في ذي جبهة وقبره
في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام
أقارناً يقرأ له نهلك الاوين ثم نتبعهم الاخرين فعاش بعده ستة اشهر ومات
في حدود سنة ٥٩٠ ،

عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن ابريكان قال شاهدت
موضعا بينه وبين دمار يوم وقد بقي من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق
اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارئة وحفائر ذكر لي اهل تلك
البلاد انه لا يقدر احد على خوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خلاصها
احد الا هدم واهل تلك البلاد متفقون على انه عرش بلقيس ،

عرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها حمدان بن
عبد الرحيم

أسكن عرشين القصور عليكم سلامي ما قبضت صباً وقبول
الا هل الى حث المطى اليكم وشم خزامي خربنوش سبيل
وهل غفلات العيش في دير مرقس تعود وظلّ اللهو فيه ظليل
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها زفرة وهويل
بلاد بها أمسى الهوى غير اتى أميل مع الاقدار حيث تميل ،

عَرَصَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وصاد مهملة وهما عرصتان بعقيق المدينة قال
 الأصمعي كل جوبة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة وقال غيره العرصة ساحة
 الدار سميت لاعتراس الصبيان فيها أي للعبهم فيها وقال أن تبعاً مر بالعرصة
 وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الأرض فسميت العرصة لأنه أراد متعب
 ه الأرض أو ساحة الأرض ، والعرصتان بالعقيق من نواحي المدينة من أفضل
 بقاعها وأكرم اصقاعها ، ذكر محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه أن بني
 أمية كانوا يمنعون البناء في العرصة عرصة العقيق ضناً بها وأن سلطان المدينة
 لم يكن يقطع بها قطيعة إلا بأمر الخليفة حتى خرج خارجة بن حمزة بن عبد
 الله بن عبد الرحمن بن العوام إلى الوليد بن عبد الملك يسأله أن يقطعه
 ١. موضع قصر فيها فكتب إلى عامله بالمدينة بذلك فأقطعه موضع قصر وأحرقه
 بالسراة أي بالحرم فلم يزل في أيديهم حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي
 بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضيهم وقد كان سعيد بن العاصي ابتنى
 بها قصراً واحتفر بها بئراً وغرس النخل والبساتين وكان نخل بستانه أكبر
 نخل بالمدينة وكانت تسمى عرصة الماء وفيها يقول ذوئيب الأسلمي

١٥ قد أقر الله عيني بغزال يابن عَوْن
 طاف من وادي دُجَيْل بقتي طَلَق اليَدَيْنِ
 بين أعلى عرصة الماء إلى قصرٍ وبين
 فقضاني في منامي كل موعود ودين

وفيها يقول أبو الأبيض سهل بن أبي كثير

٢. قلتُ من أنتِ فقالت بَكْرَةٌ من بَكَرَاتِ
 تَرْتَعِي نَبْتَ الخَزَامِي تحت تلك الشجرات
 حبذا العرصة داراً في الليالي المقمرات
 طاب ذلك العيش عيشاً وحديث الفتيات

ذَاكَ هَيْشٍ أَشْتَهِيهِ مِنْ قُنُونِ السَّمَاتِ

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم

ابْرَزْتُهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ فِي هَضْمٍ كَالشَّرِّ الطَّائِرِ

بالعرصة الصغرى الى مَوْعِدٍ بَيْنَ خَلِيجِ الْوَادِ وَالظَّاهِرِ

هـ قال وإنما قال العرصة الصغرى لان العقيق الكبير تَبَعَهَا من احد جانبيها

وتبعها عرصة البقل من الجانب الاخر وتختلط عرصة البقل بالجرف والخليج

الذي ذكره خليج سعيد بن العاصي وروى الحسن بن خالد العدواني ان

النبي صلعم قال نعم المنزل العصرة لولا كثرة الهوام ، وكتب سعيد بن العاصي

بن سليمان المساحقي الى عبد الاعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان

الجمحاقي وبما ببغداد يذكرها طيب العقيق والعرضتين في ايام الربيع فقال

اَلَا قَدْ لَعِبَدَ اللّٰهُ اَمَّا لَقِيْتَهُ وَقَدْ لَابَنَ صَفْوَانَ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

اَلَمْ تَعْلَمَا اِنْ الْمَصْلٰى مَكَانُهُ وَاِنْ الْعَقِيْقُ ذُو الْاَرَكَ وَذُو السَّرْدِ

وَاِنْ رِيَاضُ الْعَرْضَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ بِنَوَارِهَا الْمَصْفَرِّ وَالْاَشْكَالِ الْفَرْدِ

وَاِنْ بِهَا لَوْ تَعْلَمَانِ اَصَابِلًا وَلَيْلًا رَقِيْقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ

١٥ فَهَلْ مِنْكُمْ مُسْتَأْنَسٌ يُسَلِّمُ عَلَى وَطَنِيْ اَوْ زَائِرٌ لِّدَوَى السُّودِ

فأجابه عبد الاعلى

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ سَعِيدٍ فَشَاقَقَنِي وَزَادَ غَرَامَ الْقَلْبِ جُهْدًا عَلَى جُهْدِ

وَأَذْرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهَا بِهَا رَمَدٌ عَنْهُ الْمِرَاوِدُ لَا تُجْدِي

فَإِنْ رِيَاضُ الْعَرْضَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ وَأَنْ الْمَصْلٰى وَالْبِلَاطُ عَلَى السَّعْفِ

٢٠ وَأَنْ غَدِيرَ السَّلَابَتَيْنِ وَنَبَاتُهُ لَهُ أَرْجٌ كَالْمَسْكَةِ أَوْ عَنَبِ الْهَنْدِ

فَكَدْتُ بِمَا أَصْمَرْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى وَوَجِدُ بِمَا قَدْ قَالَ أَقْصَى مِنَ الْوَجْدِ

لَعَلَّ الَّذِي كَانَ السُّغَرَى أَمْسَرَ يَمُنُّ عَلَيْنَا بِالدُّنُو مِنَ الْبُعْدِ

فَا الْعَيْشُ إِلَّا قُرْبُكُمْ وَحَدِيثُكُمْ إِذَا كَانَ تَقْوَى اللّٰهِ مَتَا عَلَى عَمْدِ

وقال بعض المدنّيين

وبالعرضة البيضا ان زُرْتُ اهلها مَهْمَا مَهْمَلَاتٌ مَا عَلَيْهِنَّ سَائِسُ
 خَرَجْنَ لِحُبِّ اللّٰهُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ عَقَائِفُ بَاغِي اللّٰهُ مِنْهُنَّ آسُ
 يَرْدُنَ اِذَا مَا الشَّمْسُ لَمْ يُخَشَّ خُرُّهَا خِلَالِ بَسَاتِينِ خِلَافِ يَاسُ
 اِذَا الْحَرُّ آذَاهُنَّ لُذُنَ حَصْرَةٍ كَمَا لَا بِالْظَّلِّ الطَّبَاةُ الْكُلُوَانُسُ
 والقول في العرضة كثير جدا وهذا كاف ، وبنو اسحاق العرضى وهو اسحاق
 بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون ،
 العرض بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهرى العرض وادى
 اليمامة ويقال لكل واد فيه قَرْى ومياه عَرَضٌ وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض
 ١. واخصبت اعراض المدينة وهي قراها لث في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة
 بَطُونٌ سوادها حيث الزروع والنخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عرض
 وانشد

لَعَرَضٌ مِنَ الْاَعْرَاضِ تُسَمَّى حَمَامَةً وَتُصَحِّحُ عَلَى افئافه الْعَيْنُ تَهْتِفُ
 أَحَبُّ اِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيَكِ رَنَّةٌ وَبَابٌ اِذَا مَا مَالٌ لِلْعَلْفِ يَصْرِفُ
 ١٥. والاعراض ايضا قَرْى بين الحجاز واليمن ، وقال ابو عبيد السكونى عرض اليمامة
 وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب ما يلى القبلة
 فهو في باب النجر والزرع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القري
 تسمى السُفُوح والعرض كله لبني حنيفة الا شىء منه لبني الاعرج من بني
 سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

٢. وَلَمَّا هَبَطْنَا الْعَرَضَ قَالَ سُرَاتُنَا عَلَامَ اِذَا لَمْ نَحْفَظْ الْعَرَضَ نَزَرُ
 ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذى قُتِلَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ صَابِرٍ فَارِسُ
 ربيعة قتلَه جَزْءُ بْنُ عُلْقَمَةَ التَّمِيمِيَّ وَنَلِكُ قَوْلِ الشَّاعِرِ
 قَتَلْنَا جَنْبَ الْعَرَضِ عَمْرُو بْنُ صَابِرٍ وَتَمَرَّانَ اقْصَدْنَاهَا وَالْمَثَلَمَا

وقال نصر العرضان واديان باليمامة وهما عرض شَمَام وعَرْض خَجَر فالاول يصب
في برك وتلتقي سُبُولُهُما بِجَوِّ في اسفل لِخِصْرِمَةِ فاذا التَقِيَا سُمِّيَا مُحَقَّقًا وهو قاعٌ
يقطع الرمل دبه وسمِعَ وتنهيتُه عَمَان وقال السُّكْرِي في قول عمرو بن سُدُوس
الْحَنَافِي

هـ فَا الْغَوْرُ وَالْاعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيِّفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَاها وَذَا عَصْرٌ

وقال يحيى بن طالب الحنفى

يهيج على الشوق مَنْ كَانَ مُضْعَبًا ويرتاع قلبى ان تهبْ جَنُوبُ
فيا رَبِّ سَلِّ الْهَمَّ عَنِّي فَاتَسَى مع الهم محزونُ الْفَوَادِ غَرِيبُ
ولست ارى عيشًا يطيب مع النَّوَى ولكنه بالعرض كان يَطْيِبُ

١٠ يقال للرساتيف بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك
قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم نوادى خَيْبَر وهو الآن
لَعَنَزَةٌ فيه مياه ونخل وزروع

الْعَرْضُ بالفتح ث السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبلٌ مطلٌّ على
بلد فاس بالمغرب

١٥ عَرْضٌ بضم اوله وسكون ثانيه وعَرْضٌ للجبل وسطه وما اعترض منه وكذلك
البحر والنهر وعَرْضٌ الحديث وعَرْضُ الناس وعَرْضٌ بُلَيْدٌ في بَرِيَّةِ الشَّام يدخل
في اعمال حلب الآن وهو بين تَدْمَرَ والرَّصَافَةِ الهشامية ينسب اليه عبد
الْوَقَّابِ بن الصُّحَّاحِ ابو الحارث العَرْضِي سكن سَلَمِيَّةَ ذكر انه سمع بدمشق
محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن
٢٠ وحمص اسماعيل بن عِيَّاش والحارث بن عُبَيْدَةَ وعبد القادر بن ناصح العابد
وبالحجاز عبد العزيز بن ابى حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابى فديك روى عن
عبد الوَقَّابِ بن محمد بن نجدة الحَوَظِي وهو من اقرانه وابى عبد الله ابن
ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان الفسوى والحسين بن سفيان الفسوى وابى

عروبة الحسين بن معشر الحراني وغير هؤلاء وقال ابو عبد الرحمن النسائي
عبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة متروك الحديث كان بسلمية وقال جرير
هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره
عرعر بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو شجر يعمل منه
ه القطران وهو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل وقال بثقة عرعر
وقال المسيب بن علس في يوم عرعر

خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا اِنْ بَكْرِنَا يَخُذُ سَنَامَ الْأَنْحُلِ الْمَتَاحِلِ

هو القَيْلُ يَمْشِي آخِذَا بَطْنَ عَرَعَرٍ بِجَهَافِهِ كَأَنَّه فِي سَرَاوِلِ

وهذا يدل على انه واد وقال امرؤ القيس

١. سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ اقْصَرَا وَخَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَعَرَا

وقال ابو زياد عرعر موضع ولا ندرى اين هو وفي كتاب السكوني وذكر الألبخ
بن مرة في خبر فقال ضيم من عرعر وعرعر من نهمان في بلاد عُذَيْل قال الألبخ
بن مرة الهذلي

لَعَرَّكَ سَارِيَّ بْنَ ابِي زُنَيْمٍ لَأَنْتَ بِعَرَعَرِ النَّارِ الْمُنِيمِ

١٥ عليك بني معاوية بن صَاحِرٍ وَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ وَهُمْ بِضِيمِ

واما نصر فقال عرعر واد بنهمان قرب عرفة وايضا في هذه مواضع تجديدة
وغيرها فانه لو كان بتجد لعرفه ابو زياد لانها بلاد

عَرَافَاتٌ بالتخريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الأخفش انما صرف لان التاء

صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا انه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون

٢. فلما سَمِيَ به تُرِكَ على حاله وكذلك القول في أَذْرَعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَقَالَ الْفَرَّادُ عَرَافَاتٍ

لا واحد لها بصحة وقول الفاس الجوم يوم عَرَافَةَ مؤنث ليس بعربي تخص

والذي يدل على ما قاله الفراد ان عرفة وعَرَافَاتٍ اسم لموضع واحد ولو كان

جمعا لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسم عرفة

ثم جمع ولم ينتكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شيء واحد
وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم ينتكر والفصيح في عرفات واذرعات
الصرف قال امرء القيس تنورثها من اذرعات واهلها وانما صرفت لان التاء
فيها لم تخصص للتانيث بل هي ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيت ومنهم
من جعل التنوين للمقابلة اى مقابلا للنون لانه في الجمع المذكور انساله فعلى
هذا هي غير مصروفة ، وعرفة وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما
قال بعضهم ان عرفة مؤنث وعرفة حدثها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى
جبال عرفة وقرية عرفة موصل للخلل بعد ذلك بعيلين ، وقيل في سبب
تسميتها بعرفة ان جبراهيل هم عرف ابراهيم عم المناسك فلما وقفه بعرفة قال
له عرفت قل نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وخواء تعارفا
بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف
وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر
قال الشاعر

قُلْ لابن قيس اخي الرقيبات ما احسن العرف في المصيبات

١٥ وقال ابن عباس حدث عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبالها الى
قصر آل مالك ووادي عرفة وقال البشاري عرفة قرية فيها مزارع وخضر
ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على
صخرة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياض وعلم قد بنى يقف عنده
الامام ، وقد نسب الى عرفة من الرواة زئغل بن شداد العرفي لانه كان يسكنها
٢٠ يروى عن ابن ابي مليكة وروى عنه ابو النجاشي والنصر بن طاهر وروى ان
سعيد بن المسيب مر في بعض ازقة مكة فسمع مغنيا يغنى في دار العاصي
بن وايل

تَصَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ اِنْ مَشَتْ بِهِ زَيْتَبُ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتِ

وفي قصيدة مشهورة فضرب برجله الارض وقال هذا والله عما يُلد استماعه
وليسنت لأخرى اوسعت جنب دِرْعها وأهدت بنان اللف للجمرات
وعلت بنان المسك وخفا مرجلا على مثل بدر لاح في ظلمات
وقامت تراهى يوم جمع فافتنت برويتها من راح من عرفات
وعرفان من ابنية كتاب سيبويه قال فيرکان وعرفان على وزن فعْلان قالوا عرفان
ذويبة وقيل موضع بعينه

هرفان بضمتين وفاء مشددة واخرة نون اسم جبل
عرفجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم جيم والفاء مدودة والعرفجاء نبت من
نبات الصيف لين اغبر له ثمرة جشناه كالحسك وعرفجاء اسم موضع معروف
الا تدخله الالف واللام وهو ماء لبني عُمَيْلَة وقال ابو زياد عرفجاء ماء لسبي
فشير وقال في موضع اخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في غرقى الحى قال يزيد
ابن الطثرية

خليلى بين المتحنا من مخمر وبين الحى من عرفجاء المقابل
قفا بين اعناق الهوا لمريّة جنوب تداوى كل شوق مائل
واخبرنا رجل من بادية طى ان عرفجاء ماء ونخل لطفى بالجبلين
عرف بضم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بضم ثانيه ورواه الخارزجى بفتحة
على وزن زفر وقال اللميت بن زيد

أبكاك بالعرف المنزل وما انت والطلح المحول
وما انت ويك ورسم الديار وسنك قد قاربك تكمل

٢. فالما العرف فهو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القرآن والعرف
المعروف والعرف للقرس وهو موضع ذكره الخطيمية في شعره ويجوز ان يكون
العرف والعرف كيسر ويسر وجر وجر اسما لموضع واحد وان يكون العرف
جمع هرفة اسما لموضع اخر والله اعلم والعرف من مخاليف اليمن بينه وبين

صنعاء هشرة فراسخ وقال ابو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او خمس ولم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من اهل اليمامة

٥ يا حَبُّدَا العُرفُ الاعلى وساكنه وما تَصْمَنُ من قُرْبٍ وِجِيرَانٍ
لولا مخافة رقى ان يُعَذِّبَنِي لقد دَعَوْتُ على الشيخ ابن خِيَانٍ
فأقر السلام على الاعراف مجتهدا اذا تَنَاطَّعَ دوني بَابُ سَيِّدَانٍ
ابن خِيَانٍ ابوها وسيدان زوجها وتَنَاطَّعَ صَرَّءٌ وقال نصر العُرف بسكون الراء
موضع في ديار كلاب به مُلَيَّحَةٌ مائة من أَطْيَبِ مِيَاهِ نجد يخرج من صَفَا صَلْدٍ
او قيل هما عرفان الاعلى والاسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس
عُرْفَةٌ بالتحريك هي عرفات وقد مضى القول فيها شافيا كافيا وقد نسبوا الى
عرفة زَنَقَلِ بن شداد العرفى حجازياً سكن عرفات فنسب اليها يروى عن ابن
ابى مُلَيْكَةَ روى عنه ابراهيم بن عمر بن الوزير ابو الحجاج والنصر بن طاهر
وغيرهما ومات ضعيفاً

٥ العُرْفَةُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عُرفٌ وهى فى مواضع كثيرة
ما اجتمع لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لى فأتى ما رايت فى موضع واحد
اكثر من اربع او خمس وهى بضع عشرة عُرْفَةٌ مرتبة على الحروف ايضاً فيما
أُضِيغَتْ اليه وأصلها كلُّ مَتْنٍ منقاد ينبت الشجر وقال الاصمعى والعُرفُ
اجارُعٌ وقَفَافٌ ألا ان كل واحد منهن تماشى الاخرى كما تماشى جبال
الدهناء واكثر عُشْبُهُنَّ الشُّقَارَى والصُّفْرَاءُ والقُلْلَانِ والخُرَامَى وهو من ذكور
العُشْبِ وقال الأخطل

يا كذاك بالعُرفِ المنزل وما انت والطَّلُ الحَوَّلُ

وقال الليث العُرفُ ثلاث آبار معروفة عُرْفَةٌ ساق وعُرْفَةٌ صارة وعُرْفَةٌ الامسح

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَالِ اجبالِ صُبْحِ فِي دِيَارِ فُزَارَةَ وَبِهَا ثَنَانَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ

عُرْفَةُ أَعْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارٌ جَمْعٌ غَيْرٌ وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ الذِّدَى الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخَطَرُهُ

هـ الْبَقْلُ وَكَبْشٌ أَمْلَحٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالْبَيَاضُ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةُ مَاءٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَانْقُولُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ

عُرْفَةُ التَّمَدِّ وَالتَّمَدُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ

١. عُرْفَةُ الْحَمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ

عُرْفَةُ حَجَا لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَضْيَفَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

عُرْفَةُ سَابِ وَقُلِ الْمَرَارُ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيمَا زَعَمُوا

وَالسِّرُّ دُونَكَ وَالْأَتْيَعُ دُونَمَا وَانْعُرْفَتَانِ وَاجْبِلٌ وَفُحَارٌ

هـ عُرْفَةُ صَارَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَضْيَفَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونُ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خِرَاطِيمِ الْقَنَانِ حُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَعَنُوكَ أَنْ يَوْمَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَأَنْ قِيلَ صَبَّ لِلْهَوَى لَغْلُوبُ

٢. عُرْفَةُ الْفَرَوَيْنِ

عُرْفَةُ الْمُصْرَمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الصَّرْمَ الْقَطْعُ

عُرْفَةُ مَنَعِجِ السَّمِينِ وَمَنَعِجُ الْمَوْضِعِ قَالَ خُذْرُ اللَّصِّ

تَرَبَّعْنَ غَوَلًا فَالْجَامُ فَمَنْعَجًا فَعُرْفَتُهُ فَالْمَيْتُ مَيْتٌ نَصَادُ

عُرْقَةُ نَبَاطٍ جمع نَبَط وهو الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حُفرت وقد
نَبَطَ ماءها ،

عُرْقَةٌ غير مضافة في قول ذي الرِّمَّة حيث قال

اقول لَدَفْنَاوِيَّةَ عَوْفَجٍ جرت لنا بين اَعْلَى عُرْفَةِ فَالْعَمْرَامِ ،

عُرْقَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها بالا موحدة موضع جاء
ذكره في الاخبار ،

العِرْقَانِ عِرْقَا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثادق وقد شُرح امرهما في عرق
ناهق ،

عِرْقٌ ثَادِقٌ والثدق والثدق النَّدَى الظاهر وهو احد عرق البصرة وقد
اُشرح في عرق ناهق ،

عِرْقٌ نَاهِقٌ اما عرق بكسر اوله احد اعراق الخايط يقال وقع الخايط بعِرْقٍ
او عِرْقَيْنِ فالعرق الاصل فيما نذكره كله ان العراق في كلام العرب هو الارض
السيحجة التي تنبت الطرفاء وشبهه في قول النبي صلعم من اَحْيَا ارضا ميتة
فهى له وليس لعِرْقٍ ظالم حَقٌّ والعرق الظالم ان يحىء الرجل الى ارض قد
احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به
الارض فلم يجعل النبي صلعم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقص بناءه وتفريقه
لما لك ، واما ناهق فهو صفة الحجار المصوت والثقف جرجير البر ويجوز ان يقال
بلد ناهق اذا كثر فيه هذا النبات ، وروى السُّكْرِيُّ عن ابي سعيد المعلم
مولى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة تَحْمِيَيْنِ وهما عرق ناهق وعرق ثادق لابل
السلطان وللهموا في اى الضوَالِ وعرق ناهق يحمى لأهل البصرة خاصة وذلك
انه لم يكن لذلك الزمان كِرَآءٌ وكان من حَجٍّ انما يحجُّ على ظهره وملكه فكان
من نَوَى الحجَّ اصْدَرَ ابله الى ناهق الى ان يحىء وقت الحج وقال شططا
الضبي وكان نصا متعلنا

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتْيَانِ عَلَى رِسَالَةٍ فَلَا تُهْلِكُوا قَهْرًا عَلَى عَرَقِ نَاهِقٍ
فَإِنَّ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَاجِمَةً تُجَانِبُ لَمْ يَنْتَجِنَ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ
نَجِيبة ضَبَاطٍ يَكُونُ بُغَاةً دُعَاةً وَقَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ ٥

العِرْقُ بكسر اوله وقد ذكر في عرق ناهق من اشتقاقه وعرق الشجر معروف
ومنه العريق من الخيل له عرق كريم والعرق واد لبني حنظلة بن مالك بن

زيد مناة بن تميم قال جرير

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُسْبَ مِنْ عُرُضٍ يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا
كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَبِيطِ تَحْضُرُكُمْ مَنَا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَاكِ مَبْدَانَا
نَهَوَى قَرَى الْعِرْقِ إِنْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَّانِ سُلْطَانَا
مَا أَخَذَتْ الدَّهْرُ مَا تَعَلَّمِينَ كَلِمَ لِلْحَبْلِ صُرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْرِى كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتَ النَّجْمَ حَيْرَانَا
وَذَاتُ عِرْقٍ مَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْخُدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتَهَامَةٍ وَقِيلَ عِرْقٌ جَبَلٌ
بَطْرِيْقٌ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ وَقِيلَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ
إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتُ عِرْقٍ وَعِرْقٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَأَيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةٌ
٥ ابْنُ جَوْيَّةَ بِقَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سَكَا

لَمَّا رَأَى عِرْقًا وَرَجَعَ ضَوْتُهُ فَذَرَا كَمَا فَذَرَ الْفَتْيَانُ الْمُضْعَبُ

وَقَالَ آخِرُ

وَنَحْنُ بِسَهْبٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُنْجِدٍ وَلَا مُنْتَهَمٍ فَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ تَذْرِفُ
وَقَالَ ابْنُ عَيَّيْنَةَ أَتَى سَأَلْتُ أَهْلَ ذَاتِ عِرْقٍ أُمْتَهُمُونَ أَنْتُمْ أَمْ مُنْجِدُونَ فَقَالُوا
٢٠ مَا نَحْنُ بِمُنْتَهَمِينَ وَلَا مُنْجِدِينَ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ ذَاتُ عِرْقٍ مِنَ الْغَوْرِ وَالْغَوْرُ مِنَ
ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى أَوْطَاسٍ وَأَوْطَاسٌ عَلَى نَفْسِ السَّطْرِيْقِ وَنَجْدٌ مِنْ أَوْطَاسٍ إِلَى
الْهَرِيتِينَ وَقَالَ قَوْمٌ أَوَّلُ تَهَامَةٍ مِنْ قَبْلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
ذَاتِ عِرْقٍ

ونحن بسهيب مشرف غير ملحد ولا منهم ظالعين بالدمع تذرني
وعرق الطيبة بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره وعرق ايضا موضع على
فراسخ من هيت وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره وعرق موضع
بزبيد وقال القاضي ابن ابي عقامة يرثى موتاه وقد دفنوا به

٥ يا صاح قف بالعرق وقفة موقبل وانزل هناك فثم اكرم منزل
نزلت به الشم البواذخ بعد ما تحظنكم الجوزاء تحظنة اسفل
أخواتي والولد العزيز والسدي يا خطم رضى هند ذاك ومنصل
هل كان في اليمن المبارك بعدنا احد يقيم صفا اللام الامل
حتى انار الله سدفه اهله بينى عقامة بعد ليل الليل
١. لا خير في قول امره متمدح لكن طغى قلبي واقطع مقولي

العرقوب بلفظ واحد العراقيم وهو عقب موثر خلف الكعبين والعرقوب من
الوادي مأخوذ فيه وفيه التواء شديد ويوم العرقوب من ايام العرب قل لبيد
بن ربيعة

١٥ فصلقنا في مراد ضلقة وصداه انحقتهم بالشل
ليلة العرقوب حتى عامرت جعفرأ تدعى ورقت ابن شكل
ومقام ضيق فرجته بلساني وبياني وجند
لو يقوم الفيل او فياله زل عن مثل مقامى وزحل

وقال معاوية المرادي

٢. لقد علم الحيان كعب وعامر وحيا كلاب جعفر وعبيد
بأننا لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلعت تحت السروج لبودها
تركنا لدى العرقوب والخيول عكف اسود قتلنا لم تؤسد خدودها
ورحنا وفيها آهنا طفيل بغلثة بما قر حتى عاد فلا شريد
كذاك تأسينا وصبر نفوسنا ونحن اذا كنا بارض نسودها

عَرْقُوتٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وصم القاف وفتح الواو واحدة العَرَّاقِي وهي اكمة تنقاد ليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم لَحْزِيزٌ اسود في راسه طَمِيَّةٌ

عَرْقَةُ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو مؤنث المذكور آنفا بلدة في شرقي طرابلس بينهما اربعة فراسخ وفي آخر عمل دمشق وهي في سفح جبل بينهما وبين البحر نحو ميل وهي جبلها قلعة لها وقال ابو بكر الهمداني عرقه بلد من العواصم بين رَقَنِيَّةَ وطرابلس ينسب اليها عروة بن مروان العَرَقِيُّ الحرَّار كان اميا يروى عن عبيد الله بن عمر الرُّقِّي وموسى بن اعيَن روى عنه ايوب بن محمد الوزان وخَيْرُ بن عرقه ويونس بن عبد الاعلى وسعيد بن عثمان التَّنُوخِيُّ ووائله بن الحسن العَرَقِيُّ ابو القِيَّاض روى عن كثير بن عبيد وعمر بن عثمان الجصى ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه ايضا عبيد الله بن علي الجرجاني وكان سيف الدولة ابن حمدان قد غزاها فقال ابو العباس الصفرى شاعره

اخذت سيوف السُّبَى في عَقْرِ دارم بِسَيْفِكَ لَمَّا قِيلَ قَدْ اخَذَ الدُّرْبُ

وعرقه قد سَقَيْتَهَا سُكَّانَهَا الرَّدَى بِيَيْضِ خِفَافٍ لَا تَكِلُ وَلَا تَنْبُو ١٥

كَانَ الْمَنَامَا اودَعَتْ في جُفُونِهَا قَارَواحٌ مِّنْ حَلَّتْ بِهِ لِرَدَى نَهَبُ

والى عرقه ينسب ابو الحسن احمد بن حمزة بن احمد التَّنُوخِيُّ العَرَقِيُّ قال

السلفى انشدني بالاسكندرية وكان ابو الحسن قرأ على كثيرا من الحديث وعلقت

انا عنه فوائد ادبية وذكر انه راي ابن الصَّوَّافِ المقرئ وابا اسحاق الحَبَّال

٢. الحافظ وابا الفضل ابن الجَوْهَرِي الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على ابى

الحسين الخشَّاب واللُّغَةُ على ابى القاسم ابن القطَّاع والنحو على المعروف بمَسْعُود

الدولة الدمشقى وكان ابوه ولى القضاء بمصر وسمعت اخاه ابا البركات يقول

وُلِدَ اخي سنة ٤٣٣ ومات بالاسكندرية وحمل في تابوت الى مصر ودُفِنَ بعد ان

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ السُّلَفَى وَفَاتَهُ ٥
 وَاخْوَهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَرَقِيُّ قَالِ السُّلَفَى سَأَلَتْهُ عَنْ مَوْلِدِهِ
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ بِمِصْرَ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْخَلْعِيِّ وَابْنِ
 أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلَى كَثِيرٍ هُوَ وَاخْوَهُ أَبُو الْحَسَنِ
 ٥ وَعَلَّقْتُ عَنْهُمَا فَوَيْدَ أَدَبِيَّةٍ ٥ وَالْحَسَنِ بْنُ هَمِيصٍ أَبُو الرِّضَا الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ
 الْعَرَقِيُّ قَالِ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ مِنْ أَهْلِ عِرْقَةٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ حَدَّثَ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ
 الطَّرْسُوسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايغِ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَأَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ١٠ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيَّ الْخَافِظَ وَغَيْرِهِمْ ٥ قَالِ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ مَدِينَةُ عِرْقَةٍ
 طُولُهَا أَحَدَى وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَسِتَّ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي آخِرِ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَأَوَّلِ الْخَامِسِ طَالِعُهَا تَسَعُ
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتُّ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ وَسِتُّ وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى وَسَطُ سَمَاءِهَا مِثْلُهَا
 ١٥ مِنَ الْجَلِ بِمِيتٍ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَابِ وَلَهُ شَرَكَةٌ فِي رَأْسِ الْغُولِ ٥

عَرَفْتُ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا بِخَطِّ بَعْضِ فُضْلَاهُ حَلَبَ فِي شَعْرِ أَبِي فِرَاسٍ بِفَتْحٍ
 أَوَّلُهُ وَقَالَ هُوَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ
 وَالْهَمِينَ لَهَيْ عِرْقَةٍ وَمَلْطِيَّةٍ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ

وَكَذَا يَرَوِي فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّيِّ أَيْضًا قَالِ

٢. وَأَمْسَى السَّبَايَا يَمْنَحِبْنَ بِعِرْقَةٍ كَانَ جُيُوبُ الثَّائِلَاتِ يُيُولُ ٥

الْعِرْقَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ ٥

الْقَرْمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ قَالِ أَبُو

عبادة العَرَم جمع العَرَمَة وهي السِّكْرُ والمُسْنَاءُ لَكَّ تُسَدُّ فيها المياه وتُقَطَّع
وقيل العرم اسم واد بعينه وقيل العرم هاهنا اسم للجَرَد الذي تَقَبَّ السَّكْر
عليه وهو الذي يقال له الخُلْد وقيل العرم المَطَر الشديد وقال البخاري العرم
ماء اجتر حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الحَبَاس فلما يسقيها فينبت وليس
الماء الاجم من السَّد ولكنه كان عذابا ارسل عليه انتهى كلام البخاري
وسنذكر قصة ذلك في مأرب ان شاء الله تعالى اذا انتهينا اليه ، وعَرَم ايضا
اسم واد يحد من ينبع في قول كثير

بيضاء من عَسَلِ ذَوْرَةٍ ضَرَبَ شَجَّتْ بِمَاءِ الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمٍ

قال هو جبل وعَسَل جمع عَسَل في لغة هذيل وخزاعة وكنانة ،

١٠ العَرَمَة بالكسرية وهو في اصل اللغة الانبار من الخنطة والشعير وقال ابو منصور
العرمة ارض صلبة الى جنب الصَّمَان قال رُبَّةٌ وعارض العرق واعناق العَرَم
قال وهي قُتَاخِمُ الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد
في الكامل ولقي تجده واصحابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال الفصيح
العرمة عارض باليمامة وانشد للاعشى

لَمَنِ الدِّيَارُ تَغْفَى رِسْمُهَا بِالْغُرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ ،

١٥

العَرَمَانُ من قرى صَرْخَد انشدني ابو الفضل محمد بن مَيْيَاس بن ابي بكر بن
عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح
بن زيد بن عمرو بن التمار بن جابر بن سهى بن عَلِيْم بن جَنَاب العَرَمَانِي
من ناحية صَرْخَد من عمل خُورَان من اعمال دمشق لنفسه

٢٠ يُعَادَى فُلَانُ الدِّينِ قَوْمٌ لَوْ أَنَّهُمْ لِأَخْمَصِهِ تَرَبَّ لَكَانَ لَهُمْ فَخْرٌ

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُذَكِّرُوا فَتَعَمَّدُوا عَدَاوَتَهُ حَتَّى يَكُونَ لَهُمْ ذِكْرٌ

وانشد ايضا لنفسه

وَلَمَّا اكْتَسَى بِالشَّعْرِ تَوْرِيْدُ خَدَيْهِ وَمَا حَالُهُ إِلَّا نَزُولٌ إِلَى حَالِ

وَقَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ مُسَلِّمًا أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا آيَتُهَا الْبَطْلُ الْبَالُ
 وَاشْدَدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ يَدْبَحُ صَدِيقَهُ مُوسَى الْقُمْرَاوِي وَقَمَرِي قَرِيبَةً مِنْ قَرَى
 حُورَانٍ أَيْضًا قَرِيبَةً مِنَ الْعَرْمَانِ

أَصْبَحْتُ عَلَامَةً الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا تُشَدُّ تَحْوِكَ مِنْ أَقْطَارِهَا الْأُجْبُ
 ٥ بَانَ عَلَى كَبِدِ الْجَوَازِ مَنْزِلَةً تَحْفُفُهَا مِنْ حَلَالِ حَوْلِهَا الشُّهْبُ
 مَا نَالَ مَا نَلَتْ مِنْ فَضْلٍ وَمِنْ شَرَفٍ سَرَّاءُ قَوْمٍ وَأَنْ جَدُّوا وَأَنْ طَلَبُوا
 الْعِرْنَانُ مَوْضِعٌ بِحِمَصٍ ذِكْرُهُ ابْنُ ابْنِ حَصِينَةَ فَقَالَ

مِنْ لِي بَرْدٍ شَبِيبَةٍ قَضَيْتُهَا فِيهَا وَفِي حِمَصٍ وَفِي عِرْنَانِهَا
 عِرْنَانٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى كَأَنَّهُ جَمَعَ عِرْنٍ مِثْلَ صِنُو
 ١٠ وَصِنَوَانٍ وَوَاحِدَتُهُ عِرْنَةٌ وَفِي شَجَرَةٍ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يَقْطَعُ مِنْهُ خَشَبُ
 الْقَصَارِينِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ خَشَنٌ يَشْبَهُ الْعُوسِجَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْحَمٌ مِنْهُ يُدْبَغُ بِهِ
 وَنَيْسَ لَهُ سَائِي طَوِيلٌ وَقِيلَ الْعِرْنُ وَيُقَالُ الْعِرْنَةُ عُرُوقُ الْعِرْنَتَيْنِ بَضْمُ النَّهْ وَهُوَ
 شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَقَالَ السُّكُونِيُّ عِرْنَانُ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيِّءَ قَالَ نَصْرُ
 عِرْنَانٍ مِمَّا يَلِي جَبَالَ صُبْحٍ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ وَقِيلَ رَمَلٌ فِي بِلَادِ عَقِيمٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 ٥ عِرْنَانُ اسْمُ وَادٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ غَيْرُهُ عِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَانِبِ دُونَ وَادِي الْقُرَى
 إِلَى قَيْدٍ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ عَبِيدٍ السُّكُونِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِرْنَانُ وَادٍ وَقِيلَ غَايِطُ
 وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ مَخْفُضٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قُلْتُ لِعَلَّاقٍ بِعِرْنَانٍ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي

وَيُوصَفُ عِرْنَانٌ بِكَثْرَةِ الْوَحْشِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ٢٠ كَانِي وَأَقْتَادِي عَلَى حِمَشَةِ الشَّوَى بِحَرَبَةٍ أَوْ طَارٍ بِعُسْفَانَ مُوجِسِ
 تَمَكَّتْ شَيْئًا ثُمَّ أَخَى ظُلُوفَهُ يُتِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنِسِ
 أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوْ عِمْرَتَيْنِ بَارِضٍ وَتَبَدُّ خِصَالٍ فِي الْخُمَايِلِ مُخْلِسِ
 وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

وما مُغْرَلٌ من وَحْشٍ عَرْنَانٍ أَتْلَعَتْ بِسَنَتِهَا أَخْلَكَتْ عَلَيْهَا الْأَوَاعِيسُ ،
عَرْنَدَلُ قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّرَافَةِ مِنَ الشَّامِ فَخَلَّتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ
الْيَرْمُوكِ ،

عُرْنَةُ بوزن قُرْةٍ وَخُكَّةٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ فِي الْقِيَاسِ
هـ الْكَثِيرِ الْعَرْنُ قَرْحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُضْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عُرْنَةَ وَادٍ بِحُدُودِ
عَرَاقَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عُرْنَةَ مَسْجِدُ عُرْفَةِ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ
وَهُوَ بَطْنُ عُرْفَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَطْنِ أَبَسْطٍ مِنْ هَذَا وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ فِيمَا
أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَكَ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَاقَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتٍ إِلَى عَرَاقَاتٍ
١. وَقَالَ عَمْرِو بْنُ ابْنِ الْأَثَنَاتِ الْحَكَمِيُّ مُعَقِّنٌ مَجِيدٌ

أَحْسَنُ النَّاسِ فَأَعْلَمُوهُ غِنَاءَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ابْنِ الْأَثَنَاتِ
حِينَ غَنَى لَنَا فَأَحْسَنَ مَا شَاءَ غِنَاءَ يَهْيِجُ لِي لَسَدَاتٍ
عَقَّتِ الدَّارُ بِالْهَضَابِ اللَّوَاتِي بَيْنَ تَوْرٍ فَمَلَّتَقَى عَرْنَاتٍ ،

عُرْوَانُ بِالضَّمْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَوَادٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْعُرْوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ
هـ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عُرَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا ضَرَبْتُ بِيَبْضَاءَ تَسْقَى دُبُورَهَا دُقَاقُ فَعُرْوَانُ الْكِرَاثِ فَضِيحُهَا

الْكِرَاثُ نَبْتُ وَهُوَ الْهَلَيْوُنُ ،

عُرْوَانُ فُعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي هَضْبَةٍ
٢. يُقَالُ لَهَا عُرْوَى وَقَالَ نَصْرٌ عُرْوَانُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي ذُرْوَتِهِ الطَّائِفُ
وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ اعْتَدَلَ
هَوَاءُ الطَّائِفِ وَقِيلَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ
سَوَى عُرْوَانَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

وما ضرب بيضاء تنسقى دهورها دقاي فعروان الكراث فضيدها

وقال ابو صخر الهذلي

فَأَحْقَنَ مَحْبُوكًا كَانَ نَشَاصُهُ مَنَاقِبَ مِنْ عِرْوَانٍ بِيضٍ الْهَاضِبِ

المحبوك الممتلى من السحاب ونشاصه سخابه ء

ه العرُوب بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان

وبركتان وبساتين نزهة ء

العُرُوس من حصون الجحار باليمن ء

العُرُوسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكندي ء

العُرُوش دار العروش قرية او مالا باليمامة عن ابى حفصة ء

١. العُرُوش بفتح اوله واخره ضاد وهو الشىء المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطايف وما

حولهما وقال الخارزجى العروض خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس

من بابل يوم اخوته فلحق بطسمر وقد نزل العروض فنزل هو في اسفله وانما

سميت تلك الناحية العروض لانها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

ه تخوم فارس الى اقصى ارض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يقاتل ما بين العروض وخثعنا وقال صاحب العين العروض طريق في عرض الجبل

والجمع عُرُوس وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العُرُوس وفيها

تجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض

يجمع ذلك كله ء

٢. العُرُوى جمع عُرٍى تلال تهر قرب سجا ء

العُرُود بضم اوله وتشديد الراء وضمها ايضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن ء

عُرُوى بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قعلى وفي هضبة بشمام وقال نصر عُرُوى مالا

لبنى ابى بكر بن كلاب وقيل جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل
فى ديار خثعم وقيل عروى فضبة بشمام وله شاهد ذكر فى القهر وقال حديد
بن العوجاء النضرى

بَلْمُومَةُ عَمِيَاءَ لَوْ قَدْ فُؤَا بِهَا شَمَارِيحُ مِنْ عَرَوَى إِذَا عَادَ صَفْصَفًا

ه وقال ابن مقبل

يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ بِجَنُوبِ ذِي بَقَرٍ فَخَزَمَ عَصْنُ نَضْرٍ
فَجَنُوبُ عَرَوَى فَالْفَهَادُ خَشِيَّتُهَا وَهَنَا فَهَيْتَجُ لِي الدَّمُوعُ تَذَكُّرَى،
عَرَّهَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ تَرْكِيبُ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ،
عَرِّيَانُ صَدُّ الْمَكْتَسَى أَطْمَ بِالْمَدِينَةِ لَبَى الثُّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ فِي صَقْعِ الْقِبْلَةِ لَال
١. النضر رهط أنس بن مالك،

عَرِّيَّتَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُخِّ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَتَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ
مَكْسُورَةٍ وَنُونٌ وَآخِرُهُ تَالَا وَهُوَ جَمْعُ تَصْغِيرِ عَرِّيَّتَةٍ وَهُوَ نَبَاتٌ خَشَنٌ شَبِيهِ
الْعُوسَجِ يُدْبَغُ بِهِ وَهُوَ وَادٍ قَلْبُ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

وَإِذَا صَفَرَتْ عَيْنَابُ الْوُجْهِ مِنَّا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعَ عَرِيَّتِنَا وَبُرْقَةٌ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ خَرَامٌ

١٥

سَمَنَعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرَبُّو الْخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ

أَي تَسْمَنُ بِهَا الْأَبِلُ وَتَعْظُمُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ كُنَّا لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ
الْعَلَوِيِّ نَصِفُ اللَّيْلَ جُلُوسًا فِي الْقَمَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ يَوْمَئِذٍ عَامِلَ الْمَنْصُورِ عَلَى
الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَعَنَا أَبُو السَّايِبِ الْخَزَّوْمِيُّ وَكَانَ مَشْفُوقًا بِالسَّمَاعِ وَبَيْنَ أَيْدِينَا
٢. طَبَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ وَحَنَ نَصِيبٌ مِنْهُ فَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ دَاوُدَ بْنِ
سَلَمٍ وَجَعَلَ يَدُّ بِهِ صَوْتَهُ وَيُطْرِبُهُ

مَعَرَّسْنَا بِبَطْنِ عَرِيَّتِنَا لِيَجْمَعَنَا وَقَاطِمَةُ الْمَسِيرُ

أَتَنْسَى إِذَا تَعَرَّضَ وَهَوَّ يَادِ مَقْلَدُنَا كَمَا بَرَّقَ الْبَصِيرُ

ومن يُطِيع الهوى يَعْرِفْ هَوَاهُ وقد يُنْبِيكَ بالامر الخبيرُ
الا اتى زَفَرْتُ غداةَ هَرَشَتِي وكاد يُريهم متى الزفيرُ

قال فأخذ ابو السايب الطبق فَوَحَّشَ به الى السماء فوق القديد على راس
الحسن بن زيد فقال له ما لك ويحك اجننت فقال له ابو السايب اسالك
ه بالله وبقرابتك من رسول الله صلعم الا اعدت انشاد هذا الشعر ومددت كما
فعلت فصاحك الحسن بن زيد وردت الابيات فلما خرج ابو السايب قال لى يا
ابا انزاد اما سمعت مدته حيث قال ومن يطع الهوى يعرف هواه قلت نعم
قال لو علمت انه يقبل ماى لدفعته اليه بهذه الابيات

عَرِيْشَاءُ تصغير العرجاء وهو موضع معروف لا يدخله الالف واللام ،
اَعْرِيْشَاءُ بلفظ التصغير

عَرِيْشٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو
ما يستظل به والعريش للكرم الذى ترسل عليه قُضبانُه والعريش شبه الهودج
يتخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها وهي مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية
الشام على ساحل بحر الروم فى وسط انرمل قال ابن زولاق وهو يذكر فضائل
مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح والمأكول والصييد
والنمور ^١لله ذكرها رسول الله صلعم تُعْرَفُ بالقَسِيَّةِ تُعْمَلُ بانقُس وبها الرُّمَانُ
العريشى لا يُعْرَفُ فى قدره وما يعمل فى الجفار من المَكْنِئِلِ لله تحمل الى جميع
الاعمال ، قال وانما سُمي العريش لان اخوة يوسف عم لما اقتحط الشام ساروا
الى مصر يجتارون وكان ليوسف خراس على اطراف البلاد من جميع نواحيها
٢. فَمَسَكُوا بالعريش وكتب صاحب الحرس الى يوسف يقول له ان اولاد يعقوب
الذين فى قن قد وردوا يريدون البلد للفقط الذى قد اصابهم فالى ان ان لهم
يعملوا لهم عريشا يستظلون تحته من الشمس فسُمي الموضع العريش فكتب
يوسف الى عامله ياتن لهم فى الدخول الى مصر وكان ما قصه الله تعالى فى القران

المجيد ، وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العريشى
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد
 وابن ابنه ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفى شيئا من شعره ،
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الورادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل
 ° ومدينة العريش مدينة جليظة وهى كانت حرس مصر ايام فرعون وهى اخر
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار وهى مستقرة وفيها
 جامعان ومنبران وهواءها حجاج طيب وماءها حلو عذب وبها سوق جامع
 كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلالة للتجار وتخل كثير وفيها صنوف من التمور
 وزمان يحمل الى كل بلد بحسبه وأهلها من جذام ، قل ومنها الى بيسرى الى
 ١٠ اسحاق ستة اميال وهى بيران عظيمنتان ترد عليهما القوافل وعندها اخصاص
 فيها باعت ومنها الى الشاجرتين وهى اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى
 البرمكية ستة اميال ثم الى رقع ستة اميال ،

عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل وهى قنة
 منقادة بطرف النير نير بنى غاضرة وفى قول امره القيس

١٥ قَعَدْتُ لَهُ وَكَبَتِي بَيْنَ صَارِحٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثَلْتُ فَالْعَرِيضَ

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بتجد ،

عريض تصغير عريض او عريض وقد سبق تفسيره قل ابو بكر الهمداني هو واد
 بالمدينة له ذكر فى المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى
 المدينة فأحرق ضورا من صيران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين

٢ الى مكة ، وقال ابو قطيفة

وَلَحَى بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسُلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ

كان أشهى الى قرب جوارٍ من نصارى فى دورها الاصنام

منزل كنت اشتهى ان أراه ما اليه لمن يحمص مرام

وقال نَجَّير بن زُهَيْر بن ابى سَلَمَى في يوم حُنَيْن حين فُرَّ الناس من ابيات
 لولا الاله وعبدُه وَلَسِيتُمْ حين استخفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ
 ابن الدين ۞ اجابوا رَبِّهم يومَ العَرِيضِ وبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ۞
هَرِيضَة من بلاد بنى نُمَيْر قال جِرَانُ القَوْدِ النُّمَيْرِي
 تَذَكَّرْنَا اِيَّامَنَا بِهَرِيضَة وَهَضَبِ قُصَاةٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعَفُ

الهَضَبُ جنب الجبل ۞

عَرِيضَة تصغير عُرْعُرَة بتكرير العين والراء وعُرْعُرَة الجبل غُلْظَة مُعْظَمَة وهو ماء
 لبني ربيعة وقال الحفصى عريضة نخل لبني ربيعة باليمامة وقال الاصمعي في بين
 الجبلين والرمل وقالت امرأة من بنى مُرَّة يقال لها اسماء
 ايا جبلى وادى عريضة الله نأت عن ثوى قوم وحم قدومها
 الا خلتيا مجرى الجنوب لعلد تداوى قواى من جواه نسيما
 وقولا لركبان تميمية غدت الى البيوت ترجو ان تخط جروما ۞
عَرِيْفُطَان تصغير عَرْفُطَان وهو نبات ويقال عريضان معن وهو واد بين مكة
 والمدينة قال عَرَامُ تمضى من المدينة مصعدا نحو مكة فتميل الى واد يقال له
 عريضان ليس به ماء ولا ريح وحذاءه جمال يقال نها ابلى وحذاءه قنّة يغال
 لها السوداء لبني خُفَاف من بنى سُلَيْم ۞

عَرِيْفٌ تصغير عِرْق موضع وعريف وتخص موضعان بين البصرة والبحرين قال
 يا رب بيضاء لها زوج حَرَضٌ خلانة بين عريف وتخص
 ترميك بالطرف كما يرمى الغرض ۞

٢. عَرِيْقَة بلفظ التصغير ايضا يوم عريقة من ايامهم ۞

عَرِيْقِيَّة قال ابو زياد ومن مياه بنى النجْلان عريقية كثيرة النخل ۞
العَرِيْجَة تصغير العرمة وقد ذكر آنفا قال ابو عبيد الله السُّكُونِي وبين اجأ
 وسَلَمَى موضع يقال له العريجة وهو رمل وبه ماء يعرف بالعينسية وقال السعمراني

العريضة رملية لبنى سعد وقيل لبنى فزارة وقيل بلد وقال النابغة

ان العريضة مانع ارمأحنا ما كان من سخم بها وصغار

زيد بن بدر حاضر بعراعر وعلى كنيب مالك بن حمار

العريين بفتح اوله وكسر ثانيه ويا: مثناة من تحت ساكنة وفون وهو مأوى

الاسد وصياح الفاخنة واللحم المطبوخ والقثاء والشوك وغير ذلك ذفن بعض

الخلفاء بعريين مكة اى فى قبابها والعريين علم لمعدن بتربة

عريين بكسر اوله وثانيه وتشديده وذون فى اخره بوزن خيمير وسكين كانه

المكثر للكون بالعريين فى شعر ابن مناذر

العري مالا لبنى الخليس من بنى بجيلة مجاورين لبنى سلول بن صعصعة عس

ابى زياد واضنه بالحجاز

عرينة بلفظ تصغير عرنة قال ابو عمرو الشيباني الظمخ واحدته طمخة وهو

العرون واحدته عرنة شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين

ويدبغ به ايضا وعرينة موضع ببلاذ فزارة وقيل قرى بالمدينة وعرينة قبيلة

من العرب وقرات بخط العبدري فى فتوح الشام لائى حديفة بن معاذ بن

هـ جبل قال فى كلام له طويل واجتمع راي الملاء الاكابر منا ان ياكلوا قرى عرينة

ويعبدوا الله حتى ياتيهم اليقين وقال فى موضع اخر فى بعثة ابى بكر عمرو بن

العاصى الى الشام مددا لائى عبيدة وجعل عمرو بن العاصى يستنفر من مر

به من البوادي وقرى عريبة ضبط الى الموضعين بفتح العين والسرا والسرا

الموحدة ويا شديدة هـ

باب العين والراء وما يليهما

٢٠

عرا بكسر اوله وتشديد ثانيه والقصر كفر عرا ناحية من اعمال الموصل يجوز

ان يكون ماخوذا من العر وهو المطر الشديد وتكون الالف للتانيث كانه

يراد به الارض الممطرورة

الْعُزَّى بِضَمِّ أَوَّلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى اللَّاتُ صَنَمٌ كَانَ لثَقِيفٍ
 وَالْعُزَّى سَمْرَةً كَانَتْ لَغَطَفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا بَنُوا عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سِدْنَةً
 فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَعمَ خَالِدَ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَيْهَا فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَاحْرَقَ السَّمْرَةَ
 وَالْعُزَّى تَانِيثَ الْأَعَزِّ مِثْلَ الْكَبْرِ تَانِيثُ الْكَبْرِ وَالْأَعَزُّ مَعْنَى الْعَزِيزُ وَالْعُزَّى
 مَعْنَى الْعَزِيزَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْعُزَّى شَجَرَةٌ كَانَتْ بِخَلَّةٍ عِنْدَهَا وَثَنٌ تَعْبُدُهُ
 غَطَفَانُ وَسَدَنَتَهَا مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مُرَّةَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِ مَنَاةَ وَاللَّاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُزَّى وَهِيَ أَحَدُ الثَّلَاثِ مِنَ اللَّاتِ وَمَنَاةَ وَذَلِكَ إِلَى سَمْعَتِ الْعَرَبِ سَمَتْ
 بِهَا عَبْدُ الْعُزَّى فَوَجَدْتُ تَمِيمَ بْنَ مُرَّةَ سَمَّى ابْنَهُ زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْبَنِ
 أَدَّ بْنَ طَابَخَةَ وَعَبْدُ مَنَاةَ بْنُ أَدَّ وَبِاسْمِ اللَّاتِ سَمَّى ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ابْنَهُ تَمِيمٍ
 ١. اللَّاتِ وَتَمِيمٍ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَزَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَبُسْرَةَ
 بْنِ مَرْبَنِ أَدَّ بْنَ طَابَخَةَ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَعَبْدُ الْعُزَّى بْنِ
 كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهِيَ أَحَدُ الثَّلَاثِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَعَبْدُ الْعُزَّى
 بْنُ كَعْبٍ مِنْ أَقْدَمِ مَا سَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَكَانَ الَّذِي اتَّخَذَ الْعُزَّى ظَاهِرَ بْنِ أَسْعَدَ
 وَكَانَتْ بَوَادٍ مِنْ خَلَّةِ الشَّامِيَّةِ يَقْدِرُ لَهُ حُرَّاصٌ بَازَاهُ الْغَمِيمُ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى
 مَا عَرَفَاقٍ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عَرَفٍ إِلَى الْبِسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ فَبَنَى عَلَيْهَا
 بُسًا يَرِيدُ بَيْتَنَا وَكَانُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ الصَّوْتِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ وَقَرِيشٌ تَسْمَى بِهَا
 عَبْدُ الْعُزَّى وَكَانَ أَكْثَرُ الْأَصْنَامِ عِنْدَ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَزُورُونَهَا وَيَهْدُونَ لَهَا
 وَيَتَقَرَّبُونَ عِنْدَهَا بِالذَّابِيحِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَعمَ ذَكَرَهَا
 يَوْمًا فَقَالَ لَقَدْ اهْتَدَيْتُ لِلْعُزَّى شَاةً عَفْرَاءَ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي وَكَانَتْ قَرِيشٌ
 ٢. تَطْلُوقُ بِاللَّعْبَةِ وَتَقُولُ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّى وَمَنَاةُ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى فَانْهَنَ السَّعْرَانِيفُ
 الْعُلَى وَإِنْ شَفَاعَتَهُنَّ لَتَرْجِي وَكَانُوا يَقُولُونَ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُنَّ يَشْفَعْنَ
 أَيْمَهُ فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُهُ صَلَعمَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
 الْآخَرَى الْكَمَرُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْإِنْثَى تِلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيءُ زَيْ أَنْ هِيَ الْأَسْمَاءُ

سَمِيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ؕ وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ خَمَّتْ
لَهَا شُعْبًا مِنْ وَادِي خُرَاصٍ يُقَالُ لَهُ سُقَامٌ يَصَاهُمُونَ بِهِ حَرَمَ الْكعبةِ وَقَدْ ذَكَرَ
سُقَامٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ؕ وَالْعُزَّى يَقُولُ دُرْهُمُ بْنُ زَيْدِ الْاَوْسِيِّ

أَنَّى وَرَبَّ الْعُزَّى السَّعِيدَةُ وَ اللَّهُ الَّذِي دُونَ بَيْتِهِ سِرْفٌ

هـ وَكَانَ لَهَا مَنَكْرٌ يَكْرَهُونَ فِيهِ هَدَايَاكُمْ يُقَالُ لَهُ الْغَبْغَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ
أَيْضًا وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَخْصُهَا بِالْأَعْظَامِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ وَكَانَ
قَدْ تَنَالَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَ عِبَادَتَهَا وَعِبَادَةَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

تَرَكْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجَلْدُ السَّصْبُورُ

فَلَا الْعُزَّى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أَزُورُ

وَلَا هُبْلًا أَزُورُ وَكَانَ رَبًّا لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ جِلْمِي صَغِيرٌ ١.

وَكَانَتْ سَدَنَةُ الْعُزَّى بَنِي شَيْبَانَ بْنِ جَابِرٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَانَ آخَرُ مِنْ سَدَنِهَا مِنْهُمْ دُبَيْبَةُ بْنُ حَرَمَى
السُّلَمِيُّ وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ أَنَّهُ ذَلِي وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ فُحْدَاهُ نَعْلَيْنِ جَمِدَتَيْنِ

هـ فَقَالَ

حَدَّثَانِي بَعْدَ مَا خَدِمْتُ نِعَالِي دُبَيْبَةُ أَنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ

مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشِيْبٍ مِنَ النِّبْرَانِ وَصَلُوهَا جَمِيلُ

فَنَعِمَ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ نَذَحِي رِحَالُكُمْ شَامِيَّةٌ بَلِيلُ

يُقَابِلُ جَوْعَهَا بِمَكَالَاتٍ مِنَ الْقُرَى يُرْعَبُهَا الْحَيْلُ

٢. فَلَمْ تَنْزِلِ الْعُزَّى كَذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَّعَ فَعَابَهَا وَغَيَّرَهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

وَنَهَاكَ عَنْ عِبَادَتِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى قَرِيشٍ وَمَرَضَ أَبُو

أَحْبِجَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ مَرَضُهُ

الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ

يا ابا احيحة امن الموت تبكى ولا بُد منه فقال لا وكلتى اخاف ألا تعبدوا
العزى بعدى فقال له ابو لهب ما عُبِدَتْ في حياتك لاجلك ولا تُشْرَكَ
عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احيحة الآن علمت ان لى خليفة والعجيبه
عبدته نَصَبه في عبادتها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصى ابو احيحة
يعتَمُّ بمكة فاذا اهتم لم يعتم أحد بلون عمامته قال ابو المنذر حدثني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس رَضِه قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات
ببطن نخلة فلما افتتح النبي صلعم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ادس
بطن نخلة فانك تجد ثلاث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعصدها فلما عاد
اليه قل هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعصدها فلما عاد
اليه قل هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فاتاها فاذا هو بخناسة نافسة
شعرها واضعة يديها على عاتقها تنصرف بأنيابها وخلفها دُبَيْتة بن حرمسى
السلمي ثم الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

عزى شدى شدة لا تكذبى على خالد ألقى الحمار وشمى
فانك ألا تقتلى اليوم خالدا تبومى بذن عاجل وتنصرى

١٠ فقال خالد ، كُفْرانك لا سجانك ، انى رايت الله قد اهانك ، ثم ضربها ففلق
راسها فاذا هي حُمّة ثم عضد الشجر وقتل دُبَيْتة السادن وفيه يقول ابو خراش
الهدلى يرثيه

ما لدُبَيْتة منذ اليوم لم أَرَهُ وَسَطَ الشروب ولم يَلْمَمْ ولم يَطْفِ

لو كان حيا لعاداهم بِشَرَعَةٍ من الروايق من شيزى بنى الهطيف

٢. ضَحْمُ الرَماد عظيم القدر جَفَنَتُهُ حين الشتاء كحوض المنهل اللقيف

قل هشام يطف من الطوقان او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن

اسد واللقف الحوض المنكسر الذى يغلب اصله الماء فيتثلمر يقال قد لقف

الحوض ، ثم انى النبي صلعم فأخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما

انها لن تعبد بعد اليوم ، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب
يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت
قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزبارة وذلك فيما اظن لقربها كان منها
وكانت تثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص
مناة كخاصة هؤلاء الآخرين وكلامهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في الخمسة
الاصنام الله دفعها عمرو بن لُحَيّ وهي الله ذكرها الله تعالى في القرآن المجيد
حيث قل ولا تدركن وذّا ولا سواها ولا يغوث ولا يعقوب ولا نسرّا كرايهم في هذه
ولا قريبا من ذلك فظننّمت ان ذلك كان لبعدهما منهم وكانت قريش تعظمها
وكانت غنى وباهلة يعبدونها معهم فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد
١. فقطع الشاجر وهدم البيت وكسر الوثن ،

عَزَازُ بفتح اوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في اولها والعزاز الارض الصلبة
وهي بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم وهي طيبة السهوا
عذبة الماء صحبة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ترابها وترك على عقرب قتله
فيما حكى وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب
٥. الديرة ان عزاز بالرقّة وانشد عليه لاسحاق الموصلي

ان قلبي بالتدلّ تلّ عزاز عند ظلي من الظباء الجوازي
شادن يسكن الشام وفيه مع طرف العراق نطق الحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازي روى عن ابي الحسن
علي بن احمد بن المرزبان وقال نصر عزاز موضع باليمن ايضا ،

٢. العزّاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاله جبل من جبال الدهناء وقيل
رمل لبنى سعد وهو ابرق العزّاف بجبيل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون
به عريف الجن وهو صوتهم وهو يسيرة عن طريق الكوفة من زروود وقال السكّري
العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

حَتَّى الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ
حَتَّى الدِّيارِ الَّتِي شَبَّهَتْهَا خِلَالًا أَوْ مُنْهَجًا مِنْ عَمَانٍ فَحْ مَلْبُوسٍ
بَيْنَ الْحَيْصَرِ وَالْعِزَافِ مَنَزِلَةً كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ ،

عِزَّانُ خَبَتْ مِنْ حِصُونِ تَعَزَّى فِي جَبَلِ صَبَرٍ بِالْيَمَنِ ،

عِزَّانُ ذَخِرَ فِي جَبَلِ صَبَرٍ بِالْيَمَنِ ،

عِزَّانُ بَفَحَ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَرْضِ
الْعِزَّازِ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي تَسْرِعُ سَيْلَ مَطَرِهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى
انْفِرَاتٍ لِلزَّيَّاءِ وَكَانَتْ لِأُخْتِهَا أُخْرَى تَقَابِلُهَا يُقَالُ لَهَا عِزَّانٌ وَعِزَّانُ أَيْضًا مِنْ
حِصُونِ رِيْمَةَ بِالْيَمَنِ ،

اعِزْرَةُ بَفَحَ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ بِلَفْظِ اسْمِ النَّبِيِّ عِزْرَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَعِزْرَةُ أَيْ نَصْرُهُ وَقِيلَ عَظْمُهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَعَزَّرُوهُ وَتَوَقَّرُوهُ وَأَصْلُ
الْعَزْرِ فِي اللُّغَةِ الرُّدُّ وَمِنْهُ عِزْرَتُهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ عَنْ الْقَبِيحِ وَعِزْرَةُ مُحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ
كَبِيرَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ الْكُفَيْ
الْعِزْرِيُّ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ الْحَاسِكُ أَبُو
هَامِدٍ اللَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٧ ،

عِزٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ صَدَّ الدُّلَّ قَلْعَةً فِي رَسْتِاقٍ بَرْدَعَةَ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ ،

الْعِزْفُ بِالْفَحْ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ فَالْا الْعِزْفُ تَرَكُّ اللَّهْوِ وَالْعِزْفُ صَوْتُ الرَّمَالِ
وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْجَنِّ أَيْضًا وَهُوَ مَا لَا لِمَنَى نَصْرٌ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَعْفَيْنِ
مُسِيرَةٍ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْسَانَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
٢٠. بَنِي بَكْرٍ

سَرَّتْ مِنْ جَنُوبِ الْعِزْفِ لَيْلًا فَأَصْبَحَتْ بِشَعْفَيْنِ مَا هَذَا بِأَدْلَاجِ اعْبُدْ ،

الْعِزْلُ بَفَحَ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ صَدِّ الْوَلَايَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَلْتَ الشَّيْءَ إِذَا
تَحَيَّيْتَهُ نَاحِيَةً وَالْعِزْلُ مَا لَا بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْإِمَامَةِ قُلْ أَمْرُهُ الْقَيْسُ

حَيَّ الْحَوْلَ بِجَانِبِ الْعَوَّلِ اِنْ لَا يُلَايِمُ شَكْلَهَا شَكْلِي،

عَزْلَةٌ بَحْرَانَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّوَاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوَحَةٌ وَلِجَاءٌ وَبَعْدُ اللَّامِ
نُونٌ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ،

عَزُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزُورَةُ
وَالْعَزُورَةُ وَالسَّرُوعَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزُورُ الشَّيْءُ الْخَالِفُ وَعَزُورٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ فِي
ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

تَذَكَّرَ بَعْدَ النَّثَى هَذَا وَشَغَفَرَا فَقَصَرَ يَقْضَى حَاجَةً ثُمَّ هَاجَرَا

وَلَمْ يَنْسَ أَضْمَانَا عَرَضْنَ عَشِيَّةً طَوَالِغٌ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزُورَا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزُورٌ ثَنِيَّةُ الْجَاخِفَةِ عَلَيْهِمَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزُورٌ
أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَنَاجِ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ
أَمِيئًا

إِنَّ التَّكْرُمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّاهُ مَا سَلَكْتَ لِحُجَّ عَزُورٍ

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزُورٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ رَضْوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضْوَى
لَأنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِثْنَى خَلَالَ الْمَلَا يَمْدُدْنَ كُلَّ جَدِيدٍ

تَرَاهَا رِقَاقًا بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَيَمْدُدْنَ بِالْأَهْلَالِ كُلَّ أَصِيلٍ

تَوَافَقْنَ بِالْحَنَاجِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ عَزُورٍ فَانْحَبَتِ خَبِتَ طَفِيلٍ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَّتْ عِنْدَهُمْ بِسِيرٍ وَلَا أَرْسَلَتْهُمْ بِرَسُولٍ،

عَزُورًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَكْرِيرِ الزَّوَاءِ قَالَ الْعُمَرَانِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي
٢٠ الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ضَحْفٌ بِالَّذِي قَبْلَهُ
فَتَنَجَّثَ عَنْهُ،

عَزُورِيَّةٌ بوزن عَفْرِيتِ اسْمِ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَذَهَبَ
الْحَاكِمُونَ إِلَى أَنَّ الْوَاءَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسْزُورٍ وَجَسْرُولٍ

وَتَرْقُوتَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِصَافًا نَحْوَ تَوْقِيَّتٍ وَصُوصِيَّتٍ قَالُوا وَهَزُوبِيَّتٍ فِعْلِيَّتٍ مِثْلَ
عَفْرِيَّتٍ وَكِبْرِيَّتٍ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ قَالُوا وَلَا يُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِي عَزُوبِيَّتٍ أَصْلًا عَلَى أَنْ تَكُونَ التَّاءُ مِنَ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْوَاوَ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَيَكُونُ وَزْنُهُ فِعْلِيلًا قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
هَذَا أَنْ تَجْعَلَهَا أَيْضًا زَائِدَةً مَعَ أَصَالَةِ التَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ
فِعُولًا وَهَذَا مِثْلُ لَا يُعْرَفُ فَلَا يَجُوزُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ فَإِذَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ فِعْلِيلًا
وَلَا فِعُولًا كَانَ فِعْلِيلَتَنَا بِمَنْزِلَةِ عَفْرِيَّتٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ فَمِنْ هُنَا كَانَتْ الْوَاوُ عِنْدَهُ
أَصْلًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الزُّمُخْشَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ أَمْثَلَةً ثُمَّ قَالَ إِلَّا مَا اعْتَرَضَ مِنْ
عَزُوبِيَّتٍ يَعْنِي أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَالتَّاءُ أَصْلٌ قَهْوُ عِنْدَهُ فَعْلِيلٌ مِثْلُ بَسْرَطَمِيلٍ
أَوْ قَنْدِيلٍ ۝

عَزِيبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَهَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ فَعِيلٌ
مِنَ الْعَزُوبِ وَهُوَ أَنْبَعَدُ وَالْعَزِيبُ الْمَالُ الْعَازِبُ عَنِ الْحَيِّ وَهُوَ بَلَدٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ
بْنِ زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ

لَعَنَ ابْنُ هِنْدٍ لَقَدْ دَثَّ مَصْعُكُمُ وَنُوتُمْ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيبٍ

وَذَلِكَ فَعْلُ الْمَرْءِ صَخِرَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفَكْ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزِيبٍ ۝

الْعَزِيرِيَّةُ خَمْسُ قُرَى بِمِصْرَ تَنْسَبُ إِلَى الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْرِ مَلِكِ مِصْرَ اثْنَتَانِ بِالْكَوْرَةِ
الْشَرْقِيَّةِ وَالْعَزِيرِيَّةُ تَعْرِفُ بِالسَّلْتِ بِالْمُرْتَاخِيَّةِ وَآخَرَى فِي السَّمْنُودِيَّةِ وَآخَرَى
فِي الْجَبِيزِيَّةِ ۝

الْعَزِيفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا هَبَّتْ
عَلَيْهَا الرِّيَّاحُ وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَزِيفَ صَوْتَ الْجَنِّ وَهُوَ اسْمُ لِرْمَلٍ بِعَيْنِهِ لِبْنِي
سَعْدٍ قَالَ

كَانَ بَيْنَ الْمَرَطِ وَالشَّعُوفِ رَمْلًا حَبًا مِنْ عُقْدِ الْعَزِيفِ ۝

الْعَزِيلَةُ بِلَفْظٍ تَصْغِيرِ الْعَزَلَةِ وَهُوَ الْإِعْتَزَالُ وَالْإِنْفِرَادُ اسْمُ مَوْضِعٍ ۝

باب العين والسین وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره باء موحدة جمع عَسَب وهو ضرب الفحل وقيل
العَسَب كراه ضرب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفضل بن العباس
بن عتبة بن ابي لهب في قوله

هيهات منك قَعِيْعَانِ وَبَلَدَحٌ فَجَنُوبٌ أَثْبَرَةٌ فَبَطْنُ عَسَابٍ ؁
عَسَاقِيلُ قال ابو محمد الاسود عساquil بریقات بالمصاحج والمصاحج بلد بروت
بيض لبى ابي بكر بن كلاب ولعبد الله بن كلاب منه طَرْفٌ قاله في شرح
قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّةَ

أَرَقْتُ بَدَى الْأَرَامِ وَهَذَا وَعَادَنِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَثَلِ
فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الضَّحَى السُّمْتُعُولِ
بَدَتْ لِي وَلِلتَّيْمَى صَهْوَةٌ ضَلَفَجَ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الْحِصَانِ الْمُتَحَجِّلِ
فَقُلْتُ لَا تَبْكِي الْبِلَادُ لَكَ بِهَا أَمِيْمَةٌ يَا شَوْقَ الْأَسِيرِ الْمُكْبَلِ

وهي قصيدة ؁

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب
بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم ؁

عَسَاجِدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل
العساجد اسم جامع للجواهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة
الغدري

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَاجِدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحٍ سَبِيلَا

٢. واليه تُنسب الابل العساجدية ويروى عَسَاجِرُ بالراء ؁

العَسَاجِدِيَّةُ بالنسبة قيل هي سوق يكون فيها العساجد وهو الذهب قال
الأعشى

قَالُوا نَمَارٌ فَبَطْنُ الْحَالِ جَادِهَا فَالْعَسَاجِدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالرَّجُلُ

قال الحفصي المسجدية في بيت الاعشى ما لبى سعد
عَسَجَرٌ موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذي قبله غير في قافية شعر
عَسَجَلٌ بوزن الذي قبله الا انه باللام وهو مرتجل لا اعراف له في السنكرات
 اصلاً اسم لموضع في حرة بنى سليم قال العباس بن مرداس
 ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه ولو حل ذا سدر وأهلي بعسجل
 رسول امره يهدي اليك نصيحة فان معشر جادوا بعرضك فاخل
 وان بؤوك مبركا غير باطل غليظا فلا تبرك به وتخلص
عَسْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء مهملة قيل في قول ابن ابي عمير
 نجنة آل عسر ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر في
 قول زهير

كان عليهم بجنوب عسر غماما يستهل ويسقطير
اسم موضع كله عن الازهرى وقل نصر عسر بالشين معجمة
عَسَقَسَ اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس وقيل هو من
 الاضداد عسعس اذا اقبل وعسعس اذا ادبر وعسعس موضع بالبادية وقال
 الخازن عسعس جبل طويل على فرسخ من وراه ضريبة لسبني عامر ودارة
 عسعس لبني جعفر قال بعضهم

الم تسأل الربيع القديم بعسعسا كافي أنادي او أكلم أخرسا
 فلو ان اهل اندار بالدار عرجوا وجدت مقبلا عندهم ومقرسا

وقال بشر بن ابى حازم

٢. لمن بمنة عادية لم تؤنس بسقط اللوى من الكتيب فعسعس
 وقال الاصمعي الناصفة ما عادى لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصفة عسعس
 قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه أعد زيدا للطعان عسعسا
 ذا صهوات وأديما أملتسا اذا علا غاريه تأنسا

أى تَبَصَّرَ ليوم الطعان اهْدُ له الهَرَبَ لجنبته بُهْرَاتِهِ ذَا صِهْوَاتٍ أَعْلَى مُسْتَوِيَةٍ
يَمَكُنُ فِيهَا لِلْجُلُوسِ وَهَسَعَسَ مَعْرِفَةً وَذَا صِهْوَاتٍ حَالٌ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصَفَا لَانْهَا
نَكْرَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالنَّكْرَةِ وَأَنْ جَعَلَتْهَا صِفَةً رَوَيْتَ الْبَيْتَ ذَا الصِهْوَاتِ
وَأَدْعَا مَفْعُولٌ بِهِ وَأَمْلَسَا صِفَةً لِلْأَدِيمِ أَيْ وَأَعَدَّ أَدْعَا وَقَالَ نَصَرَ عَسَعَسَ جَبَلٌ
عَلْبَنِي ذُبِيرٌ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَبِأَصْلِهِ مَاذِ الْفَاصِفَةِ ٥

عُسْفَانُ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَالَا وَآخِرُهُ نُونٌ فُعْلَانٌ مِنْ عَسَفَتْ الْمَفَازَةَ
وَهُوَ يَعْسِفُهَا وَهُوَ قَطْعُهَا بِلا هِدَايَةٍ وَلَا قَصْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ يُرَكَّبُ بِغَيْرِ رُويَةٍ
قَالَ سَمِيَتْ عُسْفَانٌ لَتَعْسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِيَتْ الْآبَوَادُ لَتَبَيَّوْهُ السَّيْلُ بِهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ عُسْفَانٌ مِنْهُلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحَافَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَهْسَفَانٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهِيَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَقِيلَ عُسْفَانٌ قَرِيبَةٌ
جَامِعَةٌ بِهَا مَنِيرٌ وَتُخِيلُ وَمَزَارِعٌ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ حَدُّ تَهَامَةٍ
وَمِنْ عُسْفَانٍ إِلَى مَلَلٍ يُقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَلَلٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ خُرَاضَةٌ
خَاصَّةٌ ثُمَّ الْبَحْرُ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفُرْقِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ عُسْفَانٌ عَلَى
مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجُحَافَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ غَزَا النَّبِيُّ
هَاصِلُهُمْ بَنِي لُحْيَانَ بِعُسْفَانٍ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسَ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَاحِدِ
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَعْرَاقِي ٥

لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَنْ جُنَابِ حَمَامَةٍ بِعُسْفَانٍ أَهْلِي فَالْفَوَادُ حَزِينُ
فَوَيْحَكَ كَمْ ذَكَّرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ حَمَامِي بِالْحَجَّازِ يَكُونُ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَمَا أَخْضَرَ مِنْ عُودِ الْأَرَاكِ فُنُونُ ٥

عَسْقَلَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَعَسْقَلَانُ فِي الْأَقْلِيمِ
الثَّلَاثِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَهُوَ اسْمُ الْعَجْمِيِّ فِيمَا عَلِمْتُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَسْقَلَانَ أَعْلَى الرَّاسِ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَابِيَّةٌ فَعِنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ.

على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك
يقال لدمشق ايضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها
خلف كثير ولم تنزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله في سبع
عشرى جمادى الاخرة سنة ٥٢٨ هـ وبقيت في ايديهم خمس وثلاثين سنة الى
هـ ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قـوى
الافرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى ان يتم عليها ما تم على عكا
فخربها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من
محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلاني قال
ابو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني عسقلان بلخ
اسمع عبد الله بن وهب واسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه ابو
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الائمة والاعلام وكان
ابو انعباس السراج يقول كذب لي عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله
بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقل ابو حاتم الرازي في جمعه
اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق وببلخ قرية يقال لها
هـ عسقلان وفي عسقلان الشام قل النبي صلعم ابشركم بالعروسين غزة وعسقلان
وقل قد افتتحها اولا معاوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضى
وقد روى في عسقلان وقصايلها احاديث ماثورة عن النبي صلعم وعن اصحابه
منها قول عبد الله بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك
فيما يطول

٢٠ عسكر الى جعفر العسكرة الشدة قال طرفة

ظَلَّ في عسكرة من حبها وَنَاتَ شَحْطَ مَزَارِ الْمَذْكُورِ

وقل ابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد في ذلك

هَلْ لَكَ في أَجْرٍ عَظِيمٍ تُوجِرُهُ تَبَغِثَ مَسْكِيناً قَلِيلاً عَسْكَرُهُ

عَشْرُ شَيْبَاءٍ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِمَصْرِ تَحْضُرَةٍ
وَعَسْكَرِ اللَّيْلِ تَرَاكُمُ ظِلْمَهُ وَالْعَسْكَرُ مُجْتَمِعٌ لِلْجَيْشِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
اللَّهُ تَذَكَّرْ هَاهُنَا فَمَا عَسْكَرُ ابْنِ جَعْفَرٍ فَهُوَ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُرَادُ بِهِ مَدِينَتُهُ اللَّهُ بِنَاهَا بِبَغْدَادٍ وَفِي
بَابِ الْبَصْرَةِ الْيَوْمَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَمَا يَقَارِبُهَا نَزَلَ بِهَا فِي عَسْكَرِهِ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ
وَعَسْكَرُ ابْنِ جَعْفَرٍ قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا ٤

عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ مُحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرَّمْلَةِ وَفِي بَلَدَةِ بَغْلَسْطِينَ خَرِبَتْ الْآنَ ٥
عَسْكَرُ الرِّيْتُونِ يَكْثُرُ عِنْدَهُ الزَّيْتُونُ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي تَابَلُسَ بِبَغْلَسْطِينَ ٦
عَسْكَرُ سَامَرَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ سَامَرَا بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَهَذَا الْعَسْكَرُ يَنْسَبُ إِلَى
١٠ الْمُعْتَصِمِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَجْلَاءِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيهِمْ
يَكْنَى أبا الْحَسَنِ الْهَادِي وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ وَنُقِلَ إِلَى سَامَرَا وَابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا وَنُقِلَ إِلَى سَامَرَا فَسُمِّيَا بِالْعَسْكَرِيِّينَ لِذَلِكَ فَمَا عَلِيُّ فُتَاتٍ فِي
رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٤ وَمَقَامُهُ بِسَامَرَا عَشْرِينَ سَنَةً وَأَمَّا الْحَسَنُ فُتَاتٍ بِسَامَرَا أَيْضًا
١٥ سَنَةً ٣٩ وَدُفِنَا بِسَامَرَا وَقُبُورُهُمَا مَشْهُورَةٌ هُنَاكَ وَلَوْلَاهُمَا الْمُنْتَظَرُ هُنَاكَ مَشَاهِدُ
مَعْرُوفَةٌ ٧

عَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ حَصْنٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ اللَّهُ عِنْدَ الْبِمَجِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٨
عَسْكَرُ مِصْرَ وَفِي خُطَّةٍ بِهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَسْكَرَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ وَأَبْنَى عَوْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى هُنَاكَ نَزَلَ هُنَاكَ فِي
٢٠ سَنَةِ ١٣٣ فَسُمِّيَ الْمَكَانُ بِالْعَسْكَرِ إِلَى الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَسْكَرِ مِصْرَ مُحَمَّدُ
بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ مُفْتًى أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَصْرِ حَدَّثَ وَكَانَ يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَحَدَّثَ بِكُتُبِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرُهُ ٩ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْعَسْكَرِيُّ

التبواز يكنى ابا القاسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمة بن راشد
 المصري وغيرها والحسن بن رشيف العسكري المحدث المشهور روى عنه
 الدارقطني فمن بعده قال ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي ابن الطحان
 الحسن بن رشيف العسكري المعدل شيخنا ابو محمد يروى عن احمد بن
 هـ نجاد والعتي والنسائي ويموت وخلف كثير لا استطيع ذكرهم ما رايت علما اكثر
 حديثا منه سالت الحسن بن رشيف عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين
 ضحوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفي في جمادى الاخرة سنة ٣٧٠
 وعصر ايضا قرية الى جنب دميرة يقال لها العسكر

عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مفعول من الكرامة وهو
 ١٠ بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاه الحارثي احد بني
 جعفونة بن الحارث بن ثميير بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصمعياني رُستَقبان
 تعريب رستم كواد وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر
 الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت مَعسكر مكرم بن معزاه
 الحارثي صاحب الحجاج بن يوسف وقيل بل مكرم مولى كان للحجاج ارسله
 ٥ الحجاج بن يوسف لمحاربة خوزاد بن ياس حين غصى ولحق بايكنج وتحصن
 في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلاحق بعبد الملك
 بن مروان فظفر به مكرم ومعه دُرَتان في قلنسوته فاخذه وبعث به الى الحجاج
 وكانت هناك قرية قديمة فيها مكرم ولما يزل يبنى ويزايد حتى جعلها
 مدينة وسمّاها عسكر مكرم ، وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 ٢ العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن
 حكيم اللغوي العلامة اخذ عن ابن دُرَيْد واقرائه وقد ذكرت اخباره في
 كتاب الادب والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران
 ابو هلال العسكري وهو تلميذ الى احمد ابن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته

ايضا في الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري ابي هلال
فلو اتي جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال
فان الناس ينهزمون منه وقد صبروا لاطراف العوال

٥ عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين وفي المحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال الجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه عسكر به حين شخص الى الرقي فلما قدم من الري نزل الرصافة وذلك في سنة ١٥١٥، وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر ١. وهو عسكر المهدي كان يتولى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراي وهو ممن اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاء الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها محلة تسمى العسكر، عسلج بفتح اوله وتانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج وهو الغصن ابن سنة وفي قرية هاذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين محلم قال

راحت تفال المشى من عسلج تمير ميرا ليس بالمزنج

عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطبة بنى ضبة وعسل هو رجل من بنى تميم من ولده صبيغ بن عسل الذى كان يتتبع ٢. مشكلات القران فصره عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس

عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسل بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية، عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

والبياض والعسن موضع معروف كله من الازهرى،

عَسِيبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو منبته والعسيب جريد
 النخل اذا نُحِيَ عنه خوصه وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعي
 ولهذيل جبل يقال له كبكب وجبل يقال له خنثل وجبل يقال له عسيب
 ٥ يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وله ذكر في اخبار امره النقيس حيث قال
 اجارتنا ان الخطوب تنوب واتى مقيم ما اقام عسيب
 اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
 وامره النقيس بالاجماع انه مات مسموما بأنقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر

في انقرة،

١. العسير بلفظ ضد اليسير بير بالمدينة كانت لابي أمية الخزومي سماها رسول
 الله صلعم اليسيرة عن نصر،

العسيلة بلفظ تصغير عسلة وهو تانيت العسل مشبه بقطعة من العسل
 وهذا كما يقال كذا في نخمة ونبيذة وعسلة اى في قطعة من كل شىء منها
 ومنه حتى تذوق عسيلته ويدوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطقته وقول
 ٢. الشافعى هو كناية عن حلاوة الجعاج وهو جيد حسن والعسيلة مالا في جبل

القنن شرق سميراء وقول الفأخيف بن حمير العقيلي

يقود الخيل كل أشق نهيد وكل طيرة فيها اعتسدا
 تكاد الجن بالغدوات منا اذا صقت كتابيها تنهال
 فبتن على العسيلة مسكات بهن حرارة وبها اغتلال ٥

باب العين والشين وما يليهما

٢.

العشائر هو فيما احسب من قول لبيد يذكر مرتعا فقال

قل عشائر على اولادها من راسخ متقوب وفطيم

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطبائع الحديثات العهد بالنتائج فهو على هذا

جمع عِشَار جمع عُشْرَاء مثل جمل وجمال وجماليل والعشاير جمع عشيرة
للقبايل وذو العشائر اسم موضع ايضا

العَشْتَان بلد باليمن من ارض صنعَة كان به ابراهيم بن محمد بن الحَدَوِيَّة
الصنعاني وقال

٥ تَعَاتَبَنِي حُسَيْنَةُ فِي مَقَامِي بِأَرْضِ الْعَشْتَيْنِ فَعَلِمْتُ خَبِيثَ
أَفِي قَوْمٍ أَحَلُّونِي وَحَلُّوْا عَلَيَّ كَيْدَ الثَّرَيَّا الْيَوْمَ مَتِ
بِعِزَّتِي عُلُوْتُ النَّاسَ حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْضَ وَالثَّقَلَيْنِ تَحْتِي

عُشْتَرًا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم الراء والقصر
موضع بخوران من اعمال دمشق

١٠ عُشْرٌ بوزن زُفْر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يفعل له سُكَّر العُشْر
وعُشْرُ شَعْبٍ لَهْذِيل يَصُبُّ مِنْ دَاءَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ يَجُزُّ بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأَمِّ الدَّهْيَيْنِ بَيْنَ الثُّلُبَاءِ فَوَادِي عُشْرٍ

وذو عُشْرٍ فِي شَعْرِ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ ثُمَّ لَبِنِي
مَازِنُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَوَاحِي نَجْدٍ وَقَدْ قَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ

٥ أَدَّ قُلْتُ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْ بَطْنِ ذِي عُشْرٍ لِمَصَاحِبِي وَقَدْ أَسْمَعْتُ مَا فَعَلَا
لَا رَيْجِيَيْنَ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مَرَدَا عَلَى الْغَوَائِلِ حَتَّى شَيَّنَا الْعَدْلَا
عُوجًا عَلَى صَدُورِ الْعَيْسِ وَبَجَّكَمَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْتُومَةِ الظَّلَلَا
وَقَرَجَا ضَمْعَجَا فِي سَدِيرِهَا دَفَقَ وَمَرَجَمَا كَشْسِيْبِ الْمُنْبَعِ مَعْتَدَلَا

وقال نصر عُشْر واد بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية

٢٠ عِشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قُلْتُ لِلْخَلِيلِ مَا مَعْنَى الْعِشْرِينَ
قَالَ جَمَاعَةُ عِشْرٍ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ قُلْتُ فَالْعِشْرُ كَمْ يَكُونُ قُلْتُ تِسْعَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ
فَعِشْرُونَ لَيْسَ بِتَمَامٍ إِنَّمَا هُوَ عِشْرَانٌ وَيَوْمَانِ قَالَ لَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشْرِ الثَّلَاثِ
يَوْمَانِ جَمَعْتُهُ بِالْعِشْرِينَ قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْجُزْءُ الثَّلَاثِ قُلْتُ نَعَمْ أَلَا تَرَى

قول انى حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثالث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الخوئين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرينان وهما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد ، وعشرون اسم موضع بعينه عن العمراني ،

١٠ عَشْرٌ بالحريك بلفظ العقد الاول من العدد حصن منبع بأرض اندلس من

ناحية الشرق من اعمال أشقة وهو لافرنج ،

العُشُّ بالضم على لفظ عُش الغراب وغيره على الشجر اذا كَثُفَ وضَخِمَ وذو

العُش من اودية العقيق من نواحي المدينة قال القتال اللاني

كَانَ سَحِيفَ الْإِثْمِدِ الْجَوْنِ أَقْبَلْتُ مَدَامِعُ عُنْجُوجٍ حَمْدُونَ ذَوَالِهَا

١٤ تَتَّبِعُ أَفْنَانَ الْأَرَاكِ مَقِيلِهَا بَذَى الْعُشُّ يُعْرَى جَانِبِيهِ اخْتِصَالُهَا

وما ذكره بعد الصبي عامرية على دَبَرٍ وَلَّتْ وَوَلَّى وَصَالُهَا

وقال ابن ميادة

وآخر عهد الغين من أم تحذر بذي العش ان ردت عليها العرامس

عرامس ما ينطقن الا تبغما اذا القيئت تحت الرجال الطنائف

٢٠ واتى لائن القاك يا أم حذر ويحتل أفلانا جميعا لايس

وقال نصر ذات العش في الطريف بين صنعاء ومكة على التجرد دون طريف

تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كنفة وقال ابن الخليل

العُشَّان من منازل خولان وانشد

قد نال دون العَش من سنّواته ما لم تقلّ كف الرّئيس الأَشيب ،
عَشَمٌ بالتحريك كذا وجدته مضبوطا وهو بهذا اللفظ الشيخ والعشم جمع
واحدة العشم وهو شجر وهو موضع بين مكة والمدينة وقال في الأمزجة محمد
بن سعيد العشمى وعشم قرية كانت بشامي تهامة مما يلي للجبل بناحية
الحسبة وأهلها فيما اظنّ الأوّل لأنها في اسافل جبالهم قريبة من ديار كذا

وقال العشمى من شعراء اليمن قديم العصر في أيام الصليحي ،
عَشُوراء بلفظ يوم عشوراء اسم موضع وفي ابنية ابن القطاع هو عَشُوراء بضم
اوله وثانيه وهو بماء ثم يحى عليه الا عشوراء لليوم العاشر من المحرم والصاروراء
للصّراء والصاروراء للشّراء واندالواء للدلال والخابوراء موضع ،

اعشورى بضم اوله والقصر موضع في كتاب الابنية لابن القطاع ،
عَشْهَارُ بلد بتجد من ارض مَهْرَة قرب حصرموت بأقصى اليمن له ذكر في
الردّة ،

عَشُوزْلُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وزا ثم لام اسم موضع وهو مثل عشوزن
فيما احسب وقال ابن الدمينّة بَدَتْ نَارُ أُمِّ الْعَمْرَتَيْنِ عَشُوزْلُ ،
اعشوزن بفتح اوله وثانيه الا ان اخره نون والعشوزن السين الخلف من كل
شيء وهو اسم موضع ،

العَشَّةُ من قرى نمار باليمن ،
العَشِيرُ بلفظ تصغير العَشْر وهو شجر لغة في ذى العشيرة يقال ذو العَشِير
ايضا ،

العَشِيرَةُ بلفظ تصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو العشيرة قال الازهرى
هو موضع بالصّمان معروف نسب الى عَشْرَة نابتة فيه والعَشْر من كبار الشجر
وله صمغ حلوى يسمى العَشْر وغزا النّبي صلعم ذى العشيرة وهي من ناحيّة
ينبع بين مكة والمدينة وقال ابو زيد العشيرة حصن صغير بين ينبع وذي

المرّوة يفصل ثمره على سائر ثمر الحجاز الا الصّحالي بخيبر والبردي والعجوة
بالمدينة قال الاصمعي خو واد قرب قطن يصب في ذي العشيرة واد به تخلص
ومياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصب في الرّمة مستقبيل للجنوب وفوق
في العشيرة مبهل قال بعضهم

عشيت لليتى بانبرود منازلا تقادمن واستننت بهن الاعاصر
كان لم يدمتها انيس ولم يكن لها بعد ايام الهدملة عامر
ولم يعتلج في حاصر متجاور قفا الغضن من ذات العشيرة سامر
وقال ابو عبد الله السكوني ذات العشيرة ويقال ذات العشر من منازل اهل
البصرة الى النباج بعد مسقط الرمل بينهما رمل الشجحة تسعة اميال قبله
اسميراء على عقبة وهو لبنى عيس قلت انا وهى الله ذكرها الازهرى واما الله
غزاها النبي صلعم ففى كتاب البخارى العشيرة او العشيراء وهو اضعفها
وقيل العسيرة او العسيراء بالسّين المهملة قال السّهيلي وفى البخارى ان قتادة
سئل عنها فقال العسير وقل معنى العسيرة والعسيراء بالسّين المهملة انه اسم
مصغر العسرى والعسراء واذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة وهى بة-الة
ان تكون آذنة اى عصفرة ثم تكون حياء ثم يقال لها: العسرى قال الشاعر
وما منعها الماء الا صيانة بأطراف عسرى شوكةا فد تجردا
ومعنى هذا البيت كمعنى الحديث لا يمنع فضل الماء يمنع به اللئلا علم
اختلاف فيه وتصحيح انه العشيرة بلفظ تصغير العشرة للشجرة ثم اضيف
الى ذات لذلك فل ابن اسحاق هو من ارض بنى مدنيج وذكره ابن السّكيت في
مأوردية العفيف وانشد لمرّوة بن أدينة

يا ذا العشيرة قد هجرت الغداة لنا شوقا وذكرتنا ايامك الاولى
ما كان احسن فيك العيش مؤثقا غصا وأطيب في آمالك الاطلا
عشيرة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ العشيرة التى بمعنى القبيلة اسم موضع

عن الحازمي والله اعلم ٥

باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا بلفظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عَصِي وهو موضع على شاطئ
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذيمة الأبرش التي تجا
٥ عليها قصير ويوم العصا وخيفق من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا
الموضع ام الى شيء آخر ٥

عَصَار من مخاليف اليمن ٥

عُصْبَة بوزن قُزَّة ويجوز ان يكون من العَصْبِيَّة كانه كثير من العصبية مثل
الضاحكة الكثير الضحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العمري وقال
٥ غيره العَصْبَة بالتحريك هو موضع بقباة ويروى المعصبة وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن
أحينة بن الجلاح بالعصبة دار بني خجاجة هكذا ضبطه بالضم ثم السكون
والله اعلم ٥

عِصْر بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل
٥ حصن يكتصن به يقال له عِصْر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن
اسحاق في غزاه خيبر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر
سلك على عِصْر وله فيها مسجد ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه فيه الحازمي
بالفتح وما اظنهما اتفقا والصواب بالسر ٥

عَصْفَان من نواحي اليمن ثم من مخلاف سبخان ٥

٢٠ عَصْف موضع في قول ابن مقبل

شَطَّتْ نَوَى من يَحُلُّ السَهْلَ فَالشَّرْقَا مَن يَقِيظُ عَلَى نَعْمَانِ او عَصْفَا ٥

العَصَلَاوَان شعبتان تصبان على ذات عرق ٥

عُصَم بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الأبيض اليتدين وهو

جمعُ أَقْصَمَ وهو اسم جبل لهذيل والعُصْمُ ايضاً واهل اليمن يقولون العَصْمُ
حصن لبني زَيْيَدَ باليمن ء

عَصْنَصْرٌ بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وصاد اخرى وراءه قال الازهرى موضع
وقال غيره ما لا لبعض العرب وانشد لابن مقبل

٥ يا دار كَبْشَةَ تلك لم تتغير بجنوب ذي خشب فحزم عَصْنَصْر

وقال الازدى عَصْنَصْر جبل ء

عَصَوَصْرٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراء اسم موضع ء
العَصِيْبُ يلفظ تصغير عَصَب موضع في بلاد بني مُزَيْنَةَ قال مَعْنُ بن اوس
المزني

١. اَعْدَلْ هل تاتي القبائل حظها من الموت ام اُخْلِ لنا الموت وخذنا
اعذل من يحتل فيفنا وفيحنا وثوراً ومن يحمي الاكحل بعدنا
اعذل خف الحثي من اكم القرى وجزع العصيب اهله قد تقطعنا
باب العين والضاد وما يليهما

العَصْدِيَّةُ بالتحريك والنسبة والعَصْد داء ياخذ البعير في عَصْدِه وهو ما لا في
٥ اُغْرِي قَيْد او الْمُغِيَّة في طريق الحاج الى مكة ء

عَصْدَان قاعة من قلاع صنعاء عن يسار من قصد صنعاء من تهامة ء
العَصْلُ بالتحريك واللام وهو في اللغة ذكُرُ الفار وهو جمع عَصْلَةٍ وهي كل لجة
غليظة منتبرة مثل لجة الساق والعصل هو موضع بالبادية كثير الغياض قال
الاصمعي ومن مياه ضبيينة بن غني وم رهط طَفَيْل بن غوث كذا قال الاصمعي
٢. والكلبي يقول ان ابني جَعْدَةَ بن غني عيساً وسعداً أمهما ضبيينة بنت سعد
مناة بن غامد بن الازد والعصل لثة يقول فيها الغنوى وكانت لسصوص من
بني كلاب قاتلوا حياً من غني بواد يقال له العصل وظفروا بهم وقتلوا رئيسه
لبني ابي بكر يقال له زياد بن ابي حميرة فقال

سَأَلُ أَبَا بَكْرٍ وَسُرَّاهُ جَمَلَ

عَنَّا وَعَنْ خُرَابِهِمْ يَوْمَ عَصَلُ إِنْ قَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحِلْ

وَقَالَ مَنْ يَغْرِمُهُ مَالٌ لَا تَسَلُ وَدُونَ مَا مَنُوهُ ضَرْبٌ مُشْتَعَلُ

أَيُّ قَالَ لِيَحْيَى قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَهُ أَنْ هَاهُنَا مَالٌ كَثِيرٌ لَا يَسِيلُ مِنْ كَثْرَتِهِ ٤

٥ عَصَلًا شَجَرٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهَذَا أَمْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنَ

مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ وَذَلِكَ فِي غَزَاةٍ نَهَاوَنَدَ وَهَذَا اسْمُ غَرِيبٍ لَا

هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ضَادٌ فَلَا أَعْرِفُ صَحْتَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ

إِلَى تَأْمُلٍ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَطَالَةٌ كَذَا رَوَاهُ الْإِزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ رَأَيْتُ بِالْأَسْوَدَةِ دِيَارَاتٍ بَنَى سَعْدُ جَبِلًا

مُنِيفًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِيُّ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا إِنْ أَرَأَيْتَ مِنْ ذِي أَبَانَيْنِ أَمْ بَرَقَا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهُوَ فِي مَشْمَخَرَةٍ تُغَادِرُ مَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقَا

وَإِنْ كَانَ نَارًا فَهُوَ نَارٌ بُلْتَقَى مِنَ الرِّيحِ تَشْبِيهًا وَتَصْفِيقًا صَفَقَا

لَأَمْرٍ عَلَيَّ أَوْقَدْتُهَا طَمَاعَةً لِأَوْبَةِ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَفَقَا ١٥

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ عَطَالَةٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ لِبَنِي نَعِيمٍ وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ هَضْبَةٌ مَا بَيْنَ الْهَيْمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ وَقِيلَ الْهَاجِرَانِ اسْمٌ لِلْمَشْقَرِ وَعَطَالَةٌ حَصْنَانِ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَلَوْ هَلَاكَتْ خَيْلُ الزُّبَيْرِ حَبَالِنَا لَكَانَ كِنَاجٌ فِي عَطَالَةِ أَعْصَمَا

٢. قَالَ عَطَالَةٌ جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَنَبِعُ شَامِخٍ ٤

الْعَطَشُ سُوفَى الْعَطَشِ بِبَغْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سَوْقٍ ٤

الْعَطْفُ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذُو وَقَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطُّثَرِيَّةِ

أَجْدُ جُفُونِ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دَمْنَةٍ بِذِي الْعَطْفِ قَبْتُ أَنْ تُحْمَ فَتَقْدَمَا

قَفَا وَدَنَا نَجْدًا وَمِنْ خَلِّ الْحَجَى وَقَدْ لَسَّ نَجْدًا عِنْدَنَا ان تَوَدَّعَا
 سَأْتَنِي عَلَى نَجْدٍ مِمَّا هُوَ أَهْلُهُ قَفَا رَاكِبِي نَجْدًا لَنَا قُلْتُ اسْمَعَا
 عَنَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَدِيبِي وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُظْمُ الصَّوْفُ
 الْمَنْفُوشُ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِيُّ وَاحِدٌ عَلَيْهِمْ وَعَاطِمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ
 باب العين والظاء وما يليهما

الْعُظَاةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ هُزْءٌ وَفِي دَابَّةٍ مِنَ الْخَشَرَاتِ هَلِي خَلْقَةٌ
 سَامٌ أَبْرَصٌ أَوْ أَعْظَمٌ مِنْهُ شَيْدًا قَالَ الْخَارِزْمِيُّ الْعُظَاةُ مَا لَبَنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصَرُ الْعُظَاةُ مَا مُسْتَوٍ بَعْضُهُ نَبِيٌّ قَيْسُ بْنُ جَزْءٍ وَبَعْضُهُ لَبَنِي مَالِكِ
 بْنِ الْأَحْزَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
 ١٠ أَبِي شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هـ

عُظْمٌ مِثْلُ قَضَمٍ مَوْضِعٌ بِنَشَامٍ فِي قَوْلِ هُدًى بْنِ الرِّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بَرْقًا أَرَقَمْتُ لَصُوءَهُ أَمْسَى تَلَالُفًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُغْلَى
 فَاصَابَ أَيْمَهُ الْمَزَاهِرَ كُلَّهَا وَأَقْتَمَرَ أَيْسَرَهُ أَثِيدَةً فَالْحُشَا
 ١١ فَعُظَامٌ فَالْبُرَقَاتُ جَادَ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَمَتِ أَبْطَنُهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى هـ

الْعُظْمَى قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعُظْمَى الْعَيْنُ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَحْجُومَةٍ وَالظَّاءُ
 مَنْقُوطَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بِلِ لَازِمٌ رَكِبَ الْاِثْنَانِ
 وَالثَّلَاثَةِ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لِنَعَاظِلَهُمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالتَّعَاظُلُ الْاجْتِمَاعُ
 وَالِاشْتِمَاكُ وَقَرَّ بِسُلَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

فَان يَكُ فِي يَوْمِ الْغَبِيضِ مَلَامَةً فَيَوْمَ الْعُظْمَى كَانَ أَخْزَى وَالْوَمَا
 ٢٠ وَقَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى وَالْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ أَنَّ تَلْتَبَسَ بِهِ تَتِمَّ عِرْسُهُ أَوْ تَمَلَّأَ الْبَيْتُ مَاتَمَا
 وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُسَوِّمَةً تَدْعُو هَبِيدًا وَزَنْمَا

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ سَيْيَارٍ الْبَيْرُوتِيُّ

المر تر جَثْمَانِ الْحَارِ بِسَلَاةِنَا غَدَاةَ الْعِظَالِ وَالْوَجُوهَ بَوَاسِرِ
ومضربنا افراسنا وَسَطَ غَمْرَةٍ وَلِلْقَوْمِ فِي صَمِّ الْعَوَالِي جَوَابِرُ
وَجَعَتْ اَبَا لَصَهْبَاهُ كَبْدَاةَ نَهْدَةٍ غَدَاةً قَدِيدًا وَانْسَانَةً الْمَقَادِرِ
تَمَطَّتْ بِهِ فَوْقَ اللَّجَامِ طَبِيرَةٌ نَسُورٌ اِذَا دَقَّ الْبُطَاءُ الْمَحَامِرُ ٥

عَظْرَةٌ بِفَيْحٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَيُرْوَى بِكَسْرِ ثَانِيهِ وَالْاَعْطَارُ الْاِمْتِلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ
وَفِي مَاءَانٍ فِي مَوْضِعٍ ٥

عُظْمٌ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ اَكْثَرُهُ وَذُو عُظْمٍ بِصَمَّتَيْنِ
كَانَهُ جَمْعُ عَظِيمٍ عَرَضٌ مِنْ اَعْرَاضٍ خُيِّبَرُ فِيهِ عَيُونٌ جَارِيَةٌ وَنَخِيلٌ عَامِرَةٌ قَالَ
١. ابْنُ قُرْمَةَ

لَوْ هَاجَ صَحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمُ بَدَى شَتَا صَيْرٍ اَوْ بِالْمَنْعَفِ مِنْ عُظْمٍ
وَيُرْوَى عُظْمٌ بِفَتْحَيْنِ ٥

الْعُظُومُ ذَاتُ الْعُظُومِ فِي شَعْرِ الْخُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّي حَيْثُ قَالَ
كَانَ دِيَارُكُمْ بِجَنُوبِ بَسْ اِلَى ثَقَفٍ اِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ ٥

دُعَظِيرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَالْعَظْرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ مَاءَانُ بَمَارٍ لِلصَّبَابِ وَمَاءٌ عَذِبٌ فِي
اَرْضِ الرِّمَّةِ بَيْنَ قُنَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَنَاقَةُ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَقَارٌ بِالْفَيْحِ وَآخِرُهُ رَاءُ الْعَقْرِ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ يُقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا عَقْرًا وَهُوَ مَنْعَقُورٌ
الْوَجْهَ اِىْ اَصَابَ وَجْهَهُ التُّرَابُ وَعَقَارُ الْخَلِّ تَلْقِيحُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنْ رَجُلًا
جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّى مَا قَرِيبْتُ اَهْلِي مِنْذُ عَقَارِ الْخَلِّ وَقَدْ جِئْتُ فَلَاعَنَ
بَيْنَهُمَا ٥ وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهُ وَفِي
كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَقَارُ ٥ وَعَقَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحْبٌ مَعَاوِيَةَ بْنِ اَبِي سَفْيَانَ وَابْنُ بَنِي حَجْرٍ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ

بلغ منه حرّ الرّمضاء اردقني فقال له وايل لست من ارداف الملوكة ثم ان
وايلا جاء معاوية وقد ولي الخلافة فأذكره ذلك في قصة ،

عُقَارِيَاتٌ عُقْدٌ بنواحي العقيف وهو واد قل كثير

فلست بزاييل تزداد شوقاً الى اسماء ما سَمَرَ السَّمِيرُ

اتنسى ان تودع وقي باي مقلدها كما ترقى الصبير

ومجلسنا لها بعُقَارِيَاتٍ ليجمعنا وفاطمة المسير

وقل بعضهم في شرح قول كثير

وقبجني بحزم عقاريات وقد يهتاج ذو الطرب المهيج

قل عُقَارِيَة جبل احمر بالسيالة والسيالة بين ملل والروحاء ،

١. العُقَادَةُ من مياه بني نمير عن ابي زياد ،

عُقْرَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد وهو تانيث الاعقر والعُقْرَاءُ البياض ليس

بناصح ولكنه يشبه لون الارض ومنه ظبي اعقر وظبيّة عقراء وعقراء حصن

من اعمال فلسطين قرب البيت المقدس ،

عُقْرٌ جمع اعقر وهو الذي تقدم قبله قل خالد بن كلثوم في قول ابي ذؤيب

لقد لاقى المطي بتجد عُقْرٌ حديث ان عجبت له عجيب

قال نجد عُقْرٌ ونجد مريع ونجد ككب وقل الاديب العقر رمال بالبادية في بلاد

قيس قل نصر نجد عُقْرٌ موضع قرب مكة وبلد لقيس بالعالية ،

عُقْرِيْلًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وبعدها بلاد موحدة بلد بغور الأردن قرب

بيسان وطبرية ،

٢. عُقْرَى بكسر اوله والقصر ملا بناحية فلسطين قل ابن اسحاق بعث فروة بن

عمرو بن النافرة الجذامي ثم النفاثي الى رسول الله صلعم رسولا بسلامه وأهدى

له بغلة بيضاء وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب وكان منزله مَعَانٍ

وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه

فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عَفْرَى بفلسطين فقال
ذلك

الا هل اتى سَلَمَى بان خليلها على ماء عَفْرَى بين احدى الرواحل
على ناقته لم يضرب الفحل أمها مشدبة اطرافها بالسمناجل

هـ ثم قال ايضا

بلغ سَرَاة المسلمين بانى سَلَمَى لرتى اعظمى ومقامى
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه وقال عدى بن الرزاع
العاملى

عرفت بعَفْرَى او برجلتها رُبَمَا رمادا واحجارا بهين بها سَفَعَا

١. الرجلة مسائل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رَجَلٌ

عَفْرَيْن بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والتللام فيه كالتللام فى سيلكين منهم
من يجعله كلمة واحدة فلا يُغَيِّرُهُ فى وُجُوهِ اعرابه عن هذه الصيغة ويُجَرِّسُهُ
تَجْرَى ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عَفْرُون ورايت عَفْرَيْنَ ومررت بعَفْرَيْنَ
دُوَيْبَةُ تَأْوَى التراب فى اصول الخيطان ويقال هو أَشَجَعُ من لَيْث عَفْرَيْنَ وقال
هـ ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالجرّاء يتعرّض للراكب وهو منسوب الى هفرين
اسم بلد

عَفْرَيْن بكسر اوله وسكون ثانيه وراه بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر فى نواحي
المصيصة يخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر فى الاخبار

عَفْرَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء وهو واحد العَفْر وهو الجَوْز الذى يُؤْكَل

٢. وهى بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهى الآن خراب

عَفْلَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم يكن فعَلَان من العفل وهو

شيء يخرج من فرج المرأة فلا ادرى ما هو وعفلان اسم جبل لاني بكر بن كلاب

يتجدد قال الراجزى

أَنْزَعُهَا وَتُنْقِصُ الْجَنُوبُ كَانَ عَقْلَانِ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى المدلّو والجنوب جمعُ جَنْبٍ والتنقيص صوتُ العظام عظام الجنوب
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد
البلاد قد تَغَيَّرَتْ وهلك ناسٌ ممن كان يعرف فأنشأ يقول
أَلَا لَا أَرَى عَقْلَانِ إِلَّا مَكَانَهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وَادِى أُرَيْكَةَ يَبْجَرُ ٥

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات،

عَقْلَانُ بلفظ تانيث الذى قبله مائة عادية كانت تكلب ثم صارت لبني كلاب
قرب عقْلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعى فى جزيرة العرب قال العفلانة مائة
لبني وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها المحدثنة
او مائة لبني يزيد ليقطان ودكين وهاتان المائتان من ضريبة على مسيرة ثلاثة
اميال للغنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة بها يسقون وينزلون وبها
يضعون وضايعهم وبين المائتين ثلاثة اميال والعفلانة بين المحدثنة وبين القبلة
وعين المحدثنة فمان قال ابن دريد اى مائتان صغيرتان وهما متوجّهتان
والعفلانة فم واحد وهى كثيرة الماء رواه وهى متوجّهة ايضا الا انها اقرب قعرًا وثر
٥ اجبيل يقال له عقْلان وهذه المائة التى يقال لها عفلانة فى اصل ذلك الجبيل،
عَفِيصًا مائة عند انف طخفة الغرقى كانت ثم وقعت،

العَفِيْفُ موضع انشد ابن الاعرابى

وَمَا أُمُّ طُفَيْلٍ قَدْ تَجَمَّرَ رَوْقُهُ تَغْرِى بِهِ سِدْرًا وَطَلْحًا تَنَاسِقُهُ
بِاسْفَلِ غُلَانِ الْعَفِيْفِ مَقِيلُهَا أَرَاكَ وَسِدْرٌ قَدْ تَحْضُرُ وَارْقُهُ

٢. تناسقه ياكل على نسف ووارقه اى ياكل الورق والله الموفق والمعين ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَقَابُ بالنضم واخره مائة موحدة بلفظ الطائر الجارح والعقاب العلم الصخر
والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل، نَجْدُ الْعَقَابِ موضع يسمى بالعقاب

راية خالد بن الوليد من الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي
يطل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل المغربية الى دمشق

من الشرق

عقاراة بالفخ والمد لعلته فعلا من عقر الدار اي وسطها قال الازهرى هو اسم

موضع في قول حميد بن ثور

ركود الحميا طلة شاب ماءها لها من عقاراه اللروم زبيب

يصف خمرا

عقار بهم اوله وهو اسم للخمر قيل سمي بذلك لانها تعقر العقل وقيل
للزومها الدن يقال عقره اذا لازمه وكلا عقار اي يعقر الابل ويقتلها وهو
موضع بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مَهْرَة وقال العمري عقار موضع

ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم
العقار العين مضمومة غير معجمة وبعدها كاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله سمار بن عبيد الحنفى وفي ذلك يقول

انشاعر وأوسعنا بنى يربوع طعنا فأجلوا من شهاب بالعقار

العقار بالفخ قال ابراهيم الحري في تفسير حديث فرد النبي صلعم عليهم نزارهم

وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم
ثيابهم وأدواتهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للخل خاصته من بين المال عقار

والعقار رملة قريبة من الدفناه عن العمري وقال نصر العقار موضع في ديار
باهلة بأكناف الهمامة وقيل العقار رمل بالقريتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق

اقول لصاحبي من التعزى وقد تكبن اكثبة العقار

٢.

اكثبة جمع كثيب والعقار ارض ببلاد بنى ضبة

أعيناني على زقرات قلب يحن برامتين الى البيوار

اذا ذكرت نوازله استهلث مدامع مسبل العبرات جارى

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من ممله بنى قشير قال وهو
الذى ذكره الصبان حين أخذ ناقته الى معال بن الأقوع القشيري فقال
قلت لها بالرمل وفي تصبغ رمل عقار والعيون هاجع
بالسلع ذات الحلقات الأربع ألمعان انت امر للاقوع

ه عَقَبَةٌ بالحريك وهو الجبس الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب
الى صعود الجبل والعقبة منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد
مكة وهو ماله بنى عكرمة من بكر بن وايل ، وعقبة السير بالثغور قرب الحدث
وهي عقبة ضيقة طويلة ، والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد
محلة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث
الدهقان العقبي سمع العباس بن محمد الدوري واحمد بن عبد الجبار
الطاردى وكلن ثقة روى عنه الدارقطنى وابن زرقويه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧
في ذى القعدة ، وعقبة الطين موضع بفارس ، وعقبة الركاب قرب نهاوند قال
سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدهمت ركابهم في هذه العقبة
سموها عقبة الركاب قال ابن الفقيه بنهاوند قصب يتخذ منه دريرة وهو هذا
الحنوط لما دام بنهاوند او شىء من رساتيقها فهو والخشب بمنزله لا راحة له
فاذا حمل منها وجاوز العقبة لث يقال لها عقبة الركاب فاحت رايحه وزالت
للخشبية عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد ، وفي كتاب الفتوح للبلاذرى
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عمورية حمل معه نساء وحمل ناس عن معه
نساء فلم تنزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة لجد في القتال للغيرة على الحرم
٢٠ فلما صار في عقبة بغراس عند الطريق المستدقة لث تشرف على السوادى
سقط حمل فيه امرأة الى الخبيص فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فشين
فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد
تلك الطريق حائطاً من حجارة وبنى الجسر الذى على طريق أذنة من المصيصة

وأما العقبة التي يبيع فيها النبي صلعم بمكة فهي عقبة بين منى ومكة ومنها وبين مكة نحو ميلين وبعدها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبي صلعم كان في بدا أمره يوافي الموسم بسوى عكاظ ونى المجاز وتجتبى القبائل في رحالها يدعوهم الى ان يمنعوه ليبلغ رسالات ربّه فلا يجد أحدا ينصره حتى كانت سنة إحدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم الى الاسلام وعرض عليهم ان يمنعوه فقالوا هذا والله النبي الذي تعبدنا به اليهود يجذونه مكتوبا في توراتهم فأمنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقُطبة بن عامر بن حديدة ومعاذ بن عفراء وجابر بن عبد الله بن رباب وعوف بن عفراء وعقبة بن عامر، فانصرفوا الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلعم فأجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة اثنتي عشرة من النبوة وآفى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هؤلاء الستة وستة آخر ابو الهيثم بن التيمهان وعُباد بن الصامت وعويم بن ابي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فأمنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة اتى منهم سبعون رجلا وامراتان أم عامر وأم منيع ورئيسهم البراء بن معرور ويطول تعدادهم الا انك اذا رايت في الانصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول الله صلعم غزاة بدر واذا قيل عقبى فهو منسوب الى مبايعة النبي صلعم في هذا الموضع،

عَقْدٌ قال نصر بضم العين وفتح القاف والحدال موضع بين البصرة وضريبة واطنه

٢. بفتح العين وكسر القاف،

عُقْدَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعراب العقدة من المَرعى في الجنة ما كان فيها من مَرعى عام اول فهي عقدة وعروة والجنة اسم لنبت كثيرة وأصله جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا أرومة لها وجاء بين ذلك كالشيخ

وَالنَّصِي وَالْعَرِيج وَالصِّلْبَان وَقَدْ يَصْطَرُّ الْمَال إِلَى الشَّجَرِ فَسُمِيَ عُقْدَةً قَالِ
 خَصِبَتْ لَهَا هُقْدُ الْبِرَاقِ حَنِئُهَا مِنْ عَكْرَهَا عَلَاجَانِهَا وَعَرَادُهَا
 وَهُقْدَةُ أَرْضٍ بَعَيْنُهَا كَثِيرَةُ الْخُلْ لَا تَصْرِفُ وَهُقْدَةُ الْإِنْصَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ
 وَهُوَ جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ رَحْبَةٍ يَكُونُ بِهَا شَجَرٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا شَجَرٌ
 فَلَيْسَتْ بِنَاصِفَةٍ وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى نَوَاصِفٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالِ طَرَفَةٌ
 خَلَايَا سَفِينٍ فَالنَّوَاصِفُ مِنْ دَدٍ وَقَالِ هَبْدٌ مِنْافٍ بِنِ رِبْعِ الْهَدْلِ
 وَأَنْ بَعْقْدَةُ الْإِنْصَافِ مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عَلَفٍ شَتَيْنِ
 وَيُرْوَى الْإِنْصَافُ بِالْبَاءِ ، وَعُقْدَةُ الْجَوْفِ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي سَمَاوَةِ اللَّذَلِّ بَيْنَ الشَّامِ
 وَالْعِرَاقِ ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي فِي قَوْلِهِ

١. إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَّتْ بِمَاءِ الْجَرَّادِ بَعْضَ الصَّدَى
 وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْجَوْفِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَعُقْدَةُ مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ الْمَغَارَةِ قَرِبَ يَزْدُ مِنْ
 نَوَاحِي فَارَسَ ،

عُقْرَاءٌ بِلَفْظِ الْعُقْرَبِ مِنَ الْحَشَرَاتِ ذَاتِ السُّمُومِ وَالْأَلْفُ الْمَمْدُودَةُ فِيهِ لَتَانِيثٌ
 الْبَقْعَةُ أَوْ الْأَرْضُ كَانِهَا لَكثْرَةُ عِقَارِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَعُقْرَاءٌ مَنْزِلٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ
 هَذَا فِي طَرِيقِ الْبِجَاجِ قَرِيبٌ مِنْ قَرْقَرَى وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْعُرْضِ وَهُوَ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي
 عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ كَانَ لِحَمْدِ بْنِ عَطَاءٍ أَحَدِ فُرْسَانَ رَبِيعَةَ الْمَذْكُورِينَ وَخَرَجَ إِلَيْهَا
 مُسَيِّلِمَةً لَمَّا بَلَغَهُ سُرَى خَالِدٌ إِلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ بِهَا لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الْيَمَامَةِ وَدُونَ
 الْأَمْوَالِ وَجَعَلَ رَيْفُ الْيَمَامَةِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَلَمَّا انْقَضَتْ الْحَرْبُ وَقُتِلَ مُسَيِّلِمَةُ قَتَلَهُ
 وَحَشَى مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ قَاتِلُ حِمْرَةٍ قَالَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَ

٢. لَوْ سُمِّلَتْ عَنَّا جَنُوبٌ لَأَخْبَرْتِ عَشِيَّةً سَالَتْ عِقْرَاءَ وَمَلَّهْمُ
 وَسَالَ بِقَرْعِ الْوَادِ حَتَّى تَرْقُرَقَتْ حِجَارَتُهُ فِيهِ مِنَ الْقَوْمِ بِالْأَدَمِ
 عَشِيَّةٌ لَا تَعْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِقُ الْمُصْتَمِ
 فَإِنْ تَبْتَغَى الْفَقَارُ غَيْرَ مَلِيَّةٍ جَنُوبٌ فَلَنْ تَابِعُ الدِّينَ مُسْلِمُ

أَجَاهِدَ إِذَا كَانَ لِلْجَاهِدِ غَنِيمَةٌ وَلَقَدْ بِالْمَرْءِ الْمَجَاهِدِ ۝

وكان للمسلمين مع مسيلمة الكذاب عنده وقائع، وعقرباء أيضا اسم مدينة

الجبّولان وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان،

العقربة وهي الأنثى من العقارب ويقال للذكر عقربان قال بعض العربان

كان مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذَا غَدَتْ عَقْرَبَةٌ بِكُومِهَا عَقْرَبَانِ ۝

وقال أبو عبيد السكوني العقربة رمال شرقى الحزيمية في طريق الحاج وقال الادبي

العقربة مائة لبني اسد،

العقر بفتح اوله وسكون ثانيه قال الخليل سمعت اعرابيا من اهل الصّمان يقول

كُلُّ فَرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عَقْرٌ وَعَقْرٌ لُغْتَانِ قَالَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتِي

١. المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر قال والعقر القصر الذي يكون

معتمدا لأهل القرية قال لبيد

كَعَقْرِ الْهَاجِرِي إِذَا ابْتَنَاهُ بِأَشْبَاهِ حُذَيْنٍ عَلَى مِثَالِ

وقال غيره العقر القصر على أى حال كان والعقر الغمام وعقر بنى شليل قال

نَابِطُ شَرًّا

١٥ شَنِمْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيحُ

وشليل من بحيلة وهو جد جبر بن عبد الله البجلي، والعقر عدة مواضع

منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة وقد روى أن الحسين رآه لما انتهى إلى

كربلاء واحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما اسم تلك القرية وأشار

إلى العقر ف قيل له اسمها العقر فقال نَعُوْ بِاللّهِ مِنَ الْعَقْرِ فَمَا اسْمُ هَذِهِ الْأَرْضِ لِلّهِ

٢. نحن فيها قالوا كربلاء قال أرض كرب وبلاء وأراد الخروج منها فنع حتى كان ما

كان، قُتِلَ عَنْدهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ فِي سَنَةِ ١٠٢ وَكَانَ خَلَعَ طَاعَةَ

بني مروان ودعا إلى نفسه وأطاعه أهل البصرة والاهواز وفارس وواسط وخرج

في مائة وعشرين ألفا فنَدَبَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَاهُ مُسْلِمَةَ فَوَافَقَهُ

بالعقر من ارض بابل فاجلعت للحرب من قتل يزيد بن المهلب ، وكلل الفرزدق

بعاقكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب

اذا ما المرونيات اُصْبَحْنَ حُسْرًا وبككن اشلاء على عقر بابل

وكم طالب بنت الملاءة انها تذكر ريعان الشباب المزابل

ه والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال

الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب

اليها ابو الدّر لؤلؤ بن ابي اللزوم بن لولو بن فارس العقري من هذه القرية ،

والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرقي الموصل

تعرف بعقر الحميدية خرج منها طايفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب

١. محمد بن فضلون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري الكوفي

اللغوي الفقيه المتكلم للحكيم جامع اشنيات الفصل سمع الحديث والادب على

جماعة من اهل العلم وكنيت مرة أعارض معه اعراب شيخنا ابي البقاء عبيد

الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله

وَأَسْتَفُّ تَرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهْ عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ أَمْرٌ مُتَطَوَّلُ

ه افا تشدني في معناه لنفسه يقول

عَمَّا يُوجَّحُ كَرَفَى أَنْسَى رَجُلٌ سَبَقْتُ فَضْلًا وَلَمْ أُحْصِلْ عَلَى السَّبَقِ

يَمُوتُ فِي حَسَدًا عَمَّا خُصِمْتُ بِهِ مِنْ لَا يَمُوتُ بِدَاةِ الْجَهْلِ وَالْخُسْفِ

اذا سببت استغفمت الترب في سقى ولم اقل للميم سدد لي رمقى

وان صدقت وكان الصفو متنعا فالوت انفع لي من مشرب رنيق

٢. وكم رغائب مالي دونها رمق زهدت فيها ولم اقدر على الماسق

وقد ألين وأجفرو في محامهم فالشهل والحزن مخلوقان من خلقى

فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه نزهة نفسه عن ذى الطول وانت نزهتها عن

الميم فقال صدقت لان الشنفرى كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا

أرى ألا اللّيم فكيف اكذب، فخرج من اعتراضى الى احسن فخرج ، والعقر
 ويروى بالصم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طفيل الغنوى
 بالعقر دار من جميلة فجيئت سؤالف حب في فؤادك منصّب
 وعقر السدن من قرى الشرطة بين واسط والبصرة منها كان الصال المصل
 ه سنان داعية الاسماعيلية ودجالهم ومصلهم الذى فعل الافاعيل الله لم يقدر
 عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف السيميا
 العقر بالحريك من قرى الرملة في حسيان السمعان ونسب اليها ابو جعفر
 محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس
 الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠ هـ
 ١٠ عقرقس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره
 وبادى عقرقس لم يفرّد عن رسيم الى الوغى وعنيق

وقال الجحترى

وانا الشجاع وقد رايت مواقفى بعقرقس والمشرقية شهد
 عقرقوف هو عقر اضيف اليه قوف فصار مركبا مثل حصر موت وبعليتك
 ١٥ والقوف في اللغة الكل فيقال اخذه بقوف قفاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف
 القفا وقوف الان مستدار ستمها وهي قرية من نواحي دجيل بينها وبين
 بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ
 كانه قلعة عظيمة لا يدري ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك
 الكينانيين ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط واياه على ابو نواس

٢٠ بقوله

اليك رمت بالقوم هوج كتما جماجمها تحت الرحال قبور
 رحلنا هنا من عقرقوف وقد بدا من الصبح مفتوح الاديم شهر
 فما تجددت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني أبغ تغور

وقد ذكر اهل السمر ان هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال
 محمد بن سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جَزْزَى بن عدي
 بن مالك بن سالم الحبلي وأمه أم زيد بن الحارث بن ابي الجرباه بن قيس بن
 مالك بن سالم الحبلي كان لزيد بن وديعة من الولد سعد وأمامة وأم كلثوم
 ٥ وأُمُّ زَيْنَب بنت سهل بن صَعْب بن قيس من مالك بن سالم الحبلي وكان
 سعد بن زيد بن وديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي
 فنزل بعقرقوف سمعت ابن ابي قتيبة يقول ما اخذ ملك الروم احداً من اهل
 بغداد الا سألته عن تل عقرقوف فان قال له انه بحاله قال لا بُد ان اطأه فصار
 ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد
 ١٠ ابن زيد بن وديعة وليس بالمدينة منهم احد وشهد زيد بن وديعة بئذراً
 وأُحْدَا ،

عَقْلُ حصن بتهامة قال اللخاني

_____ قتلت بهم بني ليث بن بكر بقتلي اهل ذي حزن وعقل ،

عَقْرَمًا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح انراه والقصر مرتجلا لا ادري ما هو موضع
 ١٥ داباليمن قال ابن الكلبي في جمهرة النسب لبني الحارث بن كعب مازن وهو
 عيص البأس يريد اصل البأس كما قالوا جَدُّ الطعان منهم اسلم بن مالك
 بن مازن كان رئيساً قتله جعفر بعَقْرَمًا موضع باليمن وانشد ابو الندى لرجل
 من جعفر فقال

جَدُّكُمْ بَافَعِي بِالدُّهَابِ اُنُوْقْنَا فِلْنَا بِاَنْفَيْكُمْ فاصْبَحْ اَصْلَمًا

٢٠ فَن كَانَ مَحْزُونًا بِمَقْتَلِ مَالِكِ فَاَنَّا تَرَكْنَاهُ صَرِيْعًا بِعَقْرَمَاءِ

عُقْفَانُ بضم اوله وسكون ثانيه والفاء واخره نون قال النسابة البكري للنمل
 جَدَّانِ فَازَرُ وَعُقْفَانُ فَفَازَرُ جَدُّ السُّودِ وَعُقْفَانُ جَدُّ الْحُمْرِ وَعُقْفَانُ مَوْضِعٌ
 بِالْحِجَازِ ،

عُقْمَة موضع في شعر الحُطَيْيْتَة حيث قال

وخلّوا بطنَ عُقْمَة والتفوتوا إلى نَجْران من بلد رَحِي

ويروى عُقْمَة بالياء ،

عُقْمَة بالتحريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة بآران بنواحي

هـ جَنْزَلَة ،

العُقُوبَان قال أبو زياد العقوبان مكانان وانشد

كَانَ حُزَامِي بِالْعُقُوبَيْنِ عَسْكَرَتْ بِهَا الرِّيحُ وَأَنْهَلَتْ عَلَيْهَا دِهَابُهَا

تضمنها يَرْدَى مُلَيْكَة اذ غَدَتْ وَقُرْبَ اللَّيْلِ السَّمَشِيتِ رَكَابُهَا ،

العُقُورُ بالضم جمع عُقْر وقد فُسر اسم موضع ،

١. عُقُورُس بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف اخرى وسين مهملة ويروى

عُقُورُس بدل الواو راء ولا ادري ما هما اسم موضع ذكره العنبراني في كتابه ،

عُقَيْرَا ناحية بحمص عن نصر ،

العُقَيْرُ تصغير العُقْر وقد مرّ تفسيره قرية على شاطئ البحر بحذاء فَجَجَر

والعُقَيْرُ باليمامة نخل لبني ذُهل بن الدُّول بن حنيفة وبها قبر الشيخ ابراهيم

٥. بن عَرَبِي الذي كان والي اليمامة في ايام بني أُمَيَّة ، والعُقَيْرُ ايضا نخل لبني

عامر بن حنيفة باليمامة كلاهما عن الخفصى ،

العُقَيْرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فَعِيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم فلاة فيها مياه ملاحية ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد ،

العُقَيْرَة تصغير عَقْرَة بلفظ المَرَّة الواحدة من عَقْرَة يَعْقره عَقْرَة قرية بينها وبين

٢. أَقْر نصف يوم وقد مرّ ذكر أَقْر قال النابغة

قَوْمٌ تَذَارَكُ بِالْعُقَيْرَةِ رَكْضُهُمْ اولاد زُرْدَة ان تركت ذميمة

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين فَجَجَر ليلة ،

العُقَيْفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وقلّين بينهما ياء مثناة من تحت قل ابو منصور

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلُ في الارض فَأَنْهَرَهُ وَشَعَهُ عَقِيفٌ قال وفي بلاد العرب اربعة اَعْقَة وهي اودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ ، وقال الاصمعي الاعقَة الاودية قال فنها عقيف عارض اليمامة وهو واد واسعٌ مما يلي العرمة يتدقق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ، قال السَّكُونِي عقيف اليمامة لبني عَقِيل فيه قرى ونخل كثير ويقال له عقيف ثَمَرَةٌ وهو عن يمين الْفُرْط منقطع عارض اليمامة في رمل الجزه وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

ترجع لَيْلَى بِالْمُضَبِّجِ فَالْحَى وَيَحْضُرُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيفِ السَّوَاقِيَا

ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل ، وقال غيره هما عقيقان الاكبر ١٠ وهو مما يلي الحرة ما بين ارض عُرْوَة بن الزبير الى قصر المراجل ومما يلي الحسى ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجل ثم اذهب بالعقيف صُعْدًا الى منتهى البقيع والعقيق الاصغر ما سفل عن قصر المراجل الى منتهى العرصة ، وفي عقيق المدينة يقول الشاعر
أتى مررت على العقيف وأهلُه يشكون من مطر الربيع نُزُورًا
ما صتركم ان كان جعفر جاركم ان لا يكون عقيقكم مَمْطُورًا ١٥

والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب المعروف بالعقيقى له عقب وفي ولده رئاسة ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن على بن محمد العقيقى ابو القاسم كان من وجوه الاشراف بدمشق ومدحه ابو الفرج السَّوَّاء ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٧٨ ودفن بالبواب الصغير ، وفي هذا العقيف قصور ودور ومنازل وقرى قد ذُكرت باسماءها في مواضعها من هذا الكتاب ، وقال القاضي عياض العقيف واد عليه اموال اهل المدينة وهو على ثلاثة اميال او ميكتين وقيل ستة وقيل سبعة وفي اعقة احدها عقيف

المدينة عَقَّ عن حرَّتْها اى قُطع وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رُومَة والعقيق
الأكبر بعد هذا وفيه بئر عُرْوَة وعقيق آخر أكبر من هذين وفيه بئر على
مقرية منه وهو من بلاد مَزِينَة وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بلال بن
الحارث المَزَنِي ثم اقطعه عمر الناس فعَلَى هذا يحمل الخلاف في المسافات ،
ومنهما العقيق الذى جاء فيه أنك بوادٍ مبارك هو الذى ببطن وادى ذى
الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مَهْلُ اهل العراق من ذات
عِرْق ، ومنها العقيق الذى فى بلاد بنى عَقِيل قال ابو زياد الكلابى عقيق بنى
عَقِيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره القَحَيْف بن حُمَيْر العَقِيلِي حيث قال
هَامُّ ابْنِ اَدْرِيسَ الم يَأْتِيكَ الذى صَبَحْنَا ابْنَ اَدْرِيسَ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَمَّتْكَ تَحْتَ الخِصَافَيْنِ تَرْسُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دِرْعًا عَلَيْهَا وَمِغْفَرَا
يُرِيدُ الْعَقِيقُ ابْنُ النُّهَيْرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًّا وَأَحْمَرَا
وَكَيْفَ تَرِيدُونَ الْعَقِيقَ وَدُونَهُ بَنُو الْمُخَصَّنَاتِ اللَّابِسَاتِ السَّنَوْرَا
ومنهما عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ قَرِيبَ سَوَاكِنَ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجْلِبُ مِنْهَا التَّمْرُ هَنْدِيٌّ وَغَيْرُهُ ، ومنها العقيق مَالَا لَبِي
جَعْدَة وَجَرَّمُ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَعْمَ فَقَضَى بِهِ لَبْنَى جَرَّمُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ
بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بَنُ ذِرَاعٍ لِلْجَرْمِ أَبْيَاتًا ذَكَرْنَاهَا فِي الْأَقْيَصِ ، ومنها عقيق البصرة
وهو وادى يلى سَفَوَانَ قَالَ يَمُوتُ بَنُ الْمَزْعِ انْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انْشَدْتَنِي
صَبِيَّةٌ مِنْ هَذَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرثِي خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مَذَى الْيَوْمِ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبُوحُ الرَّاكِبُ

٢. فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُه وَلَئِنَّهُ لَمِ يُلْفُ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ، ومنها عقيق
آخر يدفع سبيله في غَوَرَى نَهَامَة وَايَاهُ عَنَى فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِي
بقوله

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا بين العقيق وأوطاس بأخداج
وهو الذي ذكره الشافعي رحمه فقال لو اهلوا من العقيق كان احسب الى
ومنها عقيق القنان تجري فيه سيول قلل نجد وحياله ومنها عقيق ثمره
قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في زبئة وقيل عقيق ثمره هو عقيق اليمامة
وقد ذكر وذكر عزام ما حوالى تبالة زبئة بتقديم الباء ثم قال وعقيق ثمره
لعقيل ومياها بثور والبثر يشبه الاحساء تجري تحت الحصى مقدار ذراع
وذراعين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بخوافرها وقال السكري في قول جرير
اذا ما جعلت السبي بينى وبينها وحرة ليلى والعقيق اليمانية

العقيق واد لبني كلاب نسبة الى اليمن لان ارض هوازن في نجد مما يلي
اليمن وارض غطفان في نجد مما يلي الشام وايضا عني القرزقي بقوله
الم تر اتي يوم جؤ سويقة بكيت فنادتني هنييدة ما لي يا
فقلت لها ان البكاء نراحة به يشتفى من ظن الا تلاقيا
ففي ودعيننا يا هنييد فاني اري الحى قد سام العقيق اليمانية
وقال اعرابي

دا لا ايها الركب المجنون عرجوا بأهل العقيق والمنازل من علم
فقالوا نعم تلك انظلمول كعهدا تلوح وما معنى سؤالك عن علم
فقلت بلى ان الفؤاد يهيج تذكروا اوطان الاحبة والخدم
وقال اعرابي

ايا سررتي وادي العقيق سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة السورد
تردئتما مع الترى وتغلغلت عروفا تحت الدى في ترى جعد
ولا تهنن ظلاكما ان تباعدت في الدار من ترجو ظلالكما بعدى
وقال سعيد بن سليمان المساحقي يتشوق عقيق المدينة وهو في بغداد
ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابغى محادثته بعد احبته فقال

أَرَى زَاهِرًا لَمَّا رَأَى مَسْتَهْذًا وَأَنْ لَيْسَ لِي مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ زَاهِرُ
أَقْلَمُ يُعَاطِيهِ الْحَدِيثَ وَأَتَنَا لِمُخْتَلِفَانِ يَوْمَ تَبْلَى السُّرُورُ
يَحْدِثُنِي مَا يَجْتَمِعُ عَهْلُهُ أَحَادِيثُ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَحَاسِرُ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَانِي رَاضِيًا يَعْلَلْنِي بَعْدَ الْإِحْبَابَةِ زَاهِرُ
وَبَعْدَ الْمُصَلَّى وَالْعَقِيقِ وَأَهْلِهِ وَبَعْدَ الْبِلَاطِ حَيْثُ يَحْلُو التَّزَاوُرُ
إِذَا أُعْشِبْتُ قُرْبَانُهُ وَتَزَيَّنْتُ عِرَاضُ بِهَا نَبْتُ أَنْيَقَ وَزَاهِرُ
وَعَنَى بِهَا الدِّبَانُ تَغْزُو نَبَاتُهَا كَمَا وَقَعَتْ أَيْدِي الْفَيَّانِ الْمَزَاهِرُ
وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْعَقِيقِ وَذِكْرِهِ مُطْلَقًا وَيَصْغُبُ تَمْيِيزُ كُلِّ مَا قِيلَ
فِي عَقِيقٍ فَتُنْذَرُ مَا قِيلَ فِيهِ مُطْلَقًا قُلْ أَعْرَانِي

أَيَا تَحَلَّتْ بَطْنِ الْعَقِيقِ أَمَا لَفِي جَنَى الْخَلِّ وَالنِّبْنِ أَنْتَظَارِي جَنَاكُمَا
لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا تَنْفَعَانِي بِطَائِلِ وَأَنْ تَمْنَعَانِي مَجْتَنِي مَا سَوَاكُمَا
لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْغَنَى تَحَدَّثَ عَنْ ظَلَمِكُمَا لِأَصْطَفَاكُمَا
وَزَوَّجَتْ أَعْرَابِيَّةً مَنِ يَسْكُنُ عَقِيقَ الْمَدِينَةِ وَحَمَلَتْ إِلَى نَجْدٍ فَقَالَتْ
إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيقِ تَنَسَّمَتْ تَجَدَّدَ لِي شَوْقِي يُضَاعَفُ مِنْ وَجْدِي
هَذَا إِذَا رَحَلُوا بِي نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعِي إِلَى نَجْدِي
عَقِيلٌ مِنْ قَرَى حُورَانَ مِنْ نَاحِيَةِ اللَّوْزِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْفَقِيهَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعُقَيْلِيُّ الْخُورَانِيُّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ
صَحْبَ بَرْهَانَ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ هَلِي بْنِ الْحَسَنِ الْبَلَخِيُّ بِدِمَشْقَ أَخَذَ عَنْهُ
وَتَقَدَّمَ فِي الْفَقْهِ وَصَارَ مَدْرَسًا بِجَامِعِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٥٩٤ وَلَهُ
٢٠ شَعْرٌ مِنْهُ

مَا الْيَقَ الْإِحْسَانُ بِالْأَحْسَنِ عَقْلًا إِلَى الْإِفْكَارِ وَالْمُؤْمِنِ
وَأَقْبَحُ الظُّلْمِ بِذِي ثَرْوَةٍ حَكَمَ فِي الْأَرْوَاحِ مُسْتَأْمِنِ
بِأَنْ تَوَلَّى عَاتِبًا مُعْصِرُضًا يَعْدِلُ فِي هَاجِرٍ وَلَا يَنْتَنِ ٥

باب العين والكاف وما يليهما

عَكَا عَكَتُهُ أَعْكُهُ عَكَا إِذَا حَبَسْتَهُ مِنْ حَاجَتِهِ وَامْرَأَةً عَكَتٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

غَيْرِ عَكَّةَ لَللَّهِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

عُكَادُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ قَرَبُ زَبِيدَ ذِكْرُهُ فِي عُكُوتَيْنِ ،

هـ عُكَاشٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةُ الْعُكَاشَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُكَاشُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَشَجَرٌ عَكِشٌ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ

مُتَشَجِّجٌ وَعَكِشَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَعُكَاشُ جَبَلٌ يَنَاحِرُ

طُمَيْتَةٍ وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ أَنَّ عَكَشَ زَوْجَ طُمَيْتَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَكَشٌ مَا عَلَيْهِ نَحْلٌ

وَقَصُورُ لَبْنَى تَمِيرَ مِنْ وَرَاءِ حُطَيَّانَ بِالنُّشْرِيفِ قُلُوبُ الرَّاعِي النُّمَيْرِي

١. طَعَنْتُ وَوَدَعْتُ الْخَلِيطَ الْيَمَانِيَا سَهِيلًا وَأَذْنَاهُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَكُنَّا بِعُكَاشٍ كَجَارِي كَفَاءَةٍ كَرِيمَيْنِ ثُمَّ بَعْدَ قُرْبٍ تَنَاقِيَا

وَهُوَ حَصْنٌ وَسُوقٌ لَهُ فِيهِ مَزَارِعُ بَرٍّ وَشَعِيرٌ قُلُوبُ عِمَارَةٍ

وَلَوْ أَلْحَقْتَنَاهُ وَفِينَا بُلُولُهُ وَفِيهِمْ وَالْيَوْمَ الْعُبُورُ شَامُسٌ

لَمَّا آبَ عُكَاشًا مَعَ الْقَوْمِ مَعْبُدٌ وَأَمْسَى وَقَدْ تَسْفَى عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ ،

هـ عَكَظَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَعْجَمَةُ قُلُوبُ اللَّيْثِ سَمِيَ عَكَظَ عُكَاطًا لِأَنَّ الْعَرَبَ

كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَيَعْكُظُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْفَخَارِ أَيْ يَذْعُكُهُ وَعَكِظَ فُلَانٌ

خَصْمَهُ بِاللَّدَدِ وَالْحُجْمِ عَكَظًا وَقَالَ غَيْرُهُ عَكِظَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَعْكُظُهَا عَكِظًا إِذَا

حَبَسَهَا وَتَعَكَّظَ الْقَوْمُ تَعَكَّظًا إِذَا تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قَالَ وَبِهِ سَمِيَتْ

عَكَظٌ ، وَحَكَى السَّهْلِيُّ كَانُوا يَتَفَاخَرُونَ فِي سُوقِ عَكَظَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ

٢. عَكَظَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا فَخَرَهُ وَغَلَبَهُ بِالْفَاخِرَةِ فَسَمِيَتْ عَكَظٌ بِذَلِكَ ،

وعَكَظَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ

بِعَكَظَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَيَحْضَرُهَا شُعْرَاءُهُمْ وَيَتَنَاشِدُونَ مَا أَحْدَثُوا

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَأَدِيمُ عُكَاطِيٌّ نُسِبَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا يُجْمَلُ إِلَى عَكَظَ

فبيع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطاييف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثيدآ وبه كانت أيام الفجار وكان هناك صخور يطوفون بها ويحجون اليها ، قال الواقدي عكاظ بين نخلة والطاييف وذو المجاز خلف عرفة ومجنة يمر الظهران وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ ، قالوا كانت العرب اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي المجاز فتقيم فيه الى ايام الحج ، عكبرا بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجافية الخلق ١٠ وقال حمزة الاصمعي بزرج سابور معرب عن وزر هشافور وهي المسماة بالسسريانية عكبرا وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف اطول نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفيين وأونا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة اليها عكبرى وعكبراوي^٩ منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو ١٥ البقا عبد الله بن الحسين النحوي العكبرى مات في ربيع الاول سنة ٩١٩ هـ

وقرى على سارية بجامع عكبرا

لله درك يا مدينة عكبرا ايا خيار مدينة فوق الشرى

ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليكم ارباب السماحة والقرى

هذا مقصور ومدة البحتري فقال

٢٠ ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبينا ولا كانت خللا لنا الخمر

دعونا لها بشرا ورب عظيم دعونا لها بشرا فأصرخنا بشرا

العكبرشة باليمامة من مياه بني عدي بن عبد مناة عن محمد بن ادريس

بن ابي حفصة ،

هَكَ بفتح اوله والعَك في اللغة الحبس والعَك ملازمة الحُمى والعَك استعصاده الحديث مَرَّتَيْن وهَك قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابلته مَرَّتَيْن هَا ذَهَكَ قال ابو القاسم الزجاجي سميت بهَك حين نزولها واشتقاقها في اللغة جائز ان يكون من العَك وهو شدة الحر يقال يوم عَك اي اك شديد الحر . وقال انفراد يقال هَك الرجل ابله عَكَا اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عَكُه بَشَر عَكَا اذا كَرَّره عليه وقال ابن الاعرابي هَك فلان الحديث اذا فسرته وقال سالت الثقاتي عن شيء فقال سوف اُعَكُه لك اي اُفسره والعَك ان تَسُرَد قول الرجل ولا تقبله والعَك الدق ، وقد اختلف في نسب عَك فقال ابن اللحي هو عك بن عُدْثان بن هبد الله بن الازد بن القَوْتُ بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يَشَجْب بن يَعْرُب بن قحطان وهو قول من نسبه في اليمن وقال اخرون هو عك بن هذنان بن اَدَد اخو مَعَدَة بن هذنان ،

هَكَل بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام قل الازهرى يقال رجل عاكِل وهو القصير البهيل المَيْشُوم وجمعه هُكَل وَعُكَل قبيلة من الرباب تُسْتَحْمَق هَا يقولون لمن يَسْتَحْمَقُونَه عُكَلِي وهو اسم امرأة حصنت بني عوف بن وايل بن عبد مناة بن اَدَد بن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا باسمها وهم الحارث وجُشَم وسعد وعلى بنو عوف بن وايل وأُمَم بنت ذى اللحية من حمير ، وعُكَل اسم بلد عن العراني واظن ان الكلاب العُكَلِيَّة تنسب اليه وفي هذه لغة في الاسواق والسُلُوقِيَّة لغة يصاد بها ،

٢. العُكَلِيَّة مثل الذي قبله وزيادة ياء نسبة المَوْنِث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي وهو يذكر منازل قيس بنجَد فقال واما ابو بكر بن كلاب فن أدنى بلادها الى اخوتها تما يلي بني الاضبط العُكَلِيَّة وفي ماءة عليها خمسون بئرا وجبلها اسود يقال له اسود النساء ،

هَكَوْتَان بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية هَكَوَة وهو أصل الدُّنْب وقد
تفتح عينه والعُكُوَة واحدة العُكَى وهو الغَزْل يخرج من المُغَزْل وهو اسم جبلين
منيعة مشرفين على زبيد باليمن من أحدهما هُمارة بن الحسن اليماني الشاعر
من موضع فيه يقال له الزَّرَاسِبُ وقال الراجز الحَاجُّ يخاطب إذا نَقَرَ عَيْنَهُ

ه إذا رايت جبليَّ عَكَادٍ وَعُكُوْتَيْنِ من مكانٍ بادٍ قَابَشِرِي يا عين بالرُّقَادِ
وجبلا عكاد فوق مدينة الزَّرَاسِبِ وأهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية
إلى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم أنهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مُناكحة
وهم أهل قَرَار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه ،

عَكَّة بفتح أوله وتشديد ثانيه قال أبو زيد العَكَّة الرملة تَحِيَّت عليها الشمس
١. وأقال الليث العَكَّة من الحَرِّ القَوْرَة الشديدة في القيظ وهو الوقت الذي تتركذ
فيه الريح وقد تقدّم في عَك ما فيه كفاية ، قال صاحب الملحة طول عَكَّة
ست وستون درجة وعرضها إحدى وثلاثون درجة وفي ذُرْع إلى عون طولها
ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاث وهي في الإقليم الرابع ، وعَكَة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل
ه الأَرْدَن وهي من أحسن بلاد الساحل في أيامنا هذه وأمرها قال أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن أبي بكر البَنَاء البَشَارِي عكة مدينة حصينة كبيرة للجامع
فيه غاية زيتون يقوم بسرحه وزيادة ولم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها
ابن طولون وكان قد رأى صور واستدارة الحائط على مينائها فأحب أن
يتخذ لعكة مثل ذلك الميناء فجمع صنّاع الكور وعرض عليهم ذلك فقبل له لا
٢. يهتدى أحد إلى البناء في الماء في هذا الزمان ثم ذكر له جدنا أبو بكر البَنَاء
وقيل له أن كان عند أحد فيه علم فهو عنده فكتب إليه وأتى به من المقدس
وعرض عليه ذلك فاستهان به والتّمس منهم احضار فُلُج من خشب الجُمَيْر
غليظة فلما حضرت عهد يَصْفُها على وجه الماء بقدر الحصن السبري وضمّر

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوايس ربطها بأعمدة غلاظ ليشتمد البناء
وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك وكلما بلغ
البناء الى المحيط الذي قبله ادخله فيه وخيطة به ثم جعل على السباب
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجبر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم
مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب
الى اليوم ، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة ٥٠ على
عمرو بن العاصي ومعاوية بن ابي سفيان وكان لمعاوية في فتحها وفتح السواحل
١٠ اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رمها واعاد ما تشعث منها وكذلك
فعل بصور ثم خربت فجدها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد
الأردن وفي محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور
فبقيت على ذلك الى قرابة ايام الامام المقتدر ثم اختلفت ايدي المتغلبين
عليها وعمرت عكة احسن عمارة وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وفي للفرنجة
١٥ وفي الحديث طوبى لما رأى عكة وقال القرأه هذه ارض عكة وارض عكة تضاف
ولا تضاف الى حارة ، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة بناء الجيوش منسوب
الى امير الجيوش بدر الجمالي او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج
ببرا وبحرا في سنة ٤٩٧ فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم لقصور المادة بهم وكان
٢٠ اهل مصر لا يمدونهم بشيء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زهر الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر ، ولم تنزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن
ايوب في جمادى الاولى سنة ٥٨٣ وأشحنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

ونزلوا عليها وخذلوا دونهم خنلة وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم واكلم
حوالهم ثلاث سنين حتى استعادها الا فرنج من المسلمين عنوة في سابع
جمادى الآخرة سنة ٥٨٧ هـ واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثمائة الف
وجملوا عليهم جملة واحدة فقتلوا عن اخرهم وهى في ايديهم الى الآن ، وقد
نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العتقى يروى عن الحسن بن جرير
المصورى روى عنه عبد الصمد بن الحكم هـ

باب العين واللام وما يليهما

العَلَا بضم اوله والقصر وهو جمع العَلْيَا وهو اسم لموضع من ناحية وادى
القرى بينها وبين الشام نزل رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبني مكان
١. مصلا مسجداً ، والعَلَا ايضا ركيات عند الحصا من ديار كلاب والعَلَا ايضا
موضع في ديار غطفان ،

العَلَا بفتح اوله والمد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اطم او عنده اطم وسكة
العَلَا بخارا معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العَلَا روى عنه ابو
كامل البصرى وغيره ،

٥. العَلَاتَان بلفظ تثنية العَلَا وهى السَّنْدَان وتُشَبَّه بها الناقة الصلبة وكورة
العَلَاتَيْنِ بنواحي حص بالشام ،

العَلَا بالفتح هى السَّنْدَان كما ذكر قبله والعَلَا ايضا صخرة محوطة حولها
بالأختاء واللبن والرَّمَاد ثم يطبخ فيها الأَقِطُ وجمعها عَلَا وهو جبل في ديار
النمر بن قاسط لبني جُشَم بن زيد مناة وعَلَا لبني هِزَان باليمامة على طريق
٢. الحَاج وبها الحَالِي وهى حجارة بيض يُحَكُّ بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة
وعَلَا حلب بالشام وقل للفصى العَلَا والعَلَمَة لبني هِزَان وبني جشم والحارث
ابن لُؤَيّ قال

أَتَتَكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَاتِهَا وَمِنْ أَكْلَامِهَا

والعلاء كورة كبيرة من جبل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى
 كثيرة ويطأها القاصد من حلب الى حماة ،
عَلَّاقٍ مثل قَطَامٍ كانه امر بالعلف موضع ،
العلاقة بليدة في الحوف الشرقي من ارض مصر دون يلبّيس فيها اسماء
 • وبلوط يقوم للعرب ،

العَلَّاقِي حصن في بلاد البجة في جنوبي ارض مصر به معدن القبر بينه وبين
 مدينة اسوان في ارض فياحة يحتفر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا
 فجزء منه للمحتفر وجزء منه لسلطان العلاق وهو رجل من بني حنيفة من
 ربيعة وبينه وبين همدان ثمان رحلات ،
 ١٠ الْعَلَّانُ بكسر العين من نواحي صنعاء اليمن ،
الْعَلَّانَةُ من نواحي نمار باليمن حصن او بلد ،
الْعَلَايَةُ لا ادري اى شيء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب
 الهذلي

فَا أُمَّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ دَارُهَا تَنْوُشُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالِ اهْتِصَارُهَا
 ١٥ فَسَوْدَ مَا الْمَرْدُ قَاهَا كَلَوْنَ الثُّوورِ وَفِي أَدْمَاءِ سَارُهَا
 بِأَحْسَنِ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَاعْرَضَتْ تَوَارَى الدَّمُوعُ حِينَ جَدَّ احْدَارُهَا
 وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ

ارى الدهر لا يَبْقَى عَلَى حَدِّثَانِهِ أَنْوَرُ بِأَطْرَافِ الْعَلَايَةِ فَارِدُ ،
عَلْبٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة عَلْبٌ الكَرْمَةُ اخر حد اليمامة
 ٢٠ اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة التي لو مطرت
 دهرًا لم تثبت خضرًا وكل موضع ضَلَبَ خشن من الارض فهو علبٌ والعلب
 السِدْرُ وجمعه عُلُوبٌ والعلب أَثَنَةُ غليظة من الشجر تتخذ مقطره واما الكَرْمَةُ
 فمعناها الكرامة ومنه افعل ذلك كَرَمَةً لك وكَرَمِي لك ،

هَلْبِيَّةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه هو فعلية من الذي قبله وهو مَوْهبة بالدَّاء
الْعَلْثُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثالا مثلثة ان كان عربيا فهو من العَلْث
وهو خَلْط البَرّ بالشعير يقال هَلْثَ الطعام يَعْلِثُه عَلْثًا وهي قرية على دجلة
بين عَمْرٍا وسامراء ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية ان العَلْث قرية
ه موقوفة على العلويين وهي في اول العراق في شرق دجلة وفيها يقول احمد بن
جعفر حَفْظَةُ

دَجَانَةُ بِالْعَلْثِ وَسَطَ السُّوقِ نَزَلْتُهَا وَمَارَمِي رَفِيقِي
على غلامٍ من بني الخَلِيقِ بكلِّ فعلٍ حسنٍ خَلِيقِ
فجاء بالجام وبالأبريق اما رايته قطع العقيق
اما رايته شَقَفَ السُّبُوقِ اما شممت نَكْهَةَ المعشوق
ما احسن الايام بالصديق على صُبُوحٍ وعلى غُبُوقِ

ان لم يحل ذاك الى التفريق

وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن
غانم الفقيه العلثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاني وابن
دا البطي وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفا بحسن القراءة ديناً ثقة فاضلاً توفى

سنة ١٩٣هـ وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً ،
عَلْثَمُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ثالا مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرف له
اصلاً ،

عَلْجَانُ موضع في شعر ابي ذؤاد الايادي

ولقد نظرت الغيث تحفيرة ريح شامية اذا برقت
بالبطن من علجان حل به دان فويق الارض ان ودقت ،

هَلْجَانَةُ في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت دون قومي منظر من قيسرون فبلق فسلاب

فَجِبَالُ آيَلَةٍ فَالْحَقَصِبُ دُونَنَا فَلَا تُنَى هَلْجَانُهُ فَذَهَابٌ ،
الْعَلْدَادَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر دال مهملة والعلد الصلب الشديد كان
 فيه يابس من صلابته وأنت كاذبة صفة للأرض وهو اسم موضع في شعر هذيل ،
هَلْطَةُ نَقَبٌ بِالْهَمَامَةِ وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا جَازَ
 ٥ بِالنَّقَبِ قَالُوا هَذَا نَقَبٌ يَحْدَرُنَا عَنْ بِلَادِ مُسَيْلَمَةَ فَقَالَ أَعْلَوْطُوهُ فَسَمِيَتْ
 العلطة ،

عَلَقَالُ جَبَلٌ بِالشَّامِ مَشْرُوفٌ عَلَى الْبِثْنِيَّةِ بَيْنَ الْغَوْرِ وَجِبَالِ الشَّرَاهِ ،
عَلَقٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ،
عَلَقٌ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ لَجَمِيعِ آلَةِ الْإِسْتِسْقَاءِ بِالْبَكْرَةِ عَلَى الْأَبْيَارِ مِنْ
 ١٠ الْخَطَافِ وَالْحَوَرِ وَالْبَكْرَةِ وَالنَّعَامَتَيْنِ وَحِبَالِهَا كُلُّهُ يُقَالُ لَهُ عَلَقٌ وَالْعَلَقُ الدَّمُ
 لِلْجَامِدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَرَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّابَّةِ لَقَّةٌ تَكُونُ فِي
 الْمَاءِ عَلَقَةً لِأَنَّهَا حَرَالٌ كَالدَّمِ أَوْ لِأَنَّهَا إِذَا عَلِقَتْ بِدَابَّةٍ شَرِبَتْ دَمَهُ فَبَقِيَتْ
 قِطْعَةً دَمٍ أَوْ لِأَنَّهَا تَسْرِعُ التَّعَلُّقَ بِحُلُوقِ الدَّوَابِّ ، وَذُو عَلَقٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
 فِي أَعْلَاهُ هَضْبَةٌ سَوْدَاءٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَانْشَدَ أَبُو هَبِيدَةَ لَا بَيْنَ أَخْتَرِ
 ١٥ مَا أُمُّ غَفَرٍ عَلَى دَعْجَاهُ نَى عَلَقٍ يَنْفَى الْقَرَامِيذَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
 وَيَوْمَ نَى عَلَقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ نُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ

فَلَمَّا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ سَائِلًا فَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ كَلَابٍ وَجَعْفَرٍ
 وَلَا الْأَخْوَصَيْنِ فِي لَيْلٍ تَتَابَعَا وَلَا صَاحِبِ الْبِرَاصِ غَيْرِ السَّمْعَمَرِ
 وَلَا مِنْ رُبْعِ الْمُقْتَرَيْنِ رُزِيْتُنَا بِذِي عَلَقٍ قَافَتِي حِيَاءَكِ وَأَصْبِرِي

٢٠ يَعْنِي بِرُبْعِ الْمُقْتَرَيْنِ أَبَاهُ وَكَانَ مَاتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ،
عَلَقْمَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر قاف وبعدها مهملة واللف ممدودة اسم موضع
 وَقَالُوا هُوَ عَلَقَامُ قَلْبٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَدِيبِيُّ وَالْعَلَقَمُ شَجَرُ الْخَنْظَلِ وَالْفَهْ الْمَمْدُودَةُ
 لَتَأْنِيثِ الْأَرْضِ فِيمَا أَحْسَبُ ،

عَلَمَةٌ بفتح أوله ثم السكون وقف مفتوحة ومهمز وهما مدينة على ساحل جزيرة صقلية ،

عَلَانٌ بالحريك فعَلان من العَلل وهو شَرْبُ الأبل الثاني والأول يقال له القَهْلُ يعنى انه موضع لذلك ويجوز ان يكون من التعليل وهو كالدافعة والاشتغال والالهاء وهو ملا بحسنى ،

العَلَمُ بالحريك والعلم فى لغة العرب للجبل وجمعه الاعلام قال جرير اذا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا عِلْمٌ وانشد احمد بن يحيى

سَقَى الْعِلْمَ الْفَرْدَ الَّذِى فِي ظِلَالِهِ غِرَالَانِ مَكْحُولَانِ مُوتَلِفَانِ

ظَلَبْتُهُمَا صَيْدًا فَلَمْ أُسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلًا ذَفَاتَانِ وَقَدْ قَتَلَتَانِ

١. ويقال لما يُبْنَى عَلَى جَوَازِ الطَّرَفِ مِنَ الْمَنَارِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ اَعْلَامٌ وَاحِدُهَا عَلَمٌ والعلم الراية التى اليها يجتمع الجند والعلم الثوب رَقَّةٌ عَلَى اطرافه والعلم العلامة والعلم شَقٌّ فى الشفة العُلْيَا ، والعَلَمُ جبلٌ فَرْدٌ شَرْقِيٌّ الْحَاجِرُ يُقَالُ لَهُ ابَانٌ فِيهِ تَحْلٌ وَفِيهِ واد لو دخله مائة اهل بيت بعد ان يملكوا عليهم المَدْخَلُ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِمْ اَبَدًا وفيه عيون وتخيل ومياه ، وَعَلَمٌ ٥ بنى الصادر يُوَاجِهُ الْقَنَوَيْنِ تَلْقَاءَ الْحَاجِرِ وَلَا اَدْرِى اَهُوَ الَّذِى قَبْلَهُ اَمْ آخِرُهُ ، وَعَلَمُ السَّعْدِ وَدَجُوجُ جِبْلَانٍ مِنْ دَوْمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَهُمَا جِبْلَانِ مِنْيْفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَّصِلُ بِالْآخِرِ وَدَجُوجُ رَمْلٍ مُتَّصِلٌ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ إِلَى دُونِ تَيْمَاءَ يَوْمَ يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الصَّحَرَاءِ وَهُوَ الَّذِى عَنَاهُ الْمُتَنَبِّ بِقَوْلِهِ

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بَارِجُلَهَا حَتَّى مَرَّقَنَ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعِلْمِ

٢. قال هما جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جِسْمَيْهِ اَرْبَعُ لِيَالٍ ،

عَلَمَانٌ يضاف اليها ذو فيقال ذات عَلَمَانٍ من قري دمار باليمن ،

الْعَلْنَدَى نَبْتُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيَصِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَحْمَلُنْ حَتَّى قُلْتُ لَسَنْ يَوَارِحُنَا بِذَاتِ الْعَلْنَدَى حَيْثُ نَامَ الْمَافِخِرُ ،

عَلَوَى واد في ديار بني تميم ء

عَلَوَى بفتح أوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة اسم قرية واد
ضرب من القمح يكون في الكمام منه خبتان يكون بمحاذاة اليمن وية.
ذُقْتُ عَلَوَى وَلَا أَلَوْسًا أَي طَعَامًا ء
عَلَوَى بتشديد اللام من قلاع النخيلية الاكراد من ناحية الأرزن عن ابن
الاعراب ء

العلوى نسبة الى عالية نجد وانما ذكر هاهنا لان هذا النسب جاء على غير
قياس وربما خفى عن كثير من الناس وقد ذكرنا العالية في موضعها
وحددناها قل المرار بن منقذ الفقعسي لما رواه الأسود ابو محمد
١. أعشش في داراء من لا أدؤه وبالرمل مهجور الى حبيب
لعمرك ما ميعاد عينيكم والبيكا بداراء ألا ان تهب جنوب
اذا هب علوى الريح وجذتني كاذ لعلوي الريح نسيب
وكانت رباح الشام تكرة مرة فقد جعلت تلك الريح تطيب
هنيئاً لحوط من بشام ترفه الى برد شهيد بهن مشوب
١٥ بما قد تسقى من سلاف وضمه بنان كهداف الدامقس خصيب
اذا تركت وحشية النجد لم يكن لعينيكم لما تشكوان طبيب ء

علياباذ معناه عماره على مدّة قري بنواحي الرقي منها واحدة تحت قلعة
طبرك والباقي متفرق في نواحيها كذا خبر ابن الرازي ء
عليب بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة واخسره ياء
٢. موحدة العلوب الآثار وعلب النبات يعلب علبا فهو علب اذا جسا وعلب
اللحم اذا غلظ والعلب الوعل الصخيم الميسن واما هذا الوزن وهذه الصيغة
فلم يجئ عليها بناء غير هذا وقال الزمخشري فيما حكاه عنه الغراني اظن
ان قوما كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لا يبه هل يا أب فسمي به المكان

وقال المرزوقي كانه فَعِيل من العَلَب وهو الاثر والوادي لا يخلو من انخفاض وحزن

وقال صاحب كتاب النبات عَلَيَّب موضع بتهامة وقال جرير

غَضِبَتْ طَهِيَّةٌ اِنْ سَبَبْتُ مَجَاشِعَا عَفَّوْا بِصِمْرِ حِجَارَةٍ مِنْ عُلَيْبٍ
اِنْ الطَّرِيقَ اِذَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكَتْ طَهِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الْاَخْيَبِ
٥ يتراهنون على السُّتَيْمِوسِ كَأَمَّا قَبَضُوا بِقَصَّةِ اَعْوَجِيَّتِي مُسْقَرَبِ

وقول ابي ذؤيب يَذُلُّ هَلِي اِنَّه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رُؤوس الجبال

لانه يطلب الدَّقَا

اَلَا عَلَفَ الْقَلْبُ الْمُتَيَّمُ كُلُّنَا نَجُوجًا وَلَمْ يَبْرَمْ مِنَ الْحَبِّ مُلْزَمًا
خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصَادَتِ الْمُنَادَى لِلْعُلُوةِ وَأَعْتَمَسَا
١٠ فَا نَامَ مِنْ رَاحٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِسُ مِنْ لَحَى حَتَّى جَاوَزَتْ فِي يَلَمَلَمَا
وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ نَهْبًا مُقَسِّمَسَا
وَجَاوَزَتْ هَلِي الْبَزْوَاهِ وَاللَّيْلُ كَأَسْرُ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاهِ وَرَدَا وَأَذْفَسَا
فَا ذَرَقْنِ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْبَ تَخْلًا مَشْرِقًا وَمَخْيِيَمَسَا
وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِأَنْفَاسِي فَا جَرَّرَتْ بِلَمَاءِ عَيْنَا وَلَا فَمَسَا
١٥ فَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنِيَّتْ رِمَامَسَا وَخَفَّتْ عَلَيْهَا اِنْ تَجَحَّنْ وَتَهَكَّلَسَا
فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرُ نَمِيمَةٍ وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدَيَّمَا

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو ذؤيب هذا الشعر فقلت ما كنت الا هلى

الرياح يا هم فقال يا ابن اخي ان عمك كان اذا همَّ فَعَلَ، وقال ابو ذؤيب ايضا

لَقَدْ غَالَ هَذَا اللَّاحِذُ مِنْ بَطْنِ عَلَيَّبِ فَنَى كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمُدَى وَالتَّكْرُمِ

٢٠ وقال ساعدة بن جؤبة الهمدلي

وَالْأَهْلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةٍ مَنْزِلُ وَالْثَوَمُ جَاءَ بِهِ الشَّاجُونُ فَعَلَيْبُ ،

الْعَلَيْبُ بلفظ التصغير موضع بين الكوفة والبصرة قال معن بن اوس

اِذَا فِي حَلَّتْ كَرْبَلَاءُ فَلَعَلَّمَا فَجَوَّ الْعَلَيْبِ دُونَهَا فَالْتَوَاجِهَا ،

العَلِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مفتوحة وياه موحدة مُوَبَّهَةٌ بالسَّدَاتِ
من بلاد بنى اسد بقرب جبل عَبد وقد قال فيها الشاعر

شَرُّ مِيَاهِ الْحَارِثِ بِنِ قُعْلَبَةٍ مَا يُسَمَّى بِالْحَرِيرِ الْعَلِيَّةِ ٥

العَلِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير
العَلِيَّةِ والعَلِيَّةِ والعَلَاة جبلان باليمامة وبالعلمة اودية كثيرة ذكرت متفرقة في
مواضعها من هذا الكتاب منها الدُّخُولُ الذي ذكره امرء القيس قال للفصلى
وها لبنى هِرْزَانِ وبهى جشم والحارث ابنتى لُوتَى وانشد

انتك هِرْزَانُك من نَعَامِهَا ومن علاتها ومن اكامها ٥

عَلَى بفتح اوله وسكون ثانيه وياه هجعة بوزن ظَنَى وما اراه الا هَمْنَى العَلَو وهو
اموضع في جبال هذيل قال اُمَيَّة بن ابي عايد

لن الحيام بقلى فالأخراص فالسودتين فمَجْمَعُ الأَبْوَاصِ ٥

باب العين والميم وما يليهما

عَمَّا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عَجْمَى لا ادريه الا انه يكون ثانيث
رجل عم وامراه عَمَّا من العُومَةِ اخو الاب مثل سَكْرٍ وسَكْرَى وهو كَفَر عَمَّا
٥ اَصْقَعُ في بَرِيَّةٍ خُسَافِ بَيْنِ هَالِسٍ وحلب عن الحازمي ٥

عَمَّا بالضم اسم صنم لَحَوْلَانِ باليمن فيه نزل قوله تعالى وجعلوا لله عما ذراً من
الحِثِّ والانعام نصيبا الاية ٥

الْعِمَادُ بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العِباد قال المبرد يقال
رجل طويل العِباد اذا كان معبدا اى طويلا قال وقوله ارم ذات العِباد اى ذات
٢٠ الطول وقيل ذات العِمَاد ذات البناء الرقيق وقال الفراء ذات العِمَاد اى انهم
كانوا ذات عمد ينتقلون الى اللأ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويقال
لأهل الأخبية اهل العِمَاد ٥ وغور العِمَاد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني
سُلَيْم يسكنه بنو صَبِيحَةَ منهم ٥ وعِمَاد الشَّبَا موضع بمصر ٥

الْعِمَادِيَّةُ قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالي الموصل ومن أعمالها قمرها عباد الدين زنكي بن آي سنقر في سنة ٣٧٠هـ وكان قبلها حصنا للاكراد فلـكـبـره خربوه فأعاد زنكي وسماه باسمه في نسبه اليه وكان اسم الحصن الاول آشب ،
العمارة مائة جاهلية لها جبال بيض وتليها الاغربة جبال سود وتليها برأى
٥ رزمة بيض ،

العمارة بالكسر وبعد الالف راء ضد الخراب والعمارة الحى العظيم ينسفر
بطعنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو مالا بالسليكة
من جبل قطن به تخذ ،

العمارية كانها منسوبة الى عمارة قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول ،
١٠ عماس بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عماس ولا
أدرى اهو موضع ام هو من انعمس مقلوب المعس ،
عمان بفتح اوله واخره قاف موضع ،
العمائر من قرى سخان باليمن ،

عمان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر
دا اليمن والهند وثمان في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي هـجر
تشتمل على بلدان كثيرة ذات تخذ وزروع الا ان حرها يضرب به المثل واكثر
اهلها في ايامنا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الا طائفة غريب
وهم لا يخفون ذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضد كلهم رافض سبأيون لا
٢٠ يكتمنونه ولا يتحاشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون

غريباً ، قال الازهرى يقال أعمن وعمن اذا اتى عمان وقال روبة
نوى شام بان او معين ويقال أعمن يعين اذا اتى عمان قال المصنف واسمه
شاش بن نهار

أَحَقًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ أَبْنِ فَرْتَدَّا عَلَى غَيْرِ آجَرَامِ بِرَيْفٍ مَشْرِقٍ
فَإِنْ كُنْتَ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَلَا فَادْرِكْنِي وَلَكِنَّمَا أَمْرِي
أَكَلَفْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ فَإِنْ لَا تَدَارِكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقِ
فَإِنْ يَنْتَهُمُوا أُجِزْ خَلَاةً عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَتَعَمَّوْا مُسْتَحَقِّبِي الْحَرْبِ أَغْرَقِ
هـ فَلَا أَنَا مُوَلَّاهُمْ وَلَا فِي هَيْفَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ الْكَفَالَةَ تَعْتَقُ

وقال ابن الأعرابي العن المقيمون في مكان يقال رجل طمن وعمون ومنه اشتق
عمان وقيل أعمن دام على المقام بعمان وقصبة عمان ضحار وعلان تصرف ولا
تصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدا ألقاه
بطلحة، وقال الزجاجي سميت عمان بعمان بن إبراهيم الخليل وقال ابن
الكثير سميت بعمان بن سبا بن يفتان بن إبراهيم خليل الرحمن لأنه بنى
مدينة عمان وفي كتاب ابن أبي شيبة ما يدل على أنها المرادة في حديث
الحوض لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة ومن مقامى هذا إلى
عمان وفي مسلم من المدينة إلى عمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في
البخارى وفي مسلم وعرضه من مقامى هذا إلى عمان، وروى الحسن بن عادية
دا قال لقيت ابن عمر فقال من أتى بلد أنت قلت من عمان قال أفلا أحدثك
حديثنا سمعته من رسول الله صلعم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلعم يقول
أتى لأعلم أرضا من أرض العرب يقال لها عمان على شاطئ البحر الحجة منها
افضل أو خير من حجتين من غيرها وعن الحسن بن عاتق من كل فج عيسف قل
عمان وعنه عم من تعذر عليه الرزق فعليه بعمان، وقال القتال الكلابي

٢٠ حلفت بحجة من عمان تحلوا ببيرين بالبطحاء ملقى رحالها
يسوقون انصاء بهن عشية وصهباء مسفوقا عليها جلالها
بها طعنة من ناسك متعبد يمر على متن الخفيف بلالها
لئن جعفر فاهت علينا صدورها بخير ولم يردد علينا خيالها

فَسَمَّاهُ وَشَاءَ اللَّهُ ذَاكَ لِأَهْنَيْنِ إِلَى اللَّهِ مَأْوَى خَلْفَهُ وَمَصَالِهَا

وَيَنْسَبُ إِلَى عَمَانَ دَاوُودُ بْنُ عَفَّانَ الْعَمَانِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَنُفَرٍ سِوَاهُ وَأَبِزُونَ بْنُ مَهْزَبَرٍ الْعَمَانِيُّ الشَّاعِرُ وَأَبُو هَارُونَ غَطْرِيفُ الْعَمَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ قَرِيشُ هَبْنِ حَيَّانَ الْحَجَلِيُّ أَصْلُهُ مِنْ عَمَانَ وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ يَرَوِي عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالْبَصْرِيُّونَ ،

عَمَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمٍّ يَعْمُرُ فَلَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَالًا مِنْ عَمٍّ فَيُصَرَّفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُمِيَ بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةُ أَرْضِ الْبِلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْحَوْصِ كَذَا ضَبْطُهُ الْحَطَّاقِيُّ ثُمَّ حَكَى فِيهِ تَخْفِيفَ الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التِّرْمِذِيِّ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ الْبِلْقَاءُ وَالْبِلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ لَذِكْرِهِ مَعَ أَذْرَجٍ وَالْجَرَبَاهِ وَأَيْلَةَ وَكُلٍّ مِنْ فَوَاحِي الشَّامِ ، وَقِيلَ أَنَّ عَمَانَ فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا أَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ هُنَا أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَلُكِرَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي هَذَا بَعْضُ كُتُبِ اللَّهِ أَنَّ لَوْطًا عَمٌ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سُدُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ التَّفَقَّتْ أَمْرَاتُهُ فَصَارَتْ صَبَارَ مَلَحٍ وَصَارَ إِلَى زُفَرٍ وَلَمْ يَنْجُ غَيْرُهُ وَأَخِيهِ وَأَبْنَتَيْهِ وَتَوَقَّعَ بِنْتَاهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ عَالَمَهُ فَتَشَاوَرَتَا بَانَ تَقِيْمَا نَسْلًا مِنْ أَبِيهِمَا وَعَمَّهُمَا فَاسْتَقْتَنَاهُمَا نَبِيذًا وَصَاحِبَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَلَمْ يَعْلَمْ الرَّجُلَانِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتِ الْوَاحِدَةُ أَبَدًا فَسَمَّيْتُهُ عَمَّانَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ عَمٍّ وَوُلِدَتِ الْآخَرَى وَلَدًا فَسَمَّيْتُهُ مَأَبَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ أَبٍ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ عَمَّانُ عَلَى سَيْفِ الْبَادِيَةِ ذَاتِ قَرْيٍ وَمَزَارِعٍ وَرَسْتَاقِهَا

البلقاء وهي معدن الجبوب والانهار بها عدة انهار وارجحية يديرها الماء ولها
جامع ظريف في طرف السوق مفسفس الصحن شبه مكة وقصر جالوت على
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عم وعليه مساجد وملعب سليمان
بن داود هم وهي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه خير ان اهلها جهال والطرق
ه اليها صعبة، قال الاخوص بن محمد الانصاري

اقول بعتان وهل طرقي به الى اهل سلع ان تشوقت نافع
اصاح الله يحرثك ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقين لامع
وان غريب الدار ما يشوقه نسيم الرياح والبروق اللوامع
وكيف اشتياق المرء يبكي صباية الى من تاقى هن داره وهو طامع
وقد كنت أخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما الله صانع
أريد لأنسى ذكرها فيشوقني رفاق الى ارض الحجاز راجع
وقال الخطيم العكلى اللص يذكر عمان

أعود برقي ان ارى الشام بعدها وعمان ما غشي الجسم وغردا
فذاك الذي استنكرت يا أم مالك فاصبحت منه شاحب اللون اسودا
ه والى لماضى العزم لو تعلمينه وركاب أهوال يخاف بها الردي

وينسب الى عمان اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو
دقافة الكنانى العمانى قال الحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العماني
الخزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
٢. القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن صافي التنيسي مولى
الحباب بن رحيم البزاز قال ابن ابي مسلم مات ابو دقافة سنة ٣٣٤ وقل الرازي
سنة ٤٢٥ وابو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهري العمانى حدث عن ابي
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى ونفر سواه، وذير عمان بنواحي حلب

ذُكر في الدبراء، ومحمد بن كامل العماني روى عن ابن بن يزيد العطار روى
عنه محمد بن زكرياء الأضاحي،

عمایتان قشنية عمایة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت
وباقه للتثنية وعمایة ويذبل جبلان بالعالوية وثنى عمایة وهو جبل كما ثنى
رامتان قل جرير

لو ان عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ

قال ابو علي الفارسي اراد عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وعَصَمَ يذبل فحذف المضاف،
عمایة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وياه مثناة من تحت اسم جبل يجوز ان يكون
من انما وهو الطول يقال ما احسن عما هذا الرجل اي طوله ويجوز ان يكون
١٠ من عَمَى يَعْمَى اذا سال والعمى مثال الظبي رفع الامواج القلبي والزبد في
اعاليها وقيل العمایة الغوایة وهي اللجاجة والعمایة السحابة الكثيفة
المطبقة، وقال نصر عمایتان جبلان عمایة العليا اختلطت فيها الحريش
وقشير والعجلان وحمایة القصيا هي لنهم شرقها كله ولهاهلة جنوبها وللجبلان
غربها وقيل هي جبال حمى وسود سميت به لان الناس يصلون فيها يسيرون
١٥ فيها مرحلتين، وقال السكري عمایة جبل معروف بالبحرين قاله في شرح قول
جرير يخاطب الحجاج فقال

وَحِفَّتْكَ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ نِيَّ مَخَافَتِي وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عَمَائَةٍ نَيْفٌ
يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ كَمَا كُرِّى دِينَ عَلَيْكَ شَفِيفٌ

وقال ابو زياد اللادي عمایة جبل بنجد في بلاد بلي كعب للحريش و-
٢٠ والعجلان وقشير وعقيل قل واما سَمَى عمایة لانه لا يدخل فيه شيء الا عَمَى
ذكره واثره وهو مستدير واقل ما يكون انعرض والطول عشرة فراسخ وهي
هضبات مجتمعة متقاودة حمى ومعنى متقاودة متتابعة فيها الاوشال وفيها
الآوى وفيها النمر واكثر شجرها البان ومعه شجر كثير وفيه قلال لا تُنَوَّى اي

لا تنقطع ، قال السُّكْرَى قتل القتال اللّاقى واسمه عبد الله بن نجيب رجلا
 وهرب حتى لحق بهيابة وهو جبل بالبحرين فقام به قيل عشر سنين وأنس
 به هناك ثم فکان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال
 شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع السلطان واراد الرجوع
 الى اهله عارضه النمر ومنعه من الذهاب حتى هم بأكله فخاف على نفسه فضربه
 بسهم فقتله وقتل فيه

جزى الله خيرا والجوازي بكفه عناية عنا أمر كل عريد
 فلا يودعيها القوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كل بريد
 تحتني منها كل قبطاء عيطل وكل صفا جمر الفلات كؤود

١٠. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عماية او الأدمى من رغبة الموت مؤثلا
 ولي صاحب في الغار قدك صاحبيا ابو الجئون الا انه لا يُسئل
 اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكات وطرق كالمعابل اطاحل
 كلانا عدو لوي يري في عدوه مهرا وكل في العداوة مجمل
 ١٥ وكانت لنا قلت بأرض مظلة شريعتها لايتنا جاء اول

عمتا قرية بالأردن بها قبر الى عبيدة ابن الجراح رضى ويقال هو بطبرية وقال
 المهلبى من همان الى عمتا وبها يعمل النبل الفايقه وهى فى وسط الغور اثنا
 عشر فرسخا ومنها الى مدينة ضبرية اثنا عشر فرسخا

عُمدان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو فى اللغة رئيس العسكر قال
 ٢٠. الازهرى قال ابن المظفر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهرى اراه عُمدان
 بالغين المحجمة فصاحفه وهو حصن فى راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذى
 نزن وهذا كتنصحيغه يوم بغاث وهو من مشاهير ايام العرب فأخرجه فى باب
 الغين المحجمة فصاحفه قل عبيد الله الفقير اليه ونكرته انا لتعرفه فلا تغتر

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعاً غير مُمدان ،

عَمْرَان بالتحرريك كان ضمَّ الى عَمْر الذى فى بلاد هذيل موضعاً آخر فقال همران ولم يرد التثنية والعَمْرُ بالتحرريك مَنديل او غيره تَغْطى به نساء الاهراب رُوْسُهُنَّ وهو عَمْرٌ وانما ثناء ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعوه
٥ ايضا وهو واحد قال صخر الغى يصف صحابا

اسال من الليلى اُنْجَانُهُ كان ظواهره كُنْ جَوْقاً
فذاك السطاعُ خلافَ البتْجاء تحسبه ذا طلاء نَتِيفاً
الى هَمْرَيْنِ الى غَيْقَةٍ فيلِيل يَهْدِي رَحْلاً رَجَوْقاً ،

العَمْرَانِيَّةُ قرية كبيرة وقلعة فى شرق الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج
١٠ فيها رستانى وكروم والقلعة الى الخراب ما بقى وبها كهف يقولون انه كهف
داود يُزار ،

عَمْرَان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضدُّ الخراب موضع فى بلاد
مراد بالجوف كان فيه يوم من ايامهم ،

عَمْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد هُمور الاسنان وهو
١٥ اللحم المتدلى بين كل سنين والعَمْرُ والعَمْرُ ايضا وهو جبل بالسراة سَمى بهَمْرُو
بن عَدْوَان كذا ذكره الخازمى وليس لعَدْوَان فى رواية الكلبي ابن اسمه عمرو
وانما هو هَدْوَان بن عمرو وقل الاديبى عَمْرٌ جبل فى بلاد هذيل ،

عَمْرٌ بالتحرريك قد ذكرنا ان العمر منديل او غيره تَغْطى به نساء الاهراب
رُوْسُهُنَّ وهذا هو الجبل الذى ذكرنا انه ضمَّ الى اخر فقيل العَمْرَان وهو
٢٠ جبل فى بلاد هذيل قال صخر الغى يصف صحابا

وَأَقْبَلَ مَرًّا الى مُجْدَلٍ سِيَّاقُ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيغاً
فلما رآى العَمَقَ قُدَّامَهُ ولما ارى عَمْرًا والسُّنَيْفَا
قالوا هَمْرٌ جبل يَصُبُّ فى مسيل مكة

أَسَالُ مِنَ اللَّيْلِ اشْجَانَهُ كَانَ ظَوَاهِرُهُ كُنْ جَوْفَاءَ

عُمَرُ الْحَبِيبِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ لَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَزْرَقِيُّ فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ

كَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدِيمًا سَفَاءَ وَضَلَّالٌ وَحَيْرَةٌ وَعَنْفَاءَ
كَنْتُ صَادَفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعْمَى وَبَدَّيْرُ الْحَبِيبِ كَانَ اللَّقَاءَ
فَتَوَافَيْكَ صَرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَهَا لِي كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا قَبَاءَ
لَدَّ مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٌ فَلَهَا الْفُخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءَ

عُمَرُ الزُّعْفَرَانُ بْنُ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ وَآخِرُ فِي جَبَلِ نَصِيبِينَ قَدْ نَكَّرَا فِي دِيرِ
الزُّعْفَرَانِ

١. أَعْمَرُ كَسَّكَرَ بَعْضُهُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ قَامَا كَسَّكَرَ فَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعُمَرُ فَهُوَ
الْدِيرُ لِلنَّصَارَى ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّمَاتِ أَنَّ الْعُمَرَ الَّذِي
لِلنَّصَارَى أَمَّا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعُمَرَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ نَوْعٌ مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالسُّكَّرِ خَاصَّةً وَكَانَ النَّصَارَى بِالْعِرَاقِ يَبْنُونَ دِيرَتَهُمْ عِنْدَهُ فَسَمِيَ الدِّيرُ بِهِ
وَهَذَا قَوْلٌ لَا ارْتَضِيهِ لِأَنَّ الْعُمَرَ قَدْ يَكُونُ فِي مَوَاضِعٍ لَا تَخْلُ بِهِ النَّبْتَةُ كَالْحَوْ
وَالنَّصِيبِينَ وَالْجَزِيرَةَ وَغَيْرَهَا وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَرْتُ رَقِي أَيْ
عَبَّدْتُهُ وَفُلَانٌ عَامِرٌ لِرَبِّهِ أَيْ عَابَدٌ وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَعَبَّدُ فِيهِ يَسَمَّى الْعُمَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ
الْاعْتِمَارِ وَالْعُمَرَةُ وَفِي الْوَيْلَاءِ وَأَنْ يُرَادَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزَارُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ
مُعْتَمِرًا أَيْ زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ وَيُقَالُ هَمَرْتُ
٢. أَرَبِي وَحَاجَجْتُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُمَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْدَمُ فِيهِ
الرَّبُّ وَقَدْ يَغْلِبُ الْفَرْعُ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُبْلَغَ الْأَصْلُ وَبِالْثَّلَاثَةِ لَا تَقْرَأُ إِلَى قَوْلِهِمْ
لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يَمَيِّزُ بِالْعُمَرِ فَلَا يُقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبَتَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعُمَرِ
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ كَانَهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُقُولُ إِلَيْهِ لِأَنَّ النَّصَارَى يُقْنِي عَمْرَهُ فِيهِ كَقَوْلِ

الرجل لآبويه ها جنتي وناري فهذا هو الحُف في اشتقاقه والله اعلم ، وكسكر
هي ناحية واسط وهذا العمر في شرقي واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو
عند قرية تسمى بَرَجُونِيَّة وفي هذا العمر كرسى المطران وهو عمر حسن
جيد البناء مشهور عند النصارى يُحيط به بساتين تخيل بينه وبين دجلة
ه فلا يراه القاصد حتى يلتصق بحائطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال

محمد بن حازم الباهلي

بَعْمَر كَسَكْر طاب اللَّهْوُ وَاللَّهْفُ وَالْبَارَكَاتُ وَالْأَدْوَارُ وَالنَّجَبُ
وَفَتْنَةً بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرَّضِيعِ الْإِلَاسَ مَا يَجِبُ
وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ الْقَصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنْهَبُوا مَالَهُمْ ثِيَبًا وَمَا كَسَبُوا
مُحَافِظِينَ أَنْ اسْتَنْجَذْتَهُمْ دَفَعُوا وَاسْتَحْيَاءُ أَنْ اسْتَوْهَبْتَهُمْ وَهَبُوا
نَادَمْتُ مِنْهُمْ كَرَامًا سَادَةً نُجَبًا مَهْدِيَّينَ تَمَتُّهُمْ سَادَةً أُجَبُ
فَلَمْ نَزَلْ فِي رِيَاضِ الْعَمْرِ نَعْمُرُهَا قَصَفًا وَتَعْمُرُنَا اللَّذَاتُ وَالطَّرَبُ
فَالزَّهْرُ تَصْحَكُ وَالْأَنْوَاءُ بِأَكْيَافَةٍ وَالنَّمَانِي يَسْعِدُ وَالْأَوْتَارُ تَصْطَحِبُ
وَاللَّاسُ فِي فَلَكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةٌ تَجْرِي وَحَنَ لَهَا فِي دَوْرِهَا قَطْمُ
وَالدَّهْرُ قَدْ طَرَقَتْ عَنَّا نَسْوَاطِرُهُ فَا تَرَوْنَا الْآحَادَتِ وَالْمُتَوَبُ

عُمَرُ نَصْرٍ بِسَامَرَا وَذِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ

يَا عُمَرُ نَصْرٍ لَقَدْ هَيَّجَتْ سَاكِنَةُ هَاجَتْ بِلَابِلِ صَبٍ بَعْدَ إِقْصَارِ
لِلْهَاتِفَةِ هَبَّتْ مَرَجَعَةٌ زُبُورَ دَاوُودَ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
يَحْتَمِلُهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مَحْتَمِلُكَ مِنَ الْإِسَاقِفِ مَزْمُورٍ بِمَزْمَارِ
تَجَمَّتْ إِسَاقِفُهَا فِي بَيْتِ مَذْحِجِهَا وَعَجَّ رُحْبَانُهَا فِي عَرِصَةِ السِّدَارِ
خَمَارُ حَانَتِهَا أَنْ زُرْتُ حَانَتَهُ أَذْكَى مَجَامِرِهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ
يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ فِي سُلْبِ مَسْوَدَةٍ كَانَ دَارِسُهَا جَسْمٌ مِنَ الْقَارِ
تُلْهِيكُ رِبَقَتَهُ عَنْ طَيْبِ خَمْرَتِهِ سَقِيًّا لِذَاكَ جَنَى مِنْ رِبَقِ خَمَارِ

اغرى القلوب به التحاظ ساجية مرهء تطرف عن اجفان تحارء
عمر واسط هو عمر كسكر الذى تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن
نجاج

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا فقلت ما لى وما للعيد والفرح
قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة بعقوى وغراب البين لم يصبح
ايام لم يخترم قربي اليعاد ولم يغد الشتات على شملى ولم يرح
فاليوم بعدك قلبى غير متسع لما يسر وصدرى غير منشرح
وطائر ناع في خضراء مونة على شفا جدول بالعشب متشبح
بكى وناح ولولا انه سبب لكان قلبى لمعى فيه لم ينح
في العمر من واسط والليل ما هبطت فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح
بينى وبينك ود لا يغيرة بعد المزار وعهد غير مطرح
ما ذكرتك والاقداح دارة الا مزجت بدمعى باكيا قدحى
ولا استعت لصوت فيه ذكر نوى الا عصيت عليه كل مقترحى

العمرية محلة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه
هـ ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد
العمرى كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم
عبد الله بن محمد بن الحصين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمرى
سمع الحديث ايضا ورواه

العمرية مالا بنجد لبى عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
اسد بن خزاعة

عمق بفتح اونه وسكون ثانيه واخره قاف عمق الشىء ومعقه قعره والعمق
المطمئن من الاراضى وهو واد من اودية الطاييف نزله رسول الله صلعم لما حاصر
الطاييف وفيه بئر ليس بالطاييف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب

المدينة وهو من بلاد مَرْبِنَة قال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات

يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قُلُوبًا

ويروى عَمَقَى بوزن سَكْرَى بغير تنوين وقال الشريف على العمق عين هوادي

الفرع وقال ساعدة بن جُؤَيْبَة يصف سحابا

٥ افعنك لا يرقى كان وميضه غاب تشييمه ضرام مئقـب

ساد تخرم في البضيع تمازيا يلوى بعيقات الجحار ويجنب

لما راى عمقا ورجع عرضـه هدرًا كما قدر الفنيق المصعب

ويروى لما راى عرفاء والعمق ايضا واد يسيل في وادي الفرع يستمى عمقين

والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها تقول اعرابية منهم جلست الى

ادبار مصـر

اقول لعميق الشـرّيا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرقي

جليت مع الجالين ام لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

والخشاشان جبلان ثمة وقل عمرو بن معدى كرب

من طلل بالعمق اصبح دارسا تبدل آراما وعينا كوانيسا

١٥ بمقترب صنك الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا

تساقطت به الابطال حتى كانها حتى تراها السير شعثا بوانسا

والعمق ايضا كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان أولا من نواحي انطاكية

ومنه اكثر ميرة انطاكية واياه عنى ابو الطيب المتنبي حيث قال

وما أخشى نبوك عن طريق وسيف الدولة الماضي الصقيل

٢٠ وكل شواة غطـريف تمبني لسيرك ان مفرقها السبيل

ومثل العمق مـلـو دماء مشيت بك في مجاريه الخيول

اذا اعتاد الفتى خوص المنايا فاقون ما يـر به الوحول

وقال ابو العباس الصغرى شاعر سيف الدولة يذكر العمق

وكم شامخ على الدرى قد تركزته وأرفعه ذك وأسفله سهب
وأوقعت بالاشراك في العمق وقعة تزلزل من احوالها الشرق والغرب ،
عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بنى سليم
وذات عرى والعمامة تقول العمق بصمتين وهو خطأ قل السفراء وهو دون
النقرة وانشد لابن الاعرابي وذكر ناقته كانها بين شروى والعمق
وقد سكون الجلد نصحا من عرى نواحة تلوى بجلباب خلق ،
العمقة قل ابو زياد من مياه بنى نمير العمقة ببطن واد يقال له العمق ،
عمقيان حصن في جبل يخاف باليمن ،
عمقين بلفظ تثنية العمق وقد ذكر في العمق ،

١. العمقى بكسر اوله وسكون ثانيه والقف والف مقصورة ذكر في هذا الموضع
لانه لا يكتب الا بانياء وهو في الاصل اسم نبت ويروى بانضم وهو واد في بلاد
هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذؤيب يرثى صاحبا له مات في هذه الارض
نام الخليل وبنت الليل مستحرا كان عيني فيها الصاب مذبح
لما ذكرت اخا العمقى تاوتني قبي واقرد ظني الاغلب الشج ،
٥. عمل بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم موضع ،

عمل بفتح اوله وتشديد ثانيه لا ادري ما اصله وهو اسم موضع في قول
الناطقة الذهباني

تاوتني بعمل اللواتي منعن النوم ان هدأت عيون

ويروى عن الزمخشري عمل

٢. عملى بالفتح ثم السكون يوزن سكرى اذا قيل رجل عملان من العمل قيل

امراة عملى وهو اسم موضع وذكره ابن دريد في جمهرته بفتحتين ،

العم بلفظ اخى الاب اسم موضع ،

عمر بكسر اوله وتشديد ثانيه ولا اراها الا عجمية لا اصل لها في العربية وفي

قرية غناه ذات عيون جارية واتجار متدانية بين حلب وانطاكية وكل من بها اليوم نصارى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم بشر بن علي العمري الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وانشد ابن الاعرابي لرجل من طيء يصف جملا

ه أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيَّنْ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعِمِّ أَزْوَالا

قال والعم بلد بحلب وقال ابن بطلان في رسالته الله كتبها في سنة ٥٤٠ الى ابن الصائغ وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحي وفيها من مشاريير الخنازير ومباح النساء والزنا والخمر امر عظيم وفيها اربع كنائس وجامع ايوذن فيه سرا.

عمواس رواه ابن خشرى بكسر اوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح اوله وثانويه واخره سين ميملة وفي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قل البشاري عمواس ذكروا انها كانت انقضية في القديم وانما تقدموا الى السهل والبحر من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقل المهلبى كورة عمواس في ضيعة داجميلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فشا في ارض الشام مات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضاهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو امير الشام وقتا بلغت وفاته عمر رضى الله عنه وفي مكانه على الشام يزيد بن ابي سفيان ومعاذ بن جبل والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفصل بن السعيساس وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر

رَبُّ مَوْقٍ مِثْلَ الْهَلَالِ وَبَيْضَا حَصَانٍ بِالْجَرَّعِ مِنْ عَمَّوَسَ

قد لقوا الله غير باغ عليهم واقاموا في هيمر دار ايتناس
فصبرنا صبرا كما علم الله وكنا في الصبر اهل اياس

عمود بفتح اوله هو عمود الخباه خشبة تطنب بها الخيم وبيوت العرب هضبة
مستطيلة عندها ماء لبني جعفر، عمود البان قال عزام اسفل من صفينة
ه بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقها احد الا ان يكون طائرا يقال
لاحداهما عمود البان والبان موضع ولاحر عمود السقج وهما عن يمين طريق
المصعد من الكوفة على ميل من افيعية وافاعية، وعمود الحفيرة موضع اخر ذكر
في الحفيرة، وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قال ابو
زياد عمود سوادمة جبل مضعلك في السماء والمصعلك الطويل، وعمود غريقة
١. في ارض غنى من الحن، وعمود الحذث ماء لخارب بن خصفة والحذث ماء
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية، قال الاصمعي ومن
مياه بني جعفر عمود اللؤن وهو جرور انكد عن الاصمعي يقال بير جرور اي
بعيدة القعر والانكد المشوم المتعب المسته، قال الاصمعي والعمودان في
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السوانى جبل،

٢. اعمورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين شراه
العلوية قيل سميت بعمورية بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عم وقد
ذكرها ابو تمام فقال

يا يوم وقعة عمورية انصرفت عنك المني حقلًا معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان
٢. وثلاثون درجة وست عشرة دقيقة طالعها العقرب بيت حياقتها تسع درجات
من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وفي في الاقليم الخامس
وفي زيح اى عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي الله فتحها المعتصم في سنة ٣٣٣ وفتح انقرة في قصة طويلة وكانت من اعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ العاصي بين قامية وشيزر فيها آثار خراب ولها دخل وافر ولها رضى تغل مالا، هُمَيَانَس بِصَم الْعَيْن وَسَكُون الْمِيم وياه وبعد الالف نون مكسورة وسين ه مهملة قال ابو المنذر وكان ثولان صنم يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون له من انعامهم وحروثهم قسما بينهم وبين الله عز وجل بزعمهم فا دخل في حق الله من حق عميانس رذوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذى سموه له تركوه له وهم بطن من خولان يقال لهم الازوم وهم الاسوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الخبز والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركاهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركاهم ساء ما يحكمون ،

الْعَمِيرُ بلفظ تصغير العَمْر موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، ويبرُ عَمِير في حزم بني عوال وهو هاهنا اسم رجل ، وعَمِير اللصوص قرية من قرى الحيرة قال عدى بن زيد

١٥ ابلغ خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

موازي القرّة او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

الْعَمِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعميس في اللغة الامر المغطى وهو واد بين ممل وقرش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بدر ٢. كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله المحققون

قال ابن موسى ويقال له هميس الحمام ،

الْعَمِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن

العمراتي ٥

باب العين والنون وما يليهما

العُنَابُ بِضَمر اوله وتخفيف ثانيه واخره بلا موحدة قال النضر العناب بظـ
 المرأة وقال ابو عبيد العناب الرجل الصخـم الانف وقال النضر النَّبْكَ الطويلة
 في السماء انفردة المحددة الراس يكون احمر واسود واسمر وعلى كل لون والغالب
 عليه الشمرة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب
 واحد ولا تَعْمَه اى لا تجمع له ولو جمعت لَقُلَّتْ الْعُنْبُ وفي كتاب السعـ
 العناب للجبل الصغير الاسود قل شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المرار
 جَعَلَن يَمِينَهُن رِغَان حَبِسَ واعرض عن شمايلها العُنَابُ
 وقال غيره العناب طريق المدينة من فيد وقال ابو محمد الاعرابي في قول
 ا. جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّة

أَرَقْتُ بِذِي الْآرَامِ وَهَذَا وَعَدَانِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنْثَلٍ
 قال العناب جبل اسود لكعب بن عبدويه والعنابة ماء لهم وقتل السكـ
 العناب جبل اسود بالمرآت قلته في شرح قول جرير
 أَنْكَرْتُ عَهْدَكَ غَيْرَ اَنْكَ عَارِفٍ ضَلَلَا بِالْوَيْةِ الْعُنَابُ فَجِيَلَا
 فَتَعَزَّزَ اِنْ نَفَعَ الْعَزَاءُ مَكْلَفَا بِالشَّوْقِ يُظْهَرُ لِلْفَرَاقِ عَوِيَلَا
 وابو النشاش جعل العناب صحراء فقال

كَانِي بِصَحْرَاءِ الْعُنَابِ وَحُجْبِي تَنَزُّوعُ اِذَا زَعْنَا مَزُورِيَّةً رُبْدَا
 الْعُنَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمِيَالٍ مِنْ
 الْحُسَيْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا بَرَكَةٌ لَأَمْرٍ جَعْفَرٍ بَعْدَ قِبَابٍ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمِيَالٍ
 تَلْقَاءُ سَمِيرَاءَ وَبَعْدَ تَوَزُّعٍ وَمَعَهَا مَلَحٌ غَلِيظٌ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبِيدٍ الشَّكُونِي
 وَقَالَ نَصْرٌ عُنَابَةٌ قَارَةٌ سَوْدَاءُ اسْفَلَ مِنَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ
 فَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بَرَاقَ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةُ مِنْ شَمَالٍ
 وَمَاةٌ فِي دِيَارِ كَلَابٍ فِي مَسْتَوَى الْغَوَظِ وَالرَّمَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ سِتُونَ مِيَلًا

على طريق كانت تسلك الى المدينة وقيل بين ثوز وسميراء وكان على بن
الحسين زين العابدين رضى يسكنها واصحاب الحديث يشتدونه ،
العنّاج قال الازدي العنّاج بضم العين موضع والعنّاج جبل يشد في الدلو قال
 ابن مقبل

٥ _____ الى رسم دار بالعنّاج عرفتها اذا رامها سبل الحوالب عرداء
 عَنَّاذَانُ بفتح اوله وبعد الالف ذال محجمة واخره نون بعد الالف الاخرى
 قرية من قرى قنسرين من كورة الأرتيق من العواصر اعجمي لا اصل له في
 كلام العرب ،
هَنَاصِرٌ في قول زيد الخيل

١٠ _____ وَنَبِئْتُ أَنَّ آبَاءَنَا لَشَيْمَاءَ هَاهُنَا تَغْتِي بِنَا سَكْرَانٌ أَوْ مُتْسَاكِرَا
 وَأَنَّ حَوَائِي فَرْدَةٌ فُهَنَاصِرٌ فَكُنْتُ حَيًّا يَابْنَ شَيْمًا كِرَاكِرَا ،
عَنَاقٍ تنمى العنّاق من المعز يذكر اشتقاقه في العنّاق بعده وهو اسم موضع
 ذكره كثير فقال

قوارض حصن بطن ينبع غدوة قواصد شرقي العنّاقين غيرها ،
 ٥ _____ هَا عَنَاقٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعنّاق الأنثى من المعز اذا اتمت
 عليها السنة وجمعها عُنُوقٌ وهونادر وعَنَاقُ الارض دابة فُوَيْقَ الكلب
 الصبني يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس
 شيء من الدواب يعقى اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عُنُوقٌ ايضا
 والفرس تسميه سياء كوش قال الازهرى وقد رايت في البادية اسود السراس
 ٢٠ _____ ابيض سايره قال ورايت في البادية منارة عادية مبنية بالحجارة ورايت غلاما
 من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عَنَاقُ ذِي الرُّمَّةِ لانه ذكرها في قوله
 يسف حمارا فقال

عَنَاقٌ قَاعِيٌّ وَاحْفِيٌّ كَانَهُ مِنْ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سَلَمٌ مُصَانِعٌ

قال اى لا يعرف بها ههنا فلا يَفْزَح في الغلابة كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا
توقف في جريه ولقيمت منه اذنى عناق اى الداهية ووادى العناق بالحى في
ارض غنى،

العناق بالفتح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا
ه يوثت لانه لا يقال للذكر وهو ماء لغنى قل ابو زياد واذا خرج عامل بنى كلاب
مصدق من المدينة فان اول منزل ينزله ويصدق عليه اريكة ثم يرحل من
اريكة الى العناق وهى لغنى فيصدق عليه غنيا كلها ويطولنا من الضباب ويطولنا
من بنى جعفر بن كلاب ويصدق الى مدعى وفيه شعر في السربع الاول من
كتاب اللصوص لم يحضرني الآن وقال ابن هزيم

١. وأروع قد نكى الكرى عظم ساقه كصغيت اخلا او طائر المتبسر

وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدتا وملطتا بالغدو وهجر

فانك لاني بالعناق فارتحل بسعد الى مروان او بالخصر،

عنان بالكسر واخره نون اخرى يقال عنة يعانة عنانا ومعانة كما يقال عارضة
يعارضة عراضا ومعارضة والعنن الاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لهما
ه فاشتركا فيه وسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سيره على صفحتي عنق
الذابة من عن يمينه وشماله، وعنن واد في ديار بنى عامر معترض في بلادهم
اعلاه لبنى جعدة واسفله لبنى قشير،

عننان بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة واخره نون

عننب بضم اوله وثانيه ثم باءان موحدتان الاولى مضمومة وقد تفتح في شعر

٢. الى صخر الهذلي حيث قال

فصاعبة اذنى ديار تحلها قنأه واتى من قنأه المحصب

ومن دونها قاع النقيع فأسقف فبطن العقيق فالحبيبت فعننب

ورواه السكري عننب وهو في امثلة سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

باليمن ،

العَنْبَرَةُ قرية بسواحل زبيد منها علي بن مهدي الحميري الخارج بسبب

والمستولى على نواحي كثيرة من اليمن ،

عَنْبَةً بلفظ واحدة العَنْب بئر ابي عَنبَةَ قرب المدينة تقدم ذكرها في بئر ابي

ه عنبة وذكرها النعماني فقال عتبة والاول اصح ولا يعرج على هذا البتة وانما هو

ذكر لتجنيب بئر علي ميل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلعم احكامه

عند مسيره الى بدر ،

عَنْدَلُ مدينة عظيمة للصديق كصدموت قال ابن الحايك وكان امرء القيس

قد زار الصديق اليها وفيها يقول

١. كَانِي نَمِ اسْمٌ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ اشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلٍ ،

عَنْز بلفظ العنز من الشاة موضع بناحية نجد بين اليمامة وضريبة ومسجد

بني عَنْز بالكوفة منسوب الى عَنْز بن وايل بن قاسط بن هَنْب بن أَفْصَى بن

دُعْي بن جديلة بن اسد بن نزار ، وَعَنْز ايضا موضع في شعر الراعي حيث

قال باعلام مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فَعَرْبٍ مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ اذ هي ما هيئا ،

٥. عَنَّس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهي الناقة الصلبة تسمى

بذلك اذا تَمَّتْ سَنُهَا واشتدَّتْ قُوَّتُهَا وهو مخالف باليمن ينسب الى عنسس

بن مالك بن أَدَد بن زيد بن يَشَاجِب بن عريب بن زيد بن كهلان بن

سبا بن يشاجب بن يَعْرُب بن قحطان رهط الأسود العنسي الذي تَنَبَّأ

في أيام رسول الله صلعم ،

٢. عَنَّصَل بضم اوله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو الثَّارَاتُ الْبَرِّيُّ يُعْمَل

منه خَلْ يقال له الْعَنَّصَلَانِي وهو اسم موضع في ديار العرب وطريق العنصل من

البصرة الى اليمامة وقال اخر العنصل طريق تشق الدهناء من طُرُق البصرة ،

عَنَّصَلَاء بِالْمَد موضع اخر قال منذر بن درهم الكلابي

لَنُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِياضِهِ إِلَى عُنْصَلَاهُ بِالزَّمِيلِ وَعَاسِمٍ

الْعُنْصَلَانِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفُتِحَ الصَّادُ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِضَمِّهَا قَالَ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقِيَّ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ إِنْسَانًا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَاسَرَتْ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقُ مُسْتَقِيمٍ وَالْفَرَزْدَقِيَّ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ وَصْفَهُ عَلَى الْخَطِّ طَرِيقًا فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ

عَنْقَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَالْف عِدُودَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ اعْتَنَقَ وَأَمْرًا أَعْنَقًا طَوِيلَةً الْعَنْقَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ الْمُعْغِبُ أَنَّ الْعَنْقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّانِيثُ لِلْفَتْحِ الْعَنْقَاءُ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا إِلَّا اسْمُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَنْقَاءُ أَكْمَنُ فَوْقَ جُبَيْلٍ مُشْرِفٍ آوَى إِلَيْهِ الْقَتَالُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجِيبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا فَخَافَ السُّلْطَانُ ثُمَّ قَالَ وَاطْنَهُ بَنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَهَابَةً مَعَهُ وَهُوَ أَمُوضِعُ بِالْبَحْرَيْنِ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولِهِ لَاتِيهِ إِنِّي إِذَا لِمُضَلَّلٌ

وَمَا بِي عَصِيَانٌ وَلَا بَعْدُ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ

سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ مَا يَرِيبُهُمْ وَأَتَّبِعُ عَقْلِي مَا هَدَانِي إِلَى أَوَّلِ

أَوْ الْحَقِّ بِالْعَنْقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحِكَا أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلٍ

وَفِي سَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَاسِيَّةٍ أَوْ الْأَدَمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مُؤَبِّلٌ

عَنْقَزٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّوَاهِ وَهُوَ الْمَرْزُوقُشُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَتْحُ فَلَا أَدْرِي مَا

هُوَ وَذَاتُ الْعَنْقَزِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

عَنْكَبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْكَافِ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

زوايد وهو ما لهي فرير بأجأ احد جبلتي طي* وهو فرير بن عنين بن سلامان
بن ثعل بن عمرو بن القوث بن طي* ،

عُنْكَ بلفظ زفر واخره كاف عن نصر علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين ،
العنك موضع قال عمرو بن الاقتم

٥ الى حيث حال الميث في كل روضة من العنك حواء المذانب محلال ،
هن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اي اعترضه اما منقول
عن فعل ما لم يسم فاعله واما ان يكون جمعا للعن وهو الاعتراض وهو جبل
ينادح مَرَّان في جوفه مياه واوشال على طريق مكة من البصرة ، وعن ايضا
قلت في ديار خثعم وقيل بالغنح قال بعضهم

١. وقالوا خَرَجْنَا مَلَّ قَفَا وَجَنُوبِهِ وَعَنْ فَهَمَّ الْقَلْبُ ان يَتَصَدَّعَا
وقال الاديبى هن اسم قلت محاربوا عليه ،

عَنُوب بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والباء الموحدة لا ادري ما اصله
وقال ابن دريد هو بوزن خِرْوَع اسم واد حكاة عنه العمراني وقد حكى عن
ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خِرْوَع الا عِتْوَد اسم موضع
٥ فان صحت هذه فهي ثالثة ولست على ثقة من صحتها ،

عُنَّة بضم اوله وتشديد ثانيه قل الفراء العنة والعنة الاعتراض بالفصول وغيره
وقال ابو منصور سمعت العرب تقول كُنَّا في عُنَّة من الكلال اي في كلال كثير
وخصب وعنة من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن ،

عُنَيْبَسَات في شعر الأعشى حيث قال

٢. فمثلك قد لَهَوْتُ بها وارض مَهَامِة لا يَقُودُ بها الحُجَيْدُ

قطعت وصاحبي شَرَحُ كِنَاز كُرُكِن الرُّعْن ذِعْلِبَةُ قَصِيْدُ

كان قُتُوْدُهَا بِعُنَيْبَسَات تَعَطَّفُوهُنَّ ذُو جُدَدٍ فَرِيْدُ

عُنَيْزَة بضم اوله وفتح ثانيه وبعد الياء زالا يجوز ان يكون تصغير اشياء منها

العَنْزَةُ وهو رَجٌّ قصير قدر نصف الرمح أو أكثر شيئا وفيها رَجٌّ كَرُجِّ الرمح.
والعَنْزَةُ وهو دُوَيْبَّةٌ من السباع تكون بالبادية دَقِيقَةً الخَطْمِ تأخذ البعير من
قبل دُبُرِهِ وَقَلَّ ما تُرَى ويزعمون انه شيطان فلا يُرَى البعير فيه الا ما كَوَلًا
والعَنْزَةُ من الظباء والشاة زيدت الهاء فيه لتناييف البقعة أو الركبة أو البهر
هـ فاما العَمَزُ فهو بغير هاء أو العنز من الارض وهو ما فيه حُرُونَةٌ من اكمنه أو تَلَّ
أو حجارة والهاء فيه ايضا لتناييف البقعة، وهو موضع بين البصرة ومكة قال
شيخ لقوم هل رايتُم عُمَيْرَةَ قالوا نعم قل ابن قالوا عند الظَّوْبِ الذي قد سَدَّ
الوادي قال ليس تلك عنيزة عنيزة بينهما وبين مَطْلَعِ الشمس عند الاكمة
السوداء، وقال ابن الاعراب عنيزة على ما اخبرني به الفوارى تَنْهِيَةٌ للادوية
يَنْتَهِي ماؤها اليها وهي على ميل من القَرْنَيْنِ ببطن الرُّمَّةِ وهي لبني عامر بن
كُرَيْزٍ، قال ابو عبيد الشَّكُونِي استخرج عنيزة محمد بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن عباس وهو امير على البصرة وقيل بل بعث النخَّاج رجلا يحفر
المياه كما ذكرناه في الشَّجِي بين البصرة ومكة فقال له احفر بين عنيزة
والشَّجِي حيث تَرَأَتْ لملكك الصليل فقال

١٥ تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النِّقَا وَعُنَيْزَةٍ وَبَيْنَ الشَّجِي مَا اَحَالَ عَلَى الْوَادِي

والله ما تَرَأَتْ لَهُ اِلَّا عَلَى الْمَاءِ، وقال امرؤ القيس

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ وَفَدَّ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةً وَقُلُوصُ

وقال ابن الفقيه عنيزة من اودية اليمامة قرب سَوَاجٍ وَقَرْيَ عُنَيْزَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ

قال جرير

٢. اَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ اَجَدَّ فِرَاقًا هَاجَ الْحَزِينَ وَهَيَّجَ الْاَلَمَ اَقَا

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعُنَيْزَةٍ اَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِهِنَ لَحَاقًا

اِنَّ الْفَوَاقِدَ مَعَ الدِّينِ تَحْمَلُوْا لَمْ يَنْظُرُوْا بِعُنَيْزَةٍ الْاَشْرَاقَا

وقد ذكره مهلهل بن ربيعة اخو كُثَيْمٍ في قوله

فِدَى لَبِي شَقِيقَةَ يَوْمِ جَاءُوا كُسِدَ الْغَابَ بَحَثٌ فِي زَمِيرٍ
كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْسَ بَعِيدٌ بَيْنَ جَائِلَيْهَا جُرُورُ
غَدَاةٍ كَانُوا وَبَنَى أَبِينَا بَجَنَّبَ عَنِيْزَةً رَحِيًّا مَدِيرُ

وقال ادخل بعض الاعراب عليها الالف واللام فقال

لَعَرَى لَضَبٌ بِالْعُنَيْزَةِ صَائِفٌ تَضَحَّى عَرَادًا فَهُوَ يَنْفَخُ كَالْقُرْمِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يُجَاوِرَ أَهْلُهَا مِنْ السَّمَكِ الْخَرِيْتِ وَالسَّلَجَمِ الْوَحْمُ
عُنَيْزَتَيْنِ تَشْبِيهُهُ الَّذِي قَبْلَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ الْعُمَرَانِي هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَالَّذِي أَظْنَسَهُ
أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا فِي عَمَايَةِ عَمَايَتَانِ وَفِي رَامَةِ رَامَتَانِ وَامْتَالِهَا كَثِيرَةٌ
وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَالَ بَعْضُهُمْ

١. أَقْرَبِينَ أَنْكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بَعْنَيْزَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ

عُنَيْفٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَنَانٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارٍ بِلَوَى عُنَيْفٍ أَوْ بِصُلْبِ مَطَارٍ

الْعُنَيْفُ تَصْغِيرُ الْعُنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى الْعُنْفِ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ

وَالْعُنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنَّ الْعَرَانِي وَأَهْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

١٥ أَيْ مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْفُ الْجَعُ الْكَثِيرُ وَالْعُنْفُ الْقِطْعَةُ

مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ الْعُنَيْفِ مَادَّةٌ قَرِبَ لِلْجَاوِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى

مِيلٍ مِنَ النَّشْنَشِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

أَلَا تَلَكَا ذَاتَ الْعُنَيْفِ كَانَهَا عَجُوزٌ نَقَى عَنْهَا أَقْرَبَهَا الدَّهْرُ

وَقَالَ أَهْرَابِيُّ

٢. رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَظْلَمَ مَوْهِنًا سَنَا الْبَرَقِ يَجْلُو مُكَفِّهًا يَمَانِيَا

قَعَدْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ صُحْبَتِي تَسْحُجُ عَلَى ذَاتِ الْعُنَيْفِ الْعَزَالِيَا

بَابُ الْعَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَوَادِرُ بِلَدٍ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْقَرِيْقَسِيِّ مِنْ

السكاسك من قبيلة يقال لهم الهمروقي منهم بنو عبد الوهاب اصحاب الجند
صنف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح
والبيمان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه
جماعة وافرة من العرب واقتتن به خلق كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلا وجروه ورموه للكلاب وكتابته الى اليوم
يقرو بريمة وجبل خراز، وكان المعز اسماعيل سير اليه جيشا فقال الفقهاء
لاصحابه لا تخشوه فانهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم
فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل
امره ومات بالعواد في تلك الايام،

١٠. اعواد من حصون نمار باليمن كذا املاء علي المفضل،

عوار هو ابن عوار جبل عن نصر،

عوارض بضم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره ضاد اسم مرتجل لجبل
ببلاد طية قال العمري اخبرني جارا الله ان عليه قبر حاتم طية وقيل هو
لبنى اسد وقال اليبوردي قنا وعوارض جبلان لبنى فزاره وانشد

١٥. فلا تبغيتكم قنا وعوارضا والصحيح انه ببلاد طية وقال نصر عوارض جبل

اسود في اعلا ديار طية وناحية دار فزاره وقال البرج بن مشهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خلال كلها في غامض

فمنهن أن لا تجمع الدهر تلقى بيوتا لنا يا تلح سئلك غامض

ومنهن ان لا استطيع كلامه ولا وده حتى يزول عوارض

٢٠. ومنهن ان لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقي العدو المباغض

ويروى لمجنون ليلى

الا ليت شعري عن عوارضتي قنا لطول الليالي هل تغيرتا بعدى

وهل جارتنا بالثقييل الى الجسي على عهدنا ام لم تدوما على العهد

وعن علويات السرياح اذا جَـرَتْ بريح الخزامى هل تَدِبُّ الى تَجَد
وعن أَقْحَوَان الرمل ما هو فاعِلٌ اذا هو أُسْرَى ليلَةً بشرى جَفِيد
وهل يَنْقُصُن الدهرُ اِنْسَانَ لُمْتى على لاحق المَتْنَيْن مُنْذَلِق الوَحْد
وهل اسمَعُن الدهرُ اصوات هَـجْمَةٍ تُخَدِّر من نُشْرِ خَصِيْبٍ الى وَهْدٍ
هـ عَوَارِض جمع عارض وقد تقدّم اشتقاقه وهذه يقال لها عوارض الرُّجَاز اسم

بلد

عَوَارِمُ بضم اوله وبعد الالف راء ثم ميم يجوز ان يكون من العَرِم الذى
تقدّم تفسيره ويجوز ان يكون من العَرَم وهو كُلُّ شَيْءٍ لَوْنَيْنِ من كُلِّ شَيْءٍ او من
قولهم يوم عَرِمٌ اذا كان نهاية في البَرْدِ نهاره وليله وهو هضبة وما لبني جعفر
اورواه بعضهم عَوَارِم جمع عارم وهو حَدُّ الشَّيْءِ وشِدَّتُهُ من قولهم يوم عارم كما
تقدّم قال الشاعر

على غَوَلٍ وساكنٍ فُضِبَ غَوَلٌ وهضِبَ عَوَارِمٌ متى السلامُ

وقال نصر عَوَارِم جبل لبني ابي بكر بن كلاب ،
عَوَارَةٌ قال ابو عبيدة عوارة ما لبني سُكَيْنٍ وسُكَيْنٍ رهطٌ من فزارة منهم اَبْن
هـ أَهْبِيرَةٌ قال النابغة

وعلى عَوَارَةٍ من سُكَيْنٍ حاضِرٌ وعلى الدُّثَيْنَةِ من بنى سَيَّارِ

هكذا رواية ابي عبيدة الدُّثَيْنَةِ بضم الدال وغيره يرويه بفتحها وكسر الشاء
قال نصر عوارة بشاطى الجريب لقزارة ،

العَوَاصِمُ هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله
٢٠ الا من رحم وهو صفة فلذلك دخله الالف واللام والعواصم حصون موانع
وولاية تُحِيطُ بها بين حلب وانطاكية وقصبتها انطاكية كان قد بناها قوم
واعتصموا بها من الاعداء واكثرها في الجبال فسميت بذلك وربما دخل في
فذا ثغور المصيصة وطرسوس وتلك النواحي وزعم بعضهم ان حلب ليست

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والشئ لا يُعْطَف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم ، وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل قنسرين وكورها مضمومة الى حص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل ه قنسرين وانطاكية ومَنْبِج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فصَيَّرَهَا جنداً وافرد منبج وذُلُوكَ ورَعْبَانَ وقُورَسَ وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسمّاها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس في سنة ١٣٠ هـ فبني فيها ابنية مشهورة ، وذكرها المتنبى في مدح سيف الدولة فقال

لقد أَوْحَشَتْ اَرْضُ الشَّامِ طُلُحًا سَلِمَتْ رُبُوعُهَا ثَوْبَ البِهَاءِ
تَنْفُسُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشِيرٌ فَيُوجَدُ طَيْبٌ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ ،
العَوَاقِرُ جمع العاقر وهو العظيم من الرمل وقل الاصمعي العاقر من الرمال لانه لا تنبت شيئاً وهي مواضع بنجد قال مُسْلِمُ بْنُ قُرْطٍ الْأَشْجَعِيُّ

تَطْرَبْنِي حَبَّ الْبَارِيقِ مِنْ قَنَى كَانِ امْرَأًا لَمْ يَخُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي
فِيَا لَيْمَ شَعْرَى هَلْ بَعِيقَةُ سَاكِنِ اِلَى السَّعْدِ امْ هَلْ بِالْعَوَاقِرِ مِنْ اَهْلِي
فَنَ لَا مَنَى فِي حَبِّ نَجْدٍ وَاَهْلِهِ وَاِنْ بَعْدَتْ دَارِي فَلَيْمَ عَلَي مَثَلِي
عَلَى قَرَبِ اَعْدَاءِ وَنَائِي عَشِيرَةٍ وَنَائِبَةُ نَابَسَتْ مِنَ الزَّمَنِ الْمُحْتَلِ

٢. وقال ابن السكيت في قول كثير

وَسَيَّلَ اَكْنَافُ الْمَرَايِدِ غَدَوَةً وَسَيَّلَ عَنْهُ ضَاكِكُ الْعَوَاقِرِ

العواقر جبال في اسفل القرش وعن يسارها وهي الى جانب جبل يقال له صُفْرٌ من ارض الحجاز ،

عَوَالِصُ جبال لبني ثعلبة من طيء قال حاتم الطائي

وَسَالَ الْأَعَالَى مِنْ نَقِيبٍ وَتَرَمِدٍ وَابْلَغُ أَنْسَا أَنْ وَقَرَّانَ سَايِلُ

وَأَنْ بَنَى دِهَاءَ أَهْلِ عَوَالِصٍ إِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ الْقَسَى الْمَعَابِلُ ،

عَوَالٍ بضم أوله وآخره لام موضعان يجوز أن يكون من قول الفريضة وهو

ارتفاع الحساب في الفرائض أو من القول وهو قوت العميال وهو خزم بني عموال

بأكفاف الحجاز على طريق المدينة وهو لغطفان وفيه مياه أبار عن أبي الأشعث

الكندي وقد ذكر في خزم بني عموال في موضعه وقال ابن موسى عموال أحد

الاجبل الثلاثة التي تكتنف الطرف على يوم وليمة من المدينة والآخران ظلم

واللعبة وعموال أيضا ناحية يمانية ،

١. الْعَوَالِيَّةُ بالنضم كانه من اعول أو من الذي قبله وهو مكان باعني عدنة لبني

اسد وقد ذكرت في بابها ،

الْعَوَالِي بالفتح وهو جمع انعال ضد السائل وهو ضبيعة بينها وبين المدينة

اربعة اميال وقيل ثلاثة وذلك ادناها وابعدها ثمانية ،

عَوَامٌ بضم أوله وآخره ميم وانعوم السباحة والابل تعوم في سبورها وكان العوام

١٥ موضع ذلك أو فعله ويجوز أن يكون من عام الرجل يعام وهو شهوة اللبن

والعطش والعوام مثل هيام من هام يهيم وعوام اسم موضع بعيته ،

هَوَانَةٌ بالفتح وبعد الالف نون وهو علم مرتجل غير منقول وعوانة من عوان

كرواحة من رواح كأنهما من أحداث الاعلام كذا قال ابن جني وكأنه لم يقف

على أن العوانة الخلعة الطويلة المنفردة وبها سمي الرجل ويقال له السِّهْرُ رواح

٢. أيضا ولا بلغه أيضا أن العوانة دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطاً كثيرة

وقال الاصمعي انعوانة دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة السيتيمة وهي

المنفردة من الرملات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص قال وبالعوانة

الدابة سمي الرجل وعوانة ماء أن بالعمرة والعوانة موضع جاء في الاخبار ،

عَوَائِينَ هو جمع عَوَان وهي البكر وقيل المُسِنَّ من الحيوان بين السنين وأكثر ما جمع عَوَان على عُون والذي ذكرناه قياس ويجوز أن يكون جمع عَوَيْن وهم الأَعَوَان وقال العمري هو جمع عايئة كانه الذي يصيب بالعين وقد روى فيه عَوَائِينَ بالصم وهو جبل بالسراة كثير العشب تطرد المياه على ظهره ٤

٥ العَوَجَاء تانيث الأعْوَج وهو معروف وهي هضبة تُناوح جبلي طيّه اى اجاءً وسَلَمَى وهو اسم امرأة وسمي للجبل بها ولذلك قصة ذكرت فيما تقدم في اجاء ٤ والعَوَجَاء أيضا نهر بين أرسوف والرملة من ارض فلسطين من السواحل وقال ابو بكر ابن موسى العوجاء ماء لبي الصموت ببطن تربة والعوجاء في عدة مواضع ايضا وقال عمرو بن براء ٤

١. عَفَا عَظُنْ العوجاء والماء آجِنٌ سَدَامٌ فَحُلُّ الماء مغروقٌ صَغَبٌ

كُلُّ لَمِ يَرِ الْحَيَيْنِ يَشُونَ حَيْرَةً جميعا ولم ينتج بقفيانها الكلب

القفيان جمع قفا وهو الرمل ٤

العَوَجَانُ بالتحريك اسم لنهر قَوَيْف الذي بحلب مقابل جبل جَوْشَن قال ابن ابي الحرجين في قصيدة ذكرت بعضها في أشمونيث ٤

١٥ هل العَوَجَانُ الغمر صافٍ لوَارِدٍ وهل خَصْبَتُهُ بالخلوق مُدَوْدٌ ٤

عَوَجٌ بصم اوله جمع أعْوَج ضد المستقيم ويجوز أن يكون جمع عَوَجَاء كما يقال اصنور وصنور ويجوز أن يكون جمع عايج كانه في الاصل عَوَجٌ بصم الواو ومخففه كما قال الأخطل ٤

فَهَنٌ بِالْبَدَلِ لَا بَخْلٌ وَلَا جَوْدٌ اراد لا بخل ولا جود وهو اسم لجبلين

٢. باليمن يقال لهما جبلا عَوَج قال خالد الزبيدي وكان قد قدم للجزيرة فشرب

من شراب ساجار فحنَّ الى وطنه فقال

ايا جبلي ساجار ما كُنْتُمَا لَنَا مَقِيلًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا

فلو جبلا عَوَج شَكَوْنَا إِلَيْهِمَا جَرَّتْ عَبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا ٤

الْعَوْرَاءُ بلفظ تانيث الأعور دجلة العوراء دجلة البصرة ،

عَوْرَتًا كلمة اظنها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق بليده بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي عم في مغارة وكذلك قبر يوشع بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم ،

ه عَوْرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين معجمة علم غير منقول يجوز ان يكون من قولهم بير معروشة وهي التي تَطْوِي قدر قامة من اسفلها بالحجارة ثم يُطْوِي سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العَرْش او من العريش وهو ما يستظل به وقد ذكر في العريش ويوم عَوْرَش من ايامهم قل عمرو ذو الكلب

١. فَلَسْتُ لِحَاصِبٍ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَتْنٍ ضَرْبَةِ ذَاتِ الْبُجَالِ
وَأُمِّي قَيْمَةٌ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِعَوْرَشٍ وَسَطَ عَرْعَرِهَا الطَّوَالِ ،

عَوَسَاءُ موضع بالمدينة عن نصر ،

العَوَسَجُ قل الحفصي موضع باليمامة وهو شجر ،

عَوَسَجَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التشرق منه له ثمر احمر قل ابو عمرو في بلاد باهلة من معادن الفضة يقال لها عوسجة ،

عُوسٌ بضم اوله قل الادبي هو موضع بالشام وانشد

موالى للباش العوس سحاح اى يمان كانها تسح السودك وقال الازهرى

العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذى ذكره الادبي هو خطأ وانه

٢. صفة للكباش لا اسم موضع بغيره والله اعلم ،

العَوَصَاءُ في اخبار بني صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشُمُخى الهذلي

هاملة بشعبه منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس

أَصَابَكَ لَيْلَةَ الْعَوَصَاءِ عَدَا بِسَهْمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بَنِ عَمْرٍ ،

عَوْضٌ بلفظ الذي بمعنى البديل اسم بلد بعيد عنا في اوساط بلاد الهند
تأتيه التجار بعد مشقة

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاله والعَوْف طائر في قولهم نعمر عَوْفَكَ
والعوف المذكور والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفَكَ وقيل العوف فيه الحال
والعوف من اسماء الأسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في الاسبيل
بشيء فذلك عَوْفَتُهُ والعوف نبت والعوف الكلدان على عياله والعوف السليب
والعوف البال وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

فَأَقْسَمْتُ لَا أَتَسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً وَأَنْ تَحْكُمْتَ دَارٌ وَشَطَّ مَزَارُهَا
وَمَا آسْتَنْ رَقَرَاتِي الشَّرَابَ وَمَا جَرَى بَبِيضِ الرِّبَا وَحَشِيهَا وَذَوَارُهَا
وَمَا قَبِيتُ الْارْيَاحَ تَجْرِي وَمَا ثَوَى مَقِيمًا بَنَجْدَ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا

العوقبان بفتح اعين والواد وسكون القاف وباء موحدة والفاء ونون موضع
اراه في ديار بني ابي بكر بن كلاب فقال

دَعَانِي الْهَوَى يَوْمَ الْبِحْدَةِ قَادَنِي وَقَدْ كَانَ يَدْعُونِي الْهَوَى فَاجِيبُ
فِيَا حَادِيَاهَا بِالْعَوَقَبَيْنِ عَرَجَا أَصَابَكَا مِنْ حَادِيَيْنِ مُعِيبُ
وَلَمْ أَهْوُ وَرَدَ الْمَاءُ حَتَّى وَرَدْتَهُ فَمُورِدَهُ يَحْلُو لَنَا وَيَطِيبُ
أَضَاعَنَةً غَدَا غَضُوبٌ وَلَمْ تَزُرْ وَبَايَتَهُ بَعْدَ الْجَوَارِ غَضُوبُ
وَأَبَاَهَا الشُّمُّ الَّذِينَ تَقَابَلُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ غَيْرَ ذَاتِ عُيُوبِ

عَوْفٌ بضم اوله واخره قف والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويحوز ان
يكون جمع عويق مثل مايق وموق وعوق حَيٌّ من اليمن وعوق ابو عوج
٢٠ بن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال فَعَوْفٌ فَرِمَاحٌ فَالْتَوَى مِنْ أَهْلِهِ
قَفْرٌ وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وفي العوقة

عَوْقٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عَوْقًا ومنه الاهتياق والتعويق
وذلك اذا اردت امرا فصَرَقَكَ عنه صارفٌ وذلك الصارف هو العَوْقُ والعوق

أَرْضٌ فِي دِمَارٍ غَطَفَانٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَخَيْبَرٍ ،

عَوَقَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ رَجُلٌ عَوَقَةٌ ذُو تَعْوِيقٍ لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْسِرَاتِ وَأَمَّا
عَوَقَةٌ فَهُوَ جَمْعُ عَائِقٍ وَهِيَ مُحَلَّةٌ مِنْ مُحَلِّ الْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَنَانٍ الْعَوَقِيُّ وَالْمُحَلَّةُ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَخَافَ أَنْ لَا
يَكُونَ ضَبْطُهُ فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ فِي عَوَقٍ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ كَمَا ضَبَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِحُطَّةٍ
وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ أَنْ قَالِ الْعَوَقَانِ فِي مِنَ السِّيمَنِ
فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

إِنِّي أَمْرٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومَتِهَا لَا مِنْ عَتِيكَ وَلَا أَخَوَالِي الْعَوَقَةُ

وَقِيلَ الْعَوَقَةُ بَنُو مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نَسَبَتْ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ
١. الْمَحَلَّةُ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْبَاهِلِيُّ الْعَوَقِيُّ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهَشِيمِ
وَمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ اللَّاتِكِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢ أَوْ ٣٣٣ وَكَانَ
قَدْ سَكَنَهَا هَذَا الْبَاهِلِيُّ فَنَسَبَ إِلَيْهَا ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ أَبُو نَصْرِ الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُدَاعَةَ الْعَوَقِيُّ يَرَوَى عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ
وَيُقَالُ فِيهِ الْعَبْدِيُّ وَالْعَصْرِيُّ ،

٢. عَوَقَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَوَقِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قُرَيْبَةُ
بِإِيمَامَةٍ تَسْكُنُهَا بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ ،

عَوَكْلَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَوَكَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالْعَوَكَةُ الْأَرْنَبُ وَعَوَكْلَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ حَيْثُ قَالَ

خَلِيلِي مَدُّ طَرَفِكَ هَذَا تَرَى ظَعَانًا بِاللَّوِيِّ مِنْ عَوَكْلَانِ

٣. أَلَمْ تَرَ أَنَّ غَزْلَانَ الشَّرِيًّا تَهَيَّجَ لِي بِقَزْوِينَ احْتِرَازِي ،

عُومٌ فِي شَعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ أَخِي النَّمْعَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَيْثُ قَالَ

أَشَاقَتَكَ أَطْعَامُ الْخُدُوجِ الْبَوَاكِرِ كَتَخَلُّ التَّجِيرِ الْكَارِمَاتِ الْمَوَاقِرِ

تَحْمَلْنَ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ غُدُوَّةً إِلَى أَرْضِ عُومٍ كَالسَّفِينِ الْمَوَاقِرِ ،

العَوْنِيد موضع قرب مَدْيَن بين مصر والمدينة من اعمال مصر قرب الحَوْرَاء ،
عَوْهَقْ موضع في شعر ابن هَرَمَةَ فيه بَرْقَة ذُكِر في البرق قال

قفا ساعة واستنقظا الرسمَ يَنْطِقُ بسوقةً أَهْوَى او بِمَرْقَة عَوْهَقْ ،

عَوِيْجٌ يجوز ان يكون تصغير العَوَج وهو ضد المستقيم او تصغير العَوَج وهو
هـ المِيل دارة عويج قد ذكرت في الدارات ،

عَوِيرٌ يجوز ان يكون تصغيراً لعدّة اشياء لعار الفرس اذا أَفْلَتَ وللعَير والقَور
وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زُهَيْر الهذلي ويروى بالسغين
المعجمة وذكر في موضعين كلاهما من كتاب الشُّكْرِ حيث قال

ويوم عَوِيرٍ ان كاذك مفردٌ من الوحش مشفوفٌ امام كليب

ا قال السكري عوير بلدة ومشفوف مجهود وكليب كلاب ، وعَوِيرٌ ايضا جبل في

البحر يذكر مع كُسَيْر يشفقون على المراكب منهما وهما بين البصرة وُعْمَان ،

عَوِيرٌ بفتح اوئه وضمر ثانيه وهو فعيل من اشياء يدول ذكرها من قرى

النشام او ماء بين حلب وتدمر قال ابو الطيّب

وقد نَزَجَ العَوِيرُ فلا عَوِيرٌ ونَهْيَا والبَيْيَضَة والحِفَارُ

هـ ا وقال ابو ذؤلم بن سالم القرطبي

حَنَنْتُ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدَنِ حَنَنْتُ مُشْتَبِي بَعِيدِ الْهَيَّ

جَبْتِي فَا ظَلَمْتِ اَنْ تَحْبِي وَدُونَ آيِكَ رَحَى الْحَرْنِ

وعرض السماوة السَّقْسُونُ والرمل من عالج السَّحُونُ

وَرَعْنُ سَلَمَى وَاجَأَ الْاَخْشَنَ ثَرُ غَدَتِ وَهَى تَنَالِ مِيتِي

جاءلة العَوِيرِ كَالْجَبِينِ وحارثا بالجانب الأيمن

٢.

عمدة ارض بني أَيْقَن

بريد بني انف الناقة حارث الجولان وهو جعفر بن قُرَيْع وقال الراعي

امن آل وَسْئَى آخِرَ اللَّيْلِ زَادَـرُ ووادى العوير دوننا والسواجرُ

تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْفٌ وَحَافِرٌ طَرِيقًا وَأَنْتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ
وَابْوَابُ حَوَارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا صَرِيفَ الْمَكَانِ فَحَمْنَتُهُ الْمَجَاوِرُ

وقال ابن قيس الرقييات يرثى طلحة الطلحات ويمدح ابنه عبد الله
انما كان طلحة الحُرَّ بَحْرًا شَفَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ جُحُورٌ
مَرَّةً فَوْقَ حُلَّةٍ وَصَدَّ السِّدْرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ يَبْقَى أُنْدَى تَسْلَفَتْ عِنْدِي أَنْتَى دَامَ الْإِخَاءُ شُكُورُ
وَسَرَتْ بَغْلَتِي أَيْكَةً مِنَ الشَّيْءِ مَرَّ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَالَا وَقَرْيَتَانِ وَعَيْنُ السُّتْمَرِ خَرَقٌ يَكُلُّ فِيهِ السَّبْعِيرُ،

عَوِيرَاتُ بِالضَّمِّ الْمُعْجَمَةُ تَصْغِيرُ جَمْعِ عَرَضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَامِرُ
ابن الطفيل

وَقَدْ صَبَّحَ يَوْمَ عَوِيرَاتٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بِالنِّعَمِ الْحَضِييَا،

عَوِيرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوَسِ وَهُوَ لِلأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَا
انْتَفَى مِنَ عَاسِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلَمِ وَالطَّلْحِ وَالشَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمَرِ
وَالْعُرْفُطِ وَالْعِصَاءِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ هُدَيْلٍ عَاصٌ وَعَوِيرٌ
وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،

الْعَوِيرُ مَوْضِعٌ،

الْعَوِيرُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي خَدِيجٍ أَخُو بَنِي مَنَقَرٍ عَنِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْعَوِيرُ بِبَطْنِ اللَّابِ،

عَوِيٌّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَاهُ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْبَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عِيَارُ هَضْبَةٍ فِي دِيَارِ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ وَيَوْمَ حِرَاقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ غَزَتْ غَامِدُ الْإِوَاسِ
بْنُ الْحَجَرِ بَنِي الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْإِوَاسِ فِي حِصَارٍ
فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارُ فَقَالَ زُهَيْرُ الْهَاشِمِيِّ عَذِينَ الْبَيْتَيْنِ

تَبْغَى الْأَوَامِسُ بِأَرْضِهَا وَسَمَاهَا حَتَّى انْتَهَيْنَا فِي دَوَابِّ تَكْبُذًا
حَتَّى انْتَهَيْنَا فِي عِيَارٍ كَانَتْهَا أَظْبُوقْد لِبَدِ الرُّووسِ مِنَ الذِّدَا،

عَيَانٌ بَفْعٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ عَنِ الْمَاءِ يَعْنِي إِذَا
سَالَ أَوْ مِنْ هَيِّنِ التَّاجِرِ إِذَا بَاعَ سِلْعَتَهُ بَعَيْنٍ وَهُوَ عَيَانٌ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ مَكَانٌ
عَيَانٌ كَثِيرُ الْعُيُونِ أَوْ يَكُونُ رَجُلٌ عَيَانٌ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ كَثِيرًا وَيَجُوزُ
غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مُخْلَافِ جَعْفَرٍ،

عَيَانَةُ بِالضَّمِّ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ كَانَ لَوْنَدِ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ،
عَيَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُرَاعَةَ وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ
وَيَوْمَ الْعَيَانَةِ عِنْدَ الْكُثَيْبِ يَوْمَ أَشْأَمَةِ تَنْهَبُ، ١.

عَيَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصَرٍ،
عَيْتَةُ بِالْفَعْجِ ثَرْ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْعِيَابُ لَكِنَّهُ يُطْرَحُ فِيهَا
الْثِيَابُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةٍ،
عَيْتَةُ بِالْفَعْجِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ ثَلَاثَةٌ وَالثَّلَاثَةُ الْإِصْبَةُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
إِلَى عَيْتَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا نَبَاتُ الْبَيْتِ مِنْ يَخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ ٢
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَيْتَةُ بَمَرْءٍ بِالشَّرِيفِ قَالَ مُورَجُ الْعَيْتَةِ بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ وَرَوَى بِسَيْتِ
الْقَطَامِيِّ

عَلَى مُنَادٍ دَعَانَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنَّا النُّعَاسَ وَفِي اعْنَاقِهَا مَيْلٌ
سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطُّودِ مَعْرُضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكُثِيبُ الْعَيْتَةِ السَّهْلُ

٣. وَقَالَ عَيْتَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَآيْضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ،

عَجْجَانَةٌ مِنْ قَرْيَةِ خُورَانَ قَرِيبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُهَا يَنْزِلُونَ بِهَا
وَجَاسِمٌ،

عَيْدَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

وقد جاوزت من عَيَّدَانِ ارضا لأبوال البغال بها وقيع ،

عَيَّدَابُ بالفخ ثم السكون وذال معجمة واخره بلا موحدة بليدة على ضقة

بحر القلزم هي مرتى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد ،

عَيْدُو بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مضمومة واخره واو ساكنة قلعة

ه بنواحي حلب ،

الْعَيْرَاتُ بكسر اوله وفخ ثانيه واخره تاء جمع عيرة وهو علم مرتجل غير

منقول اسم موضع ،

عَيْرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه بلفظ حمار الوحش والعير المثال الذي في الدقة

والعير النوتد والعير الطبل والعير العظم الناق في وسط اللقف والعير عَيْرُ

النصل وهو الناق في وسطه وعير القدم الناق في ظهره وعير الورقة الناق في

وسطها قالوا في قول الخارث بن حليزة

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وأنا الولاء

قال ابو عمرو ذهب من احسن تفسيره ثم قال العير هو الناق في بؤبؤ العين

ومنه أتيتك قبل عير وما جرى اى قبل ان ينتبه ثم وقيل العير جبل بالحجاز

قال عزام عير جبلان احران من عن يمينك وانت يبطن العقيف ثور مكة

ومن عن يسارك شوران وهو جبل مطل على الشد وذكرى بعض اهل الحجاز

ان بالمدينة جبلين يقال لهما عير الوارد والاخر عير الصادر وهما متقاربان

وهذا موافق لقول عزام وقال نصر عير جبل مقابل الثنية المعروفة بشعسب

الخوز وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بين عير الى ثور وهما جبلان عير

بالمدينة وثور بمكة وهذه رواية لا معنى لها لان ذلك باجماعهم غير محرم وقد

ذكر في ثور ، وقال بعض اهل الحديث انها الرواية الصحيحة انه امر حرم ما

بين عير الى أحد وهما بالمدينة والعير واد في قوله

وواد كجوف العير قفر فبطنته قوله كجوف العير اى كوادى العير وكل

واد عند العرب جوف وقال صاحب العين العَيْر اسم واد كان مُخَصِبًا فَغَيْرَ
 الدهرُ فَافْقَرُ فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن الكلبي
 انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع كان مُؤْمِنًا بالله ثم ارتد فامرسل
 الله على واديه نارا فاسود وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل واما قيل جوف
 في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء ينتفع به ، وقال السكري في قول ابي
 صخر الهذلي فجلل ذا عير ووالى رهامه وعن تميم الخثاج ليس بناكب
 قل هو جبل ومخص اسم طريق فيه ويروى ذا عير ،
 العَيْرَةُ موضع بأبطلح مكة ،

العَيْرَةُ بالفح ث السكون ثم زا وبعد الالف را مهمله قل ابو عمرو تحالة
 اعيرارة شديدة الأسر وقد عيرها صاحبها وفي انبذرة العظيمة تكون للسانية
 والعيرار الغلام الخفيف الروح النشيط والعيرارة قرية على ستة اميال من الرقة
 على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر الفاعل

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي الثُّدَى يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ
 يَزِيدُ سَلِيمٌ سَأَلَ أَمَالَ وَالْفَتَى أَخُو الْأَزْدِ لِلأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَامِلٍ
 فَهَمْ أَلْفَتِي الْأَزْدِي أَتْلَافَ مَالِهِ وَهَمْ أَلْفَتِي الْقَيْسِي جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
 وَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّلُ إِلَى هَاجَوْتِهِ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَامِلِ
 فَمَا ابْنُ أُسَيْدٍ لَا تَسَامِرُ ابْنَ حَاتِمٍ فَتَقَرَّعَ أَنْ سَامَيْتَهُ سِنَّ نَادِمٍ
 هُوَ الْجَرُّ أَنْ كَلَّفَتْ نَفْسُكَ خَوْضَهُ تَهَالُكْتَ فِي مَوْجٍ لَهُ مَتَلَاظِمٌ ،

عيسابان هذا مما تقدم كثير من امثاله وذكرنا ان بان فيه لما تستعمله الفرس
 ومعنى بان العمارة فكان معناه عمارة عيسى ويسمون العامر ابان وهذه محلة
 كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وأمه وأم الرشيد والهادي
 الخيزران هو اخوها لأمهما وابيهما وكانت اقطاء له وبه مات موسى بن المهدي
 بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت السنفقة

عليه خمسين الف الف درهم ،

عَيْشَتَانُ بالفخ ثر السكون وسين مهملة وطاء كذلك واخره نون موضع
بتجد مَرَّجَلْ له ،

عَيْشَانُ قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابراهيم بن احمد العيشاني روى عن
ه ابى سهل الشرى بن عاصم البخارى وغيره روى عنه صالح بن احمد الهمداني
الحافظ وذكره شيرازيه ،

الْعَيْصَان بكسر اوله تثنية العيص وهو منبت خيار الشاجر قال عمارة العيص
من السدر والعوسج وما اشبهه اذا تدانى والتف والعيصان من معادن بنى
نمير بن كعب قريب من اصاخ البرم يكون فيه ناس من بنى حنيقة وقيل
١. العيصان ناحية بينها وبين حجر خمسة ايام من عمل اليمامة بها معدن لبنى
نمير ،

الْعَيْصُ بالنسر ثر السكون واخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذى قبله
وفي انعويص انفا ايضا وهو موضع في بلاد بنى سليم به ماء يقال له ذَنْبَان
العيص قاله ابو الاشعث وهو فوق السوارقية وقال ابن اسحاق في حديث ابى
ه بصير خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذى المروة على ساحل البحر بطريق
قريش لانه كانوا ياخذون الى الشام ، وقال اثنون التغلبى واسمه صريم بن
معشر بن ذهل بن تميم بن عمرو بن تغلب

لو انى كنت من عاد ومن ارم غديت بهم ولقمان وذى جندن
لما قدوا باخيهم من مهولة اخا السكون ولا حادوا عن السنن
٢. سالت عنهم وقد سدت اباؤهم من بين رحنة ذات العيص فالعدن ،

عَيْقَةُ بالفخ ثر السكون والقاف قال الاموى ما في سقاية عَيْقَةٍ من رب كانه
ذهب به الى قولهم ما عاقت ولا ذاقتم وغيره يقول عَيْقَةُ بالساء الموحدة
قال الاصمعي العيقة ساحل البحر ويجمع عيقات وقال ابو الحسن الخوارزمي

عَيْكَة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء ،

عَيْكَتَانِ تشنية عَيْكَة

وعَيْكَتَانِ كلاهما واحد ولم اجد في كلامهم ما عَيْنُهُ ياء وانما العَوَكُ اللَّزُّ في الحرب

والذهاب والعايك الكُسُوب وهو اسم موضع في شعر تَابُطُ شَرًّا

ه اِذَا حُلَّةٌ صَنَّتْ بِنَايِلِهَا وَاَمْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ احْدَاقِ

تَجَوُّتْ مِنْهَا تَجَاهِي مِنْ بُحَيْلَةٍ اِنْ اَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبِثَ السَّرْهَطُ اِرْوَاقِي

لَيْلَةً صَاخُوا وَاغْرَوْا فِي سِرَاعِهِم بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَقْدَى بْنِ بَرَّاقِ

وقال ابو زياد العَيْكَتَانِ جبلان في قول الحُجَيْرِ السَّلُولِي

تَوَى مَا اَقَامَ الْعَيْكَتَانِ وَغَرِيَّتِ دَقَاقِ الْهُوَادِي مُخَرَّاتِ رَوَاحِلِهِ

١. وقال ابن مقبل

تَحْيِيرُ نبع العَيْكَتَيْنِ ودونه متالف هَضْبٍ تَحْيِيرُ الطَيْرِ اوْغَرًا ،

عَيْنًا قَبِيرٌ تشنية عَيْنٍ وهو معروف وثبير قد تقدم اشتقاقه وهو شَجَرٌ في راس

قَبِيرِ جبل مكة ،

عَيْنَانِ تشنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو هَضْبَةٌ جبل أُحُد

ه بالمدينة ويقال جبلان منذ أُحُد ويقال ليوم أُحُد يوم عَيْنَيْنِ وفي حديث

عمر لما جاءه رجل يخاصمه في عثمان قل وانه فرَّ يومَ عَيْنَيْنِ الحديث وقيل

عينين جبل من جبل أُحُد بينهما واد يسمى عام أُحُد وعام عينين كذا

ذكره البخاري في حديث وَخَشَى وَقِيلَ عَيْنَانِ جبل أُحُد قام عليه ابليس

ونادى ان رسول الله صلعم قُتِلَ وفي مغازي ابن اسحاق واقبل ابو سفيان عن

٢. حتى نزلوا بعَيْنَيْنِ جبل ببطان الشَّحْنَةِ من قَمْنَا على شفير الوادي

مقابل المدينة وفي شعر الفرَزْدِي

وَحَسَّ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٌ عَنِ الْأَسَلِ

وقال ابو سعيد عَيْنَيْنِ بالبحرين ايضاً مالا من مياه العرب وقال غيره هو في ديار

عبد القيس وفي بالكربين واليه ينسب خَلِيدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عينسان
اسم جبل باليمن بينه وبين غَمَدَانِ ثلاثة أميل ويوم عينين ذُكر بعد في
عينين ء

بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح النون وآخره بلا موحدة اظنه من العناب
وهو الجبل الفارد الحَدَدُ الراس وقد ذُكر قبل وهو اسم أرض من بلاد الشَّحَر
بين عَمَّانَ واليمن قال أبو أحمد العسْكَرِيُّ عَيْنَبُ اسم موضع العين مفتوحة
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الياء نقطة
ويُصَحَّفُ بعنِيب على وزن فعيل وإنما بنو عَتِيبِ قبيلة من بني شيبان لهم
جُفْرَةٌ بالبصرة يقال أصلهم ناقة من جُذَامِ والله أعلم ء وفي الحديث أن النبي
١. صلعم أقطع معقل بن سنان المُرَنَّى ما بين مَسْرَحِ غَنَمٍ من الصاخرة إلى أعلى
عَيْنَبِ ولا أعلم في ديار مُرَيْمَةَ ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر ء

عَيْنَمٌ في وزن الذي قبله أراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمَ وهو ضرب
من شجر الشوك نَبْتِ الاغصان لطيفها كانه بَنَانُ العذارى واحدها عَنَمَةٌ
والعنم ضرب من الوزغ يُشَبِّه العظاية إلا انه أحسن منها واشدُّ بياضاً وقيل
١٥ العنم شجرة لها ثمر أحمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بنان النساء سمي

بذلك لكثرة فيه أو يكون اسماً غير عن صيغته فرقاً بين الموضع وما فيه ء
عَيْنٌ بكسر أوله يجوز أن يكون منقولاً من فعل ما لا يسم فاعله ثم اهرب من
قولهم عَيْنَ الرجل إذا أصيب بالعين ويجوز أن يكون منقولاً من جمع عَيْنَاءِ
قال اللحياني انه لَأَعَيْنَ إذا كان ضخم العين واسعها والأُنثَى عَيْنَاءُ والجمع
٢. منهما عَيْنٌ ومنه حُورٌ عَيْنٌ وهو موضع بالحجاز ذكره أبو حنيفة الدينوري في
كتاب النبات ء

الْعَيْنُ من عان الرجل فلاناً يَعِينُهُ عَيْنًا إذا أصابه بالعين والعين الطليعة
للعسكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة أيضاً ويقال ما

بإندار عَيْنٍ ولا عاينة أى أحد قال الفراء لفقيته أول عين أى أول شئ والعين
الذهب والفضة والعين النقْد الحاضر والعين عين الركبة وهى نُقْرَة الركبة
والعين المطر يدوم خمسة أيام وأكثر لا يُقْلَع والعَيْن ماء عن يمين قبلة أهل
العراق وعين الشئ نفسه والعين للميزان خَلَلٌ فيها والعين عين الشمس
وعين القوس الذى يوضع فيها البُنْدُق وعين الركبة منبعها والعين يقال للرجل
يظهر من نفسه ما لا يبغي به إذا غاب هو عَبْدُ عَيْنٍ وصديق عينٍ والعين
المعاينة فى قولهم ما اطلب أثرا بعد عَيْنٍ والعين الدينار الراجح بمقدار ما
يميل معه الميزان وعَيْنٌ سبعة دنائير ونصف دانق فهذا عشرون مَعْنَى للعين
وأنعَيْنُ غير مضافة قرية تحت جبل اللُكَّام قرب مَرْعَش واليهما ينسب درب
النعين النافذ الى الهارونية مدينة لطيفة فى تغور المصيصة ذكرت فى موضعها
والعين بالعراق عين النَّمَر تُدْكَر والعين قرية باليمن من مخلاف سخان وعَيْنُ
موضع فى بلاد هُذَيْل قُل ساعدة بن جُوَيْة الهذلى يصف سخابا

ما رأى نعيمان حُلَّ بِكَرْفِي عَكَّرَ كما تَبَخَّ النزول الارْكَبُ

فانسدر محتاج فانزل طايفا ما بين عَيْنَ الى تَبَاتَا الأَثَابُ

أَعَيْنُ أَبَاغ بضم انهمزة وبعدها باء موحدة واخرة عين معجمة ان كان عربيا فهو
من بَغَى يَبْغِي بَغْيًا وبَاغَ فلان على فلان اذا بَغَى وفلان ما يُبَاغُ عليه ويقال
انه للكرم ولا يُبَاغُ وانشد

اما تَكْرَم ان اصبحت كريمة فلقَدْ اراك ولا تُبَاغُ لُئِيْمًا

وهذا من تبَاغ انت وأبَاغ انا كانه لم يسم فاعله وقد ذكرت فى ابَاغ ايضا
٢٠ وقال ابو الحسين التميمي النساب وكانت منازل اباد بن نزار بعَيْنِ ابَاغ وابَاغ
رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه وفى كتاب اللدى يُبَاغُ بن اسلجما
الجرمقاني قال ابو بكر بن ابى سهل الحُلَوَانِي وفيه لغات يقال عين باغ وبُباغ وأبَاغ
وقيل فى قول ابى نواس

فما أُجِدَّتْ بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني أبغ تغور

حكى عن ابى نواس انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين ابغ فامتدعت
على فقلت عيني أبغ ليستوى الشعر عين ابغ ليست بعين ماء وانما هو واد
وراء الانبار على طريق الغرات الى الشام ، وقوله تغور اى تغرب فيها الشمس
لأنها لما كانت تلقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها ،

عَيْنُ ابى نَيْرَزٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ بَاتَى ذِكْرَهُ وَنَيْرَزٌ بِفُجْحِ النُّونِ وَيَاءٌ مَثْمَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَزَاءٍ
مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ وَهُوَ فَيَعْقِلُ مِنَ الْفَرَارَةِ وَهُوَ الْقَلِيلُ أَوْ مِنَ السَّنَرِ وَهُوَ الْإِخْحَاجُ فِي
السُّوَالِ وَرَوَى يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا نَيْرَزٍ الَّذِي تَنَسَّبَ
إِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْجَاشِيِّ مَلِكِ الْبُشَّةِ
الَّذِي هَاجَرَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَصْلَبِهِ وَإِنْ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرِ بَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ
عَنْهُ وَاعْتَقَهُ مَكَافَأَةً بِمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا إِلَيْهِ وَذَكَرُوا أَنَّ
الْبُشَّةَ مَرَّجَ عَلَيْهَا أَمْرَهَا بَعْدَ مَوْتِ الْجَاشِيِّ وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا وَقْدًا مِنْهُمْ إِلَى أَبِي
نَيْرَزٍ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوهُ وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأَتَى وَقَالَ مَا كُنْتُ
لَأَتَلَبَّ الْمَلِكَ بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْرَزٍ مِنْ أَصُولِ النَّاسِ
وَأَقَامَةً وَاحْسَنَهُمْ وَجْهًا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ نُونُهُ كَانُونٍ الْبُشَّةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتُ
هَذَا رَجُلٌ عَرَفْتُ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ عَنْهُ لَمَّا أُوصِيَ إِلَى الْخُسَنِ فِي وَقْفِ
أَمْوَالِهِ وَإِنْ يَجْعَلُ فِيهَا ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابى نَيْرَزٍ وَالْبُعَيْبِغَةُ
فَهَذَا غُلَطٌ لَأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَانَ لِسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو
مَحْمَدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْرَزٍ مِنْ أَبْنَاءِ بَعْضِ الْمُلُوكِ
الْأَعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوُلِدَ الْجَاشِيُّ فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ
فَاطِمَةَ وَوُلِدَهَا رَضِي عَنْهُمْ قَالَ أَبُو نَيْرَزٍ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ وَأَنَا أَقْسَمُ
بِالْبُعَيْبِغَتَيْنِ عَيْنُ ابى نَيْرَزٍ وَالْبُعَيْبِغَةُ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَقُلْتُ طَعَامٌ

لا أرضاه لامير المؤمنين قَرَعَ من قرع الصَّيَّعة ضالته باهلة سرحا فقال علي به
فقام الى الربيع وهو جَدَوَلٌ فغسل يديه ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى
الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقأها ثم ضمَّ يديه كل واحدة منهما الى
أُخْتِها وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يا بني ان الأَكْفَ انظف الانية
هـ ثم مَسَحَ يَدَيَّ ذلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعد الله ثم
أخذ المَعْوَلَ وانحدر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تَنَصَّحَ جبينه
عَرَقًا فانتكف العرق من جبينه ثم أخذ المَعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب
فيها وجعل يُهْمِّهم فأنثالت كأنها عُنُقُ جُزُورٍ فخرج مسرعا وقل أشهد الله انها
صدقة علي بدواة وكهيفة قال فجعلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن
١٠ الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصَّيَّعتين
بَعَيْنِ ابْنِ نِيزَرٍ والبغبيغة على فقراه اهل المدينة وابن السبيل لِمَقِيَّ بهما
وجهه حر النار يوم القيمة لا تُباعا ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير
الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
غيرهما قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسین دینا فحمل اليه معاوية
١٥ بعين ابْنِ نِيزَرٍ مائتتي ألف دينار فأبى ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابني لِمَقِيَّ
الله وجهه حر النار ولست بايعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البغبيغة
وهو كاف فلا يكتب هاهنا

عَيْنُ أَنَا وَيُرَوَّى عَيْنُونًا وَقَدْ ذُكِرَتْ بَعْدَ هَذَا وَمِنْ قَوْلِ بِهِذَا قَالَ أَنَا وَادِ بَيْنَ
الصَّلَا وَمَدْيَنَ وَهُوَ عَلَى السَّاحِلِ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ يَطَّأُهَا طَرِيقُ الْمَصْرَيْنِ
٢٠ إِذَا حَجُّوا وَأَنَا وَادٍ وَرَوَى قَوْلُ كَثِيرٍ

يَجْتَرُونَ أودية البُصَّيْعِ جَوَازًا اجوازَ عَيْنِ أَنَا فَتَعَفَّ قِبَالَ

وغيره يروى عَيْنُونًا

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرِبَ عَكَا تُزَارُ يَزُورُهَا الْمَسْلُومُونَ وَالْمَنْصَارَى وَالْيَهُودُ وَيَقُولُونَ أَنْ

البقر الذي ظهر لأدم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه الزعين مشهد ينسب
الى علي بن ابي طالب رَضَهُ فيه حكاية غريبة ،

عَيْنُ تَابِ قَمْعَةٍ حَصِينَةٍ وَرَسْتَانِ بَيْنَ حَلَبٍ وَانْطَلَاكِيَّةٍ وَكَانَتْ تَعْرِفُ بِذُلُوكِهَا
وَذُلُوكِ رَسْتَانِهَا وَهِيَ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ ،

ه عَيْنُ التَّمْرِ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبُ الْكَلُوفَةِ بِقَرْبِهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَقَاءَانَا
مِنْهُمَا يُجَالِبُ الْقَسْبُ وَالتَّمْرُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَهُوَ بِهَا كَثِيرٌ جَدًّا وَهِيَ عَلَى
طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ وَهِيَ قَدِيمَةٌ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ فِي سَنَةِ ١٢ لِلْهَاجِرَةِ وَكَانَ فَتَحَهَا عَنُودٌ فَسَبَى نِسَاءَهَا وَقَتَلَ رَجَالَهَا فَسَبَى
ذَلِكَ السَّبْيِ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَسِيرِينَ أَسْمَرُ أُمُّهُ وَجُحْرَانُ بْنُ أَبِي مُوَلَّى
أَعْتَمَانُ بْنُ عَقَّانٍ فِيهِ يَقُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجَعْفِيُّ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْحَبِيبِ مُصْعَبٍ

أَلَا أَهْلَ ابْنِ الْفَتَيَّانِ بِالْمَصْرِ أَتَى اسْرَتْ بَعَيْنُ التَّمْرِ أَرَوَعَ مَا جَدَا
وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَيْلِ لَمَّا تَوَاقَعَتْ بَطْعُنَ أَمْرِهِ قَدْ قَامَ مِنْ كَانَ قَاعِدًا ،
ه عَيْنُ ثَرَمَاءَ قَرْيَةٌ فِي غَوَاطِ دِمَشْقَ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيُّ الْخَزَوِيُّ
ه١ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْخَزَوِيِّ وَتَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْكَنْاتِ
أَبِرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَائِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَوْبَرِيُّ ، وَصَدَقَهُ بَنُ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيُّ الْعَيْنِيُّ ثَرَمِي حَدَّثَ
عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ابْنِ كَلَّابٍ رَوَى عَنْهُ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمِيدٍ بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُقَدَّمِ الْمَعْيُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَاضِي عَيْنِ ثَرَمَاءَ
٢ حَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ الْجُبَّارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْخَصِينِ وَمَاتَ
فِي مُنْتَصَفِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٩ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ بَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُجَدِّ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ عَيْنِ ثَرَمَاءَ قَالَ الْكَافِظُ لَمْ يَقْعَ إِلَى ذِكْرِهِ
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَالِدُ تَمَامٍ وَقَالَ كَانَ شَجًّا جَلِيلًا مَاتَ فِي مُحَرَّمِ

سنة ١٣٤٠

عَيْنُ جَارَةٍ بلفظ تانيث واحدة للجيران قال ابو على التَّنُوخِي حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ
 بن بنت غلام البَّبَغَا وَكَتَبَ لِي خُطْبَهُ وَشَهِدَ لَهُ الْبَبَغَا بِصِحَّةِ الْحِكَايَةِ قَالَ
 كَانَتْ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ ضَيْعَةٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهُونَةِ أَوْ قَالَ الْحَوْنَةِ
 هـ أَوْ الْجَوْنَةِ حَجَرٌ قَلَمٌ كَالْتَّخْمِ بَيْنَ الضَّيْعَتَيْنِ وَرَمَا وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الضَّيْعَتَيْنِ شَرٌّ
 فَيَكِيدُ أَهْلُ الْهُونَةِ بَانَ يُلْقُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ الْقَائِمَ فَمَا يَقَعُ الْحَجَرُ يَخْرُجُ أَهْلُ
 الضَّيْعَتَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ ظَاهِرَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ لَا يَعْقِلْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ طَلَبًا لِلْجَمَاعِ
 وَلَا يَسْتَكْبِينَ فِي الْحَالِ مَا عَلَيْهِنَ مِنْ غَلَبَةِ الشَّهْوَةِ إِلَى أَنْ يَتَبَادَرَ الرَّجَالُ إِلَى
 الْحَجَرِ فَيُعِيدُونَهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى قَوْمًا مُنْتَصِبًا فَتَتَرَجَّعُ النِّسَاءُ إِلَى بَيْوتِهِنَّ وَقَدْ
 ١. عَادَ إِلَيْهِنَّ التَّمْيِيزُ بِاسْتِقْبَاحِ مَا كُنَّ فِيهِ هـ وَهَذِهِ الضَّيْعَةُ كَانَتْ سَيْفَ الدَّوْلَةِ
 أَقْطَعَهَا أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَازِيَارِ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ وَيَسْمَعُهُ
 النَّاسُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِخَطِّهِ فِي الْأَصْلِ هـ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ
 مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ قَدْ سَأَلْتُ حَلَبَ عَنْ هَذِهِ الضَّيْعَةِ فَعَرَفُوهَا وَذَكَرُوا أَنَّ
 هُنَاكَ هَوْنَةً كَالْخَسْفِ فِي وَسْطِهَا عُمُودٌ قَمَرٌ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ وَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا
 هـ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَتْ النِّسَاءُ وَهِيَ ضَيْعَةٌ مَشْهُورَةٌ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ
 أَهْلِ

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسْمُ اعْجَمِيٍّ لَا يَنْصَرِفُ وَهِيَ بَلِيدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابُلُسَ مِنْ
 أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَانَ الرُّومُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا مَدَّةً ثُمَّ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ صَلاَحُ

الدين الملك الناصر يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٩ هـ

٢. عَيْنُ الْحَجَرِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ يَقُولُونَ أَنَّ نُوحًا عَمَرَ
 مِمَّه رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ هـ

عَيْنُ جَمَلٍ بَنُوَاحِي الْأَوْفَةِ مِنَ النَّجَفِ قَرِبَ الْقَطَّاطَانَةِ وَهِيَ مَعَ عِدَّةِ هَيُونَ
 يُقَالُ لَهَا الْعَيُونَ يُرْحَلُ مِنْهَا إِلَى الْقِيَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقِيلَ

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جمل
من اراد اللوفة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا

عَيْنُ زَرْبِي بفتح الزاء وسكون الراء وباء موحدة وائف مقصورة يجوز ان يكون
 من زَرْبِ انغم وهو ماواها وهو بلد بالشعر من نواحي المصبصة قال ابن الفقيه
 ه كان تجديد زَرْبِي وعمارته على يد ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة
 ١٩. وكان قد ولي الثغور من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فخرّبوها فانفق
 سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة الاف الف درهم حتى اعد عمارتها ثم استولوا
 الروم عليها في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وهي في ايديهم الى الآن
 واهلها اليوم ارمن وهي من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل
 ١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشاعر العيني زربي النقييل

وَحَقِّكُمْ لَا زُرْتُمْ فِي دُجْنَةٍ من الليل تُخْفِينِي كَأَنِّي سَارِقٌ
 وَلَا زُرْتُ إِلَّا وَالسُّيُوفُ هَوَاتِفٌ إِلَى وَاطِرَافِ الرِّمَاحِ لَوَاحِقُ

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العيني زربي المعروف بالاسكاف روى عن
 ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وابي عمر محمد بن موسى بن
 دافضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حسان واحمد بن عمرو بن معاذ
 الرازي واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر الماللي ومحمد بن الخليل الاخفش
 وجمع عددا من القران العظيم روى عنه عبد العزيز اللناني والاهوازي المقرئ
 وابو علي الحسين بن معشر اللناني وعلي بن خضر السلمي ومات في ثامن عشر
 ذي الحجة سنة ٤١١ هـ قال الواقدي ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة
 ٢٠ عين زربي وتخصيئها ونَدَبَ اليها نُدْبَةً من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها
 المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الرُطَب الذين
 كانوا قد غلبوا على البطايح بين واسط والبصرة فانتفع اهل الثغر بهم

عَيْنُ سُلُوانٍ يُقَالُ سَلَوْتُ عَنْهُ أَسْلُو سُلُوًا وَسَلَوَانًا وكان نصر بن ابي نصير يعرض

على الاصمعي بالرقي فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال
 لنصر ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق وتشرب بماء فتورث شاربها
 سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت
 اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى اسلو ما سلوت قال ابو عبيد الله
 البشارى المقدسى سلوان محلة في ربض مدينة بيت المقدس تحتها عين
 عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على ضعفاء السبل
 تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة ، قال
 عبيد الله الفقيه ليس من هذا الوصف اليوم شىء لان عين سلوان محلة في
 وادى جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها المبتة الا ان يكون مساجدا
 او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا ربض ولعل هذا كان قديما والله اعلم ،
 عين السلور بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجبرى
 بلغة اهل الشام قل البلاذرى وكان عين السلور وبجبرتها لمسلمة بن عبد
 الملك ، ويقال لبجبرتها بحيرة يغرا وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية
 وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك ،

وعين سيلم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل
 ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانتم العرب
 تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٥٥

عين شمس بلفظ الشمس الله في السماء اسم مدينة فرعون موسى مصر بينها
 وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب
 المنصورة ولهمت على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قصبة كورة
 اتريب وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسال فرعون
 سود طوال جدا تبين من بعد كانها نخيل بلا رؤوس ، قل الحسن بن ابراهيم

المصرى ومن عجائب مصر عين شمس وفي هيك كل الشمس وبها قَدَّتْ رُلُجًا
 على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يُرَ اعْجَبُ منهما ولا من بناءهما
 وهما مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمسون ذراعاً
 فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصنومتين من نحاس فاذا
 جرى النيل رَشَحْنَا وقطر الماء منهما وهما رَصَدٌ لا تجاوزها الشمس في الاثنى عشر
 فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود
 الجنوبي قطعت على قبة راسه ثم تُطَرَّد بينهما ذاهبةً وجاءيةً ساير السنة
 ويرشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولهما فينسبت
 العوسج وغيره من الشجر، قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول
 الاسلام وتُحْمَلُ جاراتها ولا تَقْنَى وبعين شمس يُزْرَعُ البلسان ويُسْتَخْرَجُ
 دُفْنُهُ وبالصعيد مقابل طهنة بلد يقال له عين شمس غير الله عند المطرية
 قال كُتِّير يَرْتِي عبد العزيز بن مروان

أَتَانِي وَدُونِي بَطْنُ غَوْلٍ وَدُونَهُ عِمَادُ الشَّيْبَا مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ فَعَابِدُ
 نَعِيْ ابْنِ لَيْلَى فَاتَّبَعْتُ مَصِيْبَةً وَقَلَمْتُ ذَرْعًا لِي السَّجْلُودُ آيِدُ

١٥ وعين شمس ايضاً ماءً بين العذيب والقادسية له ذكر في أيام الفتوح،
 عَيْنُ صَيْدٍ من صَاد يصيد صَيْدًا سميت بذلك لكثرة السمك كان يصاد بها
 وفي بين واسط العراق وخفان بالسواد مما يلي انبار تُعَدُّ في الطَّفِّ بالكوفة قال
 محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية كَلْوَانة من السواد بين الكوفة
 والحزن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من المصرة الى عين صيد عمل
 ٢٠ ثلاثين ميلاً قال المتلمس

وَلَا تَحْسَبْنِي خَائِلًا مُتَخَلِّفًا وَلَا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَعَلَّعُ،

عَيْنُ طَبِي بلفظ واحد النباء موضع بين اللوفة والشام في طرف السماء،
 عَيْنُ عِمَارَةٍ قال ابو منصور رايت بالسودة عينا يقال لها عين عمارة شربت من

ماهها احسبها نسبت الى عبارة من ولد جرير ،

عَيْنُ غَلَاقٍ بفتح الغين المعجمة واخره قاف والغلاق اسلام السقائل الى ولي

المقتول بحكم في دمه ما شاء وعين غلاق اسم موضع ،

عَيْنُ مُحَلِّمٍ بضم اوله وفتح ثانيه وكسر اللام المشددة ثم ميم يجوز ان يكون
من الحَلِّم وهو مفعول اى يعلم الحَلِّمُ غَيْرَهُ ويجوز ان يكون من حَلَمْتُ السبعير
اذا نزعته عنه الحَلِّمَ والحَلِّم الذى يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين
اليه في راي الازهرى قل اللبى محلم بن عبد الله زوج فاطمة بنت المكف
من اليرامقة وقال صاحب العين محلم بن عبد الله قال ابو منصور محلم عين
قوارة بالبحرين وما رايت عيناً اكثر ماء منها وماءها جار في منبعها فاذا برز
ا. فهو ماء عذب وهذه العين اذا جرت في نهرها خلج كثيرة تهلج منها
تسقى نخيل جوارثه وعسلج وقريبات من قري فاطمة ،

عَيْنُ مُكْرَمٍ مفعول من اليرامقة اكرمته فهو مُكْرَمٌ بلد لبى حثان ثم لمكرم ،

عَيْنُ الْوَرْدَةِ بلفظ واحدة الورد الذى يشم ويقال لثل ثور ورْدٌ وورد من
ألوان الدواب لون يضرب الى النصفرة الحسنة والآنثى وردة وقد قبلنا في قوله
داعلى فكانت وردة كالدهان وهو راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها
وقعة للعرب ويوم من ايامهم وكان احد رؤساء يومئذ رقاعة بن شداد بن
عبد الله بن قيس بن جعال بن بدأ بن قتيان جمع فتى وبعض يصاحف
بالقاف والباء الموحدة ،

عَيْنُ يُحْتَسُّ كانت للحسين بن على بن ابي طالب رضى الله عنه استنمطها له غلام
٢. يقال له يُحْتَسُّ باعيا على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضى الله عنه من الوليد
بن عتبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار قضى بها دين لبيته وكان
الحسين رضى الله عنه قتل وعليه دين هذا مقدارة ،

عَيْنُونٌ بالفتح كلمة عبرانية جاءت بلفظ سلامة العين ولا يجوز في العربية

وهو بوزن قَيْنُون وَلَيَّنُون آلا أن يريد به العين البويمة فإنه حينئذ يجوز
قياسا ولم نسمعه قيل في من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء البتنية
من دون القلزم في طرف الشام ذكره كثير

أذ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلامِ قَوَارِبٌ أَعْدَادَ عَيْنٍ مِنْ عِيُونِ إِثَالِ

يَجْتَزْنَ أودية البُصَيْعِ جَوَازاً أَجَوَّازَ عَيْنُونَا فَتَعَفَّ قَبِيلِ ٥

قال يعقوب سمعت من يقول في عين أنا وفي بين الصلَا وَمَدَّيْنِ عَلَى السَّاحِلِ
وقل البكرى هي قرية يطأها طريق المصريين إذا حَجُّوا وأنا وادء وقد نسب
إليها عبد الصمد بن محمد العَيْنُونِي المقدسي روى عن أبي مَيْسَرَةَ الوليد
بن محمد الدمشقي روى عنه أبو الفاسم الطبراني ٤

١. أَعَيْنَيْنِ وهو تثنية عين ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع
أحواله فان الأزهري ذكره فقال مبتدئا عَيْنَيْنِ جبل بأحد وقد بسطت
القول فيه في عَيْنَانِ قال أبو عبيدة في قول البعيت

وَكُنْ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودَ عَنِ الْأَسَلِ

قال أما يوم عَيْنَيْنِ بالبحرين فكانت بنو مَنَقَرِ بن عبيد الله بن الحارث والارث
٤ أهو مُقَاعَسِ بن عمرو بن كعب بن سعد خرجوا متنازعين فعرضت لهم بنو عبد
القيس فاستعانوا بني مجاشع فحَمَوْهُمْ حتى استنقذوهم وقال الحفصي عَيْنَيْنِ
بالبحرين وانشد

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا قَالِيَا لَعَيْنَيْنِ رَاجٍ وَقَدْ مَلَ ثَوَاهُ السَّحَرَيْنِ

يَنْسَلُّ مِنْهُ إِذَا تَدَانِيَيْنِ مِثْلَ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

٢. وإليها يُصَافِ خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ الشاعر وقال الراعي

يَحْتِ بِهِنَّ الْحَادِيَانِ كَأَمَّا يَحْتَانِ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَمًا

قال تَعَلَّبَ عَيْنَيْنِ مكان يشقُّ البحرين به نخل والمكرع الذي يسرع في

الْعُمُونَ جمع عَيْن الماء وهو في مواضع ومن أشهرها عند العرب قال السكوني
من واسط الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط فينزلون العيون وفي
صَمَاخ وَأَدَم ومُشْرِجَة ، والعيون مدينة بالاندلس من اعمال لَبْلَة يقال لها جبل
العيون ، وبالجريين موضع يقال له العيون ينسب اليه شاعر قدم الموصل وانا
ه بها واسمه علي بن المقرَّب بن الحسن بن عزيز بن صَبَّار بن عبد الله بن محمد
بن ابراهيم العيوني الجرائي لقيته بالموصل في سنة ٩١٧ وقد مدح بها بدر
الدين وغيره من الاعيان ونَفَقَ فَأَرْقَدُوهُ واكرموه ومن شعره من قصيدة في
بدر الدين صاحب الموصل

حُطُّوا الرِّحَالُ فَقَدْ أَوَدَّتْ بِهَا الرِّحْلُ مَا كَلَفَتْ سَيْرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ
١. بلغنهم الغاية القُصْوَى فَحَسْبُكُمْ هذا الذي بعلاه يُضْرَبُ المَثَلُ
وليست بالطايل هندی ،

عَيْنُهُمْ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والعَيْنُ الناقة السريعة والبعير الذي
أنصاه السيرُ شُبِّهَت الدار في دروسها به ويقال للغيل الذكر عَيْنُهُم ايضا وهو
موضع بالغور من تهامة قال

١٥ وللشَّامِيِّينَ طريقَ المنتلَم وللعراقيين في ثنايا عَيْنُهُم

قال ابن الفقيه عَيْنُهُم جبل بنجد على طريق اليمامة الى مكة قال جابر بن
حَتَّى التَّغْلَبِي

٢. اِلا يا لِقَوْمِي للحديد المَصْرَم وللحُلُم بعد الزَّلَّة المتوقم
وللمرَّة يعتاد الصبابة بعد ما اتى دونها ما قَرِظَ حَوْلَ مُحْرَم
فيا دارَ سَلَمَى بالصَّريجة فاللوى الى مَدْفَعِ القِيَمَاء فالمنتلَم
اقامت بها بالصيف ثم تَذَكَّرَتْ منازلها بين الجواء فعَيْنُهُم

قال ابن السكيت في قول عمرو بن الأَختَم

فَحَنَ كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ اِنْ كَرَرْتُمْ وَحَنَ حَمَلْنَا كُلَّكُمْ يَوْمَ عَيْنِهِمَا ،

عَيْهَوْمُ بِالْفَتْحِ اَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعَتَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعَيْهَوْمُ الْاَدِيمُ الْاَمْلَسُ قَالَ
ابُو ذُوَادٍ

فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَانَهَا عَيْهَوْمٌ

وهو اسم موضع عن العيراني والله الموفق للصواب ٥

كتاب الغين المعجمة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين والالف وما يليهما

١.

غَابٌ آخَرُهُ بِالْاِ مَوْحِدَةٌ وَالْغَابُ فِي اللُّغَةِ الْأَجَمَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ٤

غَابِرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ٤

غَابَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ هَاءُ قَالَ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ السَّوْطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّهُ
دُونَهَا شَرْقَةٌ وَهُوَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَالْغَابَةُ
١٥ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَيْسَ بِمَرْتَوٍ لِاحْتِطَابِ النَّاسِ وَمَنَافِعِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ
قَرِبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ
السَّبَاقِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَمِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ وَفِي تَرْكَةِ الزَّبِيرِ اشْتَرَاهَا
بِأَيَّةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَبِيعَتْ فِي تَرْكَتِهِ بِأَلْفٍ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ وَقَدْ صَحَّفَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْغَلِيَّةُ ٤ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الْغَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ
٢٠ وَصُنِعَ مِنْبَرٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلَامَانَهُ وَمِ
بِالْغَابَةِ فَيُسَمِّعُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعٍ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ ٤ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَهُوَ

غزاة ذى قرد ووقدت السباع على النبی صلعم ان یقرض لها ما تاكل خ
سنین واربعة اشهر واربعة ايام ، والغابة ایضا قرية بالبحرين ،

غادة بالبدال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهی الناعمة اللينة اسم موضع فی
شعر الهدلیین کانهم بغادة فتخاء الجناح تحوم ،

ه الغار اخره راء نبات طيب الراححة على الوقود ومنه السوس والغار للفم بهضمه
 للحنكین والغار مغارة فی الجبل كانه سرب والغار لغة فی الغيرة والغار الجماعة
 من الناس والغاران فم الانسان وفرجه والغار الذی كان النبی صلعم یتحنث
 فيه قبل النبوة غار فی جبل حراء وقد مر ذكر حراء والغار الذی اوى الیه
 هو وابو بكر رضة فی جبل ثور بمكة وذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية
 السواريقة على نحو ثلاثة فراسخ منها قال الكندي قال عزيرة بن قطاب السلمي
 لقد رعنموني يوم ذی الغار روعة بأخبار سوء دونهن مشيبي

وغار اللنز موضع فی جبل الى قبیس دفن فيه آدم كُتبه فيما زعموا وغار
 المقر في جبل نساح بأرض اليمامة لبني جشم بن الحارث بن لوق عن
الحفصي ،

ه الغاصرية بعد الالف ضاد معجمة منسوبة الى غاصرة من بني اسد وهی قرية
من نواحي اللوفة قريبة من كربلاء ،

غافط بعد الالف قاله مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل مهمل الاستعمال فی
دار العرب وهو اسم موضع عن الادبي ،

غاف اخره قاله أبو زيد الغاف شجرة من العصاة الواحدة غافة وهی شجرة
 ٢. نحو القرظ شاة حجازية تنبت فی القفاف وقال صاحب العين الغاف ينبت
 عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة وهو اسم موضع بعمان سمي به
 لثمرته فيه قال حميد الله بن الحر

جعلت قصور الازد ما بين منبج الى الغاف من وادي عمان المصوب

بلادًا نَقَتَ عنها العَدُوَّ سَيُوفُنَا وَصَفْرَةَ عنها نازح الدار أَجْدَ
 يريد بَصْفَرَةَ ابا المهلب بن ابي صفرة وقال مالك بن الريب
 من الرمل رمل الخوش او غافِ راسِبٍ وعهدى برمل الخوش وهو بعيد
 وقال الفرزدق وكان المهلب حَجَبَهُ

هـ فَإِنْ تَغْلِقِ الابوابِ دُونِي وَتَحْجِبِ فَإِنِّي مِنْ أُمِّ بَغَافٍ وَلَا أَبِ
 وَلَكِنْ أَهْلُ الْقَرَبَتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عُمانِ مَصُوبِ
 وَلَمَّا رَأَيْتُ الْإِزْدَ تَهْفُو لِجَسَامِهِمْ حَوَالِي مَزُونِي خَبِيثِ الْمَرْكَبِ
 مَقْلَدَةً بَعْدَ الْقُلُوسِ أَعْنَةً عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَعْجَبِ
 وقال في اخرى ذُكِرَتْ فِي خَارِكِ

١٠ وَلَوْ رَدَّ ابْنُ صَفْرَةَ جَيْتَ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْغَافُ أَرْضَ بَنِي صَفَارِ
 غَافِرُ بَطْنُ غَافِرٍ مَوْضِعٌ عَنْ نَصَرٍ

غَافِقُ الْغَفَقُ الْقُدُومُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ الْهَاجِومُ عَلَى الشَّيْءِ بُغْتَهُ وَغَافِقُ حَصْنٍ
 بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَحْصِ الْبَأُوطِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ
 بْنُ الشُّمَّاحِ الْغَافِقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّبَّاحِ
 هـ وَغَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ أَنْبُلَ وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِبِلَادَةِ غَافِقَ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ قَدَرِ
 خَمْسِ وَسْتَيْنِ سَنَةٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٣ هـ

غَافِلٌ مِنَ الْغَفْلَةِ بَعْدَ الْإِلْفِ فَالْأَسْمُ مَوْضِعٌ
 غَالِبٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كُثَيْرٌ

فَدَعُ عَنْكَ سَلَمَى إِلَى الثَّأْنِ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَافِ الْحَبِيبَتِ فُغَالِبِ
 ٢. إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَمْعِ ابْنِ عَاتِكَةَ السُّدَى لَهُ فَضْلٌ مَلِكِي فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبِ
 الْغَامِرِيَّةُ قَرْيَةٌ فِي أَرْضِ بَابِلَ قَرِبَ حَلَّةَ بَنِي مَرْيَدٍ مِنْهَا كَانَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جَيْشَاءَ
 الْكَلَاتِبُ الشَّاعِرُ

غَامِيَّةٌ مِنْ قَرْيَةِ حَمَصَ قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حَمَصَ دَخَلَ

أبو هريرة حمص مجتازا حتى صار إلى غلمية ونزل بها فلم يصيفوه فارتحل عنهم فقالوا يا أبا هريرة لم ارتحلت عنا قال لأنكم لم تصيفوني فقالوا ما عرفناك فقال إنما تصيفون من تعرفونه قالوا نعم فارتحل عنهم.

غَانِظٌ بعد الالف نون واخره ظاء معجمة والغنظ الهم اللازم والترب وذكر
هـ عمر بن عبد العزيز الموت فقال غَنَظٌ ليس كالغنظ وكَظٌ ليس كالكَظ وهو اسم موضع في نونية لابن مقبل.

غَانَقَرٌ بعد الالف نون بالتقاء الساكنين ثم فاء مفتوحة واخره راء وهي محلة كبيرة بسمرقند.

غَانِمَابَانٌ كانه عبارة غَانِمٌ قلعة في الجبال في جهة نهاوند.

١. غَانٌ أن كان منقولا عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين اذا غَمَتْ
والآ فلا ادري ما هو وهو واد باليمن يقال له ذو غان.

غَانَةٌ بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركا من العربية وهي مدينة كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها يدخل في المغازات الى بلاد التبر ولولاها لتعذر الدخول اليها لانها في موضع
١٥ منقطع عن الغرب عن بلاد السودان فنما يتزودون اليها وقد ذكرت القصة في ذلك في التبر.

غَاوَةٌ لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت قرية قرب حلب وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيني غَاوَةٌ فَأَبْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعِدْ.

٢. غَايُظٌ بئى يزيد نخل وروض باليمامة عن ابن ابي حفصة والغايظ موضع فيه نخل في الرمل لبني نعيم.

باب الغين والباء وما يليهما

غَبَاءٌ بالغين والمد موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بِغِيَاہِ لَوْ شِئْتُ قَوَّيْتُ الْغَدَاةَ بُكَاهِي ۚ

الْغُبَارَاتُ جمع غُبَارَةٍ وهو القطعة من الغُبَارِ اسم موضع ۚ

الْغُبَارَةُ كانه اسم للقطعة من الغُبَارِ ماءة لبني عَبَسَ ببطن الرُّمَّةِ قَرِبَ أَبَانَيْنِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيْمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مَاءَةٌ إِلَى جَنْبِ قَرْنِ السُّوْبَانِ فِي ۝ بِلَادِ مَحَارِبٍ ۝

الْغُبَارِيُّ ظَلَحَ الْغُبَارِي فِي الْجَبَلَيْنِ لَبَّى سِنْبِسَ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

وَحَلَّتْ سِنْبِسُ ظَلَحَ الْغُبَارِي وَقَدْ رَغَبْتُ بِنَصْرِ بَنِي لَبِيدٍ ۚ

غُبَاغِبُ جمع غَبَغِبٍ وهو الْغَبَبُ الْمَتَدِّلِي فِي رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاهِ وَلِلدِيكَةِ أَيْضًا غَبَغِبٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ ۝ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ الْحُثْرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فِرَاصَ بْنِ جَالِسَ أَبُو الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَعْلَمُ الْغُبَاغِبِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ وَضَرَّارَ بْنِ سَهْلٍ الضَّرَّارِيِّ وَيَحْيَى بْنِ اسْحَاقَ بْنِ سَافَرِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَكَلَاكِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ أَبُو

۝ الْقَاسِمُ الْغُبَاغِبِيُّ كَانَ مَعْلَمًا عَلَى بَابِ الْجَابِيَةِ سَمِعَتْ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ ۚ

غُبٌ بِالضَّمِّ بِلَدٍ حَرِّيٍّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْغُبَيْيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ

مِنْ نَصْرِ ۚ

غُبَيْبٌ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو غُبَيْبٍ مِنْ نَوَاحِي نِمْارٍ وَهَجْرَةُ ذِي غُبَيْبٍ قَرْيَةٌ

أُخْرَى ۚ

۲۰ الْغُبَرَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوُطَاءُ الْغُبَرَاءُ

الْدَارِسَةُ وَالْغُبَرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ لَمْ

تَدْخُلَ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُوتٍ وَبِالْغُبَرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُبَرَاءُ أَرْضُ لَبْنِي

أمره القيس من أرض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي
 ألا ابلغ بني الحمران أن قد حوَّيْتُمْ بغبراء نهياً فيه صماء مؤيد
 أله يك بالسكن الذي صفت ضلته وفي الحى عنهم بالزعيقاء مقعد
 وغبراء الخبيبة في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

هـ من منزل عاف ومن رسم اطلال بكيت وهل يبكي من الشوق أمثال
 ديارهم إذ هم جميع فاصبحت بسابس ألا الوحش في البلد الخالي
 فان يك غبراء الخبيبة اصبحت خلعت منهم واستبدلت غير ابدالي
 فقديماً أرى الحى للجمع بغبطة بها والليالي لا تدوم على حالي ،
 الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انتقاص الجرح بعد الالتئام ومنه ضماء
 ١٠ الغبر الداهية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهراً الجرح وباطنه ذو والغبر
 دالاً في باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر آخر محال سلمى جبل
 طيه وبه نخل ومياه تجري ابداً قال بعضهم

لما بدا ركن الجنيل والغبر والعمر الموفى على صدى سقر ،
 غبر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولاً عن الغابر وهو الباقي الغابر الماضي
 ١٥ وادى غبر عند حجر قومود بين المدينة والشام وغبر ايضاً موضع في بطيحة
 كبيرة متصلة بالبطايح ،

الغبرة بكسر الباء من قرى عثر من جهة اليمن ،
 الغبغب بتكرير الغين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة في الغبب المتدلى في
 عنق البقر وغيره والغبغب المتكرر بمنى وهو جبيل وقيل كان لمعتب بسن
 ٢٠ قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيوت الشريف
 وقيل الغبغب هو الموضع الذي كان يُختَر فيه للآلات والعزى بالطايف وخرانة
 ما يُهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان لَمَناف وهو صنم كان مستقبل الركن
 الأسود وله غبغبان اسودان من حجارة تُدْهَج بينهما الذبايح والغبغب حجر

يُنْصَب بين يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر الاسود مثل الحجر الذي ينصب عند الميل منه الى المدينة ثلاثة فراسخ ، قال ابو المنذر وكان للعزى مأخر يتحركون فيه هداياهم يقال له الغبغب فله يقول الهذلي يهاجرو رجلا تزوج امرأة جميلة يقال لها اسماء

ه لقد نَكَحْتُ اسماءَ فَحَيَّ بِقَبِيرَةٍ من الأدم اهداها امرأة من بني غنم راي قدما في عينها ان يسوقها الى غبغب العزى فوضع بالقسم وكانوا يقسمون لحوم هداياهم فيمن حضرها وكان عندها فلغبغب يقول نهيكه الهزاري لعامر بن الطقييل

يا عامُ لو قَدَرْتُ عليكَ رَمَاحُنَا والراقصات الى منى بالغبغب
لَلْمَسْتُ بِالرَّضْعَاءِ طَعْنَةً فَاتَّبِكَ خَرَّانَ او لَثَوَيْتُ غَيْرَ مُحْسِبٍ ١
وله يقول قيس بن منقلد بن عبيد بن ضاطر بن حبشية بن سلول الخزاعي ولدته امرأة من بني خذاد من كنانة وناس يجعلونها من خذاد محارب وهو قيس ابن الخدادية الخزاعي
تَكَسَّا بَبَيْتِ اللّهِ اَوَّلَ خَلْقِهِ وَاَلَا فَانْصَابَ يَسْرَنَ بِغَبْغَبٍ
ه ايسرن يرتفعن

غَبَبٌ بلفظ تصغير الغَبَب الكائن في العنق للبقر وغيره وتصغير الغَبَب وهو ان تشرب الابل يوما وتترك يوما وغَبَب اللحم اذا اُتِنَ فان كان منه فهو تصغير الترخيم لان اللحم غابَّ وغَبَبٌ ناحية باليمامة لها ذكر في شعرهم ،
غَبِيرٌ بلفظ التصغير ايضا يجوز ان يكون تصغير الغبار تصغير الترخيم او ٢. تصغير الغابر وهو الماضي واليباق دارة غَبِيرٌ لبني الاضبط من بني كلاب في ديارهم وهو بجَد والغَبِير ايضا ماء محارب بن خصفة كلاهما عن نصر ،
الغَبِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من الغَبْرَة او الغابر وهو ماء لبني محارب قال شبيب بن البرصاء

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُم نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَبِيرِ فَجَوَّجَ

عَنِ الْعِرَاقِ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ ،

الْغَبِيطَانِ تَثْنِيَةُ الْغَبِيطِ وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ يُقْتَبَبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ
دُونَ الْإِمَاءِ وَيَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ مِنْ أَيَّامِهِمْ أُسِرَ فِيهِ هَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّهْبَانِي أَسْرَهُ
وَدِيعَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ مَرْثَدٍ التَّمِيمِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ

حَوَتْ هَانًا يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ خَيْلُنَا وَأَدْرَكْنَ بِسُطَامًا وَهْنُ شَوَازِبُ

هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ غَيْرَ يَوْمِ الْغَبِيطِ وَلَا
أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا لِأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ فِي الشَّعْرِ اسْمُ الْمَوْضِعِ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ
كَقَوْلِهِمْ رَامَتَانِ وَعَمَائَتَانِ وَامْتَالِهَمَاءُ

١٠. الْغَبِيطُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَبَطَةِ وَهُوَ حُسْنُ الْحَالِ أَوْ مِنَ
الْغَبَطِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَدِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ فَقَالَ لِلْحَسَدِ أَنْ يَتِمَّتْ
الْمَرْءُ انْتِقَالَ نَعَةِ الْحَسَوْدِ إِلَيْهِ وَالْغَبَطُ أَنْ يَتِمَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَالْغَبِيطُ
مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ وَالْغَبِيطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ فِي كِتَابِ
ابْنِ السِّكِّيتِ فِي قَوْلِ أَمْرِءِ الْقَهْصِ

١٥. فَالْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعْلَاهُ كَصَرَعِ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَبِيلِ

قَالَ الْغَبِيطُ أَرْضُ لَبْنَى يَرْبُوعٍ وَسَمِيَتْ الْغَبِيطُ لِأَنَّ وَسْطَهَا مُخْفَضٌ وَطَرْفُهَا
مُرْتَفَعٌ كَهَيْئَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ الرَّحْلُ اللَّطِيفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ
وَعَوْقُ غَلِيطٍ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَيْدِ أَوْدِيَةِ مِنْهَا
الْغَبِيطُ وَأَيَّادٌ وَذُو طُلُوحٍ وَذُو كَرِيحٍ وَيَوْمَ الْغَبِيطِ مِنْ أَفْصَلِ أَيَّامِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ
٢٠. يَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ وَغَبِيطِ الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ يَوْمَ لَبْنَى يَرْبُوعٍ

دُونَ مَجَاشِعٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا شَهِدْتُ يَوْمَ الْغَبِيطِ مَجَاشِعُ وَلَا نَقْلَانُ الْحَبِيلِ مِنْ قُلْتَى نَسْرُ

وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أُسِرَ فِيهِ هُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ بِسُطَامَ بْنِ

قيس ففدى نفسه بأربعماية ناقة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَفَنَ بهائي وَأَصْبَنَ بِشْرًا وَبَسْطَامَ يَعْصُ به القبول

وقد ذكر في يوم العُطائي وقال لبيد بن ربيعة

فَإِنْ أَمْرًا تَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْأَفَاقَةِ جَاهِلٌ

غداة غَدَوًا منها وآسر سَرَبْتَهُمْ مَوَاكِبَ يَحْدِي بِالْغَبِيْطِ وَحَامِلٌ

غَبِيَّةٌ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَهِيَ الدُّفْعَةُ مِنْ

المطر وغبية الثراب ما سَطَعَ مِنْهُ وَغَبِيَّةٌ ذِي طَرِيفٍ مَوْضِعٌ

باب الغين والياء وما يليهما

الغَثَاةُ قَرْيَةٌ مِنْ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَاجِدٍ

أبو محمد الفَتَوَى الثَّجَارُ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ

بُنْدَارِ الْكَرْنَدِيِّ قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا يُسِيرًا وَكَانَ رَجُلًا

مُسْتَوْرًا لَا يَكُنْ لِلْحَدِيثِ مِنْ صُنْعَتِهِ وَكَانَ مَلَاظِمًا لِحَلَقَتِي فَسَمِعَ الْحَدِيثَ إِلَى

أَنْ مَاتَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ وَابْنُهُ الْقَاسِمُ أَيْضًا

غُثَّتْ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَفَجَّ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَا أُخْرَى وَهُوَ جَمْعُ غُتَّةٍ يُقَالُ أَغْثَتِ الْخَيْلُ

وَاعْتَثَّتْ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ وَهِيَ الْغُتَّةُ وَالْغُفَّةُ وَالْغُثُّ السَّرْدِيُّ مِنَ

كَلِّ شَيْءٍ وَذُو غُثَّتٍ مَا لَا لَغْنَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى ذُو غُثَّتٍ

جَبَلٌ جَنَى ضَرْبَةٌ تَخْرُجُ سَيُولُ التَّسْرِيرِ مِنْهُ وَمِنْ نَصَادٍ

باب الغين والجيم وما يليهما

غُجْدَوَانٌ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَضَمُّ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا

غُجْسَاجٌ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ عَجْمِي

لَا نَ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ قَلَّمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ

إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ وَالْيَمِيمِ ثُمَّ ذَكَرَ خَمْسَةَ الْفَافِ فَقَطَّ غُلْجٌ وَغُنْجٌ

وَجُغْبٌ وَمُغْجٌ وَغُبْجٌ

باب الغين والذال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح اوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما احسب وهي مدينة بالمغرب
 قر في جنوبية ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زافون تَدْبَغُ فيها الجلسود
 الغدამسية وهي من أجود الدباغ لا شيء فوقها في الجودة كانها ثياب الحر في
 ه انعمية والاشراف وفي وسطها عين ازلية وعليها اثر بنيان عجيب رومي يفيض
 الماء فيها ويقسمه اهل البلدة بأقسام معلومة لا يقدر احد ان ياخذ اكثر
 من حقه وعليه يزرعون واهلها بربر يقال لهم تناورية.

غَدَانْ بالفتح قرية من قرى نسف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب
 اليها احمد بن اسحاق الغداني سمع مع ابى كامل الحديث من شيوخه ،
اغْدَاوْد بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال محلة من حايط سمرقند
 على فرسخ ،

غَدْرُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره رالا بلفظ الغدر ضد الوفاء من قرى
 الانبار ،

غَدْرُ بوزن زَقْر يجوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه
 ه ناعط ويذكر في موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك
 وهو من البناء القديم ويصاحف بغيره ،

غَدَشْقَرْد بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة واه مفتوحة وراء ساكنة
 ودال مهملة من قرى بخارا ،

غَدَقْ بالحريك واخره قاف بير غَدَقْ بالمدينة ذكرت في بير غَدَقْ وعندها
 ٢. أَطْلُمُ البَلَوْتِيْن الذي يقال له القناع ،

غَدِيرُ تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدير الماء على الترخيم واد في ديار
 مصر له ذكر في الشعر ،

غَدِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشيء اذا تركته وهو فعيل

بَعَثَى مَفْعُولٌ كَانَ السَّيْلُ غَادِرَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوْدَرَ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي
مُسْتَنْقَعٍ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ سَمَى غَدِيرًا وَغَدِيرٌ
الْإِشْطَاطُ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ذَكَرَ فِي الْإِشْطَاطِ وَغَدِيرٌ خُمٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحَفَةِ مِيلَانِ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
هَذِهِ اللُّغَةِ الْغَدِيرُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَدَرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَرَّبُّ بِهِ وَفِيهِ مَاءٌ فَرُبَّمَا جَاءَ
ثَانِيًا ظَمْعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابِسًا فَيَمُوتُ عَطْشًا وَقَدْ ضَرَبَهُ

صَدِيقُنَا فَخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَطْرَمَشَ مِثْلًا فِي شَعْرِ لَهُ فَقَالَ

إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ دُرَى الْمَعَالِي مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيرِ

يَفْسِكُ فِي غُبَارِهِمْ فَلَانٌ فَلَا فِي الْعَبِيرِ كَانَ وَلَا الْغَدِيرِ

أَجَفْتُ تَرَى وَأَخَذَعُ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيرِ ١.

وَالْغَدِيرُ مَاءٌ لَجُفْرِ بْنِ كَلَابٍ وَغَدِيرُ الصُّلْبِ مَاءٌ لِبَنِي جَذِيَّةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ قَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيرُ الصُّلْبِ لَمْ يَصُحَّ مَاءُهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وَالْغَدِيرُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

هَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيرِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ الْعَبَّادِ عَنِ السَّافِي ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْغَدِيرُ

مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حِمَى ضَرْبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْغَنُوبِ وَالْغَدِيرِ

الْأَسْفَلَ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَدَقْدُونَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ

٢. سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلتَّغْرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُصَيِّصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَغَيْرُهَا وَيُقَالُ

لَهُ خَدَقْدُونَةُ أَيْضًا قَالَ الطَّبْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

مُسْهَرٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَاشَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَيْرٍ مُرَّانَ فَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ سَبَاءٌ فِي بِلَادِ

الروم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي اذا لاقيت جموعهم بالغلقدونة من ثمي ومن موم

اذا اتكأت على الاماط مرتفقا ببطن مران هندی أم كلثوم

يعنى أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزيز زوجته فبلغ معاوية ذلك
ه فقال لا جرّم والله ليلحقن به فيصيبه ما اصابهم والا خلعتة فتهيا يزيد

لارحيل وكتب الى ابيه

تجتنى لا تزال تعدّ ذنباً لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يرحلك من بلاى نزولى في المهالك وارتحالى

غُذْمٌ بضم اوله وثانيه جمع غُذْمٌ وهو نبت قال القظامى

١. فى عَثَمَتْ يُنْبِتُ الْحَوْدَانُ وَالْغَدَمَا وقيل الغديمة كل كَلأ وشى يركب

بعضه بعضا ويقال فى بَقْلَةٍ تَنْبِتُ بعد مسير الناس من الدار وذو غُذْمٍ

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هرمة

ما بالديار لك كلّمت من صنم لو كلّمتك وما بالعهد من قدم

وما سؤالك ربعا لا انيس به ايام شوطى ولا ايام ذى غلم

ه وقال قرواش بن حوط

نَبِيتُ اَنْ هَقَالَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ بِعَافِ ذِى غُذْمٍ وَاَنْ لَا اَعْلَمَا

يَنْمَى وَيَعِيدُهَا اِلَى وَبَيْنِنَا شَمْرُ فَوَارِعٍ مِنْ هَضَابٍ يَلْمَلَمَا

لا تَسَامَا لِي مِنْ رَسَمِ عَدَاوَةٍ اَبَدًا فَلَيْسَ بَعْمَى اِنْ تَسَلَّمَا

غُدَوَانٌ بالفخ والتخريك واخره نون والغدوان النشيط من الخيل وغدا

٢. السقاء يَغْدُو غَدَوَانًا اذا سال والغدوان المسرع قال امرؤ القيس

كَتَيْسَ ظَبَاهِ الْحَلَبِ الْغَدَوَانِ

وغدوان اسم ماه بين البصرة والمدينة عن نصر ه

باب الغين والراء وما يليهما

الغُرَّاء بالفتح والمد وهو ثانيث الأَثَرِ وفرسٌ اغرَّ اذا كان ذا غُرَّة وهو بياض في مقدم وجهه والغُرُّ طيور سود بيضُ الراس من طير الماء الواحدة غُرَّاء ذكرًا كان او أنثى والاجر الابيض وقد يستعار لكل مدوح وقال الاصمعي الغُرَّاء موضع في ديار بني اسد بتجد وهي جَرِيعة في ديار ناصفة وناصفة قَويرة هناك وانشد

كانهم ما بين أَلِيَّة غُدُوَّة وناصفة الغُرَّاء هُدَى مُحَلَّل

في ابيات وذكر ابن الفقيه في عقيق المدينة قال ثم ذو الصروبة ثم ذو الغُرَّاء

وقل ابو وَجْزة

كانهم يوم ذى الغُرَّاء حين غَدَتْ نكبنا جمالهم للبين فاندفعوا

١. لر يصبح القوم جيرانا فكلُّ نَرَى بالناس لا صِدْعَ فيها سوف ينصدع ،

لغُرَّابَاتُ بلفظ جمع غرابية موضع في شعر لبيد وهي امواه لخزاعة اسفل كَلِيَّة

وقل كَثِير

أَقِيدِي دَمًا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَقْتِي فَيَكْفِيكَ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُسْتَعِدِّ

ولن يتعدى ما بلغتكم براكم زُورَةُ اسفار تروح وتغتدى

١٥ فظَلَّتْ بِأَكْثَافِ الْغُرَابَاتِ تَلْتَقِي مَظْنَّتُهَا وَاسْتَبْرَأَتْ كُلَّ مُرْتَدِي

وقال الخفصى الغرابيات قرب العَرَمَةِ من ارض اليمامة وانشد الاصمعي

لمن الديار تغفى رسمها بالغُرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ ،

غُرَابٌ بلفظ واحد الغرابان موضع معروف بدمشق قال كَثِير

فلولا الله ثم ندى ابن لَيْلَى وَاثَى فِي نَوَالِكِ ذُو ارْتِعَابِ

٢. وباقى الوَدَّ ما قطعت قلوصى مسافة بين مصر الى غراب

وما يدلُّ على ان غُرَابًا بالشام قول عدى بن الرقاع حيث قال

كَلَّمَا رَدَّنَا شَطَاً عَنْ حَوَاهَا شَطْنَتْ دَارُ مِيعة حَقْبَاهَا

بغُرَابِ الى الآلهة حتى تَبَعَتْ أَمَهَاتُهَا الْإِطْلَا

فَتَرَدَّدَنَ بِالسَّمَاءِ حَتَّى كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَالبِهَاءِ

وَكُلُّ هَذِهِ بِالشَّامِ هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي شَرْحِ شَعْرِ كَثِيرٍ ، وَغَرَابٌ أَيْضًا
جَبَلٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي لُحْيَانَ خَرَجَ مِنْ
الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غَرَابِ جَبَلٍ بِمَاحِبَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى الشَّامِ ، وَأَبَاهُ
أَرَادَ مَعْنَى ابْنِ أَوْسٍ الْمُنْزِلَ لِأَنَّهَا مَنَازِلُ مُزَيْنَةَ

تَأْبَذَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَلَّاهُ فَذُو سَلَمٍ انْشَاجَهُ فُسَوَاهِدُهُ
فَمُنْدَنَعَ الْغُلَّانُ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَنَعَفَ الْغَرَابُ خُطْبَهُ فَأَسَاوَدَهُ ،
الْغَرَابَةُ بِالْيِمَامَةِ قُلُوبُ الْحَفَصَى فِي جَبَلٍ سَوْدٍ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْغَرَابَةُ لِسَوَادِهَا قُلُوبُ
بَعْضِ بَنِي عَقِيلٍ .

١٠ يَا عَامِرَ بْنَ عَقِيلٍ كَيْفَ يَكْفُرُكُمْ كَعْبٌ وَمِنْهَا إِلَيْكُمْ يَنْتَهِي الشَّرْفُ
أَفْتَيْتُمْ الْحَرَّ مِنْ سَعْدٍ بِبَارِقَةٍ يَوْمَ الْغَرَابَةِ مَا فِي بَرَقِهَا خُلْفٌ
وَهِيَ مَا أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَاعَةً بَيْنَ مُرَارَةِ الْغَوْرَةِ وَغَرَابَةِ وَالْحَبَلِ ،
الْغَرَابَةُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْغَرِيبُ فِيمَا أَحْسَبَ مَوْضِعَ
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْغَرَابَةِ ثَاوِيًا ،
١١ الْغَرَابِيُّ مِنْ حَصُونِ بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْغَرَابِيُّ أَيْضًا رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِطَرِيقِ مِصْرَ بَيْنَ
قُصَيْبَةٍ وَالنَّصْلَةِ صَعْبُ الْمَسْلُوكِ ،

غُرَارٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرِ الرَّاءِ بِوَزْنِ غُرَابٍ مَرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسَبَ اسْمَ جَبَلٍ بِتِهَامَةٍ ،
غَرَارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ زَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّنِيًّا مِثْلَ نَزَالٍ وَغَرَارٍ مِنَ الْغُرْزِ بِالْإِسْرَةِ
وغيرها وهو موضع عن الرُّخَشِيِّ ،

١٢ الْغَرَابِيُّ عَوْ قَعْلٌ بِالنَّشْدِيدِ مِنَ الْغُرْفِ وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَ وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْبَحْرَةِ دَنَاهُ يَغْتَرِفُ كَثِيرًا لِأَنَّ فَعْلًا بِالنَّشْدِيدِ مِنْ ابْنِيَةِ التَّكْثِيرِ وَإِنْ كَانَ قَدْ
جَاءَ مِنْهُ مَا لَيْسَ لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ
وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةَ وَلَنْ مَنِيَّ يَسْتَرْفِدُ انْضِيفُ أَرْفِدِ

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزلة عن قليل الظلم وكثيره وكذلك
طرفه لم يرد انه يحل التلاع قليلا من الرد ولكن اراد ان يمنع عن ذلك
بالكلية ، وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهى بطائع وقد نسب اليها
قوم من اهل العلم ،

٥ غُرَاق مكان يمان فيما يحسب نصر ،

الغراميل جمع غُرْمُول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غيره وهى هضاب
حمراء قال الشماخ

نحويين سنام عن يمينها وبالشمال مشان فالغراميل

خرا عدا ،

٦ غُرَان بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل

غُرَاب وما اراه الا علما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامة وانشد

بغرّان او وادى القرى اضطربت فكباء بين صبّا وبين شمال

وقد كثير عزة يصف محابا

اذا خر فيه الرعد عَجْ وأرزمّت له عودٌ منها مَطَافيلُ عَكْفُ

١٥ اذا استندبرته الريح كى تستحقّه تراجر ملّحاح الى المكث مرجف

تفيل الرّحى والى الكفاف دنا له ببيض الربا ذو هيدب متعصف

رسا بغرّان واستدارت به الرّحى كما يستدير الزاحف المتغيّف

فذاك سعى أمر الحويز ماله حيث انتوت والى الاسرة مرزف

وقال ابن السكيت غُرَانُ واد ضخم بالحجاز بين ساية ومكة وقال عَرَامُ بن

٢٠ الاصبع وادى رهط يقال له غران وقد ذكر رهط فى موضعه وانشد

فان غُرَانًا بطن واد أجنه لساكنه عقد على وثيق

قال فى غريبه قرية يقال لها الحديبية وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن

ابى لهب من خط ابن البيزى

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِنَ بَدَى الشَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَّانَ الْمَصُوتِ
 جَزَقْنَ غُرَّانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الضُّحَى عَلَى كُلِّ مَسْوَارِ السِّمْلَاطِ مُسْتَرْبِ
 ٥ قُلْ ابْنِ اسْحَاقِ فِي غَزَاةِ الرَّجِيعِ فَسَلِكْ رِسُولَ اللَّهِ صَلَعْمَ عَلَى غُرَابِ جَبَلِ
 بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ عَلَى تَخِيصِ ثُمَّ عَلَى الْبَتْرَاءِ ثُمَّ صَفَقِ
 هَذَاتِ الْبِيسَارِ ثُمَّ خَرَجْ عَلَى يَبْنَ ثُمَّ عَلَى صُكَّيْرَاتِ الْيَمَامِ ثُمَّ اسْتَقَامْ بِهِ الطَّرِيقَ
 عَلَى الْحَاجَّةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةِ ثُمَّ اسْتَبْطِنِ السَّيَالَةَ فَأَغْدَ الشَّيْرَ سَرِيحًا حَتَّى
 نَزَلَ عَلَى غُرَّانَ وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي لُحْيَانَ وَغُرَّانَ وَادِ بَيْنَ أُمَيجٍ وَعُشْفَانَ إِلَى بَلَدِ
 يُقَالُ لَهُ سَايَةَ ٥ قُلْ الْكَلْبَى وَلَمَّا تَفَرَّقَتْ قِصَاعَةٌ مِنْ مَارِبٍ بَعْدَ تَفَرُّقِ الْأَرْدِ
 انصرفت ضَبْيَةُ بَنِي حَرَامِ بَنِي جُعَلٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ جُشْمَرِ بَنِي وَدَمَ بَنِي ذُبْيَانَ
 ١٠ ابْنِ قُيَيْمٍ بَنِي ذُهَلٍ بَنِي هَنَى بَنِي بَلَى فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَنَزَلَتْ
 أُمَيجُ وَغُرَّانَ وَهِيَ وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَيَفْرَعَانِ فِي الْبَحْرِ فَبَاءَ ثُمَّ
 سَبَلٌ وَهِيَ نِيَامٌ فَذَهَبَ بِأَكْثَرِهِمْ وَارْتَحَلَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ فَمَزَلْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ٥

الغُرَّانُ بفتح أوله وتشديد ثانيه تشنية الغُرِّ وهو اللسر في الجلد من السمسم
 والغُرُّ زَقُّ الطَّائِرِ فَرَحُهُ والغُرُّ الشُّرْكُ فِي الطَّرِيقِ وَمِنْهُ أَطْوِ انْتَوَبَ عَلَى غُرَّةِ
 ١٥ والغُرُّ النهر الصغير اسم موضع في قول مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

اتَّعَرَفَ بِالسَّغَرَيْنِ دَارًا تَابَّدَتْ مِنَ الْوَحْشِ وَاسْتَقَّتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ
 صَبًا وَشَمَالًا تَجَرَّجَ يَغْتَفِيهِمَا أَحَابِيثُ لَمَّاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَازِفُ
 وَقَعَتْ بِهَا لَا قَاضِيًا لِي لُبَّانَةً وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ قِصَارُفُ
 سَرَاةِ الضُّحَى حَتَّى أَلَانَ بِحَقِّهَا بَقِيَّةَ مَنْقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ صَايِفُ
 ٢٠ وَقُلْ حِكَايَ بَعْدَ طُولِ سَمَاحَةٍ عَلَى أَقَى شَيْءٍ أَنْتَ فِي الدَّارِ وَاقِفُ ٥
 الْغُرَبَاتُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الرَّاهِ بِالْأَمْ وَاحِدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ غُرْبَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى
 هَذِهِ مَوَاضِعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غُرْبَةٌ ثُمَّ جَمَعَتْ وَهِيَ اسْمُ مَوْضِعٍ قُتِلَ فِيهِ بَعْضُ
 بَنِي اسَدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

الا يا طال بالغربات ليلى وما يَلْقَى بنو اسد بهمة
وقائلة اسات فقلت جِير اسى انه من ذاك ائمة ،

غُرْبَ بضم اوله وتشديد ثانيه واخره بالا موحدة علم مرتجل لهذا الموضع
اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غُرْبَة قال المتنبي
عشمة شرقى الحداني وغرب ، وقال ابو زياد غُرْب ماء عند نجد ثم بالشريف
من مياه بني ثُمَيْر قال جرّان العود النميري

ايا كبدًا كادت عشية غُرْب من الشوق اثر الطاعنين قصدع
عشية ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرع

قل لبيد

١. فاق آوان ما تجبني مبيتي بقصد من المعروف لا اتعجب
فلمست بركن من ابا وصاحبة ولا الخالدات من سواج وغرب
قصيت لبانات وسلمت حاجة ونفس الفتى رهن بعرة مورب
اي بعرة ذي ارب ودقي ،

غُرْبَنِي بالفخ ثم السكون وبالا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسور
والبلخ اثنا عشر نهرًا عليها ضياعها ورسايتها هذا احدها ،
غُرْبَة بالضم والتشديد ثم بالا موحدة ماء عند جبل غُرْب ،

غُرْبَة بالمحريكه كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلف احد ابواب دار
الخليفة المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والواحدة
غربة وهي شجرة ضخمة شاكّة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالحجاز هذا
٢. عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلف ، وقد نسب
اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر
القاري الغري سمع اصحاب الحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد
بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضي المارستان وغمرة ومات سنة ٤١٤
ومولده سنة ٧ او ٣٩٨ وكان ثقة ،

الغَرَّتَان بفتح اوله وتشديد ثانيه وتاء تثنية غَرَّة بلفظ المرة الواحدة من
الغُرور وهما اكمتان سوداوان يُسْرَة الطريق اذا خرجت من تُوْز الى سَمِيرَاء ،
الغَرْدُ قال نصر بسكون الراء ولم يزد في ايضاحه قال وهو بناء للمتوكل بِسُرٍّ مَنْ
راى في دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لي انا ضبطه وما اظنه الا
الغَرْد والله اعلم ،

الغَرْدُ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صائتٍ طَرِبَ الصوت غَرْدٌ وهو جميل بين
ضرية والربذة بشاضى الجريب الاقصى لبني محارب وثرارة وقيل من شاطى
١. اذى حَسَى باطراف ذى ضلال ،

غَرْدِيَان بفتح ثمر السكون وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت واخره نون
قرية من قرى كِسَ بما وراء نهر جَيِّحُونَ ،
انغَرَّ بالفتح ثمر التشديد تقدم اشتقاقه في الغَرَّان وهو موضع بينه وبين فَجَرَ
يومان قل الراجز فالغَرَّ قَرَّاه فَجَنَّبِي جَفَر قل نصر وغَرَّ ماء لبني عَقِيل بانجد
٢. ااحد مائين يقال لهما الغَرَّان ،

غَرَّة موضع في بلاد هذيل قل مالك بن خالد الهذلي

لَمِيتَ دَارٌ كَاللَّتَابِ بِغَرَّةٍ فَقَارٌ بِالْمَخَاةِ مِنْهَا مَسَاكِنُ ،

انغَرَسَ بالفتح ثمر السكون واخره سين مهملة والغَرَس في لغتهم الفسيـل او
الشجر الذي يَغْرَس لِيَنْبُت والغرس غَرْسُك الشجر وبيرُ غَرْس بالمدينة جاء
٢. ذكره في غير حديث وفي بَقِيَّاه وكان النبي صلعم يستطيب ماءها ويبسرك
فيه وقال لعلى رَضَه حين حضرته الوفاة اذا انا مُتُّ فاعسلني من ماء بير غرس
سمع قرب وقد ورد عنه عمر انه بَصَقَ فيها وقال ان فيها عيناً من عيون
الجنة وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قاعدٌ على شفير غرس

رايت الليلة كأتى جالس على عين من عيون الجنة يعنى بـير غرس ، وقال
الواقدي كانت منازل بنى النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بنى حنظلة
ووادى الغرس بين معدن النقرة وفدك ،

غرسه بضم الغين وسكون الراء والسين مهمله قرية ذات كروم واشجار عثرية
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين ،

غرشستان بالفتح ثم السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهمله وتالا مثناة
من فوق واخره نون يراد به النسبة الى غرش معناه موضع الغرش ويسمى
غرشستان وهي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا سلطان عليها سييل هراة في
غربيتها والغور في شرقيتها ومرو البرود عن شماليها وغزنة عن جنوبيها ، وقال
البشارى في غرج الشار والغرج في الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
وانعواهم يستعملونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وهي ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار ولهم
نهر وهو نهر مرو البرود قل وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن
احد دخولها الا باذن وثم عدل حقيقي وبقية من عدل العرنيين واهلها
صالحون وعلى الخير مجبوتون ، وقال الاصطخرى غرج الشار لها مدينتان
احدهما تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما
مقام للسلطان اما الشار الذي تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل
تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارز
كثير يحمل الى البلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن
بشير الى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل ، وقد نسب السجترى
انشاء ابن ميكاهيل الى غرش او الغور فقال من قصيدة

لتطلبين الشاه عيديته تغص من مدين عن النسوع
بالغرش او بالغور من رهطه اروم تجد ساندتها الفروع

ليس الندى فيهم بديعاً ولا ما بَدَّاه من جميل بديع ،

غَرْشُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المحجمة والجيـم على لغة الفرس
وبعض يقول غَرْج وهو الموضع الذي تُكر أنفاً فليل فيه غرجستان وهو بين
غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان
بـالغور ،

غَرْفٌ بفتح ثـ السكون ثم الفاء شجر يُذْبَغ به الاديم ومنه الاديم الغَرْفِيُّ وقال
العمري انغَرْف موضع ولم يزد ،

غُرْفَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العَلِيَّةُ من البناء وهو اسم قصر
بانيمن قال لبيد

١. ولقد جرى لبداً فأدرك جريه ريب المنون وكان غير مثقل
لما رأى لبداً النُشور تطايرت رفع القوائد كالـعقير الأعزل
ومن تحته لقمان يرجو نهضة ولقد يرى لقمان ألا يأتلي
غلب الليالي خلف آل محرق وكما فعلن بهرمز وبهـرقـل
وغلبن أبرقة الذي أنفيتيه قد كان خلد فوق غرفة موكل

هـ وقيل موكل اسم رجل وقال الأسود بن يعفر

فان يك يومى قد دنا وأخـاله لوارده يوماً الى ظل منهل
فقبلى ماتا الخالدان كلاهما عميد بنى خـوان وابن المصـلـل
وعمر بن مسعود وقيس بن خالد وفارس راس العين سلمى بن جندل
واسبابه اهلكن عادا وانزلت عزيزا يغتنى فوق غرفة موكل
٢. تغنيه بحاء الغناه مجيدة بصوت رخيم او سماع مـرثـل

وقال نصر غرفة باوله غين محجمة مفتوحة مـ رالا ساكـمـه بعدها فالأ موضع من
اليمن بين جرش وضعدة في طريق مكة قلت والاول اصح وببيت لبيد
يشهد له الا ان يكون هذا موضعاً آخر ،

الغَرْقَى موضع باليمن قال الأَفْوَى الأَوْدَى

جَلَبْنَا الحَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ
وبالغَرْقَى والعَرْجَاهُ يَسُومًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطُّفَافِ ،

غَرْقَدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبتٌ وهو كبير
العوسج وبه سَمِيَ بَقِيعُ الغَرْقَدِ مقبرة أهل المدينة ،

الغَرْقَدَةُ قال الأصمعي فوق الثَّلَبُوتِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الغَرْقَدَةُ لِنَفْرِ
مِنْ بَنِي ثَمِيرَ بْنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَوَازِنَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ نَصْرُ لِنَفْرِ مِنْ
بَنِي ثَمِيرَ بْنِ نَصْرَ بْنِ قَعَيْنَ تَحْتَ مَاءَةِ الْخَرْبَةِ لِبَنِي اللَّذَّابِ مِنْ غَنَمِ بَنِي
دُودَانَ ،

١. غَرْقَى بالفتح ثم السكون وآخره قاف مِنْ قَرْيَ مَرَوْ وَهِيَ غَيْرُ غَرْقَى الذِي هُوَ بِالزَّاهِ
مِنْ قَرْيَ مَرَوْ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ اسْمٌ أَقِيمٌ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى وَالْمَازِعَاتُ غَرْقًا وَالْمَاشِطَاتُ نَشْطًا وَهُوَ مِنْ أَغْرَقْتُهُ النَّبْلَ وَغَرْقَتُهُ إِذَا
بَلَغَتْ بِهِ غَايَةَ الْمَدَى فِي الْقَوْسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ لَا
أَعْرِفُ مَرَوْ غَرْقَى بِالزَّاهِ وَأَمَّا أَعْرِفُ غَرْقَى بِالزَّاهِ السَّاكِنَةُ وَلَعَلَّ الْأَمِيرَ أَبَا نَصْرَ ابْنَ
١٥ مَاكُولَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهَا بِالزَّاهِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جُرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَرْقِيُّ
يُرَوَّى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِيِّ بْنِ دُكَيْنَ وَأَبِي ثَمِيلَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

غَرْقَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بِوَزْنِ زُفَرٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ غَارِقٍ مِنَ الْغَرْقِ فِي الْمَاءِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَغْتَرَقَ الْفَرَسُ الْحَيْلَ إِذَا سَبَقَهَا بَعْدَ أَنْ خَالَطَهَا وَغَرِقَ
مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ لَهْمَدَانَ ،

٢. غَرْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغَرْقَةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ قَرْيَةً وَتُخَلَّ
لِبَنِي عَدَى بْنِ حَنِيفَةَ ،

غَرْمَى بِالْأَخْرِيكِ وَالْقَصْرِ عَلَى وَزْنِ بَشَكَى وَجَمَزَى وَأَصْلُهُ مِنَ السُّغُومِ وَهُوَ إِذَا
شَيْءٌ يُلْزَمُ فِيهِمَا أَحْسَبَ هَذَا ضَبْطَهُ الْأَدِيبُ وَقَالَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

غَرْنَاطَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهملة قال ابو بكر بن طرخان بن يحكم قال لي ابو محمد عفان الصحيح اغرناطة بالالف في اوله اسقطها العامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا لبيرة قال ابن يحكم وقال لي الشيخان ابو النجاشي يوسف بن هلى القضاعي وابو عبد الله محمد بن احمد بن سعيد البردي الحنبلاني غرناطة بغير الف قال ومعنى غرناطة رمانة بلسان عجم الاندلس سمي البلد لحسنه بذلك قال الانصاري وهي اقدم مدن كورة البيرة من اعمال الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها وشقها النهر المعروف بنهر قلوب في القديم ويعرف الآن بنهر خدّارة يُلْقَطُ منه سُحَّالة الذهب الخالص وعليه ارحا كثيرة في داخل المدينة وقد اقتطع منه ساقية كبيرة اتخترق نصف المدينة فتعم حماماتها وسقاياتها وكثيرا من دور الكبراء ولها نهر اخر يقال له سَجَل واقتطع لها منه ساقية اخرى تخترق النصف الاخر فتعمه مع كثير من الارياض وبينها وبين البيرة اربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخا

الغَرْنَقُ كذا ضبطه نصر وقال هو موضع بالحجاز وقيل غَرْنَقُ ماء بأبني بين معدن وابني سليم والسوارقية

غَرْنَمَلُوف بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياه مثناة من تحت ساكنة وطاء مهملة مضمومة وواو ساكنة وفاء بلد في اقصى المغرب على ساحل البحر بعد سلا وليس بعده عبارة

غُرُوبٌ بالضم واخره باء وهو جمع غَرَب وهو التّماذى ومنه كَفَّ غَرَبَةٌ وَغَرَبٌ كل شيء حُدّه وسيف غَرَبٌ قطع والغرب يوم السقي والغرب الدلو الكبير الذي يستقى فيه بالسانية وفرس غَرَبٌ كثير العدو والغروب السدموع الذي تخرج من العين والغرب التّخّي والغرب المغرب ويجوز ان يكون جمع غَرَب بالتحريك وهو ورم في مآقي العين تسهل منه والغرب الموضع الذي يسهل فيه

الماء بين البهر والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يُدْرى من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك ، والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

٥ ومسكنها بين الغروب الى اللوى الى شبيب ترقى بهن فعيهم
ليأتى يصطاد الرجال بفاحسٍ وابيض كالأغريض لم يتتلم ،
غُرُورٌ بضم اوله وتكرير الراء وفي الأباطيل كانه جمع غَرٍّ مصدر غَرَّرْتُهُ غَرًّا وهو
احسن من ان يجعل مصدر غَرَّرْتُهُ غُرُورًا الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد
تقع مصادرها على فعول الا شاذًا والغرور في قوله تعالى ولا يغرتكم بالله الغرور
هو ما تقدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقُرئ بالفخ وليس كلامنا فيه ،
والغُرُورُ جبل بدمع في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماء
الثلمة وقال ابو زياد الغرورة ماء لبنى عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى
غرورًا وانشد للسري بن حاتم يقول

تَلَبَّثَ عَنْ بَهِيَّةٍ حَادِيَهَا قَلِيلًا ثُمَّ قَلَمَا يَحْدُوَانِ

كَاتِمَا وَقَدْ طَلَعَا غُرُورًا جَنَاحَا طَائِرٍ يَتَقَلَّبَانِ

١٥ والغرور ايضا ثنية بالهمامة وفي ثنية الأحيسى ومنها طلع خالد بن الوليد
رضه على مسلمة الكذاب قال امره القيس

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِ غُرُورٍ فَمَوْبِلَةٌ أَنْ الدِّيارُ تَدُورُ

غُرَّةٌ بضم اوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الحنين غُرَّةً عبداً او أمةً

٢٠ وقال ابو سعيد الضير الغُرَّة عند العرب انفس شيء يملك وهو العبد والمسال

والفرس والبعير الفاضل من كل شيء وغُرَّة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليال من

اول الشهر غُرَّة الواحدة غُرَّة وغُرَّة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك

وغُرَّة أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف بُنى مكانه منارة مساجد قباء ،

الْغُرُ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْوَادِ مَعْرَبَةٍ مَوْضِعَ قَرَبِ الْمَدِينَةِ قَالَ غُرَّةٌ بِنِ
الْوَرْدِ

عَقَتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانَ غَضُورٌ وَفِي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تُغَيَّرُ
وَبِالْغُرِّ وَالْغَرَاءِ مِنْهَا مَسَازِلٌ وَحَوْلُ الصُّفَا وَأَهْلُهَا مَتَدَوِّرٌ
هـ لِيَأْنِيْنَا أَنْ جَبَّيْهَا لَكَ نَاصِحٌ وَأَنْ رِيحُهَا مَسْكٌ ذَكِيٌّ وَعَنْبَرٌ
غُرِيَانٌ قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ فِي جَبَلٍ شَطِيبٍ

الْغُرِّيَانِ تَثْنِيَةُ الْغُرَى وَهُوَ الْمَطْلِيُّ الْغِرَاءُ مَعْدُودٌ وَهُوَ الْغُرَى الَّذِي يَطْلِي بِهِ
وَالْغُرَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْغُرَى مِنْهُ الْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ رَجُلٌ غُرَى
الْوَجْهَ إِذَا كَانَ حَسَنًا مَلِيحًا فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْغُرَى مَا خُذَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
أَمِنْ هَذَيْنِ وَالْغُرَى نَصَبٌ كَانَ يُذْبَحُ عَلَيْهِ الْعِشَائِرُ وَالْغُرِّيَانِ طَرَبَالَانِ وَهِيَ بِنَاءُ أَنْ
كَالْصُّومَعَتَيْنِ بظَاهِرِ اللُّوْفَةِ قَرَبَ قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الطَّرِبَالُ
قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ حَائِطٍ تَسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَتَمِيلُ فِي الْحَدِيدِ
كَانَ عَمٌّ إِذَا مَرَّ بِطَرِبَالٍ مَائِلٍ اسْرَعَ الْمَشَى وَالْجَمْعُ الطَّرَابِيلُ وَقِيلَ الطَّرِبَالُ الْقِطْعَةُ
الْعَائِيَةُ مِنَ الْجِدَارِ وَالصُّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَشْرِفَةِ مِنَ الْجَبَلِ وَطَرَابِيلُ الشَّامِ
هـ أَصْوَامِعُهَا وَالْغُرِّيَانِ أَيْضًا خِيَالَانِ مِنْ أَخِيْلَةٍ حَمَى فَيَدُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيَدِ سِتَّةَ
عَشَرَ مِيلًا يَطْلِيَانِ طَرِيقَ الْحَاجِّ عَنِ الْحَازِمِيِّ وَالْخِيَالُ مَا نُصِبَ فِي أَرْضٍ لِيُعْلَمَ
أَنَّهُ حَتَّى فَلَا تَقْرَبَ وَحَمَى فَيَدٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَهُ أَخِيْلَةٌ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِيهِ

وَهَلْ أَرَيْنَ بَيْنَ الْغُرِّيَيْنِ فَالْرَجَا إِلَى مَدْفَعِ الرِّيَانِ سَكْنَا تَجَاوِزَةً

هـ لِأَنَّ الرَجَا وَالرِّيَانَ قَرِينَانِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

أَتَمَّصِي وَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الْحَلِيلِ الْقَفْرِ لَسَلَمِي وَرَسِمِ بِالْغُرِّيَيْنِ كَالسُّطْرِ

عَهَدْنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِيْبَ لِلصَّبَى وَفَارَطَ أَحْوَاضَ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرَى

وَقَالَ الشَّهْرِيُّ الْعُكْلَى

وَتَبَيَّنَتْ لَهَا بِالسَّغَرِيِّينَ سَلَّمَتْ عَلَى وَدُونِي طُحْفَةً وَرَجَامُهَا
عَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَثَلِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ وَطَرَفَاهَا مَا دَامَ فِيهَا حِمَامُهَا
قَالَ فَأَمَّا الْغَرَيَانِ بِالْكُوفَةِ فَحَدَّثَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيقُ بْنُ
الْقُطَامِيِّ قَالَ بَعَثَنِي الْمَنْصُورُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَكُنْتُ أَحَدَهُ بِحَدِيثِ الْعَرَبِ
وَإِنْ سَابَهَا فَلَا أَرَاهُ يَرْتَاحُ لَذَلِكَ وَلَا يَعْجِبُهُ قَالَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَابِهَا يَا أَبَا
الْمَثْنَى أَيْ شَيْءُ الْغَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قُلْتُ الْغَرَى الْحَسَنُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا
رَجُلٌ غَرَى وَأَمَّا سَمَى الْغَرَيَانِ لِحُسْنِهِمَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَأَمَّا بَنُو السَّغَرِيَّانِ اللَّهُ
فِي الْكُوفَةِ عَلَى مِثْلِ الْغَرِيِّينَ بِنَاهُمَا صَاحِبُ مِصْرَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمَا حَرَسًا فَكُلُّ مَنْ
لَمْ يُصَلِّ لِهَمَا قُتِلَ إِلَّا أَنَّهُ يُخَيَّرُ لَهُ خَصْلَتَانِ لَيْسَ فِيهِمَا النِّجَاحُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
الْمَلِكُ وَيُعْطِيهِ مَا تَمَنَّى فِي الْحُلِّ ثُمَّ يَقْتُلُهُ فَعَبَّرَ بِذَلِكَ دَهْرًا قَالَ فَأَقْبَلَ قَصَّارٌ مِنْ
أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةٍ وَمَعَهُ حِمَارٌ لَهُ وَكُذَّبَيْنِ فَرَّ بِهِمَا فَلَمَّا يَصِلُ فَأَخَذَهُ الْحَرَسُ فَقَالَ مَا لِي
فَقَالُوا لَمْ تَصِلْ لِلْغَرِيِّينَ فَقَالَ لَمْ أَعْلَمْ فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالُوا هَذَا لَمْ يَصِلْ
لِلْغَرِيِّينَ فَقَالَ لَهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصِلَ لِهَمَا قَالَ لَمْ أَعْلَمْ وَأَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ مِنْ أَهْلِ
أَفْرِيقِيَّةٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ فِي جَوَارِكِ لَأَغْسِلَ ثِيَابَكَ وَثِيَابَ خَاصَتِكَ وَأُصِيبَ
أَنْ تَمَنَّى فَقَالَ لَا تَمَنَّ الْمَلِكُ وَلَا أَنْ تَخْجَى نَفْسَكَ مِنَ الْقَتْلِ وَتَمَنَّ مَا شِئْتَ قَالَ
فَأَدْبَرَ الْقَصَّارُ وَأَقْبَلَ وَخَضَعَ وَتَضَرَّعَ وَأَقَامَ عُذْرَةَ لِعُزْبَتِهِ فَأُتِيَ أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ عَلَى بَعْشَرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ وَبَرِيدًا فَأَتَى السَّبْرِيْدَ
فَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ إِذَا اتَّهَمْتَ أَفْرِيقِيَّةَ فَسَلِّ عَنْ مَنْزِلِ فُلَانِ الْقَصَّارِ فَادْفَعْ هَذِهِ
٢. الْعَشْرَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ تَمَنَّ الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَضْرِبْ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ بِهَذَا اللَّذَيْنِ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ وَاحِدَةً شَدِيدَةً وَأُخْرَى وَسَطَى وَأُخْرَى
دُونَ ذَلِكَ قَالَ فَارْتَابَ الْمَلِكُ وَمَكَثَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ لِحُجَّاسِهِ مَا تَرَوْنَ قَالُوا نَرَى
أَنْ لَا تَقْطَعَ سُنَّةً سُنَّهَا آبَاؤُكَ قَالُوا فَبِمَنْ تَبْدَأُ قَالَ أَبَدًا بِالْمَلِكِ ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي

سَنَ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَرَفَعَ الْقَصَارَ الْكَلْبَيْنِ فَطَرَبَ أَصْلَ قَفَاهُ فَسَقَطَ
 عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَيْتَ شَعْرِي أَوْ الصُّرْبَاتِ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ الْهَيْبَةُ
 ثُمَّ جَاءَتِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةُ لَأَمُوتَنَّ فَنَظَرَ إِلَى الْحَرَسِ وَقَالَ أَوْلَادُ الرُّنَا تَزْعُمُونَ
 أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَنَى خَلُّوا سَبِيلَهُ وَاهْدَمُوا الْغُرَبَيْنِ قَالَ
 هُ فَضَحِكَ الْقَصَارُ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرِجْلِهِ مِنْ كَثَرَةِ الضَّحْكِ ، قُلْتُ أَنَا
 فَالَّذِي يَقَعُ لِي وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ الْمُنْذِرَ لَمَّا صَنَعَ الْغُرَبَيْنِ طَاهِرَ الْكُوفَةِ سَنَ
 تِلْكَ السَّنَةَ وَلَمْ يَشْرَطْ قَضَاءَ الْخَوَاصِ الثَّلَاثَةِ لَأَنَّ كَانَ يَشْرُطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ وَأَنَّ الْغُرَبَيْنِ بِطَاهِرِ الْكُوفَةِ بِنَاهَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
 وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا خَالِدُ
 ١. ابْنُ نَظْلَةٍ وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمَلَّأَ فَرَاغًا الْمَلِكُ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ
 وَهُوَ سَكْرَانٌ فَحَفَرَ لَهُمَا حَفِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ وَدَفَنَهُمَا حَيًّا فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا
 فَأَخْبَرَ بِالَّذِي أَصْبَاهُ فِيهِمَا فَقَعَهُ ذَلِكَ وَقَصَدَ حَفْرَتَهُمَا وَأَمَرَ بِنِجَاهِ طَرِبَالَيْنِ
 عَلَيْهِمَا وَهُمَا صَوْمَعَتَانِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ مَا أَنَا بِمَلِكٍ أَنْ خَالَفَ النَّاسُ أَمْرِي لَا يَمُرُّ
 أَحَدٌ مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لَهُمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
 مَا يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ كُلَّمَنْ يَلْقَاهُ وَيَغْرَى بِدَمِهِ الطَّرِبَالَيْنِ فَإِنْ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ
 طَلَبَتْهَا الْخَيْلُ وَإِنْ رُفِعَ طَائِرٌ أَرْسَلَ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَحِبُّ وَيُطْلِيَانِ
 بِدَمِهِ وَلَيْتَ بِمَلِكَ بَرْقَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَسَمَى أَحَدَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ
 الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْآخَرُ يَوْمَ النِّعَمِ يُحْسِنُ
 فِيهِ إِلَى كُلَّمَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَيَجْمَلُهُمْ وَيَخْلَعُ عَلَيْهِمْ فُخْرٌ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ بُؤْسِهِ
 ٢. إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ وَقَدْ جَاءَ مُتَدَحِّحًا فَلَمَّا نَظَرَ
 إِلَيْهِ قَالَ قَلًا كَانَ الذَّبِيحُ لَغَيْرِكَ يَا عَمِيدُ فَقَالَ عَمِيدٌ أَتَتَّكَ بِحَايِينَ رَجُلًا
 فَارْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ أَوْ أَجَلٌ قَدْ بَلَغَ أَنَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَن كَانَ مَعَهُ أَبْيَتُ
 اللَّعْنِ أَتَرْكُهُ فَإِنِ أَظُنُّ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيبِ أَفْضَلَ مَا تَرِيدُ مِنْ قَتْلِهِ

فاسمع فان سمعت حسنا فاستنزه وان كان غيره قتلته وانت قادر عليه فانزل
 طعام وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زدني ما ترى قال ارى المذابيا على الحوايا
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يحجبني شعرك فقال عبيد حال الجريض
 دون الجريض وبلغ الحزام الطبين فارسلها مثلين فقال له بعض الحاضرين
 ه انشد الملك هبلتك امكن فقال عبيد وما قول قاتل مقتول فارسلها مثلا اي لا
 تدخل في هك من لا يهتم بك قال المنذر قد املتني فارحني قبل ان آمر
 بك قال عبيد من عز بئ فارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك

اقفر من اهله ملاكوب فقال عبيد

أَقْفَرُ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يَعِيدُ
 عَمْتُ لَهُ مَنِيَّةٌ تَكُودُ وَحَانُ مِنْهَا لَهُ وَرُودُ ١.

فقال له المنذر اسمعني يا عبيد قولك قبل ان اذبحك فقال

وَاللَّهِ إِنْ مِتُّ مَا ضَرَّرَنِي وَإِنْ عِشْتُ مَا عَشْتُ فِي وَاحِدَةٍ
 فَابْلَغْ بَنِي وَأَعْمَامَهُمْ بَانَ الْمَنَائِمَا فِي السَّوَادَةِ
 لَهَا مُدَّةٌ فَنَفُوسُ الْعِبَادِ إِلَيْهَا وَإِنْ كَرِهَتْ قَاصِدَةٌ
 فَلَا تَجْزَعُوا لِحَمَامِ دَنَا فَلَمَمُوتَ مَا تَلَدُ الْوَالِدَةِ ٢
 فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

فِي الْخَمْرِ بِالْهَزْلِ تُكْنَى الظِّلَا كَمَا الدِّثْبُ يُكْنَى ابَا جَعْدَه

فقال المنذر يا عبيد لا بُدَّ من الموت وقد علمت ان المُعْتَمَانَ ابني لو عرض لي
 يوم بُوسى لم اجد بُدًا من ان اذبحه فاما ان كانت لك وكنت لها فاختار
 ١٢. احدى ثلاثة خلال ان شئت فصدتك من الأكل وان شئت من الأجل
 وان شئت من الوريد فقال عبيد أبيت اللعن ثلاثة خلال كساحيات واردها
 شرَّ وارد وحاديها شرَّ حاد ومعاديها شرَّ معاد فلا خير فيها لموتاد ان كنت
 لا محالة قاتلي فاسمعي الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصل وذبلت منها ذواهي

فَشَانُكَ وَمَا تَرِيدُ مِنْ مَقَاتِلِي فَاسْتَدْعَا لَهُ الْمُنْدَرَ الْخَمْرَ فَشَرِبَ فَلَمَّا اخَذَتْ مِنْهُ
وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَدِمَهُ الْمُنْدَرُ اِنْشَا يَقُولُ

وَحَيَّرَنِي ذُو الْبُؤْسِ فِي يَوْمِ بَوْسِهِ خِلَالًا ارَى فِي كُلِّهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرَّقَ
كَمَا خُيِّرْتُ عَادٌ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَحَابِيبَ مَا فِيهَا لَذَى خَيْرَةً اَنْفَقَ
سَحَابِيبَ رِيحٍ لَمْ تَوَكِّلْ بِبِلَادِهِ فَتَتْرَكُهَا اِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ
ثُمَّ اَمْرٌ بِهِ الْمُنْدَرُ فُقِصِدَ حَتَّى قَرَفَ دَمُهُ فَلَمَّا مَاتَ غَرَى بِدَمِهِ الْغَرِيْبِينَ ، فَلَمْ
يَنْزِلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَرَّ بِهِ فِي بَعْضِ اَيَّامِ الْبُؤْسِ رَجُلٌ مِنْ طَيْهِ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ
فَقَرَّبَ لِيُقَاتَلَ فَقَالَ اَبِيْتِ اللَعْنِ اِنِّي اَتَيْتُكَ زَادًا وَلَا اَقْلَى مِنْ تَحْرِيكِ مَادُّرًا فَبَسَلَا
تَجْعَلُ مِيرَتَهُمَا مَا تُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِي قَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ فَسَسَلُ
اِحَاجَتَكَ نَقْضَ لَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَقَالَ تُوجَلَانِي سَنَةً اَرْجِعْ فِيهَا اِلَى اَهْلِي
فَاَحْكَمْ فِيهِمْ يَمَا اُرِيدُ ثُمَّ اَسِيرَ اِلَيْكَ فَيَنْفُذَ فِيْ اَمْرِكَ فَقَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ وَمَنْ يَكْفُلُكَ
اِنَّكَ تَعُودُ فَنَظَرَ حَنْظَلَةُ فِي وَجْهِهِ جُلُوسَاهُ فَعَرَفَ شَرِيكَ بَنِ عَمْرُو بْنِ شَرَا حَيْلِ
الشَّيْبَانِي فَقَالَ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرُو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ فَحَالَةٌ
يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرُو يَا اخَا مِنْ لَا اخَا لَهُ
يَا اخَا الْمُنْدَرُ فَكَ ا لِيَوْمَ رَهْنًا قَدْ اَنَا لَهُ
يَا اخَا كُلِّ مُصَافٍ وَاخَا مِنْ لَا اخَا لَهُ
اَنْ شَيْبَانٍ قَبِيْلُ اَكْرَمَ النَّاسِ رَجَالَهُ
وَاَبُو الْخَيْرَاتِ عَمْرُو وَشَرَا حَيْلِ الْحَمَالَةِ
رَقَبَاكَ الْيَوْمَ فِي الْمَجْدِ وَفِي حُسْنِ الْمَقَالَةِ

١٥

٢٠

فَوَقَّعَ شَرِيكَ وَقَالَ اَبِيْتِ اللَعْنِ يَدِي بِيَدِهِ وَدَمِي بِدَمِهِ اَنْ لَمْ يَعْذُ اِلَى اَجَلِهِ
فَاطْلَقَهُ الْمُنْدَرُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلِ قَعَدَ الْمُنْدَرُ فِي مَجْلِسِهِ فِي يَوْمِ بَوْسِهِ يَنْتَظِرُ
حَنْظَلَةَ فَابْطَأَ عَلَيْهِمْ فَقَدِمَ شَرِيكَ لِيُقَاتَلَ فَلَمْ يَشْعُرْ اِلَّا وَرَاكِبٌ قَدْ طَلَعَ فَاِذَا

هو حنظلة وقد تَحَنَظَ وَتَكَنَّنَ ومعه نادبته تَنْذِبُهُ فلما رأى المنذر ذلك عجب من وفاه وقال ما تَحْمِلُكَ على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السُّنَّةَ وكان سبب تنصُّره وتنصُّر اهل الخيرة فيما زعموا ه وروى الشرقى بن القنابى قال الغرى الحسن من كل شيء وانما سمى الغريان لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريتين كان بعض ملوك مصر بناهما وقراة على ظهر كتاب شرح سيمويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلى الكوى الخزرجى ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزه من اجزاء كتاب سيمويه اخبرنى ابو عبد الله اليزيدى قال احدثنى ثعلب قال مر معن بن زائدة بالغريتين فرأى احدهما وقد شـ... وهـ... فانشأ يقول

لو كان شيء له ألا يبيد على طول الزمان لما باد الغريان

ففرق الدهر والايام بينهما وكل ألف الى بين وهجران ه

غريب بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد ه انقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك لما يطول وهو واد في ديار كلب وجاء في شعر مضافا الى ضاح ه

الغريز آ تصغير الغراء تانيث الاغر موضع خوف مصر كانت فيه وقعة موسى بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في شـ... وال

سنة ١٩٨ هـ

٢٠ الغريز آخره زاء هو تصغير غرز بالابرة او غيرها والغرز ركاب الرجال او يكون تصغير الغرز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث فريس شعراً في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز البقيع ما يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريز ماء بضرية في تمتع العلم يستعذبه

الناس لشفاهم لِقَلْبِهِ وقيل في رَدِّيَّة هَذْبَةٌ لَشَفَةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
كَلَابٍ وَالرَّدْعَةُ الْمَوْرِدُ وَالرَدْعَةُ أَيْضًا صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَسْتَنْقَعِ الْمَاءِ ،

الْغَرِيضُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ تَائِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَالْغَرِيضُ السَّطْرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ بَاكِرًا فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَالْغَرِيضُ مَوْضِعٌ عَنِ
الْخَوَارِزْمِيِّ ،

غَرِيفٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ ثَمَّ 28 وَالْغَرِيفُ فِي
كَلَامِهِمْ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ لَحَا قُبَّةُ الشُّوعِ وَالْغَرِيفُ وَالْغَرِيفُ جَبَلٌ لَبِيٌّ
نَمِيرٌ قَالَ الْخَطَّافِيُّ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطَّافِيِّ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ خُدَيْفَةُ

كَلَفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا هَوَازِنِيَّاتٍ خَلَلْنَ غِرِيْفَا

أَفَمَنْ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا ظَرَدَ الْهَيْفُ الشَّفَا

قَرْنَيْنِ بُزْلًا وَدَلِيلًا يَخْشَفَا إِذَا جَنَّا الرَّمْلَ لَهُ تَهْ

يَرْفَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْجَفَا أَعْنَى جِنَانٍ وَهَامًا رُ

وَعُنْفًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا ،

غَرِيفَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ اسْمِ مَا عِنْدَ غَرِيفِ الَّذِي قَبْلَهُ فِي وَادٍ
11 يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ وَعَمُّودُ غَرِيفَةٍ أَرْضٌ بِالْحِجَى لَغَى بْنُ أَعْصَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّسْرِيرُ

وَادٍ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ غَرِيفَةٌ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى غَرِيفًا ،

الْغَرِيفَةُ تَصْغِيرُ الْغُرْفَةِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ هَدْيِ بْنِ الرِّقَاعِ حَيْثُ قَالَ

يَا مَنْ رَأَى بَرْقًا أَرَقَمْتُ لَصُومَهُ أَمْسَى تَلَالًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى

لَمَّا تَلَجَّلَجَ بِالْبَيَاضِ عَمَّاسُهُ حَوْلَ الْغَرِيفَةِ كَادَ يَتَوَّى أَوْ تَوَّى ،

20 الْغَرِيفُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ غَرِيٍّ وَهُوَ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ وَادٍ لَبْنِي سُلَيْمٍ ،

الْغَرِيفَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ زُرْعٍ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَعِيشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعِيشِ الضَّرِيرِ الْغُرَوِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ

مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْمُقَدَّسِي ،

الْغَرِيَّةُ بلفظ تصغير الغَرِّ وهو ما تَلَمَّيْتُ به شيئاً اغزَّر ماء لغنى قرب جبلته ،
غَرِيٌّ تصغير الغَرِّ وهو الشيء الذي يُغَرِّي أى يُطْلَى به وهو ماء في قبلى اجأ
 احد جبلتى طىء ،

الْغَرِيُّ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الباء احد الغَرِّيَّين اللذين أَطْلَنَّا
 ٥ القول فيهما آنفاً والله الموفق للصواب ٥

باب الغين والنراء وما يليهما

غَزَالٌ بلفظ الغزال ذكر الظباء ثَمِيَّةٌ يقال لها قرنُ غزال قال الازهرى الغزال
 الشادن حين يتحرك ويمشى قبل الاثناه قال عَرَّام وعلى الطريق من ثنية
 هَرَشَى بينها وبين الجحفة ثلاثة اودية مسميات منها غزال وهو واد ياتيك من
 اناحية شَمَنْصِير وَدُرُوءَ وفيه ابار وهو خُرَاعَةٌ خاصَّةٌ وهم سُكَّانُه اهل عمود ولذلك
 قل كثير يذكر ابلا

قَلَنْ عُسْفَانَ ثُمَّ رَحْنَ سِرَاعًا طُلُعَاتٍ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالٍ
 قَصْدٌ نَفْتٍ وَهْنٌ مُتَسِقَاتٌ كَالْعَدَوِيِّ لِحَقَاتِ التَّوَالِي ،

غَزَائِلُ بضم اوله وبعد الالف هزة ولام قل الاصمعي ماء بتجد لعبادة خاصة
 ٥ يقال له ذو غَزَائِلَ ،

غُزْرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وراه مهملة واخره نون جمع غزير مثل كَثِيبٍ
 وَكُثْبَانٍ هو اسم موضع ،

غَزَقٌ بالتحريك وهو مهمل في كلام العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وهي
 غير غرق لانه تقدم ذكرها ينسب الى ذات النراء جَرْمُوزُ بْنُ عُبَيْدٍ روى عن
 ٢. الى نَعِيمٍ واني ثَمِيلَةٌ روى عنه ابو نصر نصير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف
 عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف بمرو غرق بالنراء واعرف
 فيها غرق ونسب الى غرق بالنراء جَرْمُوزًا وابا ثَمِيلَةً والله اعلم ، قال ابو سعد
 غَزَقٌ بالتحريك والنراء قرية من قرى فرغانة ينسب اليها القاضي ابو نصر

ملصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزاً سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده في سنة ٢٩٥ هـ

غَزَنَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند
العلماء غَزْنَيْن ويغربونها فيقولون جَزَنَة ويقال لجموع بلادها زابلستان وغزنة
هـ قصبتها وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة
وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق
خبرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جداً بلغني ان بالقرب منها عقبة
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر
ومن هذا الجانب بُرْد كثر متهير، وقد نسب الى هذه المدينة من لا يُقَدُّ ولا
يُحصى من العلماء وما زالت آهلة بأهل الدين ولزوم طريق اهل الشريعة
والسلف الصالح وهي كانت منزل بنى محمود بن سُبُكْتِكِين الى ان انقرضوا،
غَزْنِيَان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقبل الالف ياء مثناة من تحت
واخرة نون من قرى كَسَ بما وراء النهر،

غَزْنِيَز بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
داوَزَة من قرى خوارزم من ناحية مَرَاغَرَة،

غَزْنَيْن بوزن الذي قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح في اسم غزنة الا
تقدم ذكرها قال ابو الرِّجَّان محمد بن احمد البيروني المتجمل وذكر من كتب
من الملوك ثم قال

وَمَا مَضَوْا وَاعْتَصَمَتْ عَنْهُمْ عَصَابَةٌ دَعَوْا بِالتَّبَاسَى فَاعْتَنَمَتْ التَّبَاسِيَا
وَحَلَفَتْ فِي غَزْنَيْنِ لِحِمَا كَمْضَغَةٍ عَلَى وَصَمٍ لِلطَّيْرِ لِلْعِلْمِ نَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء،

غَزَوَان بفتح ثم السكون واخرة نون فعلا من الغزو وهو القصد وهو الجبل
الذي على ظهره مدينة الطائف وغزوان ايضا محلة بهراة،

غَزَّةٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحة في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب
 اربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفي
 كتاب المهلبى ان غَزَّةَ والرملة من الاقليم الرابع ، قال ابو زيد العرب تقول قد
 غَزَّ فلان بفلان واغترَّ به اذا اختصه من بين اصحابه ، وغَزَّةٌ مدينة في اقصى
 الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان او اقل وهى من نواحي
 فلسطين غربى عسقلان قال ابو المنذر غزّة كانت امرأة صور الذى بنى صور
 مدينة الساحل قريبة من البحر واياها اراد الشاعر بقوله
 مَيْتٌ بِرَدْمَانٍ وَمَيْتٌ بِسُلَيْمَانَ وَمَيْتٌ عِنْدَ غَزَاتٍ

وقال ابو ذؤيب الهذلى

١. فما فضلةٌ من اُذِرَعَاتٍ هَوَتْ بهَا مَدَكْرَةٌ عَنَسَ كِهَازِيَةُ الضَّاحِلِ
 سُلَاقَةٌ رَاحَ ضَمْنَتْهَا اِدَاوَةٌ مَقِيرَةٌ رَدَفَ لَمْؤُخَرَةِ الرِّحْلِ
 تَزَوَّدَهَا مِنْ اَهْلِ بَصَرَى وَغَزَّةٌ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْقَلْبِ
 بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا اِذَا جُمْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ صَادِقُ الْاَلْفِ الْمَجْلِ
 وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلعم وبها قبره ولذلك
 يقال لها غَزَّةُ هاشم قال ابو نواس

وَأَصْبَحَنَ قَدْ قَوَّزَنَ مِنْ اَرْضِ فُطُرْسَ وَهَنَّ عَنْ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ
 طَوَالِبَ بِالرَّكَبَانِ غَزَّةُ هَاشِمٍ وَبِالْقَوْمَا مِنْ حَاجَتِهِنَّ شُقُورُ
 وقال احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغَزَّةَ وعمره خمس وعشرون سنة

وذلك الثبت ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزازى يريثيه
 ٢. مات الندى بالشام لما ان ثَوَى فِيهِ بِغَزَّةِ هَاشِمٍ لَا يَبْعَدُ
 لَا يَبْعَدُنْ رَبُّ الْقَنَاءِ يَبْعُدُهُ عَوْدُ السَّقِيمِ يَجُودُ بَيْنَ الْعُودِ
 مُحَقَّانُهُ رَدْمٌ لَمْ يَنْتَابُهُ وَالنَّصْرُ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
 وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رحمه الله وانتقل طفلاً الى

الْحِجَازَ فَلَقَامَ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ هُنَاكَ وَيُرْوَى لَهُ يَذْكُرُهَا

وَأَتَى لِمَشْتَدِّقٍ إِلَى أَرْضِ غَزَّةَ وَأَنْ خَانَتْنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَسْتَمَسَانِي

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ ظَفَرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلْتُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ السَّوْقِ أَجْفَانِي

وَالِيهَا يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُرَّاحِ الْغَزَوِيُّ يَرَوِي عَنْ مَالِكٍ

وَبْنِ أَنَسٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ

لُحَيْسَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيَّ، وَالِيهَا يَنْسَبُ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَشْهَبِيُّ

الشَّاعِرُ الْغَزَوِيُّ سَافِرُ الدُّنْيَا وَمَاتَ بِخُرَاسَانَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَرٍو يُقْصِدُ بَلْخَ

فَاتٍ فِي الطَّرِيقِ فِي سَنَةِ ٥٣٤ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٤١ هـ قُلَّ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي بِلَادِ

بَنِي سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا غَزَّةٌ فِيهَا أَحْسَاءُ جَمَّةٌ وَنَحْلٌ

١. وَقَدْ نَسَبَ الْأَخْطَلُ الْوَحْشَ إِلَى غَزَّةَ فَقَالَ يَصِفُ نَاقَةً

كَأَنَّهُا بَعْدَ ضَيْمٍ أَسِيرٍ خَبَّلَهَا مِنْ وَحْشِ غَزَّةَ مَوْشَى الشَّوْأَ لَهْفٌ

وَعَزَّةٌ أَيْضًا بَلَدٌ بِأَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِلُهَا السَّقَوَافِلُ

الْقَاصِدَةُ إِلَى الْجَزَائِرِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيْدُ الْبَكْرِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ فِي

كِتَابَيْهِمَا،

٢. الْغَزِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ بَرَاهِيْنُ مَا لَا يَقَعُ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

الْيَمَامَةِ قُلَّ أَبُو عَمْرٍو الْغَزِيرُ مَا لَا لَبِيَّ تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ قُلَّ جَرِيرٌ

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْغَزِيرُ وَمِنْ بَهْ وَهَيْهَاتَ وَصَلٌ بِالْغَزِيرِ ذَوَا صِلَةٍ

وَقُلَّ نَصْرُ الْغَزِيرِ بَزَاهِيْنِ مَجْمَعَتَيْنِ مَا لَا قَرَبَ الْيَمَامَةِ فِي قَفِّ عِنْدَ الرِّكَةِ لِسَبِي

عُظَامَرْدِ بْنِ عَوْفٍ بَنِ سَعْدٍ وَقِيلَ لِلْأَحْتَفِ بْنِ قَيْسٍ لَمَّا احْتَصَرَ مَا تَتَمَسَّى قُلَّ

٣. شَرِبَةُ مِنْ مَاءِ الْغَزِيرِ وَهُوَ مَا لَا مَرُّ وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ وَالْفَرَاتُ جَارُهُ

الْغَزِيرُ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ مِنَ الْوَحْشِ دَارَةُ الْغَزِيرِ لِأَنِّي لَلْكَارِثِ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ بَكْرِ

بَنِ كِلَابٍ

غَزِيَّةٌ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَقِيلَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الزَّاءِ وَقِيلَ

بفتح الراء المهملة موضع قرب قيد وبينهما مسافة يوم وثم ما يقال له غمر غزيرة قيل انه اغزر ماء لغنى وهو قرب جبلة من نصر

باب الغين والسين وما يليهما

غسان يجوز ان يكون فعلاً بالفخ من الغس وهو دخول الرجل في البلاد ومصيبه فيها قدماً او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون فعلاً من قولهم علمت ان ذلك من غسان قلبك اى مى اقصى نفسك او من قولهم للنشء الجليل هو ذو غسن وأصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث وهم الانصار وبنو جفنة وخزاعة فسّموا به ، وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان ماء بسد مأرب ١. باليمن كان شرباً لبنى مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان ماء بالمشثل قريه من الجحفة ، وقال نصر غسان ماء باليمن بين رمع وزبيد واليه تنسب القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسّمى الماء بها فاما الانصار فلم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امره القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امره القيس واما خزاعة فلم ولد عمرو بن ربيعة وهو نحى بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امره القيس وكان عمرو أول من بحر البحيرة وسبب السباينة ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عمر ودعا العرب الى عبادة الاوثان ، قال ابن اللبى وغسان ماء باليمن قرب سد مأرب كان شرباً لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسّموا به وهذا فيه نظر ٢. لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو فى جمهرة النسب انه ليس من غسان والعتيك من ولد مازن ولم يقل انه من غسان ويقال غسان ماء بالمشثل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سمّوا به فسّموا به قبائل من ولد مازن بن الازد وقد ذكرتكم الشعراء قال حسان وقيل سعد بن الحصين

جَدُّ النعمان بن بشير

يا بنت آل مُعَاذٍ أَتَنِي رَجُلٌ من مَعْشَرِ كُفْهِمُ فِي الْمَجْدِ بُنَيَّانُ
شَمَّ الْأَنْفُوفَ نَحْمُ هِزْ وَمَكْرَمَةٌ كَانَتْ لَنَحْمٍ مِنْ جِبَالِ الطَّوْدِ أَرْكَانُ
أَمَّا سَالَتِ فَأَمَّا مَعْشَرُ نُجُوبِ الْأَزْدِ نَسَبَتُنَا وَالْمَسَاءِ غَسَّانُ :

٥ غُسلٌ بضم أوله قال أبو منصور الغُسلُ تَمَامُ غُسلِ الجِلْدِ كُلِّهِ وَانْغُسلَ بِالْفَتْحِ
المصدر والغُسلُ الجِطْمِيُّ وَغُسلُ جِبِلٍ مِنْ عَنِ يَمِينِ سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَثَلٌ يُقَالُ لَهُ

غُسلٌ بِالتَّخْرِيكِ بِوزن غُسلِ التَّحَلُّ مِنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْغُسلِ جِبِلٌ
بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيِّءٌ فِي الطَّارِيفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لُغْلَفٍ يَوْمٍ وَاحِدٍ ،
١٥ اغُسلَ بِكسر أوله وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَا يُغُسلُ بِهِ الرَّاسُ مِنَ الْجِطْمِيِّ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ
غُسلٍ بَيْنَ الْإِمَامَةِ وَالنَّبَاكِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّبَاكِ مَنْزِلَانِ كَانَتْ لِبْنِي كُلَيْبٍ بَن
يَرْبُوعٍ ثُمَّ صَارَتْ لِبْنِي نَعِيرٍ قَالَهُ ابْنُ مُوسَى وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ ذُو غُسلٍ قَرْيَةٌ لِبْنِي أَمْرِهِ
أَنْقِيسٌ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ وَقَالَ الرَّاعِي

وَاضْهَانٍ طَلَبْتُ بِذَاتِ كَوْتٍ يَزِيدُ رَسِيمُهَا سِرْعًا وَلَبِينَا

أَخْنُ جَمَالُهُنَّ بِذَاتِ غُسلٍ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَهْدُنَ اللَّذْوَنَ ١٥

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ اللَّذْوَنُ الشُّكُونُ مِنْ أَرَادَ الْإِمَامَةَ مِنَ النَّبَاكِ فَمِنْ أَشَى إِلَى ذَاتِ غُسلٍ
وَكَانَتْ لِبْنِي كُلَيْبٍ بَن يَرْبُوعٍ رَهْطُ جَرِيرٍ وَهُوَ الْيَوْمُ لِنَعِيرٍ وَمِنْ ذَاتِ غُسلٍ إِلَى
أَمْرَةٍ قَرْيَةٍ وَانْشَدَ الْحَفْصِيُّ

بَثْرَمَدَاءَ شُعْبٍ مِنْ عَقْلِ وَذَاتِ غُسلٍ مَا بِذَاتِ غُسلٍ

٢٠ وَبِهَا رَوْضَةٌ تُدْعَى ذَاتُ غُسلٍ ،

الْغُسُولَةُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ رِسْلَانُ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ بِلَالِ أَبُو الْحَسَنِ الْكُزْدِيُّ
سَمِعَ أَيْ الْقَاسِمَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بَنِ جَعْفَرِ الْأَنْطَرْمَيْسِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِي بِصُورٍ فِي
سَنَةِ ٤٨٠ وَحَدَّثَ بِالْغُسُولَةِ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ سَنَةِ ٥٢٥ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَجْدِ ابْنُ

ابن سراقه وابو الوار رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل
للقوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقاراه

باب الغين والشين وما يليهما

غَشَاوَة بضم اوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا لان الغشاوة
هـ لغة من الغشاء انما هي بالكسر وهو يوم من ايام العرب اُغار فيه بسطام بن قيس
بكر بن واهل على بنى سليط ء

غَشِبٌ بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه
الغشبي وهو رجل ولم اجد لهذا البناء اصلا في كلام العرب ء
غَشْدَان بضم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى سمرقند ء
ا. اغشَمَ وهو الغصب في لغة العرب واد من اودية السراة ء

غَشِيب موضع في الجهرة حكاه عنه نصر ء

غَشِيدٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قرى
بخارا ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى
يروى عن ابن طاهر اسباط بن النيسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد
هـ ابن محمود الوزان ء

غَشِيَّة بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القبلانية روى
هـ هَسِيَّة مهملتين ء

غُشَى بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتغل على الشئ فيعطيه اسم موضع
ورواه ابن دريد غُشَى هـ

باب الغين والصاد وما يليهما

الْغَصْنُ بالضم ثم السكون واخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن
واد قريب من المدينة تنصب فيه سيول الحرة وقيل من حرة بنى سليم يُعد
في العقيق قال كثير

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيْامِ ذِي الْغَضَنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رُسُومٌ ٥

باب الغين والضاد وما يليهما

غُضًا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالتَّحْرِيكِكَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ النَّمْعَانُ بْنُ مَقْرَنٍ أَمْرَ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَاوْنِدَ قَالَهُ نَصْرٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغُضَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْظُمُ عَظْمَةً الْأَثْلُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدَ وَقُودٍ وَأَبْقَاهُ نَارًا وَالْغُضَا أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَهُمُ وَالْغُضَا وَادٍ بِتَجْدٍ وَقَالَ أَعْرَابِيُّ

يَقْرُؤُ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى رَمْلَةً الْغُضَا إِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعِيْنِي قَلَالُهَا

١. وَلَسْتُ وَأَنْ حَبِيبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُضَا بِأَوَّلِ رَاجِي حَاجَةً لَا يَنْأَلُهَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتُنَّ لَيْلَةَ بَحْتَبِ الْغُضَا أَزْجَى الْقَلَاصِ النَّوَاجِيَا

فَلَيْتَ الْغُضَا لَمْ يَقْطَعْ الرِّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغُضَا مَاشَى الرِّكَابِ لِيَالِيَا

وَلَيْتَ الْغُضَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا تَقَاضَرَتْ بِطُولِ الْغُضَا حَتَّى أَرَى مِنْ وَرَآهِيَا

٥ مَا نَقْدُ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُضَا لَوْ دَنَا الْغُضَا مَزَارٌ وَلَكِنَّ الْغُضَا لَيْسَ دَانِيَا

غُضًا قُلُ نَصْرٌ هُوَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ مَا لَا لِسَانِي عَامِرُ بْنُ

رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاةِ ٥

الْغُضَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيلَ ٥

غُضَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُضَارَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّازِبُ وَأَنْ

٢. يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ غُضِرَ فُلَانٌ بِالْمَالِ وَالشَّعَةِ إِذَا اخْصَبَ بَعْدَ اقْتِنَارِ الْغُضَارَةِ الْأَرْضِ

السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ وَالْمَالُ وَغُضَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ تَجْدَةَ الْهَذَلِي

تَغْتَنِي نِسْوَةٌ كَنَقَا غُضَارٍ كَذَكَهُ بِالنَّشِيدِ لَهُنَّ رَامٌ

الرَّامُ الْوَلَدُ ٥

الْغَضَاضُ بِالْفَخْجِ وَتَكَرُّرِ النِّصَادِ الْمَحْجَمَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ السَّطْرُ
 أَوْ الْغَضُّ وَهُوَ الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ أَوْ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ الطَّلَعُ النَّاهِمُ أَوْ مِنَ الْغَضِّ
 وَهُوَ الْكُدُّ وَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرَفِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْإِخَادِيدُ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ
 الْغَضْبَانُ بِمَلْهُظِ ضَمِّ الرَّاظِي قَصْرُ الْغَضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصَرَةِ وَاطْنُهُ مَنْسُوبٌ إِلَى
 ٥ الْغَضْبَانِ بَنِ الْقَبْعَثَرِيِّ الْبَكْرِيِّ وَفِي دُعَاةٍ لَأَنْتَ بِالْمَطَرِ لُبُسْتَانَهُ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَطْرُ
 الْغَضْبَانِ وَغَضْبَانٌ أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةَ مَكَانِ أَصْحَابِ
 الْكَلْهَفِ وَعَنِ ابْنِ نَصْرِ غُضْبَانٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ

غُضُورٌ بِفَخْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ تَانِيهِ وَفَخْجُ الْوَادِ وَالرَّاهِ وَهُوَ نَبْتُ شَبَةِ السَّبْطِ لَا يَعْقِدُ
 الدُّوَابُّ مِنْ أَكْلِهِ تَحْكَمًا وَهُوَ مَا عَلَى يَسَارِ رَمَانٍ وَرَمَانُ جَبَلٍ فِي طَرَفِ سَلَسَمَى
 ١٠ أَحَدُ جِبَلَيْ طَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّيْكِيَّةِ غُضُورٌ مَدِينَةٌ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بِلَادِ
 خَزَاعَةَ وَكِنَانَةَ قُلْتُ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الرُّورْدِ

عَفَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورٌ وَفِي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تُغَيَّرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْدَ

تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيْبَ حَتَّى كَانِي مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسَ الْجَرِيرِ قَوُودُ
 ١٥ تَخَجَّرَ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبَهُ فَصَرَفَهُ الرِّوَاضُ حَيْثُ قَرِيدُ
 وَأَنْ لِيَاذَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعِينَتُكَ آيَاتُ الْهَوَىٰ لَشَدِيدُ
 وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهِرُ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَدْوُدُ
 وَأَتَى لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجَوْفِ مُرْتَادًا كُدَاهُ صَلُودُ
 وَكَيْفَ طَلَانِي وَصَلَّ مَنْ لَوْ سَأَلْتَهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
 ٢٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ صَحِيحًا وَالْفُقُودُ جَلِيدُ
 فِيمَا أَيُّهَا الرِّهْمُ الْحَثِّي لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَمَى فَضَّةٌ وَفَرِيدُ
 أَجِدَتِي لَا أَمْشِي بِرَمَانَ خَالِيَا وَغُضُورٌ إِلَّا قَيْسِلُ أَيْسَنُ تَرِيدُ
 غُضُورٌ بِفَخْجٍ أَوَّلُهُ وَتَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْوَادِ ثُمَّ رَأَى مَوْضِعَ آخِرِ قَلِّ الشَّمَاخِ

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَضُورِ آجِنًا لَهُ عَرْمَضٌ بَانْغَسِلَ فِيهِ طُمُومٌ ؕ

ذُو الْغَضَوَيْنِ بفتح الغين والضاد بلفظ تثنية الغضا جاء ذكره في حديث الهجره قال ابن اسحاق ثم تَبَطَّنَ بهما يعني الدليل مَرَجَحَ من ذى الغصريين بالغين والضاد المحميتين ويقال من ذى الغَضَوَيْنِ بالعين والضاد المهملتين عن ابن هشام ؕ

غَضَيَّانُ بالفتح ثم السكون واخره نون اظنه جمعاً لمواضع الغضا او جمع الغَضْمَا وهي الماية من الابل وهو موضع بين الحجاز والشام وانشد ابن الاثير تَعَشَّبْتُ من اول التعشب

بين رماح القَيْنِ وابْنَى تَغْلِبَ من يَلْحَقُ عند القرى ثم يكذب

١. فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضُبْ عَيْنًا بِغَضَيَّانٍ سَخُوحِ الْفُنَيْبِ

وهذه صفة ما ذكرناه انفا في الغضبان وهذا عن الحازمي وذلك عن العيراني غَضِيْفٌ بالتصغير قال ابن السكيت الغَضْفُ مصدر غَضِفْتُ اُنْزُهُ غَضْفًا اذا كسرتها والغَضْفُ انكسارها خِلْقَةٌ وَسَبْعٌ اغْضِفُ وَغَضِيْفٌ اسم موضع ؕ

الغَضِيُّ بفتح اوله بوزن ظَبْيٍ قال ابن السكيت قفا الغَضِي جبل صغير في

٥ اقول كثير عزة حيث قال

كَانَ لَمْ يُدَمِّنْهَا اَنْبِيسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ اَيَّامِ الْيَهْدَمَلَةِ عَامِرٌ

وَلَمْ يَغْتَلِجْ فِي حَاضِرٍ مَتَجَاوِرٍ قَفَا الْغَضِيِّ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

ويروى قفا الغَضْنِ ؕ

غَضِيٌّ تصغير الغضا نثر تقدم ذكره ماله لعامر بن ربيعة جميعا ما خلا بني

٢. الْبَكَّاءُ قَالَهُ الْاَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غَضِيٌّ جِبَالُ الْبَصْرَةِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ

اَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ اَنْسَلَمَى اِلَى الْاَهْوَازِ وَقَالَ اَتَّصِلُ مِنْهَا اِلَى مَاءِ

لَتَوَالِي النِّعْمَانَ بْنِ مَقْرَنٍ لِحَرْبِ نَهَاوَنْدٍ فَخَرَجَ حَتَّى اِذَا كَانَ بِغَضِيِّ شَجَرٍ اَمْرَةٍ

النِّعْمَانَ بْنِ مَقْرَنٍ اِنْ يَغِيْمُ مَكَانَهُ فَاَقَامَ بَيْنَ غَضِيِّ شَجَرٍ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ كَذَا ذَكَرَهُ

ولا أدري صوابه والله أعلم بالصواب

باب الغين والطاء وما يليهما

الْغَطَاطُ موضع قال اللمية بن ثعلبة جد الكهيت بن معروف
 بن مبلغ عليا معبد وطيمسا وكندة من أصغى لها وتسمعا
 ٥ يمانية من حذ بحران منهم ومن حذ اكناف الغطاط فلعلها
 لم يأتهم ان الغزاري قد اتى وان طلبوه ان يندل ويضمر
 وقال نصر الغطاط موضع في بلاد بكر

غَطَطَ رستاق بالكوفة متصل بشانينا من النسيب الاعلى قرب سورا
عُطِيفٌ تصغير العطف وهو ان يطول اشجار العين ثم تنعطف وعطيف اسم
 ١٠ ارجل سمي به مخلاف من مخالف اليمن

باب الغين والفاء وما يليهما

غِفَارَةٌ بالكسر والغفارة سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة خرقعة تكون على
 راس امرأة توثق بها الخمار من الدخن وكل ثوب يغطي به فهو غفارة وغفارة
 اسم جبل

١٥ الْغِفَارِيَّةُ من قرى مصر من ناحية الشرقية

الغفارتين من قرى مصر من ناحية الجيزية

غَفَاجِمُونَ قبيلة من البربر من هواره من ارض المغرب ولم ارض تنسب اليهم
 منهم ابو عمران موسى بن هيسى محج بن ابي حاج بن ولهم بن الحخير
 الغفاجموني وحدث بمصر عن ابي الحسن احمد بن ابراهيم بن علي بن فراس
 ٢٠ العباسي المكي روى عنه ابو عمران موسى بن علي بن محمد بن علي النخوي

الصقلي

غفر حصن باليمن من اعمال ابيين والله الموفق والمعين

باب الغين واللام وما يليهما

غَلَسَ بالفتح فعال من الغلس كأنه الكثير التغليس أى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل وأول الصبح انصاى المنتشر فى الآفاق وخسرة غلَسَ أحدى حرار العرب ،

٥. غَلَفَ بضم أوله وبعد الألف ثا مكسورة ثم قاف والغلف الطحلب قال

ومنهبل طام عليه الغلف وغلف اسم موضع فى بلاد العرب ،

غَلَفَ بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وكأنه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى مرتى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا تسوق إليها سفن البحر القاصدة لزبيد ،

١٠. غَلَى بالفتح وأخره قاف كأنه معدول عن غالف والغلى اسلام السنان إلى

أولياء المقتول تفعل فيه ما تشاء وعين غَلَى موضع ،

غَلَيْدٌ من بلاد خزاعة بالحجاز ،

غَلَزَ موضع فى ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لخصين بن الحمام المرقى ،

٥. غَلَطَانُ بفتح أوله وثانيه وطاء مهملة وأخره نون كأنه ماخوذ من الغلط ضد

الصواب قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ ،

غُلْغُلٌ بالضم والتكرير والغُلْغُلَة الاسراع فى السير وتغلغل فى الشيء إذا امعن فيه وغُلْغُل جبل فى نواحي البحرين وممر شاهده فى العنقاء وهو

أو الخف بالعنقاء من ارض صاحت أو الباسقات بين روق وغلغل ،

٢٠. الْغُلْغُلَةُ بالفتح والتكرير أيضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من

الربان وهو جبل طويل اسود بأجا عن أبى الفتح الاسكندرى ،

غَلْفَانُ بفتح أوله كأنه جمع غلف من قولهم رأيت أرضا غلفاء إذا كانت لم ترع قبل وكلاهما باي كما يقال غلام أغلف إذا لم تقطع غلفته وقال أبو عمرو الغلف

الْخَصْبُ بِالْكَسْرِ وَغُلْفَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ

غُلْفَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ الْغُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ بِمَعْنَى وَالْغُلْفُ الْخَصْبُ وَالْأَرْضُ

غُلْفَةٌ كَانَهَا غُلْفَتٌ بِاللَّامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ هـ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ غَمًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ وَالْأَوَّلُ كَتَبْتُهُ بِالْيَاءِ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى

الْفَلْظِ حَسَبَ مَا اشْتَرَطْنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبِ يُقَالُ صُمْنَا عَلَى الْغَمِّ وَالْغَمَّى إِذَا

صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا وَالْغَمَّى الْأَمْرُ الْمَلْتَبِسُ كَانَهُ مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

غَطَّيْتُهُ وَاخْفَيْتُهُ وَغَمَّى قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ الْبَرْدَانِ وَعُكْبَرَا وَكَانَ

وَالْبَةُ بَيْنَ الْحَبَابِ الشَّاهِرِ مَا جُنَا فَشَرِبَ يَوْمًا بِغَمَّى وَقَالَ

١. شَرِبْتُ وَفَاتَكَ مَتْلَى جَمُوحٍ بِغَمَّى بِاللَّوْسِ وَبِالسَّوِاطِي

يَعَاظِينِي الزَّجَاجَةُ أَرْجَى رَحِيمُ الدَّلِّ بُورِكَ مِنْ مُعَاظِي

أَقُولُ لَهُ عَلَى طَلَبِ الْبُطْنِي وَلَوْ بِوَاجِرِ حُلْجٍ يُبْنِطِي

فَمَا خَيْرُ الشَّرَابِ بِغَيْرِ فُسْفٍ يُتَابِعُ بِالزَّنَاهِ وَبِالْـوِاطِي

جَعَلْتُ الْحَجَّ فِي غَمِّي وَبَنِي وَفِي قُطْرَيْلٍ أَبْدَأُ رِبَاطِي

٢. فَقُلْ لِلْخَمْرِ آخِرُ مُلْتَقَانَا إِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ

وَقَالَ خُطَّةُ الْبَرْمَكِيِّ يَذْكُرُ غَمِّي

قَدْ مَتَّعَ اللَّهُ بِالْخَرِيفِ وَقَدْ بَشَرَ بِالْفُطْرِ رِقَّةُ الْقَمَرِ

وَطَابَ رَمَى الْإَوَزِ وَاللَّغَاغِ الرَّائِعُ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخَضَرِ

فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى الْمَرْكُوبِ إِلَى خَانَاتِ غَمِّي فَالْخَيْرُ فِي الْبُكَرِ

٢. وَقَهْوَةُ تَسَاخُثُ رَاكِبَيْهَا فِي السَّيْرِ تُحْدِي بِالنَّأْيِ وَالْوَتْرِ

فِي بَطْنِ زَنْجِيَّةٍ مُقَيَّرَةٍ لَا تَنْشَكِي مَالِ السُّفَرِ

فَالْحَدُّ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْبَرَايَا وَمُنْزِلُ السُّورِ

أَقَمَدَنِي الدَّهْرُ عَنْ بَرُوقِي وَكَرَّ كَيْنَ وَغَمِّي بِالْعُسْرِ وَالْكِبَرِ

وليس في الارض مُحْسِنٌ يَكْشِفُ الْعُسْرَ عَنِ الْمُعْسَرِينَ بِالْيُسْرِ
 قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ أَسْعَدَهُمْ صَنَعُوا عَلَى الْمُجْدِبِينَ بِالْمَطَرِ،
 الْغَمَادُ بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غَمَدِ السَّيْفِ الا انه لا مَعْنَى له في
 اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غَمَدَتِ الرُّكْبَةُ اذا كَثُرَ مَاءُهَا وقال ابو
 عبيدة غمدت البير اذا قَلَّ مَاءُهَا فهو اذا جمعُ غَمَدٍ مثل جَمَالٍ وَجَمَلٍ وهو
 بِرُكْنِ الغماد وقد ذكر في موضعه،

الْغَمَارُ بالكسر واخره راء وهو جمع غَمَرٍ وهو الماء المغرق اسم واد بتجد وقيل
 ذو الغمار موضع قال القهقاع بن حُرَيْث بن الحُكَم بن سلامة بن مُحْضَن بن
 جابر بن كعب بن عَلِيْم الكلى ويعرف بابن ذَرْمَاءِ وَهُوَ أُمُّ مُحْضَن بن جابر
 اشيبه من بني تميم ولطمه امرء القيس بن عدى بن اوس بن جابر بن كعب
 بن عَلِيْم فلم يُعْطِ بِلَطْمَتِهِ فَلَا حَقَّ بِنِي بحير من طيء فنزل بأنثى بن
 مسعود بن قيس في الجاهلية فطَرِبَ الى اهله فقال

تَبَصَّرَ يَا بَنَ مَسْعُودَ بْنَ قَيْسٍ بَعَيْنُكَ هَلْ تَرَى طُغْنَ الْقَطِينِ
 خَرَجْنَ مِنَ الْغِمَارِ مُشْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ أَزْوَاجُ السُّهُونِ
 ١٥ بِلَدِّكَ يَا مَرْءَ الْقَيْسِ اسْتَقْلَمْتُ رَعَانُ عَوَارِبَ الْجَبَلَيْنِ دُونِي،

غَمَارَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف زاء وهاء يجوز ان يكون مأخوذا
 من الغمر وهو الرُّذَال من الابل والغنم والضغاف من الرجال او من السغميرة
 وهو ضعف في العمل او نقص في العقل قال ابو منصور وغيره غَمَارَةٌ معروفة
 بالسَّوْدَةِ من نهامة ذكرها ذو الرُّمَّة فقال

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غَمَارَةٌ أَقْبَرُ رِبَاعٍ أَوْ اقْرَحُ عَامٍ ٢٠

وقال ايضا

أَعَيْنَ بَنِي بَوَّ غَمَارَةٌ مَوْرِدٌ لَهَا حِينَ تَحْتَابُ الدَّجَى أَمْ أَقَالَهَا
 ٢٠ بَوَّ اسم رجل وقيل غمارة نهر معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربيعة بن

تَجَافَى عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَبِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السِّيفِ الرَّاعِ
وَأَقْرَبَ مِنْهُلٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةً أَوْ نَطَاعَ

عُمْدَانُ بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وقد صَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ عُمْدَانُ
هـ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا صَحَّفَ بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ غِمْدٍ مِثْلُ ذُنُوبٍ وَذُوبَانٍ وَغِمْدُ الشَّيْءِ غَشَاةٌ وَلِبَسَتُهُ فَكُلْتَنِ هَذَا
الْقَصْرَ غَشَاةً لَمَّا دَوْنَهُ مِنَ الْمُقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ
الْكَلْبِيُّ أَنْ لِيُشْرَحَ بِهِ يَحْصِبُ أَرَادَ اتَّخَذَ قَصْرَ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَطَيْبَةَ فَاحْضَرُ
الْبَنَاءَيْنِ وَالْمَقْدَرَيْنِ لِذَلِكَ فَذَوَا الْخِيَطِ لِيَقْدَرُوهُ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخِيَطِ حِدَاةٌ
أَفْذَهَبَتْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَنْتَةِ فِي مَوْضِعِ عُمْدَانِ فَقَالَ لِيُشْرَحَ ابْنُ الْقَصْرِ فِي
هَذَا الْمَكْلَنِ فَبُنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ وَجْهٌ أَبْيَضٌ وَوَجْهٌ أَحْمَرٌ وَوَجْهٌ أَصْفَرٌ
وَوَجْهٌ أَخْضَرٌ وَبُنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهَا
أَرْبَعُونَ دَرَاغًا وَكَانَ ظِلُّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى عَلَى عَيْنَانِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ
أَمْيَالٍ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بَنَاهُ بِالرُّخَامِ الْمَلُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً
هـ وَضَيَّرَ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثَالُ أَسَدٍ مِنْ شَبهِ كَاعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ
فَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا قَبِلَتْ إِلَى نَاحِيَةِ تَمَثَالٍ مِنْ تِلْكَ التَّنْمَائِيلِ دَخَلَتْ مِنْ ذُبُرِهِ
وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَيْيْرٌ كَزَيْيْرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَصَابِيحِ فَتُسْرَجُ فِي
ذَلِكَ الْبَيْمَتِ لَيْلًا فَكَانَ سَائِرُ الْقَصْرِ يَلْتَمِعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ السَّبْرُقُ فَإِذَا
أَشْرَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرَقًا أَوْ مَطَرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ ضَوْءُ
٢. الْمَصَابِيحِ ، وَفِيهِ يَقُولُ ذُو جَدْنِ الْهَمْدَانِي

دَعَيْتِي لَا أَبَا لِيكَ لَنْ تُطْبِقِي لِحَاكِ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَتْ رِيْقِي
هَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ لَنْزُلِ الضَّيْفِ أَوْ صِلَةِ الْخُفُوفِ
وَعُمْدَانُ الَّذِي حَدَّثْتَ عَنْهُ بِنَاءٌ مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِ

واعلاه رخاماً تحامراً لا يغيث بالشقوق
مصايح السليط يلحن فيه اذا يمسى كتوماض البروق
فأضحى بعد جدته رماًداً وغير حسنه لهب الحريق

وقال قوم ان الذي بنى غمدان سليمان بن داود هم امر الشياطين فبنوا
هلبليس ثلاثة قصور بضعا غمدان وسليحين وبنون وفيه يقول الشاعر
هل بعد غمدان او سليحين من أثر او بعد بنون يبنى الناس ابياتنا
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دحبل بن علي الخزاعي

منازل الحى من غمدان فالنصد فمارب فظفار الملك فالجند
ارض الثبايع والأقيال من يمن اهل الجياد واهل البيض والزرد
ما دخلوا قرية الا وقد كتبوا بها كتابا فلم يدرس ولم يبد
بالقيروان وباب الصين قد زبروا وباب مرو وباب الهند والصغد
وقال ابو الصلت يمدح ذا يزن

ارسلت أسداً على بقع الكلاب فقد أضحى شريدكم في الارض فثلاً
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في راس غمدان داراً منك محلاً
ه تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بهاء فعادا بسعد أبوالا

وهدم غمدان في ايام عثمان بن عفان رضى فقيل له ان كنهان اليمن يزعمون
ان الذى يهدمه يقتل قاهر باعاده بناءه فقيل له لو انفقت عليه خرج الارض
ما أعدته كما كان فتركه وقيل وجد على خشبة لما خرب وهدم مكتوب
برصاص مصبوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان رضى فقتل

٢٠ الغمران بالفتح وهو تشنبة الغمر وهو الماء الكثير المغرق وهو اسم موضع في بلاد
بنى اسد وقالت رامة بنت حصين الاسدية جاهلية تذكر مواضع بنى اسد
انشده ابو الندى

ألام على نجد ومن ينك ذا هوى يهتجه للشوق شتى يرابغة

تَهَاجَهُ لِلْجَنُوبِ حِينَ تَغْدُو بَنَشْرَهَا يَمَانِيَّةً وَالْبَرْقُ أَنْ لَاحَ لَامِفَةً
وَمَنْ لَامَنِي فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَلَيْمَ عَلَى مِثْلِي وَأَوْهَبَ خَادِعَةً
لَعَنُوكَ لِلْغَمْرَانِ غَمْرًا مَقْلُودَ فُذُو تَجَبَّ غُلَافَهُ فُذُو وَافِعَةً
وَحُوًّا إِذَا خَرُّ سَقَاتِهِ ذَهَابُهُ وَامْرَعُ مِنْهُ تَيْمَنُهُ وَرَبَانُهُ
وَصَوْتُ مَكَائِكِي تُجَابِبُ مَوْهِنَا مِنْ اللَّيْلِ مَنْ بَارَى لَهُ فَهُوَ سَامِعَةٌ
أَحَبُّ الْبِنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةٍ تَزَاقِي وَمَنْ حَتَّى تَنْقُ صَفَادِعُهُ

الْغَمْرُ بفتح أوله وثانيه وهو في الأصل السهل وقد غَمِرَتْ يَدُهُ غَمْرًا وهو اسم
جبل قال والغمر الموقى على ضدى سَفَرٌ وهو في الجهرة بالعين المهملة ولا
أحققهما روايتان في هذا البيت أم كل واحد منهما موضع غير الآخر
الغمر بوزن زُفَرٍ وَجُرْنٍ وهو القعب الصغير ومنه يرى شَرْبُهُ الْغَمْرُ وَذُو غَمْسٍ
وَادٍ بِنَجْدٍ قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّعْدِي

حَيْثُ تَلَّاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَغَمْرٌ
الْغَمْرُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المغرق وَثَوْبٌ غَمْرٌ إِذَا كَانَ سَابِغًا
وَالْغَمْرُ بوزن قَدِيمَةٍ مَكَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفَرَتْ بَنُو سَهْمٍ الْغَمْرَ فَقَالَ بِهِضَالُ
أَحْنُ حَفَرْنَا الْغَمْرَ لِلْحَاجِجِ تَنْجُ مَاءً أَيُّهَا تَاجِجِ
وَعَمْرٌ أَرَاكَةَ مَوْضِعَ آخِرِ وَغَمْرُ بَنِي جَدِيمَةَ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ مَنْزِلَانِ مِنْ
نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَفْغَرَتْ بِغَسْبَاءَ لَوْ شِئْتُ فَجِئْتُ الْغَدَاةَ بُكَاءِي
فَالْغَمْرُ غَمْرُ بَنِي جَدِيمَةَ قَدْ تَرَى مَأْهُولَةٌ فَخَلَّتْ مِنَ الْأَحْيَاءِ
لَوْلَا التَّجْلُدُ وَالتَّغَرِّي أَنَّهُ لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرُهُمْ لَفَنَاءَ
نَادَيْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيبُ دُعَايَ
وَعَمْرُ طَيِّهٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمَى بِطَيِّهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَغَمْرٌ لَوْ كُنْدَةً
مَوْضِعَ وَرَاءَ وَجَرَّةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ فِيهِ

اذا سلكت غمر ذي كندة مع الصبح قصداً لها الفرقد
هنالك اما تغزى السفوات واما على اثرهم تصكمد

قال ابن ابي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذي كندة
وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج القائلون في
ه كندة ما قالوا لمنازلهم في غمر ذي كندة يعنى من نسبهم في عدنان ، وقال ابو
عبيد الشكونى الغمر بهذا توز شرقية جبل يقال له الغمر وتوز من منازل
طريق مكة من البصرة معدود في اعمال اليمامة قال

بنى بالغمر ارقن مشمخراً يغتى في طرايقه الحجام

يصف قصراً وطرايقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من
الاكفاف اكناف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بنى اسد بعد ان حسن
اسلام طيء وادوا زكاتهم فقال رجل من المسلمين

جزى الله عنا نبيها في بلادها ومعترك الابطال خير جزاء
هم اهل رايات السماحة والندى اذا ما القبا التوت بكل جناه
هم ضربوا . . على الدين بعد ما اجابوا منادى فتنة وعماء
وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وتاجت عليهم بالرماح دماء
مراراً فنها يوم اعلنى براخنة ومنها القصيم ذو زني ودعاء

١٥

وهو وان فيه ثمان ماءها قليل وهو بين ثاجر وتيماء ،

غمره بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الماطل ومترصك السهول غمرة
الجب ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت
٢. شدة هوم هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة هو ما يغمر الشيء
ويغمره فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل
من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن السكيت غمرة من اعمال
المدينة على طريق نجد اغزاها النبي صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرة

سَوْدَاهُ فِيمَا بَيْنَ صَاحَةِ وَهَامَيْتَيْنِ جَبَلَيْنِ وَغَمْرَةٍ جَبَلٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّامِرِ بْنِ شَرِيكٍ

سَقَى جَدَّثًا أَعْرَافَ غَمْرَةٍ دُونَهُ بِبَيْشَةِ دِيَمَاتِ الرَّبِيعِ هَوَاطِلُهُ
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارُهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ اتَى قَادِسُهُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَقْضَيْنِ مِنْ أَعْرَافِ لَيْلٍ وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ الْيَمَامَةُ مِنْ عُفْرِ
تَقْضَيْنِ مِنَ الْإِنْقِضَاضِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ قَالَ الْخَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ
وَأَتَى يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرِ فُخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيَّاسِ الْمُرَادِيِّ مِنْ قَصِيدَتِهِ ذَلِكَ أَوَّلُهَا أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعَلْيَا بَيْتُ
وَحَتَّى نَاسِلِينَ وَهَمْ جَمْعٌ - ع حَذَارُ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ ذَهَبَتْ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَأْتَى يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَتْ
فَوَارِسَ مِنْ بَنِي حَجَرِ بْنِ عَمْرٍو وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ تَحْمِيَتْ
مَنْى مَا يَأْتِي يَوْمِي تَجِدُنِي شَبَعْتُ مِنَ اللَّذَائَةِ وَاسْتَقِيمْتُ ،
الْغَمْرِيَّةُ كَانَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ غَمْرٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِسُكُونٍ وَسُطَهُ وَهُوَ
دَامَا لِبَنِي عَبَّسَ ،

غَمْرٌ بِالْأَخْرِيكِ وَالزَّوَاهِ جَبَلٌ عَنْ إِلَى الْفُجْحِ نَصْرٌ ،
الْغَمْلُ بِالْفُجْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْغَمْلُ أَنْ يُلْفَ الْأَقَابُ بَعْدَ مَا يُسَلَخُ
ثُمَّ يُغَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثُمَّ يَمْرُطُ فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبُسْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا غُمَّ لِيُذْرَكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَيُقَالُ غُمِلَ
٢. النَّبْتُ يُغْمَلُ غَمْلًا وَغَمْلًا إِذَا التَّفَّ وَغَمْرٌ بِغَضَبٍ بَعْضًا فَعَقِنَ ، وَالْغَمْلُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَبْيِضُ بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِصُ ،
غَمْلِي بِفُجْحٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكُ ثَانِيهِ وَفُجْحُ اللَّامِ وَالْغَمْلِي مِنَ النَّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهَا

بعضاً فبلى وغملى موضع ،

غَمِيرٌ بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير قال ابو المنذر سُمي الغمير لان المساء الذي غمر ذلك الموضع موضع بين ذات هرق والبستان وقبله بميلين قبر ابي رغال وغمير ايضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت ، وغمير الصلحاء من مياه اجأ احد جبلى طى بقرب الغرقى قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِنَ سَلَكْنَ غَمِيرًا دُونَهُنَّ غُمُوضُ
فَوْقَ الْجَمَالِ النَّاعِمَاتِ كَوَاعِبُ مَحَابِيضِ ابْكَارٍ وَأَوْنِسِ بِيضُ
وَحَبَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ قَدِّهَا وَهَاجَهَا مَعَ الشَّوْقِ بَرَقَ بِالْحِجَازِ وَمِيضُ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَتَجَلَّى أَنْ مَنَزَلًا نَأْتِي بِهِ هُنْدٌ إِلَى بَغْيِيضُ ،

١. غَمِيرُ الْجُوعِ بالفتح ثم الكسر وزا تل عنده مويهة في ظرف رمان في طرف سلمى احد جبلى طى اخبر به محمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بخلب ، الغموض بالضاد المعجمة احد حصون خيبر وهو حصن بني الحقيف وبه اصاب رسول الله صلعم صفية بنت حبي بن اخطب وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيف فاصطفاها لنفسه ،

٢. الْغَمَيْسُ تصغير الغمس من قولك غمست الشيء في الشيء اذا غططته فيه وأخفيتته قال ابو منصور الغميس الغميم وهو الاخضر من اللآ تحت اليابس فيجوز ان يكون الغميس تصغيره تصغير الترخيم والغميس على تسعة اميال من الثعلبية وعنده قصر خراب ويوم الغميس من ايام العرب فيه هاجت حرب بين بني قنقد وقد ذكر الغميس الشعراء فقال اعرابي

٢. اَيَا نَخْلَتِي وَادِي الْغَمَيْسِ سَقِيْتُمَا وَانْ اَنْتُمَا لَمْ تَنْفَعَا مِنْ سَقَاكُمَا

فَعَمَّا تَسُودَا الْأَثْلَ حُسْنًا وَتَمَعْمَا وَيَخْتَالُ مِنْ حُسْنِ النِّيَّاتِ ذُرَاكُمَا ،

غَمَيْسٌ بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابن اسحاق في غزاة بدر مر النبي صلعم على ثريان ثم على ملل ثم على غميس الحمام كذا ضبطه قال الأعشى

ما بُكَاهُ الْكُسْبِيرُ فِي الْأَطْلَالِ بِسُؤَالِي وَمَا يَرُدُّ سُؤَالِي
بِمَنْنَةٍ قَهْرَةً تَقَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالِ
لَا تَقْنَأُ ذِكْرِي خَبِيرَةً أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَايِفِ الْأَهْوَالِ
حَلَّ أَهْلِي بِطَنِ الْغَمِيصِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ،

هـ الْغَمِيصَةُ مِثْلُ الدِّي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ التَّانِيثِ لِلْبَقْعَةِ أَوْ الْبَيْرِ أَوْ السَّبْرَكَةِ

مَوْضِعٌ قَلَّ فِيهِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَيَا سَرَحَتِي وَادِي الْغَمِيصَةِ أَسْلَمَا وَكَيْفَ بَطَّلَ مِنْكَسَا وَفُنْسُونِ
تَعَالَيْتُمَا فِي الثُّبُتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَى الشَّرْحِ طَوَلَا وَاعْتَدَالِ مُتُونِ،

الْغَمِيصَةُ تَصْغِيرُ الْغَمِصَاءِ تَانِيثٌ الْأَغْمَصُ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالشَّيْبِصَاءُ
١. مِنَ النَّجْمِ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتِ الْحَجْرَةَ فَسَمِيَتْ
عَبُورًا وَهَكَيْتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَالْغَمِيصَاءُ
مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ قَرِبَ مَكَّةَ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جَدِيْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْسَدِ
مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي أَوْقَعَ بِهِمُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ عَامُ الْفَتْحِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّيْهِمُ اللَّهُمَّ إِلَى أَبْرَأُ إِلَيْهِ مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِمُ عَلَى يَدَيَّ
١٥ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ وَقَلَّتْ أَمْرًا مِنْهُمُ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ اسْلِمُوا لَلَاقَتْ سَلِيمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
لِمَا صَعَلَهُمْ بِشَرٌّ وَأَحْصَابُ خُدَمٍ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَنْتَرَكُوا الْأَمْرَ صَاحِبًا
فَكَابِنِ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
أَلْظَمْتُ بِخُطَابِ الْإِيَامِي وَطَلَّقْتُ غَدَاتُنَّ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاطِحًا

٢. وَقَالَ آخِرُ

وَكَابِنِ تَسْرَى بِالْغَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى جَرِيحًا وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا،
الْغَمِيصَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثَرِيَّةٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ آخَرَى وَهُوَ الْكَلْبُ
الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْهَابِسِ وَالْغَمِيصُ فَعِيلٌ يَمَعْنِي مَفْعُولٌ أَيْ مَغْمُومٌ وَهُوَ الشَّيْءُ

المُعْطَى ، كُرَاعُ الغَمِيمِ موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير في الحديث والمغازي ، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة قل كثير

قُمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ
قُلُوبَاتٍ لُبَانَةٍ مِنْ مُسَاخٍ وَطَوَافٍ وَمَوْقِفٍ بِالْخِيَالِ
فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أَمَّ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

اقطعه رسول الله صلعم أَوْقَى بِنَ مَوَالَةِ العنبري وشرط عليه اطعام ابن السبيل والمنقطع وكتب له كتابا في اديهم احرر وسبب تسمية الغميم بهذا ذكر في اجأ وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كراع الغميم ،

١. الغَمِيمُ تصغير الغمر هكذا ذكره نصر بخفيف الياء وقال واد في ديار حنظلة من بني غميم وقل شبيب بن اليرصاه

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا نَوَى بَيْنَ صَحْرَاهُ الْغَمِيمُ لَجُوجُ
نَوَى شَطَبَتَهُمْ عَنْ هَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا أَنْ الْخَطُوبُ تَهْيِجُ
فَصَبَحَ مَسْرُورًا بِبَيْتِكَ مُتَجَسِّبٌ وَبَاكِ لَهْ عِنْدَ الدِّيارِ نَشِيْجُ ،

٥. الغَمِيمُ تصغير الغميم بمعنى المغموم كما تقدم او تصغير الغميم الكلا الاخضر الذي تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما ان يكون تحف الذي ذكر عنه قبله فاقى له اجده لغيره او لم يظفر بهذا المشدد فانه صحيح جاء في اشعارهم وقد قيل للَيْلَى بِالْغَمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

وقال السُّكْرَى الْغَمِيمُ مَا لَبِنَى سَعْدُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

٢. يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مِنْيَرُ أَمْ هَلِ اللَّوْمُ عَوَانِي تَفْسِيرُ
أَنِّي تَكَلَّفْتُ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً نَهَيْهَا حَمَامَةٌ دُونَهَا وَجَعِيرُ
لَيْتَ الزَّمَانُ لَنَا يَعُودُ بِبُيُوسِهِ أَنَّ الْيَسِيرَ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

وقال مالك بن الرئيب

رايت وقد اتى بحران دوى لآيتى بالغمّيم صوته نار
اذا ما قلت قد خمدت زهاها عصي الزند والعصف السواري

باب الغين والنون وما يليهما

الغنة بالفتح والمد قال ابو منصور الغنة بفتح الغين والمد الاجزاء واللفايسة
ه يقال رجل مغني اي مجز كاف واما الغنة بالكسر والمد فهو الصوت المطرب واما
الغني من المال فهو بالكسر والقصر ورمل الغنة مفتوح الاول مدود في شعر الراعي
رواية تعلب مقروءة عليه

لها خصور واداف ينمو بها رمل الغنة وأعلى منتها رود

وبكسر الغين قال ذو الرمة

١. تنطقن من رمل الغنة وعلقت ناعناق أذمان الطباء القلائد

اي اتخذن من رمل الغنة اعجازا كاللثبان وكان اعناقهن اعناق الطباء وقال
ابو جزة

وما انت اما ام عثمان بعد ما جبا لك من رمل الغنة حدود

غناج بالفتح ثم التشديد واخره جيم بليدة بنواحي الشاش

ه غنادوست بالفتح ثم التخفيف ودال مهملة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة

وتالا مثناة من فوق من قري سرخس

غناظ بكسر اوله واخره ظالا مجمة والغنظ الهم لازم وهو موضع باليمامة

فيه روضة قال بعضهم

وان تك عن روض الغناظ معاصما تغص بها سور يخاف انقصامها

٢. غنثر بالضم ثم السكون وتالا مثلثة مضمومة وما اظنها الا عجمية وهو واد بين

حمص وسلمية بالشام في قول ابى الطيب

غطا بالغنثر البيداء حتى تحيرت المتالي والعشار

كذا رواه ابن جني وغيره يرويه بالعثير وهو الغبار

غُنْدَابُ بالفخ ثر السكون ودال مهملة واخره باله موحدلة محكة من محال مرغيمان
مدينة من بلاد فرغانة ينسب اليها ابو محمد عمر بن احمد بن ابي الحسن
الغندابي المرغيناني المعروف بالفرغاني كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها
سمع ببلخ ابا جعفر محمد بن الحسن السيمنجاني وذكره ابو جعفر في شيوخته
وقال مولده سنة ٤٨٥ هـ

غُنْدَجَانُ بالضم ثر السكون وكسر الدال وجيم واخره نون بليدة بأرض
فارس في مفازة قليلة الماء مقطشة وكذلك فيما قيل اخرجت جماعة من
اهل الادب والعلم منهم ابو محمد الاهراقي واسمه الحسن بن احمد المعروف
بالأسود صاحب التصانيف في الادب وابو النذرى محمد بن احمد شيخه
١. وغيرهما قال الاصطخرى ترتفع من الغندجان وفي قصبة نشئت بارس من
البسط والستور والمقاهد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارمن وبها طراز
للسلطان ويحمل منها الى الآفاق قال ابن نصر كان ابو طالب الغندجاني
بالبصرة وكان وضع الاصل فابقع في النذل ووجد له توقيع فيه وكتب خامس
المهرجان فقال ابو الحسن السكروى

١٥ تَوَالَتْ عَجَائِبُ هَذَا الزَّمَانِ وَاعْجَبَهَا نَظْرُ الْغُنْدَجَانِ
وَاعْجَبُ مِنْ ذَاكَ تَوْقِيعُهُ لِحَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الْمَهْرَجَانِ

غُنْدُودُ بالضم ثر السكون ودال مضمومة ثر واو ساكنة ودال من قرى هراة
غَنِيمَاتٌ بلفظ تصغير جمع غنيمة موضع في بلاد العرب
باب الغين والواو وما يليهما

٢. الْغَوَارَةُ بالفخ ثر التخفيف وبعد الالف راء مهملة قرية بها نخل وعيون الى
جنب الظهران

غَوْبَذِينَ بالضم ثر السكون قرية بينها وبين نصف فرسخ ينسب اليها
الحسن بن هبذ الله بن محمد بن الحسين بن مهدي سمع ابا بكر محمد بن

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري ،
 غُورَج بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم واهل هراة يسمونها غُورَه قرية على
 باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٠٥ وأبو بكر ابن
 مطيع الغورجي مات سنة ٣٠٥ ،

ه غُورَجَل بالضم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة واللاف قرية من الصغد
 من نواحي اشتيخن ثم من نواحي سمرقند ،

الغُورُ بالفتح ثم السكون واخره راء والغُورُ المنخفض من الارض وقال النرجاج الغور
 اصله ما تداخل وما هبط فن ذلك غُورٌ تهامة يقال للرجل قد اغار اذا
 دخل تهامة وغُورٌ كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور
 ١ لانهما اسمان لمسمى واحد قال اعرابي

اراني ساكنًا من بعد نجد بلاد الغُور والبلد التهامة
 فريثما مشيت بحر نجد وريثما ضربت به الخياما
 وريثما رايت بحر نجد على اللوا اخلاقا كراما
 اليس اليوم آخر عهد نجد بلى فأقروا على نجد السلاما

١٥ قال الازهرى الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى
 البحر غُورٌ تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج القرع وأولها من قبل
 نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سبيله
 مغربًا عن تهامة فهو غُورٌ وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد
 الغور وهكذا قال اللسامي وانشد قول جرير

٢ يا أم طليحة ما راينا مثلكم في المنجدين ولا يغور الغائر

لو كان من اغار لكان مغيرًا فلما قال الغاير ذلك على انه من غار يغور

اللسامي عن قول الأعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره اغار لعمرى في البلاد وأنجدًا

فقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي
وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروي هذا البيت

نبي يرى ما لا ترون وذكره لعمري غار في البلاد وانجدا

وروى عن ابن الاعرابي انه قال غار القوم واغاروا اذا انحدروا نحو الغور قال
ه والعرب تقول ما ادري اغار فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى نجدا وكذلك
قل الغرارة واحتج بقول الاعشى والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس
ودمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي
الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقري كثيرة
وعلى طرفه طبرية وكثيرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلادها بيسان بعد
طبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر
ومن قراه اريحا مدينة الجبارين وفي طرفه الغربى البحيرة المنتنة وفي طرفه
الشرقى بحيرة طبرية وغور العباد موضع في ديار بنى سليم والغور ايضا
غور ملح ماء لبنى العذوية قال الهيثم بن سراحيل المازني مازن بنى عمرو بن

١٥ فان قتلت اخي ان حتم مقتله فليست اول عبد ربه قتلًا

لحيته طيبًا نفسًا يمتن به لما راى الموت لا يكتسًا ولا وكلا

وقد ذهوتك يوم الغور من ملح الى النزال فلم تنزل كما نزلا

فلا عدمت امرء هالتك خيفته حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا

ولا اسنة قوم ارشدوك بهما سل الفرار فلم تعدل بها سبلا

٢٠ وكان الهيثم من قتال بنى مازن وشجعانها وشعراها والايام والاحاديث في الغور

كثيرة وقالت ماجدة البكرية

الا يا جبال الغور خلين بيننا وبين الصبا تجرى علينا شنينها

لقد طال ما جالت ذراكن بيننا وبين ذرى نجد فا تستبينها

وقال جميل

يَغُورُ إِذَا غَارَتْ فُؤَادِي وَإِنْ تَكُنْ بِتَجْدِيهِمْ مَتَى الْفُؤَادُ إِلَى تَجْدٍ
أَتَيْتُ بَنِي سَعْدِ صَاحِبًا مُسَلِّمًا وَكَانَ سَقَامُ الْقَلْبِ حُبُّ بَنِي سَعْدِ

وقال الأخوص

هـ وَأَنْتَ أَنْ تَنْزَحَ بِكَ الدَّارَ آتِيكُمْ وَشَيْكَا وَإِنْ يُضْعِدُ بِكَ الْعَيْسُ أَضْعِدْ
وَإِنْ غُرَّتْ غُرْنَا حَيْثُ كُنْتَ وَغُرَّتْ أَوْ أَتَجَدَّتْ أَتَجَدُّنَا مَعَ الْمُتَتَجِدِ
مَنْ مَا تَحْتَلِي عَيْنًا بِلِأَرْضِ تَلْعَبُ أَزْرَكَ وَيَكْثُرُ حَيْثُ كُنْتَ تَرْدِي،
غُورُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ جِبَالٍ وَوَلَايَةِ بَيْنِ هَرَاةٍ وَغَزَنَةِ وَفِي بِلَادٍ
بَارِدَةٍ وَاسِعَةٍ مَوْحِشَةٍ وَفِي مَعَ ذَلِكَ لَا تَنْطَوِي عَلَى مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ وَأكْبَرِ مَا
أَفِيهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا فَيَّرُوزْكُوهُ يَسْكُنُ مَلُوكُكُمْ فِيهَا وَمِنْهَا كَانَ آلُ سَامٍ مِنْهُمْ
شَهَابُ الدِّينِ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ فَارَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَيْسَى الْغُورِيُّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَلَعَلَّهُ غُورِيُّ الْأَصْلِ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْحَالِقِ الْوَرَّاقِ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ رَزْقٍ وَغَيْرِهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٨ وَكَانَ ثِقَةً
هـ وَوُلِدَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارَسٍ يَعْرِفُ بِابْنِ الْبَاغَنْدِيِّ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ
بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنَادِيِّ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ
الْجَبَّارِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ صَدِّقًا دِينًا صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَجَازَةً وَأَبُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ يَمْلِكُ فِي جَامِعِ الْمَهْدِيِّ وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٤٠٩ هـ

غُورُشَكَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ رَاءُ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ مِنْ قُرَى

٢٠ سَمَرْقَنْدِ هـ

غُورُوانٌ مِنْ قُرَى هَرَاةٍ مِنْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ هـ

الْغُورَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الْأَخْبَارِ فِيمَا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَاعَةً بَنِي مُرَّارَةَ مِنْ نَوَاحِي السَّيْمَامَةِ

الغورة و غرابة والحبل ،

غُورَة قرية من باب هراء ينسب اليها بعضهم ،

غُورِين ارض في قول العَبْقَسِي حيث قال

لم تر كَعْبًا كَعَبَ غُورِينِ قَدْ قَلَا مَعَالِي هَذَا الدَّهْرِ غَيْرَ ثَمَانِ
فَنَهْنَنَ تَقْوَى اللَّهِ بِالْغَيْبِ اِنْهَا رَهِينَةُ مَا تَجْنِي يَدِي وَلِسَانِي
وَمِنْهُمْ جَرَى خَفْلًا لِحَبِّ الْوَعَى اِلَى حَقْلٍ يَوْمًا فَيَلْتَقِيَانِ
وَمِنْهُمْ شَرَى اللّاسِ وَفِي لَذِيذِهِ مِنَ الْخَمْرِ لَهُ تَمَزُّجٌ بِمَا شَنَانِ

وفي ابيات كثيرة ،

غُورِيَانُ بالصم ثم السكون ثم راء مكسورة ويا مثناة من تحت واخره نون من

ما قرى مرو ،

غُوزَم بالصم ثم السكون وزاء مفتوحة وميم قرية من قرى هراء ينسب اليها
ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي حدث عن الحسين بن
ادريس وغيره روى عنه ابو بكر البرقاني وغيره ، وابو عبد الله محمد بن احمد
بن محمد بن علي الغوزمي روى عن ابي علي احمد بن محمد بن رزيق
٥ البلساني الهروي روى عنه ابو زر عبد بن احمد الهروي في معجمه وذكر انه
كتب عنه بغوزم ،

غُوسَنَانُ بسين مهملة ونون واخره نون من قرى هراء ينسب اليها ابو العلاء

صاعد بن ابي بكر بن ابي منصور سمع ابا اسماعيل الانصاري سمع منه ابو

سعد ، ومحمد بن احمد بن عبد الله ابو نصر الغوسناني الهروي فقيه صائغ

٢. هفيف متعبد تفقه بنيسابور علي بن محمد بن يحيى وسمع ابا القاسم

الفصل بن محمد بن احمد العطار الابيوردى وسمع الكثير من مشايخ هراء

وكتب عنه ابو سعد وكأنت ولادته قبل سنة ٥٠٠ وتوفي بقرينته في خامس

غَوْشِفَنج بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ساكنة ايضا وفاء مكسورة
ونون ساكنة ثم جيمر مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين
فرسخا وهي مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة ٩١٩ ثم دخل التتر
تلك البلاد ولا ادري ما حدث بعدى ،

٥ الغُوطَةُ بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغايط وهو المظمن من الارض
وجمعه غِيظَانٌ واغواط وقال ابن الاعراب الغوطة مجتمع النباتات وقال ابن
شُمَيْل الغوطة الوحيدة في الارض المظمنة والغوطة هي الكورة التي منها دمشق
استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا
سيما من شماليها فان جبالها عالية جدا ومياهها خارجة من تلك الجبال
١. وتجد في الغوطة في عدة انهر فتسقى بساتينها وزروعها ويصب باقيها في
أجمة هناك وبحيرة والغوطة كلها اشجار وانهار متصلة قل ان يكون بها مزارع
للمستغلات الا في مواضع يسيرة وهي بالاجماع انزه بلاد الله واحسنها منظرا
وهي احدى جنان الارض الاربع وهي الصغد والأبلة وشعب بوان والغوطة
وهي اجلها قال ابن قيس الرقييات

١٥ أَجَلَّكَ اللَّهُ وَالْحَايِفَةُ بِالْغُوطَةِ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ
المانعوا للجار ان يضام ثما جارا دعا فيهم بهتضم

وقال ايضا

اقفرت منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال
فضمير فأنماطرون فحورا ، قفار بسابس الاطلال ،

٢. الغوطة بالصم ايضا يقال غاط في الارض غوطا وهي غوطة اي منخفضة وهي
بلد في بلاد طي لبني لام منهم قريب من جبال صبح لبني فزارة ومالا يوصف
بالرداءة والملوحة لبني عامر بن جوين الطامى وهما غوطتان عن نصر وقال ابو
محمد الاعرابي والغوطة برث ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه به

مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب ،
 غَوْلَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ غَوْلٌ هَذِهِ الْأَرْضَ أَيِ مَا أَبْعَدَ
 زَرْعَهَا وَانْهِيَ لِبَعِيدَةِ الْغَوْلِ وَالْغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَغْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَانْهِيَ سَمِيَتْ
 غَوْلًا لِأَنَّهَا تَغُولُ السَّابِلَةَ أَيِ تَقْدِفُ بِهَا وَتُسْقِطُهَا وَتَبْعِدُهَا وَغَوْلَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 هُ غَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ الطَّلْحَ
 وَحَدَّهُ سَمِيَ غَوْلًا وَجَمْعُهُ أَغْوَالٌ كَمَا أَنَّهُ إِذَا أَنْبَتَتِ الْعَرْفُطَ وَحَدَّهُ سَمِيَ وَهْطًا
 قَالُوا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

عَقَتِ الْوَدْيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْتِي تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

غول والرجام جبلان وقيل الغول ماء معروف للضبب يحجوف طخفته به نخل
 ١. يذكر مع قادم وهما واديان وقد الاصمعي قال العامري غول والخصافة جميعا
 للضبب وهما جبال مطلع الشمس من ضريبة في اسفل الحى اما غول فهو واد
 في جبل يقال له انسن وانسان ماء في اسفل الجبل سمي للجبل به وغول واد
 فيه نخل وعيون قل العامري والخصافة ماء للضبب عليه نخل كثير وكلاهما
 واد وفي كتاب الاصمعي غول جبل للضبب حذاء ماء فيسمى للجبل هضيب
 ٢. غول وكانت في غول وقعة للعرب نصبة على بني كلاب قال اوس بن غلفاء
 وقد قانت امامة يوم غول تَفْتَنُّعُ يَابُنْ غَلْفَاءُ الْجَبَالُ

وهل اعراحي

١. لا ليمت شعري هل تَغْيَرُ بَعْدَنَا مَعَارِفُ مَا بَيْنَ الْيَسْوَى قَابَانِ
 وهل بَرَحَ الرِّيَانُ بَعْدِي مَكَانُهُ وَغَوْلٌ وَمَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
 ٢. وقيل غول اسم جبل ويوم غول قُتِلَ جَنْثَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحْتَمِ الشَّيْبَانِي قَتَلَهُ
 أَبُو شَمْلَةَ ضَرِيفُ بْنُ تَمِيمِ التَّمِيمِيُّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ

اجْتَمَعَ مَا أَلْقَيْتَنِي إِذْ لَسَقَيْتَنِي هَجْرَيْنَا وَلَا غَمْرًا مِنَ الْقَوْمِ أَعَزَّلَا
 تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ النِّجَاهِ فَلَمْ تَجِدْ لِنَفْسِكَ عَنْ وَرْدِ الْمَنِيَةِ مَدْخَلًا ،

غَوْلَقَانُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام والقاف واخره نون قرية من نواحي مرو
بينها وبين مرو خمسة فراسخ ،

غَوَيْثُ بالتصغير واخره ثا مثلثة ولم يتحقق عندي اوله هل هو بالسين او
بالغين وفي قرية بعد الطائف من اليمن من أمهات القرى عن عرام ،
هـ الغَوِيرُ هو تصغير الغور وقد تقدم اشتقاقه قيل هو ما لا تلب بأرض السماء
بين العراق والشام وقال ابو عبيد الشَّكُونِي الغَوِيرُ ما بين انعمية والقاع في
طريق مكة فيه بركة وقباب لأم جعفر تُعرف بالزبيدية ، والغوير موضع على
الفرات فيه قالت الزبابة عسى الغَوِيرُ أبوسا قال القصري قلت لابي على الوشائي
قوله عسى الغوير ابوسا حال قال نعم كانه قال عسى الغوير مهلكا والغوير واد
اقال ابن الخشاب ان الغَوِيرَ تصغير الغار وابوس جمع بَّاس والمعنى انه كان
للزبابة سربٌ تلاجأ اليه اذا ضربها امرٌ فلما لجأت اليه في قصة قصير ارتابت
واستشعرت فقالت عسى الغوير ابوسا وفيه من الشذوذ انها تجيز عسى
اسما والمستعمل ان يقال عسى الغوير ان يهلك وما اشبه ذلك اخرجته من
الاصل المرفوض لكنها اخرجته مخرج المثل والامثال كثيرا ما تُخرج عن اصولها
هـ المرفوضة ،

غَوِيرٌ موضع في شعر هُذَيْل وَيُرْوَى بالعين المهملة قال عبد مناف بن ربح الهذلي
الا ابلغ بني ظفر رسولا ورَّيب الدهر يحدث كل حين
أَحَقًّا انكم لما قتلتم ندامى الكرام فاجرتوني
فان لدى التناصب من غوير ابا عمرو يختر على الجبين ،

٢. غَوَيْلٌ هو تصغير غَوْل وقد تقدم اشتقاقه وهو اسم موضع هـ

باب الغين والياء وما يليهما

غَيَانَةٌ على وزن فَعْلَانَةٌ بالفخ ثم التشديد ونون بعد الالف من الغى ضد
الرشد حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية ،

غَيَايَةً بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف ياء أخرى مفتوحة خفيفة
والغيايية كل شيء أَطْلَكَ فوق راسك مثل السحابة والغبرة والظل والسطير
وغيايية كتيب قرب اليمامة في ديار قيس بن ثعلبة ٤

غَيْدَانُ بالفخ ث السكون كأنه فعلان من الغَيْد وقناة غَيْدَاء وغادة وهي
الناعمة المائلة العنق ناعستة وهو موضع باليمن ينسب إلى غيدان بن حجر
بن ذى رُغَيْن بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن
عبد شمس بن وائل الحيرى قال الأَفْوَةُ الأَوْدَى

جَلَبْنَا الحَيْلَ من غيدان حتى وقعناهن أَيْمَنَ من صُتَاف ٤

غَيْزَانُ بكسر الغين وسكون الياء وزاء وأخره نون من قرى هراة فيما الغالب
أعلى الظن ينسب إليها محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى الغيزاني سمع
أبا سعد يحيى بن منصور الزاهد روى عنه القاضي أبو المظفر منصور بن
إسماعيل الحنفى ومات فيما ذكره العرابية سنة ٣٩٥ ٤

غَيْشَتَى بكسر أوله وسكون ثانيه ثم شين مفتوحة وتاء مثناة من فوق مفتوحة
والف مقصورة وهي من قرى بُحَارَا ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد
بن أحمد بن هشام الغيشتى الأمير روى عن أبي يعقوب إسرائيل بن السَّمِينَع
وإلى سَهِيل سهل بن بشر الكندي وغيرهما وتوفي سنة ٣٤٩ ٤

الغَيْصُ بالفخ ث السكون يقال غاص الماء يغيص غَيْصًا إذا نقص وغار في
أرض أو غيرها والغيص موضع بين الكوفة والشام قال الأَخْطَلُ
فهو بها سَيٌّ وليس له بالْبَيْصَتَيْن ولا بالغَيْص مُدَّخَر ٤

الغَيْصَةُ ناحية في شرق الموصل من أعمال العَقَر الحَمِيدى عليها عدة قرى وتآوى
إليها الوحوش والطيور يحصل منها في كل عام ما يزيد على خمسة آلاف دينار
من ثمن خشب وقصب ومستغل أراضي ومزدريات وأرحاء ٤

غَيْبَلَةُ وذاتُ أَسْلَام موضع بأرض اليمامة في رَحْبَةِ الهَذَار قال مُخَيِّس بن أَرْطَاة

تَبَدَّلَتْ ذات اسلام فَغِيْطَلَة ٤

غَيْفَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم هاء يقال أَغْفَتُ الشجرة فغافت وهي تُغْبِ
إذا تَغَيَّفَتْ أغصانها يميناً وشمالاً وشجرة غيفاء ويجوز أن يكون موضع ذلك
غيفة قال أبو بكر محمد بن موسى غيفة ضيعة تقارب بَلْبَيس وهي بليدة من
مصر اليها مرحلة ينزل فيها الحاج إذا خرجوا من مصر بغيفة مشهد يقال
فيه عرف صناع العزيز بران ٥ ينسب اليها أبو علي حسين بن أديس الغيفي
مولي آل عثمان بن عفان رَضَهُ حدث عن سلمة بن شبيب وغيره ٤
غَيْفٌ موضع في قول البعيث الجُهَي

وَمَحْنٌ وَقَعْنَا فِي مُزَيْنَةٍ وَقَعَةٌ غَدَاةُ التَّائِيْنَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْفَمَا
١. وقد تقدم عَيْفَم ٤

غَيْفَةٌ بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء الغاقة والغاق من طير الماء وغاق
حكاية صوت الغراب فيجوز أن يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيفة
قال أبو محمد الأسود إذا أتاك عيفة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة وإذا أتاك
في شعر كُتَيْر فهو بالغين المعجمة وهو موضع بظهر حرّ النار لبني ثعلبة بن
أسعد بن ذبيان قال كُتَيْر ٥

فلَمَّا بَلَغْنَ الْمُنْتَضَى بَيْنَ غَيْفَةٍ وَيَلِيلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَتْ صُدُورَهَا
وقيل غَيْفَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ غِفَارٍ وَقِيلَ غَيْفَةٌ خَبَتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ
الْحَارِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَهِيَ شَعْبَتَانِ أَحَدَاهُمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَالْآخَرَى فِي يَلَمَلٍ وَهُوَ بَوَادِي
الصُّفْرَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غَيْفَةٌ حَسَاءٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَوْقَ الْعُدَيْمَةِ وَقَالَ
٢. فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي غَيْفَةٍ مُؤَيَّةٍ عَلَيْهَا تَخُلُ بِطَرَفِ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ الْأَشْقَرِ وَغَيْفَةٌ
أَيْضاً سُرَّةٌ وَأَدُ لُبْنَى ثَعْلَبَةٍ وَقَالَ كُتَيْرُ

هَفَّتْ غَيْفَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَبُهَا فَرَوْضَةٌ حَسَمَى قَلْعُهَا فَكُثَيْبُهَا
مَنَازِلُ مِنْ أَسْمَاءَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا رِيَّاحُ الثُّرَيَّا خَلْفَةُ فَضْرَيْبِهَا

خلفه اى ريح تخلف الاخرى والصريم الجليد ،

غَيْلٌ بالفخ ثر السكون ثر لام وهو الماء الذى يجرى على وجه الأرض ومنه الحديث ما يَسْقَى الغَيْلُ ففيه الغَيْلُ والغيل فى حديث آخر لقد همتُ ان انهى عن الغيلة ثر ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يَصُرُّه قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة وهى مُرْضِع وقيل ان ترضع الطفل أمه وهى حامل والغيل ايضا الساعد الممتلى الرِّهَانُ ، وغَيْل موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول دُوَيْب بن بَيْتة بن لام

لَعَرَى لَقَدْ أَبْكْتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِجَزَعَةِ بطن الغيل من كان باكيا وغيل ايضا موضع قرب انيمامة قتل بعضهم

١. يبرى لها من تحت أرواق الليل غَمَلَسَ الرق من حمى الغيل

والغيل ايضا واد نبى جعدة فى جوف العارض يسير فى الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة والغيل غَيْلُ البرمكى وهو نهر يَشُقُّ صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبه الى من يشتكى

يشتكى الى والى البلد ودموه مثل غيل البرمكى

٥. وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اوردناه كما سمعناه من الشيخ

الى الربيع سليمان بن عبد الله الرِّحْمانى صديقنا أَيَّدَهُ الله وانشد ابو علي لابي الحَيَّاش

والغَيْلُ شَطَّانٌ حَلَّ اللُّومُ بينهما شَطُّ المَوَالِ وشَطُّ حَلَّةِ القَرَبِ

تَغْلَغَلُ اللُّومُ فى ابدان ساكنه فغَلَّغَلَ الماء بين اللَّفِّ واللَّربِ

٢. وقال ابو زياد الغيل قَلَجٌ من الافلاج وقد مرَّ الفلاج فى موضعه وقال نصر الغيل

واد جعدة بين جبلين مَلَّانِ تخيلا وبأعلاه نَفْرٌ من بنى قُشَيْرٍ وبه منبر وبينه

وبين الفلاج سبعة فراسخ او ثمانية والفلاج قرية عظيمة لجعدة وقال البُحْتَرى

الجعدى

الا يا لَيْلٍ قد بَرَحَ النهارُ وهاج الليلُ حُرْنَا والنهارُ
 كاذبٌ لم تجاور آلَ نَيْلِي ولم يُوقَدْ لها بالغَيْلِ نارُ
 وقال عثمان بن صَمصامة الجعدي ومَرَّ به حمزة بن عبد الله بن قُرّة يريد
 الغَيْلَ

٥ وقد قلتُ للفرّقي ان كنتَ راجحًا الى الغيل فاعرضْ بالسلام على نَعَم
 على نَعِينَا لا نَعِمِ قسومٍ سواءِنا هي الهَمُّ والاحلامُ لو يَقَعُ الحَلَمُ
 فان غَضِبَ الفرّقي في ان بَعَثْتَهُ اليها فلا يبرحْ على انفه الرِّغَمُ
 والغيل بلد بضعة باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد
 ابو عبد الله بن ابي الأسود الصدي شاعر قديم وأصله من غَيْل صَعْدَةَ
 ١. الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قُتِلَ فلانٌ غَيْلَةً اى في اغتيال
 وخفية اسم موضع في شعر الأعشى
 الغَيْلُمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُّلَحْفَاء والغيلم المَذْرَى في
 قول الليث وانشد

يُشَدُّبُ بالسيف اقرانهُ كما فَرَّقَ اللَّمَّةُ الغَيْلُمُ

٥ اورثه الازهرى وقال الغيلام العظيم قل ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو
 للهُدَى ويحمى المصاف اذا ما دَعَا اذا فَرَّقَ ذو اللَّمَّةِ الغَيْلُمُ
 قل وقد انشده غيره كما فَرَّقَ اللَّمَّةُ الغَيْلُمُ بالفاء قال ابن الاعراب الغيلم
 المرأة الحسناء والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغيلم اسم موضع
 في شعر عنترة

٢. كيف المَزَارُ وقد تَرَبَّعَ اهلها بَعَنِيَرَتَيْنِ واهلنا بالغَيْلُمِ

غَيْنَةً بالفتح ثم السكون ثم النون والفاء مدودة والغينا الشجرة الكثيرة
 الورق الملتفة الاغصان وغَيْنَاءُ قُنَّةٌ في اعلا ثبير للجبل المطل على مكة قال
 الباهلي غينا ثبير قُنَّةٌ ثبير الله في اعلاه يسمى غَيْنًا مقصور وهو حجر كان

قَبَّةٌ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهَدَلِي
 لَقَدْ عَلِمْتُ هَذَا أَنَّ جَارِي لَدَى اطْرَافِ غَمَمًا مِنْ ثَبَرٍ
 أَحْصَى فَلَا أَجْمَرُ وَمَنْ أَجْرَهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدْتَلَّى بِالْفُرُورِ
 الْغَيْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ وَغَيْنُ اسْمِ
 مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحُمَى
 غَيْنَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ نُونٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَيْنَةُ الْأَشْجَارُ الْمَلْتَفَّةُ فِي
 الْجِبَالِ وَفِي السُّهُولِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ وَالْغَيْنَةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ
 الشَّجَرَاءُ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَغَيْنَةُ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ قَالَ الْأَنْهَشِيُّ
 حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكَثِيبُ الْغَيْنَةِ السُّهْلُ
 الْغَيْنَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

كتاب الفاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥

باب الفاء والالف وما يليهما

فَإِنْجَانُ بَعْدَ الْأَلِفِ بِالْأَمْوَحِدَةِ مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ
 مِنْ قَرْيَةِ أَصْبَهَانَ وَقَالَ لَا أَدْرِي ابْنُ الْفَارِيزَانِ أَمْ غَيْرُهَا
 فَابْرَانُ بَعْدَ الْأَلِفِ بِالْأَمْوَحِدَةِ وَزَالَا وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَرْيَةٌ وَقِيلَ بَلِيَّةٌ
 ٢. يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْفَارِيزَانِيِّ
 سَمِعَ بِدَمَشَقَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحٍ وَأَبُو عَثْمَانَ اسْتَفَاقَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّالُ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ

بن عبد الله العقيلي الفايزاني روى عن أبيه روى عنه محمد بن أحمد بن
يعقوب الأصبهاني وتوفي سنة ٣٠١ هـ

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع ،
فأثور بعد الالف ثالا مثلثة وواو ساكنة واخره رالا وانفأثور عند العامة هو
ه الحاشت خان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يستوذه الفأثور والناجود
والباطية يقال لها الفأثور ايضا والفأثور اسم موضع او واد بنجد قال نبيذ
ومقام ضيق فرجته بمقامي ولساني وخذل
نويقوم الغيل او فيالة نذل عن مثل مقامي وزحل
ولدى النعمان ميني موقف بين فأثور أفاي فالدحل
١. وقال ابن مقبل

حى محاضرم شتى ومجمعهم دَوْمُ الايادِ وفأثور اذا اجتمعوا
لا يبعد الله اقواما تركتهم لآثر بعد غداة البين ما صنعوا
دَوْمُ الاياد موضع وقال مدني بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفاي ففأثور الى لبب الكتيب ،
١٥ انفأخرة بعد الالف خالا معجمة ومعناه معلوم اسم سمي به بخارا بما وراء
النهر في بعض الاخبار لانه روى انه بعث اليها أيوب النبي هم فدنا لها بالخير
فصارت بذلك فأخرة على غيرها ،

فأذجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخره نون من قري اصبهان ،
فأراب بعد الالف رالا واخره بالا موحدة ولاية وراء نهر سيحون في تخوم بلاد
٢٠ الترك وفي ابعث من الشاش قرية من بلاساغون ومقدارها في الطول والعرض
اقل من يوم الا ان بها منعة وبأسا وفي ناحية سجة لها غياض ولهم مزارع في
غربي الوادي ياخذ من نهر الشاش ، وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم
اسماعيل بن حماد الجرقري مصنف النصحاح في اللغة وخاله ابو ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما ، واليهما ينسب
 ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في
 فنون الفلسفة مات بدمشق سنة ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جيلان وكانت
 وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر ، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب
 بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار
 وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد
 بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودحيماً روى عنه بكر وابو زرعة
 ابنا ابى دجانة وابو بكر بن المقرئ وأثنى عليه وخسن بن منير والخسن
 بن رشيق وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد
 ابن رُمَيْج النُشَوِي وغيرهم ،

١. فاران بعد الالف راء واخره نون كلمة عبرانية معربة وهي من اسماء مكة
 ذكرها في التوراة قيل هو اسم لجبال مكة قل ابن مأكولا ابو بكر نصر بن
 النحاس بن قضاة القضاة الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبته الى
 جبال فاران وهي جبل الحجاز وفي التوراة جاء الله من سيناء واشرق من ساعير
 واستعلن من فاران وهي جبال فلسطين وهو انزال الانجيل على عيسى عمر
 واستعلنه من جبال فاران انزاله انقران على محمد صلعم قتلوا وفاران جبال
 مكة ، وفاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو
 منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن
 الفضل اللرماني ونصر بن احمد اللندي الحافظ روى عنه ابو الحسن محمد بن
 عبد الله بن محمد اللندي السمرقندي ، وقال ابو عبد الله القضاة فاران
 والطور كورتان من نور مصر انقبالية ،

فارجك باب قارجك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا ،
 فار بلفظ واحد الفيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين ،

وذو قار حصن من اعمال نمار باليمن ،

قار قاعل من القرد وهو الواحد كانه منفرد عن امثاله جبل بتجد ،

قارزة بتقديم الراء المكسورة على الزاء المفتوحة محلة بخارا ،

قار سجين بالراء المكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة وباء مثناة من

ه تحت ساكنة ونون وربما قالوا فارسين بطرح الجيم من فارسجين ليست من

نواحي هذان انما هي من اعمال قزوين بينها وبين قزوين مرحلتان وبين ابهر

مرحلة وبمنها وبين هذان نحو ثمان مراحل من رستاق الألمر الله يقال لها

الألمر ، ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مرديس ابو

منصور القومساني ابن ابي علي الزاهد ذكرته في القومسان نزل هذه القرية

١. فنسب اليها روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي جعفر

محمد بن محمد الصفار وابي الحسين احمد بن محمد بن صالح وابي سعيد عمر

بن الحسين الصرام روى عنه ابو الحسن ابن حميد وحميد بن المامون قال

شيوخه وحدثنا عنه ابن ابنه ابو علي احمد بن طاهر بن محمد القومساني

وغيره وهو ثقة صدوق توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى

١٥ الاخرة سنة ٢٢٣ وروى عنه ابو نعيم الحافظ الاصبهاني ، واهم بن طاهر بن

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مرديس ابو علي القاضي بفارسجين سمع

الحديث ورواه وكان صدوقا ،

قارس ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق أرجان ومن

جهة كرمان السمرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند

٢. مكران قال ابو علي في القصريات فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف

لانه غلب عليه التانيث كنعمان وليس اصله بعرق بل هو فارسي معرب اصله

بارس وهو مرتضى فعرب ف قيل فارس ، قال بطليموس في كتاب ملحة البلاد

مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة طالعها

الحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها
 شركة في سُرَّة الجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بهت عاقبتها مثلها من
 الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وفي في هذه الولاية من أمهات المُنْذِن
 المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سُميت
 ه بفارس بن هلم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن منصور بن سام
 بن نوح وقال ابو بكر احمد بن ابى سهل الخَلَوَانِي الذي أَحْفَظْ فارس بن مدين
 بن ارم بن سام بن نوح وقيل بل سُميت بفارس بن طهمورث واليه ينسب
 الفَرَس لانهم من ولده وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان وكان
 له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وقسا وجَنَابَة وكَسَكِر وكَلَوَاذَا وقَرْقِيسِيَا
 ١. وعقرقوف فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سَمِيَ به ووافق من العربية يقال
 رجلٌ فارسٌ بَيْنَ الفروسيّة والفِرَاسَةِ من ركوب الفَرَس وفارس بَيْنَ الفِرَاسَةِ اذا كان
 جَيِّدَ النظر والحَدَس هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان
 عالما به والفارس الحاذق بما يُمارس والعجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباه
 الموحد، وقال الاصطخري فارس على التبريع الا من الزاوية للث تلي اصبهان
 ٥. والزاوية للث تلي كرمان عما يلي المغازة وفي المَحَدّ الذي يلي البحر قَهْوَيْسٌ قليل
 من اوله الى اخره وانما قلنا ان في زاويتها عما يلي كرمان واصبهان زلزلة لان من
 شيراز وفي وسط فارس اليهما من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز
 وخوزستان وبين شيراز وجرّوم كرمان وليس بفارس بلد الا وبه جبل او يكون
 الجبل بحيث لا تراه الا البشير، وكورها المشهورة خمس فأوسعها كورة اصطخر
 ٢. ثم اردشير خَرّه ثم كورة داراجرد ثم كورة سابور ثم قُبَاخَرّه ونحن نَصِفُ كل
 كورة من هذه في موضعها، وبها خمسة رُموم اكبرها رُم جِيَلَوِيّه ثم رُم احمد
 بن الليث ثم رُم احمد بن الصالح ثم رُم شهریار ثم رُم احمد بن الحسن فالرُم
 منزل الاكبراد ومحتلهم، وقد روى في فارس فصايل كثيرة منها قل ابن لهيعة

فارس والروم قَرِيْشُ الحِجْمِ وقد روى عن النبي صلعم انه قال ابعد الناس الى
 الاسلام الروم ولو كان الاسلام معلقًا بالثريا لتناولسته فارس ، وكان ارض فارس
 قديمًا قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع الاربيجان وارمينية الفارسية الى
 الفرات الى بَرِيَّة العرب الى عَمَّان ومُكْران والى كابل وطخارستان وهذا صِفْوَةٌ
 ه الارض واهدلتها فيما زعموا وفارس خمس كور اصطخر وسابور واردشير خُزره
 وداراجرد وأرجان قالوا وهي مائة وخمسون فرسخًا طولًا ومثلها عرضًا ، واما فتح
 فارس فكان بدأه ان العلاء المحضرمي عامل ابي بكر ثم عامل عمر على البحرين
 وَجَّه عَرْجُة بن هَرْثَمَةَ البارقى الى البحر فعبره الى ارض فارس ففتح جزيرة مَسَا
 يلي فارس فَأَنْكَرَ عمر ذلك لانه لم يستأذنه وقال غررت المسلمين وامره ان يلحق
 بسعد بن ابي وقاص بالوفة لانه كان واجدًا على سعد فَأَرَادَ قَمْعَهُ بِنَوَاجِيهِ
 اليه على اكره الوجوه فسار نحوه فلما بلغ ذا قار مات العلاء المحضرمي وامر عمر
 عَرْجُة بن هَرْثَمَةَ ان يلحق بعُتْبَةَ بن قَرْقَد السُّلَمي بناحية الجزيرة ففتح
 الموصل ووثى عمر رَضَه عثمان بن ابي العاصي الثَّقَفِي على البحرين وعَمَّان
 فَذَرَجَهَا وَاتَّسَفَّتْ له طامة اهلها فَوَجَّه اخاه الحُكَم بن ابي العاصي الى البحر
 ١٥ الى فارس في جيش عظيم ففتح جزيرة لَافِت وهي جزيرة بَرْكَوَان ثم سار الى
 تَوُج ففتحها كما نذكره في تَوُج واتَّسَقَ فتح فارس كلها في ايام عثمان بن عفان
 كما نذكره متفرقًا عند كل مدينة نذكرها ، وكان المستولى على فارس مَرْزَبَان
 يقال له سَهْرَك يجمع جموعه والتقى المسلمين بَرِيْشَهْر فانهزم جيشه وقتل
 كما نذكره في ريشهر فَضَعَفَتْ فارس بعده ، وكتب عمر بن الخطاب رَضَه الى
 عثمان بن ابي العاصي ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه المغيرة وقيل
 انه جاءه حفص بالبحرين وعمر الى فارس ومدينة تَوُج وجعل يُغِير على
 بلاد فارس وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري بمظاهرة عثمان بن ابي العاصي
 على ارض فارس فتتابعت اليه الجيوش حتى فُتِحَتْ وكان ابو موسى يغزو فارس

من البصرة ثم يعود اليها ، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون الف الف درهم بالكفاية
 وذكر ان الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها خمسة وثلاثين الف الف درهم
 بالكفاية على انه لا مونة على السلطان وجباها الحجاج بن يوسف مع الاهواز
 ثمانية عشر الف الف درهم ، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد
 ه في بلدة لم تصل عكلاً بها طنباً ولا خبلاً ولا غدً وهذان
 ولا حجرٍ ولا الأتلاد من يمين لكتها لبني الاحرار اوطان
 ارض يبتى بها كسرى مساكنه ثا بها من بني اللخناه انسان

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة الف تبيت شعير
 ينتجعوا المراعي في الشناء والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانهار
 ١٠ القبار التي تحمل انسفن نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشاذكان ونهر درخيد
 ونهر الخوبدان ونهر سكان ونهر جرسف ونهر الاخشين ونهر كتر ونهر فرواب
 ونهر بيرده ونها من البحار بحر فارس وبحيرة البجكان وبحيرة دشتاوزن وبحيرة
 التوز وبحيرة الجوزدان وبحيرة جنكان ، قل واما القلاع فانها يقال فيما بلغني
 ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفردة في الجبال وبقرى المدن وفي
 ما المدن ولا يتهياً نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبنة
 بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وفي قلعة الديكندان وقلعة الساريان
 وقلعة سعيدابان وقلعة جودرز وقلعة الحضر وغير ذلك وكن نصفها في
 مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

الفارسية من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية ،

٢٠ الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونة
 ورياض مشرفة على ضفة نهر هيسى بعد الحول من قرى بغداد بينهما فرسخان
 يدسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الحوري من
 حوري قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها مكيكاً وخدم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادى عشر المحرم سنة ٥٩٤ هـ ودفن بها من الغد وعمل عليه قبة تُهذى اليه النذور ويزار رايتهما

قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارح المرتفع العالى الهوى الحسن وقال ابن الاثير الفارح العالى والفارح المستقل وفرعت اذا سعدت وفرعت اذا نزلت وقارح اسم اطم ه وهو حصن بالمدينة قال ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر ذلك في قول كثير

رسا بين سلع والعقيق وفارح الى اُحد للمزن فيه غشامر

كلها بالمدينة قال عزام وسانية وادى انشراة بالنشين المعجمة وفي اعلاه قرية يقال نها الفارح بها نخل كثير وسكنها من ابناء الناس ومياها عيون تجري تحت الارض واسفل منها مهابيع قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن ضبابة خنثيا فقدم اخوه مقيس بن ضبابة على النبي صلعم مظهرا للاسلام وطلب دية اخيه فاعطاه رسول الله عم ثم عدا على قاتل اخيه فقتله ولحق بمكة وقل

شفا النفس ان قد مات بالقاع مسندا فخرج ثوبيه دماء الاخادع

وكانت هموم النفس من قبل قتله تلثم فاحمى وطاء المصاحع

حلمت به وترى وادركت ثورت وكنت الى الاوثان اول راجع

ثارت به قهرا وحملت عقاله سراة بنى التجار ارباب فارح

قارقان بعد الراء المكسورة فالاخرى واخره نون من قرى اصبهان ينسب

اليها القاضي ابو منصور شابور بن محمد بن محمود الفارقي شيخ لاني سعد

وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارقي روى عنه ابو بكر احمد بن

عبد الله المستملى روى عن ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

بن هارون بن داره

قارمذ بالراء الساكنة يلتقى بسكونها ساكنان وفتح الميم واخره ذال معجمة

من قرى طوس ينسب اليها ابو علي الفصل بن محمد بن علي المفسر مذي

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل ابو بكر الطوسي قال شهرويه قدم علينا مرارا روى عنه ابوه وغيره وكان واعظا حسن الكلام ليتن الجانب وذكر في التكميل الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ابو علي بن ابي الحسن بن ابي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع ه اياه سمع منه ابو سعد وابو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٥٣٧ هـ

الْفَارُوتُ بضم الراء ثم واو ساكنة واخره ثالا مثلثة قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط والمدار اهلها كلهم روافض وربما نسبوا الى الغلوة واشتقاقه اما من انقرث وهو السرجين او من قولهم اقرث الرجل احببه افرثا اذا عرضهم للسلطان او لائمة الناس ،

فَارُوزٌ بعد الانف رالا مضمومة وواو ساكنة وزاء من قرى نسا نسب اليها بعض المحدثين ،

فَرُوقٌ بضم الراء بعدها واو ثم قاف من قرى اصطخر فارس ينسب اليها جماعة من اهل العلم والفضل منهم شارح المصابيح للبعوي الشرح المعروف

٥١ واخرون ،

فَارُويَه بالراء المضمومة وواو ساكنة وياه مثناة من تحت مفتوحة محلة بنيسابور ، قارة بالراء المشددة وانها بلفظ قولهم امرأة فارة اي هاربة مدينة في شريق الاندلس من اعمال ثنائلة ،

فَارِيَابٌ بكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت واخره ياء مدينة مشهورة بخرامان من اعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيخون وربما اُميلت فقيلا لها فيرياب ومن فارباب الى شَبُورقان ثلاث مراحل ومن فارباب الى طالقان ثلاث مراحل ومن فارباب الى بلخ ست مراحل ، ينسب اليها جماعة من الائمة منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان انثوري وغيره فاما عبد الرحمن بن حبيب

الغارياني فأصله بغدادى سكنها روى عن بليّة بن الوليد وإسحاق بن نجیح
وحكى انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال أبو حاتم محمد بن
حَبَّان في كتاب الصغفاء،

قَارِيَان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن يحيى السَّغْدِي من اهل قاريان ولم
ه يزد، واحمد بن عبد الله بن حكيم الغارياني المروزي عن النضر بن محمد
المروزي والفصل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٤٨،

قَارَزُ بتقديم الزاء المكسورة على الراء قال ابن شَمَيْل الفارز الطريق يعلم القُرَر
فَيَقْررها كأنها تُخَدُّ في رُؤوسها خُدُودًا تقول اخذنا الفارز واخذنا في طريق
فارز وهو طريق في رؤوس الجبال وفارز اسم رمل في ارض خَتَم على سمت
١. اليمامة ثم الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد ترى انه لا جامع
بين اشتقاقه والرمل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاء لان الفارز
طريقة تاخذ في رمل في دَكَاكٍ لينة كأنها صَدَعٌ من الارض منقاد طويلا
خلفه حكاى الازهرى عن الليث،

قَارَزُ بعد الالف زالا بلفظ قولهم قَارَزَ الرجل يفوز قَوْزًا وهو الخجاة من الشر بلدة
ه ابنواحي مرو ينسب اليها أبو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفارزى
المروزي حدث عن علي بن حَجَّر روى عنه ابو سَوَّار محمد بن احمد بن عاصم
المروزي، ودخلت بمرو على شيخنا ابى المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابى
سعد عبد الكريم بن ابى بكر بن محمد بن ابى المظفر السمعاني للسمع منه
وذلك في سنة ١١٥ فَأَحْضَرْنَا بِتَابِلِيخًا ثم قل اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس
٢. معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفارزى وقد حضر البطحىخ اما قال
لنفسه او لغيره

أَحْفُ الرِّزَى بِالْحَزْنِ عِنْدَى ثَلَاثَةٌ قَتَى لَانَ حِينَمَا فَالْتَحَى فَاَمْتَحَى لِيَمْنَةٌ
وحاضر مشعوي وقد نام عَصْوَةٌ وحاضر بَطِيخٍ وقد ضاع سِكِينَةٌ،

وقاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دؤاس
 الفازى واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الفازى
 الصوفى سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الفازى الخطيب و ابا الفتيان عمر بن
 عبد القريم بن سعدويه الرؤاس ذكره فى التخبير ،

د قاس بالنسب المهمة بلفظ فاس النجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من
 بلاد البربر وهى حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تخط مراكش وفاس
 مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العماره فى جنبتيهما على الجبل
 حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تفاجرت كلها عيونا تسيل الى قرارة
 واديها الى نهر متوسط مستنبط على الارض منبحس من عيون فى غربيها
 ١. على ثلثى فرسخ منها بجزيرة دوى ثم ينساب يميناً وشمالاً فى مروج خضر
 فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قوارتها فيفتق منه ثمانية انهار تشق
 المدينة عليها نحو ستمائة رجا فى داخل المدينة كلها دايرة لا تبطل ليلا ولا
 نهرا تدخل من تلك الانهار فى كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب
 مدينة يتخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس ، وبفاس يصبغ الأرجوان
 والاكسية القرمزية وقلعتها فى ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المفروش
 اذا تجاوز القلعة ادار رجا هناك وفيها ثلاثة جوامع بخطب يوم الجمعة فى
 جميعها ، فر ابو عبيد البكرى مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان
 وهى مدينتان عدوة انقرويتين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاء
 وبستانه بانواع الثمر وجداول الماء تخرق فى داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثمائة
 ٢. رجا وبها نحو عشرين حتماً وهى اكثر بلاد المغرب بهوداً يختلفون منها الى
 جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب فاس بلد بلا ناس ، وكلتا عدوتى فاس فى
 سفح جبل والنهر الذى بينهما مخرجه من عين فى وسط بلد من هسرة على
 مسيرة نصف يوم من فاس ، وأسست عدوة الاندلسيين فى سنة ١٩٢ وهى عدوة

القرويين في سنة ١٩٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة ويليلى من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ٢١٣ ، وبعد عدوة الاندلسيين ثقاج حلو يعرف بالاطرايملى جليل حسن الطعم يصلح بها ولا يصلح بعدوة القرويين وسميد عدوة الاندلسيين اطييب من سميد القرويين لحدقهم بصنعتهم وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع وانجب والتجد من القرويين ونسائهم اجمل من نسائه القرويين ورجال القرويين اجمل من رجال الاندلسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامع مفرد ، وقال محمد بن اسحاق المعروف بالجليلى

يا عدوة القرويين لطف كرمتم لا زال جانبكم المحبوب مطورا
١. ولا سرى الله عنهما ثوب نعمته ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصملى والد انفقيه الى محمد عبد الله دخلت فاسا وبى شوق الى فاس والحين ياخذ بالعينين والراس فليست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس

وقال احمد بن فتح قاضى تاهرت فى قصيدة طويلة

اسلخ على كل فاسى مررت به بالعدوتين معا لا تبقيين احدا
٢. قوم غداوا اللوم حتى قال قللهم من لا يكون لئيماء لم يعيش رغدا

ومنها الى سبعة عشرة ايام وسبعة اقرب منها الى الشرق وقال اليكى يهاجو
اهل فاس

فراق الهمة عند خروج فاس لكل ملهمة تخشى وبأس
٢. فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاخس ناس
بلاد لم تكن وطننا خير ولا اشتملت على رجل موايبى

وله فيهم ايضا

اطعن باورك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

قَوْمٌ يَخْصُونَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ نَظْفٍ مَصَّ الْخَلِيعِ زَمَانَ الْوَرْدِ لِلْكَاسِ
وَلَهُ أَيْضًا فِيهِمْ

دَخَلْتُ بِلَدَةِ فَاسِ اسْتَرْزَى اللَّهَ فِيهِمْ لَمَّا تَمَشَّرَ مِنْهُمْ أَنْفَقَتُهُ فِي بَنِيهِمْ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ
عَمْسَى بْنِ نَجَّحٍ الْفَاسِيُّ فَقِيهٌ أَهْلُ الْفَقِيرِ وَأَنْ فِي وَقْتِهِ نَزَلَ بِهَا وَكَانَ قَدْ سَمِعَ
بِالْمَغْرِبِ مِنْ جَمَاعَةٍ وَرَحَلَ وَسَمِعَ بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْفَضْلِ وَالطَّلَبِ وَغَيْرِهِ ء

فَاشَانُ بِالْشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُو رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاتِمٍ الْفَاشَانِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْمُقْرِئِ
أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ وَغَيْرُهُ ء وَيَنْسَبُ إِلَى الْمَرْوِزِيَةِ أَيْضًا أَبُو
زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ الشَّافِعِيُّ
الشَّافِعِيُّ الْمَنْقَطَعُ الْفَرِيقَيْنِ فِي وَقْتِهِ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي اسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ
النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْسَنَهُمْ نَظْرًا فِيهِ وَأَزْهَدَهُمْ فِي الدُّنْيَا سَمِعَ الْحَدِيثَ
مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ صَدِيقَ الْبُخَارِيِّ مِنَ الْفَرَبِيِّ
أَبِي وَرْوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِدَارَقُطْنِي وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧١ ثَالِثَ عَشَرَ رَجَبٍ ء
فَاشُوقُ بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا عَنْ السَّمْعَانِيِّ ء

فَاشُونُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبُخَارَا هُنَا الْعِمْرَانِيُّ ء

فَاصِجَةُ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو الْفَتْحِ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ
ضَرْبَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرْبَةٍ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ وَقِيلَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَيْضًا أُطْمَرُ لِسَبِي
٢٠ النُّصَيْرِ بِالْمَدِينَةِ ء

فَاصِجٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي جُرَّهْمَ وَبَنِي قَطُورَاءَ تَحَارَبُوا عَنْدهُ فَانْفَتَحَتْ قُطُورَاءُ
يَوْمَئِذٍ وَقُتِلَ رَئِيسُهُمُ الشَّيْذَعُ فَسُمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّهَا سَمِيَ فَاصِجًا

لأن جُرْفًا والعماليق التلقوا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال السداس
افتضحوا به فسمى بذلك وهو عند سوق الرقيق إلى أسفل من ذلك ،
وفاضح واد بالشريف شريف بنى ثمير بأجد قال الشاعر

فان لا تكن سيمًا فان هراوة مقططة تجراء من طلع فاضح

ه قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحًا فقالوا له أين سيفك فقال هذا
وأشار إلى عصاه ، وقال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو واد قرب المدينة ،
قَاطِمَابَان من قرى هذان قال شيرازيه قيل ان مسجد جامع هذان كان
بقاطمابان وانه كان بجانب المسجد للجامع اليوم كروم وزروع ،

فاغ بالغين معجمة من قرى سمرقند ،

١٠ قَاتَان بقاءين واخره نون موضع على دجلة تحت ميافارقين يصب في دجلة
هنده وادي الرزم ،

فَاقِرٌ بالقاف مكسورة وراه وهو فاقر من الفقر او من الفقار وهو خرز الظهور
والفاقرة انداهية للث تنكسر الفقار ويومر فاقر من ايام العرب ويجوز ان يكون
اقتقر فيه قوم او كسر فيه فقار قوم فسمى بذلك ،

ه اَقَاتِي بالقاف هو في الاصل الجفنة المملوءة طعاما من قوله

تَرَى الاضياف ينتجعون فاق وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت ثريكة اثيث البيت مُنْسِدِلًا مثل الاسود قد مُسَّحَن بالفاق

وقال ابو عمرو الفاق الصكره وقال مرة في ارض هذا اسم صريح ويجوز ان
يكون مأخوذا من الفعل من فاق غيرهم يفوقهم اذا فصلهم وفاق ارض في شعر

١٢٠ إلى تجيد ،

فَاقُوسٌ بالقاف واخره سين مهملة يجوز ان يكون من قولهم فُقَس الرجل اذا
مات او من تَفَقَّسَ انْفَحَّ على العصفور اذا انقلب على عنقه وفَاقُوسٌ اسم
مدينة في حوف مصر الشرق من مصر الى مشتول ثمانية عشر ميلا ومن

مشتول الى سَقَط طرابية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في اخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى ،
 قَالِق قالوا القَلَق الصُّبح وقيل الفلق الخلق في قوله تعالى قَالِقَ الحَبِّ والنَّوى
 والفلق المظمن من الارض بين المرتفعين والفلق القطرة والفلق الششق
 ه ومخله قالف اذا انشقت عن الكافور وهو الطَّلَع وقالف اسم موضع بعينه قال
 الاصمعي ومن منازل ابى بكر بن كلاب بتجد الفلق وهو مكان مظمن بين
 حَزْمَيْن به مَوِيَّة يقال لها ماء الفلق وَجُوَّ جبل لبى ابى بكر بن كلاب
 ويقال خَلِيَّتُهُ بفالق التوركا وهى رملة عن الازهرى والخارزجى ،

قَالَ بعد الالف الساكنة لام وهى قرية كبيرة مشيخة بالمدينة فى اخر فواحي
 افارس من جهة الجموب قرب سواحل البحر يمر بها القاصد الى هُرْمَز والى كيش
 على نريق هُرُوز فهى على هذا فارسية وختائها من العربية يقال رجل فالف الراى
 وفيلته وفادله اذا كان ضعيفا قل جرير

رايتك يا أُخَيْيْتُدُ ان جَرِيْنَا وَجَرَبْتُ الفِرَاسَةَ كُنْتُ قَالَا

والفعل عرق يستعمل فى الفخذين فى قول امرء القيس

١٥ له حَجَبَاتٌ مشرقَاتٌ على الغال وقيل اراد الغالى لانه احد الغالين والْقَال

بانهمز ضد التليمة منهم من يجعله بمعناه ،

قَالَتْ بزيادة الهاء عن الذى قبله بلدة قريبة من أَيْدَج من بلاد خوزستان
 ينسب اليها ابو الحسن على بن احمد بن على بن سَلَك الغالى المؤتب سمع
 بالبصرة من القاضى ابى عمرو احمد بن اسحاق بن جربان وحدث بشىء
 ٢٠ يسير ، ورايت بالعراق خشبة فى راسها حديدة ذات ثلاثة شعب كالاصابع

الا انها اطول يصعداد بها الدَّرَاج يقال لها فالة وبالة واطنّها فارسيّة ،

قَامِيَّة بعد الالف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة
 من سواحل حمص وقد يقال لها افامية بالهمزة فى اوله وقد ذكرت فى موضعها

وذكر قوم ان الاصل في قامية ثمانية بالشاء المثلثة والنون وذاك انها ثلثي مدينة
بُنيت في الأرض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار ابو عبيدة في سنة ١٧ بعد
افتتاح شيزر الى قامية فنلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج ، وقال
العساکري عبد القدوس بن الریان بن اسماعيل البهراي قاضي قامية سمع
هـ بدمشق محمد بن عائذ وبغيرها عبيد بن جناد روى عنه ابو الطيب
محمد بن احمد بن حمدان الرشقي الوراق ، وقامية ايضا قرية من قرى واسط
بناحية قمر الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم
القامي حدث عن ابي مسلم النخعي روى عنه ابو العلاء محمد بن يعقوب
الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر احمد بن ابي طاهر انه رفع الى
هـ المامون ان رجلا من الرعية لزم بلجام رجل من الجند يطأ به بحق له فَنَقَعَه
بالسوط فصاح القامي واغمره ذهب انعدل منذ ذهبت فرفع ذلك الى
المامون فامر باحضارها فقل للجندى ما لك وله فقال ان هذا رجل كنت
أعامله وفضل له على شيء من النفقة فلقيتني على الجسر فطأني فقلت اني أريد
دار السلطان فاذا رجعت وفيك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر
هـ الخلافة يا امير المؤمنين له أتممتك فعلت ما فعلت - فقال للرجل ما تقول فيمما
يقول فقال كذب علي وقل الممنول فقال الجندى ان لي جماعة يشهدون ان
امر امير المؤمنين باحضارهم احضرتهم فقال المامون من انت قل من اهل قامية
فقال اما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيًا واحتاج الى ثمنه
فليبيعه فان كنت انما طلبت سيرة عمر فهذا حكمة في اهل قامية ثم امر له
٢٠ بالف درهم واطلقه ، وهذه قامية التي عند واسط وبغير شك ، قل عيسى بن

سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر قامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف الى سواك ولا قلبي بمنجذب
ويا قري الشام من ليلون لا تحلت على بلادكم فتسأل السحاب

ما مَرَّ بِرُقُكْ مَجْتَازًا عَلَى بَصْرَى أَلَا وَذَكَرْنِي السِّدَارَيْنِ مِنْ حَلَبِ
نَيْمَتِ الْعَوَاصِمِ مِنْ شَرْقِ فَامِيَةِ أَهْدَتْ أُنَى نَسِيمِ الْبِلَانِ وَالْفَرْبِ
مَا كَانَ أَطْمَبَ أَيَّامِي بِقُرْبِهِمْ حَتَّى رَمَتْنِي عَوَادِي الدَّهْرِ مِنْ كَثْبِ
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أُنَى جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُمَيْدِ الْمَقْرُئِ الْقَاسِمِ الْمَلْقَبِ
هـ بِالنَّفِيلِ فَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصَّبِيغَةِ وَقِيلَ إِلَى الْبَلَدَةِ اخَذَ عَرَضًا عَنْ أُنَى
جَعْفَرِ عَمْرٍو بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ صُبَيْحِ الضَّرِيرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أُنَى عَمْرِ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ
بِالنَّفِيلَةِ الْبَزَازِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أُنَى التَّجُودِ الْأَسَدِيِّ وَاخَذَ أَيْضًا
عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمِ بْنِ أَبِي كَبِيرِ الْغَسَّانِيِّ السَّمْسَارِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ
الزُّبَيَّاتِ وَسَمِعَ عَلَى بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ وَآخَرِينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
أ. بْنُ خَلْفِ بْنِ خَيْثَانَ وَوَكَيْعُ الْقَاضِي الْبَغْدَادِيُّ خَلِيفَةُ هَبْدَانَ عَلَى قَضَائِهِ
الْأَهْوَازِ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدِ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
بِ. جَعْفَرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَلْبِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ السِّدْقَانِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالْوَلِيِّ وَقَالَ الْوَلِيُّ هَذَا هُوَ مِنْ فَامِيَةِ وَكَانَ يُلَقَّبُ فَيْلًا لِعَظَمِ خَلْقَتِهِ تَوَفَّى
سَنَةَ ٢٨٧ وَقَرَأَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الصَّبَّاحِ فِي سَنَةِ ١٨ وَقَالَ غَيْرُهُ ٣٠ وَمَاتَ عَمْرٍو هَذَا
١٥ سَنَةَ ٣٢١ وَكَانَ يَتَوَفَّى فَامِيَةَ رَجُلٌ كُرْدِيٌّ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْحَجَرِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْمَصْبُوحِ
نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقَرْمَطِيُّ فِي سَنَةِ ٣٩ بِالشَّامِ مَالٌ
إِلَيْهِ وَأَغْرَاهُ بِأَهْلِ الْمَعْرَةِ حَتَّى قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا فَلَمَّا قُتِلَ الْقَرْمَطِيُّ أَشْرَى إِلَى
هَذَا الْكُرْدِيِّ إِبْرَاهِيمَ وَأَجْوُ ابْنًا يَوْسُفَ الْقَصَصِيِّ فَأَوْقَعَا بِهِ فَهَرَبَ مِنْهُمَا حَتَّى
أَلْقَى نَفْسَهُ فِي بُحَيْرَةِ الْفَامِيَةِ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا وَقُتِلَ ابْنُهُ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرَاهُ
٢. الْمَعْرَةِ

تَوَعَّمَ الْحَرْبَ شَطْرَ نَجَا يَقْلِبُهَا لِلْقَمَرِ يَنْقُلُ مِنْهُ الرُّخَّ وَالشَّاهَا
جَازَتْ هَزِيمَتُهُ أَنْهَارَ فَامِيَةِ إِلَى الْبَحِيرَةِ حَتَّى غَطَّ فِي مَاقَا
فَامِيْنَ بِالْمِيمِ مَكْسُورَةٌ وَبَاهُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَذُونَ مِنْ قُرَى بُحَارَا

قَاوُ بعد الفاء همزة ساكنة ثم واو صحيحة قال ابو عبيد القَاو ما بين الجبلين
قال ذو الرمة حَتَّى أَنْفَأَ الْقَاوُ عَنْ اعْنَاقِهَا سَحَرًا أَنْفَأَ انْكَشَفَ قَالَ الازهرى
القَاوُ فى بيت ذى الرمة طريق بين قارتين بناحية الدَّو بينهما فج واسع
يقال له قَاو الرِّيان وقد مررت به

ه قَاوُ يسكون الالف والواو صحيحة معربة كلمة قبضية قرية بالصعيد شرق النيل
فى البر تعرف بابن شاكر امير من امره العرب وفيها دير الى تحوم وبالصعيد
اخرى يقال لها قاو بالالف ذكرت فى موضعها
قَاوُ من مخاليف الطائف

قَايَا كورة بين منبج وحلب كبيرة وهى من اعمال منبج فى جهة قبلتها قرب
١. وادى بطنان ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارئة ينسب اليها القاضى
ابو المعالى رافع بن عبد الله بن نصر بن سلمان الحنفى الفايهى سمع البرهان
ابا الحسن على بن محمد البلاخى الحنفى سمع منه عبد القادر الرهاوى وروى
عنه

الفأيجة من نواحي اليمامة وهو سهل خزين

ه قَاوُ بعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم قَاوْتُ الصيد
أَفَادَهُ قَاوًا اذا أَصْبَتَ قُوَادَهُ فَاوًا فَاوَدَهُ وَقَاوْتُ الْخَبَرَ أَفَادَهُ اذا خَبَرْتَهُ فى الملة
وانا فَاوَدُ وفَاوَدُ اسم جبل فى طريق مكة سَمَى باسم رجل يقال له فَاوَدُ
ذكرت قصته فى اجأ من هذا الكتاب

فَاوَشَّ بعد الالف ياء مهموزة يقال جاءوا يتفأيشون اى يتفأخرون وفَاوَشَّ
٢. واد فى ارض اليمن وبه سَمَى سلامة بن يزيد بن عريب بن تريم بن مَرْقَد
الحميرى ذا فَاوَشَّ وكان هذا الوادى له او لابيه والذالموفق للصواب

باب الفاء والباء وما يليهما

فَب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وقيل بطن من همدان ينسب اليهما

سعد بن بشر الفبي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله اعلم

باب الغاء والتاء وما يليهما

الْفَتَاتُ من نواحي مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

أَلَمْ تَرْبَعِ عَلَى طَلَلِ الْفَتَاتِ فَتَقْصِي مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْبَتَاتِ

عَدَانِي أَنْ أُزَوِّكَ حَرْبُ قَوْمٍ وَأَبْنَاءُ ضَرْقَسٍ مُشْتَبِرَاتِ ٥

فِتْنَاخٌ بالكسر واخره خاء معجمة يجوز أن يكون جمع فتنخ مثل زئد وزناد

وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتنخ ويجوز أن يكون جمع فتنخ

مثل جمل وجمال وانفتخ في البرجلين طول العظم وفلة اللحم وقيل غير ذلك

وفتنخ ارض بالدهناء ذات رمال كانها للينها سميتم بذلك قل ذو الرمة

لَمَيَّةٌ إِذْ مَيَّ مَعَانٍ تَحُلَّةٌ فتناخ وحزوى في الخليط المجاور ١٠

وقال ايضا

رَأَيْتَهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فتناخاً وَأَجْرُهُ الْمَقَابِلَةُ الشِّمَالَا

فِتْنَاقٌ بالكسر واخره قاف وهو جمع فتنق وهو الموضع الذي لم يطر وقد مطر

ما حوله والفتناق انفتاق الغيم عن الشمس والفتناق اصل الليف الابيض

ايشبهه الوجه لنقااه والفتناق خميرة ضخمة لا يلبث ان يجين اذا نزلت فيه

ان يُذْرَكَ والفتناق أدوية مدقوقة تُفْتَقُ وتُخْلَطُ بدهن الزنبق كي تفوح

ربحه وفتاق موضع في شعر الحارث بن حنظلة وفي قول الأعشى

اتاني وغور الحوش بيني وبينه كرانس من جنبي فتناق فابلقا

وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَابِي تَحْمَلُنْ مِنْ جَنَبِي فتناق فتهمد ٢٠

فُتْنَقٌ بضم اوله وتانيه واخره قاف كانه جمع لشيء من الذي قبله مثل

جدار وجدر وجمار وجمر قرية بالطايف وفي كُتُب المغازي ان النبي صلعم سير

فُتْلَبَةَ بن عامر بن حديدَةَ الى تَبَالَةَ ليغير على خثعم في سنة تسع فسلكت

على موضع يقال له فُتْف وقرأت بخط بعض الفضلاء الفُتْف مر
الطائف بفتح الفاء وسكون التاء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطائف
فقال وقريّة الفُتْف،

فُتْك بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبه غار غافلا
فيقتله وفتك ما باجأ احد جبلتي طي قال زيد الخيل

منعنا بين شرق الى المتطالي حتى نرى مكابرة عنود
نزلنا بين فتك والخلقي حتى نرى مداراة شديد
وخلت سنيس طلع الغباري وقد رغبنت بنصر بني لبديد،

الفُتَيْن في نواذر ابى عمرو الشيباني

١. وما شن من وادي الفتين مشرقا فهيمنانه لم ترعه أم كاسب

أم كاسب امرأة وهيمنانه جبالة وما شن ما انفرده

باب الفاء والجيم وما يليهما

فج موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابى الفج،

فج حيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وحيوة بفتح الحاء وسكون الياء وفتح
الواو والفتح الطريق الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فج والفتح
الذي لم يبلغ من البطيخ والفواكه وغيرها واما حيوة فشاق في بابه لان الياه
والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها واظهر هاهنا لملا
يلتبس بالحية وحيوة اسم رجل وفج حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة،
فج الروحاء قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفج الروحاء بين مكة والمدينة

٢. كان طريق رسول الله صلعم الى بدر والى مكة عام الفج وعام الحج،

فج زيدان بلد مطل على مدينة طينة بافريقية وآياه عني عبد الله السنيني

بقوله من كان مغتبطا بلين حشية فحشيتي وأريكتي سرجي

من كان يحبه ويبهجه نقر الدفوف ورنة الصنج

فانا الذي لا شيء يعجبني ألا اقترأني لجة الوهم
سأل عن جيموشى ان طلعت بها يوم الخميس فحنى من الفج،

الفَجِيْرَة بضم اوله بلفظ تصغير فَجْرَة للواحدة من الفاجور اسم موضع،

فَجَكَشْ قرية برقع الريوند من اربع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن
ه بن على بن عبد الرحمن بن النبلويه ابو الفضائل السمعيني السريوندي
الفجكشى الضرير الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرأس كتب عنه ابو سعد وابو القاسم
الدمشقي وكانت ولادته بفَجَكَشْ ومات بنيسابور في شوال سنة ٤٣٧ هـ

باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَحْصُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره صاد مهملة بالمغرب من ارض الاندلس
مواضع عدة تسمى الفحص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسيه فحْصاً ثم صار
علما لعدة مواضع فاما في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خلال كل شيء
ومفحص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفحص برجلها لتتخذ اُحْوصَةً
ه تبيض فيها او تجثم والفحص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطلة
والفحص ايضا اقليم من اقليم اَكْشُونِيَّة والفحص ايضا اقليم باشبيلية
وفحص البَلُوط ذكر في البلوط وفحص الأجم حصن منيع من نواحي افريقية
وفحص سُورَنْجِيْن بطرابلس ذكر في سورنجين،

الفَحْفَاحُ بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفحفاح الأبح من الرجال لا
٢. اعراف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاهنا بارداً الا انه خير من مكانه

بهاض،

فَحْفَحَ قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفحفاحى عن نسبه
فقال فنسب الى فحفح ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها،

الفَحْلَاءُ بالفتح ثم السكون والمد والفتح من صفة الذكور وفَحْلَاءُ من صفات
الاناث فان لم يكن اريد به تانيث الارض فلا ادري ما هو وهو اسم موضع ،

فَحْلٌ بفتح اوله وكسر ثانيه نعلٌ منقول عن الفعل الماضي من فَحَلَ يَفْحَلُ اذا
صار فَحْلًا وهو اسم موضع حكاه ابو الحسن الخوارزمي ،

فَحْلٌ بالفتح ثم السكون واللام بلفظ فحل الابل وفحل الضل وفَحْلٌ جبل بتيهام
يصب منه واد يسمى شَجْوَةٌ وقيل فحل جبل لهذيل وقال الاصمعي وهو يعدُّ
جبال هذيل فقال ولم جبل يقال له فحل يصب منه واد يقال له شجوة واسفله
لقوم من بني اُمَيَّةَ بالأرثَنَ قرب طبرية ،

فَحْلٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة
للمسلمين مع الروم ويوم فحل المذكور في الفتوح واظنه عجميًا لم أره في كلام
العرب قُتل فيه ثمانون الفا من الروم وكان بعد فتح دمشق في عام واحد
قال القعقاع بن عمرو التميمي

كم من أب لي قد ورثت فعائله جمر المكارم تحره تيار
وغداة فحل قد رأوني معلما والحيل تحيط والنبلا أطوار
ما زالت الحيل العرب تدوسهم في حوم فحل والهيا موار
حتى رمين سراتهم عن أسرم في روعة ما بعدها استمرار

وكان يوم فحل يسمى يوم الرثغة ايضا ويوم بيسان ،

الفَحْلَانِ جبلان من أجما مشتبهان الى الحجرة ،

فَحْلَيْنِ بلفظ تثنية الذي قبله موضع في جبل أحد قل القتال الكلابي

٢٠ عبد السلام تأمل هل ترى طغنا اني كبرت وانت اليوم ذو بصر
لا يبعد الله فتيانا اقول لهم بالابرق الفرد لما فاتهم نظرو
يا اهل تروى باعلى عسير طغن نكبن فحلين واستقبلن ذا بقبر
صلى على عمرة الرحمن وأبنتها ليلى وصلى على جارقتها الآخر

هَنْ الْحَرَّاسُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةَ سَوْدِ الْحَجَّاجِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
 الفَلَحَتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَى مَا صَنَعَ بِهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَنْقَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَيْدٍ فَيَنْزِعُ مَا فِي يَدِهِ وَيَسُدُّ
 ٥ أَحْكَامَهُ وَيَبْرُدُهُ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ الْجَيْشَ بِقَيْفَاءِ الْفَلَحَتَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ
 حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لِبَيْتِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمَرَاةِ ٥

باب الفاء والخاء وما يليهما

فَتْحٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَالْفَتْخُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ أَنْطِيرُ مَعْرُوبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرْقٌ وَهُوَ وَادٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَتْخُ وَادِي الزَّاهِرِ يُرْوَى
 ١٠ أَقُولُ بِلَالٍ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَتْحٍ وَعِنْدِي إِذْ خِرٌ وَجَلِيلٌ
 وَيَوْمَ فَتَحَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبُ
 رَضَاهُ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٦٩ وَبَايَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلُوِّيِّينَ
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَتْحٍ لَقِيَتْهُ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 ١٥ وَعَلَيْهِمُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ
 التَّرْوِيَةِ سَنَةِ ١٦٩ فَبَذَلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانُ أُرِيدُ فَيَقَالُ أَنْ مَبَارَكَا التُّرْكِيِّ
 رَشَقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَ وَجْهَ رَأْسِهِ إِلَى الْيَهَادِيِّ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسَاكِرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 فَبَقِيَ قَتْلَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَلَمَ انْسِمَاعٌ وَلِهَذَا يَقَالُ لَمْ تَكُنْ مُصِيبَةً بَعْدَ
 كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَافْتَجَعَ مِنْ فَتَحٍ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْتَضِي أَصْحَابُ فَتَحٍ

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى الْحُسَيْنِ بِعَوْلَةٍ وَعَلَى الْحَسَنِ

وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَأَرَاهُ لَيْسَ بِذِي كَفْنٍ

تَرَكُوا بِفَتْحٍ غَدَاةً فِي غَيْرِ مَنْزِلَةِ الْوَطَنِ

كَانُوا كَرَامًا هَيَّجُوا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُبُنَ

غَسَلُوا الْمَدَنِيَّةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الثِّيَابَ مِنَ الدَّرَنِ
هُدًى الْعِبَادَ بِحَسَنِهِمْ فَلَمَّ عَلَى النَّاسِ السَّيْمَنُ

وانشد موسى بن داود السَّلَمَى لابيهِ في اصحاب فتح

يا عينُ بَتِي بَدَمْعٍ مِنْكَ مِنْهُمْ بِسِرٍّ فَقَدْ رَأَيْتِ الذِي لاقى بنو حَسَنِ
صَرَخِي بِفَتْحِ تَجْرِ الرِّيحِ فَوَقَّعَهُمْ اذِ يَالِهَا وَغَوَاذِي دُلَّجِ الْمُنُونِ
حَتَّى عَقَّتْ اعْظَمُ لَوْ كَانَ شَاهِدَهَا مُحَمَّدٌ ذُبَّ عَنْهَا ثَمَرُ يَسْهَنِ
وفي هذا الموضع دُفِنَ عبد الله بن عمر ونَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ، وَفُتِحَ اَيْضًا
مِنَ اقْطَاعِهِ النَّبِيُّ صَلَّعُمَ عَظِيمَ بْنَ الْخَارِثِ الْمُخَارِجِي حَتَّى ذَلِكَ الْحَازِمِي ،
فَخَرَّابَانُ كَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ بْنَ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنَ بُؤَيَّةِ الدِّيْلَمِيِّ قَدْ اسْتَأْنَفَ عِمَارَةَ
الْقَلْعَةِ الرَّقِي الْقَدِيمَةِ وَاحْكَمَ بِنَاءَهَا وَعَظَّمَ قُصُورَهَا وَخَزَائِنَهَا وَحَصَّنَهَا وَشَكَّنَهَا
بِالْأَسْلِحَةِ وَالذِّخَائِرِ وَسَمَّاهَا فَخْرَابَانَ وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ لِلْجَارِيَةِ
انْزِهِ شَيْءٌ يَكُونُ وَاطْنُهَا قَلْعَةٌ ظَمْرُكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَفَخْرَابَانَ اَيْضًا مِنْ قُرَى
نَيْسَابُورِ

باب الغاء والدال وما يليهما

١٥ قَدْآنُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَرَّانَ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ بِهَا وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمٌ وَالصَّحْبِ
أَنْ مَوْنَدَهُ بِأَرْضِ بَابِلَ وَتَلُّ قَدْآنُ بِخَرَّانَ أَظَنَّهُ مَنْسُوبًا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ ،
فَذَكَ بِالْتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ كَافٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَذَكَتُ الْقُطُنَ تَفْدِيكَمَا إِذَا نَقَشْتَهُ
وَفَذَكَ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانٍ وَقَبِيلٌ ثَلَاثَةُ أَقْوَاسٍ هِيَ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّعُمَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ صَلَّحًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُمَ لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفُتِحَ
٢٠ حَصُونُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثُ وَاشْتَدَّ بِهِمُ الْحَصَارُ رَاسَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعُمَ يَسْأَلُونَهُ
أَنْ يُنْزِلَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ وَفَعَلَ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ فَذَكَ فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمَ
أَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثَمَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهَيَّاهُمْ لَمْ
يُوجَفَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رُكَّابٍ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمَ ، وَفِيهَا عَسِيرٌ

فَوَارَةٌ وَخَيْلٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ لِلَّهِ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَنِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُ لَذَلِكَ شَهُودًا وَلَهَا قِصَّةٌ ۖ ثُمَّ أَتَى اجْتِهَادُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَفَتَحَتْ الْفَتْوحُ وَاتَّسَعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرُدُّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَقُولُ هِيَ مِلْكٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارِثُهُ فَكَانَا يَتَخَصَّمَانِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ أَنْتُمَا أَعْرَفُ بِشَأْنِكُمَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمَا فَاقْتَصِدَا فِيمَا يَوْقِي وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قَلَسَةِ مَعْرِفَةٍ ۖ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِأَمْرِهِ بِرَدِّهَا أَوْدَاقًا إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبِضَهَا فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّقَّاحُ الْخِلَافَةَ وَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقَيْمُ عَلَيْهَا يَفَرِّقُهَا فِي بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبِضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْمُهْدِي بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلَافَةَ أَعَادَهَا عَلَيْهِمْ هَاتِمٌ قَبِضَهَا مُوسَى الْهَادِي وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ فَجَاءَهُ رَسُولُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالِبٌ بِهَا فَامرَ أَنْ يُسَجَّلَ لَهَا بِهَا فَكُتِبَ السَّجَلُ وَقُضِيَ عَلَى الْمَامُونِ فَقَامَ دُعْبِلُ الشَّاعِرُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهُ الزَّمَانِ قَدْ ضَحِكَمَا بَرَّةَ مَامُونٍ هَاشِمًا فَذَكَرَا

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِ بَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ خَبَرَهَا بِحَسَبِ الْإِهْوَاءِ وَشِدَّةِ الْمَرَاءِ وَأَصْبَحَ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكٍ مُحَيِّصَةَ بِنْتُ مَسْعُودٍ وَرَبِّيسَ فَدَكٍ يَوْمَئِذٍ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ الْيَهُودِيَّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَدَهُمْ مَرْغُوبِينَ

خائفين لما بلغهم من اخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربتها فقبل
ذلك منهم وامضاء رسول الله صلعم وصار خائفا له صلعم لانه لم يوجف عليه
بحيى ولا ركاب فكان يصرف ما ياتي به منها في ابنائه السبيل ولم يزل اهلها بها
حتى اُجلى عمر رضى اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل
فدفعها الى اليهود واجلأهم الى الشام ، وكان لما قبض رسول الله صلعم قالت
فاطمة رضىها لاني بكر رضى ان رسول الله صلعم جعل لى قدك فاعطى اباها
وشهد لها على بن ابي طالب رضى فسألها شاهدا اخر فشهدت لها أم آيين
من مولاة النبي صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة
رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ، وروى عن أم هاني أن فاطمة اتت ابا بكر
ا. رضى فقالت له من يرثك فقال ولدى وأعلى فقالت له فابالك ورثت رسول
الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا
كذا ولا كذا فقالت سهمنا بخيبر وصدقنا بك فقال يا بنت رسول الله
سمعت رسول الله صلعم يقول انما هي طعة اطعننيها الله تعالى حياقي فاذا
ميت فهي بين المسلمين ، وعن عروة بن الزبير ان ازواج رسول الله صلعم
١٥ ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسالن مواريثهن من سهم رسول الله
صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث
ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد مناسبتهم وضيقتهم فاذا ميت فهو الى
والى الامر من بعدى فامسكن ، فلما ولى عمر بن عبد العزيز خطب الناس
وقص قصة فذكر وخلصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويضع
٢. فضلها في ابنائه السبيل وذكر ان فاطمة سالت ان يهبها لها قاتى وقال ما كان
لك ان تساليني وما كان لى ان اعطيك وكان يضع ما ياتي به منها في ابنائه
السبيل وانه هم لما قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فلما ولى معاوية
اقطعها مروان بن الحكم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيهم ثم

انها صارت لى وللوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سالتة فوهبها لى
وسالت سليمان حصته فوهبها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال
احب الي منها واتى اشهدكم اتي رددتها على ما كانت عليه من ايام النبي
صلعم واني بكر وعمر وعثمان وعلى فكان ياخذ ماها هو ومن بعده فيخرجه
ه في ابناه السبيل ، فلما كانت سنة ٢١٠ امر المأمون بدفعها الي ولد فاطمة
وكتب اني قثم بن جعفر عمله على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى
ابنته فاطمة رضىها فذلك وتصديق عندها بها وان ذلك كان امرا ظهرا معروفا
عند انه عم له ثم فاطمة تدعى منه بما في اوتى من صدق عليه وانه قد
راى رده انى ورثته وتسلميه، انى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد
١٠ بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين
بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضىهما نفعوما بها لأقلهما ، فلما
استخلف جعفر المنصور رده انى ما كانت عليه في عهد رسول الله صلعم واني
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء ، وقال
الترجى سميت بقدرى بن حرم وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
ه١ في ترجمة اجاء وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة القديسى سمع
منه بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزامى وقال زهير وكان مدتسا
نمن حلمات بجو في بنى اسد في دين عمرو وحانت بينما فذلك
نيتيتك متى مذهب قديع بابي كـ دس القبطية السودك ،
قديك تصغير الذى قبله قل العيراني هو موضع ،

٢٠ القديين تصغير القدن وهو القصر المشيد وهو قرية على شاطئ الخابور ما بين
ما لسين وقرقيسيا كانت بها وقعة ،

القديين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من اهل
المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

يَسْتَفْتِيهِمْ عَلَى الطَّلَاق قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْفَقْدَيْنِ مِنْ أَرْضِ خَوْرَانَ
وَدَفَنَ بِهِمَا وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ
بْنَ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِمِيِّ بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ الْعُثْمَانِيَّ السَّقَدِّيَّ خَرَجَ فِي أَيَّامِ
الْمَامُونِ وَادَّعَى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى خَرَجَ وَاغَارَ عَلَى ضِيَاعِ
بَنِي شَرْثَبَتِ السَّعْدِيِّ وَجَعَلَ يَطْلُبُ الْقَيْسِيَّةَ وَيَقْتُلُهُمْ وَيَتَعَصَّبُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ بِالنَّقَرِ مِنْ حَصْنَةِ الْمَعْرُوفِ
بِالْفَقْدَيْنِ هَرَبَ مِنْهُ الْعُثْمَانِيُّ فَوَقَفَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَلَى الْحَصَنِ حَتَّى هَدَمَهُ
وَحَرَّبَ زَبْرَاهُ وَتَحَصَّنَ الْعُثْمَانِيُّ فِي عُثْمَانَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَسُوحٌ وَصَارَ يَحْيَى
بْنَ صَالِحٍ إِلَى عُثْمَانَ وَاسْتَمَدَّ الْعُثْمَانِيُّ بِزَيْوَنْدِيَّةِ الْغَوْرِ وَبَارَأَشَةَ وَبَقُومَ مِنْ غَطَفَانِ
وَأَنْصَحَتْ إِلَيْهِ غُبَارَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمِنْ جَلَاءِ عَنِ دِمَشْقَ مِنْ أَكْحَابِ أَبِي
الْعَبَّاسِ وَمُسْلِمَةُ فَصَارَ فِي زَهَاءِ عَشْرِينَ أَلْفًا فَلَمَّا يَزُلُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بِحَاصِرِهِ
وَحَارِبِهِ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا فَصَارَ إِلَى قَرْيَةِ حُسَيْمَانَ وَبِهَا حَصْنٌ
حَصِينٌ فَأَقَامَ بِهِ وَتَفَرَّقَ عِنْدَ أَكْحَابِهِ وَلَا أَعْرِفُ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ

باب الفاء والذال وما يليهما

١. أَفْذَايَا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرِ بْنِ
الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ الْفَذَايُ يَعْرِفُ بِأَبْنِ
الْحَرَّاطِ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ
بْنَ أَبِي حَبْرٍ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ بَشَرَ الْقُرَشِيَّ وَهَشَامَ بْنَ عُمَارَ وَمُحَمَّدَ
بْنَ خَالِدٍ الْفَذَايَ وَيَحْيَى بْنَ الْغَمَرِ وَقَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ الْجَوْعِيَّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ
الْمُنْذِرِ الْخَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ ابْنُ سَنَانَ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ حَمْدَانَ الرَّسَّاعِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حُذَّامٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمْرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْحُولٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو
عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْقَضَائِيَّ وَالْحَسَنُ

بن حبيب الحظائري وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن منذر
 مات بعد اثمانين او ٢٩٠

قُدُورْد بالفخ ثر السكون وفخ الواو ورا ساكنة ودال مهملة قرية
 قُدَيَانَكْت بفخ اوله وسكون ثانيه ثر ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون
 ه مفتوحة وكاف مفتوحة وثا مثلثة من نواحي قَيْطَل بما وراء النهر

باب الفاء والراء وما يليهما

الفَرَّاء جبل عند المدينة عند خاخ وثنية الشريد
 قَرَاب بفخ اوله وتخفيف ثانيه واخره ياء موحدة قرية في سفح جبل بينها
 وبين سمرقند ثمانية فراسخ ينسب اليها ابو الفخ احمد بن الحسين بن عبد
 الرحمن القراني العبسي سكنها فنسب اليها سمع السيد ابا المعالي محمد بن
 محمد بن زيد الحسيني البغدادي الحافظ سمع منه ابو سعد ومات يوم عرفة
 سنة ٥٠٥ ومولده سنة ٤٩٥

قَرَاب بتشديد ثانيه واخره ياء موحدة قرية من قرى اردستان من نواحي
 اصبهان ينسب اليها بعض المتأخرين كاله ابو موسى الحافظ الاصبهاني
 ه الفَرَات بالضم ثر التخفيف واخره ثا مثناة من فوق قل حمزة والفرات معرب
 عن لفظه وله اسم اخر وهو فالانرول لانه بجانب دجلة كما بجانب الفرس
 الجنية والذنية تسمى بالفارسية فالان والفرات في اصل كلام العرب عذْب
 المياه قل عز وجل هذا عذْبُ فَرَاتٍ وهذا ملحٌ أجاجٌ وقد قُرَّتْ الماءُ يَفْرُتُ
 قُرُوتٌ وهو فَرَاتٌ اذا عذْبٌ ومخرج الفرات فيما زعموا من ارمينية ثر من
 ٢. قاليقلا قرب خلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل ارض الروم ويحيى الى
 كَمْخ ويخرج الى ملطية ثر الى سُمَيْسَاط ويصب اليه انهار صغار نحو نهر سَنْجَة
 ونهر كَيْسُوم ونهر دَيْصَان والبلخ حتى ينتهي الى قلعة تُجَم مقابل منبج
 ثر بجالي بالس الى دُوسَر الى الرُّقَّة الى رحبة مالك بن طوق ثر الى عانسة ثر

الى هيت فيصير انهارا تسقى زروع السواد منها نهر سوراً وهو اكبرها ونهر
الملك وهو نهر قَرْصَر ونهر عيسى بن علي وكَوْثاً ونهر سوق اسد والصراة
ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بنى مَزَيْد هو نهر سوراً فاذا سقت
الزروع وانتفع بهاها فمهما فصل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب
ه فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهراً
واحدا عظيماً عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند والفرات فصايل
كثيره روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسَيِّحُون وَجَيِّحُون وروى
عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان
من الجنة وعن عبد الملك بن عَمِيْر ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يخالطه
اس الآلئى ما تداوى به مريض الا ابرأه الله تعالى وان عليه ملكاً يذود عنه
الادواء وروى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات
ثم استزاد واستزاد فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه
من البركة لصربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخله من الخطاهين ما اغتمس
فيه ذو عاهة الا برأء وما يروى عن السَّديق والله اعلم بحقه من باطله قال مَدُّ
١٥ الفرات في زمن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قالقى رمانة قطعت للجسر
من عظمها فأخذت فكان فيها كُرٌّ حَبٍّ فأمر المسلمين ان يقتسموها بينهم
وكانوا يَرَوْنَهَا من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لا توجد في الدنيا ولو لم
ار هذا الخبر في عدة مواضع من كُتُب العلماء ما استخرت كتابته وسقى
الفرات كوراً ببغداد منها الانبار وهيت وقد نسب اليها قوم من رِوَاة العلم
٢٠ قال رفاع بن ابي الصفي

الم تر هامتي من حُبِّ لَيْلَى على شاطئ الفرات لها صليل

فلو شربت بماء عَذْبٍ من الأقداء زائلها العليل

وقرأت البصرة كورة بهمّن اردشير وقد ذكرت في مواضعها ونكر احمد بن

يحيى بن جابر قل لما فتح عتبة بن غزوان الأبلّة عنوة عبر الفرات فخرج لهم
 اهل الفرات مساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقبضوا ما بين
 الفهرج والفرات فتح صلحا وسائر الابلّة عنوة ولما فرغ من الابلّة اتى السمدارة
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة امراته ازدة
 بنت الحارث بن كلفة ونافع وابو بكر وزباد اخوتها فلما قاتل عتبة اهل
 مدينة الفرات جعلت امراته ازدة تحرض المومنين على القتال وهي تقول

ان يهزموكم يولجوا فينا الغلف ففتح الله على المسلمين تلك المدينة
 الفراءخ ذات الفراءخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال
 بالحاء المهملة في شعر الجعدى قاله نصر
 ١٠ الفراءخ موضع في جبلتي طي نزله جيش طليحة بن خويلد الاسدي المتنبي
 بالآية

انفراديس جمع فردوس وأصله رومي أعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون
 وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا
 وقيل كل موضع في قصبة فردوس وانفردوس مذكّر وانما أنثى في قوله تعالى
 ٥ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عنى به الجنة وفي الحديث مسالمة
 الفردوس الاعلى واهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفراديس
 موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس
 الوقيات

افقرت منهم الفراديس والغور طلة ذات القرى وذات الظلال

٢٠ قال ابو القاسم في تاريخ الشام يحيى بن منقذ الفراديسى سمع مكحولاً روى
 عنه الوليد بن مسلم وقال اخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من
 اهل الفراديس واحقاق بن يزيد ابو النصر القرشى الفراديسى مولى أم الحكم
 بنت عبد العزيز ويقال انه مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد

العزیز وصدقة بن خالد وأبي صَمْرَةَ أنس بن عياض الليثي وجمي بن حمزة
 ومحمد بن شعيب بن شاپور وجماعة كثيرة روى عنه الخُصاري في صحيحه
 والحسن بن علي الخَلَواني وأبو داود الساجستاني في سننه وأبو حاتم الرازي
 وأبو زرعة الدمشقي وجماعة غيرهم قال أبو عبد الرحمن هو دمشقي ليس به
 بأس^١ وقال أبو زرعة الدمشقي حدثني أبو النضر اسحاق بن إبراهيم الدمشقي
 قال ولدت سنة ١٢١ وكان أبو مُسَهِرٍ يُوثقه قال أبو زرعة وكان من الثقات البكاهيين
 وتوفي سنة ٢٣٧، والفراديس موضع قرب حلب بين بَرِيَّةِ خُسَافٍ وحاضر طيء
 من أعمال قنسرين وأياها عَنَى المقتنبي بقوله وقد اجتاز بها فسمع زبير الأسد
 أَجْرَكَ يَا أَسَدَ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمٌ فَتَسَكُنُ نَفْسِي أَم مَهَانٌ فَمُسْلَمٌ

١. وراهي وقد أمدى عداة كثيرة^٢ أَحَدُهُمْ مِنْ لَيْسَ وَمِنْكَ وَمِنْهُمْ

فِرَاسٌ بَنُو فِرَاسٍ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ تُونُسَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ أُنِيهَا يَنْسَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْفَرَّاسِيُّ الشَّاعِرُ التُّونُسِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ مَاتَ بِسُوسَةَ سَنَةَ ٤٠٨ هـ

قَرَّاشًا بَفَجَّحَ أَوَّلَهُ وَتَخَفِيفَ ثَانِيَهُ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنَ مَعْجَمَةٍ وَفَرَّاشَ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ
 مَا يَبْسُ بَعْدَ نُصُوبِ الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْفَرَّاشُ شَيْءٌ لَا يَطْبِئُ
 كَالْبَهْوَصِ يَتَهَيَّأُ فِي النَّارِ وَالْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَرَّاشُهُمْ وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ عَظْمٍ أَوْ
 حَدِيدٍ فَهُوَ قَرَّاشُهُ وَمِنْهُ قَرَّاشَةُ الْقُفْلِ وَفَرَّاشُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ

يَنْزِلُهَا الْحَاجُّ قُلْ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُعْتَرِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَرْيَةٍ

قَرَّلْنَا قَرَّاشًا فَرَّاشَتْ لَنَا مِنْ الثَّبَلِ غَزْلَانُهَا أَشْهُمَا

فَصِرْنَا قَرَّاشًا لِنَارِ الْهَوَى قَرَّانَا عَلَى وَرْدِهَا خُومًا

وَحَنَ أَنَسٌ نُحِبُّ الْحَدِيثَ وَنَكْرَهُ مَا يُوجِبُ الْمَأْتَمَ

٢.

وقد انشدني هذه الابيات صديقنا نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد

الله الريحاني قال انشدنيها ابن قربة المذكور بمكة لنفسه، وببغداد محلة في

نهر المَعْلَى يقال لها دَرْبُ فَرَّاشَةٍ وَفَرَّاشَةُ مَوْضِعٌ بِالْمَادِيَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ

واقفَرَات الفَرَّاشَةُ والحَبِيَّات واقفَرَ بعد فاطمة الشَّهِيْرُ

فَرَّاصٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة من ابي الفتح الاسكندراني
فَرَّاصٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع الفَرَضَة مثل بُرْمَة وبرَام وَهَبَة
وصحاب وهي المَشْرَعَة والاصل في الفرضة الثلثة في النهر والفراض موضع بين
ه البصرة واليمامة قرب فُلَيْج من ديار بكر بن وايل وفي كتاب الفتوح لما قصد
خالد بن الوليد رَضَه بَغْتَة بنى غالب الى الفراض والفراض نُحُوم الشام
والعراق والجزيرة في شرقي الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع
بهم وقعة عظيمة قتل سيف قتل فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة
لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قل القعقاع

١. لَقِينَا بالفراض جموع روم وفرس غمها طول السَّلام
أَبَدْنَا جموعهم لما التَقِينَا وَبَيَّتْنَا بجمع بني رَزَامِ
فَا فَنِمْتُ جنود السَّلام حتى رَأَيْنَا القوم كالغنم السَّوام

وفي ذكر الفراض خبر اسحق بن عيسى فأتيتُه هاهنا قال ابو محمد الأسود كان ابو
شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امرأة من قومه شابة فكثرت عنده حينما
دأب ذب اليها بعض الغواة وقال لها اذك تَبْلِينَ شبابك مع هذا الشيخ
ورأودها من نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف أمك وعفتها لظننتك
لغير ابنيك وبجحك اتزني الحرة فانصرف عنها ثم تَلَطَّفَ لُمَا وودتها واستمالتها
فكالت اما فجورا فلا وللتى ان ملكك يوما نفسي كنت لك قال فان احتلت
لاي شافع حتى يصير امرك بيدك اختار بين نفسك قالت نعم قال فخلأ به
٢. يوما وقال يا ابا شافع ما اظن للنساء عندك طائلا ولا لك فيهن خير فقال
كيف تظن ذاك يا ابن اخي وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب أم شافع
في قل فهل لك ان تُخاطبني في مشربين من الابل هلى ان تخيرها نفسها فان
اختارتك فهي لك والا كانت لي قال انتظري أعد اليك ثم اتى أم شافع فقص

اليها امرؤ وما دعا اليه فقامت يا اما شافع اوتشكك في حتى لك واختياري
فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عدة من قومه ثم خيرها فاختارت
نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحن اوان حنيني وقلبت نحو الركب طرف حزين
جري بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دماً بعد الدموع شوقي
كان لم يكن منها القراض تحلة ولم يمس يوماً ملكها يميني
ولم اتبطنها حلالاً ولم تبيت معاصمها دون الوساد قليبي
بلى ثم لم املك سوابق عبرى فوا حسداً من انفس وعيون
فلا يثقن بعدى امرؤ بلاطيف فما كل من لاطفته بأمين
وما زادني الواشون يا أم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوي الحى اهل الحى ويشوقني حنى بين اخوان وبين بطون

قراغان بالفج وبعد الالف غين معجمة واخره نون من قرى مرو ،
فراغ بكسر اوله واخره غين معجمة يجوز ان يكون جمع فراغ السداه وهو ما
بين العراق وكل اناه عند العرب فراغ وفراغ اسم موضع ،
هـ فراق بالضم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقود ولد البقرة وفراق
شعبه قرب المدنة قال ابن السكيت فراق من شق غيطة تدفع الى وادي
الصقراة وقال في موضع اخر فراق هضبة جراء في الحرة بواد يقال له راهسط
قال كثير

وغن لنا بالجزع فبق فراق ابادى سماً كالسحل بيضا سفورها ،
مـ قرآن بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون لا ادري ما اصله لاقى لم اجد في بابه
الا الحبر القرني ومختبره القرن وقران ما لبنى سليم يقال له معدن قران به
ناس كثيرة وهو منسوب الى قران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قصاعة نزلت
على بنى سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القين فلذلك

قل خفاف بن عمرو

متى كان للقيتين قَيْنِ طَمِيَّةٍ وَقَيْنِ بَنِي معدنٍ بقرآن

وقال حاتم بن رباب السلمي

اتَّحَسِبُ نَجْدًا مَا قَرَأَ الْيَوْمَ لَهْنُكَ فِي الدُّنْيَا بِالنَّجْدِ لَجَاهِلٍ

أَفِي كُلِّ عَامٍ يَضْرِبُونَ وَجُوهَكُمْ عَلَى كُلِّ نَهَبٍ وَجَهْتَهُ الْكُلُومُ

أراد أنك لجاهل إذا تحسب ماء قرآن نجداً وقصر ماء وهو مدود ضرورة يحتمل

أن يكون ما زائدة وهو أجود ،

قراءة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة وفي بليدة من أعمال نسا بينهما وبين

دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط قسراوة

ابناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وعنه نسب إليها أبو نعيم محمد

بن القاسم الفراءى صاحب الرباط بقراءة سمع حميد بن زنجويه وغيره روى

عنه أبو إسحاق محمد بن يحيى وغيره وكان مجتهداً في العبادة ، وأبو عبد

الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراءى شيخ شيوخنا

كان اماماً متفتمناً مناظراً محدثاً وأفظا مكرماً لأهل العلم سمع أبا عثمان

هـ إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا حفص عمر بن أحمد بن محمد بن

مسرور وأبا بكر محمد بن القاسم القشغري وأبا إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي

وأبا بكر أحمد بن الحسن البيهقي وأبا القاسم القشيري وأبا المعالي الجويني

وخلقا كثيراً سواهم روى عنه شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وأبو

أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بالاجازة وله مجالس في الوعظ والتذكير

مجموعة ومات سنة ٥٠٣هـ في شوال بنيسابور ودفن عند قبر محمد بن إسحاق

بن حرب وكان مولده سنة إحدى وستين أو أربعين وأربعماية ، ومنصور بن

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءى أبو القاسم بن أبي

المعالي بن أبي البركات بن أبي عبد الله بن أبي مسعود النهساوري أحد

العدول المُرَكَّبِينَ من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها
عن جده ابي البركات وعن جد ابيه ابي عبد الله الفراوي وعاد الى بلده وروى
هناك الكثير من جد ابيه وعن وجيه بن طاهر الشَّحَامِي ومولده في شهر
رمضان سنة ٥٣٣هـ وتوفي بنيسابور سنة ٤٩٠هـ

٥ قَرَاهَان من رساتيق هذان ذكر حاله فيما بعد في قَرَاهَان ،
قَرَاهِيَان بالفخ وبعد الالف ٩٩٩ ث ٩٩٩ مثناة من تحت ساكنة ونون واخره
نون من قري مرو ،

قَرِيٌّ بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ث ٩٩٩ موحدة ساكنة ورا
بليده بين جَيَّحُونَ ونَحَارًا بينها وبين جَيَّحُونَ نحو الفرسج وكان يعرف برباط
اطاهر بن علي وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن
يونس الفريزي راوية صحيح محمد بن اسماعيل البخاري يقال سمع للجاسع من
البخاري سبعون الفا لم يَبْقَ منهم رواه سوى الفريزي وروى ايضا عن علي
بن خَشَرَم المروزي روى عنه ابو زيد القاشاني وابو محمد بن عبد الله بن
احمد بن خُوَيْنَةَ السَّرْحَسِي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة ٣٣٠هـ ومولده سنة
٣٣١هـ ، ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسي ث الفريزي ابو
البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن
سعيد الحافظ واما نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد ان يَفْقِدُ مَوْتِي اجاز لابي
سعد وكانت ولادته في سنة ٤٧٠هـ وتوفي في اوائل سنة ٥٤٩هـ بفريز ،

فريبا من قري عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن
٢. خَيدَر بن مُطَر الفرياني المطري لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى

غیره ،

قَرَبِيْط من كور مصر لها ذكر في الفتوح ،

قَرَتَاج بكسر اوله وسكون ثانيه وتاه مثناة من فوقها واخره جيم قل ابن

الاعراب من سمات الابل الفرتاج ولم تجده قال الازهرى فرتاج موضع في بلاد
طى وقال غيره فرتاج ماء لبني اسد قال زيد الخيل الطاهي

فلو ان نصرأ أضلحت ذات بينهما نصحت رويدا من مطالبها عمرو

ولكن نصرأ أذمنت وتخلدت وقالوا عمرونا من محبتنا السقفر

٥ فان غمهم فرتاج فالعمر منهم مر فان لهم ما بين جرهم فالغفر

وذو الراعى النمزي الكلبى كذا قال الامدى قال وقد دخلت هذه القصيدة في

شعر الراعى النمزي ليوافق ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دونى وأفتح بابا بعد ارتاج

حتى اضاء سراج دونه حجل حور العيون ملاح طرفها ساجى

١٠ يكثرن للهو واللذات عن برد يكشف البرق عن ذى لجة داچ

كأما نظرت دونى باعيمها عين الصرمة او غزلان فرتاج

وذو الاصمعي ويسيل في الثلبوت واد يقال له الرخبة فيه ماء لبني اسد يقال

له فرتاج وانشد لرجل من عذرة

بفرتاج من ارض الخليفين ارقمت جنوب ولا لاج السماك ولا النسر

١٥ ومن دون ممزاهما الذى طرقت به شماريح من ريان يروى بها الغفر

الغفر ولد الأروية والجمع اغفار وغفرا

فرتى بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال

نلامنة فرتى وفرتى قصر عمرو البرود وكان ابو حازم قد حاصر فيه زهير بن

ذؤيب العدوى الذى يقال له هزار مرد وانهاز مرد ايضا عمرو بن حفص

٢٠ المهلبى كان واليا على افريقية

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تثنية الفرج وهو

هاهنا الثغر المخوف والجمع فروج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع

سوات الرجال والنساء والقبilan وما حوالىها كله فروج والفرج كل فرجة بسين

شِينَيْن وكان يقال لخراسان وسجستان الفرجان ،

فَرَجٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم جمع فَرَج مثل سَقَف وسُقْف ونذكر

معناه في فَرَج بعد وفي اسم مدينته باخر اعمال فارس ،

الفَرَج بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدم في الفرجان بعض اشتقاقه

ه ونزيد ه هنا قول النصر بن شميل فَرَج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه

والفَرَج طريق بين اُصاخ وضرية وعن جذبتيه طخفة والرجام جبلان من

نصر وفرج بيت الذهب في مدينة الملتان كان المسلمون قد افتكوها وبهم

صايقة فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فاتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب

لذلك ،

١. فَرَجٌ بالتحريك والجيم مدينة بالاندلس تعرف بوادي الحجارة في بين الجوف

والشرق من قرطبة ولها مَدُنٌ بينها وبين طليطلة ينسب اليها ايوب بن

الحسين بن محمد بن احمد بن هوف بن حميد بن تميم من اهل مدينة الفرج

يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل الى المشرق فسمع من ابن ابي

الموت ومن عبد اللريم بن احمد بن شعيب النشيباني وعبد الواحد بن احمد

ه ابن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وغيرهم واستقصاه الحكم المستنصر ببلده

وكان اديبا حكيما قدم قرطبة وسمعت منه وتوفي سنة ٢ او ٣٨٣ بوادي

الحجارة وانا يومئذ بالمشرق قاله ابن الفرصى ،

فَرَجِيًّا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والياء المثناة من تحت من قرى

سمرقند ،

٢. فَرَحْشَا بفتح اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة والشين والفاء مقصورة من قرى

بخارا ،

فَرَحْشَا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة والشين قال السعمراني ه

موضع ،

فَرَّخُورِدِيَّةُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ
وَيَاءٌ بَعْدَهُ زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهُمَا مِنْهَا هَبْرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ هَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِي أَبِي حَفْصٍ مِنْ مَشِيطَةِ إِلَى الْمُظْفَرِ السَّمْعَانِيِّ رَوَى
هَمْدٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيِّ بَلَدٌ نَسَفَ ذَكَرَ بِأَكْثَرٍ مِنْ
هَذَا فِي نَيْرَانَ

فَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ مِنْ نَاحِيَةِ جَرَا وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهِسَانُ
مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَمَامِ الْهَمْدَانِيِّ حَافِدُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَمَامِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٣٣ وَجُمِلَ إِلَى هَمْدَانَ قَالَهُ شَيْزَوِيَّةٌ
الْفَرْدُ قَالَ نَصْرٌ بِفَتْحِ الْغَايَةِ وَسَكُونِ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِهَمَا الْفَرْدَانِ فِي
١. دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ وَالْفَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ

فَرْدُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ
الْفَرْدُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ آيَادٍ مِنْ
دِيَارِ يَرْبُوعٍ بَيْنَ حَنْظَلَةٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ
فَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ
هَذَا تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَاقِيُّ فَرْدُوسٌ
فَعَلُولُ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَفَرْدُوسُ الْإِيَادُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَفِي الْأَوَّلِ
فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوبَيَّةٍ

وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَرَحْلَمُ حَوْلَ دَارِهِمْ ضَرَابٌ وَلَمْ يَسْتَنَائِفِ الْمَتَوَجِدُ
خُلُولُ بِفَرْدُوسِ الْآيَادِ وَاقْبَلَتْ سَرَاةُ بَنِي الْبَرْشَاءِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

٢. وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَذَكَرَ فَرْدُوسُ الْآيَادِ

فَلَمَّا لَحِقْنَاكُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةً مَوْسَى رَبِّهِ أَنْ يُجَاوِرَهُ
فَإِنَّا الْأَصِيلُ الْحِلْمُ مَتَا فَرَا جَرُّ خُفَافًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرَةً
وَأَمَّا بَغَاةُ اللَّهِو مَتَا وَمِنْهُمْ مَعَ الرَّبِّ رَبِّ الْبَالِي الْحَسَانِ فَخَاجِرَةً

فلما رأينا بعض من كان منهم أنى القول مجنونا لنا وهو آخره
صرفنا ولم نملك دمونا كأنها بوادي جمان بين ايدي ثنائره
فالقمة عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء عذب الماء بيض حفايره

وباب الفردوس احد ابواب دار الخلافة ببغداد وقال ابو عبيد الشكوني الفردوس
هـ ما لبني تميم عن يمين طريق الحاج من الكوفة منها قلاة الى قلعج الى الهمامة
واليه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب اليه يوم الغبيط من ايام العرب
وقلعة الفردوس من اعمال قزوين مشهورة

فردة بالفتح ثم السكون ودال مهملة تانيث الفرد وهو ما كان وحده ورواه نصر
بالقاف وفتح الراء والد اعلم وهو اسم جبل بالبادية سمي بذلك لانفراده من
الجبال والفردة ما بالثلبوت لبني نعامه وقال الراعي النميري

عجبت من السارين ولريح قرة الى ضوء نار بين فردة فالرخا
الى ضوء نار يشتوي القد اهلهما وقد يكرم الاضياف والقدر يشتوي

وقال نصر فردة جبل في ديار طى يقال له فردة الشموس وقيل ما لجرم في ديار
طى هناك قبر زيد الخيل قال ابو عبيدة فقل زيد الخيل من عند رسول الله
هـ صلعم ومن معه قال اتى قد اثرت في هذا الحى من قيس آثارا ولمسك اشك في
قتالهم ابى ان مررت بهم وانا اعطى الله عهدا الا اقتل مسلما ابدا فتتكنسوا
عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طى حتى انتهوا الى فردة وهو
ما من مياه جرم فاخذته الحمى فكث ثلثا ثم مات وقال قبل موته

امطلع صخبى المشار غدوة وأترك في بيت بفردة منجد

سقى الله ما بين القغيل قطابة لما دون أرام فما فوق منجد

هنالك اتى لو مرضت لعادنى عواد من لم يشف منهم يجهد

فليت اللواتى عدننى لم يعدننى وليت اللواتى غبن عتي حودى

كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن الفرات مقيدا في غير

موضع قَرْدَة بالقاف وقال الواقدي ذو القَرْدَة من أرض نجد وقال ابن اسحاق
وسريّة زيد بن حارثة لله بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته غير قريش
وفيه ابو سفهان بن حرب على القَرْدَة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن
الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة
والشام وقال موسى بن عقبة وغزوة زيد بن حارثة بثنية القَرْدَة كذا ضبطه
ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْدَى موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلمح كالسشم بالحجابتين فروضة الخزم
غير ملتى قَرْدَى فدى عشر فالبيض فالبردان فالرقم

١. القَرْدَيْن قَلَاة بعيداه في قول طرفة

فغودر بالقَرْدَيْن أرض بظمة مسيرة شهر دأب لا نواكده

قَرَزَان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ثم زالا واخرا ذال معجمة من قرى الرقى

قَرَزَامِيثَن بالفتح ثم السكون وزالا وبعد الالف ميم مكسورة وبالا متاخرا وثالا

مثلثة ونون محلة بسمرقند

٥. القَرَزُل ناحية من نواحي مَعْرَة النُعمان في العَلَاة والعَلَاة كورة من كورها

والقَرَزُل ايضا من قرى بَقَاع بَعْلَبَك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغرب فيها

الزبيب الجوزاني ويعمل بها المَلَمَن المسمى بجِلْد الفرس وهو من خصايصها

وبها قوم يُعَرَفون ببني رجاء ورؤساءها معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل

انظاهر في الملبس والماكل والمشرب والمركب

٢. قَرَزَن بفتح اوله وثانيه والزاء والنون من قرى هراة

القَرَزَة قال القفصي حدثنا لافيرة باليمامة جميل يقال له المَرَقَب ثم تسمى في

قَلَاة حتى تُقْصَى الى الفرزة وحدثها شناخيب من العارض يقال لها اسنان

بلالة

قَرْزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خُذَاب ء

قَرْزِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة ونون اسم قلعة على

باب اللّرج بين هذان واصبهان ء

قَرْسٌ بفتح اوله وسكون الراء والسين مهملة في ارض هُذَيْل قال ابو بَثِينَة

ه القَرْمى الهللى

الا ابلغ يمانينا بانّا جَدَعْنَا آنْفَ الْحَدَرَاتِ اُمَسْ

تَرْكُنَا ولا نرثى عليهم كان جُلُودَهُمْ طَلِيْمَتٌ بِرَؤْسِ

فَاعْلَوْهُم بِنَضْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ اَصْحَابُ قَرْسٍ ء

قَرْسَانٌ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف بلا موحدة واخره ذال

١٠ من قرى مروء

قَرْسَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ جمع فارس من قرى افريقية

نحو المغرب ء

قَرْسَانٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اصبهان وقاله السلفى

بضم الفاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو الحجاج يوسف بن

١٥ ابراهيم بن شيث بن يزيد مولى بنى اسد اسد قريش كان يحفظ فتاوى ابي

مسعود الرازى سمع من ابي نُعَيْمٍ وغيره ء وابو الحسن على بن عمر بن عبد

العزیز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه ء وابو اسحاق

ابراهيم بن ايوب الفرساني العنبري من اهل اصبهان يروى عن الثوري والمبارك

بن فضالة وغيرها روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدا ء وبُذَال بن سعد

٢٠ بن خالد بن محمد بن ايوب ابو محمد الفرساني روى عن محمد بن بَكَيْر

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر انه سمع منه

ببغداد ء

قَرْسَانٌ بالفتح والتخريك واخره نون من نواحي قَرْسَان ويقال سواحل قَرْسَان

قال ابن الكلبي مال عَنَقُ من البحر الى حضرموت وثاحية آيَنَ وَعَدَنَ وَذَهَلَكَا
 فاستطار ذلك العنق وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والْحَكَمَ بن سعد
 العشيرة وكلُّ ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من
 ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الكلبي من جزاير
 ٥ اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نَصَارَى ولم في
 جزاير فرسان كنايس قد خربت وفيهم بَاسٌ وقد تحاربهم بنو مُجَيْد ويحملون
 النجار الى بلد الحبش ولم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونُسَاب
 حمير يقولون انهم من حمير ٤

الفَرَسُ يضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء
 ١٠ على طريق حَبِير بين ضَرْغَدٍ وأول ٤

الفَرَسُ بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضروب من
 انتياب واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم يضم الميم هو القَصْقَاض وقال
 غيره هو الشَّرِشِر وقال اخر هو الحَبْن وقال قوم هو البرَوَق والفَرَس جبل
 بناحية عَدَنَة على مسيرة يوم من النَقْوة لبني مُرَّة بن عوف بن كعب وحكي
 ١٥ الاديبى ان قصر الفرس احد قصور الحيرة الاربعة ٤

قَرْشَابُور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء ٥ وحدة بعد الالف وواد
 ساكنة وراه وعامة تلك البلاد يقولون بَرْشَاوَر مدينة وولاية واسعة من اعمال
 تَهْمَاوَر بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار ٤

الفَرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفَرَش ياتي في كلامهم على
 ٢٠ معان الفَرَش من فرشت الفراش معلوم والفَرَش الزرع اذا صار بثلاث وراقات او
 اكثر والفَرَش اتساع في رجل البعير وهو مَدَحٌ فاذا كَثُرَ فهو عَقْلٌ وهو ذَمٌّ
 والفَرَش صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفَرَشًا وقال بعض اهل
 التفسير والبقرة والغنم ايضا من الفَرَش ٤ والفَرَش ايضا واد بين غميس الهمايم

ومثل وفرش وصنخيرات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله صلعم حين سار الى بدر ومثل واد ياحدر من ورقان جبل مزيّنة حتى يصب في الففرش فرش سويقة وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبنى جعفر بن ابي طالب ثم ياحدر من الففرش حتى يصب في اصم ثم يفرغ في البحر، وفرش الجبسا ه موضع في الحجاز ايضا قال كثير

أَهَاجَكَ بَرَقٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصْبُ تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ

حدث الزبير بن بكار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خازجة بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضهم من جهة أمم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة بآله فأتى ابو عبيدة وكان ينزل الففرش من مثل فجزعت ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جزعا شديداً فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن ابيها فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

١٥ فقومى أضربى عينيكي يا هند لن ترقى أباً مثله تسمو اليه المفاخر
وكنيت اذا فاخرت اسميت والداً يزين كما زان انيدتين الاساور
فان تعوليه تشفي يوم عويله غليلك او يعذرك في القوم عاذر
وتحزنك ليلا طوال وقد مضت بذي الففرش ليلا السرور القصائر
فلقائك رباً يغفر الذنوب رحمة اذا بليت يوم الحساب السراير
٢٠ وقد علم الاخوان ان بناتك صواقي ان يندبنك وقواصر
اذا ما ابن زاد الركب لم يمس ليلة فقا صقر لم يقرب الففرش صافر
الا ايها الناعي ابن زينب غدوة نعيم فتى دارت عليه الدوائر
لعمري لقد أمسى قرى الضيف عاتماً بذي الففرش لما غيبتك المقابر

إذا شَرَقُوا نادوا صَدَاكَ ودونَهُ من البَعْد انْفَاسَ الصُّدُودِ الزَّوَاغِ
 قال فقَامَت هَند فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَعَيْنَهَا وصَاحَت بِوَيْلِهَا وَخَزْيِهَا والخَارِجِي
 يَصْبِحُ مَعَهَا حَتَّى لَقِيَهَا جُهْدًا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَذَا دَفْوُوكَ
 وَتَحَكَّ فَقَالَ أَظَنَنْتَ أَنِّي أُعْزِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَّهِ مَا يُسَلِّيَنِي عَنْهُ أَحَدٌ وَلَا
 هـ عِزَّة عَنْهُ فَكَيْفَ يُسَلِّيَهَا عَنْهُ مِنْ لَيْسَ يُسَلِّوهُ ٥

فِرَشَوُطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ
 مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى شَاطِئِ غَرْبِ النَّيْلِ مِنَ الْأَصْعِيدِ ٥
الْفُرْضَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي فُرَاصٍ
 قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ يَكْثُرُ بِهَا التَّعْضُوضُ نَوْعٌ
 ١٠ مِنْ النَّمْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ
 الْفُرْضِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَكَنَ دُسْكُرَةَ نَهْرِ الْمَلِكِ
 وَتَوَلَّى الْخُطَابَةَ بِهَا إِلَى حَيْثُ وَفَاتَهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي يَاسِرٍ الْحَمَّامِيِّ وَالْحَسَنِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلَّاحِ وَثَابِتِ بْنِ بَنْدَارٍ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ قَرِيْشٍ
 وَرَوَى عَنْهُمْ وَكَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ فَكَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
 دَا الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّعَارُ وَأَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 الْأَخْضَرِ ٥

فُرْضَةُ نَعْمٌ بِشَطِّ الْفَرَاتِ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ سَمِيَتْ بِأُمٍّ وَلَدَ لَتَبَعَ ذِي مَعَاهِرٍ وَهُوَ
 حَسَّانُ بْنُ تَبَعٍ أَسْعَدُ أَبِي كَرَبٍ الْحَمِيرِيُّ يُقَالُ لَهَا نَعْمٌ وَكَانَ أَنْزَلَهَا عَلَى الْفُرْضَةِ
 وَبَنَى لَهَا بِهَا قَصْرًا فَسَمِيَتْ بِهَا ٥

٢٠ فَرْطُسٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَرْيٍ سَوَادٍ بِغَدَادٍ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَقْرِيُّ السُّمَرِيُّ
 الْفَرْطُسِيُّ سَمِعَ أَبَا الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيَّ وَأَبَا غَالِبٍ أَحْمَدَ
 بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ وَغَيْرَهُمْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخير،

قَرَطًا قربة بمصر قرب الاسكندرية،

قَرَطٌ بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة والقَرَطُ العجلة والقَرَطُ اليوم بين

اليومين وقَرَط موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزيرة الجرمي الهذلي

هـ اَمِنْ اُمَيْمَةَ لَا طَيْفَ اَلَّهَ بِنَا بجانب الفرع والأغصان قد رَقَدُوا

سَرَتْ مِنَ الْقَرَطِ او من رملتين فلم يَنْشَبْ بها جانها نَعْمَانُ فَاَنْجَدُ

وقيل القَرَط طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فَا لَلْمُ وَالْقَرَطُ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خَلَّتْهُ اَدْنَى مَائِبَ لِقَائِي،

قَرَطٌ بضمهما والطاء المهملة والقَرَطُ الجبل الصغير وجمعهم افراط وهو آكام

اشبيهات بالجبال وقَرَط موضع بعينه قال ابو زياد القَرَط طَرَفُ العارض عارض

اليمامة حيث انقطع في رمل الجزء وانشد ابو زياد نَوَعْلَةَ الجَرْمِي فِي ذَلِكَ

اسألُ نَجَازَ جَرِمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمَ جَرْمًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَزْءِ وَالْخُلُيْطِ

وهَلْ عَلَوْتُ بَجَرَارٍ لَهُ لَحَبٌ يَعْلُو الْخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْقَرَطِ

وهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَقُولَةً فِي عَرِصَةِ اِنْدَارٍ يَسْتَوِقِدْنَ بِالْغُبَطِ

هـ هذا كله عن ابي زياد،

قُرْعَانُ فُعْلَانٌ بالضم من القُرْع وهو من كل شيء اعلاه وهو جبل من ذى خشب

ينتبدى اليه الناس قال كثير

كَانَ اُنَاسًا لَمْ يَجْلُؤُوا بِتَلْعَةٍ فَيَسْمُوا وَمَغْنَامٍ مِنَ الدَّارِ بَلْقَعِ

وَيَمْرُرُ عَلَيْهَا قَرَطٌ عَامِينَ قَدْ خَلَّتْ وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مَسْتَزَارٌ وَمَرْتَعُ

اِذَا مَا هَلَّتْهَا الشَّمْسُ ظَلٌّ تَمَامُهَا عَلَى مَسْتَقَلَّاتِ الْغَصَا يَتَفَاجِعُ

وَمِنْهَا بِأَجْزَاعِ الْمَقَارِيبِ دِمْنَةٌ وَبِالسَّفْحِ مِنْ قُرْعَانَ آلُ مُصْرَعُ

مَغْنَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانُهَا بِأَفْنِيَةِ الشَّيْطَانِ رِيْطٌ مُصْلَعُ،

القُرْعُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للقُرْع مثل

سَقَفٌ وَسَقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَارِجِ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَهـ هُوَ الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِلْحَسَنِ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرْعِ بِالْتَّحْرِيكِ مِثْلُ قَلَاكٍ وَقَلَاكَ كَانَتْ لِلْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ أَبْلُ أَحَدُهُمْ مَائَةً قَدِمَ مِنْهَا بِكَرًا فَتَحَرَّهَ لَصْنُهُ فَلِلْكَ الْفَرْعُ وَالْفَرْعُ أَيْضًا طَوْلُ الشَّعْرِ وَالْفَرْعُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبَذَةِ عَنْ يَسَارِ السُّقْيَا هـ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ أَرْبَعُ لِمَالٍ بِهَا مِنْبَرٌ وَتَحُلٌ وَمِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ لِقَرْيَشِ الْإِنصَارِ وَمُزَيْنَةَ وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْمُرَيْسِيْعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَهِيَ كَالْكُورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَمَسَاجِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ قَامَا أَعْرَاضَ الْمَدِينَةِ فَاضْطَحَّهَا الْفَرْعُ وَبِهِ مَنْزِلُ الْوَالِي وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بِضَمَّتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي ١. أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ إِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ التَّمَرُ بِمَكَّةَ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ يُقَالُ لِهَمَا الرَّبِضِ وَالْجَفِّ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أُنْثَى تَحْلَةً

الْفَرْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهِيَ الْمَالُ الطَّائِلُ أَيْضًا وَذُو الْفَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بَاجَا وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصْرُ الْفَرْعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفَرْكِ هـ الْفَرْعُ بِالْتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ كَانَهُ لِعُشْبِهِ سَمِيَ بِذَلِكَ هـ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سُوَيْدٌ

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيَالًا لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمَى فِقْوَادِي مُنْتَزِعٌ
حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْجُصْنِ وَحَلَّتِ الْفَرْعُ

وَقَالَ الْأَعَشَى فَاحْتَلَّتِ الْغَمْرُ فَالْجَدِيدِينَ فَالْفَرْعَاءَ

الْفَرْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعَةُ جِلْدَةٌ تُزَادُ فِي الْقَرْيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَاءٌ تَامَّةٌ وَالْفَرْعَةُ قَرْيَةٌ لَبُولَانٍ فِي أَجَا وَمَا أَظُنُّهُ أُرِيدَ بِهِ إِلَّا الْفَرْعُ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ وَأَمَّا أَتَتْ لِنَانِيثِ الْقَرْبَةِ هـ

قَرْغَانُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَبِيدَ هـ

قَرْغَانَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ أَلْفِ نُونٍ مَدِينَةٌ وَكَسُورَةٌ

واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية قَيْطَل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخير واسعة الرستاق يقال كان بها اربعون منبراً بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً ومن ولايتها خُجَنْدَة ، قال بطلميوس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفي الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حيوتها وبيت حيوة العالم بُرج الثور تسع درجات منه وطالعها الحوت وبفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مُباح ذلك كله لا مالكة له ولا مانع يمنع الآخذ منه وكذلك في جبالها وجبال كثيرة من ما وراء النهر الفستق المباح ما ليس ببلد غيره ، قال الاصطخرى فرغانة اسم الاقليم وهو عريض موضوع على سعة مُدُنْها وقراها وقصبتها أخسِيَكْت وليس بما وراء النهر اكثر من قرى فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم ، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين ابو العباس التركي الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيسل البالسى واحمد بن حمدون وعمرو بن على وعلى بن حرب وابى حاتم السرازي وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الاعرابى ويوسف بن القاسم الميائى وابو بكر ابن دجانة وجماعة وافرة سواء أئمة نحو ابى احمد بن عدى وابى القاسم الطبرانى قال الدارقطنى ليس به بأس مات بدمشق سنة ٣٠٦ قاله ابو نُعَيْم الحافظ ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها ونقل اليها من كل اهل بيت واحداً وسماها أزهر خانة اى من كل بيت ، ويقال فرغانة قرية من قرى فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسى الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعقوب المهلبى وغيره ، قال الجعفرى يصف

شِعْرُهُ اَنْ شِعْرِي سَارِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رَقْسَتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
 اهل فرغانة قد غتوا به وقرى السوس وأسطكا وسدذ
 وقرى طنجنة والسوس للة بمغيب الشمس شِعْرِي قد وَرَدَ،

الْفَرَّغُ بِالْفَخْ ثَر السكون واخره غين معجمة والْفَرَّغُ مَفْرَغُ الدلو وهو ما بين
 ه العراق وفرغ القبة وفرغ الحفر بلدان لتمام بين الشقيف وأود وخفاف وفيها
 ذباب تاكل الناس،

فَرُغْلِيْطُ بضم اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مضمومة ولام مكسورة وياه
 ساكنة وطاه مهملة قرية من نواحي شَقُورَة بالاندلس منها ابو الحسن علي بن
 سليمان المرادي الشقوري الفرغليطي الفقيه الشافعي الحافظ رحل الى
 ا. خراسان سنة ٥٢٥هـ واقام بها مدة وتفقه على محمد بن يحيى الخبزي وسمع بها
 الحديث الكثير عن ابي عبد الله الفراءى وابي محمد السيدي وابي المظفر
 الفشيري وابي القاسم الشحامى وابي المعالي القاري وغيرهم وكتب الكثير
 بخطه وصحب الشيخ ابا عبد الرحمن الآلاف الزاهد وتأدب بأدبه ثم رجع الى
 العراق وحج ثم عاد الى دمشق واقام بها يسيرا ثم نُدبَ الى التدريس بحامة
 ه اقصى اليها ثم عاد الى دمشق واقام بها يسيرا ثم نُدبَ الى التدريس بحلب
 فتَوَجَّه اليها واقام بها مُدَّة يدرس في مدرسة ابن العجمي الى ان ادركه اجله
 وكان منعشا ضلِّبًا في السُّنَّة ومات بحلب في سابع ذي الحجة سنة ٥٤٤هـ،

فَرُغُولُ بالفخ ثَر السكون وغين معجمة وواو ساكنة ولام من قرى دهستان
 منها عمر بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم الفرغولي الدهستاني
 ٢. الجرجاني الاديب ابو حفص ولد بدهستان ونشأ بجرجان مُدَّة وسكن
 نيسابور مدة ثم انتقل عنها الى مرو وتَوَسَّطَهَا الى ان مات بها وكان اديبا فاضلا
 متكما عالما باللغة والحو وصحب الأئمة وكان كثير الحفوظ من الكايات في
 نكت المشايخ وسيرهم والاشعار الملية سمع الحديث ببلاطه غالباً فأفاده عمر

بن ابي الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان
 وكانت له قُرُوءة حسنة وكفاية وكان يحتلط في اداء التَّركُوة ويبالغ في الرباط
 بدهستان ابا احمد عبيد الكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 الخياط الاسفرايني الواعظ صاحب عبد الرحمن النُسلمي وبُجرجان ابا القاسم
 ه اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل
 الاسماعيلي وَابا تميم كامل بن ابراهيم الخندقى وَابا القاسم ابراهيم بن عثمان
 بن ابراهيم الخلالى وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكندالى المقرئ
 وَابا القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وطاهر بن محمد الشَّحامي وموسى بن
 عمران الانصارى وعثمان بن المحمى وَاحمد بن خلف الشيرازى وَابا بكر
 ١٠ محمد بن اسماعيل التفليسى سمع منه ابو سعد وَابو القاسم الدمشقى
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٢٥٩ ومات بمرور في جمادى الاخرة
 سنة ٥٣٨ هـ

قُرُقَابَان من قرى اُرُمِيَّة منها الحسن بن الحسن الشَّحام ابو على الارموى
 الفرقابانى قدم نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن على الفرقابانى من
 ه مشايخ ناحيته ذكره في السيف ه

قُرُقَب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف رباء موحدة موضع قال القراء ينسب اليه
 زُعَيْرُ الفَرَقِي من اهل النقران وقال الازهرى القُرُقَبِيَّة ثياب بيض من كُتَّان
 والقُرُقَبِيَّة كذلك ه

قُرُقَد بالفح ثر السكون ثر قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر اسم موضع
 ٢. بِخَارَا هـ

قُرُقَصَّة بالصم ثر السكون وقاف مضمومة وصاد مهملة حصن من اعمال دانية
 بالاندلس ينسب اليها الاكسية الفرقصية ه

قُرُقُلَس بضم اوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة عجمي

اسم ماء قرب سلمية بالشام ،

فَرْقَيْنَ بالفخ ويروى بالكسر ثم السكون والقاف بلفظ تثنية فرقى ذات فَرْقَيْنِ
هضبة بين البصرة والكوفة لبني اسد وهو جبل متفرق مثل سنام الفالج قل
هبيد فراكس فتعيلبات فذات فرقين فالقليب

ه وقال الاصمعي ذو فرقين علم بشمالى قطن ،

فَرْكَانُ بضم اوله وثانيه وتشديد الكاف واخره نون قال النعماني فركان وضبطه
بالكسر ارض واسعة بان قل فَرْكَانُ بضمّتين وتشديد الكاف قيده هكذا موضع
وهو من ابنية سيمويه ،

فَرْكٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف وبعض يفتح الراء من قرى اصبهان ونسبوا
اليها بسكون الراء ابا النجم بذر بن دلف بن يوسف الفركى سمع من ابي
نصر اللشار حدث عنه ابو طاهر السلفى الحافظ ومات سنة ٥٠٢هـ وقال السفرى
قرية من قرى الدور ،

فَرْكٌ موضع فى شعر الشاعر هل تعرف الدار باعلى دى فرك ،

الفرك بالكسر ثم السكون ثم الكاف قرية كانت قرب كلواذا ذكرها ابونواس

١٥ فى شعره فقال

أَجِينْ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرَحْلَتِهِ وَخَلْفَ الْفَرْكِ وَاسْتَعْلَى لَكُلُوَاذَا

وينسب الى الفرك محفوظ بن ابراهيم الفركى حدث عن سلام بن سليمان

المداينى روى عنه ابو عيسى الخثلى موسى بن موسى يعرف بالشخص ،

الفرما بالتحريك والقصر فى الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون

٢. درجة واربعون دقيقة وارضها احدى وثلاثون درجة ونصف وهو اسم عجمى

احسبه يونانيا ويشركه من العربية وقد يمد ان الفرْم شىء تعالج به المرأة

قبّلها ليصيّف ومنه يقال يا ابن المستقرمة بتجم التبيم وقيل هو الخرق الذى

تستند بها اذا حاضت وأفرمت الحوض ملأته فى لغة هذيل ، قال ابو بكر

محمد بن موسى الفرما مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو
على الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفرما قيل انه من
موالى شرحبيل بن حسنّة حدث عن احمد بن داود المتكى ويحيى بن ايوب
الغلاف مات في سنة ٢٣٣٤ هـ وقال الحسن بن محمد المهلبى واما الفرما فحصى
هـ على ضفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وخمّه لانه من كل جهة حوله سبّاخ
تتوحد فلا تكاد تنضب صيفاً ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء
المطر فانه يُخزن في الجباب ويخزنون ايضا ماء النيل يُحمل اليهم في المراكب من
تّيس وبظاهرها في الرمل ماء يقال له العذيب ومياه غيره في آبار بعيدة الرشاه
وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر وأهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان
١. و من القبط وبعضهم من العرب من بنى جري وسائر جذام واكثر متاجروهم
في النوى والشعير والعلف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولم بظاهر مدينتهم نخل
كثير له رطب فائق وتمر حسن يجهز الى كل بلد قال اهل السير كان الفرما
والاسكندر اخوين بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة
الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بها جنتها ونصرتّها الى اليوم وقال الفرما
هـ قد بنيت مدينة الى الناس فقيرة وعن الله غنيّة فلا يمر يوم الا وفيها شىء
ينهدم حتى ان في زماننا هذا لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسقت
عليه الرمال وهى مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطيئة وشرق
تّيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل
بحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق
٢. وهى كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة
قبرس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مقطع الرخام الابلق فغلب
عليه البحر ايضا وكان مقطع الرخام الابيض بلويئة غربى الاسكندرية وقال
ابن قتيبة كان احمد بن المدير قد اراد هدم ابواب الفرما وكانت من حجارة

شرقي حصن الفرما فخرج اهل الفرما ومنعوه من ذلك وقالوا ان هذه الابواب
 لله ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد
 وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها ، واخلها كان من العجب فانه كان يثمر
 حين ينقطع البُسْر والرطب من ساير البلدان فانه يبتدى حين ياتي كواذين
 ه فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يحى الثلج في الربيع في غيرها من السبلاد ولا
 يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بُسرها ما تزن البُسرة قريبسا من
 عشرين درهما ويكون منه ما يقارب ان يكون فترا ، وفتحها عمرو بن العاصي
 عنوة في سنة ١٨ في ايام عمر بن الخطاب رضي وقد ذكرها ابو نواس في قصيدته
 لله مدح فيها الحصيب فقال

١. وَأَصْبَحَنَ قَدْ فُوزَنَ عَنْ نَهْرٍ فُطْرُسٍ وَفُنَّ عَنْ الْبَيْتِ الْمُسْقَسِ زُورُ
 طَوَالِبَ بِالرُّكْبَانِ غَزَا هَاشِمٍ وَبِالْقَرَمَا مِنْ حَاجِهِنَّ شَقُورُ
 وَلَمَّا اتَتْ فُسْطَاطَ مِصْرَ اجَارَهَا عَلَى رَكَبِهَا إِلَّا تَزَالُ مُجِيرُ
 مِنَ الْقَوْمِ بِشَامٍ كَانَتْ جَبِينَهُ سَمَا الصُّبْحِ يَسْرِي ضَوْلُهُ فَيُنِيرُ

وينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث
 ه عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة ،

قرميشكان قرية لا ادرى اين هي وما اظنها الا فارسية منها ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن الحسين القرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيصاء سمع منه ابو
 مسعود كوتاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني البيصاوي
 المنتقى من اسماء القرى روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد
 ٢. بن عمر الشيرازي ،

قرمانيرد اباد قرية على طريق هراة خربت وبقيت آثارها على راس جبل هناك ،
 قرزاهك بعد الراء الساكنة نون وبعد الالف الاولى باله موحدة واخرة ذال قرية
 كبيرة عامرة بينها وبين مرو خمسة فراسخ ،

فَرَنْدَانًا بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها الف ثم باء موحدة واخره ذال
قرية على باب نيمسابور،

فَرَنْدَان بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخره ذال قال ابو
 منصور هو جبل بناحية الدهناء وبجذاه جبل اخر يقال لهما الفرندانان
 ٥ قل ذو الرمة

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ وَيَأْفَعُ مِنْ فَرَنْدَانِيْنَ مَلْمُومٍ
 وقوله الطَّوَارِفِ يعنى العُيُونُ الواحدة طارفة ويأفع ما اشرف من الرمل وملوموم
 مدار مجموع يقول الدعصتان يحجبون عن الطَّيِّبِ الابصار وقد افردته رُبَّةٌ فقال
 وبالفرندان له اُمِّيُّ شَجَرٌ، قال معمر بن المثنى لما حضرت ذا الرمة الوفاة
 ١. قال اين تريدون ان تدفنوني قالوا واين ندفنك الا في بطن من بطون الارض
 قال ان مثلى لا يدفن في البطون والوفاد قالوا فما نصنع قال اين انتم من
 الفرندانين قال فحملنا الشوك والشاجر الى فرندانين فحفرنا له في اعلاه وزبرناه
 بالشوك والشاجر فانت اذا رايت موضع قبره رايتنه من مسيرة ثلاث في اعلا
 فرندانين ولها رملان بالدهناء مرتفعان جدا ،

٢. فَرَنْدَانٌ بفتحين وسكون النون وفتح الالف ودال مهملة قرية قريبة من سمرقند،
 قرنة موضع في شعر هذيل روى ابو عمرو الشيباني لأقربان بن لَظَط الدُّبَلِي
 الا ابلغ نديك بنى قريم مغلفة يحيى بها الخبير
 لما ان حب عانمة عناني ولكن رجل قرنة يوم صير
 وروى غيره رجل راية ،

٣. فَرَنْدَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون وياه ساكنة ثم فاء مفتوحة وثا
 مثلثة واخره نون قرية من قرى خوارزم ،

فَرَوَاتٌ بفتح اوله وثانيه واخره تاء موضع بغارس ،
 فَرَوَاجَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخره نون قرية من قرى

مروء

قُرَوَانُ بفتح أوله وآخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب اليها أبو وهب منبه
 بن محمد بن أحمد بن الخليل الفرواني الواعظ كان زاهدا سمع أبا حسان
 محمد بن أحمد الشجاعى روى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم
 هـ القهستاني وحدث عنه بحلب أبو بكر محمد بن الحسن الغزنوي وغيرهما
 وتوفي في حدود سنة ٥٠٠ هـ

الفَرَوَان ساقى الفَرَوَيْن جبل في أرض بني أسد بنَجْد وأنشد الحفصى

أَقْفَر من خَوْلَة ساقى قَرَوَيْن فالحضر فالركن من أبائين

وساقى جبل آخر يذكر مفردا ومضافا وذو الفَرَوَيْن جمال بالشام هـ

١. الفَرَوْد بفتح كانه فعول من الافراد اسم موضع قال عبيد بن ايوب يذكره

ولو ان قارات حوالى جَلَجِيل يُسَمَّيْنَ سَلَمَى والفَرَوْد وَحَوْفَلَا

يوازن ما فى من هوى وصباة لكان الذى ألقى من الشوق أثقلا هـ

الفَرَوَشِيح بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لانها

عجمية وبلا مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيم موضع من أعمال بادورما

١٥ ادخل المنصور في عبارة بغداد اكثر هـ

الفَرَوْع وقد ذكر معناه فيما تقدم دائرة الفَرَوْع موضع قال البرقي الهذلي

ألم تسأل عن ليلى وقد ذهب العر وقد أوجشت منها المَوازجُ والحضر

وقد هاجنى منها بوعساء فَرَوْع واجزاع ذى اللهباء منزلة قفر هـ

الفَرَوَق جمع فَرَق وهو موضع المتفرق من الراس والفروق جمع تفريق ما بين

٢. الشبيبين ويجوز ان يكون جمع فَرَق وهو القطيع العظيم من الغنم او جمع

فَرَق وهو الطائفة من الناس قال أبو منصور وفروق موضع ار مالا في ديار بسني

سعد قال وأنشدني رجل منهم

لا يارك الله على الفروق ولا سقاها صائب البروق

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بصم اوله ٥

الفُروقي بالفتح وباقييه كالذى قبله من قولهم فلان فُروقي اى جزوع عقبته دون
هَاجِر الى نجد بين هاجر ومهتب الشمال وكان فيه يوم من ايامهم لم ينى عيس
على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عنثرة العيسى

٥ الا قاتل الله الطلول السبواليسيا وقاتل ذكراك السنين الخواليسيا

وحن منعنا بالفروقي نساءنا نظرف عنها مبسلات غواشيسيا

حلفنا لكم بالخييل تدمى نحورها ندومن لكم حتى تهزوا العواليسيا

في قصيدة طويلة ويوم الفُروقيين ايضا من ايامهم قال ذو الرمة

كانها اخذرى بالفروقي له على جوانب كالأدراك تغريد

١٠ المجاذبة الكثيرة اللبن والادراك جمع درك وهو الجبل وتغريد تطريب وقال

سبيع بن الخطيم

ولقد قبضت الغيث اصبح عازبا أنفا به عوذ النعاج وقوف

متهاجمات بالفروقي وثيرة حين ارتبأت كأنهن سيوف

والفروقي لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام حيث قال

١٥ وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسور فروقي

انه اراد بفروقي انقسطنطينية ٥

فَرَهَانْ جَرْد بالكسر ثم السكون ثم هاء وبعد الالف ذال محجمة وجيم مكسورة

وراء ساكنة ودال مهملة من قري مرو ٥

فَرَهَانْ بالفتح ثم السكون وهاء واخره نون وبعض يقول فراهان ملاحية في

٢٠ رستان هذان وهي بحيرة تكون اربعة فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الخريف

واستغنى اهل تلك الرساتيف عن المياه صوبوها الى هذه البحيرة فاذا امتلأت

صارت ملحا ياخذها الناس ويحمله الاكراد وغيرهم الى البلدان فيباع وزعم

ابن الكلبي ان بليناس طلمس هذه البحيرة ان تكون ملحا ما لم يمنع منها

الناس ففى مُنْع منها نشَقَتْ أَوَّلًا فَأَوَّلًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَلْحِ ٥
 قَرْهَازَانُ أَطْنُهَا مِنْ قَرْى نَسَا بِخِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَيَّارِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَهَادَانِ وَيُقَالُ الْفَرَهِيَانِ النَّسَاهِى سَمِعَ بِدَمَشَقَ هُشَيْمُ
 بْنُ عَمَّارٍ وَأَبَا عَثْمَانَ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَدُخَيْمًا وَمَعْمَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَجَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرِ التَّمِيمِى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَبِخِرَاسَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْوَزِيرِ الْوَاسِطِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِى رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ وَأَقْنَى
 هَلِيهِ وَبَشَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايَلى وَأَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِى وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 النَّقَاشِ ٥

١٠. اقْرَأَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ هَاءٌ خَالِصَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِى سَجِسْتَانَ كَبِيرَةٌ وَلَهَا
 رَمَتَانِ يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ سَتَيْنِ قَرْيَةٍ وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ وَفِيهَا
 عَيْنُ الْقَاصِدِ مِنْ سَجِسْتَانَ إِلَى خِرَاسَانَ ٥

فَرِيَابُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَلَدَةٌ
 مِنْ نَوَاحِى بَلُخٍ وَفِي مَخْفَقَةٍ مِنْ فَرِيَابٍ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ
 ١٥. ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفَرِيَابِى أَحَدُ الْأُمَمَةِ رَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ
 وَالْغَرْبِ وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ الدِّينَوْرِ مَدَّةً وَسَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ
 هُذَيْفَةَ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ تَمَّادٍ وَعَلَى ابْنِ الْمَدِينِى وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدٍ الدُّورِى وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ
 الْمُنَادِى وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِى وَأَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقَطَوِى وَغَيْرُهُمْ وَكَتَبَ عَنْهُ

٢٠. النَّاسُ وَكَانَ ثَقَّةً أَمِينًا حُجَّةً وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٣٠١ ٥

فَرِيَاضُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ هُوَ
 مَرْتَحِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَفِي عَيْنِ فَرِيَاضٍ بَوَادِى السِّتَارِ مِنَ الْأَزْهَرِ وَقَالَ الْفَقْهَى
 فَرِيَاضُ نَخِيلَاتٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رُوَيْتُ ٥ وَمِنْ قَرْى فَرِيَاضَ شَجْعًا تَهْتَقَاءُ

فَرِيَانَان بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف ذونان من قري مرو ء

فَرِيَانَةُ بضم اوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قرية كبيرة من نواحي افريقية قرب سفاقس ينسب اليه ابو الحسين احمد الفرياني شيخ سفاقس وفيها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله ء

قريب من قري واسط نزلها عمران بن حطان في آخر عمره لما هرب فاقام بها الى ان مات ء

فَرِيْرَة بالفخ ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء اخرى وهاء حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة ء

٥ فَرِيْزَهْنْد بفخ الفاء وكسر الراء وياء ساكنة وزاء معجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة من قري اصبهان من ناحية مَيِّمَة نسب اليها احمد بن ابراهيم بن محمد بن ايان ابو العباس الفريزهندي سمع من ابي بكر محمد بن سليمان بن الحسن المعدادي ذكره يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ اصبهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابراهيم قال ابن مندَة حدث عنه عمي الامام ابو هـ القاسم عبد الرحمن ابن مندَة ء

فَرِيْزَن بفخ اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاء مفتوحة بعدها نون قرية على باب هراء يقال لها فريزه ينسب اليها ابو محمد سعيد بن زيد بن ابي نصر الفريزني يروي عن ابي الحسن علي بن ابي طالب محمد بن احمد بن ابراهيم الخوارزمي روى عنه ابو الفخ سالم بن عبد الله بن عمر العمري ومات ٢٠ سنة ٤٩١ ء

فَرِيْش بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين معجمة مدينة بالاندلس غربي فحس البلوط بين الجوف والغرب من قرطبة واكثر انحرافها الى الغرب يكون بها الرخام الابيض الجيد وفيها البندقي الكثير والشاجر وبها معادن الحديد

ولها رستاق فمه قري ينسب اليها خلف بن يسار الفريشي مذكور بفضل
وطلب محدث مات بالاندلس سنة ٣٣٧ ء

فَرِيقَاتٌ جمع تصغير فَرَقَة موضع بعقيق المدينة قالوا واياها متى كَثِير حيث
قال لا لمت شعري هل تَغَيَّر بعدنا ارأى بقُصُوى فَرَقَة وتَنَاضُب ء
ه فَرِيقٌ تصغير فَرَق او فَرَق وكلاهما معلوم قد نكر في فَرُوق قيل اسم موضع
بتهمامة ء

فَرِيقٌ فلاة قرب البحرين في طريق اليمامة ء

فَرِيمٌ بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال
قَارِنَ فانها قري لا مدينة بها الا شَمَهَار وفَرِيم على مرحلة من سارية ومستقر
١٠ آل قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم وذخايرهم ومكان ملكهم يتوارثونه
من ايام الالكسة ء

فَرِينٌ تصغير فَرْن مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عَفَّان قاله الزُّبَيْر ء

فَرِينٌ بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه واخره نون موضع في شعر ابن مُنَازَر
باب الفاء والزاء وما يليهما ١٥

فَرَّانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس
الغرب وهو في الاقليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قيل سميت بفَرَّان
بن حامر بن نوح عم بها نخل كثير وهم كثير ومدينتها زويلة السودان
والغالب على الوان اهلها السَّوَاد وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال
٢٠ فَرَّاً تُشَابِه آجال النِّعَام به عِيداً تَلَاقَتْ به فَرَّانُ والنُّوب ء

فَرَّحٌ ناحية بفارس عن نصر ء

فَرَضِيَّةُ السَّمْعَانِي بالفتح والحزمي بالضم واتفقا على التشديد في الزَّوَاء وهي
محلة بني ساهور ويقال لها ايضا بوزكان ء ينسب اليها احمد بن سليمان الفزري

روى عن ابن المبارك ونُقِرَ سِوَاهُ ونُسب اليها من المتأخرين أبو القاسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أيوب المقرئ القزّي روى عنه أبو سعد وكان اماماً فاضلاً كثير العبادة سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل الثعلبي وأبا بكر أحمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت علي الدقاق وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن غامش الغازي قال أبو سعد كتبت عنه بنيسابور في سنة ٥٣٠ ومات بعد ذلك بسنتين أو ثلاث ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم القزّي رحل إلى العراق والجزيرة وسمع أبا يعلى الموصلي وأبا القاسم البغوي وغيرهما ولم يقض ترمذ وغيرهما ومات سنة ٣٣٤ هـ عن ٩٢ سنة ،

١. أَفْزَرَانِيَا بكسر أوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة وياء آخر للروف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد وأكثر ما يتلفظ بها أهلها بغير الالف فيقولون أَفْزَرِينِيَا كأنهم يميلون الالف فرجع ياء ينسب اليها محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزرائي يلقب بالبهجة كان قارئاً نحوياً صاحب أبا محمد ابن الخشاب وسمع من أبي بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرهما وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٩٣٣ ومولده سنة ٥٣٠ هـ

باب الفاء والسين وما يليهما

٢. فَسَا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندهم فَسَا بالباء وكذا يتلفظون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس انتر مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز أربع مراحل وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع ٢٠ وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان ، قال الاصطخري وأما كورة دارا جرد فان اكبر مدنها فَسَا وهي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وهي أصحّ هواء من شيراز وأوسع ابنية وبناء من طين وأكثر الخشب في ابنيتهم السرو وهي مدينة قديمة ولها حصن وخندق وريجن

واسواقها في ربهها وفي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُرود والجُرود من
البَلَح والرُّطْب والجوز والاترج وغير ذلك وباقى مدن داراجرد متقاربة وبـين
فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخاً ، وقل
حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة داراجرد
٥ يسمى بساسيرى ولم يقولوا فساءً^٢ وقولهم بساسير مثل قولهم كرم سسير
وسر سير وكذلك النسبة الى كسنا ناحية قرب ندين كسناسير ، واليهما
ينسب ابو على الفارسى الفسوى وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان
الفسوى الفارسى الامام رحل الى المشرق والمغرب وسمع فاكثراً وصنف مع الورع
وانسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد ابن درستويه
١٠ النخوى وتوفي سنة ٢٧٧ هـ قال ابن عساكر ابو سفيان بن ابى معاوية الفارسى
الفسوى قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن السامى
في سنة وابو بكر بن ابى داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو
محمد احمد بن السرى بن صالح بن ابان الشيرازى ومحمد بن يعقوب النصارى
والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفراينى وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف
٥ اشيوخ كلهم ثقات ، قال الحافظ ابو القاسم اَنبَاءنا ابن الاكفانى عن عبد العزيز
الكنانى اَنبَاءنا ابو بكر عبد الله بن احمد اجازة سمعت ابا بكر احمد بن عبدان
يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان الى فارس أُخبر انه هناك
رجل يتكلم في عثمان بن عفان واراد بالرجل يعقوب بن سفيان الفسوى
فانه كان يتشيع فامر باشخاصه من فسا الى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع
٢٠ في نفس يعقوب بن الليث فقال ايها الامير ان هذا الرجل قدم ولا يتكلم
في ابى محمد عثمان بن عفان شيخنا وانما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب
النبي صلعم فلما سمع قال ما لى ولاحاب النبى صلعم وانما تَوَقَّعتُ انه تكلم في
عثمان بن عفان الساجزى ولم يتعترض به ،

فُسْتَارَانُ بالضم وبعد الالف راء واخره نون من قرى اصبهان ،
فُسْتُقَانُ بالضم وبعد السين ثلا مثناة من فوق واخره نون من قرى مرو
 واهلها يسمونها بُسْتُكَان ۛ

فُسْتَنْجَانُ من نواحى شيراز ينسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفُسْتَنْجَانِي
 ذكره ابن مندة قال قدم اصبهان فى ايام ابى المظفر عبد الله بن شبيب وقرا
 عليه القرآن وكان ديناً فاضلاً مات باصبهان ، قال ابن خيَّان فى سنة ٣٠١ فيها
 مات نَّجَادُ بن مدرِك الفُسْتَنْجَانِي وابو اسحاق الهنجاني ،

الفُسْطَاطُ وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُذكر عند ذكر عبارته وانا
 ابدأ بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب فى استحداث به

١٠ حدث الليث بن سعد وعبد الله بن لَهِيعة عن يزيد بن حبيب

الله بن ابى جعفر وعيَّاش بن عَبَّاس الْقَتَبَانِي وبعضهم يزيد على بعض فى
 الحديث وهو ان عمر بن الخطاب رضه لما قدم للجابية خلا به عمرو بن العاصى
 وذلك فى سنة ١٨ من التاريخ فقال يا امير المؤمنين ائذنى لى فى المسير الى مصر
 فانك ان فتحتها كانت قُوَّة للمسلمين وقُوَّةً لهم وهى اكثر الارضين اموالاً وأعجزُ
 داء عن حرب وقتال فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
 عمرو بن العاصى يعظم أمرها عنده ويُخبِّره بحالها ويُهَوِّن عليه أمرها فى
 فتحها حتى رَكَنَ عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلام
 من عَكَه قال ابو عمرو الكندي انه سار ومعه ثلاثة الاف وخمسمائة فُلُتْهم من
 غافق فقال له سر وانا مُسْتَخِيرُ الله تعالى فى تَسْيِيرِكَ وَسَيَّاتِيكَ كتابى سريعاً
 ٢٠ ان شاء الله تعالى فان لحقك كتابى آمرك فيه بالانصراف من مصر قبل ان
 تدخلها او شيئاً من ارضها فانصرف وان دخلتها قبل ان يأتىك كتابى فامض
 لوجهك واستعن بالله واستنصره ، فسار عمرو بن العاصى بالمسلمين واستنصر
 عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه يخوف على المسلمين فكتب الى عمرو يأمره ان

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برّ قح فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه
حتى نزل العريش فقبل له انها من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال
لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قل فان امير المؤمنين عهد
الى ان نحقق كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر
ه فسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه القرما قتالا شديدا نحو
شهرين ففتح الله له وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه
بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بالامر
خفيف حتى اتى ام دنين وفي المقس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب
الى عمر رضه يستمدّه فامدّه باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم
١. بعضا وكتب اليه قد امددتك باثني عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من
قلة وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام
والمقداد بن الاسود وعبيدة بن الصامت ومسلمة بن مخلد رضه وقيل ان
الرابع خارجة بن خديجة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالحصن وامير
الحصن يومئذ المنذر بن الحنفية الذي يقال له الأعرج من قبل المقوقس بن قرقب
٥. اليوناني وكان المقوقس يفرل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاصر
الحصن حين حاصروه المسلمون ، ونصب عمرو فسطاطه في موضع السدار
المعروفة باسمه ايل على باب زقاق الزهري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري
الروم سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوام خللا مما يلي دار ابى صالح الحراني
الملاصقة لحمام ابى نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلما واسنده الى
٢. الحصن وقال ابى اهب نفسي لله عز وجل فمن شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه
جماعة حتى اوثق على الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن حبيسة
المراذى سلما اخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السلم الذي صعد عليه
الزبير كان موجودا في داره لك بسوق وردان الى ان وقع حريق في هذه

الدار فاحترق بعضها ثم احرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان اخذاه الله للقضاة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٩٠ هـ فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت مُلصقة بباب الحصن الغربي ولحقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مدته وقيل ان الاعيرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن ، وسأله المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا أسود طوله عشرة اشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى ان يوافق كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان سخط انقضى ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار، وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفهم ووضيعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعترضون في شئ منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف ألف نفس والمسلمين خمسة عشر الفا فن قال ان مصر فتحت صلحا تعلق بهذا الصلح وقال ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وانه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة ٢٠ وكان فتحها يوم الجمعة مستهل المحرم سنة ٢٠ للهجرة ، وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلص ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلاثمائة بعد من أصيب منهم في

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قتلوا من المسلمين دفنوا في اصل الحصن ، فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن اجمع على المسير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ٢٠ وأمر عمرو بفسطاطه ان يقوض فاذا بيمامة قد باضت في اعلاه فقال لقد تحوَّمت بجوارنا ه أَقْرُوا الفسطاط حتى تنقَف وتطير فراخها فأقر فسطاطه ووكل به من يحفظه ان لا تهاج ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله عليه فكتب الى عمر بن الخطاب يتسأله في سُكْنَاهَا فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين منزلا يحول بيني وبينهم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين ننزل فقالوا نرجع ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وصحراء فقال للناس نرجع الى موضع ١٠ الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن يمين الفسطاط وعن شماله فسميت البقعة بالفسطاط لذلك ، وتنافس الناس في المراضع فولى عمرو بن العاصي على الخنط معاوية بن حُذَيْج وشريك بن سَمَى وعمرو بن قُحْزَم وجبرهيل بن ناشرة المَعَاذِرِي فكانوا من الذين نزلوا القبائل وفصلوا بينهم ، وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فُسْطاط بضم اوله وفِسْطاط بكسره ه وفُسْطاط بضم اوله واسْقَط الطاء الاولى وفِسْطاط باسقاطها وكسر اوله وفُسْطاط وفُسْطاط بدل الطاء تالا ويضمون ويفتحون ويجمع فسطايط وقال الفراء في نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط وله اسمعها فساتيط ، واما مَعْنَاهُ فان الفسطاط الذي كان لعمرو بن العاصي فهو بيت من آدم او شجر وقال صاحب العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة ٢٠ خوالي مساجد جماعتهم يقال هولاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة الله يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر الله بناها عمرو بن العاصي الفسطاط روى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا أُخِذ في الفسطاط

ففيه عشرة دراهم واذا أخذ خراج القسطنطين فغية اربعون ، وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحكم فلما فتحت مصر التمس اكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح ان تقسم بينهم فقال عمرو لا اقدر على قسمتها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا هـ قسمتها فكتب اليه عمر لا تقسمها ودرهم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقرها عمرو واخصى اهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صلحا بغريضة دينارين على كل رجل لا يزداد على احد منهم في جزيرة راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا اهل الاسكندرية فانهم كانوا يودون للجزيرة والخراج على قدر ما ايرى من وليهم لان الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحا ولا ذمة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سالت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا الى المدينة ايام عمر بن الخطاب رحمه وانا محتلم وشهدت فتح مصر وقلت ان ناسا يذكرون انه لم يكن لهم عهد فقال لا يبالى ان لا يصلى من قال انه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم هـ اكتاب قال نعم كتبت ثلاثة كتاب عند طلما صاحب احدى وكتاب عند قرمان صاحب رشيد وكتاب عند يحنس صاحب البرنس قلت فكيف كان صلحهم قال ديناران على كل انسان جزيرة وارزاق المسلمين قلت افترسما ما كان من الشروط قل نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تمتزج نساءهم ولا كنوزهم ولا ارضيهم ولا يزداد عليهم ، وقال عقبة بن عامر كانت شروطهم ستة ان لا يؤخذ ٢. من ارضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ دراريهم وان يقاتل عنهم عدوهم من وراهم ، وعن يحيى بن ميمون الحضرى قال لما فتح عمرو بن العاصى مصر صولح على جميع من فيها من الرجال من القبط من راهق الخلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين

فَأَحْصَوْا كَذَلِكَ فَبَلَغَتْ حَدَّتَهُمْ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٌ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ مِصْرَ
فَاتَحَتْ عَنْوَةً رَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّ أَبَا قَتْنَانَ
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ يَقُولُ قَعْدْتُ فِي مَقْعَدِي هَذَا وَمَا
لَا أَحَدٌ مِنْ قَبْضِ مِصْرَ عَلَى عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ إِلَّا لِأَهْلِ أَنْطَابَلِسَ فَإِنَّ لَهُمْ عَهْدًا نُوفِي
لَهُمْ بِهِ إِنْ شِئْتُ قَتَلْتُ وَإِنْ شِئْتُ خَمَسْتُ وَإِنْ شِئْتُ بَعْتُ ، وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ هِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو
بْنَ الْعَاصِمِيِّ فَخَّ مِصْرَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ وَإِنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ خَبْسُ
دُرِّهَا وَصَرَّهَا أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا شَيْءٌ نَظَرًا لِلْإِمَامِ وَأَهْلِهِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ ،

جَامِعُ ابْنِ طُولُونَ قَلَّ الْقُضَاعِيُّ كَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ شَكُّوا إِلَى
أ. أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ ضَيْقَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَعْنُونَ مَسْجِدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
فَأَمَرَ بِإِنْشَاءِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِجِبِلِّ يَشْكُرُ بْنُ جَزِيلَةَ مِنْ لَحْمٍ وَهُوَ الْآنَ بَيْنَ مِصْرَ
وَالْقَاهِرَةِ فَبَنَدُوا بِنَائِهِ فِي سَنَةِ ٣٩٤ وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٤٣٦ ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
فِي سِيرَةِ أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ أَنَّ مَبْلَغَ النِّفْقَةِ عَلَى هَذَا الْجَامِعِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
دِينَارٍ وَمَاتَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ سَنَةَ ٢٧٠ وَهُوَ الْآنَ فَارِغٌ تَسْكُنُهُ الْمَغَارِبَةُ وَلَا تَقَامُ
إِلَّا فِيهِ جُمُعَةٌ ،

وَأَمَّا جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَهُوَ فِي مِصْرَ وَهُوَ الْعَامِرُ الْمَسْكُونُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِمِيِّ لَمَّا حَاصِرَ لَحْصَنَ بِالْفُسْطَاطِ نَصَبَ رَايَةً بِتِلْكَ الْحُلَّةِ فَسَمِيَتْ مُحَلَّةُ
الرَّايَةِ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْجَامِعِ جَبَانَةً حَازَ مَوْضِعُهُ قَيْسِيَّةُ بْنُ كُلْثُومِ
الْأَنْجَبِيِّ وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ
٢٠. الْعَاصِمِيِّ قَيْسِيَّةً فِي مَنْزِلِهِ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدًا فَتَصَدَّقَ بِهِ قَيْسِيَّةُ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ وَاخْتِطَّ مَعَ قَوْمِهِ بَنِي سَدُومَ فِي تَجْيِيبِ فُبْنَى سَنَةَ ٢١ وَكَانَ طَوْلُهُ
خَمْسِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ أَنَّ وَقْفَ عَلَى إِقَامَةِ قِبْلَتِهِ ثُمَّ هَانُونَ
رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَرَامِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ وَالْقَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَهَبَادَةُ

بن الصامت وأبو الدرداء وأبو ذر الغفاري وغيرهم ، قيل انها كانت مشرقنة قليلا حتى أعاد بناءها على ما هي اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في أيام الوليد بن عبد الملك وبناءه ، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصاري صاعى من قبل معاوية سنة ٥٣هـ وبنيته وزخرفته وزاد في أرجاءه وأبنته وكثير مؤنذيه ثم لما ولي مصر قرة بن شريك العباسي في سنة ٩٢هـ دمه بأمر الوليد بن عبد الملك فزاد فيه وتممه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في أيام السفاح فزاد أيضا فيه وهو أول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣هـ ويقال انه أدخل في الجامع نار الزبير بن العوام ، ثم ولي موسى بن عيسى في أيام الرشيد في سنة ١٧٥هـ فزاد فيه أيضا ، ثم قدم عبد الله بن طاهر بن الحسين في أيام المأمون في سنة ٢١١هـ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع أمر بالزيادة في الجامع فزيد فيه من غربيته وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخروجه في رجب من هذه السنة ، ثم زاد فيه في أيام المعتصم أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع ابن اخت أبي الوزير أحمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة ٢٥٨هـ ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥هـ فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر فأمر خمارويه بن أحمد بن طولون بعمارتها وكتب اسمه عليه ، ثم زاد فيه أبو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ٣٢٩هـ ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن الخازن رواقا واحدا مقداره تسعة أذرع في سنة ٣٠٧هـ ومات قبل تتمتها فاتمها ابنه علي وفرغت في سنة ٣٥٨هـ ، ثم زاد فيه في أيام الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس القوارة لله تحت قبة بيت المال وذلك في سنة ٣٧٨هـ وجدد الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وبني مواضعه ، قال الشريف محمد بن أسعد بن علي بن الحسن الجواني المعروف بابن النحوي في كتاب سماء النقط لمعجم ما أشكل عليه من الخطوط

وكان السبب في خراب القسطنطينية واجلاء الخطط حتى بقيت كالستلال اذ
تَوَالَّت في ايام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين اولها سنة ٤٥٧ الى
سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء الذي أَفْتَى اهلها وخرَّب دورها ثم ورد امير الجيوش
بدر الجمالي من الشام في سنة ٤٦٦ وقد عمَّ الخراب جانبي القسطنطينية الشرق
والغربى فاما الغربى فخرَّب الشَّرف ومن قنطرة خليج بنى وابل مع عقبة يَحْصِبُ
الى الشرف ومراد والعيسيين وحبشان وأعين والكلاع والالبوع والاكحول والربذ
والقباة ومن الشرق الصدف وغافق وحصر موت والمقوقف والبغقف والعسكر
الى المنظر والمعافر بأجمعها الى دار ابى قتيل وهو اليوم الذى شرقى عاصمة اللبرى
وهى سقاية ابن طولون ، فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على
أهروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدُّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد
بقي من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كاسفة البال وقد انقطعت عنها الطُّرُق
وخيفت السُّبُل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذى وزنه رطلٌ من الخبز يباع
في زقاق القناديل كبيع الطُّرف في النداء باربعة عشر درهماً وخمسة عشر درهماً
ويباع ارباب القمح بثمانين ديناراً ، ثم عَدِمَ ذلك وتزايد الى ان أَكَلَت الدوابُّ
والكلاب والقطاط ثم ارتدَّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولذلك سُمِّيَ
الزقاق الذى يَحْصِرُه الغُشْمُ زقاق القتلى لما كان يُقْتَل فيه وكان جماعة من
العبيد الأقوياء قد سكنتوا بيوتا قصيرة السقوف قريبة عن يَسْعَى في الطرقات
ويطوف وقد اعدوا سكاكين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا احْدُ اجتاز
في الطريق ارموا عليه الكلايب واشالوه اليهم في اقرب وقت واسرع امير ثم
ضربوه بتلك الهراوات والاختشاب وشرحوا لحمه وشووه واكلوه ، فلما دخل امير
الجيوش فَسَّح للناس والعسكر في عمارة المساكن لما خرب فعثروا بعضه وبقي
بعضه على خرابه ، ثم اتَّفَق في سنة ٥١٤ نزول الافرنج على القاهرة فاضرمتم
النار في مصر لئلا يملكها العدو ان لم يكن لهم بها طاقة ، قال ومن الدليل على

دُجُور لأخطأتني سمعت الأمير تأييد الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام يقول حدثني القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخَلَعِي يقول عن القاضي أبي عبد الله القضاة أنه قال كان في مصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مساجد وثمانية آلاف شارع مسلوكة والف ومائة وسبعون حماماً وفي سنة ٥٢٥ هـ قدم صلاح الدين يوسف بن أيوب من الشام بعد تملكه عليها إلى مصر وأمر ببناء سور على القسطنطين والقاهرة والقلعة التي على جبل المقطم فُدِرِعَ دُورُهُ فكان تسعة وعشرين ألف ذراع وثلثمائة ذراع بالذراع الهاشمي ولم يزل العمل فيه إلى أن مات صلاح الدين فبلغ دُورُهُ على هذا سبعة أميال ونصف وفي فرسخان ونصف

١٠. أَفْسَكْرَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وراء ويقال بالباء في أوله وهو موضع أحسبه فارسياً

فِسْجَانٌ بكسرتين ثم النون الساكنة والجيم واخيرة نون أخرى بلدة من نواحي فارس ينسب إليها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد الفسجاني حدث عن أبي عمرو الخوصي وغيره روى عنه محمد بن بدر الحماصي توفي سنة ٣٠١ هـ

فَسَيْلٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ولام حكي أبو عبيدة عن الأصمعي أول ما يُقْلَع من صغار النخل للغرس فهو الفسيل والودى ويجمع على فسائل ويقال للواحدة فسيلة ويجمع فسيلاً وفسيلاً اسم موضع في شعر جرير

باب الفاء والشين وما يليهما

٢. فَشَالٌ قرية كبيرة بينها وبين زبيد نصف يوم على وادي رمح وفشال أم قرية وادي رمح ينسب إليها شاعر يقال له مسرور الفشالي مجيد وهو القليل حدثني أبو الربيع سليمان بن عبد الله الرِّجَّحَانِي قال كان الفشالي مدح عتي المنتجب أبا علي الحسن بن علي بقصيدة وهو باليمن وعاد إلى مكة وتيسى أن يوصله

فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ اليه صلته وهو بزبيد فكتب اليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم من ابن سعد وعن كعب وعن قمر
جود سري يقطع البیداء مقحماً قول السري من نواحي البيت والحرم
: حتى أنان بأكناف الخصيب وقد نام الرخيل على عجز ولم ينم
وأتى الى ولم تسعي له قدمي كلا ولا ناب عن سعي له قلبي
ولا امتطيت اليه ظهر ناجية تاتي واخفاؤها منعولة بدم
أحب به زائراً قرت بزورته عن المديح وقامت حجة الكرم
فأى عذر اذا لم أجزي قمته شكراً يقرم بالغالى من القيم
: اقشجان بالفتح ثم السكون وتلا مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخرة نون

قرية

فشنه بفتح اوله وثانيه ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو زكرياء يحيى بن
زكرياء بن صالح الفشنى البخارى يروى عن ابراهيم بن محمد بن الحسين
واسباط بن اليسع البخارى وغيرها
: الفشن قرية مصر من اعمال البهنسى

شيليزه بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وذال معجمة مكسورة وباء
مثناة من تحت اخرى وزاء من قرى بخارا

باب الفاء والصاد وما يليهما

الفصا بالضم والقصر كانه جمع فصية من قولهم تفصى من كذا أى تخلص منه
ثنية باليمن

الفص من حصون صنعاء باليمن

فصيص بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وصاد اخرى من قولهم فص الجرح وغيره
اذا سال يفس فصيصاً او من قولهم لهذا الشىء فصيص أى صوت ضعيف

وفصيص اسم عين بغيرها سميت بذلك لما ذكرناه

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفضاء بالمَدِّ ومعناه معلوم موضع بالمدينة ،

الفضاض موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي حيث قال

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا بَارَقَ يَنْفَى الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ .

الشيفة الطبيعة ،

الفضل معناه معلوم من اسماء جبال هذيل ،

الفضلية قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرق الموصل وعمال نينوى قرب

باعشيقا متصلة الاعمال بها نهر جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية

او بازار يشبه باعشيقا الا ان باعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرا .

باب الفاء والطاء وما يليهما

فطرس بالضم اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر ابي فطرس ،

فطيمة تصغير فاطمة اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان

وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة ايضا ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان

هـ افعال الأعشى

وَحَنَ غَدَاةَ الْعُشْرِ يَوْمَ فُطَيْمَةَ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ نُحْلِمِ

جَبْهَتَانِ بِالطَّعْنِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهَنَّ صَدُورُ السَّمْعَرِيِّ الْمَقُومِ

وقال الأعشى ايضا

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوِّ صَاحِيَةً جَنَّبِي فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ هـ

باب الفاء والعين وما يليهما

٢٠

فعرى قال ابن السكيت فعرى بفتح الفاء جبل قال البكري فعرى تصحيف

انما هو فعرى هو جبل يصب في وادي انصفراء وقال في موضع اخر فعرى جبل

تصب شعابه في غيبة قال كثير

وَاتَّبَعَتْهَا عَمِيَّتِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفَعْرَى وَالْقَنَانِ تَنْزُورَهَا ،
فَعْرَمٌ بِالْفَخِّ وَتَكَرُّرِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مُفْعَمٌ وَنَهْرٌ مَفْعُومٌ أَيْ مُتَلَى اسْمِ مَوْضِعٍ ،
فَعْنٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ هـ

باب الفاء والغين وما يليهما

هـ فَعَانِدِيْزُ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ اَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبِالَاءٍ مَثْنَاءٌ
 مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَزَالٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ،
فَعْدِيْزُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ زَالٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا اَيْضًا عَنْ السَّمْعَانِي ،
فَعْدِيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرْقٌ اِلَّا اَنْ هَذَا بِالنُّونِ قَالِ الْعِمْرَانِي قَرْيَةً
 مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ،
 ا. أَفْعَرُ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فَخٌّ الْقَمَرُ فِي اللُّغَةِ وَالْفَعْرُ الْوَرْدُ اِذَا فَتَحَ وَهُوَ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ كَثِيْرٍ ،

فَعَشَتْ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءُ الْمَثْنَاءُ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ،
فَعَنْدَرَةٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ بَعْدِهَا هَاءٌ
 مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ ،
 هـ الْفَعْوَاءُ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْمَدُّ كَذَا ضَبَطَهُ الْاَدِيْبِي وَقَالَ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا وَهَذِهِ
 لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا اَدْرِي كَيْفَ سَمِيَ بِهَا قَرْيَةٌ بِبُخَارَا لِاَنَّ الْفَعْوَ هُوَ النُّورُ وَالْبَقْعَةُ
فَعْوَاءٌ بِالْمَدِّ لَا مَاهِرٌ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ،
الْفَعْوَةُ الْفَعْوُ النُّورُ وَاحِدُهُ فَعْوَةٌ وَهُوَ الزَّهْرُ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي لُحَفِ آرَةِ جَبَلِ بَيْنِ
 مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ ،

٢. فَغِيْطُوسِيْنُ بِالْفَخِّ ثُمَّ الْكَسْرُ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ
 وَبِالَاءٍ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ،
فَغِيْقِدُ بِالْفَخِّ ثُمَّ الْكَسْرُ وَبِالَاءٍ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِالصُّغْدِ هـ

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْوُ بالفخ وسكون القاف واخره همزة قال ابن الاعرابي الفَقْوُ الحفرة في الجبل وقال غيره الفَقْوُ الحفرة في وسط الحرة وجمعه فَقَّاتٌ وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفَقْوُ قرية باليمامة بها منبر واهلها ضَبَّةٌ والعَنْبَرُ،

٥ الفَقَارُ وهي خرزة الظهر اسم جبل قال ابو صخر الهذلي يصف سحاباً
يُمِيلُ فَقَاراً لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضَرَّ بِهَا فِيهَا حَبَابُ التَّعَالِبِ،
النَّقَاةُ من مياه بني عَقِيل بنجد،

الفَقْتَيْنِ من قرى مخلاف صداه من اعمال صنعاء باليمن،
فَقَّاءُ الْقُنَيْنَاتِ اما الاول فهو من الفَقْع وهو الْأَمَاءُ البيضاء وارضه الله تنبت
٥ أَفَقَاءَ واما فَقَيْنَات قياساً فهو تصغير جمع الْفَقَّة وهو اعلى الجبل وهو يحملته
اسم موضع،

الْفَقِيرُ بالفخ ثم الهمزة وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في الفرق بين
الْفَقِيرِ والمُسْكِينِ هما تخاف ان ذكرنا نسبنا الى التطويل والحشو فتركناه وعلى
ذلك فاصل الْفَقِيرُ المكسور الْفَقَارُ وهو خرزات الظهر وبه سمى الْفَقِيرُ وقال
٥ الاصمعي الْوَدِيَّةُ اذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر فوق
المسيل والدمن فتلك البئر هي الْفَقِيرُ وقال ابو عبيدة الْفَقِيرُ له ثلاثة مواضع
يقال نزلنا ناحية فقير بني فسن يكون الماء فيه هاهنا ركيبتان لقوم فهم عليه
وهاهنا ثلاث وهاهنا اكثر فيقال فقير بني فلان اي حصته كقول بعضهم

تَوَزَعْنَا فُقَيْرَ مِيَاهِ أَفْرِ لِكُلِّ بَنِي أَبِي مَنَا فُقَيْرُ
فِحْصَةٍ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتُّ وَحِصَّةُ بَعْضُنَا مِنْهُنَّ بَيْرُ ٢٠

والثاني اخواه سَقْفُ الْقُنِي وانشد

فَوَرَدْتُ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي فُقَيْرَ أَفْوَاهِ رَكِيَّاتِ الْقُنِي

والثالث تَحْفَرُ حُفْرَةً ثم تغرس بها الْفَسِيلَةَ فهي فقير كقوله أَحْفَرُ لكل نخلة

فقيراً ، وقال غيره يقال للبير العتيقة فقير^١ وهن جعفر بن محمد ان السني
صلعم اقطع علياً رضى اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه عمر
ينبع واصاف اليها غيرها وقال مليح الهدلى

واعلمت من طود الحجاز تجوده الى الغور ما اجتاز الفقير وللف

ه وقال الاديبى الفقير ركنى بعينه وقيل بير بعينها ومفارة بين الحجاز والشام قال
بعضهم ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تؤذى قريح الاسنان
لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم الذى قبله ويجوز غير ذلك قال العمرانى
موضع قرب خيبر وقال محمد بن موسى الفقير موضع فى شعر عمر الخنفي من
ابن محارب عفا من آل فاضمة الفقير فافقر يثقب منها فاير

قل ويرى بتقديم القاف

فقيم تصغير فقم وهو رده الى الدفن والافقم الأعوج المخالف وقد فقم يقيم
فقم ان تنفد التنايا انجليا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه
الفقى بهج اوله وسكون ثانيه وتصحيح اليه ولا ادرى ما اصله قل السكوفى
ه امن خرج من القريتين متياسرا يعنى القرينتين اللتين عند النجف فاول منزل
يلقاه الفقى واهله بنو ضبة ثم السحيمية والفقى واد فى طرف عرض اليمامة
من قبل مهب الرياح الشمالية وقيل هو لبى العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها
بعد قتل مسيلمة لانها خلعت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر
وقراها الحبيبة تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد
٢٠ بن ايوب احد نصوص بنى العنبر بن عمرو بن تميم

بعد اوقع البقال بالفقى وقصة سيرجع ان ثابت اليه جلائبة

فان يك ظنى صادق يابن هانى واتيأمد ترحل لحرب نجائبه

ايا مسلم لا خير في العيش او يكن لقران يوم لا توارى كواكبه

الْفَقِيُّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْاَوَّلِ وَمَا اُظْهِرَ اِلَّا غَيْرُهُ وَلَا اَدْرِي اَيُّ شَيْءٍ اَصْلُهُ وَقَالَ
الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ الْفَقِيُّ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَا يَسْقَى الرُّوْحَةَ وَهِيَ تَحُلُ
وَمَحَارِثُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ وَشَعْرُ الْقَتَالِ يُرْوَى بِالرُّوَايَتَيْنِ قَالَ الْقَتَالُ

هَلْ حَبْلُ مَامَّةٍ هَذِهِ مَصْرُومٌ اَمْ حَبْلُ مَامَّةٍ هَذِهِ مَكْتُومٌ
يَا اُمَّ اَعْيَنَ شَادِنٌ خَذَلْتُ لَه عَيْنَاهُ فَاضْحَةً بِهَا تَرْقِيْمٌ
تَبْقَى الْفَقِيُّ تَلَالَاتٌ فَحْظًا لَهَا طِفْلٌ نَدَادٌ مَا يَكْسَادُ يَلْقُومُ
اِنِّي لَعَنَرُ اَبِيكَ لَوْ تَحْزِيْنُنِي وَصَالٌ مِّنْ وَصَلٍ لِّلْجِبَالِ صُرُومٌ

وَقَدْ قَنَاهُ تَمِيمُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لَهَا بِدِهَاءِ الْفَوَادِ كَانَهَا مَهَاءٌ تَرْقَى بِالْفَقِيْمَيْنِ مُرْشِخٌ هـ

١. باب الفاء واللام وما يليهما

الْفَلَا بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ مِيهَنَةٍ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ فَهِيَ عَلَى هَذَا عَجْمِيَّةٌ تَكُنُ
مُخْرِجَهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ اِنْ الْفَلَا جُمِعَ الْفَلَاةُ وَهِيَ الصَّكْرَاءُ اَللَّهُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا اَنْبِيَسَ
وَيَجُوزُ اِنْ يَكُوْنُ مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ فَلَا الرَّجُلُ اِذَا سَافَرَ وَفَلَا
اِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَفَلَا اِذَا قُطِعَ وَفَلَا رَاسُهُ ء

هـ اَفَلَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيْدِ اَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ مِنْ دَهْفٍ تَلَا فِدَابُ الْاَشْخَبِ
فَرَدَّ عَلَيْهِ اَبُو مُحَمَّدٍ الْاَعْرَابِيُّ وَقَالَ اِنَّمَا هُوَ بِدَهْفٍ فَلَا فِدَابُ الْمُعْتَبِ
قُلْ وَفَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمُهْتَبِ وَادٍ دُونَ مَنَابٍ بِالشَّامِ وَدِيَابُ ثَنَاهَا يَأْخُذُهَا
الطَّارِيفُ ء

فَلَاجٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيْمٌ وَيَجُوزُ اِنْ يَكُوْنُ جُمِعَ فَلَجٌ مِثْلُ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ اَوْ
٢. جُمِعَ فَلَجٌ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنَادٍ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ مُقَرَّدِهِ اِسْمٌ لِمَوْضِعٍ يَذْكُرُ تَفْسِيْرُهُ فِيهِ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى بَعْدَ هَذَا قَالَ الزَّبِيرُ هِيَ الْفَلَاجَةُ فَتُجْمَعُ مَا حَوْلَهَا فَيُقَالُ
فَلَاجٌ قَالَ اَبُو الْاَشْعَثِ الْاَلَمَدِيُّ بِأَعْلَى وَادِي رَوْلَانٍ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِيْنَةِ رِيَاضٌ
نَسَمَى الْفَلَاجَ جَامِعَةً لِلنَّاسِ اَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَاكٌ كَبِيرٌ لِّمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَفُونَ

به صَيْفًا وربيعةً اذا مُطِرُوا وليس بها آبار ولا عيون منها غدير يسقال له
المُخْتَبَى لانه بين عِضاه وسِندٍ وسَلَمٍ وخِلافٍ وانما يوقى من طَرَفَيْهِ دون جَنْبَيْهِ
لان له حَرْقَيْن لا يُقَدَّر عليه من جهتهما وايها عَنَى ابو وَجْزَةَ بقوله

اذا تَرَبَّعَتْ ما بين الشَّرِيفِ الى روض الفلاج آلات الشَّرْحِ والعُنبِ

وَاحتَلَّتْ الحِجْوُ فالا جزاع من مَرَحٍ فما لها من مُلَاقَاتٍ ولا طَلَسَبٍ ٥

فَلَا كَرْدٌ بِالْفَجِّ وكسر الكاف وسكون الراء واخره دال مهملة من قرى مرو،

الْقَلَالِيحُ بِالْفَجِّ قل الليث فلاليح السواد قراها واحداها قَلُوجَةٌ،

فَلَامٌ بِالْفَجِّ موضع دون الشام،

فَلَانانٌ بِالْفَجِّ ونونين من قرى مرو،

وَقَلْتَنُومٌ بِالْفَجِّ وبعد اللام الساكنة تالا مثناة من فوق وواو ساكنة وميم حصة

بناه سليمان بن داود عليه السلام،

فَلَجٌ بِالْفَجِّ اوله وثنيه واخره جيم والفلاج الماء الجارى من العين قال العجاج

تَذَكَّرْ اَمِينًا رَوَّاهُ فَلَجًا اى جازية يقلل عين فَلَجٍ ومالا فَلَجٌ قال ابو عبيدة

الفلاج النهر والفلاج تباها ما بين الاسنان والفلاج تباعد ما بين السقطين

٥ اخرًا ايضا، وفلاج مدينة بأرض اليمامة نبنى جَعْدَلًا وَقُشَيْرٍ وكعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة كما ان حجر مدينة بنى ربيعة بن نزار بن معد بن

عدنان، فلاج مدينة فمس بن عيلان بن مُضَرٍّ بن نزار بن معد بن عدنان

وبها منبر ووال فل ويقال لها فلاج الافلاج قال السكونى قال ابو عبيد ووراء الحجازة

فلاج الافلاج وهو ما بين المعارض ومطلع الشمس تصب فيه اودية المعارض

٢٠ وتنتهى اليه سيوفها وليس باليمامة ملك لقوم خلصوا به مثلها وهى اربعة

فراسخ طولا وعرض مستديرة، قال ابو زياد يزيد بن عبد الله الحر فى نوادره

انما سَمِيَ فَلَجٌ الافلاج لانها افلاج كثيرة واعظمها هذا الفلاج لانه اكثرها نخلا

ومزارع وسُيُوحًا جارية وسوى ذلك من الافلاج الخطائم مكان كثير الترع

والاطواء ليس فيه نخل والزرنوق موضع اخر فيه الزروع واطواء كثيرة وهو
 فلج من الافلاج وخرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا اما
 سمى فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبى جعدة وفيها لبى
 قشير والخريش موضع وكل ما يجري سحبا من عين فهو فلج وكل جَدُول شَقَّ
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما البحور والسيول فلا تسمى افلاجاً،
 هذا آخر كلام ابى زياد اللاتى حرفاً حرفاً، وقال ابو الدُّنْيَا فلج الافلاج نخل
 لبى جعدة كثير وسيوح تجرى مثل الاودية تنقب فيها قُبى فتساح، وقال
 القُحَيْف بن حُمَيْر العُقَيْلى وقال ابو زياد هو لرجل من بلى هُزَان

سَلُوا فَلَجَ الْاَفْلَاجِ عَنَا وَعَنْكُمْ وَأَكْمَةً اِنْ سَالَتْ سَرَّارَتُهَا دَمًا
 عَشِيَّةً لَوْ شِدْنَا سَبِينَا نَسَاءَ كَمْ وَلَكِنْ ضَفَعْنَا عِرَّةً وَتَكَرَّمَا
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ اِبْطَالِهَا مَنْ تَقْدَمَا

وقال القُحَيْف ايضا

بَدَانَا فَقُلْنَا أَقَابَ الْبَحْرُ وَكَتَسَتْ اسَافِلُهُ حَتَّى أَرْحَحَنَّ وَأَوْدَا
 اِمِ السَّتْبُنُ فِي قُرْبَانِهِ تَرْتَبْتُهُ خَصِيْدًا وَلَوْلَا لَيْنُهُ مَا تَخَصَّدَا
 اِمِ الْخُلُ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ اخْرَفَتْ لَهُ يَمَانِيَةُ هُنَّ الْقَنَا فَتَأَوْدَا
 سَقَى فَلَجِ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ قِبَةِ ذَهَابٌ تَرْوِيهِ دِمَائُنَا وَقُودَا

ويروى سَقَى الفلج العادى

به نجد الصيد الغريب ومنظرا انيقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدى

نحن بنو جعدة ارباب الفلج نحن منعنا سيله حتى اعتلج
 ويوم فلج لبى عامر على بلى حنيقة ويقال فلج الافلاج والفلج العادى ايضا
 قال القُحَيْف

تركنا على الشمس بكر بن وائل وقد نهلت منها السيوف وعلت

وبالفلج العادق قَتَلَى إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهَا صِيَاغُ الْعِيْل بَاتَتْ وَطَلَّتْ

وَكَانَ فُلَجٌ هَذَا مِنْ مَسَاكِنِ عَادِ الْقَدِيمَةِ ء

فُلَجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره جيم والفُلَجُ في لغتهم القسَمُ يقال هذا فُلَجِي أَي قَسَمِي والفُلَجُ الْقَهْرُ وكذلك الفُلَجُ بِالضَم والفُلَجُ قِيَامُ الْحُجَّةِ يقال هَ فُلَجَ الرَّجُلُ يَفْلُجُ أَصْحَابَهُ إِذَا هَلَامَ وَفَاقَهُ ء قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فُلَجٌ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيفٌ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْإِمَامَةِ طَرِيفٌ بَطْنٌ فُلَجٌ وَانْشَدَ لِلأَشْهَبِ

وَأَنْ الذِي حَانَتْ بِفُلَجٍ دِمَايُ ۝ ۝ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

فَمُ سَاعِدُوا الدَّهْرَ الذِي يَتَقَى بِهِ ۝ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا يَنْوُءُ بِسَاعِدٍ

١. وَقَالَ غَيْرُهُ فُلَجٌ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحُمَى ضَرْبَةٌ مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ وَبَطْنِ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالصَّمَانِ يَسْتَلُكُ مِنْهُ طَرِيفُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ مَرَحَلَةً ء وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فُلَجٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّحِيلِ إِلَى الْحِجَازَةِ وَهِيَ أَوَّلُ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

دَا لَا شَرْبَةَ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ عَلَى الصَّفَا حَدِيثُهُ غَهْدٌ بِالسَّحَابِ الْمَسْخَرِ

إِلَى رَصْفٍ مِنْ بَطْنِ فُلَجٍ كَانَهَا إِذَا لُقَّتْهَا بِثَوْتَةٍ مَاءٍ سُكَّرِ

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

إِذَا قَبِيتِ الْأَرْوَاحَ هَاجَتِ صَبَابَةً عَلَى وَبَرَحَا فِي فَوَادِي هُمُومِهَا

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ مَا حَلَّ أَفْلَها بِصَحْرَا فُلَجٌ لَا تَهْبُ جَنُوبُهَا

٢. وَآلَتِ بَعِينًا لَا تَهْبُ شَمَالُهَا وَلَا تَكْبُهَا إِلَّا صَبَا يَسْتَطِيبُهَا

تَوَدَّى لَنَا مِنْ رَمَثٍ حَزَوَى هَدِيَّةً إِذَا ظَلَّ طَلًّا حَزْنُهَا وَكَثِيبُهَا ء

فَلَمَّا جَرَدَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْجِيمِ مَفْتُوحَةً وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةً مِنْ بِلَادِ

الْفَرَسِ ء

فَلَّاحَةُ بِالنَّهْرِيكِ قَالَ نَصَرَ أَحْسَبَهُ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدِيدَ جَيْمِهِ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةٌ
وَالْفَلَّاحَاتُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالْمَشَارِفِ وَالْمَزَالِفِ بِالْعِرَاقِ ٥

فَلَّاحَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
اللَّهُ السَّكُونُ فَلَّاحَةُ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ إِبْرَاقِ خَجَرٍ وَهُوَ لِبْنِي
الْبَكَّاءِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فَلَّاحَةُ مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَاجِ وَمَاءٌ مَلِجٌ وَفِي
مَنْزِلٍ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الصَّوْبَرِ فَلَّاحَةُ وَفِي شَعْرِ لَانِي وَجَزَةِ الْفَلَاحِ ٥

فَلَّاحُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَخَلَا مَعْجَمَةً وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَرُو الرُّوْثِ وَبَيْنَسْجَدِهِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَطَاءِ الْعَطَائِي الْفَلَّاحَارِيُّ الْمُرُورِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ
بِمَرُو الرُّوْثِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَنْتَنِيِّ وَاحْكَمَ الْفَقْهَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَدِمَ
مَرُوً وَتَلَمَّذَ لَانِي الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيَّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ سَمِعَ
بَبْلَدِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَلَاءِ السَّبْعَوِيَّ وَتَكَرَّرَ
جَمَاعَةً بَيْنَسْجَدِهِ وَمَرُوً وَقَالَ قُتِلَ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاهِدًا رَوَى سَنَةَ ٥٣١ هـ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ
وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلِيٍّ وَعَلَى أَخِي فَاحْسَنِ الْوَصِيَّةِ حَتَّى
هَذَا إِذَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وَلادَتَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٣٣ هـ

بُخَارَا ٥

الْفَلْسُ بضم أوله ويجوز أن يكون جمع فَلَسَ قِيَّاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسُقْفٍ إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يُسَمَّ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُضْبُوطًا فِي الْجَهْرَةِ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِيمَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ
٢. يَخْطُ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ وَاسْتَدَّهَ إِلَى الْكَلْبِيِّ فَلَسَ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ اللَّامِ ٥ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْفَلْسُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَنْجُدُ تَعْبِدُهُ
طُيٌّ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَيْدٍ وَكَانَ سَدَنَّتُهُ بَنِي بَزْلَانَ وَقِيلَ الْفَلْسُ أَنْفٌ أَجْمَرٌ لِي
وَسَطٌ أَجَأٌ وَاجَأٌ اسْوَدَّ ٥ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطِيٌّ بَعَثَ إِلَيْهِ

رسول الله صلعم عليهما رضيه الى الفلاس ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون
من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة مخدّم ورُسوب واليماني وسَي
ينمت حاتم ، وقرأت بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه
من خط ابي الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى اللّسبي ابي
ه المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن هبة الجبار بن
احمد الصيرفي اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو هبة الله
المرزباني انبأنا الحسن بن عليم العنزي انبأنا ابو الحسن علي بن الصّبّاح بن
الفرات الكاتب قال قرأت على هشام بن محمد اللّسبي في سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو
باسل الطاهي عن قبة عنثرة بن الآخرس قال كان لطيء صنم يقال له انفلّس
اهكدا ضبطه بفتح انقاء وسكون اللام بلفظ انفلّس الذي هو واحد الفلوس
الذي يتعامل به وقد ضبطناه عن قديمنا ذكره بالضم قال عنثرة وكان الفلاس
أنفاً احمراً في وسط جبلهم الذي يقال له اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه
ويهدون اليه ويعترون عنده عتائهم ولا ياتيه خائف الاّ ابن ولا يتنرد احد
طريدة فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تخفر حويته وكان سدنته بني بولان
دوبولان هو الذي بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صيّفي
فأطرد ناقة خلية لامرأة من كلب من بني عليم كانت جارة لمالك بن كُثّوم
الشّمخي وكان شريفاً فانطلق بها حتى أوقفها بفناء الفلاس وخرجت جارة
مالك واخبرته بذهاب ناقة فركب فرساً عربياً واخذ رُحاً وخرج في اثره
فادركه وهو عند الفلاس والناقة موقوفة عند الفلاس فقال خذ سبيسل ناقة
جارتك فقال انها لربك قال خذ سبيلها قل انخفر اليك فمّوله الرمح وحل عقالها
وانصرف بها مالك واقبل السادن الى الفلاس ونظر الى مالك ورفع يده وهو
يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن كُثّوم

أَحْقَرَكَ الْيَوْمَ بَنَابِ عُلُكُومٍ وَكُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَغْشُومٍ
يُخَرِّضُهُ عَلَيْهِ ، وَهَدَى بَن حَاتِمٍ يَوْمِيذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَسْفَرُ
يَتَحَدَّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكُ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ هَدَى بَن حَاتِمٍ وَقَالَ انْظُرُوا مَا يُصِيبُهُ
فِي يَوْمِهِ فَمَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ لَمْ يُصِيبْهُ شَيْءٌ فَرَفِضَ هَدَى عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَصِّرًا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَكُنَّ مَالِكُ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ
فَكُنَّ السَّادَنَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْفَلَسُ يُعْبِدُ
حَتَّى ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّعِمٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلَى بَنِ ابْنِ طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
فَهَدَمَهُ وَاخَذَ سَيْفَيْنِ كَانِ الْحَارِثُ بَنِ ابْنِ شِمْرِ الْغَسَّانِي مَلِكَهُ غَسَّانَ قَتَلَهُ
أَيَّاهَا يُقَالُ لِهَمَّا مَخْدُمٌ وَرَسُوبٌ وَهُمَا اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا عَلْقَمَةُ بَنِ عَبِيدَةَ فَقَدِمَ بِهِمَا
أُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعِمٍ فَتَقَلَّدَ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَهُوَ سَيْفُهُ
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ ،

فَلَسْطِينُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسَكُونُ السِّينِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي
أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمَا مَنْ يَقُولُ فَلَسْطِينُ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَيُلْزِمُهَا الْإِيَاءَ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ
١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ
هَذِهِ فَلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطُونُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامُ كَذَا صَبَحَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِينُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمَتْلَكَ خَوْذُ بَادِنٌ قَدْ طَلَبَتْهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا لَدَيْنَا وَشَاتَهَا

مَتَى تُنْصَفُ مِنْ أَنْبَابِهَا بَعْدَ حَاجِجَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شَرْبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

٢٠ يَقُلُّهُ فَلَسْطِينًا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ عَلَى رِبْدَاتِ النَّتَى حُمَشُ لُثَاتِهَا

وَهِيَ آخِرُ كُورِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورِ
مُدُنِهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَغَزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلُسُ وَارِجَا وَعَمَّانُ وَيَاذُ
وَبَيْتُ جَبْرِينَ وَقَيْلٌ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْمَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّعْدِ

وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام اولها رقع من ناحية مصر واخرها اللجون
من ناحية الغور وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزغر ديار قوم
لوط وجبال الشراة الى ايلة كله مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها
جبال والسهل فيها قليل ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن
سام بن نوح عم وقال الزجاجي سميت بفلسطين بن كلثوم بن ولد فلان بن
نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط ججاجي انما سميت فلسطين بفليشين
بن كسلوخيم بن بني يافث بن نوح ويقال ابن صدقيّا بن عيقا بن حمار
بن نوح ثم عربت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيرا كلفت مثل سيّره الى واسط من ايلياه لئلت

١. سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنى الشمس من فيء اليها فولت

وقال العميد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف اليستى وكان ورد بغداد
رسولا من غزنة يذكر فلسطين وانتزم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح
عميد الرؤساء ابا طاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العميد خدام مولانا وكتبه ملك الملوك وسلطان السلاطين

١٥ قد قل فيك وزير الملك قافية تطوى البلاد الى اقصى فلسطين

كالتحير يخلب من يرعيه مسمعه لكنه ليس من سحر الشياطين

فاره سمع الميمون طاسره لا زال حاليك حتى الكتب والطين

وعشت اطول ما تختار من اميد في طيل عير وتوطيد وتوطيين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيّا بن كنعان

٢. بن حام بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطى وقال ابن فرمة

كان فاهما لمن توتسها بعد عبوب الرقاد والعادل

كاس فلسطين معتقة شيبت بماء من مزنة النسل

وقال ابن اللبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض لله باركنا فيها للعالمين قال في فلسطين،
وقال عدى بن الرقاع

فكأنى من نذكركم خالطتني من فلسطين جالس خمر عَقَارُ
عَتَقْتُ في البدان من بَيْتِ رَأْسِ سَنَوَاتٍ وما سَبَتْنَهَا السَّجَّارُ
فهى ضُفَاءٌ تَتْرَكَ المِرَّةَ أَعْشَى في بياض العينين عنها أَخْمَرُ ٥

قال البشاري وفلسطين ايضا قرية بالعراق،

فَلَنْجٌ بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره حاء مهملة وهو العريض يقال
رَأْسٌ مُفْلَاحٌ اى عريض وهو اسم موضع،

فَلِيلَانٌ بالكسر ثم السكون ثم فاء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى
اصبهان،

الْفَلَقُ من قرى عَثْرٌ من ناحية اليمن،

فَلَقٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وقف من نواحي اليمامة عن الحفصى،
فَلَقٌ بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيبي يُشَقُّ فيقال لكل قطعة
منها فَلَقٌ ويجمع على فَلَقٍ وَفَلَقٌ، من قرى نيسابور ينسب اليها طاهر بن
احمد بن قبيصة النيسابوري الفلقي اختصر مصنفات ابراهيم بن طهمان
وكان من كبار المحدثين لاصحاب الراى روى عن احمد بن حفص روى عنه
ابو الحسين ابن علي الخافظ ومات سنة ٣٩٥، وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر
الفلقي سمع اباة واما العباس الثقفي ومات بنيسابور سنة ٣٧٤،

فَلَكٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت عربية فأصلها من السندوير
٢. كقولهم فَلَكَةُ المَغْرَلِ وفلكة تَذِي الجارية وفي قرية من قرى سَرْخُس ينسب اليها
محمد بن رَجَا الفلكي السرخسى يروى عن ابي مسلم الكنجي وابي حفص
الحضرمي مُظَيْنٌ وغيرهما،

الْفَلَوَجَةُ بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم قال الليث فلانيج السواد

قراها واحداها الفلوجة والفلوجة اللبّري والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات
الفلوجة والجمع فلاليج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقييات

طَعَنْتُ لَتُحْزِنُنَا كَثِيرَةً وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا امِيرَةً
اَيَّامَ فَلَكٍ كَاذِبَةً خَوَّاءَ مِنْ بَقَرٍ غَزِيرَةً
شَبَّتْ اِمَامَ نَدَاتِهَا بِيضَاءَ سَابِغَةِ الْغَدِيرَةِ
رَبَّ السَّرَّادِيفِ غَادَةً بَيْنَ انْطَوِيلَةَ وَالْقَصِيرَةِ
حَلَّتْ فَلَاحِجَ السَّوَا وَحَدَّ اَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

١٠ فلحج تصغير فلحج او فلح وقد تقدما موضع قريب من الاحفار لسبني مازن
وقد نصر فلحج واد يصب في فلحج بين البصرة وضربة وغيران فلحج من العيون
لأنه يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وهي العقيق وقناة بطحسان قال هلال
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاوزت نَعْمَى وَنَاثِي تُحِنُّ اِلَى جَنْبِي فُلَيْحٌ مَعَ الْفَجْرِ
سَقَى اللهَ يَا نَافِ الْبِلَادِ الَّذِي بِهَا هَوَاكِ وَاِنْ هُنَا نَافَتْ سُبُلُ الْقَطْرِ

وقال مسعر بن ناشب المازني من مازن بن عمرو بن تميم
تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فَلَيْحٍ اِلَى وَقَبَاهُ بَعْدَ بَنِي عِيَاضٍ
هُمُ جَيْدٌ تَلِيذٌ بِهِ الْاَعَادِي وَنَابٌ لَا تُغْلُ مِنْ الْعِصَاصِ
كَانَ اَنْدَهْرُ مِنْ اَسَفِ سَلِيْمٍ اصَمَّ حِينَ يَسُورُ وَهُوَ قَلْبِي

٢٠ فلحجة تصغير فلحجة وقد تقدم موضع

فلحيش من قري تمرقة بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفعة محمد بن عبد
الله بن محمد بن ملوك التميمي الفليشي سمع منه بالاسكندرية وقال غاب
ابو عمران موسى بن بهيج الكفيف الفليشي عن عشايرة بالمشرق فعمل مصر

موهجا وذكر منه بيتا نادرا

الْقَلَيْفُ من مخاليف الطائيف والفليق من قرى عَثْر من ناحية اليمن

باب الفاء والميم وما يليهما

قَمْ الصِّلَح قال الخويزون واما فو وفي وفا فالاصل في بناءها فوه خُذِضت الهاء من اخرها وحُملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتثرت الواو ضَرْوبُ السحو الى نفسها فصارت كأنها مَدَّة تتبع الفاء واما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فاما اذا لم يُصِف فان الميم تُجْعَل عباداً للفاء لان الواو والياء والالف يَسْقُطْنَ مع التنوين فكرهوا ان يكون اسم بحرف معْلَق فَعُدَّت الفاء بالميم فقييل قم وقد اضطرَّ السَّجَّاج الى ان قال خَالَطَ من سَلَمَى خَيْاشِيمُ وفا وهو شاذٌ واما الصِّلَح فاحسبه الا مقصورا من الصِّلَاح يعنى المصالحة والا فهو عَجْمَى او مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جَبَل عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المامون وفيه بنى المامون بُيُوتاً وقد نُسِب اليه جماعة من الرِّوَاة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلا

باب الفاء والنون وما يليهما

١٥ قَنَا بفتح اوله والقصر وهو عَنَبُ الثعلب ويقال نبث اخر قل زهير
كان فُتَات العَيْنِ في كل منزل نَزَلْنَ به حَبَّ القَنَا لم يُحْطَمْ
وقَنَا جبل قرب سميراء قال الاصمعي ثم فوق الثَّلَبَات من ارض نجد ماءة يقال
لها القَنَا لبني جديمة بن مالك بن نصر بن قَعْن وهو الى جنب جبل يقال
له قَنَا وبه قال مُحْصَن بن رباب الجَرْمِي
٢٠ يَهِيح على الشَّوْق ان تُجْزَأ الضَّحَى قَنَا او أَرَى من بعض اقطاره قُطْرَا
فَلَيْتَ جبال الهضب كانت وراه رَوَائِي حتى يُؤْنِس الناظرُ الغَمْرَا
يقول الا تَهْدِي لَأَمِّ مُحَمَّد قَصَائِدُ عُرَا ما اتيت اذا عُدْرَا
لِبِمْسٍ اذا ما سُرْتُ ان بلغ السَمْدَى وما صُنْتُ عِرْصَى ان هَجَوْتُ به نَصْرَا

وَلَكِنِّي أَزْمِي الْعَبْدِي مِنْ وَرَاءَهُمْ بِصَمِّ تَامِ الرَّاسِ أَوْ تَكْسِرِ الْوَتَرِ
 انْفَتَاةً مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةً هَاءَ مَا لِبَنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
 قَعْنِ بْنِ اسَدٍ بِجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ فَنَّا وَقَدْ ذَكَرَ ،

فَنَّاخَرَهُ كَوْرَةٌ بِمَاحِيَةِ فَارَسٍ كَانَتْ مَفْرَدَةً ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي كَوْرَةِ أَرْدَشِيرَ خَرَهُ ،
 هـ فَتَجْدِيهِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ فَتَحُ الْجِيمِ وَكَسْرُ الدَّالِ وَهَاءُ ثُمَّ هَاءُ خَالِصَةً
 وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا فَتَجْدِيهِ^٢ وَهُوَ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ أَصْلُهَا يَنْجِدِيهِ وَمَعْنَاهَا خَمْسُ قُرَى
 وَكَذَا هِيَ بَلِيدَةٌ فِيهَا خَمْسُ قُرَى قَدْ اتَّصَلَتْ عِبَارَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَرِيبَ مَرَوْ
 الرُّوْدِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَاءِ ،

فَتَجَكَّانَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ اُنْسَكُونُ وَجِيمٌ بَعْدَهَا كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ،
 ١. فَتَجَكِرْدَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ
 مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْحَسَنِ الْفَقِيهِ الْأَدِيبِ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ مَطَرٍ وَأَبَا عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاءِ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ
 الدَّاوُودِيَّ مَاتَ بِبُوشَنُجِ سَنَةِ ٣٩٩ هـ ، وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ
 هـ الْفَتَّاحُ كَرْدِي الطُّوسِيَّ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ الشَّيْبَرَاذِيَّ وَأَبَا الْمُظَفَّرَ مُوسَى بْنَ
 عَمْرَانَ الصُّوفِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيَّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ
 وَقَالَ مَاتَ بِنَيْسَابُورٍ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ٥٣٤ هـ ،

فَتَجَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْجُ الثَّقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَفَتْجَةٌ
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَيْ الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيِّ وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَجْمِيًّا ،
 ٢. فَتَنْدَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ اسْمُ
 جَبَلٍ بَعَيْنِهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبَ الْبَحْرِ ،

الْفَنْدُقُ بِضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ دَالٌ مَضْمُومَةٌ أَيْضًا وَقَافٌ مَوْضِعٌ بِالْثَغْرِ قَرِيبُ
 الْمَضِيصَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْخَانَ بُلُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ وَفَنْدُقُ الْحُسَيْنِ مَوْضِعٌ آخَرٌ ،

فَنَدَّلَاوِ اطْنَه مَوْضَعًا بِالْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَامِ الْغَنْدَلَاوِي الْمَغْرِبِي
 أَبُو الْحَجَّاجِ الْفَقِيهَ الْمَالِكِي قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بِأَنْبَاسٍ مَدَّةً وَكَانَ خَطِيبًا
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوْطَنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضَهُ وَحَدَّثَ
 بِالْمَوْطَأِ وَكُتَابِ التَّلَاخِيصِ لِأَبِي الْحَسَنِ الْقَابَسِيِّ عُلِّفَ عَنْهُ أَحَادِيثُ إِلَى
 هَ الْقَاسِمِ الْخَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكَّهًا مَتَّعِصِبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجُ قَدْ
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَانِي رَبِيعِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قُتَيْبَةَ
 إِلَى جَانِبِ التَّعْدِيلِ مِنْ زَقَاقِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خَرَجَ
 إِلَيْهِمْ أَهْلُ دِمَشْقَ بِحَارِبُونَهُمْ فَخَرَجَ الْغَنْدَلَاوِي فِيهِمْ خَرَجَ فَلَقِيَهُ الْإِمِيرُ الْمُسْتَوْثِي
 لِهَذَا لَمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَاقُوا وَقَدْ لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا
 الشَّيْخُ الْإِمَامُ ارْجِعْ فَأَنْتَ مَعْذُورٌ لِلشُّيُوخِيَّةِ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ نَحْنُ بَعْنَا وَاشْتَرَى
 مَتَا هَرِيدَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا أَنْسَلَخَ النَّهَارَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا تَمَنَّى مِنَ الشَّهَادَةِ
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرَ

الْفَنْدَلَمُ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصَرٍ

دَا فَنَدُورَجَ بِالنَّضْمِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ النُّضْمِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٌ مِنْ قَرَى
 فَيَسَابُورَ

فَنَدَوِيْنُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي الْكَبِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَنْدَوِيْنِي الْمَقْرِي مِنْ فَنَدَوِيْنِ مِنْ قَرَى مَرُو كَانَ فُقَيْهَ
 الْقَرْيَةِ وَكَانَ صَالِحًا صَادِقًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّمْعَانِيَّ وَقَالَ أَسَيْدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى
 ٢٠ بِنِ ابْنِ يَعْلَى الدُّبُوسِي قَرَأْتُ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ

فَنَدِيَسَاجَانَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى نِهَاوَنْدَ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 اسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ الطُّوسِي الْوَزِيرُ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

قُنْدِينٌ بالضم ثم السكون وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت ونون من
 قرى مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفنديني المعروف
 بالرازي يروي عن احمد بن سمار واحمد بن منصور الزياتي ، ومحمد بن
 سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو الفنديني ابو الفضل
 المرزى كان شيخا فقيها عالما صالحا قانعا تفرقه على الامام عبيد الرحمن الزوار
 السرخسي وسمع ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي و ابا القاسم
 اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري و ابا سعد محمد بن الحارث السارقي
 كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في سادس عشر محرم سنة ٤٩٢ بفنديين
 ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٤٤ ،

مِفْنَسَجَانُ بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخره نون
 بلد من ناحية فارس من كورة دارا مجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبيد الله بن
 عامر ،

قَنْكَدٌ بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قرى نَسَف ،
 قَنْكَه بالفتح اولا وثانيا وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ وقَنْكَه
 ٥٠ ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البَشَوِيَّة قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو
 من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخائطتكم للبلاد عليهما وهي
 بيد هؤلاء الاكراد منذ سمين كثيرة نحو الثلثماية سنة وفيهم مَرُوَّة وعصبيَّة
 ويحكمون من يلتحق اليهم ويحسنون اليه ،

قَنْقَرٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والفاء مقصورة موضع في بلاد
 العرب ،

الْفَنَيْدِيُّ من اعمال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل
 السلطان بينه وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات الفنيديق بسين
 تاهر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مِرْدَاس في سنة ٤٥٢ فأسره بنسو

كَلَابٌ

الْفَنَيْفُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَا وَآخِرُهُ قَافٌ وَأَصْلُهُ الْجَمْلُ الْفَعْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ

الْمَدِينَةُ

قَتَيْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفُونَ وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ قَتْنِي
هـ بِغَيْرِ نُونٍ قَرِيبَةٌ مَهْدِيٌّ بِهَا عَامِرَةٌ أَحْسَنُ مِنْ مَدِينَةٍ مَرَوْ بِهَا قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ
هَرْيَدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَكَمِ عِمْسِيُّ بْنُ
أَحْمَرَ الْفَنَيْفِيُّ مَوْلَى خَزَاعَةَ وَهُوَ أَخُو بُدَيْلِ خَازِنِ بَيْتِ الْمَالِ لِأَيِّ مُسْلِمٍ
لِلْإِسَاسِيِّ صَاحِبِ الدُّوَلَةِ وَفِي بَيْتِهِ نَزَلَ أَبُو مُسْلِمٍ وَبَثَّ الرَّسُلَ فِي خِرَاسَانَ
وَالْفَنَيْنِ وَادٍ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِهِ

بَابُ الْإِفَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَوَارِسُ جَمْعُ فَارِسٍ وَهُوَ شَاذٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّ فَوَاعِلَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ وَلِلْخَوَافِ فِيهِ
كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاحْتِجَاجٌ وَفِي جِبَالِ رَمْلٍ بِالْأَهْنَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُهَا قَلَّ
وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

الْفَوَارِعُ جَمْعُ فَارَعَةٍ وَفِي الْعَالِمَةِ وَالْمُسْتَفْلَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفَرَعَتْ إِذَا صَعِدَتْ
هـ وَفَرَعَتْ إِذَا نَزَلَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَوَارِعُ تَلَالُ مَشْرِفَاتِ الْمَسَايِلِ
الْفَوَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ أَكْمَةِ الْخِيَمَةِ وَبَيْنَ الشِّمَالِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الظَّهْرَانُ
وَقَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْفَوَارَةُ بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ بِهَا تَخْمِيلٌ كَثِيرَةٌ وَعَيُونَ لِلْإِسْلَامِ
وَحِذَاهَا مَا لَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْنَعَةُ

فَوَتْفٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ فَوْقِ وَالْقَافِ مِنْ قَرَى مَرَوْ
٢. الْفَوْدَجَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ تَالَا وَالْفَوْدَجُ فِي
كَلَامِهِمُ وَالْفَوْدَجُ مُتَقَارِبَا الْمَعْنَى مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
ذِي الرِّمَّةِ فَالْفَوْدَجَاتُ فَجَنَّبِيَّ وَاحِفٌ صَخَبٌ
فَوْدٌ جَبَلٌ فِي قَوْلِ أَيْ صَخْرٍ الْمَهْدِيَّ

بها اذا اُطْرِتْ شهراً اَزَمَتْهَا وَاَزَمْتُ مِنْ ذُرَى قَوْدٍ بَارِيَادٍ

فُورَانُ بالضم ثم السكون وذال معجمة واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان الفوذاني الاصبهاني يروي عنه سَمَوِيَّة يروي عنه السَّرْجَانِي ،

هـ فُورَارِد بالضم ثم السكون وراي مكررة واخره دال مهملة من قرى الرق ،
فُورَانُ بالضم ثم السكون وراي واخره نون قرية قريبة من هذان على مرحلة منها للقاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس الفوراني حدثت عن ابي انوقت الساجزي سمع منه محمد بن عبد الغني بن نَقْطَةَ بفوران قل وسماعه صحيح ، وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا الى هذا الموضع والله اعلم قل ومات سنة ٤٩١ ، وقل ابو عبيدة اللّيو قوم ينزلون في قلعة يقال لها مَعَسَر فوق سيرا في موضع يقال له فُورَان ،

الفُورُ بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب الظباء لا يُقَرَدُ لا واحد لها من لفظها وهي قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو سورة ابن قايد هيمر البلخي القفري سمع ابن خَشْرَمَ روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب انوراني توفي سنة ٢ او ٣٩٣ ،

الفُورُ بالفتح ثم السكون واخره راي والفُور الوقت فعلة من فُورِه اي من وقته وفارت عروقُه تفور فُورًا اذا ظهر بها تَفْخٌ وهو موضع باليمامة جاء في حديث م. مجاعة ورواه النخعي فُورَه الهاء وفي كتاب الفصيح الفُورَة بالضم قال وفي روض وتخل واهل اليمامة اذا غزتهم خيل كثيرة او دَقَلَمُ امر شديد قالوا بَلَغْتَ الْحَيْلَ الفُورَةَ ،

فُورَجَرْد من قرى هذان قال ابو شجاع شَبِيرَوِيَّة محمد بن الحسين بن احمد بن

ابراهيم بن دينار السعدي الصوفي ابو جعفر ويعرف بالقاضي روى من اهل
هذان عن عبد الرحمن الامام واحمد بن الحسين الامام وذكر جماعة واقرة ومن
الغربة عن ابى نصر محمد بن على الخطيب النجاشي وذكر جماعة اخرى واقرة
وسمعت منه بهذان وفورجرد وكان ثقة صدوقا كنت اذا دخلت بيته
ه بفورجرد ضاق قلبي لما رايت من سوء حاله وكان اصم توفي بفورجرد في الحادي
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٤٩٣ وقبره بها وسالته عن مولده فقال
ولدت سنة ٣٨٠ ء

فُورْقَارَة بالضم ثم السكون وفاق اخرى وراق ثم هاء من قرى الصغد ء
قوز بالفخ ثم السكون واخره زاء من قرى حمص ينسب اليها ابو عثمان سليم
ابن عثمان الفوزي الحمصي يروى عن زياد بن محمد الالهي روى عنه سلمان
بن سلمة الخبائري ء وعبد الحبار بن سليم الفوزي يروى عن اسماعيل بن
عياش روى عنه ابو القاسم الطبراني ء

فُوزِكُرد بالضم ثم السكون وراق ساكنة ايضا وكاف مكسورة ودال مهملة من
قرى استراباد ء

ء فُوشَنَج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال
بالباء في اولها والحجم يقولون بُوشَنَك بالكاف وهي بليدة بينها وبين هراة عشرة
فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه واكثر خيرات مدينته هراة مجلوبة منها
خرج منها طائفة كثيرة من اهل العلم ء

٢. الفُوعَة بالضم ولا اشتقاق له على ذلك وانما الفُوعَة بالفخ للطيب راكته وفُوعَة
السَّم تَمَتَه وفُوعَة النهار اوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب
واليها ينسب دَيْرُ الفُوعَة ء

فُولُو بالضم ثم انسكون ولام بعدها واو ساكنة يقال فولو محنة بني سايور ينسب
اليها ابو عبد الله احمد بن اسماعيل بن احمد ويعرف بباشة الموثن سمع ابا

للحسن علي بن احمد المديني و ابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
سمع منه ابو سعد السمعاني بنيسابور،

الْقَوْلَةُ بالضم بلفظ واحدة الفول وهي الباقل بلدة بفلسطين من نواحي
الشام،

٥ قَوْلُكَ بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شبيب
يعرف بابن السقاط قضى قَوْلُكَ يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحج
وسمع من ابي ذر الهروي شيخ البخاري سنة ٢١٥ ولقي ابا بكر ابن هقار
واخذ عنه كتاب الجوزقي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة
ثقة وامتحن في اخر عمره وذهبت كُتُبُه وماله ومات سنة ٢٨٥ او نحوها بدائية
١. ومولده سنة ٢٣٥،

قَوْلًا بالضم ثم التشديد بلفظ القَوْلُ العُرُوقُ لانه تَصَبَّغَ بها الثياب للتمر بليدة
على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة
او ستة فراسخ وهي ذات اسواق واخل كثير،
قَوَيْدِينَ بالضم ثم الفتح وباء مثناة من تحت ساكنة ودال ثم ياء اخرى ونون
٥. من قرى نَسَفَ ٥

باب الفاء والهاء وما يليهما

الفَهْدَاتُ بالتحريك كانه جمع فَهْدَةٍ ساكنة الاوسط فاذا جمعت حُرِّكَ وسطها
لانها اسم مثل جَمَرَاتٍ وَجَمْرَةٍ وَفَهْدَاتٍ البعير عظماء نائمان خلف الأذنين
والفهدات قارات في باطن ذي يَهْدَى قال جرير
٢. رَأَوْا بَثْنِيَّةَ الْفَهْدَاتِ وَرَدًّا لما عرفوا الأغر من البهيم،

الفَهْدَةُ قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي بأقصى الوشم
من ارض اليمامة،

فَهْرِمِد من قرى الرق كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد السفلوي

وبين ابن سيكال وكان ابن ميكال من قبل الظاهر في أيام المستعدين ،
 الفَهْرَج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من أعمال فارس ثم من أعمال كورة
 اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكنته مدينة يزود خمسة فراسخ
 من أنار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا ، والفَهْرَج موضع بالبصرة من أعمال
 هـ الأُتْلَةُ ذِكْرُهُ فِي الْفَتْوح كَثِيرٌ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ مَوْقَعُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ ،

فَهْلَفَهْرَةَ مَدِينَةً مَشْهُورَةً مِنْ نَوَاحِي مُكْرَانَ ،

فَهْلُو بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَلَا يُقَالُ فَهْلَهُ قَالَ حَمَزَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ التَّنْبِيهِ
 كَانَ كَلَامُ الْفَرَسِ قَدِيمًا يَجْرِي عَلَى خَمْسَةِ أَلْسِنَةٍ وَهِيَ الْفَهْلَوِيَّةُ وَالذَّرِّيَّةُ وَالْفَارَسِيَّةُ
 وَالْخُوزِيَّةُ وَالسَّرْيَانِيَّةُ فَمَا الْفَهْلَوِيَّةُ فَكَانَ يَجْرِي بِهَا كَلَامُ الْمُلُوكِ فِي مَجَالِسِهِمْ وَهِيَ
 الْغَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَهْلِهِ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى خَمْسَةِ بِلْدَانٍ أَصْبَهَانَ وَالرَّقَّ وَهَذَانَ
 وَمَاهِ نِهَاوَنْدَ وَأَذَرْبَيْجَانَ وَقَالَ شَيْرَازِيٌّ بَنُ شَهْرْدَارَ وَبِلَادَ الْفَهْلَوِيِّينَ سَبْعَةٌ هَذَانَ
 وَمَاسَبْدَانَ وَقُمْرَ وَمَاهِ الْبَصْرَةَ وَالصَّيْمَرَةَ وَمَاهِ الْكُوفَةَ وَقَرْمِيسِينَ وَلَيْسَ السَّرِي
 وَأَصْبَهَانَ وَالْقُومِسَ وَطَبْرِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ وَسَجِسْتَانَ وَكَرْمَانَ وَمُكْرَانَ وَقَزْوِينَ
 وَالْدِيْلِمَ وَالطَّالْقَانَ مِنْ بِلَادِ الْفَهْلَوِيِّينَ ، وَأَمَّا الْفَارَسِيَّةُ فَكَانَ يَجْرِي بِهَا كَلَامُ
 هـ الْمَوَابِدَةِ وَمِنْ كَانَ مَنَاسِبًا لَمْ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ فَارَسَ ، وَأَمَّا الذَّرِّيَّةُ فَهِيَ لُغَةُ مُدُنِ
 الْمَدَائِينَ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا مِنْ بَابِ الْمَلِكِ فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَاضِرَةِ الْبَابِ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا مِنْ بَيْنِ لُغَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَلُغَةُ أَهْلِ بَلْخَ ، وَأَمَّا الْخُوزِيَّةُ فَهِيَ
 لُغَةُ أَهْلِ خُوزِسْتَانَ وَبِهَا كَانَ يَتَكَلَّمُ الْمُلُوكُ الْأَشْرَافُ فِي الْخِلَاءِ وَمَوْضِعُ الْأَسْتَفْرَاقِ
 وَعِنْدَ التَّغَرِّيِ لِلْحَمَامِ وَالْأَبْزَنِ وَالْمَغْتَسِلِ ، وَأَمَّا السَّرْيَانِيَّةُ فَهِيَ لُغَةُ مَنْسُوبَةٌ
 ٢. إِلَى أَرْضِ سُرُسْتَانَ وَهِيَ الْعِرَاقُ وَهِيَ لُغَةُ النَّبَطِ ، وَذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ النَّسَابَةَ أَنَّ الْفَهْلَوِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَهْلُوجَ بْنِ فَارَسَ ،

الْفَهْمِيِّينَ كَأَنَّهُ جُمِعَ فَهْمَتَى اسْمِ قَبِيلَةِ الْفَهْمِيِّينَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ ،
 فَهَنْدَجَانَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَسَكُونِ النُّونِ وَبَعْدَ الدَّالِ جِيمَ وَآخِرُهُ نُونٌ

من قرى هذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك
الفهيدجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
بن قرقور التماره

باب الفاء والياء وما يليهما

هـ فِيَاذُسُون بالنسر وبعد الالف دال مهملة وسين مهملة وبعد الواو الساكنة
نون من قرى بخارا،

الفياشل بعد الالف شين معجمة ما لبى حصين بن الحويرث بن عمرو بن
كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكمل حجر حوالى
الماء يقال لها الفياشل قل القتال اللاني

١. فِيَاذُسُون بالنسر بعد الالف شين معجمة ما لبى حصين بن الحويرث بن عمرو بن

كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكمل حجر حوالى
الماء يقال لها الفياشل قل القتال اللاني

٢. فِيَاذُسُون بالنسر بعد الالف شين معجمة ما لبى حصين بن الحويرث بن عمرو بن

كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكمل حجر حوالى
الماء يقال لها الفياشل قل القتال اللاني

٣. فِيَاذُسُون بالنسر بعد الالف شين معجمة ما لبى حصين بن الحويرث بن عمرو بن
كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكمل حجر حوالى
الماء يقال لها الفياشل قل القتال اللاني

٤. فِيَاذُسُون بالنسر بعد الالف شين معجمة ما لبى حصين بن الحويرث بن عمرو بن

كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك باكمل حجر حوالى
الماء يقال لها الفياشل قل القتال اللاني

٥. فِيَاذُسُون بالنسر بعد الالف شين معجمة ما لبى حصين بن الحويرث بن عمرو بن

من كل بيضاء خُصاص لها بَشَرٌ كانه بِدِكِّي المِسْك مغسول
 فَاحْدُثْ من ذَقَب والسَّقَر من بَرْدٍ مُقْلَج واضح الانبياب مصقول
 كانها حين يَسْتَسْقَى الضاجِعُ به بعد اللَّيْ بَدَام الراح مشمول
 ونَشْرُها مثل رَيَّا روضَة أَنْفٍ لها بِفَيْحَان انوار الكليل ،

هـ فَيَحْتَجُّ بالحاء المهملة من ديار مَزِينَة قال مَعْنُ بن اوس

أَعْدَلْ هل تاتى القَبائلُ حَظَّها من الموت ام أَخْلَى لنا الموتُ وَحْدَها
 اعْدَلْ من يَحْتَلُ فَيَفْأُ وَفَيْحَةً وَثَوْرًا ومن يُحْمِي الاكاحل بَعْدَنا ،

فَيْدٌ بالفصح ثر السكون ودال مهملة قال ابن الاعرابي الفَيْدُ الموت والفَيْدُ
 الشعرات فوق خُفْلَة الفرس وقيل للمُورَخِ بِم اِكْتَنَيْتَ بِأَيِّ فَيْدٍ قال فيد منزل
 ١٠. بطريق مكة والفَيْد وَرَدُ الزعفران ويجوز ان يكون من قولهم استغاد الرَّجُلُ
 فائِدَةً وَقَتْلَ ما يقولون قَادَ فائِدَةً قاله الزجاجي ، وفَيْدٌ بليدة في نصف طريق
 مكة من الكوفة عامرة الى الآن يُودع الحَاجُ فيها ازوادهم وما يَتَقَلُّ من امتعتهم
 عند اهلها فاذا رجعوا اخذوا ازوادهم وذهبوا لمن اودعوها شيئا من ذلك وهم
 مغرولون للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ومعيشة اهلها من ادخار العُلُوفَة
 هـ اطول العام الى ان يقدم الحَاجُ فباعوه عليهم ، قال الزجاجي سميت فيد بفَيْدٍ
 بن حام وهو اول من نزلها ، وقال السَّكُونِي فيد نصف طريق الحَاجِ من الكوفة
 الى مكة وهي اثلاث ثَلَاثٍ لِلْعُرَبِيِّينَ وثلاث لآلِ ابي سلامة من قُحْدان وثلاث لبني
 ذُبْهان من طَيِّ ، وبين فيد ووادي القري سِتُّ لِيالٍ على العُرْبَةِ وليس من
 دون فيد طريق الى الشام بتلك المواضع رَمالٌ لا تُسَلِّكُ حتى تنتهي الى زباله
 ٢٠. او العقبه على الحزن فرجما وجد به ماء ورعا لم يُوجَدْ فَيُجَنَّبُ سلوكه ، قالوا
 وقول زُهَيْرٍ فَيْدُ الْقُرَيَّاتِ موضع اخر والله اعلم ، وقال الحازمي فيد بالياء اكرم
 نجد قريب من اجأ وَسَلَمَى جَبَلِي طَيِّ ينسب اليه محمد بن يحيى بن
 ضَبَيْس الفَيْدِي ومحمد بن جعفر بن ابي مُوَاقِبَة الفَيْدِي وابو اسحاق عيسى

بن ابراهيم الفيدى الكوفى سكن فيد يروى عن موسى الجهلى روى عنه ابو عبد الله عامر بن زرارة الكوفى وغيرهم ،

فَيْدَة مثل الذى قبله وزيادة هاء حَزْمُ فَيْدَة موضع قال كثير

جَزَيْتَ لى حَزْمُ فَيْدَة تُحْدَى كاليهودى من نطاة الرقل

ه جَزَيْتَ رُفَعْتَ كاليهودى كتحدى اليهودى يصف طُعْنًا ،

فَيْدُوقِيَّةٌ بالفخ ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة وياو مخففة

موضع فى الشعر قل ابو تمام

فى كَمَا يَكْسُونَ نَسِجَ السُّلُوقِ وتعدوا بلم كلاب سلوق

وطأت هامة الضواحي الى ان اخذت حقها من الفيلدوقى ،

١٠. فَيْرُ بالكسر ثم السكون وراى مهمله بلدة بالاندلس ،

فَيْرُوزَابَانُ بالكسر ثم السكون وبعد الراء واو ساكنة ثم زالا والفاء وياو موحدة

واخريه ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جُورَ فغَيَّرَهَا عَصَدُ

الدولة كما ذكرنا فى جور ، وفيروزابان ايضا قرية بينها وبين مرو ثلاثة فرسج

يقال لها فيروزابان خَرَقَى ، وفيروزابان قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها

ه وبين خُلخال فرسج واحد ، وفيروزابان ايضا موضع بظاهر هراة فيه خانقاه

للمصوفية ، قال البشارى وَمَعْنَى فيروزابان أَمْرٌ دَوْلَةٌ ، وقد نسب الى كل واحدة

من هذه قوم واكثرهم من لغة بفارس فانها مدينة مشهورة ،

فَيْرُوزَانُ من قرى اصبهان ثم من ناحية التَّخَانِ من احسن القرى واطيبها

هواء وماء كثيرة الفواكه المعجبة وفيها جامع طيب ،

٢. فَيْرُوزَرَامُ من قرى الرقى كان عبد الملك بن مروان وثى الرى يزيد بن الحارث

بن يزيد بن رُوَيْمِ ابا حَوْشَبٍ وقيل ولله مُصْعَبُ بن الزبير فَوَرَدَ الرقى ايام

الزبير بن الماجور الخارجي مَوَاطَاةً من الفَرَّخَانِ ملك الرى وامداداه بالمال

والرجال فواقفوا يزيد بن الحارث بعريه فيروزرام فقتلوه وثلثمائة رجل من

أشراف الكوفة وقتلت معه امرأته أم حوشب فقال فيه الشاعر

وذاق يزيد قوم بكر بن وائل بفيروزرام الصفيح الميمم

فيروز سابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الانبار وما اتصل بها الى قرى بغداد بناها سابور ذو الاكتاف بن هرمز وقرات بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخمار سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعاً يجعله حصناً وباباً لبلاد السواد عما يلي الروم تأتي شط الفرات فرأى موضعاً مستويًا وفيه مساكن العرب فنقل العرب الى بقة والعقير وبقي في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب للنظر اليها لان يسميها باسم يختاره فساخت له ظملاً فيها تيس مسن يحميها فقال لمرابته ١٠ اني قد تغاللت بهذه انظباء فايكم اخذ فحلها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزباناً عليها فانبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من اولاد المزابنة يقال له شيلي بن قرح زادن كان يروى الشاهجان فحجى جناية فحمله سابور معه مقيداً ثم شفع اليه فيه فاطلقه فانتهر القرصة في ذلك القول وقدّر ان يسئل سخيمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوقع الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتمله شيلي برجليه حتى اتى به سابور فاستحسن فعله وقال له ده ثلاث مرات فاعطاه اثنى عشر ديناراً ورضى عنه وتقال سابور بالمصر وسمى المدينة فيروز سابور اى نصر سابور وكورها كورة وضم اليها ما جاوزها الى حدود دجلة وكان حدها من هيت وعانات الى قطربل واستعمل على مرابنتها شيلي وضم اليه مرزبة سقى الفرات واسكنها ٢. الفين من قواده فاقاموا بها ولم تنزل هيت وعانات مضمومة الى عمل الانبار الى

ان ملك معاوية بن ابي سفيان فأفردها من الانبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروز قبان قبان هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروز قبسان مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدر بند وكان انوشروان بنى هناك

قصر وسماه باب فيروزقباذ ، وفيروزقباذ احد طساسيج بغداد ،

فيروزكند قرية على باب جرجان هكذا وجدتُها ،

فيروزكوه هذا معناه للجبل الازرق واكثر ما يقولونه بالياء وبيروزه بلغة اهل خراسان التَّرْقَة وفي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورستان بين هراة وغزنة هـ وهي دار ملكة من يتملك تلك النواحي وفي بلد شهاب الدين ابن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلا صالحا واخوه غياث الدين اكبر منه ، وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنباوند مشرفة على بلدة يقال لها وَمَة رايتها ،

فيروز من نواحي استراباذ من ضُقع طبرستان ينسب اليها محمد بن احمد ابن عبد الواحد ابو الربيع الاستراباذي الورّاق الفيروزي قدم اصبهان وسمع الطبراني وابا بكر ابن المَعَرّي وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيها يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩ هـ

فيزياب بالكسر وبعد انواء ياء اخرى واخره باء قل محمد بن موسى من بسلان خراسان ينسب اليها محمد بن موسى الفيرياني صاحب سفيان الثوري وغيره ، هـ وجعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفيرياني القاضي قدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام الغساني ووليد بن عتبة ورياح بن ابي الفرج ومحمد بن عايد وصفوان بن صالح وحمص بن عمرو بن عثمان رأي بني هشام بن عبد الملك ومحمد بن مُصَفّا وبالرملة من يزيد بن خالد الجرمكي وحدث عنهم وعن قتيبة بن سعيد واني بكر عثمان بن م. ابي شيبة وهذبة بن خالد وشيبان بن اَرْوح واسحاق بن رَافِعَة وخلف غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي البصري وهو اكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من اقرانه وابو بكر الجرجاني وابو جعفر الطحاوي وابو احمد بن عدي وسليمان الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو الفضل الزبيري

وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة أميناً مولده سنة ٢٠٧ ومات ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من المحرم سنة ٣٠١ هـ

فيشاور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقائع ،
فَمِشَانُ من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رحمه ايام مُسَيْلَمَةَ
ه وقال الحفصي فيشان قرية وتخل وتلاع ومياه لبني عامر بن حنيفة باليمامة قال
القحيف العقيلي

أَتَمَسُونِ مَا حَزَنَانِ طَخْفَةَ نِسْوَةٍ تَرَكْنَ سَبَايَا بَيْنَ فَيْشَانَ فَالْتَقَبَ ،
فَيْشُونُ بالشين المحجمة بوزن جَيْرُونِ اسم نهر ،

فَيْشَةُ بليدة بمصر من كورة الغربية ،
١٠ الفَيْضُ من قولهم فاض الماء يغيض فيضاً نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع
من نيل مصر الفَيْضُ والفَيْضُ محلة بالبصرة قرب النهر المُقْضَى الى البصرة ،
وفَيْضُ اللوى في قول ابي صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي حُمِلْتُ من لاعمج السهوى بَقِيضُ اللوى غراً واسماء كاعب
وقال مَلِيحٌ

١٥ فَن حَبْ لَيْلَى بَعْدَ فَيْضِ اِرَاكَةِ وَيَوْمًا بَقَرْنِ كَدَتَ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ ،
فَيْفَاءُ بالفح وتكرير الفاء الغيف المفاضة لا ماء فيها من الاستواء والسعة
فاذا انت هي الفيفاء وجمعها الفَيَّاءُ قال المورخ الغيف من الارض مختلف
الرياح وقيل الفيفاء الصحراء الملساء وقد اُضيف الى عدة مواضع منها فيفاء
الحبارة وقد ذكرناه في الخبر وهو بالعقيق من جماء أم خالد وفيفاء رَشَاد
٢٠ موضع آخر قال كثير

وَقَدْ هَلَمْتُ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ اَنْكُمْ مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَا رَشَادَ تَخْرَدُوا
وفيفاء غزال بمكة حيث ينزل الناس منها الى الابطاح قال كثير
أَنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَكَرَّتْ بَقِيْفَا غَزَالٍ رَفَقَةً وَأَهْلَمَتْ

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها لنادى بدراً فأوقست وجئت
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطئت يوماً لها النفس قلت
ولا يلق انسان من الحب منعة تعم ولا عينا ولا تجلت
وفياء خريم قال كثير

٥ فاجمع هينا عاجلا وتركني بقيفا خريم واقفا ألسد
وبين السراق والتهاة حرارة مكان الشاجي ما تطمان فتبرد
فلم أر مثل العين صنت بدمعها على ولا مثلي على الدمع يحسد
فيف غير مضاف من منازل مزينة قال

أنازل من يجتل فيفا وفيحة وثورا ومن يحمي الاكل بعمدا
١٠ فيف الريح بفتح اوله وقد ذكرنا ما الغيف في الذي قبله وفيه الريح معروف
بالأعلى نجد من ابي هفان قال

أخبر الخبر عنكم انكم يوم فيف الريح أبتم بالفلج
وهو يوم من ايام فقات فيه عين عامر بن الطفيل فقأها مشير الحارثي بالمرج
وفيه يقول عامر

٥ لعمرو وما عرى هلى بهين لقد شان حر الوجه طعنة مشير
فبئس الفتى ان كنت اعور عاقرا جباناً ما عذرى لدى كل مخضر
وقد علموا اني أكر علىهم عشية فيف الريح كسر المدور
فلو كان جمع مثلنا لم نبالهم ولكن اتتنا أسراً ذات مفاح
فجاءوا بشهران العريضة كلها وأكلب طراً في لباس السنور

٢ فيف بالكسر ثم السكون واخره كاف كانه فعل ما لم يسم فاعله من فاق يغيف
قال ابو بكر الهمداني فيف مدينة بالشام بين دمشق وطبرية وبقال أفيق
بالالف وعقبه فيق لها ذكر في احاديث الملاحم، قلت انا عقبه فيق يحدر
منها الى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية ويحيرتها وقد رايتها مراراً

قال الشاعر

وقطعت من على الصوى محرقة ما بين هيت الى مخارم فيق

وهي قصيدة ذكرت في رجا البطريق ومصر

فيلان بالكر واخره نون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال
ملكها فيلان شاه وهم نصاري ولهم لسان ولغة وقال المسعودي فيلان شاه هو اسم
يختص ملك السريز فعلى هذا ولاية السريز يقال لها فيلان قيل كورة السريز
بها

فيل بلغظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها
فيل قديما ثم سميت المنصورة وهي الآن تدعى كركانج قل. كعب الاشقرى
ايدكر فتح قتيبة بن مسلم آياها

رامتك، فيل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفاجفة الصلف

فيمان بالكر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو

فين بالكر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان

فيمازجان بالفخ ثم السكون وبعد الالف زاء ثم جيمر واخره نون موضع او

ه قرية بفارس

الفيوم بالفخ وتشديد تانيه ثم واو ساكنة وميم وهي في موضعين احدهما بمصر

والاخر موضع قريب من هيت بالعراق فاما الله بمصر فهي ولاية عربية بينها

وبين القسطنط اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرعى مسيرة يومين وهي

في منخفض الارض كالدارة ويقال ان النيل اعلى منها وان يوسف الصديق

٢. عمر لما ولي مصر وراى ما لقي اهلها في تلك السنين المقحطة اقتضت فكرته

ان حفر نهرا عظيما حتى ساقه الى الفيوم وهو دون حمل المراكب وبتشطط

بعلوته وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل

ثم يتفرق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم

وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هشام بن اسحاق
 ان يوسف لما ولي مصر عَظُمَتْ منزلته من فرعون وجازت سنه مائة سنة قالت
 وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتَغَيَّرَ عقله ونفذت حكيمه فَعَنَقَهُم فرعون
 وَرَدَّ عَلَيْهِم مَقَالَتَهُم واساء اللفظ لهم فَكَفُّوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
 ه فقال لهم هلموا ما شئتم من شئ نختبره به وكانت الفيوم يومئذ تُدْعَى الجوبة
 وانما كانت لِمَصَالَةِ ماء الصعيد وفصوله فاجتمع رأيهم على ان تكون هي الحنسة
 التي يمتحن بها يوسف فقالوا لفرعون سَلْ يوسف ان يصرف ماء الجوبة فيزداد
 بلدًا الى بلدك وخراجٌ الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي
 فلانة متى فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا وانى لم أصب لها الا
 ١. الجوبة وذاك انه بليد قريب لا يوتى من ناحية من نواحي مصر الا من مفازة
 او صحراء الى الآن قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر
 لا توتى من ناحية من نواح الا من صحراء او مفازة وقد اقطعنها ايها فلا تترك
 وجهها ولا نظرا الا وبلغته فقال يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك عملته
 قل ان احببه الى اعجمله فأوحى الى يوسف ان تحفر ثلاثة خلج خليجا من
 ه ا على الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا
 الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف
 العمال فحفر خايج المنهى من اعلى اشمون الى اللاهون وامر الناس ان يحفروا
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرق وحفر خليجا بقرية يقال لها
 تيهمت من قري الفيوم وهو الخليج الغربى فصب في صحراء تيهمت الى الغرب
 ٢. فلم يَبْقَ في الجوبة ماء ثم ادخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء
 فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقيّة
 برية فارفع ماء النيل فدخل في راس المنهى فجري فيه حتى انتهت الى
 اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من السنه

وخرج الملك ووزرائه اليه وكان هذا في سبعين يوما فلما نظر الملك اليه قال
 لوزرائه هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندي من الحكمة
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل
 بيت وامر كل اهل بيت ان يبنوا لانفسهم قرية فكانت قري الفيوم على هدد
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
 زمان لا ينالهم الماء الا فيه واصير مطاطما للمرتفع ومرتفعا للمطاطى بأوقات من
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبضين فلا يقصر بأحد دون قدره ولا
 ١٠ يزيداد قوى قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فامر يوسف
 ببنيان القري وحدد لها حدودا وكانت اول قرية عمرت بالفيوم يقال لها شنانة
 وفي نسخة شنانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر للخليج وبنيان القناطر
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك وقال ابن زولاق مدينة الفيوم
 ١٥ بناها يوسف الصديق بوحي فدبرها وجعلها ثلثماية وستين قرية بحسب
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يوسف
 وهو التريان بن الوليد احضر يوسف من الساجن واستخلصه لنفسه وحمله
 وخلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر
 كله ثم سعي به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامتحنه بانشاء الفيوم
 ٢٠ فانشأها بالوحي فعظم شأن يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعل
 سريرك دون سريرى باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستمائة الف وعشرين الف دينار
 وفي الفيوم من المباح الذي يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

بعلمه وقيل ان عرضه سبعون ذراعا وقيل بُنى بالفيوم ثلثمائة وستون قرية
وقدّر ان كل قرية تكفى اهل مصر يوما واحدا وعمل على ان مصر اذا لم يزد
النيل اكتفى اهلها بما يحصل من زراعتها وأنقن ذلك واحكمه وجرى الامر
عليه مدة ايامه وزرعت بعده الخيل والبساتين فصارت اكثر ولايتها كالحديثة
ثم بعد تناول السنين واخلاق الجدة تغيرت تلك الفوائن باختلاف الولاة
المتملكين فهي اليوم على العشر مما كانت عليه فيما بلغني ، وقيل ان مروان
بن محمد بن مروان الحمار اخر خلفاء بني أمية قُتل ببعض نواحيها ، وقال
اعرابي^٢ في فيوم العراق

عجبت لعطار اتانا يسومنا يدسكرة الفيوم دفن البنفسج

١. فويحك يا عطار هل لا اتيننا بصغيت خزامى او خوصة هرفج

كان هذا الاعرابي انكر على العطار ان جاءه بما هو موجود بالفيوم وساله ان
ياتيه بما ألفه في صحاريه ،

في بالفتح ثم التشديد من قرى الصغد بين اشتخن والكشانية ينسب اليها

سراب الفقي روى عن البخاري محمد بن اسماعيل ذكره ابو سعد الادريسي

هـ والله الموفق للصواب هـ

تم المجلد الثالث من كتاب معجم البلدان هـ

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

·
ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

ف — س

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

To: www.al-mostafa.com